



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# لسانك العربى

للإمام الملا محمد بن منظور

طبعة مطبوعة دار الفکر  
بمطبعة دار الفکر بيروت

المجلد ٧

دار الفکر  
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت في الطباعة:

دار بيروت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

|     |                         |
|-----|-------------------------|
| ٥   | الفهرس                  |
| ٩   | لسان العرب المجلد ٧     |
| ٩   | اشاره                   |
| ١٠  | اشاره                   |
| ١٢  | ص                       |
| ١٢  | اشاره                   |
| ١٢  | فصل الألف               |
| ١٣  | فصل الباء الموحده       |
| ٢١  | فصل التاء المثناه فوقها |
| ٢١  | فصل الجيم               |
| ٢٣  | فصل الحاء المهمله       |
| ٣٤  | فصل الخاء المعجمه       |
| ٤٩  | فصل الدال المهمله       |
| ٥٤  | فصل الراء               |
| ٦٠  | فصل الشين المعجمه       |
| ٦٨  | فصل الصاد المهمله       |
| ٦٩  | فصل العين المهمله       |
| ٨١  | فصل الغين المعجمه       |
| ٨٦  | فصل الفاء               |
| ٩٣  | فصل القاف               |
| ١١٢ | فصل الكاف               |
| ١١٥ | فصل اللام               |
| ١٢٠ | فصل الميم               |
| ١٢٤ | فصل النون               |

|     |                         |
|-----|-------------------------|
| ١٣٥ | فصل الهماء              |
| ١٣٧ | فصل الواو               |
| ١٤٤ | فصل الياء               |
| ١٤٥ | ض                       |
| ١٤٥ | اشاره                   |
| ١٤٥ | فصل الألف               |
| ١٥٢ | فصل الباء الموحده       |
| ١٦٦ | فصل التاء المثناه فوقها |
| ١٦٦ | فصل الجيم               |
| ١٧١ | فصل الحاء المهمله       |
| ١٨٣ | فصل الخاء المعجمه       |
| ١٨٨ | فصل الدال المهمله       |
| ١٩٠ | فصل الراء               |
| ٢٠٨ | فصل الشين المعجمه       |
| ٢٠٨ | فصل الصاد المهمله       |
| ٢٠٨ | فصل العين المهمله       |
| ٢٤١ | فصل الغين المعجمه       |
| ٢٥١ | فصل الفاء               |
| ٢٦٥ | فصل القاف               |
| ٢٧٩ | فصل الكاف               |
| ٢٨٠ | فصل اللام               |
| ٢٨٠ | فصل الميم               |
| ٢٨٩ | فصل النون               |
| ٣٠١ | فصل الهماء              |
| ٣٠٤ | فصل الواو               |
| ٣٠٨ | فصل الياء               |

|     |                   |
|-----|-------------------|
| ٣٠٩ | ط                 |
| ٣٠٩ | حرف الطاء المهملة |
| ٣٠٩ | فصل الألف         |
| ٣١٥ | فصل الباء الموحده |
| ٣٢٤ | فصل التاء المثناه |
| ٣٢٤ | فصل التاء المثلثه |
| ٣٢٩ | فصل الجيم         |
| ٣٣٠ | فصل الحاء المهملة |
| ٣٤٣ | فصل الخاء المعجمه |
| ٣٤٥ | فصل الدال المهملة |
| ٣٤٥ | فصل الذال المعجمه |
| ٣٤٧ | فصل الراء         |
| ٣٧٤ | فصل الزاى         |
| ٣٧٧ | فصل السين المهمله |
| ٣٩٤ | فصل الشين المعجمه |
| ٤١٠ | فصل الصاد المهمله |
| ٤١٠ | فصل الضاد المعجمه |
| ٤١٩ | فصل الطاء المهمله |
| ٤٢٢ | فصل العين المهمله |
| ٤٣٨ | فصل الغين المعجمه |
| ٤٤٧ | فصل الفاء         |
| ٤٥٤ | فصل القاف         |
| ٤٧٠ | فصل الكاف         |
| ٤٧٢ | فصل اللام         |
| ٤٨٤ | فصل الميم         |
| ٥٠١ | فصل النون         |

|     |                   |
|-----|-------------------|
| ٥١٦ | فصل الهاء         |
| ٥٢١ | فصل الواو         |
| ٥٣٢ | فصل الياء         |
| ٥٣٥ | ظ                 |
| ٥٣٥ | اشاره             |
| ٥٣٥ | فصل الهمزه        |
| ٥٣٥ | فصل الباء الموحده |
| ٥٣٧ | فصل الجيم         |
| ٥٤٢ | فصل الحاء المهمله |
| ٥٤٦ | فصل الخاء المعجمه |
| ٥٤٦ | فصل الدال المهمله |
| ٥٤٨ | فصل الراء         |
| ٥٥٠ | فصل الشين المعجمه |
| ٥٥٣ | فصل العين المهمله |
| ٥٥٥ | فصل الغين المعجمه |
| ٥٥٧ | فصل الفاء         |
| ٥٦٠ | فصل القاف         |
| ٥٦٣ | فصل الكاف         |
| ٥٦٤ | فصل اللام         |
| ٥٧٠ | فصل الميم         |
| ٥٧٢ | فصل النون         |
| ٥٧٣ | فصل الواو         |
| ٥٧٥ | فصل الياء         |
| ٥٨٢ | تعريف مركز        |



سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت: دارصادر: داربیروت، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد هشتم □ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج. ۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج. ۲- ج. ۸. ع - غ. -- ج. ۱۰. ق - ک. -- ج. ۱۴. و - ی. -- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ / الف ۲۵۰۳۱ ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص: ۱

**اشاره**



حرف الصاد المهملة

ص:

الصاد المهملة حرف من الحروف العشره المهموسه، و الزاى و السين و الصاد فى حيز واحد، و هذه الثلاثه أحرُف هى الأسليّه لأن مبناها من أسله اللسان، و هى مُشْتَدِّق طرف اللسان، و لا تأتلف الصاد مع السين و لا مع الزاى فى شىء من كلام العرب.

### فصل الألف

أبص:

رجل أبص و أبوص: نشيط، و كذلك الفرس؛ قال أبو دؤاد: و لقد شهدتُ تغاوراً، يوم اللقاء، على أبوص و قد أبص يأبص أبصاً، فهو أبص و أبوص. الفراء: أبص يأبص و هبص يهبص إذا أرن و نشط.

أجص:

الإجاص و الإنجاص: من الفاكه معروف، قال أميّه بن أبى عائذ الهذلى يصف بقره: يترقب الخطب السواهم كلها، بأواج كحوالك الإجاص و يروى: ... الإنجاص. قال الجوهرى: الإجاص دخيل لأن الجيم و الصاد لا يجتمعان فى كلمه واحده من كلام العرب، و الواحده إجاصه. قال يعقوب: و لا تقل إنجاص؛ قال ابن برى: و قد حكى محمد بن جعفر القزاز إجاصه و إنجاصه و قال: هما لغتان.

أصص:

الأص و الإص و الأص: الأصل؛ و أنشد ابن برى للقلاخ: و مثل سوارٍ ردذناه إلى إدرونه و لؤم أصه على الرغم موطوء الحصى مبدلاً و قيل: الأص الأصل الكريم، قال: و الجمع آصاص؛ أنشد ابن دريد: قلال مجد فرغت آصاصا، و عزه فغساء لن تناصا و كذلك العص، و سيأتى ذكره. و بناءً أصيص:

ص: ٣

مُحَكَّم كَرَصَةٍ يَص. و ناقه أَصُوصٌ :شديدهٌ مُوثَّقهٌ، و قيل كريمه. تقول العرب في المثل: ناقه أَصُوصٌ عليها صُوصٌ أى كريمه عليها بَخِيل، و قيل: هي الحائل التي قد حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ، و جمعها أَصِصٌ، و قد أَصَّتْ تَيْصٌ ؛ و قيل: الأَصُوصُ الناقه الحائل السَّمِينَةُ ؛ قال إمرؤ القيس: فهل تُسَلِّينَ الهَمَّ عَنكَ شَجَلَهُ، مُدَاخِلَهُ صَمَّ العِظَامِ أَصِوَصٌ ؟ أَرَادَ صَمَّ عِظَامِهَا. و قد أَصَّتْ تَوْصٌ أَصِيصاً إذا اشتدَّ لحمها و تَلَاحَكَتْ أَلْوَاهُهَا. و يقال: جِئْتُ بِهِ مِنْ إِصِّكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ. و إنه لِأَصِصٌ كَصِصٌ أى مُتَقَبِضٌ. و له أَصِصٌ أى تَحَرُّكٌ و التواء من الجهد. و الأَصِصُ: الرُّعْدَةُ. و أَفَلْتُ وَ لَهُ أَصِصٌ أى رِعْدَهُ، يُقَالُ: دُغِرْتُ وَ انْقَبَاضٌ. و الأَصِصُ: الدَّنُّ المقطوع الرأس ؛ قال عبده بن الطَّيِّبِ: لَنَا أَصِيصٌ كَجِزَمِ الحَوْضِ، هَيْدَمَهُ وَ طَاءُ الغَزَالِ، لَعْدِيهِ الرُّقُّ مَعْسُولٌ وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: الأَصِيصُ يَصُّ أَصِيصاً الدَّنُّ كَانَ يُوضَعُ لِيَبَالَ فِيهِ ؛ وَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: يَا لَيْتَ شِعْرِي، وَ أَنَا ذُو غِنَى، مَتَى أَرَى شَرْباً حَوَالَى أَصِيصٍ ؟ يَعْنِي بِهِ أَصِيلَ الدَّنِّ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالأَصِيصِ البَاطِيَةَ تَشْبِيهاً بِأَصِيلِ الدَّنِّ، وَ يُقَالُ: هُوَ كَهَيْئَةِ الجَرِّ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطَّيْنُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الأَصِصُ مَا تَكَسَّرَ مِنَ الآنِيَةِ وَ هُوَ نِصْفُ الجَرِّ أَوْ الخَابِيَةِ تُرَوِّعُ فِيهِ الرِّيحَانِ.

أمص:

الآمِصُ: الخَامِيزُ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَ هُوَ العَامِصُ أَيضاً؛ فَارْسَى حَكَاهُ صَاحِبُ العَيْنِ. التَهْدِيبُ: الأَمِصُ إِعْرَابُ الخَامِيزِ، وَ الخَامِيزُ: اللَّحْمُ يُشْرَحُ رَقِيقاً وَ يُؤْكَلُ نَيْثاً، وَ رُبَّمَا يُلْفَحُ لَفْحَهُ النَّارِ.

أيص:

جئ به من أيصك أى من حيث كان.

## فصل الباء الموحده

بخص:

البَخِصُ: مصدر بَخَصَ عَيْنَهُ يَبْخِصُهَا بَخْصاً أَعَارَهَا؛ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هَذَا كَلَامُ العَرَبِ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ. وَ البَخِصُ: سُقُوطُ بَاطِنِ الحِجَابِ عَلَى العَيْنِ. وَ البَخِصَةُ: شَحْمَةُ العَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلِ. التَهْدِيبُ: وَ البَخِصُ فِي العَيْنِ لِحْمٌ عِنْدَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ كَاللَّخِصِ عِنْدَ الجَفْنِ الأَعْلَى. وَ

□ □  
 ١٧- فِي حَدِيثِ القُرْطَبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْتُ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمِيدُ، لَوْ سِيكَتْ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ فَقَالُوا: مَا صَيَمَدٌ؟ البَخِصُ، بِتَحْرِيكِ الخاءِ: لِحْمٌ تَحْتَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ يُظْهِرُ عِنْدَ تَحْدِيقِ النَّازِلِ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً وَ تَعَجَّبَ مِنْهُ، يَعْنِي لَوْ لَا أَنَّ البَيَانَ أَقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الأِسْمِ لَتَحَيَّرُوا فِيهِ حَتَّى تَنقَلِبَ أَبْصَارُهُمْ. غَيْرُهُ: البَخِصُ لِحْمٌ نَاتِيٌّ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: بَخِصَ الرَّجُلُ، بِالكسْرِ، فَهُوَ أَبْخِصٌ إِذَا نَتَيْتَ ذَلِكَ مِنْهُ. وَ بَخِصْتُ عَيْنَهُ أَبْخِصِيهَا بَخْصاً إِذَا قَلَعْتَهَا مَعَ شَحْمَتِهَا. قَالَ يَعْقُوبٌ: وَ لَا تَقُلْ بَخِصْتُ. وَ رَوَى الأَصْمَعِيُّ: بَخِصَ عَيْنَهُ وَ بَخَرَهَا وَ بَخَسَهَا، كُلُّهُ بِمَعْنَى فَقَّأَهَا. وَ البَخِصُ، بِالتَحْرِيكِ: لِحْمٌ القَدَمِ وَ لِحْمٌ فَرْسِنِ البَعِيرِ وَ لِحْمٌ أَصُولِ الأَصْبَاعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ، الوَاحِدَةُ بَخِصَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الوَجِي فِي عَظْمِ السَّاقَيْنِ وَ بَخِصِ الفَرَّاسِنِ ؛ وَ الوَجِي قِيلَ الحَفَا. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصَ العَقِيمَيْنِ. أَي قَلِيلَ لِحْمِهِمَا. قَالَ الهَرَوِيُّ: وَ إِنْ رَوَى بِالنُّونِ وَ الحاءِ وَ

الضاد، فهو من النَّحْضِ

ص: ٤

اللحم. يقال: نَحَضْتُ العَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ لَحْمَهُ. ابن سيده: وَالبَخَصَةُ لَحْمُ الكَفِّ وَالقَدَمِ، وَقِيلَ: هِيَ لَحْمُ باطنِ القَدَمِ، وَقِيلَ: هِيَ ما وَلَى الأَرْضَ مِنْ تَحْتِ أَصابعِ الرِجْلينِ وَتَحْتِ مَناسِمِ البَعيرِ وَالنَّعامِ، وَالجَمعُ بَخَصاتُ وَبَخَصٌ؛ قال: وَربما أَصابَ الناقَةَ داءٌ فِي بَخَصَتِها، فَهِيَ مَبخُوصَةٌ تَظَلُّعُ مِنْ ذلِكَ. وَالبَخَصُ: لَحْمُ الذراعينِ. وَناقَهُ مَبخُوصَهُ: تَشَتَّكَى بِبَخَصَتَيْها. وَبَخَصُ اليَدِ: لَحْمُ أَصُولِ الأَصابعِ مِمَّا يَلِي الرِاحَةَ. وَالبَخَصَةُ: لَحْمُ أَسفلِ خُفِّ البَعيرِ، وَالأَظَلُّ: ما تَحْتِ المَناسِمِ. المَبَرَّدُ: البَخَصُ اللَّحْمِ الَّذِي يَزُكُّبُ القَدَمِ، قال: وَهُوَ قولُ الأَصمعي، وَقالَ غَيرُهُ: هُوَ لَحْمٌ يُخالِطُهُ بياضٌ مِنْ فسادٍ يَحُلُّ فِيهِ؛ قالَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهُ اللَّحْمُ خالِطُهُ الفِسادُ قولُ أَبِي شُرَاعةَ مِنْ بَنِي قَيسِ بْنِ ثَعَلَبَةَ: يا قَدَمَيَّ، ما أَرى لِي مَخَلَصًا مِمَّا أَراهُ، أَوْ تَعُودًا بِخَصًا

بخلص:

بَخَلَصَ وَبَلَخَصَ: غَلِيطٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ، وَقد تَبَخَلَصَ وَتَبَلَخَصَ .

برص:

البَرَصُ: داءٌ مَعروفٌ، نَسَأَلَ اللهُ العافِيَةَ مِنْهُ وَ مِنْ كُلِّ داءٍ، وَهُوَ بياضٌ يَقعُ فِي الجِسدِ، بِرِصَ بَرِصاً، وَ الأَنْثى بَرِصاءُ؛ قال: مَنْ مُبَلِّغُ فِتيانٍ مُرَّةً أَنَّهُ هَجانا ابْنُ بَرِصاءِ العِجانِ شَيِّبٌ وَ رِجْلُ أَبْرِصٍ، وَ حَيْثُ بَرِصاءُ: فِي جِلدِها لُمَعٌ بياضٌ، وَ جَمعُ الأَبْرِصِ بُرِصٌ. وَ أَبْرِصَ الرِجْلُ إِذا جِاءَ بِوَلَدٍ أَبْرِصٍ، وَ يُصَيَّرُ أَبْرِصٌ فيقال: بُرِصٌ، وَ يَجْمَعُ بُرِصاناً، وَ أَبْرِصَهُ اللهُ. وَ ساءٌ أَبْرِصٌ، مضافٌ غَيرَ مَرَكَبٍ وَ لا مَصروفٍ: الوَزَعَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ كِبارِ الوَزَعِ، وَهُوَ مَعروفُهُ إِلا أَنَّهُ تَعريفُ جِنسٍ، وَ هِما اسْمانِ جُعِلا اسماً واحداً، إِذا شَتَّتِ أَعْرَبَتِ الأَوَّلُ وَ أَضَفْتَهُ إِلى الثَّانِي، وَ إِذا شَتَّتْ بَنِيَتِ الأَوَّلُ على الفِتحِ وَ أَعْرَبَتِ الثَّانِي بِإِعرابِ ما لا يَنصَرِفُ، وَ اعلمُ أَنَّ كُلَّ اسْمينِ جُعِلا واحداً فَهُوَ على ضَرَبينِ: أَحدهما أَنَّ يُبَيَّنَّا جَمِيعاً على الفِتحِ نَحوَ خَمسَةَ عَشَرَ، وَ لَقِيَتُهُ كَفَّهُ كَفَّهُ، وَ هُوَ جارى بَيْتِ بَيْتٍ، وَ هِذا الشَّيْءُ بَينَ بَينَ أَي بَينَ الجَيدِ وَ الرَدِيِّ، وَ هَمزُهُ بَينَ بَينَ أَي بَينَ الهمزِ وَ حَرفِ اللينِ، وَ تَفَرَّقَ القَوْمُ أَخْوَلاً أَخْوَلاً وَ شَعَرَ بَعَرَ وَ شَدَرَ مَيدَرَ، وَ الضَرْبُ الثَّانِي أَنَّ يُبَيَّنَّا آخِرُ الأَسْمِ الأَوَّلِ على الفِتحِ وَ يَعرَبُ الثَّانِي بِإِعرابِ ما لا يَنصَرِفُ وَ يَجْعَلُ الاسْمانِ اسماً واحداً لِشَيْءٍ بَعينِهِ نَحوَ حَضَرَ مَوْتَ وَ بَعَلَيْكَ وَ رامَهُرْمَزَ وَ مارَسِرَ جَسَ وَ ساءٌ أَبْرِصٌ، وَ إِذا شَتَّتْ أَضَفَتِ الأَوَّلُ إِلى الثَّانِي فَقُلْتُ: هِذا حَضَرَ مَوْتَ، أَعْرَبَتِ حَضراً وَ خَفَضَتِ مَوْتاً، وَ فِي مَعْدِي كَرَبِ ثَلاتُ لَغاتٍ ذِكْرَتْ فِي حَرفِ الباءِ؛ قالَ اللِث: وَ الجَمعُ سَواهُمُ أَبْرِصٌ، وَ إِذا شَتَّتْ قُلْتُ هَؤلاءِ السَواهُمُ وَ لا تَذَكُرُ أَبْرِصٌ، وَ إِذا شَتَّتْ هَؤلاءِ البَرِصَةَ وَ الأَبارِصَةَ وَ الأَبارِصُ وَ لا تَذَكُرُ ساءً، وَ سَواهُمُ أَبْرِصٌ لا- يُبَيَّنُّ أَبْرِصٌ وَ لا- يُجْمَعُ لَأنَّهُ مضافٌ إِلى اسْمِ مَعروفٍ، وَ كذلِكَ بَناتُ آوى وَ أُمَّهاتُ جُبَينِ وَ أَشْباهاها، وَ مِنْ النَاسِ مَنْ يَجْمَعُ ساءً أَبْرِصَ البَرِصَةَ؛ ابنُ سَيدِهِ: وَ قد قالوا الأَبارِصُ على إِرادِهِ النَسبِ وَ إِذا لَم تَثَبَتِ الهِاءُ كَما قالوا المَهالِبُ؛ قالَ الشاعِرُ: وَ اللهُ لو كُنْتُ لِهَذا خالِصاً، لَكُنْتُ عَبْداً أَكُلُ الأَبارِصاً وَ أَنشَدَهُ ابنُ جَنِى: أَكَلُ الأَبارِصا أَرادَ أَكَلًا الأَبارِصَ ،

ص: ٥

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين، وقد كان الوجه تحريكه لأنه ضارِع حُرُوفِ اللَّيْنِ بما فيه من القُوَّةِ والغُنَّةِ، فكما تُحذف حُرُوفُ اللَّيْنِ لالتقاء الساكنين نحو رَمَى القَوْمُ وقاضى البلد كذلك حُذِفَ التنوينُ لالتقاء الساكنين هنا، وهو مراد يَدُلُّكَ على إرادته أنهم لم يَجْرُوا ما بَعْدَهُ بالإِضَافَةِ إِلَيْهِ. الأَصْمَعِيُّ: سَأَمُ أَبْرَصٌ، بتشديد الميم، قال: ولا أدري لِمَ سُمِّيَ بهذا، قال: تقول في التشبه هذان سَوَامًا أَبْرَصٌ / ابن سيده: وأبو بُرَيْصٍ كُنْيَةُ الوِزْعِ. والبُرَيْصَةُ: دابَّةٌ صَغِيرَةٌ دون الوِزْعِ، إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لم يَبْرَأْ، والبُرَيْصَةُ: فَتَقٌ فِي الغَيْمِ يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ. وَبُرَيْصٌ: نَهْرٌ فِي دِمَشقَ، وَفِي المَحْكَمِ: وَالبُرَيْصُ نَهْرٌ بِدِمَشقَ (1)، قال ابن دريد: وليس بالعربي الصحيح وقد تكلمت به العرب / قال حسان بن ثابت: يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البُرَيْصَ عَلَيْهِمْ بَرْدِي يُصِفُّ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ وَقَالَ وَعَلَهُ الجَزِيمِيُّ أَيْضًا: فَمَا لِحَمِّ الغُرَابِ لَنَا بِنَادٍ، وَلا- سِرَطَانَ أَنهَارِ البُرَيْصِ ابن شميل: البُرَيْصَةُ البُلُوقَةُ، وَجَمَعَهَا بِرَاصٍ، وَهِيَ أَمَكْنَةُ مِنَ الرَّمْلِ بِيضٌ وَلا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَيُقَالُ: هِيَ مَنَازِلُ الجِنِّ. وَبَنُو الأَبْرَصِ: بَنُو يَزْبُوعَ بن حَنْظَلَةَ.

بصص:

بَصَّ القَوْمُ بَصَةً يَصًا: صَيَّوَتْ. وَالبَصِيصُ: البَرِيقُ. وَبَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ بَصِيًّا وَبَصِيصًا: بَرِيقٌ وَتَلَأْلَأَ. وَكَمَعَ / قَالَ: يَبِصُّ مِنْهَا لِيَطْهَأَ الدَّلَامِصُ، كَدَّرَهُ البَحْرُ زَهَاها الغَائِصُ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: تَمَسَّكَ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى تَبِصَّ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالِهِ. أَي تَبْرِقُ وَتَتَلَأَلَأَ ضَوْؤُهَا. وَالبَصَاصَةُ: العَيْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، صَفَهُ غَالِبُهُ. وَبَصَّ الشَّجَرُ: تَفَتَّحَ لِلإِبْرَاقِ، يُقَالُ: أَبَصَّتِ الأَرْضُ إِبْصَاصًا وَأَبَصَّتْ إِبْصَاصًا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا. وَيُقَالُ: بَصَّصَتِ البَرَاعِيمُ إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَهُ الرِّيَاضِ. وَبَصَّبَصَ بِسَيْفِهِ: لَوَّحَ. وَبَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ بَصًّا وَبَصِيصًا: أَضَاءَ. وَبَصَّصَ الجِرْوُ تَبْصِيصًا: فَتَّحَ عَيْنِيهِ، وَبَصَّ بَصَّ لَعْنَةً. وَحَكَى ابن بَرِيٍّ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ القَالِيِّ قَالَ: الَّذِي يَزْوِيهِ البَصْرِيُّونَ يَبِصُّ، بِالبِئْسَاءِ المِثْنَاءِ، لِأَنَّ البِئْسَاءَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنْهَا الجِيمُ لِقُرْبِهَا فِي المَخْرَجِ وَلا- يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ بَصَّصَ مِنَ البَصِيصِ وَهُوَ البَرِيقُ لِأَنَّهُ إِذَا فَتَّحَ عَيْنِيهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ. وَالبَصِيصُ يَبِصُّ: لَمَعَانٌ حَبُّ الرُّمَّانِ. وَأَفَلَّتْ وَلهِ بَصِيصٌ: وَهِيَ الرُّعْدَةُ وَالِاتِّوَاءُ مِنَ الجَّهْدِ. وَبَصَّ الكَلْبُ وَتَبَّصَّ بَصَّ: حَرَّكَ ذَنْبَهُ. وَالبَصْبِصَةُ: تَحْرِيكُ الكَلْبِ ذَنْبَهُ طَمَعًا أَوْ خَوْفًا، وَالإِبِلُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حُدِيَ بِهَا / قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الوَحْشَ: بَصَّ بَصْنًا بِالأَذْنَابِ مِنَ لَوْحٍ وَبَقَّ وَالتَّبْصِصُ: التَّمَلُّقُ / وَأَنشَدَ ابن بَرِيٍّ لِأَبِي دَاوُدَ: وَ لَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ المُرْشِفَاتِ لَهَا بَصَابِصُ

ص: ٦

(٧-١). قوله [و البريص نهر بدمشق] قال في ياقوت بعد ذكر ذلك و البيتين المذكورين ما نصه: و هذان الشعران يدلان على أن البريص اسم الغوطه بأجمعها، لا تراه نسب الأنهار إلى البريص؟ و كذلك حسان فإنه يقول: يسقون ماء بردى، و هو نهر دمشق من ورد البريص.



١٦- فى حديث دانيال، عليه السلام، حين ألقى فى الجُبِّ: و ألقى عليه السباع فجعلن يلحسنه و يبصصن إليه. / يقال: بصص بص الكلب بذنبه إذا حرّكه و إنما يفعل ذلك من طمع أو خوف. ابن سيده: و بصص الكلب بذنبه ضرب به، و قيل: حرّكه / و قول الشاعر: و يدل ضيفى، فى الظلام، على القرى، يجوز أن يكون جمع بصصه كأن كل كلب منها له بصصه و هو كذلك / قال: و يجوز أن يكون جمع مبصص، و كذلك الإبل إذا حدى بها. و البصصه: تحريك الظباء أذنانها. الأصمعى: من أمثالهم فى فرار الجبان و خضوعه: بصصن إذ حدين بالأذنان / قال: و مثله قولهم: دردب لما عضة الثقاف أى ذل و خضع. و قرب بصصاص: شديد لا- اضطراب فيه و لا- فتور، و فى التهذيب: إذا كان السير متعباً. و قد بصصت الإبل: قربها إذا سارت فأشترعت / قال الشاعر: و بصصن بين أدانى الغضا، و بين غدانه شأواً بطينا أى سرون سيرا سريعا / و أنشد ابن الأعرابي: أرى كل ریح سوف تسكن مرّة، أى يشبع فينام. و تنزع أى تجرى إلى المغرب. و سير بصصاص كذلك / و قول أمية بن أبى عائذ الهذلى: إذلاج ليل قامس بوطيسه، و وصال يوم و اصب بصص باص أراد: شديد بحرّه و دومانه. و خمس بصص باص: بعيد جداً متعب لا فتور فى سيره. و البصص باص من الطريف: الذى يبقى على عود كأنه أذنان التيرايح. و ماء بصصاص أى قليل / قال أبو النجم: ليس يسيل الجدول البصصاص

بعض:

البعض و التبعض: الاضطراب. و تبعضت الحية: ضربت فلوت ذنبها. و البعص و البعصوص: الضئيل الجسم. و البعص: نحافه البدن و دقته، و أصله دودة يقال لها البعصوصه: دويبه صغيره كالوزغ لها بریق من بياضها. قال: و سب الجوارى: يا بعصوصه كفى و يا وجه الكنع. و يقال للصبى الصغير و الصبيّه الصغيره: بعصوصه لصغر خلقه و ضعفه. و البعصوص من الإنسان: العظم الصغير الذى بين أليته. قال يعقوب: يقال للحيه إذا قتلت فتلوت: قد تبعضت و هى تبعضص / قال العجاج يصف ناقته: كأن تحتى حيه تبعضص قال ابن الأعرابي: يقال للجويريه الضاويه البعصوصه و العنفس و البطيطه و الحطيطه.

ص: ٧

بلص:

البَلْصُ و البَلْصُوصُ :طائر، وقيل: طائر صغير، و جمعه البَلْصَى ،على غير قياس، و الصحيح أنه اسم للجمع و ربما سُمِّي به النحيفُ الجسمُ؛ قال الجوهري: قال سيويه: النون زائده لأنك تقول الواحد البَلْصُوصُ .قال الخليل بن أحمد: قلت لأعرابي: ما اسمُ هذا الطائر؟ قال: البَلْصُوصُ ،قال قلت: ما جمعه؟ قال: البَلْصَى ،قال: فقال الخليل أو قال قائل: كالبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ البَلْصَى التهذيب في الرباعي: البَلْصَاءُ بقله و يقال طائر، و الجمع البَلْصَى .

بالأص:

بَلْأَصَ الرجلُ و غيره مَنِي بَلْأَصَهَ ،بالهمز:فَرَّ.

بلخص:

بَخَلَصَ و بَلْخَصَ :غليظٌ كثير اللحم، و قد تَبَخَلَصَ و تَبَلَخَصَ .

بلهص:

بَلْهَصَ كِبَلْأَصَ أَى فَرَّ و عَيَدَا من فَرَعَ و أَسْرَعَ؛ أنشد ابن الأعرابي: و لو رَأَى فَاكْرَشٍ لَبْلَهْصَا و قد يجوز أن يكون هاؤه بدلاً من همزه بَلْأَصَ .قال محمد بن المكرم: و قد رأيت هذا الشعر في نسخه من نسخ التهذيب: و لو رَأَى فَاكْرَشٍ لَبْلَهْصَا و فَاكْرَشٍ أَى مَكَانًا ضَيِّقًا يَسْتَتَخْفَى فِيهِ. و تَبْلَهَصَ من ثيابه:خرج عنها.

بنقص:

بَنْقَصَ :اسم.

بهلص:

أبو عمرو: التَّبْلَهْصُ خروجُ الرجل من ثيابه.تقول: تَبْلَهَصَ و تَبْلَهَصَ من ثيابه؛ و منه قول أبي الأسود العجلى: لَقَيْتُ أبا لَيْلَى، فَلَمَّا أَخَذْتُهُ، تَبْلَهَصَ من أَثْوَابِهِ ثم جَبَّ يُقَالُ:جَبَّ إِذَا هَرَبَ.

بوص:

البُوصُ :الفَوْتُ و السَّبِقُ و التَّقْدُمُ . باصه يَبُوصُه بَوْصًا فَاسْتَبَاصَ :سَبَقَه و فَاتَه؛ و أنشد ابن الأعرابي: فلا تَعَجَلْ عَلَيَّ، و لا تَبْصِي نِي، فَإِنَّكَ إِذَا تَبْصِي نِي أَسْدَيْتِيصَ هَكَذَا أَنشده: فَإِنَّكَ ... ، و رواه بعضهم: فَإِنِّي إِذَا تَبْصِنِي ... ، و هو أُبِينُ؛ و أنشد ابن بري لذي الرُّمَّة: على رَعْلِهِ صُهْبُ الدَّفَارَى، كَأَنَّهَا قَطًّا باصَ أَشِيرَابِ القَطَا المَتَوَاتِرِ و البُوصُ أَيضاً:الاستعجالُ؛ و أنشد الليث: فلا تعجل عليّ، و لا تبصني ، و لا- تَرْمِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا ابن الأعرابي: بَوْصَ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ، و بَوْصَ إِذَا صَفَا لونه، و بَوْصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُه . و بَصِيَّتُه :استعجلته.قال الليث: البُوصُ أن تستعجل إنساناً في تَحْمِيلِكِه أَمراً لا تَدَعُه يَتَمَهَّلُ فِيهِ؛ و أنشد: فلا تعجل عليّ، و لا تبصني ،

و دالِ كِنِي، فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ وَ بُصْتُهُ : استعجلته. و سارُوا خِمْساً بَائِصاً أَى مَعْجِلاً سَرِيعاً مُلِحّاً، أَنشَد ثَعْلَبُ : أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقاً بَائِصاً وَ  
بِأَصِهِ بَوَّصاً : فَاتَهُ. التَّهْذِيبُ : النَّوْصُ التَّأَخَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ الْبَوَّصُ التَّقَدُّمُ، وَ الْبَوَّصُ وَ الْبَوَّصُ الْعَجْزُ، وَ قِيلَ : لَيْنُ شَحْمَتِهِ. وَ امْرَأَهُ  
بَوَّصَاءُ :

ص : ٨

عظيمه العَجْزِ، ولا- يقال ذلك للرجل. الصحاح: البُوصُ و البُوصُ العَجِيزَةُ؛ قال الأعشى: عَرِيضُهُ بُوَصٍ إِذَا أُذْبِرَتْ، هَضِيمَ الحَشَا شَخْتَهُ الْمُحْتَضَنُ و البُوصُ و البُوصُ اللُّونُ، وقيل: حُسَيْنُهُ، وذكره الجوهري أيضاً بالوجهين؛ قال ابن بري: حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء، وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير. و أَبَوَاصُ الغنم و غيرها من الدواب: أَلَوْنُهَا، الواحدُ بُوَصٌ. أبو عبيد: البُوصُ اللُّونُ، بفتح الباء. يقال: حالَ بِيُوصُهُ أَي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. وقال يعقوب: مَا أَحْسَنَ بِيُوصِهِ أَي سَيِّئَتَهُ و لَوْنُهُ. و البُوصِ-ئِي: ضَرْبٌ مِنَ الشُّفَنِ، فارسي معرب؛ وقال: كَسِيكَانِ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةَ مُصْعَدٍ (١) و عبر أبو عبيد عنه بالزُّورِقِ، قال ابن سيده: و هو خطأ. و البُوصِ-ئِي: المَلَّاحُ؛ و هو أحد القولين في قول الأعشى: مثلَ الفُرَاتِيِّ، إِذَا مَا طَمًا، يَقْدِفُ بالبُوصِيِّ و المَاهِرِ و قال أبو عمرو: البُوصِيُّ زُورِقٌ و ليس بالمَلَّاحِ، و هو بالفارسيه بُوزِيٌّ؛ و قول امرئ القيس: أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي، إِذْ نَأَتْكَ، تَنُوصُ، فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَهُ و تَبُوصُ؟ أَي تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ المَشَقَّةَ فَتَمْضِي. قال ابن بري: البيت الذي في شعر امرئ القيس فَتَقْصُرُ، بفتح التاء. يقال: قَصَرَ خَطْوَهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشِيهِ، و أَقْصَرَ كَفًّا؛ يقول: تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَهُ فَلَا تُدْرِكُهَا و تَبُوصُ أَي تَسْبِقُكَ و تَتَقَدَّمُكَ. و

١٦- في الحديث: أَنه كان جالساً في حُجْرِهِ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظُّلُّ. أَي يَنْتَقِصُ عَنْهُ و يَسْبِقُهُ و يَفُوتُهُ. و منه

١٧- حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بَنِ العَاصِ فَبَاصَ مِنْهُ. أَي هَرَبَ و اسْتَرَّ و فَاتَهُ. و

١٧- في حديث ابن الزبير: أَنه ضَرَبَ أَزْبَ حَتَّى بَاصَ. و سَافَرَ بِائِصٌ: شَدِيدٌ. و البُوصُ: البُعْدُ. و البَائِصُ: البَعِيدُ. يقال: طَرِيقٌ بِائِصٌ بِمَعْنَى بَعِيدٍ و شَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ و يَفُوتُكَ شَاقٌّ وُصُولُكَ إِلَيْهِ؛ قال الراعي: حَتَّى وَرَدْنَا، لَيْتَمَ خِمْسَ بَائِصٍ، جِدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيَاحُ وَبَيْلا و قال الطرماح: مَلَا بِائِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّتُهُ عَلَى نَشْجِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ و أَنْبَاصَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ. و

١٦- في الحديث: كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظُّلُّ. و البُوصَاءُ: لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَأْخُذُونَ عُوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. و بُوَصَانٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

بيص:

يقال: وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ و حَيْصٍ بَيْصٍ و حَيْصٍ بَيْصٍ و حَيْصٍ بَيْصٍ مَبْنِي (٢) عَلَى الكَسْرِ، أَي شَدَّهُ، و قِيلَ: أَي فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ و لا- مَخْرَجٌ لَهُمْ و لا- مَحِيصٌ مِنْهُ. و إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا أَي ضَمِيْقَةً. ابن الأعرابي: البَيْصُ الضَّمِيْقُ و الشَّدَّةُ. و جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَيْصَ بَيْصٍ أَي ضَمِيْقَتُمْ عَلَيْهِ. و البَيْصَةُ: قَفٌّ (٣) غَلِيظٌ أَيْضُ بِإِقْبَالِ العَارِضِ فِي دَارِ قُشَيْرٍ لِبْنِي لُبَيْنِي و بَنِي قُرَةَ مِنْ قُشَيْرٍ و تَلْقَاءُهَا دَارُ نُمَيْرٍ.

ص: ٩

١- ٢). هذا البيت من معلقه طرفه و صدره: و أَتَلَعَ نَهَاضًا، إِذَا صَعِدَتْ بِهِ؛ يَصِفُ فِيهِ عَنقَ نَاقَتِهِ.

٢- ٣). قوله [و حيص بيص مبنى] أَي بكسر الأول منوناً و الثاني بغير تنوين و العكس كما في القاموس.

٣- ٤). قوله [و البيصة قف إلخ] في شرح القاموس بعد نقله ما هنا ما نصه: قلت و الصواب أَنه بالضاد المعجمه.

## فصل التاء المثناة فوقها

تخرص:

التَّخْرِيسُ: لغه في الدَّخْرِيسِ.

ترص:

التَّرِيصُ: المحكم، تَرَصَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً، فهو مُتَرَصٌّ و تَرِيصٌ مثل ماء مُسَخَّنٍ و سَخِينٍ و حَبْلٌ مُبْرَمٌ و بَرِيمٌ أَيْ مُحْكَمٌ شَدِيدٌ، قال: و شُدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ و أَتْرَصُهُ هُوَ و تَرَصَهُ و تَرَصَهُ: أَحْكَمَهُ و قَوْمَهُ، قال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي يَصِفُ نَبَلًا: تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا و قَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلُّهَا صَيَّنَا أَنْبَلُهَا: أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ، و قيل: أَخَذَقَهَا، قال ابن بَرِي: و شاهدُ أَتْرَصَهُ قول الأعشى: و هل تُنَكِّرُ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا، أَوِ القَمَرُ البَاهِرُ المُتَرَصُّ؟ و مِيزَانُ تَرِيصٌ أَيْ مَقْوَمٌ و.

١٦- في الحديث: لو وُزِنَ رَجَاءُ المُؤْمِنِ و خَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرِيصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الأُخْرَى. أَيْ بِمِيزَانِ مُشْتَوٍ، و التَّرِيصُ، بِالصَّادِ المِهْمَلَةِ: المُحْكَمُ المَقْوَمُ. و يُقَالُ: أَتْرَصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ سَائِلٌ أَيْ سَوٌّ و أَحْكَمُهُ. و فَرَسٌ تَارِصٌ: شَدِيدٌ وَثِيقٌ، أنشد ثعلب: قد أَعْتَدَى بِالأَعْوَجِيِّ التَارِصِ

تعص:

تِعَصَّ

تَعَصًّا: اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ المَشْيِ. و التَّعَصُّ: شَبِيهٌ بِالمَعَصِ، قال: و لَيْسَ بَثْبَتٌ.

تلص:

تَلَّصَ الشَّيْءُ: أَحْكَمَهُ مِثْلَ تَرَصَّهُ. و يُقَالُ: تَلَّصَهُ و دَلَّصَهُ إِذَا مَلَّسَهُ و لَيْتَنَهُ.

## فصل الجيم

جبلص:

التَهْذِيبُ فِي الرِّبَاعِيِّ: جَابَلَقُ و جَابَلَصُ مِيدَانَانِ إِحْدَاهُمَا بِالمَشْرِقِ و الأُخْرَى بِالمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَدِيثٌ ذَكَرَ فِيهِ هَاتِنِ المَدِينَتَيْنِ.

جرص:

الجُرَاصِيَةُ: العَظِيمَةُ مِنَ الرِّجَالِ، قال الشاعر: مِثْلُ الهَجِينِ الأَحْمَرِ الجُرَاصِيَةِ

جصص:

الجِصُّ و الجِصُّ: معروف،الذى يُطلى به،و هو معرب،قال ابن دريد:هو الجِصُّ و لم يُقل الجِصُّ ،و ليس الجِصُّ بعربى و هو من كلام العجم،و لغه أهل الحجاز فى الجِصِّ:القَصُّ.و رجل جِصَّاصٌ :صانع للجِصِّ.و الجِصَّاصُ:الموضِع الذى يُعمل به الجِصُّ .و جِصَّصَ الحائطَ و غيره:طلاه بالجِصِّ .و مكان جِصَّاصِجُصَّ :أبيضُ مستوٍ.و جِصَّصَ الجِرْوُ و فَفَّحَ إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ.و جِصَّصَ صَ العُنُقُودُ:هَمَّ بالخروج.و جِصَّصَ صَ على القوم:حَمَلَ.و جِصَّصَ صَ عليه بالسيف:حَمَلَ أَيضاً،و قد قيل بالضاد،و سَنَدَكَرَهُ لِأَن الصَّاد و الضَّاد فى هذا لغتان.الفراء: جِصَّصَ فَلانٌ إِناءَهُ إِذا مَلَأَهُ.

جلبص:

أبو عمرو: الجَلْبِصَةُ الفِرَّازُ،و صوابه خَلْبِصَه،بالخاء.

جمص:

الجَمِصُّ :ضربٌ من النبت،و ليس بثبت.

جنص:

جَنَّصَ ،رُعبٌ رُعباً شديداً.و جَنَّصَ إِذا هَرَبَ من الفزع.و جَنَّصَ بِسَيْلِحِهِ:خرج بعضُه من الفَرَقِ و لم يَخْرُجَ بعضُه.أبو مالك:ضربُه حتى

ص: ١٠

جَنَّصَ بِسِلْجِهِ إِذَا رَمَى بِهِ. وَجَنَّصَ بَصْرَهُ: حَدَّدَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَجَنَّصَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعَاً. وَرَجُلٌ إِجْنِيصٌ: فَدَمَّ عَيْتِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ؛ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ: بَاتَ عَلَى مُزْتَبِيَا شَخِيصٍ، لَيْسَ بِنَوَامِ الضُّحَى إِجْنِيصٍ وَقِيلَ: رَجُلٌ إِجْنِيصٌ شَبْعَانٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. أَبُو مَالِكٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ. أَبُو عَمْرٍو: الْجَنْيِصُ الْمَيْتُ.

جيص:

جاص: لغه في جاص؛ عن يعقوب و سيأتي ذكره.

## فصل الحاء المهملة

حبص:

حَبَصَ

حَبِصًا: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

حبرقص:

الْحَبْرِقَصَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ. وَالْحَبْرِقَصُ: الْجَمَلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَبْرَبَرُ أَيْضًا. وَجَمَلٌ حَبْرِقَصٌ: قَمِيءٌ زَرِيٌّ. وَالْحَبْرِقَصُ: صِبَاغٌ الْإِبِلِ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَنَاقَةٌ حَبْرِقَصَةٌ: كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا. وَالْحَبْرِقَيْصُ: الْقَصِيرُ الرَّدِيءُ، وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.

حرص:

الْحِرْصُ: شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالسَّرَّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِرْصُ الْجَسَعُ، وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرُصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصَ حِرْصًا؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: وَلَقَدْ حَرِصْتُ [حَرِصْتُ] بَأَن أَدْفَعَهُنَّ، فَإِذَا الْمَتِيُّ أَقْبَلْتُ لَا تُدْفَعُ عَدَاةً بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ، وَالْمَعْرُوفُ حَرِصْتُ عَلَيْهِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ، قَالَ: وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرِصٌ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرِصٌ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ، قَالَ: وَالْقُرَاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى: وَ لَوْ حَرِصْتَ بِمُؤْمِنِينَ؛ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمِ حِرْصَاءَ وَحِرَاصٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ وَحِرَاصِ. وَالْحَرِصُ: الشَّقُّ. وَحَرِصَ الثَّوْبُ يَحْرِصُهُ [يَحْرِصُهُ] حَرِصًا: خَرَقَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا وَشُقُوقًا. وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشُّجَاعِ: الَّتِي حَرِصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخَرِّقْهُ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: وَحَرِصَةٌ يُعْفَلُهَا الْمَأْمُومُ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ: أَوَّلُ الشُّجَاعِ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا؛ وَمِنْهُ قِيلَ: حَرِصَ الْقَصِيَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصِيهِ [يَحْرِصِيهِ] شَقَّهُ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلْعَةُ الشَّجَّةُ، وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ [تَحْرِصُ] وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهَا وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا؛ قَالَ الْخَوْزِيدِيُّ: ظَلَمَ الْبِطَاحَ، لَهُ انْهَالٌ حَرِيصٌ، فَصَيَّ فَمَا النَّطَافُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَعِ يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشْرُ، وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ حَارِصَةً، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَاهُ، وَقِيلَ لِلشَّرِّ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشِرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ. وَالْحَرِصِيَانُ: فِعْلِيَانٌ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ، وَعَلَى مِثَالِهِ حِذْرِيَانٌ وَصَلْيَانٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفَيْلِ حَرِصِيَانٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ؛ هِيَ الْحَرِصِيَانُ وَالغَرَسُ





والبطن، قال: والحِرْصِيَانُ باطنُ جِلْدِ البَطْنِ، والغَرْسُ ما يكون فيه الولدُ؛ و قال في قول الطَّرِمَّاحِ: وقد ضُمَّرَتْ حتى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا، إلى أَبْهَرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَانِينِ قال: ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الحِرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ. و قال ابن السكيت: الحِرْصِيَانُ جِلْدُهُ حَمْرَاءُ بين الجِلْدِ الأَعْلَى واللحمِ تُقَشَّرُ بعد السَّلْخِ. قال ابن سيده: والحِرْصِيَانُ قَشْرُهُ رقيقه بين الجِلْدِ واللحمِ يَقْشَرُهَا القَصَابُ بعد السَّلْخِ، وجمَعُهَا حِرْصِيَانَاتٌ ولا يُكَسَّرُ، وقيل في قوله ذُو ثَلَاثِهَا في بيت الطَّرِمَّاحِ عَنَى به بَطْنُهَا، والثَلَاثُ: الحِرْصِيَانُ والرَّجْمُ والسَّيْبَاءُ. و أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ: مَرَعِيَّةٌ مُدْعَثَرَةٌ. ابن سيده. والحِرْصَةُ كالحِرْصَةِ، زاد الأزهري: إلا أن الحِرْصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلِّ شَيْءٍ و الحِرْصَةُ الدَّارُ؛ و قال الأزهري: لم أسمع حِرْصَةَ بمعنى الحِرْصَةِ لغير اللبثِ، و أما الصَّرْحَةُ فمَعْرُوفَةٌ.

حربص:

حَرْبَصُ الأَرْضِ: أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ. و يقال: ما عليه حَرْبَصَةٌ يَصُهُ و لا حَرْبِصَةٌ يَصُهُ، بالحاءِ والخاءِ، أى شَيْءٌ مِنَ الحَلِيِّ؛ قال أبو عبيد: الذى سمعناه حَرْبِصِيصَهُ، بالحاءِ؛ عن أبى زيد و الأصمعي، و لم يعرف أبو الهيثم بالحاءِ.

حرقص:

الحُرْقُوصُ: هُنَّ مِثْلُ الحِصَاةِ صَغِيرٌ أُسَيْدٌ (١) أُرَيْقِطُ بِحَمْرِهِ و صَفْرِهِ و لَوْنُهُ الغَالِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ، يَجْتَمِعُ و يَتَلَجُّ تَحْتَ الأَناسِي و فى أَرْفَاعِهِمْ و يَعْضُّهُمْ و يُسَقِّقُ الأَسْقِيَةَ. التهذيب: الحِرَاقِيصُ دَوَائِبُ صِغَارٍ تَنْقُبُ الأَسَاقِي و تَقْرُضُهَا و تَدْخُلُ فى فُرُوجِ النِّسَاءِ و هى مِنَ جِنسِ الجُعْلانِ إلا أَنها أَصْغَرُ مِنْهَا و هى سُودٌ مُتَقَطَّةٌ بِيَاضٍ؛ قال أعرابي: ما لَقِيَ البَيْضُ مِنَ الحُرْقُوصِ، أَرادَتْ بِلَا مَهْرٍ، قال الأزهري: و لا حُمَةَ لَهَا إِذا عَضَّتْ و لَكِنْ عَضَّتْها تُؤَلِّمُ أَلماً لا سَمَّ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنابِيرِ. قال ابن برى: معنى الرجز أن الحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فى فَرْجِ الجارِيَةِ البِكْرِ، قال: و لهذا يَسْمَى عاشقُ الأَبكارِ، فهِذا معنى قولها: يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلْقِ المَرْصُوصِ، بِمَهْرٍ لا غَالٍ و لا رَخِيسٍ و قيل: هى دَوَائِبُهُ صَغِيرَةٌ مِثْلُ القُرَادِ؛ قال الشاعر: زَكَمَهُ عَمَّارٌ بَنُو عَمَّارٍ، مِثْلُ الحِرَاقِيصِ عَلَى الحِمَارِ و قيل: هو النَّبْرُ، و مِنَ الأَوَّلِ قولُ الشاعر: وَيَجِيءُكَ يا حُرْقُوصُ مَهْلاً- مَهْلاً أَيْبِلاً- أَعْطَيْتَنِي أَمْ نَخَلًا-؟ أَمْ أَنْتَ شَيْءٌ لا- تُبَالِي جَهْلاً-؟ الصَّحاح: الحُرْقُوصُ دَوَائِبُهُ كالبُرغوثِ، و ربما نَبَتْ لهُ جَنَاحانِ فَطارَ. غَيْرُهُ: الحُرْقُوصُ دَوَائِبُهُ مُجَزَّعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كحُمَةِ الزُّبُورِ تَلدَغُ تَشْبِهُ أَطْرافَ السَّيَاطِ. و يقال لِمَنْ ضُرِبَ بالسَّيَاطِ: أَخَذَتْهُ الحِرَاقِيصُ لَدَيْكَ، و قيل: الحُرْقُوصُ دَوَائِبُهُ سَوادٌ مِثْلُ البُرغوثِ أَوْ فَوْقَهُ، و قال يعقوب: هى دَوَائِبُهُ أَصْغَرُ مِنَ الجُعْلِ. و حَرَقِصَى: دَوَائِبُهُ. ابن سيده: الحُرْقُوصاءُ دَوَائِبُهُ

ص: ١٢

(١- ١). قوله أسيد: هكذا فى الأصل و ربما كانت تصغيراً لأسود كأسيود.

لم تُحَلَّ (١). قال: و الحَرْفُصَةُ الناقَةُ الكريمة.

حصص:

الحصُّ و الحُصَّاصُ: شِدَّةُ العَدُوِّ في سرعه، و قد حصَّ يحصُّ حصًّا. و الحُصَّاصُ أيضًا: الضُّرَّاطُ. و

١٦- في حديث أبي هريره: إن الشيطان إذا سَمِعَ الأَذَانَ وَكَلَى و له حُصَّاصٌ. روى هذا الحديث حماد بن سلمه عن عاصم بن أبي النُّجُود، قال حماد: فقلت لعاصم: ما الحُصَّاصُ؟ قال: ما رأيت الحِمَارَ إذا صَيَّرَ بأذنيه و مَصَعَ بذيئه و عَدَا؟ فذلك الحُصَّاصُ. قال الأزهرى: و هذا هو الصواب. و حصَّ الجليدُ النَّبَتَ يحصُّه: أخرقه، لغه في حصه. و الحَصُّ: حَلَقُ الشعر، حصَّه يحصُّه حصًّا فحَصَّ حصيًّا و انحصَّ و الحَصُّ أيضًا: ذهابُ الشعر سَحَجًا كما تحصُّ البيضة رأس صاحبها، و الفعل كالفعل. و الحاصَّة: الداء الذى يتناثر منه الشعر. و

١٧- في حديث ابن عمر: أن امرأه أته فقالت إن ابنتى عُرَيْسٌ و قد تمعَّطَ شعرُها و أمرُونى أن أرجلها بالخمِر، فقال: إن فعلت ذاك ألقى الله فى رأسها الحاصَّة. ر الحاصَّة: هى العلة التى تحصُّ الشعر و تُذهبُه. و قال أبو عبيد: الحاصَّة ما تحصُّ شعرها تحلِّقه كله فتذهب به، و قد حصَّت البيضة رأسه. قال أبو قيس بن الأسيلى: قد حصَّت البيضة رأسى، فما أذوق نومًا غير تهجاع و حصَّ شعره و انحصَّ: انجرد و تناثر. و انحصَّ ورقُ الشجر و انحَّت إذا تناثر. و رجل أحصَّ: مُنحصَّ الشعر. و ذنبُ أحصَّ: لا شعر عليه. أنشد: و ذنبُ أحصَّ كالمشواطِ قال أبو عبيد: و من أمثالهم فى إفلات الجبان من الهلاك بعد الإشفاء عليه: أفلت و انحصَّ الذنب،

١٧- قال: و يُزوى المثل عن معاويه أنه كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم و جعل له ثلاث ديات على أن يُبادر بالأذان إذا دخل مجلسه، ففعل الغساني ذلك و عند الملك بطارقته، فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك و قال: إنَّما أراد معاويه أن أقتل هذا غدرًا، و هو رسول، فيفعل مثل ذلك مع كل مُسيئٍ تأمن منّا، فلم يقتله و جهَّزه و رده، فلما رآه معاويه قال: أفلت و انحصَّ الذنب أى انقطع، فقال: كلا إنه لبهلبه أى بشعره، ثم حدَّته الحديث، فقال معاويه: لقد أصاب ما أردت. ر يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجى و أنشد الكسائي: جاؤوا من المضيرين باللصوص، كل يتيم ذى قفًا مخصوص و يقال: طائر أحصَّ الجناح. قال تَابُطْ شَرًّا: كأنما حثَّحوا حصًّا قوادمه، أو بذي مَّ خشفٍ أشث و طُبَّاقٍ (٢) اليزيدى: إذا ذهب الشعر كله قيل: رجل أحصَّ و امرأة حصاء. و

١٦- فى الحديث: فجاءت سنه حصت كل شىء. أى أذهبتُه. و الحَصُّ: إذهابُ الشعر عن الرأس بحلْقٍ أو مرض. و سنه حصاء إذا كانت تحذبه قليلة النبات، و قيل: هى التى لا نبات فيها. قال الحطيئة: جاءت به من بلاد الطور تحدره حصاء، لم تترك دون العصا شذبا و هو شبيه بذلك. الجوهري: سنه حصاء أى جرداء لا خير فيها. قال جرير:

ص: ١٣

١- ١. قوله [لم تحل] أى لم يحل معناها ابن سيده.

٢- ٢. قوله: أو بذي الخ: هكذا فى الأصل و هو مختل الوزن، و فيه تحريف.

كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: وَ الصَّبْعُ وَ هِيَ السَّنَةُ الْمُتَّجِدُ بِهِ فَوْضِعَ الذِّيبِ مَوْضِعَهُ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ. وَ تَحَصَّيْ صَ الْجِمَارُ وَ الْبَعِيرُ سَقَطَ شَعْرُهُ، وَ الْحَصِيَّةُ يَصُّ اسْمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ، وَ الْحَصِيَّةُ يَصُّ مَا جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَوْ نُتِفَ وَ هِيَ أَيْضاً شَعْرُ الْأُذُنِ وَ وَبَرُّهَا، كَانَ مَخْلُوقاً أَوْ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعْرُ وَ الْوَبْرُ عَامَّةً، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ؛ وَ قَوْلُ إِمْرِي الْقَيْسِ: فَصَيَّ بَحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ، غُدْيَهُ، حُصّاً أَيْ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا. وَ ابْنُ مَرْوَانَ وَ ابْنُ سَيْنَسٍ: صَائِدَانِ مَعْرُوفَانِ. وَ نَاقَهُ حَصَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَبْرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَلُّوا عَلَيَّ سَائِفِ صَيَّجِبٍ مَرَاجِبِهَا حَصَاءً، لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَ لَا وَبْرٌ عَلُّوا وَ عُولُوا: وَاحِدٌ مِنْ عَالَاهُ وَ عَالَاهُ. وَ تَحَصَّصَ الْوَبْرُ وَ الزَّيْبُرُ: أَنْجَرَدَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ مُمَرَّاً مُتْرَصاً؛ وَ الْحَصِيَّةُ يَصُّ مِنَ الْفَرَسِ: مَا فَوْقَ الْأَشْعَرِ مِمَّا أَطَافَ بِالْحَافِرِ لِقَلَّةِ ذَاكَ الشَّعْرِ. وَ فَرَسٌ أَحْصُ وَ حَصِيَّةٌ يَصُّ: قَلِيلٌ شَعْرُ الثَّنِيِّ وَ الذَّنْبِ، وَ هُوَ عَيْبٌ، وَ اسْمُ الْحَصِيَّةِ صُ. وَ الْأَحْصُ: الزَّمِنُ الَّذِي لَا يَطُولُ شَعْرُهُ، وَ اسْمُ الْحَصِيَّةِ صُ أَيْضاً. وَ الْحَصِيَّةُ صُ فِي اللَّحْيَةِ: أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَ يَقْضِرَ، وَ قَدْ انْحَصَّتْ. وَ رَجُلٌ أَحْصُ اللَّحْيَةِ، وَ لِحْيَةُ حَصَاءٌ: مُنْحَصَةٌ. وَ رَجُلٌ أَحْصُ بَيْنَ الْحَصِيَّةِ صُ أَيْ قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ. وَ الْأَحْصُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا شَعْرَ فِي صَدْرِهِ. وَ رَجُلٌ أَحْصُ: قَاطِعٌ لِلرَّحْمِ؛ وَ قَدْ حَصَّ رَجْمَهُ يَحْصُهَا حَصّاً. وَ رَجْمٌ حَصَاءٌ: مَقْطُوعَةٌ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ يُقَالُ بَيْنَ بَنِي فَلَانٍ رَجْمٌ حَاصَهُ أَيْ قَدْ قَطَعُوهَا وَ حَصُوهَا لَا- يَتَوَاصِي لُمُونَ عَلَيْهَا. وَ الْأَحْصُ أَيْضاً: النَّكْدُ الْمَشْؤُومُ. وَ يَوْمٌ أَحْصُ: شَدِيدُ الْبَرْدِ لَا- سَحَابَ فِيهِ؛ وَ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أُبْرِدُ؟ فَقَالَ: الْأَحْصُ الْأَزْبُ، يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصِفُ فَوْ شَمَالَهُ وَ يَحْمَرُّ فِيهِ الْأُفُقُ وَ تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَ لَا يَوْجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبُرْدِ، وَ هُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ وَ لَا يَنْكَبِيَّةَ رَحْصَرُهُ، وَ الْأَزْبُ يَوْمٌ تَهْبُتُ النَّكْبَاءُ وَ تَسُوقُ الْجَهَّامُ وَ الصُّرَادُ وَ لَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَ لَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ؛ قَوْلُهُ تَهْبُتُ أَيْ تَهْبُّ فِيهِ. وَ رِيحٌ حَصَاءٌ: صَافِيَةٌ لَا- غُبَارَ فِيهَا؛ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَاتِهَا فِي شَمَالِ حَصَاءٍ زَعْرَاعٍ وَ الْأَحْصَانِ: الْعَبِيدُ وَ الْعَبِيدُ لِأَنَّهَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا وَ يَمُوتَا. وَ الْحِصَّةُ: النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْأَرْضِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ الْحِصَصُ. وَ تَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصّاً: اقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ. وَ حَاصَةٌ مُحَاصَةٌ وَ حِصَاصاً: قَاسَمَهُ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ. وَ يُقَالُ: حَاصَصْتُهُ

الشيء أى قاسمته فحصى نى منه كذا و كذا يحصنى إذا صار ذلك حصي تى . و أحص القوم: أعطاهم حصيهم . و أحصيه المكان: أنزله ؛ و منه قول بعض الخطباء: و تحص من نظره بسطه حال الكفاله و الكفايه أى تنزل ؛ و فى شعر أبى طالب: بميزان قسط لا يحص شعيرة أى لا ينقص شعيرة . و الحص: الورس ؛ و جمعه أخصاص و خصوص ، و هو يصبغ به ؛ قال عمرو بن كلثوم: مشعشعه كأن الحص فيها، إذا ما الماء خالطها سـ يخينا قال الأزهرى: الحص بمعنى الورس معروف صحيح، و يقال هو الزعفران، قال: و قال بعضهم الحص اللؤلؤ، قال: و لست أحقه و لا أعرفه ؛ و قال الأعشى: و لى عمير و هو كابت كأنه يطلى بحص ، أو يغشى بعظم و لم يذكر سبويه تكسير فـ على من المضاعف على فـ على، إنما كسره على فعال كخفاف و عشاش . و رجل حص حص و حصي حوص: يتبع دقائق الأمور فيعلمها و يحصيها . و كان حصي القوم و بصيهم كذا أى عددهم . و الأحص: ماء معروف ؛ قال: نزلوا شيثاً و الأحص و أصبحوا، نزلت منازلهم بنو ذبيان قال الأزهرى: و الأحص ماء كان نزل به كليب بن وائل فاشتاثر به دون بكر بن وائل، ف قيل له: اسقنا ؛ فقال: ليس من فضل عنه، فلما طعنه جساس استسقاهاهم الماء، فقال له جساس: تجاوزت الأحص أى ذهب سلطانك على الأحص ؛ و فيه يقول الجعدى: و قال لجساس: أغثنى بشربه الأصمعى: هزئ به فى هذا . و بنو حصي يص: بطن من العرب . و الحصاء: فرس حزن بن مرداس . و الحصي حصه: الذهاب فى الأرض، و قد حصي حص ؛ قال: لما رآنى بالبراز حصي حصا و الحصي حصه: الحركة فى شىء حتى يسد تقر فيه و يستمكن منه و يثبت، و قيل، تحريك الشىء فى الشىء حتى يستمكن و يستقر فيه، و كذلك البعير إذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل ؛ قال حميد بن ثور: و حصص فى صم الحصى ثفناته، و رام القيام ساعه ثم صمما (1) و

١- فى حديث على: لأذن أحصي حص فى يدي جمرتين أحب إلي من أن أحصي حص كعبين . هو من ذلك، و قيل: الحص حصه التحريك و التقليب للشىء و التريده .

١٧- فى حديث سمره بن جندب: أنه أتى

ص: ١٥

١- ١) . قوله [و حصص إلخ] هكذا فى الأصل ؛ و أنشده الصحاح هكذا: و حصص فى صم الصفا ثفناته و ناء بسلمى نواه ثم صمما .

برجلٍ عَيْنٍ فكتب فيه إلى معاويه، فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال و أدخلها عليه ليلة ثم سَلَمَها عنه، ففعل سمره فلما أصبح قال له: ما صنعت؟ فقال: فعلت حتى حَصَّيَ حَصَّ فِيهَا، قال: فسأل الجارية فقالت: لم يَصْنَعْ شيئاً، فقال الرجل: خَلَّ سَيْلَهَا يَا مُحْضِحِصٌ. / قوله: حَصَّيَ حَصَّ فِيهَا أى حَرَكَتَهُ حتى تمكن واستقر، قال الأزهرى: أراد الرجل أن ذَكَرَهُ انشامَ فِيهَا و بالغَ حتى قرَّ فى مَهْلِكِهَا. و يقال: حَصَّيَ حَصَّتْ الترابَ و غيره إِذَا حَرَكَتَهُ و فَحَصَّيَتَهُ يَمِيناً و شَمَالاً. و يقال: تَحَصَّيَ حَصَّ و تحزحز أى لَزِقَ بِالْأَرْضِ و اسْتَوَى. و حَصَّيَ حَصَّ فَلان و دَهَمَجَ إِذَا مَشَى مَشَى الْمُقَيَّدِ. و قال ابن شميل: ما تَحَصَّيَ حَصَّ فَلانٌ إِلاَّ حَوْلَ هَذَا الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ. قال: و الحَصَّيَ حَصَّيَ لُزُوقُهُ بِكَ و إِتْيَانُهُ و إِلْحَاحُهُ عَلَيْكَ. و الحَصَّيَ حَصَّيَ: بَيانُ الحَقِّ بعد كِثْمَانِهِ، و قد حَصَّيَ حَصَّ. و لا يقال: حَصَّيَ حَصَّ. و قوله عَزَّ و جَلَّ: أَلآنَ حَصَّيَ حَصَّ الحَقُّ / لما دَعَا النُّسُوءَ فَبَرَّأَنَ يوسُفَ، قالت: لم يَتَّقِ إِلاَّ أَن يُقْبَلَ عَلى التَّقْرِيرِ فَأَقْرَتَ و ذلك قولُها: أَلآنَ حَصَّيَ حَصَّ الحَقُّ. تقول: صافَ الكذِبُ و تَبَيَّنَ الحَقُّ، و هذا من قول امرأه العزير / و قيل: حَصَّيَ حَصَّ الحَقُّ أى ظَهَرَ و بَرَزَ. و قال أبو العباس: الحَصَّيَ حَصَّيَ المبالغة. يقال: حَصَّيَ حَصَّ الرجلُ إِذَا بالغَ فى أمره، و قيل: اشتقاقه من اللغه من الحَصَّه أى بانَت حَصَّه الحَقُّ من حَصَّه الباطل. و الحَصَّيَ حَصَّ، بالكسر: الحجاره، و قيل: الترابُ و هو أيضاً الحَجَرُ. و حكى اللحياني: الحَصَّيَ حَصَّ لِفُلانٍ أى الترابَ له / قال: نُصِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ، يذهب إِلى أَنَّهُم شَبَّهوا بالمصدر و إن كان اسماً كما قالوا الترابَ لك فَنَصَّ بُوَا. و الحَصَّيَ حَصَّ و الكِئِثُكُ، كلاهما: الحجاره. بفيه الحَصَّيَ حَصَّ أى الترابُ. و الحَصَّيَ حَصَّ: الإسراعُ فى السير. و قَرَّبَ حَصَّيَ حَصَّ: بَعِيدٌ. و قَرَّبَ حَصَّيَ حَصَّ مثل حَثَّاتٍ: و هو الذى لا- و تَبَرَّه فيه، و قيل: سَيرَ حَصَّيَ حَصَّ أى سَريعَ ليس فيه قُتُور. و الحَصَّيَ حَصَّ: موضعٌ. و ذو الحَصَّيَ حَصَّ: موضعٌ / و أنشد أبو العَمر الكلابى لرجل من أهل الحجاز يعنى نساء: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِباءٌ بِذِي الحَصَّيَ حَصَّ، نُجَلُّ عِيُونُهَا؟

حفص:

حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُهُ حَفْصاً: جَمَعَهُ. قال ابن برى: و حَفَصْتُ الشَّيْءَ، بالضاد المعجمه، إِذا أَلْقَيْتَهُ مِن يَدِكَ. و الحَفْصَ حَفْصاً: اسمٌ ما حَفَصَ. و حَفَصَ الشَّيْءَ: أَلْقَاهُ، قال ابن سيدة: و الضادُ أَعْلَى، و سَيَّأتِي ذَكَرَهُ. و الحَفْصُ: زَبِيلٌ من جُلُودٍ، و قيل: هو زَبِيلٌ صَغِيرٌ من أَدَمٍ، و جَمَعُهُ أَحْفَاصٌ و حَفُوصٌ، و هى المِحْفَصَةُ أيضاً. و الحَفْصُ: البَيْتُ الصَّغِيرُ. و الحَفْصُ: الشَّجَلُ. قال الأزهرى: و لَدُ الأَسَدِ يُسَمَّى حَفْصاً، و قال ابن الأعرابى: هو السَّبْعُ أيضاً، و قال ابن برى: قال صاحب العين الأَسَدُ يُكْنَى أبا حَفْصٍ و يُسَمَّى شَيْبَلَهُ حَفْصاً، و قال أبو زيد: الأَسَدُ سَيِّدُ السَّبْعِ و لم تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غيرَ أبى الحَرثِ، و اللَّبُوءَةُ أُمُّ الحَرثِ. و حَفْصُهُ و أُمُّ حَفْصَةَ، جَمِيعاً: الرَّحْمَةُ. و الحَفْصَةُ: من أسماء الضَّبَعِ / حكاها ابن دريد قال: و لا أَدْرِى ما صَحَّتْها. و أُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجَاجَةُ. و حَفْصَةُ: اسمُ امرأَةٍ. و حَفْصُ: اسمُ رَجُلٍ.

حقص:

الأزهرى خاصه: قال أبو العميثل: يقال حَقَصَ و مَحَصَ إِذا مَرَّ مَرّاً سَريعاً، و أَفَحَصْتَهُ و قَحَصْتَهُ

ص: ١٦

إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ فَحَصَّ بِرِجْلِهِ وَقَحَصَ إِذَا رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ مُيَذْرِبًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ: سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقْصًا وَشَدًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

حكص:

الأزهري خاصة: الحَكِيسُ المَزْمِيُّ بالرَّيْبِ؛ وَأَنشَدَ: فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا، مَعَ المُرِّيْبِينَ، وَ لَنْ أَلُوصَا قَالَ الأزهري: لَا أَعْرِفُ الحَكِيسَ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَيْثِ.

حمص:

حَمَصَ الفَدَاةَ: رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا. قَالَ اللَيْثُ: إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي العَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رُوِيْدًا قَلْتُ: حَمَصْتُهَا بِيَدِي. وَ حَمَصَ الغُلَامُ حَمَصًا: تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ. وَ الحَمِصُ: أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ فيجْعَلُ إِلَى المَكَانِ الكَنِينِ وَ تُلْقَى عَلَيْهِ الأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرَقَ لِيَجْرِيَ. وَ حَمَصَ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ. وَ حَمَصَ الجُرْحُ يَحْمِصُ حُمُوصًا، وَ هُوَ حَمِيصٌ، وَ انْحَمَصَ انْحِمَاصًا، كِلَاهِمَا: سَكَنَ وَرَمَهُ. وَ حَمَصَهُ الدَّوَاءُ، وَ قِيلَ: حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَ حَمَصَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيْيَةِ المَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثَمَدِيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ المَرَأَةِ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ وَ إِذَا تَرَكَتْ تَحَمَصَتْ. قَالَ الأزهري: تَحَمَصَتِ أَي تَقَبَّضَتْ وَ اجْتَمَعَتْ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلوَرَمِ إِذَا انْفَشَ: قَدِ حَمَصَ، وَ قَدِ حَمَصَهُ الدَّوَاءُ. وَ الحِمِصُ وَ الحِمِصُ: حَبُّ القَدْرِ (١)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ هُوَ مِنَ القَطَانِيِّ، وَاحِدَتُهُ حِمِصَةٌ وَ حِمِصَةٌ، وَ لَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الأعرابي كَسِيرَ المِيمِ فِي الحِمِصِ وَ لَا حَكَى سَبِيوِيَهُ فِيهِ إِلا الكَسْرَ فَهَمَا مُخْتَلِفَانِ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الحِمِصُ عَرَبِيٌّ وَ مَا أَقَلَّ مَا فِي الكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الأَسْمَاءِ. الفراء: لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ، بِفَتْحِ العَيْنِ وَ كَسْرِ الفَاءِ، إِلا قَنَفٌ وَ قَلْفٌ، وَ هُوَ الطِّينُ المَتَشَقِّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ، وَ حِمِصٌ وَ قَنَبٌ، وَ رَجُلٌ حَنَبٌ وَ حِنَابٌ: طَوِيلٌ؛ وَ قَالَ المَبْرَدُ: جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَّقَ وَ حِمِصٌ وَ حِلِزٌ، وَ هُوَ القَصِيرُ، قَالَ: وَ أَهْلُ البَصْرَةِ اخْتَارُوا حِمِصًا، وَ أَهْلُ الكُوفَةِ اخْتَارُوا حِمِصًا، وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الأَخْتِيَارُ فَتَحَ المِيمِ، وَ قَالَ المَبْرَدُ بِكَسْرِهَا. وَ الحِمِصَةُ يَصُ: بَقْلُهُ دُونَ الحُمَاضِ فِي الحُمُوضَةِ طَبِيبُهُ الطَّعْمُ تَبَّتْ فِي رَمْلٍ عَالِجٌ وَ هِيَ مِنَ الأَحْرَارِ البُقُولِ، وَاحِدَتُهُ حَمِصِيصَةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَقْلُهُ الحِمِصَةُ يَصُ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الأَقِطِ تَأْكُلُهُ النَّاسُ وَ الإِبِلُ وَ الغَنَمُ؛ وَ أَنشَدَ: فِي رَبْرِبِ حِمَاصِ، يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصِ، وَ حَمِصِيصِ وَاصِ قَالَ الأزهري: رَأَيْتُ الحَمِصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَ مَا يَلِيهَا وَ هِيَ بَقْلُهُ جَعِيدُهُ الوَرَقُ حَامِضَةٌ، وَ لَهَا ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الحُمَاضِ وَ طَعْمُهَا كَطَعْمِهِ وَ سَمِعْتُهُمْ يُشَدِّدُونَ المِيمَ مِنَ الحِمِصَةِ يَصُ، وَ كُنَّا نَأْكُلُهُ إِذَا أَجْمُنَا التَّمْرَ وَ حَلَاوَتَهُ نَتَحَمَّصُ بِهِ وَ نَسْتَطِيبُهُ. قَالَ الأزهري: وَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الأَطْبَاءِ حَبُّ مُحَمَّصٌ يُرِيدُ بِهِ المَقْلُوحُ؛ قَالَ الأزهري: كَأَنَّهُ مَأخُوذٌ مِنَ الحِمِصِ، بِالفَتْحِ، وَ هُوَ التَّرْجُحُ. وَ قَالَ اللَيْثُ: الحِمِصُ أَنْ يَتَرَجَّحَ الغُلَامُ عَلَى الأَرْجُوحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَهُ أَحَدٌ. يُقَالُ: حَمَصَ حَمِصًا، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَيْثِ.

ص: ١٧

و الأَحْمَصُ: اللُّصُّ الذِي يَسْرِقُ الحَمَائِصَ ، وَاِحْدَتُهَا حَمِيصُهُ ، و هِيَ الشَّاهُ المَسْرُوقَةُ و هِيَ المَحْمُوصَةُ و الحَرِيصَةُ. الفراء: حَمَصَ الرجلُ إِذَا اصْطَادَ الظبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ. و المَحْمَاصُ مِنَ النِّسَاءِ: اللُّصَّةُ الحَاذِقَةُ. و حَمَصَتِ الأُرْجُوحَةُ: سَكَنَتْ فَوَزَّتْهَا. و حِمَصُ: كُورَةٌ مِنَ كُورِ الشَّامِ أَهْلِهَا يَمَانُونَ، قَالَ سِيُوبِيَةُ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، و لِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: حِمَصٌ يَذْكَرُ و يُؤنثُ.

حنص:

هذه ترجمه انفراد بها الأزهرى و قال: قال الليث الحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ. يُقَالُ: رَأَيْتَ رَجُلًا حِنْصَاوَةً أَيْ ضَعِيفًا، و قَالَ شَمْرُ نَحْوَهُ و أَنشَد: حَتَّى تَرَى الحِنْصَاوَةَ الفُرُوقًا مُتَكِنًا يَفْتَمِحُ السُّوْبِقَا

حنبص:

الفراء: الحَنْبِصَةُ الرِّوْعَانُ فِي الحَرْبِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَبُو الحَنْبِصِ كُنِيَّةُ الثَّعْلَبِ و اسْمُهُ السَّمْسَمُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَالُ لِلثَّعْلَبِ أَبُو الحَنْبِصِ و أَبُو الهِجْرَسِ و أَبُو الحُصَيْنِ.

حنفص:

الحِنْفِصُ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ.

حوص:

حَاصَ الثَّوْبَ يَحْوِصُهُ حَوْصًا و حِيَاصَةً: خَاطَهُ. و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا فَقَطَعَ مَا فَضَلَ مِنَ الكُمَيْنِ عَن يَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِلخِيَّاطِ: حُصِّهِ . أَيْ خِطَّ كِفَافَهُ، و مِنْهُ قِيلَ لِلعَيْنِ الضَّيِّقَةِ: حَوْصَاءٌ ، كَأَنَّمَا خِيطَ بِجَانِبِ مَنْهَارٍ و

١- فِي حَدِيثِهِ الأَخْر: كَلِمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكَتْ مِنْ آخِرٍ. و حَاصَ عَيْنَ صَافِرِهِ يَحْوِصُ بِهَا حَوْصًا و حِيَاصَةً: خَاطَهَا، و حَاصَ شُقُوقًا فِي رِجْلِهِ كَذَلِكَ، و قِيلَ: الحَوْصُ الخِيَّاطَةُ بغيرِ رُفْعِهِ، و لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا فِي جِلْدٍ أَوْ خُفٍّ بغيرِ. و الحَوْصُ: ضَيِّقٌ فِي مُؤَخَّرِ العَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا خِيطَتْ، و قِيلَ: هُوَ ضَيِّقٌ مَشَقُّهَا، و قِيلَ: هُوَ ضَيِّقٌ فِي إِحْدَى العَيْنَيْنِ دُونَ الأُخْرَى. و قَدْ حَوِصَ يَحْوِصُ حَوْصًا و هُوَ أَحْوَصُ و هِيَ حَوْصَاءٌ، و قِيلَ: الحَوْصَاءُ مِنَ الأَعْمِيقِ الَّتِي ضَاقَ مَشَقُّهَا، غَائِرَةٌ كَانَتْ أَوْ جَاحِظَةً، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَوْصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ضَيِّقٌ فِي العَيْنَيْنِ مَعًا. رَجُلٌ أَحْوَصٌ إِذَا كَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ ضَيِّقٌ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الحَوْصُ ، بِفَتْحِ الحَاءِ، الصَّغَارُ العُيُونِ و هُمُ الحَوْصُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ حَوْصًا أَرَادَ أَنَّهُمْ ذَوُو حَوْصٍ ، و الحَوْصُ ، بِالْحَاءِ: ضَيِّقٌ فِي مُقَدِّمِهَا. و قَالَ الوَازِرِيُّ: الأَحْيِصُ الذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى. الجَوْهَرِيُّ: الحَوْصُ الخِيَّاطَةُ و التَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الحَوْصُ الخِيَّاطَةُ المَتَّبَاعَةُ. و قَوْلُهُمْ: لِأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِهِمْ أَيْ لِأَخْرِقَنَّ مَا خَاطُوا و أَفْسَدَنَّ مَا أَصْلَحُوا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لِأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِكَ أَيْ لِأَكِيدَنَّكَ و لِأَجْهَدَنَّ فِي هَلَاكِكَ. و قَالَ النُّصْرِيُّ: مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ: طَعَنَ فَلَانٌ فِي حَوْصٍ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ إِذَا مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ و تَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيهِ. و قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَا طَعَنَتْ فِي حَوْصِهِ أَيْ مَا أَصَبَتْ فِي قَصدِكَ. و حَاصَ فَلَانٌ سِقَاءَهُ إِذَا وَهَى و لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِرَادٌ يَحْرِزُهُ بِهِ فَادْخَلَ فِيهِ عُودِينَ و شَدَّ الوَهْيَ بِهِمَا. و الحَائِصُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الفَحِيلِ كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا، و قَالَ الفراء: الحَائِصُ مِثْلُ الرَّتْقَاءِ فِي النِّسَاءِ. ابْنُ

شميل: ناقه مُحتَاصَةٌ و هي التي اُحتَاصَتْ رَحِمَهَا دون الفحل فلا يَقْدِرُ عليها الفحلُ،

ص: ١٨



و هو أن تَعَقَّدَ حِلَقًا على رَحِمِهَا فلا يَقْدِرُ الفحلُ أن يُجِيزَ عليها. يقال: قد اخْتَصَّتِ الناقةُ و اخْتَصَّتْ رَحِمَهَا سواء، و ناقةٌ حائِضٌ و مُخْتَصِصَةٌ، و لا- يقال حاصت الناقة. ابن الأعرابي: الحَوْصَاءُ الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ، قال. و المِحْيَاصُ الضَّيِّقَةُ المَلَاقِي. و بئرٌ حَوْصَاءٌ: ضَيِّقَةٌ. و يقال: هو يُحَاوِصُ فلاناً أى ينظر إليه بِمُؤَخَّرِ عينه و يُخْفِي ذلك. و الأَحْوَصَانُ: من بنى جعفر بن كلاب و يقال لآلهم الحَوْصُ و الأَحَاوِصُهُ و الأَحَاوِصُ. الجوهري: الأَحْوَصَانِ الأَحْوَصُ بن جعفر بن كلاب و اسمه ربيعة و كان صغِيرَ العَيْنَيْنِ، و عمرو بن الأَحْوَصِ و قد رَأَسَ 7 و قول الأعشى: أتانى، وَعِيدُ الحَوْصِ من آل جَعْفَرٍ، فِيا عَبدَ عَمْرٍو، لو نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا يعنى عبد بن عمرو بن شَرِيحِ بن الأَحْوَصِ، و عَنَى بالأَحَاوِصِ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ، منهم عوفُ بن الأَحْوَصِ و عمرو بن الأَحْوَصِ و شَرِيحُ بن الأَحْوَصِ و ربيعة بن الأَحْوَصِ، و كان علقمهُ بن عَلائِة بن عوف بن الأَحْوَصِ نَافِرَ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ بن مالك بن جعفر، فهجا الأَعشى علقمه و مدح عامراً فَأَوْعِدُوهُ بِالْقَتْلِ 7 و قال ابن سيده فى معنى بيت الأَعشى: إنه جمع على فُعَلٍ ثم جمع على أَفَاعِلٍ 7 قال أبو على: القول فيه عندى أنه جَعَلِ الأَوَّلَ على قول من قال العباس و الحرث 7 و على هذا ما أنشده الأصمعى: أَحْوَى من العُوجِ و قَاحِ الحَافِرِ قال: و هذا مما يَدُلُّكَ من مذاهبهم على صحه قول الخليل فى العباس و الحرث إنهم قالوه بحرف التعريف لأنهم جعلوه للشىء بَعَيْنِهِ، أ لا- ترى أنه لو لم يكن كذلك لم يُكَسِّرُوهُ تَكْسِيرَهُ؟ قال: فأما الآخِرُ فإنه يحتمل عندى ضَرْبَيْنِ، يكون على قول من قال عباس و حرث، و يكون على النسب مثل الأَحَامِرِ و المَهَالِيبِ، كأنه جَعَلَ كُلَّ واحدٍ حَوْصِيًّا. و الأَحْوَصُ: اسمٌ شاعر. و الحَوْصَاءُ: فرسٌ تَوَبَّهَ ابنُ الحُمَيْرِ. و فى الحديث ذكر حَوْصَاءَ، بفتح الحاء و المد، و هو موضع بين وادى القُرى و تَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُنَا رسولُ الله، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، حيث سارَ إلى تَبُوكَ، و قال ابن إسحق: هو بالضاد المعجمه.

حيص:

الحَيْصُ: الحَيْيْدُ عن الشىء. حاصٌ عنه يَحِيصُ حَيْصًا: رَجَعَ. و يقال: ما عنه مَحِيصٌ أى مَحِيدٌ و مَهْرَبٌ، و كذلك المَحَاصُ، و الانحِياصُ مثله. يقال لِلأَوْلِيَاءِ: حاصُوا عن العَدُوِّ، و لِلأَعْدَاءِ: انْهَزَمُوا. و حاصٌ الفرسُ يَحِيصُ حَيْصًا و حِيوصًا و حَيْصَانًا و حَيْصُوصَةً و مَحَاصًا و مَحِيصًا و حايِصه و تحايِصٌ عنه، كَلَّهُ: عدَلٌ و حادٌ. و حاصٌ عن الشَّرِّ: حادٌ عنه فَسَلِمَ منه، و هو يُحايِصُنِي. و

١٧- فى حديث مُطَرِّفٍ: أنه خرَجَ من الطاعونِ فقبل له فى ذلك فقال: هو الموتُ نُحايِصُهُ و لا بدَّ منه. قال أبو عبيد: معناه نَزُوغٌ عنه 7 و منه المُحايِصَةُ، مُفاعِلَةٌ، من الحَيْصِ العُدُولِ و الهَرَبِ من الشىء، و ليس بين العبدِ و الموتِ مُفاعِلَةٌ، وإنما المعنى أن الرجل فى فَرَطِ حِرْصِهِ على الفِرارِ من الموتِ كأنه يباريه و يُغالبه فأخرَجَه على المُفاعِلِ لكونها موضوعه لإفادته المِيارِ و المُغالبِ بالفِعْلِ، كقوله تعالى: يُخادِعُونَ اللهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ، فيؤول معنى نُحايِصُهُ إلى قولك نَحْرِصُ على الفِرارِ منه. و قوله عزَّ و جلَّ: 7 ما لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ. و

١٧- فى حديثِ يَزِيدِ ابنِ عمر

أنه ذكر قتالاً و أمراً: فَحَاصَ الْمُسَيْلِمُونَ حَيْصَهُ، و يروى: فِحَاصٌ حَيْصُهُ. معناهما واحد، أى جالوا جوله يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ و الْمَحِيصَ و الْمَهْرَبَ و الْمَحِيدَ. و

١٤- فى حديث أنس :لما كان يوم أُحُدٍ حاصَ الْمُسَيْلِمُونَ حَيْصَهُ ،قالوا: قَتَلَهُ مُحَمَّدٌ. و الْحِيَاصَةُ :سَيْرٌ فى الْحِزَامِ. التّهُذِيبُ: و الْحِيَاصَةُ سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ الدَّابَةِ. و فى كتاب ابن السكيت فى القلب و الإبدال فى باب الصاد و الضاد: حاصَ و حاصَ و حاصَ بمعنى واحد؛ قال: و كذلك ناصَ و ناصَ. ابن برى فى ترجمه حوص قال الوزير: الْأَحْيَاصُ الَّذِي إِخْرَدَى عَيْنِيهِ أَصْبَعُ مِنْ الْأَخْرَى. و وقع القوم فى حَيْصٍ بَيْنَصٍ و حَيْصٍ بَيْنَصٍ و حَيْصٍ بَيْنَصٍ و حاصٍ باصٍ أى فى ضَبِّيقٍ و شَدَّةٍ، و الْأَصْلُ فِيهِ بَطْنُ الضَّبِّ يُبْعَجُ فَيُخْرَجُ مَكْنُهُ و ما كَانَ فِيهِ ثُمَّ يُحَاصُ ، و قيل: أى فى اختلاطٍ من أمرٍ لا مخرجَ لهم منه؛ و أنشد الأصمعى لأميه بن أبى عائذ الهذلى: قد كنتُ خَرَّاجًا و لُوْجًا صَيْرَفًا، لم تَلْتَحِضِنِي حَيْصٍ بَيْنَصٍ لِحَاصٍ و نَصَبَ حَيْصٍ بَيْنَصٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، و إذا أَفْرَدُوهُ أَجْرُوهُ و ربما تركوا إِجْرَاءَهُ. قال الجوهري: و حَيْصٍ بَيْنَصٍ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا و بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ جَارَى بَيْتٍ بَيْتٌ، و قيل: إِنْهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيْصٍ وَ بَوْصٍ جُعِلَا وَاحِدًا و أَخْرَجَ الْبَوْصَ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيزْدُوْجَا. و الْحَيْصُ: الرِّوَاغُ و التَّخْلُفُ و الْبَوْصُ السَّبْقُ و الْفِرَارُ، و معناه كل أمر يتخلف عنه و يفتر.

١٧- فى حديث أبى موسى: إِنْ هَذِهِ الْفِتْنَةُ حَيْصُهُ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ. أى رَوْغُهُ مِنْهَا عَدَلَتْ إِلَيْنَا. و حَيْصٍ بَيْنَصٍ: جُحْرُ الْفَأْرِ. و إِنَّكَ لِتَحْسَبَ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْنَصًا أى ضَيْقَهُ. و الْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَيْقَةُ، و مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا. و حكى أبو عمرو: إِنَّكَ لِتَحْسَبَ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْنَصًا، و يُقَالُ: حَيْصٍ بَيْنَصٍ؛ قال الشاعر: صارت عليه الْأَرْضُ حَيْصٍ بَيْنَصٍ، حتى يُلْفَ عَيْصَهُ بَعِيصِي وَ

١٧- فى حديث سعيد بن جبير، و سُيْلٌ عَنِ الْمَكَاتِبِ يُشْتَرَطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ وَ جَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٍ بَيْنَصٍ. أى ضَيْقَتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا وَ لَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ، قَالَ: وَ فِيهَا لُغَاتٌ عَدَّةٌ لَا تَنْفِرُ إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْأَخْرَى، وَ حَيْصٍ مِنْ حَاصٍ إِذَا حَادَ، وَ بَيْنَصٍ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ، وَ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَ إِنَّمَا قَلَبْتُ يَاءَ لِلْمُزَاوَجَةِ بِحَيْصٍ، وَ هُمَا مَبْنِيَتَانِ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ؛ وَ رَوَى اللَّيْثُ بَيْتَ الْأَصْمَعِيِّ: لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةٍ حَائِصًا قَالَ: يَرُوى بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الرَّوَاهُ رَوَوَهُ بِالْحَاءِ، قَالَ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ؛ وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## فصل الخاء المعجمه

خبص:

الْحَبْصُ فِعْلُكَ الْحَيْصِ فِي الطَّنْجِيرِ، وَ قَدْ حَبَصَ حَبْصًا وَ حَبَصَ تَحْيِيسًا، فَهُوَ حَيْصٌ مُحَبَّصٌ مُحْبُوصٌ. و يُقَالُ: اخْتَبَصَ فُلَانٌ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَيْصًا. وَ الْحَيْصُ: الْحَلْوَاءُ الْمُحْبُوصُ مَعْرُوفٌ، وَ الْحَيْصَةُ

أَخْصُ مِنْهُ. وَخَبِصَ الْحَلْوَاءُ يَخْبِصُ بِهَا خَبِصًا وَخَبِصَهَا: خَلَطَهَا وَعَمِلَهَا. وَالْمَخْبِصَةُ: الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ، وَقِيلَ: الْمَخْبِصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِصُ. وَخَبِصَ خَبِصًا: مَاتَ. وَخَبِصَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ.

خرص:

خَرَصَ

يَخْرُصُ، بِالضَّمِّ، خَرَصًا وَتَخْرُصَ أَي كَذَبَ. وَرَجُلٌ خَرَّاصٌ: كَذَّابٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: قُبِّلَ الْخَرَّاصُونَ ۚ قَالَ الزَّجَّاجُ: الْكَذَّابُونَ. وَتَخْرُصَ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَي افْتَعَلَهُ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ إِنَّمَا يَطُنُّونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ لِعَنِ الْكَذَّابُونَ الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَّصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ. وَأَصْلُ الْخَرَّاصِ التَّظَنُّي فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ، وَمِنْهُ خَرَصَ النَّخْلَ وَالكَرْمَ إِذَا حَزَرْتِ التَّمْرَ لِأَنَّ الْحَزْرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لَا إِحَاطَةَ، وَالاسْمُ الْخَرَّاصُ، بِالْكَسْرِ، ثُمَّ قِيلَ لِلْكَاذِبِ خَرَّصٌ لَمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ. غَيْرِهِ: الْخَرَّصُ حَزْرٌ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ تَمْرًا. وَقَدْ خَرَّصَتِ النَّخْلَ وَالكَرْمَ أَخْرَصُهُ خَرَصًا إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ تَمْرًا، وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِييًّا، وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ لِأَنَّ الْحَزْرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ. وَخَرَصَ الْعَدَدَ يَخْرُصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرَصًا وَخَرِصًا: حَزَرَهُ، وَقِيلَ: الْخَرَّصُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرَّاصُ، بِالْكَسْرِ، الْاسْمُ. يُقَالُ: كَمَ خَرَّصٌ أَرْضِيكَ وَكَمَ خَرَّصٌ نَخْلِيكَ؟ بِكسْرِ الْخَاءِ، وَفَاعِلٌ ذَلِكَ الْخَارِصُ.

١٤- وَكَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَبِيعُ الْخَرَّاصَ عَلَى نَخِيلٍ حَبِيرٍ عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا فَيَحْزِرُونَهُ رُطْبًا كَذَا وَتَمْرًا كَذَا، ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ بِمَكِيلِهِ ذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَالْمَسَاكِينَ. وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَا فِيهِ مِنَ الرَّفْقِ لِأَصْحَابِ الثَّمَارِ فِيمَا يَأْكُلُونَهُ مِنْهُ مَعَ الْإِحْتِيَاطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعُشْرِ وَنِصْفِ الْعُشْرِ لِأَهْلِ الْفَقْرِ فِي نَصِيهِهِمْ. وَجَاءَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرَّاصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّهُ دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ. وَذَلِكَ أَنْ تُثَمَّرَ ظَاهِرُهُ، وَالْخَرَّاصُ يُطِيفُ بِهَا فَيَرَى مَا ظَهَرَ مِنَ الثَّمَارِ وَذَلِكَ لَيْسَ كَالْحَبِّ فِي أَكْمَامِهِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْخَرَّاصُ، بِكسْرِ الْخَاءِ، الْحَزْرُ مِثْلُ عَلِمْتَ عَلِمًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْاسْمَ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. وَأَمَّا مَا وَرَدَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خَرَصًا. فَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِيهِ وَيُخْرِجَ عُجُونَهُ عَارِيًّا مِنْهُ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَ

١٦- الْمَرْوِيُّ خَرَطًا. بِالطَّاءِ. وَالْخَرَّاصُ وَالْخَرَّاصُ وَالْخَرَّاصُ وَالْخَرَّاصُ: سِتَانُ الرُّمِيحِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَى الْجُبَّةِ مِنَ السَّنَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الرُّمِيحُ نَفْسُهُ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: يَعْضُ مِنْهَا الظَّلْفُ الدُّبِّيَّ عَضَّ الثَّقَافِ الْخَرَّاصِ الْخَطِيئِ وَهُوَ مِثْلُ عَشِيرٍ وَعُسَيْرٍ، وَجَمَعَهُ خَرَّاصَانٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ، قَالَ: وَالَّذِي فِي رَجْزِهِ الدُّبِّيَّ وَهِيَ جَمْعُ دَائِيهِ؛ وَشَاهِدُ الْخَرَّاصِ بِكسْرِ الْخَاءِ قَوْلُ بَشْرٍ: وَأَوْجَرْنَا عُنْيِيهِ ذَاتَ خَرَّاصٍ، كَأَنَّ بَنَحْرَهُ مِنْهَا عَبِيرًا وَقَالَ آخَرُ: أَوْجَرْتُ جُفْرَتَهُ خَرَّاصًا فَمَالَ بِهِ، كَمَا انْتَهَى خَصْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

ص: ٢١

وقيل: هو رُمُح قصير يُتخذ من خشب منحوت و هو الخَرِيصُ ؛ عن ابن جنى، و أنشد لأبي دُواد: و تشاجرت أبطاله، بالمشرفى و بالخريص قال ابن برى: هذا البيت يُزوى أبطالنا و أبطاله و أبطالها، فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحزب و إن لم يتقدم لها ذكر لدلاله الكلام عليها، و من روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد فى بيت قبله: هَلَّا سَأَلْتُ بِمَشْهَدِي يَوْمًا يَتَّبِعُ بَدَى الْفَرِيصِ و من روى... أبطالنا فمعناه مفهوم. و قيل: الخَرِيصُ السَّنَانُ و الخَرِصَانُ أصلها القُضْبَانُ ؛ قال قيس بن الخَطِيم: تَرَى قِصِيدًا [قِصِيدًا] الْمَرَانِ تُلْقَى، كَأَنَّهُ تَدْرُغُ خَرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ جَعَلَ الْخَرِصَ رُمْحًا و إنما هو نِصْفُ السَّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجَبَّةِ، و أُورِدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ الْخَرِصُ. و الْخَرِصُ: الْجَرِيدُ مِنَ النَّخْلِ. الْبَاهِلِيُّ: الْخَرِصُ الْغَضُّ و الْخَرِصُ الْقَنَاةُ و الْخَرِصُ السَّنَانُ، ضَمَّ الْخَاءَ فِي جَمِيعِهَا. و الْمَخَارِصُ: الْأَسِنَّةُ ؛ قَالَ بَشَرٌ: يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ، و قد مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَعْدَنٍ لَهَا دَمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَرِصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرِهِ. و الْخَرِصُ و الْخَرِصُ ؛ الْأَخِيرُهُ عَنْ أَبِي عَيْبَةَ: كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٌ أَوْ يَابِسٌ كَالْخُوطِ. و الْخَرِصُ أَيْضًا: الْجَرِيدَةُ، و الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَخْرَاصٌ و خَرِصَانٌ. و الْخَرِصُ و الْخَرِصُ: الْعُودُ يُشَارُ بِهِ الْعَسَلُ، و الْجَمْعُ أَخْرَاصٌ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِي يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ: مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صِيْفُنٌ، و أَخْرَاصٌ يُلْحَنُ و مِسَابٌ و الْمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ الْعَسَلِ. و الْمَخَارِصُ أَيْضًا: الْخَنَاجِرُ ؛ قَالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْتِي أَقَارِبَهَا: طَرَقْتَهُمْ أُمُّ الدُّهَيْمِ فَأَصَيَبَحُوا أَكْلًا لَهَا بِمَخَارِصٍ و قَوَاصِبٍ و الْخَرِصُ و الْخَرِصُ: الْقَرْطُ بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، و قِيلَ: هِيَ الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ و الْفِضَّةِ، و الْجَمْعُ خَرِصَةٌ، و الْخَرِصَةُ لُغَةٌ فِيهَا. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، وَعَظَ النِّسَاءَ و حَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقَى الْخَرِصَ و الْخَاتِمَ. قَالَ شَمْرٌ: الْخَرِصُ الْحَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحَلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقَرْطِ و غَيْرِهَا، و الْجَمْعُ الْخَرِصَانُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَلَيْهِنَّ لَعْسٌ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالِهِ، مُدْبَذَبُهُ الْخَرِصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا و

١٦- فى الحديث: أَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلْتُ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصًا [خُرْصًا] مِنَ النَّارِ. ؛ الْخُرْصُ و الْخُرْصُ، بِالضَّمِّ و الْكَسْرِ: حَلْقَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ و هِيَ مِنْ حَلِيِّ الْأُذُنِ، قِيلَ: كَانَ هَذَا قَبْلَ النِّسْخِ فَإِنَّهُ قَدْ ثَبَتَ إِبَاحُهُ الذَّهَبَ لِلنِّسَاءِ، و قِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ لَمْ تَوَدَّ زَكَاءَ حَلِيِّهَا. و الْخُرْصُ: الدَّرْعُ لِأَنَّهَا حَلَقٌ مِثْلُ الْخُرْصِ الَّذِي فِي الْأُذُنِ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلدَّرْعِ خُرْصَانٌ و خُرْصَانٌ ؛

وَأَنشَد: سَمَّ الصَّبَاحِ بِخَرْصَانٍ مُسَوِّمِهِ، وَ الْمَشْرِفِيهِ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِالْخَرْصَانِ الدَّرُوعَ، وَ تَسْوِيمُهَا جَعْلُ حِلْقِ صَفْرِ فِيهَا، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: بِخَرْصَانٍ مُقَوِّمَهُ جَعَلَهَا رِمَاحًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: أَنَّ جُرْحَهُ قَدْ بَرَأَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا- كَالْخَرْصِ . أَيْ فِي قَلْبِهِ أَثَرٌ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرْحِ. وَ الْخَرْيَصُ: شِدْبَةٌ حَوْضٌ وَاسِعٌ يُتَبَّقُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَ الْخَرْيَصُ مُمْتَلِئٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ الْمَشْرِفُ الْمَصِيْقُ يُسْقَى بِهِ أَخْضَرَ مَطْمُوثًا بِمَاءِ الْخَرْيَصِ أَيْ مَلْمُوسًا أَوْ مَمزُوجًا وَ هُوَ فِي شَعْرِ عَدِيِّ: وَ الْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ قَالَ: وَ الْمَشْرِفُ إِذَا كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ وَ كَانَ فِيهِ كَمَاءُ الْخَرْيَصِ وَ هِيَ السَّحَابُ، وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَمَاءُ الْخَرْيَصِ، قَالَ: وَ هُوَ الْبَارِدُ فِي رِوَايَتِهِ، وَ يَرُودُ الْمَشْمُولُ، قَالَ: وَ الْمَشْمُولُ الطَّيِّبُ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا: إِنَّهُ لَمَشْمُولٌ. وَ الْمَطْمُوْتُ: الْمَمْسُوسُ. وَ مَاءُ خَرْيَصٍ مِثْلُ خَصِرٍ أَيْ بَارِدٌ قَالَ الرَّاجِزُ: مُدَامَهُ صِرْفًا بِمَاءِ خَرْيَصٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ: مُدَامَهُ صِرْفًا، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّ صَدْرَهُ: وَ الْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ مُدَامَهُ صِرْفًا بِمَاءِ خَرْيَصٍ وَ الْمَشْرِفُ: الْمَكَانُ الْعَالِيُّ. وَ الْمَشْمُولُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الشَّمَالُ، وَ هِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، وَ قِيلَ: الْخَرْيَصُ هُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ أَوْ الشَّجَرِ، وَ خَرْيَصُ الْبَحْرِ: خَلِيْجٌ مِنْهُ، وَ قِيلَ: خَرْيَصُ الْبَحْرِ وَ النَّهْرِ نَاحِيَّتُهُمَا أَوْ جَانِبُهُمَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَ عَشْرِينَ خَرْيَصًا، يَعْنِي نَاحِيَّةً مِنْهُ. وَ الْخَرْيَصُ: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ. وَ يُقَالُ: خَرْصَةٌ وَ خَرْصَاتٌ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ وَ جُوعٌ قَالَ الْحَطِيئَةُ: إِذَا مَا عَدَّتْ مَقْرُورَةً خَرْصَاتٍ وَ الْخَرْصُ: جُوعٌ مَعَ بَرْدٍ. وَ رَجُلٌ خَرْصٌ: جَائِعٌ مَقْرُورٌ، وَ لَا- يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا- بَرْدٍ خَرْصٌ. وَ يُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ: خَصِيْرٌ. وَ خَرْصَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، خَرْصًا فَهُوَ خَرْصٌ وَ خَارِصٌ أَيْ جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ: فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرْصًا خَمِيصًا، كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثٌ بِالصَّقَالِ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ خَرْصًا . أَيْ فِي جُوعٍ وَ بَرْدٍ. وَ الْخَرْصُ: الدُّنُّ لُغَةً فِي الْخَرْسِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَ الْخَرْصُ صَاحِبُ الدُّنَانِ، وَ السَّيْنُ لُغَةً. وَ الْأَخْرَاصُ: مَوْضِعٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيَّةُ: لَمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَخْرَاصِ ، فَالْشُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ وَ يَرُودُ الْأَخْرَاصِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

و الخُرْصُ و الخِرْصُ :عَوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السَّقَاءِ ؛ و منه قولهم :ما يملك فلان خُرْصاً و لا خِرْصاً أى شيئاً. التهذيب:  
 الخُرْصُ العود ؛ قال الشاعر: و مِرْاجُهَا صِهْبَاءُ، فَتَّ خِتَامَهَا فَرْدٌ مِنَ الخُرْصِ القِطَاطِ المَثْقَبِ و قال الهذلي: يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرِ  
 مِنَ الخُرْصِ الصَّرَاصِرِ القِطَاطِ قال: و قال بعضهم الخُرْصُ أسقيه مُبَرَّدَه تُبَرِّدُ الشَّرَابَ ؛ قال الأزهرى: هكذا رَأَيْتُ مَا كَتَبْتَهُ فِي كِتَابِ  
 اللَيْثِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ الخُرْصُ عُوْدٌ فَلَا مَعْنَى لَهُ، و كذلك قَوْلُهُ الخُرْصُ أسقيه مبرده، قال: و الصواب عندى فى البيت الخُرْصُ القِطَاطِ، و  
 مِنَ الخُرْصِ الصَّرَاصِرِ، و بالسَّيْنِ، و هُم خَدَمٌ عَجْمٌ لَا يُفْصَلُ حِوْنَ فَلذَلِكَ جَعَلَهُم خُرْصَاءً، و قَوْلُهُ يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ، يَرِيدُ صَاحِبَ  
 حَانُوتِ خَمْرٍ فَاخْتَصَرَ الكَلَامَ. ابن الأعرابى: هُوَ يَخْتَرِصُ أَى يَجْعَلُ فِي الخُرْصِ مَا يُرِيدُ و هُوَ الجِرَابُ و يَكْتَرِصُ أَى يَجْمَعُ و يَقْلُدُ.  
 خربص:

الخَرْبِصِيُّ: القُرْطُ. و ما عليها خَرْبِصِيصُهُ أَى شَىءٌ مِنَ الحَلَى. و

١٦- فى الحديث: مَنْ تَحَلَّى ذَهَباً أَوْ حَلَى وَلَمَدَهُ مِثْلَ خَرْبِصِيصِهِ . قال: هى الهَنَهَ التى تُتْرَأَى فى الرَّمْلِ لَهَا بَصِيسٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ  
 جِرَادِهِ. و

١٦- فى الحديث: إِنْ نَعِمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ و أَصِيغَ عِزُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ خَرْبِصِيصِهِ ، و قيل: خَرْبِصِيصُهُ. بالخاء. و ما فى السماء خَرْبِصِيصُهُ أَى  
 شَىءٌ مِنَ السَّحَابِ، و كذلك ما فى الوعاء و السَّقَاءِ و البئرِ خَرْبِصِيصُهُ أَى شَىءٌ، و ما أَعْطَاهُ خَرْبِصِيصُهُ ، كل ذلك لا يستعمل إلا  
 فى النَفَى. و الخَرْبِصِيصُهُ: هَنَةٌ تَبْصُ فى الرَّمْلِ كَأَنَّهَا عَيْنُ الجِرَادِهِ، و قيل: هى نَبْتُ لَه حَبٌّ يَتَّخِذُ مِنْهُ طَعَامٌ فَيُؤْكَلُ، و جمعه خَرْبِصِيصٌ  
 . التهذيب: اللَيْثُ امرأَةٌ خَرْبِصِيصُهُ شَابَةٌ ذَاتُ تَرَارِهِ، و الجمع خَرَابِصٌ . و الخَرْبِصِيصُ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ الجَسْمُ ؛ قال الشاعر: قَدْ أَفْطَعُ  
 الخَرْقَ البَعِيدَ بَيْنَهُ بِخَرْبِصِيصِيصٍ مَا تَنَامُ عَيْنُهُ و قال ابن خالويه: الخَرْبِصِيصُهُ، بالخاء المعجمه، الأُنْثَى مِنَ بَنَاتِ وَرْدَانَ. و الخَرْبِصِيصُهُ  
 :خَرزِه.

خرمص:

المُخْرَمِصُ: السَّاكْتُ ؛ عَنِ كِرَاعٍ و ثَعْلَبٍ، كَالْمُخْرَمِيسِ، و السَّيْنِ أَعْلَى. الفراء: الخُرْمِيسُ و الخُرْمِصُ سَكْتٌ.

خصص:

خَصَّه بِالشَىءِ يَخْصُهُ خَصّاً و خُصُوصاً و خُصُوصِيَّةً و خُصُوصِيَّةً، و الفَتْحُ أَفْصَحُ، و خِصِّيصِي و خِصِّصَهُ و اخْتَصَّه: أَفْرَدَهُ بِهِ دُونَ  
 غَيْرِهِ. و يُقَالُ: اخْتَصَّ فلانٌ بالأمرِ و تَخَصَّصَ لَهُ إِذَا انْفَرَدَ، و خَصَّ غَيْرَهُ و اخْتَصَّه بِيَرِّهِ. و يُقَالُ: فلانٌ مُخِصٌّ بفلانٍ أَى خَاصٌّ بِهِ و لَهُ  
 بِهِ خِصِّيَّةٌ ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ: إِنَّ امْرَأَةً خَصَّصَنِي عَمِيداً مَوَدَّتَهُ، عَلَى التَّنَائِي، لَعْنِيدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ فَحَذَفَ  
 الحَرْفَ و أَوْصَلَ الفِعْلَ، و قد يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ خَصَّنِي لِمَوَدَّتِهِ إِتْيَاى فَيَكُونُ كقَوْلِهِ: و أَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ إِذْخَارَهُ

ص: ٢٤

قال ابن سيده: وإنما وجَّهناه على هذين الوجهين لأننا لم نسمع في الكلام خَصَّيْتَهُ متعدية إلى مفعولين، والاسم الخُصُوصِيَّةُ بِهِ و الخُصُوصِيَّةُ بِهِ و الخِصِّيَّةُ و الخاصَّةُ و الخِصِّيَّةُ، و هي تُتَمِّدُ و تُقْصِرُ؛ عن كراع، و لا- نظير لها إلا- المِكِّيَّةُ. و يقال: خَاصَّ بَيْنَ الخُصُوصِيَّةِ بِهِ، و فعلت ذلك بك خِصِّيَّةً و خَاصَّةً و خُصُوصِيَّةً و خُصُوصِيَّةً. و الخاصَّةُ: خلافُ العامَّةِ. و الخاصَّةُ: مَنْ تَخَصَّصَهُ لِنَفْسِكَ. التَّهْذِيبُ: و الخاصَّةُ الذي اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِكَ، قال أبو منصور: خُوِيَّصَهُ. و

١٦- في الحديث: بادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدَّجَالِ و كذا و كذا. و خُوِيَّصَهُ أَحَدِكُمْ، يعنى حادثه الموتِ التي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ، و هي تصغير خاصه و صِيغَةُ لاحتقارها في جَنَبٍ ما بعدها من البُعْثِ و العَرَضِ و الحِسَابِ، أى بادِرُوا المَوْتَ و اجتهدُوا في العملِ، و معنى المُبادِرَةِ بِالْأَعْمَالِ الانكماشُ في الأَعْمَالِ الصالحة و الاهتمامُ بها قبل وقوعها، و في تَأْنِيثِ السِتِّ إشارةٌ إلى أنها مصائب. و

١٦- في حديث أم سليم: و خُوِيَّصْتُكَ أَنْسٌ. أى الذى يختصَّ بِحَدَمَتِكَ و صَغَّرْتَهُ لَصِغَرِهِ يَوْمئذٍ. و سَمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ: إِذَا ذُكِرَ الصالحون فِبِخَاصِهِ أَبُو بَكْرٍ، و إِذَا ذُكِرَ الْأَشْرَافُ فِبِخَاصِهِ عَلِيٌّ. و الخِصَّانُ و الخِصَّانُ: كَالْخَاصَّةِ؛ و منه قولهم: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خِصِّيَّانَ النَّاسِ أَى خَوَاصُّ مِنْهُمْ؛ و أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي قَلَابِيهِ الْهَذَلِيَّ: و القوم أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ، إِذْ لَا- يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصِّيَّانٍ و الإِخْصَاصُ: الإِزْرَاءُ. و خَصَّه بِكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا؛ عن ابن الأعرابي. و الخِصَّاصُ: شَيْءٌ كَوَّهَ فِي قَبْهِ أَوْ نَحْوَهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرَ الْوَجْهَ: و إِنْ خَصَّاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَيْدَا، رَكِبْنَ مِنْ ظَلْمَائِهِ مَا اسْتَدَا شَبَهَ الْقَمَرَ بِالْخِصَّاصِ الضِّيْقِ، أَى اسْتَتَرَ بِالْغَمَامِ، و بعضهم يجعل الخِصِّيَّاصَ لِلوَاسِعِ و الضِّيْقِ حَتَّى قَالُوا لِيُخْرِقَ الْمِضَّةَ فَاهُ و الْمُنْخَلِ خِصِّيَّاصٌ. و خِصِّيَّاصُ الْمُنْخَلِ و البابُ و التَّبْرِقُعُ و غَيْرِهِ: خَلَّلُهُ، و أَحَدَتَهُ خِصِّيَّاصُهُ؛ و كَذَلِكَ كُلُّ خَلَّلٍ و خَزَقٍ يَكُونُ فِي السَّحَابِ، و يُجْمَعُ خِصَّاصِيَّاتٍ؛ و منه قول الشاعر: مِنْ خِصَّاصَاتِ مُنْخَلٍ و ربما سَمِيَ الْغَيْمُ نَفْسُهُ خِصَّاصَةً. و يقالُ لِلْقَمَرِ: يَدَا مِنْ خِصَّاصَةِ الْغَيْمِ. و الخِصِّيَّاصُ: الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَثْفَيِّ و الْأَصَابِعِ؛ و أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَشْعَرِيِّ الْجُعْفِيِّ: إِلا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خِصَّاصَةً، سَفْعَ الْمَنَاكِبِ، كُلَّهُنَّ قَدْ اضْطَلَى و الخِصَّاصُ أَيضًا: الْفُرْجُ الَّتِي بَيْنَ قُعْدِذِ السَّهْمِ؛ عن ابن الأعرابي. و الخِصَّاصَةُ و الخِصَّاصَاءُ و الخِصَّاصُ: الْفَقْرُ و سُوءُ الْحَالِ و الْخَلَّةُ و الْحَاجَةُ؛ و أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ: إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَّاصِ، و مِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ و

١٦- في حديث فضاله: كان يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَّاصَةِ. أى الجوع، و أصلها الفقر و الحاجة إلى الشيء. و في التنزيل العزيز: و يُؤَثِّرُونَ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ و لَوْ كَانَ بِهِمْ خِصَّاصَةٌ؛ و أصل ذلك في الفُرْجَةِ أَوْ الْخَلَّةِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَى

و اِخْتَلَى. وَ ذَوُو الْخَصِيصَةِ: ذَوُو الْخَلَّةِ وَ الْفَقْرُ. وَ الْخَصِيصَةُ: الْخَلَّةُ وَ الْخَلْلُ وَ الثَّقْبُ الصَّغِيرُ. وَ صَدَرَتِ الْإِبِلُ وَ بِهَا خِصَاصَةٌ إِذَا لَمْ تَزُوْ، وَ صَدَرَتْ بَعِطْشَهَا، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبِعْ مِنَ الطَّعَامِ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الْخِصَاصَةِ الَّتِي هِيَ الْفُرْجَةُ وَ الْخَلَّةُ. وَ الْخِصَاصَةُ مِنَ الْكَرْمِ: الْغُصْنُ إِذَا لَمْ يَزُوْ وَ خَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مَتَفَرِّقًا ضَعِيفًا. وَ الْخِصَاصَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْغُنَيْقِيْدُ الصَّغِيرُ هَاهُنَا وَ آخِرُ هَاهُنَا، وَ الْجَمْعُ الْخِصِيصَاتُ، وَ هُوَ النَّبِيذُ الْقَلِيلُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَهُ مِنْ عِيْدُوقِ النَّخْلِ الشَّمْلُ وَ الشَّمَالِيلُ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْخِصَاصَةُ، وَ الْجَمْعُ خِصَاصٌ، كِلَاهِمَا بِالْفَتْحِ. وَ شَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ. وَ الْخِصُّ: بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ، وَ قِيلَ: الْخِصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبِهِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَزْجِ، وَ الْجَمْعُ أَخْصَاصٌ وَ خِصَاصٌ، وَ قِيلَ فِي جَمْعِهِ خُصُوصٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خِصَاصِهِ أَيْ فُرْجِهِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: سُمِّيَ خُصًّا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخِصَاصِ، وَ هِيَ التَّفَارِيحُ الضِّيْقَةُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصَاصَةَ الْبَابِ. أَيْ فُرْجَتَهُ. وَ حَانُوتُ الْخَمَارِ يُسَمَّى خُصِيًّا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ إِمْرِيءِ الْقَيْسِ: كَأَنَّ التَّحَارَ أَصِيْعَدُوا بِسَيِّبَتِهِ مِنَ الْخِصِّ، حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ: وَ الْخِصُّ الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ؛ قَالَ الْفَزَارِيُّ: الْخِصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِّ وَ الْكَمَدِ وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَ هُوَ يُصْلِحُ خُصًّا لَهُ.

خلص:

خَلَصَ الشَّيْءُ، بِالْفَتْحِ، يَخْلُصُ خُلُوصًا وَ خَلَاصًا إِذَا كَانَ قَدْ نَشِبَ ثُمَّ نَجَا وَ سَلِمَ. وَ أَخْلَصَهُ وَ خَلَّصَهُ وَ أَخْلَصَ اللَّهُ دِينَهُ: أَمْحَضَهُ. وَ أَخْلَصَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ، وَ قَرَأَ: إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ، وَ الْمُخْلِصِينَ: قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي بِلِغَةِ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ تَعَالَى، وَ بِلِغَةِ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ أَخْلَصَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ. الزَّجَاجُ: وَقَوْلُهُ: وَ أَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا، وَ قَرَأَ مُخْلِصًا، وَ الْمُخْلِصُ: الَّذِي أَخْلَصَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ مُخْتَارًا خَالِصًا مِنَ الدَّنَسِ، وَ الْمُخْلِصُ: الَّذِي وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى خَالِصًا وَ لِذَلِكَ قِيلَ لِسُورَةِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، سُورَةُ الْإِخْلَاصِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَقَدَّسَتْ، أَوْ لِأَنَّ اللَّافِظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ، وَ قَرَأَ الْمُخْلِصِينَ، فَالْمُخْلِصُونَ الْمُخْتَارُونَ، وَ الْمُخْلِصُونَ الْمُؤَخَّذُونَ. وَ التَّخْلِيسُ: التَّنْجِيهِ مِنْ كُلِّ مَنْشَبٍ، تَقُولُ: خَلَّصْتَهُ مِنْ كَذَا تَخْلِيسًا أَيْ نَجَّيْتَهُ تَنْجِيهِ فَتَخْلُصُ، وَ تَخْلُصُهُ تَخْلِيسًا كَمَا يُتَخَلَّصُ الْعَزْلُ إِذَا التَّبَسُّ. وَ الْإِخْلَاصُ فِي الطَّاعَةِ: تَزَكُّ الرِّيَاءِ، وَ قَدْ أَخْلَصْتَ لِلَّهِ الدِّينَ. وَ اسْتِخْلَصَ الشَّيْءُ: كَأَخْلَصَهُ. وَ الْخَالِصَةُ: الْإِخْلَاصُ. وَ خَلَصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَلَ. وَ خَلَصَ الشَّيْءُ، بِالْفَتْحِ، يَخْلُصُ خُلُوصًا أَيْ صَارَ خَالِصًا. وَ خَلَصَ الشَّيْءُ خَلَاصًا، وَ الْخَلَاصُ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْخَالِصِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ: فَلَمَّا خَلَصَتْ بِمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ. أَيْ وَصَلَتْ وَ بَلَغَتْ. يُقَالُ: خَلَصَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ



أى وصل إليه، وخلص إذا سلم و نجا، و منه

١٦- حديث هرقل: إني أخلص إليه. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: أنه قضى فى حكمه بالخالص. أى الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقه و قد قبض ثمنها أى قضى بما يتخلص به من الخصومه. و خالص فلان إلى فلان أى وصّل إليه. و يقال: هذا الشىء خالص لك أى خالص لك خاصه. و قوله عزّ و جلّ: **وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا**؛ أنت الخالصة لأنه جعل معنى ما التأنيت لأنها فى معنى الجماعه كأنهم قالوا: جماعه ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا. و قوله: **وَمُحَرَّمٌ**، مرذود على لفظ ما، و يجوز أن يكون أنه لتأنيث الأنعام، و الذى فى بطون الأنعام ليس بمنزله بعض الشىء لأن قولك سقطت بعض أصابعه، بعض الأصابع أصبع، و هى واحده منها، و ما فى بطن كل واحده من الأنعام هو غيرها، و من قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال و قالوا: الأنعام التى فى بطون الأنعام خالصة لذكورنا، قال ابن سيده: و القول الأول أئبن لقوله **وَمُحَرَّمٌ**، لأنه دليل على الحمل على المعنى فى ما، و قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعنى ما خالص حياً، و أما قوله عزّ و جلّ: **قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، قرئ خالصة و خالصة، المعنى أنها حلال للمؤمنين و قد يشركهم فيها الكافرون، فإذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين فى الآخرة و لا يشركهم فيها كافر، و أما إغراب خالصة يوم القيامة فهو على أنه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل لبيب، المعنى قل هى ثابتة للذين آمنوا فى الحياة الدنيا فى تأويل الحال، كأنك قلت قل هى ثابتة مستقره فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. و قوله عزّ و جلّ: **إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكْرَى الدَّارِ**؛ يُقْرَأُ بِخَالِصَةٍ ذُكْرَى الدَّارِ على إضافه خالصة إلى ذكرى، فمن قرأ بالتونين جعل ذكرى الدار بدلاً من خالصة، و يكون المعنى إنا أخلصناهم بذكرى الدار، و معنى الدار هاهنا دار الآخرة، و معنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة و يزهّدون فيها الدنيا، و ذلك شأن الأنبياء، و يجوز أن يكون يكثر ذكّر الآخرة و الرجوع إلى الله، و أما قوله **خَلَصُوا نَجِيًّا** فمعناه تميّزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم. و

١٦- فى الحديث: أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا: و ما يوم الخلاص؟ قال: يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافع و منافقه فيتميز المؤمنون منهم و يخلص بعضهم من بعض. و

١٦- فى حديث الاستسقاء: **فَلْيَخْلُصْ** هو و ولده. أى ليمتيز من الناس. و خالصة فى العشره أى صافاه. و **أَخْلَصَهُ النَّصِيحَةَ** و **الْحُبَّ** و **أَخْلَصَهُ** له و هم يتخالصون: **يُخْلِصُ** بعضهم بعضاً. و الخالص من الألوان: ما صفا و نصع أى لون كان؛ عن اللحيانى. و **الْخِلَاصُ** و **الْخِلَاصَةُ** و **الْخُلُوصُ** و **الْخُلُوصُ**: **رُبُّ** يتخذ من تمر. و **الْخِلَاصَةُ** و **الْخُلُوصَةُ** و **الْخِلَاصُ**: التمر و السويق يلقى فى السمن، و **أَخْلَصَهُ**: فعّل به ذلك. و **الْخِلَاصُ**: ما خلص من السمن إذا طبخ. و **الْخِلَاصُ** و **الإِخْلَاصُ** و **الإِخْلَاصَةُ**: الرّبذ إذا خلص من الثقل. و **الْخُلُوصُ**: الثقل الذى يكون أسفل اللبن. و يقول الرجل لصاحبه السمن: **أَخْلِصْ** لنا، لم يفسره أبو حنيفة، قال ابن سيده: و عندى أن معناه **الْخِلَاصَةُ** و **الْخُلُوصَةُ** أو **الْخِلَاصُ**. غيره: و **خِلَاصُهُ** و **خُلُوصُهُ** و **خِلَاصُهُ** السمن ما خلص منه لأنهم إذا طبخوا الرّبذ ليتخذوه سمناً طرخوا فيه شيئاً

من سويقٍ و تمرٍ أو أبعادٍ غزلاين، فإذا جادَ و خلَصَ من الثُّفلِ فذلك السَّمْنُ هو الخِلاصه و الخُلاصه و الخِلاص أيضاً، بكسر الخاء، و هو الإِثْر، و الثُّفلُ الذي يَبْقَى أسفلَ هو الخُلوصُ و القِلْمَدَةُ و القِشْدَةُ و الكُدَادَةُ، و المصدر منه الإِخْلَاصُ، و قد أُخْلِصَتِ السَّمْنُ. أبو زيد: الزُّبْدُ حين يجعل في البُرْمِه لِيُطْبَخَ سَمناً فهو الإِذْوَابُ و الإِذْوَابَةُ، فإذا جادَ و خلَصَ اللبنُ من الثُّفلِ فذلك اللبنُ الإِثْرُ و الإِخْلَاصُ، و الثُّفلُ الذي يكون أسفلَ هو الخُلوصُ. قال الأزهرى: سمعت العرب تقول لما يُخْلِصُ به السَّمْنُ في البُرْمِه من اللبنِ و الماء و الثُّفلُ: الخِلاصُ، و ذلك إذا ارتجَنَ و اختلطَ اللبنُ بالزُّبْدِ فَيُؤْخَذُ تمرٌ أو دقيقٌ أو سويقٌ فَيُطْرَحُ فيه لِيُخْلِصَ السَّمْنُ من بَقِيَةِ اللبنِ المختلط به، و ذلك الذي يُخْلِصُ هو الخِلاصُ، بكسر الخاء، و أما الخِلاصه و الخُلاصه فهو ما بقى في أسفلِ البُرْمِه من الخِلاصِ و غيره من ثُفلٍ أو لبِنٍ و غيره. أبو الدقيش: الزُّبْدُ خِلاصُ اللَّبَنِ أى منه يُسْتَخْلَصُ أى يُسْتَخْرَجُ حَدَثَ الأَصْمَعِي قال: مَرَّ الفرزدق برجل من باهله يقال له حُمَامٌ و معه نَحْيٌ من سِمْنٍ، فقال له الفرزدق: أ تَشْتَرِي أغراضَ النَّاسِ قَيْسٍ مِنِّي بهذا النَّحْيِ؟ فقال: أ لَهِ عَلَيْكَ لَتَفْعَلَنَّ إِنْ فَعَلْتُ، فقال: أ لَهِ لِأَفْعَلَنَّ، فَأَلْقَى النَّحْيَ بَيْنَ يَدَيْهِ و خرج يَغِيدُ و فأخذه الفرزدق و قال: لَعَمْرِي لِنِعْمِ النَّحْيِ كَانَ لِقَوْمِهِ، الفراء: أَخْلَصَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ الخِلاصَةَ و الخُلاصه، و خَلَصَ إِذَا أُعْطِيَ الخِلاصَ، و هو مِثْلُ الشَّيْءِ، و منه

١٧- حديث شريح: أنه قضى فى قَوْسٍ كَسَّرَها رَجُلٌ بالخِلاصِ . أى بمثلها. و الخِلاصُ ، بالكسر: ما أُخْلِصَتْه النارُ من الذهبِ و الفضه و غيره، و كذلك الخِلاصه و الخُلاصه، و منه

١٧- حديث سلمان: أنه كَاتَبَ أَهْلَهُ على كذا و كذا و على أربعين أوقيةً خِلاص . و الخِلاصه و الخُلاصه : كالخِلاص، قال: حكاه الهروى فى الغريين. و اسْتَخْلَصَ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَصَّه بَدْخُلِهِ، و هو خالِصَتى و خُلِصَانى . و فلان خُلِصى كما تقول خِذْنى و خُلِصَانى أى خالِصَتى إِذَا خَلَصْتَ مَوَدَّتَهُمَا، و هم خُلِصَانى ، يستوى فيه الواحد و الجماعه. و تقول: هؤلاء خُلِصَانى و خُلِصَائى ، و قال أبو حنيفه: أَخْلَصَ العِظْمُ كَثْرَ مِخْه، و أَخْلَصَ البَعِيرُ سِمْنَ، و كذلك الناقه، قال: و أَرْهَقَتْ عِظَامُهُ و أَخْلَصَا و الخُلِصُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ له وَرْدٌ كَوْرِدِ المَرْوِ طَيِّبٌ زَكِيٌّ. قال أبو حنيفه: أَخْبَرَنى أعرابى أن الخُلِصَ شَجَرٌ يَنْبَتُ نباتَ الكَرْمِ يَتَعَلَقُ بالشَّجَرِ فيَغْلِقُ، و له ورقٌ أَغْبَرُ رِقا قٌ مُدَوَّرَةٌ واسِعَةٌ، و له وَرْدَةٌ كَوْرِدِ المَرْوِ، و أَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ، و هو طَيِّبُ الرِّيحِ، و له حَبٌّ كَحَبِّ عِنَبِ الثَّغْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ و الأربَعُ معاً، و هو أَحْمَرُ كَعْرَزِ العَقِيقِ لا يُوَكَّلُ و لكنّه يُزْعَى، ابن السكيت فى قوله: بِخِلاصِهِ الأَرْدانِ خُضِرَ المَنَاكِبِ

الأصمعي: هو لباس يلبسه أهل الشام و هو ثوب مُجَمَّل أَخْضَرُ المَنَكِينِ و سائِرُهُ أبيضُ و الأردنُ أكامُهُ. و يقال لكل شيء أبيض: خالصٌ؛ قال العجاج: مِنْ خالِصِ الماءِ و ما قد طَحَلَبَا يريد خَلَصَ من الطُّحَلْبِ فأيُّضُ. الليث: بَعِيرٌ مُخْلِصٌ إِذا كان قَصِيداً سَمِيناً؛ و أَنشد: مُخْلِصَهُ الأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا و الخالِصُ: الأَيُّضُ من الألوان. ثوب خالِصٌ: أَيُّضٌ. و ماءٌ خالِصٌ: أَيُّضٌ. و إِذا تَشَدَّى العِظامُ في اللحمِ، فذلك الخَلِصُ. قال: و ذلك في قَصَبِ العِظامِ في اليدِ و الرجلِ. يقال: خَلِصَ العِظْمُ يَخْلُصُ خَلِصاً إِذا بَرَأَ و في خَلَلِه شيءٌ من اللحمِ. و الخَلِصاءُ: ماءٌ بالبادية، و قيل موضع، و قيل موضع فيه عين ماء؛ قال الشاعر: أَشْبِهَنَ مِنْ بَقَرِ الخَلِصاءِ أَغْنِيها، و هُنَّ أَحْسَنُ من صِيرانِها صَوَراً و قيل: هو موضع بالدَهْناءِ معروف. و ذو الخَلِصِه: موضع يقال إِنَّه بيت لِخَتَمِ كان يُدْعَى كَعْبَةَ اليمامةِ و كان فيه صنمٌ يُدْعَى الخَلِصَه فَهُدِمَ. و

١٦- في الحديث: لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة.؛ هو بيت كان فيه صنم لدوس و ختم و بجيلة و غيرهم، و

١٤- قيل: ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ إليها رسول الله، صلى الله عليه و سلم، جرير بن عبد الله يحرثها. و قيل: ذو الخلصة الصنم نفسه، قال ابن الأثير: و فيه نظر (١) لأن ذو لا تضاف إلا إلى أسماء الأجناس، و المعنى أنهم يزتدون و يعودون إلى جاهليتهم في عبادة الأوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فتزج أعجازهن. و خالصة: اسم امرأه، و الله أعلم.

خلبص:

الخلبصة: الفراء، و قد خلبص الرجل؛ قال عبيد المرى: لما رآني بالبراز حصى حصا و التخييص: الرغب. و العزماء: العمة. رأيت في نسخة من أمالي ابن برى ما صورته كذا في أصل ابن برى، رحمه الله: و خبصا، بالتشديد، و التخييص على تفعيل، قال: و رأيت بخط الشيخ تقي الدين عبد الخالق بن زيدان: و خبصا، بتخفيف الباء، و بعده و الخبص الرغب على وزن فعل، قال: و هذا الحرف لم يذكره الجوهري.

خمص:

الخمصان و الخمصان: الجائع الضامر البطن، و الأنتى خمصانه و خمصانه، و جمعها خماص، و لم يجمعوه بالواو و النون، و إن دخلت الهاء في مؤنثه، حملاً له على فعلان الذي أنثاه فعلى لأنه مثله في العتده و الحركة و السكون؛ و حكى ابن الأعرابي: امرأه خمصى و أنشد للأصم عبد الله بن ربيعي الديري:

ص: ٢٩

(١- ٢). قوله [و فيه نظر] أى فى قول من زعم أنه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة لأن ذو لا تضاف إلا إلخ، كذا بهامش النهاية.

وَالْحَمَصُ: حَمَاصَةُ الْبَطْنِ، وَهُوَ دِقَّةُ خَلْقَتِهِ. وَرَجُلٌ حُمَصَانٌ وَحَمِيصٌ الْحَشَا أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ. وَقَدْ حَمَصَ بَطْنُهُ يَحْمَصُ وَحَمَصَ وَحَمِصَ حَمَصًا وَحَمَصًا وَحَمَاصَةً. وَالْحَمِيصُ: كَالْحُمَصَانِ، وَالْحَمِيصَةُ الْبَطْنُ: حُمَصَانُهُ، وَهُنَّ حُمَصَانَاتٌ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَمَصًا شَدِيدًا. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: كَالطَّيْرِ تَغْدُو حَمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. أَيْ تَغْدُو بُكْرَةً وَهِيَ جِيَاعٌ وَتَرُوحُ عِشَاءً وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ الْأَجْوَابِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: حَمَاصُ الْبَطْنِ خِفَافُ الظُّهُورِ. أَيْ أَنَّهُمْ أَعَفَّةٌ عَنِ أَمْوَالِ النَّاسِ، فَهَمَّ ضَامِرُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِهَا خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا. وَالْمِحْمَاصُ: كَالْحَمِيصِ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ: أَوْ مُغْزَلٌ بِالْحَلِّ أَوْ بِجَلِيَّةٍ، تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِحْمَاصٍ وَ الْحَمَصُ وَالْحَمَصُ وَالْمَحْمَصَةُ: الْجُوعُ، وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا. وَالْمَحْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ، وَهِيَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَ الْمَغْتَبَةِ، وَقَدْ حَمَصَهُ الْجُوعُ حَمَصًا وَ مَحْمَصَةً. وَ الْحَمَصَةُ: الْجُوعُ. يُقَالُ: لَيْسَ الْبَطْنُ خَيْرًا مِنْ حَمَصِهِ تَتَّبِعُهَا. وَ فُلَانٌ حَمِيصُ الْبَطْنِ عَنِ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا. ابْنُ بَرِيٍّ: وَ الْمَحَامِيصُ حُمَصُ الْبَطْنِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَ عِظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ. وَ الْأَحْمَصُ: بَاطِنُ الْقَدَمِ وَ مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا وَ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الْأَحْمَصُ حَصْرُ الْقَدَمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ

١٤- قَوْلِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حُمَصَانَ الْأَحْمَصِيَيْنِ. فَقَالَ: إِذَا كَانَ حَمَصُ الْأَحْمَصِ بِقَدْرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَ لَمْ يَسْتَوْأَسِفْ الْقَدَمُ جَدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهُوَ ذَمٌّ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ أَحْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الْحَمَصِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْأَحْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ. وَ الْحُمَصَانُ: الْمَبَالِغُ مِنْهُ، أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ. الصَّحَّاحُ: الْأَحْمَصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِيبِ الْأَرْضَ. وَ التَّخَامَصُ: التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ الشَّمَاخُ: تَخَامَصُ عَنِ بَرْدِ الْوِشَاحِ، إِذَا مَشَتْ، تَخَامَصَ جَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي وَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ: تَخَامَصُ لِلرَّجُلِ عَنِ حَقِّهِ وَ تَجَافَى لَهُ عَنِ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ. وَ تَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي جِبَالَهَا إِلَيْهَا، وَ لَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ وَ الْحَمَصَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْسَ الْمَوْطِي. أَبُو زَيْدٍ: وَ الْحَمَصُ الْجُرْحُ. وَ حَمَصَ الْجُرْحُ

خُموصاً و انْخَمَصَ ، بالخاء و الحاء: ذهب و رُمُه كَحَمَصَ و انْخَمَصَ ؛ حكاه يعقوب و عدّه في البدل ؛ قال ابن جنى: لا تكون الخاء فيه بدلاً من الحاء و لا- الحاء بدلاً من الخاء، ألا- ترى أن كل واحد من المثالين يتصرف في الكلام تصرف صاحبه فليست لأحدهما مزيّة من التصرف؟ و العموم في الاستعمال يكون بها أصلاً ليست لصاحبه. و الخَمِيصَةُ: بَزَنَكَانُ أَسْوَدُ مُعَلِّمٍ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ وَ الصُّوفِ وَ نحوه. و الخَمِيصَةُ: كَسَاءُ أَسْوَدُ مُرَبِّعٍ لَهُ عِلْمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلِّمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبَتْ خَمِيصَةً عَلَيْهَا، وَ جَزِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ، شَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ وَ الخَمِيصَةُ سَيِّوْدَاءٌ، وَ شَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَ النَّصِيرِ: الذَّهَبُ. وَ الدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ. وَ

١٦- في الحديث: جئت إليه و عليه خَمِيصه . تكرر ذكرها في الحديث، و هي ثوبٌ خَزٌّ أَوْ صُوفٍ مُعَلِّمٍ، وَ قِيلَ: لَا تَسْمَى خَمِيصَهُ إِلَّا- أَنْ تَكُونَ سَوْدَاءً مُعَلِّمَةً، وَ كَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا، وَ جَمَعَهَا الْخَمَائِصُ ، وَ قِيلَ: الْخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزٍّ ثَخَانٌ سَوْدٌ وَ حُمْرٌ وَ لَهَا أَعْلَامٌ ثَخَانٌ أَيْضًا. وَ حُمَاصِهِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ (١).

خنص:

الْخَنْوُصُ: وَ لَمَدُ الْخَنْزِيرِ، وَ الْجَمْعُ الْخَنْائِصُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطِبُ بَشْرَ بْنَ مِرْوَانَ: أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَفْتَيْتَهَا، فَهَلْ فِي الْخَنْائِصِ مِنْ مَعْمَزٍ؟ وَ يَرُوى: أَكَلْتَ الْعَطَاطَ...، وَ هِيَ الْقَطَا.

خنبص:

الْخَنْبِصَةُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ، وَ قَدْ تَخَبَّصَ أَمْرُهُمْ.

ختنص:

الْخُنْتُوُصُ: مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعِ وَ الْمَرْوَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ. ابْنُ بَرِي: الْخُنْتُوُصُ الشَّرْرَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحِ.

خوص:

الْخَوْصُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَ صِغْرُهَا وَ عُوُورُهَا، رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ الْخَوْصِ أَيْ غَائِرُ الْعَيْنِ، وَ قِيلَ: الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى، وَ قِيلَ: هُوَ ضَيْقٌ مَشَقَّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً، وَ قِيلَ: هُوَ عُوُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ، وَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا، وَ هُوَ أَخَوْصٌ وَ هِيَ خَوْصَاءٌ. وَ رَكِيهَ خَوْصَاءٌ: غَائِرَةٌ. وَ بَيْتُ خَوْصَاءٍ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يُرَوَى مَاؤُهَا الْمَالَ ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ مَنْهَلٍ أَخَوْصَ طَامِ خَالِ وَ الْإِنْسَانَ يُخَاوِصُ وَ يَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ. وَ خَاوِصَ الرَّجُلُ وَ تَخَاوَصَ: غَضٌّ مِنْ بَصِيرِهِ شَيْئًا، وَ هُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَيِّهَمًا. وَ التَّخَاوِصُ: أَنْ يُعَمَّصَ بَصَرَهُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ مُتَخَاوِصًا ؛ وَ أَنْشَدَ: يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا وَ الظَّهِيرَةَ الْخَوْصَاءَ: أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَدِّ طَرْفَكَ إِلَّا مُتَخَاوِصًا ؛ وَ أَنْشَدَ: حِينَ لَاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءَ

١ - ١). بهامش الأصل هنا ما نصه: حاشية لى من غير الأصول، و فى الحديث: صلّى بنا رسول الله، صلّى الله عليه و سلّم، العصر بالمخص، هو بميم مضمومه و خاء معجمه ثم ميم مفتوحتين، و هو موضع معروف.

قال أبو منصور: كل ما حكى فى الخوص صحيح غير ضيق العين فإن العرب إذا أرادت ضيقها جعلوه الخوص، بالحاء. ورجل أخوص و امرأه خوصاء إذا كانا ضيقى العين، وإذا أرادوا غثور العين فهو الخوص، بالخاء معجمه من فوق. و روى أبو عبيد عن أصحابه: خوصت عينه و دنقت و قدحت إذا غارت. النضر: الخوصاء من الرياح الحارّة يكسّر الإنسان عينه من حرّها و يتخاوص لها، و العرب تقول: طلعت الجوزاء و هبت الخوصاء. و تخاوصت النجوم: صغرّت للغور. و الخوصاء من الضأن: السوداء إحدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد، و قد خوصت خوصاً و اخواصت اخويصاصاً. و خوص رأسه: وقع فيه الشيب. و خوصه القتيير: وقع فيه منه شىء بعد شىء، و قيل: هو إذا استوى سواد الشعر و بياضه. و الخوص: ورق المقل و النخل و النارجيل و ما شاكلها، و احدته خوصه. و قد أخوصت النخلة و أخوصت الخوصه: بدت. و أخوصت الشجرة و أخوص الرمث و العرفج أى تقطّر بورق، و عمّ بعضهم به الشجر، قالت غادية الدبيريّة: و ليته فى الشوك قد تقرمنا، على نواحي شجر قد أخوصا و خوصت الفسيله: انفتحت سعفاتها. و الخواص: معالج الخوص و بياغه، و الخياصه: عملة. و إناء مخوص: فيه على أشكال الخوص. و الخوصه من الجنبه و هى من نبات الصيف، و قيل: هو ما نبت على أرومه، و قيل: إذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصه. و قال أبو حنيفة: الخوصه ما نبت فى أصل (1)... حين يصبه المطر، قال: و لم تسم خوصه للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواه، لو كان ذلك كذلك ما قيل ذلك فى العرفج، و قد أخوص، و قال أبو حنيفة: أخاص الشجر إخواصاً كذلك، قال ابن سيده: و هذا طريف أعنى أن يجيء الفعل من هذا الضرب معتلاً و المصدر صحيحاً. و كل الشجر يخيص إلا أن يكون شجر الشوك أو البقل. أبو عمرو: أمّصخ الثمام، خرجت أماصه يخبه، و أخرجن خرجت حجتته، و كلاهما خوص الثمام. قال أبو عمرو: إذا مطر العرفج و لأن عوده قيل: نقب عوده، فإذا اسود شيئاً قيل: قد قمل، و إذا ازداد قليلاً قيل: قد ازقأط، فإذا زاد قليلاً آخر قيل: قد أدبى فهو حينئذ يصلح أن يؤكل، فإذا تمت خوصته قيل: قد أخوص. قال أبو منصور: كأن أبا عمرو قد شاهد العرفج و الثمام حين تحولا من حال إلى حال و ما يعرف العرب منهما إلا ما وصفه. ابن عياش الضبى: الأرض المخوصه التى بها خوص الأرتى و الألاء و العرفج و السنط، قال: و خوصه الألاء على خلقه آذان الغنم، و خوصه العرفج كأنها ورق الحناء، و خوصه السنط على خلقه الحلفاء، و خوصه الأرتى مثل هيدب الأثل. قال أبو منصور: الخوصه خوصه النخل و المقل و العرفج، و للثمام خوصه أيضاً، و أما البقول التى يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصه لها. و

١٧- فى حديث أبان بن سعيد: تركت الثمام قد خاص. قال ابن الأثير: كذا جاء فى الحديث و إنما هو أخوص أى تمت خوصته طالعه. و

١٦- فى الحديث: مثل المرأه الصالحه مثل التاج

ص: ٣٢

١- ١. كذا بياض بالأصل.

المُخَوِّصُ بالذهب، ومثلُ المرأه السوء كالجمل الثقيل على الشيخ الكبير. و تخويصُ التاج: مأخوذٌ من خوصِ النخل يجعل له صفائح من الذهب على قدر عرضِ الخوصِ.

١٧- فى حديث تميم الدارى: ففقدوا جاماً من فضةٍ مخوصاً بذهب. أى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل. و منه

١٧- الحديث الآخر: و عليه ديباج مخوص بالذهب. أى منسوج به كخوصِ النخل و هو ورقه. و منه

١٦- الحديث الآخر: إن الرجم أنزل فى الأخراب و كان مكتوباً فى حوصه فى بيت عائشه، رضى الله عنها، فأكلتها شاتها. أبو زيد: خاوصيته مخاوصه و غاييرته مغايرة و قايضته مقايضة كل هذا إذا عارضته بالبيع. و خاوصه البيع مخاوصه: عارضه به. و خوص العطاء و خاصه: قلله؛ الأخيره عن ابن الأعرابى. و قولهم: تخوص منه أى خذ منه الشىء بعد الشىء. و الخوص و الخيص: الشىء القليل. و خوص ما أعطاك أى خذه و إن قل. و يقال: إنه ليخوص من ماله إذا كان يعطى الشىء المقارب، و كل هذا من تخويص الشجر إذا أوزق قليلاً قليلاً. قال ابن برى: و فى كتاب أبى عمرو الشيبانى: و التخييس، بالسين، النقص. و

١- فى حديث على و عطائه: أنه كان يزعب لقوم و يخوص لقوم. أى يكتر و يقلل، و قول أبى النجم: يا ذائديها خوصاً بأرسال، و لا تدودها زياد الضلال أى قرباً إليك ما شئت بعد شىء و لا تدعاها تزدهم على الحوض. و الأرسال: جمع رسل، و هو القطيع من الإبل، أى رسل بعد رسل. و الضلال: التى تزداد عن الماء؛ و قال زياد العبرى: أقول للدائد: خوص برسل، إنى أخاف النائبات بالأول ابن الأعرابى قال: و سمعت أرباب النعم يقولون للركبان إذا أوردوا الإبل و الساقيان يجيلان الدلاء فى الحوض: ألا و خوصوها أرسالاً. و لا- توردوها دفعةً واحده فتباك على الحوض و تهديم أعضاده، فيرسلمون منها ذوداً بعد ذود، و يكون ذلك أروى للنعم و أهون على السقاء. و خيص خائص: على المبالغة؛ و منه قول الأعشى: لقد نال خيصاً من عفيرة خائصاً. قال: خيصاً على المعاقبه و أصله الواو، و له نظائر، و قد روى بالحاء. و قد نلت من فلان خوصاً خائصاً و خيصاً خائصاً أى مناله يسيره. و خوص الرجل: انتقى خيار المال فأرسله إلى الماء و حبس شرازه و جلامده، و هى التى مات عنها أولادها ساعة و لمدت. ابن الأعرابى: خوص الرجل إذا ابتداء بكرام الكرام ثم اللئام؛ و أنشد: يا صاحبى خوصاً بسل، من كل ذات ذنب رفل، حرقها حمض بلاد فل و فسرته فقال: خوصاً أى ابدأ بخيارها و كرامها. و قوله من كل ذات ذنب رفل، قال: لا يكون طول شعر الذنب و ضفوه إلا فى خيارها. يقول: قدّم خيارها و جلتها و كرامها تشرب، فإن كان هنالك قله ماء كان لشراها، و قد شربت الخيار عفوته



وَصِفْوَتَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ لَطَّفَتْ أُنَا تَفْسِيرَهُ. وَ مَعْنَى بَسَلٍ أَنَّ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ. النَّضْرُ: يُقَالُ أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ حُوصَتَهَا الطَّائِرَ أَيْ رَطْبُ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَا لَبَّ بِهِ الْعَوْدُ مِنْ رُطُوبَتِهِ وَ نَعْمَتِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ خَصَّفَهُ الشَّيْبُ وَ خَوَّصَهُ وَ أَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: خَوَّصَهُ الشَّيْبُ وَ خَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: زَوْجُهُ أَشْمَطُ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ، قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَ النَّزْعُ وَ الْخَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ. وَقَارَهُ خَوْصَاءُ: مَرْتَفَعَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: رَبِّي بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَ رَتَائِجٍ بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبِ

خَيْص:

الْأَخْيِصُ: الَّذِي إِحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَ الْأُخْرَى كَبِيرَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِحْدَى أُذُنِيهِ نَضِيبًا وَ الْأُخْرَى حَذْوَاءً، وَ الْأُنْثَى خَيْصَاءُ، وَ قَدْ خَيْصَ خَيْصًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمِعْزَى الَّتِي أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ وَ الْآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا. وَ الْخَيْصَاءُ أَيْضًا: الْعَطِيَّةُ التَّافِيهَةُ. وَ الْخَيْصُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّيْلِ، وَ كَذَلِكَ الْخَائِصُ وَ هُوَ اسْمٌ، وَ قَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ كَمَوْتِ مَائِتٍ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ. وَ خَاصَّ الشَّيْءُ يَخْيِصُ أَيْ قَلَّ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ الْمَفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْشَى: لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا، لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةٍ خَائِصًا مَا مَعْنَى خَيْصًا؟ فَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَخْوِصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُقَلِّلُهَا، قَالَ: فَقُلْتُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا، فَقَالَ: هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ الصُّوَاعَ الصُّيَاعَ، وَ يَقُولُونَ الصُّيَامَ لِلصُّوَامِ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَ نَلْتُ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا.

## فصل الدال المهملة

دحص:

دَحْصَ

يَدْحِصُ: أَسْرَعُ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ دَحِصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا فَحِصَتْ وَ ارْتَكَضَتْ؛ قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: رَغَا فَوْقَهُمْ سَيْقُبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ بِشَكَّتِهِ، لَمْ يُسَيِّتْكَ، وَ سَيْلِبُ يُقَالُ: أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودٍ حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَغَا سَقْبُهَا وَ جَعَلَهُ سَقْبُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عَقَرَتْ أُمُّهُ؛ وَ الدَّاحِصُ: الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: دَحِصَتِ الشَّاةُ تَدْحِصُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الذَّبْحِ، وَ كَذَلِكَ الْوَعْلُ وَ نَحْوُهُ، وَ كَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَ لَمْ يُذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفِّهِ الْمَطَرِ وَ السَّيْلِ: وَ لَمْ يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرِّجِمٌ. وَ الدَّحِصُ: إِثَارَةُ الْأَرْضِ.

١٦- فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَجَعَلَ يَدْحِصُ الْأَرْضَ بِعَقَبِيَّتِهِ. أَيْ يَفْحِصُ وَ يَبْحَثُ وَ يُحَرِّكُ التَّرَابَ.

دحص:

الليث: الدَّخُوصُ الْجَارِيَةُ التَّارَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ. ابْنُ بَرِي: دَخِصَتِ الْجَارِيَةُ دُخُوصًا امْتَلَأَتْ لَحْمًا.

ص: ٣٤

دخرص:

الدَّخْرِصَةُ: الجماعة. والدَّخْرِصَةُ والدَّخْرِيسُ: عُيْتُقٌ يخرج من الأرض أو البحر. الليث: الدَّخْرِيسُ من الثوب والأرض والدرع التَّيرِيزُ، والتَّخْرِيسُ لغه فيه. أبو عمرو: واحد الدَّخَارِيسِ دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ. والدَّخْرِصَةُ والدَّخْرِيسُ من القميص والدُّرْع: واحد الدَّخَارِيسِ، وهو ما يُوصَلُ به البدنُ لِيُوسَّعَهُ؛ وأنشد ابن بَرِيٍّ للأعشى: كما زِدْتُ في عَرَضِ القَمِيصِ الدَّخَارِصَا قال أبو منصور: سمعت غير واحد من اللغويين يقول الدَّخْرِيسُ معرَّبٌ، أصله فارسي، وهو عند العرب البُنَيْقَةُ واللَّبْنَةُ والسُّبْجَةُ والسُّعَيْدَةُ؛ عن ابن الأعرابي وأبي عبيد.

درص:

الدَّرْصُ والدَّرْصُ: وَلَدُ الفَأْرِ واليَرْبُوعُ والقُنْفُذُ والأَرْنَبُ والهَرَّةُ والكلبة والذئبة ونحوها، والجمع دَرِصَةٌ وأَدْرَاصٌ ودِرْصَانٌ ودُرُوصٌ؛ وأنشد: لَعَمْرُكَ، لو تَغْدُو عَلَيَّ بِدَرِصَةٍهَا، عَشَرْتُ لَهَا مَالِي، إِذَا مَا تَأَلَّتْ أَي حَلَفْتُ. الأحمر: من أمثالهم في الحَجَّه إِذَا أَضَلَّهَا العَالِمُ: ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ أَي جُحْرَهُ، وهو تصغير الدَّرِصِ وهو ولد اليربوع، يُضْرَبُ مثلاً لمن يَعْيَا بأمْرِهِ. وأمُّ أَدْرَاصٍ اليربوع؛ قال طفيل: فما أمُّ أَدْرَاصٍ، بَأَرْضٍ مَضَلَّه، بِأَعْدَرَ مِنْ قَيْسٍ، إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا قال ابن بَرِيٍّ: ذكر ابن السكيت أن هذا البيت لقيس ابن زهير، ورواه: بِأَعْدَرَ مِنْ عَوْفٍ، و ذكر أبو سهل الهروي عن الأَخْفَشِ أنه لشريح بن الأَحْوَصِ، والجَنِينُ في بطن الأَتَانِ دَرِصٌ ودِرْصٌ؛ وقول امرئ القيس: أ ذلك أم حَيَّابٌ يُطَارِدُ أَتْنًا، حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمْلَهُنَّ دُرُوصٌ يَعْنِي أَن أَجْتَبَّهَا عَلَيَّ قَدْرِ الدَّرُوصِ، وَعَنَى بِالْحَمْلِ هَاهُنَا المَحْمُولَ بِهِ. و وقع في أمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّه؛ يُضْرَبُ ذلك في موضع الشدة والبلاء، وذلك لأن أم أَدْرَاصٍ جَحْرَةٌ مَحْتَبِيه أَي مَلَأَى تُرَابًا فَهِيَ مُلْتَبِسَةٌ. ابن الأعرابي: الدَّرْصُ الناقه السريعة، وقال في موضع آخر: المَرُوصُ والدَّرُوصُ الناقه السريعة. وقال الأَحْوَلُ: يقال لِلأَحْمَقِ أَبُو أَدْرَاصٍ.

درمص:

الدَّرْمَصَةُ: التذللُّ.

دمص:

الليث: الدَّدْصَةُ ضَرْبٌ مِنَ المُنْخَلِ بكفيك.

دعص:

الدَّعْصُ: قُوْرٌ مِنَ الرَّمْلِ مجتمِعٌ. و الجمع أَدْعَاصٌ و دِعْصَةٌ، وهو أَقْلٌ مِنَ الحِقْفِ، والطائفة منه دِعْصَةٌ؛ قال: حُلِقْتُ غيرِ خَلْقِهِ النَّسْوَانِ، و الدَّعْصَاءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ فِيهَا رَمْلَةٌ تَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمْضَاؤُهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا؛ قال:

ص: ٣٥

و الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبَتِهِ، كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ (١) وَ تَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ مِنْ فِسَادِهِ. وَ الْمُنْدَعِصُ: الْمَيْتُ إِذَا تَفْسَخَ، شُبِّهَ بِالدَّعْصِ لِوَرَمِهِ وَ ضَعْفِهِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَإِنْ يَلْتَقَى قَوْمِي قَوْمَهُ، تَرَى بَيْنَهُمْ قِتَالاً - وَ أَقْصَادَ الْقَنَا وَ مِدَاعِصَا وَ أَدْعَصَهُ الْحَرْزُ إِدْعَاصاً: قَتَلَهُ. وَ أَهْرَاهُ الْبِرْزُدُ إِذَا قَتَلَهُ. وَ رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ كَأَقْعَصَهُ؛ قَالَ جَزْئِيَّةُ بِنْتُ عَائِذِ النَّصْرِيِّ: وَ فُلِقَ هَتُوفٌ، كَلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بِرُزْقِ الْمَنَايَا الْمِدْعِصَاتِ زَجُومٍ وَ دَعَّصَهُ بِالرَّمِيحِ: طَعَنَهُ بِهِ. وَ الْمِدَاعِصُ: الرَّمَاحُ. وَ رَجُلٌ مِدْعَصٌ بِالرَّمِيحِ: طَعَانُ؛ قَالَ: لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا، وَ بِالْقَنَاهِ مِدْعَاصاً مَكْرًا الْمُنْدَعِصُ: الشَّيْءُ الْمَيْتُ إِذَا تَفْسَخَ، شُبِّهَ بِالدَّعْصِ لِوَرَمِهِ. وَ دَعَّصَ بِرِجْلَيْهِ وَ دَحَّصَ وَ مَحَّصَ وَ قَعَّصَ إِذَا ارْتَكَّضَ. وَ يُقَالُ: أَخَذْتَهُ مِدَاعِصَهُ وَ مِدَاغِصَهُ وَ مُقَاعِصَهُ وَ مُرَافِصَهُ وَ مُحَايِصَهُ وَ مُتَابِصَهُ أَيْ أَخَذْتَهُ مُعَازَةً.

دعفص:

الدَّعْفِصَةُ: الضَّئِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ.

دعمص:

الدُّعْمُوصُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةٌ تَعُوضُ فِي الْمَاءِ، وَ الْجَمْعُ الدَّعَامِيسُ وَ الدَّعَامِيسُ أَيْضاً؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَمَا ذُبْنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَّكُم، وَ بَحْرُكَ سَاجٌ لَا يُوَارِي الدَّعَامِيسَا؟ وَ الدُّعْمُوصُ: أَوَّلُ حَلْقِ الْفَرَسِ وَ هُوَ عَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقَهُ فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا؛ حَكَاهُ كِرَاعٌ. وَ الدُّعْمُوصُ: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ. وَ دُعَيْمِيسُ الرَّمْلُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ دَاهِيًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ؛ يُقَالُ: هُوَ دُعَيْمِيسُ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ عَالِمٌ بِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الدُّعْمُوصُ دُودَةٌ لَهَا رَأْسَانُ تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: يَشْرَبْنَ مَاءً طَيِّبًا قَلِيصُهُ، يَزِلُّ عَنْ مِشْفَرِهَا دُعْمُوصُهُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَطْفَالِ: هُمُ الدَّعَامِيسُ الْجَنَّةِ.؛ فَسَّرَ بِالدُّوَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ؛ قَالَ: وَ الدُّعْمُوصُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ أَيْ أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ دَخَالُونَ فِي مَنَازِلِهَا لَا يُمْنَعُونَ مِنْ مَوْضِعٍ كَمَا أَنَّ الصَّبِيَّانِ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى الْحَرَمِ وَ لَا يَحْتَجِبُ مِنْهُمُ أَحَدٌ.

دغص:

دَغِصَ الرَّجُلُ دَغِصًا: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ، وَ كَذَلِكَ دَغِصَتِ الْإِبِلُ بِالصَّلْيَانِ حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ أَنْ تَجْتَرَّ، وَ إِبِلٌ دَغَاصَى إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ. وَ الدَّاعِصَةُ: النَّكْفَةُ. وَ الدَّاعِصَةُ: عَظْمٌ مُدَوَّرٌ يَدِيصُ وَ يَمُوجُ فَوْقَ رِضْفِ الرُّكْبَةِ، وَقِيلَ: يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ. وَ الدَّاعِصَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ الْكَائِنَةُ فَوْقَ الرُّكْبَةِ.

ص: ٣٦

و دَغَصَتِ الإِبِلُ، بالكسر، تَدَغِصُ دَغْصًا إِذَا امْتَلَأَتْ مِنَ الكَلَالِ حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ أَنْ تَجْتَرَّ وَ هِيَ تَدَغِصُ بِالصَّلِيَانِ مِنَ بَيْنِ الكَلَالِ. وَ قَدْ دَغِصَتِ الإِبِلُ أَيضًا إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلِيَانِ وَ النَوَى فِي حِيَازِيمِهَا وَ غَلَاصَتِ مَعَهَا وَ غَصَّتْ فَلَا تَمْضِي. وَ الدَّاعِصَةُ: العَصِيْبَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ عَظْمٌ فِي طَرْفِهِ عَصِيْبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الوَابِلِ. وَ الدَّاعِصَةُ: اللَّحْمُ المَكْتَبِرُ؛ قَالَ: عَجِيزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا كُلَّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالكَاهِلِ وَ الغَارِبِ. وَ دَغِصَتِ الدَّابَهُ وَ بَدَعَتِ إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وَ يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا سَمِنَ وَ اكْتَبَرَ لَحْمَهُ: سَمِنَ كَأَنَّهُ دَاغِصَةٌ. وَ فِي النُّوَادِرِ: أَدَغِصَهُ المَوْتُ وَ أَدَغِصَهُ إِذَا نَاجَزَهُ.

دغمص:

الدَّعْمِصَةُ: السَّمْنُ وَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ.

دفص:

الدَّوْفِصُ: البَصَلُ، وَ قِيلَ: البَصَلُ الأَمْلَسُ الأَبْيَضُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الحِجَاجِ: قَالَ لَطِبَاحِهِ أَكْثَرَ دَوْفِصَهَا .

دلص:

الدَّلِيصُ: البَرِيْقُ. وَ الدَّلِيصُ وَ الدَّلَاصُ وَ الدَّلَاصُ: اللَّيْنُ البَرَّاقُ الأَمْلَسُ؛ وَ أَنشَدَ: مَثَنُ الصَّفَا المُتَرَخِّلُفِ الدَّلَاصُ وَ الدَّلَاصُ: البَرَّاقُ. وَ الدَّلَمِصُ، مَقْصُورٌ: مِنْهُ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ، وَ كَذَلِكَ الدُّمَالِصُ وَ الدُّمَارِصُ؛ قَالَ المَنْدَرِيُّ: أَنشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ بِفَيْدٍ: كَأَنَّ مَجْرَى النَّسْعِ، مِنْ غَضَابِهِ، صَيِّدٌ صَيِّدٌ فَمَا دُلَّصَ مِنْ هِضَابِهِ غَضَابِ البَعِيرِ: مَوَاضِعُ الحِزَامِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ، وَاحِدَتُهَا غَضْبَةٌ. وَ أَرْضٌ دَلَّاصٌ وَ دِلَاصٌ: مَلْسَاءٌ؛ قَالَ الأَعْلَبُ: فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ، بِطَرَبِ الأَرْضِ وَ بالدَّلَاصِ وَ الدَّلِيصِ: البَرِيْقُ. وَ الدَّلِيصُ أَيضًا: ذَهَبٌ لَهُ بَرِيْقٌ؛ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: كَأَنَّ سَيْرَاتِهِ وَ حِيْدَةَ ظَهْرِهِ كَنَائِنٍ، يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيصٌ وَ الدَّلُوصُ، مِثَالُ الخَنْوَصِ: الَّذِي يَدِيصُ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو تَرَابٍ: بَاتَ يَضُّوْزُ الصَّلِيَانِ ضَوْزًا، ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبِ الدَّلُوصَا فِجَاءً بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ. وَ الدَّلَاصُ مِنَ الدَّرُوعِ: اللَّيْنَةُ. وَ دِرْعٌ دِلَاصٌ: بَرَّاقَةٌ مَلْسَاءٌ لَيْنَةٌ بَيْنَهُ الدَّلَاصُ، وَ الجَمْعُ دُلُصٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى، فَوْقَ النَّطَاقِ، لَهَا غُضُونَا وَ قَدْ يَكُونُ الدَّلَاصُ جَمْعًا مَكْسَرًا، وَ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنْبٍ لِقَوْلِهِمْ دِلَاصَانٌ؛ حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ، قَالَ: وَ القَوْلُ فِيهِ كَالقَوْلِ فِي هِجَانَ. وَ حَجَرٌ دِلَاصٌ: شَدِيدُ المُلُوسَةِ. وَ يُقَالُ: دِرْعٌ دِلَاصٌ وَ أَدْرَعُ دِلَاصٌ، الوَاحِدُ وَ الجَمْعُ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ، وَ قَدْ دَلَّصَتِ الدَّرْعُ، بِالفَتْحِ، تَدَلِّصُ دِلَاصَةً وَ دَلَّصْتُهَا أَنَا تَدَلِّصًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: إِلَى صِيِّ هُوَ تَتَلَوُّ مَحَالًّا كَأَنَّهُ صِيٌّ فَمَا دَلَّصْتَهُ طَحْمَهُ السَّيْلِ أَلْخَلَقُ

ص: ٣٧

و طَحْمُهُ السَّيْلُ: شَدَّهُ دَفَعْتَهُ. وَ دَلَّصَ الشَّيْءَ: مَلَّسَهُ. وَ دَلَّصَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ. وَ الدُّلَامِصُ: البَرَّاقُ، فَعَامِلٌ عِنْدَ سَيَبِيهِ، وَ فُعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا البَابِ، وَ الدُّلْمِصُّ مَحْذُوفٌ مِنْهُ. وَ حَكَى اللِّحْيَانِي: دَلَمَّصَ مَتَاعَهُ وَ دَمَلَّصَهُ إِذَا زَيَّنَهُ وَ بَرَّقَهُ. وَ دَلَّصَ السَّيْلُ الحَجَرَ: مَلَّسَهُ. وَ دَلَّصَتِ المَرْأَةُ جَبِينَهَا: نَتَفَتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَ انْدَلَّصَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: خَرَجَ وَ سَقَطَ. اللِّيثُ: الانْدِلَاصُ الانْمِلاصُ وَ هُوَ سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَ انْدَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي أَيْ سَقَطَ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّدْلِيصُ النِّكَاحُ خَارِجُ الفَرْجِ؛ يُقَالُ: دَلَّصَ وَ لَمْ يُوعَبْ؛ وَ أَنشَدَ: وَ اكْتَشَفْتُ لِنَاشِئِي دَمَكَمَيْكَ، تَقُولُ: دَلَّصَ سَيَّاعُهُ لَا يَلُ زَيْكُ وَ نَابُ دَلَّصَاءُ وَ دَرَّصَاءُ وَ دَلَّصَاءُ وَ دَرَّصَتْ وَ دَلَّصَتْ وَ دَرَّصَتْ وَ دَلَّصَتْ.

دلفص:

الدَّلْفُصُ: الدَّابَّةُ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

دلمص:

الدُّلْمِصُّ وَ الدُّلَامِصُ: البَرَّاقُ الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ. وَ امْرَأَةٌ دُلْمِصَةٌ: بَرَّاقَةٌ؛ وَ أَنشَدَ ثَعْلَبُ: قَدْ أَعْتَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ، مِثْلَ مُيَدَقِ البَصْلِ الدُّلَامِصِ يَرِيدُ أَنَّهُ أَشْهَبُ نَهَيْدًا. وَ دَلَمَّصَ الشَّيْءَ: بَرَّقَهُ. وَ الدُّلَامِصُ: البَرَّاقُ. وَ الدُّلْمِصُ، مَقْصُورٌ: مِنْهُ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ الدُّمَالِصُ وَ الدُّمَارِصُ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَأَبِي دَوادٍ: كَكِنَانِهِ العُدْرِي زَيْنَهَا، مِنَ الذَّهَبِ، الدُّمَالِصُ

دمص:

الدَّمِصُّ: الإِسْرَاعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَصْلُهُ فِي الدَّجَاجَةِ، يُقَالُ: دَمَّصْتَ بِالكَيْكَةِ. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بِزُخْرِهِ وَاحِدَةً: قَدْ دَمَّصْتِ بِهِ وَ زَكَيْتِ بِهِ. وَ دَمَّصَتِ النَّاقَةَ بَوْلَدِهَا تَدْمِصُ دَمَّصًا: أَرْزَقْتَهُ. وَ دَمَّصَتِ الكَلْبَةَ بِجَزْوِهَا: أَلْقَيْتَهُ لغيرِ تَمَامِ التَّهْذِيبِ: يُقَالُ دَمَّصَتِ الكَلْبَةَ وَلَدَهَا إِذَا أَسْقَطْتَهُ، وَ لَا يُقَالُ فِي الكَلَابِ أَسْقَطْتُ. وَ دَمَّصَتِ السَّبَّاعُ إِذَا وَلَدَتْ وَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطُونِهَا. وَ الدَّمِصُ: رِقَّةُ الحَاجِبِ مِنَ الأُخْرِ وَ كَثَافَتُهُ مِنْ قُدُمِ، رَجُلٌ أَدْمِصٌ؛ وَ دَمِصَ رَأْسُهُ: رَقَّ شَعْرُهُ. وَ الدَّمِصُ: مَصْدَرُ الأَدْمِصِ، وَ هُوَ الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنَ الأُخْرِ وَ كَثُفَ مِنْ قُدُمِ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوْضِعَ وَ قَلَّ شَعْرُهُ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: أَدْمِصَ الرَّأْسُ إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوْضِعَ وَ قَلَّ شَعْرُهُ. وَ الدَّمِصُ، بِكسْرِ الدال: كُلُّ عِرْقٍ مِنْ أَعْرَاقِ الحائِظِ مَا عدا العِرْقَ الأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رِهْصٌ. وَ الدَّمِصُ: شَجَرٌ؛ عَنِ السِّيرَافِيِّ. وَ الدَّوْمِصُ: البَيْضُ؛ عَنِ ثَعْلَبِ؛ وَ أَنشَدَ لِعَاديهِ الدُّبَيْرِيِّ فِي ابْنِها مُرْهَبٌ: يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَدْمِصًا، تُشَبِّهُ الهامَةَ مِنْهُ الدَّوْمِصًا وَ يَرُوى: ...الدَّوْمِصًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الدَّوْمِصِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلبَيْضِ الدَّوْمِصِ. الجوهري: وَ الدَّوْمِصُ بِيَضِّهِ الحَديدُ.

ص: ٣٨

دمقص:

الدَّمَقْصَى: ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ. أَبُو عَمْرٍو: الدَّمَقْصُ الْقَزُّ، بِالصَّادِ.

دملص:

الدُّمَلِصُّ وَالدُّمَالِصُّ كَالدُّلَمِصِّ وَالدُّلَامِصِّ: الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الدُّلَمِصِّ وَالدُّلَامِصِّ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الثَّلَاثِي فِي دَلَصَ لِأَنَّ الدُّلَامِصَّ عِنْدَ سَبْيُوهِ فُعَامِلٌ، فَكُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ وَقَلِبَ عَنْهُ ثَلَاثِي.

دنقص:

الدُّنْقِصَةُ: دُوَيْبِيَّةٌ، وَتُسَمَّى الْمَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ الْجِسْمِ دُنْقِصَةً.

دهمص:

صَنَعَهُ دِهْمَاصٌ: مُخَكَّمَةٌ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ: أَرْتَاخٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمِطْحَرِ الْمَحْشُورِ، شَيْفٌ بِصَنَعِهِ دِهْمَاصٌ

ديص:

دَاصَتِ الْعُدَّةُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَدِيصٌ دَيْصًا وَدَيْصَانًا: تَزَلَّقَتْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ تَحْتَ يَدِكَ. الصَّحَاحُ: دَاصَتِ السَّلْعَةُ وَهِيَ الْعُدَّةُ إِذَا حَرَكْتَهَا بِيَدِكَ فَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ. وَانْدَاصَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالشَّرِّ: أَنْهَجَمَ. وَإِنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ أَيُّ مُفَاجِئٌ بِهِ وَقَاعٌ فِيهِ. وَانْدَاصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي: انْسَلَّ. وَالْإِنْدِيَاصُ: الشَّيْءُ يُنْسَلُّ مِنْ يَدِكَ، وَفِي الصَّحَاحِ: انْسَلَّ الشَّيْءُ مِنَ الْيَدِ. وَدَاصَ يَدِيصٌ دَيْصًا وَدَيْصَانًا: زَاغَ وَحَادَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَيَصِيهَا، فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِيصٌ مَدِيصِيهَا وَدَاصَ عَنِ الطَّرِيقِ يَدِيصٌ: عَدَلَ. وَدَاصَ الرَّجُلُ يَدِيصٌ دَيْصًا: فَرَّ. وَالدَّاصَةُ: حَرَكَةُ الْفِرَارِ، وَالدَّاصَةُ مِنْهُ: الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ. وَالدَّيْصُ: نَشَاطُ السَّائِسِ. وَدَاصَ الرَّجُلُ إِذَا خَسَّ بَعْدَ رَفْعِهِ. وَالدَّاصَةُ: السَّفِيلَةُ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِمْ، وَاحِدُهُمْ دَائِصٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَّبِعُ الْوَلَاةَ: دَائِصٌ، مَعْنَاهُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَيَتَّبِعُهُ؛ وَأَنشَدَ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَهَا عَنَاءً وَالدَّايِصُ: اللَّصُّ، وَالْجَمْعُ الدَّاصَةُ مِثْلُ قَائِدٍ وَقَادِهِ وَذَائِدٍ وَذَادِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالدَّاصَةُ أَيْضًا جَمْعُ دَائِصٍ لِلَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. وَالدَّايِصُ: الشَّدِيدُ الْعَضَلِ. الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ دَيَاصٌ إِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضَلِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ دَيَاصٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النُّجَيْمِ: وَلَا بِذَاكَ الْعَضَلِ الدَّايِصِ

## فصل الرء

ربص:

التَّرْبِصُ: الْإِنْتِظَارُ. رَبَّصَ بِالشَّيْءِ رَبْصًا وَتَرَبَّصَ بِهِ: أَنْتَظِرُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَتَرَبَّصَ بِهِ الشَّيْءُ: كَذَلِكَ. اللَّيْثُ: التَّرْبِصُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَاءً، وَالفِعْلُ تَرَبَّصْتُ بِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا- إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ؛ أَيُّ إِلَّا الظَّفَرَ وَإِلَّا الشَّهَادَةَ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَحَدَ الشَّرِّينَ: عَذَابًا مِنَ اللَّهِ أَوْ قِتْلًا بِأَيْدِينَا، فَبَيْنَ مَا نَنْتَظِرُهُ وَتَنْتَظِرُونَهُ فَرْقٌ كَبِيرٌ.

١٦- فى الحديث: إنما يُريدُ أن يتربص بكم الدوائر. / التربص: المكث والانتظار.

ص: ٣٩

و لى على هذا الأمر رُبُصُهُ أى تَلَبُّثُ. ابن السكيت: يقال أقامت المرأة رُبِصَتَها فى بيت زوجها و هو الوقت الذى جُعِلَ لزوجها إذا عُنِنَ عنها، قال: فإن أتاها و إلا فَرَّقَ بينهما. و المُتَرَبِّصُ: المُحْتَكِرُ. و لى فى متاعى رُبُصُهُ أى لى فيه تَرَبُّصٌ ؛ قال ابن برى: تَرَبَّصَ فِعْلٌ يتعدى بإسقاط حرف الجر كقول الشاعر: تَرَبَّصْ بها رَبِّبَ المُنونِ لعلها تُطَلِّقَ يوماً، أو يَمُوتَ حَلِيلها

رخص:

الرَّخِصُ: الشىء الناعم اللين، إن وَصِفَتْ به المرأة فَرُخِصَتْ نَعْمَةً بَشَرَتها و رِقَّتْها و كذلك رَخِصَهُ أَناملها لِينها، و إن وَصِفَتْ به التَّباتُ فَرَخِصَتْهُ هَشاشَتُهُ. و يقال: هو رَخِصُ الجسدِ بَيْنَ الرُّخُوصِ و الرِّخِصِ ؛ عن أبى عبيد. ابن سيدة: رَخِصَ رَخِصَةً و رُخُوصَةً فهو رَخِصٌ و رَخِصٌ تَنَعَمٌ، و الأُنثى رَخِصَةٌ و رَخِصَةٌ، و ثوب رَخِصٌ و رَخِصٌ: ناعم كذلك. أبو عمرو: الرِّخِصُ الثوب الناعم. و الرُّخِصُ: ضد الغلاءِ، رَخِصَ السُّعْرُ يَرُخِصُ رُخِصاً، فهو رَخِصٌ. و أَرَخِصَهُ: جعله رَخِصاً. و ارْتَخِصْتَ الشىء: اشتريته رَخِصاً، و ارْتَخِصَهُ أى عَدَّهُ رَخِصاً، و اسْتَرَخِصَهُ رآه رَخِصاً، و يكون أَرَخِصَهُ وَجَدَهُ رَخِصاً؛ و قال الشاعر فى أَرَخِصَتِهِ أى جعلته رَخِصاً: نَغالى اللِّحْمَ لِلأُضْيافِ نِيًّا، و نُزِخِصُهُ إِذا نَضَجَ القُدورُ يقول: نُغْلِيهِ نِيًّا إِذا اشْتَرَيْنَاهُ و نُسِيحُهُ إِذا طَبَخْنَاهُ لأَكَلِهِ، و نَغالى و نَغلى واحد. التهذيب: هى الخُرْصه و الرُّخِصه و هى الفُرْصه و الرُّفْصه بمعنى واحد. و رَخَّصَ له فى الأمر: أَدِنَ له فيه بعد النهى عنه، و الاسم الرُّخِصَةُ. و الرُّخِصَةُ و الرُّخِصَةُ: تَرْخِصُ اللهُ للعبد فى أشياء خَفَّفَها عنه. و الرُّخِصَةُ فى الأمر: و هو خلاف التشديد، و قد رُخِّصَ له فى كذا تَرْخِصاً فترَخَّصَ هو فيه أى لم يَشْتَقِصِ. و تقول: رَخَّصْتَ فلاناً فى كذا و كذا أى أَدِنْتَ له بعد نهى إِياءه عنه. و مَوْتُ رَخِصٍ: دَرِيعٌ. و رُخِصٌ: اسم امرأه.

رخص:

رَصَّ البُنيانَ يَرِصُهُ رِصاً، فهو مَرِصُوصٌ و رِصِيصٌ، و رِصَصَهُ و رِصْرِصَهُ: أَحْكَمَهُ و جَمَعَهُ و ضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ. و كُلُّ ما أُحْكِمَ و ضَمَّ، فَقَدِ رِصٌ. و رِصِيصٌ الشىء أَرِصُهُ رِصِيًّا أى أَلْصِقْتُ بَعْضَهُ ببَعْضٍ، و منه: بُنيان مَرِصُوصٌ، و كذلك التَّرِصِيصُ، و فى التنزيل: كَانَتْهُمْ بُنيانٌ مَرِصُوصٌ. و تَرِصَّ القومُ: تَضامُوا و تَلِصَّقُوا، و تَرِصُّوا: تَصافَّوا فى القتال و الصلاة. و

١٦- فى الحديث: تَرِصُّوا فى الصُّفوفِ لا تَتَخَلَّلْكم الشياطينُ كأنها بنات حَدَفٍ، و فى روايه: تَرِصُّوا فى الصلاة. أى تَلِصَّقُوا. قال الكسائى: التَّرِصُّ أن يَلِصَّقَ بَعْضُهُم ببَعْضٍ حتى لا- يكون بينهم خَلَلٌ و لا فُرْجٌ، و أصله تَرِصُّوا من رِصَّ البِناء يَرِصُهُ رِصاً إِذا أَلِصَّقَ بَعْضَهُ ببَعْضٍ فأدْغِمَ؛ و منه

١٦- الحديث: لُصِبَ عليكم العذاب صَباً ثم لُرِصَّ عليكم رِصاً. و منه

١٤- حديث ابن صِيَّاد: فَرِصَهُ رسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ؛ أى ضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ. و منه قوله تعالى: كَانَتْهُمْ بُنيانٌ مَرِصُوصٌ؛ أى أَلِصَّقَ البَعْضُ بالبَعْضِ.

ص: ٤٠



و يَبْضُ رَصِيصٌ: بعضه فوق بعض؛ قال امرؤ القيس: على نَفِيقٍ هَيِّقٍ له و لِعِزْسِهِ، بِمُنْخَذَعِ الوَعْسَاءِ، يَبْضُ رَصِيصٌ و رَصِيصٌ إذا ثبت بالمكان. و الرِّصِيصُ و الرِّصاصُ و الرِّصاصُ: معروف من المَعْدِيَّاتِ مشتق من ذلك لِتِدَاخُلِ أَجْزَائِهِ، و الرِّصاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصاصِ، و العامَّةُ تقولُه بكسر الراء؛ و شاهد الرِّصاصِ بالفتح قول الراجز: أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الوَبَاصِ و ابْنُ أَبِيهِ مُسِيْعُ الرِّصاصِ و أول من أَشْبَهَ بالرِّصاصِ من ملوك العرب ثعلبُه بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد. و شىء مُرَصَّصٌ: مَطْلُوبٌ بِهِ. و التَّرْصِيصُ: تَرْصِيصُ الكُوزِ و غيره بالرِّصاصِ. و الرِّصَاصُ و الرِّصِيصُ: حجارةٌ لازمه لما حَوَالِي العَيْنِ الجارية؛ قال النابغة الجعدي: حِجَارُهُ قَلَمٌ بِرِصِيصِ رِصِيصِهِ، كَسِيَتْ بَيْنَ غِشَاءٍ مِنَ الطُّحْلُبِ و يروى: بِرِصِيصِ رِصِيصِهِ، و سِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ. و الرِّصِيصُ فِي الأَسْنَانِ: كَاللَّصِيصِ، و سِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ؛ رَجُلٌ أَرَصٌ و امْرَأَةٌ رَصِيصَةٌ. و الرِّصَاءُ و الرِّصَوُصُ مِنَ النِّسَاءِ: الرِّتْقَاءُ. و رَصَّصَتِ المَرْأَةُ إِذَا أَذْنَتِ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، أَبُو زَيْدٍ: النِّقَابُ عَلَى مَارِنِ الأنفِ. و التَّرْصِيصُ: هُوَ أَنْ تَنْتَقِبَ المَرْأَةُ فَلَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، و تَمِيمٌ يَقُولُ: هُوَ التَّرْصِيصُ، بِالوَاوِ، و قَدْ رَصَّصَتْ و وَصَّصَتْ. الفراء: رَصَّصَ إِذَا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ، و رَصَّصَ النِّقَابَ أَيضاً. أَبُو عَمْرٍو: الرِّصِيصُ نِقَابُ المَرْأَةِ إِذَا أَذْنَتَهُ مِنْ عَيْنَيْهَا، و اللَّهُ أَعْلَمُ.

رِصَصٌ:

الأرْتِعَاصُ: الاضطرابُ؛ رَعَصِيه يَزَعَصِيه رَعَصاً: هَزَهُ و حَزَّكَه. قال الليث: الرِّعْصُ بمنزله النُّفْصُ. و ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ: اهْتَزَّتْ. و رَعَصِيهَ تَهَا الرِّيحُ و ارْتَعَصَتْهَا: حَزَّ كَتَمَهَا. و رَعَصَ الثَّوْرُ الكَلْبَ رَعَصاً: طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى قَرْنِهِ و هَزَّهُ و نَفَضَهُ. و ضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَى التَّوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ. و ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ: التَّوَتْ؛ قال العجاج: إِنِّي لَا أَشِيعِي إِلَى دَاعِيَتِهِ، إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الحَيَّةِ و ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا مِثْلَ تَبْعَصَصَتْ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: فَضْرَبْتُهَا بِيَدِهَا عَلَى عَجْزِهَا فَارْتَعَصَتْ. أَى تَلَوَّتْ و ارْتَعَدَتْ. و ارْتَعَصَ الحَيْدِيُّ: طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ، و ارْتَعَصَ الفَرَسُ كَذَلِكَ. و ارْتَعَصَ البُرْقُ: اضْطَرَبَ، و ارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا؛ هَكَذَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ، و الَّذِي رَوَاهُ شَمْرٌ ارْتَفَصَ، بِالفَاءِ. قال: و قال شمر لا أَدْرِي مَا ارْتَفَصَ؛ قال الأزهري: و ارْتَفَصَ السُّوقُ، بِالفَاءِ، إِذَا غَلَا صَحِيحٌ. و يَقَالُ: رَعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَزَعَصُ و ارْتَعَصَ و ارْتَعَصَ إِذَا اخْتَلَجَ. و

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَيَّكَنَهُ، و قال: اسِيكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ ارْتَفَصَ و ارْتَعَدَ.

رِفْصٌ:

الرُّفْصَةُ: مَقْلُوبٌ عَنِ الفُرْصَةِ الَّتِي هِيَ التَّوْبَةُ. و تَرَفَّصُوا عَلَى المَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا. الأَمْوِيُّ: هِيَ

الرَّفْصَةُ والرَّفْصَةُ النَّوْبَةُ تكون بين القوم يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: كَأَوْبِ يَدِي ذِي الرَّفْصَةِ الْمُتَمَتِّحِ الصَّحَاحِ: الرَّفْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهُوَ قَلْبُ الرَّفْصَةِ، هُمْ يَتَرَفَّصُونَ الْمَاءَ أَي يَتَنَاوَبُونَهُ. وَارْتَفَصَ السَّعْرُ ارْتِفَاصًا، فَهُوَ مُرْتَفِصٌ إِذَا غَلَا. وَارْتَفَعَ، وَلَا تَقِلُّ ارْتَفَاصًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّفْصَةِ وَهِيَ النَّوْبَةُ. وَقَدْ ارْتَفَصَ السُّوقُ بِالْغَلَاءِ، وَقَدْ رَوَى ارْتَفَعَ، بِالْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

رَقَصَ:

الرَّقْصُ والرَّقِصَانُ: الْخَيْبُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَبِّ، وَهُوَ مَصْدَرٌ رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا؛ عَنْ سَيَبَوِيهِ، وَأَرْقَصَهُ. وَرَجُلٌ مِرْقِصٌ: كَثِيرُ الْخَبِّ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعَاجِيَةِ الدَّبِيرِيِّ: وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدِيٌّ مِرْقِصًا وَرَقَصَ اللَّعَابُ يَرْقُصُ رَقْصًا، فَهُوَ رَقَّاصٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ يُقَالُ رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا، وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا نَحْوَ طَرَدَ طَرْدًا وَحَلَبَ حَلْبًا؛ قَالَ حَسَّانُ: بَزْجَاجِهِ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا، رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمَارٍ الْفَرِيعِيُّ: وَأَذْبُرُوا، وَلَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا رَقَصٌ، وَالمَوْتُ يَحْطُرُّ، وَالْأَزْوَاحُ تَتَبَدَّرُ وَقَالَ أَوْسٌ: نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدَاكُمْ رَقْصًا، تَدْمِي حِرَافِكُمْ فِي مَشِيكِمِ صَكِّكَ وَقَالَ الْمَسَاوِرُ: وَإِذَا دَعَا الدَّاعِي عَلَى رَقَصْتُمْ رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنَ شِعَابِ الْأَخْرَمِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: وَقَيْسٌ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا، فَبَايَعُواكَ جِهَارًا بَعْدَمَا كَفَرُوا وَرَقَصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ: اضْطَرَبَ. وَالرَّاكِبُ يُرْقِصُ بَعِيرَهُ: يُنَزِّيهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْخَبِّ، وَقَدْ أَرْقَصَ بَعِيرَهُ. وَلَا يُقَالُ يَرْقُصُ إِلَّا لِلْإِعْبِ وَالْإِبْلِ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقَالُ: يَقْفِزُ وَيَنْفِرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَقَصَ الْبَعِيرُ يَرْقُصُ رَقْصًا، مُحْرَكِ الْقَافِ، إِذَا أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ: فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلِّهِ بَدَلًا، وَلَا بِهَا رَقَصَ الْوَأَشِيِّنَ نَسْتَمِعُ أَرَادَ: إِسْرَاعَهُمْ فِي هَيْئِ النَّمَائِمِ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَقَصَ فِي عَدْوِهِ: قَدِ التَّبَيَّطَ وَمَا أَشَدَّ لَبَطَتِيهِ. وَأَرْقَصَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا وَرَقَصَتْ بِهِ: نَزَّتْ بِهِ. وَارْتَفَصَ السَّعْرُ: غَلَا؛ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ. وَرَقَصَ الشَّرَابُ: أَخَذَ فِي الْعَلْيَانِ. التَّهْذِيبُ: وَالشَّرَابُ يَرْقُصُ، وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَصَ؛ قَالَ حَسَّانُ: بَزْجَاجِهِ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا، رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ وَقَالَ لَبِيدٌ فِي السَّرَابِ: فَبِتَلِّكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى

ص: ٤٢

قال أبو بكر: والرَّقْصُ في اللغة الارتفاع والانخفاض. وقد أَرْقَصَ القَوْمُ في سَيْرِهِمْ إِذَا كانوا يَزْتَفِعُونَ وَيُنْخَفِضُونَ؛ قال الراعي: و  
إِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَاذُ غَادَرَتْ رَبِذًا يُبْغَلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا. معنى تَرَقَّصَتِ ارتفعت وانخفضت وإِنما يرفعها ويخفضها السراب: و  
الرَّبِذُ: السريع الخفيف، والله أعلم.

رمص:

الرَّمَصُ في العين: كالعَمَصِ وهو قَدَى تَلْفِظُ به، وقيل: الرَّمَصُ ما سَالَ، والعَمَصُ ما جَمَدَ، وقيل: الرَّمَصُ صِعْرُهَا ولزوقُهَا، رَمَصَ  
رَمَصًا وهو أَرَمَصُ، وقد أَرَمَصِيهِ الداء، أَنشد ثعلب لأبي محمد الحِمْدَلَمِي: مُرْمَصُهُ مِن كِبَرِ مَا قِيَهُ الصَّحاح: الرَّمَصُ  
، بالتحريك، وسُخٌّ يجتمع في الموق، فإن سَالَ فهو عَمَصٌ، وإن جَمَدَ فهو رَمَصٌ، وقد رَمَصَتِ عينه، بالكسر، و

١٤- في حديث ابن عباس: كَانَ الصَّبِيَانُ يُضِيحُونَ بِحُونِ غَمَصًا رَمَصًا وَيُضِيحُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَقِيلًا دِهِينًا. أَي في  
صِغَرِهِ. يقال: عَمَصَتِ العَيْنُ وَرَمَصَتِ من العَمَصِ وَالرَّمَصِ، وهو البياض الذي تَقَطَّعَهُ العَيْنُ وَيَجْتَمِعُ في زوايا الأَجْفَانِ، وَالرَّمَصُ  
: الرُّطْبُ منه، وَالعَمَصُ: اليَابِسُ، وَالعَمَصُ وَالرَّمَصُ: جَمْعُ أَعْمَصَ وَأَرَمَصَ، وَانْتَصَبَا على الحَالِ لا على الخَبَرِ لأنَّ أَصْبَحَ تامه، وَ  
هي بمعنى الدخول في الصباح. وَ منه

١٦- الحديث: فلم تَكْتَحِلْ حتى كادت عَيْنَاهَا تَرَمَصَانِ. وَ يروى بالضاد، من الرَّمْضَاءِ وَ شَدَّه الحرو.

١٦- في حديث صِيْفِيَّةَ: اشْتَكَّتْ عَيْنَاهَا حتى كادت تَرَمَصُ. فإن روى بالضاد أَرَادَ حتى كادت تَحْمِي. وَ الشُّعْرَى الرَّمِيصَاءُ: أَحَدُ  
كَوَكَبِي الذراع، مشتق من رَمَصِ العَيْنِ وَعَمَصِهَا، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا وَ قَلْبِ ضَوْئِهَا. وَ رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمِصُهَا رَمَصًا: جَبَرَهَا. وَ  
رَمَصَ بَيْنَ القَوْمِ يَرْمِصُ رَمَصًا: أَصْلَحَ. وَ رَمَصَ الشَّيْءَ: طَلَّيْتَهُ وَ لَمَسَهُ. وَ رَمَصَ الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ رَمَصًا: اِكْتَسَبَ. وَ رَمَصَتِ  
الدَّجَاجَةُ: ذَرَقَتْ. ابن السكيت: يقال قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا رَمَصَتْ بِهِ أَي وَ لَدَّتْهُ. وَ الرَّمَصُ وَ الرَّمِيصُ: موضعان، قال ابن بري: أَهْمَلِ الجوهري  
من هذا الفصل الرَّمِيصَ، وَ هو بَقْلٌ أَحْمَرٌ، قال عدي: أَحْمَرَ مَطْمُونًا كَمَا الرَّمِيصِ

رهص:

الرَّهْصُ: أَن يُصِيبَ الحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا فَيَدْوِي بِاطْنِهِ، تقول: رَهَصَهُ الحَجْرُ وَ قد رَهَصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا وَ رَهَصَتِ وَ أَرَهَصَهُ اللَّهُ، وَ  
الاسم الرَّهْصَةُ. الصَّحاح: وَ الرَّهْصَةُ أَن يَدْوِيَ بِاطْنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ من حَجَرٍ تَطَّوَّهُ مِثْلَ الوَقْرِ؛ قال الطرماح: يُسَاقُهَا تَتْرَى بِكُلِّ  
حَمِيلَةٍ، كِبْرُغِ البَيْطَرِ التَّقْفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ وَ التَّقْفُ: الحَاقِيقُ. وَ الكَوَادِنُ: البَرَاذِينُ. وَ

١٤- في الحديث: أَنه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اخْتَجَمَ وَ هو مُحْرِمٌ من رَهْصِهِ أَصَابَتُهُ. قال ابن الأثير: أَصْلُ الرَّهْصِ أَن يُصِيبَ بِاطْنِ  
حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ المَاءَ مِنَ الإِغْيَاءِ، وَ أَصْلُ الرَّهْصِ

ص: ٤٣

١٦- الحديث: فَرَمِينَا الصَّيْدَ حَتَّى رَهَضْنَاهُ . أَى أَوْهَنَاهُ ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حديث مكحول: أَنَّهُ كَانَ يَزِقِي مِنَ الرَّهْصَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنْتَ الشَّافِي . وَ الرَّوَاصِصُ: الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ فِي الثَّابِتَةِ . وَ رَهَضَتِ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ، رَهْضًا وَ أَرْهَضَهَا اللَّهُ: مَثَلُ وَقَرَتْ وَ أَوْقَرَهَا اللَّهُ، وَ لَمْ يَقُلْ (١) رَهَضَتْ، فَهِيَ مَرْهُوسَةٌ وَ رَهِيصٌ، وَ دَابَّةٌ رَهِيصٌ وَ رَهِيصَةٌ: مَرْهُوسَةٌ، وَ الْجَمْعُ رَهْصِييٌّ . وَ الرَّوَاصِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ: الَّتِي تَرْهَضُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ فِيهَا، وَ أَحَدُهَا رَاهِصَةٌ . وَ الرَّهْصُ: شَدَّةُ الْعَصْرِ . أَبُو زَيْدٍ: رَهَضَتِ الدَّابَّةُ وَ وَقَرَتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَ الْوَقْرُ: قَالَتْ ثَعْلَبٌ: رَهَضَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهَضَتْ ۚ وَ قَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ فِي صِفَةِ جَمَلٍ: شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ، بَصِيْفٌ فَحْتِيهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أُنْدَابٌ قَالَ: الْوَهْصُ الْوِطْءُ وَ الرَّهْصُ الْغَمْزُ وَ الْعِثَارُ . وَ رَهَضَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْضًا: لِأَمِّهِ: وَ قِيلَ: اشْتِ تَعَجَّلَهُ . وَ رَهَضَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِ فَلَانٍ أَى لِأَمْنِي، وَ رَهَضَنِي فِي الْأَمْرِ أَى اسْتَعَجَلَنِي فِيهِ، وَ قَدْ أَرْهَضَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ أَى جَعَلَهُ مَعِيدًا لِلْخَيْرِ وَ مَأْتِيٌّ . وَ يَقَالُ: رَهَضَنِي فَلَانٌ بِحَقِّهِ أَى أَخَذَنِي أَخَذًا شَدِيدًا . ابْنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ رَهَضَهُ بِدَيْنِهِ رَهْضًا وَ لَمْ يُعْتَمِمْهُ أَى أَخَذَهُ بِهِ أَخَذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِهِ وَ يُشِيرُهُ فَذَلِكَ الرَّهْصُ . وَ قَالَ آخَرٌ: مَا زَلْتُ أَرَاهُصُ غَرِيمِي مَدُّ الْيَوْمِ أَى أَرْصُدُهُ . وَ رَهَضَتِ الْحَائِطُ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ . قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: لِلْفَرَسِ عَزْقَانٌ فِي خَيْشُومِهِ وَ هُمَا النَّاهِقَانِ، وَ إِذَا رَهَضَهُمَا مَرَضَ لِهَمَا . وَ رَهَضَ الْحَائِطُ: دُعِمَ . وَ الرَّهْصُ، بِالْكَسْرِ: أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ . وَ الرَّهْصُ: الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَبْنِي بِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ . وَ الرَّهَاصُ: الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ . وَ الْمَرْهَاصُ، بِالْفَتْحِ: الدَّرَجَةُ وَ الْمَرْتَبَةُ . وَ الْمَرَاهِصُ: الدَّرَجُ ۚ قَالَ الْأَعَشَى: رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَزُوكِكَ الْعُلَى، وَ فُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا وَ قَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا فِي الرَّوَاصِصِ: فَعَضَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ، إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا، بِفِيكَ وَ أَحْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاصِصِ وَ الْإِرْهَاصُ: الْإِتْبَاتُ، وَ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطَرِ فَقَالَ: وَ أَمَا الْفَرْنُغُ الْمُقَدَّمُ فَإِنَّ نَوْءَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ إِرْهَاصٌ لِلْوَسِيمِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدَّمٌ لَهُ وَ إِيْدَانٌ بِهِ . وَ الْإِرْهَاصُ عَلَى الدَّنْبِ: الْإِضْرَارُ عَلَيْهِ .

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ إِنْ ذُنِبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنِ إِرْهَاصٍ . أَى عَنِ إِضْرَارٍ وَ إِرْصَادٍ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ، وَ هُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ . وَ الْأَسِيدُ الرَّهِيصُ: مِنْ فُزَّانِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ .

روص:

التهديب: راص الرجل إذا عقل بعد رعونه.

## فصل الشين المعجمه

شَبِصٌ:

الشَّبِصُ: الْخُشُونَةُ وَ دُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَ قَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ ۚ يَمَانِيهِ .

١-٣) قوله [و لم يقل] أى الكسائي فإن العبارة منقولة عنه كما فى الصحاح.

التهديب في الخماسي: الشَّبْرَبُصُّ والقِرْمِلِيُّ والحَبْرَبُ: الجمل الصغير.

الشَّحْصَاءُ: الشاهُ التي لا- لبن لها. والشَّحَاصُ والشَّحْصُ: التي لا لبن لها، والواحدة والجمع في ذلك سواء، وقيل: القليله اللبن، وقال شمر: جمع شَحْصٍ أَشْحُصٌ ؛ وأنشد: بِأَشْحُصٍ مُسَدِّ تَأَخَّرِ مَسَافِدُهُ ابن سيده: والشَّحْصَاءُ من العَنَمِ السَّمِينَةُ، وقيل: هي التي لا حمل لها ولا لبن. الكسائي: إذا ذهب لبُّ الشاهِ كُلُّه فهي شَحْصٌ، بالتسكين، الواحدة والجمع في ذلك سواء، وكذلك الناقه ؛ حكاه عنه أبو عبيد. وقال الأصمعي: هي الشَّحْصُ، بالتحريك. قال الجوهري: وأنا أرى أنهما لغتانِ مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ لأجل حرف الحلق. والشَّحْصُ: التي لم يَنْزُ عليها الفحلُ قط، الواحد والجمع فيه سواء، والعائطُ: التي قد أنزى عليها فلم تَحْمَلْ. والشَّحْصُ: رَدِيءُ المَالِ وخُشارته. وفي النوادر: يقال أَشْحَصَيْتَهُ عن كذا وشَحَّصْتَهُ وأَقْحَصْتَهُ وقَحَّصْتَهُ وأَمَحَّصْتَهُ وَمَحَّصْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ ؛ قال أبو وجزه السعدي: طَعَائِنٌ من قيسِ بنِ عَيْلانَ أَشْحَصَتْ بِهِنَّ النَّوى، إن النَّوى ذاتُ مِغُولٍ أَشْحَصَتْ بِهِنَّ أَي باعَدْتَهُنَّ. ابن سيده: شَحَّصَ الرَّجُلُ شَحْصاً لِحِجِّهِ. وظِيئُهُ شَحْصٌ: مهزوله ؛ عن ثعلب.

الشَّخْصُ: جماعُهُ شَخْصِ الإنسانِ وغيره، مذكور، والجمع أَشْخَاصٌ وشُخُوصٌ وشِخَاصٌ ؛ وقول عمر بن أبي ربيعة: فَكَانَ مِجْنِي، دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي، ثَلَاثَ شُخُوصٍ: كاعِبَانٍ ومُعَصِرٍ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الشَّخْصَ أَرَادَ بِهِ المَرَأَةَ. والشَّخْصُ: سوادُ الإنسانِ وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثه أَشْخِصٌ. وكلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ، فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ. و

١٦- في الحديث: لا- شَخْصَ أَغْيَرُ من اللَّهِ. ؛ الشَّخْصُ: كُلُّ جِسمٍ له ارتفاعٌ وظهورٌ، والمرادُ به إثباتُ الذاتِ فَاسْتُعِيرَ لها لفظُ الشَّخْصِ، وقد جاء

١٦- في روايه أخرى: لا- شَيْءَ أَغْيَرُ من اللَّهِ. وقيل: معناه لا ينبغي للشَّخْصِ أَنْ يكونَ أَغْيَرُ من اللَّهِ. والشَّخِصُ: العَظِيمُ الشَّخْصِ، والأُنثى شَخِصَةٌ، والاسمُ الشَّخَاصَةُ ؛ قال ابن سيده: ولم أسمع له بفعل فأقول إن الشَّخَاصَةَ مصدر، وقد شَخَّصْتَ شَخَاصَةً. أبو زيد: رجل شَخِصٌ إِذَا كانَ سَيِّداً، وقيل: شَخِصٌ إِذَا كانَ ذا شَخْصٍ وخَلَقٍ عَظِيمٍ بَيْنَ الشَّخَاصَةِ. وشَخَّصَ الرَّجُلُ، بالضم، فهو شَخِصٌ أَي جَسِيمٌ. وشَخَّصَ، بالفتح، شُخُوصاً: ارتفع. ابن سيده: وشَخَّصَ الشَّيْءَ يَشَخَّصُ شُخُوصاً انْتَبَرٌ، وشَخَّصَ الجُرْحَ وَرَمَ. والشَّخُوصُ: ضِدُّ الهُبوبِ. وشَخَّصَ السَّهْمُ يَشَخَّصُ شُخُوصاً، فهو شَخِصٌ: علا الهَدَفَ ؛ أنشد ثعلب: لها أَسِيهُمٌ لا قاصِرَاتٌ عن الحِشَا، ولا شَخِصَاتٌ عن فُؤادِي طَوَالِغٍ وَأَشَخَّصَهُ صاحِبُهُ: علاه الهَدَفَ. ابن شميل: لَشَدَّ ما شَخَّصَ سِيَهُمَكَ وَقَحَرَ سِيَهُمَكَ إِذَا طَمَحَ

في السماء، وقد أشخّصه الرامي إشخاصاً ؛ و أنشد: و لا قاصِراتٌ عن فؤادي شواخصٌ و أشخّص الرامي إذا جاز سَهْمُه الغرَضَ من أعلاه، و هو سَيِّهم شاخصٌ. و الشُّخوصُ: السَّيْرُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. و قد شَخَّصَ يَشْخِصُ شُخُوصاً و أشخّصته أنا و شَخَّصَ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ شُخُوصاً أي ذَهَبَ. و قولهم: نحن على سفر قد أشخّصنا أي حان شُخُوصنا. و أشخّصَ فلان بفلان و أشخّسَ به إذا اغتابه. و شَخَّصَ الرجل ببيصيره عند الموت يَشْخِصُ شُخُوصاً: رَفَعَهُ فلم يَطْرِفُ، مشتق من ذلك. شمر: يقال شَخَّصَ الرجل بصره فَشَخَّصَ البَصِيرُ نَفْسَهُ إذا سَمَا و طَمَحَ و شَما كُلُّ ذلك مثل الشُّخوص. و شَخَّصَ بَصْرُ فلانٍ، فهو شاخصٌ إذا فَتَحَ عَيْنَيْه و جَعَلَ لا يَطْرِفُ. و

١٦- في حديث ذكر الميِّت: إذا شَخَّصَ بَصِيرَهُ. ؛ شُخُوصُ البَصِيرِ ارتفاعُ الأَجْفَانِ إلى فَوْقُ و تحديدُ النَّظَرِ و انزِعاجه. و فرسٌ شاخصُ الطَّرْفِ: طامِحُه، و شاخصُ العظامِ: مُشْرِفُها. و شَخَّصَ به: أتى إليه أمرٌ يُثَلِّقُه. و

١٤- في حديث قيله: إن صاحبها استقطع النبي، صلى الله عليه و سلم، الدهناء فأقطعها إياها، قالت: فشخّص بي. يقال للرجل إذا أتاه ما يُثَلِّقُه: قد شَخَّصَ به كأنه رَفِعَ من الأرض لقلقه و انزِعاجه، و منه شُخُوصُ المسافرِ خروجه عن منزله. و شَخَّصَتِ الكَلِمَةُ في الفَمِّ تَشْخِصُ إذا لم يَقْدِرْ على حَفْضِ صوته بها. التهذيب: و شَخَّصَتِ الكَلِمَةُ في الفَمِّ نَحْوَ الحَنَكِ الأعلى، و ربما كان ذلك في الرجل خَلَقَهُ أي يَشْخِصُ صَوْتَهُ لا يَقْدِرُ على حَفْضِهِ. و شَخَّصَ عن أهله يَشْخِصُ شُخُوصاً: ذَهَبَ. و شَخَّصَ إليهم: رَجَعَ، و أشخّصه هو. و

١٧- في حديث عثمان: إنما يَقْصِرُ الصلاة من كان شاخصاً أو بِخَضْرِهِ عَدُوًّا. أي مُسافِراً. و الشاخصُ: الذي لا يُغَبُّ الغَزْوُ؛ عن ابن الأعرابي ؛ و أنشد: أ ما تَرِنِي اليَوْمَ ثَلْبًا شاخصًا الثَلْبُ: المُسِنَّ. و

١٤- في حديث أبي أيوب: فلم يَزَلْ شاخصاً في سبيل الله. و بنو شَخِيصٍ: بَطِينٌ، قال ابن سيده: أَحْسَنُ بِهِم انْفِرَاضًا. و شَخَّصَانِ موضعٌ؛ قال الحرث بن حلزة: أوقدتها بين العقيقِ فَشَخَّصِينَ بَعُودٍ، كما يُلُوحُ الضياءُ و كلامٌ مُتَشاخِصٌ و مُتَشاخِصٌ أي مُتفاوتٌ.

شخص:

الشَّرْصَتَانِ: ناحيتا الناصية، و هما أرقها شَعراً، و منهما تَبِيدُ النَّزْعَةُ عند الصُّدْعِ، و الجمع شَرَصَةٌ و شَرِاصٌ ؛ قال الأغب العجلي: صَلَّتِ الجَبِينِ ظاهِرِ الشَّرِاصِ و قيل: الشَّرْصَتَانِ النَّزْعَتَانِ اللَّتانِ في جانِبِ الرَّأسِ عند الصُّدْعِ، و قال غيره: هما الشَّرْصَانِ. و

١- في حديث ابن عباس: ما رأيت أحسن من شَرِصِهِ عَلِيٍّ. ؛ هي بفتح الراء الجَلْحَةُ، و هي انْحِساؤُ الشَّعْرِ عن جانِبِ مُقَدِّمِ الرَّأسِ ؛ قال ابن الأثير: هكذا قال الهروي و قال الزمخشري: هو بكسر الشين و سكون الراء، و هما شَرِصَتَانِ و الجمع شَرِاصٌ. ابن دريد: الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ، و الشَّرْصُ شَرِصُ الزِّمامِ، و هو فَقْرٌ يُفَقِّرُ على أنف الناقة، و هو حَزٌّ، فيعطفُ عليه

ص: ٤٦

ثِنَى الزَّمَام لِيَكُونَ أَسِيرَعٌ وَأَطْوَعٌ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا؛ و أنشد: لو لا أبو عُمَرِ حَفْصٌ، لما ائْتَجَعَتْ مَرْوًا قَلْوَصِي، و لا أُرَى بها الشَّرْصُ الشَّرْصُ و الشَّرْزُ عند الصَّرْعِ واحد، و هما الغَلْظُ من الأرض.

شرنص:

الليث: جمل شَرْنَاصُ صَحْمٌ طويل العنق، و جمعه شَرَانِصُ .

شصص:

الشَّصِيصُ و الشَّصَاصُ و الشَّصَاصَاءُ: اليبس و الجُفوف و الغَلْظُ، شَصَّصَتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشَصَّصَ شَصًّا و شَصَاصًا و شَصُوصًا، و فيها شَصِيصٌ و شَصَاصٌ و شَصَاصَاءٌ أَى نَكَدٌ و يَبِسٌ و جُفوفٌ و شَدَّة. الأَصْمَعِي: إنهم أَصَابَتْهُمْ لأَوَاءٌ و لَوْلَاءٌ و شَصَاصَاءٌ أَى سِنَه و شَدَّة. و يقال: انكشف عن الناس شَصَاصَاءٌ مُنْكَرَه. و الشَّصَاصَاءُ: الغَلْظُ من الأرض، و هو على شَصَاصَاءٍ أَمْرٌ أَى على خَيْدٍ أَمْرٍ و عَجَلِه. و لقيته على شَصَاصَاءٍ، غير مضاف، أَى على عجله كأنهم جعلوه اسمًا لها، و لقيته على شَصَاصَاءٍ و على أَوْفَازٍ و أَوْفَاضٍ؛ قال الراجز: نحن نَتَجَنَّا نَاقَةَ الحَجَّاجِ على شَصَاصَاءٍ من النَّتَاجِ ابن بُرُوج: لقيته على شَصَاصَاءٍ، و هى الحاجه التى لا تَسِدُ تَطِيعَ تَزَكَّاهَا؛ و أنشد: على شَصَاصَاءٍ و أَمْرٍ أَرْوَرِ المَفْضَلِ: الشَّصَاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوْءِ. و الشَّصُوصُ: النَاقَةُ التى لا لَبَنَ لها، و قيل: القليله اللبن، و قد أَشَصَّصَتْ. ابن سيده: شَصَّصَتْ النَاقَةُ و الشاه تَشَصَّصُ و تَشَصَّصُ شَصَاصًا و شَصُوصًا و أَشَصَّصَتْ، و هى شَصُوصٌ، و لم يَقُولُوا مُشَصَّصٌ: قَلَّ لَبْنُهَا جَدًّا، و قيل: انقطع البتة، و الجمع شَصَاصِيصٌ و شَصَاصٌ و شَصُوصٌ؛ و منه

١٦- الحديث: أن فلانًا اعتذر إليه من قله اللبن و قال: إن ماشيتنا شَصِيصٌ .؛ و أنشد أبو عبيد لحضرمي بن عامر و كان له تسعه إخوه فماتوا و ورثهم: أفرح أن أُرْزَأَ الكِرَامَ، و أن أُرِثَ ذُودًا شَصَاصِيصًا نَبَلًا و قد شرحنا هذا فى فصل جزأ. و أَشَصَّصَتْ النَاقَةُ إِذَا دَهَبَ لَبْنُهَا مِنَ الكِبَرِ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: رأى أسلمَ يَحْمِلُ مَتَاعَه على بعيرٍ من إبلِ الصَّدَقَةِ قال: فهلا نَاقَةً شَصُوصًا .؛ و الشَّصُوصُ التى قَلَّ لَبْنُهَا و دَهَبَ. و يقال شاه شَصُوصٌ للتى ذهب لَبْنُهَا، يستوى فيه الواحد و الجمع. قال ابن برى: و فى الصحاح يقال شاه شَصِيصٌ للتى ذهب لَبْنُهَا يستوى فيه الواحد و الجمع، قال: و المشهور شاه شَصُوصٌ و شَصِيصٌ شَصِيصٌ، فإذا قيل شاه شَصِيصٌ فهو وصف بالجمع كجبل أَرْمَامٌ و ثوبٌ أَخلاقٌ و ما أشبهه. و شَصَّصَ الإنسانُ يَشَصَّصُ شَصًّا: عَضَّ على نواجِذِهِ صَبْرًا، و فى التهذيب: إذا عَضَّ نَواجِذَهُ على الشىء صَبْرًا. و يقال: نَفَى اللهُ عَنكَ الشَّصَاصِيصَ أَى الشَّدَائِدَ. و شَصَّصَتْ مَعِيشَتُهُمْ شَصُوصًا، و إنهم لَفَى شَصَاصَاءَ أَى فى شَدَّة؛ قال الشاعر: فَحَبَّسَ الرَّكْبَ على شَصَاصٍ و شَصَّصَهُ عن الشىء و أَشَصَّصَهُ مَنَعَهُ. و الشَّصَّصُ :

ص: ٤٧



اللُّصُّ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئاً إِلَّا - أَتَى عَلَيْهِ، وَجَمْعُهُ شُصُوصٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ شِصٌّ مِنْ الشُّصِّ وَصِ. وَ الشُّصُّ وَ الشُّصُّ: شَيْءٌ يُصَادُّ بِهِ السَّمَكُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذَ سَمَكَةً. الشُّصُّ الشُّصُّ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ، حديدُهُ عَقْفَاءُ يُصَادُّ بِهَا السَّمَكُ.

شقص:

الشُّقْصُ وَ الشَّقِيقُ: الطائفة من الشيء و القطعة من الأرض، تقول: أعطاه شقصاً من ماله، و قيل: هو قليل من كثير، و قيل: هو الحظ. لك شقص هذا و شقيصه كما تقول نصفه و نصيفه، و الجمع من كل ذلك أشقاص و شقاص. قال الشافعي في باب الشفعة: فإن اشتري شقصاً من ذلك؛ أراد بالشقص نصيباً معلوماً غير مفروز، قال شمر: قال أعرابي جعل من هذا الجرز شقيصاً أي بما اشتريتها.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكَ.؛ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ خَالِدُ النَّصَبِيُّ وَ الشَّرْكُ وَ الشَّقْصُ وَاحِدٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: وَ الشَّقِيقُ مِثْلُهُ وَ هُوَ فِي الْعَيْنِ الْمَشْتَرِكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِذَا فُرِزَ جَازٌ أَنْ يُسَمَّى شَقِصًا، وَ مِنْهُ تَشْقِيقُ الْجَزْرِ وَ هُوَ تَعْضِيتُهَا وَ تَفْصِيلُ أَعْضَائِهَا وَ تَعْدِيلُ سَهَامِهَا بَيْنَ الشَّرَكَاءِ. وَ الشَّاهُ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّبْحِ تَسْمَى جَزْرَةً، وَ أَمَا الْإِبِلُ فَالْجَزُورُ.

١٧- رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشَقِّصْ الْخَنَازِيرَ. أَي فَلْيَسْتَحِلَّ بَيْعَ الْخَنَازِيرِ أَيْضًا كَمَا يَسْتَحِلُّ بَيْعَ الْخَمْرِ؛ يَقُولُ: كَمَا أَنَّ تَشْقِيقَ الْخَنَازِيرِ حَرَامٌ كَذَلِكَ لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْخَمْرِ، مَعْنَاهُ فَلْيَقْطَعْ الْخَنَازِيرَ قِطْعًا وَ يُعْضِّبْهَا أَعْضَاءً كَمَا يُفْعَلُ بِالشَّاهِ إِذَا بَيْعَ لَحْمِهَا. يُقَالُ: شَقَّقْتَهُ يُشَقِّقُهُ، وَ بِهِ سَمِيَ الْقَصِيَابُ مُشَقَّقًا؛ الْمَعْنَى مَنْ اسْتَحَلَّ بَيْعَ الْخَمْرِ فَلْيَسْتَحِلَّ بَيْعَ الْخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ، وَ هَذَا لَفْظٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ، تَقْدِيرُهُ مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَكُنْ لِلْخَنَازِيرِ قَصَابًا وَ جَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ وَ هُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ رَوَاهُ الْمَغْبِرِيُّ بْنُ شَعْبَةَ، وَ هُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَصِيَابِ مُشَقَّقٌ. وَ الْمَشَقَّقُ مِنَ النَّصَالِ: مَا طَالَ وَ عَرُضٌ؛ قَالَ: سِهَامٌ مَشَاقِقُهَا كَالْحِرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ شَاهِدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ: فَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً، وَ لَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ بِمَشَقِّصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ.؛ الْمَشَقِّصُ: نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ، فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِمِهِ. وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَ مَجْمُوعًا؛ الْمَشَقِّصُ مِنَ النَّصَالِ: الطَوِيلُ وَ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ، فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِئْرِ فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ، وَ الْمَشَقِّصُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ وَ لَا خَيْرَ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ وَ هُوَ سَدْرُ النَّبْلِ وَ أَحْرَضُهُ، يُزْمَى بِهِ الصَّيْدُ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَ لَا يُبَالِي أَنْفَالُهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ: وَ لَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا يَهْجُوهُمْ وَ يُرَدُّلَهُمْ. وَ الْمَشَقِّصُ: سَهْمٌ فِيهِ نَصْلُ عَرِيضٍ يُزْمَى بِهِ الْوَحْشُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا

التفسير للمشقص خطأ، وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: المشقص من النصال الطويل، وفي ترجمه حشا: المشقص السهم العريض النصل. الليث: الشقيص في نعت الخيل فراهه و جودة، قال: ولا أعرفه. ابن سيده: الشقيص الفرس الجواد. وأشقيص: اسم موضع، وقيل: هو ماء لبني سعد. قال الراعي: يطعن بجون ذي عثانين لم تدع أشقيص فيه واليديان مضيعة أراد به البقعه فأنته. والشقيص: الشريك. يقال: هو شقيص أي شريك في شقص من الأرض، والشقيص: الشيء اليسير. قال الأعشى: فتلك التي حرمتك المتاع، وأودت بقلبك إلا شقيصا

شكص:

رجل شكص: بمعنى شكس، وهي لغة لبعض العرب.

شمص:

شمصه ذلك يشممه شموصاً: أقلقه. وقد شمصتني حاجتك أي أعجلتني، وقد أخذته من الأمر شموصاً أي عجله. وشمص الإبل: ساقها و طردها طرداً عيفاً، وشمص الفرس: نخسه أو نزقه ليتحرك. قال: وإن الخيل شمصها الوليد الليث: شمص فلان الدواب إذا طردها طرداً عيفاً. فأما التشميص: فإن تنخسه حتى يفعل فعل الشموص. قال ابن بري: وذكر كراع في كتاب المنصه شمصت الفرس وشمست واحد. والشموص والشماس، بالسين والصاد، سواء. ودابه شموص: نفور كشموس. وحاد شموص: هزأف. قال: وساق بعيرهم حاد شموص والمشموص: الذي قد نخس وحرك، فهو شاخص البصر. وأنشد: جاؤوا من المصيرين باللصوص، والإشماص: الدغر. قال رجل من بني عجل: أشمصت لما أتانا مقبلاً التهذيب: الانشماص الدغر. وأنشد: فأنشمصت ليا أتاه مقبلاً فهابها فأنصاع ثم ولولا ونسبه ابن بري للأسود العجلي. وأنشد لآخر: وأنتم أناس تشمسون من القنبا، إذا مار في أعطافكم وتطروا و جاريه ذات شموص و ملاص: ذكرها في ترجمه ملص. ابن الأعرابي: شمص إذا آذى إنساناً حتى يعضب. والشموصاء: الغلظ والييس من الأرض كالشموصاء.

شنص:

شنص

يشنص

شموصاً: تعلق بالشيء. والشانص: المتعلق بالشيء. و فرس شناصر و شناصر: طويل نشيط مثل دؤ و دؤي

ص: ٤٩

وَقَعَسِيرٍ وَقَعَسِيرِيٍّ وَ دَهْرٌ دَوَّارٌ وَ دَوَّارِيٌّ، وَ قِيلَ: فَرَسٌ سَنَاصِيٌّ نَشِيطٌ طَوِيلُ الرَّأْسِ. أَبُو عبيدَةَ: فَرَسٌ سَنَاصِيٌّ، وَ الْأُنْثَى سَنَاصِيَّةٌ، وَ هُوَ الشَّدِيدُ؛ وَ أَنشَدَ لِمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ: سُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ، وَ سَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طَمَرٌ وَ سُنَاصٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: دَفَعْنَا هُنَّ بِالْحَكَمَاتِ، حَتَّى دُفِعْنَ إِلَى عَلَاً وَ إِلَى سُنَاصٍ وَ عَلَاً: مَوْضِعٌ أَيْضاً.

شَبِص:

شَبِص: اسْمٌ.

شَوْص:

الشَّوْصُ: الغَسْلُ وَ التَّنْظِيفُ. شَاصَ الشَّيْءَ شَوْصاً: غَسَلَهُ. وَ شَاصَ فَاهُ بِالسُّوَاكِ يَشْوِصُهُ شَوْصاً: غَسَلَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَ قِيلَ: أَمَرَهُ عَلَى أَشْنَانِهِ عَرَضاً، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَ يُمِرَّهُ عَلَى أَشْنَانِهِ مِنْ سَفْلِ إِلَى عُلُوٍّ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَطْعَنَ بِهِ فِيهَا. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ يَشْوِصُ أَي يَسْتَاكُ. أَبُو عبيدَةَ: شُصْتُ الشَّيْءَ نَفَيْتُهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوْصُهُ ذَلِكَ أَشْنَانَهُ وَ شِدْقَهُ وَ إِنْقَاؤَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَ لَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ. أَي بَغْسَالَتِهِ، وَ قِيلَ: بِمَا يَتَفَتَّتُ مِنْهُ عِنْدَ التَّسْوُوكِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ يَشْوِصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ. قَالَ أَبُو عبيدَةَ: الشَّوْصُ الغَسْلُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ، فَقَدْ شُصِيَتْهُ تَشْوِصُهُ شَوْصاً، وَ هُوَ المَوْصُ. يُقَالُ: مَاصَهُ وَ شَاصَهُ إِذَا غَسَلَهُ. الْفَرَاءُ: شَاصَ فَمَهُ بِالسُّوَاكِ وَ شَاصَهُ، وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ: الشَّوْصُ بَوَجَعٍ وَ الشَّوْصُ أَلَيْنٌ مِنْهُ. وَ شَاصَ الشَّيْءَ شَوْصاً: ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: شَاصَ الرَّجُلُ سِوَاكَهُ يَشْوِصُهُ إِذَا مَضَغَهُ وَ اسْتَنَّ بِهِ فَهُوَ شَائِصٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّوْصُ الدَّلْكُ، وَ المَوْصُ الغَسْلُ. وَ الشَّوْصَةُ وَ الشَّوْصَةُ، وَ الْأَوَّلُ أَعْلَى: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الضَّلُوعِ يَجِدُ صَاحِبُهَا كَالْوَحْرِ فِيهَا، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَ قَدْ شَاصِيَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصاً وَ شَوْصَاناً وَ شَوْصَهُ. وَ الشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَاهُنَا وَ مَرَّةً هَاهُنَا وَ مَرَّةً فِي الْجَنْبِ وَ مَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَ مَرَّةً فِي الحَوَاقِنِ. تَقُولُ: شَاصِيَتْنِي شَوْصُهُ، وَ الشَّوَايِصُ أَشْيَاءُ هَا هُنَا؛ وَ قَالَ جَالِينُوسٌ: هُوَ وَرْمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَبَقَ العَاطِسَ بِالحَمِيدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَ اللُّوْصَ وَ العِلْوْصَ.؛ الشَّوْصُ: وَجَعُ البَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ. وَ رَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ؛ وَ الشَّوْصَةُ: الرَّكْزَةُ؛ بِهِ رَكْزَةٌ أَي شَوْصَةٌ. وَ رَجُلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى السَّوَادِ. وَ شَوِصَتِ العَيْنُ شَوْصاً، وَ هِيَ شَوْصَاءٌ: عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الجَفْنَانِ، وَ الشَّوْصُ فِي العَيْنِ، وَ قَدْ شَوِصَ شَوْصاً وَ شَاصَ يَشَاصُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الشَّوْصُ، بِالسِّينِ فِي العَيْنِ، أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ. وَ شَاصَ بِهِ المَرَضُ شَوْصاً وَ شَوْصاً: هَاجَ. وَ شَاصَ بِهِ العِرْقُ شَوْصاً وَ شَوْصاً: اضْطَرَبَ. وَ شَاصَ الشَّيْءَ شَوْصاً: زَعَزَعَهُ. وَ قَالَ الهَوَازِنِيُّ: شَاصَ الوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ، يَشْوِصُ شَوْصاً.

شِيص:

الشَّيِصُ وَ الشَّيِصَاءُ: زِدَى التَّمْرِ، وَ قِيلَ: هُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدَتُهُ شَيْصَةٌ وَ شَيْصَاءَةٌ مَمْدُودَةٌ، وَ قَدْ أَشَاصَ النَّخْلُ وَ أَشَاصَتْ وَ شَيِصَ النَّخْلُ؛

الأخيره عن كراع؛ الفراء: يقال للتمر الذى لا يشتد نواه و يقوى و قد لا يكون له نوى أصلاً، و الشيشاء هو الشيص، و إنما يُشيص إذا لم يُلقح؛ قال الأُموي: هي في لغة بلحرت بن كعب الصيص. الأصمعي: صاصت النخلة إذا صارت شيصاً، و أهل المدينه يسمون الشيص السخل، و أشاص النخل إشاصه إذا فسد و صار حملة الشيص. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن تأبير نخلمهم فصارت شيصاً. و فى نوادر الأعراب: شيص فلان الناس إذا عذبهم بالأذى، قال: و بينهم مشايصه أى منافره. و يقال: أشاص به إذا رفع أمره إلى السلطان؛ قال مقياس العائدي: أشاصت بنا كلب شصوصاً، و واجهت على رافديننا بالجزيره تغلب

## فصل الصاد المهمله

صعفص:

الأزهرى: الصعفصه السكباج. و حكى عن الفراء: أهل اليمامة يسمون السكباجه صعفصه، قال: و تصرف رجلاً تسميه بصعفص إذا جعلته عربياً.

صوص:

رجل صوص: بخيل. و العرب تقول: ناقه أصوص عليها صوص أى كريمه عليها بخيل. و الصوص: المنفرد بطعامه لا يؤاكل أحداً. ابن الأعرابي: الصوص هو الرجل اللثيم الذى ينزل وحده و يأكل وحده، فإذا كان بالليل أكمل فى ظل القمر لئلا يراه الضيف؛ و أنشد: صوص الغنى سد غناه فقره يقول: يعفى على لومه زوته و غناه، قال: و يكون الصوص جمعاً؛ و أنشد: و ألفتكم صوصاً لوصواً، إذا دجا الظلام، و هيايين عند البوارق و قيل: الصوص اللثيم القليل الندى و الخير.

صيص:

ابن الأعرابي: أصاصت النخلة إصاصة و صيصت تصييصاً إذا صارت شيصاً، قال: و هذا من الصيص لا من الصيصاء، يقال: من الصيصاء، صيصاء، و الصيص فى لغة بلحرت بن كعب: الحشف من التمر. و الصيص و الصيصاء: لغه فى الشيص و الشيصاء. و الصيصاء: حب الحنظل الذى ليس فى جوفه لب؛ و أنشد أبو نصر لذى الرمه: و كائن تحطت ناقتى من مفازيه وصف ماء بعيد العهد بورود الإبل عليه فقردانه هزلى؛ قال ابن برى: و يروى بأعقاره القردان، و هو جمع عقر، و هو مقام الشاربه عند الحوض. و قال أبو حنيفه الدينورى: قال أبو زياد الأعرابي و كان ثقة صدوقاً إنه ربما رحل الناس عن دارهم بالباديه و تركوها قصاراً، و القردان منتشره فى أعطان الإبل و أعقار الحياض، ثم لا يعودون إليها عشر سنين و عشرين سنه و لا يخلفهم فيها أحد سواهم، ثم يرجعون إليها فيجدون القردان فى تلك المواضع أحياء و قد أحست بروائح الإبل قبل أن توافى فتحرك؛ و أنشد بيت ذى الرمه المذكور، و صيصاء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس إلا القشر و هذا للقراد أشبه

ص: ٥١

شيء به؛ قال ابن بري: ومثل قول ذي الرمة قول الراجز: قِوْدَانُهُ، فِي الْعَطَنِ الْحَوْلِيِّ، سُودٌ كَحَبِّ الْحَنْظَلِ الْمَقْلِيِّ وَالصَّيْصِيهِ: سُوكُهُ الْحَائِكُ الَّتِي يُسَوَّى بِهَا السَّدَاةُ وَاللُّحْمَةُ؛ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ: فَجِئْتُ إِلَيْهِ، وَالرَّمَاحُ تَنْوُشُهُ، كَوَقْعِ الصَّيَاصِيَةِ فِي النَّسِيَجِ الْمُمَدَّدِ وَمِنْهُ صِيصِيَّةُ الدِّيَكِ الَّتِي فِي رِجْلِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَقَّ صِيصِيَّةُ شَوْكَةِ الْحَائِكِ أَنْ تُذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهَا يَاءٌ وَلَيْسَ لَامُهَا صَادًا. وَصَيَاصِيَةُ الْبَقْرِ: قُرُونُهَا وَرَبْمَا كَانَتْ تُرَكَّبُ فِي الرَّمَاحِ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ: فَاصْبَحْتَ الشِّرَانُ غَزَقِي، وَأَصْبَحَتْ نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيَاصِيَا أَيْ يَلْتَقِطْنَ الْقُرُونَ لِيَنْسَجْنَ بِهَا؛ يَرِيدُ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ غَرَقَ الْوَحْشُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَنَّهُ ذَكَرَ فَتْنَهُ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِيَةُ بَقْرِ أَيْ قُرُونُهَا، وَاحِدُهَا صِيصَةٌ، بِالتَّخْفِيفِ، شَبَّهَ الْفِتْنَةَ بِهَا لِشِدَّتِهَا وَصَعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا. وَالصَّيَاصِيَةُ: الْحُصُونُ. وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتُحْصِنَ بِهِ، فَهُوَ صِيصَةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُصُونِ: الصَّيَاصِيَةُ؛ قِيلَ: شَبَّهَ الرَّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْفِتْنَةِ وَمَا يَشْبَهُهَا مِنْ سَائِرِ السَّلَاحِ بِقُرُونِ بَقْرِ مَجْتَمِعَةٍ؛ وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَصْحَابُ الدِّجَالِ شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيَاصِيَةِ. يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوهَا وَفَتَلُوهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونُ بَقْرِ. وَالصَّيصَةُ أَيْضًا: الْوَتْدُ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمْرَ، وَالصَّيَارَةُ الَّتِي يُغْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ.

## فصل العين المهملة

عقبص:

العَبْقُصُ وَالْعَبْقُوصُ: دَوَابُّهُ.

عرص:

الْعَرْصُ: خَشْبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرْصًا إِذَا أَرَادُوا تَشْقِيفَهُ وَتُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشْبِ الصَّغَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ، ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةً، وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ مُخْدَعٌ، وَالسِّينُ لَغَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالصَّادِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالسِّينِ، وَهُمَا لَغَتَانِ.

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً مَقْدَمَةً مِنْ غَزَاهِ خَيْبَرَ أَوْ تَبُوكَ فَهَتَكَ الْعَرْصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ.؛ قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْمَحْدَثُونَ يَرَوُونَهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ، وَهُوَ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرْصًا كَمَا تَقْدَمُ؛ يُقَالُ: عَرْصَيْتُ الْبَيْتَ تَعْرِيفًا، وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ، وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَالَ الرَّائِيُّ الْعَرْصُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ جَوْهٍ مُنْفَتَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَجْمَعُ عِرَاصًا وَعَرَصَاتٍ. وَعَرْصَةُ الدَّارِ: وَسَطُهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَا بِنَاءَ فِيهِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا. وَالْعَرْصَةُ: كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ: تَحْمَلُ أَصْحَابِي عِشَاءً، وَغَادَرُوا أَخَا ثِقَةَ، فِي عَرْصَةِ الدَّارِ، ثَاوِيَا

١٧- فى حديث قَسَسَ: فى عَرَصات جَثْجاث. / العَرَصاتُ: جمع عَرَصَه، و قيل: هى كل موضع واسع لا- بناء فيه. و العَرَاصُ من السحاب: ما اضطرب فيه البرقُ و أَظَلَّ من فوق فَقَرَّبَ حتى صار كالسَّحَابِ و لا يكون إلا إذا رعد و بَرَقَ، و قال اللحيانى: هو الذى لا يسكن برقه / قال ذو الرمه يصف ظليماً: يَرْقُدُّ فى ظِلِّ عَرَاصٍ، و يَطْرُدُّه حَفِيفُ نَافِجِهِ، عُنُونُهَا حَصَبٌ يَرْقُدُّ: يُسْرِعُ فى عَيْدِهِ. و عُنُونُهَا: أَوْلُهَا. و حَصَبٌ: يَأْتى بالحَصِيْبَاءِ. و عَرِصَ البُرُقُ عَرَاصاً و اعْتَرِصَ: اضطرب. و برق عَرِصٌ و عَرَاصٌ: شديد الاضطراب و الرعدِ و البرقِ. أبو زيد: يقال عَرَصَتِ السماءُ تَعْرِصُ عَرَاصاً أى دامَ بَرَقُهَا. و رُمِحَ عَرَاصٌ: لَدُنَّ المَهْرَةِ إِذَا هُرِّ اضْطَرَبَ / قال الشاعر: من كل أَسِيْمَرٍ عَرَاصٍ مَهْرَتَه، كأنه بِرَجَا عَادِيهِ شَطْنٌ و قال الشاعر: من كل عَرَاصٍ إِذَا هُرِّ عَسَلٌ و كذلك السيفُ / قال أبو محمد الفقعسى: من كلِّ عَرَاصٍ إِذَا هُرِّ اهْتَرَعٌ، مثل قَدَامَى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضْعٌ يقال: سَيْفٌ عَرَاصٌ، و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر / قال الشاعر فى العَرِصِ و العَرِصِ: يَسِيْلُ الرُّبَى، واهى الكلى، عَرِصُ السُّدْرِى، أَهْلُهُ نَصَّاحِ النَّدى سَابِغِ القَطْرِ و العَرِصُ و الأَرْنَ: النَّشَاطُ، و التَّرْصُعُ مثله. و عَرِصَ الرجلُ يَعْْرِصُ عَرَاصاً و اعْتَرِصَ: نَشِطَ، و قال اللحيانى: هو إِذَا قَفَزَ و نَزَا، و المَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ. و عَرِصَتِ الهِرَّةُ و اعْتَرِصَتِ: نَشِطَتْ و اسْتَيْتَتْ / حكاها ثعلبُ / و أنشد: إِذَا اعْتَرِصَتِ كَاعْتَرِصِ الهِرَّةِ، يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فى أُفْرَةِ الأَفْرَةِ: البَلِيَّةِ و الشَّدَّةِ. و بَعِيرٌ مُعَرَّصٌ: للذى ذَلَّ ظَهْرُهُ و لم يَدَلَّ رَأْسُهُ. و يقال: تَرَكَتُ الصَّبِيَّانَ يَلْعَبُونَ و يَمْرَحُونَ و يَعْرِصُونَ. و عَرِصَ القَوْمُ عَرَاصاً: لَعِبُوا و أَقْبَلُوا و أدبروا يُحْضِرُونَ. و لَحْمٌ مُعَرَّصٌ أى مُلْقَى فى العَرِصَةِ للجُفوفِ / قال المُخَبَّلُ: سَيَكْفِيكَ صَرْبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ و ماءٌ قُعدورٍ، فى القِصَاعِ، مَشْتَبٌ و يروى... مُعَرَّصٌ، بالضاد، و هذا البيت أوردته الأزهرى فى التهذيب للمُخَبَّلِ فقال: و أنشد أبو عبيده بيت المُخَبَّلِ، و قال ابن برى: هو السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ السعدى. و قيل: لحمٌ مُعَرَّصٌ أى مُقَطَّعٌ، و قيل: هو الذى يُلقى على الجمرِ فيختلط بالرماد و لا وجود نُضْجُهُ، قال: فَإِنْ غَيَّبْتَهُ فى الجمرِ فهو مَمْلُولٌ، فَإِنْ شَوَيْتَهُ فوق الجمرِ فهو مُفَادٌ و فَيِيدُ، فَإِنْ شَوَى على الحجارة المُحْمَاهِ فهو مُحْنَدٌ و حَنِيدٌ، و قيل: هو الذى لم يُنْعَمَ طَبْخُهُ و لا إِنْضَاجُهُ. قال ابن برى: يقال عَرَصَتِ اللحمُ إِذَا لم تُنْضِجْهُ، مطبوخاً كان أو مَشْوِياً، فهو مُعَرَّصٌ. و المُضَهَّبُ: ما شوى على النارِ و لم ينضج.

و العَرُوصُ : الناقه الطيبه الرائحه إذا عَرِقَتْ . و فى نوادر الأعراب : تَعَرَّضَ و تَهَجَّسَ و تَعَرَّجَ أى أقيم . و عَرِصَ البيتَ عَرِصاً : خُبِثَ ريحُه و أُنْتِنَ ، و منهم من خَصَّ فقال : خُبِثَ ريحُه من النَّدى . و رَعَصَ جلده و ازْتَعَصَ و اغْتَرَصَ إذا اختلف .

عرفص :

العَرَايِصُ : لغه فى العَرَاصِيفِ ، و هو ما على السَّناسين من العَصَب كالعَصَايِرِ . و العَرِفاصُ : العَقَبُ المستطيل كالعَرِصَافِ . و العَرِفاصُ : الخَصِيْلَةُ من العَقَبِ التى يُشَدُّ بها على قُبَّة الهُدُوجِ ، لغه فى العَرِصَافِ . و العَرِفاصُ : السَّوْطُ من العَقَبِ كالعَرِصَافِ أيضاً ؛ أنشد أبو العباس المبرد : حتى تَرَدَّى عَقَبُ العَرِفاصِ و العَرِفاصُ : السَّوْطُ الذى يُعاقِبُ به السلطانُ . و عَرَفَصْتَ الشىء إذا خَدَّبتَه من شىء فشَقَّقْتَه مستطيلاً . و العَرَاصِيفُ : ما على السَّناسين كالعَصَايِرِ ؛ قال ابن سيده : و أرى العَرَايِصَ فيه لغه .

عرقص :

العُرُقُصُ و العُرُقُصُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ ، كله : نبت ، و قيل : هو الحَنِدَقُوقُ ، الواحده بالهاء . و قال الأزهرى : العُرُقُصَاءُ و العُرُقُصَاءُ نبات يكون بالباديه ، و بعض يقول عُرُقُصَانَه ؛ قال : و الجمع عُرُقُصَانٌ ، قال : و من قال عُرُقُصَاءُ و عُرُقُصَاءُ فهو فى الواحده ، و الجمع ممدودٌ على حال واحد . و قال الفراء : العُرُقُصَانُ و العُرُقُصَانُ محدوفان ، الأصلُ عُرُقُصَانٌ و عُرُقُصَانٌ فحذفوا النون و أَبَقُوا سائر الحركات على حالها ، و هما نبتان . قال ابن برى : عُرُقُصَانٌ نبتٌ ، و احدته عُرُقُصَانَه . و يقال : عُرُقُصَانٌ بغير ياء . قال ابن سيده : و العُرُقُصَانُ و العُرُقُصَانُ دابه ؛ عن السيرافى ، و قال ابن برى : دابه من الحشرات ، و قال عن الفراء : العُرُقُصُهُ مَشَى الحَيَّة .

عصص :

العَصُصُ : هو الأصلُ الكريم و كذلك الأَصُّ . و عَصَّ يَعْصُ عَصّاً و عَصِيصاً : صَيَّبَ و اشْتَدَّ . و العَصِيصُ عَصُصٌ و العَصِيصُ عَصُصٌ و العَصُصُ عَصُصٌ و العَصُصُ عَصُصٌ : أصلُ الذنب ، لغات كلها صحيحه ، و هو العَصُوصُ أيضاً ، و جمعه عَصَاعِصٌ . و

١٦- فى حديث جَبَلَه بن سِيحِيم : ما أَكَلتُ أَطِيبَ من قَلْبِه العَصَاعِصُ . قال ابن الأثير : هو جمع العَصُصِ و هو لحم فى باطن أَلْيِه الشاه ، و قيل : هو عَظْمٌ عَجَبِ الذنب . و يقال : إنه أول ما يُخَلَقُ و آخر ما يَبْلَى ؛ و أنشد ثعلب فى صفه بقرٍ أو أُتُنٍ : يَلْمَعُنِ إِذْ وَ لَيْنَ بالعَصَاعِصِ ، لَمَعُ البُرُوقِ فى ذُرَى النَّشَائِصِ و جعل أبو حنيفه العَصَاعِصَ للدَّنَانِ فقال : و الدَّنَانُ لها عَصَاعِصٌ فلا تَقْعُدُ إِلا أَنْ يُحْفَرَ لها . قال ابن برى : و المَعْصُوصُ الذاهبُ اللحم . و يقال : فلان ضَيْقُ العَصِيصِ عَصُصٌ أى نَكَدٌ قليل الخير ، و هو من إِضافه الصفه المشبهه إلى فاعلها . و

١٧- فى حديث ابن عباس ، و ذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْرِ : ليس مثلُ الحَصِصِ العَصِيصُ فى روايه ، و المشهور : ليس مثلُ الحَصِصِ العَقِصِ . و سَدَّكَرُه فى موضعه .

عفص :

العَفْصُ : معروف يقع على الشجر و على الثمر . و أَغْفَصَ الحَبْرُ : جعل فيه العَفْصَ . و العَفْصُ :





الذی یَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَبِيزُ، مَوْلَدٌ و لیس من کلام أهل البادية. قال ابن بیری: الْعَفْصُ لیس من نبات أرض العرب، و منه اشتق طعام عَفْصٌ، و طعام عَفِصٌ: بَشِيعٌ و فيه عُفُوصُهُ و مَرَارَةٌ و تَقْبُصٌ یَغْسِرُ ابتلاعه. و الْعَفْصُ: حمل شجره البُلُوطُ تَحْمِلُ سَنَهُ بُلُوطاً و سنه عَفْصاً. و الْعِفَاصُ: صِمَامٌ الْقَارُورِ، و عَفْصَهَا عَفْصاً: جعل فی رأسها الْعِفَاصَ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصاً قَلْتَ: أَغْفَصْتُهَا. و

١٤- جاء فی حدیث اللقطة: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، قَالَ: أَحْفَظْ عِفَاصَهَا و وِ كَاءَهَا. قال أبو عبيد: الْعِفَاصُ هُوَ الْوِعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النَّفْقَةُ، إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، و خص بعضهم به نفقه الراعي و هو من الْعَفْصِ مِنَ الثَّنِيِّ و الْعَطْفِ، و لهذا سُمِّيَ الْجِلْدُ الَّذِي تُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورِ الْعِفَاصَ، لِأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لَهَا، و كذلك غِلَافُهَا، و لیس هذا بِالصِّمَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْقَارُورِ لِيَكُونَ سِدَاداً لَهَا، قَالَ: و إِنَّمَا أَمْرُهُ بِحِفْظِهَا لِيَكُونَ عَلَامَةً لِصِدْقٍ مِنْ يَعْتَرِفُهَا. و عِفَاصُ الرَّاعِي: وِعَاؤُهُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفْقَةُ. و ثوبٌ مُعَفَّصٌ: مِصْبُوحٌ بِالْعَفْصِ كَمَا قَالُوا ثَوْبٌ مُمَسَّكٌ بِالْمِسْكِ. و الْمِعْفَاصُ مِنَ الْجَوَارِي: الزَّبَعْبُقُ النَّهَائِيُّ فِي سُوءِ الْخُلُقِ. و الْمِعْفَاصُ، بِالْقَافِ، شَرٌّ مِنْهَا. و قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ أَكْلَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْفِصُ أُذُنَيْهِ و أَفَكُّ لَحْيَيْهِ و أَسِيحِي خَدَيْهِ و أَرْمِي بِالْمِخِّ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ. قال الأزهري: أَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّادِ و السَّيْنِ فِي هَذَا الْحَرْفِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْعِنْفِصُ، بِالْكَسْرِ، الْمَرْأَةُ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: لَيْسَتْ بِسُوءَاءٍ و لَا عِنْفِصٍ، تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

عفنقص:

ابن دريد: عَفَنَقَصَهُ دُوبَيْبَةَ.

عقص:

العَقَصُ: التَّوَاءُ الْقَرْنُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ إِلَى الْمُؤَخَّرِ و انعطافه، عَقِصَ عَقْصاً. و تَيْسٌ أَعْقَصَ، و الْأَنْثَى عَقِصَاءٌ، و الْعَقِصَاءُ مِنَ الْمِغْزَى: الَّتِي تَتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا، و النَّصْبَاءُ: الْمُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ، و الدَّفُوءُ: الَّتِي انْتَصَبَ قَرْنَاهَا إِلَى طَرَفَيْ عِلْبَاوَيْهَا، و الْقَبْلَاءُ: الَّتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا، و الْقَصِيْمَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الْخَارِجِ، و الْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّاخِلِ، و هُوَ الْمُشَاشُ، و كُلُّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. و الْمِعْقَاصُ: الشَّاهُ الْمُعْوَجُّهُ الْقَرْنَ. و

١٦- فِي حَدِيثِ مَنْعِ الزَّكَاةِ: فَتَطَّوَّهُ بِأُظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقِصَاءٌ و لَا جِلْحَاءٌ. قال ابن الأثير: الْعَقِصَاءُ الْمُتَوَاتِرَةُ الْقَرْنَيْنِ. و الْعَقِصُ فِي زِحَافِ الْوَافِرِ: إِسْكَانُ الْخَامِسِ مِنْ [مفاعلتن] فَيَصِيرُ [مفاعلين] بِنَقْلِهِ ثُمَّ تَحْدِفُ النَّوْنُ مِنْهُ مَعَ الْخَرْمِ فَيَصِيرُ الْجِزءُ مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ: لَوْ لَا- مَلَكَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ، هَلَكْتُ سِيَّمِي أَعْقَصَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّيْسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلاً- كَأَنَّهُ عَقِصَ أَيَّ عَطَفَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَوَّلِ. و الْعَقِصُ: دَخُولُ الثَّنَائِيَا فِي الْفَمِ و التَّوَاؤُهَا، و الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. و الْعَقِصُ مِنَ الرَّمْلِ: كَالْعَقْدِ. و الْعَقِصَةُ مِنَ الرَّمْلِ: مِثْلُ السَّلْسِلَةِ، و عَبْرَ عَنِهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ: الْعَقِصَةُ و الْعَقِصَةُ رَمْلٌ يَلْتَوِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ و يَنْقَادُ كَالْعَقْدَةِ و الْعَقْدَةُ، و الْعَقِصُ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ قال الرازي:

ص: ٥٥

كيف اهتدت، و دونها الجزائر،

و عَقَصُ من عالج تَياهُرُ

و العَقَصُ: أن تَلَوِيَ الخُصْلَه من الشعر ثم تَعْقِدُها ثم تُرْسِلُها. و

١٤- في صفته، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: إنْ أَنْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ و إِلا تَرَكَها. قال ابن الأثير: العَقِيصَةُ الشعرُ المَعْقُوصُ و هو نحوُ من المَضْفُورِ، و أصلُ العَقَصِ اللَّيْ و إِدخالُ أطرافِ الشعرِ في أصوله، قال: و هكذا جاء في روايه، و المشهورُ عَقِيقَتَه لِأنه لم يكن يَعْقِصُ شعرَه، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، و المعنى إنْ أَنْفَرَقَتْ من ذاتِ نفسها و إِلا تَرَكَها على حالها و لم يَفْرُقْها. قال الليث: العَقَصُ أن تأخذَ المرأه كُلَّ خُصْلِهِ من شعرها فتَلَوِيها ثم تعقدُها حتى يبقى فيها التواء ثم تُرْسِلُها، فكلُّ خُصْلِهِ عَقِيصَه ؛ قال: و المرأه ربما اتخذت عَقِيصَه من شعر غيرها. و العَقِيصَةُ: الخُصْلَه، و الجمعُ عَقَائِصُ و عِقَاصُ، و هي العَقِصَةُ، و لا يقال للرجل عَقِصَه. و العَقِيصَةُ: الضفيرة. يقال: لفلان عَقِيصَتان. و عَقِصُ الشعر: ضَفْرُهُ و لِيَه على الرأس. و ذُو العَقِيصَتَيْنِ: رجلٌ معروفٌ خَصَلَ شعرَه عَقِيصَتَيْنِ و أَرخاهما من جانبيه. و

١٦- في حديثِ ضَهَامٍ: إنْ صَدَقَ ذُو العَقِيصَتَيْنِ لَيَدْخُلَنَّ الجَنه. ؛ العَقِيصَتانِ: تشبيهُ العَقِيصَه ؛ و العِقَاصُ المَدَارَى في قولِ إمريئ القيس: عَمَدَاتُهُ مُشْتَشِرَاتٌ إِلَى العُلَى، تَضَلُّ العِقَاصُ في مُثَنَّى و مُرْسَلٍ و صِيغَها بكثره الشعر و النِّفَافِه. و العَقِصُ و الضَّفْرُ: ثلاثُ قُوَى و قُوَتانِ، و الرجلُ يجعلُ شعرَه عَقِيصَتَيْنِ و ضَفيرَتَيْنِ فيرْخِيهما من جانبيه. و

١٧- في حديثِ عمر بن الخطاب، رضى اللهُ عنه: من لَبَدَ أو عَقَصَ فعليه الحَلْقُ. يعنى المحرمين بالحج أو العمرة، و إنما جعل عليه الحلق لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشَّعْث، فلما أرادَ حفظَ شعره و صَوْنَه أَرزَمَه حَلْقَه بالكليه، مبالغه في عقوبته. قال أبو عبيد: العَقِصُ ضَرْبٌ من الضَّفْرِ و هو أن يلوى الشعر على الرأس، و لهذا تقول النساء: لها عَقِصَه، و جمعها عَقِصُ و عِقَاصُ و عَقَائِصُ، و يقال: هي التي تَتَّخِذُ من شعرها مثلَ الرُّمَّانِه. و

١٧- في حديثِ ابن عباس: الذي يُصَيِّلُ و رأسُه مَعْقُوصٌ كالذى يُصَيِّلُ و هو مَكْتُوفٌ. ؛ أرادَ أنه إذا كان شعرُه منشوراً سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به، و إذا كان معقوصاً صار في معنى ما لم يسجد، و شَبَّهه بالمكتوف و هو المَشْدُودُ اليدين لأنهما لا تقعان على الأرض في السجود. و

١٧- في حديثِ حاطب: فأخزجت الكتاب من عِقَاصِها. أى ضَفائِرِها. جمع عَقِيصَه أو عَقِصَه، و قيل: هو الخيط الذي تُعَقِصُ به أطرافَ الذوائب، و الأول الوجه. و العُقُوصُ: خِيوطٌ تُقْتَلُ من صُوفٍ و تُصَيِّغُ بالسواد و تَصِلُ به المرأه شعرها؛ يمانيه. و عَقِصَتِ شعرها تَعْقِصُه عَقِصاً: شدته في قفاها. و

١٧- في حديثِ النخعي: الخُلْعُ تطليقه بائه و هو ما دون عِقَاصِ الرأس. ؛ يُريدُ أن المُخْتَلَعَه إذا أفتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها. الأصمعي: المِعْقِصُ السهمُ يَنْكَسِرُ نِصْلُه فيبقى سِنْخُه في السهم، فيُخْرَجُ و يُضْرَبُ حتى يَطُولَ و يُرَدَّ إلى موضعه فلا يَسِدُّ مَسَدَه لِأنه دُقِقَ و طُوِّلَ، قال: و لم يَدِرِ الناسُ ما مَعاقِصُ فقالوا مَشاقِصُ للنصال التي ليست بِعَرِيضَه؛ و أنشد للأعشى:



و لو كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً،

و لو كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

و رواه غيره: ...مَشَاقِصًا. و فى الصحاح: المِعْقَصُ السهمُ المُمَوَّجُ؛ قال الأعشى: و هو من هذه القصيدة: لو كنتم تمرًا لكنتم حُسَافَةً، و لو كنتم سهمًا لكنتم معاقصا و هذان بيتان على هذه الصورة فى شعر الأعشى. و عَقَصَ أمره إذا لواه فَلَبَسَهُ. و

١٧- فى حديث ابن عباس: ليس مثل الحَصِيرِ العَقِصِ . يعنى ابن الزبير؛ العَقِصُ: الألوَى الصعبُ الأخلاقِ تشبيهاً بالقَرْنِ المُلْتَوَى. و العَقِصُ و العِقِصُ و الأعْقَصُ و العَيْقِصُ ، كله: البخيل الكَرُّ الضيقُ، و قد عَقِصَ ، بالكسر، عَقَصًا . و العِقَاصُ : الدُّوَارَةُ التى فى بطن الشاه، قال: و هى العِقَاصُ و المَرَبِضُ و المَرَبِضُ و الحَاوِيَةُ للدُّوَارَةِ التى فى بطن الشاه. ابن الأعرابى: المِعْقَاصُ من الجوارى السَّيِّئَةُ الخُلُقِ، قال: و المِغْفَاصُ ، بالفاء، هى النِّهَايَةُ فى سُوءِ الخُلُقِ. و العَقِصُ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ. و فى النوادر: أَخَذَتْهُ مَعَاقِصُهُ و مُقَاعِصُهُ أَى مُعَازَةً.

عكص:

عَكَصَ الشَّيْءَ يَعْكِصُهُ عَكْصًا :رَدَّهُ. و عَكَّصَهُ عَن حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ. و رَجُلٌ عَكِصٌ عَقِصٌ: شَكِصَ الخَلْقَ سَيِّئُهُ. و رَأَيْتَ مِنْهُ عَكْصًا أَى عُسْرًا و سُوءَ خُلُقٍ. و رَمْلَةٌ عَكِصَةٌ: شَاقَّةُ المَسْلُوكِ.

عكمص:

العُكْمِصُ :الحَادِرُ من كل شَىءٍ، و قيل: هو الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، و الأَثْنَى بالهاء. و مَالٌ عُكْمِصٌ :كثِيرٌ. و أَبُو العُكْمِصِ :كنية رَجُلٍ. و قال فى علمص: جاء بالعلمِصِ أَى الشَّيْءِ يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ مِنْهُ كالعُكْمِصِ.

علص:

العِلْوُصُ :التُّخْمَةُ و البَشْمُ، و قيل: هو الوجعُ الذى يقال له اللَّوَى الذى يبس (١) فى المَعْدَةِ. قال ابن برى: و كذلك العلص. قال: و العِلْوُصُ و جَعُ البطنِ. مثل العِلْوِزِ، و قال ابن الأعرابى: العِلْوُصُ الوجعُ، و العِلْوُزُ الموتُ الوَجِيءُ، و يكون العِلْوُزُ اللَّوَى. و يقال: رَجُلٌ عِلْوُصٌ بِهِ اللَّوَى، و إِنَّهُ لَعِلْوُصٌ مُتَّخِمٌ، و إِنَّ بِهِ لَعِلْوُصًا .

١٦- فى الحديث: مَنْ سَبَقَ العَاطِسَ إِلَى الحَمْدِ أَمِنَ الشُّوْصَ و اللُّوْصَ و العِلْوُصَ .؛ قال ابن الأثير: هو وجعُ البطنِ، و قيل: التُّخْمَةُ، و قد يوصفُ بِهِ فىقال: رَجُلٌ عِلْوُصٌ ،فهو على هذا اسم و صفه، و عَلَّصَتِ التُّخْمَةُ فى مَعْدَتِهِ تَغْلِيصًا . و يقال: إِنَّهُ لَمَعْلُوْصٌ يعنى بالتُّخْمَةِ، و قيل: بل يُرَادُ بِهِ اللَّوَى الذى هو العِلْوُصُ . و العِلْوُصُ :الذئبُ.

علفص:

الأزهرى: قال شجاع الكلابى فيما روى عنه عَرَّامٌ و غيره: العَلْفِصَةُ و العَلْفِصَةُ و العَزْعَرَةُ فى الرأى و الأمرِ، و هو يُعَلِّصُهُمْ و يُعْنَفُ

بهم و يفسرهم.

علمص:

جاء بالعلمص أى الشىء يُعجِبُ به أو يُعجِبُ منه كالعكمص. و قَرُبُ عِلْمِيصُ: شَدِيدٌ مُتَعَبٌ، و أنشد: ما إن لهم بالدؤ من  
محيص، سوى نجا القرب العليص

علهص:

ذكر الأزهري فى ترجمه علهص بعد شرح هذه اللفظه قال: العلهاص صمام القازوره. و فى نوادر

ص: ٥٧

---

١-٤). قوله [بيس] كذا بالأصل بدون نقاط.

اللحياني: عَلَّهَصَ القارورة، بالصاد أيضاً، إذا استخرج صمامها. وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره: العَلْهَصُ والعَلْفَصُ والعَزْرَةُ في الرأى والأمر وهو يُعْلَهُصُهُمْ وَيُعْنَفُ بِهِمْ وَيَقْسِرُهُمْ.

عمص:

العَمِصُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَعَمَصِيَهُ: صَنَعَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَةِ وَلَيْسَتْ يَدَوِيَّةً يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ، وَبَعْضٌ يَقُولُ عَامِيسٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَمَصْتُ الْعَامِيسَ وَالْأَمِيسَ، وَهُوَ الْخَامِيزُ، وَالْخَامِيزُ: أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ رَقِيقًا وَيُكَلَّ غَيْرَ مَطْبُوحٍ وَلَا مَشْوَى؛ يَفْعَلُهُ السَّكَّارِيُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَامِيسُ مُعْرَبٌ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْعَمِيسُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْعَامِيسِ، وَهُوَ الْهَلَامُ.

عنص:

العُنْصِيوَةُ وَالْعُنْصِيوَةُ وَالْعُنْصُوهُ وَالْعُنْصِيَّةُ وَالْعُنْصِيَّةُ: الخُضَيْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَدْرَ الْفُنْزَعِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: إِنْ يُمَسَّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعُنْصِيَّةُ، كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصٍ، عَنْ هَامِةٍ كَالْحَجَرِ الْوَبَاصِ وَالْعُنْصُوهُ وَالْعُنْصُوهُ وَالْعُنْصُوهُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ مِنَ النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ أَقَلُّ ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُنْصِيَّةُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عُنْصِيَّةٌ، وَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ نَبِيذٌ مِنْهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيُّ مِنْ جُلِّ مَالِنَا، وَلَا ابْنَاهُ فِي الشَّهْرَيْنِ، إِلَّا الْعُنْصِيَّةُ يَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عُنْصُوهُ كُلُّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ، وَقِيلَ: الْعُنْصِيوَةُ وَالْعُنْصُوهُ وَالْعُنْصُوهُ وَالْعُنْصِيَّةُ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ. وَيُقَالُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُنْصِيَّةٌ مِنَ النَّبْتِ، وَهُوَ الْقَلِيلُ الْمَتَفَرِّقُ. وَالْعُنْصِيَّةُ: الشَّعْرُ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا فِي تَفَرُّقٍ. وَأَعْنَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَتْ فِي رَأْسِهِ عُنْصِيَّةٌ مِنْ صَفَائِرِهِ، وَبَقِيَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ مَتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهِ، الْوَاحِدَةُ عُنْصُوهُ، وَهِيَ فُغْلُوهُ، بِالضَّمِّ، وَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَةً نُونًا فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَضُمُّ صِدْرَهُ مِثْلَ تَنْدُوهُ، فَأَمَّا عَزْقُوهُ وَتَزْقُوهُ وَقَرْنُوهُ فَمَفْتُوحَاتٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عُنْصُوهُ وَتَنْدُوهُ وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نُونًا وَيُلْحِقُهُمَا بَعَزْقُوهُ وَتَزْقُوهُ وَقَرْنُوهُ.

عنقص:

العِنْقِصُ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هِيَ الدَّاعِرَةُ الْخَيْثَةَ. أَبُو عَمْرٍو: الْعِنْقِصُ، بِالْكَسْرِ، الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ مِنَ النِّسَاءِ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ: لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بِوَرْهَاءِ عِنْقِصٍ، وَلَا عَشِيهِ خَلْخَالُهَا يَتَّقَعْفَعُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاةَ.

عنقص:

الأزهرى: العنقصُ والعنقصُ دُوَيْبَةُ.

عوص:

العَوِصُ: ضِدُّ الْإِمْكَانِ وَالْيُسْرِ؛ شَيْءٌ أَعْوَصُ وَعَوِيسٌ وَكَلَامٌ عَوِيسٌ؛ قَالَ: وَأَبْنَى مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيسًا، يُنْسَى الرُّوَاةُ الَّذِي قَدْ رَوَوْا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: عَوِصٌ فَلَانٌ إِذَا أَلْقَى بَيْتَ شِعْرٍ صَغِيرًا عَابَ الْإِسْتِخْرَاجِ. وَالْعَوِيسُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجَ مَعْنَاهُ. وَالْكَلِمَةُ الْعَوِصَاءُ: الْغَرِيبَةُ. يُقَالُ: قَدْ أَعْوَصْتَ يَا هَذَا. وَقَدْ عَوِصَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ، وَكَلَامٌ عَوِيسٌ وَكَلِمَةٌ عَوِيسَةٌ وَعَوِيسَةٌ. وَقَدْ اغْتَاصَ وَأَعْوَصَ فِي الْمَنْطِقِ: عَمَّصَهُ. وَقَدْ عَاصَ يَعَاصُ وَعَوِصَ يَعَوِصُ وَاعْتَاصَ عَلَيَّ هَذَا



الأمرُ يَعْتَاصُ، فهو مُعْتَاصٌ إِذَا التَّاثَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَلَمْ يَهْتَدِ لَجَهِّهِ الصَّوَابِ فِيهِ. وَاعْوَصَ فَلَانَ بِخَصْمِهِ إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُجَجِ مَا عَسِرَ عَلَيْهِ الْمَخْرُجُ مِنْهُ. وَاعْوَصَ بِالْخَصْمِ: أُدْخِلَهُ فِيهَا لَا يَفْهَمُ؛ قَالَ لَيْدٌ: فَلَقْدَ اعْوَصَ بِالْخَصْمِ، وَكَأَنَّ الْجَفْنَ مِنْ شَحْمِ الْقَلْلِ وَ قِيلَ: اعْوَصَ بِالْخَصْمِ لَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ. وَالمُعْتَاصُ: كُلُّ مَتَشَدَّدٍ عَلَيْكَ فِيمَا تَرِيدُهُ مِنْهُ. وَاعْتَاَصَ عَلَيْهِ الأَمْرُ: التَوَى. وَاعْوَصَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ. وَنَهَرَ فِيهِ عَوْصٌ: يَجْرِي مَرَّةً كَذَا وَ مَرَّةً كَذَا. وَالعَوَصَاءُ: الحِدْبُ. وَالعَوَصَاءُ وَالعَيْصَاءُ عَلَى المَعَاقِبِ جَمِيعاً: الشَّدَّةُ وَ الحَاجَةُ، وَكَذَلِكَ العَوْصُ وَ العَوِيصُ وَ العَائِصُ، الأَخِيرُهُ مَصْدَرٌ كَالْفَالِجِ وَ نَحْوِهِ. وَ يَقَالُ: أَصَابَتْهُمْ عَوْصَاءٌ أَى شَدَّةٌ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي: غَيْرَ أَنِ الأَيَّامَ يَفْجَعْنَ بِالمَرْءِ، وَ فِيهَا العَوَصَاءُ وَ المَيْسُورُ وَ دَاهِيَةُ عَوْصَاءً: شَدِيدَةٌ. وَ الأَعْوَصُ: الغَامِضُ الَّذِي لَا يُوقِفُ عَلَيْهِ. وَ فَلَانَ يَرْكَبُ العَوَصَاءَ أَى يَرْكَبُ أَصِيبَ الأُمُورِ؛ وَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: لَمْ تَدْرِ مَا نَسِيحُ الأَرْنَذَجِ قَبْلَهُ، وَ دَرَّاسُ أَعْوَصَ دَارِسٌ مُتَّخِذٌ أَرَادَ دَرَّاسُ كِتَابَ أَعْوَصَ عَلَيْهَا مِتَّخِذٌ بغيرِهَا. وَ اعْتَاَصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا الفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِ عَلاهُ، وَ اعْتَاَصَتِ رَحِمُهَا كَذَلِكَ؛ وَ زَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ صَادَ اعْتَاَصَتِ بَدَلٌ مِنْ طَاءِ اعْتَاَطَتِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ أَكْثَرُ الكَلَامِ اعْتَاَطَتِ، بِالطَّاءِ، وَ قِيلَ: اعْتَاَصَتِ لِلْفَرَسِ خَاصَةً، وَ اعْتَاَطَتِ لِلنَّاقَةِ. وَ شَاءَ عَائِصٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَاماً. ابْنُ شَمِيلٍ: العَوَصَاءُ المَيْثَاءُ المَخَالَفَةُ، وَ هَذِهِ مَيْثَاءُ عَوْصَاءٍ بَيْنَهُ العَوَصُ. وَ العَوَصَاءُ: مَوْضِعٌ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِلحَرِثِ: أَدْنَى دِيَارِهَا العَوَصَاءُ وَ حَكِي ابْنُ بَرِي عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ: عَوْصُ اسْمِ قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ؛ وَ أَنشَدَ: مَتَى يَفْتَرِشُ يَوْمًا غَلِيمٌ بِغَارِهِ، تَكُونُوا كَعَوْصٍ أَوْ أَدَلٍّ وَ أَضْرَعَا وَ الأَعْوَصُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ عَوِيصُ الأَنْفِ مَا حَوْلَهُ؛ قَالَتِ الحَزْنَةُ: هُمْ جَدَعُوا الأَنْفَ الأَشَمَّ عَوِيصُهُ، وَ جَبُّوا السَّنَامَ فَالتَّحَوُّهُ وَ غَارِبَهُ

عيص:

العَيْصُ: مَنبُتٌ خِيَارِ الشَّجَرِ، وَ العَيْصُ: الأَصْلُ، وَ فِي المَثَلِ: عَيْصِيكَ مِنْكَ وَ إِنْ كَانَ أَشْبَابًا؛ مَعْنَاهُ أَصِيلُكَ مِنْكَ وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ صَاحِحٍ. وَ مَا أَكْرَمَ عَيْصِيهِ، وَ هُمُ آبَاؤُهُ وَ أَعْمَامُهُ وَ إِخْوَالُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ، فِي قُرَيْشٍ، بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ، وَ لَا ضَوَاحِي وَ عَيْصُ الرَّجُلِ: مَنبُتٌ أَصْلُهُ. وَ أَغْيَاصُ قُرَيْشٍ: كَرَامُهُمُ يَنْتَمُونَ إِلى عَيْصٍ، وَ عَيْصٌ فِي آبَائِهِمْ؛ قَالَ العَجَّاجُ: مِنْ عَيْصِ مَرْوَانَ إِلى عَيْصِ غِطْمٍ قَالَ: وَ المَعِيصُ كَمَا تَقُولُ المَنْبُتِ وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ؛

ص: ٥٩



وَأُنشِدُ: وَلَا تَأْرَنْ رَبِيعَةَ بِنِ مَكْدَمٍ، حَتَّى أَنْالَ عُصِيَّةَ بِنِ مَعِيصٍ قَالَ شَمْرٌ: عَيْصُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ؛ وَ أَنْشِدُ: وَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبِ، وَ قَيْبٌ وَ هِجَانَاتٌ ذُكْرٌ وَ الْعَيْصِيُّ أَنْ: مِنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ. وَ الْمَنْبِتُ مَعِيصٌ. وَ الْأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ: أَوْلَادُ أُمِّيَّةِ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأَكْبَرِ، وَ هُمْ أَرْبَعَةٌ: الْعَاصُ وَ أَبُو الْعَاصِ وَ الْعَيْصُ وَ أَبُو الْعَيْصِ. أَبُو زَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي اسْتِعْطَافِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ عَلَى قَرِيْبِهِ وَ إِنْ كَانُوا لَهُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ: مِنْكَ عَيْصُكَ وَ إِنْ كَانِ أَشْبَابًا؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَ إِنْ كَانِ أَشْبَابًا أَى وَ إِنْ كَانِ ذَا شَوْكٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ هَذَا ذَمٌّ. قَالَ وَ أَمَا قَوْلُهُ: وَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبِ فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَنْفَعَةَ وَ الْكَثْرَةَ؛ وَ فِي كَلَامِ الْأَعْشَى. وَ قَدَفَقْنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبِ الْعَيْصِ: أَصُولُ الشَّجَرِ. وَ الْعَيْصُ أَيْضًا: اسْمٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ. وَ يُقَالُ: هُوَ فِي عَيْصٍ صِدْقٍ أَى فِي أَصْلِ صِدْقٍ. وَ الْعَيْصُ: السَّدْرُ الْمَلْتَفُ الْأُصُولِ، وَ قِيلَ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أَصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ الْأَرَكَ وَ مِنَ السَّدْرِ وَ السَّلْمِ وَ الْعَوْسَجِ وَ النَّبْعِ، وَ قِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذَى الشَّوْكِ، وَ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْيَاصٌ. قَالَ عِمَارَةُ: هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ وَ مِنَ الْعَضَاءِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَ تَدَانَى وَ التَّفُّ، وَ الْجَمْعُ الْعَيْصَانُ. قَالَ: وَ هُوَ مِنَ الطَّرْفَاءِ الْغَيْطَلُ وَ مِنَ الْقَصَبِ الْأَجْمَهُ، وَ قَالَ الْكَلَابِيُّ: الْعَيْصُ مَا التَّفُّ مِنْ عَاسِيَةِ الشَّجَرِ وَ كَثُرَ مِثْلُ السَّلْمِ وَ الطَّلْحِ وَ السِّيَالِ وَ السَّدْرِ وَ السَّمْرِ وَ الْعُرْفُطِ وَ الْعَضَاءِ. وَ عَيْصُ أَشْبِ: مُلْتَفٌ. وَ يُقَالُ: جِئْتُ بِهِ مِنْ عَيْصَةٍ كَأَى مِنْ حَيْثُ كَانَ. وَ عَيْصٌ وَ مَعِيصٌ: رَجُلَانِ مِنْ قَرِيشٍ. وَ عَيْصُو بَنُ إِسْحَاقَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبُو الرَّومِ. وَ أَبُو الْعَيْصِ: كُنْيَةٌ. وَ الْعَيْصَاءُ: الشَّدَّةُ كَالْعَوْصَاءِ، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ، وَ أَرَى الْيَاءَ مُعَاقَبَةً.

## فصل الغين المعجمه

غبص:

غَبِصْتُ عَيْنَهُ غَبْصًا: كَثُرَ الرَّمَضُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَخَذْتُهُ مُغَافِصَةً وَ مُغَابِصَةً وَ مُرَافِصَةً أَى أَخَذْتَهُ مُعَازَرَةً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَجِدْ فِي غَبْصٍ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مُغَابِصَةً أَى مُعَازَرَةً.

غصص:

الغصه: الشَّجَا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْغُصِيَّةُ شَجَا يُعْصُّ بِهِ فِي الْحَرْقَمَةِ، وَ غَصَصْتُ بِاللَّقَمَةِ وَ الْمَاءِ، وَ الْجَمْعُ الْغُصِيُّ صُ. وَ الْغُصِيُّ صُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَصَصْتُ يَا رَجُلُ تَعَصُّ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ وَ غَصَّانٌ. وَ غَصَصْتُ وَ غَصَصْتُ أَعَصُّ وَ أَعَصُّ بِهَا غَصًّا وَ غَصَبًا: شَجِيحٌ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ. وَ فِي الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ،

١٦- قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ الْمَشْرُوبَاتِ لَا يَغْصُّ بِهِ شَارِبُهُ. يُقَالُ: غَصَصْتُ بِالْمَاءِ أَعَصُّ غَصِيصًا إِذَا شَرِبْتَ بِهِ أَوْ وَقَفَ فِي حَلْقِكَ فَلَمْ تَكُذْ تُسِيغُهُ. وَ رَجُلٌ غَصَّانٌ: غَاصٌّ؛ قَالَ عَدِيُّ بِنِ زَيْدٍ:

ص: ٦٠

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ،

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

وَأَعْصِيَتُهُ أَنَا. قَالَ أَبُو عبيد: غَصِيَتْ لَغَةُ الرَّبَابِ. وَالْغُصَةُ: مَا غَصِيَتْ بِهِ، وَغَصِيَتْ مَوْتٌ مِنْهُ. وَغَصَّ الْمَكَانُ بِأَهْلِهِ: ضَاقَ. وَالْمَنْزَلُ غَاصٌّ بِالْقَوْمِ أَيْ مَمْتَلَى بِهِمْ. وَأَغَصَّ فُلَانٌ الْأَرْضَ عَلَيْنَا أَيْ ضَاقَتْ بِهَا أَي ضَاقَتْ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: أَعْصَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ قَحْطَانًا بِالْقَنَا، وَبِالْهُنْدُؤَاتِيَّاتِ وَالْقَرَّحِ الْجُرْدِ وَذُو الْغُصَّةِ: لَقِبُ رَجُلٍ مِنْ فُزَّانِ الْعَرَبِ. وَالْغَصْعُصُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

غفص:

غَافِصَ الرَّجُلَ مُغَافِصَةً وَغِفَاصًا: أَخَذَهُ عَلَى غَرِّهِ فَرَكِبَهُ بِمَسَاءِهِ. وَالْغَافِصَةُ: مِنَ الْأَوَازِمِ الدَّهْرُزِ وَأَنْشَدَ: إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى الْأُمُورِ الْعَوَافِصِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَخَذَتْهُ مُغَافِصَةً وَغَافِصَةً وَغَافِصَةً أَيْ أَخَذَتْهُ مُعَازَةً.

غلص:

الْغَلْصُ: قَطْعُ الْغَلْصِمِ.

غمص:

غَمَصَهُ وَغَمِصَهُ يَغْمِصُهُ وَيَغْمِصُهُ غَمِصًا وَاعْتَمَصَهُ: حَقَّرَهُ وَاسْتَضَيَّ غَرَّهُ وَ لَمْ يَرِهِ شَيْئًا، وَقَدْ غَمِصَ فُلَانٌ يَغْمِصُ غَمِصًا، فَهُوَ أَغْمِصُ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مَرَّارِ الرَّهَاقِيِّ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُوتَيْتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى فَمَا يَسْرُنِي أَنْ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشَيْءٍ أَوْ فَوْقَهَا فَهَلْ ذَلِكَ مِنَ الْبُغْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَافَهُ الْحَقُّ وَغَمَطَ النَّاسَ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ: وَغَمَصَ النَّاسَ. أَيْ اخْتَقَرَهُمْ وَ لَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَقِيصَهُ بِنِ جَابِرِ بْنِ اسْتَيْفَتَاهُ فِي قَتْلِهِ الصَّيْدَ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ: أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ أَيْ تَحْتَقِرُ الْفُتْيَا وَتَشْتَهِيْنُ بِهَا. قَالَ أَبُو عبيد وَغَيْرُهُ: غَمَصَ فُلَانٌ النَّاسَ وَغَمَطَهُمْ وَهُوَ الْإِحْتِقَارُ لَهُمْ وَ الْإِزْدِرَاءُ بِهِمْ، وَ مِنْهُ غَمِصُ النِّعْمَةِ وَ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ. أَرَادَ نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَالْقُوَّةِ وَ الْبَطْشِ فَصَغَّرَهُمْ وَ حَقَّرَهُمْ. وَ غَمَصَ النِّعْمَةَ غَمِصًا: تَهَاوَنَ بِهَا وَ كَفَّرَهَا وَ إِزْدَرَى بِهَا. وَ اعْتَمَصَتْ فُلَانًا اغْتِمَاصًا: احْتَقَرَتْهُ. وَ غَمَصَ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَ: عَابَهُ عَلَيْهِ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْإِنْفَكِ: إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَعْمِصُهُ عَلَيْهَا. أَيْ أَعْيَبُهَا بِهِ وَ أَطْعَنُ بِهِ عَلَيْهَا. وَ رَجُلٌ غَمِصَ عَلَى النَّسَبِ: عَيَابَ. وَ رَجُلٌ مَعْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسْبِهِ أَوْ فِي دِينِهِ وَ مَعْمُوزٌ أَيْ مَطْعُونٌ عَلَيْهِ وَ.

١٦- فى حدِيث توبه كعب :إِلَّا مَغْمُوصاً عَلَيْهِ بِالنَّفَاقِ. أَى مَطْعُوناً فِى دِينِهِ مَتَّهَمًا بِالنَّفَاقِ. وَ الْعَمَّصُ فِى الْعَيْنِ: كَالرَّمَصِ. وَ

١٤- فى حدِيث ابن عباس :كَانَ الصَّبِيَانُ يُصَيَّبُحُونَ غُمُصًا رُمُصًا وَ يُصَيَّبُحُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، صَقِيلاً دَهِينًا. يَعْنَى فِى صِغَرِهِ، وَ قِيلَ: الْعَمَّصُ مَا سَالَ وَ الرَّمَصُ مَا جَمِدَ، وَ قِيلَ: هُوَ شَىءٌ تَرْمَى بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّيْدِ، وَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ، وَ قَدْ غَمَصَتِ عَيْنُهُ، بِالْكَسْرِ، غَمَصًا. ابْنُ شَمِيلٍ: الْعَمَّصُ الَّذِى يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ أَبْيَضٌ يَكُونُ فِى نَاحِيَةِ الْعَيْنِ، وَ الرَّمَصُ الَّذِى يَكُونُ فِى أُصُولِ الْهُيْدُبِ. وَ قَالَ: أَنَا مُتَعَمَّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَ مُتَوَصِّمٌ وَ مُمَيِّدٌ لِّلْهُيْدُبِ وَ مُرْتَجِحٌ وَ مُعَوِّثٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبيراً يَسِيرَةً وَ يَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَ يَسِرَهُ.

ص: ٦١

و الشُّعْرَى العَمُوس و العَمَيْصَاء و يقال الرميضاء: من منازل القمر، و هي في الذراع أحد الكوكبين، و أختها الشعري العُبور، و هي التي خَلَفَ الجوزاء، و إنما سميت العَمَيْصَاء بهذا الاسم لِصِغَرِهَا و قَلَّةِ ضَوْئِهَا من عَمَصَ العين، لأن العين إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ. قال ابن دريد: تزعم العرب في أخبارها أن الشُّعْرَيْنِ أُخْتَا سِهَيْلٍ و أَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَهُ، فأنحدرَ سِهَيْلٌ فصار يماثياً، و تَبِعَتْهُ الشعري اليمانية فَعَبَّرَتْ البحرَ فُسِيَّتْ عُبوراً، و أقامت العَمَيْصَاءُ مكانها فَبَكَتْ لِفَقْدِهِمَا حتى غَمِصَتْ عَيْنُهَا، و هي تصغير العَمِصَاءِ، و به سميت أم سليم العَمِصَاءُ، و قيل: إن العُبور ترى سِهَيْلاً إِذَا طَلَعَ فَكَأَنَّهَا تَشْتَعِبُ، و العَمِصَاءُ لا تراه فقد بَكَتْ حتى غَمِصَتْ، و تقول العرب أيضاً في أحاديثها: إن الشعري العُبور قطعت المَجْرَةَ فسميت عُبوراً، و بكت الأخرى على إثرها حتى غَمِصَتْ فسميت العَمِصَاءُ. و

١٦- في الحديث في ذكر العَمِصَاءِ: هي الشعري الشامية و أكبرُ كوكبي الذراع المقبوضة. و العَمِصَاءُ: موضع بناحية البحر. و قال الجوهري: العَمِصَاءُ اسم موضع، و لم يُعَيَّنْهُ. قال ابن بري: قال ابن ولاد في المقصور و الممدود في حرف الغين: و العَمِصَاءُ موضع، و هو الموضع الذي أُوْقِعَ فيه خالدُ بن الوليد بِنِي جَدِيمَةَ من بني كنانة، قالت امرأه منهم: و كائِنْ تَرَى يَوْمَ العَمِصَاءِ من فَتَى أَصِيبٍ، و لم يَجْرَحْ، و قد كان جارحاً و أنشد غيره في العَمِصَاءِ أيضاً: و أَصْبَحَ عَنِّي بالعَمِصَاءِ جالِساً فَرِيقانٍ: مَسْؤُولٌ، و آخَرُ يَسْأَلُ قال ابن بري: و في إعرابه إشكال و هو أن قوله فريقان مرفوع بالابتداء و مَسْؤُولٌ و ما بعده بدل منه و خبرُ المبتدأ قوله بالعَمِصَاءِ و عنى متعلق بيسأل و جالِساً حال و العامل فيه يسأل أيضاً، و في أَصْبَحَ ضمير الشأن و القصة، و يجوز أن يكون فريقان اسمُ أَصْبَحَ و بالغميصاء الخبر، و الأول أظهر. و العَمِصَاءُ: اسم امرأه.

غنص:

أبو مالك عمرو بن كزكزه: الغنص ضيق الصدر. يقال: غنص صدره غنوصاً.

غوص:

الغَوْصُ: التَّنَزُّلُ تحت الماء، و قيل: الغَوْصُ الدخولُ في الماء، غاصَ في الماء غَوْصاً، فهو غائِصٌ و غَوَّاصٌ، و الجمع غاصه و غَوَّاصِيون. الليث: و الغَوْصُ موضع يُخْرَجُ منه اللؤلؤ. و الغَوَّاصُ: الذي يَغُوصُ في البحر على اللؤلؤ، و الغاصه مُسِيَّتْ خُرْجُوهُ، و فعله الغِياصه. قال الأزهرى: يقال للذي يَغُوصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غائِصٌ و غَوَّاصٌ، و قد غاصَ يَغُوصُ غَوْصاً، و ذلك المكان يقال له المَغَاصُ، و الغَوْصُ فعل الغائِصِ، قال: و لم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ إلا لليث. و

١٦- في الحديث: إنه نَهَى عن ضَرْبِهِ الغائِصِ. هو أن يقول له أغوص في البحر غَوْصَهُ بكذا، فما أَخْرَجْتَهُ فهو لك، و إنما نَهَى عنه لِأَنَّهُ غَرَّزَ. و الغَوْصُ: الهجوم على الشيء، و الهاجِمُ عليه غائِصٌ. و الغائِصه: الحائِصُ التي لا تُعْلَمُ أَنَّهَا حائِصٌ. و المَتَّعَوْصه: التي لا تكون حائِصاً فتخبر زوجها أَنَّهَا حائِصٌ. و

١٦- في الحديث: لَعِنَتِ الغائِصَهُ و المَتَّعَوْصَهُ، و في روايه: و المَتَّعَوْصَهُ.

فالغائِصه الحائِصُ التي لا تُعْلَمُ زَوْجُهَا أَنَّهَا حائِصٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا و هي حائِصٌ، و المَتَّعَوْصه التي لا تكون حائِصاً فتكذِبُ فتقول لزوجها إني حائِصٌ.



فترص:

فَتَرَصَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

فحص:

الفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَحَصَ عَنْهُ فَحْصًا: بَحَثَ، وَكَذَلِكَ تَفَحَّصَ وَافْتَحَّصَ. وَتَقُولُ: فَحَّصْتَ عَنْ فُلَانٍ وَفَحَّصْتَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ، وَالدُّجَاجَةُ تَفَحَّصُ بِرِجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي التَّرَابِ تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا أُفْحُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَجْتُمُّ فِيهَا. وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر: إِنَّ الدُّجَاجَةَ لَتَفَحَّصُ فِي الرَّمَادِ. أَيْ تَبْحَثُهُ وَتَتَمَرَّغُ فِيهِ. وَالأُفْحُوصُ: مَجْتَمِعُ القَطَاةِ لِأَنَّهَا تَفَحَّصُهُ، وَكَذَلِكَ المَفْحَصُ؛ يُقَالُ: لَيْسَ لَهُ مَفْحَصٌ قَطَاهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالأُفْحُوصُ مَبْيِضُ القَطَاةِ لِأَنَّهَا تَفَحَّصُ المَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِلدُّجَاجَةِ؛ قَالَ المَمَزِقُ العَبْدِيُّ: وَ قَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ عَزْرِهَا نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَفَاحِيسُ القَطَاةِ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ

١٧- قول أبي بكر، رضى الله عنه: فَحَّصُوا عَنِ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ. أَيْ عَمَلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيسِ القَطَاةِ. وَ مِنْهُ

١٦- الحديث المرفوع: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَ لَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ. وَ مَفْحَصُ القَطَاةِ: حَيْثُ تُفَرِّخُ فِيهِ مِنَ الأَرْضِ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الفَحْصِ كالأُفْحُوصِ وَ جَمَعَهُ مَفَاحِصٌ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ أَوْصَى أُمَرَاءَ جَيْشِ مُوتَهَ: وَ سَتَجِدُونَ آخِرِينَ لِلشَّيْطَانِ فِي رُؤُوسِهِمْ مَفَاحِصٌ فَأُفْلِقُوهَا بِالسَّيْفِ. أَيْ أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اسْتَوْطَنَ رُؤُوسَهُمْ فَجَعَلَهَا لَهُ مَفَاحِصًا كَمَا تَسْتَوْطِنُ القَطَاةُ مَفَاحِصَهَا، وَ هُوَ مِنَ الاسْتِعَارَاتِ اللطيفة لِأَنَّ مِنَ كَلَامِهِمْ إِذَا وَصَفُوا إِنْسَانًا بِشِدَّةِ العَيْبِ وَ الانهْمَاكِ فِي الشَّرِّ قَالُوا: قَدْ فَرَّخَ الشَّيْطَانُ فِي رَأْسِهِ وَ عَشَّشَ فِي قَلْبِهِ، فَذَهَبَ بِهَذَا القَوْلِ ذَلِكَ المَذْهَبُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ سَتَجِدُ قَوْمًا فَحَّصُوا عَنِ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمُ الشَّعْرَ فَاضْرِبُوا مَا فَحَّصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: كَأَنَّهم حَلَقُوا وَسَطَهَا وَ تَرَكَوهَا مِثْلَ أَفَاحِيسِ القَطَاةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَدْ يَكُونُ الأُفْحُوصُ لِلنَّعَامِ. وَ فَحَصَ لِلخُبْزَةِ يَفْحَصُ فَحْصًا: عَمِلَ لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ، وَ اسْمُ المَوْضِعِ الأُفْحُوصُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ زَوَاجِهِ بَزِينَةَ وَ وَلِيْمَتِهِ: فَحَّصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِيسَ. أَيْ حُفِرَتْ. وَ كُلُّ مَوْضِعٍ فُحِصَ أُفْحُوصٌ وَ مَفْحَصٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: وَ مَفْحَصِيهَا عَنْهَا الحَصِي بِجِرَانِهَا، وَ مَثْنَى نَوَاجٍ، لَمْ يَخْنُهَنَّ مَفْصِلًا فَإِنَّمَا عَنِي بِالمَفْحَصِ هَاهُنَا الفَحْصُ لِأَنَّ اسْمَ المَوْضِعِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الحَصِيِّ، وَ اسْمُ المَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى. وَ فَحَصَ المَطَرُ التَّرَابَ يَفْحَصُهُ: قَلْبَهُ وَ نَحَّى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كالأُفْحُوصِ. وَ المَطَرُ يَفْحَصُ الحَصِي إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ غَيْثُهُ فَقَلَبَ الحَصِي وَ نَحَّى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ. وَ

١٧- فى حدىث قُسِّ :و لا سَمِعْتُ له فَحْصاً . أَى وَقَعَ قَدَمٍ و صوتَ مَشْيٍ .و

١٧- فى حدىث كعب :إن الله بارَكَ فى الشامِ و خَصَّ بالتَّمْدِيسِ من فَحْصِ الأُرْدُنِّ إلى رَفَحٍ . ; الأُرْدُنُّ :النهر المعروف تحت طَبْرِيَّةَ، و فَحْصُهُ ما بُسِطَ منه و كُشِفَ من نواحيه، و رَفَحٌ قريه معروفه هناك.و

١٤- فى حدىث الشفاعة :فانطَلَقَ حتى أتى الفَحْصَ . أَى قُبَدَّامَ العرشِ ; هكذا فسر فى الحدىث و لعله من الفَحْصِ البَشِيطِ و الكَشْفِ .و فَحْصُ الظُّبِيِّ :عدا عدواً شديداً، و الأَعْرَفُ مَحْصٌ .و الفَحْصُ :ما استوى من

الأرض، و الجمع فُحُوص . و الفَحْصَةُ: النُّقْرَةُ التي تكون في الذَّقَنِ و الخَدَّينِ من بعض الناس. و يقال: بينهما فِحاصٌ أى عداوةٌ. و قد فاحصنى فلان فِحاصاً: كأن كل واحد منهما يَفْحَصُ عن عيب صاحبه و عن سِرِّه. و فلان فِحِصِي و مُفاحِصِي بمعنى واحد.

فرص:

الْفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ و النَّوْبَةُ، و السِّينُ لُغَةً، و قد فَرَصَ بِهَا فَرَصاً و افْتَرَصَهَا و تَفَرَّصَهَا: أَصَابَهَا، و قد افْتَرَصْتُ و انْتَهَرْتُ. و أَفْرَصْتُكَ الْفُرْصَةَ: أَمْكَنْتِيكَ. و أَفْرَصَيْتُنِي الْفُرْصَةَ أى أَمْكَنْتَنِي، و افْتَرَصَيْتُهَا: اغْتَنَمْتُهَا. ابن الأعرابي: الْفُرْصَاءُ من النَّوْقِ التي تقوم ناحيةً فإذا خلا الحوضُ جاءت فشربت؛ قال الأزهرى: أُخِذَتْ من الْفُرْصَةِ و هى النُّهْزَةُ. يقال: وجد فلان فُرْصَةً أى نهزه. و جاءت فُرْصَتُكَ من البئر أى نَوَّبْتُكَ. و انْتَهَرَ فلانُ الْفُرْصَةَ أى اغْتَنَمَهَا و فاز بها. و الْفُرْصَةُ و الْفِرْصَةُ و الْفَرِيسَةُ؛ الأخيره عن يعقوب: النوبه تكون بين القوم يتناوبونها على الماء. قال يعقوب: هى النوبه تكون بين القوم يتناوبونها على الماء فى أظمائهم مثل الخُمس و الرُّبْع و السُّدس و ما زاد من ذلك، و السِّينُ لُغَةً؛ عن ابن الأعرابي. الأصمعي: يقال: إذا جاءت فُرْصَتُكَ من البئر فأذُل، و فُرْصَتُهُ: ساعته التي يُسْتَقَى فيها. و يقال: بنو فلان يتفَارِصُونَ بئرهم أى يتناوبونها. الأموى: هى الْفُرْصَةُ و الرُّفْصَةُ للنوبه تكون بين القوم يتناوبونها على الماء. الجوهري: الْفُرْصَةُ الشَّرْبُ و النوبه. و الْفَرِيسُ: الذى يُفَارِصُكَ فى الشَّرْبِ و النوبه. و فُرْصَةُ الفرس: سَبَجِيَّتُهُ و سَبْقُهُ و قَوْتُهُ؛ قال: يَكْسُو الصَّوَى كل وَقَاحٍ مَنْكَبٍ، أَشْبَهَ فى صُمِّ الْعَجَايَا مُكْرَبٍ، باقٍ على فُرْصِيَّتِهِ مُدْرَبٍ و افْتَرِصَتِ الْوَرَقَةَ: أُرْعَدَتْ. و الْفَرِيسَةُ: لحمه عند نُغْضِ الْكَتْفِ فى وسط الجنب عند مَنْبِضِ الْقَلْبِ، و هما فَرِيسَتَانِ تَرْتَعِدَانِ عند الفزع. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال: إني لأكره أن أرى الرجلَ ثائراً فَرِيسُ رَقَبَتِهِ قائماً على مُرَّتَيْهِ (١) يَضْرِبُهَا. قال أبو عبيد: الْفَرِيسَةُ الْمُضْغَةُ الْقَلِيلَةُ تكون فى الجنب تُرْعِدُ من الدابه إذا فزعت، و جمعها فَرِيسٌ بغير ألف، و قال أيضاً: هى اللحمه التي بين الجنب و الكتف التي لا تزال تُرْعِدُ من الدابه، و قيل: جمعها فَرِيسٌ و فَرَائِصُ، قال الأزهرى: و أَحْسَبُ الذى فى الحديث غير هذا و إنما أراد عَصَبَ الرقبه و عُرُوقَهَا لأنها هى التي تُثَوِّرُ عند الغضب، و قيل: أراد شعرَ الْفَرِيسَةِ، كما يقال: فلان ثائرُ الرأسِ أى ثائرُ شعرِ الرأسِ، فاستعارها للرقبه و إن لم يكن لها فرائصُ لأنَّ الغضبَ يُثِيرُ عُرُوقَهَا. و الْفَرِيسَةُ: اللحمُ الذى بين الكتف و الصدر؛ و منه

١٦- الحديث: فجىءَ بهما تُرْعِدُ فَرَائِصِيَهُمَا. أى تَرُجِفُ. و الْفَرِيسَةُ: الْمُضْغَةُ التي بين الثدى و مَرَجِ الْكَتْفِ من الرجل و الدابه، و قيل: الْفَرِيسَةُ أصلُ مرجع المرفقين. و فَرَصَهُ يَفْرِصُهُ فَرِصاً: أَصَابَ فَرِيسَتَهُ، و فَرِصَ فَرِصاً و فَرِصَ فَرِصاً: شكا فَرِيسَتَهُ. التهذيب: و فُرُوصُ الرقبه و فَرِيسُهَا عُرُوقُهَا.

ص: ٦٤



الجوهري: و فَرِيضُ العُنُقِ أوداجُها، الواحده فَرِيصه ؛ عن أبي عبيد ؛ تقول منه: فَرَضِيته أى أصبت فَرِيصِيته ، قال: و هو مقتلٌ غيرُه: و فَرِيضُ الرقبه فى الحدبِ عروقُها. و الفَرَضُ: الريح التى يكون منها الحدبُ، و السين فيه لغه. و

١٧- فى حديث قيله: أن جَوَيريه لها كانت قد أخذتُها الفَرَضُ . قال أبو عبيد: العامه تقول لها الفَرَضُ، بالسين، و المسموع من العرب بالصاد، و هى ريحُ الحدبِ. و الفَرَضُ، بالسين: الكسرُ. و الفَرَضُ: الشَّقُّ. و الفَرَضُ: القَطْعُ. و فَرَضَ الجِلْدَ فَرَضاً: قَطَعَهُ. و المَفْرَضُ و المَفْرَاضُ: الحديدُ العريضُ التى يقطع بها، و قيل: التى يُقَطِّعُ بها الفضة ؛ قال الأعشى: و أدْفَعُ عن أعراضِكم، و أعيرُكم لساناً، كِمَفْرَاضِ الخَفَاجِيِّ، مِلْحَباً و

١٦- فى الحديث: رَفَعَ اللهُ الحَرَجَ إِلا مَنِ افْتَرَضَ مُسْلِماً ظُلماً. قال ابن الأثير: هكذا جاء بالفاء و الصاد المهمله من الفَرَضِ القَطْعِ أو من الفَرَضِ النُّهْزِ، يقال: افْتَرَضَها انتَهَزَها ؛ أراد إِلا مَنْ تَمَكَّنَ من عِرْضِ مُسْلِماً بالغيبه و الوقيعه. و يقال: افْرَضَ نَعْلَكَ أى اخْرَقَ فى أُذُنِها للشِّراكِ. الليث: الفَرَضُ شَقُّ الجِلْدِ بحديده عريضه الطَّرْفِ تَفْرِضُهُ بها فَرَضاً كما يَفْرِضُ الجِدَاءُ أُذُنَى النعل عند عقبهما بالمَفْرَضِ ليجعل فيهما الشِّراكِ ؛ و أنشد: جَوَادٌ حِينَ يَفْرِضُهُ الفَرِيضُ يعنى حين يُشَقُّ جِلْدُه العَرَقُ. و تَفْرِضُ أَشِفْلَ نَعْلِ القِرَابِ: تَنْقِيشُهُ بطرف الحديد. يقال: فَرَضِيَتِ النعلَ أى خَرَقْتِ أُذُنِها للشِّراكِ. و الفَرَضُ و الفَرَضُ و الفَرَضُ ؛ الأخيرتان عن كراع: القَطْعُ من الصوفِ أو القطنِ، و قيل: هى قطعُه قطنِ أو خرقة تَمَسَّحُ بها المرأه من الحيض. و

١٦- فى الحديث: أنه قال لِلأنصارِيه يصف لها الاغتسال من المحيض: خُذِي فَرِضَهُ مُمَسَّكَةً فتطهري بها. أى تَتَّبَعِي بها أثرَ الدم، و قال كراع: هى الفَرَضُ، بالفتح، الأصمعى: الفَرِضَةُ القطعه من الصوفِ أو القطنِ أو غيره أُخِذَ من فَرَضَتِ الشىءَ أى قطعته، و

١٦- فى روايه: خُذِي فَرِضَهُ من مِسْكِك. و الفَرِضَةُ القطعه من المسك ؛ عن الفارسي حكاه فى البصيريات له ؛ قال ابن الأثير: الفَرِضَةُ، بكسر الفاء، قطعُه من صوفِ أو قطنِ أو خرقة. يقال: فَرَضَتِ الشىءَ إِذا قطعته، و المَمَسِّكَةُ: المُطَيَّبَةُ بالمسكِ يُتَّبَعُ بها أثرَ الدم فيحصل منه الطيب و التشفيف. قال: و قوله من مِسْكِك، ظاهره أن الفَرِضَةَ منه، و عليه المذهب و قولُ الفقهاء. و حكى أبو داود فى روايه عن بعضهم: قَرَضَهُ، بالقاف، أى شيئاً يسيراً مثل القَرَضِ بطرف الأصبعين. و حكى بعضهم عن ابن قتيبه قَرَضَهُ، بالقاف و الضاد المعجمه، أى قطعُه من القَرَضِ القَطْعِ. و الفَرِيسَةُ: أُمُّ سُوَيْدِ. و فَرَاصُ: أبو قبيله. ابن برى: الفَرَاصُ هو الأحمر ؛ قال أبو النجم. و لا بِذَاكَ الأَحْمَرِ الفَرَاصِ

فرفص:

الفَرِفاصُ: الفحلُ الشديداً الأخذِ. و قال اللحيانى: قال الحُسُّ لِنَبْتِهِ: إني أريد أن لا أُرسِلَ فى إبلى إلا فحلاً واحداً، قالت: لا يُجْزئُها إلا رَبَاعٌ فَرِفاصٌ أو بازلٌ حُجَاةٌ ؛ الفَرِفاصُ: الذى لا يزال قاعياً

على كل ناقه. و فُرَافِصٌ و فُرَافِصُهُ: من أسماء الأسد. و فُرَافِصُهُ: الأسد، و به سُمي الرجل فُرَافِصُهُ. ابن شميل: الفُرَافِصَةُ: الصغِيرُ من الرجال. و رجل فُرَافِصٌ و فُرَافِصُهُ: شديد ضخم شجاع. و فُرَافِصُهُ: اسم رجل. و الفُرَافِصَةُ: أبو نائلة امرأه عثمان، رضى الله عنه، ليس فى العرب من تَسَيَّمَى بالفُرَافِصِ بالألّف و اللام غيره. قال ابن برى: حكى القالى عن ابن الأنبارى عن أبيه عن شيوخه قال: كل ما فى العرب فُرَافِصُهُ، بضم الفاء، إلا فُرَافِصَةَ أبا نائلة امرأه عثمان، رحمه الله، بفتح الفاء لا غير.

فصص:

فَصُّ الأَمْرِ: أصله و حقيقته. و فَصُّ الشىء: حقيقته و كُنْهه، و الكُنْه: جوهر الشىء، و الكُنْه: نهايه الشىء و حقيقته. يقال: أنا آتِيكَ بالأمر من فَصِّه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه؛ قال الشاعر: و كم من فتى شاخص عَقْلُه، و يروى: و رُبَّ امرئٍ خَلْتُهُ مائِقاً و يروى: و آخَرَ تحسبه جاهلاً. و فَصُّ الأَمْرِ: مَفْصَلُهُ. و فَصُّ العين: خِدْقَتُهَا. و فَصُّ الماء: حَبْبُهُ. و فَصُّ الخمر: ما يُرى منها. و الفَصُّ: المَفْصِلُ، و الجمع من كل ذلك أَفْصٌ و فُصُوصٌ، و قيل: المَفَاصِلُ كلها فُصُوصٌ، و أحدها فَصٌّ إلا الأصابع فإن ذلك لا يقال لمفاصلها. أبو زيد: الفُصُوصُ المفاصل فى العظام كلها إلا الأصابع. قال شمر: خولف أبو زيد فى الفصوص فقيل إنها البراجم و السُّلَامِيَّات. ابن شميل فى كتاب الخيل: الفصوص من الفرس مفاصل ركبته و أرساغه و فيها السُّلَامِيَّات و هى عظام الرُّشِيَّعِينَ؛ و أنشد غيره فى صفه الفحل من الإبل: قَرِيعٌ هِجَانٍ لَمْ تُعَيِّدْ فُصُوصُهُ بَقِيدٍ، و لم يُزَكِّبْ صَغِيرًا فَيُجَدِّعَا ابن السكيت فى باب ما جاء بالفتح: يقال فَصُّ الخاتم، و هو يَأْتِيكَ بالأمر من فَصِّه يُفْصَلُهُ لك. و كل مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ، فهو فَصٌّ. و يقال للفرس: إن فُصُوصَهُ لَطِماءٌ أى ليست برَهْلَه كثيره اللحم، و الكلام فى هذه الأحرف الفتح. الليث: الفَصُّ السِّنُّ من أسنان الثوم، و الفَصَافِصُ واحدتها فِصَّةٌ. و فَصُّ الخاتم و فِصَّةٌ، بالفتح و الكسر: المُرَكَّبُ فيه، و العامه تقول فِصٌّ، بالكسر، و جمعه أَفْصٌ و فُصُوصٌ و فِصَاصٌ و الفَصُّ المصدر، و الفِصُّ الاسم. و فَصَّ الجُرْحُ يَفِصُّ فِصِيصًا، لغه فى فَرَّ: سال، و قيل: سال منه شىءٌ و ليس بكثير. قال الأصمعى: إذا أصاب الإنسان جرحٌ فجعل يَبِيءُ يَل و يَنْدَى قيل: فَصَّ يَفِصُّ فِصًّا، و فَرَّ يَفِرُّ فَرِيضًا. و فَصَّ العَرَقُ: رَشَحَ. و فَصُّ الجندبِ و فِصَّةٌ يَصُه: صوتُه. و الفِصَّةُ يَص: الصوت؛ و أنشد شمر قول إمري القيس: يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجَزَاءُ، لَوْلَا - هِيَ وَاجِرٌ جِنَادِبُهَا صِرَعَى، لَهَنَّ فِصَّةٌ يَصُّ يُغَالِيَنَّ: يُطَاوَلَنَّ، يقال: غَالَيْتَ فلانًا أى طاولته.

ص: ٦٦

و قوله... لهن فَصَّ يَصُ أى صوت ضعيف مثل الصغير ۚ يقول: يُطَاوِلُنَ الجزء لو قدرن عليه و لكن الحَرَ يُعْجِلُهِنَّ. الليث: فَصَّ العين حدقُها ۚ و أنشد: بِمُقْلِهِ تُوَقَّدُ فَصًّا أَزْرَقًا ابن الأعرابي: فَصَّصَ إِذَا أَتَى بِالْخَيْرِ حَقًّا. و أَنْفَصَّ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ و أَنْفَصَى: انفصل. قال أبو تراب: قال حترش فَصَّيْتُ كَذَا مِنْ كَذَا و افْتَصَّصْتَهُ أى فصلته و انتزعته، و أَنْفَصَّ مِنْهُ أى انفصل منه، و افْتَصَّصْتَهُ افْتَرَزْتَهُ. الفراء: افْتَصَّصْتِ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَيْ أَخْرَجْتِ، و ما اسْتَفَّصَّ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ ما اسْتَخْرَجَ، و أَفَصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَعْطَاهُ، و ما فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ يَفْصُ فَصِيًّا أَيْ ما حصل. و يقال: ما فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيْ ما بَرَدَ ۚ قال الشاعر: لِأُمِّكَ وَئِيلَهُ، و عَلَيْكَ أُخْرَى، فَلَا شَاءَ تَفِصُّ و لَا بَعِيرٌ و الْفَصَّيْضُ: التحرُّكُ و الالتواء. و الْفِصْيُ فِصٌّ و الْفِصْيُ فِصَّةٌ، بالكسر: الرُّطْبَةُ، و قيل: هِيَ الْقَتُّ، و قيل: هِيَ رَطْبُ الْقَتِّ ۚ قال الأعشى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا و زَرْعًا نَابِتًا و فَصَافِصًا؟ و قال أوس: و قَارَفْتُ، و هِيَ لَمْ تَجْرَبْ، و بَاعَ لَهَا مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيْرٌ و أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ إِسْفَيْسَتْ. و النُّمِيُّ: الْفُلُوسُ، و نسب الجوهري هذا البيت للنابغة، و قال يصف فرسًا. و فَصَّصَ دَابَّتَهُ: أَطْعَمَهَا إِيَّاهَا. و

١٦- فى الحديث: ليس فى الفصافص صدقة. جمع فِصْيِ فِصَّة، و هى الرُّطْبَةُ من عَافِ الدَوَابِّ، و يُسَمَّى الْقَتُّ، فإِذَا جَفَّ فَهُوَ قَضْبٌ، و يقال فِسْفِسَهُ، بالسین.

فحص:

الْفَعْصُ: الانفراج. و انْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَقَ. و انْفَعَصَتْ عَنِ الْكَلَامِ: انْفَرَجَتْ، و اللّٰهُ أَعْلَمُ.

فقص:

فَقَّصَ الْبَيْضَةَ و كُلَّ شَيْءٍ أَجُوفٍ يَفْقِصُهَا فَقْصًا و فَقَّصَهَا: كَسَرَهَا، و فَقَّسَهَا يَفْقِصُهَا: مَعْنَاهُ فَضَّخَهَا، و تَفَقَّصَتْ عَنِ الْفَرْخِ. و الْفُقُوصَةُ: الْبَطِّيخَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ، و انْفَقَّصَتْ الْبَيْضَةَ. و

١٦- فى حديث الحديبيه: و فَقَّصَ الْبَيْضَةَ. أى كَسَرَهَا، و بالسین أَيْضًا.

فلص:

الانْفِلَاصُ: التَّفَلُّتُ مِنَ الْكَفِّ و نَحْوِهِ. و انْفَلَصَ مِنْى الْأَمْرِ و انْمَلَصَ إِذَا أَفَلَّتْ، و قد فَلَّصِيْتَهُ و مَلَّصِيْتَهُ، و قد تَفَلَّصَ الرَّشَاءُ مِنْ يَدِي و تَمَلَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

فوص:

التَّفَاوُصُ: الْكَلَامُ، و قيل: إِنَّمَا أَصْلُهُ التَّفَايِصُ فَقَلَّبْتَهَا الضَّمَّةُ، و هو مذكور فى فيص أَيْضًا. و فى الصحاح: الْمُفَاوِصَةُ فى الحديث البيان. يقال: ما أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ، قال يعقوب: أى ما تَخَلَّصَهَا و لَا أَبَانَهَا.

فيص:

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: كان يقول فى مرضه: الصلاة و ما ملكت أيمانكم. فجعل يتكلم و ما يفيسُ بها لسانه أى ما يبين. و فلانٌ ذو إفاصة إذا تكلم أى ذو بيان. و قال الليث: الفَيْصُ من المُفاوِصه و بعضهم يقول مُفايصه. و فاصَ لسانه بالكلام يفيس و أفاصه أبانه. و التفاوِصُ: التكالُم منه انقلبت واواً للضمه، و هو نادر، و قياسه الصحه.

وَأَفَاصَ الضَّبُّ عَنْ يَدِهِ: انفرجت أصابعه عنه فخلص. الليث: يقال قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبَهُ وَهُوَ حِينَ تَنْفَرُجُ أَصَابِعَكَ عَنْ مَقْبِضِ ذَنْبِهِ، وَهُوَ التَّفَاوُصُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ قَبِضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفِضْ وَلَمْ يَنْزُ وَلَمْ يَنْصُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ: وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا فِضْتُ كَمَا يُقَالُ: وَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ اسْتِيفَاصٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَقَدْ أَعْلَقْتُ حَلَقَاتِ الشَّبَابِ، فَأَنْتَى لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفِيسَا؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ مَا عَنْهُ مَحِيصٌ وَلَا مَفِيسٌ أَيُّ مَا عَنْهُ مَحِيدٌ. وَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفِيسَ مِنْهُ أَيُّ أَحِيدٌ؛ وَقَوْلُ إِمْرِئِ الْقَيْسِ: مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ، وَكَوْنُهُ كَشَوْكِ السِّيَالِ، فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيسُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَدْرِي مَا يَفِيسُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ قَطَرٌ وَذَهَبٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَقِيلَ يَفِيسُ يَنْزُقُ، وَقِيلَ يَتَكَلَّمُ، يُقَالُ: فَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَفَاصٌ الْكَلَامُ أَبَانَهُ، فَيَكُونُ يَفِيسٌ عَلَى هَذَا حَالًا أَيُّ هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ. وَيُقَالُ: مَا فِضْتُ أَيُّ مَا بَرِحْتُ، وَمَا فِضْتُ أَفْعَلَ أَيُّ مَا بَرِحْتُ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ مَفِيسٌ أَيُّ مَعْدِلٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

## فصل القاف

قبص:

الْقَبْضُ: التَّنَاوُلُ بِالأَصَابِعِ بِأَطْرَافِهَا. قَبَصَ يَقْبِضُ قَبْصًا: تَنَاوَلَ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، وَهُوَ دُونَ الْقَبْضِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: فَقَبِضْتُ قُبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ الْفِعْلِ، وَقَرَأَهُ الْعَامَّةُ: فَقَبِضْتُ قَبْصَةً. الْفَرَاءُ: الْقَبْضَةُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا، وَالْقَبْصَةُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، وَالْقَبْصَةُ الْقَبْصَةُ: اسْمٌ مَا تَنَاوَلْتَهُ بَعِينَهُ، وَالْقَبِيسَةُ: مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ، وَالْقَبْصَةُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا حَمَلَتْ كَفَّاكَ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَعَا بَتْمَرَ فَجَعَلَ بِلَالٌ يَجِيءُ بِهِ قُبْصًا قُبْصًا.؛ هِيَ جَمْعُ قُبْصَةٍ، وَهِيَ مَا قُبِصَ كَالْغُرْفَةِ لَمَّا عُرِفَ.

١٧- فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ، يَعْنِي الْقَبْصَ الَّتِي تُعْطَى الْفُقَرَاءَ عِنْدَ الْحَصَادِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثَ بِلَالٍ وَمُجَاهِدٍ فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَهُمَا غَيْرُهُ فِي الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: وَكِلَاهُمَا جَائِزَانِ وَإِنْ اخْتَلَفَا؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي بَرْدَةَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَفَتَحَ بَابًا فَجَعَلَ يَقْبِضُ لِي مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ. وَالْقَبِيسُ وَالْقَبِيسَةُ: التَّرَابُ الْمَجْمُوعُ. وَقَبْصُ النَّمْلِ وَقَبْصُهُ: مُجْتَمَعُهُ. اللَّيْثُ: الْقَبْصُ مُجْتَمَعُ النَّمْلِ الْكَبِيرِ الْكَثِيرِ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي قَبْصِ الْحَصَى أَيُّ فِي كَثْرَتِهَا لَا يُسْتِطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَالْقَبْصُ وَالْقَبْصُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِصٌ. أَيُّ طَوَائِفُ وَجَمَاعَاتُ، وَاحَدَتْهَا قَابِيسَةٌ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمُرُورَانِ، وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا أَيُّ مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقِلٌّ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ.؛ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الْقَبْصِ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ

لفى قِبَصِ الحصى. و القَبِصُ: الخِفَّةُ و النشاطُ؛ عن أبي عمرو. و قد قَبِصَ الرجلُ، فهو قَبِصٌ. و القَبِصُ و القَبِصِيُّ: عَدُوٌّ شديدٌ، و قيل: عَدُوٌّ كأنه يَنْزُو فيه، و قد قَبِصَ يَقْبِصُ؛ قال الأزهرى فى ترجمه قبض: و تَعَدُو القَبِصِيُّ قبل عَيْرٍ و ما جَرَى، و لم تَدْرِ ما بالى، و لم أَدْرِ ما لها قال: و القَبِصِيُّ و القَبِصِيُّ ضرب من العَدُوِّ فيه نَزْوٌ. و قال غيره: قَبِصٌ، بالصاد المهمله، يَقْبِصُ إذا نَزَا، فهما لغتان، قال: و أَحسب بيت الشماخ يروى: و تَعَدُو القَبِصِيُّ ...، بالصاد المهمله؛ و قال ابن برى: أبو عمرو يَرْوِيه القَبِصِيُّ، بالصاد المعجمه، مأخوذ من القَباضه و هى الشَّرعه، و وجه الأول أنه مأخوذ من القَبِص و هو النشاط، و رواه المَهَلْبِيُّ القَبِصِيُّ و جعله من القِمَاصِ و.

١٤- فى حديث الإسراء و البراقِ: فَعَمِلَتْ بأذُنِهَا و قَبِصَتْ . أى أسرعت. و.

١٦- فى حديث المعتدّه للوفاء: ثم تُؤْتَى بدابيه شاهٍ أو طيرٍ فَتَقْبِصُ به.؛ قال ابن الأثير: قال الأزهرى رواه الشافعى بالقاف و الباء الموحده و الصاد المهمله، أى تعدو مسرعه نحو منزل أبويها لأنها كالمُسْتَحْيِيه من قُبْحِ مَنْظَرِها؛ قال ابن الأثير: و المشهور فى الروايه بالفاء و التاء المثناه و الضاد المعجمه. التهذيب: يقال قَبِصَ الفرسُ يَقْبِصُ إذا نَزَا؛ قال الشاعر يصف ركاباً: فَيَقْبِصُنَ من سادٍ و عادٍ و واحدٍ، كما أنصاع بالسَّيِّ النعامُ النوافِرُ و القَبُوصُ من الخيل الذى إذا رَكَضَ لم يَمَسَّ الأرضَ إلا أطرافُ سِنابِكِه من قُدَمٍ؛ قال الشاعر: سَلِيمَ الرَّجْعِ طَهْطَاهُ قَبُوصٌ و قيل: هو الوَثِيقُ الخَلْقُ. و القَبِصُ و القَبِصُ: و جَعَّ يُصَيِّبُ الكبدَ عن أكل التمر على الريق و شُرْبِ الماء عليه؛ قال الراجز: أَرْفَقَهُ تَشْكُو الجُحَافَ و القَبِصُ، جلودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمَّصِ و يروى الجُحَافُ، تقول منه: قَبِصَ الرجلُ، بالكسر. و.

١٤- فى حديث أسماء قالت: رأيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فى المنام فسألنى: كيف بُنوك؟ قلت: يُقْبِصُونَ قَبِصاً شديداً، فأعطانى حَبه سوداء كالشُّونِيزِ شِفاءَ لهم، و قال: أما السامُ فلا أشفى منه.

يُقْبِصُونَ أى يُجْمَعُ بعضهم إلى بعض من شدته الحُمى. و الأَقْبِصُ من الرجال: العظيمُ الرأسِ، قَبِصَ قَبِصاً. و القَبِصُ: مصدر قولك هامه قَبِصاءً عظيمه ضخمه مرتفعه؛ قال الراجز: بهامه قَبِصاءَ كالمهَراسِ و القَبِصُ فى الرأسِ: ارتفاعٌ فيه و عِظَمٌ؛ قال الشاعر: قَبِصاءٌ لم تُفْطَحْ و لم تُكْتَلْ يعنى الهامه. و.

١٦- فى الحديث: من حينَ قَبِصَ . أى شَبَّ و ارتفع. و القَبِصُ: ارتفاعٌ فى الرأسِ و عِظَمٌ. و القَبِصَةُ: الجرادَةُ الكبيره؛ عن كراع. و المِقْبِصُ: المِقْفُوسُ و هو الحَبْلُ الذى يُمدُّ بين أيدى الخيل فى الحَلَبه إذا سوبق بينها؛ و منه

قولهم: أَخَذْتُ فَلَانًا عَلَى الْمَقْبِصِ وَقَبِيصُهُ: اسم رجل و هو إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطَّائِي.

قرص:

الْقَرْصُ بِالْأَصْبَعِينَ، وَقِيلَ: الْقَرْصُ التَّجْمِيشُ وَالْعَمَزُ بِالْأَصْبَعِ حَتَّى تُؤْلِمَهُ، قَرْصَهُ يَقْرِصُهُ، بِالضَّمِّ، قَرْصًا. وَ قَرْصُ الْبِرَاغِيثِ: لَشَعُهَا. وَيُقَالُ مِثْلًا: قَرْصَهُ بِلِسَانِهِ. وَالْقَارِصَةُ: الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا، وَ قَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَنْفَعَمُ وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْقَرْصُ بِاللِّسَانِ وَالْأَصْبَعِ. يُقَالُ: لَا- يَزَالُ تَقْرِصُنِي مِنْهُ قَارِصُهُ أَيْ كَلِمَةُ مُؤْذِيَةٍ. قَالَ: وَالْقَرْصُ بِالْأَصَابِعِ قَبْضٌ عَلَى الْجِلْدِ بِأَصْبَعِينَ حَتَّى يُؤْلِمَ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةَ بِالْأَصْبَعِ ثَلَاثًا. هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارِحٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فِتْرَاكِبِينَ، فَقَرَصَتِ السُّفْلَى الْوَسْطَى فَقَمَصَتْ، فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوَقَصَتْ عُنُقَهَا، فَجَعَلَ ثَلَاثُ الدِّيَةِ عَلَى الثَّنَائِينَ وَ أَسْقَطَتْ ثَلَاثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا؛ جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ. الْقَارِصَةُ: اسْمُ فَاعِلِهِ مِنَ الْقَرْصِ بِالْأَصَابِعِ. وَ شَرَابٌ قَارِصٌ: يَخْتَذِي اللِّسَانَ، قَرْصٌ يَقْرِصُ قَرْصًا. وَ الْقَارِصُ: الْحَامِضُ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَةً. وَ الْقَمَارِصُ: كَالْقَارِصِ مِثَالُهُ فَمَاعِلٌ، هَذَا فِيمَنْ جَعَلَ الْمِيمَ زَائِدَةً وَ قَدْ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ أَصْلًا وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: الْقَارِصُ اللَّبَنُ الَّذِي يَخْتَذِي اللِّسَانَ فَأُطْلِقَ وَ لَمْ يَخْصُصِ الْإِبِلَ. وَ فِي الْمِثْلِ: عَمِدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ أَيْ جَاوَزَ الْحَدَّ إِلَى أَنْ حَمِضَ يَعْنِي تَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَ اشْتَدَّ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ: إِذَا حَذَى اللَّبَنُ اللِّسَانَ فَهُوَ قَارِصٌ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: يَا رَبِّ شَاهٍ شَاصٍ آصٍ: مُتَّصِلٌ مِثْلُ وَاصٍ. شَاصٌ: مُنْتَصِبٌ. وَ الْمَقَارِصُ: الْأَوْعِيَةُ الَّتِي يُقْرِصُ فِيهَا اللَّبَنُ، الْوَاحِدَةُ مَقْرِصَةٌ؛ قَالَ الْقَتَالِ الْكَلَابِيُّ: وَ أَنْتُمْ أَنْاسٌ تُعْجِبُونَ بِرَأْيِكُمْ، إِذَا جَعَلْتَ مَا فِي الْمَقَارِصِ تَهْدِيرًا وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ: لَقَارِصٌ قُمَارِصٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ. هُوَ الْقَمَارِصُ: الشَّدِيدُ الْقَرْصُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ؛ أَرَادَ اللَّبَنَ الَّذِي يَقْرِصُ اللِّسَانَ مِنْ حُمُوضَتِهِ، وَالْقَمَارِصُ تَأْكِيدٌ لَهُ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ وَ مِنْهُ رَجَزُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ الْمَخْضُ وَالْقَارِصُ وَ الصَّرِيفُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْقَمَارِصُ إِتْبَاعٌ وَ إِشْبَاعٌ؛ أَرَادَ لَبْنًا شَدِيدَ الْحُمُوضَةِ يُقَطِرُ بَوْلَ شَارِبِهِ لَشَدَّةِ حُمُوضَتِهِ.

ص: ٧٠

والمَقْرَصُ: المَقْطَعُ المَأخُوذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَقد قَرَصَهُ وَقَرَصَهُ وَ.

١٦- فى الحديث: أن امرأه سألته عن دم الحيض يُصِيبُ الثوب، فقال: قَرَصِيهِ بالماء. أى قَطَّعِيهِ به، و

١٦- يروى: أَقْرَصِيهِ. بماء أى اغسليه بأطراف أصابعك، و

١٦- فى حديث آخر: حُتِيهِ بِضِمِّعٍ وَأَقْرَصِيهِ بماء و سدر. / القَرَصُ: الدَّلْكُ بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره، و التَقْرِيصُ مثله. قال: قَرَصِيْتُهُ وَقَرَصْتُهُ وَهُوَ أَبْلَغُ فى غَسْلِ الدَّمِ من غسله بجميع اليدين. والقَرَصُ: من الخبز وما أشبهه. و يقال للمرأة: قَرَصَى العَجِينُ أى سويه قَرَصَهُ. وَقَرَصَ العَجِينُ: قطعهُ لِيَسِطَهُ قَرَصَهُ قَرَصَهُ، وَالتَّشْدِيدُ للتكثير. وَقد يقولون للصغيره جداً: قَرَصَهُ واحده، قال: وَالتذكير أكثر، قال: وَكلما أَخَذتُ شيئاً بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ قطعته، فَقَد قَرَصْتُهُ، وَالقَرَصُ وَالقَرَصُ: القَطْعَةُ منه، وَالجمع أَقْرَاصٌ وَقَرَصَةٌ وَقِرَاصٌ. وَقَرَصَتِ المرأه العَجِينِ تَقْرِصُهُ قَرَصاً وَقَرَصْتَهُ تَقْرِصاً أى قَطَّعْتَهُ قَرَصَهُ قَرَصَهُ وَ.

١٦- فى الحديث: فَأَتَى بثلاثه قَرَصِيَهُ مِنْ شَعِيرٍ. / القَرَصِيَهُ، بوزن العنبه: جمع قَرَصٍ وَهُوَ الرغيف كججر و ججره. وَقَرَصُ الشمس: عَيْنُهَا وَتسمى عَيْنُ الشمسِ قَرَصَهُ عند غيوبتها. والقَرَصُ: عين الشمس على التشبيه، وَقد تسمى به عامه الشمس. وَأَحْمَرُ قَرَاصٌ أى أَحْمَرٌ غليظٌ / عن كراع. والقَرَاصُ: نبت ينبت فى الشَّهولِ وَالقِيعانِ وَالأوديهِ وَالجَدِيدِ وَزهره أَصْفَرٌ وَهُوَ حارٌّ حامضٌ، يَقْرَصُ إِذا أَكَل منه شىءٌ، وَاحدته قَرَاصَةٌ. وَقال أبو حنيفه: القَرَاصُ ينبت نبات الجرجير يطول وَيَشْمُو، وَله زهر أَصْفَرٌ تَجْرُسِيهِ النَّحْلُ، وَله حراره كحراره الجرجير وَحَبُّ صغار أَحْمَرٍ وَالسَّوَامُ تَحْبُهُ، وَقد قيل: إن القَرَاصَ البابونج وَهُوَ نور الأبقحوان إِذا يَبَسُ، وَاحدتها قَرَاصَةٌ. وَالمَقَارِصُ: أَرْضون تُنْبَتُ القَرَاصُ. وَحَلِيٌّ مَقْرَصٌ: مَرَصَعٌ بالجواهر. وَالقَرِيصُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَدَمِ. وَقَرَصٌ: موضعٌ / قال عبيد بن الأبرص: ثم عَجْنَاهُنَّ حَوْصاً كالقَطَا القارِبَاتِ أَضَافَ الأَيْنِ إِلَى الكَلالِ وَإن تقارب معناهما، لأنه أراد بالأَيْنِ الفُتورَ وَبالكَلالِ الإغِياءَ.

قرفص:

القَرَفَصَةُ: شَدُّ اليدين تحت الرجلين، وَقد قَرَفَصَ قَرَفَصَةً وَقَرَفَاصاً. وَقَرَفَصَتِ الرجل إِذا شَدَّدْتَهُ / القَرَفَصَةُ: أَن تَجْمَعَ الإنسانَ وَتَشَدَّ يديه وَرجليه / قال الشاعر: ظَلَّتْ عَلَيْهِ عِقَابُ المَوْتِ ساقِطَةً، قَد قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تَلَكُ المَخالِبُ وَالقَرافِصَةُ: اللُّصُوصُ المتجاهرون يَقْرَفِصُونَ الناسَ، سُمُّوا قَرافِصَةً لَشَدِّهِمْ يَدَ الأَسِيرِ تحت رجليه. وَقَرَفَصَ الشىءُ: جَمَعَهُ. وَجلس القَرَفِصا وَالقَرَفِصَا وَالقَرَفِصِياءُ: وَهُوَ أَن يَجْلِسَ على أَلْيَتَيْهِ وَيلزِقَ فخذيه ببطنه وَيَحْتَبِي بيديه، وَزاد ابن جنى: القَرَفِصاءُ وَقال هو على الإِتباعِ. وَالقَرَفِصاءُ: ضَرْبٌ مِنَ القعودِ يُمَدُّ

ص: ٧١



و يُقَصِّر، فإذا قلت قعد فلان القُرْفُصَاءَ فكأنك قلت قَعَدَ قُعوداً مخصوصاً، و هو أن يجلس على أَلْتَيْهِ و يُلصِقَ فخذيته ببطنه و يَحْتَبِي يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب، تكون يدها مكان الثوب؛ عن أبي عبيد. و قال أبو المهدى: هو أن يجلس على ركبتيه مُنكباً و يُلصِقَ بطنه بفخذيته و يتأبط كَفِيهِ، و هي جلسه الأعراب؛ و أنشد: لو ائْتَخَطَّتْ وَبِراً و ضَبّاً، و

١٤- في حديث قَيْلِه: أنها وَفَدَتْ على رسول الله، صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ، فرأته و هو جالسُ القُرْفُصَاءِ .؛ قال أبو عبيد: القُرْفُصَاءُ جِلْسُهُ المحتبى إلا- أنه لا- يَحْتَبِي بثوب و لكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه. و قال الفراء: جلس فلان القُرْفُصَاءَ، ممدود مضموم. و قال بعضهم: القُرْفُصَاءُ، مكسور الأول مقصور. قال ابن الأعرابي: قعد القُرْفُصَاءُ، و هو أن يقعد على رجله و يجمع ركبتيه و يقبض يديه إلى صدره.

قرمص:

القُرْمُوصُ و القِرْمَاصُ: حفره يستدفئ فيها الإنسان الصَّردُ من البرد؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي: أَلِفَ الحَمَامَةُ مَدخَلَ القِرْمَاصِ و الجمع القراميص؛ قال: جاء الشتاء و لَمَّا أَتَجَدُّ رِبْضاً، يا وَيْحَ كَفَيْ من حَفَرِ القَرَامِيصِ و قَرْمَصَ و تَقْرَمَصَ: دخل فيها و تَقَبَّضَ، و قَرْمَصِيهَا و تَقْرَمَصِيهَا: عملها؛ قال: فاعمِدْ إلى أهل الوَقِيرِ، فإنما يَخْشَى أذاك مُقْرَمَصِ الزَّرْبِ (١) و القُرْمُوصُ: حفره الصائد. قال الأزهرى: كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت مَنْ لا كِنَّ لَهُم من خَدَمِهِم يحترفون حُفراً و يتقَبَّضون فيها و يُلقون أهدامهم فوقهم يَرُدُّون بذلك بَرْدَ الشَّمَالِ عنهم، و يسمون تلك الحُفَرَ القَرَامِيصَ، و قد تَقْرَمَصَ الرجل في قُرْمُوصِهِ. و القُرْمُوصُ: و كُرَّ الطائر حيث يَنْفَخُ في الأرض؛ و أنشد أبو الهيثم: عن ذى قراميص لها مُحَجَّل قال: قَرَامِيصُ ضرعها بواطنُ أفخاذها في قول بعضهم؛ قال: وإنما أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها إذا بركت مثل قُرْمُوصِ القطاه إذا جَثَّتْ. أبو زيد: يقال في وجهه قُرْمُوصٌ إذا كان قَصِيْرَ الخدين. و القُرْمُوصُ: عَشَّ الطائر، و خص بعضهم به عش الحمام؛ قال الأعشى: و ذا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دونه، ترى للحمام الوُزْقِ فيها قَرَامِيصاً حذف باء قراميص للضرورة و لم يقل قراميص، و إن احتمله الوزن لأن القطعه من الضرب الثاني من الطويل، و لو أتم لكان من الضرب الأول منه، قال

ص: ٧٢

(١- ١). قوله [الزرب] هكذا ضبط في الأصل.

ابن برى: و القرموص و كر الطير، يقال منه: قَرَمَصَ الرجل و الطائر إذا دخلا القرموص ، و أنشد بيت الأعشى أيضاً. و فى مناظره ذى الرمه و رؤبه: ما تَقَرَمَصَ سَيْحٌ قُرْمَوْصاً إِلَّا بِقِضَاءٍ؛ القرموص: حفره يحفرها الرجل يَكْتَنُّ فيها من البرد و يأوى إليها الصيد، و هى واسع الجوف ضيقه الرأس، و تَقَرَمَصَ السَّيْحُ إذا دخلها للاصطياد. و قَرَامِصُ الأمر: سعته من جوانبه؛ عن ابن الأعرابي، واحدا قُرْمَوْصٌ؛ قال ابن سيده: و لا أدرى كيف هذا فتفهم وَجَهَ التخليط فيه. و لَبِنٌ قُرَامِصٌ: قارصٌ.

قرنص:

التهديب فى الرباعى: القرائصُ خرز فى أعلى الخف، واحدا قُرْنَوْصٌ. قال الأزهري: يقال للبازي إذا كَرَزَ: قد قُرْنِصَ قُرْنِصَةً و قُرْنِيسَ. و بازٍ مُقْرَنْصٌ أى مُقْتَنَى للاصطياد، و قد قُرْنِصَتْه أى أقتنته. و يقال: قُرْنِصْتَ البازي إذا ربطته ليسقط ريشه، فهو مُقْرَنْصٌ. و حكى الليث: قُرْنَسَ البازي، بالسين، مبيتاً للفاعل. و قُرْنِصَ الديك و قُرْنَسَ إذا فَرَّ من ديك آخر.

قصص:

قَصَّ الشعر و الصوف و الظفر يُقْصُهُ قِصّاً و قَصَّيْصَهُ و قَصَّاهُ على التحويل: قَطَعَهُ. و قِصَاصُهُ الشعر: ما قُصَّ منه؛ هذه عن اللحيانى، و طائر مَقْصُوص الجناح. و قِصَاصُ الشعر، بالضم، و قِصَاصُهُ و قِصَاصُهُ، و الضم أعلى: نهايه منبته و مُنْقَطَعُهُ على الرأس فى وسطه، و قيل: قِصَاصُ الشعر حدُّ الفناء، و قيل: هو حيث تنتهى نبتته من مُقَدَّمِهِ و مؤخَّرِهِ، و قيل: قِصَاصُ الشعر نهايه منبته من مُقَدَّمِ الرأس. و يقال: هو ما استدار به كله من خلف و أمام و ما حوالية، و يقال: قِصَاصُهُ الشعر. قال الأصمعى: يقال ضربته على قِصَاصِ شعره و مَقْصٌ و مَقَاصٌ. و

١٤- فى حديث جابر: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كان يسجد على قِصَاصِ الشعر. و هو، بالفتح و الكسر، منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمِقْصِص، و قد أَقْتَصَّ و تَقَصَّيْصَ و تَقَصَّيْصَى، و الاسم القِصْصَةُ. و القِصْصَةُ من الفرس: شعر الناصيه، و قيل: ما أَقْبَلَ من الناصيه على الوجه. و القِصْصَةُ، بالضم: شعرُ الناصيه؛ قال عدى بن زيد يصف فرساً: له قِصْصَةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيهِ، و العَيْنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلْمِ و

١٧- فى حديث سلمان: و رأيتُه مُقْصَصاً.؛ هو الذى له جُمَّه. و كل خُصْلَةٍ من الشعر قِصْصَةٌ. و

١٦- فى حديث أنس: و أنتَ يومئذ غلامٌ و لك قَرْنَانِ أو قِصْتَانِ.؛ و منه

١٧- حديث معاوية: تَبَاوَلَ قِصْصَةً من شعر كانت فى يد حَرْسِيٍّ. و القِصْصَةُ: تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقصُّ ناحيتيها عدا جبينها. و القِصْصُ: أخذ الشعر بالمِقْصِص، و أصل القِصْصِ القِطْعُ. يقال: قِصَّيْصَتْ ما بينهما أى قطعت. و المِقْصِصُ: ما قِصَّيْصَتْ به أى قطعت. قال أبو منصور: القِصَاصُ فى الجراح مأخوذ من هذا إذا أَقْتَصَّ له منه بجرجه مثل جَرَّحَهُ إِيَّاهُ أو قَتَلَهُ به. الليث: القِصْصُ فعل القِصَّصِ إذا قِصَّ القِصَّيْصَ، و القِصْصَةُ معروفه. و يقال: فى رأسه قِصْصَةٌ يعنى الجملة من الكلام، و نحو قوله تعالى: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصْصِ؛ أى نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ.

و القاصّ: الذى يأتى بالقصّه من فصّها. و يقال: قصّيت الشىء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شىء، و منه قوله تعالى: وَ قَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِّيه؛ أى اتبعى أثره، و يجوز بالسّين: قصّيت قصياً. و القصّيه: الخصّيه من الشعر. و قصّه المرأه: ناصيتها، و الجمع من ذلك كله قصّيه صّ و قصاصّ. و قصّ الشاه و قصّيهها: ما قصّ من صوفها. و شعر قصّيه صّ: مقصوص. و قصّ النساج الثوب: قطع هُدبّه، و هو من ذلك. و القصاصه: ما قصّ من الهُدب و الشعر. و المقصّ: المقرض، و هما مقصّان. و المقصّان: ما يقصّ به الشعر و لا يفرد؛ هذا قول أهل اللغه، قال ابن سيده: و قد حكاه سيويه مفرداً فى باب ما يُعتمَل به. و قصّه يقصّه: قطع أطراف أُذنيه؛ عن ابن الأعرابى. قال: وُلِدَ لِمَرَأَةٍ مِقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا: قُصِّيه فَهِيَ أُخْرَى أَنْ يَعِيشَ لَكَ أَى خُدَى مِنْ أَطْرَافِ أُذْنِيهِ، فَفَعَلَتْ فَعَاشَ. و

١٦- فى الحديث: قصّ اللّهُ بها خطاياها. أى نقص و أخذ. و القصّ و القصّيه صّ و القصّيه قصّ: الصدر من كل شىء، و قيل: هو وسطه، و قيل: هو عظّمه. و فى المثل: هو ألزق بك من شعرات قصّك و قصّيه صك. و القصّ: رأس الصدر، يقال له بالفارسيه سير سينه، يقال للشاه و غيرها. اللّيث: القص هو المشاش المغروز فيه أطراف شراسيف الأضلاع فى وسط الصدر؛ قال الأصمعى: يقال فى مثل: هو ألزّم لك من شعيرات قصّك، و ذلك أنها كلما جُرّت نبتت؛ و أنشد هو و غيره: كم تمشّشت من قصّ و انفحّه، جاءت إليك بذاك الأضون السّود و

١٧- فى حديث صفوان بن مُحَرَز: أنه كان إذا قرأ: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مُتَقَلِّبٍ يَنْقَلِبُونَ، بكى حتى نقول: قد اندقّ قصّيه صّ زوره. و هو منبت شعره على صدره، و يقال له القصص و القصّ و.

١٤- فى حديث المبعث: أتانى آت فقدّ من قصّى إلى شِعْرَتى.؛ القصّ و القصّيه صّ: عظّم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع فى وسطه. و

١٧- فى حديث عطاء: كره أن تُذَبِّحَ الشاه من قصّها. و اللّهُ أعلم. و القصّه: الخبر و هو القصّيه صّ. و قصّ على خبره يقصّه قصّاً و قصّيه صّاً: أوّردّه. و القصّيه صّ: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أعْلَبَ عليه. و القصّيه صّ، بكسر القاف: جمع القصّه التى تكتب. و

١٦- فى حديث غَسَلِ دَمِ الحَيْضِ: فتقّصّه بريقها. أى تعصّ موضعه من الثوب بأسنانها و ريقها ليذهب أثره كأنه من القصّ القطع أو تشعب الأثر؛ و منه

١٦- الحديث: فجاء و اقتصّ أثر الدم. و تقصّيه صّ كلامه: حفّظه. و تقصّيه صّ الخبر: تتبّعه. و القصّه: الأمر و الحديث. و اقتصّيه صّ الحديث: زوّيته على وجهه، و قصّ عليه الخبر قصصاً. و

١٦- فى حديث الرؤيا: لا- تقصّها إلا- على وادّ. يقال: قصّيت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها، أقصّها قصّاً. و القصّ: البيان، و القصص، بالفتح: الاسم. و القاصّ: الذى يأتى بالقصّه على وجهها كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها. و

١٦- فى الحديث: لا يقصّ إلا أمير أو مأمور أو مختال. أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظّ الناس و يخبرهم بما مضى ليعتبروا، و أما مأمورٌ بذلك فيكون حكمه حكم الأمير و لا يقصّ مكتسباً، أو يكون القاصّ مختالاً يفعل ذلك تكبراً على الناس أو مُرائياً يُرائى الناس بقوله و عمله لا



يكون وعظه و كلامه حقيقه، وقيل: أراد الخطبه لأن الأمرء كانوا يلونها في الأول و يعظون الناس فيها و يقصون عليهم أخبار الأمم السالفه. و

١٦- في الحديث: القاصُّ ينتظر المقتَّ لما يعرضُ في قصِّه من الزيادة و النقصان. ٢ و منه

١٦- الحديث: أن بنى إسرائيل لما قُصوا هلكوا، و في روايه: لما هلكوا قُصوا. أى اتكلوا على القول و تركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم، أو العكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصة. و قص آثارهم يقصها قصاً و قصه صاً و تقصه ها: تتبعها بالليل، و قيل: هو تتبع الأثر أى وقت كان. قال تعالى: فازتدا على آثارهما قصصاً. و كذلك اقتص أثره و تقصه ص، و معنى فازتدا على آثارهما قصه صاً أى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الأثر أى يتبعانه ٢ و قال أميه بن أبى الصلت: قالت لأخت له: قصيه عن جنب، و كيف يقفو بلا سهل و لا حديد؟ قال الأزهرى: القص أتباع الأثر. و يقال: خرج فلان قصه صاً فى أثر فلان و قصاً، و ذلك إذا اقتص أثره. و قيل: القاصُّ يقصُّ القصه ص لاتباعه خبراً بعد خبر و سؤفه الكلام سوقاً. و قال أبو زيد: تقصه صت الكلام حفيظته. و القصه يصه: البعير أو الدابة يتبع بها الأثر. و القصيصه: الزامله الضعيفه يحمل عليها المتاع و الطعام لضعفها. و القصيصه شجره تنبت فى أصلها الكمأه و يتخذ منها الغسل، و الجمع قصائص و قصه يص ٢ قال الأعشى: فقلت، و لم أملك: أبكر بن وائل متى كنت فقعاً نابتاً بقصائصاً؟ و أنشد ابن برى لامرئ القيس: تصه يفها، حتى إذا لم يسغ لها حلي بأعلى حائل و قصه يص و أنشد لعدى بن زيد: يجنى له الكمأه ربعيه، بالخبء، تندى فى أصول القصه يص و قال مهاصر النهسلى: جنتها من مجتنى عويص، من مجتنى الإجرى و القصه يص و يروى: جنتها من منبت عويص، من منبت الإجرى و القصيص و قد أقصت الأرض أى أنبتته. قال أبو حنيفه: زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصاً لدلالته على الكمأه كما يقص الأثر، قال: و لم أسمع، يريد أنه لم يسمعه من ثقه. الليث: القصه يص نبت ينبت فى أصول الكمأه و قد يجعل غسلاً للرأس كالخطمى، و قال: القصه يصه نبت يخرج إلى جانب الكمأه. و أقصت الفرس، و هى مقص من خيل مقاص: عظم ولدها فى بطنها، و قيل: هى مقص حتى تلقح، ثم معق حتى يبيد و حملها، ثم نتوج، و قيل: هى التى امتنعت ثم لقحت، و قيل: أقصت الفرس، فهى مقص إذا حملت. و الإفصاص من الحمر: فى أول حملها، و الإغقاق آخره. و أقصت الفرس و الشاه، و هى مقص: استبان ولدها أو حملها، قال الأزهرى: لم أسمع فى الشاء لغير الليث. ابن الأعرابى: لقحت الناقه و حملت الشاه و أقصت

الفرس و الأتان في أول حملها، و أعقّت في آخره إذا استبان حملها. و ضربته حتى أقصّ على الموت أي أشرف. و أقصّته على الموت أي أدنّيته. قال الفراء: قصّه من الموت و أقصّه بمعنى أي دنا منه، و كان يقول: ضربته حتى أقصّه الموت. الأصمعي: ضربته ضرباً أقصّه من الموت أي أدناه من الموت حتى أشرف عليه؛ و قال: فإن يفخر عليك بها أمير، فقد أقصّضت أمك بالهزال أي أدنيتها من الموت. و أقصّته شعوباً إقصاصاً: أشرف عليها ثم نجا. و القصاص و القصاصاء و القصاصاء: القود و هو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح. و التقاص: التناصف في القصاص؛ قال: فرئنا القصاص، و كان التقاص حكماً و عيلاً على المسلمينا قال ابن سيده: قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر و لذلك رواه بعضهم: و كان القصاص؛ و لا نظير له إلا بيت واحد أنشده الأخفش: و لو لا خدّاش أخذت دوابّ سعد، و لم أعطه ما عليها قال أبو إسحاق: أحسب هذا البيت إن كان صحيحاً فهو: و لو لا خدّاش أخذت دوابّ سعد، و لم أعطه ما عليها لأن إظهار التضعيف جائز في الشعر، أو: أخذت رواحل سعد. و تقاصّ القوم إذا قاصّ كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره. و الإقتصاص: أخذ القصاص. و الإقتصاص: أن يؤخذ لك القصاص، و قد أقصّه. و أقصّ الأمير فلاناً من فلان إذا اقتصّ له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قوداً. و استقصّه: سأله أن يقصّه منه. الليث: القصاص و التقاص في الجراحات شيء بشيء، و قد اقتصّ من فلان، و قد أقصّضت فلاناً من فلان إقصاصاً، و أمثلت منه إمثالاً فاقصّ منه و أمثلت. و الاستقصاص: أن يطلب أن يقصّ ممن جرحه. و

١٤- في حديث عمر، رضى الله عنه: رأيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقصّ من نفسه. يقال: أقصّه الحاكم يقصّه إذا مكّنه من أخذ القصاص، و هو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح، و القصاص الاسم؛ و منه

١٤- حديث عمر: رأيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أتى بشارب فقال لمطيع بن الأسود: اضربه الحد، فرآه عمر و هو يضربه ضرباً شديداً فقال: قتلت الرجل، كم ضربته؟ قال سبتين فقال عمر: أقصّ منه بعشرين. أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية و عوضاً عنها. و حكى بعضهم: قوصّ زيد ما عليه، و لم يفسره؛ قال ابن سيده: و عندي أنه في معنى حوسب بما عليه إلا- أنه عيّدى بغير حرف لأن فيه معنى أغرم و نحوه. و القصّه و القصّه و القصّ: الجصّ، لغه حجازيه، و قيل: الحجارة من الجصّ، و قد قصّص داره أي جصّصها. و مدينه مَقَصَصه: مطّيه بالقصّ، و كذلك قبر مَقَصَص. و

١٤- في الحديث: نهى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، عن تقصّيص القبور. و هو بناؤها بالقصّه. و التقصيص: هو التجصيص، و ذلك

أن الجص يقال له القصة. يقال: قصصت البيت وغيره أى جصصته. و

١٦- فى حديث زينب: يا قصه على ملحوده. شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص، وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور. والقصة: القطنه أو الخرقه البيضاء التى تحتشى بها المرأه عند الحيض. و

١٦- فى حديث الحائض: لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء. يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنه أو الخرقه التى تحتشى بها المرأه الحائض، كأنها قصه بيضاء لا يخالطها صفره ولا ترته، وقيل: إن القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع الدم كله، وأما التريه فهو الحفى، وهو أقل من الصفره، وقيل: هو الشىء الخفى اليسير من الصفره والكدره تراها المرأه بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان من أيام الحيض فهو حىض وليس بترته، ووزنها تفعله، قال ابن سيده: والذى عندى أنه إنما أراد ماء أبيض من مصاله الحيض فى آخره، شبهه بالجص وأنت لأنه ذهب إلى الطائفه كما حكاه سيويه من قولهم لبنه و غسله. والقصاص: لغه فى القص اسم كالجيار. وما يقص فى يده شىء أى ما يبرؤ ولا يثبت؛ عن ابن الأعرابى؛ وأنشد: لأمك وبئه و عليك أخرى، فلا شاه تقص ولا بعير والقصاص: ضرب من الحمض. قال أبو حنيفه: القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فىقال لعسلها عسل قصاص، واحده قصاصه. وقصه شىء: كثره. والقصه القصه والقصه القصه، بالضم، والقصاص من الرجال: الغليظ الشديد مع قير. وأسد قصه وقصه وقصه: عظيم الخلق شديد؛ قال: قصه قصه قاصص مصدّر، له صيلاً وعصل منقرّ وقال ابن الأعرابى: هو من أسمائه الجوهري: وأسد قصه قاصص، بالفتح، وهو نعت له فى صوته. والقصاص: من أسماء الأسد، وقيل: هو نعت له فى صوته. الليث: القصة قاصص نعت من صوت الأسد فى لغه، والقصة قاصص أيضاً: نعت الحيه الخبيثه؛ قال: ولم يجىء بناء على وزن فَعْلال غيره إنما حيد أئنيه المضاعف على وزن فَعْلل أو فَعْلول أو فَعْلل أو فَعْلل مع كل مقصور ممدود منه، قال: وجاءت خمس كلمات شواذ وهى: ضلضله وزلزل وقصه قاصص والقلنقل والزلال، وهو أعماها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فَعْلال، وليس بمطرده؛ وكل نعت رباعى فإن الشعراء يبنونه على فَعْلل مثل قاصص كقول القائل فى وصف بيت مصور بأنواع التصاوير: فيه الغواه مصورون، التهذيب: أما ما قاله الليث فى القصاص بمعنى صوت الأسد و نعت الحيه الخبيثه فإنى لم أجده لغير الليث، قال: وهو شاذ إن صح. و روى عن أبى مالك: أسد قاصص ومصامص وفرافص شديد. و رجل قاصص فرافص: يشبهه بالأسد. و جمل قاصص أى عظيم. و حيه قاصص: خبيث. والقصاص: ضرب من الحمض؛ قال أبو حنيفه: هو ضعيف دقيق

أَصْفَرُ اللَّوْنِ. وَ قُصَاقِصَا الْوَرَكَيْنِ: أَعْلَاهُمَا. وَ قُصَاقِصُهُ: مَوْضِعُ قَالٍ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقُصَاقِصُ أَشْنَانُ الشَّامِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: خَرَجَ زَمَنَ الرَّدِّهِ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ . هُي، بِالْفَتْحِ،

١٤- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ بِهِ حَصَى بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. وَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الرَّدِّهِ.

قَعَص:

الْقَعَصُ وَ الْقَعَصُ: الْقَتِيلُ الْمُعْجَلُ، وَ الْقَعَصُ: الْمَيُوتُ الْوَجِي. يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ. وَ الْإِقْعَاصُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءُ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ. وَ ضَرْبَهُ فَأَقْعَصَهُ أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَآبَ. هُي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَنَى بِذَلِكَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَظُلْفَى وَ حُسْنَ مَآبٍ، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ ابْنُ الْوَجُوبِ الْمَآبَ حُسْنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ. يُقَالُ: قَعَصِيَتْهُ وَ أَقْعَصَتْهُ إِذَا قَتَلَتْهُ قَتْلًا سَرِيعًا. أَبُو عَيْبِدٍ: الْقَعَصُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَرِيْمَهُ هُي وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الزُّبَيْرِ: كَانَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ بِالرُّمْحِ قَعَصًا يَوْمَ الْجَمَلِ. هُي قَالَ: وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ: أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ. وَ قَدْ أَقْعَصَهُ الضَّارِبُ الْإِقْعَاصَ، وَ كَذَلِكَ الصَّيْدُ، وَ أَقْعَصَ الرَّجُلَ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ، وَ الْأِسْمُ مِنْهَا الْقِعْصَةُ هُي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُي وَ أَنْشَدَ لَابِنِ زُنَيْمٍ: هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ دَبْحًا، وَ مَيْتَهُ قِعْصِهِ لَمْ تُدَيِّحْ وَ أَقْعَصِيَهُ بِالرُّمْحِ وَ قَعَصَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا وَجِيًّا، وَ قِيلَ: حَفَزَهُ. وَ شَاهَ قَعُوصٌ: تَضْرِبُ حَالِبِهَا وَ تَمْنَعُ الدَّرَّةَ هُي قَالَ: قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ وَ مَا كَانَتْ قَعُوصًا، وَ لَقَدْ قَعِصَتْ وَ قُعِصَتْ قَعَصًا. وَ الْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ كَأَنَّهُ يَكْبِيْرُ الْعُنُقِ. وَ الْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءًا، وَ قَدْ قُعِصَتْ. وَ الْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يَلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَ مُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ. وَ قَدْ قُعِصَتْ، فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ. قَالَ: وَ مِنْهُ أُخِذَ الْإِقْعَاصُ فِي الصَّيْدِ فَيَرْمَى فِيهِ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِقْعَاصُ الشَّاهُ الَّتِي بِهَا الْقُعَاصُ، وَ هُوَ دَاءٌ قَاتِلٌ. وَ انْقَعَصَ وَ انْقَعَفَ وَ انْعَرَفَ إِذَا مَاتَ. وَ أَخَذْتُ مِنْهُ الْمَالَ قَعَصًا وَ قَعِصِيَتْهُ إِيَاهُ إِذَا اعْتَرَزَتْهُ. وَ فِي النُّوَادِرِ: أَخَذَتْهُ مُعَاقِصَةً وَ مُقَاعِصَةً أَيْ مُعَازَةً. وَ الْقَعِصُ: الْمَفْكَكُ مِنَ الْبَيْوتِ هُي عَنِ كِرَاعٍ.

قَعَمَص:

الْقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَنْيَاهِ، وَ الْقُعْمُوصُ وَ الْجُعْمُوصُ وَاحِدٌ. يُقَالُ: تَحْرَكَ قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ، وَ هُوَ بَلْغَةُ الْيَمَنِ. يُقَالُ: قَعَمَصَ إِذَا أَبْدَى بَمْرَهُ وَ وَضَعَهُ بِمْرَهُ.

قَفَص:



القَفْصُ: الخَفَّةُ و النَشَاطُ و الوَثْبُ، قَفَصَ يَفْصُ قَفْصاً و قَفِصَ قَفِصاً، فهو قَفِصٌ، و القَبْصُ نحوه. و القَفِصُ: النَشِيطُ. و القَفَاصُ  
: الوَعْلُ لوثبانه. و قَفِصَ الفرسُ قَفِصاً: لم يُخْرِجْ كلاً ما عنده من العِدْوِ. و القَفِصُ: المَتَقَبِّضُ. و فرسٌ قَفِصٌ، و هو المتقبض الذي لا  
يُخْرِجُ كلاً ما عنده، يقال: جَرَى قَفِصاً؛ قال ابن مقبل: جَرَى قَفِصاً، و اِرْتَدَّ من أَسْرٍ صُلْبِهِ إلى مَوْضِعٍ من سَرَجِهِ، غيرَ أَحْدَبِ

أى يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَ لَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ. وَ قَفِصٌ قَفْصاً، فَهُوَ قَفِصٌ: تَقَبُّضٌ وَ تَشَنُّجٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنِجٌ؛  
عَنِ اللَّحْيَانِي؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ: كَانَ الرِّجَالُ التَّغْلِييْنَ، خَلْفَهَا، قَنَافُذُ قَفْصِي عُلِّقَتْ بِالْجَنَائِبِ قَفْصِي جَمَعَ قَفِصٍ مِثْلَ جَرَبٍ وَ جَرَبِي وَ  
حَمَتِي وَ حَمَّتِي. وَ الْقَفِصُ: مَصْدَرُ قَفِصَتِ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ يَبْسِتُ. وَ قَفِصَ الشَّيْءَ قَفْصاً: جَمَعَهُ. وَ قَفِصَ الظَّيْبِيَّ: شَدَّ قَوَائِمَهُ وَ  
جَمَعَهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ: حَجَجْتُ فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ مُتَقَفِّصٌ ظَلِيماً فَاتَّبَعْتُهُ فَذَبَحْتُهُ وَ أَنَا نَاسٍ لِإِحْرَامِي.؛ الْمَقْفِصُ: الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَ  
رِجْلَاهُ، مَا خُوذُ مِنَ الْقَفِصِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ. وَ الْقَفِصُ: الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. الْأَصْمَعِيُّ: أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصاً إِذَا أَصَابَهُ  
الْبُرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ. وَ الْقَفَاصُ: دَاءٌ يَصِيبُ الدَّوَابَّ فَتَيَبُّسُ قَوَائِمُهَا. وَ تَقَافَصَ الشَّيْءُ: اشْتَبَكَ. وَ الْقَفِصُ: وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ الَّتِي  
لِلطَّيْرِ. وَ الْقَفِصُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ. وَ الْقَفِصُ: خَشْبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرُّ إِلَى  
الْكُدْسِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فِي قَفِصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ قَفِصٍ مِنَ النُّورِ. وَ هُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ. وَ الْقَفِصَةُ: حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَرَاثِ. وَ بَعِيرٌ  
قَفِصٌ: مَاتَ مِنْ حَرٍّ. وَ قَفِصَ الرَّجُلُ قَفْصاً: أَكَلَ التَّمْرَ وَ شَرِبَ عَلَيْهِ التَّيْمِذَ فَوَجِدَ لِدَلِكِ حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَ حُمُوضَةً فِي مَعِدَتِهِ. قَالَ  
أَبُو عَوْنٍ الْحِزْمَاوِيُّ: إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ وَ شَرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَفِصَ، وَ هُوَ أَنْ يُصَيِّبَهُ الْقَفِصُ، وَ هُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَ حُمُوضَةٌ  
فِي مَعِدَتِهِ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ قَفِصَ وَ قَبِصَ، بِالْفَاءِ وَ الْبَاءِ، إِذَا عَرَبَتْ مَعِدَتَهُ. وَ الْقَفِصُ: قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْزَمَانَ، وَ فِي  
التَّهْدِيدِ: الْقَفِصُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْزَمَانَ أَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ. وَ قَفُوصٌ: بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ؛ قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: يَنْفُخُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكَ وَ الْهِنْدِيَّ وَ الْعَلُويَّ، وَ لُبْنَى قَفُوصٌ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَ أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الْوُعُولَ، قِيلَ: وَ مَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: بِيوتُ الْقَافِصِ يُزْفَعُونَ فَوْقَ صَالِحِيهِمْ.؛ الْقَافِصَةُ  
اللِّثَامُ، وَ السِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصِ ذَوِي الْعِيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفِصاً إِذَا فَسَدَتْ  
مَعِدَتُهُ وَ طَبِيعَتُهُ. وَ الْقَفِصُ: الْقَلْبُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا، قَالَ: وَ لَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

قلص:

قَلَصَ الشَّيْءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً: تَدَانَى وَ انْضَمَّ، وَ فِي الصَّحَاحِ: ارْتَفَعَ. وَ قَلَصَ الظِّلُّ يُقَلِّصُ عَنِ قُلُوصاً: انْقَبَضَ وَ انْضَمَّ وَ انْزَوَى. وَ قَلَصَ  
وَ قَلَصَ وَ تَقَلَّصَ كُلَّهُ بِمَعْنَى انْضَمَّ وَ انْزَوَى؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ قَلَصَ قُلُوصاً ذَهَبٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ أَجْمَعْتُ مِنْهَا لِجَبِّ قُلُوصاً وَ قَالَ  
رُوَيْبَةُ: قَلَصَنْ تَقْلِصَ النَّعَامَ الْوَحَاذَ وَ يُقَالُ: قَلَصَتْ شَفْتُهُ أَى انْزَوَتْ. وَ قَلَصَ ثَوْبُهُ يُقَلِّصُ، وَ قَلَصَ ثَوْبُهُ بَعْدَ الْغَسْلِ، وَ شَفَهُ

ص: ٧٩

قَالِصَهُ وَظَلَّ قَالِصٌ إِذَا نَقَصَ ۚ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: وَعَصَبٌ عَنِ نَسْوِيهِ قَالِصٌ قَالَ: يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي النَّخْلِ. وَقَالِصٌ الْمَاءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا، فَهُوَ قَالِصٌ وَقَالِصٌ وَقَالِصٌ: ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ ۚ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا، بَلَثِقَ خُضْرًا، مَاؤُهُنَّ قَالِصٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ: يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَالِصٍ، قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ: يَشْرَبُنَّ مَاءً طَيِّبًا قَالِصُهُ، كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَمِيصُهُ وَقَالِصُهُ الْمَاءُ وَقَالِصَتُهُ: جَمَّتْهُ. وَبَثْرُ قُلُوصٍ: لَهَا قَالِصُهُ، وَالْجَمْعُ قَالِصٌ، وَهُوَ قَالِصُهُ الْبَيْتُ، وَجَمْعُهَا قَالِصَاتٌ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجِمُّ فِيهَا وَيَرْتَفَعُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَحَكَى ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالِصَهُ، بِالْإِسْكَانِ، وَجَمْعُهَا قَالِصٌ مِثْلَ حَلْقِهِ وَحَلَقَ وَفَلَكَهُ وَفَلَكَهُ وَفَلَكَهُ. وَالْقَالِصُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلْتُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَبْنَتْ بَيْنُونَهُ فَمَا وَجَدْتَ فِيهَا إِلَّا قَالِصَهُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا. وَقَالِصَتُ الْبَيْتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا، وَقَالِصَتْ إِذَا نَزَحَتْ. شَمْرٌ: الْقَالِصُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشَمَّرُ الْقَصِيرُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَالِصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَسْتُ مِنْهُ قَطْرَةً. أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ. يُقَالُ: قَالِصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا، وَإِذَا شَدِدَ فَلِلْمَبَالِغَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ، فَقَالِصَ تَقْلِيصًا ۚ وَقَالَ: يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا، يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ أَقْلِصْ فَقَالِصٌ. أَيْ اجْتَمَعَ ۚ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ: فَقَالِصَتِي وَنَزَلِي قَدْ وَجِدْتُمْ حَفِيْلَهُ، وَشَرِي لَكُمْ، مَا عَشْتُمْ، دَوْدُ غَاوِلٍ قَالِصِي: انْقِبَاضِي. وَنَزَلِي: اسْتِرْسَالِي. يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا: قَدْ أَقْلَصَتْ، وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا: قَدْ أَنْزَلَتْ. وَحَفِيْلُهُ: كَثْرَةُ لَبْنِهِ. وَقَالِصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارَوْا ۚ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَقَدْ حَانَ مِنَّا رِخْلَةٌ فَقُلُوصٌ وَقَالِصَتِ الشَّفَهَ تَقْلِيصًا: شَمَّرَتْ وَنَقَصَتْ. وَشَفَهُ قَالِصَهُ وَقَمِيصٌ مُقَالِصٌ، وَقَالِصَتْ قَمِيصِي: شَمَّرْتُهُ وَرَفَعْتُهُ ۚ قَالَ: سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ، وَأُعْطِيَتْ نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بَدْرِعِ الْمَنَاطِقِ وَتَقْلِصٌ هُوَ: تَشَمَّرٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيَّ سَعْدَ دَرْعًا مُقَالِصَهُ. أَيْ مَجْتَمِعَهُ مَنْضَمَهُ. يُقَالُ: قَالِصَتِ الدَّرْعُ وَتَقْلَصَتْ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ. وَفَرَسٌ مُقَالِصٌ، بِكَسْرِ اللَّامِ: طَوِيلُ الْقَوَائِمِ مَنْضَمِ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: مُشَمَّرٌ ۚ قَالَ بَشْرٌ: يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ، فَهُوَ نَهْدٌ أَقْبُ مُقَالِصٌ، فِيهِ أَفْوَارٌ

وَقَلَّصَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا: شَمَّرَتْ. وَقَلَّصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيِّهَا؛ وَقَالَ أَعْرَابِي: قَلَّصَنَ وَالْحَقْنَ بَدْبُثًا وَالْأَشْدَلَ يَخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوهَا. وَقَلَّصَتِ النَّاقَهُ وَاقْلَّصَتْ وَهِيَ مِقْلَاصٌ: سَيِّجِنَتْ فِي سَنَامِهَا، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ؛ قَالَ: إِذَا رَأَاهُ فِي السَّنَامِ أَقْلَصَا وَقِيلَ: هُوَ إِذَا سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ. وَنَاقَهُ مِقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ، وَقِيلَ: أَقْلَصَ الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ؛ وَالْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ: أَوَّلُ سَمَنِهَا. الْكَسَائِيُّ: إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ تَسْمَنُ وَتُهَزَّلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مِقْلَاصٌ أَيْضًا. وَالْقُلُوصُ: الْفَيْتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّثِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ ابْنَةُ الْمُخَاضِ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حَقَهُ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَهُ أَوْ تَبْزُلَ، زَادَ التَّهْذِيبُ: سَمِيَتْ قُلُوصًا لَطُولِ قَوَائِمِهَا وَ لَمْ تَجُصِّمْ بَعْدَهُ، وَقَالَ الْعَدَوِيُّ: الْقُلُوصُ أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ إِبِلٍ إِلَى أَنْ تُنْثَى، فَإِذَا أَنْثَى، فَإِذَا أَنْثَى فَهِيَ نَاقَهُ، وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُنْثَى، فَإِذَا أَنْثَى فَهُوَ جَمَلٌ، وَرَبَّمَا سَمُوا النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا، قَالَ: وَقَدْ تَسْمَى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ وَقُلُوصٌ، وَقُلُوصَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَحَالِبُهَا الْقَلَائِصُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطَا، يَشْدَخُنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَاطِبَا وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لُتَّرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا. أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعٌ إِلَى زَكَاهُ لِقَلِّهِ حَاجَهُ النَّاسُ إِلَى الْمَالِ وَاسْتِغْنَائِهِمْ عَنْهُ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ذِي الْمِشْعَارِ: أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ.؛ وَأَمَّا مَا وَرَدَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْتَوْضَأُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَمْ يَتَّعَبِرْ.

الْقُلُوصُ نَهْرٌ، قَمْدِرٌ إِلَّا- أَنَّهُ جَارٌ. وَأَهْلُ دِمَشْقٍ يَسْمُونُ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ: نَهْرَ قَلُوطَ، بِالطَّاءِ. وَالْقُلُوصُ مِنَ النَّعَامِ: الْأَنْثَى الشَّابِهُ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلَ قُلُوصِ الْإِبِلِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقُلُوصَ وَلَدَ النَّعَامِ حَفَانُهَا وَرِثَالُهَا؛ وَ أَنْشَدَ (١): تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ، كَمَا أَوَتْ حِرْقٌ يَمَانِيَهُ لِأَعْجَمٍ طَمِطَمٍ وَالْقُلُوصُ: أَنْثَى الْحُبَارِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ الْحُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: الْقُلُوصُ أَيْضًا فَرْخُ الْحُبَارِيِّ؛ وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ: وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَأَنَّهَا قُلُوصُ حُبَارِيٍّ، رِيْشُهَا قَدْ تَمَوَّرَا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْفَتَيَاتِ بِالْقُلُوصِ؛ وَ

١٧- كَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ مَعْرِيٍّ لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاهُ إِلَى الْمُغِيْبَاتِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ: أَلَا أَبْلُغُ، أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

ص: ٨١

أراد بالقلائص هاهنا النساء و نصبها على المفعول بإضمار فعل أى تدارك قلائصنا، و هى فى الأصل جمع قُلُوص، و هى الناقه الشابه، و قيل: لا تزال قلووصاً حتى تصير بازلاً؛ و قول الأعشى: و لقد شَبَّتِ الحروبُ فما عَمَّرَتْ فيها، إذ قَلَّصَتْ عن حِيَالِ أى لم تَدُعْ فى الحروب عمراً إذ قَلَّصَتْ أى لَقَحَتْ بعد أن كانت حائلاً تحمل و قد حالت؛ قال الحرث بن عباد: قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامِ مِنِّي، لَقَحَتْ حَزْبٌ وائِلٌ عن حِيَالٍ و قَلَّصَتْ و شَالَتْ واحد أى لَقَحَتْ. و قِلاصِ النجم: هى العشرون نجماً التى ساقها الدَّبْران فى خطبه الثريا كما تزعم العرب؛ قال طفيل: أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدِ أَوْفَى بِدَمَّتِهِ، كما وَفَى بِقِلاصِ النجم حادياً و قال ذو الرمة: قِلاصٌ حَداها رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ، هَجَائِنٌ قَدِ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقٌ و قَلَّصَ بين الرجلين: خَلَّصَ بينهما فى سَبَابٍ أو قتال. و قَلَّصَتْ نَفْسُهُ تَقْلِصَ قَلْصاً و قَلَّصَتْ: عَثَتْ. و قَلَّصَ الغديرُ: ذهب ماؤه؛ و قول لبيد: لَوِردَ تَقْلِصُ الغِيطَانِ عَنْهُ، يَبِيدُ مَفَازَهُ الخِمْسِ الكِلَالِ يعنى تَخَلَّفَ عنه؛ بذلك فسره ابن الأعرابى.

قصص:

القميص الذى يلبس معروف مذكر، و قد يعنى به الدرع فيؤنث؛ و أنه جرير حين أراد به الدرع فقال: تَدْعُو هَوَازَنَ و القميصُ مُفَاضُهُ، نَحَتْ النَّطَاقِ، تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ و الجمع أَقْمِصَةٌ و قُمْصٌ و قُمْصَانٌ. و قَمَّصَ الثوبَ: قَطَعَ منه قميصاً؛ عن اللحيانى. و تَقَمَّمَصَ قميصه: لبسه، و إنه لَحَسَنَ القَمِصَةِ؛ عن اللحيانى. و يقال: قَمَّصْتُهُ تَقْمِصاً أى أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّمَصَ أى لَبَسَ. و

١٤- روى ابن الأعرابى عن عثمان أن النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قال له: إِنْ اللهُ سَيَقَمِّصُكَ قَمِصاً و إِنَّكَ سَيَتَلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ فإِيَّاكَ وَ خَلْعَهُ. قال: أراد بالقميص الخلفه فى هذا الحديث و هو من أحسن الاستعارات. و

١٦- فى حديث المَرْجُومِ: إنه يَتَقَمَّمَصُ فى أَنهارِ الجنة. أى يَتَقَلَّبُ و يَنْعَمِسُ، و يروى بالسین، و قد تقدم. و القميص: غِلايفِ القلب. قال ابن سيدة. و قَمِصُ القلبِ شحمه أراه على التشبيه. و القِماص: أن لا يَسْتَقِرَّ فى موضع تراه يَقْمِصُ فَيَثِبُ من مكانه من غير صبر. و يقال للقلبي: قد أخذ القِماص. و القِماص و القِماص: الوثب، قَمَصَ يَقْمِصُ و يَقْمِصُ قِماصاً و قِماصاً. و فى المثل: أ فلا- قِماص بالبعير؛ حكاة سيويه، و هو القِمْصَى أيضاً؛ عن كراع. و قَمَصَ الفرسُ و غيره يَقْمِصُ و يَقْمِصُ قَمِصاً و قِماصاً أى اسْتَيْنَّ و هو أن يرفع يديه و يطرحهما معاً و يَعْجَنَ برجليه. يقال: هذه دابه فيها قِماص، و لا تقل قِماص، و قد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقيل: ما بالبعير من قِماص، و هو الحِمارُ؛ يُضْرَبُ لمن

ص: ٨٢

ذَلْ بعد عزو القَمَيْصِ: البِرْدُونُ الكثير القِمَاصِ و القِمَاصِ، و الضم أفصح. و

١٧- فى حديث عمر: فَمَمَّصَ مِنْهَا قَمَصًا. أَى نَفَرٍ و أَعْرَضَ و.

١- فى حديث على: أَنَّهُ قَضَى فى القَارِصَةِ و القَامِصَةِ و الواقِصَةَ بالديه أَثْلَاثًا. ; القَامِصَةُ النَافِرَةُ الضاربه برجلها، و قد ذكر فى قرص. و منه

١٦- حديث الآخر: قَمَمَتِ بَارِجِلِهَا و قَنَصَتْ بِأَحْبِلِهَا. و

١٦- فى حديث أبى هريره: لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الأَرْضَ قُمَاصَ البَقْرِ. يعنى الزلزله. و

١٦- فى حديث سليمان بن يسار: فَمَمَّصَتْ بِهِ فِصْرَعَتَهُ. أَى وَثَبَتْ و نَفَرَتْ فَأَلْقَتْهُ. و يقال للفرس: إِنَّهُ لِقَامِصُ العُرْقُوبِ، و ذلك إِذَا شَرَّجَ نَسَاءَهُ فَمَمَّصَتْ رِجْلَهُ. و قَمَصَ البَحْرُ بالسفينه إِذَا حَرَكَهَا بالموج. و يقال للكذاب: إِنَّهُ لَقَمُوصُ الحَنْجَرَةِ ; حكاه يعقوب عن كراع. و القَمَصُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ يَطِيرُ فَوْقَ المَاءِ، وَاوْحَدَتُهُ قَمَصَةٌ. و القَمَصُ: الجراد أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بِيضِهِ، وَاوْحَدَتُهُ قَمَصَةٌ.

قنص:

قَنَصَ الصَيْدَ يَقْنِصُهُ قَنَصًا و قَنَصًا و أَقْتَنَصَهُ و تَقَنَّنَصَهُ. صاده كقولك صَدَدْتُ و اضْيَطَدْتُ. و تَقَنَّنَصَهُ: تَصَيَّرَ يَدَهُ. و القَنَصُ و القَنَيْصُ: ما أَقْتَنَصَ. قال ابن برى: القَنَيْصُ الصائِدُ و المَصِيدُ أَيضًا. و القَنَيْصُ و القَانِصُ و القَنَاصُ: الصائِدُ، و القَنَاصُ جمع القَانِصِ. و قال عثمان بن جنى: القَنَيْصُ جماعه القَانِصِ، و مثل فَعِيلٍ جمعاً الكَلِيبُ و المَعِيرُ و الحَمِيرُ. و القَنَصُ، بالتسكين: مصدر قَنَصَهُ أَى صاده. و القَانِصَةُ للطائر: كالحَوْصِيَّةُ لِلإنسان. التهذيب: و القَانِصَةُ هَنَةٌ كَأَنَّهَا حُجَيْرٌ فى بطن الطائر، و يقال بالسَّيْنِ، و الصادُ أَحْسَنُ. و القَانِصَةُ: وَاوْحَدَةُ القَوَانِصِ و هى مِنَ الطير تُدْعَى الجَرَّيْبَةُ، مهموز على فِعْيَلِهِ، و قيل: هى للطير بمنزله المَصَارِينِ لغيرها. و

١٦- فى الحديث: تُخْرِجُ النارُ عَلَيْهِمُ قَوَانِصَ. أَى قِطْعًا قَانِصَةً تَقْنِصُهُمْ و تَأْخُذُهُمْ كما تَخْتَطِفُ الجارِحَةُ الصَّيْدَ. و القَوَانِصُ: جمع قَانِصَةٍ مِنَ القَنَصِ الصَّيْدِ، و قيل: أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ أَى حَوَاصِلِهَا. و

١- فى حديث على: قَمَمَتِ بَارِجِلِهَا و قَنَصَتْ بِأَحْبِلِهَا. أَى اصطادَتْ بِحَبَائِلِهَا. و

١٦- فى حديث أبى هريره: و أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ، ففيل: ما التُّحُوتُ؟ فقال: بيوت القَانِصَةِ. كَأَنَّهُ ضَرَبَ بيوت الصَّيَّادِينَ مثلاً للأراذل و الأذنياء لأنها أَرْدَلُ البيوت، و قد تقدم ذلك فى قفص. و

١٧- فى حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: قال له عمر، رضى الله عنه: كان أَنَسِبَ العربُ مِمَّنْ كانَ النُّعْمَانُ بنُ المُنْدَرِ، فقال: مِنْ أَشْلاءِ قَنَصِ بنِ مَعَدٍّ. أَى مِنْ بَقِيهِ أَوْلادِهِ، و قيل: بنو قَنَصِ بنِ مَعَدٍّ ناسٌ دَرَجُوا فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ.

قنص:

القُنْبُصُ: القَصِيرُ، و الأَنْثَى قُنْبُصَةٌ ; و يروى بيت الفرزدق: إِذا القُنْبُصَاتُ السُّودَ طَوَّفْنَ بالضحى، رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَالَ المُسَيِّجُفُ و

الضادُ أعرِف.

قيص:

قاصَ الضرسُ قَيْصاً و تَقَيَّصَ و انْقاصَ: انشَقَّ طولاً- فسقط، و قيل: هو انشقاقه، كان طولاً- أو عرضاً. و قاصت السنُّ تَقِيصُ إذا تحرَّكت. و يقال: انقاصت إذا انشقت طولاً; قال أبو ذؤيب: فراقُ كَقَيْصِ السنِّ، فالصَّبْرُ إنَّه، لكلِّ أناسٍ، عَثْرَةٌ و جُبُورٌ

ص: ٨٣

وقيل: قاص تحرك، وانقاص انشق. وقَيْصُ السن: سُقُوطُها من أصلها، وأورد بيت أبي ذؤيب أيضاً قال: و يروى بالضاد. وانقاصت الرَكِيهَ وغيرها: انهارت، وسيدكر أيضاً بالضاد: وأنشد ابن السكيت: يا رِيها من باردٍ قَلَّاصٍ، قد جَمَّ حتى هَمَّ بانقِياصٍ و المُنْقَاصُ: المُنْقَعِرُ من أصله. و المُنْقَاصُ، بالضاد المعجمه: المُنشَقُّ طولاً. وقال أبو عمرو: هما بمعنى واحد. و تَقَيَّصَت الحِيطان إذا مالت و تهدمت.

١٤- و مَقِيصُ (١) بن صُبابه، بكسر الميم: رجل من قريش قتله النبي، صلى الله عليه و سلم، في الفتح.

## فصل الكاف

كأص:

رجل كُؤَصَه و كُؤُوصَه و كُؤُوصَه: صَيَّبُورٌ على الشراب وغيره. و فلان كَأُصُ أَي صَيَّبُورٌ باقٍ على الأكل و الشرب. و كَأَصَه يَكَأُصُه كَأُصاً: غلبه و قهره. و كَأَصِينا عنده من الطعام ما شَتِينا: أَصِينا. و كَأَصَ فلان من الطعام و الشراب إذا أَكثَر منه. و تقول: وجدت فلاناً كَأُصاً بوزن كَعَصٍ أَي صَيَّبُوراً باقياً على شربه و أَكله. قال الأزهرى: و أَحسب الكَأَسَ مأخوذاً منه لأن الصاد و السين يتعاقبان في حروف كثيره لقرب مخرجيهما.

كبص:

الأزهرى: الليث الكَبَاصُ و الكَبَاصُه من الإبل و الحُمُرِ و نحوها القَوِيُّ الشديد على العمل، و الله أعلم.

كحص:

ابن سيده: كَحَصَ الأرضَ كَحْصاً أثارها. و كَحَصَ الرجلُ يَكْحَصُ كَحْصاً: وُلَّى مُيدراً؛ عن أبي زيد. و الكَحْصُ: ضَرْبٌ من حَبه النبات، و قيل: هو نبت له حب أسود يشبّه بعيون الجراد؛ قال يصف درعاً: كأنَّ جَنى الكَحْصِ اليبس قَتِيرُها، إذا نُثِلت، سالت و لم تَتَجَمَّع الأزهرى: الكاحِصُ الضارب برجله، فَحَصَ برجله و كَحَصَ برجله. و كَحَصَ الأثرُ كُحُوصاً إذا دَثَرَ، و قد كَحَصَه البلي؛ و أنشد: و الديار الكواحص و كَحَصَ الظَّلِيمُ إذا فَرَّ في الأرض لا يُرى، فهو كاحِصٌ .

كرص:

كرص الشيء: دَقَّه. و الكَرِيسُ: الجَوْزُ بالسَّمْنِ يُكْرَصُ أَي يُدَقُّ؛ قال الطرماح يصف وعلاً: و شاخَسَ فاه الدَّهْرُ، حتى كأنه مُنَمَّسٌ ثيرانِ الكَرِيسِ الصَّوائِنِ شاخَسَ: خالَفَ بين نَبْتَيْه أسنانه. و الثَّيرانُ: جمع ثور، و هى القطعه من الأَوْطِ. و المُنَمَّسُ: القديم. و الصَّوائِنُ: البِيضُ. و الكَرِيسُ: الأَوْطُ المجموع المدقوق، و قيل: هو الأقط قبل أن يستحکم يُنْسَه، و قيل: هو الأقط الذى يُرْفَع فيجعل فيه شىء من بَقْلٍ لئلا يفسد: و قيل: الكَرِيسُ الأقط و البَقْلُ يُطْبَخان، و قيل: الكَرِيسُ الأقط عامه. الفراء:

ص: ٨٤



١-٢. قوله [و مقيص] في القاموس ما نصه: و مقيص بن صبابه صوابه بالسین و وهم الجوهري أ.ه.

الكَرِيصُ و الكَرِيضُ الأَقْطُ. ابن بَرِي: الكَرِيصُ الذِي كَرِصَ أَي دُقَّ. و الكَرِيصُ أَيضاً: بقله يُحَمَّضُ بها الأَقْطُ؛ قال الشاعر: جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنِي عَوِيصٍ، مِنْ مُجْتَنِي الأَجْزَرِ و الكَرِيصِ و قال ابن الأَعرابي: الأ-كتراص الجمع، يقال: هو يَكْتَرِصُ و يُقْلَدُ أَي يجمع، و هو المِكَرِصُ و المِضْرَبُ. و اكَتْرَصَ الشئ: جمعه؛ قال: لا تَنْكَحَنَّ أَبداً هُنَّانَهُ، تَكْتَرِصُ الزادُ بلا أمانَةٍ

كصص:

الكَصَّةُ يَصُّ: الصوتُ عامه. قال أبو نصر: سمعت كَصِيصَ الحَرْبِ أَي صَوْتَهَا، و قيل: هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع و نحوه، و قيل: هو الهَرَبُ، و قيل: الرُّغَيْدُه. قال أبو عبيد: أَفَلَتَ و له كَصَّةٌ يَصُّ و أَصَّةٌ يَصُّ و بَصَّةٌ يَصُّ و هو الرعدة و نحوها، و قيل: هو التحرك و الالتواء من الجهد؛ و أنشد ابن بَرِي لِامرئ القيس: جَنادِئُهَا صَيَّرَعَى لَهِنَّ كَصَّةٌ يَصُّ أَي تحرك. قال: و الكَصِيصُ أَيضاً شدة الجهد؛ قال الشاعر: تُسائلُ، يا سَيِّعِيدهُ: مَنْ أبوها؟ و ما يُعْنَى، و قد بَلَغَ الكَصِيصُ؟ و قيل: الكَصِيصُ الانقباض من الفَرْقِ، كَصَّ يَكْصُ كَصًّا و كَصَّةٌ يَصُّ و كَصِيصٌ كَصَّ؛ عن ابن الأَعرابي؛ و أنشد: جَدَّ بِهِ الكَصَّةُ يَصُّ ثم كَصِيصٌ و يقال: له من فَرْقِه أَصَّةٌ يَصُّ و كَصَّةٌ يَصُّ أَي انقباض. و الكَصَّةُ يَصُّ من الرجال: القصيرُ التارُّ. و الكَصَّةُ يَصُّ: جباله الطَّبِي التي يُصَادُ بها. اللحياني: يقال تركتهم في حَيْصٍ يَبْصُ كَكَصِيصِه الطَّبِي، و كَصِيصَتُه: موضِعُه الذي يكون فيه و جِبالَتُه.

كعص:

الكَعِيسُ: صَوْتُ الفأْرِهِ و الفَرْخِ. و كَعَصَ الطعامُ: أَكَلَهُ؛ و قيل: عينه بدل من همزه كَأَصَه و معناهما واحد. قال الأزهري: قال بعضهم الكَعَصُ اللثيم: قال: و لا أعرفه.

كنص:

التهذيب:

١٧- في حديث روى عن كعب أنه قال: كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِشَيْلَيْمَانَ؛ قال كعب: أوَّلُ مَنْ لَبَسَ القَباءَ سُلَيْمانُ، عليه السلام، و ذلك أَنه كان إِذا أَدخَلَ رَأْسَهُ لِلبَسِ الثيابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ استهزاءً فأخبر بذلك فلبس القباء. ابن الأَعرابي: كَنَصَ إِذا حَرَكَ أَنفَهُ استهزاءً. يقال: كَنَصَ في وجه فلان إِذا استهزأَ به، و يروى بالسَّينِ، و قد تقدم.

كيص:

كاصَّ عن الأَمْرِ يَكِيسُ كَيْصاً و كَيْصاناً و كَيْصاً: كَعَّ. و كاصَّ عنده من الطعام ما شاء: أَكَلَ. و كاصَّ طعامه كَيْصاً: أَكَلَهُ و حده. ابن الأَعرابي: الكَيْصُ البُخْلُ التامُّ. و رجل كَيْصِي و كَيْصٌ؛ الأَخيرة عن ابن الأَعرابي: متفردٌ بطعامه لا يُؤَاكِلُ أَحداً. و الكَيْصُ: اللثيمُ الشحيح، و القولان متقاربان. قال أبو علي: و الكَيْصُ الأَشْرُ؛ و قول النمر بن تولب: رَأَتْ رَجُلًا كَيْصاً يُلْفَفُ و طَبُه، فَيَأْتِي به البادِيْنَ، و هو مُزْمَلٌ قال ابن سيده: يَحْتَمَلُ أَنْ تكونَ أَلْفٌ كَيْصاً فيه

للإلحاق، و يحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب؛ قال ابن بري: قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأته رجلاً كَيْصاً الألف فيه أَلْفُ النَّصْبِ لا- أَلْفُ الإِلْحَاقِ، والذي ذكره ثعلب في أماليه الكَيْصُ اللَّيْمُ، وأنشد بيت النمر بن تولب أيضاً، قال: وهذا يدل على أن الألف في كَيْصاً بدل من التنوين إذا وَقَفَتْ كما ذكر أبو علي. و رجل كَيْصٌ، بفتح الكاف: ينزل وحده؛ عن كراع. الليث: الكَيْصُ من الرجال القصيرُ التار. التهذيب عن أبي العباس: رجل كَيْصِي يا هذا، بالتنوين، ينزل وحده و يأكل وحده.

## فصل اللام

لبص:

أَلْبَصَ الرَّجُلُ: أُرْعِدَ عِنْدَ الْفَزَعِ.

لحص:

اللَّحْصُ و اللَّحْصُ و اللَّحِيصُ: الضَّيْقُ؛ قال الرازي: قد اشترؤا لي كَفَنًا رَخِيصًا، و بَوَّأوني لَحِيدًا لَحِيصًا و لَحَصَ لَحْصًا: نَشِبَ. و التَّحْصَةُ الشَّيْءُ: نَشِبَ فِيهِ، و لَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ؛ قال أمية ابن أبي عائذ الهذلي: قد كُنْتُ خَرَّاجًا و لُوجًا صَيْرَفًا، لَمْ تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ أَخْرَجَ لَحِاصٍ مُخْرَجَ قَطَامٍ و حَيْدَامٍ، و قوله لَمْ تَلْتَحِصِنِي ... أَي لَمْ تُتَبَطَّنِي؛ يقال: لَحَصْتَ فَلَانًا عَنْ كَذَا و التَّحْصِيَّةُ إِذَا حَبَسَتْهُ و تَبَطَّنَتْهُ. و روى عن ابن السكيت في قوله لَمْ تَلْتَحِصِنِي أَي لَمْ أَنْسَبْ فِيهَا. قال الجوهري: و لَحَاصٍ فَعَالٍ مِنَ التَّحْصِ، مَبْنِيهِ عَلَى الْكَسْرِ، و هُوَ اسْمُ الشَّدَةِ و الدَاهِيَةِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ كَحَلَّاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَةِ، و هِيَ فَاعِلَةٌ تَلْتَحِصِنِي. و مَوْضِعُ حَيْصَ بَيْصَ: نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ؛ يقول: لَمْ تَلْتَحِصِنِي أَي تَلَجَّنِي الدَاهِيَةَ إِلَى مَا لَا- مَخْرَجَ لِي مِنْهُ؛ و فِيهِ قَوْلٌ آخَرَ: يُقَالُ التَّحْصِيَّةُ الشَّيْءُ أَي نَشِبَ فِيهِ فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ مِنْ لَحِاصٍ. و لَحِاصٌ أَيْضًا: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. و التَّحْصِيَّةُ عَيْنُهُ و لَحَصَتْ: التَّصَقَّتْ، و قِيلَ: التَّصَقَّتْ مِنَ الرَّمَصِ. و الِاتِّحَاصُ: الِاشْتِدَادُ.

١٧- في حديث عطاء: و سئل عن نضح الوضوء فقال: اسيمح يسيمح لك، كان من مضي لا يفتشون عن هذا و لا يلحسون.؛ التَّلْحِيصُ: التَّشْدِيدُ و التَّضْيِيقُ، أَي كَانُوا لَا- يُشَدِّدُونَ و لَا يَسْتَفْصُونَ فِي هَذَا و أمثاله. الأصمعي: الِاتِّحَاصُ مِثْلُ الِاتِّحَاجِ يُقَالُ التَّحْصِيَّةُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ و التَّحْجِيَّةُ أَي أَلْجَاهُ إِلَيْهِ و اضطرَّه، و أنشد بيت أمية بن أبي عائذ الهذلي. و الِاتِّحَاصُ: الِانْسِدَادُ. و التَّحَصَّتِ الْإِبْرَةُ: التَّصَيَّقَتْ و اسْتَدَّتْ سِمُومًا. و لَحَصَ لِي فَلَانٌ حَبْرَكَ و أَمْرَكَ: بَيَّنَّهُ شَيْئًا شَيْئًا. و لَحَصَ الْكِتَابُ: أَحْكَمَهُ. و قَالَ اللَّيْثُ: اللَّحْصُ و التَّلْحِيصُ اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ و بَيَانُهُ. و كَتَبَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا فِي بَعْضِ الْوَصْفِ فَقَالَ: و قَدْ كَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ و قَدْ حَصَلَتْهُ و لَحَصَتْهُ و فَصَلْتَهُ و وَصَلْتَهُ، و بَعْضٌ يَقُولُ: لَحَصْتَهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. و التَّحَصَّ فَلَانٌ الْبَيْضَةَ الْتِحَاصًا إِذَا تَحَسَّاهَا. و التَّحَصَّ الذُّبَّ عَيْنَ الشَّاهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَخِّ و الْبِيَاضِ.

لخص:

التَّلْحِيصُ: التَّبْيِينُ و الشَّرْحُ، يُقَالُ: لَحَصْتُ الشَّيْءَ و لَحَصْتَهُ، بِالْخَاءِ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ



و شرحه و تحبيره، يقال: لَخِصَّ لى خبرك أى بيئه لى شيئاً بعد شىء.و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: أنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره. / و التلخيص: التقريب و الاختصار، يقال: لَخِصَّيت القول أى اقتصرت فيه و اختصرت منه ما يُحتاج إليه. و اللَّخْصَةُ: شحمة العين من أعلى و أسفل. و عين لَخْصَاءٍ إذا كثر شحمها. و اللَّخْصُ: غَلَطُ الأَجْفَانِ و كثره لحمها خلقه، و قال ثعلب: هو سِقَوطُ باطن الحجاج على جفن العين، و الفعل من كل ذلك لَخِصَّ لَخْصَاءً فهو أَلَخِصُّ. و قال الليث: اللَّخْصُ أن يكون الجفن الأعلى لَحِيمًا، و النعت اللَّخِصُّ. و ضَرْعُ لَخِصٍّ، بكسر الخاء، بَيْنُ اللَّخْصِ أى كثير اللحم لا- يكاد اللبن يخرج منه إلا بشده. و اللَّخْصَتَانِ من الفرس: الشحمتان اللتان فى جوف وَجْهِ عينيه، و قيل: الشحمة التى فى جوف الهزْمَةِ التى فوق عينه، و الجمع لِخَاصٌّ. و لَخِصَّ البعيرَ يَلْخِصُّه لَخْصَاءً: شَقَّ جَفَنَهُ لينظر هل به شَحْمٌ أم لا، و لا يكون إلا- منحوراً، و لا- يقال اللَّخْصُ إلا فى المنحور، و ذلك المكان لَخِصُّ العين مثل قَصَبِهِ، و قد أَلْخِصَّ البعيرُ إذا فَعَلَ به هذا فظهر نَقِيته. ابن السكيت: قال رجل من العرب لقومه فى سَيِّئِهِ أصابتهم: انظروا ما لَخِصَّ من إبلى فانحروه و ما لم يَلْخِصَّ فازكبوه أى ما كان له شحم فى عينيه. و يقال: آخِرُ ما يبقى من النَّقى فى السَّلَامَى و العين، و أول ما يَبْدُو فى اللسان و الكرش.

لصص:

اللَّصُّ: السارقُ معروفٌ قال: إن يَأْتِنِي لِصٌّ، فَإِنِّي لِصٌّ، أَطْلَسُ مثل الذئب، إذ يَعُشُّ جمع بين الصاد و السين و هذا هو الإكفاء، و مصدره اللَّصُوصِيَّةُ و التَّلْصُصُ، و لِصٌّ بَيْنُ اللَّصُوصِيَّةِ و اللَّصُوصِيَّةِ، و هو يَتَلَصَّصُ. و اللَّصُّ: كَاللَّصِّ، بالضم لغه فيه، و أما سيبويه فلا- يعرف إلا- لَصِيًّا، بالكسر، و جمعها جميعاً لَصِيًّا و لَصِيًّا، و فى التهذيب: و أَلْصِيَّا، و ليس له بناء من أبنيه أدنى العدد. قال ابن دريد: لِصٌّ و لَصٌّ و لَصٌّ و لَصٌّ و لَصَّتْ و لَصَّتْ، و جمع لَصٌّ لَصِيًّا و لَصِيًّا، و جمع لَصِيًّا لَصِيًّا، و لَصِيًّا مثل قروود و قَرْدِهِ، و جمع اللَّصِّ لَصِيًّا و لَصِيًّا، مثل خُصِّ و خُصُوص. و المَلَصَّة: اسمٌ للجمع / حكاه ابن جنى، و الأنثى لَصَّةٌ، و الجمع لَصِيَّاتٌ و لَصَائِصٌ، الأخير نادره. و اللَّصَّتْ: لغه فى اللَّصِّ، أبدلوا من صاده تاءً و غَيَّرُوا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل، و قيل: هى لغه / قال اللحيانى: و هى لغه طيِّبٌ و بعض الأنصار، و جمعه لَصُوتٌ، و قد قيل فيه: لَصَّتْ، فكسروا اللام فيه مع البدل، و الاسم اللَّصُوصِيَّةُ و اللَّصُوصِيَّةُ. الكسائى: هو لَصٌّ بَيْنُ اللَّصُوصِيَّةِ، و فعلت ذلك به خُصُوصِيَّةً، و حَرُورِيٌّ بَيْنُ الحَرُورِيَّةِ. و أرض مَلَصَّة: ذاتٌ لُصُوص. و اللَّصِيَّةُ: تقارُب ما بين الأضراس حتى لا ترى بينها خللاً، و رجل أَلَصٌّ و امرأه لَصَاءٌ، و قد لَصَّ و فيه لَصَصٌ. و اللَّصَصُ: تقارُب القائمتين و الفخذين. الأصمعى: رجل أَلَصٌّ و امرأه لَصِيَاءٌ إذا كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما فُرْجَه. و اللَّصِيَّةُ: تَدَانِي أعلى الركبتين، و قيل: هو اجتماع أعلى المنكبين يكادان يمسان أذنيه، و هو أَلَصٌّ، و قيل: هو تقارب الكتفين، و يقال للزنجى أَلَصُّ الأَيْتِيْن. و قال أبو عبيده: اللَّصَصُ فى مَرْفَقِي الفرس أن تَنْضَمَا إلى زُورِهِ و تَلَصَّقا به، قال: و يستحب

ص: ٨٧

اللَّصِيصُ فِي مَرْفَقِي الْفَرَسِ. وَ لَصِيَ صَ بُنْيَانَهُ: كَرَّصَصَ ; قَالَ رُوَيْبَةُ: لَصِيَ صَ مِّنْ بُنْيَانِهِ الْمَلَصَّصُ وَ التَّلْصِيسُ فِي الْبُنْيَانِ: لَغَاهُ فِي التَّرْصِيسِ. وَ امْرَأَهُ لَصَاءٌ: رُتَقَاءٌ. وَ لَصَلَصَ الْوَتِدَ وَ غَيْرَهُ: حَرَكَهُ لِيُنزِعَهُ، وَ كَذَلِكَ السِّنَانُ مِنَ الرَّمْحِ وَ الضَّرْسِ.

لعص:

اللَّعْصُ: الْعُسْرُ، لَعَصَ عَلَيْنَا لَعَصًا وَ تَلَعَّصَ: تَعَسَّرَ. وَ اللَّعِصُ: النَّهْمُ فِي الْأَكْلِ وَ الشَّرْبِ. وَ لَعَصَ لَعَصًا وَ تَلَعَّصَ: نَهَمَ فِي أَكْلِ وَ شَرْبِ.

لقص:

لَقِصَ

لَقِصًا، فَهُوَ لَقِصٌ ضَاقٌ. وَ اللَّفِصُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ. وَ لَقِصَ الشَّيْءُ جِلْدَهُ يَلْقِصُهُ وَ يَلْقِصُهُ لَقِصًا: أَحْرَقَهُ بِحَرِّهِ.

لمص:

لَمَصَ الشَّيْءَ يَلْمِصُهُ لَمِصًا: لَطَعَهُ بِإِصْبَعِهِ كَالْعَسِيلِ. وَ اللَّمِصُ: الْفَالُودُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ يَبَاعُ كَالْفَالُودِ وَ لَا حَلَاوَهُ لَهُ يَأْكُلُهُ الصَّبِيَانُ بِالْبَضِيرَةِ بِالذُّبْسِ، وَ يُقَالُ لِلْفَالُودِ: الْمَلُوضُ وَ الْمَزْعَزَعُ وَ الْمَزْعَفْرُ وَ اللَّمِصُ وَ اللَّوَاصُ. وَ اللَّمِصُ: اللَّمِزُ. وَ اللَّمِصُ: اغْتِيَابُ النَّاسِ. وَ رَجُلٌ لَمُوصٌ: مَغْتَابٌ، وَقِيلَ خَدُوْعٌ، وَقِيلَ مُلْتَوٍ مِنَ الْكُذْبِ وَ النَّمِيمَةِ، وَقِيلَ كَذَّابٌ خَدَّاعٌ; قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَ ذُو مَضَدِّقٍ، مُخَالِفٌ عَهْدَ الْكُذُوبِ اللَّمُوصِ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَلْمِصُهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنْ كَذَلِكَ. ; يَلْمِصُهُ أَيَّ يَحْكِيهِ وَ يَرِيدُ عَيْنَهُ بِذَلِكَ. وَ أَلْمَصَ الْكَرْمَ: لِأَنَّ عَيْنَهُ. وَ اللَّامِصُ: حَافِظُ الْكَرْمِ. وَ تَلَمَّصَ: اسْمٌ مَوْضِعٌ; قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: هَلْ تَذَكَّرَ الْعَهْدَ فِي تَلَمَّصٍ، إِذْ تَضَرَّبَ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا؟

لوص:

لَاوَصَهُ بِعَيْنِهِ لَوْصًا وَ لَاوَصَهُ: طَالَعَهُ مِنْ خَلَلٍ أَوْ سِتْرٍ، وَقِيلَ: الْمَلَاوِصَةُ النَّظَرُ يَمْنَهُ وَ بَشْرَهُ كَأَنَّهُ يَرُومُ أَمْرًا. وَ الْإِلَاصَةُ، مِثْلُ الْإِعْلَاصَةِ: إِدَارَتُكَ الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطَلُّبُهُ مِنْهُ، وَ مَا زَلَّتْ أَلْيُصُهُ وَ الْأَوْصُهُ عَلَى كَذَا وَ كَذَا أَيُّ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ. وَ

١٤- قَالَ عُمَرُ لِعُثْمَانَ فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الْإِعْلَاصِ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَاَصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَمَّهُ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَيُّ أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَ رَاوَدَهُ فِيهَا. اللَّيْثُ: اللَّوِصُ مِنَ الْمَلَاوِصَةِ وَ هُوَ النَّظَرُ كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ لِيُرُومَ أَمْرًا. وَ الْإِنْسَانُ يُلَاوِصُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَرَادَ قَلْعَهَا بِالْفَأْسِ، فَتَرَاهُ يُلَاوِصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ كَيْفَ يَضْرِبُهَا وَ كَيْفَ يَأْتِيهَا لِيَقْلَعَهَا. وَ يُقَالُ: أَلَاَصَهُ عَلَى كَذَا أَيُّ أَدَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، سَيَقِمُّصُكَ قَمِيصًا وَ إِنَّكَ سَيَتَلَاصُصُ عَلَى خَلْعِهِ. أَيُّ تُرَاوِدُ عَلَيْهِ وَ يُطَلِّبُ

منك أن تخلعه، يعنى الخلافه. يقال: أَلَصَّتْ عَلَى الشَّيْءِ أَلْيَصُّهُ مِثْلَ رَاوِدْتَهُ عَلَيْهِ وَ دَاوِرْتَهُ. وَ

١٦- فى حديث زيد بن حارثه: فَأَدَارُوهُ وَ أَلَا صُوهُ فَأَبَى وَ حَلَفَ أَنْ لَا يُلْحَقَهُمْ. وَ مَا أَلَصَّتْ أَنْ آخَذَ مِنْهُ شَيْئاً أَى مَا أَرَدَتْ. وَ يُقَالُ  
لِلْفَالُودِ: الْمَلَوَّصُ وَ الْمَرْعَزَعُ وَ الْمَرْعَفَرُ

ص: ٨٨

و اللَّوْصُ و اللَّوْصُ .أبو تراب:يقال لاص عن الأمر و ناص بمعنى حاد.و أَلَصَّتْ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئاً أَلِيسُ إِلاَصَهُ و أَنْصَتْ أَيْنِصُ إِناصَهُ أَيْ أَرَدَتْ.و لَوَّصَ الرَّجُلُ إِذا أَكَلَ اللَّوْاصَ ،و اللَّوْاصُ هُوَ العَسَلُ،و قيل:العسل الصافي.و

١٦- فى الحديث :من سبق العاطس بالحمد أَمِنَ الشُّوَصَ و اللَّوْصَ . ٢ هُوَ وَجَعُ الأذُنِ،و قيل:وجع النحر.

ليص:

لاص الشيء لَيْصاً و أَلِصَهُ و أَلِصَهُ عَلَى البَدَلِ إِذا حَرَّكَه عَنْ مَوْضِعِهِ و أَدَارَهُ لِيَنْتَرِعَهُ.و أَلِصَ الْإِنْسَانُ:أَدَارَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ مِنْهُ.

## فصل الميم

مأص:

المأصُ:الإبل البَيْضُ،واحدتها مَأْصَةٌ،و الإسكان فى كل ذلك لغيره؛ قال ابن سيده:و أرى أنه المحفوظ عن يعقوب.

محص:

مَحَصَ الظَّبْيُ فى عَدْوِهِ يَمَحِصُ مَحْصاً:أَسْرَعَ و عَدَا عَدْواً شَدِيداً؛ قال أبو ذؤيب: و عادِيَهُ تُلقَى الثِّيابَ كَأَنَّها تُيوسُ ظِبَاءٍ، مَحْصُها و انْتِبارُها و كذلك امْتَحَصَ؛ قال: و هُنَّ يَمَحِصُنَّ امْتِحاصَ الأَطْبِ جاء بالمصدر على غير الفعل لأن مَحَصَ و امْتَحَصَ واحد.و مَحَصَ فى الأَرْضِ مَحْصاً:ذَهَبَ.و مَحَصَ بِها مَحْصاً:ضَرَطَ.و المَحْصُ:شَدَهُ الخَلْقُ.و المَمْحِوُصُ و المَحْصُ و المَحِيسُ و المَمْحِصُ:الشديدُ الخَلْقُ،و قيل:هو الشديد من الإبل.و فرس مَحْصٌ بَيْنَ المَحْصِ:قَلِيلُ لَحْمِ القِوَامِ؛ قال الشماخ يصف حماراً وحشاً: مَحْصُ الشَّوْى،شَنِجُ النِّسَاءِ،خاطِى المَطَا، سَحَلٌ يَرَجِعُ خَلْفَها التَّنْهاقا و يستحب من الفرس أن تُمَحَصَ قِوائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْيَلِ،يقال منه:فرس مَمْحِوُصٌ القِوَامِ إِذا خَلَصَ مِنَ الرَّهْيَلِ.و قال أبو عبيده:فى صفات الخيل المَمْحِصُ و المَحْصُ،فأما المَمْحِصُ فالشديد الخلق،و الأُنثى مَمْحِصَةٌ؛ و أنشد: مَمْحِصُ الخَلْقِ وَاى فُرَافِصُهُ كُلُّ شَدِيدٍ أَشِيرُهُ مُصامِصُهُ قال:و المَمْحِصُ و الفُرَافِصُهُ سِوَاءٌ.قال:و المَحْصُ بِمَنْزِلَةِ المَمْحِصِ،و الجَمْعُ مِحاصٌ و مِحاصاتٌ؛ و أنشد: مَحْصُ الشَّوْى مَعْصوبُهُ قِوائِمُهُ قال:و معنى مَحْصُ الشَّوْى قَلِيلُ اللَحْمِ إِذا قَلَّتْ مَحْصُ كذا (١)؛ و أنشد: مَحْصُ المَعَدَّرِ أَشْرَفَتْ حَجابَتُهُ، يَنْضُو السِوابِقَ زاهِقٌ قَرْدٌ و قال غيرهِ: المَمْحِوُصُ السِّنانِ المَجْلُوءُ؛ و قال أسامه الهذلى: أَشْفَقُوا بِمَمْحِوِصِ القِطاعِ فُؤادَهُ و القِطاعُ:النِّصالُ،يصف عَيْراً رُمى بالنِّصالِ حتى رَقَ فُؤادُهُ مِنَ الفِرْعِ.و حبل مَحِصٌ و مَحِيسٌ:أَمْلَسَ أَجْرَدٌ لَيْسَ لَهُ زَنْبُرٌ.و مَحِصَ الحَبْلُ يَمَحِصُ مَحْصاً إِذا ذَهَبَ

ص: ٨٩



وبزّه حتى يَمْلِص. و جبل مَحْصٌ و مَلِصٌ بمعنى واحد. و يقال للزمّام الجيّد الفتل: مَحِصٌ و مَحْصٌ في الشُّعْرُ و أنشد: و مَحْصُ كساق السُّوْدَقَانِي نازَعَتْ بِكَفِّي جَشَاءَ البُغَامِ خَفُوق (١) أراد مَحِصٌ فخففه و هو الزمام الشديّد الفتل. قال: و الخفوق التي يَخْفِقُ مشفراها إذا عَدَت. و المَحِصُ: الشديّد الفتل؛ قال إمروء القيس يصف حماراً: و أَصْدَرَهَا بِدِي النّوْاجِدِ قَارِحٌ، أَقْبُ كَكَرِّ الأَنْدَرِيّ مَحِصٌ و أورد ابن برى هذا البيت مستشهداً به على المَحِصِ المفتول الجسم. أبو منصور: مَحَصَتِ العَقَبُ من الشحم إذا نَقَيْتَهُ منه لَتَفْتَلَهُ وَتَرَأَ. و مَحَصَ به الأَرْضُ مَحْصاً: ضَرَبَ. و المَحْصُ: خُلُوصُ الشىء. و مَحَصَ الشىءَ يَمَحِصُهُ مَحْصاً و مَحَصَهُ: خَلَصَهُ، زاد الأزهري: من كل عيب؛ و قال رؤبه يصف فرساً: شديداً جَلَزِ الصُّلْبِ مَمْحُوصُ الشَّوْى كَالكَرِّ، لا شَخْتٌ و لا فيه لوى أراد باللوى العِوَجَ. و فى التنزيل: وَ لِيَمْحَصَنَّ فِي قُلُوبِكُمْ، و فيه: وَ لِيَمْحَصَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا؛ أى يُخَلِّصُهُمْ، و قال الفراء: يعنى يُمَحِّصُ الذنوبَ عن الذين آمنوا، قال الأزهري: لم يزد الفراء على هذا، و قال أبو إسحق: جعل الله الأيامَ دُوالاً بين الناس لِيَمْحَصَنَّ المؤمنين بما يقع عليهم من قَتْلِ أو أَلَمٍ أو ذهابِ مال، قال: وَ يَمْحَقَ الكَافِرِينَ؛ أى يَسْتَأْصِلُهُمْ. و المَحْصُ فى اللغه: التَّخْلِيسُ و التَّنْقِيه. و

١٦- فى حديث الكسوف: فَرَّغَ من الصلاه و قد أَمَحَصَتِ الشمسُ. أى ظهرت من الكسوف و انجلت، و

١٦- يروى: أَمَحَصَتِ. على المطاوعه و هو قليل فى الرباعى، و أصل المَحْصُ التَّخْلِيسُ. و مَحَصَتِ الذَّهَبَ بالنار إذا خَلَصَتَهُ مما يَشُوبُهُ. و

١- فى حديث عليّ: و ذَكَرَ فَتَنَهُ فقال: يُمَحِّصُ الناسُ فيها كما يُمَحِّصُ ذهبُ المعدن. أى يُخَلِّصُونَ بعضُهُم من بعض كما يُخَلِّصُ ذهبُ المعدن من التراب، و قيل: يُخْتَبَرُونَ كما يُخْتَبَرُ الذهبُ لَتُعَرَفَ جُودَتُهُ من رَداءَتِهِ. و المَمَحَّصُ: الذى مَحَصَتِ عنه ذنوبُهُ؛ عن كراع، قال ابن سيده: و لا أدرى كيف ذلك إنما المَمَحَّصُ الذَّنْبُ. و تَمَحِّصُ الذنوبَ: تطهيرها أيضاً. و تأويل قول الناس مَحَّصٌ عنا ذنوبنا أى أَذْهَبَ ما تعلق بنا من الذنوب. قال فمعنى قوله: وَ لِيَمْحَصَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا، أى يُخَلِّصُهُم من الذنوب. و قال ابن عرفه: وَ لِيَمْحَصَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا، أى يَبْتَلِيهِمْ، قال: و معنى التَّمَحِّصِ النِّقْصُ. يقال: مَحَصَ اللهُ عنك ذنوبك أى نقصها فسمى الله ما أصابَ المسلمين من بلاءٍ تَمَحِّصاً لأنه يَنْقُصُ به ذنوبَهُمْ، و سَمَّاهُ اللهُ من الكافرين محققاً. و الأَمَحَّصُ: الذى يَقْبَلُ اعتذارَ الصادق و الكاذب. و مَحَصَتِ عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورمٌ فأخذه فى النقصان و الذهاب؛ قال ابن سيده: هذه عن أبى زيد و إنما المعروف من هذا حَمَصَ الجِرْحُ. و التَّمَحِّصُ: الاختبار و الابتلاء؛ و أنشد ابن برى: رأيت فُضَيْلاً كان شيئاً مُلَفَّقاً، فكشَّفَهُ التَّمَحِّصُ حتى بدا لِيَا و مَحَصَ اللهُ ما بِكَ و مَحَصَهُ: أَذْهَبَهُ. الجوهرى: مَحَصَ المذبوحُ بِرِجْلِهِ مثل دَحَصَ.

ص: ٩٠

(١- ١). قوله [ و محص كساق السوذقانى البيت ] هو هكذا فى الأصل.

مرص:

المَرُصُ لِلثَدْيِ وَنَحْوِهِ: كَالْعَمَزِ لِلْأَصَابِعِ. مَرَصَ الثَدْيَ مَرَصًا: غَمَزَهُ بِأَصَابِعِهِ. وَالمَرُصُ: الشَّيْءُ يُمَرَسُ فِي المَاءِ حَتَّى يَتَمَيِّثَ فِيهِ. وَالمَرُوصُ وَالدَّرُوصُ: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ.

مصص:

مَصِصْتُ الشَّيْءَ، بِالكسْرِ، أَمَصُّهُ مَصًّا وَامْتَصَصْتُهُ. وَالتَّمَصُّصُ: المَصُّ فِي مُهْلِهِ، وَتَمَصَّصْتُهُ: تَرَشَّفْتُهُ مِنْهُ. وَالمُصَّاصُ وَالمُصَاصَةُ: مَا تَمَصَّصْتُ مِنْهُ. وَمَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصُّهُ وَمَصِصْتُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ: مَثَلُهُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصُّ، وَ الفَصِيحُ الجَيِّدُ نَصِصْتُ، بِالكسْرِ، أَمَصُّ ز وَ أَمَصَّصْتُهُ الشَّيْءَ فَمَصَّصَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَصَّ مِنْهَا. أَي نَالَ القَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا. يُقَالُ: مَصِصْتُ، بِالكسْرِ، أَمَصُّ مَصًّا. وَالمَصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَمْتَصُّ رَحِمَهَا المَاءَ. وَالمَمُوصُوه: المَهْزُولَةُ مِنَ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّتْ. وَالمَصَّانُ: الحِجَامُ لِأَنَّهُ يَمَصُّ ز قَالَ زِيَادُ الأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ: فَإِنْ تَكُنِ المَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرُهَا، فَمَا خُتِنَتْ إِلا وَ مَصَّانُ قَاعِدُ وَ الأُنْثَى مَصَّانَةٌ. وَ مَصَّيَانُ وَ مَصَّانَةٌ: شَتَمٌ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ بِرُضْعِ الغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ ز وَ قَالَ أَبُو عبيدٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مَصَّانٌ وَ مَلْجَانٌ وَ مَكَّانٌ، كُلُّ هَذَا مِنَ المَصِّ، يُعْتَوَّنُ أَنَّهُ يَرُضِعُ الغَنَمَ مِنَ اللُّؤْمِ لا يَحْتَلِبُهَا فَيَسْمَعُ صَوْتَ الحَلْبِ، وَ لِهَذَا قِيلَ: لَتِيمٌ راضِعٌ. وَ قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ: قَلَّ يَأْمَصَّانُ وَ لِلأُنْثَى يَأْمَصَّانَةٌ وَ لا تَقَلُّ يَأْمَصَّانُ. وَ يُقَالُ: أَمَصَّ فلانٌ فلاناً إِذَا شَتَمَهُ بِالمَصَّانِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: لا- تُحَرِّمُ المَصَّهَ وَ لا- المَصَّيْتانِ وَ لا- الرُّضْعَةَ وَ لا- الرُّضْعَتانِ وَ لا- الإِمْلَاجَةَ وَ لا الإِمْلَاجَتانِ. وَ المُصَّاصُ: خالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: شَهِادَةٌ مَمْتَحَنًا إِخْلَاصِيَّهَا مُعْتَقَدًا مُصَاصِيَّهَا. ز المُصَّاصُ: خالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَ مُصَّاصُ الشَّيْءِ وَ مُصَاصِيَّتُهُ وَ مُصَاصِيَّتُهُ: أَخْلَصَهُ ز قَالَ أَبُو دَوادٍ: بِمُجَوِّفٍ بَلَقًا وَ أَعْلَى لَوْنِهِ وَرَدُّ مُصَاصٍ وَ فلانٌ مُصَّاصٌ قَوْمُهُ وَ مُصَاصِيَّتُهُمْ أَي أَخْلَصِيَّتُهُمْ نَسَبًا، وَ كَذَلِكَ الاثْنانُ وَ الجَمْعُ وَ المَوْثُوتُ ز قَالَ الشَّاعِرُ: أَوْلَاكَ يَحْمُونَ المُصَاصَ المَحْضَا وَ أَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِحَسانٍ: طَوِيلُ النَّجَادِ، رَفِيعُ العِمادِ، مُصَاصُ النَّجَارِ مِنَ الخَزَرَجِ وَ مُصَاصُ الشَّيْءِ: سِيرُهُ وَ مَبْنِيُّه. اللَّيْثُ: مُصَاصُ القَوْمِ أَصْلُ مَبْنِيَّتِهِمْ وَ أَفْضَلُ سِطَّتِهِمْ. وَ مَصَّيْمَصٌ الإِناءُ وَ الثوبُ: غَسَّيْلُهُما، وَ مَصَّيْمَصٌ فَاهٌ وَ مَضْمَضَةٌ بِمعْنَى واحِدٍ، وَ قِيلَ: الفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّ المَصَّيْمَصَةَ بِطَرَفِ اللِّسانِ وَ هُوَ دُونَ المَضْمَضَةَ، وَ المَضْمَضَةُ بِالفَمِّ كُلِّهِ، وَ هَذَا شَبِيهُهُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ القَبْضَةِ وَ القَبْضَةِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي قلابَةَ: أُمِرْنَا أَنْ نُصَيِّمَصَ مِنَ اللَّبَنِ وَ لا نُضْمِجَصَ. هُوَ مِنَ ذَلِكَ. وَ مَصْمَصٌ إِناءُهُ: غَسَّيْلُهُ كَمَضْمَضَتِهِ ز عَنِ يَعْقُوبِ الأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ مَصْمَصٌ إِناءُهُ وَ مَضْمَضَةٌ إِذا جَعَلَ فِيهِ المَاءَ وَ حَرَّكَهُ لِيغْسِلَهُ. وَ

١٧- روى بعضهم عن بعض التابعين

ص: ٩١

قال: كنا نتوضأ مما غيّرت النارُ ونَمْضِصُ من اللبنِ ولا نَمْضِصُ من التمر. و

١٦- فى حديث مرفوع: القتلُ فى سبيلِ الله مُمَضِصٌ. والمعنى أن الشهادة فى سبيلِ الله مُطَهِّره الشهيد من ذنوبه ما حيه خطاياهُ كما يُمَضِصُ الإِناءُ الماءَ إذا رُقِرِقَ الماءُ فيه وحرَّك حتى يطهر، وأصله من المَوْص، وهو العَسَلُ. قال أبو منصور: الذى عندى فى ذكر الشهيد فتلِك مُمَضِصٌ أى مُطَهَّرٌ غاسِلَةٌ، وقد تُكْرِرُ العربُ الحرفَ وأصله معتل، ومنه نَخْنَخَ بغيره وأصله من الإِناخِ، وتَعَطَّطَ أصله من الوَعْظ، وخَضَخَضَتِ الإِناءُ وأصله من الخَوْض، وإنما أُنْثِها والقتلُ مذكورٌ لأنه أراد معنى الشهادة أو أراد خصله مُمَضِصٌ، فأقام الصفة مقام الموصوف. أبو سعيد: المُمَضِصُ أن تُصَبَّ الماءُ فى الإِناءِ ثم تُحرَّكهُ من غير أن تغسله بيدك خَضَخَضَهُ ثم تُهْرِيقَهُ. قال أبو عبيد: إذا أخرج لسانه وحرَّكهُ بيده فقد نَضِصَهُ ومَضِصَهُ. والمَضِصُ: داءٌ يأخذ الصبىَ وهى شعراتٌ تُنْبِتُ مُنْتَبِئَةً على سَناسِنِ القفا فلا يَنْجَعُ فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُتْتَفَّ من أصولها. ورجلٌ مُضاصٌ: شديد، وقيل: هو المُتَمَلِّئُ الخَلْقَ الأَمْلَسَ وليس بالشجاع. والمضاصُ: شجر على نبتة الكَوْلانِ يَنْبِتُ فى الرمل، واحداً مُضاصه. وقال أبو حنيفة: المُضِصُ اص نبات يَنْبِتُ خِطائاً دِقاقاً غير أن لها لِيناً ومَتانَةً ربما حُرِزَ بها فتؤخذ فتدق على الفَرَزِيمِ حتى تَلينَ، وقال مره: هو يَبِيسُ الثَّدَاءِ الأَزْهَرِيُّ: المُضاصُ نبت له قشور كثيرة يابسُه ويقال له المُضاصُ وهو الثَّدَاءُ، وهو ثَقُوبٌ جيد، وأهل هَرَاةَ يسمونه دِلِيزاداً، وفى الصحاح: المُضِصُ اص نبات، ولم يُحَلِّهِ. قال ابن برى: المُضاصُ نبت يعظم حتى تُفْتَلُ من لِحائِهِ الأَرشِيِّه، ويقال له أيضاً الثَّدَاءُ، قال الراجز: أودى بلىلى كُلُّ تَيَّازِ شَوْلٍ، صاحبِ عِلْقَى ومُضاصٍ وَعَبَلٍ والتَيَّاز: الرجل القَصير المُلَزَّز الخلق. والشَوْلُ: الخفيف فى العمل والخدمه مثل الشُّشْلِ. والشُّوص: الناقه العظيمة السنام، والمُصُوص: القَمِئَه. ابن الأعرابى: المُصُوصُ الناقه القَمِئَه. أبو زيد: المُصُوصه من النساء المهزوله من داءٍ قد خامرها، رواه ابن السكيت عنه. أبو عبيد: من الخيل الوَرْدُ المُضاصُ وهو الذى يستقرى سراته جِيدَةً سوداء ليست بحالِكه، ولونها لون السواد، وهو وَرْدُ الجَنَبِينَ وصَفَقَتَى العنق والجِرانِ والمَرَقِّ، وعلو أوظفته سوادٌ ليس بحالك، والأُنثى مُضِصَةٌ، وقال غيره: كَمِيتٌ مُضاصٌ أى خالصٌ الكَمِئَه. قال: والمُضاصُ الخالصُ من كل شىء. وإنه لمُضاصٌ فى قومه إذا كان زاكى الحسب خالصاً فيهم. و فرس وَرْدٌ مُضاصٌ إذا كان خالصاً فى ذلك. الليث: فرس مُضاصٌ شديد تركيب العظام والمفاصل، وكذلك المُضِصُ حصّ، وقول أبى دواد: ولقد ذَعَرْتُ بناتِ عَمِّ أراد: ذعرت البقر فلم يستقم له فجعَلها بناتِ عم

الظباء، وهي المُرَشِّفَات من الظباء التي تَمُدُّ أعناقها و تنظر، و البقرِ قِصَارُ الأعناق لا تكون مرشفات، و الظباء بنات عمِّ البقر غير أنَّ البقر لا- تكون مرشفات لها بِصَابِصِ أى تحرك أذناها، و منه المثل: بَصِيْبَصْن، إِذْ حُدِيْنَ، بِالْأَذْنَابِ و قوله يَمْشِي كَمْشِي نعامين، أراد أنه إِذَا مَشَى اضطرب فارتفعت عجزه مره و عنقه مره، و كذلك النعامتان إِذَا تَتَابَعَتَا. و المَجْوُفُ: الذي بَلَغَ البَلْقُ بطنه، و أَنشد شمر لابن مقبل يصف فرساً: مُصَامِصٌ مَا ذَاقَ يَوْمًا قِتًّا، و لَا شَعِيرًا نَحْرًا مُرْفَتًا، ضَمْرُ الصَّفَاقَيْنِ مُمَرًّا كَفَتَا قَالَ: الكَّفْتُ لَيْسَ بِمُتَجَلِّ و لَا ذِي خَوَاصِرٍ. و المَصُوصُ، بفتح الميم: طعام، و العامه تضمه. و

١- فى حديث على، عليه السلام: أَنه كان يأكلُ مُصُوصًا بِخَلِّ خمر. / هو لحم ينقع فى الخل و يطبخ، قال: و يحتمل فتح الميم و يكون فَعُولًا- من المَصِّ. ابن برى: و المَصَّان، بضم الميم، قصب السكر، عن ابن خالويه، و يقال له أَيضاً: المَصِّابُ و المَصِّوب. و المَصِّصَه: نَعْرٌ من ثغور الروم معروفه، بتشديد الصاد الأولى. الجوهري: و مَصِّصَه بلد بالشام و لا تقل مَصِّصَه، بالتشديد.

معص:

مَعِص

مَعَصًا، فهو مَعِصٌ، و تَمَعَّصَ: و هو شَبَّه الخجل. و مَعِصَتَ قدمه مَعَصًا: التَوَتَّ من كثره المشى، و قيل: المَعِصُ و جمع يصيبيها كالحفأ. قال أبو عمرو: المَعِصُ، بالتحريك، التواءٌ فى عصب الرجل كأنه يقصيرُ عصبه فتتوَجَّ قدمه ثم يسويه بيده، و قد مَعِصَ فلان، بالكسر، يَمَعِصُ مَعَصًا. و منه

١٧- الحديث: شكَا عمرو بن معد يكرب إلى عمر، رحمه الله، المَعِصَ فقال: كَذَبَ عليك العسل. أى عليك بسرعه المشى، و هو من عَسَيْلان الذئب. و مَعِصَ الرجل مَعَصًا: شكَا رجله من كثره المشى، و به مَعِصٌ. و المَعِصُ: أن يمتلئ العصب من باطن فينتفخ مع و جمع شديد. و المَعِصُ فى الإبل: خَدَرٌ فى أَرْسَاغِ يديها و أَرْجُلِهَا، قال حميد بن ثور: غَمَّسَ غَاثِرَ العَيْنَيْنِ، عاديه منه الظنابيب لم يَغْمِزُ بها مَعَصًا و المَعِصُ أَيضاً: نقصان فى الرسغ، و المَعِصُ و العَصَدُ و البَدَلُ واحد. و قال الليث: المَعِصُ شبه الخلع و هو داءٌ فى الرَّجْلِ. و المَعِصُ و المَأْصُ: بيض الإبل و كرامها. و المَعِصُ: الذى يقتنى المَعِصَ من الإبل و هى البيض، و أَنشد: أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَهُ جُزْجُورًا، سُودًا و بِيضًا، مَعَصًا حُبُورًا قال الأزهرى: و غير ابن الأعرابى يقول هى المَعِصُ، بالغين، للبيض من الإبل. قال: و هما لغتان. و فى بطن الرجل مَعِصٌ و مَعِصٌ، و قد مَعِصَ و مَغِصَ و مَغِصَ بَطْنِي و تَمَعَّصَ أى أوجعنى. و بنو مَعِصٍ: بطن من قريش. و بنو ماعِصٍ: بَطْنِيْنٌ من العرب، و ليس بثبت.

مغص:

المَغِصُ: الطَّغِينُ. و المَغِصُ و المَعِصُ: تقطيع فى أسفل البطن و المعى و وجع فيه، و العامه تقوله بالتحريك، و قد مَغِصَ فهو ممغوص، و قيل: المَغِصُ غلظ فى المعى. و فى النوادر: تَمَعَّصَ بطنى

ص: ٩٣

و تمعص أي أوجعني. ابن السكيت: في بطنه معص و معص، و لا يقال معس و لا معص، و إنى لأجد في بطني معصاً و معصاً. و

١٦- في الحديث: إن فلاناً وجد معصاً. بالتسكين. و في بطن الرجل معص و معص و قد معص و معص و تمعص بطني و تمعس أي أوجعني. و فلان معص من المعص يوصف بالأذى. و المعص من الإبل و الغنم: الخالصه البياض، و قيل: البياض فقط، و هي خيار الإبل، و واحدته معصه، و الإسكان لغة قال ابن سيده: و أرى أنه محفوظ عن يعقوب، و الجمع أمعاص و قيل: المعص و المعص خيار الإبل، و واحد لا جمع له من لفظه. ابن دريد: إبل أمعاص إذا كانت خياراً لا واحد لها من لفظها قال الرازي: أنتم و هبتم مائه جرجورا، أدماً و حمرأ، معصاً حُبورا (١) التهذيب: و أما المعص مثقل العين فهي البياض من الإبل التي قارفت الكرم، الواحد معصه. قال ابن الأعرابي: و هي المعص أيضاً، بالعين و المأص و كل منهما مذكور في موضعه.

ملص:

أملصت المرأة و الناقه، و هي مملص: رمث ولدها لغير تمام، و الجمع مماليص، بالياء، فإذا كان ذلك عاده لها فهي مملاص، و الولد مملص و مليص. و الممص، بالتحريك: الزلق. و أملصت المرأة بولدها أي أسقطت. و

١٤- في الحديث: أن عمر، رضى الله عنه، سأل عن إملاص المرأة الجنين، فقال المغيرة بن شعبه: قضى فيه النبي، صلى الله عليه و سلم، بغيره. قال الرازي: أراد بالمرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أي تزلقه قبل وقت الولادة. و كل ما زلق من اليد أو غيرها، فقد ملص ملصاً قال الرازي يصف جبل الدلو: قر و أعطاني رشاء ملصاً، كذنب الذئب يعدي هبصا و يروى: ... يعدي القبصا، يعني رطباً يزلق من اليد، فإذا فعلت أنت ذلك قلت: أملصته إملاصاً و أملصته أنا. و رشاء ملص إذا كانت الكف تزلق عنه و لا تستمكن من القبض عليه. و ملص الشيء، بالكسر، من يدي ملصاً، فهو أممص و ملص و مليص، و أممص و تملص: زل أنسلاً لملاسته، و خص اللحياني به الرشاء و العنان و الحبل، قال: و أنملص الشيء أفلت، و تدغم النون في الميم. و سمكه ملصه: تزل عن اليد لملاستها. و أنفلص مني الأمر و أممص إذا أفلت، و قد فلصته و ملصته. و تفلص الرشاء من يدي و تملص بمعنى واحد. و قال الليث: إذا قبضت على شيء فأنفلتت من يديك قلت أنملص من يدي إملاصاً و أنمأخ، بالخاء، و أنشد ابن الأعرابي: كأن، تحت خفها الوهاص، ميظب أكم نيظ بالملاص قال: الوهاص، بالواو، الشديد. و الملاص: الصفا الأبيض. و الميظب: الطرر. أبو عمرو: الممصه و الزالخه الأطوم من السمك. و التملص: التخلص. يقال: ما كدت أتملص من فلان. و سير إمليص أي سريع، و أنشد ابن بري: فما لهم بالدو من محيص، غير نجاء القرب الإمليص

ص: ٩٤

(١- ٢). روى هذا البيت في الصفحة السابقة: هجمه بدل مائه، و سوداً بدل أدماء.

و جاريه ذات شِماصٍ و مِلاصٍ و مَلَصٍ .و مَلَصٍ :اسم موضع ؛ أنشد أبو حنيفة: فما زال يَسْقَى بَطْنَ مَلَصٍ و عَزَعَرَا و أَرْضَهُمَا، حتى اطمأنَّ جَسِيمُهَا أَى حتى انخفض ما كان منهما مرتفعاً. و بنو مُلَيْصٍ :بطن.

موص:

المَوْصُ :الغسلُ . ما صَه يُمَوِّصُه مَوْصًا :غَسَلَه .و مُصَّتُ الشىء :غَسَلْتَه ؛ و منه

١٧- حديث عائشه فى عثمان، رضى الله عنهما : مُصِّتُمُوهُ كَمَا يُمَاصُّ الثوبُ ثم عَدَوْتُمْ عَلَيْهِ فقتلتموه . ؛ تقول: خرج نقياً مما كان فيه يعنى استغتابهم إِيَّاهُ و إِعْتَابَهُ إِيَّاهُمْ فيما عَتَبُوا عَلَيْهِ، و المِوَصُّ :الغَسِيلُ بالأصابع ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ اسْتَتَابُوهُ عَمَّا نَقِمُوا مِنْهُ فَلَمَّا أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا قَتَلُوهُ .الليث: المَوْصُ غَسَلُ الثوبِ غَسَلًا لَيْثًا يَجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثوبِ وَ هُوَ آخِذُهُ بَيْنَ إِبْهَامِيهِ يَغْسِلُهُ وَ يُمَوِّصُهُ . و قال غيره: هَاصَهُ وَ مَاصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .و مَوْصٌ ثَوْبٌ إِذَا غَسَلَهُ فَأَنْقَاهُ .و المُواصَةُ :الغُسَالَةُ، و قيل: المُواصَةُ غُسَالَةُ الثيابِ .و قال اللحياني: مُوَاصَةُ الإِنَاءِ وَ هُوَ مَا غُسِلَ بِهِ أَوْ مِنْهُ .يقال: ما يَسْقِيهِ إِلا مُوَاصَةَ الإِنَاءِ .و مَاصٌ فَاهٌ بِالسُّوَاكِ يُمَوِّصُهُ مَوْصًا :سَنَّهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .ابن الأعرابي: المَوْصُ التَّبْنُ .و مَوْصٌ التَّبْنُ إِذَا جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي المَوْصِ وَ التَّبْنِ .

## فصل النون

نبح:

نَبَصَ الغُلامُ بِالكَلْبِ وَ الطائرِ يَنْبِصُ نَبِصًا وَ نَبَّصَ :ضَمَّ شَفْتَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُ، وَ قال اللحياني: نَبَّصَ بِالطائرِ وَ الصيْدِ وَ العصفورِ يَنْبِصُ بِهِ نَبِصًا صَوْتٌ بِهِ، وَ كَذَلِكَ نَبَّصَ الطائرُ وَ الصيْدُ وَ العصفورُ يَنْبِصُ نَبِصًا إِذَا صَوَّتَ صَوْتًا ضَعِيفًا .و ما سمعت له نَبِصَةً أَى كَلِمَةً .و ما يَنْبِصُ بِحَرْفِ أَى ما يَتَكَلَّمُ، وَ السِّينُ أَعْلَى .ابن الأعرابي: النَّبِصَاءُ مِنَ القِيَّاسِ المُصَوِّتُهُ مِنَ النَّبِصِ ، وَ هُوَ صَوْتُ شَفْتَى الغلامِ إِذَا أَرَادَ تَرْوِيجَ طائرِ بَأَنثَاهُ .

نحص:

النَّحُوصُ :الأَتانُ الوحشيَّةُ الحائلُ ؛ قال النابغة: نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فائِلاها، كَأَنَّ سَرَاتِها سَيَبَدُّ دَهِينٌ وَ قيل: النَّحُوصُ الَّتِي فِي بَطْنِها وَلَدٌ، وَ الجَمْعُ نَحُوصٌ وَ نَحائِصٌ ؛ قال ذو الرمة: يَقْرُؤُ نَحائِصَ أَشْباهاً مُحْمَلَجَه قُودًا سَيِّما حِجِجَ، فِي أَلوانِها حَظَبٌ وَ أَنشَدَ الجوهري هذا البيت: وَرُقَ السَّرابِيلِ، فِي أَلوانِها حَظَبٌ وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الأَصمَعِيِّ: النَّحُوصُ مِنَ الأُتُنِ الَّتِي لا لَبَنَ لَها، وَ قال شَمْرٌ: النَّحُوصُ الَّتِي مَنَعها السَّمْنُ مِنَ الحَمَلِ، وَ يُقال: هِيَ الَّتِي لا لَبَنَ بِها وَ لا وَلَدَ لَها؛ ابن سِيده: وَ قولُ الشاعِرِ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ: حَتَّى دَفَعْنَا بِشَبُوبٍ وَابِصٍ، مُرْتَبِعٍ فِي أَرْبَعِ نَحائِصٍ يَجوزُ أَنْ يَعْنى بِالشُّبُوبِ الثُّورَ، وَ بِالنَّحائِصِ البَقَرَ اسْتِعارَهُ لَها، وَ إِنما أَصلُهُ فِي الأُتُنِ ؛ وَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّها بَقَرٌ قولُهُ بَعْدَ هَذَا: يَلْمَعُنُ إِذْ وَلَّيْنَ بِالعِصائِرِ فَاللُّمُوعُ إِنما هُوَ مِنْ شَدَةِ البِياضِ، وَ شَدَةُ البِياضِ

ص: ٩٥

إنما تكون في البقر الوحشى، و لذلك سُميت البقرة مَهَاءً، شُبِّهت بِالْمَهَاءِ التي هي البِلْوَره لبياضها، و قد يجوز أن يعنى بالشبوب الحمار استعاره له، و إنما أصله للثور، فيكون النحائص حينئذ هي الأُتُن، و لا يجوز أن يكون الثور، و هو يعنى بالنحائص الأُتُن لأن الثور لا يُراعى الأُتُن و لا يُجاوِرُها، فإن كان في الإمكان أن يُراعى الثور الحُمَر و يُجاوِرُهِنَّ فالشُبوب هنا الثور، و النحائص الأُتُن، و سقطت الاستعاره عن جميع ذلك، و ربما كان في الأُتُن بياض فذلك قال: يلمعن إذ و لين بالعصاعص و النُحص: أصل الجبل. و

١٤- في حديث النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنه ذكر قَتلى أُحَيْدِ فقال: يا ليتنى غودرت مع أصحاب نُحصِ الجبل. / النُحص، بالضم: أصل الجبل و سفحه، تمنى أن يكون اسْتَشْهَدَ معهم يوم أُحَيْدِ، أراد: يا ليتنى غودرت شهيداً مع شهداء أحد. و أصحاب النُحص: هم قتلى أحد، قال الجوهري: أو غيرهم. ابن الأعرابي: المُنحاصُ المرأه الدقيقه الطويله.

نحص:

أبو زيد: نَحَصَ لِحْمِ الرَّجْلِ يَنْحُصُ وَ تَخَدَّدَ كِلَاهِمَا إِذَا هُزِلَ. ابن الأعرابي: الناحِصُ: الذى قد ذهب لِحْمُه من الكبر و غيره، و قد أَنْخَصِيَه الكِبْرُ وَ المرضُ. الجوهري: نَحَصَ الرَّجْلُ، بِالخَاءِ المَعْجَمِ وَ الصَادِ المَهْمَلِ، يَنْحُصُ، بِالضَّمِّ، أَى نَحَدَّدَ وَ هُزِلَ كِبْرًا، وَ اتَّخَصَّ لِحْمُه أَى ذَهَبَ. وَ عَجُوزٌ نَاخِصٌ: نَخَصَهَا الكِبْرُ وَ خَدَّدَهَا. وَ

١٤- فى صفته، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: كان مَنْخُوصَ الكَعْبِينِ. / قال ابن الأثير: الروايه مَنهُوس، بالسین المَهْمَله / قال الزمخشري: و روى منهوش و منخوص، و الثلاثه فى معنى المَعْرُوقِ.

ندص:

نَدَصَتِ النَّوَاهُ مِنَ التَّمْرِه نَدَصًا: خَرَجَتْ. وَ نَدَصَتِ البَثْرَةُ تَنَدُّصًا نَدَصًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَنَزَتْ، وَ نَدَصَتْهَا أَيضًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَخَرَجَ ما فِيهَا. وَ نَدَصَتِ عَيْنُه تَنَدُّصًا نَدَصًا وَ نَدُوصًا: جَحَظَتْ، وَ قِيلَ: نَدَرَتْ وَ كَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنَدُّصُ عَيْنِ الخَنْبِقِ. وَ نَدَصَ الرَّجْلُ القَوْمَ: نَالَهُمْ بِشْرُه / وَ نَدَصَ عَلَيْهِم يَنْدُصُ: طَلَعَ عَلَيْهِم بما يَكْرَهُ. وَ المِنْدِاصُ مِنَ الرَّجَالِ: الذى لا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى القَوْمِ أَى يَطْرَأُ عَلَيْهِم بما يَكْرَهُونَ وَ يُظْهِرُ شَرًّا. وَ المِنْدِاصُ مِنَ النِّسَاءِ: الخَفِيفَةُ الطَّيِّبَةُ / قال منظور: وَ لا تَجِدُ المِنْدِاصَ إِلا سَفِيهَةً، وَ لا تَجِدُ المِنْدِاصَ نائِرَةً الشَّيْمَ أَى مِنْ عَجَلَتِهَا لا يَبِينُ كَلَامُهَا. ابن الأعرابي: المِنْدِاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسِيحَاءِ، وَ المِنْدِاصُ الحَمَقَاءُ، وَ المِنْدِاصُ البَدِيَّةُ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

نشص:

النَّشِاصُ، بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ المَرْتَفِعُ، وَ قِيلَ: هُوَ الذى يَرْتَفِعُ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ وَ لَيْسَ بِمَنْبَسَطٍ، وَ قِيلَ: هُوَ الذى يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ، وَ الجَمْعُ نَشِصٌ / قال بشر: فلما رأونا بالنَّسارِ كأننا نَشِاصُ الثُّرَيَّا، هَيَجَّتْهُ جَنُوبُها قال ابن برى: و منه قول الشاعر: أَرِقْتُ لِضَوْءِ بَرْقِ فى نَشِاصِ، تَلَأَلًا فى مُمَلَّاهِ غِصَاصِ

فَأَمَّا قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ: يَلْمَعُنْ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَائِصِ، لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسِيرَ نَشَاصًا عَلَى نَشَائِصٍ كَمَا كَسِيرُوا شَمَالًا عَلَى شَمَائِلٍ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَبَالِي بِهِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ وَاحِدًا نَشَاصَةً ثُمَّ كَسِيرَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعِهِ. وَقَدْ نَشَصَ يُنَشِصُ وَيُنَشِّصُ نَشُوصًا: ارْتَفَعَ. وَاسْتَنْشَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: أَطْلَعَتْهُ وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ، فَقَدْ نَشَصَ. وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنْشِصُ نَشُوصًا وَنَشَرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهِيَ نَاشِصٌ وَنَاشِيزٌ: نَشَرَتْ عَلَيْهِ وَفَرَكَتْهُ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً، فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ: أَبِي ذُو عَرَامٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ: وَنَشَاصِيَّةً إِذَا تَفَرَّغَتْ، لَمْ يَكُنْ يُلَجِّمُ إِلَّا مَا قُصِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُنْشَاصُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجِ، وَالثَّانِي الْمَضْرِبَةُ. وَفِي النُّوَادِرِ: فَلَانٌ يَتَنَشَّصُ لِكُذَا وَكُذَا وَيَتَنَشَّزُ وَيَتَشَوَّرُ وَيَتَرَمَّزُ وَيَتَفَوَّرُ وَيَتَرَمَّعُ كُلُّ هَذَا النُّهْوضُ وَالتَّهَيُّؤُ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ. وَنَشَصَتِ نِثِيَّتُهُ: تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا، وَقِيلَ: خَرَجَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا نَشُوصًا. وَنَشَصَتْ عَنْ بَلَدِي أَيِ انْزَعَجَتْ، وَأَنْشَصَتْ غَيْرِي. أَبُو عَمْرٍو: نَشَصَ نَاهِمٌ عَنْ مَنْزِلِهِمْ أَرْعَجْنَاهُمْ. وَيُقَالُ: جَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ وَنَشَصَتْ وَنَشَرَتْ. وَنَشَصَ الْوَبْرُ: ارْتَفَعَ. وَنَشَصَ الْوَبْرُ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ يُنَشِصُ: نَصَلٌ وَبَقِيَ مُعَلَّقًا لِأَزِقًا بِالْجِلْدِ لَمْ يَطِرْ بَعْدُ. وَأَنْشَصَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ جَحْرِهِ. وَيُقَالُ: أَحْفَ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ بِشَطْفِ ضَبِّكَ، وَهَذَا مِثْلُ النَّشُوصِ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.

نصص:

النَّصُّ: رَفَعَكَ الشَّيْءَ. نَصَّ الْحَدِيثَ يُنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ. وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نُصَّ. وَ

١٧- قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ. أَيِ أَرْفَعَهُ لَهُ وَأَسِنْدَهُ. يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَيِ رَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ نَصَّيْتُهُ إِلَيْهِ. وَنَصَّتِ الظُّبَيْهَ جِيدَهَا: رَفَعَتْهُ. وَوُضِعَ عَلَى الْمِنْصَةِ أَيِ عَلَى غَايَةِ الْفِضَّةِ يَحَهُ وَالشَّهْرَهُ وَالظُّهُورَ. وَالْمِنْصَةُ: مَا تُظْهِرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لَتْرَى، وَقَدْ نَصَّهَا وَانْتَصَّتْ هِيَ، وَالْمَاشِطَةُ تُنْصُ الْعُرُوسَ فَتُقَعِّدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ تَنْتَشُّ عَلَيْهَا لَتْرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ السَّائِبِ فَلَمَّا نُصَّتْ لَتْهَيْدَى إِلَيْهِ طَلَّقَهَا. أَيِ أَقْعَدَتْ عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ بِالْكَسْرِ، سَرِيرُ الْعُرُوسِ، وَقِيلَ: هِيَ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْحَجَلَةُ عَلَيْهَا (١) مِنْ قَوْلِهِمْ نَصَّصْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ أُظْهِرْتَهُ، فَقَدْ نَصَّصْتَهُ. وَالْمِنْصَةُ: الثِّيَابُ الْمُرْفَعَةُ وَالْفُرْشُ الْمَوْطَأَةُ. وَنَصَّ الْمَتَاعَ نَصًّا: جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَّ

ص: ٩٧



الدابة يُنصِّها نصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَافَاتِ سَارِ الْعَنْقِ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ . أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ، وَ قَدْ نَصَّصَتْ نَاقَتِي: رَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ، وَ سِيرَ نَصًّا وَ نَصِيصًا . وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَمَائِشِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفُلُوتِ نَاصَةً قُلُوصِيكَ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخِرٍ؟. أَيْ رَافِعَةً لَهَا فِي السَّيْرِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّصُّ التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سِيرِهَا؛ وَ أَنْشَدَ: وَ تَقَطَّعَ الْحَرْقَ بِسَيْرِ نَصٍّ وَ النَّصُّ وَ النَّصِيصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَ الْحَثُّ، وَ لِهَذَا قِيلَ: نَصَّيْتُ الشَّيْءَ رَفَعْتَهُ، وَ مِنْهُ مَنَصَّهُ الْعُرُوسُ. وَ أَصْلُ النَّصِّ أَقْصَى الشَّيْءِ وَ غَايَتُهُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّصُّ الْإِسْنَادُ إِلَى الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ، وَ النَّصُّ التَّوْقِيفُ، وَ النَّصُّ التَّعْيِينَ عَلَى شَيْءٍ مَا، وَ نَصُّ الْأَمْرِ شِدَّتُهُ؛ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ: وَ لَا يَشِيَتَوِي، عِنْدَ نَصِّ الْأُمُورِ، بِإِذِلِّ مَعْرُوفِهِ وَ الْبَحِيلِ وَ نَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ. وَ نَصَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا. وَ

١- فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصِيْبَةُ أَوْلَى. يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَ الْغَايَةَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّصُّ أَصْلُهُ مَتَّهَى الْأَشْيَاءِ وَ مَبْلُغُ أَقْصَاهَا، وَ مِنْهُ قِيلَ: نَصَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَ كَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ، قَالَ: فَنَصَّ الْحِقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الْإِدْرَاكُ، وَ قَالَ الْمُبَرِّدُ: نَصَّ الْحِقَاقِ مَتَّهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ، أَيْ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سِنِّيْهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصْلَحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَ تُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا، وَ هُوَ الْحِقَاقُ، فَعَصَبْتُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمَّهَا. وَ يُقَالُ: نَصَّصْتُ الشَّيْءَ حَرَكَتَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ هُوَ يُنْصِيصُ لِسَانَهُ وَ يَقُولُ: هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ نَصَّصْتُ، بِالضَّادِ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ الْجَبَّارُ إِخْرِجُونِي فَإِنِّي لَا أَنُصُّ عَبْدًا إِلَّا عَذَّبْتُهُ. أَيْ لَا اسْتَقْصَيْتَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَ الْحِسَابِ، وَ هِيَ مِفَاعِلُهُ مِنْهُ، إِلَّا عَذَّبْتَهُ. وَ نَصَّصَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ: يُنْصِّهِمْ . أَيْ يَسْتَخْرُجُ رَأْيَهُمْ وَ يُظْهِرُهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: نَصَّ الْقُرْآنَ وَ نَصَّ السُّنَّةَ أَيْ مَا دَلَّ ظَاهِرُهُ لَفْظُهُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ. شَمْرٌ: النَّصِّيَّةُ وَ النَّصْنُصَةُ الْحَرَكَةُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ قَلَقَلْتَهُ، فَقَدْ نَصَّصْتَهُ. وَ النَّصُّ: مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجِبْهِهِ مِنَ الشَّعْرِ، وَ الْجَمْعُ نُصَيْصٌ وَ نِصَاصٌ . وَ نَصَّ الشَّيْءَ: حَرَكَهُ. وَ نَصَّصَ لِسَانَهُ: حَرَكَهُ كَنَصَّصْتَهُ، غَيْرَ أَنَّ الضَّادَ فِيهِ أَصْلٌ وَ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ ضَادِ نَصْنَصَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُخْتَيْنِ فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا. وَ النَّصِّيَّةُ نَصُّ: تَحَرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ. وَ نَصَّيْتُ الْبَعِيرَ: فَحَصَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَبْرُكَ. اللَّيْثُ: النَّصِّيَّةُ نَصُّهُ إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَ تَحَرُّكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ. وَ نَصَّصَ الْبَعِيرَ: مِثْلَ حَصَّصَ. وَ نَصَّصَ الرَّجُلَ فِي مَشْيِهِ: اهْتَمَزَ مُنْتَصِبًا. وَ انْتَصَّ الشَّيْءُ وَ انْتَصَبَ إِذَا اسْتَوَى وَ اسْتَقَامَ؛

قال الراجز: فبات مُنتَصّاً و ما تَكَرَّدَسَا و روى أبو تراب عن بعض الأعراب: كان حَصِيصُ القومِ و نَصِيصُهُم و بَصِيصُهُم كذا و كذا  
أى عَدَدُهُم، بالحاء و النون و الباء.

نعص:

نَعَصَ الشَّيْءَ فَانْتَعَصَ: حَرَّكَه فَتَحَرَّكَ. و النَّعْصُ: التَّمَايُلُ، و به سُمِّي نَاعِصُهُ. قال ابن المظفر: نعص ليست بعريبه إلا ما جاء أسد بن ناعِصَه المُشَبِّبُ في شعره بخنساء، و كان صَيِّعَ الشعرِ جِدًّا، و قلما يروى شعره لصعوبته، و هو الذى قتل عبيداً بأمر النعمان. قال الأزهرى: قرأت في نوادر الأعراب: فلان من نُصِرْتى و ناصِرْتى و نائِصْتى و ناعِصْتى و هى ناصِرْتُهُ. و ناعِصٌ: اسم رجل، و العين غير معجمه. و النواعِصُ: اسم موضع، و قال ابن برى: النَّواعِصُ مواضع معروفه؛ و أنشد للأعشى: فأحواض الرجا فالنواعِصا قال الأزهرى: و لم يصح لى من باب نعص شىء أعتدته من جهه من يُرْجَع إلى علمه و روايته عن العرب.

نعص:

نَعِصَ

نَعِصاً: لم تَتِمَّ له هِناءُ تَه، قال الليث: و أكثره بالتشديد نُعِصَ تَنْغِصاً، و قيل: النَّعِصُ كَدَرُ العيش، و قد نَعِصَ عليه عَيْشَه تَنْغِصاً أى كَدَّرَه، و قد جاء في الشعر نَعِصَه، و أنشد الأَخْفَش لعدى بن زيد، و قيل هو لسواده بن زيد ابن عدى: لا أَرى الموتَ يَسْبِقُ الموتُ شيئاً، نَعِصَ الموتُ ذا العِنى و الفَقِيرَ قال فَأَظْهَرَ الموتُ في موضع الإِضْمار، و هذا كقولك أَمَا زيدٌ فَقَدْ ذهب زيد، و كقوله عزَّ و جَلَّ: وَ لِلَّهِ مَلِكٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَلِكٌ فِي الْأَرْضِ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، فتنى الاسم و أظهره. و تَنْعَصَتْ عَيْشَتُهُ أى تَكَدَّرَتْ. ابن الأعرابى: نَعِصَ علينا أى قطع علينا ما كنا نُحِبُّ الاستكثار منه. و كل من قطع شيئاً مما يُحِبُّ الازدياد منه، فهو مُنَعِصٌ؛ قال ذو الرمة: عَدَاهُ امْتَرَّتْ ماءَ العُيُونِ، وَ نَعِصَتْ لُبَانًا مِنَ الحَاجِ الخدورُ الروافع و أنشد غيره: و طالما نُغِصُوا بالفَجَعِ ضاحيةً، و طال بالفَجَعِ و التَّنْغِيسِ ما طَرِقُوا و النَّعِصُ و النَّعِصُ: أن يُورِدَ الرجلُ إِبْله الحوضَ فإذا شربت أُخْرِجَ من كل بعيرين بعيرٌ قوئى و أُدخِلَ مكانه بعيرٌ ضعيفٌ؛ قال لبيد: فَأَرْسَلَهَا العِزَّاءَ و لم يَدُدْها و لم يُشْفِقْ على نَعِصِ الدِّخَالِ و نَعِصِ الرجلِ، بالكسر، يَنْعِصُ نَعِصاً إذا لم يَتِمَّ مراده، و كذلك البعير إذا لم يَتِمَّ شُرْبُهُ. و نَعِصَ الرجلُ نَعِصاً: منَعَهُ نَصِيبَهُ مِنَ الماءِ فحال بين إبله و بين أن تشرب؛ قالت غادية الدبيريه: قد كَرِهَ القِيَامَ إِلَّا بِالْعِصَا، و السَّقَى إِلَّا أَنْ يُعَدَّ الفُرْصَا، أَوْ عَن يَدُودَ ماله عن يُنْغِصَا و أَنْغِصَه رَغِيهَ كذلك، هذه بالألف.

ص: ٩٩

نقص:

أَنْقَصَ الرَّجُلُ بَبُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ. وَانْقَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ بِبُولِهَا، فَهِيَ مُنْقَصَةٌ، دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا، وَفِي الصَّحَاحِ: أَخْرَجْتَهُ دُفْعَةً دُفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعْتَ. أَبُو عَمْرٍو: نَاقَصْتُ الرَّجُلَ مُنَاقَصَةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَتَنْظُرُ أَيُّنَا أَبْعَدُ بَوْلًا، وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ ۚ وَانْشُدْ: لَعَمْرَى، لَقَدْ نَاقَصِيَنِّي فَنَقَصْتَنِي بَدَى مُشْفَرًّا، بَوْلُهُ مُتَفَاوِثٌ وَأَخَذَ الْغَنَمَ التُّفَاصُ وَالنُّفَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ. وَ

١٦- في الحديث: مَوْتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ. هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايِهِ، وَ

١٦- الْمَشْهُورُ: كَقَعَاصِ الْغَنَمِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ: وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ. قَالَ: الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَيَجِيءُ، وَقِيلَ: الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ نَضْحُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نُقْصَهُ، وَجَمَعَهَا نُقْصٌ. وَانْقَصَ فِي الصَّحِيحِ وَأَنْزَقَ وَزَهَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: أَكْثَرَ مِنْهُ. وَانْقِصَ الْمُنْقَاصُ: الْكَثِيرُ الصَّحِيحُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: انْقَصَ بِالصَّحِيحِ انْقِصًا وَانْقَصَ بِشَفْتَيْهِ كَالْمَتْرَمِزِ، وَهُوَ الَّذِي يَشِيرُ بِشَفْتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ. وَانْقِصَ بِنَطْفَتِهِ: حَذَفَ ۚ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَالنُّقْصَةُ: دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ ۚ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نُقْصًا ابْنُ بَرِيٍّ: النَّفِيسُ الْمَاءُ الْعَذْبُ ۚ وَانْشُدْ لِإِمْرِي الْقَيْسِ: كَشَوْكَ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَفِيسٌ

نقص:

النَّقْصُ: الْخُسْفَانُ فِي الْحِطِّ، وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْمَذْهَبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ. نَقَصَ الشَّيْءُ يُنْقِصُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا وَنَقِيسَةً وَنَقْصَهُ هُوَ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى ۚ وَانْقَصَهُ لَغَةً ۚ وَانْتَقَصَهُ وَتَنَقَّصَهُ: أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ بِالْأَغْلَبِ. وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ: نَقَصَ، وَانْتَقَضِيَتْهُ أَنَا، لِأَزْمٍ وَوَاقِعٍ، وَقَدْ انْتَقَصَهُ حَقُّهُ. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا: نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَضِيَتْهُ أَنَا، قَالَ: وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ، وَقَالَ: اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ اللَّزْمُ وَالْمُجَاوِزُ. وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ أَيْ اسْتَيْحَطَّ، وَتَقُولُ: نُقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الْمَذْهَبِ ۚ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَمِعْتُ خَزَاعِيًّا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً: إِنَّهُ لَنَقِيسٌ ۚ وَرَوَى قَوْلَ إِمْرِي الْقَيْسِ: كُلُّونَ السِّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ أَيْ طَيِّبُ الرِّيحِ. اللَّحْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ: طَيِّبٌ نَقِيسٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: شَهْرًا عَيْدًا لَا يُنْقَصَانُ. يَعْنِي فِي الْحُكْمِ، وَإِنْ نَقَصَا فِي الْعَدَدِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَعْزِضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا صِيَمْتُمْ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأً لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عِشْرَةَ مِنَ الْفِطْرِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ انْتِقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْانْتِضَاحُ بِالْمَاءِ، وَيُرْوَى انْتِقَاصُ، بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ الِاسْتِنْجَاءُ. قِيلَ: هُوَ الْانْتِضَاحُ بِالْمَاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا غَسَلَ الذَّكَرَ ارْتَدَّ الْبَوْلُ وَلَمْ يَنْزَلْ، وَإِنْ لَمْ يَغْسَلْ نَزَلَ مِنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ. وَالنَّقْصُ فِي الْوَافِرِ مِنَ الْعَرُوضِ: حَذْفٌ سَابِعُهُ بَعْدَ إِسْكَانِ خَامِسِهِ، نَقَصَهُ يُنْقِصُهُ نَقْصًا وَانْتَقَصَهُ. .



و تَنْقَصَ الرَّجُلَ وَ انْتَقَصَهُ وَ اسْتَنْقَصَهُ :نسب إليه التَّنْقِصَ انْ ،و الاسم التَّنْقِصَةُ ؛ قال: فلو غَيْرُ أحوالى أرادوا نَقِصَتِي ، جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرَانِينَ مِيسَةً ما و فلان يَنْتَقِصُ فلاناً أى يقع فيه و يَنْقِصُهُ .و التَّنْقِصُ :ضعفُ العقل. و نَقَصَ الشَّيْءُ نَقَاصَهُ ،فهو نَقِصٌ :عَذَبَ ؛ و أنشد ابن برى لشاعر: حَصِيَّ أَنْ رِيْقُهَا عَذَبٌ نَقِصٌ و المَنْقِصَةُ :التَّنْقِصُ .و التَّنْقِصَةُ :العيب. و النقيصة :الْوَقِيعَةُ فى الناس، و الفِعلُ الِانْتِقاَصُ ، و كذلك انْتِقاَصُ الحَقِّ ؛ و أنشد: و ذا الرَّحْمِ لا تَنْتَقِصُ حَقَّهُ، فَإِنَّ القَطِيعَةَ فى نَقْصِهِ و

١٤- فى حديث بيع الرُّطْبِ بالتمر قال :أَيَنْقُصُ الرُّطْبَ إِذا يَيْسُ؟ قالوا:نعم. لفظه استفهام و معناه تنبيه و تقرير لِكُنْهُ الحُكْمِ و عِلَّتَهُ ليكون معتبراً فى نظائره، و إلا فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، كقوله تعالى: أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؛ و قول جرير: أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا

نكص:

النُّكُوصُ :الإِحْجامُ و الانْتِقادُ عَنِ الشَّيْءِ .تقول:أَرادَ فلانٌ أمراً ثم نَكَصَ على عَقْبِيهِ .و نَكَصَ عَنِ الأَمْرِ يَنْكِصُ و يَنْكُصُ نَكْصاً و نُكُوصاً :أَحْجَمَ .قال أبو منصور: نَكَصَ يَنْكُصُ و يَنْكِصُ و نَكَصَ فلانٌ عَنِ الأَمْرِ و نَكَفَ بمعنى واحد أى أَحْجَمَ .و نَكَصَ على عَقْبِيهِ:رجع عما كان عليه من الخير، و لا- يقال ذلك إلا فى الرجوع عن الخير خاصة. و نَكَصَ الرَّجُلُ يَنْكِصُ :رجعَ إِلى خَلْفِهِ .و قوله عَزَّ و جَلَّ: فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكُصُونَ ؛ فسر بذلك كله. و قرأ بعض القراء: تَنْكُصُونَ ،بضم الكاف. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه، و صَفِينُ :قَدَّمَ لِلوُثْبَةِ يَدًا و أَحَزَّ لِلنُّكُوصِ رِجْلاً. ؛ النُّكُوصُ :الرجوعُ إِلى و راء و هو القَهْقَرَى .

نمص:

النَّمْصُ :قِصْرُ الرِّيشِ .و النَّمْصُ :رَفَقَةُ الشَّعْرِ و دِقَّتُهُ حتى تراه كالزَّعْبِ ،رجل أنْمَصُ و رجل أنْمَصُ الحاجب و ربما كان أنْمَصَ الجبين. و النَّمْصُ :تَنْفُ الشَّعْرِ .و نَمَصَ شَعْرَهُ يَنْمِصُهُ نَمْصاً :نَتَفَهُ، و المُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعْرَ و كذلك المِحْسَةُ ؛ أنشد ثعلب: كان رُيْبُ حَلْبٍ و قارِصُ و القَتُّ و الشعيرُ و الفِصافِصُ ، و مُشْطٌ من الحديد نامِصٌ يعنى المِحْسَةُ سماها مشطاً لأن لها أسناناً كأَسنانِ المشط. و تَمَمَّتِ المِراةُ :أَخَذَتْ شَعْرَ جَبِينِها بِخِيطٍ لَتَنْتَفِهِ .و نَمَصَتْ أَيضاً:شددت للتكثير ؛ قال الراجز: يا لَيْتَها قَد لَبِستُ وَ صُواصا، و نَمَصَتْ حاجِبَها تَنماصا ، حتى يَجِئوا عَصَباً حِراصا و النامِصَةُ :المِراةُ التى تُزَيِّنُ النساءَ بالنَّمْصِ . و

١٦- فى الحديث :لُعِنَتِ النامِصَةُ و المُتَنَمِّصَةُ . ؛ قال الفراء: النامِصَةُ التى تنتف الشعر من الوجه، و منه قيل للمِنقاشِ مِناصٌ لأنه ينتفه به، و المُتَنَمِّصَةُ :هى التى تفعل ذلك بنفسها ؛ قال ابن الأثير: و بعضهم يرويه المُتَمَمِّصَةُ ،بتقديم النون على التاء. و امرأه

ص: ١٠١

تَنَمِّصُ أَى تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنَمِّصُ شَعْرَ وَجْهَهَا نَمَاصاً أَى تَأْخُذُهُ عَنْهُ بِخَيْطٍ. وَ الْمِنْمَصُ وَ الْمِنْمَاصُ : الْمِنْمَاصُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْمَاصُ الْمِظْفَارُ وَ الْمِنْمَاشُ وَ الْمِنْمَاشُ وَ الْمِنْمَاشُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَ التَّنْمَصُ الْمِنْمَاشُ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ : وَ لَمْ يُعَجَّلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ ، كَمَا يُعَجَّلُ نَبْتُ الْخُضْرَةِ التَّنْمَصُ وَ التَّنْمِصُ وَ التَّنْمِصُ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ ، وَ قِيلَ : هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جِزَّهُ ، وَ قِيلَ : هُوَ نَمَصٌ أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ فِيمَلَأُ فَمِ الْآكَلِ . وَ تَنَمَّصَتِ الْبُهْمُ : رَعَتْهُ ؛ وَ قَوْلُ إِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : وَ يَأْكُلُنْ مِنْ قَوِّ لَعَاعاً وَ رَبَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْآكَلِ ، فَهُوَ نَمِصٌ يَصِفُ نَبَاتاً قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتَ بِقَدَرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَى بِقَدَرٍ مَا يَنْتَفِ وَ يُجْزِ . وَ التَّنْمِصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ . وَ التَّنْمِصُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَتَ . وَ التَّنْمِصُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَسِيلِ لِيُرْنَ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَ الْغُلْفُ تَسْلِحٌ عَنْهُ الْإِبِلُ ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛ الْأَزْهَرِيُّ : أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِإِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : تَرَعَّتْ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كِلَيْهِمَا نَمَاصِيَيْنِ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا قَالَ : نَمَاصِيَيْنِ شَهْرَيْنِ : نَمَاصُ شَهْرٍ . تَقُولُ : لَمْ يَأْتَنِي نَمَاصاً أَى شَهْراً ، وَ جَمَعَهُ نَمِصٌ وَ أَنْمِصَهُ .

نهص:

النَّهْصُ : الضَّمِيمُ ، وَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الضَّادِ وَ هُوَ الصَّحِيحُ .

نوص:

نَاصٌ لِلْحَرَكَه نَوْصاً وَ مَنَاصاً : تَهَيَّأَ . وَ نَاصٌ يَنْوِصُ نَوْصاً وَ مَنَاصاً وَ مَنِيصاً : تَحْرَكَ وَ ذَهَبَ . وَ مَا يَنْوِصُ فَلَانَ لِحَاجَتِي وَ مَا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يَنْوِصَ أَى يَتَحْرَكَ لَشَيْءٍ . وَ نَاصٌ يَنْوِصُ نَوْصاً : عَدَلَ . وَ مَا بِهِ نَوِيصٌ أَى قُوَّةٌ وَ حِرَاكٌ . وَ نَاوِصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا أَى جَابَدَهَا وَ مَارَسَهَا ، وَ هُوَ مِثْلُ قَدْ ذَكَرَ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَرَّةِ . وَ يُقَالُ : نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ ؛ قَالَ التَّمَرَانِيُّ : وَ إِذَا يُنَاصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ وَ نَاصٌ يَنْوِصُ مَنِيصاً وَ مَنَاصاً : نَجَا . أَبُو سَعِيدٍ : انْتَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِياصاً إِذَا غَابَتْ . وَ فِي التَّنْزِيلِ : وَ لَآتٍ حِينَ مَنَاصٍ ؛ أَى وَقْتُ مَطْلَبٍ وَ مَغَاثٍ ، وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَى اسْتِغَاثُوا وَ لَيْسَ سَاعَةٌ مَلْجَأٌ وَ لَا مَهْرَبٌ . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ حَيْصٌ : نَاصٌ وَ نَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ لَآتٍ حِينَ مَنَاصٍ ؛ أَى لَآتٍ حِينَ مَهْرَبٍ أَى لَيْسَ وَقْتُ تَأَخَّرٍ وَ فِرَارٍ . وَ النَّوِصُ : الْفِرَارُ . وَ الْمَنَاصُ : الْمَهْرَبُ . وَ الْمَنَاصُ : الْمَلْجَأُ وَ الْمَفَرُّ . وَ نَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ يَنْوِصُ نَوْصاً وَ مَنَاصاً أَى فَرَّ وَ رَاغَ . ابْنُ بَرِيٍّ : النَّوِصُ ، بَضْمُ النَّونِ ، الْمَهْرَبُ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : يَا نَفْسُ أَبْقِي وَ اتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ ... وَ النَّوِصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّأَخُّرُ ، وَ النَّوِصُ : التَّقَدُّمُ ، يُقَالُ : نُصِيْتَهُ ؛ وَ أَنْشَدَ قَوْلُ إِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ ، تَنْوِصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَ تَبْوِصُ ؟

فَمَنَاصٍ مَّفْعَلٍ: مثل مَقَامٍ. و قال الأزهرى: قوله وَ لَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ، لات في الأصل لاه، و هاؤها هاء التانيث، تصير تاءً عند المُرورِ عليها مثل تُمَّ و تُمَّت، تقول: عمراً تُمَّتَ خالداً. أبو تراب: يقال لاصَّ عن الأمر و ناصَّ بمعنى حادَّ. و أَنْصَتَ أَنْ آخَذَ مِنْهُ شَيْئاً أُنِصُّ إِنْصَاهُ أَى أَرَدْتُ. و ناصَه لِيُذِرِكُه: حرَّكُه. و النَّوْصُ و المَنَاصُ: السخاءُ؛ حكاه أبو على في التذكرة. و النَّائِصُ: الرافع رأسه نافعاً، و ناصَّ الفرسُ عند الكَيْحِ و التحريك. و قولهم: ما به نويصُّ أَى قُوَّةٌ و حراكٌ. و اسْتِنَاصَ: شَمَخَ برأسه، و الفرس يَنْيِصُ و يَسْتَنِصُ؛ و قال حارثه بن بدر: غَمَّرَ الجِراءِ إِذا قَصِيْرَتْ عِناهُ بِيَدِي، اسْتِنَاصَ و رامَ جِزِي المِسْحَلِ و اسْتِنَاصَ أَى تَأَخَّرَ. و النَّوْصُ: الحمارُ الوحشى لا يزال نائصاً رافعاً رأسه يتردد كأنه نافذ جامح. و المُنَوَّصُ: المُلَطَّخُ؛ عن كراع. و أَنْصَتَ الشىءُ: أَدْرَتُه، و زعم اللحياني أن نونه بدل من لام أَلْصِيْتَه. ابن لأعرابي: الصَّانِي اللَازِمُ لِلخِدمَةِ و النَّاصِي المَعْرِبِد. ابن الأعرابي: النَّوْصَةُ الغَسْلَةُ بالماءِ أَوْ غيرِه، قال الأزهرى: الأَصْلُ مَوْصِه، فقلبت الميم نوناً.

نيص:

النَّيْصُ: القُنْفُذُ الضخَم. ابن الأعرابي: النَّيْصُ الحِرْكَةُ الضعيفه. و أَنَاصَ الشىءَ عن موضعه: حرَّكُه و أداره عنه لينتزعه، نُونُه بدل من لام أَلَصَه، قال ابن سيده: و عندي أَنه أَفْعَلُه من قولك ناصَّ يَنُوْصُ إِذا تحرَّك، فإِذا كان كذلك فبابه الواو، و الله أعلم.

## فصل الهاء

هبص:

الهَبِصُ: من النشاط و العجلة؛ قال الراجز: ما زال شَيْبانُ شَدِيداً هَبِصُهُ، حتى أتاه قِرْنُه فَوْقَصُهُ و هَبِصَ و هَبِصَ هَبِصاً و هَبِصاً فهو هَبِصٌ و هابِصٌ: نَشِيطٌ و نَزِقٌ. و هَبِصَ الكلبُ يَهْبِصُ: حَرَصَ على الصيد، و قَلِقَ نحوه. و قال اللحياني: قَفَزَ و نَزَأَ، و المعنيان متقاربان، و الاسم الهَبِصى، يقال: هو يَعْدُو الهَبِصى؛ قال الراجز: فَرَّ و أَعْطاني رِشاءً مَلِصاً، كَذَنبِ الذئبِ يُعَدُّ الهَبِصى و هَبِصَ يَهْبِصُ هَبِصاً: مشى عَجِلاً.

هرص:

الفراء: هَرَصَ الرجلُ إِذا اشْتَعَلَ بَدَنُه حَصَفاً، قال: و هو الحَصَفُ و الهَرَصُ و الدُّوْدُ و الدُّوَادُ، و به كنى الرجلُ أَباً دُوادٍ. ابن الأعرابي: الهَرِزِناصُهُ دُودَةٌ و هى السُّرْفَةُ.

هرنص:

الأزهرى في الرباعي: الهَرَنْصَةُ مَشْيُ الدودِ، و الدودِ يقال لها الهَرِزِناصُهُ.

هرنقص:

الهَرَنْقَصُ: القصير.

هصص:

الهِصُّ: الصُّلْبُ من كل شىء، و الهِصُّ شدّه القَبْضِ و العَمَزِ، و قيل: شدّه الوطء للشىء حتى تشدخه، و قيل: هو الكسر، هَصَّهُ يَهْصُهُ هَصًّا، فهو مَهْصُوصٌ و هَصِيصٌ. و هَصِيصَتُ الشىء: عَمَزَتُهُ. ابن الأعرابي: زَخِيخُ النارِ بَرِيقُهَا، و هَصِيصُهَا تَلَأُلُوهَا. و حكى عن أبي ثَروان أنه قال: ضِفْنَا فلاناً فلما طَعَمْنَا أَتَوْنَا بالمقاطرِ فيها الجحيمِ يَهْصُ



زَخِيخُهَا فَأَلْقَى عَلَيْهَا الْمَنْدَلِيَّ ۚ قَالَ: المقاطر المجامر، والجحيم الجمر، وزخِيخُه بَرِيقُه، وهَصَّ يَصُّه تَلَأُوه. وهَصَّصَ الرجلُ إِذَا بَرَّقَ عينيه. وهُصَّيْصُ، مُصَّيْغَرُ: اسم رجل، وقيل: أبو بطن من قريش، وهو هُصَّيْصُ بن كعب بن لؤى بن غالب. وهَصَّان: اسم. وبنو الهِصَّان، بكسر الهاء: حيٌّ، قال ابن سيده: ولا يكون من [ه ص ن] لأن ذلك في الكلام غير معروف، قال الجوهرى: بنو هِصَّان قبيلة من بنى أبى بكر بن كلاب. والهَصَّاهِصُّ والقُصَّاقِصُّ: الشديد من الأُسد.

هقص:

الهَقُّصُ: ثمر نبات يؤكل.

همص:

الهَمَّصُه: هَنَّةٌ تبقى من الدَّبَرَه في غابر البعير.

هنبص:

هنبص: اسم. التهذيب في الرباعي: الهَنْبِصُه الضَّحِكُ العالى ۚ قاله أبو عمرو.

هندلص:

الهَنْدَلِيسُ: الكثير الكلام، وليس بثبت.

هيص:

التهذيب: أبو عمرو هَيْصُ الطير سَيْلُحُه، وقد هَاصَ يَهْيِصُ هَيْصاً إِذَا رَمَى ۚ وقال العجاج: مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ أَي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ ۚ قال ابن برى: وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائي: كَأَنَّ مَتْنِيَه من النَّفْيِ مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ قال: ومَهَايِصُ جمع مَهْيِصِ ابن الأعرابي: الهَيْصُ العُنْفُ بالشىء، والهَيْصُ: دَقُّ العنق.

## فصل الواو

وأص:

وَأَصَّتْ به الأَرْضُ و وَأَصَّ به الأَرْضَ وَأَصًّا: ضَرَبَهَا، و مَحَّصَ به الأَرْضَ مثله.

وبص:

الوبِيسُ: البَرِيقُ ۚ وَبَصَّ الشىءُ يَبِيسُ وَبِيساً وَوَبِيساً وَبِصَةً: بَرَّقَ وَ لَمَعَ، وَوَبَّصَ البرقُ وَ غيرَه ۚ وَ أنشد ابن برى لإمرئ القيس: إِذَا شَبَّ لِلْمَرْوِ الصَّغَارِ وَبِيسُ وَ

١٦- فى حديث أخذ العهد على الذريه: و أعجب آدم وبيص ما بين عيني داود، عليهما السلام. / الوبيص: البريق، و رجل وباص  
:براق اللون / و منه

١٤- الحديث: رأيت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و هو مُحْرِمٌ. أى بريقه / و منه

١٧- حديث الحسن: لا- تلقى المؤمن إلا- شاجباً و لا- تلقى المنافق إلا- وباصاً. أى براقاً. و يقال: أبيض و ابص و وباص / قال أبو  
النجم: عن هامه كالحجر الوياص و قال أبو العزيب النصرى: أ ما ترينى اليوم نضواً خالصاً، أسود حلوباً، و كنت و ابصاً؟ أبو  
حنيفه: وبصت النار وبيصاً أضاءت. و الوابصه: البرقه. و عارض وباص: شديد وبيص البرق. و كل براق و وباص و ابص. و ما فى  
النار و بصه و ابصه أى جمره. و أوبصت نارى: أضاءت، زاد غيره: و ذلك أول ما يظهر لهبها. و أوبصت النار عند القدح إذا  
ظهرت. ابن الأعرابى: الوبيصه و الوابصه النار. و أوبصت الأرض: أول ما يظهر

ص: ١٠٤

من نباتها. وَبَصَّ الْجِرْؤُ تَوْبِيصاً إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ. و رَجُلٌ وَاِبِصُهُ السَّمْعُ: يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يَقَالُ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ، وَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ، وَ قَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَ يَقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَوَاِبِصُهُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ يَظُنُّهُ وَ لَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ، يَقَالُ: وَاِبِصُهُ سَمِعَ بِفُلَانٍ وَ وَاِبِصُهُ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقَمَرُ (١). وَ الْوَبَاصُ وَ وَبِصَانٌ: شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ (٢)؛ قَالَ: وَ سَيَانٍ وَبِصَانٍ، إِذَا مَا عَدَدْتَهُ، وَ بُرُكٌ لَعَمْرِي فِي الْحِسَابِ سَوَاءً وَ جَمَعَهُ وَبِصَانَاتٌ. وَ وَاِبِصُ وَ وَاِبِصُهُ: اسْمَانِ. وَ الْوَاِبِصَةُ: مَوْضِعٌ.

و حص:

ابن الأعرابي: الْوُخْصُ الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ. وَ وَخَصَهُ وَخَصَصًا: سَجَبَهُ؛ يَمَانِيهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُ: أَضْبَحْتُ وَ لَيْسَ بِهَا وَخَصَهُ أَيْ بَزْدٌ يَعْنِي الْبِلَادَ وَ الْأَيَّامَ، وَ الْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَضْبَحْتُ وَ لَيْسَ بِهَا وَخَصَهُ وَ لَا وَذِيهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عَلَهُ.

و خص:

أَضْبَحْتُ وَ لَيْسَ بِهَا وَخَصَهُ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا جَدًّا؛ كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبٍ.

و دص:

وَ دَصَّ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَ دَصًّا: كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَتِمَّهُ.

و رص:

التَهْذِيبُ فِي تَرْجَمِهِ وَرَضَ: وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخَمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرِّهِ، وَ كَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ وَرَضَتْ، بِالصَّادِ الْفَرَاءُ: وَرَضَ الشَّيْخُ وَ أَوْرَضَ إِذَا اسْتَرْخَى حِتَارُ خُورَانِهِ فَأَبْدَى. وَ امْرَأَةٌ مِيرَاصٌ: تُخَيِّدُ إِذَا أُتِيَتْ. ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرَضُ الدُّبُوقَاءُ، وَ جَمَعَهُ أَوْرَاصٌ. وَ وَرَضَ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ، وَ هُوَ الْعَدْرَةُ، وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ، وَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمِهِ عَرَبِينَ الْعَرَبُونَ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَ الرَّاءِ.

و صص:

وَ صَوَّصَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يُرَ مِنْ قِنَاعِهَا إِلَّا عَيْنَاهَا. أَبُو زَيْدٍ: النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَ التَّوَصِّصُ لَا يَرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، وَ تَمِيمٌ يَقُولُ: هُوَ التَّوَصِّصُ يَصُّ، بِالْوَاوِ، وَ قَدْ رَضَّصَتْ وَ وَصَّصَتْ تَوَصِّصًا. قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا أَدْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتَلُكُ الْوَصِّصَ وَ صَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّوَصِّصُ يَصُّ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلَ التَّوَصِّصِ يَصُّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَصُّ إِحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَاءٍ وَ غَيْرِهِ. وَ الْوَصَوَاصُ: الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ؛ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ: ظَهَرْنَ بِكَلِّهِ وَ سَيَدَلْنَ رَقْمًا، وَ ثَقْبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ وَ رَوَى: أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَ كَنَنْ أُخْرَى وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ: يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَ صَوَاصَا وَ بُرْقُوعَ وَ صَوَاصُ: ضَيْقٌ. وَ الْوَصَائِصُ: مَضَائِقُ

- ١-٤. قوله: هو القمر؛ هكذا في الأصل، و لعله أراد: الوَبَّاص هو القمر: هكذا في سائر المعاجم.
- ٢-٥. قوله [وبصان شهر ربيع الآخر] هو بفتح الواو و ضمها مع سكون الباء فيهما.

مخارج عيني البرقع. والوضيواص: خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه؛ قال الشاعر: في وهجان يلاج الوصواصا  
الجوهري: الوضيوص ثقب في الستر، والجمع الوصاوص. ووضوص الرجل عينه: صغرها ليشئت النظر. والوصاوص: خرق  
البرقع. الجوهري: الوصاوص حجاره الأياديم وهي متون الأرض؛ قال الراجز: على جمال تهص المواهصا، بصلبات تقص  
الوصاوصا

وفص:

الوفاص: الموضع الذي يمسك الماء؛ عن ابن الأعرابي، وقال ثعلب: هو الوفاص، بالكسر، وهو الصحيح.

وقص:

الوقص، بالتحريك: قصير العنق كأنما ردد في جوف الصدر، وقص يوقص وقصاً، وهو أوقص، وامرأه وقصاء، وأوقصه الله؛ وقد  
يوصف بذلك العنق فيقال: عنق أوقص وعنق وقصاء، حكاها اللحياني. وقص عنقه يقصها وقصاً: كسرهما ودقها، قال: ولا يكون  
وقصت العنق نفسها إنما هو وقصت. خالد بن جبته: وقص البعير، فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به، وكذلك  
العنق والظهر في الوقص، ويقال: وقص الرجل، فهو موقوص؛ وقول الراجز: ما زال شيبان شديداً هبصه، حتى أتاه قونه فوقصه  
قال: أراد فوقصه، فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمه إلى الصاد قبلها فحرّكها بحركتها. وقص الدين عنقه: كذلك  
على المثل. وكل ما كسر، فقد وقص. ويقال: وقصت رأسه إذا غمزته غمزاً شديداً، وربما اندقت منه العنق.

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: أنه قضى في الواقصه والقاصه والقارصه بالديه أثلاثاً. وهن ثلاث جوار ركبت إحداهن  
الأخرى، ففرصت الثالثة المركوبه فقصت، فسقطت الراكبه، فقضى للتي وقصت أي اندقت عنقها بثلثي الديه على صاحبتيها. و  
الواقصه بمعنى الموقوصه كما قالوا آشره بمعنى مأشوره؛ كما قال: أناشر لا زالت يمينك آشره أي مأشوره.

١٤- في الحديث: أن رجلاً كان واقفاً مع النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو محرم فوقصت به ناقته في أخاقيق جردان فمات. قال  
أبو عبيد: الوقص كسر العنق، ومنه قيل للرجل أوقص إذا كان مائل العنق قصيرها، ومنه يقال: وقصت الشيء إذا كسرتة؛ قال ابن  
مقبل يذكر الناقه: فبعثتها تقص المقاصر، بعدما كربت حياه النار للمتور أي تدق وتكسر. والمقاصر: أصول الشجر، الواحد مقصور  
و. وقصت الدابه الأكمه: كسرتها؛ قال عنترة: خطاره غب السرى مواره، تقص الإكام بذات خف ميثم و يروي: تظس h. والوقص  
دقاق العيدان تلقى على النار. يقال: وقص على نارك؛ قال حميد ابن ثور يصف امرأه:

ص: ١٠٦

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرَجًا،

قد كَسَّرَتْ مِنْ يَلْتَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

و وَقَصَّ عَلَى نَارِهِ: كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعِيدَانَ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ: الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطْبِ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ. وَوَقَّصَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ: خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ؛ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا نَزَا الْفَرَسُ فِي عَيْدِهِ نَزْوًا وَوَثَبَ وَهُوَ يُقَارِبُ الْخَطْوَةَ فَذَلِكَ التَّوَقُّصُ، وَوَقَّصَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّوَقُّصُ أَنْ يُقَصِّرَ عَنِ الْخَبِّ وَيَزِيدَ عَلَى الْعَنْقِ وَيَنْقُلُ قِوَامَهُ نَقْلَ الْخَبِّ غَيْرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يرمى نَفْسَهُ وَيَخْبُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ: رَكِبْتُ دَابَّةً فَوْقَصْتُ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ. وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ. وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنَبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذَّبَابَ وَقَصًّا إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَفَّتِهِ. وَالدَّوَابُّ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الْإِكَامِ وَقَصَّيْنَهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤُوسَهَا بِقِوَامِهَا، وَفَرَسُ الْإِكَامِ أَي تَدْقُهَا. وَوَقَّصَ الْإِكَامَ: إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مُتَفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلِنَ، وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ فَيَصْرَفُ عَنْهُ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَعْمَلٍ مَنْقُولٍ مَنْقُولٍ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ مُسْتَفْعِلِنَ، ثُمَّ تَحْدَفُ السِّينُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلِنَ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفَاعِلِنَ؛ وَبَيْتُهُ أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ: يَذُبُّ عَنِ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ، وَرُمَحِهِ وَنَبْلِهِ وَيَحْتَمِي سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي أَنْدَقَتْ عَنْقَهُ. وَوَقَّصَ رَأْسَهُ: غَمَزَهُ مِنْ سَيْفٍ. وَوَقَّصَ الْفَرَسُ: عَدَا عَدْوًا كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ. وَوَقَّصَ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَاحِدُ الْأَوْقَاصِ فِي الصَّدَقَةِ، وَالْجَمْعُ أَوْقَاصٌ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَةً، وَالْأَشْنَقَ فِي الْإِبِلِ خَاصَةً، وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فَقَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِ بِشَيْءٍ.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ، بِالتَّحْرِيكِ، هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعِشْرِينَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا لِأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةً وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاهٍ، قَالَ: وَلَكِنْ الْوَقْصُ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ، وَ مَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ، وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَوَّى قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ

١٦- قَوْلُ مَعَاذِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ. يَعْنِي بَغْنَمًا أُخِذَتْ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ، فَهَذَا الْخَبْرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاهَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا؟ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ الْإِبِلُ خَمْسًا فِيهَا شَاهٌ، وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا، فَمَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ وَقْصٌ، وَكَذَلِكَ الشَّنَقُ، وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْوَقْصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَةً وَالشَّنَقَ فِي الْإِبِلِ خَاصَةً، قَالَ: وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ فَخَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا كَيْ لَا تَشْتَقُطَ. أَي انْحَنَيْتُ وَتَقَاصَرْتُ لِأَمْسِكِهَا بَعْنَتِي.

و الأَوْقُصُ: الذي قَصُرَتْ عَنْقُهُ خَلْقُهُ. و واقِصُهُ: موضع، و قيل: ماءٌ، و قيل: منزل بطريق مكة. و وُقَيْصُ: اسم.

وهص:

الْوَهْصُ: كَثِيرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ؛ و قد وَهَصَهُ وَهْصًا فَهُوَ مَوْهُوسٌ وَ وَهَيْصٌ: دَقُّهُ وَ كَسَرَهُ، و قال ثعلب: فدَعَّه، و هو كَثِيرُ الرُّطْبِ، و قد أَتَهَّصَ هُوًّا عَنْهُ أَيْضًا. و وَهَصَهُ الدَّيْنُ: دَقَّ عَنْقَهُ. و وَهَصَهُ: ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ. و

١٦- في الحديث: أَنَّ آدَمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ، حَيْثُ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الأَرْضِ. معناه كَأَنَّمَا رَمَى بِهِ رَمِيًّا عَنِيفًا شَدِيدًا وَ غَمَزَهُ إِلَى الأَرْضِ. و

١٧- في حديث عُمَرَ: أَنَّ العَبْدَ إِذَا تَكَبَّرَ وَ عَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الأَرْضِ. و قال ثعلب: وَهَصَهُ جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ. و

١٧- في حديث عمر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَ عَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الأَرْضِ. قال أبو عبيد: وَهَصَهُ يَعْنِي كَسِيرَهُ وَ دَقَّهُ. يُقَالُ: وَهَصْتَ الشَّيْءَ وَهْصًا وَ وَقَصْتَهُ وَقْصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. و الْوَهْصُ: شَدَّةُ غَمَزِ وَطْءِ القَدَمِ عَلَى الأَرْضِ؛ و أَنشَدَ لأبِي العَزِيبِ النُّصْرِيِّ: لَقَدْ رَأَيْتِ الطُّعْنَ الشَّوَاحِصًا، عَلَى جَمَالِ تَهْصِ المَوَاهِصَا، فِي وَهْجَانِ يَلْبِجِ الوَصَاوِصَا المَوَاهِصُ: مَوَاضِعِ الوَهْصِ. و كَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى شَيْءٍ فَشَدَخَهُ تَقُولُ وَهَصَهُ. ابن شميل: الْوَهْصُ وَ الْوَهْسُ وَ الْوَهْزُ وَاحِدٌ، وَ هُوَ شَدَّةُ العَمَزِ، وَ قِيلَ: الْوَهْصُ العَمَزُ؛ و أَنشَدَ ابن بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُويرَةَ: فَحَيْثُكَ دَلَّاكَ، ابْنَ وَهْصِ الخُصِيِّ، لِشَتْمِي، لَوْ لَا أَنَّ عِزَّكَ حَائِزٌ وَ رَجُلٌ مَوْهُوسٌ الخَلْقُ: كَأَنَّهُ تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ، وَ مَوْهُوسٌ الخَلْقُ، وَ قِيلَ: لِأَزَمَ عِظَامَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ و أَنشَدَ: مَوْهُوسٌ مَا يَتَشَكَّى الفَائِقَا قَالَ ابن بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ مَوْهُوسًا لِأَنَّ قَبْلَهُ: تَعَلَّمِي أَنَّ عَلِيَّكَ سَائِقًا، لَا مُبِطَّنًا، وَ لَا عَنِيفًا زَاعِقًا وَ وَهَصَ الرَّجُلُ الكَبْشَ، فَهُوَ مَوْهُوسٌ وَ وَهَيْصٌ: شَدَّةُ خُصِيَّةِ يَدَيْهِ ثُمَّ شَدَخَهُمَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ، وَ يُعَيَّرُ الرَّجُلُ فَيُقَالُ: يَا ابْنَ وَهْصِ الخُصِيِّ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ رَاعِيَةً؛ وَ بِذَلِكَ هَجَا جَرِيْرٌ غَسَانَ: وَ بُبْتُ غَسَانَ بَنَ وَهْصِ الخُصِيِّ، يَلْجُلُجُ مَنِيَّ مُضْغَةً لَا يُحِيرُهَا وَ رَجُلٌ مَوْهُوسٌ وَ مَوْهُوسٌ: شَدِيدُ العِظَامِ؛ قَالَ شَمْرٌ سَأَلَتِ الكَلَابِيَّةَ عَن قَوْلِهِ: كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الوَهَّاصُ مِيطَبٌ أُمُّكُمْ نَيْطٌ بِالمِلاصِ فَقَالُوا: الوَهَّاصُ الشَّدِيدُ. وَ المِيطَبُ: الظُّرُورُ. وَ المِلاصُ: الصِّفا. ابن بُرْجٍ: بَنُو مَوْهَيْصِي هُم العَبِيدُ؛ و أَنشَدَ: لَحِيَّا اللَّهُ قَوْمًا يُنْكَحُونَ بَنَاتِهِمْ بَنِي مَوْهَيْصِي حُمُرِ الخُصِيِّ وَ الحَنَاجِرِ

يصص:

فى ترجمه بـصص أبو زيد: يَصَّصَ الْجِرُّوُ تَيْصَةً يَصًّا إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ، لَغَهُ فِي جَصَّصَ وَ بَصَّصَ أَي فَتَحَ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْجِيمَ يَاءً فَتَقُولُ لِلشَّجَرِ شَيْرَهُ وَ لِلجَنْجَاثِ جَثْيَاثَ، وَ قَالَ الْفَرَاءُ: يَصَّصَ الْجِرُّوُ تَيْصَةً يَصًّا، بِالْيَاءِ وَ الصَّادِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُمَا لَغَتَانِ وَ فِيهِ لَغَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَصَّصَ وَ يَصَّصَ، بِالْيَاءِ، بِمَعْنَاهُ.

ص: ١٠٩



الضاد حرف من الحروف المجهوره، و هي تسعه عشر حرفاً، و الجيم و الشين و الضاد فى حيز واحد، و هذه الحروف الثلاثه هى الحروف الشجرية.

### فصل الألف

ابن الأعرابى: الأَبْضُ الشَّدُّ، و الأَبْضُ التَّخْلِيَةُ، و الأَبْضُ السَّكُونُ، و الأَبْضُ الحَرَكَةُ؛ و أنشد: تَشْكُو العُرُوقُ الآبِضَاتُ أبْضاً ابن سيده: و الأَبْضُ، بالضم، الدهر؛ قال رؤبه: فى حَقْبِهِ عَشْنَا بَذَاكَ أبْضاً، خِذْنِ اللِّوَاتِي يَفْتَضِ بِنَ النُّعْضَا و جمعه آبَاضٌ. قال أبو منصور: و الأَبْضُ الشَّدُّ بالإبَاضِ، و هو عَقَالٌ يُشَبُّ فى رَسْغِ البَعِيرِ و هو قائم فيرفع يده فتننى بالعقال إلى عضده و تُشَدُّ و أَبْضَتِ البَعِيرَ آبُضُهُ و آبُضُهُ أَبْضاً: و هو أن تشد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض، و ذلك الحبل هو الإباض، بالكسر؛ و أنشد ابن برى للفقعسى: أَكَلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ آبِضٌ و أَبْضَ البَعِيرَ يَأْبُضُهُ و يَأْبُضُهُ: شد رسغ يديه إلى ذراعيه لئلا يحرد. و أخذ يَأْبُضُهُ: جعل يديه من تحت ركبته من خلفه ثم احتمله. و المَأْبِضُ: كل ما يثبت عليه فخذك، و قيل: المَأْبِضَانِ ما تحت الفخذين فى مثنى أسافلهما، و قيل: المَأْبِضَانِ باطنا الركبتين و المرفقين. التهذيب: و مأبضا الساقين ما بطن من الركبتين و هما فى يدى البعير باطنا المرفقين. الجوهرى: المَأْبِضُ باطن الركبه من كل شىء، و الجمع مَأْبِضٌ؛ و أنشد ابن برى لهميان بن قحافه: أَوْ مُلْتَقَى فائِلهُ و مَأْبِضُهُ و قيل فى تفسير البيت: الفائلان عرقان فى الفخذين، و المَأْبِضُ باطن الفخذين إلى البطن. و

أن النبي، صلى الله عليه و سلم، بال قائماً لِعَلِّهِ بِمَا بَصِيهِ . ; المَأْبُضُ : باطن الركبه هاهنا، وأصله من الإِباض ، و هو الحبل الذى يُشَدُّ به رسغ البعير إلى عضده. و المَأْبُضُ ، مَفْعَلٌ منه، أى موضع الإِباضِ ، و الميم زائده. تقول العرب: إن البول قائماً يَشْفَى من تلك العله. و التَّابُّضُ : انقباض النسا و هو عرق ; يقال: أَبُضَ نَسَاهُ و أَبُضَ و تَابُّضَ و تَقَبُّضَ و شَدَّ رجليه ; قال ساعده بن جؤيه يهجو امرأه: إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا، تَابُّضْتُ تَابُّضَ ذِيبِ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جِلْسَهُ الذُّبِّ إِذَا أَقْعَى، و إِذَا تَابُّضَ عَلَى التَّلْعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا. قال أبو عبيده: يستحب من الفرس تَابُّضَ رجليه و شَنَجَ نَسَاهُ. قال: و يعرف شَنَجَ نَسَاهُ بِتَابُّضِ رجليه و تَوْتِيرِهِمَا إِذَا مَشَى. و الإِباضُ : عِرْقٌ فِي الرَّجُلِ. يقال للفرس إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ: مُتَابُّضٌ . و قال ابن شميل: فرس أَبُوضُ النَّسَا كَأَنَّهَا يَأْبُضُ رجليه من سرعه رفعهما عند وضعهما ; و قول لبيد: كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَابُّضَاتٍ ، و فِي الْأَقْرَانِ أَصُورُهُ الرَّغَامِ مُتَابُّضَاتٍ : معقولات بِالْأَبُضِ ، و هِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ. و المَأْبُضُ : الرَّشْعُ و هُوَ مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ، و تصغير الإِباضِ أَيْبُضٌ ; قال الشاعر: أَقُولُ لِصَاحِبِي، و اللَّيْلُ دَاجٍ: أَيْبُضَكَ الْأَسْيِدَ لَا يَضِيحُ يَقُولُ: احْفَظْ إِباضَكَ الْأَسْوَدَ لَا يَضِيحُ فَصَغَّرَهُ. و يقال: تَابُّضَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُتَابُّضٌ ، و تَابُّضُهُ غَيْرُهُ كَمَا يَقَالُ زَادَ الشَّيْءُ و زِدْتُهُ. و يقال للغراب مُؤْتَبِضُ النَّسَا لِأَنَّهُ يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ ; قال الشاعر: و ظَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مُؤْتَبِضَ النَّسَا، لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ نَعِيقٌ و إِباضٌ : اسم رجل. و الإِباضِيَّةُ : قوم من الحروريه لهم هَوَى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ، و قيل: الإِباضِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِباضِ التَّمِيمِيِّ. و أَبُضُهُ : مَاءٌ لَطِيءٌ و بَنِي مَلَقَطٍ كَثِيرِ النَّخْلِ ; قال مساور بن هند: و جَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبُضَةَ طَائِعًا، حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابٍ و أَباضٌ : عِرْضٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرِ النَّخْلِ و الزَّرْعُ ; حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ; و أَنشَدَ: أَلَا يَا جَارَتَا بِأَباضٍ، إِنِّي و قَدْ قِيلَ: بِهِ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أرض:

الأَرْضُ : التي عليها الناس، أنثى و هي اسم جنس، و كان حق الواحد منها أن يقال أَرْضُهُ و لكنهم لم يقولوا. و فى التنزيل: وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ ; قال ابن سيده: فأما قول عمرو بن جؤين الطائي أنشده ابن سيويه: فَلَا مَزْنَهُ وَ دَقَّتْ وَ دَقَّهَا، و لَا أَرْضَ أَنْقَلَ إِنْقَالَهَا

ص: ١١١

فإنه ذهب بالأرض إلى الموضع و المكان كقوله تعالى: فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَتْ لِهَذَا رَبِّي ؛ أى هذا الشَّخْصُ و هذا المَرْئِي و نحوه، و كذلك قوله: فَمَنْ لَجَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ ؛ أى و عَظ. و قال سيبويه: كأنه اكتفى بذكر الموعظه عن التاء، و الجمع آراض و أروض و أروضون، الواو عوض من الهاء المحذوفه المقدره و فتحوا الراء فى الجمع ليدخل الكلمه ضَرْبٌ من التفسير، استيحاءاً من أن يُوفِّروا لفظ التصحيح ليعلموا أن أرضاً مما كان سييله لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أَرْضَات، قال الجوهري: و زعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْض و آراض كما قالوا أهل و أهال، قال ابن برى: الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أَرْض و آراض و أهل و أهال، كأنه جمع أَرْضَاه و أهلاه كما قالوا ليله و ليالٍ كأنه جمع لِيَلَاه، قال الجوهري: و الجمع أَرْضَات لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى ليست فيه هاء التأنيث بالألف و التاء كقولهم عُرَّسَات، ثم قالوا أَرْضُون فجمعوا بالواو و النون و المؤنث لا- يجمع بالواو و النون إلا أن يكون منقوصاً كُتِبَ و طُبِه، و لكنهم جعلوا الواو و النون عوضاً من حَذْفِهِم الألف و التاء و تركوا فتحه الراء على حالها، و ربما سِيَكَّت، قال: و الأراضى أيضاً على غير قياس كأنهم جمعوا أَرْضاً، قال ابن برى: صوابه أن يقول جمعوا أَرْضَى مثل أَرْضَى، و أما أَرْض فقياسه جمع أَوَارِض. و كل ما سفَل، فهو أَرْض ؛ و قول خدّاش بن زهير: كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْعِدُونِي و عللوا بِي الأَرْضِ و الأَقْوَامِ، قِرْدَانٌ مَوْظَبًا قال ابن سيبويه: يجوز أن يعنى أهل الأرض و يجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذى يقبل التعليل ؛ يقول: عليكم بى و بهجائى إذا كنتم فى سفر فاقطعوا الأرض بذكرى و أنشدوا القوم هجائى يا قِرْدَانٌ مَوْظَبٌ، يعنى قوماً هم فى القَلْبِ و الحِقَارِ كقِرْدَانٌ مَوْظَبٌ، لا يكون إلا على ذلك لأنه إنما يهجو القوم لا القِرْدَانِ. و الأَرْضُ: سَيْفِلُهُ البعير و الدابه و ما ولى الأرض منه، يقال: بَعِيرٌ شَدِيدُ الأَرْضِ إذا كان شديد القوائم. و الأَرْضُ: أَسْفَلُ قوائم الدابه ؛ و أنشد لحميد يصف فرساً: و لم يُقَلَّبْ أَرْضَها البَيْطَارُ، و لا- لِحَبْلَيْهِ بها حبارٌ يعنى لم يقلب قوائمها لعلمه بها ؛ و قال سويد بن كراع: فَرَكَبْنَاهَا على مَجْهولِهَا بَصَّةٌ لَاب الأَرْضِ، فِيهِنَّ شَجَعٌ و قال خفاف: إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ من سَمَائِهِ جَرَى، و هو مَوْدُوعٌ و واعدُ مَصْدَقٌ و أَرْضُ الإنسان: رُكْبَتَاهُ فما بعدهما. و أَرْضُ النَّعْلِ: ما أصاب الأرض منها. و تَأْرَضَ فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح، و قيل: التَّأْرَضُ التَّانِي و الانتظار ؛ و أنشد: و صَاحِبٌ نَبْهَتُهُ لِيَنْهَضَا، أَى ما تَلَبَّثَ. و التَّأْرَضُ: التَّثَاقُلُ إلى الأرض ؛

وقال الجعدي: مُقيم مع الحيِّ المقيم، وقلبه مع الراجلِ العادي الذي ما تَأْرَضَا و تَأْرَضَ الرجلُ: قام على الأرض ʔ و تَأْرَضَ و اشتأْرَضَ بالمكان: أقام به و لبث، وقيل: تمكن. و تَأْرَضَ لى: تَصْرَعَ و تعرَّضَ. و جاء فلان يَتَأْرَضُ لى أى يتصدَّى و يتعرَّضُ ʔ و أنشد ابن برى: قبح الحُطَيْئنه من مُناخِ مَطِيئِه عَوْجَاءِ سائمه تَأْرَضُ للقري و يقال: أَرَضْتُ الكلامَ إذا هيأته و سَوَّيْتَه. و تَأْرَضَ النَّبْتُ إذا أمكن أن يُجْزَى. و الأَرْضُ: الزُّكَّامُ، مذكر، و قال كراع: هو مؤنث ʔ و أنشد لابن أحرمر: و قالوا: أَنْتَ أَرْضٌ به و تَحَيْلَتْ، فَأَمْسَى لى لما فى الصَّدْرِ و الرأسِ شاكياً أَنْتَ أَدْرَكْتُ، و رواه أبو عبيد: أَتْت. و قد أَرْضَ أَرْضاً و آرَضَه اللهُ أى أَرْكَمَه، فهو مِأْرُوضٌ. يقال: رجل مِأْرُوضٌ و قد أَرْضَ فلان و آرَضَه إِيراضاً. و الأَرْضُ: دُوارٌ يأخذ فى الرأسِ عن اللبَنِ فيَهْرَأُقُ له الأنفُ و العينان، و الأَرْضُ، بسكون الراء: الرُّعْدَةُ و النَّفْضَةُ ʔ و منه

١٧- قول ابن عباس و زلزلت الأَرْضُ: أَزْزَلَّتْ الأَرْضُ أم بى أَرْضُ ؟. يعنى الرعدة، و قيل: يعنى الدُّوَارُ ʔ و قال ذو الرمه يصف صائداً: إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا، أو كان صاحبَ أَرْضٍ، أو به المُوْمُ و يقال: بى أَرْضُ فَأَرْضُونى أى داوونى. و المَأْرُوضُ: الذى به خَبَلٌ من الجن و أهل الأَرْضِ و هو الذى يحرك رأسه و جسده على غير عَمْدٍ. و الأَرْضُ: التى تأكل الخشب. و شَحْمَةُ الأَرْضِ: معروفه، و شحمه الأَرْضِ تسمى الحُلْكَة، و هى بَنَاتُ النِّقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء، و يُشَبَّه بها بَنان العذارى. و الأَرْضَةُ، بالتحريك: دوده بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع ʔ قال أبو حنيفة: الأَرْضَةُ ضربان: ضرب صغار مثل كبار الذرِّ و هى آفه الخشب خاصه، و ضربٌ مثل كبار النمل ذوات أجنحه و هى آفه كل شىء من خشب و نبات، غير أنها لا تعرِّض للربط، و هى ذات قوائم، و الجمع أَرْضُ، و الأَرْضُ اسم للجمع. و الأَرْضُ: مصدر أَرْضَت الخشبهُ تُورَضُ أَرْضاً فهى مأْرُوضه إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ و أكلتها. و أَرْضَت الخشبهُ أَرْضاً و أَرْضَت أَرْضاً، كلاهما: أكلتها الأَرْضَةُ. و أَرْضُ أَرْضُهُ و أَرْضُهُ بَيْنَهُ الأراضه: زَكِيَّةٌ كريمه مُحَيَّلَةٌ للنبت و الخير ʔ و قال أبو حنيفة: هى التى تُرَبُّ الثَّرَى و تَمْرُحُ بالنبات ʔ قال إمرؤ القيس: بلادٌ عَرِيضه، و أَرْضُ أَرْضِهِ، مِدافع ماءٍ فى فضاءٍ عَرِيضٍ و كذلك مكان أَرْضِض. و يقال: أَرْضُ أَرْضُهُ بَيْنَهُ الأراضه إذا كانت لِيْنَهُ طيبه المَقْعَد كريمه جيده النبات. و قد أَرْضَت، بالضم، أى زَكَّتْ. و مكان أَرْضِضٌ: خَلِيقٌ للخير ʔ و قال أبو النجم: بحر هشام و هو ذو فَرَاضٍ، بَيْنَ فُرُوعِ النَّبْعِ الغِضاضِ

وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةَ الْإِرَاضِ ،

فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ الْمَفَاضِ

قال أبو عمرو: الإِرَاضُ العِرَاضُ، يقال: أَرْضُ أَرِيضَهُ أَي عَرِيضَهُ. وقال أبو البيداء: أَرْضٌ وَأَرْضٌ وَإِرِضٌ وَمَا أَكْثَرَ أَرُوضَ بَنِي فِلَانٍ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ وَأَرُضُونَ وَأَرَضَاتٌ وَأَرُضُونَ. وَأَرْضُ أَرِيضَهُ لِلنَّبَاتِ: خَلِيقُهُ، وَإِنَّمَا لِدَاتِ إِرَاضٍ. وَيُقَالُ: مَا أَرْضَ هَذَا الْمَكَانَ أَي مَا أَكْثَرَ عُشْبِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضِ أَي مَا أَشْبَهَلَهَا وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَإِنَّمَا لِأَرِيضَهُ لِلنَّبْتِ وَإِنَّمَا لِدَاتِ أَرَاضِهِ أَي خَلِيقُهُ لِلنَّبْتِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْضَتِ الْأَرْضُ تَأْرُضُ أَرْضًا إِذَا خَصِبَتْ وَزَكَا نَبَاتُهَا. وَأَرْضُ أَرِيضَهُ أَي مُعْجِبُهُ. وَيُقَالُ: نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً أَي مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ، وَشَيْءٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ: إِتْبَاعٌ لَهُ وَبَعْضُهُمْ يَفْرَدُهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ: عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ، وَبَاتَ يَسْتَقِينَا بُطُونَ الثَّعَالِبِ وَتَقُولُ: جِدْتُ أَرِيضًا أَي سَمِينًا. وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الْأَرَاضِ: خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ، وَقَدْ أَرْضَ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُوَ أَرْضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَي أَخْلَقَهُمْ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَرِيضٌ بِكَذَا أَي خَلِيقٌ بِهِ. وَرَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ: لَيْتُهُ الْمَوْطِيُّ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا، وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِخْلَالٍ وَقَدْ أَرْضَتْ أَرَاضَهُ وَاسْتَأْرَضَتْ. وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ: وَوَلُودٌ كَامِلَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ. وَأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ (١): أَرِيضَةٌ؛ قَالَ: أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحِهِ الْمَخِيَّوَضِ، مُؤْرَضُهُ قَدْ ذَهَبَتْ فِي مُؤْرَضِ التَّهْدِيبِ: الْمُؤْرَضُ الَّذِي يَزْعَى كَلَاءُ الْأَرْضِ؛ وَقَالَ ابْنُ دَالَانَ الطَّائِي: وَهُمْ الْحُلُومُ، إِذَا الرِّبْعُ تَجَبَّتْ، وَهُمْ الرِّبْعُ، إِذَا الْمُؤْرَضُ أَجْدَبَا وَالْإِرَاضُ: الْبِسَاطُ لِأَنَّهُ يَلِي الْأَرْضَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْإِرَاضُ، بِالْكَسْرِ، بَسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ. وَأَرْضَ الرَّجُلِ: أَقَامَ عَلَى الْإِرَاضِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ: فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا.؛ التَّفْسِيرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَي شَرَبُوا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ حَتَّى رَوُّوا، مِنْ أَرَاضَ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَّى آرَضُوا أَي نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ، وَهُوَ الْبَسَاطُ، وَقِيلَ: حَتَّى صَبُّوا اللَّبْنَ عَلَى الْأَرْضِ. وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِزْقٌ فِي الْأَرْضِ فَأَمَّا إِذَا نَبَتَ عَلَى جَذَعِ النَّخْلِ فَهُوَ الرَّابِئُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ يَجِيءُ الْمُسْتَأْرَضُ بِمَعْنَى الْمُتَأْرَضِ وَهُوَ الْمُتَثَقِّلُ إِلَى الْأَرْضِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَحَابًا: مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ، غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجًا وَتَأْرَضَ الْمَنْزَلُ: ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلنَّزُولِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

ص: ١١٤

(١-٦). قوله [و أرض مأروضه] زاد شارح القاموس: وكذلك مؤرضه و عليه يظهر الاستشهاد بالبيت.

تَأْرَضَ أَخْفَافِ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ،

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارْزُلَامَتِ

ازْلَامَتِ: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ. وَيُقَالُ: تَرَكَتِ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ أَيَّ يَزْتَادُونَ بِلَدًا يَنْزِلُونَهُ. وَاسْتَأْرَضَ السَّحَابُ: انْبَسَطَ، وَقِيلَ: ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَارْسَى؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ سَاعِدِهِ يَصِفُ سَحَابًا: مَسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي الْجَنَازَةِ: مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ. فَإِنَّهُ أَيُّ الَّذِينَ أُقْرُوا بِأَرْضِهِمْ. وَالْأَرْضُ: الْخِصْبُ وَحَسَنُ الْحَالِ. وَالْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا يَكْفِي الْمَالَ سَنَةً؛ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَرْضُ: مَصْدَرُ أَرْضَتْ الْقَرْحَةَ تَأْرَضُ أَرْضًا مِثَالِ تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَبًا إِذَا تَفَشَّتْ وَمَجَلَّتْ فَفَسَدَتْ بِالْمَدِّهِ وَتَقَطَّعَتْ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا.

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا صِيَامَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَ الصِّيَامِ. أَيُّ تَقَدَّمَ فِيهِ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ

١٤- فِي رَوَايَةٍ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضْهُ مِنَ اللَّيْلِ. أَيُّ لَمْ يُهَيِّئْهُ وَ لَمْ يَنْوِهِ. وَيُقَالُ: لَا أَرْضَ لَكَ كَمَا يُقَالُ لَا أُمَّ لَكَ.

أرض:

الْأَرْضُ: الْمَشَقَّةُ؛ أَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا: أَحْزَنَهُ وَجَهَّدَهُ. وَأَضْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوَضَّنِي أَضًا: أَجْهَدْتَنِي، وَتَوَضَّنِي أَضًا وَإِضَاضًا: أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرْتَنِي. وَالْإِضَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْمَلْجَأُ؛ قَالَ: لَا نَعْتَنُ نَعَامَهُ مِيفَاضًا خَرْجَاءً، تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا أَيُّ تَطْلُبُ مَلْجَأً تَلْجَأُ إِلَيْهِ. وَقَدْ ائْتَضَّ فَلَانٌ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، وَائْتَضَّ إِلَيْهِ ائْتِضَاضًا أَيُّ اضْطَرَّ إِلَيْهِ؛ قَالَ رُوْبَةُ: دَايَنْتُ أَرْوَى، وَالذُّيُونَ تَقَضَّى، فَمَطَلَتْ بَعْضًا، وَأَدَّتْ بَعْضًا، وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا أَيُّ مَضْطَرًّا مُلْجَأً؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَيْدٍ، قَالَ: وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ أَيُّ لَاجئًا مُحْتَاجًا، فَافْهَمِ. وَنَاقَهُ مُؤْتَضًّا إِذَا أَخَذَهَا كَالْحَرْقَةِ عِنْدَ نَتَاجِهَا فَتَضَيَّ لَمَّتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَوَجَدَتْ إِضَاضًا أَيُّ حَرْقَةً. وَالْأَرْضُ: الْكَسْرُ كَالْعَضِّ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمْهُرَةِ كَالْهَضِّ.

أرض:

أَرْضَ الرَّجُلُ يَأْمُضُ، فَهُوَ أَمْضٌ: عَزَمَ وَ لَمْ يُبَالِ الْمُعَاتَبَةَ بَلْ عَزِيْمَتُهُ مَاضِيَهُ فِي قَلْبِهِ. وَأَمْضٌ: أَدَّى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يُرِيدُ. وَالْأَمْضُ: الْبَاطِلُ، وَقِيلَ: الشُّكُّ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو. وَمِنْ كَلَامِ شَقِّ: أَيُّ وَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفْعٍ وَخَفْضٍ، إِنَّمَا أَنْبَأْتِكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ أَمْضٌ

أرض:

الْأَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ: الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ، وَقَدْ أُنْضَ أَنْاضَةً وَآنَضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ: أَنْضَتِ اللَّحْمَ إِيْنَاضًا إِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تُنْضَجْ، وَالْأَيْضُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَنْضَ اللَّحْمُ يَأْنِضُ، يَالْكَسْرَ، أَيْضًا إِذَا تَغَيَّرَ. وَاللَّحْمُ لَحْمٌ أَيْضٌ: فِيهِ نُهْوَةٌ؛ وَأَنشَدَ لَزْهِيرٍ فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمِ عَابِهِ وَهَجَاهُ: يُلْجِئُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَّتْ، فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءً



أى فيها تغيرٌ و قال أبو ذؤيب فيه: و مُدْعَسٌ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ، بِجَزْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا وَ الْإِنَاضُ، بِالْكَسْرِ: حَمْلُ النَّخْلِ الْمِيدْرِكِ. وَ أَنْاضَ النَّخْلَ (١) يُبْيِضُ إِنْاضَهُ أَيْ أَيْنَعُ و منه قول لبيد: يَوْمَ أَرْزَاقٍ مِنْ تَفْضَلِ عُمَّمٍ، الْعُمَّمُ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، الْوَاحِدُ عَمِيمُهُ. وَ الْمَوْسِمَاتُ: الَّتِي أَوْسِدَتْ أَيْ حَمَلَتْ أَوْسِدًا. وَ الْحُفْلُ: جَمْعُ حَافِلٍ، وَ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلُ مَشْبَهُهُ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلِ وَ هِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضَرْعَهَا لَبَنًا. وَ الْأُبْكَارُ: الَّتِي يَتَعَجَّلُ إِدْرَاكُ ثَمَرِهَا فِي أَوَّلِ النَّخْلِ، مَا خُوذَ مِنَ الْبَاكُورِ مِنَ الْفَاكِهِ، وَ هِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ. وَ الْفَاخِرَاتُ: اللَّاتِي يَعْظُمُ حَمْلُهَا. وَ الشَّاهُ الْفَخُورُ: الَّتِي عَظُمَ ضَرْعُهَا. وَ الْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي فَاتَ الْيَدَ وَ الْعَيْدَانَ فَاعِلٌ بِأَنْاضَ، وَ الْجَبَّارُ مَعَطُوفٌ عَلَيْهِ، وَ مَعْنَى أَنْاضَ بَلَغَ إِنْاهُ وَ مَنْتَهَاهُ و يروى: وَ إِنْاضَ الْعَيْدَانَ، وَ مَعْنَاهُ وَ بَلَغَ الْعَيْدَانَ، وَ الْجَبَّارُ مَعَطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَ إِنْاضَ.

ايض:

آض

يُبْيِضُ

أَيْضًا: سَارَ وَ عَادَ. وَ آضٌ إِلَى أَهْلِهِ: رَجَعَ إِلَيْهِمْ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا أَيْضًا مِنْ هَذَا، أَيْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَ عُدْتُ. وَ تَقُولُ: افْعَلْ ذَلِكَ أَيْضًا، وَ هُوَ مَضِيءٌ آضٌ يَبْيِضُ أَيْضًا أَيْ رَجَعَ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ: فَعَلْتَ ذَلِكَ أَيْضًا، قُلْتَ: أَكْثَرْتُ مِنْ أَيْضٍ وَ دَعْنِي مِنْ أَيْضٍ و قال الليث: الْأَيْضُ صَيُورُهُ الشَّيْءُ شَيْئًا غَيْرَهُ. وَ آضٌ كَذَا أَيْ صَارَ. يُقَالُ: آضَ سِوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا، قَالَ: وَ قَوْلُهُمْ أَيْضًا كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ آضٍ يَبْيِضُ أَيْ عَادَ يَعُودُ، فَإِذَا قُلْتَ أَيْضًا تَقُولُ أَعِدْ لِي مَا مَضَى و قال: وَ تَفْسِيرٌ أَيْضًا زِيَادَةٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سَمْرَةَ فِي الْكُسُوفِ: إِنْ الشَّمْسُ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تُنُومُهُ. و قال أبو عبيد: آضَتْ أَيْ صَارَتْ وَ رَجَعَتْ و أنشد قول كعب يذكر أرضاً قطعها: قَطَعْتَ إِذَا مَا الْآلُ آضَ، كَأَنَّهُ سَيُوفٌ تَنْحَى تَارَةً ثُمَّ تَلْتَقِي وَ تَقُولُ: فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا أَيْضًا.

## فصل الباء الموحده

برض:

الْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَعِيدَ وَ النَّزْعَةَ وَ الْبُهْمَى وَ الْهَلْتَى وَ الْقَبَاءَ وَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يُعْرَفُ مِنَ النَّبَاتِ وَ تَتَنَاوَلُهُ النَّعْمُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْبُهْمَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ و قال لبيد: يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدى، مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَ رَجُلُ الْجَوْهَرِيِّ: الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا تُخْرِجُ الْأَرْضُ مِنَ الْبُهْمَى وَ الْهَلْتَى وَ بِنَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّ نَبْتَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَاحِدَةٌ وَ مَنبَتُهَا وَاحِدَةٌ، فَهِيَ مَا دَامَتْ صَغَارًا بَارِضٌ، فَإِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ أَجْنَاسُهَا. وَ يُقَالُ: أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهَا فَكَثُرَ.

١٦- فِي

ص: ١١٦



١-١. قوله [وَأَنَاضُ النَّخْلِ إِخْ] فى شرح القاموس ما نصه: و ذكر الجوهري هنا و أَنَاضُ النَّخْلِ يَنْيِضُ إِناضَهُ أَي أَيْنَعُ، و تبعه صاحب اللسان، و هو غريب فإنَّ أَنَاضُ مادته نوض.

حديث خزيمه و ذكر السنه المجدبه: أَيَسَّتْ بَارِضٌ الْوَدِيسِ. ۛ الْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ تُعْرَفَ أَنْوَاعُهُ، وَالْوَدِيسُ مَا: غَطَّى وَجَهَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ بَعْدَ الْيَدْرِ ۛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ بَرِضَ النَّبَاتُ يَبْرِضُ بَرُوضًا. وَتَبْرِضَتِ الْأَرْضُ: تَبَيَّنَ نَبْتُهَا. وَكَانَ مُبْرِضٌ إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَكَثُرَ الْجَوْهَرِيُّ: الْبَرِضُ الْقَلِيلُ وَكَذَلِكَ الْبَرِاضُ، بِالضَّمِّ. وَمَاءٌ بَرِضٌ: قَلِيلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْغَمْرِ، وَالْجَمْعُ بَرُوضٌ وَبَرِاضٌ وَأَبْرَاضٌ. وَبَرِضَ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرِضًا وَبَرُوضًا: قَلَّ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَبَرُوضٌ: قَلِيلُهُ الْمَاءُ. وَهُوَ يَتَبَرِّضُ الْمَاءَ: كَلِمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَفَهُ. وَتَبَرِّضْتُ مَاءَ الْحَسِيِّ إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَتَمَدَّ بَرِضٌ: مَأْوُهُ قَلِيلٌ ۛ وَقَالَ رُوْبِي: فِي الْعَمْدِ لَمْ يَقْدَمْ ثِمَادًا بَرِضًا وَبَرِضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَبْرِضُ أَيَّ خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ. وَبَرِضَ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرِضُ وَ يَبْرِضُ بَرِضًا أَيَّ أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا. وَتَبَرِّضَ مَا عِنْدَهُ: أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَتَبَرِّضْتُ فَلَانًا إِذَا أَخَذْتِ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَبَلَّغَتْ بِهِ. وَالتَّبَرُّضُ وَالْإِيْتِرَاضُ: التَّبَلُّغُ فِي الْعَيْشِ بِالْبُلْغَةِ وَتَطْلُبُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَتَبَرِّضَ سَمَلُ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَأْوُهُ قَلِيلًا فَأَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ۛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ فِي حِيَاضِ الْمَجِيدِ فَاثْمَلَاتٌ بِهِ بِالرَّيِّ، بَعْدَ تَبَرِّضِ الْأَسْمَالِ وَ التَّبَرُّضُ: التَّبَلُّغُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ. وَ تَبَرِّضَ حَاجَتَهُ: أَخَذَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَاءٌ قَلِيلٌ يَتَبَرِّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا. أَيَّ يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْبَرِضُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ۛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَقَدْ كُنْتُ بَرِاضًا لَهَا قَبْلَ وَصِيْلِيهَا، فَكَيْفَ وَ لَدَّتْ حَبْلَهَا بِحَبَالِيهَا؟ (١) مَعْنَاهُ قَدْ كُنْتُ أَنْيْلُهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ وَاصِلْتَنِي فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِقْتَهَا الْيَوْمَ وَ عَلِقْتَنِي؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مَبْرُوضٌ وَ مَضْفُوهٌ وَ مَطْفُوهٌ وَ مَضْفُوفٌ وَ مَخْدُودٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَثْرَةِ عَطَائِهِ. وَ الْبَرِضُ: مَا تَبَرِّضْتَ مِنَ الْمَاءِ. وَ بَرِضَ لَهُ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرِضًا: قَلَّ عَطَاءُهُ. أَبُو زَيْدٍ: إِذَا كَانَتْ الْعَطِيَّةُ يَسِيرَةً قَلَّتْ بَرِضَتْ لَهُ أَبْرَاضٌ وَ أَبْرَاضٌ بَرِضًا. وَ يَقَالُ: إِنْ الْمَالُ لِيَتَبَرَّضَ النَّبَاتُ تَبَرُّضًا، وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ وَ يَكُونَ فِيهِ شَبِيحُ الْمَالِ، فَإِذَا غَطَى الْأَرْضَ وَرَقًا فَهُوَ جَمِيمٌ. وَ الْبَرِضُ: أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبُلُوقَةِ. وَ الْمُبْرِضُ وَ الْبَرِاضُ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ يُفْسِدُهُ. وَ الْبَرِاضُ بْنُ قَيْسٍ: الَّذِي هَاجَتْ بِهِ حَرْبٌ عُكَاظُ، وَقِيلَ: هُوَ أَحَدُ قُتَاكِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَ بَفَتْكَه قَامَ حَرْبُ الْفِجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَ قَيْسِ عَيْلَانَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ الْقَيْسِيَّ ۛ وَ أَمَا قَوْلُ إِمْرِي الْقَيْسِيِّ: فَوَادِي الْيَدِيِّ فَانْتَحَى لِلْبَرِضِ فَإِنَّ الْبَرِضَ، بِالْيَاءِ قَبْلَ الرَّاءِ، وَ هُوَ وَادٍ بَعِينُهُ، وَ مِنْ رَوَاهِ الْبَرِضِ، بِالْبَاءِ، فَقَدْ صَحَّفَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

بضض:

بَضُّ الشَّيْءِ: سَالَ. وَ بَضَّ الْحَسِيُّ وَ هُوَ يَبِضُّ بَضِيضًا إِذَا جَعَلَ مَأْوُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ تَبُوكَ: وَ الْعَيْنُ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ. وَ بَضَّتْ

ص: ١١٧

(١-١). قَوْلُهُ: وَ لَدَّتْ حَبْلَهَا، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

العَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وَ بَضَّةً يَبِضُّ: دَمَعَتْ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ: مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ. وَ بَضُّ الْمَاءِ يَبِضُّ بَضًّا وَ بُضُوضًا  
: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَ قِيلَ: رَشَحَ مِنْ صَيَّخِرٍ أَوْ أَرْضٍ. وَ بَضُّ الْحَجَرِ وَ نَحْوَهُ يَبِضُّ: نَشَعَّ مِنْهُ الْمَاءُ شَبَهُ الْعَرَقِ. وَ مَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: فَلَانَ لَا  
يَبِضُّ حَجْرُهُ أَى لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ، يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ، أَى مَا تَنْدَى صَفَاتِهِ وَ

١٦- فى حديث طهفه: ما تبض ببالل. أى ما يقطر منها لبن. و

١٦- فى حديث خزيمه: و بَضَّتِ الْحَلْمَةُ. أَى دَرَّتْ حَلْمَةُ الضَّرْعِ بِاللَّبَنِ، وَ لَا- يُقَالُ بَضُّ السَّقَاءِ وَ لَا الْقِرْبَةُ إِنَّمَا ذَلِكَ الرَّشْحُ أَوْ  
التَّحُّ، فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فَهُوَ النَّثُّ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: يَبِضُّ نَثَّ الْحَمِيَّتِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ بَضُّ السَّقَاءِ وَ لَا الْقِرْبَةُ؛ قَالَ: وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَ يَنْشُدُ  
لِرُؤْبِهِ: فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا: لَوْ كَانَ خَزْرَأً فِى الْكَلْبِ مَا بَضَّا وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَ عُرْضٌ وَجْهَهُ يَبِضُّ مَاءً أَصْفَرَ. وَ بَثْرُ بُضُوضٍ: يَخْرُجُ مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا.  
الْبُضُوضُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَ رَكِيَّتُ بُضُوضٍ: قَلِيلُهُ الْمَاءِ، وَ قَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَا عُنْمُ أَذْرِكْنِي، فَإِنَّ رَكِيَّتِي صَلَدَتْ، فَأَعَيْتُ أَنْ  
تَبِضَّ بِمَائِهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِى السَّقَاءِ: بُضَاضُهُ مِنْ مَاءٍ أَى شَيْءٍ يَسِيرُ. وَ

١٧- فى حديث النخعي: الشَّيْطَانُ يَجْرَى فِى الْإِخْلِيلِ وَ يَبِضُّ فِى الدُّبْرِ. أَى يَدِبُّ فِيهِ فَيُخِيلُ أَنَّهُ بَلَلٌ أَوْ رِيحٌ. وَ تَبَضَّضْتُ حَقِي مِنْهُ  
أَى اسْتَنْظَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ بَضَّضْتُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ أَبْضُ بَضًّا: قَلَلْتُ. وَ بَضَّضْتُ لَهُ أَبْضُ بَضًّا إِذَا أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا؛ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ: وَ لَمْ  
تُبْضِضْ نَكْدًا لِلجَاشِثِ رَيْنَ، وَ أَنْفَدْتَ النَّمْلَ مَا تَنْقُلُ وَ قَالَ رَاوِيهِ: كَذَا أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ أَنَسٍ، بَضَمَ التَّاءِ، وَ هُمَا لَغَتَانِ، بَضُّ يَبِضُّ وَ أَبْضُ  
يُبِضُّ: قَلَّلَ، وَ رَوَاهُ الْقَاسِمُ: وَ لَمْ تَبْضِضْ ض. الْأَصْمَعِيُّ: نَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ وَ بَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ. وَ امْرَأَةٌ بَاضَةٌ وَ بَضَّةٌ وَ بَضَّةٌ  
بَضَّةٌ يَبِضُّهُ وَ بَضَاضٌ: كَثِيرُهُ اللَّحْمُ تَارَّهُ فِى نَصَاعِهِ، وَ قِيلَ: هِيَ الرِّقِيقَةُ الْجِلْدِ النَّاعِمَةُ إِنْ كَانَتْ بَيْضَاءً أَوْ أَدْمَاءً؛ قَالَ: كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٌ  
بَضَاضٍ غَيْرُهُ: الْبَضَّةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ، سَمَاءٌ كَانَتْ أَوْ بَيْضَاءً؛ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ اللَّحِيمَةُ الْبَيْضَاءُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْبَضَّةُ الرِّقِيقَةُ الْجِلْدِ  
الظَّاهِرَةُ الدَّمِ، وَ قَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ وَ تَبِضُّ بَضَاضَةً وَ بُضُوضَةً. اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ بَضَّةٌ تَارَّهُ نَاعِمَةٌ مَكْتَنَزَةٌ اللَّحْمَ فِى نَصَاعِهِ لَوْنٌ. وَ بَشْرَةٌ بَضَّةٌ  
بَضَّةٌ يَبِضُّهُ، وَ امْرَأَةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَضَّضَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَّمَ، وَ غَضَّضَ: صَارَ غَضًّا مُتَنَعِّمًا، وَ هِيَ الْغُضُوضَةُ. وَ غَضَّضَ إِذَا  
أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: وَ الْبَضُّ مِنَ الرِّجَالِ الرِّخْصُ الْجَسَدِ وَ لَيْسَ مِنَ الْبِيَاضِ خَاصَةً وَ لَكِنَّهُ مِنَ الرُّخُوضِ وَ الرِّخَاصَةِ، وَ  
كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بَضَّةٌ. وَ رَجُلٌ بَضُّ بَيْنَ الْبَضَاضِ وَ الْبُضُوضَةِ: نَاصِعُ الْبِيَاضِ فِى سَمَنِ؛ قَالَ: وَ أُبِضُّ بَضُّ عَلَيْهِ النُّسُورُ، وَ فِى ضَمِّهِ  
تَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

و رجل بَضُّ أى رقيق الجلد ممتلى، و قد بَضَّضْتُ يا رجل و بَضَّضْتُ، بالفتح و الكسر، تَبَضُّضٌ بَضاضَةٌ و بَضوضَةٌ. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضاضَةِ الشَّبَابِ إِلا كَذَا؟.

البضاضة: رِقَّة اللون و صفاؤه الذى يُؤَثِّرُ فيه أدنى شىءٍ؛ و منه:

١٧- قَدِمَ عمر، رضى الله عنه، على مُعاوية و هو أَبضُّ الناس. أى أَرَقُّهم لونا و أَحسنهم بَشْره. و

١٦- فى حديث رُقَيْقِه: أَلَا فَانظُرُوا فيكم رجلاً أبيضَ بَضًّا. و

١٧- فى حديث الحسن: تَلَقَى أَحدهم أبيضَ بَضًّا. ابن شميل: البَضُّ اللَّبَنَةُ الحارِة الحامضه، و هى الصَّقْره. و قال ابن الأعرابى: سقانى بَضَّةً و بَضًّا أى لبناً حامضاً. و بَضَّضَ عليه بالسيف: حَمَلَ؛ عن ابن الأعرابى. و البَضُّ باضٌ قالوا: الكمأة و ليست بمَحْضه. و بَضَّضَ الجِرْؤُ مثل جَصِصٍ و يَضَّضُ و بَضَّضَ كلها لغات. و بَضُّ أو تارَه إِذا حَرَّكها لِيَهَيِّئَها للضرب. قال ابن برى: قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا، بالطاء، و هو تحريك الضارب الأوتارَ لِيَهَيِّئَها للضرب، و قد يقال بالضاد، قال: و الطاء أكثر و أحسن.

بعض:

بَعْضُ الشىء: طائفة منه، و الجمع أبعاض؛ قال ابن سيده: حكاه ابن جنى فلا- أدرى أ هو تَسْمُحٌ أم هو شىء رواه، و استعمال الزجاجى بعضاً بالألف و اللام فقال: و إنما قلنا البَعْضُ و الكل مجازاً، و على استعمال الجماعة لهُ مُسامحه، و هو فى الحقيقة غير جائز يعنى أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة. قال أبو حاتم: قلت للأصمعى رأيت فى كتاب ابن المقفع: العِلْمُ كثيرٌ و لكن أخذ البعض خيراً من تزك الكلى، فأنكره أشدَّ الإنكار و قال: الألف و اللام لا يدخلان فى بعض و كل لأنهما معرفه بغير ألف و لام. و فى القرآن العزيز: وَ كُلُّ أُنثَى دَأخِرِينَ. قال أبو حاتم: و لا- تقول العرب الكل و لا- البعض، و قد استعماله الناس حتى سيبويه و الأ-خفش فى كُتُبهما لقله علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب. و قال الأزهرى: النحويون أجازوا الألف و اللام فى بعض و كل، و إن أباه الأصمعى. و يقال: جاريه حُسَانُهُ يُشَبِّهه بعضُها بعضاً، و بَعْضٌ مذكر فى الوجوه كلها. و بَعْضُ الشىء تَبْعِيضاً فتبعض: فرقه أجزاء فتفرق. و قيل: بَعْضُ الشىء كله؛ قال لييد: أو يَعْتَلِقُ بَعْضُ النُّفوسِ حِمَامَها قال ابن سيده: و ليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البَعْضَ فى معنى الكل، هذا نقض و لا دليل فى هذا البيت لأنه إنما عنى ببعض النفوس نَفْسَه. قال أبو العباس أحمد بن يحيى: أجمع أهل النحو على أن البعض شىء من أشياء أو شىء من شىء إلا هشاماً فإنه زعم أن قول لييد: أو يعتلق بعض النفوس حمامها فادعى و أخطأ أن البَعْضَ ها هنا جمع و لم يكن هذا من عمله و إنما أراد لييد ببعض النفوس نَفْسَه. و قوله تعالى: تَلْتَقِطُه بَعْضُ السَّيَّارِه، بالتأنيث فى قراءه من قرأ به فإنه أنث لأنَّ بَعْضَ السَّيَّارِه سَيَّارَةٌ كقولهم ذهبَتْ بَعْضُ أصابعه لأنَّ بَعْضَ الأصابع يكون أصبعاً و أصبعين و أصابع. قال: و أما جزم أو يَعْتَلِقُ فإنه رَدُّه على معنى الكلام الأول، و معناه جزاء كأنه قال: و إن أخرج فى طلب المال أصب ما أمَّلت أو يعلق الموت نفسى.

وقال: قوله فى قصه مؤمن آل فرعون و ما أجراء على لسانه فيما وعظ به آل فرعون: **إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ، إِنَّه كَانَ وَعَدَهُم بِشَيْئِينَ: عذاب الدنيا و عذاب الآخرة** فقال: **يُصِيبُكُمْ هذا العذاب فى الدنيا و هو بَعْضُ الوَعِيدِينَ من غير أن نفى عذاب الآخرة.** وقال الليث: بعض العرب **يَصِلُ بِيَعْضٍ كما تَصِلُ بما، من ذلك قوله تعالى: وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ** ؛ يريد يصيبكم الذى يعدكم، وقيل فى قوله **بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ** أى كل الذى يعدكم أى إن يكن موسى صادقاً يصيبكم كل الذى يُنذِرُكم به و يتوَعِدُكم، لا بَعْضُ دون بَعْضٍ لأن ذلك من فعل الكُهَّان، و أما الرسل فلا يُوجد عليهم وُعْدٌ مكذوبٌ ؛ و أنشد: **فيا ليته يُعفى و يُقرع بيننا عن الموت، أو عن بَعْضِ شكواه مقرعٌ ليس يريد عن بَعْضِ شكواه دون بَعْضِ بل يريد الكل، و بَعْضُ ضدُّ كلٌ** ؛ و قال ابن مقبل يخاطب ابنتى عَصِيْرَ: **لَوْ لَا الْحَيَاءُ و لَوْ لَا الدِّينُ، عَيْتُكُمَا بِيَعْضٍ ما فيكما إذ عَيْتُمَا عَيُورَى أراد بكل ما فيكما فيما يقال.** و قال أبو إسحاق فى قوله **بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ**: من لطيف المسائل أن النبى، صلى الله عليه و سلم، إذا وَعِدَ وُعِدًا و وقع الوَعِيدُ بأسيره و لم يقع بَعْضُهُ، فمن أين جاز أن يقول **بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ و حَقُّ اللفظ كل الذى يعدكم؟** و هذا بابٌ من النظر يذهب فيه المناظر إلى إلزام حجته بأيسر ما فى الأمر. و ليس فى هذا معنى الكل و إنما ذكر البعض ليوجب له الكل لأن البَعْضُ هو الكل ؛ و مثل هذا قول الشاعر: **قد يُدْرِكُ المِتَّانِي بَعْضَ حاجته، و قد يكون مع المِشِّتَعِجِلِ الزَّلُّ لأن القائل إذا قال أقل ما يكون للمِتَّانِي إدراكُ بَعْضِ الحاجه، و أقل ما يكون للمستعجل الزَّلُّ، فقد أبان فضل المِتَّانِي على المستعجل بما لا يُقدِرُ الخصمُ أن يدفعه، و كأن مؤمن آل فرعون قال لهم: أقل ما يكون فى صدقه أن يُصِيبَكم بعض الذى يعدكم، و فى بعض ذلك هلاككم، فهذا تأويل قوله **يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ**. و البُعُوضُ: ضَرْبٌ من الذباب معروف، الواحده بُعُوضه ؛ قال الجوهرى: هو البَقُّ، و قوم مَبْعُوضُونَ. و البَعْضُ: مَصْدَرٌ بَعْضُهُ البُعُوضُ يَبْعُضُهُ بَعْضًا: عَضَّهُ و آذاه، و لا- يقال فى غير البُعُوضِ ؛ قال يمدح رجلاً بات فى كَلِه: **لِنِعْمِ البَيْتِ بَيْتِ أبى دِثَارٍ، إذا ما خافَ بَعْضُ القومِ بَعْضًا قوله بَعْضًا: أى عَضًا. و أبو دِثَارٍ: الكَلِه. و بَعْضُ القومِ: آذاهم البُعُوضُ. و أَبْعَضُهُ و إذا كان فى أرضهم بَعْوضٌ. و أرض مَبْعُوضه و مَبَقَّه أى كثيره البُعُوضِ و البَقِّ، و هو البُعُوضُ ؛ قال الشاعر: **يَطِنُ بَعْوضُ الماءِ فَوْقَ قَمَدِها، كما اصطَحَبَتْ بعدَ النَجِيِّ حُصُومٌ و قال ذو الرمة: كما ذَبَبَتْ عَدْرَاءُ، و هى مُشِيحُهُ، بَعْوضُ القُرَى عن فارسى مَرْفَل******

مُشِيحِهِ: حَيْدَرِهِ. وَ الْمَشِيحُ فِي لُغَةِ هَذَا: الْمَجْدُ؛ وَإِذَا أُنشِدَ الْهَذْلَى هَذَا الْبَيْتَ أُنشِدَهُ: كَمَا ذُبِيتَ عِذْرَاءٌ غَيْرَ مُشِيحِهِ وَ أُنشِدَ أَبُو عَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ: وَ لَيْلَهُ لَمْ أَذْرِ مَا كَرَاهَا، وَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْبُعُوضِ وَ هُوَ الْبَقُّ. وَ الْبُعُوضُ: مَوْضِعٌ كَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِ يَوْمَ مَذْكَورٍ؛ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَذْكَرُ قَتْلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ: عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضِ فَخُمُشِي، لَكِنَّ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنَ الْبُعُوضِ: مَعْرُوفُهُ بِالْبَادِيَةِ.

بغض:

الْبُغْضُ وَ الْبُغْضَةُ: نَقِيضُ الْحَبِّ؛ وَ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْهَرَ: وَ مِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتُوكَ بِبُغْضِهِ، وَ تَقَادُفُ مِنْهَا، وَ أَنْتَ تَرْقُبُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: فَتَرَهُ السُّكْرَى فَقَالَ: بِبُغْضِهِ يَقُومُ بِبُغْضُونَكَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعٌ كَعِلْمِهِ وَ صَنِيعِهِ، وَ لَوْ لَا أَنْ، الْمَعْهُودُ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحْبُوبٍ بَعْضُهُ فِي أَشْعَارِهَا لَقَلْنَا: إِنْ الْبُغْضُ هُنَا الْإِبْغَاضُ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ عَطَفَ عَلَيْهَا الْمَصْدَرَ وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ تَقَادُفُ مِنْهَا، وَ مَا هُوَ فِي نِيهِ الْمَصْدَرُ وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ أَنْتَ تَرْقُبُ. وَ بُغْضَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، بَغَاضَهُ أَيْ صَارَ بَغِيضًا. وَ بَغَّضَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا فَأَبْغَضُوهُ أَيْ مَقْتُوهُ. وَ الْبُغْضَاءُ وَ الْبَغَاضَةُ، جَمِيعًا: شَدَّ الْبُغْضُ، وَ كَذَلِكَ الْبُغْضَةُ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ: أَبَا مَعْقِلٍ، لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُزْمُ وَ قَدْ أَبْغَضَهُ وَ بَغَّضَهُ؛ الْأَخِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحْدَهُ. وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ، أَيْ الْبَاغِيَةِ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنْ بَغَّضَ عِنْدَهُ لُغَةً. قَالَ: وَ لَوْ لَا أَنَّهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ. وَ الْبُغُوضُ: الْمُبْغِضُ؛ أُنشِدَ سَيَبَوِيهَ: وَ لَكِنْ بَعْضُ أَنْ يَقَالَ عَدِيمٌ وَ هَذَا أَيْضًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنْ بَغَّضْتَهُ لُغَةً لِأَنَّ فَعُولًا إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ فَاعِلٍ لَا مَفْعَلٍ، وَ قِيلَ: الْبُغِيضُ الْمُبْغِضُ وَ الْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدُّهُ. وَ الْمُبَاغِضَةُ: تَعَاطَى الْبُغْضَاءُ؛ أُنشِدَ ثَعْلَبُ: يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نِي مُبَاغِضٍ، عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَ ضَبِّ فَارِضٍ، لَهُ قَرُوءٌ كَقَرُوءِ الْحَائِضِ (١) وَ التَّبَاغِضُ: ضِدُّ التَّحَابِّ. وَ رَجُلٌ بَغِيضٌ وَ قَدْ بَغَّضَ بَغَاضَهُ وَ بَغَّضَ، فَهُوَ بَغِيضٌ. وَ رَجُلٌ مُبْغِضٌ: يُبْغِضُ كَثِيرًا. وَ يُقَالُ: هُوَ مَحْبُوبٌ غَيْرُ مُبْغِضٍ، وَ قَدْ بَغَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيْ، وَ لَا يُقَالُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَ لَا مَا أَبْغَضَهُ لِي؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ حَكَى سَيَبَوِيهَ: مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيْ، وَ قَالَ: إِذَا قَلْتَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ

ص: ١٢١

١-٢). قوله [و ضب فارض] الضب الحقد، و الفارض القديم و قيل العظيم. و قوله له قروء إلخ يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض.

أَنْكَ مُبْغِضٌ لَهُ، وَإِذَا قُلْتَ مَا أُبْغِضَ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ أَنَّهُ مُبْغِضٌ عِنْدَكَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مِنْ كَلَامِ الْحِشْوِ أَنَا أُبْغِضُ فَلَانًا وَهُوَ يُبْغِضُنِي. وَقَدْ بَغِضَ إِلَى أَى صَارَ بَغِيضًا. وَأُبْغِضَ بِهِ إِلَيَّ أَى مَا أُبْغِضَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ مَا أُبْغِضَهُ لِي شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا جَعَلَهُ شَاذًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أُبْغِضَ، وَالتَّعَجُّبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ، قَالَ: وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغِضَ فَلَانَ إِلَيَّ، قَالَ: وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ: مَا أُبْغِضُنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضَ لَهُ، وَمَا أُبْغِضُنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ. وَفِي الدُّعَاءِ: نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأُبْغِضَ بِعَدُوِّكَ عَيْنًا وَأَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: بَغِضَ حَيْدُكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثَرَ حَيْدُكَ. وَبَغِيضٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَقِيلَ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

بهض:

الْبَهْضُ: مَا شَقَّ عَلَيْكَ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَهِيَ عَرَبِيَّةُ الْبَتَّةِ. التَّهْذِيبُ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ: بَهَّضَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَبَهَّظَنِي، قَالَ: وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ.

بوض:

ابن الأعرابي: باضٌ يَبْوِضُ بَوْضًا إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ. وَبَاضَ يَبْوِضُ بَوْضًا إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ كَلْفٍ، وَمِثْلُهُ بَضٌّ يَبِضُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بيض:

البياض: ضد السواد، يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره. البياض: لون الأبيض، وقد قالوا بياض وبياضه كما قالوا منزلاً ومنزله، وحكاها ابن الأعرابي في الماء أبيضاً، وجمع الأبيض بيضٌ، وأصله بُيُضٌ، بضم الباء، وإنما أبدلوا من الضمة كسيرةً لتصح الياء، وقد أباضَ وأبيضَ؛ فأما قوله: إن شكلي وإن شكلك شتى، فالزى الخصَّ و الخفِضِي تَبْيِضُضِي فإنه أراد تَبْيِضُضِي فزاد ضاداً أخرى ضروره لإقامه الوزن؛ قال ابن بري: وقد قيل إنما يجيء هذا في الشعر كقول الآخر: لقد خشيت أن أرى جذبتاً أراد جذباً فضاعف الباء. قال ابن سيده: فأما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال: أعطني أبيضه يريد أبيض و ألحق الهاء كما ألحقها في هته وهو يريد هُنَّ فإنه ثقل الضاد فلو لا أنه زاد ضاداً (١) على الضاد التي هي حرف الإعراب، فحرف الإعراب إذاً الضاد الأولى والثانية هي الزائده، وليست بحرف الإعراب الموجود في أبيض، فلذلك لحقته بيان الحركة (٢). قال أبو علي: وكان ينبغي أن لا تحرك فحركتها لذلك ضعيفه في القياس. وأباض الكلاً: أبيض و يبس. و ببيضني فلان فبيضته، من البياض: كنت أشد منه بياضاً. الجوهري: و ببيضه فباضه يبيضه أى فاقه في البياض، ولا تقل يبوضه؛ وهذا أشد بياضاً من كذا، ولا تقل أبيض منه، وأهل الكوفة يقولونه و يحتجون بقول الراجز: جاربه في درعها الفضة فاض، أبيض من أخت بني إباض قال المبرد: ليس البيت الشاذ بحجه على الأصل المجمع عليه؛ وأما قول الآخر:

ص: ١٢٢

١- ١. قوله [فلو لا أنه زاد ضاداً إلخ] هكذا في الأصل بدون ذكر جواب لو لا.

٢- ٢. قوله: بيان الحركة؛ هكذا في الأصل.

إذا الرجال شتوا، واشتد أكلهم،

فأنت أبيضهم سربال طباح

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعيل الذي تصحبه من للمفاضله، وإنما هو بمنزله قولك هو أحسنهم وجهاً و أكرمهم أباً، تريد حسنههم وجهاً و كريمهم أباً، فكأنه قال: فأنت مبيضهم سربالاً، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. و البيضان من الناس: خلاف السودان. و أبيضت المرأة و أباضت: ولدت البيض، و كذلك الرجل. و في عينه بياضه أى بياض. و بيض الشيء جعله أبيض. و قد بيضت الشيء فابيض و ابيضاضاً و ابيضاضاً و ابيضاضاً: الذى يبيض الثياب، على النسب لا على الفعل، لأن حكم ذلك إنما هو مبيض. و الأبيض: عرق السرّه، و قيل: عرق في الصلب، و قيل: عرق في الحالب، صفه غالبه، و كل ذلك لمكان البياض. و الأبيضان: الماء و الحنطه. و الأبيضان: عرقا الوريد. و الأبيضان: عرقان في البطن لبياضهما؛ قال ذو الرمه: و أبيض قد كلفته بعد شقه، تعقد منها أبيضاه و حالبه و الأبيضان: عرقان في حالب البعير؛ قال هميان بن قحافه: قريبه نذوته من محمضه، كأنما يجمع عرقا أبيضه، و ملتقى فائله و أبضه (1) و الأبيضان: الشحم و الشباب، و قيل: الخبز و الماء، و قيل: اللبن؛ قال هذيل الأشجعي من شعراء الحجازيين: و لكنما يمتضى لى الحول كاملاً، و منه قولهم: بيضت السقاء و الإناء أى ملأته من الماء أو اللبن. ابن الأعرابي: ذهب أبيضاه شحمه و شبابه، و كذلك قال أبو زيد، و قال أبو عبيد: الأبيضان الشحم و اللبن. و

١٦- فى حديث سعد: أنه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه. ؛ البيضاء الحنطه و هى السمراء أيضاً، و قد تكرر ذكرها فى البيع و الزكاه و غيرهما، و إنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد، و خالفه غيره. و ما رأته منذ أبيضان، يعنى يومين أو شهرين، و ذلك لبياض الأيام. و بياض الكبد و القلب و الظفر: ما أحاط به، و قيل: بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب، و بياض البطن بنات اللبن و شحم الكلى و نحو ذلك، سمّوها بالعرض؛ كأنهم أرادوا ذات البياض. و المبيضه، أصحاب البياض كقولك المسوده و المحمره لأصحاب السواد و الحمره. و كتيبه يبيض: عليها بياض الحديد. و البيضاء: الشمس لبياضها؛ قال الشاعر: و بياض لم تطبع، و لم تدر ما الخنا، ترى أعين الفتيان من دونها خزرا و البيضاء: القدر؛ قال ذلك أبو عمرو. قال: و يقال للقدر أيضاً أم بياض؛ و أنشد:

ص: ١٢٣

١- ٣. قوله [عرقا أبيضه] قال الصاغاني: هكذا وقع فى الصحاح بالألف و الصواب عرقى بالنصب، و قوله و أبضه هكذا هو مضبوط فى نسخ الصحاح بضميتين و ضبطه بعضهم بكسرتين، أفاده شارح القاموس.



قال الكسائي: ما فى معنى الذى فى إِذْ مَا يُرِيحُ، قال: و صرماء خبر الذى. و البيض: ليله ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة. و

١٦- فى الحديث: كان يأمرنا أن نَصُومَ الأيامَ البيضَ . و هى الثالث عشرَ و الرابع عشرَ و الخامس عشرَ، سميت لياليها بيضاً لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها. قال ابن برى: و أكثر ما تجىء الروايه الأيام البيض، و الصواب أن يقال أيام البيض بالإضافه لأن البيض من صفه الليالى. و كلمته فما ردّ على سيّوداء و لا- بيضاء أى كلمه قبيحه و لا- حسنه، على المثل. و كلام أبيض مشروح، على المثل أيضاً. و يقال: أتانى كلُّ أشود منهم و أحمر، و لا- يقال أبيض. الفراء: العرب لا- تقول حمر و لا- بيض و لا صفير، قال: و ليس ذلك بشىء إنما يُنظر فى هذا إلى ما سمع عن العرب. يقال: أبيض و أبيض و أبيض و أبيض و أبيض، قال: و العرب تقول فلانه مسوده و مبيضة إذا ولدت البيضاء و السوداء، قال: و أكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضاء، قال: و لغبه لهم يقولون أبيضى حبلاً و أسيدى حبلاً، قال: و لا يقال ما أبيض فلاناً و ما أحمر فلاناً من البياض و الحمرة؛ و قد جاء ذلك نادراً فى شعرهم كقول طرفة: أميا الملوكة فانت اليوم الأملهم لؤماً، و أبيضهم سيزبال طبّاخ ابن السكيت: يقال للأشود أبو البيضاء، و للأبيض أبو الجون، و اليد البيضاء: الحجة المبرهنه، و هى أيضاً اليد التى لا- تمنّ و التى عن غير سؤال و ذلك لشرفها فى أنواع الحجاج و العطاء. و أرض بيضاء: ملساء لا نبات فيها كأن النبات كان يسودها، و قيل: هى التى لم توطأ، و كذلك البيضاء. و بياض الأرض: ما لا عماره فيه. و بياض الجلد: ما لا شعر عليه. التهذيب: إذا قالت العرب فلان أبيض و فلانه بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس و العيوب؛ و من ذلك قول زهير يمدح رجلاً: أشم أبيض فياض يفكك عن أيدى العنايه و عن أغناقها الربقا و قال: أمك بيضاء من قضاعه فى البيت الذى تشّ تطلّ فى ظنّبه قال: و هذا كثير فى شعرهم لا يريدون به بياض اللون و لكنهم يريدون المدح بالكرم و نقاء العرض من العيوب، و إذا قالوا: فلان أبيض الوجه و فلانه بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف و السواد الشائن. ابن الأعرابي: و البيضاء حباله الصائد؛ و أنشد: و بياض من مال الفتى إن أراحها أفاد، و إلا ماله مال مُقتر يقول: إن نشب فيها غير فجزها بقى صاحبها مقترأ. و البيضاء: واحده البيض من الحديد و بيض الطائر جميعاً، و بيضه الحديد معروفه و البيضاء معروفه، و الجمع بيض. و فى التنزيل العزيز: كأنهنّ بيض مكنون، و يجمع البيض على بيوض؛ قال:

أى صارت أو كانت؛ قال ابن سيده: فأما قول الشاعر (1): أبو بِيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ، رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمَنَكِينِ سَبُوحٌ فَشَاذٌ لَا يَعْقُدُ عَلَيْهِ بَابٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَحْرُكُ ثَانِيَهُ. وَبِأَضِ الطَّائِرِ وَالنَّعَامَةِ بِيَضًا: أَلْقَتْ بِيَضَهَا. وَدَجَاجَةٌ بِيَاضَةٌ وَبِيَوْضٌ: كَثِيرَةٌ الْبَيْضِ، وَالْجَمْعُ بِيُضٌ فَيَمْنُ قَالَ رُسُلٌ مِثْلَ حَيْدٍ جَمْعُ حَيْوَدٍ، وَهِيَ الَّتِي تَحِيدُ عَنْكَ، وَبِيَضٌ فَيَمْنُ قَالَ رُسُلٌ، كَسَرُوا الْبَاءَ لِتَسْلِيمِ الْيَاءِ وَلَا تَنْقَلِبُ، وَقَدْ قَالَ بُوَضٌ أَبُو مَنْصُورٍ. يُقَالُ: دَجَاجَةٌ بَائِضٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّ الدَّيْكَ لَا يَبِيضُ، وَبِأَضَتِ الطَّائِرَةُ، فَهِيَ بَائِضٌ. وَرَجُلٌ بِيَاضٌ: يَبِيعُ الْبَيْضَ، وَدَيْكٌ بَائِضٌ كَمَا يُقَالُ وَالِدٌ، وَكَذَلِكَ الْعُرَابُ؛ قَالَ: بَحِثْ يَعْتَشِ الْعُرَابُ الْبَائِضُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ. وَبِئِضُهُ مِنَ السَّلَاحِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ بِيَضِ النَّعَامِ. وَابْتِئَاضَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الْبَيْضَةَ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ. يَعْنِي الْخُوذَةَ؛ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: الْوَجْهَ فِي الْحَدِيثِ

١٤- أَنْ اللَّهَ لَمَّا أَنْزَلَ: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا، قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ. عَلَى ظَاهِرِ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ، يَعْنِي بِيَضَةَ الدَّجَاجَةِ وَنَحْوَهَا، ثُمَّ أَعْلَمَهُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ قَطَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ، وَأَنْكَرَ تَأْوِيلَهَا بِالْخُوذَةِ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مَوْضِعَ تَكْثِيرٍ لَمَّا يَأْخُذُ السَّارِقُ، إِنَّمَا هُوَ مَوْضِعُ تَقْلِيلٍ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ فَلَانًا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ فِي عَقْدِ جَوْهَرٍ، إِنَّمَا يُقَالُ: لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَرَّضَ لِقَطْعِ يَدِهِ فِي خَلْقِ رَثٍّ أَوْ فِي كُبَيْهِ شَعْرٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أُعْطِيَتْ الْكَزْزِينَ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ. فَالْأَحْمَرُ مُلْكُ الشَّامِ، وَالْأَبْيَضُ مُلْكُ فَارِسَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِفَارِسِ الْأَبْيَضِ لِبَيَاضِ أَلْوَانِهِمْ وَلِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الْفِضَّةَ، كَمَا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ أَهْلِ الشَّامِ الْحَمْرَةَ وَعَلَى أَمْوَالِهِمُ الذَّهَبَ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ظَبْيَانَ وَذَكَرَ حَمِيرٍ قَالَ: وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ وَفَارِسُ الْحَمْرَاءُ وَالْجَزْيَةُ الصَّفْرَاءُ. أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ الْخَرَابَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَبْيَضًا لَا عَرَسَ فِيهِ وَلَا زَرْعَ، وَأَرَادَ بِالسُّودَاءِ الْعَامِرَ مِنْهَا لِأَخْضَرَارِهَا بِالشَّجَرِ وَالزَّرْعِ، وَأَرَادَ بِفَارِسِ الْحَمْرَاءِ تَحَكُّمَهُمْ عَلَيْهِ، وَبِالْجَزْيَةِ الصَّفْرَاءِ الذَّهَبَ كَانُوا يَجْتَبُونَ الْخَرَاجَ ذَهَبًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ.؛ الْأَبْيَضُ مَا يَأْتِي فَجَاءَهُ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَرِيضًا يُعَيَّرُ لَوْنَهُ، وَالْأَحْمَرُ الْمَوْتُ بِالْقَتْلِ لِأَجْلِ الدَّمِ. وَبِئِضُهُ: عَنَبٌ بِالطَّائِفِ أَبْيَضٌ عَظِيمُ الْحَبِّ. وَبِيَضُهُ الْحِدْرُ: الْجَارِيَةُ لِأَنَّهَا فِي خِدْرِهَا مَكُونَةٌ. وَبِئِضُهُ: بِيَضُهُ الْخُضْيِيَّةُ. وَبِيَضُهُ الْعُقْرُ مِثْلُ يَضْرِبُ وَ ذَلِكَ أَنَّ تُغْصَبَ الْجَارِيَةَ نَفْسَهَا فَتُقْتَضُ فَتُجَرَّبُ بِيَضِهِ، وَتَسْمَى تِلْكَ الْبَيْضَةُ بِيَضَةَ الْعُقْرِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقِيلَ بِيَضَةُ الْعُقْرِ بِيَضُهُ لِأَنَّهَا الدَّيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا يَعُودُ، يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّنِيعَةَ ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهَا. وَبِيَضُهُ

(١ - ١). قَوْلُهُ [فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ] عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ وَ شَرْحُهُ: وَ الْبَيْضَةُ وَاحِدَةٌ بِيَضِ الطَّيْرِ الْجَمْعُ بِيَوْضٌ وَ بِيَضَاتٍ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَ لَا تَحْرُكُ الْيَاءُ مِنْ بِيَضَاتٍ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرُ قَالَ: أَخُو بِيَضَاتٍ الْخ.

البلد: تريكه النعامه. ويبيضه البلد: السَّيْدُ؛ عن ابن الأعرابي، وقد يُدْمُ يبيضه البلد؛ وأنشد ثعلب في الذم للراعي يهجو ابن الرِّقَاعِ العاملي: لو كنت من أحمِدٍ يُهَجَى هَجْوُكُمْ، أراد أنه لا نسب له ولا عشيره تحميه؛ قال: وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إذا مدح بها فهي التي فيها الفَرْخُ لأن الظليم حينئذ يَصُونُهَا، وإذا دُمَّ بها فهي التي قد خرج الفَرْخُ منها ورمى بها الظليم فداستها الناس والإبل. وقولهم: هو أذلُّ من يبيضه البلد أي من يبيضه النعام التي يتركها؛ وأنشد كراع للمتلمس في موضع الذم وذكره أبو حاتم في كتاب الأضداد، وقال ابن بري الشعر لصنَّان بن عبَّاد الشكري وهو: لَمَّا رَأَى شَمَطٌ حَوْضِيَّ لَه تَرَعُ أَي أَمْسَى ذليلاً كهذه البَيْضَة التي فارَقَهَا الفَرْخُ فَرَمَى بها الظليم فديست فلا أذلُّ منها. قال ابن بري: حِمَارٌ في البيت اسم رجل وهو علقمه بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبه، وشمط هو شمط بن قيس بن عمرو بن ثعلبه الشكري، وكان أوردَ إليه حَوْضَ صِنَّان بن عبَّاد قائل هذا الشعر فغضب لذلك، وقال المرزوقي: حمار أخوه وكان في حياته يتعزُّزُ به؛ ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفي التهذيب أنه لحسان: أرى الجلابيب قد عَزُّوا، وقد كَثُرُوا، وابنُ الفُريعه أَمْسَى يبيضه البلد قال أبو منصور: هذا مدح. وابن فُريعه: أبوه (1). وأراد بالجلابيب سفله الناس وعَثَاءَهُمْ؛ قال أبو منصور: وليس ما قاله أبو حاتم بجيد، ومعنى قول حسان أن سفله الناس عَزُّوا وكثروا بعد ذلَّتِهِمْ وقلَّتِهِمْ، وابن فُريعه الذي كان ذا ثَرَوَةٍ و ثَرَاءٍ قد أُخِرَ عن قديم شرفه وسودده، واستبدَّ بالأمر دونه فهو بمنزله يبيضه البلد التي تبيضها النعامه ثم تتركها بالفلاة فلا تحضُّنها، فتبقى تريكة بالفلاة. وروى أبو عمرو عن أبي العباس: العرب تقول للرجل الكريم: هو يبيضه البلد يمدحونه، ويقولون للآخر: هو يبيضه البلد يذمونه، قال: فالمدوح يراد به البَيْضَة التي تصونها النعامه وتوقئها الأذى لأن فيها فرخها فالمدوح من هاهنا، فإذا انفلقت عن فرخها رمى بها الظليم فتقع في البلد القفر فمن هاهنا ذم الآخر. قال أبو بكر في قولهم فلان يبيضه البلد: هو من الأضداد يكون مدحاً ويكون ذمّاً، فإذا مدح الرجل فقيل هو يبيضه البلد أريد به واحد البلد الذي يجتمع إليه ويقبل قوله، وقيل فرَّدَ ليس أحد مثله في شرفه؛ وأنشد أبو العباس لامرأه من بني عامر بن لؤي ترثي عمرو بن عبد وُدٍّ وتذكر قتل علي إياه:

ص: ١٢٦

(١-١). قوله [و ابن فريعه أبوه] كذا بالأصل و في القاموس في مادة فرع ما نصه: و حسان بن ثابت يعرف بابن الفريعه كجهينه و هي أمه.

لو كان قاتِلَ عَمرو غيرَ قاتله،

بَيْضُهُ البُلْد: عَلِيُّ بن أَبِي طالب، سلام الله عليه، أى أَنه فَرَّدَ لَيس مثله فى الشرف كالْبَيْضِهِ التى هى تَرْيْكُهُ وحدها لَيس معها غيرُها؛  
وَ إِذا ذُمَّ الرَجُلُ فَقيلَ هو بَيْضُهُ البُلْدِ أَرادوا هو مَنفَرِدٌ لا ناصِرَ له بِمَنزِلِهِ بَيْضِهِ قامَ عنها الظِّلْمُ و تَرَكَها لا خَيرَ فيها و لا مَنفَعَةَ؛ قالَت  
أمرأهُ تَرثِى بَينَ لَها: لَهْفِى عَلَيمٌ لَقَدْ أَصِيبَحتُ بَعْدَهُمُ و بَيْضُهُ السَّنامُ: شَحْمَتُهُ. و بَيْضُهُ الجَينِ: أَصلُهُ، و كلاهُما على المَثَلِ. و بَيْضُهُ  
القومِ: وَسِطُهُم. و بَيْضُهُ القومِ: ساحتُهُم؛ و قالَ لَقِيطُ الإِبادِى: يا قَوْمُ، بَيِّضَتُكُمُ لا- تُفَضُّ حُنَّ بها، إِنِّى أَخافُ عَلَيا الأَزَلَمَ الجَدْعَ  
يقولُ: احفظوا عُقْرَ دارِكُم. و الأَزَلَمُ الجَدْعُ: الدَهرُ لأنَّهُ لا يَهرُمُ أَبداً. و يقالُ منهُ: بَيَضَ الحُيُّ أَصَبَتَ بَيِّضَتُهُمُ و أُخِذَ كُلُّ شَئٍ لَهِمُ، و  
بَيَضَناهُمُ و ابْتَيَضَناهُمُ: فَعَلنا بِهِمُ ذلِكَ. و بَيْضُهُ الدارِ: وَسَطُها و مَعاظِمُها. و بَيِّضُهُ الإِسلامُ: جَماعَتُهُم. و بَيْضُهُ القومِ: أَصلُهُم. و البَيِّضَةُ  
أَصلُ القومِ و مُجْتَمَعُهُم. يقالُ: أَتاَهُمُ العَدُوُّ فى بَيِّضَتِهِمُ. و قولُهُ

١٦- فى الحديثِ: و لا- تُسَيِّطُ عَلَيمٌ عَيدُواً مَن غيرَهُمُ فى سَبيحِ بَيِّضَتِهِمُ.؛ يَريدُ جَماعَتَهُمُ و أَصلُهُمُ أى مُجْتَمَعُهُمُ و مَواضِعُ  
سُلطانِهِمُ و مُسَيِّطَرَّ دَعوتِهِمُ، أَرادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمُ و يَهْلِكُهُمُ جَميعَهُمُ، قيلَ: أَرادَ إِذا أَهْلَكَ أَصْلُ البَيِّضِ كانَ هَلاكُ كُلِّ ما فيها مَن  
طُغِمَ أو فَرِخَ، و إِذا لَم يَهْلِكْ أَصْلُ البَيِّضِ رَما سَلِمَ بَعْضُ فِراخِها، و قيلَ: أَرادَ بالبَيِّضِ الخُوذَةَ فَكانَ شَبَّهُه مَكانَ اجْتِماعِهِمُ و التَّيْمانِ  
بَيِّضُهُ الحَديدِ؛ و منهُ

١٦- حديثُ الحَديبيِّه: ثَم جِئْتُ بِهِمُ لِبَيِّضَتِكَ تُفَضُّها. أى أَصِلِكَ و عَشيرَتِكَ. و بَيْضُهُ كُلُّ شَئٍ حَوَزَتُهُ. و باضُوهُمُ و ابْتِاضُوهُمُ  
: اسْتَأْصِلُوهُمُ. و يقالُ: ابْتَيَضَ القومُ إِذا أُبِيحَتْ بَيِّضَتُهُمُ، و ابْتِاضُوهُمُ أى اسْتَأْصِلُوهُمُ. و قد ابْتَيَضَ القومُ إِذا اخْدَتَ بَيِّضَتُهُمُ عَنوَةً. أبو  
زيدُ: يقالُ لوسَطِ الدارِ بَيِّضُهُ و لجماعِهِ المَسلِمِينَ بَيِّضُهُ و لورَمِ فى رِكبِهِ الدابَهُ بَيِّضُهُ. و البَيِّضُ: وَرَمٌ يَكونُ فى يَدِ الفِرسِ مِثْلَ النَّفْخِ  
و العُدَدِ؛ قالَ الأَصمَعى: هو مَن العيوبِ الهَيِّئِ. يقالُ: قد باضَتْ يَدُ الفِرسِ تَبَيَّضَ بَيِّضاً. و بَيِّضُهُ الصَّيْفُ: مَعاظِمُهُ. و بَيِّضُهُ الحَرُّ: شَدَتُهُ. و  
بَيِّضُهُ القَيِّظُ: شَدَهُ حَرُّهُ؛ و قالَ الشَّماخُ: طَوى ظِماهِيا فى بَيِّضِهِ القَيِّظِ، بَعدَ ما جَرى فى عَنانِ الشَّعْرَينِ الأَماعِزِ و باضَ الحَرُّ إِذا  
اشتَد. ابنُ بَرزجٍ: قالَ بَعْضُ العَرَبِ يَكونُ على المَاءِ بَيِّضاً القَيِّظُ، و ذلِكَ مَن طَلوعِ

الدَّبْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سَيْهَيْلٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالَّذِي سَمِعْتَهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَمْرَاءَ الْقَيْظِ وَحِمْرُ الْقَيْظِ. ابْنُ شَمِيلٍ: أَفْرَخَ يَبْضُهُ الْقَوْمُ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرِهِمْ، وَافْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ. وَبَاضَ السَّحَابُ إِذَا أَمْطَرَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاضَ النَّعَامُ بِهِ فَنَفَّرَ أَهْلَهُ، إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَأَفِّنِ قَالَ: أَرَادَ مَطْرًا وَقَعَ بِنَوْءِ النَّعَائِمِ، يَقُولُ: إِذَا وَقَعَ هَذَا الْمَطَرُ هَرَبَ الْعُقْلَاءُ وَأَقَامَ الْأَحْمَقُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الشَّاعِرُ وَصَفَ وَادِيًا أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَأَعْشَبَ، وَالنَّعَامُ هَاهُنَا: النَّعَائِمُ مِنَ النُّجُومِ، وَإِنَّمَا تُمَطِّرُ النَّعَائِمُ فِي الْقَيْظِ فَيَنْبِتُ فِي أُصُولِ الْحَلِيِّ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ النَّشْرُ، وَهُوَ سُمٌّ إِذَا أَكَلَهُ الْمَالُ مَوَّتَ، وَمَعْنَى بَاضَ أَمْطَرَ، وَالدَّوَا بِمَعْنَى الدَّاءِ، وَأَرَادَ بِالْمُقِيمِ الْمَقِيمَ بِهِ عَلَى خَطَرٍ أَنْ يَمُوتَ، وَالتَّأَفِّنُ: الْمُتَنَقِّصُ. وَالأَفْنُ: النَّقْصُ؛ قَالَ: هَكَذَا فَسَّرَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي بَابِ الْمَقْصُورِ لِابْنِ وَالدَّالِّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ الدَّوَا مَقْصُورًا مِنَ الدَّوَاءِ، يَقُولُ: يَفَرُّ أَهْلُ هَذَا الْوَادِي إِلَّا الْمَقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْوَادِي الْمُنْقَصِ لِهَذَا الْمَرَضِ الَّذِي أَصَابَ الْإِبِلَ مِنْ رَعْيِ النَّشْرِ. وَبَاضَتِ الْبُهْمَى إِذَا سَقَطَ نِصَالُهَا. وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا وَنَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَآيَسَتْ، وَقِيلَ: بَاضَتِ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ، وَقَدْ بَاضَ: اشْتَدَّ. وَبَيْضَ الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءُ: مَلَأَهُ. وَيُقَالُ: بَيْضَتِ الْإِنَاءُ إِذَا فَرَعْتَهُ، وَبَيْضَتَهُ إِذَا مَلَأْتَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالبَيْضَاءُ: اسْمُ جَبَلٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: فَخِذُوا الْكَافِرَ فِي النَّارِ مِثْلَ الْبَيْضَاءِ. قِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ. وَالأَبْيَضُ: السِّيفُ، وَالْجَمْعُ الْبَيْضُ. وَ الْمُبْيِضَةُ، بِكسْرِ الْيَاءِ: فَرْقُهُ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقْتَعِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ خِلَافًا لِلْمَسْوُودَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوَالِ الْعَبَّاسِيَّةِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: فَنَظَرْنَا فِإِذَا بَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابُهُ مُبْيِضِينَ. بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِهَا، أَيْ لِابْسِينِ ثِيَابًا بَيْضًا. يُقَالُ: هُمُ الْمُبْيِضَةُ وَالْمَسْوُودَةُ، بِالْكَسْرِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ تَوْبِهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: فَرَأَى رَجُلًا مُبْيِضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُبْيِضًا، بِسُكُونِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ، مِنَ الْبِيَاضِ أَيْضًا. وَبَيْضُهُ، بِكسْرِ الْبَاءِ: اسْمُ بَلَدِهِ. وَابْنُ بَيْضٍ: رَجُلٌ، وَقِيلَ: ابْنُ بَيْضٍ، وَقَوْلُهُمْ: سَيِّدُ ابْنِ بَيْضٍ الطَّرِيقَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى تَبْيِئِهِ فَسَدَ بِهَا الطَّرِيقَ وَنَمَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ: سَيِّدُ دُنَا كَمَا سَيِّدُ ابْنِ بَيْضٍ طَرِيقَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنَوِيَّةِ مَطْلَعًا قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَسَامَةَ بْنِ حَزْنٍ: كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ، فَسَيِّدٌ عَلَى السَّيِّالِكِينَ السَّيِّلَا وَحَمَزُهُ بِنِ بَيْضٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، وَذَكَرَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ وَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ: يَا نَضْرُ، أَنْتَ شَدْنِي بَيْتَ قَالْتَهُ الْعَرَبُ، فَأَنْشَدْتَهُ آيَاتِ حَمَزِهِ بِنِ بَيْضٍ فِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ:

تقول لي، و العيون هاجعه:

رأيت في حاشيه على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي، رحمه الله، قال: حمزه بن بيض، بكسر الباء لا غير. قال: و أما قولهم سدّ ابن بيض الطريق فقال الميداني في أمثاله: و يروى ابن بيض، بكسر الباء، قال: و أبو محمد، رحمه الله، حمل الفتح في بائه على فتح الباء في صاحب المثل فعطفه عليه. قال: و في شرح أسماء الشعراء لأبي عمر المطرّز حمزه بن بيض قال الفراء: البيض جمع أبيض و بيضاء. و البيضة: اسم ماء. و البيضتان و البيضتان، بالكسر و الفتح: موضع على طريق الشام من الكوفة. قال الأخطل: فهو بها سيئ ظناً، و ليس له، بالبيضتين و لا بالعنيز، مُدَخَّرٌ و يروى بالبيضتين h. و ذو بيضان: موضع. قال مزاحم: كما صاح، في أفنان ضالٍ عشيته بأسفل ذى بيضان، جُونُ الأخطبِ و أما بيت جرير: قَعِيدَ كما اللّهُ الذى أُنْتَمَا له، أ لم تَشِمَعَا بالبيضتين المُنادِيا؟ فقال ابن حبيب: البيضة، بالكسر، بالخزن لبنى يربوع، و البيضة، بالفتح، بالصّمان لبنى دارم. و قال أبو سعيد: يقال لما بين العذيب و العقبة بيضة، قال: و بعد البيضة البسيطة. و بيضاء بنى جذيمه: فى حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس و فيها نخيل كثيره و أحساء عذبه و قصور جمه، قال: و قد أقمّت بها مع القرامطه قنيطه. ابن الأعرابي: البيضة أرض بالدوّ حفروا بها حتى أتتهم الريح من تحتهم فرفعتهم و لم يصموا إلى الماء. قال شمر: و قال غيره البيضة أرض بيضاء لا نبات فيها، و السّوده: أرض بها نخيل. و قال رؤبه: يَنْشُقُّ عنى الخزن و البريت، و البيضة البيضاء و الخبوت كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الأعرابي.

## فصل التاء المثناة فوقها

ترض:

ترياض: من أسماء النساء.

تعض:

امراهة تعضوضه، قال الأزهرى: أراها الضيقة. و التعضوض: ضرب من التمر. قال الأزهرى: و التاء فيهما ليست بأصلية هي مثل تاء تزنونق المسيل، و هي ما يجتمع من الطين فى النهر. و

١٦- فى الحديث: و أهدت لنا نوطاً من التعضوض. بفتح التاء، و هو تمر أسود شديد الحلاوه، و معيدنه هجر. قال ابن الأثير: و ليس هذا بابه و لكنه ترجم عليه فى التاء مع العين. و

١٧- فى حديث عبد الملك بن عمير: و اللّهُ لتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا.

## فصل الجيم

جحض:

ججض: زجر للكباش.

جرض:

الجَزُؤُ: الجَهْدُ؛ جَرِضَ جَرِضًا: غَصَّ. و الجَزُؤُ و الجَرِيسُ: غَصَصُ الموت. و الجَزُؤُ ،

ص: ١٢٩

بالتحريك: الرِّيقُ يَغْضُ به. و جَرَضَ بِرِيقِهِ: غَضَّ كأنه يبتلعه؛ قال العجاج: كأنهم من هالكِ مُطاح، و رامقٍ يَجْرَضُ بالضَّيْحِ قال: يَجْرَضُ يَغْضُ. و الضَّيْحُ: اللَّبَنُ المَيْدِقُ الذى فيه الماء. الجوهري: يقال جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرَضُ مثال كَسَرَ يَكْسِرُ، و هو أن يبتلع رِيقَهُ على هَمٍّ و حُزْنٍ بالجهد. قال ابن برى: قال ابن القطاع صوابه جَرَضَ يَجْرَضُ مثال كَبَرَ يَكْبُرُ، و أَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ أى أَغْصَهُ. و أَفَلَّتْنِي جَرِيضاً أى مجهوداً يكاد يَقْضِي، و قيل: بعد أن لم يَكْدُ، و هو يَجْرَضُ بنفسه أى يكاد يَقْضِي. و الجَرِيضُ: اختلاف الفكين عند الموت. و قولهم حالَ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ، قيل: الجَرِيضُ الغُصَه و القَرِيضُ الجِرَّةُ، و ضَرَجَتِ الناقه بِجَرَّتِها و جَرَضَتْ، و قيل: الجَرِيضُ الغَصِيضُ و القَرِيضُ الشُّعْرُ؛ و قال الرياشي: القَرِيضُ و الجَرِيضُ يَحْدِثَانِ بِالإنسانِ عند الموت، فالجَرِيضُ تَبَلُّعُ الرِّيقِ، و القَرِيضُ صَوْتُ الإنسان؛ و قال زيد بن كُثْوَه: إنه يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فحِيلَ دُونَهُ، أولُ من قاله عبيد بن الأبرص. و الجَرِيضُ و الجَرِيضُ: الشديد الهم؛ و أنشد: و خاتِقِ ذى غُصَهٍ جَرِيضِ قال: خاتِقٌ مَخْنُوقٌ ذى خُنُقٍ، و الجمع جَرَضَ. و إنه لَيَجْرَضُ الرِّيقَ على هَمٍّ و حزن، و يَجْرَضُ على الرِّيقِ غَيْظاً أى يبتلعه، و يقال: مات فلانٌ جَرِيضاً أى مريضاً مغموماً، و قد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شديداً؛ و قال رؤبه: ماتوا جَوَى و المُفْلِتُونَ جَرَضَ أى حَزِنِينَ. و يقال: أَفَلَّتْ فلانٌ جَرِيضاً أى يكاد يَقْضِي؛ و منه قول امرئ القيس: و أَفَلَّتْهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً، و لو أذَرَ كُنْهَ صَفِيرِ الوِطابِ و الجَرِيضُ: أن يَجْرَضَ على نفسه إذا قَضَى. و

١- فى حديث عليّ: هل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضاضِهِ الشَّبَابِ إلا عَزَزَ القَلْقَ و غَضَّصَ الجَرَضَ؟.

الجَرَضُ، بالتحريك، هو أن تَبَلُّعَ الرُّوحِ الحَلَقَ، و الإنسان جَرِيضٌ. الليث: الجَرِيضُ المُفْلِتُ بعد شَرِّ؛ و قال امرؤ القيس: كأنَّ الفَتَى لم يَغْنَ فى الناسِ لَيْلَهُ، إذا اِخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عندَ الجَرِيضِ و بَعِيرٍ جَرِواضٍ: ذو عُنُقٍ جَرِواضٍ. و جَرِواضٍ: عظيمه؛ و أنشد: إن لها سانيهً نَهَاضاً، و مَسَكَ قُورٍ سَيِّحِبَلًا جَرِواضاً ابن برى: الجَرِواضُ العظيم. و جمل جَرِواضٍ: عظيم. الأزهرى فى حرف الشين: أهملت الشين مع الضاد إلا حرفين: جمل شَرِواضٍ رِخْوٌ صَحْمٌ، فإن كان ضَحْمًا ذا قَصِيرٍ غليظه و هو صُلْبٌ فهو جَرِواضٍ؛ قال رؤبه: به نَدُقُ القَصَرَ الجَرِواضاً الجوهري: الجَرِواضُ و الجَرِواضُ الضَّخْمُ العظيم البطن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجَرِواضُ؟ قال: الذى بطنه كالحياض.



و جمل جُرَائِضُ : أَكُولٌ، وقيل: عظيم، همزته زائده لقولهم في معناه جِرَواضٌ. التهذيب: جمل جُرَائِضٌ و هو الأَكُولُ الشَّدِيدُ القَصَلُ بَأَنِيابِهِ الشَّجَرِ. أبو عمرو: الذَّفِيرُ العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ، وَالجُرَائِضُ مثله. قال ابن بَرِي: حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ أَنَّ الجُرَائِضَ الجَمَلُ الَّذِي يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنِيابِهِ؛ وَأنشَدَ لأبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ: يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنِهِ جُرَائِضٌ، لَخَشَبِ الطَّلْحِ هَـصُورٌ هَائِضٌ، بِحَيْثُ يَعْشُ الغَرَابُ البَائِضُ وَرَجُلٌ جِرْيَاضٌ: عَظِيمُ البَطْنِ. ابن الأَنْبَارِيُّ: الجِرَاضِيَةُ الرَّجُلُ العَظِيمُ؛ وَأنشَدَ: يَا رَبَّنَا لا- تُبْقِ فِيهِمُ عَاصِيَتَهُ، وَيقال: رَجُلٌ جُرَائِضٌ وَجُرْيُضٌ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَعُلْبِطٍ؛ حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي بَكْرِ بنِ السَّرَاجِ. وَنَعَجَهُ جُرَائِضُهُ وَجُرْيُضُهُ مِثَالُ عُلْبَطِهِ: عَرِيضُهُ ضَخْمُهُ. وَنَاقَهُ جُرَاضٌ: لَطِيفُهُ بولدها، نعتٌ لِلأُنثَى خاصه دون الذَكَرِ؛ وَأنشَدَ: وَالمَرَضِيعُ دائِبَاتٌ تُرَبِّي لِلْمَنَايا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ وَالجُرْيُضُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

جر بوض:

الجُرْبِضُ وَالجُرْيُضُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

جر فوض:

قال الأَزْهَرِيُّ: قال ابن دريد في كتابه رجل عُلَاهِضٌ جُرَافِضٌ جُرَامِضٌ، وَهُوَ الثَّقِيلُ الوَخِمُ؛ قال الأَزْهَرِيُّ: قولُه رَجُلٌ عُلَاهِضٌ مُنْكَرٌ وَما أَرَاهُ مَحْفُوظاً، وَذَكَرَهُ ابن سَيِّدِهِ أَيْضاً.

جر مض:

قال الأَزْهَرِيُّ: قال ابن دريد في كتابه رجل عُلَاهِضٌ جُرَافِضٌ جُرَامِضٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ الوَخِمُ، قال الأَزْهَرِيُّ: قولُه رَجُلٌ عُلَاهِضٌ مُنْكَرٌ وَما أَرَاهُ مَحْفُوظاً، وَذَكَرَهُ ابن سَيِّدِهِ أَيْضاً وَقال: الجُرَامِضُ وَالجُرْمِضُ الأَكُولُ الواسِعُ البَطْنِ، وَالجِرْمِضُ: الصَلْبُ الشَّدِيدُ.

جضض:

جَضَّضَ عَلَيْهِ بالسيف: حَمَلَهُ. وَجَضَّضْتُ عَلَيْهِ بالسيف: حَمَلْتُ عَلَيْهِ. وَقال أَبُو زَيْدٍ: جَضَّضَ عَلَيْهِ حَمَلًا، وَلم يُخَصَّ سَيْفًا وَلا غَيْرَهُ. ابن الأَعْرَابِيُّ: جَضَّ إِذَا مَشَى الجِضْيَ، وَهُوَ مِشْيُهُ فِيهَا تَبَخَّرَ.

جلهض:

رَجُلٌ جُلَاهِضٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.

جهض:

أَجْهَضَتِ النَاقَةُ إِجْهَاضاً، وَهُوَ مُجْهَضٌ: أَلْقَتْ وَلدها لِغَيْرِ تَمَامٍ، وَالجَمْعُ مَجَاهِضٌ؛ قال الشاعِرُ: فِي حَرَجِجٍ كَالْحَنِيِّ مَجَاهِضٌ، يَجِدَنَّ الوَجِيفَ وَخَدَّ النَّعَامِ قال الأَزْهَرِيُّ: يَقالُ ذلِكَ لِلنَاقَةِ خَاصَّةً، وَالاسْمُ الجِهَاضُ، وَالوَلَدُ جِهِيضٌ، قال الشاعِرُ: يَطْرُحَنَّ بِالمَهَامِهِ الأَعْفالِ كُلَّ جِهِيضٍ لَثِقِ السُّبَالِ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا أَلْقَتِ النَاقَةُ وَلدها قَبْلَ أَنْ يَشْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ أَجْهَضَتْ، وَقال الفراءُ: خَدَّجٌ وَ

خَدِيجٌ وَجِهْضٌ وَجِهِيْضٌ لِلْمُجْهَضِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمُجْهَضِ: إِنَّهُ يُسَمَّى مُجْهَضًا إِذَا لَمْ يَسْتَبِيحْ خَلْقَهُ،

ص: ١٣١

قال: وهذا أصح من قول الليث إنه الذي تم خلقه و نفخ فيه روحه و.

١٦- فى الحديث : فَأَجْهَضَتْ جَنِينًا. أى أسقطت حملها، و السَّقَطُ جَهِيضٌ ، و قيل: الجَهِيضُ السَّقَطُ الذى قد تم خلقه و نفخ فيه الروح من غير أن يعيش. و الإِجْهَاضُ: الإِزْلاقُ. و الجَهِيضُ: السَّقِيطُ. الجوهري: أَجْهَضْتَ الناقه أى أسقطت، فهى مُجْهَضٌ، فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَاضٌ، و الولد مُجْهَضٌ و جَهِيضٌ. و صاد الجارحُ الصَّيْدُ فَأَجْهَضْنَاهُ عنه أى نَحِينَاهُ و غَلَبْنَاهُ على ما صاده، و قد يكون أَجْهَضْتَهُ عن كذا بمعنى أَعَجَلْتَهُ. و أَجْهَضَهُ عن الأمر و أَجْهَشَهُ أى أَعَجَلَهُ. و أَجْهَضْتَهُ عن أمره و أَنْكَصْتَهُ إِذَا أَعَجَلْتَهُ عنه، و أَجْهَضْتَهُ عن مكانه: أَرَلْتَهُ عنه. و.

١٦- فى الحديث : فَأَجْهَضُوهُمْ عن أنفالهم يوم أُحُدٍ. أى نَحَوْهُمْ و أَعجلوهم و أزالوهم. و جَهَضَ نى فلانٌ و أَجْهَضَ نى إِذَا غَلَبَكَ على الشىء. و يقال: قُتِلَ فلانٌ فَأَجْهَضَ عنه القوم أى غَلَبُوا حتى أخذ منهم. و.

١٧- فى حديث محمد بن مسلمه أنه قَصِدَ يوم أُحُدٍ رجلاً قال: فجاهضنى عنه أبو سفيان. أى مانعنى عنه و أزالنى. و جَهَضَهُ جَهَضًا و أَجْهَضَهُ: غَلَبَهُ. و قُتِلَ فلانٌ فَأَجْهَضَ عنه القوم أى غَلَبُوا حتى أخذ منهم. و الجاهضُ من الرجال: الحديدُ النَّفسِ، و فيه جُهوُضَةٌ و جَهَاضَةٌ. ابن الأعرابى: الجَهَاضُ ثمرُ الأراك، و الجَهَاضُ الممانعه.

جوض:

رجل جَوَّاضٌ: كجَيَّاضٍ. و جَوْضٌ: من مساجد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بين المدينة و تبوك.

جيض:

جاضَ عن الشىء يَجِيضُ جَيْضًا أى مالَ و حادَ عنه؛ و الصاد لغه عن يعقوب؛ قال جعفر بن عُلبه الحارثى: و لم ندرِ إن جِضْنَا عن الموت جَيْضَةً، كم العُمُرُ باقٍ، و اليَدَى مُتَطَاوِلُ الأَصْمَعَى: جاضَ يَجِيضُ جَيْضَةً و هو الرِّوْغَانُ و العِيدُولُ عن القصد؛ و قال القطامى يصف إبلاً: و تَرَى لَجِيضَتَهُنَّ عند رَحِيلِنَا وَهَلَا، كَأَنَّ بَهَنَ جِنَّهُ أَوْلَقِ و

١٦- فى الحديث : فجاجض الناس جَيْضَةً. يقال: جاضَ فى القتال إِذَا فَرَّ، و جاضَ عن الحق عدل، و أصل الجَيْضِ الميل عن الشىء، و يروى بالحاء المهملة و الصاد المهملة. أبو عمرو: المِشِيَّةُ الجَيْضُ فيها اختيال، و الجَيْضُ مثال الهِجَفِ مشيه فيها اختيال. و جاضَ فى مِشِيَّتِهِ: تَبَخَّرَ، و هى الجَيْضَى، و إنه لَجَيْضُ المِشِيَّةِ، و رجل جَيَّاضٌ. ابن الأعرابى: هو يمشى الجَيْضَى، بفتح الياء، و هى مِشِيَّةٌ يختال فيها صاحبها؛ قال رؤبه: مِن بَعْدِ جَذْبَى المِشِيَّةِ الجَيْضَى، فقد أَدَّى مِشِيَّةً مُنْقَضًا

## فصل الحاء المهملة

حبض:

حَبَضَ القلبُ يَحْبِضُ حَبْضًا: ضرب ضرباناً شديداً، و كذلك العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَشِيكُنْ، حَبَضَ العِرْقُ يَحْبِضُ، و هو أشدُّ من النَّبْضِ. و أصابت القومَ داهيةٌ من حَبْضِ الدهرِ أى من ضربانته. و الحَبْضُ: التحرُّكُ. و ما له حَبْضٌ و لا نَبْضٌ،



محرّك الباء، أى حركه، لا- يستعمل إلا- فى الجحد؛ الحَبْضُ: الصوت، والتَّبْضُ: اضطرابُ العزق. و يقال: الحَبْضُ حَبْضُ الحياه، و التَّبْضُ نَبْضُ العُرُوقِ. و قال الأصمعى: لا- أدرى ما الحَبْضُ. و حَبِضَ و حَبِضَ بالوترِ أى أُنْبَضَ، و تَمِدَّ الوتر ثم تُرْسِلُهُ فَتَحْبِضُ [فَتَحْبِضُ]. و حَبِضَ السهمَ يَحْبِضُ حَبْضاً و حُبُوضاً و حَبِضَ حَبْضاً و حَبِضاً: و هو أن تنزع فى القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك و لا يَصُوبُ، و صَوْبُهُ استقامته، و قيل: الحَبْضُ أن يقع السهم بين يدي الرامى إذا رمى، و هو خلاف الصارِدُ؛ قال رؤبه: و لا الجدى من مُتَعَبِ حَبَّاضٍ و إِحْبَاضِ السهم: خلاف إِضْرَادِهِ. و يقال: حَبِضَ السهمَ إذا ما وقع بالرَّمِيَّةِ وقعاً غير شديدٍ؛ و أنشد: و النبلُ يَهْوَى خَطاً و حَبِضاً قال الأزهرى: و أما قول الليث إن الحابِضَ الذى يقع بالرَّمِيَّةِ وقعاً غير شديد فليس بصواب؛ و جعل ابن مقبل المحابِضَ أوتارَ العود فى قوله يذكر مُغْنِيَهُ تَحْرِكُ أوتارَ العود مع غنائها: فَضَلَى تَنَازِعُهَا المَحَابِضُ رَجَعَهَا، حَيْدَاءَ لا قَطْعَ و لا مَضِحَالاً قال أبو عمرو: المَحَابِضُ الأوتارُ فى هذا البيت. و حَبِضَ حَقُّ الرجلِ يَحْبِضُ حُبُوضاً: بَطَلَ و ذهب، و أَحْبَضَهُ هو إِحْبَاضاً: أَبْطَلَهُ. و حَبِضَ ماءَ الركيه يَحْبِضُ حُبُوضاً: نَفَصَ و انحدر؛ و منه يقال: حَبِضَ حَقُّ الرجلِ إذا بطل. و حَبِضَ القومُ يَحْبِضُونَ حُبُوضاً: نَقَصُوا. قال أبو عمرو: الإِحْبَاضُ أن يكُدَّ الرجلُ رِكْبَتَهُ فلا- يَدَعُ فيها ماءً، و الإِحْبَاطُ أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان، قال: و سألت الحصيبي عنه فقال: هما بمعنى واحد. و الحُبَاضُ: الضَّعْفُ. و رجل حابِضٌ و حَبَّاضٌ: مُمَسِّكٌ لما فى يديه بِخَيْلٍ. و حَبِضَ الرجلُ: مات؛ عن اللحيانى. و المَحْبِضُ: مَشُورُ العسل و مَنَدَفُ القُطْنِ. و المَحَابِضُ: مَنَادِفُ القُطْنِ؛ قال ابن مقبل فى مَحَابِضِ العسل يصف نَحْلًا: كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا صَوْتُ المَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ المَحَارِبِنا قال الأصمعى: المَحَابِضُ المَشَاوِرُ و هى عيدانٌ يُشارُ بها العسل؛ و قال الشنفرى: أَو الحَشْرَمِ المَبْثُوثِ حَتَّحَتْ دَبْرَهُ مَحَابِضُ، أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُعَسَّلٌ أَرَادَ بالشارى الشائرَ فقلبه. و المَحَارِبُ: ما تَسَاقَطَ مِنَ الدَّبْرِ فى العسل فمات فيه.

حرض:

التَّحْرِيسُ: التَّحْضِيضُ. قال الجوهري: التَّحْرِيسُ عَلَى القتالِ الحَتُّ و الإِحْمَاءُ عَلَيْهِ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾؛ قال الزجاج: تَأْوِيلُهُ حَثُّهُمْ عَلَى القتالِ، قال: و تَأْوِيلُ التَّحْرِيسِ فى اللغه أن تَحْتَّ الإنسان حَتًّا يَعْلَمُ مَعَهُ أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، قال: و الحارِضُ الذى قد قارب الهلاك. قال ابن سيده: و حَرَّضَهُ حَرَضَهُ. و قال اللحيانى: يقال حَارِضَ فلان على العمل و وَاكَبَ عَلَيْهِ و وَاظَبَ و وَاصَبَ عَلَيْهِ إِذَا دَاوَمَ القتالِ، فمعنى حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى القتالِ حَثُّهُمْ عَلَى أَن يُحَارِضُوا أَى يُدَاوِمُوا عَلَى القتالِ حتى

ص: ١٣٣

يُثَخِّنُوهُمْ. و رجل حَرِضٌ و حَرِضٌ :لا- يرجى خيره و لا- يخاف شره، الواحد و الجمع و المؤنث فى حَرِضٌ سواء، و قد جمع على أحراض و حُرِضَان، و هو أعلى، فأما حَرِضٌ، بالكسر، فجمعه حَرِضُونَ لأن جمع السلامه فى فِعْلٍ صِفَهُ أَكْثَرُ، و قد يجوز أن يكسّر على أفعال لأن هذا الضرب من الصفه ربما كُسّر عليه نحو نَكِدٍ و أَنْكَاد. الأزهرى عن الأصمعى: و رجل حارِضه للذى لا خير فيه. و الحُرِضَان : كالحَرِضِ و الحَرِضِ، و الحَرِضُ و الحَرِضُ الفاسد. حَرِضَ الرجلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُهَا حَرِضًا : أفسدها. و رجل حَرِضٌ و حَرِضٌ أى فاسد مريض فى بنائه، واحده و جمعه سواء. و حَرِضَهُ المرضُ و أَحْرَضَهُ إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ، و أَحْرَضَ هو نفسه كذلك. الأزهرى: المُحْرَضُ الهالك مَرَضًا الذى لا- حَتَّى فَيَزْجَى و لا ميت فَيُوَأْس منه؛ قال إمرؤ القيس: أرى المرء ذا الأذوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا كإحراضِ بَكْرِ فى الديارِ مَرِيضٍ و يروى: مُحْرَضًا. و

١٦- فى الحديث: ما مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ مَرَضًا حَتَّى يُحْرِضَهُ . أى يُدْنِفُهُ و يُسَيِّقِمَهُ؛ أَحْرَضَهُ المرضُ، فهو حَرِضٌ و حارِضٌ إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ و أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ. و حَرِضَ يَحْرِضُ و يَحْرِضُ حَرِضًا و حُرُوضًا :هلك. و يقال: كَذَبَ كَذِبًا فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ أى أَهْلَكَهَا. و جاءَ بِقَوْلِ حَرِضِ أى هالك. و ناقة حُرِضَان :ساقطه. و جمل حُرِضَان :هالك، و كذلك الناقه بغير هاء. و قال الفراء فى قوله تعالى: حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ، يقال: رجل حَرِضٌ و قوم حَرِضٌ و امرأه حَرِضٌ، يكون مَوْجِدًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، الذكور و الأنثى و الجمع فيه سواء، قال: و من العرب من يقول للذكر حارِضٌ و للأنثى حارِضه، و يثنى هاهنا و يجمع لأنه خرج على صورته فاعل، و فاعلٌ يجمع. قال: و الحارِضُ الفاسد فى جسمه و عقله، قال: و أما الحَرِضُ فترك جمعه لأنه مصدر بمنزله دَنَفٌ و ضَنَى، قوم دَنَفٌ و ضَنَى و رجل دَنَفٌ و ضَنَى. و قال الزجاج: من قال رجل حَرِضٌ فمعناه ذو حَرِضٍ و لذلك لا يثنى و لا يجمع، و كذلك رجل دَنَفٌ ذو دَنَفٍ، و كذلك كل ما نعت بالمصدر. و قال أبو زيد فى قوله: حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا، أى مُيَدَنَفًا، و هو مُحْرَضٌ؛ و أنشد: أَمِنْ ذِكْرِ سَيْلَمَى غَرَبَهُ أَنْ نَأَتْ بِهَا، كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ؟ و الحَرِضُ: الذى أذابه الحزن أو العشق و هو فى معنى مُحْرَضٍ، و قد حَرِضَ، بالكسر، و أَحْرَضَهُ الحُبُّ أى أَفْسَدَهُ؛ و أنشد للعرجى: إني امرؤ لَجَّ بى حُبًّا، فَأَحْرَضَنى حَتَّى بَلَيْتُ، و حَتَّى شَفَّنَى السَّقَمَ أى أَذَابَنى. و الحَرِضُ و المُحْرَضُ و الإِحْرِيسُ: الساقط الذى لا يقدر على النهوض، و قيل: هو الساقط الذى لا خير فيه. و قال أكنم بن صَيْفَى: سُوءٌ حَمَلِ النَّاقَةَ يُحْرِضُ الْحَسَبَ و يُيَدِرُ الْعَيْدُ و يُفَوِّى الضَّرُورَةَ؛ قال: يُحْرِضُهُ أى يُسَيِّقِطُهُ. و رجل حَرِضٌ :لا- خير فيه، و جمعه أَحْرَاضٌ، و الفعل حَرِضَ يَحْرِضُ حُرُوضًا. و كَلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ حَرِضٌ. و الحَرِضُ: الرَّذِيءُ من الناس و الكلام، و الجمع أَحْرَاضٌ؛ فأما قول رؤبه: يا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرِضًا

فإنه احتاج فسكنه. و الحَرْضُ و الأَحْرَاضُ: السَّفِله من الناس. و

١٧- فى حديث عوف بن مالك: رأيت مُحَلِّمَ بن حَتَّامَه فى المنام فقلت: كيف أنتم؟ فقال: بِخَيْرٍ و حَدِّدْنَا رَبَّنَا رَحِيمًا غَفَّرَ لَنَا، فقلت: لَكُلِّكُمْ؟ قال: لَكُلُّنا غير الأَحْرَاضِ، قلت: و مِن الأَحْرَاضِ؟ قال: الذين يُشارُ إِلَيْهم بالأصابع. أَى اشتهروا بالشَّرِّ، و قيل: هم الذين أسرفوا فى الذنوب فأهلكوا أنفُسَهم، و قيل: أراد الذين فسدت مذاهَبُهم. و الحَرْضُه: الذى يَضْرِبُ لِلأَيْسارِ بالقِداحِ لا يكون إلا- ساقطاً، يدعونَه بذلك لردالته؛ قال الطرماح يصف حماراً: وَيَظَلُّ المَلِىءُ يُوفى على القَرْنِ عِذُوباً، كالحَرْضِ المُسْتَفاضِ المُسْتَفاضِ: الذى أُمِرَ أَنْ يُفِيضَ القِداحِ، و هذا البيت أوردَه الأزهري عقيب روايته عن أبى الهيثم. الحَرْضُه: الرجل الذى لا يشتري اللحم و لا- يأكله بثمن إلا أن يجده عند غيره، و أنشد البيت المذكور و قال: أَى الوَقْبِ الطويل لا يأكل شيئاً. و رجل مَحْرُوضٌ: مَرْدُولٌ، و الاسم من ذلك الحَرَّاضِ و الحُرُوضِ و الحُرُوضِ. و قد حَرَّضَ و حَرَّضَ حَرَضاً، فهو حَرِضٌ، و رجل حَارِضٌ: أَحْمَقٌ، و الأُنثى بالهاء. و قوم حُرَّضان: لا يعرفون مكان سيدهم. و الحَرْضُ: الذى لا يتخذ سلاحاً و لا يُقاتِلُ. و الإِخْرِيسُ: العُصْفُرُ عامه، و فى حديث عطاء فى ذكر الصدقه: كذا و كذا و الإِخْرِيسُ، قيل: هو العُصْفُرُ؛ قال الراجز: أَرَقَ عَيْنَيْكَ، عن العُمُوضِ، و قيل: هو العُصْفُرُ الذى يجعل فى الطبخ، و قيل: حَبُّ العصفور. و ثوب مُحَرَّضٌ: مصبوغ بالعُصْفُرِ. و الحُرَّضُ: من نَجِلِ السباحِ، و قيل: هو من الحمضِ، و قيل: هو الأَشْنانُ تُغَسِّلُ به الأيدي على أثر الطعام، و حكاه سيبويه الحَرْضُ، بالإسكان، و فى بعض النسخ الحُرَّضُ، و هو حلقه القُرْطِ. و المِحْرَضُ: وعاء الحُرَّضِ و هو التَّوْفَلُ. و الحُرَّضُ: الجِصُّ. و الحَرَّاضُ: الذى يُحْرِقُ الجِصَّ و يُوقِدُ عليه النار؛ قال عدى بن زيد: مِثْلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْنِ لِمَنْ شامَهُ، إِذا يَسِيْرُ يُطِيرُ قال ابن الأعرابي: شَبَّه البُرْقَ فى سرعه و مِيزه بالنار فى الأَشْنانِ لسرعتها فيه، و قيل: الحَرَّاضُ الذى يُعالج القَلْبى. قال أبو نصر: هو الذى يُحْرِقُ الأَشْنانَ. قال الأزهري: شجر الأَشْنانِ يقال له الحَرْضُ و هو من الحمضِ و منه يُسَوَّى القَلْبى الذى تغسل به الثياب، و يحرق الحمض رطباً ثم يَرشُ الماءَ على رماده فينقد و يصير قلياً. و الحَرَّاضُ أيضاً: الذى يُوقِدُ على الصَّخْرِ ليتخذ منه نُورَه أو جِصِّاً، و الحَرَّاضُ: الموضع الذى يُحْرِقُ فيه، و قيل: الحَرَّاضُ مَطْبَخُ الجِصِّ، و قيل: الحَرَّاضُ موضعُ إِحراقِ الأَشْنانِ يتخذ منه القَلْبى للصَّبائِغِ، كل ذلك اسم كالبَقالة و الرِّزاعه، و مُحَرِّقُه الحَرَّاضُ، و الحَرَّاضُ و الإِخْرِيسُ: الذى يُوقِدُ على الأَشْنانِ و الجِصِّ. قال أبو حنيفة: الحَرَّاضُ سَوْقُ الأَشْنانِ.

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدًا وَلَدًا سَوِيًّا. وَالْأَحْرَاضُ وَالْحُرُضَانُ: الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: مَنْ يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ حُمَاهُ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاضِ وَالْحُرُضِ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْحُرُضِ، بِضَمِّتَيْنِ، هُوَ وَادٍ عِنْدَ أُحُدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ حُرَاضٍ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ، قِيلَ: كَانَتْ بِهِ الْعُرَى.

حرفض:

الْحُرُوفُضَةُ: النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ، عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَقُلِّصَ مَهْرِيَّهَ حَرَافِضُ شَمْرِ: إِبِلٌ حَرَافِضُ مَهَازِيلُ ضَوَامِرِ.

حفض:

الْحَضُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلِّ شَيْءٍ. وَالْحَضُّ أَيْضًا: أَنْ تَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ، حَضَّهُ يَحْضُهُ حَضًّا وَحَضَّضَهُ وَهُمْ يَتَحَضُّونَ، وَالاسْمُ الْحَضُّ وَالْحَضِضِيُّ كَالْحَيْثِيُّ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: فَأَيْنَ الْحَضِضِيُّ؟ وَالْحَضِضِيُّ: أَيْضًا، وَالْكَسْرُ أَعْلَى، وَ لَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلَى، بِالضَّمِّ، غَيْرَهَا. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْحَضُّ وَالْحَضُّ لَغْتَانِ كَالضُّعْفِ وَالضُّعْفُ، قَالَ: وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ أَنَّ الْحَضُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ الْاسْمُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْحَضُّ الْحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ. وَيُقَالُ: حَضَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْقِتَالِ تَحْضَةً يَضًّا إِذَا حَرَّضْتَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْحَضِّ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. وَ حَضَّضَهُ أَيْ حَرَّضَهُ. وَ الْمُحَاضَةُ: أَنْ يُحْتَكَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَ التَّحَاضُّ: التَّحَاثُّ، وَ قَرِيءٌ: وَ لَا تَحَاضُّونَ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسِيكِينَ؛ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَ الْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَ فَتَحَ التَّاءَ، وَ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: وَ لَا يَحْضُّونَ، وَ قَرَأَ الْحَسَنُ: وَ لَا تَحْضُّونَ، وَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَ لَا تَحَاضُّونَ، بَرَفَعِ التَّاءَ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ كُلُّ صَوَابٍ، فَمَنْ قَرَأَ تَحَاضُّونَ فَمَعْنَاهُ تَحَافِظُونَ، وَ مَنْ قَرَأَ تَحَاضُّونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَ مَنْ قَرَأَ تَحْضُّونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ، وَ كَذَلِكَ يَحْضُّونَ. ابْنُ الْفَرَجِ: يُقَالُ احْتَضَّ ضُتُّ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَ ابْتَضَّضْتُهَا إِذَا اسْتَرَدَّتَهَا. وَ الْحَضُّضُ وَ الْحَضُّضُ: دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، وَ فِيهِ لَغَاتٌ أُخْرَى، رَوَى أَبُو عِيَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ: الْحَضُّضُ وَ الْحَضُّطُّ وَ الْحُظُّطُّ وَ الْحُظُّطُّ، قَالَ شَمْرٌ: وَ لَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا، قَالَ: وَ هُوَ الْحُدْلُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْحُظُّطُّ وَ الْحُظُّطُّ بِالطَّاءِ، وَ زَادَ الْخَلِيلُ: الْحُضُّطُّ بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ: الْحُضُّدُ بِالضَّادِ وَ الذَّالِ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ: لَا بَأْسَ بِالْحُضَّضِ. رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ هَذِهِ الْوَجُوهَ كُلَّهَا مَا خَلَا الضَّادَ وَ الذَّالَ، وَ قَالَ: هُوَ دَوَاءٌ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ: وَ قِيلَ: هُوَ عَقَارٌ مِنْهُ مَكَى وَ مِنْهُ هِنْدِيٌّ، قَالَ: وَ هُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ؛ وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ صَمِغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ وَ الْمُرِّ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا لَهُ ثَمَرُهُ كَالْفُلْفُلِ وَ تَسْمَى شَجَرَتُهُ الْحُضُّضُ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ: إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَّضًا. وَ الْحُضُّضُ: كُحْلُ الْخَوْلَانِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْحُضُّضُ وَ الْحُضُّضُ، بِفَتْحِ الضَّادِ الْأُولَى وَ ضَمِّهَا، دَاءٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ دَوَاءٌ، وَ قِيلَ: هُوَ عُصَارَةُ الصَّبْرِ. وَ الْحَضَّةُ يَضُّ: قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَ قِيلَ: هُوَ فِي أَسْفَلِهِ، وَ السَّفْحُ مِنْ وَرَاءِ الْحَضِضِ، فَالْحَضِضُ مِمَّا يَلِي السَّفْحَ وَ السَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ

ص: ١٣٦



١٧- فى حديث عثمان :فتحرك الجبيل حتى تساقطت حجارته بالحَضِ يَض . و قال الجوهري: الحَضِيضُ القرار من الأرض عند مُنْقَطَعِ الجبل ؛ و أنشد الأزهرى لبعضهم: الشُّعْرُ صَعْبٌ و طَوِيلٌ سَلْمُهُ، و

١٧- فى حديث يحيى بن يعمر: كَتَبَ عن يزيد بن المُهَلَّبِ إلى الحجاج: إنا لَقينا العَدُوَّ ففَعَلْنَا و اضْطَرَرْنَاهم إلى عَزْعَرِهِ الجبيل و نحنُ بِحَضِيضِهِ . و

١٤- فى الحديث: أنه أهدى إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، هَدِيَّةً فلم يَجِدْ شيئاً يَضَعُها عليه ؛ فقال: ضَعَهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنما أنا عبدٌ آكِلٌ كما يأكل العبد. يعنى بالأرض. قال الأصمعي: الحَضِيضُ، بضم الحاء، الحجر الذى تجده بِحَضِ يَضِ الجبيل و هو منسوب كَالسُّهْلِيِّ و الدُّهْرِيِّ ؛ و أنشد لحميد الأرقط يصف فرساً: وَأَبَا يَدُقُّ الحَجَرَ الحَضِيصًا و أَحمر حَضِيضًا: شديد الحمرة. و الحَضُّ حَضٌّ: نَبْتُ.

حفض:

الحَفْضُ: مصدر قولك حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا حناه و عَطَفَهُ ؛ قال رؤبه: إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا ، أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضًا فجعله مصدرًا لحنانى لأن حنانى و حَفَضَنى واحد. و حَفَضْتُ الشىءَ و حَفَضْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ. و قال فى قول رؤبه حنانى حَفْضًا أى أَلْقَانِي ؛ و منه قول أمية: و حَفَضْتُ النُّدُورُ و أَرْدَقْتُهُمْ فُضُولُ الله، و انْتَهتِ القُسُومُ قال: القُسُومُ الأيمان، و البيت فى صفة الجنه. قال: و حَفَضْتُ طُومِنَتَ و طُرَحْتَ، قال: و كذلك قول رؤبه حنانى حَفْضًا ... أى طامَنَ منى، قال: و رواه بعضهم حَفَضْتُ النُّدُورُ... قال شمر: و الصواب ... النُّدُورُ! . و حَفَضَ الشىءَ و حَفَضَهُ ، كلاهما: قَشَرَهُ و أَلْقَاهُ. و حَفَضْتُ الشىءَ: أَلْقَيْتُهُ من يدي و طرحته. و الحَفْضُ: البيت، و الحَفْضُ متاعُ البيت، و قيل: متاعُ البيت إِذَا هَيَّئَ للحمل. قال ابن الأعرابى: الحَفْضُ قُمَاشُ البيت و ردىءُ المتاع و رُذَالُهُ و الذى يُحْمَلُ ذلك عليه من الإبل حَفْضٌ، و لا يكاد يكون ذلك إِلا رُذَالُ الإبل، و منه سُمى البعير الذى يحمله حَفْضًا به ؛ و منه قول عمرو بن كلثوم: و نَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ على الأَحْفَاضِ ، نَمْنَعُ ما يَلِينَا قال الأزهرى: و هى هاهنا الإبل و إنما هى ما عليها من الأَحْمَالِ، و قد روى فى هذا البيت: على الأَحْفَاضِ ... و عن الأَحْفَاضِ ... ، فمن قال عن الأَحْفَاضِ ... عَنِ الإِبِلِ التى تحمِلُ المتاعَ أى خَرَّتْ عن الإِبِلِ التى تحمِلُ خُرَّتِي البيت، و من قال على الأَحْفَاضِ ... عَنِ الأَمْتِعَةِ أَوْ أَوْعِيَّتِهَا كالجِوَالِقِ و نحوها ؛ و قيل: الأَحْفَاضُ هاهنا صغارُ الإِبِلِ أول ما تُرْكَبُ و كانوا يُكِنُّونها فى البيوت من البرد، قال ابن سيده: و ليس هذا بمعروف. و من أمثال العرب السائره: يَوْمَ بيوم الحَفْضِ المُجَوَّرِ ؛ يضرب مثلاً للمُجازاه بالسوء ؛ و المُجَوَّرُ:

المُطَوِّحُ، والأصل في هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنو أخيه يُؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه، فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال: يومَ بيومِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ يضرب هذا للرجل صَنَعَ به رجلٌ شيئاً و صَنَعَ به الآخرُ مثله، وقيل: الحَفَضُ وعاء المتاع كالجِوَالِقِ ونحوه، وقيل: بل الحَفَضُ كلُّ جِوَالِقٍ فيه متاع القوم. قال يونس: ربيعه كُلُّها تجعل الحَفَضَ البعيرَ و قيسٌ تجعل الحَفَضَ المتاع. و الحَفَضُ أيضاً: عمود الخباء. و الحَفَضُ: البعير الذي يحمل المتاع. الأزهري: قال ابن المظفر الحَفَضُ قالوا هو القُعود بما عليه، وقال: الحَفَضُ البعير الذي يحمل خُرثَيَّ المتاع، و الجمع أَحْفَاضٌ ؛ و أنشد لرؤبه: يا ابن قُروم لَسَنَ بالأحْفَاضِ ، من كلِّ أَجْأى مِعْدَمٍ عَضَّاضِ المِعْدَمُ: الذي يَكْدِمُ بأسنانه. و الحَفَضُ أيضاً: الصغِيرُ من الإبلِ أول ما يركب، و الجمع من كل ذلك أَحْفَاضٌ و حِفَاضٌ . و إنه لَحَفَضٌ عِلْمٌ أى قليله رَثه، شَبَّهَ عِلْمَهُ فى قَلْبِهِ بالحَفَضِ الذى هو صغير الإبل، وقيل: بالشىء المُلْتَمَى. و يقال: نَعِمَ حَفَضُ العِلْمِ هذا أى حامله. قال شمر: و بلغنى عن ابن الأعرابي أنه قال يوماً و قد اجتمع عنده جماعه فقال: هؤلاء أَحْفَاضٌ عِلْمٌ و إنما أُخِذَ من الإبلِ الصغار. و يقال: إبل أَحْفَاضٌ أى ضعيفه. و فى النوادر: حَفَضَ الله عنه و حَبَّضَ عنه أى سَنَحَ عنه و خَفَّفَ. قال ابن برى: و الحَفِيزَةُ الخَلِيَّةُ التى يُعَسِّلُ فيها النحل، و قال: قال ابن خالويه و ليست فى كلامهم إلا فى بيت الأعشى و هو: نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الحَفِيزَةِ مَرْهُوبًا، له حَوْلَ الوُقُودِ زَجَلٌ و الحَفَضُ: حَجَرٌ بينى به. و الحَفَضُ: عَجَمَةٌ شجره تسمى الحِفْوَلُ ؛ عن أبى حنيفة، قال: و كل عَجَمَةٍ من نحوها حَفَضٌ . قال ابن دريد فى الجماهر: و قد سَمَّتِ العربُ مُحَفَضًا .

حفرضض:

رأيته فى المحكم بالحاء المهملة: جبل من السَّراه فى شِقِّ تَهامه ؛ عن أبى حنيفة.

حمض:

الحَمَضُ من النبات: كل نبت مالح أو حامض يقوم على سَوْقٍ و لا أصل له، و قال اللحيانى: كل مَلْحٍ أو حامض من الشجر كانت ورقته حيَّة إذا عَمَزَتْها انْفَقَّاتٌ بماءٍ و كان ذِفْرَ المَسَمِّ يُنْقَى الثوب إذا غسل به أو اليد فهو حَمَضٌ ، نحو النَّجِيلِ و الحِذْرَافِ و الإِخْرِيطِ و الرَّمْثِ و القِضَةِ و القَلَامِ و الهَرَمِ و الحُرْضِ و الدَّعَلِ و الطَّوْفَاءِ و ما أشبهها. و

١٦- فى حديث جرير: من سَلِمَ و أَرَاكَ و حُمِيَّوْضِ . ؛ هى جمع الحَمَضِ و هو كل نبت فى طعمه حُمُوضَه . قال الأزهري: و المُلُوحه تسمى الحُمُوضَه . الأزهري عن الليث: الحَمَضُ كل نبات لا- يَهْبِجُ فى الربيع و يبقى على القَيْظِ و فيه ملوحه، إذا أَكَلْتَهُ الإبل شَرِبَتْ عليه، و إذا لم تجده رَقَّتْ و ضَعُفَتْ . و

١٤- فى الحديث فى صفه مكه، شرفها الله تعالى، و أَبْقَلَ حَمَضُها . أى نبت و ظهرَ من الأرض. و من الأعراب من يسمي كل نبت فيه ملوحه حَمَضًا . و اللَّحْمُ حَمَضُ الرجال. و الخُلَّةُ من النبات: ما كان حُلُوءًا، و العرب تقول: الخُلَّةُ خُبْرُ الإبلِ و الحَمَضُ

ص: ١٣٨

فاكهتها و يقال لَحْمُهَا، و الجمع الحُمُوض ؛ قال الراجز: يَزَعِي الغَضَا من جَابِيِي مُشَفَّقِ غَبَا، و مِن يَرَعِ الحُمُوضَ يَغْفِقِ أَي يَرِدُ المَاءَ كُلَّ سَاعِهِ. و منه قولهم للرجل إِذَا جَاءَ متههداً: أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ. و قال ابن السكيت في كتاب المعاني: حَمَّضْتُهَا يعني الإِبِلَ أَي رَعَيْتُهَا الحَمَّضَ ؛ قال الجعدي: و كَلْبًا و لَحْمًا لَمْ نَزَلْ مِنْذَ أَحَمَّضْتُ ، يُحَمِّضُنَا أَهْلُ الجَنَابِ و خَيْبِرَا أَي طَرَدْنَا هُم و نَفَيْنَاهُم عَن مَنَازِلِهِم إِلى الجَنَابِ و خَيْبِرَ ؛ قال و مثله قولهم: جَاؤُوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمَّضَا أَي جَاؤُوا يَشْتَهُونَ الشَّرَّ فوجدوا مِن شَفَاهِم مِمَّا بِهِم ؛ و قال رؤبه: و نُورِدُ المُسْتَوْرِدينَ الحَمَّضَا أَي مِن أَنَا نَا يَطْلُبُ شَرًّا شَفِينَا هُ مِن دَائِهِ، و ذَلِكَ أَن الإِبِلَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الخُلَّةِ اشْتَهَتْ الحَمَّضَ. و حَمَّضَتِ الإِبِلُ تَحَمَّضُ حَمَّضًا و حُمُوضًا: أَكَلَتِ الحَمَّضَ، فَهِيَ حَامِضَةٌ، و إِبِلٌ حَوَامِضُ، و أَحَمَّضَهَا هُوَ. و المَحَمَّضُ ، بالفتح: المَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الإِبِلُ الحَمَّضَ ؛ قال هَمِيانُ بنِ حَافِهِ: و قَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضَهُ، قَرِيْبَهُ نُدُوْتَهُ مِنَ مَحَمَّضِهِ ، بَعِيْدَهُ سُرَّتَهُ مِنَ مَغْرَضِهِ مِنَ مَحَمَّضِهِ أَي مِنَ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحَمَّضُ فِيهِ، و يروى: مُحَمَّضُهُ بِضَمِّ المِيمِ. و إِبِلٌ حَمَّضِيَّةٌ و حَمَّضِيَّةٌ: مَقِيْمُهُ فِي الحَمَّضِ ؛ الأَخِيْرُهُ عَلى غَيْرِ قِيَاسٍ. و بَعِيْرٌ حَمَّضِيٌّ: يَأْكُلُ الحَمَّضَ. و أَحَمَّضَتِ الأَرْضُ و أَرْضٌ مُحَمَّضَةٌ: كَثِيْرُهُ الحَمَّضُ، و كَذَلِكَ حَمَّضِيَّةٌ و حَمِيْضَةٌ مِنَ أَرْضِيْنِ حَمَّضٍ، و قَدْ أَحَمَّضَ القَوْمُ أَي أَصَابُوا حَمَّضًا. و وَطَّنَا حُمُوضًا مِنَ الأَرْضِ أَي ذَوَاتِ حَمَّضٍ. و الحُمُوضَةُ: طَعْمُ الحَامِضِ. و الحُمُوضَةُ: مَا حَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الخَلِّ و اللِّبَنِ الحَازِرِ، نَادِرٌ لِأَنَّ الفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ، حَمَّضَ يَحَمَّضُ (١) حَمَّضًا و حُمُوضَةً و حَمَّضَ، فَهوَ حَامِضٌ ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، و لَبَنٌ حَامِضٌ، و إِنَّهُ لِشَدِيدِ الحَمَّضِ و الحُمُوضَةِ. و المُحَمَّضُ مِنَ العَنَبِ: الحَامِضُ. و حَمَّضَ: صَارَ حَامِضًا. و يُقَالُ: جَاءَنَا بِأَدْلِهِ مَا تُطَاقُ حَمَّضًا، و هُوَ اللَّبَنُ الخَاطِرُ الشَّدِيدُ الحَمُوضِ. و قولهم: فَلانٌ حَامِضُ الرَّتِيْنِ أَي مُرُّ النَّفْسِ. و الحَمَّاضَةُ: مَا فِي جَوْفِ الأَثَرَجِ، و الجَمْعُ حَمَّاضٌ. و الحَمَّاضُ: نَبْتُ جَبَلِيٌّ و هُوَ مِنَ عَشْبِ الرِّبِيْعِ و وَرَقُهُ عِظَامٌ ضَخْمٌ فَطَحَ إِلا أَنَّهُ شَدِيدُ الحَمَّضِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ و زَهْرُهُ أَحْمَرٌ و وَرَقُهُ أَخْضَرٌ و يَتَنَاوَسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرُّمَانِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيْلًا: وَاحْدَثَهُ حَمَّاضُهُ ؛ قال الراجز رؤبه: تَرى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الوَرَقِ كَنَامِرِ الحَمَّاضِ مِنَ هَفَّتِ العَلَقُ

ص: ١٣٩

(١-٢). قوله [حَمَّضَ يَحَمَّضُ إلخ] كذا ضبط في الأصل. و في القاموس و شرحه ما نصه: و قد حَمَّضَ ككرم و جعل و فرح، الأولى عن اللحياني. و نقل الجوهري هذه: و حَمَّضَ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ، و حَمِضَ كَفَرَحَ فِي اللَّبَنِ خَاصَهُ حَمَّضًا، مَحْرَكَةً، و هُوَ فِي الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ و حُمُوضُهُ بِالضَّمِّ.

فَسَبَّهَ الدَّمِ بَنَوْرِ الحَمَاضِ. و قال أبو حنيفة: الحَمَاضُ مِنَ العُشْبِ وَ هُوَ يَطُولُ طَوِلاً شَدِيداً وَ لَهُ وَرَقُهُ عَظِيمُهُ وَ زَهْرُهُ حَمْرَاءُ، وَ إِذَا دَنَا يُبَسِّهُ ابيضَّتْ زَهْرَتُهُ، وَ النَّاسُ يَأْكُلُونَهُ؛ قال الشاعر: مَا ذَا يُورِّقُنِي، وَ النُّومُ يُعْجِبُنِي، فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنَ قَوْلِ وَبِرَةَ وَ هُوَ لِصِّ مَعْرُوفٍ يَصِفُ قَوْمًا: عَلِي رُؤُوسِهِمْ حَمَاضٌ مَحْنِيهِ، وَ فِي صُدُورِهِمْ جَمْرُ الغَضَا يَقْدُ فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤُوسَهُمْ كَالْحَمَاضِ فِي حُمْرِهِ شَعُورِهِمْ وَ أَنَّ لِحَاهِمَ مَخْضُوبَهُ كَجَمْرِ الغَضَا، وَ جَعَلَهَا فِي صُدُورِهِمْ لِعَظْمِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تُضْرَبُ إِلَى صُدُورِهِمْ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنِ قَوْلِ العَرَبِ فِي الأَعْدَاءِ صِيَهَبِ السَّبَالِ، وَ إِنَّمَا كُنِيَ عَنِ الأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ العَرَبِ وَ هُمُ كَذَلِكَ، فَوُصِفَ بِهِ الأَعْدَاءُ وَ إِن لَمْ يَكُونُوا رُومًا. الأَزْهَرِيُّ: الحَمَاضُ بِقَلْبِهِ بَرِّيَّةٌ تَنْبِتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ فِي مَسَايِلِ المَاءِ وَ لَهَا ثَمَرُهُ حَمْرَاءُ وَ هِيَ مِنَ ذُكُورِ البَقُولِ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي: فَتَدَاعَى مَنخَرَاهُ بِدَمٍ، مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حَمَاضُ الجِبَلِ وَ مَنَابِتُ الحَمَاضِ: الشُّعْبِيَّاتُ وَ مَلَاجِي الأُودِيَةِ وَ فِيهَا حُمُوضَةٌ، وَ رُبَّمَا بَتَّتْهَا الحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ وَ سَقَوْهَا وَ رَبَّوْهَا فَلَا تَهِيحُ وَ قَتَّ هَيِجِ البُقُولِ البَرِّيَّةِ. وَ فُلَانٌ حَامِضُ الفُؤَادِ فِي الغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَ تَغْيِيرَ عَدَاوَةٍ. وَ فُؤَادٌ حَمِضٌ، وَ نَفْسٌ حَمِضَةٌ: تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ. وَ تَحَمَّضَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَ حَمَّضَهُ عَنْهُ وَ أَحَمَّضَهُ: حَوَّلَهُ؛ قال الطَّرْمَاحُ: لَا يَنِي يُحَمِضُ العِيدُ، وَ ذُو الخُلْمَةِ يُشْفَى صِدَاءَهُ بِالإِحْمَاضِ قال ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ حَمَّضَتِ الإِبِلُ، فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الخُلَّةَ، وَ هُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ حُلُوءًا، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الحَمِضِ تَرعَاهُ، وَ هُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا. وَ قال بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ المَرَأَةَ فِي غَيْرِ مَأْتَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الوَلَدِ فَقَدْ حَمَّضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحَوَّلَ مِنْ خَيْرِ المَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَعْكُوسَةً كَفَعَلَ قَوْمٌ لوطِ الَّذينَ أَهْلَكَهُمُ اللهُ بِحِجَارِهِ مِنْ سَجِّيلٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو وَسئِلُ عَنِ التَّحْمِضِ قال: وَ مَا التَّحْمِضُ؟ قال: يَأْتِي الرَّجُلَ المَرَأَةَ فِي دُبُرِهَا، قال: وَ يَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ. وَ يُقَالُ لِلتَّنْفِيذِ فِي الجَمَاعِ: تَحْمِيضٌ. وَ يُقَالُ: أَحَمَّضْتُ الرَّجُلَ عَنِ الأَمْرِ حَوَّلْتُهُ عَنْهُ وَ هُوَ مِنَ أَحَمَّضَتِ الإِبِلُ إِذَا مَلَّتْ مِنَ رَعَى الخُلَّةَ، وَ هُوَ الحُلُوءُ مِنَ النَّبَاتِ، اشْتَهَتْ الحَمِضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الأَغْلَبِ العَجَلِيِّ: لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إِلا سَرْدًا فَإِنَّهُ يَرِيدُ التَّنْفِيذَ. وَ التَّحْمِيضُ: الإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: حَمَّضَ لَنَا فُلَانٌ فِي القَرَى أَيْ قَلَّلَ. وَ يُقَالُ: قَدْ أَحَمَّضَ القَوْمُ إِحْمَاضًا إِذَا أَفَاضُوا فِيما يُؤْنِسُهُم مِنَ الحَدِيثِ وَ الكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكَّهُ وَ مُتَّفَكَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ

فى الحديث بعد القرآن و التفسير: أَحْمَضُوا . و ذلك لَمَا خَافَ عَلَيْهِم المَلَالُ أَحَبَّ أَنْ يُرِيحَهُم فَأَمَرَهُم بِالِإِحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِى مَلْحِ الكَلَامِ و الحِكَايَاتِ. و الحَمِضَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ، و روى أبو عبيد فى كتابه حديثاً لبعض التابعين و خرجه ابن الأثير من

١٧- حديث الزهرى قال: الأذُنُ مَجَاجَةٌ و للنفس حَمِضَةٌ . أى شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهَى الإِبِلُ الحَمِضَ إِذَا مَلَّتِ الخَلَّةَ، و المَجَاجَةُ: التى تَمُجُّ مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعِيهِ إِذَا وُعِظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نُهِيَتْ عَنْهُ، و مع ذلك فلها شَهْوَةٌ فى السَّماعِ؛ قال الأزهري: و المعنى أَنَّ الأذَانَ لَا تَعِي كَلَّ مَا تَسْمَعُهُ و هى مع ذلك ذات شَهْوَةٍ لِمَا تَسْتَبْطِرُهُ مِنْ غَرَائِبِ الحَدِيثِ و نوادر الكَلَامِ. و الحَمِيزُ: نبت و ليس من الحُموضِ. و حَمِضُهُ: اسم حَيٍّ بَلْعَاءِ بن قيس اللبثى؛ قال: ضَمِنْتُ لِحَمِضَةَ جِرَانَهُ، و ذِمَّةَ بَلْعَاءِ أَنْ تُؤَكَّلَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤَكَّلَ. و بنو حَمِيزَةَ: بطن. و بنو حَمِضَةَ: بطن من العرب من بنى كنانة. و حَمِيزَةُ: اسم رجل مشهور من بنى عامر بن صعصعة. و حَمِضُ: ماءٌ معروف لبني تميم.

حوض:

حَاضَ المَاءُ و غَيْرَهُ حَوْضاً و حَوْضَهُ: حَاطَهُ و جَمَعَهُ. و حُضَّتْ أَحْوُضٌ: اتَّخَذَتْ حَوْضاً. و اسْتَحَوْضَ المَاءُ: اجْتَمَعَ. و الحَوْضُ: مُجْتَمَعُ المَاءِ معروف، و الجمع أَحْوِاضٌ و حِيَاضٌ. و حَوْضُ الرَسُولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: الذى يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. حكى أبو زيد: سَقَاكَ اللهُ بِحَوْضِ الرَسُولِ و من حَوْضِهِ. و التَّحْوِيزُ: عمل الحَوْضِ. و الاِحْتِيَاضُ: اتَّخَذَهُ؛ عن ثعلب؛ و أنشد ابن الأعرابي: طَمِعْنَا فى الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْراً، كَمُحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ و اسْتَحَوْضَ المَاءُ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضاً. و حَوْضُ المَوْتِ: مُجْتَمَعُهُ، عَلَى المِثْلِ، و الجمع كالجَمْعِ. و المُحَوِّضُ، بالتشديد: شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّخْلِ كالحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ. و

١٧- فى حديث أم إسماعيل: لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَاءٌ زَمَزَمَ جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ . أى تَجْعَلُهُ حَوْضاً يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ. ابن سيدة: و المُحَوِّضُ مَا يَصِيغُ حَوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ؛ قال: أَمَا تَرَى، بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ، كَلَّ رَدَاحِ دَوْحِهِ المُحَوِّضِ؟ و منه قولهم: أَنَا أُحَوِّضُ حَوْلَ ذَلِكَ الأَمْرِ أَى أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أُحَوِّطُ. و المُحَوِّضُ: المَوْضِعُ الذى يَسْمَى حَوْضاً. و حَوْضَى: اسم مَوْضِعٍ؛ قال أبو ذؤيب: مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُرَاعَى الصَّيْدَ مُتَّبِعاً، كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ، فى الجَوِّ، مُنْحَرِدٌ يَعْنَى بِالصَّيْدِ الوَحْشِ. و مُنْحَرِدٌ: مُنْفَرِدٌ عَنِ الكَوَاكِبِ؛ قال ابن بَرِي: و مثله لذى الرمة: كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالعُيُونِ، التى نَرَى، جَاذِرُ حَوْضَى مِنْ عُيُونِ البَرَاقِعِ و أنشد ابن سيدة: أَوْ ذَى وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتَ مُنْكَرِساً، فى لَيْلِهِ مِنْ جُمَادَى، أَخْضَلْتُ زَيْمًا و فى الحديث ذكر حَوْضَاءَ، بفتح الحاء و المد، و هو مَوْضِعٌ بَيْنَ وادَى القُرَى و تبوك نَزَلَهُ سَيِّدُنَا رَسولُ اللهِ،

ص: ١٤١

صلى الله عليه و سلم، حين سار إلى تبوك؛ قاله ابن إسحاق بالضاد. الأصمعي: إني لأدور حول ذلك الأمر و أحوض و أحوط حوله بمعنى واحد.

حيض:

الْحَيْضُ: معروف. حاضت المرأة تَحِيضُ حَيْضاً و مَحِيضاً، و المَحِيضُ يكون اسماً و يكون مصدرًا. قال أبو إسحاق: يقال حاضت المرأة تَحِيضُ حَيْضاً و مَحَاضاً و مَحِيضاً، قال: و عند النحويين أن المصدر في هذا الباب بابه المَفْعَل و المَفْعِل جَيِّدٌ بِالغ، و هي حَيَائِضٌ، هُمِزَت و إن لم تَجْر على الفعل لأنه أشبه في اللفظ ما اطرده همزه من الجارى على الفعل نحو قائم و صائم و أشباه ذلك؛ قال ابن سيده: و يدلُّك على أن عين حائضٍ همزه، و ليست ياء خالصة كما لعله يظنه كذلك ظانًّا، قولهم امرأه زائرٌ من زياره النساء، ألا ترى أنه لو كانت العين صحيحه لوجب ظهورها واوًا و أن يقال زاورٍ؟ و عليه قالوا: العائر للزريد، و إن لم يجر على الفعل لمّا جاء مجيء ما يجب همزه و إعلاله في غالب الأمر، و مثله الحائش. الجوهري: حاضت، فهي حائضه؛ و أنشد: رأيت حيونَ العام و العام قبله كحائضه يُزنى بها غير طاهر و جمع الحائض حوائض و حِيضٌ على فُعَل. قال ابن خالويه: يقال حاضت و نفست و نفست و دَرَسَتْ و طَمِثَتْ و ضَحِكَتْ و كَادَتْ و أَكْبَرَتْ و صَامَتْ. و قال المبرد: سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضاً من قولهم حاض السيل إذا فاض؛ و أنشد لعماره بن عقيل: أجالت حصاهنَّ الدَّواري، و حَيَّضت عليهنَّ حَيْضَاتُ السُّيولِ الطَّواجم و الدَّواري و الذاريات: الرياح. و الْحَيْضَةُ: المره الواحده من دُفَع الْحَيْضِ و نُوبِهِ، و الْحَيْضَاتُ جماعه، و الْحَيْضَةُ الاسم، بالكسر، و الجمع الْحَيْضُ، و قيل: الْحَيْضَةُ الدم نفسه. و

١٦- في حديث أم سلمه: ليست حِيضتُك في يَدِك.؛ الْحَيْضَةُ، بالكسر: الاسم من الْحَيْضِ و الحال التي تلزمها الحائض من التجنب و التحيض كالجلسه و القعيده من الجلوس و القعود. و الْحِيَاضُ: دمُ الْحَيْضَةِ؛ قال الفرزدق: خواق حياضهن تسيل سَيْلاً، على الأعقاب، تحسبه خضابا أراد خواق فخفف. و تحييضت المرأة: تركت الصلاة أيام حيضها. و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال للمرأة: تحيضي في علم الله سبتاً أو سبعا.؛ تحييضت المرأة إذا قعدت أيام حِيضِهَا تنتظر انقطاعه، يقول: عِدِي نَفْسَكَ حَائِضاً و افعلى ما تفعل الحائض، و إنما خصَّ السَّبْتُ و السَّبْعُ لأنهما الغالب على أيام الْحَيْضِ. و اسْمُ حَيْضَتِ الْمَرْأَةِ أَى استمرَّ بها الدَّمُ بعد أيامها، فهي مُسْتَحَاضَةٌ، و المُسْتَحَاضَةُ: التي لا يَزَقُّ دَمُ حَيْضِهَا و لا يَسِيلُ من المَحِيضِ و لكنه يسيلُ من عَزَقٍ يقال له العاذل، و إذا اسْتَحِيضَتِ الْمَرْأَةُ في غير أيام حَيْضِهَا صَلَّتْ و صَامَتْ و لم تَتَعَدَّ كما تَتَعَدُّ الحائض عن الصلاة. قال الله عزَّ و جل: وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ؛ قيل: إن المَحِيضَ في هذه الآيه المأتى من المرأة لأنه موضع الْحَيْضِ فكأنه قال: اعتزلوا النساء في موضع الْحَيْضِ و لا تُجامِعوهن في ذلك المكان. و

١٦- في الحديث: إن فلانة استحيضت.؛ الاستحاضة: أن يستمرَّ بالمرأة خروج الدم بعد أيام

حَيْضَتِهَا الْمُعْتَاد. يقال: اشْتَحَيْضَتْ، فهي مُسْتَحَاضَةٌ، وهو استفعال من الحَيْض. و حَاضَتِ السَّمْرَةُ: خرج منها الدَّوْدُمُ، وهو شيءٌ شبه الدم، وإنما ذلك على التشبيه. وقال غيره: حَاضَتِ السَّمْرَةُ تَحِيضُ حَيْضًا، وهي شجره يسيل منها شيءٌ كالدم. الأزهرى: يقال حَاضَ السَّيْلُ و فاضَ إذا سالَ يَحِيضُ و يَفِيضُ ؛ و قال عماره: أَجَالَتْ حَاصَهُنَّ الدَّوَارِي، و حَيَّضَتْ عَلَيْهِنَّ حَيْضَاتِ السَّيُولِ الطَّوَاغِمِ معنَى حَيَّضَتْ: سَيَّلَتْ. و المَحِيضُ و الحَيْضُ: اجتماع الدم إلى ذلك المكان، قال: و من هذا قيل للحَوْضُ حَوْضٌ لَأَن المَاءَ يَحِيضُ إِلَيْهِ أَى يَسِيلُ، قال: و العرب تُدْخِلُ الوَاوَ على الياءِ و الياءَ على الواوِ لَأَنَّهُما من حَيَّزَ واحد، و هو الهواءُ، و هما حرفا لين، و قال اللحياني في باب الصاد و الضاد: حَاضَ و حَاضَ بمعنى واحد، و كذلك قال ابن السكيت في باب الصاد و الضاد. و قال أبو سعيد: إنما هو حَاضٌ و جَاضٌ بمعنى واحد. و يقال: حَاضَتِ المَرَأَةُ و تَحَيَّضَتْ و دَرَسَتْ و عَزَكَتْ تَحِيضُ حَيْضًا و مَحَاضًا و مَحِيضًا إذا سالَ الدم منها في أوقات معلومه، فإذا سالَ في غير أيام معلومه و من غير عرق المَحِيضِ قلت: اشْتَحَيْضَتْ، فهي مُسْتَحَاضَةٌ، و قد تكرر ذكر الحَيْضِ و ما تصرَّف منه من اسم و فعل و مصدر و موضع و زمان و هيئه في الحديث ؛ و من ذلك

١٤- قوله، صَلَّى اللهُ عليه و سلم: لا- تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ. أَى بَلَغَتْ سَنَ المَحِيضِ و جرى عليها القلم. و لم يُرَدِّ في أيام حَيْضِهَا لَأَن الحَائِضَ لا صَلَاةَ عَلَيْهَا. و الحَيْضَةُ: الخِرْقَةُ التي تَسْتَتِرُ بِهَا المَرَأَةُ ؛

١٧- قالت عائشه، رضی اللهُ عنها: لَيِّنِي كَنتُ حِيضَةً مُلْقَاهًا. ؛ و كذلك المَحِيضَةُ، و الجمع المَحَايِضُ. و

١٧- في حديث بئر بُضَاعَةَ: تلقى فيها المَحَايِضُ. ؛ و قيل: المَحَايِضُ جمع المَحِيضِ، و هو مصدر حَاضَ، فلما سُمِّيَ به جَمَعَهُ، و يقع المَحِيضُ على المصدر و الزمان و الدم.

## فصل الخاء المعجمه

خرض:

الليث: الخَرِيضَةُ الجَارِيَةُ الحَدِيثَةُ السَّنُّ الحَسَنَةُ البِيضَاءُ التَّارَةُ، و جمعها خَرَائِضُ ؛ قال الأزهرى: لم أسمع هذا الحرف لغير الليث.

خضض:

الخَضَضُ: السَّقَطُ في المَنْطِقِ، و يوصف به فيقال: مَنْطِقٌ خَضَضٌ. و الخَضَضُ: الخَرَزُ الأَبْيَضُ الصَّغَارُ الذي تَلْبَسُهُ الإماءُ ؛ قال الشاعر: و إِنَّ قُرُومَ خَطْمِيهِ أَنْزَلْتَنِي بِحَيْثُ يُرَى، مِنَ الخَضَضِ، الخُرُوتُ و هذا مثل قول أبي الطَّمَحَانِ القَيْنِي: أَضَاءَتْ لَهُمَ أَحْسَابُهُمْ وَ وُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ، حَتَّى نَظَّمَ الجَزَعَ [الجَزَعُ] نَاقِبَهُ و الخَضَاضُ: الشَّيْءُ الِيسِيرُ مِنَ الحُلِيِّ ؛ و أنشد القناني: و لو أَشْرَفَتْ مِنْ كُفِّهِ السَّيْرِ عَاطِلًا، لَقُلْتُ: عَزَالُ مَا عَلِيَهُ خَضَاضٌ قال ابن برى: و مثله قول الآخر: جاريه، في رَمَضانَ المَاضِي،

ص: ١٤٣

و الخَضَاضُ: الأَحْمَقُ. و رجل خَضَاضٌ و خَضَاضُهُ أَى أَحْمَقُ. و مكانٌ خَضِ يَضُ و خَضَاضٌ: مَبْلُولٌ بالماء، و قيل: هو الكثير الماء و الشجرُ قال ابن وداعه الهذلي: خَضَاضُهُ بِخَضِيعِ السُّيُولِ قَدْ بَلَغَ الماءُ جَرَّجَارَهَا و هذا البيت أورد الجوهري عجزه: قد بلغ السيلُ حِدْفَارَهَا و قال ابن بري: إن البيت لحاجز بن عوف، و حِدْفَارُهَا: أعلاها. الليث: خَضَ خَضَتْ الأرض إذا قَلَبْتَهَا حتى يصير موضعها مُشَاراً رِخْواً إذا وصل الماء إليها أَثَبَّتْ. و الخَضِ يَضُ: المكانُ المُتَرَبِّبُ تَبْلُهُ الأمطارُ. و الخَضَ خَضَهُ: أَصْلُهَا من خَاضَ يَخُوضُ لا مِنْ خَضَّ يَخُضُّ. يقال: خَضَ خَضْتُ دَلْوِي في الماء خَضَ خَضَهُ. و خَضَ خَضَ الحمارُ الأتانَ إذا خالطها، و أَصْلُهُ من خَاضَ يَخُوضُ إذا دخل الجوفَ من سلاح وغيره، و منه قول الهذلي: فَخَضَ خَضْتُ صُفْنِي في جَمِّهِ خِياضَ المِدايِرِ قَدْحاً عَطُوفاً أ لا تراه جعل مصدره الخِياضَ و هو فِعْالٌ من خَاضَ؟ و الخَضَ خَضَهُ: تحريك الماء و نحوه. و خَضَ خَضَ الماءَ و نحوه: حَرَكَه، خَضَ خَضْتُهُ فَتَخَضَ خَضُ. و الخَضَ خَاضَ: ضرب من القَطْرانِ تُهْنَأُ به الإِبِلُ، و قيل: هو ثَقُلُ النُّفْطِ، و هو ضرب من الهناء، و أنشد ابن بري لرؤبه: كَأَنَّمَا يَنْضَخُنَ بالخَضِ خَاضَ و كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ و لا يُصَوِّتُ خُثُورَهُ يُقالُ: إِنَّهُ يَتَخَضَّ خَضُ حتى يقال وجأه بالخَنْجَرِ فَخَضَّ خَضَ به بطنه. قال أبو منصور: الخَضُ خَاضَ الذي تُهْنَأُ به الجَرَبِيُّ ضَرْبٌ من النُّفْطِ أَسود رقيق لا خُثُورَهُ فيه و ليس بالقَطْرانِ لأنَّ القَطْرانَ عُصارَةُ شجرٍ معروف، و فيه خُثُورُهُ يُداوِي به دَبْرُ البعيرِ و لا- يطلى به الجَرَبُ، و شجرُهُ يَنْبُتُ في جبال الشام يقال له العَرَعَرُ، و أَمَّا الخَضُ خَاضَ فَإِنَّهُ دَسِمٌ رقيق يُثَبِّعُ من عين تحت الأرض. و بغير خَضَ خَاضَ و خَضَ خَضُ و خَضَ خَضُ: يَتَمَخَّضُ من لِينِ البِيدِ و السَّمَنِ، و كذلك النَّبْتُ إذا كان كثير الماء. قال الفراء: نبت خَضَ خَضُ و خَضَ خَاضَ كثير الماء ناعِمٌ رَيَّانٌ. و رجل خَضَ خَضُ: يَتَخَضَّ خَضُ من السَّمَنِ، و قيل: هو العَظِيمُ الجَبِينِ. الأزهرى: الخَضَاضُ من الرجال الضَّخْمُ الحَسَنُ مثل قَنَاقِنٍ و قَنَاقِنٍ. و الخَضَاضُ: المِدادُ و نِقْسُ الدَّوَاهِ الذي يكتب به و ربما جاء بكسر الخاء. و الخَضَاضُ: مَخْنَقَةُ السُّنُورِ. و الخَضَاضُ: ألوانُ الطعامِ. و قال شمر في كتابه في الرياح: الخَضَاضُ زعم أبو خيره أنها شرقيه تَهَبُ من المَشْرِقِ و لم يعرفها أبو الدَّقَيْشِ، و زعم المنتجع أنها تَهَبُ بين الصِّبَا و الدَّبُورِ و هي الشرقيه أيضاً و الأَبْرُ و قول النابغة يصف ملكاً: و كانت له رِبْعِيَّةٌ يَحْدِرُونُهَا، إذا خَضَ خَضَتْ ماءَ السَّماءِ القَنابِلُ قال الأصمعي: رِبْعِيَّةٌ غزوه في أول أوقات الغزو و ذلك في بقيه من الشتاء، إذا خَضَ خَضَتْ ماءَ السَّماءِ القَنابِلُ، يقول: إذا وجدت الخيلُ ماء في الأرض ناقعاً تشربه فتقطع به الأرض و كان لها صلح في



الغزو؛ قال: لو وصل الغيث لأندى امرئ، كانت له قبة سحقي بجاد يقول: يُفَرِّقُ عليه فيخزُّ بيته، قُبَّتُهُ، فَيَتَّخِذُ بيتاً من سحقي بجاد به أن كانت له قبة. وقال في المضاعف: الخَضَخَضَهُ صورته صورته المضاعف، وأصلها معتل. والخَضَخَضَهُ المنهى عنها في الحديث: هو أن يوشى الرجل ذكره حتى يُمذَى. و

١٧- سئل ابن عباس عن الخَضَخَضَهُ فقال: هو خير من الزنا و نكاح الأمة خير منه. و فسر الخَضَخَضَهُ بالاشْتِمَاءِ، وهو استنزال المنى في غير الفرج، وأصل الخَضَخَضَهُ التحريك، والله أعلم.

خفض:

في أسماء الله تعالى الخَافِضُ: هو الذى يَخْفِضُ الجَبَارِينَ و الفراعنه أى يَضَعُهُمْ و يُهَيِّنُهُمْ و يَخْفِضُ كل شىء يريد خَفَضَهُ. و الخَفْضُ: ضِدُّ الرِّفْعِ. خَفَضَهُ يَخْفِضُهُ خَفْضًا فَانخَفَضَ و اخْتَفَضَ. و التَّخْفِيفُ: مَدَّكَ رَأْسَ البعيرِ إلى الأَرْضِ؛ قال: يَكَادُ يَسْتَعْصَى على مُخَفِّضِهِ و امرأه خَافِضُهُ الصوت و خَفِيفُهُ الصوت: خَفِيفَتُهُ لَيْتُهُ، و فى التهذيب: ليست بسَّ لِيَطِّهَ، و قد خَفَضَتْ و خَفَضَ صوتُها: لاذَنَ و سَهَّلَ. و فى التنزيل العزيز: خَافِضَهُ رَافِعَهُ؛ قال الزجاج: المعنى أنها تَخْفِضُ أهل المعاصى و ترفع أهل الطاعة، و قيل: تخفض قومًا فتَحْطُطُهُم عن مَرَاتِبِ آخرين ترفعهم إليها، و الذين خَفَضُوا يَسْفُلُونَ إلى النَّارِ، و المرفوعون يُرْفَعُونَ إلى عِرفِ الجنان. ابن شميل

١٤- فى قول النبى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ القَسِيْطَ و يَرْفَعُهُ. قال: القَسِيْطُ العَيْدَلُ ينزله مره إلى الأرض و يرفعه أخرى. و فى التنزيل العزيز: فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ خَفِضَتْ و مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ شَالَت. غيره: خَفَضَ العَيْدَلُ ظهور الجور عليه إذا فسد الناس، و رَفَعَهُ ظهوره على الجور إذا تابوا و أصلحوا، فَخَفَضَهُ من الله تعالى استعتابٌ و رَفَعَهُ رِضًا. و

١٦- فى حديث الدجال: فَرَفَعَ فِيهِ و خَفَضَ. أى عَظَّمَ فِتْنَتَهُ و رَفَعَ قَدْرَهَا ثم وَهَّنَ أَمْرَهُ و قَدْرَهُ و هَوَّنَهُ، و قيل: أراد أنه رَفَعَ صوتَه و خَفَضَهُ فى اقتصاصِ أمره، و العرب تقول: أَرْضٌ خَافِضَةٌ السُّقْيَا إذا كانت سَهْلَةً السُّقْيَا، و رَافِعَةٌ السُّقْيَا إذا كانت على خلاف ذلك. و الخَفْضُ: الدَّعْءُ، يقال: عِيشٌ خَافِضٌ. و الخَفْضُ و الخَفِيفَةُ جميعاً: لين العيش و سعته. و عِيشٌ خَفِضٌ و خَافِضٌ و مَخْفُوضٌ و خَفِيفٌ: خصيب فى دَعِهِ و خَصْبٌ و لِينٌ، و قد خَفَضَ عَيْشُهُ؛ و قول هميان بن قحافه: بَانَ الجَمِيعُ بَعْدَ طُولِ مَخْفِضِهِ قال ابن سيده: إنما حكمه بعد طول مَخْفِضِهِ كقولك بعد طول خَفَضِهِ لكن هكذا روى بالكسر و ليس بشىء. و مَخْفِضُ القوم: الموضع الذى هم فيه فى خَفَضٍ و دَعِهِ، و هم فى خَفَضٍ من العِيشِ؛ قال الشاعر: إِنَّ شَكْلِي و إِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى، فالزَّمَى الخُصَّ و اخْفِضِي تَبِيضَةَ ضَى أراد تَبِيضِي فزاد ضاداً إلى الضادين. ابن الأعرابى: يقال للقوم هم خَافِضُونَ إذا كانوا وادعين على الماء مقيمين، و إذا ائْتَجَعُوا لم يكونوا فى التُّجْعَةِ خَافِضِينَ لأنهم يَطْعَنُونَ لَطَبَ الكَلْبِ و مَسَاقِطِ العَيْثِ. و الخَفْضُ: العِيشُ الطيب. و خَفَضَ عَلَيْكَ أى سَهَّلَ.

و خَفِضَ عَلَيْكَ جَاشِكُ أَي سَكَنَ قَلْبُكَ. وَ خَفِضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ: أَلَانَهُ وَ ضَمَّهُ إِلَى جَنِبِهِ لِيَسْكُنَ مِنْ طَيْرَانِهِ، وَ خَفِضَ جَنَاحَهُ يَخْفِضُهُ خَفْضًا: أَلَانَ جَانِبَهُ، عَلَى الْمَثَلِ يَخْفِضُ الطَّائِرُ لَجَنَاحِهِ وَ.

١٦- فى حديث وفد تميم: فلما دخلوا المدينة بهش إليهم النساء و الصبيان يكون فى وجوههم فأخفضهم ذلك. أى وضع منهم؛ قال ابن الأثير: قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة و الظاء المعجمة، أى أغضبهم و.

١٤- فى حديث الإفك: و رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يخفضهم. أى يسكنهم و يهون عليهم الأمر، من الخفض الدعوى و السكون و.

١٧- فى حديث أبى بكر قال لعائشه، رضى الله عنهما، فى شأن الإفك: خفضتى عليك. أى هونى الأمر عليك و لا تخزنى له و. فلان خافض الجناح و خافض الطير إذا كان وقوراً ساكناً. و قوله تعالى: وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ؛ أى تواضع لهما و لا تتعزز عليهما. و الخافض: الخاتنه. و خفض الجارية يخفضها خفضاً: و هو كالختان للغلام، و أخفضت هى، و قيل: خفض الصبى خفضاً خنته فاستعمل فى الرجل، و الأعراف أن الخفض للمرأة و الختان للصبى، فيقال للجارية خفضت، و للغلام خنت، و قد يقال للخاتن خافض، و ليس بالكثير و.

١٤- قال النبى، صلى الله عليه و سلم، لأم عطية: إذا خفضت فأشمتى. أى إذا خنت الجارية فلا تسخى حتى الجارية. و الخفض: ختان الجارية. و الخفض: المطمئن من الأرض، و جمعه خفوض. و الخافض: التلعة المطمئنة من الأرض و الرافعة المتن من الأرض. و الخفض: السير اللين و هو ضد الرفع. يقال: بينى و بينك ليله خافضه أى هيئه السير؛ قال الشاعر: مَخْفُوضٌ هَا زَوْلٌ، وَ مَرْفُوعٌ هَا كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَ سَطٌّ رِيحٍ قَالَ ابْنُ بَرِي: الذى فى شعره: مَرْفُوعٌ هَا زَوْلٌ وَ مَخْفُوضٌ هَا وَ الزؤل: العجب أى سيرها اللين كمر الريح، و أما سيرها الأعلى و هو المرفوع فعجب لا يدرك و ضيفه. و خفض الصوت: غصه. يقال: خفض عليك القول. و الخفض و الجر واحد، و هما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى مواصفات النحويين. و الانخفاض: الانحطاط بعد العلو، و الله عز و جل يخفض من يشاء و يرفع من يشاء؛ قال الراجز يهجو مصي دقا، و قال ابن الأعرابى: هذا رجل يخاطب امرأته و يهجو أباه لأنه كان أمهرها عشرين بغيراً كلها بنات لبون، فطالبه بذلك فكان إذا رأى فى إبله حقه سمينه يقول هذه بنت لبون ليأخذها، و إذا رأى بنت لبون مهزوله يقول هذه بنت مخاض ليركها؛ فقال: لأجعلن لابنه عثم فنا، و خفض الرجل: مات، و حكى ابن الأعرابى: أصيب بمصائب تخفض الموت أى بمصائب تقرب إليه

خفرض:

ابن برى خاصه: خَفَرَضَ ضُ اسم جبل بالسِّيراهِ فى شِقِّ تَهامه يقال إلبُ خَفَرَضَ ضٍ، و هو شجر تُسَمُّ به السباع. رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى فى حاشيه أمالى ابن برى قال: الإلبُ شجره شاكهُ كأنها شجره الأترجُ و منابتها ذرى الجبال، و هى خَشِيته يؤخذ خضمتها و أطراف أفنانها فتدق رطباً و يُقشَبُ به اللحم و يطرح للسباع كلها فلا يُلبثها إذا أكلته، فإن هى شتمته و لم تأكله عميت عنه و صُمَّت منه اه. و قد ذكرت فى المحكم فى حرف الحاء المهمله، و قد تقدم.

خوض:

خاض الماء يَخُوضُه خَوْضاً و خِياضاً و اخْتِاضاً و اخْتِياضاً و اخْتَاضَه و تَخَوَّضَه: مَشَى فيه؛ أنشد ابن الأعرابى: كأنه فى العَرَضِ، إذ تَرَكَضاً، دُعْمُوصُ ماءٍ قَلَّ ما تَخَوَّضَا أى هو ماء صافٍ، و أخاضَ فيه غيره و خَوَّضَ تَخْوِيضاً. و الخَوْضُ: المَشَى فى الماء، الموضع مَخاضُهُ و هى ما جازَ الناسُ فيها مُشاةً و رُكباناً، و جمعها المَخاضُ و المَخاوضُ أيضاً؛ عن أبى زيد. و أَخَضْتُ فى الماء دَابَّتِي و أَخاضَ القَوْمُ أى خاضت خيلهم فى الماء. و

١٦- فى الحديث: رُبَّ مُتَخَوِّضٍ فى مال الله تعالى.؛ أَضَلَّ الخَوْضُ المَشَى فى الماء و تحريكه ثم استعمل فى التلبس بالأمر و التصرف فيه، أى رُبَّ متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله، و التَّخَوُّضُ تَفَعُّلٌ منه، و قيل: هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف أمكن. و

١٦- فى حديث آخر: يَتَخَوَّضُونَ فى مال الله تعالى. و الخَوْضُ: اللَّبَسُ فى الأمر. و الخَوْضُ من الكلام: ما فيه الكذب و الباطل، و قد خاضَ فيه. و فى التنزيل العزيز: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فى آيَاتِنَا. و خاضَ القَوْمُ فى الحديث و تخاوضوا أى تفاوضوا فيه. و أخاضَ القَوْمُ خيلهم الماءَ إِخاضَهُ إذا خاضوا بها الماء. و المَخاضُ من النهر الكبير: الموضع الذى يَتَخَضَخَضُ ماؤه فَيُخاضُ عند العبور عليه، و يقال المَخاضُ، بالهاء أيضاً. و المَخَوْضُ للشراب: كالمَجْدَحِ للسويق، تقول منه: خُضْتُ الشرابَ. و المَخَوْضُ: مَجْدَحٌ يُخاضُ به السويقُ. و خاضَ الشرابَ فى المَجْدَحِ و نَحَوَّضَه. خلطه و حَرَكَه؛ قال الحطيئة يصف امرأه سَيَمَّتْ بَعْلَها: و قالت: شرابٌ باردٌ فاشربته، و لم يَدِرِ ما خاضتُ له فى المَجْدَحِ و المَخَوْضُ: ما خُوِّضَ فيه. و خُضْتُ العِمْرانِ: اِقْتَحَمْتُها. و يقال: خاضَه بالسيف أى حَرَكَ سَيْفَه فى المَضْرُوبِ. و خَوْضٌ فى نَجِيعِه: شُدُّدٌ للمبالغه. و يقال: خُضْتُه بالسيف أخوضه خَوْضاً و ذلك إذا وضعت السيف فى أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق. و خاوضه البيع: عارضه؛ هذه روايه عن ابن الأعرابى، و روايه أبى عبيد عن أبى عمرو بالصاد. و الخِياضُ: أن تُدخِلَ قِدْحاً مُسْتِعِاراً بين قِدْحِ المَيْسِرِ يُتَيَمَّنُ به، يقال: خُضْتُ فى القِدْحِ خِياضاً، و خاوضتُ القِدْحَ خِواضاً؛ قال الهذلى: فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فى جَمِّه، خِياضُ المِدايِرِ قِدْحاً عَطُوفاً خَضَخَضْتُ تَكَرير من خاضَ يَخوضُ لما كرره

جعله متعدياً. والمُدَابِرُ: المَقْمُورُ يُقْمَرُ فيستعير قَدْحاً يَتَّقُ بفوزه ليعاودَ من قَمَرِه القِمَارَ. و يقال للمَرَعَى إذا كَثُرَ عُشْبُه و التَّفُّ: اختِاضَ اختِياضاً ۚ و قال سلمه بن الخُرْشُبِ: و مُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرُّيْدِ فِيهِ، تُحْوِمِي نَبْتَه فَهُوَ العَمِيمُ أَبُو عمرو: الخَوْضَةُ اللُّؤْلُؤَةُ. و خَوْضُ الثَّغْلَبِ: موضع باليمامة، حكاه ثعلب.

خيض:

النوادِر: سيف خَيْضٌ إذا كان مخلوطاً من حديد أنيثٍ و حديد ذَكِير.

## فصل الدال المهملة

دأض:

أهمله الليث ۚ و أنشد الباهلي في المعاني: و قَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ و الدَّأضُ، حتى لا يكونَ غَرَضُ قال: يقول فداهنَّ ألبانهنَّ من أن يُنحرن، قال: و الغَرَضُ أن يكون في جلودها نقصان. قال: و الدَّأضُ و الدَّأضُ، بالصاد و الصاد، أن لا يكون في جلودها نقصان، و قد دَيْضُ يَدَأضُ دَأضاً و دَيْضُ يَدَأضُ دَأصاً ۚ قال أبو منصور و رواه أبو زيد: و الدَّأضُ حتى لا يكون غَرَضُ قال: و كذلك أقرأنيه المنذرى عن أبي الهيثم، و سذكه في موضعه.

دحض:

الدَّحْضُ: الزَّلْقُ، و الإِدْحَاضُ: الإِزْلَاقُ، دَحَضْتُ رِجْلَ البعير، و في المحكم: دَحَضْتُ رِجْلَه، فلم يُخَصِّصْ، تَدَحَضُ دَحْضاً و دُحُوضاً زَلَقْتُ، و دَحَضَهَا و أَدَحَضَهَا أَرَلَقَهَا. و

١٦- في حديث وفد مَدَجِجٍ: نُجَبَاءٌ غَيْرُ دُحَضِ الأقدامِ ۚ الدَّحْضُ: جمع داحِضٍ و هم الذين لا ثبات لهم و لا عزيمة في الأمور. و

١٦- في حديث الجمعه: كرهت أن أُخْرِجَكُم فتمشون في الطين و الدَّحْضُ. أي الزلق. و

١٤- في حديث أبي ذر: أن خليلي، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، قال: إن دون جِسْرِ جَهَنَّمَ طريقاً ذا دَحْضٍ. و

١٧- في حديث الحجاج في صفة المطر: فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ. أي صَيَّرَتْهَا مَزَلَقَةً، و دَحَضْتُ حُجَّتَهُ دُحُوضاً: كذلك على المثل إذا بطلت، و أَدَحَضَهَا اللهُ. قال الله تعالى: حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ. و أَدَحَضُ حُجَّتَهُ إذا أَبْطَلَهَا. و الدَّحْضُ: الماء الذي يكون عنه الزلق. و

١٧- في حديث معاوية قال لابن عمر: لا- تزال تأتينا بهنه تَدَحُضُ بها في بولك. أي تَزَلِقُ، و يروى بالصاد، أي تبحث فيها برجلك. و دَحَضَ برجله و دَحَضَ إذا فَحَصَ برجله. و مكان دَحَضَ إذا كان مَزَلَةً لا تثبت عليها الأقدام. و مَزَلَهُ مِدْحَاضٌ: يُدَحِضُ فيها كثيراً. و مكان دَحَضَ و دَحَضَ، بالتحريك أيضاً: زَلِقَ ۚ قال الراجز يصف ناقته: قد تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ، فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ، حَتَّى يَعُودَ دَحَضاً تَشَمُّهُ عَوْمُهُ: جمع عومه لدوَيْبِهِ تغوص في الماء كأنها فصّ أسود، و شاهد الدَّحْضُ بالتسكين قول طرفه: رَدِيْتُ و نَجَى اليَشْكُرِيُّ حذاره، و حَادَ كما حَادَ البعيرُ عن الدَّحْضِ و الدَّحْضُ: الدَّفْعُ. و الدَّحِيضُ: اللحم. و دَحَضَتِ الشمسُ عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء تَدَحُضُ دَحْضاً و دُحُوضاً. و

١٦- فٖ ءء١ء مواءء

ص : ١٤٨

الصلاه: حتى تَدْخُضَ الشمسُ. أى تزول عن كَيْدِ السماءِ إلى جهه الغربِ كأنها دَخَصَتْ أى زَلَقَتْ. و دَحِيضُهُ: ماءٌ لبنى تميمٌ؛ قال ابن سيده: و دَحِيضُهُ موضعٌ؛ قال الأعشى: أ تَسْنِينُ أَياماً لنا بِدَحِيضِهِ ، و أَيامنا بَيْنَ البَدْيِ فَتَهْمَدِ؟

دحرض:

الدُّحْرُضَانُ: موضعان أحدهما دُحْرُضٌ و الآخر وَسِيْعٌ؛ قال عنتره: شَرِبْتُ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ ، فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ و قال الجوهري: الدُّحْرُضَانُ اسم موضع، و أنشد بيت عنتره و قال بعد البيت: و يقال وَسِيْعٌ و دُحْرُضٌ ماءٌ ان ثناهما بلفظ الواحد كما يقال القمran؛ قال ابن برى: الصحيح ما قاله أخيراً. و حكى عن أبى محمد الأعرابى المعروف بالأسود قال: الدُّحْرُضَانُ هما دُحْرُضٌ و وَسِيْعٌ و هما ماءان، فدُحْرُضٌ لآلِ الزُّبُرْقَانِ بنِ بَدْرٍ، و وسيعٌ لبني أنفِ النَّاقِهِ؛ و أما قوله عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ فهي حياض الديلم بن باسِلِ بن صَبَّهٍ، و ذلك أنه لما سار باسِلٌ إلى العراق و أرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه و حَمَى الأَحْمَاءَ و حَوَّضَ الحِيَاضَ، فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأدنى جبال جَيْلانَ، و لما سار الديلم إلى أبيه أَوْحَشَتْ دياره و تَعَفَّتْ آثاره فقال عنتره البيت يذكر ذلك.

دخض:

الدَّخْضُ: سِلَاحُ السَّبَاعِ و قد يَغْلَبُ على سلاحِ الأَسَدِ، و قد دَخَضَ دَخْضاً .

دفض:

دَفْضُهُ

دَفْضاً: كَسَرَهُ و شَدَحَهُ؛ يمانيه؛ قال ابن دريد: و أحسبهم يستعملونها في لحاء الشجر إذا دُقَّ بين حجرين.

دكض:

الدَّكِيضُ: نهر، بلغه الهند.

## فصل الرءاء

ربض:

رَبَضَتِ الدَّابَّةُ و الشاه و الخُرُوفُ تَرَبُّضٌ رَبِضاً و رُبُوضاً و رَبِضَةً حَسَنَةً، و هو كالبروك للإبل، و أَرَبَضَها هو و رَبَضَها . و يقال للدابة: هي ضَخْمَةٌ الرَّبِضِ أَى ضَخْمَةٌ آثارِ المَرِضِ؛ و رَبِضَ الأَسَدُ على فَرِيستِهِ و القِرْنُ على قَرْنِهِ، و أَسَدٌ رَابِضٌ و رَبِاضٌ؛ قال: لَيْثٌ على أَقرانه رَبِياضٍ و رجلٌ رَابِضٌ: مَرِيضٌ، و هو من ذلك. و الرَّبِيضُ: الغنم فى مرابضةٍ لها كأنه اسم للجمع؛ قال امرؤ القيس: دَعَرْتُ به سِرْباً نَقِيّاً جُلُودُهُ، كما دَعَرَ السُّرْحانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ و الرَّبِيضُ: الغنم بُرعاتها المجتمعه فى مَرِيضِها. يقال: هذا رَبِيضُ بنى فلان. و

١٧- فى حديث معاويه :لا- تبعثوا الرابضين الشرك و الحبشه. أى المقيمين الساكنين، يريد لا- تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصّدونكم. و الرّيبض و الرّيبضه :شاء برعاتها اجتمعت فى مريض واحد. و الرّيبضه :الجماعه من الغنم و الناس و فيها ريبضه من الناس، و الأصل للغنم. و الرّيبض :مرايض البقر. و ريبض الغنم: مأواها، قال العجاج يصف الثور الوحشى:

ص: ١٤٩

و اعتاد أرباضاً لها آرى،

من معدن الصيران، عدملئى

العدملئى: القديم. و أراد بالأرباض جمع رِبْض، شبه كناس الثور بماوى الغنم. و الربوض: مصدر الشىء الربض. و

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم، للضحاك بن سفيان حين بعثه إلى قومه: إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبياً. قال ابن سيده: قيل في تفسيره قولان: أحدهما، و هو قول ابن قتيبة عن ابن الأعرابي، أنه أراد أقم في دارهم آمناً لا- تبرح كما يقيم الظبي الآمن في كِناسه قد آمن حيث لا يرى أنيساً، و الآخر، و هو قول الأزهرى: أنه، صلى الله عليه و سلم، أمره أن يأتيهم مسؤفراً مستوحشاً لأنهم كفرة لا- يأمَنهم، فإذا ربه منهم رِبْ نَفَر عنهم شارداً كما ينفِر الظبي، و ظبياً في القولين منتصب على الحال، و أوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره متظيماً قال: حكاه الهروى في الغريبين. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: مثل المنافق مثل الشاه بين الرَبْضين إذا أتت هذه نطحتها، و رواه بعضهم: بين الرَبْضين. فمن قال بين الرَبْضين أراد مَرِبْضِي غَنَمين، إذا أتت مَرِبْض هذه الغنم نطحها غنمه، و من رواه بين الرَبْضين فالرَبْض الغنم نفسها، و الرَبْض موضعهما الذي تَرِبْض فيه، أراد أنه مُدْبِذٌ كالشاه الواحد بين قطيعين من الغنم أو بين مَرِبْضِيهما، و منه قوله: عتتاً باطلاً- و ظلماً، كما يُعْتَر عن حَجْرِهِ الرَبِضِ الطَّباء و أراد النبي، صلى الله عليه و سلم، بهذا المثل قول الله عز و جل: مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ وَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ. قالوا: رِبْض الغنم مأواها، سُمِّي رِبْضاً لأنها تَرِبْض فيه، و كذلك رِبْض الوَحْش مأواه و كِناسه. و رجل رِبْضه و مُتَرِبْضٌ: مُقِيمٌ عاجز. و رِبْض الكِبْش: عَجَز عن الضراب، و هو من ذلك، غير: رِبْض الكِبْش رِبْضاً أى حَسِرَ و تَرَكَ الضَّرَابَ و عَدَلَ عنه و لا- يقال فيه جَفَر. و أَرَبَهُ رِبْضُهُ: ملترقه بالوجه. و ربض الليل: ألقى بنفسه، و هذا على المثل، قال: كأنها، و قد يدا عوارض، و الليل بين قنوين رابض، بجله الوادى، قطعاً روابض و قيل: هو الدُّوارة من بطن الشاء. و رِبْض الناقة: بطنها، أراه إنما سمي بذلك لأن حشوتها في بطنها، و الجمع أرباض. قال أبو حاتم: الذى يكون فى بطون البهائم مُشْتَبِئاً المَرِبْضُ، و الذى أكبر منها الأمغال، و أحدها مُغْل (١)، و الذى مثل الأثناء حِفْثٌ و فِحْثٌ، و الجمع أحفاثٌ و أفحاثٌ. و رِبْضُته بالمكان: تَبَّته. اللحيانى: يقال إنه لَرِبْضٌ عن الحاجات و عن الأسفار على فُعل أى لا يخرج فيها. و الرِبْضُ و الرِبْضُ: امرأه الرجل لأنها تُرِبْضُه أى تُبْتُّه فلا يبرح. و رِبْضُ الرجل و رِبْضُه: امرأته. و

١٧- فى حديث نَجْبِه: زَوْج ابنته من رجل و جَهَّزَهَا و قال لا يبيت عزباً و له عندنا رِبْضٌ. رِبْضُ الرجل: امرأته التى تقوم بشأنه، و قيل: هو كل من استرحت إليه كالأم و البنت

ص: ١٥٠



و الأخت و كالغنم و المعيشه و القوت. ابن الأعرابي: الرَبُضُ و الرُّبُضُ و الرَبِضُ الزوجه أو الأم أو الأخت تُعزَّبُ ذا قرابتها. و يقال: ما رَبِضَ امرأً مثلُ أخت. و الرُّبُضُ: جماعه الشجر المُلتفِّ. و دَوْحِيَّةُ رَبُوضٍ: عظيمه واحده. و الرُّبُوضُ: الشجره العظيمه. الجوهري: شجره رَبُوضٌ أى عظيمه غليظه؛ قال ذو الرمه: تَجَوَّفَ كَلَّ أَرْطَاهِ رَبُوضٌ، من الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الجِبَالُ رَبُوضٌ: ضَخْمه، و الجبال: جمع جبل و هو رمل مستطيل، و فى تَفَرَّعَتِ ضمير يعود على الأَرْطَاهِ، و تَجَوَّفَ: دخل جَوْفَها، و الجمع من رَبُوضِ رَبُوضٌ؛ و منه قول الشاعر: و قالوا: رَبُوضٌ ضَخْمُهُ فى جِرَانِهِ، و أَسِيْمٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ أَرَادَ بِالرَّبُوضِ سِلْسِلَةً رَبُوضاً أوثقَ بها، جعلها ضخمه ثقيله، و أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قِدًّا غُلًّا به فَيَسَسَ عليه. و

١٧- فى حديث أبى لُبابه: أَنه اِرْتَبَطَ بسلسله رَبُوضٍ إِلَى أَن تابَ اللهُ عليه. و هى الضخمه الثقيله اللَّازِقَه بصاحبها. و فَعُولٌ من أبنيه المبالغه يستوى فيه المذكر و المؤنث. و قَوِيَّةُ رَبُوضٍ: عظيمه مجتمعه. و

١٦- فى الحديث: أَن قوماً من بنى إِسْرَائِيلَ باتوا بِقَرِيْبِهِ رَبُوضٍ. و دِرْعُ رَبُوضٍ: واسِعَه. و قَوِيَّةُ رَبُوضٍ: واسِعَه. و حَلَبٌ من اللبنِ ما يُرَبِّضُ القومِ أى يسْعُهُم. و

١٤- فى حديث أمِّ مَعْبِد: أَن النبى، صَلَّى اللهُ عليه و سلَّم، لما قال عندها دعا بِإِناءٍ يُرَبِّضُ الرَّهْطَ.؛ قال أبو عبيد: معناه أَنه يُزَوِّبُهُم حتى يُثْقَلَهُم فيزْبُوضُوا فينأَمُوا لكثيره اللبن الذى شربوه و يمتدُّوا على الأرض، من رَبِضَ بالمكان يُرَبِّضُ إِذا لَصِقَ به و أَقامَ مُلازِماً له، و من

١٤- قال يُرَبِّضُ الرَّهْطَ. فهو من أراضِ الوادى. و الرَبِضُ: ما وَلَى الأرض من بطن البعير و غيره. و الرَبِضُ: ما تحَوَّى من مَصاريِنِ البطن. الليث: الرَبِضُ ما وَلَى الأرض من البعير إِذا بَرَكَ، و الجمع الأَرْباضُ؛ و أَنشد: أَسِيْلَمْتُها مَعاقِدُ الأَرْباضِ قال أبو منصور: غلط الليث فى الرَبِضِ و فيما احتج به له، فأما الرَبِضُ فهو ما تحَوَّى من مَصاريِنِ البطن، كذلك قال أبو عبيد، قال: و أما مَعاقِدُ الأَرْباضِ فالأَرْباضُ الجبال؛ و منه قول ذى الرمه: إِذا مَطَوْنَا نُسُوعَ الرَّحِيلِ مُضِيْعِدَه، يَسِيْلُكُنْ أَخْرَاتِ أَرْباضِ المَدَارِيحِ فالأَخْرَاتُ: حَلَقُ الجبال، و قد فسر أبو عبيده الأَرْباضَ بِأَنَّها جبالِ الرحل. ابن الأعرابى: الرَبِضُ و المَرْبُضُ و المَرْبِضُ و الرَبِضُ مجتمَعُ الحوايا. و الرَبِضُ: أسفلٌ من السَّرَه. و المَرْبِضُ: تحت السره و فوق العانه. و الرَبِضُ: كل امرأه قِيَمِه بيت. و رَبِضُ الرجل: كل شىء أوى إِليه من امرأه أو غيرها؛ قال: جاء الشَّتاءُ، و لَمَّا اتَّخَذَ رَبِضاً، يا وَيْحَ كَفَى من حَفْرِ القَرَامِيصِ و رُبُضِه كَرَبِضِه. و رَبِضَتِه تَرَبِضُه: قامت بأُموره و آوَتْه. و قال ابن الأعرابى: تُرَبِّضُه، ثم رجع عن ذلك؛ و منه قيل لِقُوتِ الإنسانِ الذى

يُقِيمُهُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ: رَبِضٌ. وَ الرَّبِضُ: قَيْمُ السَّيْتِ. الرَّيَاشِيُّ: أَرَبَضَتِ الشَّمْسُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا حَتَّى تَرَبِضَ الشَّاهُ وَالظُّبِيُّ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ. وَ فِي الْمَثَلِ: رَبِضَكَ مِنْكَ وَ إِنْ كَانَ سَيِّمَاراً ۚ السَّمَارُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يَقُولُ: قَيْمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُهَيِّمٌ بِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَسِينَ الْقِيَامِ عَلَيْكَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ السَّمَارَ هُوَ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ، وَ الصَّرِيحُ لِأَنَّ مَحَالَهُ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ أَرِبَاضٌ ۚ وَ فِي الصَّحَاحِ: مَعْنَى الْمَثَلِ أَيْ مِنْكَ أَهْلُكَ وَ خَدَمُكَ وَ مَنْ تَأْوَى إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانُوا مُقْصَرِينَ ۚ قَالَ: وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنْفُكَ مِنْكَ وَ إِنْ كَانَ أُجِيدَعًا. وَ الرَّبِضُ: مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ۚ قَالَ بَعْضُهُمْ: الرَّبِضُ وَ الرَّبِضُ، بِالضَّمِّ (١)، وَسَطَ الشَّيْءِ، وَ الرَّبِضُ، بِالْتَّحْرِيكِ، نَوَاحِيهِ، وَ جَمْعُهَا أَرِبَاضٌ، وَ الرَّبِضُ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: رَبِضُ الْمَدِينَةِ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَ الْبَاءِ، أَسَاسُهَا، وَ بَفَتْحِهَا: مَا حَوْلَهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبِضِ الْجَنَّةِ. ۚ هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ، مَا حَوْلَهَا خَارِجاً عَنْهَا تَشْبِيهاً بِالْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينِ وَ تَحْتَ الْقَلَاعِ ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ وَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ: فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ مِنْ شَقِّ الرَّبِضِ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدٍ. ۚ الرَّبِضُ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَ سَكُونِ الْبَاءِ: أَسَاسُ الْبِنَاءِ، وَ قِيلَ وَسَطُهُ، وَ قِيلَ هُوَ وَ الرَّبِضُ سِوَاءٌ كَسَيْقَمٌ وَ سَيَقَمٌ. وَ الْأَرِبَاضُ: أَمْعَاءُ الْبَطْنِ وَ جِبَالُ الرَّحْلِ ۚ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: إِذَا عَرَّقْتَ أَرِبَاضَهَا تُنَى بَكْرٍ وَ بَيْتِيَاءَ، لَمْ تُضَيِّحْ رَوْوَمَا سَيَلُوبُهَا وَ عَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَرِبَاضِ الْجِبَالِ، وَ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ ذِي الرَّمَةِ: يَسِيلُ لَكِنْ أَخْرَاتِ أَرِبَاضِ الْمَدَارِيحِ بِأَنَّهَا بَطُونُ الْإِبِلِ، وَ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رَبِضٌ. أَبُو زَيْدٍ: الرَّبِضُ سَيَفِيْفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ النَّطَاقِ فَيَجْعَلُ فِي حَقْوَى النَّاقَةِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْوَرَكِينَ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعاً، وَ فِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يَعْقِدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعَ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ، وَ جَمْعُهَا أَرِبَاضٌ. التَّهْذِيبُ: أَنْكَرَ شَمْرٌ أَنَّ يَكُونُ الرَّبِضُ وَسَطَ الشَّيْءِ، قَالَ: وَ الرَّبِضُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ، وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: رَبِضُ الْأَرْضِ، بِتَسْكِينِ الْبَاءِ، مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ. وَ الرَّبِضُ، فِيمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: أَسَاسُ الْمَدِينَةِ وَ الْبِنَاءِ، وَ الرَّبِضُ: مَا حَوْلَهُ مِنْ خَارِجٍ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُمَا لَعْتَانِ. وَ فَلَانَ مَا تَقَوْمُ رَابِضَتُهُ وَ مَا تَقَوْمُ لَهُ رَابِضُهُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ (٢). وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْأَشْيَاءَ فَيَصِيبُهَا بِعَيْنِهِ قَوْلُهُمْ: لَا تَقَوْمُ لِفَلَانٍ رَابِضُهُ، وَ ذَلِكَ إِذَا قَتَلَ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيبُهُ بِعَيْنِهِ، قَالَ: وَ أَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى قُبَّةً حَوْلَهَا غَنَمٌ رُبُوضٌ. جَمْعُ رَابِضٍ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى ضَرْبٍ وَ حَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ. وَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعَةٍ، فَقَدْ رَبِضَ رُبُوضاً. وَ يُقَالُ: رَبِضَتِ الْغَنَمُ، وَ بَرَكَتِ الْإِبِلُ، وَ جَنَّمَتِ الطَّيْرُ، وَ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ يَرِضُ فِي كِنَاسِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ رُبُوضُ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْفَرَسِ وَ الْكَلْبِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ وَ جُثُومِ الطَّيْرِ، تَقُولُ مِنْهُ: رَبِضَتِ الْغَنَمُ تَرِضُ، بِالْكَسْرِ، رُبُوضاً. وَ الْمَرَابِضُ لِلْغَنَمِ: كَالْمَعَاظِنِ لِلْإِبِلِ، وَ أَحَدُهَا مَرِيبُضٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ.

ص: ١٥٢

١- (٤). قوله [و الربض بالضم إلخ] لم يعلم ضبط ما قبله فيحتمل أن يكون بضميتين أو بضم ففتح أو بغير ذلك.

٢- (٥). قتل مكانه: هكذا في الأصل، و لعله أراد أنه قتل المصاب أو المعين في مكانه.

و الرُّبْضَةُ: مَقْتُلٌ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي بُقْعِهِ وَاحِدَهُ. وَ الرُّبْضُ: جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَ السَّمْرِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الرُّبِضَةُ مَلَائِكَةٌ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَهْدُونَهُ الضَّلَالَ.؛ قَالَ: وَ لَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الرُّبِضَةُ بَقِيَّةُ حَمَلِهِ الْحِجَّةُ لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ، وَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ. وَ فِي حَدِيثٍ فِي الْفِتَنِ:

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ تَنْطِقَ الرُّؤْيِيَّضَةَ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ، قِيلَ: وَ مَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرَ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ.؛ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: وَ مِمَّا يَثْبُتُ حَدِيثَ الرُّؤْيِيَّضَةَ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ تُرَى رِعَاءِ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الرُّبَيْضَةُ تَصْغِيرُ رَابِضٍ وَ هُوَ الَّذِي يَرْعَى الْغَنَمَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي رَبَّضَ عَنِ مَعَالِي الْأُمُورِ وَ قَعَّدَ عَنِ طَلِبِهَا، وَ زِيَادَةُ الْهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَصْفِهِ، جَعَلَ الرُّبِضَةَ رَاعِيَّ الرُّبَيْضِ كَمَا يُقَالُ دَاهِيَهُ، قَالَ: وَ الْغَالِبُ أَنَّهُ قِيلَ لِلتَّافِهِ مِنَ النَّاسِ رَابِضُهُ وَ رُوَيْبِضُهُ لِرُبُوضِهِ فِي بَيْتِهِ وَ قَلَهُ انْبِعَاثُهُ فِي الْأُمُورِ الْجَسِيمَةِ، قَالَ: وَ مِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ رُبُضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَ الْأَشْفَارِ إِذَا كَانَ لَا يَنْهَضُ فِيهَا. وَ الرُّبْضَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ. وَ جَاءَ بِثَرِيدٍ كَأَنَّهُ رُبْضُهُ أَرْبُ أَي جَثَّتْهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَ يُقَالُ: أَتَانَا بِتَمْرٍ مِثْلَ رُبْضِهِ الْخَرْوْفِ أَي قَدَرَ الْخَرْوْفِ الرُّبِضُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: فَفَتَحَ الْبَابَ إِذَا شَبِهَ الْفَصِيلَ الرُّبِضُ. أَي الْجَالِسَ الْمَقِيمَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: كَرَبِضُهُ الْعَنْزِ. وَ يَرُودُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَي جَثَّتْهَا إِذَا بَرَكَتْ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ النَّاسُ حَوْلِي كَرَبِضِهِ الْغَنَمِ. أَي كَالْغَنَمِ الرُّبِضِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ الْجَمَاحِمِ: كَانُوا رُبْضَهُ.؛ الرُّبْضَةُ: مَقْتُلٌ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي بَقْعِهِ وَاحِدَهُ. وَ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حُمَّى رَيْبِضًا أَي مِنْ يَهْزَأُ بِهِ. وَ رِبَاضٌ وَ مَرَبِضٌ وَ رَبَاضٌ: أَسْمَاءٌ.

رَحَضَ:

الرَّحَضُ: الْعَسْلُ. رَحَضَ يَدَهُ وَ الْإِنْيَاءَ وَ الثَّوْبَ وَ غَيْرَهَا يَرَحِضُهَا وَ يَرَحُضُهَا رَحَضًا: غَسَلَهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ: سَأَلَهُ عَنِ أَوَانِي الْمَشْرِكِينَ فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا. أَي اغْسَلُوهَا. وَ الرُّحَاضَةُ: الْغُسَالَةُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ ثَوْبٌ رَحِضٌ مَرْحُوضٌ: مَغْسُولٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ فِي عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَتَابُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ.؛ الرَّحِضُ: الْمَغْسُولُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ وَ تَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ قَتْلَهُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ: وَ عَلَيْهِمْ قُمْصٌ مُرْحَضٌ. أَي مَغْسُولُهُ. وَ ثَوْبٌ رَحِضٌ، لَا- غَيْرُ غَسِيلٍ حَتَّى خَلَقَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ عِلْبَاءَ جَلْمِدِهِ كَرَحِضٍ قَدِيمٍ، فَالْتَيْمُنُ أَرْوَحُ وَ الْمَرْحَضَةُ: الْإِجَانَةُ لِأَنَّهُ

يغسل فيها الثياب <sup>7</sup> عن اللحياني. و المِرْحَضَةُ: شىءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلَ كَنِيفٍ. و قال الأزهري: المِرْحاضَةُ شىءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ كَالْتَّوْرِ، و المِرْحَضَةُ و المِرْحاضُ المَغْتَسَلُ، و المِرْحاضُ موضع الخلاءِ و المَتَوَضَّأُ و هو منه. و

١٦- فى حديث أبى أيوب الأنصارى: فَوَجَدْنَا مَرَايِضَهُمْ اسْتَقْبَلَ (١) بِهَا الْقَبْلَةَ فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ وَ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. يعنى بالشام،

ص: ١٥٣

---

(١ - ١). قوله [مرايضهم استقبل] لفظ النهايه: مرايض قد استقبل.

أراد بالمَراحِيزِ المَواضِعَ التي بُيِّتَتْ للغائِطِ أي مواضِعَ الاغتِسالِ أَخَذَ من الرُحْضِ و هو العَسلُ. و المِراحِضُ: خشبُه يضربُ بها الثوبُ إذا غسِلَ. و رُحِضَ الرجلُ رَحِضاً: عَرِقَ حتى كَأَنه غُسلَ جِسدُه، و الرُّحْضاءُ: العَرِقُ مشتقٌّ من ذلك. و

١٤- في حديثِ نزولِ الوَحْيِ: فَمَسَّحَ عَنْهُ الرُّحْضاءَ. / هو عَرِقٌ يغسَلُ الجِلدَ لكثرتِه، و كثيراً ما يستعملُ في عَرِقِ الحُمى و المرضِ. و الرُّحْضاءُ: العَرِقُ في أثرِ الحُمى. و الرَحِضاءُ: الحُمى بعَرِقٍ. و حكى الفارسيُّ عن أبي زيدٍ: رُحِضَ رَحِضاً، فهو مَرْحُوضٌ إذا عَرِقَ فكثرَ عرقُه على جبينِه في رُقادِه أو يقطُّه، و لا- يكونُ إلا- من شكوى / قال الأزهريُّ: إذا عَرِقَ المَحْمُومُ من الحمى فهي الرَحِضاءُ، و قال الليثُ في الرَحِضاءِ: عَرِقَ الحمى. و قد رُحِضَ إذا أَخَذته الرُّحْضاءُ. و

١٦- في الحديثِ: جعلَ يمسحُ الرَحِضاءَ عن وجهِه في مرضِه الذي مات فيه. و رَحِضَهُ و رَحِضَ: اسمان.

رضض:

الرُّضُّ: الدَّقُّ الجَرِيشُ. و

١٦- في الحديثِ حديثِ الجارِيهِ المقتولِه على أَوْضاحٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيهِ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. / هو من الدَّقِّ الجَرِيشِ. رَضَّ الشَّيءُ يَرِضُهُ رَضًّا، فهو مَرِضٌ و رَضِيضٌ و رَضِيضٌ و رَضِيضٌ: لم يُعْمِمْ دَقَّهُ، و قيل: رَضَّهُ رَضًّا كَثِيرًا، و رَضاضُهُ كُساؤُهُ. و ارتَضَّ الشَّيءُ: تَكَسَّرَ. الليثُ: الرُّضُّ دَقُّك الشَّيءِ، و رَضاضُهُ قِطْعُهُ. و الرِّضاضُ: حِجارُهُ تَرَضُّرَضٌ على وجهِ الأَرْضِ أي تتحرَّكُ و لا تَلْبُثُ، قال أبو منصورٍ: و قيل أي تتكسَّرُ، و قال غيره: الرِّضاضُ ما دَقَّ من الحَصَى / قال الراجزُ: يَتْرُكُنْ صَوَانَ الحَصَى رَضِراضًا و

١٦- في الحديثِ في صِفَةِ الكَوثرِ: طِينُهُ المِسْكُ و رَضِراضُهُ التُّومُ. / الرِّضاضُ: الحَصَى الصَّغارُ، و التُّومُ: الدُّرُّ و منه قولُهُم: نَهَرُ ذُو سِهْلِهِ ذُو رَضِراضٍ، فَالسَّهْلُهُ رَمَلُ القِناهِ الذي يجرى عليه الماءُ، و الرَضِراضُ أيضاً الأَرْضُ المَرِضُوضَةُ بالحِجارِ / و أنشد ابن الأعرابي: يَلْتُ الحَصَى لَتًّا بِسُمْرٍ، كَأَنَّها حِجارُهُ رَضِراضٍ بَغِيلٍ مُطَحَّلِبٍ و رَضِراضُ الشَّيءِ: فُتاتُهُ. و كلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ، فَقَد رَضَرَضْتَهُ. و المَرِضَةُ: التي يُرِضُ بها. و الرُّضُّ: التمرُ الذي يُدَقُّ فينقى عَجْمُهُ و يُلقَى في المَخْضِ أي في اللَّبنِ. و الرُّضُّ: التمرُ و الرُّبْدُ يخلطان / قال: جارِيَهُ شَبَّتْ شَباباً غَضًّا، و أَرْضُ النَّعْبِ العَرِقُ: أسأله ابن السكيت: المَرِضَةُ تمرٌ ينقعُ في اللَّبنِ فتُصبحُ الجارِيَهُ فتشربُه و هو الكُدَيْرَاءُ. و المَرِضَةُ: الأكلَةُ أو الشُّرْبَةُ التي تُرِضُ العَرِقَ أي تسيلُه إذا أكلتها أو شربتها. و يقالُ للرعايَةِ إذا رَضَّتِ العُشْبَ أَكلاً و هُزْأً: رَضِراضٌ / و أنشد: يَسْبُتُ راعِيها، و هي رَضِراضٌ، سَبَّتِ الوَقِيدِ، و الوَرِيدُ نَابِضٌ

ص: ١٥٤

و المرَضُه: اللبن: الحليب الذى يحلب على الحامض، وقيل: هو اللبن قبل أن يُدْرِكَ؛ قال ابن أحمَرُ يَدْمُ رجلاً و يَصِفُه بالبخل، و قال ابن برى: هو يخاطب امرأته: و لا تَصَلِمى بِمَطْرُوقٍ، إذا ما قال: كذا أنشده أبو عليّ لابن أحمَرُ رَوينا على أنه من القصيده النونيه له؛ و فى شعر عمرو بن هميل اللحيانى قد رَويتُ فى قصيده أولها: أَلَا مَنْ مُتْلِعُ الكَعْبِيِّ عَنى رَسُولاً، أَصْلُها عِنْدى ثَبِيْتُ و المرَضُه كالمَرَضِه، و الرَضْرَضُه كالرَضُّ. و المرَضُه، بضم الميم: الرَثِيئَةُ الخائِرَةُ و هى لبن حليب يُصَبُّ عليه لبن حامض ثم يترك ساعه فيخرج ماءً أَصْفَر رقيق فيصب منه و يشرب الخاثر. و قد أَرْضَت الرَثِيئَةُ تُرَضُّ إِرضاضاً أى خَثُرَتْ. أبو عبيد: إذا صَبَّ لبن حليب على لبن حَقِيين فهو المرَضُه و المرَثِيئَةُ. قال ابن السكيت: سألت بعض بنى عامر عن المرَضِه فقال: هو اللبن الحامض الشديد الحموضه إذا شربه الرجل أصبح قد تكسّر، و أنشد بيت ابن أحمَر. الأصمعى: أَرْضَ الرجل إِرضاضاً إذا شرب المرَضُه فنقل عنها؛ و أنشد: ثم اسْتَحْتُوا مُبْطِئاً أَرْضاً أبو عبيده: المرَضُه من الخيل الشديده العِدْوِ. ابن السكيت: الإِرضاضُ شَدَه العِدْوِ. و أَرْضَ فى الأَرْضِ أى ذَهَب. و الرَضْراضُ: الحَصِي الذى يجرى عليه الماء، و قيل: هو الحصى الذى لا يثبت على الأَرْضِ و قد يَعَمُّ به. و الرَضْراضُ: الصِّفَاءُ عن كراع. و رجل رَضْرَضٌ: كثير اللحم، و الأُنثى رَضْراضَةٌ؛ قال رؤبه: أزمان ذات الكَفَلِ الرَضْراضِ رَقْرَاقَه فى بُدْنِها الفَضْفاضِ و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً قال له مررت بجُبوبٍ بَدْرٍ فإذا برجل أبيض رَضْراضٍ و إذا رجل أسودٌ بيده مِرْزَبَةٌ يضربه، فقال: ذاك أبو جهل.؛ الرَضْراضُ: الكثير اللحم. و بعير رَضْراضٌ: كثير اللحم؛ و قول الجعدى: فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُه، فَفَقَرْنَا بِرَضْراضِ رِفْلٍ أراد فقرناه و أوثقناه ببعير ضخم، و إبل رَضْراضٍ: راتعه كأنها تُرَضُّ العُشْبِ. و أَرْضَ الرجل أى ثقل و أَبْطَأُ؛ قال العجاج: فَجَمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضاً قَضاً، ثم اسْتَحْتُوا مُبْطِئاً أَرْضاً و

١٦- فى الحديث: لُصِبَ عَلَيْكُم العذابُ صَبّاً ثم لَرَضٌ رَضاً.؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء فى روايه، و الصحيح بالصاد المهمله، و قد تقدم ذكره.

رعض:

النهايه لابن الأثير:

١٧- فى حديث أبى ذر خرج بفرس له فتممَّكَكْ ثم نَهَضَ ثم رَعَضَ. أى لَمَّا قام من مُتَمَكِّكِهِ انْتَفَضَ و ارتَعَدَ.

ص: ١٥٥

وَأَزْعَصَتِ الشَّجْرَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ وَأَزْعَصَتْهَا. وَارْزَعَصَتْ الْحَيَّةَ إِذَا تَلَوَّتْ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: فَضْرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى عَجْزِهَا فَارْزَعَصَتْ. أَيْ تَلَوَّتْ وَارْزَعَدَتْ.

رفض:

الرَّفْضُ: تَرْكُكَ الشَّيْءِ. تَقُولُ: رَفَضْتَنِي فَرَفَضْتُهُ، رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفَضْتُهُ وَأَرَفَضُهُ رَفَضًا وَرَفَضًا: تَرَكْتُهُ وَفَرَقْتُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الرَّفْضُ التَّرِكُ، وَقَدْ رَفَضَهُ يَرَفُضُهُ وَيَرَفُضُهُ. وَالرَّفْضُ: الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ. وَارْفَضَ الدَّمْعَ اِرْفَاضًا وَتَرَفَضَ: سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَسَابَعَ سَيْلَانُهُ وَقَطْرَانُهُ. وَارْفَضَ دَمْعِيهِ اِرْفَاضًا إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا. وَارْفِضَاضُ السَّدْمِ تَرَشُّشُهُ، وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ ذَهَبٌ مُرْفَضٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: أَخْوَكُ الذِّي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ [الْحَسَّ] نَفْسُهُ، وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ يَقُولُ: هُوَ الذِّي إِذَا رَأَىكَ مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ.

١٤- فِي حَدِيثِ الثُّرَايِقِ: أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ ارْفَضَ عَرَقًا وَأَقْرًا. أَيْ جَرَى عَرَقُهُ وَ سَالَ ثُمَّ سَكَنَ وَ انْقَادَ وَ تَرَكَ الِاسْتِصْعَابَ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثِ الْخَوْضِ: حَتَّى يَرَفُضَ عَلَيْهِمْ. أَيْ يَسِيلُ.

١٧- فِي حَدِيثِ مُرَّةَ بْنِ شَرَاهِيلَ: عَوْتَبُ فِي تَرَكَ الْجَمْعَةَ فَنَذَرَ أَنَّ بِهِ جِرْحًا رُبَّمَا ارْفَضَ فِي إِزَارِهِ. أَيْ سَالَ فِيهِ قَيْحُهُ وَ تَفَرَّقَ. وَ ارْفَضَ الْوَجْعُ: زَالَ. وَ الرِّفَاضُ: الطَّرِيقُ الْمُتَفَرِّقَةُ أَحَادِيدُهَا، قَالَ رُوَيْبَةُ: بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضُ هِيَ أَحَادِيدُ الْجَادَةِ الْمُتَفَرِّقَةُ. وَ يُقَالُ لَشَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا تَفَرَّقَتْ: رِفَاضٌ، وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ: كَالْعَيْسِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ بِالْعَيْسِ لِأَنَّ قَبْلَهُ: يَقَطُّعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ- اِنْفِضَاظِي وَ الشَّرَكُ: جَمْعُ شَرَكَةٍ وَ هِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَ الرِّفَاضُ: الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَ شِمَالًا. قَالَ: وَ الرِّفَاضُ أَيْضًا جَمْعُ رَفْضٍ الْقَطِيعِ مِنَ الطَّبَاةِ الْمُتَفَرِّقِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ امْرَأَةَ كَانَتْ تَزْفِنُ وَ الصَّبِيَّانِ حَوْلَهَا إِذْ طَلَعَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَارْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا. أَيْ تَفَرَّقُوا. وَ تَرَفَضَ الشَّيْءُ إِذَا تَكْسَّرَ. وَ رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفُضُهُ وَ أَرَفُضُهُ رَفَضًا، فَهُوَ مَرْفُوضٌ وَ رَفِيزٌ: كَسَرْتَهُ. وَ رَفَضْتُ الشَّيْءَ: مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَ تَفَرَّقَتْ، وَ جَمْعُ الرَّفْضِ أَرْفَاضٌ، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ سَيْحَابًا: لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرُوجَهُ، فُوَيْقَ الْحَصِيِّ وَ الْأَرْضِ، أَرْفَاضٌ حَتَمٌ وَ رِفَاضُهُ: كَرَفِيزُهُ، شَبَّهَ قِطْعَ السَّحَابِ السُّودِ الدَّانِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِامْتِلَانِهَا بِكَثِيرِ الْحَتَمِ الْمُسْوَدِّ وَ الْمُخَضَّرِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ: يُسْقَى السَّعِيطَ فِي رِفَاضِ الصَّنِيدِلِ وَ السَّعِيطُ: دُهْنُ الْبَانِ، وَ يُقَالُ: دُهْنُ الرُّبْقِ. وَ رُمِيحٌ رَفِيزٌ إِذَا تَفَصَّدَتْ وَ تَكْسَّرَتْ، وَ أَنْشَدَ: وَ وَالِي ثَلَاثًا وَ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعًا، وَ غَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاهِ رَفِيزٍ وَ رُفُوضٍ النَّاسِ: فَرَفَهُمْ، قَالَ: مِنْ أَسَدٍ أَوْ مِنْ رُفُوضِ النَّاسِ

ص: ١٥٦

و رُفُوضُ الأَرْضِ: المَوَاضِعُ التي لا- تُمْلِكُ، و قيل: هي أرض بين أرضَيْنِ حَيَّتَيْنِ فهي متروكة يتحَامَوْنَها. و رُفُوضُ الأَرْضِ: ما ترك بعد أن كان حِمَى. و في أرض كذا رُفُوضٌ من كلاً أي مُتَفَرِّقٌ بَعِيدٌ بعضه من بعض. و الرِّفَاضَةُ: الذين يَزْعَوْنَ رُفُوضَ الأَرْضِ. و مَرِافِضُ الأَرْضِ: مساقِطُها من نواحي الجبال و نحوها، واحداً مَرِفِضٌ، و المَرِفِضُ من مَجَارِي المِياه و قَرَارَتِها؛ قال: ساقَ إليها ماء كلِّ مَرِفِضٍ مُنْتَجِعٍ أَبْكَارِ الغَمَامِ المُخَضِّ و قال أبو حنيفة: مَرِافِضُ الوادِي مَفَاجِرُهُ حيثُ يَزْفِضُ إليه السَّيْلُ؛ و أنشد لابن الرقاع: ظَلَّتْ بِحَزْمٍ سُبَيْعٌ أَوْ بِمَرِفِضِهِ ذِي الشَّيْحِ، حيثُ تَلَقَى التَّلْعُ فأنسيَ حِلا (١) و رَفِضُ الشَّيْءِ: جانبُه، و يجمع أَرِفاضاً؛ قال بشار: و كأنَّ رَفِضَ يَدَيْهَا قِطْعُ الرِّياضِ، كُسينَ زَهْراً و الرِّوافِضُ: جنود تركوا قائدَهم و انصرفوا فكل طائفة منهم رافِضَةٌ، و النسبَةُ إليهم رافِضِيٌّ. و الرِّوافِضُ: قوم من الشَّيعَةِ، سموا بذلك لأنَّهم تركوا زيد بن علي؛

١٧- قال الأصمعي: كانوا بايعوه ثم قالوا له: ابرأ من الشيخين نقاتل معك، فأبى و قال: كانا وزيرِي جَدِّي فلا أبرأ منهما، فرَفِضوه و أَرَفِضُوا عنه فسيئوا رافِضَةً. و قالوا الرِّوافِضَ و لم يقولوا الرِّفَاضَ لأنَّهم عَنُوا الجماعات. و الرِّفِضُ: أن يَطْرُدَ الرجل غنمه و إبله إلى حيث يَهْوَى، فإذا بَلَغَتْ لها عَنَّا و تركها. و رَفِضْتُها أَرَفِضُها و أَرَفِضُها رَفِضاً: تركْتُها تَبَدُّدٌ في مَراعِيها تَزَعَى حيث شاءت و لا يَتْنِيها عن وَجْهِ تَريده، و هي إبل رافِضَةٌ و إبل رَفِضٌ و أَرِفاضٌ. الفراء: أَرَفِضَ القومَ إبلهم إذا أرسلوها بلا رِعاء. و قد رَفِضَتِ الإبلُ إذا تفرقت، و رَفِضَتْ هي تَزْفِضُ رَفِضاً أي تَزَعَى وحدها و الراعي يبصرها قريباً منها أو بعيداً لا تتعبه و لا يجمعها؛ و قال الراجز: سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ المَعْرِضُ، و حيثُ يَزَعَى و رَعَى و يَزْفِضُ و يروى: ... و أَرَفِضُ. قال ابن بري: المَعْرِضُ نَعْمٌ و سَمِيحٌ العِراضُ و هو خطٌ في الفخذين عَرِضاً. و الوَرِغُ: الصغير الضعيف الذي لا غَناءَ عنده. يقال: إنما مال فلان أَوْرَاعٌ أي صِهْرًا. و الرِّفِضُ: النَعْمُ المُتَبَدِّدُ، و الجمع أَرِفاضٌ. و رجل قَبِضَهُ رُفِضَهُ: يَتَمَسَّكُ بالشَّيْءِ ثم لا- يَلْبُثُ أن يَدَعَهُ. و يقال: راع قَبِضَهُ رُفِضَهُ للذي يَقْبِضُها و يسوقها و يجمعها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبه و تهواه رَفِضُها و تركها ترعى كيف شاءت، فهي إبل رَفِضٌ. قال الأزهرى: سمعت أعرابياً يقول: القوم رَفِضٌ في بيوتهم أي تفرقوا في بيوتهم، و الناس أَرِفاضٌ في السفر أي متفرقون، و هي إبل رافِضَةٌ و رَفِضٌ أيضاً؛ و قال مِلْحَةُ بن واصل، و قيل: هو لِمِلْحَةِ الجَرَمِيِّ، يصف

ص: ١٥٧

١- ٢). قوله [ظلت إلخ] في معجم ياقوت: باضت بدل ظلت، و قبله كما فيه: كأنها و هي تحت الرحل لاهيه إذا المطى على أنقابه زملا جونه من قطا الصوان مسكنها جفاجف تنبت القفعاء و النفلا.



سحاباً. يُبارى الرِّياحِ الحَضْرَمِيَّاتِ مُرْنُهُ بِمُنْهَمِرِ الأَرْواقِ ذِي قَزَعِ رَفْضٍ قال: و رَفْضٌ أَيْضاً بالتحريك، و الجمع أَرْفاضٌ. و نَعَامِ رَفْضٌ أَيْ فَرْقٌ؛ قال ذو الرمة: بها رَفْضٌ من كلِّ خَرْجاءٍ صَيَّغْلِهِ، و أَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المُحَبَّلِ و قوله أَنشده الباهلي: إِذا ما الحِجَازِيَّاتُ أَغْلَقْنَ طَبَّتْ بِمِثْئِئِها، لا يَأْلوكُ رافِضُها صَخْراً أَغْلَقْنَ أَيْ عَلَقْنَ أَمْتَعَتَهُنَّ على الشجر لأنهن في بلاد شجر. طَبَّتْ هذه المرأه أَيْ مَدَّتْ أَطْناها و ضَرَبَتْ خيمتها. بِمِثْئِئِها: بِمِثْئِئِ سَيْهْلِ لِين. لا يَأْلوكُ: لا يَسْتَطِيعُكَ. و الرافِضُ: الرامِي؛ يقول: من أَراد أن يرمى بها لم يجد حجراً يرمى به، يريد أنها في أرض دَمَتْه لِينه. و الرَفْضُ و الرَفْضُ من الماء و اللبن: الشئ القليل يبقى في القَرْبه أو المَزادِ و هو مثل الجُرْعَةِ، و رواه ابن السكيت رَفْضٌ، بسكون الفاء، و يقال: في القَرْبه رَفْضٌ من ماء أَيْ قليل، و الجمع أَرْفاضٌ؛ عن اللحياني. و قد رَفَضْتُ في القَرْبه تَرْفِيزاً أَيْ أَبْقَيْتُ فيها رَفْضاً من ماء. و الرَفْضُ: دون المِلءِ بِقَلِيلٍ؛ عن ابن الأعرابي: فَلَمَّا مَضَتْ فَوْقَ اليَدَيْنِ، و حَنَفَتْ إِلى المَلءِ، و امتدَّت بِرَفْضٍ غُضُونُها و الرَفْضُ: القُوتُ، مأخوذ من الرَفْضِ الذي هو القليل من الماء و اللبن. و يقال: رَفْضُ النخلِ و ذلك إِذا انتَشَرَ عِذْقُه و سَقَطَ قِيقاؤُه.

ركض:

رَكَضَ الدابَهُ يَرْكُضُها رَكَضاً: ضَرَبَ جَنِيئِها برجله. و مِرْكَضَةُ القَوْسِ: معروفه و هما مِرْكَضَتانِ؛ قال ابن بري: و مِرْكَضُ القَوْسِ جانباهما؛ و أَنشده لأبي الهيثم التَّغْلَبِيُّ: لنا مَساءِجِحُ زُورٍ، في مَرَاكِضِها لِينٌ، و ليس بها وهى و لا رَقٌّ و رَكَضَتِ الدابَهُ نَفْسِها، و أَباها بعضُهم. و فلان يَرْكُضُ دابَّتَه: و هو ضَرْبُه مَرَكِئِها برجلَيْه، فلما كثر هذا على ألسنتِهِم استعملوه في الدوابِّ فقالوا: هى تَرْكُضُ، كَأَنَّ الرِّكَضَ منها. و المَرْكَضانِ: هما موضع عَقَبِي الفارس من مَعِيَدَى الدابَةِ. و قال أبو عبيد: أَرَكَضَتِ الفرسُ، فهى مِرْكَضَةٌ و مِرْكَضٌ إِذا اضْطَرَبَ جَنِيئِها في بطنها؛ و أَنشده: و مِرْكَضَةٌ صَيْرِحيُّ أَبوها، يُهانُ له العُلامَةُ و العُلامُ (1) و يروى و مِرْكَضَةٌ ... ، بكسر الميم، نَعَتِ الفرسَ أَنها رَكَاضَةٌ تَرَكَضُ الأَرْضَ بقوائِمِها إِذا عِيدَتْ و أَحْضَرَتْ. الأَصمعي: رَكَضَتِ الدابَهُ، بغير ألف، و لا. يقال رَكَضَ هو، إنما هو تحريكك إياه، سار أو لم يسير؛ و قال شمر: قد وجدنا في كلامهم رَكَضَتِ الدابَهُ في سيرها و رَكَضَ الطائرُ في طَيْرانِه؛ قال الشاعر:

ص: ١٥٨

(١ - ١). قوله [و مركضه إلخ] هو كمحسنه، كما ضبطه الصاغانى. قال ابن بري: صواب انشاده الرفع لأن قبله: أعان على مراسم الحرب زغف مضاعفه لها حلق توام.

و قال رؤبه: و النَّسْرُ قد يَرْكُضُ و هُوَ هَافِي أَى يَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ. و الهَافِي: الذِي يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ و الأَرْضِ. ابن شَمِيلٍ: إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ البَعِيرَ فَضْرَبَ بِعَقْبِيهِ مَرْكَائِيهِ فَهُوَ الرَّكْضُ و الرَّكْلُ. و قد رَكَضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ و عَدَا. و قال الفراءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ لَا- تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا؛ قال: يَرْكُضُونَ يَهْرُبُونَ و يَنْهَزُمُونَ و يَفِرُّونَ، و قال الزجاجُ: يَهْرُبُونَ مِنَ العَذَابِ. قال أبو منصور: و يقال رَكَضَ البَعِيرُ بِرِجْلِهِ كَمَا يقال رَمَحَ ذُو الحَافِرِ بِرِجْلِهِ، و أَصْلُ الرَّكْضِ الضَّرْبُ. ابن سِيْدِهِ: رَكَضَ البَعِيرُ بِرِجْلِهِ و لَا- يقال رَمَحَ الجوهري: رَكَضَهُ البَعِيرُ إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ و لَا يقال رَمَحَهُ؛ عن يعقوب. و

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ: لَنَفْسِ المُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضاً عَلَى الذَّنْبِ مِنَ العُضِيَّةِ فورَ حِينِ يُغْدَفُ بِهِ. أَى أَشَدُّ اضْطِرَاباً و حَرَكَةً عَلَى الخَطِيئَةِ حِذَارَ العَذَابِ مِنَ العَصْفُورِ إِذَا أُغْدِفَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَاضْطَرَبَ تَحْتِهَا. و رَكَضَ الطَّائِرُ يَرْكُضُ رَكَضاً: أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ؛ قال: كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيّاً رَكَضاً فَأَمَّا قَوْلُ سَلامَةَ بْنِ جَندَلٍ: وَلَى حَيْثِئَا، و هَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ، لو كان يُدْرِكُهُ رَكَضَ اليَعَاقِيْبِ فَقَدَ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِالْيَعَاقِيْبِ ذُكُورَ القَيْحِ فَيَكُونُ الرَّكْضُ مِنَ الطَّيْرانِ، و يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهَا جِيادَ الخَيْلِ فَيَكُونُ مِنَ المَشْيِ؛ قال الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا المَعْنَى مِثْلَ هَذَا البَيْتِ. و رَكَضَ الأَرْضَ و الثُوبَ: ضَرَبَهُمَا بِرِجْلِهِ. و الرَّكْضُ: مَشَى الإِنسانُ بِرِجْلِيهِ مَعاً. و المَرَأَةُ تَرْكُضُ ذُيُولَها بِرِجْلِيها إِذا مَشَتْ؛ قال النابِغَةُ: و الرَّائِضاتِ ذُيُولَ الرِّيطِ، فَتَقْهَأُ بَرْدُ الهَواجِرِ كَالغَزْلانِ بِالْجَرْدِ الجوهري: الرَّكْضُ تَحريكُ الرَّجُلِ؛ و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ. و رَكَضَتِ الفَرَسُ بِرِجْلِي إِذا اسْتَحْتَثَتْهُ لِيَعْدُو، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ رَكَضَتِ الفَرَسُ إِذا عَدَا و لَيْسَ بِالأَصْلِ، و الصَّوابُ رُكِضَ الفَرَسُ، عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَرْكُوضٌ. و رَاكُضَتِ فِلاناً إِذا أَعَدَى كُلَّ واحِدٍ مِنْكُمَا فَرَسَهُ. و تَراكَضُوا إِليهِ خَيْلَهُمْ. و حَكَى سِيْبويه: أَتَيْتُهُ رَكَضاً، جَآؤُوا بِالمَصْدَرِ عَلَى غيرِ فِعْلِ و لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قِيلَ: مِثْلَ هَذَا إِنا يَحْكِي مِنْهُ ما سَمِعَ. و قَوْسٌ رَكَوضٌ و مَرْكُضَةٌ أَى سَريعَةُ السَّهْمِ، و قِيلَ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ و الحَفْزِ لِلسَّهْمِ؛ عن أَبِي حَنِيفَةَ تَخْفِزُهُ حَفْزاً؛ قال كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: شَرِقاتِ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي، و رَكَوضاً مِنَ السَّرائِ طُحُوراً و مَرْتَكُضُ الماءِ: مَوْضِعٌ مَجْمَعٌ. و

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دَمِ المَسْتَحاضَةِ: إِنا هُوَ عَرِيقٌ عانِدٌ أَوْ رَكَضَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ.؛ قال: الرَّكْضَةُ الدَّفْعَةُ و الحَرَكَةُ؛ و قال زَهِيرٌ يَصِفُ صَقراً انْقَضَ عَلَى قِطَاةٍ:

يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الرَّنَابِيِّ، وَهِيَ جَاهِدَةٌ،

يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ (١)

قال: رَكَضَها طَيْرَانُها؛ و قال آخَر: و لى حَئِثًا، و هَذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه، لو كان يُدْرِكُه رَكَضُ اليَعاقِبِ جَعَلَ تَصْفِيقَها بجنائِحِها فى طَيْرانِها رَكَضًا لاضطرابِها. قال ابن الأثير (٢): أصل الرِّكْضِ الضَرْبُ بالرجل و الإِصابه بها كما تُرَكِّضُ الدابَّةُ و تُصاب بالرجل، أراد الإِضرارَ بها و الأذى، المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقاً إلى التلبس عليها فى أمر دينها و طُهرها و صلواتها حتى أنساها ذلك عادتها، و صار فى التقدير كأنه يَرْكُضُ بآله من رَكَضاتِه. و

١٧- فى حديث ابن عبد العزيز قال: إنا لما دَفَنَّا الوليدَ رَكَضَ فى لحدِه. أى ضرب برجله الأرض. و التَّرَكَضَى و التَّرَكَضَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشَى على شكل تلك المِشِيه، و قيل: مِشِيه التَّرَكَضَى مِشِيه فيها تَرُقْلٌ و تَبَخُّرٌ، إذا فتحت التاء و الكاف قَصَرَتْ، و إذا كسرتَها مَدَدَتْ. و ارتَكَضَ الشىءُ: اضطربَ؛ و منه قول بعض الخطباء: انتقضت مِرَّتُه و ارتَكَضَتْ جِرَّتُه. و ارتَكَضَ فلان فى أمره: اضطربَ، و ربما قالوا رَكَضَ الطائرُ إذا حرك جناحيه فى الطيران؛ قال رؤبه: أَرَقِنى طارقُ هَمِّ أَرَقاءِ، و رَكَضَ غِرْبانٌ غَدَوْنَ نَعَقًا و أَرَكَضَتِ الفرس: تحرك ولدها فى بطنها و عَظَمَ؛ و أنشد ابن برى لأوس بن غلفاء الهُجيمى: و مُرَكِضُهُ صرِيحَتى أبوها، تُهانُ لها الغلامُ و الغلامُ و فلان لا- يَرْكُضُ المِحْجَنَ؛ عن ابن الأعرابى، أى لا- يَمْتَعِضُ من شىء و لا يَدْفَعُ عن نفسه. و المِرْكَضُ: مِحْرَاطُ النارِ و مِسْعَرُها؛ قال عامر بن العجلان الهذلى: تَرَمَّضَ من حَرِّ نَفَّاحِه، كما سَطَحَ الجَمْرُ بالمِرْكَضِ و رَكَضُ: اسم، و الله أعلم.

رمض:

الرَّمْضُ و الرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الحَرِّ. و الرَّمْضُ: حَرُّ الحجاره من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، و قيل: هو الحَرُّ و الرُّجوعُ عن المَبادى إلى المَحاضِر، و أرضُ رَمِضَه الحجاره. و الرَّمْضُ: شِدَّةُ وَقَعِ الشمس على الرمل و غيره: و الأرضُ رَمِضَاءُ. و منه

١٧- حديث عَقِيلٍ: فَجَعَلَ يَتَّبِعُ الفَنَى من شِدَّةِ الرَّمْضِ. و هو، بفتح الميم، المصدر، يقال: رَمَضَ يَرْمِضُ رَمَضًا. و رَمَضَ الإنسانُ رَمَضًا: مَضَى على الرَّمْضَاءِ، و الأرضُ رَمِضَةٌ. و رَمِضَ يَوْمًا، بالكسر، يَرْمِضُ رَمَضًا: اشتدَّ حَرُّه. و أَرَمَضَ الحَرُّ القومَ: اشتدَّ عليهم. و الرَّمْضُ: مصدر قولك رَمِضَ الرجلُ يَرْمِضُ رَمَضًا إذا احترقت قدماه فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ و أنشد: فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتُ، و الحَصَى رَمِضٌ، و الرِّيحُ ساكنة، و الظِّلُّ مُعْتَدِلٌ و رَمِضْتُ قَدَمَهُ من الرَّمْضَاءِ أى احترقت. و رَمِضَتِ الغنمُ تَرْمِضُ رَمَضًا إذا رَعَتْ فى شِدَّةِ

ص: ١٦٠

(١- ١). و روى هذا البيت فى ديوان زهير على هذه الصورة: عِنْدَ الدُّنَابِيِّ، لَهَا صَوْتُ و أَزْمَلَةٌ، يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَ تَهْتَلِكُ.

(٢- ٢). قوله [قال ابن إلخ] هو تفسير لحديث ابن عباس المتقدم فلعل بمسوده المؤلف تخريجاً اشتبه على الناقل منه فقدم و آخر.

الحر فحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وَاكْبَادُهَا وَاصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ.و.

١٦- فى الحديث: صلاةُ الأوابين إذا رَمَضَتِ الفِصَالُ. ؛ وهى الصلاةُ التى سَنَّها سيدنا رسولُ الله، صَلَّى اللهُ عليه و سلم، فى وقتِ الضُّحَى عند ارتفاعِ النهار. و فى الصباح: أى إذا وَجَدَ الفِصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ، يقول: فِصَالَهُ الضُّحَى تَلَكِ السَّاعَةَ ؛ قال ابن الأثير: هو أن تَحْمَى الرَّمْضَاءُ، وهى الرَّمْلُ، فَتَبْرُكُ الفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وِإِحْرَاقِهَا أَخْفَافَهَا.و.

١٦- فى الحديث: فلم تَكْتَحِلْ حتى كَادَتْ عيناها تَرَمُضَانِ . يروى بالضاد، من الرَّمْضَاءِ و شدة الحرّ.و.

١٧- فى حديث صفيه: تَشَكَّتْ عَيْنَيْهَا حتى كَادَتْ تَرَمُضُ . فإن روى بالضاد أراد حتى تَحْمَى. و رَمَضُ الفِصَالِ: أن تَخْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ و هو الرمل فتبرك الفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وِإِحْرَاقِهَا أَخْفَافَهَا و فراسَتَناها. و يقال: رَمَضَ الراعى مواشِيَه و أَرَمَضَها إذا رَعَاها فى الرَّمْضَاءِ و أَرَبَضَها عليها.و.

١٧- قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لراعى الشاء: عليك الظلف من الأرض لا ترمضها . ؛ و الظلف من الأرض: المكان الغليظ الذى لا- رَمَضَاءَ فيه. و أَرَمَضَ نِى الرَّمْضَاءِ أى أحرقتنى. يقال: رَمَضَ الراعى ماشيته و أَرَمَضَها إذا رعاها فى الرَّمْضَاءِ . و التَرْمُضُ: صَيْدُ الطَّبِى فى وقت الهاجره تتبعه حتى إذا نَفَسَخَتْ قوائمه من شدة الحر أخذته. و تَرَمَضْنَا الصيْدَ: رَمَيْنَاهُ فى الرَمَضِ حتى احترقت قوائمه فأخذناه. و وَجَدْتُ فى جَسَدِى رَمَضَهُ أى كالمليله. و الرَّمَضُ: حُرْقَةُ العَيْظِ. و قد أَرَمَضَهُ الأَمْرُ و رَمَضَ له، و قد أَرَمَضَ نِى هذا الأَمْرُ فَرَمَضْتُ ؛ قال رؤبه: و مَنْ تَسَكَّى مُغْلَةَ الإِرْمَاضِ أَوْ حُلَّهُ، أَعْرَكْتُ بالإِحْمَاضِ قال أبو عمرو: الإِرْمَاضُ كُلُّ ما أَوْجَعَ. يقال: أَرَمَضَ نِى أى أَوْجَعَنى. و ارْتَمَضَ الرجل من كذا أى اشتد عليه و أَقْلَقَهُ ؛ و أنشد ابن برى: إِنَّ أُحِيحاً ماتَ مِنْ غيرِ مَرَضٍ، و وُجِدَ فى مَرَمَضِهِ، حيث ارتمض عساقِلُ و جِباً فيها قَضَضُ و ارتمضت كِبِجُهُ: فسيدت. و ارتمضت لفلان: حزنْتُ له. و الرَّمَضِيُّ من السحاب و المطر: ما كان فى آخر القَيْظِ و أوّل الخريف، فالسحابُ رَمَضِيٌّ و المطرُ رَمَضِيٌّ، و إنما سُمى رَمَضِيّاً لِأنه يدرك سُيُخُونَهُ الشَّمْسِ و حَرِّها. و الرَّمَضُ: المطرُ يأتى قُبْلَ الخريف فيجد الأرض حارّه محترقه. و الرَّمَضِيَّةُ: آخر الميِّرِ، و ذلك حين تحترق الأرض لأنَّ أوّل الميِّرِ الرَّبِيعِيَّةُ ثم الصَّيْفِيَّةُ ثم الدَّفِئِيَّةُ، و يقال: الدَّفِئِيَّةُ ثم الرَّمَضِيَّةُ. و رمضان: من أسماء الشهور معروف ؛ قال: جاريه فى رمضان الماضى، تُقَطِّعُ الحديثَ بالإِيمَاضِ أى إذا تَبَسَّمتُ قَطَّعَ الناسُ حديثهم و نظروا إلى نَعْرِها. قال أبو عمر مُطَرِّزٌ: هذا خطأ، الإِيمَاضُ لا- يكون فى الفم إنما يكون فى العينين، و ذلك أنهم كانوا يتحدّثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث و مضت، و الجمع رَمَضاناتُ و رَمَضِيَّةٌ و أَرَمِضَاءُ و أَرَمِضَةٌ و أَرَمُضٌ ؛ عن بعض أهل اللغة، و ليس بثبت.

١٧- قال مطرز: كان مجاهد يكره أن يُجَمَعَ رمضانُ و يقول: بلغنى أنه اسم من أسماء الله عزّ و جلّ. ؛ قال ابن دريد: لما نقلوا أسماء الشهور عن

اللغة القديمه سموها بالأزمنه التي هي فيها فوافقَ رمضانَ أيامَ رَمَضِ الحرِّ و شدَّته فسَمَّى به. الفَرَاء: يقال هذا شهر رمضان، و هما شهرا ربيع، و لا- يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العريبه. يقال: هذا شعبانُ قد أَقبل. و شهر رمضان مأخوذ من رَمَضَ الصائم يَزِمُضُ إذا حَزَّ جَوْفُهُ من شدَّه العطش، قال الله عَزَّ و جَلَّ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ۚ و شاهدُ شَهْرِي ربيع قول أبي ذؤيب: به أَبَلَّتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا، فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا و اقْتِرَارُهَا نَسْؤُهَا: سَمْنُهَا. و اقْتِرَارُهَا: شَبْعُهَا. و أتاه فلم يُصِبْهُ فَرَمَضَ: و هو أن ينتظره شيئاً. الكسائي: أتيتَه فلم أَجِدْهُ فَرَمَضْتُهُ تَزِمِضاً ۚ قال شمر: تَزِمِضُهُ أن تنتظره شيئاً ثم تَمْضِي. و رَمَضَ النَّضِلَ يَزِمِضُهُ و يَزِمُضُهُ رَمَضاً: حدده. ابن السكيت: الرَّمَضُ مصدر رَمَضْتُ النَّضِلَ رَمَضاً إذا جعلته بين حجرين ثم دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَّ. و سَكَّيْنِ رَمِضُ بَيْنِ الرَّمَاضِ أَي حديد. و شَفْرَةُ رَمِضُ و نَضْلُ رَمِضُ أَي وَقِيعٌ ۚ و أنشد ابن بَرِي لِلوَضَّاحِ بنِ إِسْمَاعِيلَ: و إِن شِئْتِ، فاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِضِهِ جَمِيعاً، فَفَطَّغْنَا بِهَا عَقَدَ الْعُرَا و كل حادِّ رَمِضُ. و رَمَضْتُهُ أَنَا أَرَمُضُهُ و أَرَمُضُهُ إذا جعلته بين حجرين أَمْلَسِيْنِ ثم دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَّ. و

١٦- في الحديث: إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَزْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِضاً. ۚ قال شمر: الرَّمِضُ الحديد الماضي، فَعِيل بمعنى مفعول ۚ و قال: و ما رُمِضْتُ عِنْدَ الْقِيُونِ شِفَارُ أَي أُحِدَّتْ. و قال مُدْرِكُ الكلابي فيما روى أبو تراب عنه: ارْتَمَزَتِ الْفَرَسُ بِالرَّجُلِ و ارْتَمَضَتْ بِهِ أَي و ثَبَّتْ بِهِ. و الْمَرْمُوضُ: الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ. و مَرَزْنَا عَلَى مَرَمِضٍ شَاهٍ و مَنَدَهُ شَاهٍ، و قد أَرَمَضْتُ الشَّاهَ فَأَنَا أَرَمِضُهَا رَمَضاً، و هو أن تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا و تَبْقَرُ بطنها و تخرج حُشَوَتِهَا، ثم تُوقَدُ عَلَى الرِّضَافِ حَتَّى تَحْمَرَ فَتَصِيرُ نَاراً تَتَّقَدُ، ثم تطرحها في جوف الشاه و تكسر ضلوعها لتنطبق على الرضاف، فلا يزال يتابع عليها الرضاف المَحْرَقَه حَتَّى يَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لَحْمَهَا، ثم يُقَشَّرُ عنها جلدُها الذي يسلخ عنها و قد استوى لحمها ۚ و يقال: لحم مَرْمُوضٍ، و قد رُمِضَ رَمَضاً ابن سیده: رَمَضَ الشَّاهَ يَزِمُضُهَا رَمَضاً أَوْ قَدْ عَلَى الرِّضْفِ ثم شَقَّ الشَّاهَ شَقًّا و عليها جلدُها، ثم كَسَّرَ ضُلُوعَهَا من باطن لتطمئن على الأَرْضِ، و تحتها الرِّضْفُ و فوقها المَلَّةُ، و قد أَوْقَدُوا عَلَيْهَا إِذَا نَضَجَتْ قَشَرُوا جلدُها و أَكَلُوهَا، و ذلك الموضع مَرَمِضُ، و اللَّحْمُ مَرْمُوضٌ. و الرَّمِضُ: قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيدِ غَيْرَ أَنِ الْحَنِيدَ يَكْسَرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ. و ارْتَمَضَ الرَّجُلُ: فَسَدَ بَطْنُهُ و مَعِدَّتُهُ ۚ عن ابن الأعرابي.

روض:

الرَّوْضَةُ: الأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ. و الرَّوْضَةُ: البُسَيْتَانِ الْحَسَنُ ۚ عن ثعلب. و الرَّوْضَةُ: المَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ، و لا يقال في موضع الشجر روضه، و قيل: الروضة عُشْبٌ و ماءٌ و لا- تُكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَاءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا. و قال أبو زيد الكلابي: الروضة القاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ و هي تكون كَسَعِهِ بَغْدَادَ. و الرَّوْضَةُ أَيضاً: مِنَ الْبَقْلِ

ص: ١٦٢

و العُشب، و قيل: الروضه قاع فيه جراثيم و رواب، سهله صغار في سرار الأرض يستنقع فيها الماء، و أصغر الرياض مائة ذراع. و

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: بين قبري أو بيتي و منبري روضة من رياض الجنة. / الشك من ثعلب فسره هو و قال: معناه أنه من أقام بهذا الموضع فكأنه أقام في روضه من رياض الجنة، يُرغب في ذلك، و الجمع من ذلك كله روضات و رياض و روض و رياضان، صارت الواو ياء في رياض للكسره قبلها، هذا قول أهل اللغة / قال ابن سيده و عندي أن رياضاً ليس بجمع روضه إنما هو روض الذي هو جمع روضه، لأن لفظ روض، و إن كان جمعاً، قد طابق وزن ثور، و هم مما قد يجمعون الجمع إذا طابق وزن الواحد جمع الواحد، و قد يكون جمع روضه على طرح الزائد الذي هو الهاء. و أروضت الأرض و أراضت: ألبسها النبات. و أراضها الله: جعلها رياضاً. و روضها السيل: جعلها روضه. و أرضت مستروضه: تنبت نباتاً جيداً أو استوى بقلها. و المستروض من النبات: الذي قد تناهى في عظمه و طوله. و روضت القراح: جعلتها روضه. قال يعقوب: قد أراض هذا المكان و أروض إذا كثرت رياضه. و أراض الوادي و استراض أى استنقع فيه الماء، و كذلك أراض الحوض / و منه قولهم: شربوا حتى أراضوا أى رويوا فنفعوا بالرّي. و أتانا بإناءٍ يريض كذا و كذا نفساً. قال ابن بري: يقال أراض الله البلاد جعلها رياضاً / قال ابن مقبل: ليلى بعضهم جيران بعض بعمول، فهو مولى مريض قال يعقوب: الحوض المستريض الذي قد تبطح الماء على وجهه / و أنشد: خضراء فيها و ذمات بيض، إذا تمس الحوض يسير يريض يعنى بالخضراء دلوأ. و الودمات: السيور. و روضه الحوض: قد ر ما يعطى أرضه من الماء / قال: و روضه سقيت منها نضوتى قال ابن بري: و أنشد أبو عمرو في نوادره و ذكر أنه لهميان السعدى: و روضه في الحوض قد سقيتها نضوى، و أرض قد أبت طويتها و أراض الحوض: غطى أسفله الماء، و استراض: تبطح فيه الماء على وجهه، و استراض الوادى: استنقع فيه الماء. قال: و كأن الروضه سميت روضه لاستراضه الماء فيها، قال أبو منصور: و يقال أراض المكان إراضه إذا استراض الماء فيه أيضاً. و

١٤- فى حديث أمّ مَعْبِدٍ: أنّ النبي، صلى الله عليه و سلم، و صاحبيه لما نزلوا عليها و حلتوا شاتها الحائِل شربوا من لبنها و سقوها، ثم حلبوا فى الإناء حتى امتلأ، ثم شربوا حتى أراضوا. / قال أبو عبيد: معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن، قال: ثم أراضوا و أروضوا من المروضه و هى الرثيه، قال: و لا أعلم فى هذا الحديث حرفاً أغرب منه / و قال غيره: أراضوا شربوا عللاً بعد نهلٍ مأخوذ من الروضه، و هو الموضع الذى يشتنق فيه الماء، أرادت أنهم شربوا حتى رويوا فنفعوا بالرّي، من أراض الوادى و استراض إذا استنقع فيه الماء،

وَأَرْضَ الْحَوْضِ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ: رَوْضُهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ أَيْضًا: فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ الرَّهِيظَ. أَيْ يُزَوِّجُهُمْ بَعْضَ الرِّئِيِّ، مِنْ أَرْضِ الْحَوْضِ إِذَا صُبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يُوَارِي أَرْضَهُ، وَجَاءَنَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا، قَالَ: وَالرَّوْيَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالرَّوْضُ: نَحْوُ مِنْ نِصْفِ الْقَرْبَةِ مَاءً. وَأَرْضُهُمْ: أَرْوَاهُمْ بَعْضَ الرِّئِيِّ. وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَهُ مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ. أَبُو عَمْرٍو: أَرْضَ الْحَوْضِ، فَهُوَ مُرِيضٌ. وَفِي الْحَوْضِ رَوْضُهُ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ وَارْتَضَهُ، وَقَالَ: هِيَ الرَّوْضَةُ وَالرَّيْضَةُ وَالْأَرِيضَةُ وَالْإِرِيضَةُ وَالْمُشْتَرِيضَةُ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا لَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ وَاسْفَلَ السُّهُولَةِ صِيَابَةٌ تُمَسِّكُ الْمَاءَ فَهُوَ مَرَاضٌ، وَجَمْعُهَا مَرَايِضٌ وَمَرَاضَاتٌ، فَإِذَا احتاجوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَايِضِ حَفَرُوا فِيهَا جِفَارًا فَشَرِبُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ أَحْسَانِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا. وَقَصِيدَةُ رِيضِ الْقَوَافِي إِذَا كَانَتْ صِيَابَةٌ لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَائِمَهَا الشُّعْرَاءُ. وَأَمْرٌ رِيضٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: رِيَاضُ الصَّيَّانِ وَالْحَزْنُ فِي الْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ مَطْمَئِنَّةً مَسْتَوِيَةً يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، فَتُنْتَبِثُ ضَرْبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ وَالذُّبُولُ، فَإِذَا كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبَرَاقِ وَالْقِفَافِ فَهِيَ السُّلْقَانُ، وَاحِدُهَا سِلْقٌ، وَإِذَا كَانَتْ فِي الْوَطَاءِ فَهِيَ رِيَاضٌ، وَرَبُّ رَوْضِهِ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السُّدْرِ الْبَرِّيِّ، وَرَبْمَا كَانَتْ الرُّوْضَةُ مِيَالًا فِي مِيلٍ، فَإِذَا عَرُضَتْ جَدًّا فَهِيَ قِيْعَانٌ، وَاحِدُهَا قَاعٌ. وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَاذِ وَالْمَسَاكَاتِ وَالتَّنَاهِي، فَهُوَ رَوْضُهُ. وَفُلَانٌ يُرَاوِضُ فُلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَيْ يُدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ. أَيْ تَجَادَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَاعِيْعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ مِنَ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُوَاصِيَةُ فَهُوَ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ، وَيُسَمَّى بَيْعَ الْمُوَاصِفَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَصِفَهَا وَيَمْدَحَهَا عِنْدَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيْبِ: أَنَّهُ كَرِهَ الْمُرَاوِضَةَ. وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَجِيْزُهُ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصِّفَةَ. وَقَالَ شَمْرٌ: الْمُرَاوِضَةُ أَنْ تُوَاصِفَ الرَّجُلَ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ. وَالرِّيْضُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمْهَرْ الْمِشِيَةَ وَلَمْ يَذَلِّ لِرَاكِبِهِ. ابْنُ سِيْدِهِ: وَالرِّيْضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ ضِدُّ الدَّلُولِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، قَالَ الرَّاعِي: فَكَأَنَّ رِيْضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا، كَانَتْ مُعَاوَدَةً الرَّكَابِ ذُلُولًا قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمْهَرَ الرِّيَاضَةَ. وَرَاضَ الدَّابَّةَ يَرُوضُهَا رَوْضًا وَرِيَاضَةً: وَطَّأَهَا وَذَلَّلَهَا أَوْ عَلَّمَهَا السِّيْرَ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَرُضْتُ فَذَلَّلْتُ صَعْبَةً أَيْ إِذْلالَ دَلْ بِقَوْلِهِ أَيْ إِذْلالَ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ رُضْتُ ذَلَّلْتُ لِأَنَّهُ أَقَامَ الْإِذْلالَ مُقَامَ الرِّيَاضَةِ. وَرُضْتُ الْمَهْرَ أَرُوضُهُ رِيَاضًا وَرِيَاضَةً، فَهُوَ مَرُوضٌ، وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ، وَقَدْ ارْتَاضَتْ، وَكَذَلِكَ رَوْضَتُهُ شُدَّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَنَاقَةٌ رِيْضٌ: أَوَّلُ مَا رِيْضَتْ وَهِيَ

صَعْبُهُ بعد، وكذلك العَرُوضُ والعَسِيرُ والقَصِيبُ من الإبل كَلَّهُ، والأنثى والذكر فيه سواء، وكذلك غلام رِيَّضٌ، وأصله رِيَّوَضٌ فقلبت الواو ياءً وأدغمت؛ قال ابن سيده: وأما قوله: على حين ما بي من رياضٍ لصيغته، وبرح بي أنقاضهنَّ الرجائع فقد يكون مصدر رُضْتُ كقمت قياماً، وقد يجوز أن يكون أراد رياضه فحذف الهاء كقول أبي ذؤيب: ألا- لَيْتَ شِعْرِي، هل تَنْظُرُ خالِدٌ عيادي على الهجرانِ أم هو يائِسٌ؟ أراد عيادتي فحذف الهاء، وقد يكون عيادي هنا مصدر عَمِدْتُ كقولك قمت قياماً إلا أن الأعرافَ رياضته و عيادته؛ و رجل رايضٌ من قوم راضيه و رُوَضٍ و رُوَاضٍ. و اشتراضَ المكان: فَسَّيْحٌ و اتَّسَعَ. و أفعلهُ ما دام النفسُ مُسْتَرِيضاً أى مُتَسِّعاً طيباً؛ و استعمله حميد الأرقط في الشعر و الرجز فقال: أَرْجَزاً تُرِيدُ أم قَرِيضاً؟ كلاهما أُجيدُ مُسْتَرِيضاً أى واسعاً ممكناً، و نسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلى، قال ابن برى: نسبه أبو حنيفة للأرقط و زعم أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز.

## فصل الشين المعجمه

شرض:

قال الأنزهرى: أهملت الشين مع الضاد إلا قولهم جمل شِرْوَاضٌ: رِخْوَةٌ ضَخْمٌ، فإن كان ضَخْمًا ذا قَصِيرَةٍ غليظه و هو ضَيْلٌ، فهو جِرْوَاضٌ، و الجمع شَرَاوِيضٌ، و الله أعلم.

شرنض:

الليث: جمل شِرْنَاضٌ ضَخْمٌ طويل العُنُقِ، و جمعه شَرَانِيضٌ؛ قال أبو منصور: لا أعرفه لغيره.

شمرض:

قال فى الخماسى: و الشَّمْرُ ضَاضٌ شجره بالجزيره فيما قيل، قال أبو منصور: هذا منكر، و يقال: بل هى كلمه معاياه كما قالوا عُهْمُخٌ، قال: فإذا بدأت بالضاد هُدِرَ، و الله أعلم.

## فصل الصاد المهمله

التهذيب: قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد مَعْقُومٌ لم يدخل معاً فى كلمه واحده من كلام العرب إلا فى كلمه وضعت مثلاً لبعض حُساب الجُمَّل و هى صعفض، هكذا تأسيسها، قال: و بيان ذلك أنها تفسر فى الحساب على أن الصاد سَتُونٌ و العين سبعون و الفاء ثمانون و الضاد تسعون، فلما قبحت فى اللفظ حولت الضاد إلى الصاد فليل صعفض.

## فصل العين المهمله

عجمض:

ابن دريد: العَجْمَضَى ضرب من التمر.



عرض:

العَرْضُ: خلافُ الطُّولِ، وجمعُ أَعْرَاضٍ / عن ابن الأعرابي / و أنشد: يَطُورُونَ أَعْرَاضَ الفِجَاجِ العُغْبَرِ، طَى أخى التَّجْرِ بُرودَ التَّجْرِ و فى الكثيرِ عُرُوضٌ و عِرَاضٌ / قال أبو ذؤيب يصف بردونا: أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَيْلِ أَرْقُبُهُ، كَأَنَّهُ فى عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ؟

ص: ١٦٥

وقال الجوهري: أى فى شِقِّه و نَاحِيته. و قد عَرَضَ يَعْرِضُ عَرَضاً مِثْلَ صَيِّغَةِ غَرَأَ، و عَرَضَهُ، بِالْفَتْحِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ، يَدَّهْمُ عَرَضُهُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَ طُولُهَا فَهُوَ عَرِيضٌ وَ عَرَاضٌ، بِالضَّمِّ، وَ الْجَمْعُ عَرِضَانٌ، وَ الْأُنْثَى عَرِيضَةٌ وَ عَرَاضَةٌ. وَ عَرَضْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ عَرِيضاً، وَ قَالَ اللَّيْثُ: أَعْرَضْتُهُ جَعَلْتَهُ عَرِيضاً. وَ تَعَرِيضُ الشَّيْءِ: جَعَلْتَهُ عَرِيضاً. وَ الْعَرَاضُ أَيْضاً: الْعَرِيضُ كَالْكُبَّارِ وَ الْكَبِيرِ.

١٦- فى حديث أُحُدٍ: قَالَ لِلْمَنْهَزِمِينَ لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً. أَى وَاسِعَةً.

١٦- فى الحديث: لئن أَقْصَيْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ. أَى جِئْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً وَ بِالْمَسْأَلَةَ وَاسِعَةً كَبِيرَةً. وَ الْعَرَاضَاتُ: الْإِبِلُ الْعَرِيضَاتُ الْآثَارُ. وَ يُقَالُ لِلْإِبِلِ: إِنَّهَا الْعَرَاضَاتُ أَثَرًا؛ قَالَ السَّاجِعُ: إِذَا طَلَعَتِ الشُّعْرَى سَيِّفَرًا، وَ لَمْ تَرَ مَطَرًا، فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَ لَا إِمْرًا، وَ أَرْسَلِ الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا، يَبْغِينَكَ فِى الْأَرْضِ مَعْمَرًا؛ السَّفَرُ: بِيَاضِ النَّهَارِ، وَ الْإِمْرُ الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ، وَ الْإِمْرَةُ الْأُنْثَى، وَ إِنَّمَا خَصَّ الْمَذْكُورَ مِنَ الضَّأْنِ وَ إِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا أَعْجَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعَزِ، وَ الْمَعَزُ تَدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّأْنُ. وَ الْعَرَاضَاتُ: الْإِبِلُ. وَ الْمَعْمَرُ: الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ؛ أَى أَرْسَلِ الْإِبِلَ الْعَرِيضَةَ الْآثَارَ عَلَيْهَا رُكْبَانُهَا لِيُوتَاذُوا لَكَ مَنْزِلًا تَنْتَجِعُهُ، وَ نَصَبَ أَثَرًا عَلَى التَّمْيِيزِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ؛ أَى وَاسِعٍ وَ إِن كَانَ الْعَرِضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِى الْأَجْسَامِ وَ الدُّعَاءُ لَيْسَ بِجَسْمٍ. وَ أَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا: وَ لِدَتْهُمْ عَرَاضًا. وَ أَعْرَضَ: صَارَ ذَا عَرَضٍ. وَ أَعْرَضَ فِى الشَّيْءِ: تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: فَعَالَ فَتَى بَنَى وَ بَنَى أَبُوهُ، فَأَعْرَضَ فِى الْمَكَارِمِ وَ اسْتَيْطَالَ جَاءَ بِهِ عَلَى الْمِثْلِ لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طَوْلٌ وَ لَا عَرَضٌ فِى الْحَقِيقَةِ. وَ قَوْلُ عَرَاضَةَ: عَرِيضَةٌ؛ وَ قَوْلُ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: فَعَرَضْتُهُ فِى سَاقِ أَسِيمَتِهَا، فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَ الْكَعْبِ لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَ أَرَاهُ أَرَادَ: عَيَّيْتُ فِيهَا عَرَضَ السَّيْفِ. وَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ: مُثَرِّ كَثِيرُ الْمَالِ. وَ قِيلَ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ، أَرَادَ كَثِيرُ فَوْضِ الْعَرِيضِ مَوْضِعِ الْكَثِيرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ، وَ كَذَلِكَ لَوْ قَالَ طَوِيلٌ لَوْجَةً عَلَى هَذَا، فَافْهَمْ، وَ الَّذِى تَقَدَّمَ أَعْرَفُ. وَ أَمْرَاهُ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ: وَ لُودٌ كَامِلَةٌ. وَ هُوَ يَمْشِى بِالْعَرَضِيَّةِ وَ الْعَرَضِيَّةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَى بِالْعَرَضِ. وَ الْعَرَاضُ: مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ سَمٌّ، قِيلَ: هُوَ خَطٌّ فِى الْفَخِذِ عَرَضًا؛ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَرَهُ أَبِي عَلَى، تَقُولُ مِنْهُ: عَرَضَ بَعِيرَهُ عَرَضًا. وَ الْمَعْرَضُ: نَعَمٌ وَ سِيمُهُ الْعَرَاضُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: سَيِّفِيًّا بِحَيْثُ يُهَمِّلُ الْمَعْرَضُ تَقُولُ مِنْهُ: عَرَضْتُ الْإِبِلَ. وَ إِبِلٌ مُعْرَضَةٌ: سَمَّتْهَا الْعَرَاضُ فِى عَرَضِ الْفَخِذِ لَا- فِى طَوْلِهِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَرَضْتُ الْبَعِيرَ وَ عَرَضْتُهُ تَعَرِيضًا. وَ عَرَضَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ يَعْرِضُهُ عَرَضًا: أَرَاهُ إِيَّاهُ؛ وَ قَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْهَةَ:

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَهُ

أَرَادَ: لَقَدْ كَانَ لِي فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَيْتَنِي بِهِ، وَ لَوْ عَرَّضْتَهُمْ عَلَيَّ مَكَانَ مُصَيَّبِيَّتِي بَابِنِي لَقَبِلْتُ، وَ أَرَادَ: وَ مَعْرَضُهُ عَلَيَّ فَفَصَلَ. وَ عَرَّضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ، وَ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَ مَعْنَاهُ عَرَّضْتُ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ. وَ عَرَّضْتُ الْجَارِيَةَ وَ الْمَتَاعَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَّضًا، وَ عَرَّضْتُ الْكِتَابَ، وَ عَرَّضْتُ الْجُنْدَ عَرَّضَ الْعَيْنِ إِذَا أَمُرَزْتَهُمْ عَلَيْكَ وَ نَظَرْتَ مَا حَالَهُمْ، وَ قَدْ عَرَّضَ الْعَارِضُ الْجُنْدَ وَ اعْتَرَّضُوا هُمْ. وَ يُقَالُ: اعْتَرَّضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا كُنْتَ وَقَفْتَ الْعَرَّضَ رَاكِبًا، قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ عَرَّضْتُ بِالْبَعِيرِ عَلَى الْحَوْضِ، وَ صَوَابُهُ عَرَّضْتُ الْبَعِيرَ، وَ رَأَيْتَ عَدَّهُ نَسَخَ مِنَ الصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَ عَرَّضْتُ الْبَعِيرَ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ وَ أَصْلَحَ لَفْظُهُ فِيمَا بَعْدَ. وَ قَدْ فَاتَهُ الْعَرَّضُ وَ الْعَرَّضُ، الْأَخِيرُهُ أَعْلَى، قَالَ يُونُسُ: فَاتَهُ الْعَرَّضُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، كَمَا تَقُولُ قَبْضَ الشَّيْءِ قَبْضًا، وَ قَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ أَيْ فِيمَا قَبْضُهُ، وَ قَدْ فَاتَهُ الْعَرَّضُ وَ هُوَ الْعَطَاءُ وَ الطَّمْعُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَلْقَى مِنَ الْجَدِّثَانِ وَ الْعَرَّضِ الْقَرِيبِ أَيْ الطَّمْعِ الْقَرِيبِ. وَ اعْتَرَّضَ الْجُنْدَ عَلَى قَائِدِهِمْ، وَ اعْتَرَّضَ النَّاسَ: عَرَّضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا. وَ اعْتَرَّضَ الْمَتَاعَ وَ نَحْوَهُ وَ اعْتَرَّضَهُ عَلَى عَيْنِهِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ نَظَرَ إِلَيْهِ عَرَّضَ عَيْنٍ؛ عَنْهُ أَيْضًا، أَيْ اعْتَرَّضَهُ عَلَى عَيْنِهِ. وَ رَأَيْتَهُ عَرَّضَ عَيْنٍ أَيْ ظَاهِرًا عَنْ قَرِيبٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ: تُعَرَّضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَّضَ الْحَصِيرِ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ تَوَضَّعَ عَلَيْهَا وَ تَبَسَّطَ كَمَا تُبَسَّطُ الْحَصِيرُ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ عَرَّضَ الْجُنْدَ بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ لِإِظْهَارِهِمْ وَ اخْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ. وَ يُقَالُ: انْطَلَقَ فُلَانٌ يَتَعَرَّضُ بِجَمَلِهِ السُّوقَ إِذَا عَرَّضَهُ عَلَى الْبَيْعِ. وَ يُقَالُ: تَعَرَّضَ أَيْ أَقْبَمَهُ فِي السُّوقِ. وَ عَارَّضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً: قَابَلَهُ، وَ عَارَّضْتُ كِتَابِي بِكِتَابِهِ أَيْ قَابَلْتَهُ. وَ فُلَانٌ يُعَارِضُنِي أَيْ يُبَارِينِي. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ جَبْرِيْلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَ إِنَّهُ عَارَّضَهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَارَضَةِ الْمُقَابَلَةِ. وَ أَمَا الَّذِي

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا جَلْبَ وَ لَا جَنْبَ وَ لَا اعْتِرَاضَ. فَهُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بَفَرَسِهِ فِي السَّبَاقِ فَيَدْخُلَ مَعَ الْخَيْلِ؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ سُرَّاقَةَ: أَنَّهُ عَرَّضَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَبِي بَكْرٍ الْفَرَسَ. أَيْ اعْتَرَّضَ بِهِ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ. وَ أَمَا

١٤- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ: كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي غَزْوِهِ إِذَا رَجُلٌ يُقَرَّبُ فَرَسًا فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ. فَمَعْنَاهُ أَيْ يَسِيرُ حِذَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ. وَ أَمَا

٢، ٣- حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَخَذَ الْحَسِينُ فِي عِرَاضِ كَلَامِهِ. أَيْ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ وَ مُقَابَلِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَارَّضَ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ. أَيْ أَتَاهَا مُعْتَرِضًا مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَ لَمْ يَتْبَعْهَا مِنْ مَنزَلِهِ. وَ عَرَّضَ مِنْ سَلْعَتِهِ: عَارَّضَ بِهَا فَأَعْطَى سِلْعَةً وَ أَخَذَ أُخْرَى. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: ثَلَاثُ



فيهن البركه منهن البيع إلى أجل و المِعَارِضُهُ . أى بيع العَرَضِ بالعَرَضِ، و هو بالسكون المَتَاعُ بالمتاع لا نَقَدَ فيه. يقال: أخذت هذه السلعه عَرَضاً إذا أُعْطِيَتْ فى مقابلتها سلعه أُخرى. و عارضه فى البيع فَعَرَضَهُ يَعْرِضُهُ عَرَضاً: عَبَنَهُ. و عَرَضَ له من حَقِّه ثوباً أو متاعاً يَعْرِضُهُ عَرَضاً و عَرَضَ به: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مكانَ حَقِّه، و من فى قولك عَرَضْتُ له من حَقِّه بمعنى البديل كقول الله عز و جل: وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فى الْمَأْرُضِ يَخْلُقُونَ ۚ يقول: لو نشاء لجعلنا بدلکم فى الأرض ملائکة. و يقال: عَرَضْتُکَ أى عَوَّضْتُکَ. و العارِضُ: ما عَرَضَ من الأَعْطِيَةِ ۚ قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ: يا لَيْلُ، أَسَيْقَاكِ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ هل لك، و العارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ، فى هَجْمِهِ يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَائِضُ؟ قاله يخاطب امرأه خطبها إلى نفسها و رَغَبَهَا فى أَنْ تَنْكِحَهُ فقال: هل لك رَغْبَةٌ فى مائه من الإبل أو أكثر من ذلك؟ لأن الهجمه أوّلها الأربعون إلى ما زادت يجعلها لها مَهْرًا، و فيه تقديم و تأخير، و المعنى هل لك فى مائه من الإبل أو أكثر يُسَيِّرُ مِنْهَا قَائِضُها الذى يسوقها أى يُبْقِي لأنه لا يَقْدِر على سَوِّقِهَا لكثرتها و قوتها لأنها تَفَرِّقُ عليه، ثم قال: و العارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ أى الْمُعْطَى بدلَ بَضْعِكَ عَرَضاً عَائِضٌ أى آخِذٌ عَوَضاً مِنْكَ بالتزويج يكون كِفَاءً لما عَرَضَ مِنْكَ. و يقال: عَرَضْتُ أَعاضُ إذا اِعْتَضْتُ عَوَضاً، و عُضْتُ أَعِوَضُ إذا عِوَضْتُ عَوَضاً أى دَفَعْتُ، فقوله عَائِضٌ مِنْ عُضْتُ لا- من عُضْتُ، و من رَوَى يَغْدِرُ، أراد يَتْرُكُ من قولهم غادرتُ الشىء. قال ابن برى: و الذى فى شعره و العائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ أى و العَوَضُ مِنْكَ عَوَضٌ كما تقول الهَبَّةُ مِنْكَ هِبَةٌ أى لها مَوْجِعٌ. و يقال: كان لى على فلان نَقْدًا فَأَعَسِرْتُهُ فَأَعْتَرَضْتُ منه. و إذا طلب قوم عند قوم دَمًا فلم يُقَيِّدُوهم قالوا: نحن نَعْرِضُ منه فَأَعْتَرَضُوا منه أى اِقْبَلُوا الدية. و عَرَضَ الْفَرَسُ فى عَيْدِهِ: مَرَّ مُعْتَرِضاً. و عَرَضَ الْعُودَ على الْإِنَاءِ و السَّيْفِ على فَخِذِهِ يَعْرِضُهُ عَرَضاً و يَعْرِضُهُ، قال الجوهرى: هذه وحدها بالضم. و

١٦- فى الحديث: حَمَرُوا آيِنَتِكُمْ و لو بعود تَعْرِضُونَهُ عليه. أى تَضَعُونَهُ مَعْرُوضاً عليه أى بالعَرَضِ ۚ و عَرَضَ الرُّمَحَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً و عَرَضَهُ ۚ قال النابغة: لَهْنٌ عَلَيْهِم عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا، إذا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ و عَرَضَ الرامى الْقَوْسَ عَرَضاً إذا أَضَجَعَهَا ثم رَمَى عنها. و عَرَضَ له عارِضٌ من الْحُمَى و غيرها. و عَرَضْتُهُمْ على السيف قَتلاً. و عَرَضَ الشىءُ يَعْرِضُ و اعْتَرَضَ: انْتَصَبَ و مَنَعَ و صار عارِضاً كالخشبِ المنتصبِ فى النهر و الطريق و نحوها تَمَنَعُ السالکين سَيْلُوكَها. و يقال: اعْتَرَضَ الشىءُ دون الشىءِ أى حال دونه. و اعْتَرَضَ الشىءُ: تَكَلَّفَهُ. و أَعْرَضَ لك الشىءُ من بَعِيدٍ: بَدَأَ و ظَهَرَ ۚ و أنشد: إذا أَعْرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلِهَمَّةً، و عَرَدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فَلَقَا (١) أى يَدَتْ. و عَرَضَ له أمرٌ كذا أى ظهر. و عَرَضْتُ عليه أمرٌ كذا و عَرَضْتُ له الشىءُ أى أظهرته له و أبْرَزْتُهُ إليه. و عَرَضْتُ الشىءَ فَأَعْرَضَ أى

ص: ١٦٨

١-٣. قوله [فلقا] بالكسر هو الأمر العجب، و أنشد الصحاح: إذا أعرضت البيت شاهداً عليه و تقدم فى غرد ضبطه بفتح الفاء.

أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ كَبَبْتُهُ فَأَكَبْتُ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعْرَضٌ لَكُمْ. هَكَذَا رَوَى بِالْفَتْحِ، قَالَ الْحَرْبِيُّ: وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ. يُقَالُ: أَعْرَضَ الشَّيْءُ يُعْرَضُ مِنْ بَعِيدٍ إِذَا ظَهَرَ، أَيْ تَدْعُونَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ. هُوَ الظُّهُورُ وَالدُّخُولُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَاعْتَرَضَ فَلَانَ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ. وَالشَّيْءُ مُعْرَضٌ لَكَ: مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ. وَكُلُّ مُبْدٍ عُرْضَهُ مُعْرَضٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ، وَاسْمَحَرَّتْ كَأَنَّهَا بِأَيْدِي مُضِيلَتَيْنَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تُوَارِي الدُّمُوعَ، حِينَ جَدَّ انْحِدَارُهَا وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ: أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ. وَاعْتَرَضَ عُرْضَهُ: نَحَا نَحْوَهُ. وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسْنِهِ وَتَعَرَّضَ: لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: وَارَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي، وَكَأَنَّكَ أَخَا عُنْجَبِيَّةٍ وَاعْتِرَاضٍ وَقَالَ: تَعَرَّضْتُ، لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي، تَعَرَّضَ الْمُهْرَهُ فِي الطُّوَلِ وَالْعَرَضِ: مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَضُ الْأَمْرُ يُعْرَضُ لِلرَّجُلِ يُبْتَلَى بِهِ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَالْعَرَضُ مَا عَرَضَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لُصُوصٍ. وَالْعَرَضُ: مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْهَمُومِ وَالْأَشْغَالِ. يُقَالُ: عَرَضَ لِي يُعْرَضُ وَعَرَضَ يُعْرَضُ لِعَتَانَ. وَالْعَارِضُ: وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ، وَهِيَ الْحَاجَاتُ. وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ: الْآفَةُ تَعْرَضُ فِي الشَّيْءِ، وَجَمْعُ الْعَرَضِ أَعْرَاضٌ، وَعَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَشُبْهَةُ عَارِضُهُ: مُعْتَرِضُهُ فِي الْفُؤَادِ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضِهِ مِنْ شُبْهَةٍ. هُوَ وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا مُصَدَّرًا كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ. وَأَصْلُ أَبِي سَيِّدٍ عَرَضٌ وَحَجَرٌ عَرَضٌ مُضَافٌ، وَذَلِكَ أَنْ يُرْمَى بِهِ غَيْرُهُ عَمْدًا فَيَصَابُ هُوَ بِتِلْكَ الرَّمِيَةِ وَلَمْ يُرَدَّ بِهَا، وَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْمَى بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ. وَالْعَرَضُ فِي الْفَلَسَفَةِ: مَا يَوْجَدُ فِي حَامِلِهِ وَيَزُولُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ فُسَادِ حَامِلِهِ، وَمِنْهُ مَا لَا يَزُولُ عَنْهُ، فَالزَّائِلُ مِنْهُ كَأَدَمِ الشُّحُوبِ وَصَفْرِهِ اللَّوْنُ وَحَرَكَةِ الْمُتَحَرِّكِ، وَغَيْرُ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ وَالسَّبِيحِ وَالغُرَابِ. وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ: دَخَلَ فُسَادًا، وَتَعَرَّضَ الْحَبُّ كَذَلِكَ؛ قَالَ لَبِيدٌ: فَاقْطَعْ لُبَانَهُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصِيْلُهُ، وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلِّهِ صَرَامُهَا وَقِيلَ: مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ أَيْ تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ كَمَا يَتَعَرَّضُ الرَّجُلُ فِي عُرُوضِ الْجَبَلِ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ يَذْكَرُ الثَّرِيًّا: إِذَا مَا الثَّرِيًّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ، تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفْصَلِ أَيْ لَمْ تَسْتَقِمْ فِي سِيرِهَا وَمَالَتْ كَالْوِشَاحِ الْمُعَوَّجِ

أثناؤه على جاريه تَوَشَّحَتْ به. و عَرَضُ الدنْيَا: ما كان من مال، قَلَّ أو كَثُر. و العَرَضُ: ما نِيلَ من الدنيا.

١٦- يقال: الدنْيَا عَرَضٌ حاضر يأكل منها البَرُّ و الفاجر. و هو حديث مَرَوِيٌّ. و فى التنزيل: يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَىٰ وَ يَقُولُونَ سَيُعَذِّبُنَا ۗ قَالَ أَبُو عبيده: جميع متاع الدنيا عَرَضٌ، بفتح الراء. و

١٦- فى الحديث: لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ إِلَّا غِنَىٰ النَّفْسِ. ۗ الْعَرَضُ، بالتحريك: متاع الدنْيَا و حُطَامُهَا، و أما العَرَضُ بسكون الراء فما خالف الثَّمَنِينَ الدَّرَاهِمَ و الدَّنَانِيرَ من متاع الدنيا و أثاثها، و جمعه عُرُوضٌ، فكل عَرَضٍ داخلٌ فى العَرَضِ و ليس كل عَرَضٍ عَرَضًا. و العَرَضُ: خِلافُ النِّقْمِ من المال؛ قال الجوهري: العَرَضُ المتاع، و كلُّ شَيْءٍ فهو عَرَضٌ سوى الدَّرَاهِمِ و الدَّنَانِيرِ فَإِنِهما عين. قال أبو عبيد: العُرُوضُ الْأَمْتَعَةُ التى لا يدخلها كيل و لا وَزْنٌ و لا يكون حيواناً و لا عقاراً، تقول: اشتريت المتاع بعَرَضٍ أى بمتاعٍ مثله، و عَارَضْتُهُ بمتاعٍ أو دابته أو شىءٍ مُعَارَضَةً إِذَا بادلته به. و رجلٌ عَرِيضٌ مثل فِسِّيْقٍ: يَتَعَرَّضُ النَّاسُ بِالشَّرِّ؛ قال: و أَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضاضَةٌ، تَمَرَّسَ بى مِنْ حَيْنِهِ، و أنا الرِّقْمُ و استَعَرَضَهُ: سأله أن يَغْرِضَ عليه ما عنده. و استَعَرَضَ: يُعْطَى (١) مَنْ أَقْبَلَ و مَنْ أَدْبَرَ. يقال: استَعَرَضَ الْعَرَبُ أَى سَلَّ مَنْ شئت منهم عن كذا و كذا. و استَعَرَضْتُهُ أَى قلت له: اعْرِضْ عَلَىَّ ما عندك. و عَرَضُ الرَّجْلِ حَسْبُهُ، و قيل نَفْسُهُ، و قيل خَلِيقَتُهُ المحموده، و قيل ما يُمدح به و يُدْمُ. و

١٦- فى الحديث: إِنْ أَعْرَضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمِهِ يَوْمَكُمْ هَذَا. ۗ قال ابن الأثير: هو جمع العَرَضِ المذكور على اختلاف القول فيه؛ قال حسان: فَإِنَّ أَبَى و وَالِدَهُ و عَرِضَتِى لِعَرِضٍ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ قال ابن الأثير: هذا خاصٌ للنفس. يقال: أَكْرَمْتَ عَنْهُ عَرِضَتِى أَى صِيْنْتُ عَنْهُ نَفْسِى، و فلان نَقِيُّ العَرِضِ أَى بَرِيٌّ مَنْ أَنْ يُشْتَمَ أو يُعَابَ، و الجمع أَعْرَاضٌ. و عَرَضَ عَرِضَهُ يَغْرِضُهُ و اعْتَرَضَهُ إِذَا وقع فيه و انتقصه و شتمه أو قاتله أو ساواه فى الحسب؛ أنشد ابن الأعرابي: و قَوْمًا آخِرِينَ تَعَرَّضُوا لى، و لا- أَجْنَى من الناسِ اعْتَرَضَا أَى لا أَجَنَتْنى شَتْمًا مِنْهُمْ. و يقال: لا تُعَرِّضْ عَرِضَ فلان أَى لا تَدْكُرْهُ بسوء، و قيل فى قوله شتم فلان عَرِضَ فلان: معناه ذكر أسلافه و آباءه بالقبيح؛ ذكر ذلك أبو عبيد فأَنكر ابن قتيبه أن يكون العَرِضُ الْأَسْلَافَ و الْآبَاءَ، و قال: العَرِضُ نَفْسُ الرَّجُلِ، و قال فى قوله يَجْرى (٢) من أَعْرَاضِهِمْ مثلُ رِيحِ الْمَسْكِ أَى من أَنفُسِهِمْ و أَبْدَانِهِمْ؛ قال أبو بكر: و ليس احتجاجه بهذا الحديث حجة لأن الأعراضَ عند العرب المَوَاضِعُ التى تَعْرِقُ من الجسد؛ و دل على غَلَطِهِ قول مِسْكِينِ الدارِمِى: رَبِّ مَهْزُولٍ سَيِّمِينَ عَرِضُهُ، و سَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

ص: ١٧٠

(١- ١). قوله [و استعرض يعطى] كذا بالأصل.

(٢- ٢). قوله [يجرى] نص النهاية: و منه حديث صفة أهل الجنة إنما هو عرق يجرى، و ساق ما هنا.

معناه: رَبُّ مَهْزُولِ الْبَدَنِ وَالْجِسْمِ كَرِيمِ الْآبَاءِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعِرْضُ عِرْضُ الْإِنْسَانِ، ذَمٌّ أَوْ مِدْحٌ، وَهُوَ الْجَسَدُ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِلْحَطِيطِيِّ: كَأَنِّي بَكَعْتُ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ تُعْنِيهِ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ. أَيْ تُعْنِي بِذَمِّهِمْ وَذَمِّ أَسْلَافِهِمْ فِي شِعْرِكَ وَتَلْبِيهِمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَكِنَّ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ مَصُونَةٌ، إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ اللَّئَامِ تُفْرَفَرُ وَقَالَ آخَرُ: قَاتَلَكُمُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيْكَ الْبَدَلُ فِي صَوْنِ عِرْضِكَ الْجَرَبِ يُرِيدُ فِي صَوْنِ أَسْلَافِكَ اللَّئَامِ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ حَسَانَ: فَإِنَّ أَبِي وَالِدَهُ وَعِرْضِي أَرَادَ فَإِنَّ أَبِي وَالِدَهُ وَأَبَائِي وَأَسْلَافِي فَاتَى بِالْعُمُومِ بَعْدَ الْخُصُوصِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، أَتَى بِالْعُمُومِ بَعْدَ الْخُصُوصِ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي ضَمْضَمٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَيَّدْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ. أَيْ تَصَدَّقْتُ عَلَى مَنْ ذَكَرْنِي بِمَا يَزِجُّعُ إِلَيَّ عَيْنِيهِ، وَقِيلَ: أَيْ بِمَا يَلْحَقْنِي مِنَ الْأَذَى فِي أَسْلَافِي، وَلَمْ يَرِدْ إِذَا أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِأَسْلَافِهِ وَأَحْلَهُمْ لَهُ، لَكِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ آبَاءَهُ لِحَقَّتْهُ النَّقِيصَةُ فَأَحْلَهُ مِمَّا أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَذَى. وَعِرْضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمٌ الْعِرْضِ أَيْ كَرِيمٌ الْحَسَبِ. وَأَعْرَاضُ النَّاسِ: أَعْرَافُهُمْ وَأَحْسَابُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ. وَفُلَانٌ ذُو عِرْضٍ إِذَا كَانَ حَسِيْبًا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَيْتَ الْوَاحِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ. أَيْ لِصَاحِبِ الدَّيْنِ أَنْ يَذُمَّ عِرْضَهُ وَيَصِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحْرَمًا مِنْهُ لَا يُحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: عِرْضُهُ أَنْ يُغْلِظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِدَّ كَأَيْتِهِ مِنْهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ يَا ظَالِمَ أَنْصِفْنِي، لِأَنَّهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ.

١٧- قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: عِرْضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرَ.

١٤- فِي حَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ. أَيْ احْتَاطَ لِنَفْسِهِ، لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعِرْضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَا مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَيْلِفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزَمُهُ أَمْرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْتَقَصَ وَيُنْتَلَبَ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِذَا ذَكَرَ عِرْضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَزْتَفِعُ أَوْ يَسْتَقُطُّ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يُوَصِّفُ هُوَ بِهَا دُونَ أَسْلَافِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهِ لِنَقِيصَتِهِمْ بِعِيْبِهِمْ، لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعِرْضُ الْأَسْلَافَ وَالْآبَاءَ؛ وَاحْتِجَ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فُقْرِكَ، قَالَ: مَعْنَاهُ أَقْرِضْ مِنْ نَفْسِكَ أَيْ مِنْ عَابِكَ وَذَمِّكَ فَلَا تُجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لِتَشْتِ تَوْفِيْقِهِ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَأَذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِيَ عِرْضِي أَيْ أَعْمَالِي الْجَمِيلَةَ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ: يُبْنِيكَ ذُو عِرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ، وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلَ مَنْ عِلْمًا



ذو عَرِضِهِمْ: أَشْرَافُهُمْ، وقيل: ذو عَرِضِهِمْ حَسَبُهُمْ، والدليل على أن العرض ليس بالنفس ولا البدن

١٤- قوله، صَلَّى اللهُ عليه و سلم: دمُهُ و عَرِضُهُ . فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافياً عن قوله عَرِضُهُ لَأَنَّ الدَّم يَرادُ بِهِ ذَهَابُ النفس، و يدل على هذا

١٧- قول عمر للحطيئة: فَأَنْدَقَتِ تُغْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ . معناه بأفعالهم و أفعال أسلافهم. و العَرِضُ: بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ. و العَرِضُ: ما عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ. و العَرِضُ: الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ، و جَمَعَهَا أَعْرَاضٌ. و.

١٤- روى عن النبي، صَلَّى اللهُ عليه و سلم، أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ: لَا يَتَعَوَّطُونَ وَ لَا يَبُولُونَ إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ. أَي مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعَرَّقُ مِنَ الْجَسَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ مِنْهُ

١٧- حديث أم سلمة لعائشة: غَضُّ الْأَطْرَافِ وَ حَفَرُ الْأَعْرَاضِ . أَي إِنْهَنَ لِلْحَفَرِ وَ الصُّوْنِ يَتَسَرَّزْنَ؛ قَالَ: وَ قَدْ رَوَى بِكسْرِ الهمزة، أَي يُعْرِضَنَّ كَمَا كُرِّهَ لَهِنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَ لَا- يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ. و العَرِضُ، بالكسر: رائحة الجسد وغيره، طيبه كانت أو خبيثه. و العَرِضُ و الأَعْرَاضُ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَعَرَّقُ مِنَ الْجَسَدِ؛ يُقَالُ مِنْهُ: فُلَانٌ طِيبَ الْعَرِضِ أَي طِيبَ الرِّيحِ، وَ مُنْتَنُ الْعَرِضِ، وَ سِقْمَاءُ خَبِيثُ الْعَرِضِ إِذَا كَانَ مُنْتَنًا. قَالَ أَبُو عبيد: وَ الْمَعْنَى فِي الْعَرِضِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَابِنِ وَ هِيَ الأَعْرَاضُ، قَالَ: وَ لَيْسَ الْعَرِضُ فِي النِّسْبِ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الْعَرِضُ الْجَسَدُ وَ الأَعْرَاضُ الأَجْسَادُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ قَوْلُهُ عَرَقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مَعْنَاهُ مِنْ أَبْدَانِهِمْ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُذَهَبَ بِهِ إِلَى أَعْرَاضِ الْمَغَابِنِ. وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: لَبِنٌ طِيبَ الْعَرِضِ وَ امْرَأَةٌ طِيبَةُ الْعَرِضِ أَي الرِّيحِ. وَ عَرَّضْتُ فُلَانًا لِكَذَا فَتَعَرَّضَ هُوَ لَهُ، وَ الْعَرِضُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَ الأَثَلِ وَ النَّخْلِ وَ لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ، وَ قِيلَ: الأَعْرَاضُ الأَثَلُ وَ الأَرَاكُ وَ الحَمَضُ، وَ أَحَدُهَا عَرِضٌ؛ وَ قَالَ: وَ الْمَانِعُ الأَرْضُ [الأَرْضُ] ذَاتَ [ذَاتِ] الْعَرِضِ حَشِيَّتُهُ، حَتَّى تَمْنَعَ مِنْ مَرَعَى مَجَانِبِهَا وَ العَرُوضَاوَاتِ (١): أَمَا كُنْ تُنَبِّئُ الأَعْرَاضَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْنَاها. وَ عَارَضْتُ أَي أَخَذْتُ فِي عَرُوضٍ وَ نَاحِيَةٍ. وَ الْعَرِضُ: جَوْ الْبَلَدِ وَ نَاحِيَتُهُ مِنَ الأَرْضِ. وَ الْعَرِضُ: الوَادِي، وَ قِيلَ جَانِبُهُ، وَ قِيلَ عَرِضٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ. وَ الْعَرِضُ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَرِضَ أَضْيَبِحَ بَطْنُهُ نَخِيلاً وَ زَرَعًا نَابِتًا وَ فَصَافِصًا؟ وَ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ جَنَّ ذُبَابُهُ: زَنَابِيرُهُ وَ الأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ الأَزْرَقُ: الذُّبَابُ. وَ قِيلَ: كُلُّ وَادٍ عَرِضٌ، وَ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لَا يُجَاوِزُ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رُفِعَ لِرَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَارِضُ الْيَمَامَةِ.؛ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَ يُقَالُ لِلْجَبَلِ: عَارِضٌ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَ بِهِ سَمِيَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ، قَالَ: وَ كُلُّ وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عَرِضٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ شَاهِدًا عَلَى النُّكْرَةِ:

ص: ١٧٢

(١-٣). قوله [العروضاوات] هكذا بالأصل، و لم نجد لها فيما عندنا من المعاجم.

و يقال: أَخَصَبَ ذَلِكَ الْعَرُوضُ، وَأَخَصَبَتْ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ وَ هِيَ قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ بُطُونُ سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَ النَّخِيلُ. وَ الْأَعْرَاضُ: قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَ الْيَمَنِ. وَ قَوْلُهُمْ: اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ، وَ هِيَ مَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ وَ الْيَمَنِ وَ مَا حَوْلَهُمَا؛ قَالَ لَبِيدٌ: نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَ حَتَعَمَّا أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْيَمَنِ. وَ الْعَرُوضُ: النَّاحِيَةُ. يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ فِي عَرُوضٍ مَا تُعْجِبُنِي أَى فِي طَرِيقٍ وَ نَاحِيَةٍ؛ قَالَ التَّلْبِي: لِكُلِّ أَنَاسٍ، مِنْ مَعِدِّ، عَمَارِهِ، عَرُوضٌ، إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ، وَ جَانِبٌ يَقُولُ: لِكُلِّ حَتَّى حِرْزِ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ فَإِنْ حِرْزَهُمُ السُّيُوفُ، وَ عَمَارِهِ خَفِضَ لِأَنَّهُ بَدَلَ مِنْ أَنَاسٍ، وَ مِنْ رَوَاهُ عَرُوضٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، جَعَلَهُ جَمْعَ عَرُوضٍ وَ هُوَ الْجَبَلُ، وَ هَذَا الْبَيْتُ لِلْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ. وَ الْعَرُوضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا سَرَّتَ. وَ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ رَكُوضٌ بِلا عَرُوضٍ أَى بِلا حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ. وَ عَرُوضُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ: نَاحِيَتُهُ مِنْ أَى وَجْهِ جِئْتَهُ. يُقَالُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعْرُوضٍ وَجْهَهُ. وَ قَوْلُهُمْ: رَأَيْتُهُ فِي عَرُوضِ النَّاسِ أَى هُوَ مِنَ الْعَامَةِ (١). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْعَرُوضُ مَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ، مَوْثٌ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ عَاشُورَاءَ: فَأَمَرَ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ. ؛ قِيلَ: أَرَادَ مَنْ بِأَكْنَافِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ. وَ يُقَالُ لِلرَّسَاتِيْقِ بِأَرْضِ الْحِجَازِ الْأَعْرَاضُ، وَاحِدُهَا عَرُوضٌ ؛ بِالْكَسْرِ، وَ عَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْعَرُوضَ وَ هِيَ مَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ وَ مَا حَوْلَهُمَا؛ قَالَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ: يَا رَاكِبًا إِذَا عَرَضْتَ، فَبَلَّغْنَا نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: أَرَادَ فِيَا رَاكِبًا لِلنُّدْبَةِ فَحَذَفَ الْهَاءَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَسَافِي عَلَى يَوْسُفَ، وَ لَا يَجُوزُ يَا رَاكِبًا بِالتَّنْوِينِ لِأَنَّهُ قَصِدَ بِالنِّدَاءِ رَاكِبًا بَعِينَهُ، وَ إِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ يَا رَجُلًا إِذَا لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَ أَرَدْتَ يَا وَاحِدًا مِمَّنْ لَهُ هَذَا الْاسْمُ، فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ يَا رَجُلًا كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدَ لِأَنَّهُ يَتَعَرَّفُ بِحَرْفِ النِّدَاءِ وَ الْقَصْدُ؛ وَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ: فَأَبْلُغْ يَزِيدَ، إِنْ عَرَضْتَ، وَ مُنْذِرًا وَ عَمَّيْهِمَا، وَ الْمُشْتَبَهَ الْمُنَاسِمَا يَعْنِي إِنْ مَرَرْتَ بِهِ. وَ يُقَالُ: أَخَذْنَا فِي عَرُوضٍ مُنْكَرِهِ يَعْنِي طَرِيقًا فِي هَبُوطٍ. وَ يُقَالُ: سَرَرْنَا فِي عَرَاضِ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ تَسْتَقْبَلْهُمْ وَ لَكِنْ جِئْتَهُمْ مِنْ عَرُوضِهِمْ ؛ وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْبَيْعِثِ: مَدَّخْنَا لَهَا رَوْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ جَنَابَ الصُّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا قَالَ: عَارَضَتْ أَخَذَتْ فِي عَرُوضِ أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

جَنَابُ الصَّبَا أَي جَنَّبُهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عَارِضَتْ جَنَابَ الصَّبَا أَي دَخَلَتْ مَعْنَاهُ فِيهِ دُخُولًا لَيْسَتْ بِمُبَاحِثَةٍ، وَلَكِنَّهَا تُرِينَا أَنَّهَا دَاخِلَةٌ مَعْنَاهُ وَ لَيْسَتْ بِدَاخِلَةٍ. فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا أَي فِي فِعْلِ لَا يَتَيَّنُّهُ مَن يَرَاهُ، فَهُوَ مُسْتَعْجِمٌ عَلَيْهِ وَ هُوَ وَاضِحٌ عِنْدَنَا. وَ بَلَدٌ ذُو مَعْرَضٍ أَي مَرَعَى يُغْنِي المَاشِيَةَ عَنِ أَنْ تُغْلَفَ. وَ عَرَضَ المَاشِيَةَ: أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ العَلْفِ. وَ العَرَضُ وَ العَارِضُ: السَّحَابُ الَّذِي يَعْترِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَ قِيلَ: العَرَضُ مَا سَدَّ الأَفْقَ، وَ الجَمْعُ عَرُوضٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ: أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَادَثَتْ، وَ هَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا وَ العَارِضُ: السَّحَابُ المُطَلُّ يَعْترِضُ فِي الأَفْقِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَضِيهِ قَوْمِ عَادٍ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسِيئًا يَقْبَلُ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ؛ أَي قَالُوا هَذَا الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ سَحَابٌ فِيهِ الغَيْثُ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، وَ قِيلَ: أَي مَمَطَّرٌ لِنَا لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفَهُ لِعَارِضٍ وَ هُوَ نَكَرَةٌ، وَ العَرَبُ إِنَّمَا تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا فِي الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الأَفْعَالِ دُونَ غَيْرِهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: يَا رَبِّ غَابِطْنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ، لَأَقَى مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَ حِزْمَانًا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ هَذَا رَجُلٌ غَلَامَنَا. وَقَالَ أَعْرَابِي بَعْدَ عِيدِ الفَطْرِ: رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ وَ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلنَّكَرَةِ وَ أَضَافَهُ إِلَى المَعْرِفَةِ. وَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ العَظِيمِ مِنَ الجِرَادِ: عَارِضٌ. وَ العَارِضُ: مَا سَدَّ الأَفْقَ مِنَ الجِرَادِ وَ النَحْلِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ: رَأَى عَارِضًا يَغُورِي إِلَى مُشْمَخَرِّهِ، قَدَ احْتَجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا وَ يَقَالُ: مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدَ مَلَأَ الأَفْقَ. وَ أَنَا نَا جِرَادٌ عَرُوضٌ أَي كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: العَارِضُ السَّحَابُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ، وَ هُوَ مِثْلُ الجُلْبِ إِلاَّ أَنَّ العَارِضَ يَكُونُ أبيضَ وَ الجُلْبُ يَكُونُ أَصْفَاقًا مِنَ العَارِضِ وَ أبعَدُ. وَ يَقَالُ: عَرُوضٌ عَتُودٌ وَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الشَّجَرَ بِعَرُوضِ شِدْقِهِ. وَ العَرِيضُ مِنَ المِعْزَى: مَا فَوْقَ الفَطِيمِ وَ دُونَ الحَيْدَعِ. وَ العَرِيضُ: الجَدْيُ إِذَا نَزَا، وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ نَحْوُ سَنَةٍ وَ تَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَ النَبْتَ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي رَعَى وَ قَوَى، وَ قِيلَ: الَّذِي أُحْيِدَعُ. وَ فِي كِتَابِهِ لِأَقْوَالِ شَبَوَةَ: مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَلِكٍ وَ عَرْمَانٍ وَ مَزَاهِرٍ وَ عَرِضَانٍ؛ العَرِضَانُ: جَمْعُ العَرِيضِ وَ هُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ مِنَ المَعْزِ سَنَةً وَ تَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَ النَبْتَ بِعَرُوضِ شِدْقِهِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ العَرِضِ وَ هُوَ الوَادِي الكَثِيرِ الشَّجَرِ وَ النَخِيلِ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ حَكَّمَ فِي صَاحِبِ الغَنَمِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِشْلِهَا وَ عَرِضَانِهَا . وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: فَتَلَفَّتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا عَرِيضَانِ أَهْيَدَتُهُمَا لَهُ. وَ يَقَالُ لِوَاحِدِهَا عَرُوضٌ أَيْضًا، وَ يَقَالُ لِلعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَ أَرَادَ السَّفَادَ: عَرِيضٌ، وَ الجَمْعُ عَرِضَانٌ وَ عَرِضَانٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ، وَ بَاتَ يَسْتَقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ قَالَ ابْنُ بَرِي: أَي يَسْتَقِينَا لَبْنًا مَدِيْقًا كَأَنَّهُ بَطُونٌ

الثعالب. و عنده عَرِيضٌ أَى حَيْدَى ۚ و مثله قول الآخر: ما بال زَيْدٍ لِحِيهِ العَرِيضِ ابن الأعرابي: إِذَا أُجِدَّ العَنَاقُ و الحَيْدَى سُمِيَ عَرِيضاً و عَتُوداً، و عَرِيضٌ عَرُوضٌ إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوكَ بِعُرُوضٍ فِيهِ. و الغَنَمُ تَعَرَّضَ الشُّوكَ: تَنَاوَلُ مِنْهُ و تَأْكُلُهُ، تقول منه: عَرَضَتِ الشَّاهُ الشُّوكَ تَعَرَّضَهُ و الإِبِلُ تَعَرَّضَ عَرَضاً. و تَعَرَّضَ: تَعَلَّقَ مِنَ الشَّجَرِ لِتَأْكُلَهُ. و اعْتَرَضَ البَعِيرُ الشُّوكَ: أَكَلَهُ، و بَعِيرٌ عَرُوضٌ: يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ، و قيل: العَرُوضُ الَّذِي إِنْ فَاتَهُ الكَلَأُ أَكَلَ الشُّوكَ. و عَرَضَ البَعِيرُ يَعَرَّضُ عَرَضاً: أَكَلَ الشَّجَرَ مِنْ أَعْرَاضِهِ. قال ثعلب: قال النضر بن شميل: سمعت أعرابياً حجازياً و باع بعيراً له فقال: يأكل عَرَضاً و شَعْباً ۚ الشَّعْبُ: أَنْ يَهْتَضِمَ الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ، و قد تقدّم. و العريضة من الطباء: الذي قد قارب الإثناء. و العريضة، عند أهل الحجاز خاصة: الخصة، و جمعه عَرِضَانُ و عَرِضَانٌ. و يقال: أَعْرَضْتُ العَرِضَانَ إِذَا خَصَّيْتَهُمَا، و أَعْرَضْتُ العَرِضَانَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا لِلْبَيْعِ، و لا يكون العَرِضُ إِلا ذَكَراً. و لَقِحَتِ الإِبِلُ عَرَضاً إِذَا عَارَضَهَا فَحِيلٌ مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى. و جاءت المرأه بآبن عن مُعَارَضِهِ و عَرِاضٍ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ أَبُوه. و يقال للسَّفِيحِ: هُوَ ابْنُ المُعَارَضِ. و المُعَارَضُ: أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ فَيَأْتِيهَا بِلا نِكَاحٍ و لا مِلْكَ. و العَوَارِضُ مِنَ الإِبِلِ: اللّوَاتِي يَأْكُلْنَ العِضَاءَ عَرَضاً أَى تَأْكُلُهُ حَيْثُ وَجَدَتْهُ ۚ و قول ابن مقبل: مَهَارِيقُ فُلُوجٍ تَعَرَّضْنَ تَالِيَا مَعْنَاهُ يُعَرَّضُهُنَّ تَالٍ يَقْرُوهُنَّ فَقَلَبَ. ابن السكيت: يقال ما يَعَرَّضُكَ لِفُلَانٍ، بفتح الياء و ضم الراء، و لا تقل ما يُعَرَّضُكَ، بالتشديد. قال الفراء: يقال مَرَّ بِي فُلَانٌ فَمَا عَرَّضْنَا لَهُ، و لا تَعَرَّضُ لَهُ و لا تَعَرَّضُ لَهُ لِفُلَانٍ جِيْدَتَانِ، و يقال: هَذِهِ أَرْضٌ مُعَرَّضَةٌ يَشْتَعْرِضُهَا المَالُ و يَعْتَرِضُهَا أَى هِيَ أَرْضٌ فِيهَا نَبْتٌ يَرعَاهُ المَالُ إِذَا مَرَّ فِيهَا. و العَرُوضُ: الجَبَلُ، و الجمع كالجمع، و قيل: العَرُوضُ سَفْحُ الجَبَلِ و نَاحِيَتُهُ، و قيل: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يُغْلَى مِنْهُ الجَبَلُ ۚ قال الشاعر: كَمَا تَدْهِيْدَى مِنَ العَرُوضِ الجَلَامِيْدُ و يُشَدِّبُهُ الجَيْشُ الكَثِيْفُ بِهِ فيقال: ما هُوَ إِلاَّ عَرُوضٌ أَى جَبَلٌ ۚ و أَنشَدَ لِرُؤْبِهِ: إِنَّا، إِذَا قُضِنَا لِقَوْمٍ عَرُوضًا، لَمْ نُثَبِّ مِنْ بَغْيِ الأَعَادِي عِضًّا و العَرُوضُ: الجَيْشُ الضَّخْمُ مُشَبَّهٌ بِنَاحِيَةِ الجَبَلِ، و جمعه أَعْرَاضٌ. يقال: ما هُوَ إِلاَّ عَرُوضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ، و يقال: شُبِّهَ بِالْعَرُوضِ مِنَ السَّحَابِ و هُوَ ما سَدَّ الأَفُقَ. و

١٧- في الحديث: أن الحجاج كان على العَرُوضِ و عنده ابن عمر. ۚ كذا روى بالضم ۚ قال الحرابي: أظنه أراد العَرُوضَ جَمْعَ العَرُوضِ و هُوَ الجَيْشُ. و العَرُوضُ: الطَّرِيقُ فِي عَرُوضِ الجَبَلِ، و قيل: هُوَ ما اعْتَرَضَ فِي مَضِيْقٍ مِنْهُ، و الجمع عَرُوضٌ. و

١٦- في حديث أبي هريره: فأخذ في عَرُوضٍ آخَرَ. أَى فِي طَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الكَلَامِ. و العَرُوضُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي لَمْ تُرَضْ ۚ أَنشَدَ ثَعْلَبُ لِحَمِيْدٍ: فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي و مِخْجَنِي، و ما زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَدُوْدُهَا

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحيه أداريه و في اعتراض . و اعترضها : ركبها أو أخذها ريضاً . وقال الجوهرى : اعترضت البعير ركبته و هو صعب . و عروض الكلام : فحواه و معناه . و هذه المسأله عروض هذه أى نظيرها . و يقال : عرفت ذلك في عروض كلامه و معارض كلامه أى في فحوى كلامه و معنى كلامه . و المعرض : الذى يستدين ممن أمكنه من الناس . و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، أنه خطب فقال : إنَّ الأسيْفَ أُسَيِّفُ جُهَيْنَةَ رَضِيَ من دينه و أمانته بأن يقال سابق الحاج فاذان مُعْرَضاً فَأَصِيحَ قَدْ رِينَ به . قال أبو زيد : فاذان مُعْرَضاً يعنى اسْتَدَانَ معرضاً و هو الذى يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه . و قال الأصمعى فى قوله فاذان مُعْرَضاً أى أخذ الدين و لم يُبالِ أن لا يُؤدِّيهِ و لا ما يكون من التبعه . و قال شمر : المُعْرَضُ هاهنا بمعنى المُعْتَرِضِ الذى يَعْتَرِضُ لكل من يُقْرِضُهُ ، و العرب تقول : عَرَضَ لى الشىء و أَعْرَضَ و تَعَرَّضَ و اعْتَرَضَ بمعنى واحد . قال ابن الأثير : و قيل إنه أراد يعرض إذا قيل له لا تشيئ تدين فلا يقبل ، من أَعْرَضَ عن الشىء إذا ولَّاه ظهره ، و قيل : أراد مُعْرَضاً عن الأداء مؤلثاً عنه . قال ابن قتيبه : و لم نجد أَعْرَضَ بمعنى اعترض فى كلام العرب ، قال شمر : و من جعل مُعْرَضاً هاهنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن مُعْرَضاً منصوب على الحال من قولك فاذان ، فإذا فسرتة أنه يأخذه ممن يمكنه فالمُعْرَضُ هو الذى يُقْرِضُهُ لأنه هو المُمكنُ ، قال : و يكون مُعْرَضاً من قولك أَعْرَضَ ثوبُ الملبس أى اتسع و عَرَضَ و أنشد لطائى فى أَعْرَضَ بمعنى اعترض : إذا أَعْرَضْتَ للناظرين ، يدا لهم غفار بأعلى خدّها و غفار قال : و غفار ميسم يكون على الخد . و عَرَضَ الشىء : وسطه و ناحيته . و قيل : نفسه . و عَرَضَ النهر و البحر و عَرَضَ الحديث و عراضه : مُعْظَمُهُ ، و عَرَضَ الناس و عَرَضَهُم كذلك ، قال يونس : و يقول ناس من العرب : رأيتة فى عَرَضِ الناس يَعْنُونَ فى عَرَضِ . و يقال : جرى فى عَرَضِ الحديث ، و يقال : فى عَرَضِ الناس ، كل ذلك يوصف به الوسط ، قال لبيد : فَتَوَسَّطَا عَرَضَ السَّرِيِّ ، و صَدَعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا و قول الشاعر : تَرَى الرِّيشَ عَن عَرَضِهِ طامياً ، كَعَرَضِهِ كَفَوْقَ نِصَالٍ نِصَالًا - يَصِفُ مَاءً صَارَ رِيشُ الطَّيْرِ فَوْقَهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَمَا تَعْرِضُ [تَعْرُضُ] نَصِيءًا فَوْقَ نَصِيءٍ . و يقال : اضرب بهذا عَرَضَ الحائط أى ناحيته . و يقال : أَلْقَهُ فى أى أَعْرَضِ الدار شئت ، و يقال : خذه من عَرَضِ الناس و عَرَضِهِم أى من أى شق شئت . و عَرَضَ السَّيْفِ : صَفْحُهُ ، و الجمع أَعْرَاضٌ . و عَرَضُ العُنُقِ : جانبها ، و قيل : كلُّ جانبٍ عَرَضٌ . و العَرَضُ : الجانب من كل شىء . و أَعْرَضَ لك الظبى و غيره : أمكنك من عَرَضِهِ ، و نظر إليه مُعَارِضَةً و عن عَرَضٍ و عن عَرَضٍ أى جانب مثل عُسْرٍ و عُسْرٍ . و كل شىء أمكنك من عَرَضِهِ ، فهو مُعْرَضٌ لك . يقال : أَعْرَضَ لك الظبى فارمه أى

وَلَا يَكُ عُرْضُهُ أَي نَاحِيَتُهُ. وَخَرَجُوا يُضْرِبُونَ النَّاسَ عَن عُرْضِ أَي عَن شَقِّ وَنَاحِيَةِ لَا يَبَالُونَ مَن ضَرَبُوا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ أَي اعْتَرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَيَّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِيِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ مُنْسَحِحٌ. أَي جَانِبُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّرَابَ فَإِذَا هُوَ يَنْشُ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عُرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ آفِئَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ. ٢ العُرْضُ، بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ وَ النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ، حَدِيثِ الْحَجِّ: فَأَتَى جَمْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا. أَي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرْضًا (١). وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلَ عُمَرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَالِدٍ (٢) فَقَالَ: أَوْلَيْتَكَ فَوَارِسُ أَعْرَاضِنَا وَ شِفَاءُ أَمْرَانِنَا. ٢ الْأَعْرَاضُ جَمْعُ عَرْضٍ وَ هُوَ النَّاحِيَةُ أَي يَحْمُونَ نَوَاحِينَا وَ جِهَاتِنَا عَن تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ وَ هُوَ الْجَيْشُ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ أَي يَصُونُونَ بِيَلَائِهِمْ أَعْرَاضَنَا أَنْ تَذُمَّ وَ تُعَابَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَنَّمُ مِنْ قَتْلِ الْحَزْرِيِّ الْمُسِيءِ عَرْضِ. ٢ هُوَ الَّذِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ يَقْتُلُهُمْ. وَ اسْتَعْرَضَ الْخَوَارِجُ النَّاسَ: لَمْ يَبَالُوا مَنْ قَتَلُوهُ، مُسِيئًا أَوْ كَافِرًا، مِنْ أَيِّ وَجْهِ أَمَكْنَهُمْ، وَ قِيلَ: اسْتَعْرَضُوهُمْ أَي قَتَلُوا مِنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ وَ ظَفَرُوا بِهِ. وَ أَكَلُ الشَّيْءِ عَرْضًا أَي مُعْتَرِضًا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ،

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ: كُلُّ الْجُبْنِ عَرْضًا. أَي اعْتَرِضَهُ يَعْنِي كَلَهُ وَ اشْتَرَهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ كَيْفَمَا اتَّفَقَ وَ لَا تَسْأَلُ عَنْهُ أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ أَمْ مِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ أَمْ مِنْ عَمَلِ غَيْرِهِمْ؛ مَا خُوذَ مِنْ عَرْضِ الشَّيْءِ وَ هُوَ نَاحِيَتُهُ. وَ الْعَرْضُ: كَثْرَةُ الْمَالِ. وَ الْعَرَاضُ: الْهَدْيِيُّهُ يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. وَ عَرَّضَهُمْ عَرَاضَهُ وَ عَرَّضَهَا لَهُمْ: أَهْدَاهَا أَوْ أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا. وَ الْعَرَاضُ، بِالضَّمِّ: مَا يَعْرِضُهُ الْمَائِرُ أَي يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ. يُقَالُ: عَرَّضْنَا أَي أَطْعَمْنَا مِنْ عَرَاضِ تَيْكَمٍ؛ قَالَ الْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطٍ: يَقْدُمُهَا كُلُّ عَلَاةٍ عَلِيَّانٍ حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ هَذَا الْبَيْتَانِ فِي آخِرِ دِيْوَانِ الشَّمَاخِ، يَقُولُ: إِنْ هَذِهِ النَّاقَةُ تَتَقَدَّمُ الْحَادِيَّ وَ الْإِبِلَ فَلَا يَلْحَقُهَا الْحَادِيَّ فَتَسِيرُ وَحْدَهَا، فَيَسْقُطُ الْغَرَابُ عَلَى حَمَلِهَا إِنْ كَانَ تَمْرًا أَوْ غَيْرِهِ فَيَأْكُلُهُ، فَكَأَنَّهُا أَهْدَتْهُ لَهَا وَ عَرَّضَتْهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَكِبًا مِنْ تَجَارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثِيَابًا بَيْضًا. أَي أَهْدَوْا لَهُمَا، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ مَعَاذٍ: وَ قَالَتْ لَهَا امْرَأَتُهُ وَ قَدْ رَجَعَ مِنْ عَمَلِهِ أَيْنَ مَا جِئْتُ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَّالُ مِنْ عَرَاضِهِ أَهْلِهِمْ؟. تَرِيدُ الْهَدْيِيَّةَ. يُقَالُ: عَرَّضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ هَدْيِيَّتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبِيَّانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ. وَ يُقَالُ: اشْتَرَى عَرَاضَهُ لِأَهْلِكَ أَي هَدِيَّتَهُ وَ شَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَاهُ أَوْرَدَرُ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَرَاضِ الْهَدْيِيَّةِ: التَّعْرِيسُ مَا كَانَ مِنَ مِيرَةٍ أَوْ زَادٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ. يُقَالُ: عَرَّضْنَا أَي أَطْعَمْنَا مِنْ مِيرَتِكُمْ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَاضُ مَا أَطْعَمَهُ الرَّكْبُ مِنْ اسْتِطْعَمِهِ مِنَ أَهْلِ الْمِيَاهِ؛ وَ قَالَ هَمِيَانُ: وَ عَرَّضُوا الْمَجْلِسَ مَحْضًا مَا هَجَا

- ١-٣. قوله: عَرَضاً بفتح العين 7 هكذا فى الأصل و فى النهاية، و الكلام هنا عن عُرْض بضم العين.
- ٢-٤. قوله [عله بن خالد] كذا بالأصل، و الذى فى النهاية: عله بن جلد.

١٧- فى حديث أبى بكر و أضيافه :و قد عَرَضُوا فَأَبَوْا. ؛ هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله،و معناه أَطْعَمُوا و قَدَّمْ لَهُم الطَّعَامَ،و عَرَّضَ فلان إذا دام على أكل العريض ،و هو الإيمَرُ.و تَعَرَّضَ الرَّفَاقُ:سَأَلَهُم العُرَاضَاتِ .و تَعَرَّضْتُ الرَّفَاقَ أَسَأَلُهُمْ أَى تَصَيَّدْتُمْ لَهُمْ أَسَأَلُهُمْ.و قال اللحيانى: تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ و لِمَعْرُوفِهِمْ أَى تَصَيَّدْتُمْ.و جعلت فلاناً عَرَضَهُ لكذا أَى نَصَيْبْتَهُ له.و العارِضُ: الشاءُ أو البعير يُصَيَّبُ به الداء أو السبع أو الكسر فَيُنْحَرُ.و يقال:بنو فلان لا يأكلون إلا العوارِضِ أَى لا ينحرون إلا من داء يُصَيَّبُ بيها،يَعِيبُهُمْ بذلك،و يقال:بنو فلان أَكَّالُونَ لِلْعَوَارِضِ إذا لم يَنْحَرُوا إلا- ما عَرَّضَ له مَرَضٌ أو كَشِيرٌ خَوْفاً أن يموت فلا يَنْتَفِعُوا به،و العرب تُعَيِّرُ بأكله.و منه

١٦- الحديث :أنه بعث بُدْنَه مع رجل فقال:إِنْ عَرَّضَ لَهَا فأنْحَرُها. أَى إِنْ أَصَابَهَا مَرَضٌ أو كَسَرَ.قال شمر:و يقال عَرَّضْتُ من إِبِلِ فلان عارِضَهُ أَى مَرَّضْتُ و قال بعضهم: عَرَّضْتُ ،قال:و أجوده عَرَّضْتُ ؛ و أنشد: إذا عَرَّضْتُ مِنْهَا كَهَاءَ سَيِّمِينَهُ، فَلَا تُهَيِّدُ مِنْهَا،و اتَّشَقُّ و تَجَجِّبُ و عَرَّضْتُ الناقَةَ أَى أَصَابَهَا كَسَرٌ أو آفَهُ.و

١٦- فى الحديث :لكم فى الوظيفة الفريضة و لكم العارِضُ . ؛ العارض المريضه،و قيل:هى التى أَصَابَهَا كَسَرَ.يقال: عرضت الناقه إذا أَصَابَهَا آفَهُ أو كَسَرَ ؛ أَى إنا لا نأخذ ذات العيب فنضُرُّ بالصدقهِ.و عَرَّضْتُ العارِضَهُ تَعَرَّضُ عَرَضاً: ماتت من مَرَضٍ.و تقول العرب إذا قُرِبَ إِلَيْهِمْ لحم:أَعْيِطُ أَم عارِضه ؟ فالعبيط الذى يُنحر من غير عله،و العارِضه ما ذكرناه.و فلانه عَرَضَهُ لِلزَّوْجِ أَى قَوِيَهُ على الزوج.و فلان عَرَضَهُ لِلشَّرِّ أَى قَوَى عَلَيْهِ ؛ قال كعب بن زهير: مِنْ كُلِّ نَضَاحِهِ الذَّفْرَى،إِذَا عَرَقْتُ، عَرَضْتُهَا طامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولٌ و كذلك الاثنان و الجمع ؛ قال جرير: و تَلَقَى حِبالِي عَرَضَهُ لِلْمَراجِمِ (١)و يروى: ...جبالِي h. و فلان عَرَضَهُ لكذا أَى مَعْرُوضٌ له ؛ أنشد ثعلب: طَلَّقْتَهُنَّ،و ما الطلاق بِسِنَّه، إِنْ النِّسَاءَ لَعَرَضَهُ التَّطْلِيقِ و فى التنزيل: وَ لا تَجْعَلُوا اللّٰهَ عَرَضَهُ لِأَيْمانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَ تَتَّقُوا وَ تَصِيَّبُوا ؛ أَى نَصَيْباً لِأَيْمانِكُمْ.الفراء:لا- تجعلوا الحلف بالله مُعْتَرِضاً مانِعاً لكم أَنْ تَبْرُوا فجعل العَرَضَهُ بمعنى المُعْتَرِضِ و نحو ذلك،قال الزجاج:معنى لا- تَجْعَلُوا اللّٰهَ عَرَضَهُ لِأَيْمانِكُمْ أَنْ موضع أَنْ نَصَبٌ بمعنى عَرَضَهُ ،المعنى لا- تَعْتَرِضُوا باليمين بالله فى أَنْ تَبْرُوا،فلما سقطت فى أَفْضَى معنى الاعتراضِ فَنَصَبَ أَنْ،و قال غيره:يقال هم ضِعْفُ عَرَضَهُ لِكُلِّ مَتَنَاولٍ إذا كانوا نُهْزَةً لِكُلِّ مَنْ أَرادَهُمْ.و يقال:جَعَلْتُ فلاناً عَرَضَهُ لكذا و كذا أَى نَصَيْبَتَهُ له ؛ قال الأزهري:و هذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نَصَبَ فقد صار معترضاً مانِعاً،و قيل:معناه أَى نَصَيْباً معترضاً لِأَيْمانِكُمْ كالغرض الذى هو عَرَضَهُ لِلرُّمَاهِ،و قيل:معناه قَوْه لِأَيْمانِكُمْ



أى تُشَدُّونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ. قال: وقوله عُرْضَةٌ فُعْله من عَرَضَ يَعْرِضُ. و كل مانع مَنَعَكَ من شغل و غيره من الأمراض، فهو عَارِضٌ. و قد عَرَضَ عَارِضٌ أى حال حائلٌ و مَنَعَ مانِعٌ؛ و منه يقال: لا تَعْرِضْ و لا تَعْرِضْ لفلان أى لا تَعْرِضْ له بِمَنَعِكَ باعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ مُرَادَهُ و يذهب مذهبه. و يقال: سلكت طريق كذا فَعَرَضَ لى فى الطريق عارِضٌ أى جبل شامخ قَطَعَ عَلَيَّ مَيَذْهَبى على صَوْبى. قال الأزهري: و للعرْضه معنى آخر و هو الذى يَعْرِضُ له الناس بالمكروه و يَقْعُونَ فيه؛ و منه قول الشاعر: و إن تَتْرُكُوا رَهْطَ الْفَدَوِ كَسِ عَضِيَّ بِهِ يَتَامَى أَيامى عُرْضَهُ لِلْقَبَائِلِ أى نَضْباً لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُم بِالْمَكْرُوهِ مَنْ شَاءَ. و قال الليث: فلان عُرْضُهُ لِلنَّاسِ لا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ. و عَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ و اعْتَرَضَ: قَابَلَهُ بِنَفْسِهِ. و عَرَضَتْ لَهُ الْغَوْلُ و عَرَضَتْ، بِالْكَسْرِ و الْفَتْحِ، عَرَضاً و عَرَضاً بِيَدْتِ. و الْعُرْضِيَّةُ: الصُّعْيُوبَةُ، و قيل: هو أن يَزَكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ. و رجل عُرْضِيٌّ: فِيهِ عُرْضِيَّةٌ أى عَجْرَقِيَّةٌ و نَخْوَةٌ و صُعُوبَةٌ. الْعُرْضِيَّةُ فى الفرس: أن يَمَشِيَ عَرَضاً. و يقال: عَرَضَ الْفَرَسُ يَعْرِضُ عَرَضاً إِذَا مَرَّ عَارِضاً فى عَدْوِهِ؛ قال رؤبه: يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُوما و ذَلِكَ إِذَا عَدَا عَارِضاً صَدْرَهُ و رَأْسَهُ مَائِلاً. و الْعُرْضُ، مُثَقَّلٌ: السَّيْرُ فى جَانِبٍ، و هو محمود فى الْخَيْلِ مذموم فى الْإِبِلِ؛ و منه قول حميد: مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ، يُضِيحْنَ فى الْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ (١) أى يَلْزَمْنَ الْمَحْجَةَ، و قيل فى قوله فى هذا الرجز: إن اعتراضهن ليس خلقه و إنما هو للنشاط و البغى. و عُرْضِيٌّ: يَعْرِضُ فى سيره لأنه لم تتم رياضته بعد. و ناقة عُرْضِيَّةٌ: فِيهَا صُعُوبَةٌ. و الْعُرْضِيَّةُ: الدَّلُولُ الْوَسْطُ الصَّعْبُ النَّصْرَفِ. و ناقة عُرْضِيَّةٌ: لم تَدَلَّ كل الدَّلِّ، و جمل عُرْضِيٌّ: كذلك؛ قال الشاعر: و اعْرُوزَتْ الْعُلْطُ الْعُرْضِيَّ تَزَكُّضُهُ و

١٧- فى حديث عمر و وصف فيه نفسه و سياسيته و حُسنَ النظر لرعيته فقال، رضى الله عنه: إِنى أَضْمُّ الْعَتُودَ و أُلْحِقُ الْقَطُوفَ و أَزْجِرُ الْعَرُوضَ. قال شمر: الْعَرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةِ الرَّأْسِ الدَّلُولِ وَسَيْطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطَ الْإِبِلِ الْمَحْمَلَةِ، و إن ركبها رجل مضت به قداماً و لا- تَصِيرُ لِرَاكِبِهَا، قال: إنما أزر العرُوض لأنها تكون آخر الإبل؛ قال ابن الأثير: الْعَرُوضُ، بِالْفَتْحِ، الَّتِي تَأْخُذُ يَمِيناً و شِمَالاً و لا تَلْزَمُ الْمَحْجَةَ، يَقُولُ: أَضْرِبْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الطَّرِيقِ، جَعَلَهُ مِثْلاً لِحَسَنِ سِيَاسَتِهِ لِلْأُمَمِ. و تقول: ناقة عَرُوضٌ و فِيهَا عَرُوضٌ و ناقة عُرْضِيَّةٌ و فِيهَا عُرْضِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ رِيضاً لم تَدَلَّ. و قال ابن السكيت: ناقة عَرُوضٌ إِذَا قَبِلَتْ بَعْضَ الرِّيَاضَةِ و لم تَسْتَحْكَمْ؛ قال شمر فى قول ابن أحمَرٍ يَصِفُ جَارِيَةَ: و مَنَحْتُهَا قَوْلِي على عُرْضِيَّةٍ عُلْطٍ، أُدَارِي ضِعْغَهَا بِتَوَدُّدٍ

ص: ١٧٩

(١- ١). قوله [معترضات إلخ] كذا بالأصل، و الذى فى الصحاح تقديم العجز عكس ما هنا.

قال ابن الأعرابي: شبهها بناقه صعبه في كلامه إياها ورفقه بها. و قال غيره: مَنْحَتْهَا أَعَزَّتْهَا و أعطيتها. و عُرْضِيَّه: صُعبه فكأن كلامه ناقه صعبه. و يقال: كلمتها و أنا على ناقه صعبه فيها اعتراض. و العُرْضِيُّ: الذى فيه جفاء و اعتراضٌ؛ قال العجاج: ذُو نَحْوِهِ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ و المِعْرَاضُ، بالكسر: سهم يُرْمَى به بلا ريش و لا نصل يَمْضِي عُرْضاً فيصيب بعَرْضِ العود لا بحدده. و

١٤- في حديث عدي قال: قلت للنبي، صلى الله عليه و سلم: أرمى بالمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ، قال: إِنَّ خَزَقَ فَكُلُّ و إن أصاب بعَرْضِه فلا تَأْكُلُ. أراد بالمِعْرَاضِ سهماً يُرْمَى به بلا ريش، و أكثر ما يصيب بعَرْضِ عوده دون حَدِّه. و المِعْرَاضُ: المَكَانُ الذى يُعْرَضُ فيه الشىء. و المِعْرَاضُ: الثوب تُعْرَضُ فيه الجارية و تُجَلَّى فيه، و الألفاظ مَعَارِضُ المَعَانِي، من ذلك، لأنها تُجَمَّلُها. و العارِضُ: الخَدُّ، يقال: أخذ الشعر من عارضيه؛ قال اللحياني: عارضوا الوجه و عرّضاه جانباه. و العارِضانِ: شِقَا الفم، و قيل: جانب اللحية؛ قال عدي بن زيد: لا تُؤَاتِيكَ، إن صِيحَوْتَ، و إن أَجْهَدَ فى العارِضِينِ مِنْكَ القَتِيرُ و العوارِضُ: الثَّنَايا سُمِّيت عوارِضَ لأنها فى عَرْضِ الفم. و العوارِضُ: ما وَلَى الشَّدَقَيْنِ من الأسنان، و قيل: هى أَرْبع أسنان تلى الأنيابَ ثم الأضراسُ تلى العوارِضَ؛ قال الأعشى: غَرَاءَ فَرَعَاءَ مَضِيَّ قَوْلِ عوارِضِها، تَمْشِي الهَوَيْنا كما يَمْشِي الوَجِي الوَحِلُّ و قال اللحياني: العوارِضُ من الأضراسِ، و قيل: عارضُ الفم ما يبدو منه عند الضحك؛ قال كعب: تَجَلُّو عوارِضَ ذى ظلمٍ، إذا ابْتَسَيْمَتْ، كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ يَصِفُ الثَّنَايا و ما بعدها أَى تَكْشِفُ عن أسنانها. و

١٤- فى الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ إلى امرأه فقال: سَمِّي عوارِضَها. قال شمر: هى الأسنان التى فى عَرْضِ الفم و هى ما بين الثنايا و الأضراسِ، و أحدها عارضٌ، أَمَرها بذلك لِثَبُورِ به نَكْهَتَها و رِيحَ فَمِها أَطِيبٌ أَم خَبِيثٌ. و امرأه نَقِيَّةُ العوارِضِ أَى نَقِيَّةُ عَرْضِ الفم؛ قال جرير: أ تَذْكَرُ يَوْمَ تَضِيْقُ عارِضَها، بِفَرَعِ بَشامِهِ، سَيْقى البشامُ قال أبو نصر: يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا، و الثنايا ليست من العوارِضِ. و قال ابن السكيت: العارِضُ النابُّ و الضُّرسُ الذى يليه؛ و قال بعضهم: العارِضُ ما بين الثنية إلى الضُّرسِ و احتج بقول ابن مقبل: هَزَيْتُ مَيَّةَ أَنْ ضاحَكْتُها، فَرَأْتُ عارِضَ عَوْدٍ قد تَرَمُّ قال: و التَّرْمُّ لا يكون فى الثنايا (١)، و قيل: العوارِضُ ما بين الثنايا و الأضراسِ، و قيل: العوارِضِ

ص: ١٨٠

١- ٢). قوله [لا يكون فى الثنايا] كذا بالأصل، و بهامشه صوابه: لا يكون إلا فى الثنايا انتهى. و هو كذلك فى الصحاح و شرح ابن هشام لقصيد كعب بن زهير، رضى الله عنه.

ثمانية، في كل شق أربعة فوق و أربعة أسفل، و أنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان: و عارض كجانب العراق، أبنت بَرَأَقًا مِنَ الْبَرَأَقِ الْعَارِضِ: الأسنان، شبه استواءها باستواء أسفل القزبه، و هو العراق للسير الذي في أسفل القزبه؛ و أنشد أيضاً: لَمَّا رَأَيْنَ دَرْدِيَّ وَ سِنِّيَّ، وَ جَبْهَهُ مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ، مِتَّ عَلَيَّ، وَ مِتَّ مِنِّي قَوْلُهُ: مِتَّ عَلَيَّ عَلَى شَبَابِهِ، وَ مِتَّ هُنَّ مِنْ بَغْضِي؛ وَ قَالَ يَصِفُ عَجُوزًا: تَضَحَّكَ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ أَرَادَ بِعِرَاقِ الشَّنِّ أَنَّهُ أَجْلَحُ أَيَّ عَنْ دَرَادِرِ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا عِرَاقُ الشَّنِّ، وَ هِيَ الْقِرْبَةُ. وَ عَارِضُهُ الْإِنْسَانُ: صَفَحَتْهَا خَدْيُهُ؛ وَ قَوْلُهُمْ فَلَانَ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ يَرَادُ بِهِ خَفَهُ شَعْرَ عَارِضِيهِ. وَ

١٦- في الحديث: من سعادته المرء خفه عارضيه .؛ قال ابن الأثير: العارض من اللحية ما يثبت على عرض اللحية فوق الذقن. و عارض الإنسان: صفحتا خديه، و خفتها كناية عن كثرة الذكر لله تعالى و حركتها به؛ كذا قال الخطابي. و قال ابن السكيت فلان خفيف الشفه إذا كان قليل السؤال للناس، و قيل: أراد بخفه العارضين خفه اللحية، قال: و ما أراه مناسباً. و عارضه الوجه: ما يبدو منه. و عرضا الأنف، و في التهذيب: و عرضا أنف الفرس مبيداً منحدراً قصيبته في حافتيه جميعاً. و عارضه الباب: مساك العضاةتين من فوق محاذيه للأشكفة. و

١٧- في حديث عمرو بن الأهم قال للزبرقان: إنه لشديد العارضيه . أي شديد الناحية ذو جلد و صرامه، و رجل شديد العارضيه منه على المثل. و إنه لذو عارضيه و عارض أي ذو جلد و صرامه و قديره على الكلام مفعوة، على المثل أيضاً. و عارض الرجل: صار ذا عارضيه. و العارضه: قوه الكلام و تنقيحه و الرأى الجيد. و العارض: سقائف المحمل. و عوارض البيت: خشب سقفه المعرضة، الواحده عارضه. و

١٤- في حديث عائشه، رضى الله عنها: نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاه خبير أو تبوكت فهتك العرض حتى وقع بالأرض.؛ حكى ابن الأثير عن الهروي قال: المحدثون يروونه بالضاد، و هو بالصاد و السين، و هو خشبه توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار، و الحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمه، و شرحه الخطابي في المعالم، و في غريب الحديث بالصاد المهمله، قال: و قال الراوى العرض و هو غلط، و قال الزمخشري: هو العرض، بالصاد المهمله، قال: و قد روى بالضاد المعجمه لأنه يوضع على البيت عرضاً. و العرض: النشاط أو التثبيط؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد لأبي محمد الفقعسي: إن لها لسانياً مهضاً، على ثنانيا القصد، أو عرضا السانى: الذى يسنو على البعير بالدلو؛ يقول: يمر على منحاته بالغرب على طريق مستقيمه و عرضى من النشاط، قال: أو يمر على اعتراض من نشاطه. و عرضى، فعلى، من الاعتراض مثل الجيضى و الجيضى: مشى فى ميل. و العرضه

و العِرْضَنَةُ: الاعتراضُ في السير من النشاطِ. و الفرس تَعِدُّ و العِرْضَنِي و العِرْضَنَةُ و العِرْضَنَاءُ أَي مُعْتَرِضَةٌ مَرَّةً من وجه و مرَّةً من آخر. و ناقه عِرْضَنَةٌ، بكسر العين و فتح الراء: مُعْتَرِضَةٌ في السير للنشاطِ؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: تَرْدُ بِنَا، فِي سَيْمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ، مِنْهَا عِرْضَنَاتُ عِرَاضِ الْأَرْزُبِ العِرْضَنَاتُ هاهنا: جمع عِرْضَنِهِ، و قال أبو عبيد: لا يقال عِرْضَنُهُ إِنَّمَا العِرْضَنَةُ الاعتراضُ. و يقال: فلان يَعِدُّ و العِرْضَنَةُ، و هو الذي يَسْبِقُ في عِدْوِهِ، و هو يمشى العِرْضَنِي إِذَا مَشَى مِشْيَةً فِي شَقِّ فِيهَا بَغْيٌ من نشاطه؛ و قول الشاعر: عِرْضَنُهُ لَيْلٌ فِي العِرْضَنَاتِ جُنْحًا أَي من العِرْضَنَاتِ كما يقال رجل من الرجال. و امرأه عِرْضَنُهُ: ذهبت عِرْضًا من سَمَنِهَا. و رجل عِرْضٌ و امرأه عِرْضُهُ و عِرْضُنٌ و عِرْضَنُهُ إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ. و نظرت إِلى فلان عِرْضَنُهُ أَي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِي. و يقال في تصغير العِرْضَنِي عِرْضِنٌ تَثَبَّتْ النُّونُ لِأَنَّهَا مَلْحَقَةٌ وَ تَحْدَفُ الياء لِأَنَّهَا غَيْرُ مَلْحَقَةٍ. و قال أبو عمرو: المُعَارِضُ من الإِبِلِ العَلُوقُ و هي التي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَ تَمْنَعُ دَرَّهَا. و بعير مُعَارِضٌ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي القِطَارِ. و الإِعْرَاضُ عن الشيء: الصَّدُّ عنه. و أَعْرَضَ عنه: صَدَّ. و عَرَضَ لَكَ الخَيْرُ يَعْرِضُ عُرُوضًا وَ أَعْرَضَ: أَشْرَفَ. وَ تَعَرَّضَ مَعْرُوفَةً وَ لَهُ: طَلَبَهُ؛ وَ اسْتَعْمَلَ ابن جني التَّعْرِيسَ فِي قَوْلِهِ: كَانَ حَذْفُهُ أَو التَّعْرِيسُ لِحَذْفِهِ فَسَادًا فِي الصَّنْعَةِ. وَ عَارَضَهُ فِي السَّيْرِ: سَارَ حِيَالَهُ وَ حَاذَاهُ. وَ عَارَضَهُ بِمَا صَنَعَهُ: كَافَأَهُ. وَ عَارِضُ البَعِيرِ الرِّيحُ إِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْهَا وَ لَمْ يَسْتَدْبِرْهَا. وَ أَعْرَضَ النَاقَةَ عَلَي الحَوْضِ وَ عَرَضَهَا عَرَضًا: سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ، وَ عَرَضَ عَلَي سَوْمٍ عَالِهِ: بِمَعْنَى قَوْلِ العَامَةِ عَرَضَ سَابِرِي. وَ فِي المِثْلِ: عَرَضَ سَابِرِي، لِأَنَّهُ يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ وَ لَا يُبَالِغُ فِيهِ. وَ عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ: بَدَأَ. وَ عَرَضِي: فَعَلِّي من الإِعْرَاضِ، حَكَاهُ سيبويه. وَ لِقِيهِ عَارِضًا أَي بَاكِرًا، وَ قِيلَ: هُوَ بِالغَيْنِ مَعْجَمُهُ. وَ عَارِضَاتُ الوَرْدِ أَوَّلُهُ؛ قَالَ: كِرَامٌ يَنَالُ المَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ، لَهُمْ عَارِضَاتُ الوَرْدِ شُمَّ المَنَاخِرِ لَهُمْ مِنْهُمْ؛ يَقُولُ: تَقَعُ أُنُوفُهُمْ فِي المَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي أَوَّلِ وُرُودِ الوَرْدِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَهُمْ دُونَ النَّاسِ. وَ عَرَضَ لِي بِالشَّيْءِ: لَمْ يُبَيِّنْهُ. وَ تَعَرَّضَ: تَعَوَّجَ. يُقَالُ: تَعَرَّضَ الجَمَلُ فِي الجَبَلِ أَخَذَ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ فَاحْتِاجُ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَ شِمَالًا لَصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ؛

١٤- قال عبد الله ذو البجادين المزنئي و كان دليل النبي، صلى الله عليه و سلم، يخاطب ناقته و هو يقودها به، صلى الله عليه و سلم، على ثبته ركوبه، و سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي، صلى الله عليه و سلم، قطعت له أمه بجادا باثنين فأترز بواحد و ارتدى بآخر: تعرّضى مدارجاً و سومي، تعرّض الجوزاء للنجوم، هو أبو القاسم فاستقيمي

و يروى: هذا أبو القاسم h.

تَعَرَّضِي: حُذِي يَمْنَهُ و يَسِيرَهُ و تَنَكَّبِي الثنايا الغلاظ تَعَرَّضَ الْجُوزَاءِ لِأَنَّ الْجُوزَاءَ تَمَرٌ عَلَى جَنْبِ مُعَارَضَةٍ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ ۚ قَالَ لَبِيدٌ: أَوْ رَجَعُ وَاشْتَمَهُ أُسْفٌ نُؤُورُهَا كِفْفًا، تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَهَا بِالْجُوزَاءِ لِأَنَّهَا تَمَرٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْكُوكَبِ فِي الصُّورَةِ ۚ وَ مِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ: مَيِّدُ حُوسَةٍ قُبِدَفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرْضِ أَى أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرْتَعِهَا. وَ الْمَدَارِجُ: الثنايا الغلاظ. وَ عَرَّضَ لِفُلَانٍ وَ بِهِ إِذَا قَالَ فِيهِ قَوْلًا وَ هُوَ يَعْيبُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ عَرَّضَ لِي فُلَانٌ تَعَرِضًا إِذَا رَحَرَخَ بِالشَّيْءِ وَ لَمْ يَبَيِّنْ. وَ الْمَعَارِضُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا عَرَّضَ بِهِ وَ لَمْ يُصَيِّرْ رُخً. وَ أَعْرَاضُ الْكَلَامِ وَ مَعَارِضُهُ وَ مَعَارِضُهُ: كَلَامٌ يُشَبَّهُ بِعَضَاهُ بَعْضًا فِي الْمَعَانِي كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا؟ فَيَكْذِبُ أَنْ يَكْذِبُ وَ قَدْ رَأَاهُ فَيَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَيُرَى ۚ وَ لِهَذَا الْمَعْنَى

١٧- قال عبد الله بن العباس: ما أحبُّ بمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمَرَ النَّعْمِ. ۚ وَ لِهَذَا

١٧- قال عبد الله بن رواحه حين اتهمته امرأته في جاريه له، و قد كان حلف أن لا يقرأ القرآن و هو جنب، فألحَّت عليه بأن يقرأ سورة فأنشأ يقول: شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعِيدَ اللَّهِ حَقٌّ، قَالَ: فَرَضِيَتْ امْرَأَتُهُ لِأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قِرْآنًا فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَذَا عَرَّضًا وَ مَعَرَّضًا فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ. وَ التَّعْرِضُ: خِلَافُ التَّصْرِيحِ. وَ الْمَعَارِضُ: التَّوْرِيهِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. وَ فِي الْمِثْلِ، وَ هُوَ

١٦- حديث مخزج عن عمران بن حصين، مرفوع: إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ. أَى سَعَهُ ۚ الْمَعَارِضُ جَمْعُ مِعْرَاضٍ مِنَ التَّعْرِضِ. وَ

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: أَمَا فِي الْمَعَارِضِ مَا يُغْنِي الْمُسْلِمَ عَنِ الْكُذْبِ. ؟ وَ

١٧- في حديث ابن عباس: ما أحبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمَرَ النَّعْمِ. وَ يَقَالُ: عَرَّضَ الْكَاتِبُ إِذَا كَتَبَ مُتَّبِعًا وَ لَمْ يَبَيِّنِ الْحُرُوفَ وَ لَمْ يُقَوِّمِ الْخَطَّ ۚ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّمَاخِ: كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةَ بِيَمِينِهِ، بَتِيمَاءَ، حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَشْطَرًا وَ التَّعْرِضُ فِي خِطْبِهِ الْمَرَأَةَ فِي عَدَّتْهَا: أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يَشَبُّهُ خِطْبَتُهَا وَ لَا يَصْرِّحُ بِهِ، وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ أَوْ إِنَّ فِيكَ لِبَقِيَّةً أَوْ إِنَّ النِّسَاءَ لَمِنْ حَاجَتِي. وَ التَّعْرِضُ قَدْ يَكُونُ بِضَرْبِ الْأَمْثَالِ وَ ذَكَرَ الْأَلْغَازُ فِي جَمَلِهِ الْمَقَالَ. وَ

١٦- في الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِعِدِّيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ لِعَرِيضٌ، وَ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّكَ لِعَرِيضُ الْقَفَا. كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ أَى إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ، وَ قِيلَ: كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ مَوْضِعِ الْوَسَادِ مِنْ رَأْسِهِ وَ عُنُقِهِ، وَ تَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّ عَرَّضَ الْقَفَا كُنْيَاهُ عَنِ السَّمَنِ، وَ قِيلَ: أَرَادَ مِنْ أَكَلٍ مَعَ الصَّبْحِ فِي صَوْمِهِ أَصْبَحَ عَرِيضَ الْقَفَا لِأَنَّ الصُّومَ لَا يُؤْتِرُ فِيهِ.

والمُعَرَّضُهُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبَكْرُ قَبْلَ أَنْ تُحَجَّجَ وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تُعَرَّضُ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ عَرَّضَهُ لِيُرْغَبُوا فِيهَا مَنْ رَغِبَ ثُمَّ يَحْجِبُونَهَا؛ قَالَ الْكَمِيتُ: لِيَالِينَا إِذْ لَا تَزَالُ تَرُوعُنَا، مُعَرَّضُهُ مِنْهُنَّ بِكُرٍّ وَ تَيْبٍ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ، وَ مِنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ.؛ تَفْسِيرُهُ: مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ عَرَّضْنَا لَهُ بِتَأْدِيبِ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ، وَ مِنْ صَرَحَ بِالْقَذْفِ بُرُكُوبِهِ نَهْرَ الْحَدِّ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَّذْنَاهُ؛ وَ الْكَلَاءُ مَرْفَأُ السَّفْنِ فِي الْمَاءِ، وَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى الْكَلَاءِ مَثَلًا لِلتَّعْرِيزِ لِلْحَدِّ بِصَرِيحِ الْقَذْفِ. وَ الْعَرُوضُ: عَرُوضُ الشَّعْرِ وَ هِيَ فَوَاصِلُ أَنْصَافِ الشَّعْرِ وَ هُوَ آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ، أُنْتَى، وَ كَذَلِكَ عَرُوضُ الْجَبَلِ، وَ رَبَّمَا ذُكِرَتْ، وَ الْجَمْعُ أَعَارِيضُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَاهُ سَيَّبِيُّهُ، وَ سُمِّيَ عَرُوضًا لِأَنَّ الشَّعْرَ يُعَرَّضُ عَلَيْهِ، فَالنِّصْفُ الْأَوَّلُ عَرُوضٌ لِأَنَّ الشَّانِي يُبْنَى عَلَى الْأَوَّلِ وَ النِّصْفُ الْآخِرُ الشَّطْرُ، قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْعَرُوضَ طَرَائِقَ الشَّعْرِ وَ عَمُودَهُ مِثْلَ الطَّوِيلِ يَقُولُ هُوَ عَرُوضٌ وَاحِدٌ، وَ اخْتِلَافُ قَوَافِيهِ يُسَمَّى ضُرُوبًا، قَالَ: وَ لِكُلِّ مَقَالٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَ وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا لِأَنَّ الْعَرُوضَ وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ، وَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَبْنَى فِي اللَّفْظِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ، فَقَوَائِمُ الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ كَمَا أَنَّ قَوَائِمَ الْبَيْتِ مِنَ الْخِرْقِ الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسَطِهِ، فَهِيَ أَقْوَى مَا فِي بَيْتِ الْخِرْقِ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ أَقْوَى مِنَ الضَّرْبِ، أَلَا- تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ النَّقْصُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِيضِ؟ وَ الْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَ لَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ خَدِيدِجَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عُرْضٌ لَهُ. أَيَّ عَرَّضَ لَهُ الْجَنِّ وَ أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسًّا وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَ زَوْجَتِهِ: فَاعْتَرِضَ عَنْهَا. أَيَّ أَصَابَهُ عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ عَنِ إِتْيَانِهَا. وَ مَضَى عَرَّضٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ سَاعَةٍ. وَ عَارِضٌ وَ عَرِيضٌ وَ مُعْتَرِضٌ وَ مُعَرَّضٌ وَ مُعْرِضٌ: أَسْمَاءٌ؛ قَالَ: لَوْ لَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدَّ الْكَافَ فِيهِ زَائِدُهُ وَ تَقْدِيرُهُ إِلَّا مُعَرَّضًا. وَ عَوَارِضٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: فَلَا بُعَيْنَ كُمْ قَنًا وَ عَوَارِضًا، وَ لِأَقْبَلَنَّ الْخَيْلَ لِأَبَةِ ضَرْغَدٍ أَيَّ بَقْنَا وَ بَعُورِضٍ، وَ هُمَا جَبَلَانِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ بِلَادٌ طَيِّءٌ وَ عَلَيْهِ قَبْرُ حَاتِمٍ؛ وَ قَالَ فِيهِ الشَّمَاخُ: كَانَتْهَا، وَ قَدْ يَدَا عَوَارِضٌ،

و العَرُوضُ: جبلٌ؛ قال سَاعِدَةُ بن حُيَويَةَ: أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعاً، وَتَشْرَكَ مِنْهُمْ بِجَنْبِ العَرُوضِ رِمَهُ وَ مَزاحِفُ؟ وَ العَرِيضُ، بضم العين، مصغر: وادٍ بالمدينة به أموالٌ لأهلها؛ وَ مِنْهُ

١٧- حديث أبي سفيان: أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ العَرِيضَ . وَ مِنْهُ

١٦- الحديث الآخر: ساقَ خَلِيجاً مِنَ العَرِيضِ . وَ العَرِضِيُّ: جنس من الثياب. قال النضر: و يقال ما جاءكَ مِنَ الرأى عَرَضاً خَيْرٌ مِمَّا جَاءَكَ مُسِيئَةً تَكْرَهاً أَى ما جاءكَ مِنْ غَيْرِ رَوِيهِ وَ لا فِكْرٍ. وَ قولهم: عُلِقَتْها عَرَضاً إِذا هَوِيَ امرأَةً أَى اعْتَرَضَتْ فَرَأَها بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ قَصَدَ لِرُؤْيَيْها فَعَلِقَها مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ؛ قال الأَعشى: عُلِقَتْها عَرَضاً، وَ عُلِقْتُ رَجُلاً غَيْرِي، وَ عُلِقَ أُخْرى غَيْرَها الرَّجُلُ وَ قال ابن السكيت فى قولهِ عُلِقَتْها عَرَضاً أَى كانت عَرَضاً مِنَ الأَعراضِ اعْتَرَضَنِى مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطْلُبَهُ؛ وَ أنشد: وَ إِما حُبُّها عَرَضٌ، وَ إِما بِشاشُهُ كُلُّ عُلِقٍ مُسْتَفادٍ يَقول: إِما أَنْ يَكُونِ الَّذى مِنْ حَبِها عَرَضاً لَمْ أَطْلُبْهُ أَوْ يَكُونِ عِلْقاً. وَ يقال: أَعْرَضَ فلانٌ أَى ذَهَبَ عَرَضاً وَ طَوَّلاً. وَ فى المثل: أَعْرَضَتْ القِرْفَةُ، وَ ذلك إِذا قِيلَ لِلرَّجُلِ: مِنْ تَتَهُمْ؟ فى قول: بنى فلانٌ لِلقَيْبِلِ بِأَشْرِيها. وَ قولهُ تعالى: وَ عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضاً؛ قال الفراء: أَبْرزناها حَتى نَظَرَ إِلَيْها الكُفَّارُ، وَ لَوْ جَعَلْتَ الفِغْلَ لَها زِدَتْ أَلْفاً فقلت: أَعْرَضَتْ هى أَى ظَهَرَتْ وَ اسْتَبانت؛ قال عمرو بن كلثوم: فَأَعْرَضَتْ اليمامةُ، وَ اشْمَخَرَتْ كَأَسِيفٍ بِأَيْدِي مُضِيئَتِنَا أَى أَبَدَتْ عُرْضَها وَ لاحتْ جِبالُها لِلناظرِ إِلَيْها عارِضَةً. وَ أَعْرَضَ لَكَ الخَيْرُ إِذا أَمَكَّنَكَ. يقال: أَعْرَضَ لَكَ الظُّبىُّ أَى أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرْضِهِ إِذا وَلاَكَ عُرْضَهُ أَى فارَمَهُ؛ قال الشاعر: أَ فاطِمَ، أَعْرَضِى قَبْلَ المَنايا، كَفى بِالمُوتِ هَجْراً وَ اجْتِناباً أَى أَمَكِنى. وَ يقال: طَأُّ مُعْرَضاً حَيْثُ شَتَّ أَى ضَعَّ رَجْلِيكَ حَيْثُ شَتَّ أَى وَ لا تَتَّقِ شَيْئاً قَدْ أَمَكَّنَ ذلكَ. وَ اعْتَرَضْتُ البعيرَ: رَكَبْتَهُ وَ هُوَ صَعْبٌ. وَ اعْتَرَضْتُ الشَّهْرَ إِذا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ. وَ يقال: تَعَرَّضَ لى فلانٌ وَ عَرَضَ لى يَعْرِضُ يَشْتِمُنِى وَ يُؤذِنِى. وَ قال الليث: يقال تَعَرَّضَ لى فلانٌ بما أَكرهَ وَ اعْتَرَضَ فلانٌ فلاناً أَى وَقَعَ فِيهِ. وَ عارِضَهُ أَى جابَبَهُ وَ عَدَلَهُ عَنْهُ؛ قال ذو الرمة: وَ قَدْ عارِضَ الشُّعْرى سِيَهَيْلُ، كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هِجانٍ عارِضَ الشُّوْلِ جافِرٌ وَ يقال: ضَرَبَ الفِجْلُ الناقَةَ عَرَضاً، وَ هُوَ أَنْ يَقادَ إِلَيْها وَ يُعَرِّضَ عَلَيْها إِنْ اشْتَهَتْ ضَرَبَها وَ إِلا فلا وَ ذلكَ لَكْرَمِها؛ قال الراعى: قَلائِضُ لا يُلقَحْنَ إِلا يَعارَةً عَرَضاً، وَ لا يُشْرَيْنَ إِلا عَوايِلِا وَ مثله لِلطرماح: ..... وَ نَيْلَتْ حِينَ نَيْلَتْ يَعارَةً فى عَراضِ

أبو عبيد: يقال لَقَحَتْ ناقه فلان عراضاً، و ذلك أن يُعارضها الفحل معارضه فيضربها من غير أن تكون في الإبل التي كان الفحل رسيلاً فيها. و يعبر ذو عراضٍ: يُعارضُ الشجر ذا الشوكِ بفيه. و العارضُ: جانبُ العراقِ؛ و العريضُ الذي في شعرِ امرئ القيس اسم جبل و يقال اسم واد: قَعَدْتُ له، و صُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ و عَارِضَتُهُ في المَسِيرِ أَى سَرَتْ حِيَالَهُ و حَادَيْتُهُ. و يقال: عارض فلان فلاناً إذا أخذ في طريق و أخذ في طريق آخر فالتقيا. و عَارِضَتُهُ بمثل ما صنع أَى أتيت إليه بمثل ما أتى و فعلت مثل ما فعل. و يقال: لحم مُعَرَّضٌ للذى لم يُبَالِغْ في إنضاجه؛ قال السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ: سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ، و ماءٌ قُدُورٍ في الجِفَانِ مَسْتَيْبٌ و يروى بالضاد و الصاد. و سألتُه عَرَاضَهُ مَالٍ و عَرِضَ مَالٍ و عَرِضَ مَالٍ فلم يعطنيه. و قَوَسَ عَرَاضَهُ أَى عَرِيضَهُ؛ قال أبو كبير: لَمَّا رَأَى أَن لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصِرٌ، تُوبِعَ بَرِيئاً: جَعَلَ بَعْضُهُ يَشْبَهُ بَعْضاً. قال ابن بَرِي: أوردته الجوهرى مفرداً. و عَرَاضُهُ و صوابه و عَرَاضِهِ، بالخفض و علله بالبيت الذى قبله؛ و أما قول ابن أحمَر: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ أَيْبِتَنَّ لِيْلَهُ أُسَيْرٌ أَى أُسَيْرٌ. و يقال: معناه أنه ينشد قصيدتين: إحداهما قد ذلَّ لها، و الأخرى فيها اعتراضٌ؛ قال ابن بَرِي: و الذى فسره هذا التفسير روى الشعر: أُحِبُّ ذُلُولاً أَوْ عَرُوضاً أَرُوضاً قال: و هكذا روايته فى شعره. و يقال: اسْتِعْرَضَتِ الناقه باللحم فهى مُسْتَعْرَضَةٌ. و يقال: قَذِفْتُ باللحم و لُدِسْتُ إذا سَمِنْتُ؛ قال ابن مقبل: قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَمِيْسُهُ سَنُّهَا، و اسْتِعْرَضَتْ بِيضَتِ يَعِيهَا الْمُتَبَتَّرُ قال: خَمِيْسُهُ سَنُّهَا حين بَرَلَتْ و هى أَقْصَى أَسنانها. و فلان مُعْتَرِضٌ فى خُلُقِهِ إذا ساءَكَ كُلُّ شَيْءٍ من أمره. و ناقه عُرْضُهُ للحجاره أَى قُوِيَّةٌ عليها. و ناقه عُرْضُ أَسْفارِ أَى قُوِيَّةٌ على السفر، و عُرْضُ هذا البعيرِ السفرُ و الحجاره؛ و قال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ: أَوْ مائَةٌ تُجْعَلُ أَوْلادُها لَغَواً، و عُرْضُ المائَةِ الجَلْمَدُ (١)

ص: ١٨٦

(١-٢). قوله [أصاب إلخ] كذا بالأصل، و الذى فى معجم ياقوت فى عده مواضع: أصاب قطاتين فسال لواهما.



قال ابن بري: صواب إنشاده أو مائه، بالكسر، لأن قبله: إلا بيدي ذهب خالص، كل صباح آخر المسند قال: وعرض مبتدأ و الجلمد خبره أي هي قويه على قطعه، وفي البيت إقواء. ويقال: فلان عرضه ذاك أو عرضه لذلك أي مقرن له قوى عليه. والعرضه: الهمة؛ قال حسان: وقال الله: قد أعددت جنداً، هم الأنصار عرضتها اللقاء وقول كعب بن زهير: عرضتها طامس الأعلام مجهول قال ابن الأثير: هو من قولهم بعير عرضه للسفر أي قوى عليه، وقيل: الأصل في عرضه أنه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكه والهزاه الذي يضحك منه كثيراً ويهزأ به، فتقول: هذا العرض عرضه للسهم أي كثيراً ما تعرضه، وهذا العرض نصب للناس، وهذا العرض نصب للماء كثيراً ما تعرضه، وكذلك فلان عرضه للشر أي نصب للشر قوى عليه يعرضه كثيراً. وقولهم: هو له دونه عرضه إذا كان يتعرض له، و فلان عرضه يصرع بها الناس، وهو ضرب من الحيله في المصارعة.

عريض:

العريض كالهزبر: الضخم، فأما أبو عبيده فقال: العريض كأنه من الضخم. والعريض والعريض: البعير القوي العريض الكلكل الغليظ الشديد الضخم؛ قال الشاعر: ألقى عليها كلكلاً عريضاً وقال: إن لنا هواسه عريضاً وأسد عريضاً: رخب الكلكل.

عروض:

العروض والعروض: الطحلب؛ قال اللحياني: وهو الأخضر مثل الخطمي يكون على الماء، قال: وقيل العروض الخضرة على الماء، والطحلب الذي يكون كأنه نسج العنكبوت. الأزهرى: العرض رخو أخضر كالصوف في الماء المزمين وأظنه نباتاً. قال أبو زيد: الماء المعروض والمطحلب واحد، ويقال لهما: ثور الماء، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء. قال الأزهرى: العروض العلق الأخضر الذي يتعشى الماء، فإذا كان في جوانبه فهو الطحلب. يقال: ماء معروض؛ قال امرؤ القيس: تيممت العين التي عند ضارج، يفىء عليها الظل عزمها طامى وعروض الماء عزمه وعروضاً: علاه العرض؛ عن اللحياني. والعروض والعروض: الأخيره عن الهجرى: من شجر العضاة لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيداناً، والعروض أيضاً: صغار السدر والأراك؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد: بالراقصات على الكلال عشيته، تعشى منابت عروض الظهران الأزهرى: يقال لصغار الأراك عروض. والعروض: السدر صغاره، وصغار العضاة عروض.

ص: ١٨٧

العَضُّ: الشدُّ بالأسنان على الشئ، وكذلك عَضَّ الحية، ولا يقال للعقرب لأن لمدغها إنما هو بزبانها و شؤلتها، وقد عَضَّته أعضه و عَضَّتْ عليه عَضًّا و عَضًّا و عَضًّا و عَضًّا، وتميمه و لم يسمع لها بآتٍ على لغتهم، والأمر منه عَضَّ و اعَضَّض و.

١٦- في حديث العزْباض: و عَضُّوا عليها بالنواجذ. ؛ هذا مثل في شدة الاستمساك بأمر الدين لأن العَضَّ بالنواجذ عَضُّ بجميع الفم و الأسنان، و هي أواخرُ الأسنان، و قيل: هي التي بعد الأنياب. و حكى الجوهرى عن ابن السكيت: عضضت باللقمة فأنا أعضُّ، و قال أبو عبيده: عَضَّضْتُ، بالفتح، لغه في الرِّباب. قال ابن برى: هذا تصحيف على ابن السكيت، و الذى ذكره ابن السكيت فى كتاب الإِصْلَاح: عَضَّضْتُ باللقمة فأنا أعضُّ بها عَضِّ صاً. قال أبو عبيده: و عَضَّضْتُ لغه فى الرِّباب، بالصاد المهملة لا- بالصاد المعجمه. و يقال: عَضَّه و عَضَّ به و عَضَّ عليه و هما يتعاضَّان إذا عَضَّ كل واحد منهما صاحبه، و كذلك المُعاضَّةُ و العِضاضُ. و أعَضَّضْتُه سيفى: ضربته به. و ما لنا فى هذا الأمر مَعْضُّ أى مُشِّ تَمَسَّكٌ. و العَضُّ باللسان: أَنْ يَتَنَاوَلَهُ بما لا ينبغى، و الفعل كالفعل، و كذلك المصدر. و دابه ذاتُ عَضِّ يَضُّ و عِضاضٍ، قال سيويه: العِضاضُ اسم كالسَّبَابِ ليس على فَعَلَه فَعَلًا. و فرسٌ عَضُوضٌ أى يَعَضُّ، و كلبٌ عَضُوضٌ و ناقةٌ عَضُوضٌ، بغير هاء. و يقال: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ العِضاضِ و العَضِّ يَضُّ إذا باع دابَّه و بَرِئْتُ إِلَى مَشْرِيهَا مِنَ عَضِّهَا النَّاسِ، و العُيُوبُ تَجِئُ عَلَى فِعَالٍ، بكسر الفاء. و أعَضَّضْتُ الشئَ فَعَضَّه، و

١٦- فى الحديث: من تَعَزَّى بِعِزِّ الجاهليهِ فَأَعِضُّوه بِهِنِ أبِيهِ و لا- تَكُنُوا. أى قُولُوا له: اعَضَّضْ بِأَيِّرِ أبِيكَ و لا تَكُنُوا عَنِ الأيْرِ بالهن تنكيلاً و تأديباً لمن دعا دَعْوَى الجاهليهِ ؛ و منه

١٦- الحديث أيضاً: من اتَّصَلَ فَأَعِضُّوه . أى من انتسب نِسْبَةً الجاهليهِ و قال يا لفلان. و

١٦- فى حديث أبى: أَنَّهُ أَعَضَّ إِنْسَانًا اتَّصَلَ. و

١٧- قال أبو جهل لعتبه يوم بدر: و الله لو غَيْرَكَ يقول هذا لأعَضَّضْتُه . ؛ و قال الأعشى: عَضَّ بما أَبَقَى المَواستَى له من أمه، فى الزَّمَنِ الغابِرِ و ما ذاقَ عِضاضاً أى ما يُعَضُّ عليه. و يقال: ما عندنا أَكالٌ و لا- عِضاضٌ ؛ و قال: كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِياءِ رَكَّاضاً أَخْجَدَرَ خَمْساً، لم يَدُقْ عِضاضاً أَخْجَدَرَ: أَقامَ خَمْساً فى خِجْدَرِهِ، يريد أن هذا البازى أَقامَ فى وَكْرِهِ خَمْسَ لِيالٍ مع أَيامهن لم يذُقْ طعاماً ثم خرج بعد ذلك يطلب الصيد و هو قَرِمٌ إِلَى اللحم شديد الطيران، فشبّه ناقته به. و قال ابن بزرج: ما أَتانا من عِضاضٍ و عَضُوضٍ و مَعْضُوضٍ أى ما أَتانا شئٌ نَعَضُّه. قال: و إذا كان القوم لا بنين لهم فلا عليهم أَنْ يَرَوْا عِضاضاً. و عَضَّ الرجلُ بِصاحِبِهِ يَعَضُّه عَضًّا: لَزِمَهُ و لَزِقَ به. و

١٦- فى حديث يعلى: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّه كَعَضِّ يَضُّ الفَحْلِ. ؛ أصل العَضِّ يَضُّ اللزوم، و قال ابن الأثير فى النهايه: المراد به هاهنا العَضُّ نفسه لأنه بعضه له يلزمه. و عَضَّ الثَّقافُ بِأنايِبِ الرُّمَحِ عَضًّا و عَضَّ عليها: لَزِمَها، و هو مَثَلٌ بما تَقَدَّمَ لِأَنَّ حقيقه هذا الباب اللزوم و اللزوق. و أعَضَّ الرُّمَحُ الثَّقافُ: لَزِمَهُ إِيَّاهُ. و أعَضَّ الحَجَّامُ المِحْجَمَةَ قفاه: لَزِمَها إِيَّاهُ ؛ عن اللحيانى. و فلان



عِضُّ فُلَانٍ وَ عَضَّةٌ يَضُهُ أَى قِزْنُهُ. وَ رَجُلٌ عِضٌّ: مُضِيحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَ مَالِهِ وَ لَانِزَمَ لَهُ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. وَ عَضَّةٌ ضُتْ بِمَالِي عَضُوضًا وَ عَضَاضَةً: لَزِمْتُهُ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ، وَ فُلَانٌ عِضُّ سَفَرٍ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَ عِضُّ قِتَالٍ؛ وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عِضًّا وَ الْعَضُوضُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعَضُّضُ الْعِضُّ الشَّدِيدُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الضُّعْضُعُ: الضَّعِيفُ. وَ الْعِضُّ: الدَّاهِيَةُ. وَ قَدْ عَضَّةٌ ضُتْ يَا رَجُلٌ أَى صَدَرَتْ عِضًّا؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: أَحَادِيثٌ مِنْ أَنْبَاءِ عَادٍ وَ جُرْهُمَ يُتَوَرَّهَا الْعِضَّانُ: زَيْدٌ وَ دَغْفَلٌ يَرِيدُ بِالْعِضِّينِ زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النُّمَيْرِيُّ، وَ دَغْفَلًا: النَّسَابَةُ، وَ كَانَا عَالِمِي الْعَرَبِ بِأَنْسَابِهَا وَ أَيَامِهَا وَ حَكْمِهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ شَاهِدُ الْعِضُّ أَيْضًا قَوْلُ نَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ: فَجَعَلَهُمْ، بِاللَّبَنِ الْعَكْرُكَرِ، عِضٌّ لَيْئِمٌ الْمُتَمَتَّى وَ الْعُضُّورُ وَ الْعِضُّ أَيْضًا: السَّبِيُّ الْخُلُقُ؛ قَالَ: وَ لَمْ أَكُ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلَوَّمًا وَ الْجَمْعُ أَعْضَاضٌ. وَ الْعِضُّ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ: الْعِضَاءُ. وَ أَعْضَتِ الْأَرْضُ، وَ أَرْضٌ مُعِضَّةٌ: كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ. وَ قَوْمٌ مُعِضُّونَ: تَزَعَّى إِبْلَهُمُ الْعِضُّ. وَ الْعُضُّ، بِضَمِّ الْعَيْنِ: النَّوَى الْمَرْضُوحُ وَ الْكُسْبُ تَغْلُفُهُ الْإِبِلُ وَ هُوَ عَلَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: مِنْ سِيَرَاهُ الْهَجَّانِ صَلَبَتْهَا الْعُضُّ، وَ رَعَى الْحِمَى، وَ طَوَّلَ الْحِيَالِ الْعُضُّ: عَالَفَ أَهْلَ الْأَمْصَارِ مِثْلَ الْقَتِّ وَ النَّوَى. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُضُّ الْعَجِينُ الَّذِي تَغْلُفُهُ الْإِبِلُ، وَ هُوَ أَيْضًا الشَّجَرُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَرْضِ. قَالَ: وَ الْعَضَاضُ كَالْعُضُّ، وَ الْعَضَاضُ أَيْضًا مَا غَلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَ عَسَا. وَ أَعْضَّ الْقَوْمُ: أَكَلَتْ إِبْلَهُمُ الْعُضُّ أَوْ الْعَضَاضُ؛ وَ أَنشَدَ: أَقُولُ، وَ أَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَ أَهْلُهَا مُعِضُّونَ: إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ؟ وَ قَالَ مَرَّةً فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ عِنْدَ ذِكْرِ بَعْضِ أَوْصَافِ الْعِضَاءِ: إِبِلٌ مُعِضَّةٌ تَزَعَّى الْعِضَاءَ، فَجَعَلَهَا إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الثُّشْبِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُوفَةِ فِي أَهْلِهَا النَّوَى وَ شَبَّهَهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعُضُّ هُوَ عَلَفُ الرَّيْفِ مِنَ النَّوَى وَ الْقَتِّ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ مُعِضُّ إِلَّا- عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ. وَ الْمُعِضُّ: الَّذِي تَأْكُلُ إِبِلُهُ الْعُضُّ. وَ الْمِيؤْرِكُ: الَّذِي تَأْكُلُ إِبِلُهُ الْأَرَاكُ وَ الْحَمُضُ، وَ الْأَرَاكُ مِنَ الْحَمُضِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ الْمُتَعَقِّبُ غَلِظَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الَّذِي قَالَهُ وَ أَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلَامِ الشَّاعِرِ لِأَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَعَى الْقَوْمُ الْعِضَاءَ قِيلَ الْقَوْمُ مُعِضُّونَ، فَمَا لَذَكَرَهُ الْعُضُّ، وَ هُوَ عَلَفُ الْأَمْصَارِ، مَعَ قَوْلِ الرَّجُلِ الْعِضَاءَ: وَ أَيْنَ سَهَيْلٌ مِنَ الْفَرَقِيدِ وَ قَوْلِهِ: لَا- يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ مُعِضُّ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، شَرْطٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ مِنْهُ لِأَنَّ تَمَّ شَيْئًا غَيْرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ، وَ نَحْنُ نَذَكَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ فِي الصَّحَاحِ: بَعِيرٌ عَضَاضِيٌّ أَى سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَكْلِ الْعُضُّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ قَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ الْعُضُّ النَّوَى لِقَوْلِ إِمْرِيءِ الْقَيْسِ: تَقَدَّمَهُ نَهْدُهُ سَبُوحٌ، صَلَبَتْهَا الْعُضُّ وَ الْحِيَالُ

قال أبو زيد في أول كتاب الكلاّ و الشجر: العضاء اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفه يجمعها العضاء، واحداً منها عضاءه، وإنما العضاء الخالص منه ما عظم و اشتد شوكة، و ما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العَضُّ و الشَّرْسُ، و إذا اجتمعت جموع ذلك فما له شوك من صغاره عَضُّ و شَرْسٌ، و لا يُدْعَيَانِ عِضَاهَا، فمن العِضَاهِ السَّمْرُ و العُرْفُطُ و السِّيَالُ و القَرَطُ و القَتَادُ الأعظم و الكَنْهَبَلُ و العَوْسَيْجُ و السَّدْرُ و الغافُ و العَرَبُ، فهذه عِضَاهُ أجمع و من عِضَاهِ القِيَاسِ، و ليس بالعِضَاهِ الخالصِ الشَّوْحَطُ و النَّبْعُ و الشَّرْيَانُ و السَّرَاءُ و النَّشْمُ و العُجْرُمُ و التَّالِبُ و العَرَفُ فهذه تدعى كُلُّهَا عِضَاهَ القِيَاسِ، يعنى القِيسَى، و ليست بالعِضَاهِ الخالصِ و لا - بالعِضُ؛ و من العِضُ و الشَّرْسِ القَتَادُ الأصغر، و هى التى ثمرتها نَفَاخُهُ كَنَفَاخِهِ العُشْرِ إذا حركت انفقات، و منها الشُّبْرُمُ و الشُّبْرُقُ و الحَاجُّ و اللَّصْفُ و الكَلْبَةُ و العِثْرُ و التُّغْرُ فهذه عِضٌ و ليست بعِضَاهِ، و من شجر الشوك الذى ليس بعِضٌ و لا عِضَاهِ الشُّكَاعَى و الحُلاوَى و الحَاذُ و الكُبُّ و السَّلْحُ. و فى النوادر: هذا بلدٌ عِضٌ و أَعْضَاضٌ و عِضَاضٌ أى شجر ذى شوكة. قال ابن السكيت فى المنطق: بعير عاضٌ إذا كان يأكل العِضُ و هو فى معنى عِضِهِ، و على هذا التفصيل قول من قال مُعِضُونَ يكون من العِضُ الذى هو نفس العِضَاهِ و تصح روايته. و العِضُوضُ من الآبار: الشاقَّةُ على الساقى فى العمل، و قيل: هى البعيدة القعر الضيقة؛ أنشد: أوردَها سِغْدٌ على مُخْمَسَا، بِئراً عِضُوضاً و شَتَاناً يُبْسَا و العرب تقول: بئْرٌ عِضُوضٌ و ماءٌ عِضُوضٌ إذا كان بعيد القعر يستقى منه بالسانية. و قال أبو عمرو: البئْرُ العِضُوضُ هى الكثيره الماء، قال: و هى العِضِضُ. فى نوادره: و مياهُ بنى تميم عِضُوضٌ، و ما كانت البئْرُ عِضُوضاً و لقد أعَضَّتْ، و ما كانت يُدِّدًا و لقد أجدتْ، و ما كانت جُرُوراً و لقد أجزتْ. و العِضَاضُ: ما بين روثه الأنف إلى أصله، و فى التهذيب: عِزْنِينُ الأنفِ؛ قال: لَمَّا رَأَيْتُ العَيْدَ مُشْرِحِفاً، أَعْدَمْتُهُ عِضَاضَهُ و الكَفَا و قال ابن برى: قال أبو عمَر الزاهد العِضَاضُ، بالضم، الأنفُ؛ و قال ابن دريد: العِضَاضُ، بالغين المعجمه؛ و قال أبو عمرو: العِضَاضُ، بالضم و التشديد، الأنفُ؛ و أنشد لعياض بن دره: و أَلْجَمَهُ فَأَسَّ الهَوَانَ فَلَاحَهُ، فَأَغْضَى عَلَى عِضَاضِ أَنْفٍ مُصَيِّمٍ قال الفراء: العِضَاضَةُ تُرى الرجل الناعم اللَّيْنُ مَأخُودٌ مِنَ العِضَاضِ و هو ما لَانَ مِنَ الأنفِ. و زَمَنْ عِضُوضٌ أى كَلِبٌ. قال ابن برى: عِضَّةُ القَتَبِ و عِضَّةُ الدهرُ و الحِزْبُ، و هى عِضُوضٌ، و هو مستعار من عِضُ النَّابِ؛ قال المخبِل السعدى: لَعَمْرُ أَيْبِكَ، لا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ، و أنشد ابن برى لعبد الله بن الحجاج:

و إني ذو غنى و كريم قوم،

و ملك عَضُوضٌ شديد فيه عَسْفٌ و عَنَفٌ و.

١٦- فى الحديث: ثم يكون مُلْكُكَ عَضُوضٌ . أى يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ، فيه عسف و ظلم، كأنهم (١) يُعَضُّونَ فيه عَضًّا . و العَضُوضُ من أُنْيِهِ المُبَالِغَةِ، و

١٦- فى روايه: ثم يكون مُلوك عَضُوضٌ . و هو جمع عَضٍّ، بالكسر، و هو الخبيث الشرسُ و.

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: و سَتَرُونَ بعدى مُلْكًا عَضُوضًا . و قَوْسٌ عَضُوضٌ إِذَا لَزِقَ و تَرَّهَا بِكَبِدِهَا. و امرأه عَضُوضٌ: لا يَنْفَعُ فيها الذَّكْرُ من ضَمِّيقِهَا. و فلان يُعَضُّضُ شفتيه أى يَعْضُّ و يُكَيِّرُ ذلك من الغضب. و فلان عِضاضٌ عَيْشٌ أى صَبُورٌ على الشده. و عاضُ القومُ العَيْشُ منذُ العامِ فاشتدَّ عِضاضُهُمُ أى اشتدَّ عَيْشُهُمُ. و عَلَقَ عِضٌّ: لا يكادُ يَنْفَتِحُ. و التَّعَضُّوضُ: ضربٌ من التمر شديد الحلاوه، تأوُّه زائده مفتوحه، و أحادته تَعَضُّوضَةٌ، و فى التهذيب: تمر أسود، التاء فيه ليست بأصلية. و

١٤- فى الحديث: أن وُفِدَ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا على النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فكان فيما أَهْدَوْا له قُرْبٌ من تَعَضُّوضٍ . و أنشد الرياشى فى صفه نخل: أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ، مُخَالِطٌ تَعَضُّوضُهُ و عُمُرُهُ، بَرَزَى عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ العُمُرُ: نخل السُّكَّرِ. قال أبو منصور: و ما أَكَلتُ تمرًا أَحْمَتَ حلاوهً من التَّعَضُّوضِ، و معدنه بهجر و قراها. و

١٦- فى الحديث أيضاً: أَهْدَيْتُ لَنَا نَوْطًا من التعضوض . و قال أبو حنيفة: التَّعَضُّوضُ تمره طَحْلَاءٌ كبيره رطبهِ صِقْرُهُ لذيذه من جَيِّدِ التمر و شَهِيئِهِ. و

١٧- فى حديث عبد الملك بن عمير: و الله لَتَعَضُّوضٌ كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا.

علض:

عَلَضَ الشىءُ يَغْلِضُهُ عَلَضًا: حَرَّكَ لِيَنْزِعَهُ نحو الوتد و ما أشبهه. و العِلْوَضُ: ابنُ آوى، بلغه حمير.

علهض:

الأزهرى: قال الليث عْلَهَضْتُ رأس القاروره إِذَا عَالَجَتْ صِمَامَهَا لِتَسْتَخْرِجَهُ، قال: و عْلَهَضْتُ العينَ عْلَهَضَةً إِذَا اسْتَخْرِجْتَهَا من الرأس، و عْلَهَضْتُ الرجلَ إِذَا عَالَجْتَهُ عِلاجًا شديدًا. قال: و عْلَهَضْتُ منه شيئًا إِذَا نَلْتُ منه شيئًا. قال الأزهرى: عْلَهَضْتُ رأيتَهُ فى نسخ كثيره من كتاب العين مقيداً بالصاد، و الصواب عندى الصاد، و روى عن ابن الأعرابى قال: العِلْهَاضُ صِمَامُ القاروره؛ قال: و فى نوادر اللحيانى عْلَهَضَ القاروره، بالصاد أيضاً، إِذَا اسْتَخْرَجَ صِمَامَهَا. و قال شجاع الكلابى فيما روى عنه عَرَامٌ و غيره: العْلَهَضَةُ و العْلَفَضَةُ و العَزَعَرَةُ فى الرأى و الأمر، و هو يُعْلَهَضُ بِهِمُ و يُعْنَفُ بِهِمُ و يُقَسِّمُهُمْ. و قال ابن دريد فى كتابه: رجل عْلَاهِضٌ جُرَافِضٌ جُرَامِضٌ، و هو الثقيل الوَخِيمُ؛ قال الأزهرى: قوله رجل عْلَاهِضٌ منكر و ما أراه محفوظاً. و قال ابن سيدة: عَضَهْلُ القاروره و عْلَهَضُهَا صَمٌّ رَأْسُهَا، قال: و عْلَهَضَ الرجلَ عِلاجًا شديدًا و أَدَارَهُ. و عْلَهَضْتُ الشىءَ إِذَا عَالَجْتَهُ لِتَنْزِعَهُ نحو الوتدِ و ما أشبهه.

---

١-٤). قوله [كأنهم إلخ] كذا بالأصل. و أصل النسخه التي بأيدينا من النهايه ثم أصلحت كأنه بعضهم عضاً.

العَوَضُ: البِدَلُ؛ قال ابن سيده: و بينهما فَرْقٌ لا- يليق ذكره في هذا المكان، و الجمع أَعْوِاضٌ، عاضه منه و به. و العَوَضُ: مصدر قولك عاضه عَوْضاً و عِياضاً و مَعْوِضَةً و عَوْضَةً و أَعاضه؛ عن ابن جنى. و عاَوَضَه، و الاسم المَعْوِضَةُ. و

١٧- في حديث أبي هريره: فلما أحل الله ذلك للمسلمين، يعنى الجزية، عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا. تقول: عَضْتُ فلاناً و أَعَضْتُهُ و عَوَضْتُهُ إذا أعطيته بدل ما ذهب منه، و قد تكرر في الحديث. و المستقبل التعويض (١). و تَعَوَّضَ منه، و اغْتاضَ: أخذ العَوَضَ، و اغْتاضَه منه و اشتِ تَعاضَه و تَعَوَّضَه، كَلِه: سألَه العَوَضَ. و تقول: اغْتاضَ نى فلان إذا جاء طالباً للعوض و الصَّله، و استعاضنى كذلك؛ و أنشد: نِعَمَ الْفَتَى و مَرَعَبُ الْمُعْتاضِ، و اللَّهُ يَجْزِي الْقِرْضَ [الْقِرْضُ] بِالْأَقْرَاضِ و عاضه: أصاب منه العَوَضَ. و عَضْتُ: أَصَيْبْتُ عَوْضاً؛ قال أبو محمد الفقعسى: هل لك، و العارضُ مِنْكَ عَائِضٌ، فى هَجْمِهِ يُشِيرُ مِنْهَا الْقَابِضُ؟ و يروى: فى مائه...، و يروى: ... يُعْدِرُ... أَى يُخْلَفُ. يقال: غَدَرَتِ الناقَةُ إذا تَخَلَّفَتْ عن الإبل، و أَعْدَرَهَا الراعى. و القابض: السائق الشديد السوق. قال الأزهرى: أَى هل لك فى العارضِ مِنْكَ على الفضل فى مائه يُشِيرُ مِنْهَا الْقَابِضُ؟ قال: هذا رجل خطب امرأه فقال أعطيك مائه من الإبل يدع منها الذى يقبضها من كثرتها، يدع بعضها فلا يطيق شلها، و أنا مُعارِضُكَ أعطى الإبل و آخَذُ نَفْسِكَ فَأَنَا عَائِضٌ أَى قد صار العوض مِنْكَ كله لى؛ قال الأزهرى: قوله عائض من عَضْتُ أَى أخذت عوضاً، قال: لم أسمع لغير الليث. و عائضٌ من عاضَ يَعْوِضُ إذا أعطى، و المعنى هل لك فى هجمه أترؤجك عليها. و العارضُ مِنْكَ: المُعْطَى عَوْضاً، عائِضٌ أَى مُعْوِضٌ عَوْضاً تَرَضِيَّتُهُ و هو الهجمه من الإبل، و قيل: عائض فى هذا البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عَيْشِهِ راضِيَةٌ بِهِ بمعنى مَرْضِيَّتِهِ. و تقول: عَوَضْتُهُ من هَيْبَتِهِ خيراً. و عاَوَضْتُ فلاناً بعوض فى المبيع و الأخذ و الإعطاء، تقول: اعْتَضْتُهُ كما تقول أعطيته، و تقول: تعاوَضَ القومُ تعاوِضاً أَى ثابَ ما لهم و حالهم بعد قِله. و عَوَضَ بينى على الحركات الثلاث: الدَّهْرُ، معرفه، علم بغير تنوين، و النصب أكثر و أفشى؛ و قال الأزهرى: تفتح و تضم، و لم يذكر الحركة الثالثه. و حكى عن الكسائى عوض، بضم الضاد غير منون، دَهْرٌ، قال الجوهرى: عَوَضٌ معناه الأبد و هو للمستقبل من الزمان كما أن قَطَّ للماضى من الزمان لأنك تقول عوض لا أفارقك، تريد لا أفارقك أبداً، كما تقول قَطَّ ما فارقتك، و لا- يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قَطَّ ما أفارقك. قال ابن كيسان: قَطَّ و عوض حرفان مبنيان على الضم، قَطَّ لما مضى من الزمان و عوض لما يستقبل، تقول: ما رأيتَه قَطَّ يا فتى، و لا أكلمك عوض يا فتى؛ و أنشد الأعشى، رحمه الله تعالى: رَضِيَعِي لِبَانٍ تَدَى أُمَّ تَحَالِفاً بِأَشِيحَمِ دَاجٍ، عَوْضَ لا نَتَفَرَّقُ أَى لا نَتَفَرَّقُ أَبَداً، و قيل: هو بمعنى قَسَم. يقال: عَوَضَ لا أفعله، يحلف بالدهر و الزمان. و قال أبو زيد: عوض فى بيت الأعشى أَى أبداً، قال: و أراد



بَأْسِيحَم داج الليل، وقيل: أراد بأسيحَم داج سواد حَلَمَه ثدى أمه، وقيل: أراد بالأسحَم هنا الرَّحِم، وقيل: سواد الحلمه؛ يقول: هو و النَّدى رَضَعَا من ثدى واحد؛ وقال ابن الكلبي: عَوْضٌ فى بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل؛ وأنشد لرشيد بن رُمَيْض العنزى: حَلَفْتُ بمائِراتِ حَوْلَ عَوْضٍ و أنصابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ قال: والسَّعِيرُ اسم صنم لعنزه خاصه، وقيل: عوض كلمه تجرى مجرى اليمين. و من كلامهم: لا أَفَعَلُهُ عَوْضَ العائِضِينَ و لا ذَهَرَ الدَّاهِرِينَ أى لا أَفَعَلُهُ أَبَدًا. قال: ويقال ما رأيت مثله عَوْضٌ أى لم أَر مثله قَطُّ؛ وأنشد: فَلَمْ أَرِ عَامًا عَوْضٌ أَكْثَرَ هَالِكًا، و وَجَهَ غُلامٌ يُشْتَرَى و غُلامُهُ و يقال: عَاهِدَهُ أن لا يُفَارِقَهُ عَوْضٌ أى أَبَدًا. و يقول الرجل لصاحبه: عوض لا يكون ذلك أَبَدًا، فلو كان عوض اسمًا للزمان إِذا لَجِى بالثنوين، و لكنه حرف يراد به القسم كما أن أَجَلَ و نحوها مما لم يتمكن فى التصريف حُمِلَ على غير الإعراب. و قولهم: لا أَفَعَلُهُ من ذى عوضٍ أى أَبَدًا كما تقول من ذى قَبِيلٍ و من ذى أَنْفٍ أى فيما يُسْتَقْبَلُ، أَضَافَ الدهرِ إلى نفسه. قال ابن جنى: ينبغى أن تعلم أنَّ العَوْضَ من لفظ عَوْضٍ الذى هو الدهر، و معناه أن الدهر إنما هو مرور النهار و الليل و التقاؤُهُما و تَصَيَّرُهُمُ أَجْزائُهُما، و كلما مَضَى جزء منه خلفه جزء آخر يكون عَوْضًا منه، فالوقت الكائن الثانى غير الوقت الماضى الأَوَّلُ، قال: فلهذا كان العَوْضُ أَشَدَّ مخالِفَهُ للمُعَوِّضِ منه من البدل؛ قال ابن برى: شاهد عوض، بالضم، قول جابر بن رَأَآنَ السَّنْبِسِيِّ: يَرْضَى الخَلِيطُ و يَرْضَى الجارُ مَنزِلَهُ، و لا يُرَى عَوْضٌ صَلْدًا يَرْضُدُ العَلَلَا قال: و هذا البيت مع غيره فى الحماسه. و عَوْضٌ: صنم. و بنو عَوْضٍ: قبيله. و عياضٌ: اسم رجل، و كله راجع إلى معنى العَوْضِ الذى هو الخَلْفُ. قال ابن جنى فى عياض اسم رجل: إنما أَصله مصدر عُوِضَ أى أُعْطِيَتْه. و قال ابن برى فى ترجمه عوض: عَوْضٌ: قبيله، و عَوْضٌ، بالضاد، قبيله من العرب؛ قال تَابَطُ شَرًّا: و لَمَّا سَمِعْتُ العَوْضَ تَدْعُو، تَنْفَرْتُ عَصافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى و تَوَانِيَا

## فصل الغين المعجمه

غبض:

الليث: التَّغْيِيزُ أن يريد الإنسان البكاء فلا تُجِيبُهُ العين، قال أبو منصور: و هذا حرف لم أَجد له لغيره، قال: و أرجو أن يكون صحيحًا.

غرض:

العَرُضُ: حِزَامُ الرِّخِيلِ، و العَرُضُهُ كالعَرُضِ، و الجمع عُرُضٌ مثل بُسِيرِهِ و بُسِيرٍ و عُرُضٌ مثل كُتُبٍ. و العَرُضُهُ، بالضم: التَّصْيِدُ بِدَيْرٍ، و هو للرِّخِيلِ بمنزله الحِزَامُ للسرَّجِ و البِطَانِ، و قيل: العَرُضُ البِطَانُ للقتبِ، و الجمع عُرُوضٌ مثل فَلَسٍ و فُلُوسٍ و أَغْرَاضٌ أَيضًا؛ قال ابن برى: و يجمع أَيضًا على أَغْرُضٍ مثل فَلَسٍ و أَفْلَسٍ؛ قال هَمِيانُ بن قُحافه السعدى: يَغْتَالُ طُولَ نَسْعِهِ و أَغْرُضُهُ بِنَفْحِ جَبِيئِهِ، و عَرُضٍ رَبِضُهُ

وقال ابن خالويه: الْمُغْرَضُ موضعُ الغُرْضِ، قال: ويقال للبطن الْمُغْرَضُ. و غَرَضَ البعيرَ بِالغَرَضِ و الغُرْضِ يَغْرِضُهُ غَرَضًا. شدّه. و أَعْرَضْتُ البعيرَ: شدّدْتُ عليه الغَرَضَ. و

١٦- في الحديث: لا- تُشَدُّ الرَّحَالُ الْغُرُضُ إِلَّا- إلى ثلاثة مَسَاجِدَ. هو من ذلك. و الْمُغْرَضُ: الموضع الذي يَفْعُ عليه الغَرَضُ أو الغُرْضُ؛ قال: إلى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمُغْرَضَا و الْمُغْرَضُ: الْمُحْرَمُ، و هو من البعير بمنزله المحزم من الدابة، و قيل: الْمُغْرَضُ جانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغَرَضِ من بطونها؛ قال أبو محمد الفقعسي: يَشْرَبْنَ حتى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ، لا عَائِفٌ منها و لا- مُعَارِضٌ و أنشد آخر لشاعر: عَشَّيتُ جَابَانَ حتى اسْتَدَّ مَغْرِضَهُ، و كَادَ يَهْلِكُ، لو لا أَنَّهُ أَطَافَا (١) أَي انسَدَ ذلك الموضع من شدة الامتلاء، و الجمع الْمَغَارِضُ. و الْمُغْرَضُ: رأس الكتف الذي فيه الْمَشَاشُ تحتِ الْغُرُضِ، و قيل: هو باطن ما بين الْعَضِدِ مُنْقَطِعِ (٢) الشَّرَاسِيفِ. و الْغَرَضُ: الْمَيْلُ. و الْغَرَضُ: النقصانُ عن الْمَلِءِ، و هو من الأضداد. و غَرَضَ الحَوْضَ و السَّقَاءَ يَغْرِضُهُمَا غَرَضًا: مَلَأَهُمَا؛ قال ابن سيده: و أرى اللحياني حكى أَعْرَضَهُ؛ قال الراجز: لا- تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا، أَنْ تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا و الْغَرَضُ: النقصانُ؛ قال: لقد فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ و الدَّأْظُ، حتى ما لَهْنُ غَرَضُ أَي كانت لهن ألبان يُثْرَى منها فَفَدَتْ أَعْنَاقَهُمَا مِنْ أَنْ تَنحِرَ. و يقال: الْغَرَضُ موضع ماء تَرَكَته فلم تجعل فيه شيئاً؛ يقال: غَرَضُ في سقائك أَي لا تملأه. و فلان بحر لا يُغْرِضُ أَي لا- يُنْزِحُ؛ و قيل في قوله: و الدَّأْظُ حتى ما لَهْنُ غَرَضُ إن الغَرَضَ ما أخلتته من الماء كالأمت في السقاء. و الْغَرَضُ أيضاً: أن يكون الرجل سميماً فَيَهْزَلُ فيبقى في جسده غَرُوضٌ. و قال الباهلي: الْغَرَضُ أن يكون في جلودها نُقْصَانٌ. و قال أبو الهيثم: الْغَرَضُ التَّنْيُ. و الْغَرَضُ: الضَّجْرُ و الملالُ؛ و أنشد ابن برى للحمام بن الدَّهْيَقِينَ: لَمَّا رَأَتْ حَوْلَهُ مِئِي غَرَضَا، قَامَتْ قِياماً رِيئاً لِتَنْهَضَا قوله: غَرَضَا أَي ضَجْرًا. و غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا، فهو غَرِضٌ: ضَجْرٌ و قَلِقٌ، و قد غَرِضَ بِالْمُقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا و أَعْرَضَهُ غيره. و

١٦- في الحديث: كان إذا مَشَى عَرِفَ في مَشِيهِ أَنَّهُ غيرَ غَرِضٍ.؛ الْغَرَضُ: الْقَلِقُ الضَّجْرُ. و

١٧- في حديث عَدِيّ: فِسْرُتٌ حتى نزلت جزيرة العرب فأقمت بها حتى اشتد غَرَضِي. أَي ضَجْرِي و مَلالِي. و الْغَرَضُ أيضاً:

ص: ١٩٤

(١-١). استَدَّ أَي انسَدَّ.

(٢-٢). قوله [بين العضد منقطع] كذا بالأصل.

شدّه النَّزاع نحو الشيء و الشوق إليه. و غَرَضٌ إِلَيَّ لِقائِهِ يَغْرُضُ غَرَضاً، فهو غَرِضٌ؛ اشتاقَ؛ قال ابن هَرَمَة: إِنِّي غَرِضْتُ إِلَيَّ تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا، غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَيَّ الْحَبِيبِ الْغَائِبِ أَى مَحَاسِنِ وَجْهَهَا الَّتِي يُنْصَفُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي الْحَسَنِ؛ قال الأَخْفَشُ: تَفْسِيرُهُ (١) غَرِضْتُ مِنْ هَوْلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلَ، قال الكلابي: فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرُضْ فَإِنِّي وَ نَاقِئِي، وَ قال آخَر: يا رَبِّ بَيِّضَاءِ لَهَا زَوْجٌ حَرِضٌ، تَزْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَزْمِي الْغَرِضُ أَى الْمُشْتاقُ. وَ غَرَضْنَا الْبِهْمَ نَغْرِضُهُ غَرَضاً: فَصَلْنَا عَنْ أُمَّهَاتِهِ. وَ غَرَضَ الشَّيْءَ يَغْرِضُهُ غَرَضاً: كَسَرَهُ كَسْراً لَمْ يَبِينْ. وَ انْغَرَضَ الْغَضَنُ: تَنَتَّى وَ انْكَسَرَ انْكَساراً غَيْرَ بَائِنٍ. وَ الْغَرِضُ: الطَّرِيُّ مِنَ اللَّحْمِ وَ الْماءِ وَ اللَّبَنِ وَ التَّمْرِ. يُقال: أَطْعَمْنَا لَحْماً غَرِيضاً أَى طَرِياً. وَ غَرِضُ اللَّبَنِ وَ اللَّحْمِ: طَرِئُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْغَبِيهِ: فَقَاءْتُ لَحْماً غَرِيضاً . أَى طَرِياً؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثِ عَمْرِ: فَيُؤْتِي بِالْخَبِزِ لَيْناً وَ بِاللَّحْمِ غَرِيضاً . وَ غَرَضٌ غَرَضاً، فَهُوَ غَرِضٌ أَى طَرِيٌّ؛ قال أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسْداً: يَطَّلُ مُعْتَبِراً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ رُفَاتِ عِظَامٍ، أَوْ غَرِضٌ مُشْرِشَرٌ مُعْتَبِراً أَى غَاباً. مُشْرِشَرٌ: مُقَطَّعٌ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِماءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَ غَرِضٌ؛ قال الْحادِرَةُ: بَغَرِضِ سارِيهِ أَدْرَتْهُ الصَّبَا، مِنْ ماءِ أَشَجَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ وَ الْمَغْرُوضُ: ماءُ الْمَطَرِ الطَّرِيِّ؛ قال لَيْبِدٌ: تَدَكَّرَ شَجْوَهُ، وَ تَقَادَفَتْهُ مُشْعَشَعُهُ بِمَغْرُوضِ زُلالٍ وَ قَوْلُهُمْ: وَرَدَّتْ الْماءُ غارِضاً أَى مُبَكِّراً. وَ غَرَضْنَا نَغْرِضُهُ غَرَضاً وَ غَرَضْنَا: جَنِيناً طَرِياً أَوْ أَخَذْنَاهُ كَذَلِكَ. وَ غَرَضْتُ لَهُ غَرِيضاً: سَقَيْتُهُ لَبناً حَلِيباً. وَ أَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضاً: عَجَنْتُ لَهُمْ عَجِيناً ابْتِكْرْتُهُ وَ لَمْ أُطْعِمَهُمْ بَائِئِناً. وَ وَرَدُّ غارِضٌ: بَاكِزٌ. وَ أَتَيْتُهُ غارِضاً: أَوَّلَ النَّهارِ. وَ غَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقْماءَها تَغْرِضُهُ غَرَضاً، وَ هُوَ أَنْ تَمَخَّضَهُ، فَإِذا تَمَّرَ وَ صارَ تَمِيرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَبَدُهُ صَبَبْتُهُ فَسَقْتَهُ لِلْقَوْمِ، فَهُوَ سِقْماءُ مَغْرُوضٌ وَ غَرِضٌ. وَ يُقالُ أَيْضاً: غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ إِذا فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِناهِ. وَ غَرَضَ إِذا نَفَكَهُ مِنَ الْفُكاهِ وَ هُوَ الْمِزاحُ. وَ الْغَرِيضَةُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّوقِ، يُضْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ ما يَرادُ حَتى يَسْتَفْرِكُ ثَمَّ يُشَهَّى، وَ تَشَهَّيْتُهُ أَنْ يَسْحَنَ عَلَيَّ الْمِقلَى حَتى يَبِيسَ، وَ إِنا شاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَيَّ الْمِقلَى حَبِيقاً فَهُوَ أَطيبُ لَطْعَمِهِ وَ هُوَ أَطيبُ سُويقٍ. وَ الْغَرَضُ: شُعْبَةٌ فِي الْوادي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيجِ؛ قال ابن الأَعْرابي: وَ لا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً، وَ الْجَمْعُ

ص: ١٩٥

(١-١). قَوْلُهُ [تَفْسِيرُهُ] لَيْسَ الْغَرَضُ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ، فَفِي الصَّحاحِ: وَ قَدْ غَرَضَ بِالْمَقامِ يَغْرِضُ غَرَضاً، وَ يُقالُ أَيْضاً: غَرَضْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى اشْتَقْتُ إِلَيْهِ، قال الأَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ الْخ.

غَرْضَانٌ وَغُرْضَانٌ. يقال: أَصَابْنَا مَطَرًا أَسَالَ زَهَادَ الْغُرْضَانِ [الغُرْضَانِ]، وَزَهَادُهَا صِهْرُهَا. وَالْغُرْضَانُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا انْحَدَرَ مِنْ قِصْبِهِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عِزْقُ الْبُهِرِ. وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ: فِي الْأَنْفِ غُرْضَانٌ وَهِيَ مَا انْحَدَرَ مِنْ قِصْبِهِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا؛ وَآمَّا قَوْلُهُ: كِرَامٌ يَنَالُ الْمَاءَ، قَبْلَ شِفَاهِهِمْ، لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرْضِ شُمُّ الْأَرَانِبِ فَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرْضُوفَ الَّذِي فِي قِصْبِهِ الْأَنْفِ، فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْفَاءَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ. وَكُلٌّ مِنْ وَرَدَ الْمَاءَ بَاكِرًا، فَهُوَ غَارِضٌ، وَالْمَاءُ غَرِيضٌ، وَقِيلَ: الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوْفِ الطَّوِيلِ. وَالْغَرَضُ: هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْصَبُ فَيَرْمِي فِيهِ، وَالْجَمْعُ أَغْرَاضٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: أَنَّهُ يَدْعُو شَابًا مُمْتَلِنًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَهُ الْغَرَضِ. وَالْغَرَضُ هَاهُنَا: الْهَدَفُ، أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بُعْدًا مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدْرِ رَمِيهِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ وَصْفُ الضَّرْبِ أَيْ تَصْيِيهِ إِصَابَهُ رَمِيَهُ الْغَرَضِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: تَخْتَلَفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ. وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُعَيْتُهُ. وَفَهَمْتَ غَرَضَكَ أَيْ قَصْدَكَ. وَاعْتَرَضَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ غَرَضَهُ. وَغَرَضَ أَنْفَ الرَّجُلِ: شَرِبَ فَنَالَ أَنْفَهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شِفْتِهِ. وَالْغَرِيضُ: الطَّلْعُ، وَالْإِغْرِيضُ: الطَّلْعُ وَالْبَرْدُ، وَيُقَالُ: كُلُّ أَبْيَضٍ طَرِيٌّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْإِغْرِيضُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعِ ثُمَّ شُبِّهَ بِهِ الْبَرْدُ لِأَنَّ الْإِغْرِيضَ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِغْرِيضُ الطَّلْعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ كَافُورُهُ؛ وَأَنْشَدَ: وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِيضِ لَمْ يَتَلَمَّ وَالْإِغْرِيضُ أَيْضًا: قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أَصُولُ نَبْلِ وَهُوَ مِنْ سَحَابِهِ مَقْطَعَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا؛ قَالَ النَّبَاغَةُ: يَمِيحُ بَعُودُ الضَّرْوِ إِغْرِيضٌ بَعْشُهُ، جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَّمَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ الْإِغْرِيضُ كُلُّ أَبْيَضٍ مِثْلِ اللَّبَنِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلْعُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْغَرِيضُ أَيْضًا كُلُّ غِنَاءٍ مُحَدَّثٍ طَرِيٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُعْنَى الْغَرِيضَ لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاءٍ مُحَدَّثٍ.

غَضُضٌ:

الْغَضُّ وَالْغَضِيضُ: الطَّرِيُّ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَيَّرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنزِلَ فَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ. وَالْغَضُّ الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّغَيَّرْ، أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَيْضًا فِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلِيٍّ هُوَ لِأَنَّ شَهِيدًا. وَمِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ: هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاضِهِ الشَّبَابَ. أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنْ تَزَوَّجْتَ فَلَانَهُ حَتَّى أَكَلَ الْغَضِيضَ يَضُّ فَهِيَ طَالِقٌ. وَالْغَضِيضُ: الطَّرِيُّ، وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلْعُ، وَقِيلَ: الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ. وَيُقَالُ: شَيْءٌ غَضٌّ بَضٌّ وَغَاضٌ بَاضٌ، وَالْأُنْثَى غَضَّةٌ وَغَضِيضَةٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْغَضَّةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ، وَقَدْ غَضَّتْ تَغَضُّ (١) وَتَغَضُّ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً. وَنَبَتُ غَضٌّ: نَاعِمٌ؛ وَقَوْلُهُ: فَصَيَّرَتْ وَطَلَّتْ غَضٌّ مَا زَحَلُ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضٌّ كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا

ص: ١٩٦

(١-٢). قَوْلُهُ [تَغَضُّ] بِكَسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

لم تدركه الشمس كان كذلك. و تقول منه: غَضَّضْتُ و غَضَّضْتُ غَضَّاضَةً و غَضَّضْتُ. و كل ناضِرٌ غَضٌّ نحو الشاب و غيره. قال ابن بري: أنكر علي بن حمزة غَضَّاضَةً و قال: غَضٌّ بَيْنَ الغَضُّوضِ لا- غير، قال: و إنما يقال ذلك فيما يُغَضُّضُ منه و يُؤَنَّفُ، و الفعل منه غَضٌّ و اغْتَضَّضَ أى و ضَعَّ و نَقَصَّ. قال ابن بري: و قد قالوا بَضُّ بَيْنَ البَضَّاضِ و البَضُّوضِ، قال: و هذا يقوى قول الجوهري فى الغَضَّاضِ. التهذيب: و اختلف فى فعلت من غَضَّضَ، فقال بعضهم: غَضَّضْتُ تَغَضُّضًا، و قال بعضهم: غَضَّضْتُ تَغَضُّضًا. و الغَضُّضُ: الجَبْنُ من حين يَعْقَدُ إلى أن يَسْوَدَّ و يَبْيَضَّ، و قيل: هو بعد أن يَحْدِرَ إلى أن يَنْضَجَ. و الغَضَّضُ الطَّلَعُ حين يَبْدُو. و الغَضُّضُ من أولاد البقر: الحديث النتاج، و الجمع الغَضَّاضُ؛ قال أبو حيه النميرى: خَيَّانٌ بها الغَنُّ الغَضَّاضُ فَأَصْبَحَتْ لَهَنٌ مَرَادًا، و السَّخَالُ مَخَابِثُ الأصمعى: إذا بدا الطَّلَعُ فهو الغَضَّضُ يَضُّ، فإذا اخْضَرَ قيل: خَضَّبَ النخل، ثم هو البلح. ابن الأعرابى: يقال للطلَعِ الغَيْضُ و الغَضَّضُ و الإِغْرِيسُ، و يقال غَضَّضَ إذا أكل الغَضَّضَ. و الغَضَّاضَةُ: الفتورُ فى الطرف؛ يقال: غَضَّضَ و اغْضَضَ إذا دانى بين جفنيه و لم يَبْلَقَ؛ و أنشد: و أَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَّاضَةٌ، تَمَرَّسَ بى مِنْ حَيْنِهِ، و أَنَا الرِّقْمُ قال الأزهرى: عليه غَضَّاضَةٌ أى ذَلٌّ. و رجل غَضَّضَ يَضُّ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الغَضَّاضِ من قوم أغْضَاءَ و أغْضِيهِ، و هم الأدْلَاءُ. و غَضَّضَ طَرْفَهُ و بَصَرَهُ يَغْضُضُهُ غَضًّا و غَضَّاضًا و غَضَّاضَةً، فهو مَغْضُوضٌ و غَضِّيسٌ: كَفَّهُ و خَفَّضَهُ و كَسَرَهُ، و قيل: هو إذا دانى بين جفونه و نظر، و قيل: الغَضِّيسُ الطَّرْفُ المُسْتَرْخَى الأَجْفَانِ. و

١٦- فى الحديث: كان إذا فَرَحَ غَضَّضَ طَرْفَهُ. أى كَسَّرَهُ و أَطْرَقَ و لم يفتح عينه، و إنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأَشْرِ و المَرَحِ. و

١٦- فى حديث أم سلمة: حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الأَطْرَافِ. فى قول القتيبى؛ و منه قصيد كعب: و ما سُبَّعَادُ، عَدَاةُ البَيْنِ إِذِ رَحَلُوا، إِلا- أَعْنُ غَضَّضَ الطَّرْفِ، مَكْحُولٌ هو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، و ذلك إنما يكون من الحَيَاءِ و الخَفَرِ، و غَضَّضَ من صوته، و كلُّ شَيْءٍ كَفَّفْتَهُ، فقد غَضَّضْتَهُ، و الأمر منه فى لغة أهل الحجاز: اغْضُضْ. و فى التنزيل: و اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ، أى اخْفِضِ الصوت. و

١٦- فى حديث العُطَّاسِ: إذا عَطَسَ غَضَّضَ صوته. أى خَفَّضَهُ و لم يرفعه؛ و أهل نجد يقولون: غَضَّضَ طَرْفَكَ، بالإِدْغَامِ؛ قال جرير: فَغَضَّضَ الطَّرْفِ، إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ، فلا- كَعْبًا بَلَّغْتَ، و لا- كِلَابًا مَعْنَاهُ: غَضَّضَ طَرْفَكَ ذُلًّا- و مَهَانَةً. و غَضَّضَ الطَّرْفَ أى كَفَّفَ البَصِيرَ. ابن الأعرابى: بَضَّضَ الرَّجْلُ إِذَا تَنَعَّمَ، و غَضَّضَ صَارَ غَضًّا مُتَنَعِّمًا، و هى الغَضُّوضَةُ. و غَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَّاضَةٌ. و انْغَضَّاضُ الطَّرْفِ. انْغَمَّاضُهُ. و ظبى غَضِّيسُ الطَّرْفِ أى فاتِرُهُ. و غَضَّضَ الطَّرْفِ: احتمالُ المكروه؛ و أنشد أبو الغوث:

و ما كانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً،

و لَكِنَّا فِي مَذْحِجِ عُرْبَانَ

و يقال: غَضَّ من بصرِكَ و غَضَّ من صوتِكَ. و يقال: إِنَّكَ لَغَضَّ يَضُّ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ؛ قال: و الطَّرْفُ و عاؤُهُ، يقول: لَسِيَتْ بِخَائِنٍ. و يقال: غَضَّ من لجامِ فَرَسِكَ أَى صَوَّبَهُ و انْقَصَّ من عَرَبِهِ و حِدَّتِهِ. و غَضَّ مِنْهُ يَغُضُّ أَى وَصَعَ و نَقَصَّ من قَدْرِهِ. و غَضَّهُ يَغُضُّهُ غَضًّا: نَقَصَهُ. و لا أَعُضُّكَ دِرْهَمًا أَى لا أُنْقِصُكَ. و

١٧- في حديث ابن عباس: لَوُ غَضَّ النَّاسُ فِي الوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلْثِ. أَى نَقَصُوا و حَطُّوا؛ و قوله: أَيَّامَ أَسِيْحَبٍ لِمَتِي عَفَرَ المَلَأَ و أَعُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَانَ قِيلَ: يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ، فَالْمُرَجَّلُ عَلَى هَذَا المَمْشُوطُ، و الرِيَانُ المُرْتَوِي بِالدهنِ، و أَعُضُّ: أَكْفُ مِنْهُ، و قِيلَ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الزَّقُّ، فَالْمُرَجَّلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ رِجْلِ واحِدِهِ، و الرِيَانَ المَلَأَنُ. و ما عَلَيْكَ بِهَذَا غَضاضَهُ أَى نَقَصَّ و لا انْكَسارٌ و لا- ذُلٌّ. و يقال: ما أَرَدْتُ بِذا غَضِيضَهُ فَلَإِنَ و لا- مَغَضَّتَهُ كَقَوْلِكَ: ما أَرَدْتُ نَقِيصَتَهُ و مَنَقَصَتَهُ. و يقال: ما غَضَضْتُكَ شَيْئًا أَى ما نَقَصْتُكَ شَيْئًا. و الغَضُّ غَضَهُ: النَقَصُ. و تَغَضُّ غَضَّ المَاءِ: نَقَصَ. اللِيثُ: الغَضُّ وَرِزُّ العَيْدِلِ؛ و أَنشَدَ: غَضَّ المَلَامَةَ إِنِّي عَنكَ مَشْغُولٌ (١) و غَضَّ غَضَّ المَاءِ و الشَّيْءَ فَغَضَّغَضَّ و تَغَضَّغَضَّ: نَقَصَهُ فَنَقَصَ. و بحر لا يُغَضَّغَضُّ و لا يُغَضَّغَضُّ أَى لا يُنْزَخُ. يقال: فَلَإِنَ بحر لا يُغَضَّغَضُّ؛ و فِي الخَبَرِ: إِن أَحَدَ الشَّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتِعَانَتْ بِهِمْ سَيَلِيطُ عَلَى جَرِيرٍ لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يَنشُدُ: يَنْزُكُ أَصِفَانِ الخُصْيِ جَلالِيا قال: عَلِمْتُ أَنَّهُ بحر لا يُغَضَّغَضُّ أَو يُغَضَّغَضُّ؛ قال الأَحْوَسُ: سَأَطَلْتُ بِالشَّامِ الوَلِيدَ، فَإِنَّهُ هُوَ البَحْرُ ذُو التِّيَّارِ، لا يَتَغَضَّغَضُّ و مطر لا- يُغَضَّغَضُّ أَى لا يَنْقَطِعُ. و الغَضُّ غَضَهُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرِّجْلُ فَلَإِنِ بَيْنَ. و الغَضاضُ و الغَضاضُ: ما بَيْنَ العَرْنَيْنِ و قِصاصِ الشَّعْرِ، و قِيلَ ما بَيْنَ أَسْفَلِ رِوْتِهِ الأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ، و قِيلَ هِيَ الرِّوْتَةُ نَفْسُهَا؛ قال: لَمَّا رَأَيْتُ العَيْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لا يُعْطَى الرِّجَالَ النُّضِيَّ، فَأَعْدَمْتُهُ غَضاضَهُ و الكَفَّما و رواه يعقوب في الألفاظ غَضاضَهُ، و قد تَقَدَّمَ، و قِيلَ: هُوَ مَقْدَمُ الرِّأْسِ و ما يَلِيهِ مِنَ الوَجْهِ، و يقال لِلرَّائِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعْرَجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا: غَضَّ سَاعَهُ؛ و قال الجَعْدِيُّ: خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً و تَهَجَّرَ أَى غَضًّا مِنْ سَيِّيرِ كَمَا و عَرَّجًا قَلِيلًا ثُمَّ رُوحًا مَتَهَجِّرِينَ. و

١٧- لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص: هَنِينًا لَكَ يا ابنِ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيَطْنَتِكَ و لَمْ يَتَغَضَّغَضَّ مِنْهَا شَيْءٌ.؛ قال الأَزْهَرِيُّ: ضَرَبَ البَطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ

ص: ١٩٨

(١- ١). قوله [غض الملامه] كذا هو في الأصل بضاد بدون ياء و في شرح القاموس بالياء خطاباً لمؤنث.

بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلْبَسْ بِشَيْءٍ مِنْ وِلَايِهِ وَلَا عَمَلَ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ. وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ: غَضَّضْتُ الْغُضْنَ وَغَضَّضْتُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسْرَهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَيْخِيلِ: وَمَالُهُ وَاقْرَ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا، مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا: مَاتَ فُلَانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَّعْضْ غَضًّا مِنْهَا شَيْءٌ، زَادَ غَيْرُهُ: كَمَا يُقَالُ مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيْ سَمِينٍ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ.

غمض:

الْغُمُضُ وَالْغَمَاضُ وَالْغِمَاضُ وَالِغْمَاضُ وَالْتَّغْمِيزُ وَالْتَّغْمِيزُ وَالِإِغْمَاضُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: مَا اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا وَلَا غِمَاضًا وَلَا غُمُضًا بِالضَّمِّ، وَلَا تَغْمِيزًا وَلَا تَغْمِيزًا أَيْ مَا نَمْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْغُمُضُ وَالْغُمُوضُ وَالِغْمَاضُ مَصْدَرٌ لِفِعْلِ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ مِثْلُ الْفَقْرِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: أَرَّقَ عَيْنَيْكَ، عَنِ الْغِمَاضِ، بَرَقَ سَيْرِي فِي عَارِضِ نَهَاضٍ وَمَا اعْتَمَصْتُ عَيْنَايَ وَمَا ذُقْتُ غُمُضًا وَلَا غِمَاضًا أَيْ مَا ذُقْتُ نَوْمًا، وَمَا غَمَضْتُ وَلَا أَعْمَضْتُ وَلَا اعْتَمَصْتُ لُغَاتٍ كُلِّهَا؛ وَقَوْلُهُ: أَصَاحُ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ، يَمُوتُ فُوقًا وَيَشْرَى فُوقًا إِنَّمَا أَرَادَ لَمْ يَشِكُنْ لَمَعَانُهُ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِبِغْتَمِيزٍ لِأَنَّ النَّائِمَ تَسْكُنُ حَرَكَاتُهُ. وَأَعْمَضَ طَرْفَهُ عَنِّي وَغَمَّضَهُ: أَعْلَقَهُ، وَأَعْمَضَ الْمَيْتَ وَغَمَّضَهُ إِغْمَاضًا وَتَغْمِيزًا. وَتَغْمِيزُ الْعَيْنِ: إِغْمَاضُهَا. وَغَمَّضَ عَلَيْهِ وَأَعْمَضَ: أَعْلَقَ عَيْنِيهِ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَسِينِ بْنِ مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ: فَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ، أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبَكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مُغْمِضٌ وَغَمَّضَ عَنْهُ: تَجَاوَزَ. وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَعْمَضَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ، يَكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَأَعْمَضْتُ عَنْهُ وَأَعَصَيْتُ إِذَا تَغَافَلْتُ عَنْهُ. وَأَعْمَضَ فِي السَّلْعَةِ: اسْتَحَطَّ مِنْ ثَمْنِهَا لِرَدَائَتِهَا، وَقَدْ يَكُونُ التَّغْمِيزُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِيَبْعَهُ: أَعْمِضْ لِي فِي الْبَيْعَةِ أَيْ زِدْنِي لِمَكَانِ رَدَائَتِهِ أَوْ حِطِّ لِي مِنْ ثَمْنِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ أَعْمَضَ فِي الْبَيْعِ يُغْمِضُ إِذَا اسْتَرَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَاسْتَحَطَّهُ مِنَ الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ؛ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي طَالِبٍ: هُمَا أَعْمَضَا لِلْقَوْمِ فِي أَحْوَيْهِمَا، وَأَيَّدِيهِمَا مِنْ حُسْنِ وَضِيْلِهِمَا صَفْرًا قَالَ: وَقَالَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِيُّ: يَسْؤُمُونَهُ أَنْ يُغْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا، وَقَدْ حَاوَلُوا شَيْئًا كَسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَلِمَتُهُمْ بِأَخْذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ؛ يَقُولُ: أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلَّا بِوَكْسٍ فَكَيْفَ تَعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ؟ قَالَهُ الزَّجَّاجُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَسْتُمْ بِأَخْذِهِ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ بِإِغْمَاضٍ، وَيُدْلِكُ عَلَى أَنَّهُ جَزَاءُ أَنْكَ تَجِدُ الْمَعْنَى إِنْ أَعْمَضْتُمْ بَعْدَ الْإِغْمَاضِ أَخَذْتُمُوهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ. ; الْإِغْمَاضُ: الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ. وَغَمَضْتَ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ، وَأَعْمَضْتَ: الْأَصْمَعِي: أَتَانِي ذَاكَ عَلَى إِغْتِمَاضٍ أَيْ عَفْوًا بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

ص: ١٩٩

و الشُّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضٍ ،

كَرْهًا وَ طَوْعًا وَ عَلَى اعْتِرَاضٍ

أى اَعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَآخَذَ مِنْهُ حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوِيَةَ فِيهِ. وَ العَوَامِضُ: صِغَارُ الإِبِلِ، وَاحِدُهَا غَامِضٌ. وَ العَمَضُ وَ الغَامِضُ: المَطْمَئِنُّ المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العَمَضُ أَشَدُّ الأَرْضِ تَطَامُنًا يَطْمَئِنُّ حَتَّى لَا يُرَى مَا فِيهِ، وَ مَكَانُ غَمَضٍ، قَالَ: وَ جَمَعَهُ غُمُوضٌ وَ أَعْمَاضٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا اعْتَسَيْتَ فَنَا رَهْوَةً أَوْ عَمَضًا وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُوْبِهِ: بِلَالٍ، يَا ابْنَ الحَسَبِ الأَمْحَاضِ، لَيْسَ بِأَذْنَابٍ وَ لَا- أَعْمَاضٍ جَمَعَ عَمَضٌ وَ هُوَ خِلَافُ الوَاضِحِ، وَ هِيَ المَغَامِضُ، وَاحِدُهَا مَعْمُضٌ وَ هُوَ أَشَدُّ غُورًا. وَ قَدْ عَمَضَ المَكَانُ وَ عَمَضَ وَ عَمَضَ الشَّيْءُ وَ عَمَضَ يَعْمُضُ عُمُوضًا فِيهِمَا: خَفِيَ. اللِّحْيَانِي: عَمَضَ فُلَانٌ فِي الأَرْضِ يَعْمُضُ وَ يَعْمُضُ عُمُوضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَعْمَضَتِ الفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ إِذَا لَمْ تَظْهَرِ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الآلِ إِيَّاهَا وَ تَغْيِيبِهَا فِي غُيُوبِهَا؛ وَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الآلُ، أَعْمَضَتْ عَلَيْهِ كِأَعْمَاضِ المَعْضَى هُجُولُهَا أَى أَعْمَضَتْ هُجُولُهَا عَلَيْهِ. وَ الهُجُولُ: جَمَعَ الهُجِيلِ مِنَ الأَرْضِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ. أَى مَعْمُورًا غَيْرَ مَشْهُورٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مَعَاذِ: إِيَّاكُمْ وَ مَعْمَضَاتِ الأُمُورِ (١)، وَ فِي رِوَايَةٍ: المَعْمَضَاتِ مِنَ الذَّنُوبِ. قَالَ: هِيَ الأُمُورُ العَظِيمَةُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الرَّجُلُ وَ هُوَ يَعْرِفُهَا فَكَأَنَّهُ يُعْمُضُ عَيْنِيهِ عَنْهَا تَعَامِيًا وَ هُوَ يُبْصِرُ رُهَا، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَ رَبَّمَا رَوَى بِفَتْحِ المِيمِ وَ هِيَ الذَّنُوبُ الصِّغَارُ، سَمِيَتْ مَعْمَضَاتٍ لِأَنَّهَا تَدُقُّ وَ تَخْفَى فِيرَكَبُهَا الإِنْسَانُ بِضَرْبٍ مِنَ الشُّبْهِهِ وَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِارتِكَابِهَا. وَ كُلُّ مَا لَمْ يَنْجِجْهُ لَكَ مِنَ الأُمُورِ، فَقَدْ عَمَضَ عَلَيْكَ. وَ مَعْمَضَاتُ اللَّيْلِ: دِيَا جِيرَ ظَلَمِهِ، وَ عَمَضَ يَعْمُضُ عُمُوضًا وَ فِيهِ غُمُوضٌ. قَالَ اللِّحْيَانِي: وَ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِيهِ غُمُوضَةً. وَ الغَامِضُ مِنَ الكَلَامِ: خِلَافُ الوَاضِحِ، وَ قَدْ عَمَضَ غُمُوضَةً وَ عَمَضْتُهُ أَنَا تَغْمِيزًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا عَمَضَ، بِالفَتْحِ، عُمُوضًا، قَالَ: وَ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ قَالَ: فَتَأَمَلْهُ فَإِنَّ فِيهِ عُمُوضًا يَسِيرًا. وَ الغَامِضُ مِنَ الرَّجَالِ: الفَاتِرُ عَنِ الحِمْلَةِ؛ وَ أَنشَدَ: وَ العَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ، لَا- يَسِيءُ تَطْبِيعُ جَرِّهِ العَوَامِضُ وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الجَيِّدِ الرَّأْيِ: قَدْ أَعْمَضَ النِّظْرَ. ابْنُ سِيْدِهِ: وَ أَعْمَضَ النِّظْرَ إِذَا أَحْسَنَ النِّظْرَ أَوْ جَاءَ بِرَأْيٍ جَيِّدٍ. وَ أَعْمَضَ فِي الرَّأْيِ: أَصَابَ. وَ مَسْأَلُهُ غَامِضَةً: فِيهَا نَظْرٌ وَ دِقَّةٌ. وَ دَارٌ غَامِضَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى شَارِعٍ، وَ قَدْ عَمَضَتْ تَعْمُضُ عُمُوضًا. وَ حَسَبٌ غَامِضٌ: غَيْرُ مَشْهُورٍ. وَ مَعْنَى غَامِضٌ: لَطِيفٌ. وَ رَجُلٌ ذُو غَمَضٍ أَى خَامِلٌ ذَلِيلٌ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ:

ص: ٢٠٠

١- ٢). قَوْلُهُ [وَ مَعْمَضَاتِ الأُمُورِ إلخ] هَذَا ضَبَطَ النِّهَايَةَ بِشَكْلِ القَلَمِ وَ عَلَيْهِ فَمَعْمَضَاتٍ مِنَ عَمَضَ بِشَدِّ المِيمِ، وَ فِي القَامُوسِ مُعْمَضَاتٍ كَمُؤْمَنَاتٍ مِنَ أَعْمَضَ، وَ اسْتَشْهَدَ شَارِحُهُ بِهَذَا الحَدِيثِ فَعَلَّهُ جَاءَ بِالْوَجْهِينِ.



لئن كنت مثلُوجِ الفُؤادِ، لقد بدَا

لِجَمْعِ لُؤْيٍ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ

و أمرٌ غامِضٌ و قد غَمَضَ، و خَلْخَالَ غامِضٌ: قد غاصَ في السَّاقِ، و قد غَمَضَ في السَّاقِ غُمُوضاً. و كعَبَّ غامِضٌ: واره اللحم. و غَمَضَ في الأَرْضِ يَغْمِضُ و يَغْمِضُ غُمُوضاً: ذَهَبَ و غابَ؛ عن اللحياني. و ما في هذا الأمرِ غَمِيزُهُ و غُمُوضُهُ أَى عَيْبٍ. و غَمَضَتِ الناقَةُ إِذَا رُدَّتْ عن الحَوْضِ فَحَمَلَتْ على الذَّائِدِ مُعَمِّضُهُ عَيْنَيْهَا فَوَرَدَتْ؛ قال أبو النجم: يُرْسِلُهَا التَّغْمِيزُ، إِنْ لَمْ تُرْسَلِ، حَوْصاءً، ترمى باليَتِيمِ المُحْتَلِ

غَض:

عَنْضَه

يَغْنِضُه

عَنْضاً: جَهْدُه و شَقُّ عَلَيْهِ.

غِيض:

غَاضَ المَاءُ يَغِيضُ غَيْضاً و مَغِيضاً و مَغَاضاً و انْغَاضَ: نَقَصَ أَوْ غَارَ فَذَهَبَ، و في الصَّحاحِ: قَلَّ فَنَضَبَ. و

١٦- في حديث سَطِيحٍ: و غَاضَتْ بُحَيْرُهُ سَاوَةً. أَى غَارَ مَآوِها و ذَهَبَ. و

١٧- في حديث خُزَيْمَةَ في ذِكْرِ السَّنَةِ: و غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ. أَى نَقَصَ اللَّبْنَ. و

١٤- في حديث عائِشَةَ تَصِفُ أَبَها، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: و غَاضَ نَبَعُ الرِّدَّةِ. أَى أَذْهَبَ ما نَبَعَ مِنْها و ظَهَرَ. و غَاضَهُ هُوَ و غَيَّضَهُ و أَغَاضَهُ، يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى، و قال بَعْضُهُم: غَاضَهُ نَقَصَهُ و فَجَّرَهُ إِلى مَغِيضٍ. و المَغِيضُ: المَكانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ المَآءُ. و أَغَاضَهُ و غَيَّضَهُ و غِيضَ مَآءُ البَحْرِ، هُوَ مَغِيضٌ، مَفْعُولٌ بِهِ. الجوهري: و غِيضَ المَآءُ فَعَلَ بِهِ ذَلكَ. و غَاضَهُ اللهُ يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى، و أَغَاضَهُ اللهُ أَيضاً؛ فَمَا قَوْلُهُ: إِلى اللهِ أَشْكَو مِنَ خَلِيلِ أَوَدِهِ ثَلاثَ خِلالٍ، كُلُّها لى غَائِضُ قال بَعْضُهُم: أَرادَ غائِظًا، بِالظاءِ، فَأَبَدَلَ الظاءَ ضَاداً؛ هَذا قولُ ابنِ جَنى، قال ابنُ سَيدِهِ: و يجوزُ عَندى أَن يَكُونَ غائِضٌ غيرَ يَدَلٍ و لَكنهُ مِنَ غَاضَهُ أَى نَقَصَهُ، و يَكُونُ مَعناه حَينئذٍ أَنهُ يَنْقُضِني و يَتَهَضِّمُني. و قَوْلُهُ تَعالَى: وَ ما تَغِيضُ الأَرائِحَ و ما تَزِدُادُ؛ قال الزَّجَاجُ: مَعناه ما نَقَصَ الحَمْلَ عَن تَسانِعِهِ أَشْهرٌ و ما زادَ عَلى التَّسانِعِ، و قيل: ما نَقَصَ عَن أَن يَتِمَّ حَتى يَموتَ و ما زادَ حَتى يَتِمَّ الحَمْلُ. و غَيَّضَتِ الدَّمْعُ: نَقَصَتَهُ و حَبَسَتَهُ. و التَّغْيِيزُ: أَن يَأْخُذَ العَبْرَةَ مِنَ عَيْنِهِ و يَقْدِفُ بِها؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ و أَنشَدَ: غَيَّضَنَ مِنَ عَبرَاتِهِنَّ و قُلْنَ لى: ما ذا لَقِيتَ مِنَ الهَوَى و لَقِينا؟ مَعناه أَنهِنَّ سَيَّلْنَ دَموعَهُنَّ حَتى نَزَفْنَها. قال ابنُ سَيدِهِ: مِنَ هاهنا لِلتَّبْعِيضِ، و تَكُونُ زائِدَةً عَلى قولِ أَبي الحَسَنِ لِأَنَّهُ يَرى زِيادةً مِنَ فى الواجِبِ. و حَكَى قَد كانَ مِنْ مَطَرٍ أَى قَد كانَ مَطَرًا. و أَعطاهُ غَيْضاً مِنَ فِيزِ أَى قَلِيلاً مِنَ كَثيرٍ؛ قال أبو سَعيدٍ فى قولِهِم فِلانٌ يُعْطى غَيْضاً مِنَ فِيزِ: مَعناه أَنهُ قَد فاضَ مالُهُ و مَيَسَّرَتُهُ هُوَ إِنما يُعْطى مِنَ قَلهِ أَعْظَمَ أَجْراً (١). و

١٧- فى حدِيث عثمان بن أبى العاصى: لَدِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يَنْفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ. أَى قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مَعَ فَقْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِنَا مَعَ غِنَانَا. وَغَاضٌ ثَمَنُ السَّلْعَةِ يَغِيضُ: نَقْصٌ، وَغَاضَهُ وَغَيَّضَهُ: الْكَسَائِي: غَاضَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ وَغِيضَتُهُ أَنَا فِى بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا، أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

ص: ٢٠١

---

١-١. كَذَا بِالْأَصْلِ.

يقول أن تَمَلَّاهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ؛ و قول الأسود بن يعفر: أ ما تَرَيْنِي قد فَنَيْتُ، و غَاضَنِي ما نِيلَ مِنْ بَصْرِي، و من أَجْلادِي؟ معناه نَقَصَنِي بعد تَمَامِي؛ و قوله أَنشده ابن الأعرابي رحمه الله تعالى: و لو قد عَضَّ مَعْطَسَهُ جَرِيرِي، لَقَدْ لَأَنْتَ عَرِيكَتُهُ و غَاضَا فَسْرَهُ فقال: غَاضَ أَثْرٌ فِي أَنْفِهِ حَتَّى يَذَلَّ. و يقال: غَاضَ الْكِرَامُ أَي قَلُّوا، و فَاضَ اللَّئَامُ أَي كَثُرُوا. و

١٦- في الحديث: إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ قَيْظًا و غَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا. أَي فَنُوا و بَادُوا. و الْغَيْضَةُ: الْأَجْمَةُ. و غَيْضَ الْأَسِيدِ: أَلْفَ الْغَيْضَةِ. و الْغَيْضَةُ: مَغِيضُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ فَيَنْبَتُ فِيهِ الشَّجَرُ، و جَمَعَهَا غِيَاضٌ و أَغْيَاضٌ، الْأَخِيرُهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، و لَا يَكُونُ جَمْعٌ لَأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطْرَحٌ مَا وُجِدَتْ عَنْهُ مُنْدُوحَةٌ، و لِذَلِكَ أَقَرَّ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ فَرَّهْنٌ مَقْبُوضُهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّغَةِ، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رِهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ، فَافْهَمُ. و

١٧- في حديث عمر: لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ.؛ الْغِيَاضُ جَمْعُ غَيْضِهِ وَ هِيَ الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ لَأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ. و الْغَيْضُ: مَا كَثُرَ مِنَ الْأَغْلَاثِ أَي الطَّرْفَاءِ و الْأَثَلِ و الْحَاجِ و الْعِكْرَشِ و الْيَثُوبِ. و

١٤- في الحديث: كَانَ مِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِنْ أَثَلِ الْغَابَةِ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغَابَةُ غَيْضُهُ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَ هِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. و الْغَيْضُ: الطَّلَعُ، و كَذَلِكَ الْغَضِيضُ و الْإِغْرِيزُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الفاء

فحَضُ:

فَحَضَ الشَّيْءَ يَفْحَضُهُ فَحَضًا: شَدَخَهُ؛ يَمَانِيهِ، وَ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّطْبِ كَالْبَطِيخِ وَ شَبِيهِهِ.

فَرَضُ:

فَرَضَتِ الشَّيْءَ أَفْرَضَهُ فَرَضًا وَ فَرَضْتُهُ لِلتَّكْثِيرِ: أَوْجَبْتُهُ. و قوله تعالى: سُبُورَةَ أَنْزَلْنَاهَا ۗ وَ فَرَضْنَاهَا ۗ، و يَقْرَأُ: وَ فَرَضْنَاهَا، فَمِنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ فَمَعْنَاهُ أَلْزَمْنَاكُمْ الْعَمَلَ بِمَا فُرِضَ فِيهَا، و مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنَّا فَرَضْنَا فِيهَا فُرُوضًا، و عَلَى مَعْنَى بَيِّنًا وَ فَضَّلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْحُدُودِ. و قوله تعالى: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ؛ أَي بَيِّنًا. و افْتَرَضَهُ: كَفَرَضَهُ، و الْأَسْمُ الْفَرِيضَةُ. و فَرَائِضُ اللَّهِ: حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْهَا، وَ كَذَلِكَ الْفَرَائِضُ بِالْمِيرَاثِ. و الْفَارِضُ وَ الْفَرَضِيُّ: الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَ يَسْمَى الْعِلْمُ بِقِسْمِهِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضٌ. و

١٦- في الحديث: أَفْرَضَ كُمْ زَيْدٌ. و الْفَرَضُ: السُّنَّةُ، فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَي سَنَّ، و قِيلَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَي أَوْجَبَ وَ جُوبًا لِأَمْرًا، قَالَ: وَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ. و الْفَرَضُ: مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَ حُدُودًا. و فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَ كَذَا وَ افْتَرَضَ أَي أَوْجَبَ. و قوله عَزَّ وَ جَلَّ: فَعَيْنٌ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَيْجَ؛ أَي أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْرَامِهِ. و قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْفَرَضُ التَّوَقُّيْتُ. و كُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ، فَهُوَ مَفْرُوضٌ. و

١٦- في حديث ابن عمر: الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ.؛ يَرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَ الْأَنْصِبِ بَاءَ الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ، و قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا تَكُونُ



مُسْتَبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ، وَقِيلَ: الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: **وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا** قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا. وَالْفَرُوضُ: الْقِرَاءَةُ. يُقَالُ: فَرَضْتُ جُزْئِي أَيْ قَرَأْتُهُ، وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةَ. وَأَفْرَضْتُ الْمَاشِيَةَ: وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا. وَالْفَرِيضَةُ: مَا فُرِضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّنِيِّ وَالرُّبْعِ. يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تَأْخُذُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ: فَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تَأْخُذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لُبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ: فَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تَأْخُذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سَنِينَ: فَرِيضَةٌ، وَالَّتِي تَأْخُذُ فِي إِحْدَى وَسِتِّينَ جَدَعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سَنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِيَتْ فَرِيضَةٌ لِأَنَّهَا فُرِضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ، فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ، فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا- تَوْجِيْدٌ عِنْدَهُ. يَعْنِي السَّنَّ الْمَعِينَةَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ، وَقِيلَ: هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ مَا لَهُمْ إِلَّا- الْفَرِيضَتَانِ، وَهُمَا الْحِذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ لَهُمَا الْفَرِيضَتَانِ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الْمُسْلِمِينَ. أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ. وَأَصْلُ الْفَرِيضَةِ الْقَطْعُ. وَالْفَرُوضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَالْفَرُوضُ آكَدُ مِنَ الْوَجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقِيلَ: الْفَرُوضُ هَاهُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ صَدَقَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَيَّنَّهَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ . ؛ الْفَرَائِضُ: جَمْعُ فَرِيضَةٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُوذُ فِي الزَّكَاةِ، سَمِيَ فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرُضَ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سَمِيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ ؛ وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ. وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِيضٌ: عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ كَقَوْلِكَ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْفَرُوضُ: الْهَبَةُ. يُقَالُ: مَا أَعْطَانِي فَرُوضًا وَلَا قَرُوضًا. وَالْفَرُوضُ: الْعَطِيَّةُ الْمَرْسُومَةُ، وَقِيلَ: مَا أَعْطَيْتَهُ بغيرِ قَرُوضٍ. وَأَفْرَضْتُ الرَّجُلَ وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَافْتَرَضْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ. وَقَدْ أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا. وَالْفَرُوضُ: جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ، وَالْجَمْعُ الْفَرُوضُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَفَرَضَ لَهُ فِي الدِّيوانِ يَفْرِضُ فَرُوضًا، قَالَ: وَأَفْرَضَ لَهُ إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرِيضَةً. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَدِيِّ: أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي أَنَسٍ مِنْ قَوْمِي فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّءٍ فِي الْفَيْنِ الْفَيْنِ وَيُعْرِضُ عَنِي. أَيْ يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاءِ الْفَيْنِ مِنَ الْمَالِ. وَالْفَرُوضُ: مَصْدَرٌ كُلِّ شَيْءٍ تَفَرَّضُهُ فَتُوجِبُهُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ، وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ. وَالْفَارِضُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَلَا يُقَالُ فَارِضَةٌ. وَلِخِيَةِ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَشَقِيضَةٌ فَارِضٌ وَسِقَاءٌ فَارِضٌ كَذَلِكَ، وَبَقَرَةٌ فَارِضٌ: مُسِنَّةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: **إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ؛** قَالَ الْفَرَّاءُ: الْفَارِضُ الْهَرَمَةُ وَالْبَكْرُ الشَّابَّةُ. وَقَدْ فَرَضَتْ الْبَقَرَةُ تَفْرِضُ فَرُوضًا أَيْ كَبُرَتْ وَطَعَنْتْ فِي السَّنِّ، وَكَذَلِكَ فَرَضَتْ الْبَقَرَةَ، بِالضَّمِّ، فَرَاضَةٌ ؛

قال علقمه بن عوف وقد عنى بقره هرمه: لَعَمْرِي، لقد أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضاً وَقَالَ أُمِيهِ فِي الْفَارِضِ أَيْضاً: كَمَيْتَ بَهِيمِ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ، وَلَا بِخَصِيْفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْفَارِضُ فِي الْمُسِنَّةِ مِنْ غَيْرِ الْبَقْرِ فَيَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُوْثِ قَالَ: شَوْلَاءُ مَسْكٌ فَارِضٌ نَهْيٌ، مِنَ الْكِبَاشِ، زَامِرٌ خَصِيٌّ وَقَوْمٌ فُرْضٌ: ضَخَامٌ، وَقِيلَ مَسَانٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُقَيْمٍ: شَيْبٌ أَصْدَاغِي، فَرَأْسِي أَيْضٌ، وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَحَامِلٌ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فُرْضٌ قَالَ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ثِقَالٌ كَالْمَحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ: فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٌ يَمْخُورٌ، حَابِي الْحَيْوُدِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ قَالَ: وَقَالَ الْفَقْعَسِيُّ يَذْكُرُ غَزْبًا وَاسْمًا: وَالْغَزْبُ غَزْبٌ بَقْرِيٌّ فَارِضٌ التَّهْذِيبُ: وَيُقَالُ مِنَ الْفَارِضِ فَرَضْتُ وَفَرَضْتُ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: الْفَارِضُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ، وَقَدْ فَرَضْتَ تَفْرِضُ فُرُوضاً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَارِضُ الْكَبِيرُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفَارِضُ الْمُسِنَّةُ. أَبُو زَيْدٍ: بَقْرُهُ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ، وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ. وَبَقْرُهُ عَوَانٌ: مِنْ بَقْرِ عَوْنٍ، وَهِيَ الَّتِي تُنْتَجَتُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرُ،

١٧- قال قتاده: لا فَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: لَكُمْ فِي الْوُضَيْفَةِ الْفَرِيضَةُ. الْفَرِيضَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسِنَّةُ، وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضاً، يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاهِ، وَ

١٦- يَرَوِي: عَلَيْكُمْ فِي الْوُضَيْفَةِ الْفَرِيضَةُ. أَيُّ فِي كُلِّ نِصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ. وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ. الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ فَرَضْتَ، فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعِجَاجُ: نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصٌ الْبِيَاضِ، كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضُّ خَاضٌ أَجْلَابٌ جَنَّ بَنَقًا مَغِيَاضٍ

ص: ٢٠٤

قال: ورأيت بالسُّتارِ الأَغْبَرِ عَيْنًا يُقال لها فِرْيَاضٌ تَسْقَى نخلاً كثيره و كان ماؤها عذبا 7 و قوله أنشده ابن الأعرابي: يا رَبِّ مؤلَّى حاسِدٍ مُباغِضٍ، علَى ذى ضِعْنٍ و ضَبِّ فارِضٍ ، له قُروء كقُروء الحائِضِ عنى بصب فارِضٍ عداوةً عظيمه كبيره من الفارض التى هى المسنه 7 و قوله: له قُروء كقُروء الحائِضِ يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائِضِ. و يقال: أضمر علَى ضِعْنًا فارِضًا و ضِعْنَه فارِضًا، بغير هاء، أى عظيمًا، كأنه ذو فَرَضٍ أى ذو حَزٍّ 7 و قال: يا رَبِّ ذى ضِعْنٍ علَى فارِضٍ و الفَرِيضُ: جِرَّهُ البعير 7 عن كراع، و هى عند غيره القَرِيضُ بالقاف، و سيأتى ذكره. ابن الأعرابي: الفَرَضُ الحَزُّ فى القَدْحِ و الزَّنْدِ و فى السَّيرِ و غيره، و فَرَضُه الزند الحز الذى فيه. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: اتخذ عام الجذب قَدْحًا فيه فَرَضٌ . 7 الفرض: الحَزُّ فى الشىء و القطع، و القَدْحُ: السهمُ قبل أن يُعمل فيه الرِّيشُ و النَّصْلُ. و

١٦- فى صفه مريم، عليها السلام: لم يَفْتَرِضْها ولد. أى لم يُوَثِّرْ فيها و لم يَحْزِها يعنى قبل المسيح. قال: و منه قوله تعالى: لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا 7 أى مؤقتًا، و فى الصحاح: أى مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا. و فَرَضُ الزَّنْدِ: حيث يُقَدْحُ منه. و فَرَضْتُ العُودَ و الزَّنْدَ و المِسْواكَ و فَرَضْتُ فيها مَفْرُوضًا فَرَضًا: حَزَزْتُ فيهما حَزًّا. و قال الأصمعى: فرض مسواكَه فهو يَفْرِضُه فَرَضًا إذا حَزَّه بأسنانه. و الفَرَضُ: اسم الحز، و الجمع فُرُوضٌ و فِرَاضٌ 7 قال: من الرِّصْفَاتِ البِيضِ، غَيْرَ لَوْنِهَا بَنَاتُ فِرَاضِ المَرِّخِ، و اليا بسِ الجَزَلِ التهذيب فى ترجمه فرض: الليث التفريض فى كل شىء كتفريض يَدَيِ الجُعَلِ 7 و أنشد: إذا طَرَحَا شَأوًا بأَرْضٍ، هَيَوَى له مَفْرَضٌ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْلَحَ قال الأزهرى: هذا تصحيف و إنما هو التفريض، بالفاء، من الفرض و هو الحز. و قولهم الجُعْلَانَةُ مَفْرَضَةٌ كَأَنَّ فيها حُزُوزًا، قال: و هذا البيت رواه الثقاتُ أيضًا بالفاء: مَفْرَضٌ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ، و هو فى شعر الشماخ، و أراد بالشأو ما يُلقِيه العَيْرُ و الأتَانُ من أزوئها، و قال الباهلى: أراد الشماخ بالمَفْرَضِ المَحْزَزِ يعنى الجُعَلِ. و المِفْرَضُ: الحديد الذى يُحْزَرُ بها. و قال أبو حنيفة: فراض النحل (١) ما تظهره الزَّندَةُ من النار إذا اقْتَدِحَتْ. قال: و الفراض إنما يكون فى الأنثى من الزندتين خاصه. و فَرَضٌ فُوقَ السهمِ، فهو مَفْرُوضٌ و فَرِيضٌ: حَزَّه. و الفَرِيضُ: السهم المَفْرُوضُ فُوقَه. و التفريضُ: التحزير. و الفَرَضُ: العلامه 7 و منه فَرَضُ الصلاه و غيرها إنما هو لازم للعبد كلزوم الحَزِّ للقَدْحِ. الفراء: يقال خرجت ننايه مَفْرَضَةً أى مؤشَّره، قال: و العُروبُ ماء الأسنان و الظلمُ بياضها كأنه يعلوه سواد، و قيل: الأَشْرُ تحزير فى أطراف الأسنان و أطرافها عُروبها،

ص: ٢٠٥

(١- ٢). قوله [فراض النحل] كذا بالنسخه التى بأيدينا، و الذى فى شرح القاموس: [الفراض ما تظهره إلخ].

واحدها غَرْبٌ. و الفَرْضُ: الشَّقُّ في وَسَطِ القبرِ. و فَرَضْتُ للميتِ: ضَرَعْتُ. و الفَرْضَةُ: كالفَرْضِ. و الفَرْضُ و الفَرْضَةُ: الحَزُّ الذي في القوسِ. و فَرْضُهُ القوسُ: الحزِيقُ عليه الوترُ، و فَرْضُ القوسِ كذلك، و الجمعُ فِرَاضٌ. و فَرْضُهُ النهرُ: مَشْرَبُ الماءِ منه، و الجمعُ فُرُضٌ و فِرَاضٌ. الأصمعيُّ: الفَرْضَةُ المَشْرَعَةُ، يقال: سقاها بالفِرَاضِ أى من فَرْضِهِ النهرِ. و الفَرْضَةُ: الثَّلْمَةُ التي تكون في النهرِ. و الفِرَاضُ: فَوْهُهُ النهرُ، قال لبيد: تجرى خزائنه على مَنْ نابه، جَزَى الفِرَاتِ على فِرَاضِ الجَدُولِ و فَرْضُهُ النهرُ: ثَلْمَتُهُ التي منها يُسْتَقَى. و

١٦- في حديث موسى، عليه السلام: حتى أَرْفَأَ به عند فرضه النهر. أى مَشْرَعَتِهِ، و جمع الفرضه فُرُضٌ. و

١٧- في حديث ابن الزبير: و اجعلوا السيوف للمنايا فُرُضاً. أى اجعلوها مَشَارِعَ للمنايا و تَعَرَّضُوا للشهادة. و فَرْضُهُ البحرُ: مَحَطُّ السفنِ. و فَرْضُهُ الدواهِ: موضع النَّقْسِ منها. و فَرْضُهُ البابُ: نَجْرَانُهُ. و الفَرْضُ: القِتْدُحُ؛ قال عبيد بن الأبرص يصف بَرْقاً: فَهوَ كَنَبْرَاسِ النَّيْبِ، أَو الفَرْضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المُسَيِّرِ و المُسَيِّرِ: الذي دخل في السَّمَرِ. و الفَرْضُ: التُّرْسُ؛ قال صخر الغي الهذلي: أَرِقْتُ له مِثْلَ لَمْعِ البَيْتِيرِ، قَلْبٌ بالكِفِّ فَرْضاً خَفِيفاً قال أبو عبيد: و لا تَقُلْ فَرْضاً خَفِيفاً. و الفَرْضُ: ضَرْبٌ من التمرِ، و قيل: ضَرْبٌ من التمرِ صِغارٌ لِأهلِ عُمَانَ؛ قال شاعرهم: إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً و فَرْضاً، ذَهَبْتُ طَوَّلاً و ذَهَبْتُ عَرَضاً قال أبو حنيفة: و هو من أجودِ تمرِ عُمَانَ هو و البُلْعُقُ، قال: و أَخبرني بعض أعرابها قال: إِذَا أَرَطَبْتُ نَحْلَتَهُ فُتُوخَرَ عن اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عن نواه فَبَقِيَ الكِبَاسُ ليس فيها إِلا نَوَى مَعَلَّقٌ بالثَّفَارِيقِ. ابن الأعرابي: يقال لذكر الخنافس المُفَرَّضُ و أبو سَيْلَمَانَ و الحَوَّازَ و الكَبْرَتَلُ. و الفِرَاضُ: موضعٌ؛ قال ابن أحمَر: جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْأَبْلِهِ نُصْرَةً و مَبْدَى لَهُم، حَوْلَ الفِرَاضِ، و مَحْضَرًا و أَمَا قولُهُ أَنشده ابن الأعرابي: كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الفِرَاضُ مَظَنَّةً، و لَمْ يُمْسِ يَوْمًا مِلْكُهَا بِيَمِينِي فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْغِي المَوْضِعَ نَفْسَهُ، و قد يجوزُ أَنْ يعنى الثَّغُورَ يشبهها بمَشَارِعِ المِياهِ، و

١٤- في حديث ابن عمر: أَنَّ النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، اسْتَقْبَلَ فُرُضَتِي الجِبَلِ. فَرْضُهُ الجِبَلُ ما انْحَدَرَ من وَسَطِهِ و جانِبِهِ. و يقال للرجل إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثوبٌ: ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ أى ثوبٌ، و قال أبو الهيثم: ما عَلَيْهِ سِتْرٌ. و في الصحاح: يقال ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ أى شَيْءٌ من لِيَاسٍ. و فِرَاضٌ: موضعٌ.

فضض:

فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا، فَهُوَ مَفْضُوضٌ و فَضِيضٌ: كَسَرْتُهُ و فَرَّقْتُهُ، و فِضَاضُهُ و فِضَاضُهُ و فِضَاضَتُهُ: ما تَكَسَّرَ مِنْهُ؛ قال النابغة:

ص: ٢٠٦



تَطِيرُ فِضَاضًا [فُضَاضًا] بَيْنَهَا كُلِّ قَوْنَسٍ،

و يَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ

و فَضَّضْتُ الْخَاتِمَ عَنِ الْكِتَابِ أَيْ كَسَرْتُهُ، وَ كَلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ، فَقَدْ فَضَّضْتَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ذِي الْكِفْلِ: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتِمَ. زُهِو كِنَايَةً عَنِ الْوَطْءِ. وَ فَضَّ الْخَاتِمَ وَ الْخَتْمَ إِذَا كَسَرَهُ وَ فَتَحَهُ. وَ فُضَّضَ وَ فِضَّضَ الشَّيْءَ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ كَسْرِكَ إِيَّاهُ. وَ انْفُضَّ الشَّيْءُ: انْكَسَرَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيِّ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِيُضَيِّتَكَ تَفُضُّهَا. أَيْ تَكْسِرُهَا زُ مِنْهُ

١٧- حَدِيثٌ مَعَاذٌ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَتَّى يَفُضَّ كُلُّ شَيْءٍ. وَ فِي الدُّعَاءِ: لَا يَفُضُّ ضِ اللَّهُ فَاكٌ أَيْ لَا يَكْسِرُ أَسْنَانَكَ، وَ الْفَمُّ هَاهُنَا الْأَسْنَانُ كَمَا يُقَالُ: سَقَطَ فُوهُ، يَعْنُونَ الْأَسْنَانَ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا يُفُضُّ اللَّهُ فَاكٌ أَيْ لَا يَجْعَلُهُ فِضًّا لَا أَسْنَانَ فِيهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا تَقَلُّ لَا يُفُضُّ ضِ اللَّهُ فَاكٌ، أَوْ تَقْدِيرُهُ لَا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَ فَيْكَ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ. يُقَالُ: فَضَّهَ إِذَا كَسَرَهُ زُ مِنْهُ

١٤- حَدِيثٌ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ الرَّائِيَةَ قَالَ: لَا يُفُضُّ ضِ اللَّهُ فَاكٌ، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةً وَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ تَسْقُطْ لَهُ سِنَّةٌ. وَ الْإِفْضَاءُ: سُقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلٍ، وَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

١٤- فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتِدِحَكَ، فَقَالَ: قَلِّ لَا يَفُضُّ ضِ اللَّهُ فَاكٌ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْأَبْيَاتَ الْقَافِيَةَ. وَ مَعْنَاهُ لَا يُشَيِّقُطِ اللَّهُ أَسْنَانَكَ، وَ الْفَمُّ يَقُومُ مَقَامَ الْأَسْنَانِ. وَ هَذَا مِنْ فَضَّ الْخَاتِمِ وَ الْجُمُوعِ وَ هُوَ تَفْرِيقُهَا. وَ الْمِفْضُ (١) وَ الْمِفْضَاضُ: مَا يُفُضُّ بِهِ مِيدَرُ الْأَرْضِ الْمَثَارِهُ. وَ الْمِفْضَةُ: مَا يُفُضُّ بِهِ الْمِيدَرُ. وَ يُقَالُ: افْتَضَّ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَ افْتَضَّهَا إِذَا افْتَرَعَهَا. وَ الْفَضَّةُ: الصَّخْرُ الْمَنْشُورُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَ جَمْعُهُ فِضَاضٌ. وَ تَفَضَّضَ الْقَوْمُ وَ انْفَضُّوا: تَفَرَّقُوا. وَ فِي التَّنْزِيلِ: لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ، أَيْ تَفَرَّقُوا، وَ الْاسْمُ الْفَضُّضُ. وَ تَفَضَّضَ الشَّيْءَ: تَفَرَّقَ. وَ الْفَضُّ: تَفْرِيقُكَ حَلْفَةً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ، يُقَالُ: فَضَّضْتُهُمْ فَأَنْفَضُّوا أَيْ فَتَرَقْتُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَّضْنَا حُجْرَتِيهِمْ، وَ نَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ، فَهُوَ فَضَّضٌ. وَ يُقَالُ: بِهَا فَضُّ مِنَ النَّاسِ أَيْ نَفَرٌ مَتَفَرِّقُونَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مِرْوَانَ بْنِ فَارِسٍ: أَمَا بَعْدَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ كَسَّرَ وَ فَرَّقَ جَمْعَكُمْ. وَ كُلُّ مُنْكَسَرٍ مَتَفَرَّقٍ، فَهُوَ مُنْفَضٌّ. وَ أَصْلُ الْخَدَمَةِ الْخَلْخَالُ وَ جَمْعُهَا خَدَامٌ، وَ قَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَضَّ خَدَمَةَ الْعَجَمِ، يَرِيدُ كَسَرَهُمْ وَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ. وَ كُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وَ فَرَّقْتَهُ، فَقَدْ فَضَّضْتَهُ. وَ طَارَتْ عِظَامُهُ فُضَاضًا وَ فِضَاضًا إِذَا تَطَايَرَتْ عِنْدَ الضَّرْبِ، وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْفَضُّ الْكَسْرُ زُ وَ رَوَى لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ: فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذَلَّهُ، وَ لَا فَضَّنِي فِي الْكُورِ بَعْدَكَ صَائِعٌ يَقُولُ: يَا أَبَى أَنْ يُصَاغَ وَ يُرَاضَ. وَ تَمَرَفُضٌّ: مَتَفَرَّقٌ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ زُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فَضَّضْتُ مَا بَيْنَهُمَا: قَطَعْتُ. وَ قَالَ تَعَالَى: قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فَضِّهِ قَدَّرُوها تَقْدِيرًا زُ يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ مِنْ فَضِّهِ وَ جَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا؟ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى

١-١) قوله [والمفرض إلخ] كذا هو بالنسخ التي بأيدينا.

قوله قَوَارِيرًا مِنْ فِضِّهِ أَصْلُ الْقَوَارِيرِ الَّتِي فِي الدُّنْيَا مِنَ الرَّمْلِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ فَضَّلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ أَنْ أَصْلُهَا مِنْ فِضِّهِ يُرَى مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَيُّ تَكُونُ مَعَ صَفَاءِ قَوَارِيرِهَا آمِنَةً مِنَ الْكَسْرِ قَابِلَةً لِلْجَبْرِ مِثْلَ الْفِضِّهِ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمَسِيْبِ: فَبَضُّ ثَلَاثَةَ أَصَابِعٍ مِنْ فِضِّهِ فِيهَا مِنْ شَعْرٍ، وَفِي رَوَايَةٍ: مِنْ فِضِّهِ أَوْ قُصِّهِ. وَ الْمُرَادُ بِالْفِضِّهِ شَيْءٌ مَصُوغٌ مِنْهَا قَدْ تَرَكَ فِيهِ الشَّعْرَ، فَأَمَّا بِالْقَافِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَ كُلُّ مَا انْقَطَعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ تَفَرَّقَ: فَضُّضٌ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لِمُرْوَانَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَيُّ خَرَجَتْ مِنْ صُلْبِهِ مُتَفَرِّقًا، يَعْنِي مَا انْفَضَّ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَ تَرَدَّدَ فِي صُلْبِهِ، وَقِيلَ

١٧- فِي قَوْلِهَا فَأَنْتَ فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ. أَرَادَتْ إِنَّكَ قَطَعَهُ مِنْهَا وَ طَائَفَهُ مِنْهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: الْفُضُّضُ اسْمٌ مَا انْفَضَّ أَيُّ تَفَرَّقَ، وَ الْفُضَاضُ نَحْوُهُ. وَ

١٧- رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فُظَاظَةً. بِظَاءَيْنِ، مِنَ الْفَظِيطِ وَ هُوَ مَاءُ الْكَرْشِ، وَ أَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: افْتِظَطَّتِ الْكَرْشُ اعْتَصِيْرَتْ مَاءَهَا، كَأَنَّهُ عُصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فُعَالَةٌ مِنَ الْفَظِيطِ مَاءُ الْفَحْلِ أَيُّ نُطْفَةٍ مِنَ اللَّعْنَةِ. وَ الْفِضِّضُ مِنَ النَّوَى: الَّذِي يُقَدَّفُ مِنَ الْفَمِّ. وَ الْفِضِّضُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ السَّائِلُ، وَ قَدْ افْتَضَّضْتَهُ إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ. وَ مَكَانٌ فَضِّضٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ أَمْرَأَةٍ خَطَبَهَا: هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتُهَا حَتَّى آكَلَ الْفِضِّضُ يَضُّ. وَ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ. وَ الْفِضِّضُ يَضُّ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ، وَ فَضُّضَ الْمَاءُ: مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا تُطِّهَّرَ بِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ غَزَاهِ هَوَازِنَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوِهِ فَافْتَضَّضَهَا. أَيُّ صَيَّبَهَا، وَ هُوَ افْتِيعَالٌ مِنَ الْفِضِّضِ، وَ يَرَوَى بِالْقَافِ، أَيُّ فَتَحَ رَأْسَهَا. وَ يُقَالُ: فَضَّ الْمَاءُ وَ افْتَضَّضَهُ أَيُّ صَيَّبَهُ، وَ فَضَّ الْمَاءُ إِذَا سَالَ. وَ رَجُلٌ فَضْفَاضٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، شُبِّهَ بِالْمَاءِ الْفُضْفَاضِ. وَ تَفَضَّضَ بَوْلُ النَّاقَةِ إِذَا انْتَشَرَ عَلَى فِخْذَيْهَا. وَ الْفِضُّضُ: الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْمَاءِ وَ الْعَرَقِ، وَ قَوْلُ ابْنِ مَيْدَانَ: تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعِ أَرَاكِهِ، حَسِينَ الْمُنْتَصِبِ كَالْفِضِّضِ الْبَارِدِ قَالَ: الْفِضِّضُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ مَاءِ الْمَطْرِ وَ الْبَرْدِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ فَضِّضِ الْحَصِيِّ أَقْبَلَ عَلَى سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ، فَعَلُّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَ كَذَلِكَ الْفِضِّضُ. وَ نَاقَهُ كَثِيرُهُ فَضِّضُ اللَّبَنِ: يَصِفُونَهَا بِالْغَزَارِهِ، وَ رَجُلٌ كَثِيرُ فَضِّضِ الْكَلَامِ: يَصِفُونَهُ بِالْكَثَارَةِ. وَ أَفْضَّ الْعَطَاءُ: أَجْزَلَهُ. وَ الْفِضُّهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ: مَعْرُوفَةٌ، وَ الْجَمْعُ فَضُّضٌ. وَ شَيْءٌ مُفَضَّضٌ: مُمَوَّهٌ بِالْفِضِّهِ أَوْ مُرَّصَعٌ بِالْفِضِّهِ. وَ حَكِي سَبِيوِيَّةٌ: تَفَضَّضْتُ مِنَ الْفِضِّهِ، أَرَادَ تَفَضَّضْتُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا- أَدْرَى مَا عَنَى بِهِ أَتَّخَذْتُهَا أُمَّ اسْتَعْمَلْتُهَا، وَ هُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَضَّ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَفَّانَ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ. قَالَ شَمْرٌ: أَيُّ يَنْقَطِعُ وَ يَتَفَرَّقُ، وَ يَرَوَى يَنْقَضُ، بِالْقَافِ، وَ قَدْ انْفَضَّتْ

أوصاله إذا تفرقت قال ذو الرمة: تكاد تنفضُ منهنَّ الحيازيمُ وفضاضُ: اسم رجل، وهو من أسماء العرب. و

١٤- فى حديث أم سلمه قالت: جاءت امرأه إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن ابنتى تؤفَى عنها زوجها وقد اشتكت عيْنها، أفتكحلُّها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا مرتين أو ثلاثاً إنما هى أربعة أشهر وعشراً وقد كانت إحداناً فى الجاهليه ترمى بالبعره على رأس الحول، قالت زينب بنت أم سلمه: ومعنى الرمي بالبعره أن المرأه كانت إذا تؤفَى عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شراً ثيابها ولم تمس طيباً حتى تمر بها سنه، ثم تؤتى بدائه حمار أو شاه أو طائر فتفتض بها فلما تفتض بشىء إلا ماتت ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها. وروى ابن مسلم: سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن المعتده كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تتنف من وجهها شعراً، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر، ثم تفتض بطائر وتمسح به قبلها وتبذه فلا يكاد يعيش أى تكسر ما هى فيه من العده بذلك قال: وهو من فضضت الشىء إذا كسرتة كأنها تكون فى عده من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابه قال ابن الأثير: وروى بالقاف والباء الموحد، قال أبو منصور: وقد روى الشافعى هذا الحديث غير أنه روى هذا الحرف فتقبض، بالقاف والباء المعجمه بواحد والصاد المهمله، وهو مذكور فى موضعه. وأمرهم فينضوضى بينهم وبينهم فينضوضى و فينضوضى و فوضوضى و فوضوضى بينهم، كلها عن اللحيانى. و الفوضوضى: سعه الثوب والدرع والعيش. و درع فضفاض و فضفاضه و فضفاضه: واسع، وكذلك الثوب قال عمرو بن معديكرب: وأعددت للحرث فضفاضه، كأن مطاويها مبرد و قميص فضفاض: واسع، و فى حديث سطيح: أبيض فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن، وقيل: أراد كثره العطاء. ومنه

١٧- حديث ابن سيرين قال: كنت مع أنس فى يوم مطر والأرض فضفاض. أى قد علاها الماء من كثره المطر. وقد فضض فضض الثوب والدرع وسعهما قال كثير: فبذت ثم تحية، فأعادها غمر الرداء مفضض فضض السربال و الفضض الواسع قال رؤبه: يسي عطنه فضفاض بول كالصبر وعيش فضفاض: واسع. وسحابه فضفاضه: كثيره الماء. وجاريه فضفاضه: كثيره اللحم مع الطول والجسم قال رؤبه: رفاقه فى بطنها الفضض فضض الليث: فلان فضاضه ولد أبيه أى آخرهم قال أبو منصور: والمعروف فلان نضاضه ولد أبيه، بالنون، بهذا المعنى. الفراء: الفاضه الداهيه و هن الفواض.

فهض:

فهض الشىء يفهضه: كسره و شدخه.

ص: ٢٠٩

فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ: صَيَّرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ. وَ

١٦- فى حديث الدعاء: فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ. أَى رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ. يُقَالُ: فَوْضَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وَ مِنْهُ

١٦- حديث الفاتحة: فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي. وَ التَّفْوِيزُ فى النِّكَاحِ التَّرْوِيجُ بِلا مَهْرٍ. وَ قَوْمٌ فَوْضَى: مُخْتَلِطُونَ، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَ لَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِي: لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لَا سِرَاءَ لَهُمْ، وَ لَا سِرَاءَ إِذَا جُهِلُوا سَادُوا وَ صَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَى مُتَفَرِّقِينَ، وَ هُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ، وَ لَا- يُفْرَدُ كَمَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ. وَ الْوَحْشُ فَوْضَى: مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ. وَ قَوْمٌ فَوْضَى أَى مُتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ. وَ نَعَامٌ فَوْضَى أَى مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ كَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى، وَ أَمْرُهُمْ فَيْضَى وَ فَوْضَى: مُخْتَلِطٌ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ سِوَاءٌ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فى فِضَا. وَ مَتَاعُهُمْ فَوْضَى إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ، وَ يُقَالُ أَيْضاً فِضاً: قَالَ: طَعَامُهُمْ فَوْضَى فِضاً فى رِحَالِهِمْ، وَ لَا- يَحْسَبُونَ الشُّوَاءَ إِلَّا- تَنَادِيًا وَ يُقَالُ: أَمْرُهُمْ فَيْضُوضَا وَ فَيْضِيضَا وَ فَوْضُوضَا بَيْنَهُمْ. وَ هَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الْمُدُّ وَ الْقَصْرُ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقَوْمُ فَيْضُوضَا أَمْرُهُمْ وَ فَيْضُوضَا فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ، فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا، وَ يَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا، لَا يُؤَامِرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْعَلُ فى أَمْرِهِ. وَ يُقَالُ: أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ أَى هُمُ شُرَكَاءَ فِيهَا، وَ فَيْضُوضَا مِثْلُهُ، يَمْدُ وَ يَقْصُرُ. وَ شَرِكُهُ (١) الْمَفَاوِضِ: الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فى كُلِّ شَيْءٍ. وَ تَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فى الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا فِيهِ أَجْمَعُ، وَ هِيَ شَرِكَةُ الْمَفَاوِضِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمِهِ عَنْ: وَ شَارَكَهُ شَرِكُهُ مَفَاوِضَهُ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالَهُمَا جَمِيعاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُكَانَهُ بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: شَرِكَةُ الْمَفَاوِضِ أَنْ يَشْتَرَا فى كُلِّ شَيْءٍ فى أَيِّدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيئَانِهِ مِنْ بَعْدِ، وَ هَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَ عِنْدَ النُّعْمَانِ وَ صَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ. وَ فَاوَضَهُ فى أَمْرِهِ أَى جَارَاهُ. وَ تَفَاوَضُوا الْحَدِيثَ: أَخَذُوا فِيهِ. وَ تَفَاوَضَ الْقَوْمُ فى الْأَمْرِ أَى فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. وَ

١٧- فى حديث معاوية قال لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ: بِمِمْ ضَبَطْتَ مَا أَرَى؟ قَالَ: بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ، قَالَ: وَ مَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِماً أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَ أَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي. وَ الْمَفَاوِضُ: الْمُسَاوَاةُ وَ الْمَشَارَكَةُ، وَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيزِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَ مُذَاكَرَتَهُمْ فى الْعِلْمِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

فيض:

فاض الماء و الدَّمْعُ وَ نَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيْضاً وَ فُيُوضُ وَ فُيُوضَاناً وَ فَيْضُوضَةً أَى كَثْرَ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَفِّهِ الْوَادِي. وَ فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيْضاً إِذَا سَأَلَ. وَ يُقَالُ: أَفَاضَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاضَهُ، وَ أَفَاضَ فَلَانَ دَمْعَهُ، وَ فَاضَ الْمَاءُ وَ الْمَطَرُ وَ الْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ. وَ

١٦- فى الحديث: وَ يَفِيضُ الْمَالُ. أَى يَكْثُرُ مِنْ فَاضِ الْمَاءِ وَ الدَّمْعِ وَ غَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيْضاً إِذَا كَثُرَ، قِيلَ: فَاضَ تَدَفَّقَ، وَ أَفَاضَهُ هُوَ وَ أَفَاضَ إِنْءَاءَهُ أَى مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، وَ أَفَاضَ دُمُوعَهُ. وَ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ أَى أَفْرَعَهُ. وَ فَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا

١-٢). قوله [وشرکه] ککلمه و یخفف و هو الأغلّب بکسر أوّله و تسکین ثانیه ; أفاده المصباح.

امْتَلَأَ - و باح به و لم يُطِئِ كَتَمَهُ، و كذلك النهْرُ بمائه و الإناء بما فيه. و ماءً فَيُضُّ : كثير. و الحَوْضُ فائضٌ أى ممتلئ. و الفَيْضُ : النهْرُ، و الجمع أفايضٌ و فَيوضٌ ، و جَمَعَهُمْ له يدل على أنه لم يسمَّ بالمصدر. و فَيْضُ البصره: نهرها، غلب ذلك عليه لِعَظَمِهِ. التهذيب: و نهرُ البصره يسمي الفَيْضَ ، و الفَيْضُ نهر مصر. و نهرُ فَيَاضٍ أى كثير الماء. و رَجُلٌ فَيَاضٌ أى وهاب جواد. و أرض ذاتُ فَيوضٍ إذا كان فيها ماء يَفِيضُ حتى يعلو. و فاض اللثامُ: كثروا. و فرس فَيْضٌ: جوادٌ كثير العِدو. و رجل فَيْضٌ و فَيَاضٌ : كثير المعروف. و

١٤- فى الحديث أنه قال لطلحة: أنت الفياض . رسمى به لسعه عطائه و كثرته و كان قسم فى قومه أربعمائ ألف، و كان جواداً. و أفاض إناءه إفاضةً: أتأقّه ر عن اللحياني، قال ابن سيده: و عندي أنه إذا ملاء حتى فاض. و أعطاه غيضاً من فَيْضٍ أى قليلاً من كثير، و أفاض بالشىء: دَفَع به و رمى ر قال أبو صخر الهذلى يصف كتيبه: تَلَقَّوْها بِطائِحِه زُحُوفٍ، تُفِيضُ الحِصْنَ مِنْها بالسَّخالِ و فاض يَفِيضُ فَيْضاً و فَيوضاً: مات. و فاضتْ نَفْسُه تَفِيضُ فَيْضاً: خرجت، لغه تميم ر و أنشد: تَجَمَّعَ الناسُ و قالوا: عَرَسُ، فَفَقِئْتُ عَيْنٌ، و فاضتْ نَفْسٌ و أنشده الأصمعى و قال إنما هو: و طَنَّ الضُّرْسُ. و ذهبنا فى فَيْضِ فلان أى فى جَنارَتِه. و

١٦- فى حديث الدجال: ثم يكونُ على أثرِ ذلك الفَيْضُ . ر قال شمر: سألت البكرائى عنه فقال: الفَيْضُ الموتُ ها هنا، قال: و لم أسمع من غيره إلا أنه قال: فاضت نَفْسُه أى لُعابُه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج رُوحه. و قال ابن الأعرابى: فاض الرجلُ و فاض إذا مات، و كذلك فاضت نَفْسُه. و قال أبو الحسن: فاضت نَفْسُه الفَعْلُ للنفس، و فاض الرجلُ يَفِيضُ و فاض يَفِيضُ فَيْضاً و فَيوضاً. و قال الأصمعى: لا- يقال فاضت نَفْسُه و لا فاضت ، و إنما هو فاض الرجل و فاض إذا مات. قال الأصمعى: سمعت أبا عمرو يقول: لا- يقال فاضت نَفْسُه و لكن يقال فاض إذا مات، بالطاء، و لا- يقال فاض، بالضاد. و قال شمر: إذا تَفَيَّضُوا أنفُسَهُمْ أى تَفَيَّأُوا. الكسائى: هو يَفِيضُ نَفْسَه (١). و حكى الجوهري عن الأصمعى: لا يقال فاض الرجل و لا فاضت نَفْسُه و إنما يَفِيضُ الدَمْعُ و الماء. قال ابن برى: الذى حكاه ابن دريد عن الأصمعى خلاف هذا، قال ابن دريد: قال الأصمعى تقول العرب فاض الرجل إذا مات، فإذا قالوا فاضت نَفْسُه قالوا بالضاد ر و أنشد: فَفَقِئْتُ عَيْنٍ و فاضت نَفْسُ قال: و هذا هو المشهور من مذهب الأصمعى، و إنما غَلَطَ الجوهري لأن الأصمعى حكى عن أبي عمرو أنه لا- يقال فاضت نَفْسُه، و لكن يقال فاض إذا مات، قال: و لا يقال فاض ، بالضاد، بَنَتْه، قال: و لا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون مُعْتَقِداً له، قال: و أما أبو عبيده فقال فاضت نَفْسُه، بالطاء، لغه قيس، و فاضت ، بالضاد، لغه تميم. و قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضبّه و حدهم يقولون فاضت نَفْسُه، و كذلك حكى المازنى عن أبي زيد، قال: كل العرب

ص: ٢١١

(١- ١). قوله [يفيض نفسه] أى يقيؤها كما يعلم من القاموس فى فيظ.

تقول فاضت نفسه إلا- بنى ضبه فإنهم يقولون فاضت نفسه، بالضاد، وأهل الحجاز وطىء يقولون فاضت نفسه، وقضاعه و تميم و قيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته، و زعم أبو عبيد أنها لغة لبعض بنى تميم يعنى فاضت نفسه و فاضت و أنشد: ففقت عين و فاضت نفس و أنشده الأصمعي، و قال إنما هو: و طن الضرس و.

١٦- فى حديث الدجال: ثم يكون على أثر ذلك الفيض . قيل: الفيض هاهنا الموت. قال ابن الأثير: يقال فاضت نفسه أى لعابه الذى يجتمع على شفثيه عند خروج روجه. و فاض الحديث و الخبر و استفاض ذاع و انتشر. و حديث مستفيض: ذائع، و مستفاض قد استفاضوه أى أخذوا فيه، و أباهما أكثرهم حتى يقال: مستفاض فيه و بعضهم يقول: استفاضوه، فهو مستفاض. التهذيب: و حديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أى أخذوا فيه، و من قال مستفيض فإنه يقول ذائع فى الناس مثل الماء المستفيض. قال أبو منصور: قال الفراء و الأصمعي و ابن السكيت و عامه أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض، و هو لحن عندهم، و كلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع فى الناس. و دُرْعُ فيوض و مفاضه و فاضه: واسعة الأخره عن ابن جنى. و رجل مفاض: واسع البطن، و الأثنى مفاضه. و.

١٤- فى صفته، صلى الله عليه و سلم: مفاض البطن. أى مستوى البطن مع الصدر، و قيل: المفاض أن يكون فيه امتلاءً من فيض الإناء و يريد به أسفل بطنه، و قيل: المفاضه من النساء العظيمه البطن المسترخيه اللحم، و قد أفيضت، و قيل: هى المفضاه أى المجموعه المسيلكين كأنه مقلوب عنه. و أفاض المرأه عند الإففاض: جعل مسيلكيها واحداً. و امرأه مفاضه إذا كانت ضخمه البطن. و استفاض المكان إذا اتسع، فهو مستفيض، قال ذو الرمه: بحيث استفاض القنع غزبي و اسط و يقال: استفاض الوادى شجراً أى اتسع و كثر شجره. و المستفيض: الذى يسأل إفاضه الماء و غيره. و أفاض البعير بجرته: رماها متفرقه كثيره، و قيل: هو صوت جرته و مضغه، و قال اللحياني: هو إذا دفعها من جوفه، قال الراعى: و أفصن بعد كطومهن بجره من ذى الأبارق، إذ رعين حقيلا و يقال: كظم البعير إذا أمسك عن الجرّه. و أفاض القوم فى الحديث: انتشروا، و قال اللحياني: هو إذا اندفعوا و خاضوا و أكثروا. و فى التنزيل: إذ تفيضون فيه، أى تندفعون فيه و تبتسطون فى ذكره. و فى التنزيل أيضاً: لمسكم فيما أفضتم. و أفاض الناس من عرفات إلى منى: اندفعوا بكثره إلى منى بالتلبيه، و كل دفعه إفاضه. و فى التنزيل: فإذا أفضتم من عرفات، قال أبو إسحاق: دل بهذا اللفظ أن الوقوف بها واجب لأن الإفاضه لا تكون إلا- بعد وقوف، و معنى أفضتم دفعتم بكثره. و قال خالد بن جئبه: الإفاضه سيرعه الركب. و أفاض الراكب إذا دفع بعيره سيراً بين الجهد و دون ذلك، قال: و ذلك نصف عدو الإبل عليها



الرُّكْبَانُ، و لا تكون الإِفاضة إلا و عليها الرُّكْبَانُ.

١٦- فى حديث الحج : فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ . ؛ الإِفاضةُ : الرِّحْفُ و الدَّفْعُ فى السير بكثرة، و لا يكون إلا عن تفرقٍ و جَمْعٍ . و أصل الإِفاضة الصَّبُّ فاستعيرت للدفع فى السير، و أصله أَفَاضَ نَفْسَهُ أو راحلته فَرَفُضُوا ذكر المفعول حتى أشبهه غير المتعدى و منه طَوَافُ الإِفاضةِ يوم النحر يُفِيضُ مِنْ مِنى إِلَى مَكَةَ فيطوف ثم يرجع . و أَفَاضَ الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ إِفاضةً : ضَرَبَ بِهَا لِأَنَّهَا تَقَعُ مُبْتَنَةً متفرقة، و يجوز أَفَاضَ عَلَى القِدَاحِ قَالَ أَبُو ذؤَيْبِ الهذلى يصف حماراً و أُنْتَه : و كَأَنَّهُنَّ رَبَابَةٌ، و كَأَنَّهُ يَسِيرٌ، يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ و يَصُدُّعُ يعنى بالقِدَاحِ، و حروفُ الجِرِ يُنَوَّبُ بَعْضُهَا مَنَابَ بَعْضٍ . التهذيب: كل ما كان فى اللغه من باب الإِفاضة فليس يكون إلا عن تفرقٍ أو كثره .

١٧- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما : أَخْرَجَ اللَّهُ ذَرِيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمُ إِفاضةً القِدْحِ . هى الضربُ به و إجالتُه عند القِمارِ، و القِدْحُ السهمُ، و واحدُ القِدَاحِ التى كانوا يُقامِرُونَ بِهَا و منه

١٦- حديث اللُّقَطِ : ثم أَفَضَها فى مالِكَ . أَى أَلْقَها فىهِ و اِخْلَطَها به، من قولهم فاضَ الأمرُ و أَفَاضَ فىهِ . و فَيَاضَ : من أسماء الرجال . و فَيَاضٌ : اسم فرس من سوابق خيل العرب قَالَ النابغة الجعدى : و عَنَاجِيحِ جِيادٍ نُجَبِ نَجَلِ فَيَاضٍ و من آلِ سَيْبِلٍ و فرس فَيِضٌ و سَكَبٌ : كثير الجزى .

## فصل القاف

قبض:

القَبْضُ : خِلافُ البَسِيطِ، قَبْضُهُ يَقْبِضُهُ قَبْضاً و قَبْضَهُ ؛ الأخيره عن ابن الأعرابى و أنشد: تَرَكْتُ ابْنَ ذى الجَدِيدِ فىهِ مُرِشَةً، يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الجَبانِ شَهيقاً و الانقباضُ : خِلافُ الانبساطِ، و قد انقبَضَ و تَقَبَّضَ . و انقبَضَ الشىءُ : صارَ مَقْبُوضاً . و تَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ فى النارِ أَى انزوتْ . و فى أسماء الله تعالى: القابِضُ، هو الذى يُمَسِّكُ الرزقَ و غيره من الأشياءِ عن العبادِ بِلُطْفِهِ و حِكْمَتِهِ و يَقْبِضُ الأرواحَ عند المماتِ . و

١٦- فى الحديث : يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ و يقبض السماء . أَى يجمعهما . و قبضَ المريضُ إِذا تَوَفَّى و إِذا أَشْرَفَ على الموتِ . و

١٦- فى الحديث : فَأَرْسَلْتُ إِليه أَنْ ابْنَ لى قُبِضَ . ؛ أرادت أَنه فى حال القَبْضِ و مُعالِجَةِ النَّزْعِ . الليث: إِنَّه ليقبضُ نى ما قَبَضَكَ قَالَ الأزهري: معناه أَنه يُحْشِمُنِي ما أَحْشَمَكَ، و يَقْبِضُهُ من الكلام: إِنَّه لَيبْسُطُنِي ما بَسَطَكَ . و يقال: الخَيْرُ يَبْسُطُهُ و الشرُّ يَقْبِضُهُ . و

١٤، ١٥- فى الحديث : فاطمَةُ بَضَعَهُ مِنى يَقْبِضُنِي ما قبضها . أَى أَكره ما تكرهه و أَنجمُ مما تنجم منه . و التَّقْبِضُ : التَّشْتِجُ . و المَلِكُ قابِضُ الأرواحِ . و القَبْضُ : مصدرُ قَبَضْتُ قَبْضاً ، يقال: قَبِضْتُ مالى قَبْضاً . و القَبْضُ : الانقباضُ، و أصله فى جناح الطائر قَالَ اللَّهُ تعالى : وَ يَقْبِضَنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ . و قَبِضَ الطائرُ جِناحَهُ : جَمَعَهُ . و تَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ فى النارِ أَى انزوتْ . و قوله تعالى : وَ يَقْبِضُونَ أَيديَهُمْ ؛ أَى عن النفقه، و قيل: لا يُؤْتون الزكاة . و اللَّهُ يَقْبِضُ وَ يَبْصُطُ أَى يُضَيِّقُ على قومٍ و يُوسِّعُ

على قوم. وقَبِضَ ما بين عينيه فَتَقَبَّضَ :زواه. وقَبِضْتُ الشىءَ تَقْبِضًا :جَمَعْتُهُ وَزَوَيْتُهُ. و يومٌ يُقْبَضُ ما بين العَيْنَيْنِ :يكنى بذلك عن شدة خَوْفٍ أو حَرْبٍ، وكذلك يومٌ يُقْبَضُ الحَشَى. والقَبْضَةُ، بالضم: ما قَبِضْتَ عليه من شىءٍ، يقال: أَعْطَاهُ قَبْضَهُ من سَوِيْقٍ أو تمرٍ أو كَفًّا (١) منه، وربما جاء بالفتح. الليث: القَبْضُ جَمْعُ الكَفِّ على الشىء. وقَبِضْتُ الشىءَ قَبْضًا :أَخَذْتَهُ. والقَبْضَةُ: ما أَخَذْتَ بِجَمْعِ كَفِّكَ كله، فإذا كان بأصابعك فهي القَبْضَةُ، بالصاد. ابن الأعرابى: القَبْضُ قَبُولُكَ المَتَاعَ وإن لم تُحَوِّلْهُ. والقَبْضُ :تَحْوِيلُكَ المَتَاعَ إلى حَبْرِكَ. والقَبْضُ :التناوُلُ للشىءِ بِيَدِكَ مُلَامَسَةً. وقَبِضَ على الشىءِ و به يَقْبِضُ قَبْضًا :انْحَنَى عليه بجميع كفه. و فى التنزيل: فَقَبِضْتُ قَبْضَهُ مِنْ أَثَرِ الرِّسُولِ رَقَالَ ابن جنى: أراد من ترابٍ أَثَرَ حَافِرِ فَرَسِ الرِّسُولِ، ومثله مسأله لكتاب: أَنْتَ مِنْى فَرَسَخَانِ أَى أَنْتَ مِنْى ذُو مَسَافِهِ فَرَسَخَيْنِ. و صار الشىءُ فى قَبْضِي وقَبِضَتِي أَى فى مِلْكِي. وهذا قَبْضُهُ كَقِي أَى قدر ما تَقْبِضُ عليه. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ رَقَالَ ثعلب: هذا كما تقول هذه الدارُ فى قَبْضَتِي و يَدِي أَى فى مِلْكِي، قال: و ليس بقَوِي، قال: و أَجَارَ بعض النحويين قَبْضَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بنصب قَبْضَتِهِ، قال: وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لأنه مختص، لا يقولون زيد قبضتك و لا زيد دارك و فى التهذيب: المعنى و الأرضُ فى حال اجتماعها قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. و

١٦- فى حديث حنين :فَأَخَذَ قَبْضَهُ مِنَ الترابِ. وهو بمعنى المَقْبُوضِ كالعُرْفَةِ بمعنى المَعْرُوفِ، و هى بالضم الاسم، و بالفتح المره. و مَقْبِضُ السَّكِينِ و القَوْسِ و السيفِ و مَقْبِضَتُهَا :ما قَبِضْتَ عليه منها بجَمْعِ الكَفِّ، و كذلك مَقْبِضُ كل شىءٍ. التهذيب: و يقولون مَقْبِضَةُ السَّكِينِ و مَقْبِضُ السيفِ، كل ذلك حيث يُقْبَضُ عليه بجَمْعِ الكَفِّ. ابن شميل: المَقْبِضَةُ موضع اليد من القناه. و أَقْبَضَ السيفَ و السكينَ :جعل لهما مَقْبِضًا. و رجل قَبْضُهُ رُفْضُهُ: للذى يَتَمَسَّكُ بالشىءِ ثم لا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ وَ يَرْفُضَهُ، و هو من الرِّعَاءِ الذى يَقْبِضُ إِبِلَهُ فيسوقها و يَطْرُدُها حتى يُنْهِيها حيث شاء، و راع قَبْضُهُ إِذَا كان مُنْقَبِضًا لا يَتَفَسَّحُ فى رَعَى غنمه. و قَبِضَ الشىءَ قَبْضًا :أَخَذَهُ. و قَبْضُهُ المالُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. و القَبْضُ :ما قَبِضَ من الأموالِ. و تَقْبِضُ المالُ: إِعْطَاؤُهُ لِمَنْ يَأْخُذُهُ. و القَبْضُ :الأخذ بجميع الكف. و

١٧- فى حديث بلال، رضى الله عنه، و التمر :فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ قَبْضًا قَبْضًا . و

١٧- فى حديث مجاهد :هى القَبْضُ التى تُعْطَى عند الحِصَادِ. ، و قد روى بالصاد المهمله. و دخلَ مالٌ فلانٍ فى القَبْضِ ، بالتحريك، يعنى ما قَبِضَ من أموالِ الناسِ. الليث: القَبْضُ ما جُمِعَ من الغنائمِ فَأَلْقَى فى قَبْضِهِ أَى فى مُجْتَمَعِهِ. و

١٦- فى الحديث :أَن سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَ أَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ: أَلْقَهُ فى القَبْضِ . و القَبْضُ ، بالتحريك، بمعنى المقبوض و هو ما جُمِعَ من الغنيمه قبل أَنْ تُقَسَّم. و منه

١٧- الحديث :كان سلمان على قَبْضٍ من قَبْضِ المهاجرين. و يقال: صار الشىءُ فى قَبْضِكَ و فى قَبْضَتِكَ أَى فى مِلْكِكَ. و المَقْبِضُ :المكانُ الذى يُقْبَضُ فيه، نادرٌ.

و القَبْضُ في زِحافِ الشعر: حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أينما تصرفت، و نحو الياء من مفاعيلن و كلُّ ما حُذِفَ خامسه، فهو مَقْبُوضٌ، و إنما سُميَ مَقْبُوضاً لِئِفْصَلِ بَينَ ما حُذِفَ أوله و آخره و وَسَطُه. و قَبِضَ الرَّجُلُ: مات، فهو مَقْبُوضٌ. و تَقَبَّضَ على الأمر: تَوَقَّفَ عليه. و تَقَبَّضَ عنه: اشْتَمَأَزَ. و الانْقِباسُ و القَباضُ و القَباضُ إذا كان مُنْكَمِشاً سَريعاً قالَ الرَاجِزُ: أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ المَشَيِّيا و القَبِيضُ من الدواب: السَريعُ نَقَلَ القوائِمَ قالَ الطَّرْمَاحُ: سَدَّتْ بِقَباضِهِ و ثَنَّتْ بِلَينِ و القابِضُ: السائِقُ السَريعُ السَّوقِ قالَ الأزهري: و إنما سُميَ السَّوقُ قَبِضاً لِأَنَّ السائِقَ لِلإِبِلِ يَقْبِضُها أَي يَجْمَعُها إذا أراد سَوقَها، فإذا انتشرت عليه تَعَدَّرَ سَوقُها، قال: و قَبِضَ الإِبِلَ يَقْبِضُها قَبِضاً ساقِها سَوقاً عَنيفاً. و فرس قَبِيضٌ الشَّدُّ أَي سَريعُ نَقَلَ القوائِمَ. و القَبِضُ: السَّوقُ السَريعُ يُقالُ: هذا حادٍ قابِضٌ قالَ الرَاجِزُ: كَيفَ تَراها، و الحُداةُ تَقْبِضُ بِالغَمَلِ لَيْلًا، و الرِّحالُ تَنغِضُ (١) تَقْبِضُ أَي تَسوقُ سَوقاً سَريعاً و أنشد ابن بَري لأبى محمد الفقعسي: هَلْ لَكَ، و العارِضُ مِنْكَ عائِضٌ، في هَجْمِهِ يَغْدِرُ مِنْها القابِضُ؟ و يُقالُ: انْقَبَضَ أَي أَسْرَعَ في السَّوقِ قالَ الرَاجِزُ: و لو رَأَتْ بَنيتُ أبى الفَضاضِ، و سُرِعَتى بِالقَومِ و انْقِباسِى و العَيْرُ يَقْبِضُ عانته: يَشُلُّها. و عَيرُ قَباضِهِ: شالَلٌ، و كَذلك حادٍ قَباضُهُ و قَباضٌ قالَ رؤبه: قَبِاضُهُ بَينَ العَينِيفِ و اللِّبِقِ قالَ ابن سيدة: دخلت الهاء في قَباضِهِ للمبالِغهِ، و قد انْقَبَضَ بها. و القَبِضُ: الإِسْرَاعُ. و انْقَبَضَ القَومُ: سارُوا و أَسْرَعُوا قالَ: آذَنَ جيرانَكَ بانْقِباسِ قالَ: و منه قولهُ تعالى: أَو لَمْ يَرَوْا إِلى الطَّيْرِ فَوْقَهُمُ صافِياتٍ و يَقْبِضَنَّ. و القَبِضَةُ من النِساء: القَصيرة، و النون زائده قالَ الفرزدق: إِذا القَبِضاتُ السَودُ طَوَّفَنَ بِالضُّحى، رَقَدَن، عَلَيَهِنَّ الحِجالُ المُسَجِّفُ و الرَجُلُ قَبِضٌ، و الضميرُ في رَقَدَن يَعودُ إِلى نسوهِ و صَفَهنَ بِالنَّعْمِ و التَّرفِ إِذا كانت القَبِضاتُ السَودُ في حِذْمِهِ و تَعَبٍ. قالَ الأزهري: قول الليث القَبِيسَةُ من النِساءِ القَصيرةِ تصحيفُ و الصوابُ القَبِيسَةُ، بضم القاف و الباء، و جَمعها قَبِضاتُ، و أورد بيتَ الفرزدق.

ص: ٢١٥

(١-٢). قوله [بالغمل] هو اسم موضع كما في الصحاح و المعجم لياقوت.

و القَبَاضَةُ: الحمار السريع الذى يَقْبِضُ العانَةَ أى يُعْجِلُهَا ٢٠ و أنشد لرؤبه: أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِيقُ، قَبَاضُهُ بَيْنَ العَنِيفِ و اللَّبِقِ الأَصْمَعِي: ما أَدْرَى أَى القَبِيزِ هو كقولك ما أَدْرَى أَى الطَّمْشِ هو، و ربما تكلموا به بغير حرف النفى ٢١ قال الراعى: أَمَسَتْ أُمِّيهِ لِلإِسْلامِ حائِطُهُ، و لِلقَبِيزِ رُعاةٌ أَمْرها الرِّشْدُ و يقال لِلرَّاعِي الحَسَنِ التَّدْبِيرَ الرِّفِيقَ بِرَعِيَّتِهِ: إِنَّهُ لَقَبِضُهُ رُفْضُهُ، و معناه أَنَّهُ يَقْبِضُها فَيَسُوقُها إِذا أَجْدَبَ لها المَرْتَعُ، إِذا وَقَعَتْ فى لُمعِهِ مِنَ الكَلالِ رَفَضَها حَتى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعُ. و القَبِضُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيرِ. و القَبِضِيُّ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ ٢٢ روى الأزهري عن المنذرى عن أبى طالب أَنَّهُ أنشده قولَ الشماخ: و تَعْدُو القَبِضِيُّ قَبْلَ عَيْرٍ و ما جَرى، و لم تَدْرِ ما بالى و لم أَدْرِ ما لَها قال: و القَبِضِيُّ و القِمِضِيُّ ضَرْبٌ مِنَ العِيدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ. و قال غيره: يقال قَبِصٌ، بالصاد المهملة، يَقْبِصُ إِذا نَزَا، فهِما لَغتانٌ ٢٣ قال: و أَحَسَبَ بَيْتَ الشَّماخِ يُروى: و تعدو القَبِضِيُّ ...، بالصاد المهملة.

قرض:

القَرْضُ: القَطْعُ. قَرَضَهُ يَقْرِضُهُ، بالكسر، قَرَضاً و قَرَضَهُ: قَطَعَهُ. و المِقْرَاضُ: الجَلْمَانِ لا يُفْرَدُ لهما واحداً، هذا قول أهل اللغة، و حكى سيبويه مِقْرَاضٌ فَأَفْرَدُوهُ. و القَرِاضَةُ: ما سَقَطَ بالقَرْضِ، و منه قَرِاضَةُ الدَّهَبِ. و المِقْرَاضُ: واحد المَقْرَاضِ ٢٤ و أنشد ابن برى لعدى بن زيد: كَلَّ صَيْعَلٌ، كَأَنَّما شَقَّ فِيهِ سَيْعَفَ الشَّرِيِّ شَفَرْتا مِقْرَاضٍ و قال ابن ميادة: قد جُبْتُها جَوْبَ ذِي المِقْرَاضِ مِمْطَرَةً، إِذا اشْتَوَى مُغْفَلاتُ البَيْدِ و الحَدَبِ (١) و قال أبو الشَّيْبِ: و جَناحِ مَقْضِيٍّ و صِ، تَحْيِفُ ريشَهُ رَيْبُ الزَّمانِ تَحْيِفُ المِقْرَاضِ فَقالوا مِقْرَاضاً فَأَفْرَدُوهُ. قال ابن برى: و مثله المِقْرَاضُ، بالفاء و الصاد، للحادِى ٢٥ قال الأَعشى: لساناً كَمِقْرَاضِ الحَفاجِيِّ مَلحِبا و ابن مِقْرَاضٍ: دُوَيْبِهِ تَقْتُلُ الحِمامَ يقال لَها بالفارسيه دَلَّةٌ ٢٦ التهذيب: و ابن مِقْرَاضِ ذُو القوائِمِ الأَرَبِ الطويلُ الظهْرِ القَتالُ لِلحِمامِ. ابن سيدة: و مِقْرَاضاتُ الأَساقى دُوَيْبِهِ تَحْرِقُها و تَقَطِّعُها. و القَرِاضَةُ: فُضالُهُ ما يَقْرِضُ الفأْرُ مِنَ خَبزِ أو ثوبِ أو غيرهما، و كذلك قَرِاضاتُ الثوبِ التى يَقَطِّعُها الحَيِّاطُ و يَنْفِيها الجَلْمُ. و القَرِضُ و القَرِضُ: ما يَتَجازى بِهِ الناسُ بَيْنَهُم و يَتَقاضُونَها، و جمعه قَرِوضٌ، و هو ما أَشيلَفَهُ مِنَ إِحسانٍ و مِنَ إِساءةٍ، و هو على التَّشبيهِ ٢٧ قال أمية ابن أبى الصلت: كُلُّ امرئٍ سَوْفَ يُجْزى قَرِضُهُ حَسَنًا، أو سَيِّئًا، أو مَدِينًا مِثْلَ ما دانا

ص: ٢١٦

(١-١). قوله [مغفلات] كذا فيما بأيدينا من النسخ و لعله معقلات جمع معقله بفتح فسكون فضم و هى التى تمسك الماء.

و قال تعالى: وَ أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسِينًا. و يقال: أَقْرَضْتُ فَلَانًا و هو ما تُعْطِيهِ لِيقْضِيَهُ. و كلُّ أمرٍ يَتَجَاوِزُ به الناسُ فيما بينهم، فهو من القروض. الجوهري: و القَرْضُ ما يُعْطِيهِ من المالِ ليقْضَاهُ، و القِرْضُ، بالكسر، لغه فيه حكاها الكسائي. و قال ثعلب: القَرْضُ المصدر، و القِرْضُ الاسمُ. قال ابن سيده: و لا يعجبني، و قد أَقْرَضَهُ و قَارَضَهُ مُقَارَضَةً و قِرَاضًا. و اسْتَقْرَضْتُ من فلان أى طلبت منه القَرْضَ فَأَقْرَضَنِي. و أَقْرَضْتُ منه أى أخذت منه القَرْضَ. و قَرْضَتَهُ قَرْضًا و قَارَضْتُهُ أى جازيته. و قال أبو إسحاق النحوي في قوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسِينًا، قال: معنى القَرْضِ البلاء الحسن، تقول العرب: لك عندى قَرْضٌ حَسَنٌ و قَرْضٌ سَيِّئٌ، و أصل القَرْضِ ما يُعْطِيهِ الرجلُ أو يفعله ليجازي عليه، و الله عز و جل لا يَسْتَقْرِضُ من عَوَزٍ و لكنه يَتْلُو عِبَادَهُ، فَالقَرْضُ كما وصفنا قال لبيد: و إذا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ، إنما يَجْزِي الفَتَى لَيْسَ الجَمَلُ معناه إذا أُسْدِيَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَكافِيٌّ عليه. قال: و القَرْضُ فى قوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسِينًا، اسم و لو كان مصدرًا لكان إقراضًا، و لكن قَرْضًا هاهنا اسم لكل ما يُتَمَسَّسُ عليه الجزاء. فأما قَرْضَتُهُ أَقْرَضَهُ قَرْضًا فجازيته، و أصل القَرْضُ فى اللغة القَطْعُ، و المِقْرَاضُ من هذا أُخِذَ. و أما أَقْرَضْتُهُ فَقَطَعْتُ له قِطْعَةً يُجَازِيُ عليها. و قال الأخفش فى قوله تعالى: يُقْرِضُ، أى يَفْعَلُ فِعْلاً حَسَنًا فى اتباع أمر الله و طاعته. و العربُ تقول لكل من فَعَلَ إِلَيْهِ خَيْرًا: قَد أَحْسَنْتَ قَرْضِي، و قد أَقْرَضْتَنِي قَرْضًا حَسِينًا. و

١٦- فى الحديث: أَقْرَضُ من عِرْضِكَ ليوم فَفَرِّكْ. يقول: إذا نال عِرْضَكَ رجل فلا تُجَازِهِ و لكن اسْتَبَقِ أَجْرَهُ مُوقَرًا لك قَرْضًا فى ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه. و المِقْرَاضُ: تكون فى العَمَلِ السَّيِّئِ و القَوْلِ السَّيِّئِ يَقْصِدُ الإنسانُ به صاحِبَهُ. و

١٧- فى حديث أبي الدرداء: و إن قَارَضْتَ الناسَ قَارِضُوكَ، و إن تَرَكْتَهُمْ لم يَتْرُكُوكَ. ذَهَبَ به إلى القول فيهم و الطَّعْنِ عليهم و هذا من القَطْعِ، يقول: إن فَعَلْتَ بهم سُوءًا فَعَلُوا بك مثله، و إن تَرَكْتَهُمْ لم تَسَلَمْ منهم و لم يَدْعُوكَ، و إن سَبَبْتَهُمْ سَبُّوكَ و نَلَّتْ منهم و نَالُوا منك، و هو فاعلٌ من القَرْضِ. و

١٤- فى حديث النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ حَضَرَه الأَعْرَابُ وَ هُم يَسْأَلُونَهُ عن أشياء: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فى كذا؟ فقال: عِبَادَ اللهِ رَفَعَ اللهُ عَنَّا الحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا، و فى روايه: من اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ. أراد

١٤- بقوله اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا. أى قَطَعَهُ بِالغَيْبِ و الطَّعْنِ عَلَيْهِ وَ نَالَ مِنْهُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ القَرْضِ القَطْعُ، وَ هُوَ اقْتِعَالٌ مِنْهُ. التَهْذِيبُ: القِرَاضُ فى كلام أهل الحجاز المُضَارَبَةُ، وَ مِنْهُ

١٧- حديث الزهري: لا- تَصِيْلُحُ مُقَارَضُهُ مَنْ طَعَمْتَهُ الحَرَامَ، يعنى القِرَاضُ قال الزمخشري: أصلها من القَرْضِ فى الأرض و هو قَطْعُهَا بالسَّيْرِ فيها، و كذلك هى المُضَارَبَةُ أيضاً مِنَ الضَّرْبِ فى الأرض. و

١٧- فى حديث أبى موسى و ابنى عمر، رضى الله عنهم: اجعله قِرَاضًا. القِرَاضُ: المضاربه فى لغه أهل الحجاز. و أَقْرَضَهُ المَالُ وَ غيرهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَرْضًا. قال:

فِيَا لَيْتَنِي أَقْرَضْتُ جَلْدًا صَبَابَتِي،

وَأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَنِ الشَّوْقِ مُقْرَضٌ

و هم يتقارضون الشاء بينهم. و يقال للرجلين: هما يتقارضان الشاء في الخير و الشر أى يتجازيان قال الشاعر: يتقارضون، إذا التقوا في مؤطن، نظراً يُزِيلُ مَوَاطِئَ الأقدام أراد نظراً بعضه هم إلى بعض بالبغضاء و العداوة قال الكميت: يُتْقَارِضُ الحَسَنُ الجَمِيلُ من التَّالِفِ و التَّرَاوُزُ أبو زيد: قَرَضَ فلانٌ فلاناً، و هما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، و مثله يتقارضان، بالضاد، و قد قَرَضَهُ إذا مَدَحَهُ أو دَمَّهُ، فالتقارظ في المدح و الخير خاصة، و التقارض إذا مدحه أو دمه، و هما يتقارضان الخير و الشر قال الشاعر: إِنَّ العَنَى أَخُو العَنَى، و إنما يتقارضان، و لا أخاً للمقتر و قال ابن خالويه: يقال يتقارضان الخير و الشر، بالطاء أيضاً. و القرنان يتقارضان النظر إذا نظر كل واحد منهما إلى صاحبه شذراً. و المقارضة: المضاربة. و قد قارضت فلاناً قراضاً أى دفعت إليه مالا ليتجر فيه، و يكون الربح بينكما على ما تشترطان و الوضعية على المال. و اشتقرضته الشيء فأقرضته نبيه: فضانيه. و جاء: و قد قرض رباطه و ذلك في شدة العطش و الجوع. و فى التهذيب: أبو زيد جاء فلان و قد قرض رباطه إذا جاء مجهداً قد أشرف على الموت. و قرض رباطه: مات. و قرض فلان أى مات. و قرض فلان الرباط إذا مات. و قرض الرجل إذا زال من شىء إلى شىء. و انقرض القوم: درجوا و لم يبق منهم أحد. و القريض: ما يؤدّه البعير من جرته، و كذلك المقرض، و بعضهم يختم قول عبيد: حال الجريض دون القريض على هذا. ابن سيده: قرض البعير جرته يقرضها و هى قريض: مضغها أو ردها. و قال كراع: إنما هى القريض، بالفاء. و من أمثال العرب: حال الجريض دون القريض قال بعضهم: الجريض الغصه و القريض الجرّه لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرته. و القريض: الشعر و هو الاسم كالفصيد، و التفريض صناعته، و قيل فى قول عبيد بن الأبرص حال الجريض دون القريض: الجريض الغص و الشعر، و هذا المثل لعبيد بن الأبرص قاله للمنذر حين أراد قتله فقال له: أنشدنى من قولك، فقال عند ذلك: حال الجريض دون القريض قال أبو عبيد: القرض فى أشياء: فمنها القطع، و منها قرض الفأر لأنه قطع، و كذلك السير فى البلاد إذا قطعها، و منه قوله: إلى طعن يقرضن أجواز مشرف و منه قوله عز و جل: و إذا غربت تقرضهم ذات الشمال. و القرض: قرض الشعر، و منه سمي القريض. و القرض: أن يقرض الرجل المال. الجوهري: القرض قول الشعر خاصة. يقال: قرضت الشعر أقرضه إذا قلته، و الشعر قريض قال ابن برى: و قد فرق الأعلب العجلى بين الرجز و القريض بقوله:

أَرَجَزاً تُرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا؟

كِلَيْهِمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

و

١٧- في حديث الحسن: قيل له: أكان أضيحاً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يمزحون؟ قال: نعم و يتقارضون. أي يقولون القريض و يُنشدونه. و القريض: الشعر. و قرص في سيره يقرض قرصاً: عدل يمنه و يسيره و منه قوله عز و جل: وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عبيده: أي تخلفهم شاملاً و تجاوزهم و تقطعهم و تتركهم عن شمالها. و يقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا و كذا؟ فيقول المسؤول: قرضته ذات اليمين ليلاً. و قرص المكان يقرضه قرصاً: عدل عنه و تنكبه. قال ذو الرمة: إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف شاملاً، و عن أيمانهن الفوارس و مشرف و الفوارس: موضعان يقول: نظرت إلى ظعن يجرن بين هذين الموضعين. قال الفراء: العرب تقول قرضته ذات اليمين و قرضته ذات الشمال و قبلاً و دبراً أي كنت بجذائه من كل ناحية، و قرضت مثل خذوت سواء. و يقال: أخذ الأمر بقرضته أي بطرائته و أوله. التهذيب عن الليث: التقرض في كل شيء كتقرض يدي الجعل و أنشد: إذا طرحا شأواً بأرض، هوى له مقرض أطراف الذراعين أفلح قال الأزهري: هذا تصحيف وإنما هو التقرض، بالفاء، من الفرض و هو الحز، و قوائم الجعلان مقرضه كأن فيها حوزاً، و هذا البيت رواه الثقات أيضاً بالفاء: مقرض أطراف الذراعين...، و هو في شعر الشماخ. و روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: من أسماء الخنفساء المندوسة و الفاسياء، و يقال لذكرها المقرض و الحواز و المدخرج و الجعل.

قربض:

القرْبُضَةُ: القصيرة.

قضض:

قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا: أَرْسَلَهَا. و انْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ: انْتَشَرَتْ، و قَضَضْنَاها عَلَيْهِمُ فَاَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ ُ و أنشد: قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَثْبٍ و انْقَضَ الطَائِرُ و تَقَضَّضَ و تَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ: اخْتَاتَ و هَوَى فِي طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْوُقُوعَ، و قيل: هو إذا هوى من طيرانه ليشق قط على شيء. و يقال: انْقَضَ الْبَازِيُّ عَلَى الصَّيْدِ و تَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ، قال: و ربما قالوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى، و كان في الأصل تَقَضَّضَ، و لما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت إحداهن ياء كما قالوا تَمَطَّى و أصله تَمَطَّطَ أَي تَمَدَّدَ. و في التنزيل العزيز: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ُ و فيه: وَقَدْ حَابَ مَنْ دَسَّاهَا ُ و قال العجاج: إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ يَبْدَرُ، تَقَضَّى الْبَازِيُّ إِذَا الْبَازِيُّ كَسِرَ أَي كَسِرَ جَنَاحِيهِ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ. و انْقَضَ الْجِدَارُ: تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، و قيل: انْقَضَ سَقَطَ. و في التنزيل العزيز: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ُ؛ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عبيد و غيره ثنائياً و جعله أبو علي ثلاثياً من نقض فهو عنده أفعَل. و في التهذيب في قوله تعالى: يُرِيدُ أَنْ

رَأَى يَنْكَسِرَ. يُقَالُ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَى. وَانْقَضَ الْجِدَارُ انْقِضَاظًا وَانْقَاضًا انْقِضَاظًا إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ: تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وَتَقَيَّضَ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَيْدَمِ الْكَعْبِيِّ: فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ فَعَتَلَ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ فَأَقَضَهُ. أَي جَعَلَهُ قَضًا ضًا. وَالْقَضُ ضُّ: الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضٍ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. وَقَضَ الشَّيْءَ يَقْضِيهِ قَضًا: كَسَرَهُ. وَقَضَ اللَّؤْلُؤَةَ يَقْضِيهَا، بِالضَّمِّ، قَضًا: ثَقَبَهَا. وَمِنْهُ قَضَهُ الْعِرَاءُ إِذَا فُرِعَ مِنْهَا. وَافْتَضَّ الْمَرْأَةُ افْتَرَعَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالاسْمُ الْقِضُّ، بِالْكَسْرِ. وَأَخَذَ قَضَّتَهَا أَي عُدَّتَهَا. وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْقِضُّ، بِالْكَسْرِ: عُدُّهُ الْجَارِيَةَ.

١٧- فِي حَدِيثِ هُوَازِنَ: فَافْتَضَّ الْإِدَاوَةَ. أَي فَتَحَ رَأْسَهَا، مِنْ افْتِضَاضِ الْبُكَرِ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ رُوِيَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: انْقَضَ الطَّائِرُ أَي هَوِيَ انْقِضَاظَ الْكَوَاكِبِ، قَالَ: وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا، قَالُوا تَقَضَّى. وَانْقَضَ الْحَائِطُ: وَقَعَ. رُوِيَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: جَدَا قَضَهُ الْآسَادُ وَارْتَجَزَتْ لَهُ، بِنَوْءِ السِّمَّاكِينَ، الْعُيُوثُ الرُّوَانِحُ (١) وَيُرْوَى حِدَا قَضَهُ الْآسَادُ... أَي تَبِعَ هَذَا الْجِدَائِرِ الْآسَدُ. وَيُقَالُ: جَنَّتَهُ عِنْدَ قَضِهِ النِّجْمُ أَي عِنْدَ نَوْتِهِ، وَمُطْرِنَا بِقَضِهِ الْآسَدُ. وَالْقَضُ ضُّ: التَّرَابُ يَغْلُو الْفِرَاشَ، قَضٌ يَقْضُ قَضًا ضًا، فَهُوَ قَضٌ وَقَضِيٌّ ضُّ، وَأَقْضُ صَارَ فِيهِ الْقَضُ ضُّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْمَطَرَ؟ قَالَ: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَهُ مَا قَضَّتْ أَي لَمْ تَتْرَبْ، يَعْنِي مِنْ كَثْرَتِهِ الْعُشْبِ. وَاسْتَقْضَى الْمَكَانُ: أَقْضَى عَلَيْهِ، وَمَكَانٌ قَضٌ وَأَرْضٌ قَضَةٌ: ذَاتُ حَصَى رُوِيَ أَنْشَدَ: تُثِيرُ الدَّوَاجِنَ فِي قَضِهِ عِرَاقِيَهُ وَسَطَهَا لِلْفَدُورِ وَقَضَ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا ضًا، فَهُوَ قَضِيٌّ ضُّ، وَأَقْضُ إِذَا كَانَ فِيهِ حَصَى أَوْ تَرَابٌ فَوْقَ بَيْنِ أَضْرَاسِ الْآكِلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَضُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضٌ ضُّ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ آكِلِهِ شَبَّهَ الْحَصَى الصَّغَارَ. وَيُقَالُ: اتَّقَى الْقِضَّةَ وَالْقِضَّةَ وَالْقَضُ ضُّ فِي طَعَامِكَ زِيرِيدِ الْحَصَى وَالتَّرَابِ. وَقَدْ قَضَيْتَ الطَّعَامَ قَضًا ضًا إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ فَوْقَ بَيْنِ أَضْرَاسِكَ حَصَى. وَأَرْضٌ قِضَّةٌ وَقَضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ. وَطَعَامٌ قَضٌ وَلَحْمٌ قَضٌ إِذَا وَقَعَ فِي حَصَى أَوْ تَرَابٍ فَوْجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ. قَالَ: وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَابًا قَضًا وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَالْقِضَّةُ وَالْقِضَّةُ: الْحَصَى الصَّغَارُ: وَالْقِضَّةُ أَيْضًا: أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا: قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضِّهِ [قِضِّهِ] مِنْ شَرَجٍ، ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ وَأَقْضَتِ الْبَضْعَةَ بِالتَّرَابِ وَقَضَّتْ: أَصَابَهَا مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ خِضْبًا مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْبًا: فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تُقَدِّفُ بِهَا بَضْعَهُ لَمْ تَقْضُ بِتُرْبٍ أَي لَمْ تَقَعِ إِلَّا عَلَى عَشْبٍ. وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ.

(١-٢). قوله [ جدا قضه... إلخ ] وقوله [ و يروى حدا قضه... إلى قوله الأسد ] هكذا فيما بيدنا من النسخ.



و دِرْعُ قَضَاءٍ: خَشِيئَةُ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهَا لَمْ تَنْسَجِ حَقَّ بَعِيدٍ، مشتق من ذلك **رُو** قال أبو عمرو: هي التي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَ قَدْ قَضَيْتُهَا **رُو** قال النابغة: وَ نَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَضَيْتُهَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ **رُو** أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ: وَ تَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ، أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَّعُ قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالًا - مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَ فَرَعَ، قَالَ: وَ الْقَضَاءُ فَعْلَاءٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ. وَ قَالَ شَمْرٌ: الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثِ الْعَهْدِ بِالْجِدِّهِ الْخَشِيئَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ **رُو** قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ: كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثِهِ الْعَمَلُ. قَالَ: وَ يُقَالُ الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي امْتَلَأَتْ فِي مَجَسَّتِهَا قَضَاهُ (١). وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَى الْحَيَّوْهْرَةَ إِذَا ثَقَبَهَا **رُو** أَنشَدَ: كَأَنَّ حَصَانًا، قَضَاهَا الْقَيْنُ، حُرَّةٌ، لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيَّةٌ يَرُهَا شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيَّةٍ يَرُهَا، وَ هُوَ بِسَاطِهَا، بَدَّرَهُ فِي صَدْفٍ قَضَاهَا أَيْ قَضَى الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا، وَ مِنْهُ قَضَى الْعَدْرَاءُ. وَ قَضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ وَ أَقْضَى: نَبَا **رُو** قَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ: أُمُّ مَا لِحْنِيكَ لَا يُبَلِّغُكَ مَضْجَعًا، إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعِ وَ أَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ أَيْ تَتَرَبَّ وَ خَشِنَ. وَ أَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى. وَ اسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا. وَ يُقَالُ: قَضَى وَ أَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْمِ نَوْمَهُ وَ كَانَ فِي مَضْجَعِهِ خَشِنَةً. وَ أَقْضَى عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ. وَ أَقْضَى الرَّجُلُ: تَبَّعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَ الْمَطَامِعَ الدُّنْيَا وَ أَسَفَ عَلَى خِسَابِهَا **رُو** قَالَ: مَا كُنْتُ مِنْ تَكَرُّمِ الْأَعْرَاضِ وَ الْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ وَ جَاؤُوا قَضَاهُمْ بِقَضِيئِهِمْ أَيْ بَأْجَمِعِهِمْ **رُو** أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِلشَّمَاخِ: أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيئِهَا ، تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سَبَّالَهَا وَ كَذَلِكَ: جَاؤُوا قَضَاهُمْ وَ قَضِيئِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ، لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَ لَا - أَحَدًا، وَ هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤُوا انْقِضَاضًا **رُو** قَالَ سَيِّبِيُّهُ: كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى أَوْلِهِمْ وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعَ الْأَحْوَالِ، وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ وَ يُجْرِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: يُجْرِيهِ مُجْرَى كُلِّهِمْ. وَ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَضَاهُمْ وَ قَضِيئِهِمْ **رُو** عَنْ ثَعْلَبٍ وَ أَبِي عَيْدٍ. وَ حَكَى أَبُو عَيْدٍ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُؤْتَى بِقَضَاهَا وَ قَضَاهَا وَ قَضِيئِهَا . ، وَ حَكَى كِرَاعٌ: أَتَوْنِي قَضَاهُمْ بِقَضِيئِهِمْ وَ رَأَيْتَهُمْ قَضَاهُمْ بِقَضِيئِهِمْ وَ مَرَرْتُ بِهِمْ قَضَاهُمْ وَ قَضِيئِهِمْ . أَبُو طَالِبٍ: قَوْلُهُمْ جَاءَ بِالْقَضَى وَ الْقَضِيئِ ، فَالْقَضَى الْحَصِي ، وَ الْقَضِيئُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَ دَقَّ. وَ قَالَ

ص: ٢٢١

أبو الهيثم: القَصُّ الحصى و القَصِيضُ جمع مثل كَلْب و كَلِيب و قال الأصمعي في قوله: جاءت فزاره قَصُّها بقَصِيضِها لم أسمعهم يُنشدون قَصُّها إلا بالرفع قال ابن بري: شاهد قوله جاؤوا قَصَّهم بقصِيضهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر: و جاءت جِجاشُ قَصُّها بقَصِيضِها ، بأكثر ما كانوا عديداً و أوَكعوا (١) و

١٦- في الحديث: يُؤتى بالدنيا بقَصُّها و قَصِيضِها . أي بكل ما فيها، من قولهم جاؤوا بقَصُّهم و قَصِيضِهم إذا جاؤوا مجتمعين يَنْقُضُ آخِرُهُم على أولهم من قولهم قَصَّضْنَا عليهم الخيل و نحن نَقُضُّها قَصًّا . قال ابن الأثير: و تلخيصه أن القَصَّ وُضِع موضع القاضِ كزورٍ و صَوْم بمعنى زائر و صائم، و القَصِيضُ موضع المَقْضُوضِ لأنَّ الأول لتقدمه و حمله الآخِر على اللحاق به كأنه يَقُضُّه على نفسه، فحقيقته جاؤوا بُمسِّ تَلْحِقُهُم و لا حَقِيهِم أي بأولهم و آخِرهم. قال: و أَلْخَصُّ من هذا كَلَّه قول ابن الأعرابي إنَّ القَصَّ الحصى الكِبَارُ، و القَصِيضُ الحصى الصَّغَارُ، أي جاؤوا بالكبير و الصغير. و منه

١٦- الحديث: دخلت الجنة أمةً بقَصُّها و قَصِيضِها . و

١٦- في حديث أبي الدرداء: و ارتحلي بالقَصِّ و الأولادِ. أي بالأتباع و من يَتَّصِلُ بكِ. و

١٧- في حديث صِفْوَانَ بن مَخْرَزٍ: كان إذا قرأ هذه الآية: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ، بكى حتى يرى لِقْدِ انْقَدَ (٢) قَصَّةً يَضُّ زُورَهُ . هكذا روى، قال القتيبي: هو عندي خطأ من بعض النقلة و أراه قَصِيصَ زُورِهِ، و هو وَسَطُ صِيْدِرِهِ، و قد تقدم قال: و يحتمل إن صحت الرواية أن يُراد بالقَصِيضِ صِغَارُ العِظامِ تشبيهاً بصِغَارِ الحِصى. و

١٦- في الحديث: لو أن أحدكم انْقَضَ مما صُنِعَ بَابِ عَفَانَ لَحَقَّ له أن يَنْقُضَ . قال شمر: أي يَنْقَطِعُ، و قد روى بالقاف يكاد يَنْقُضُ الليث: القَصَّةُ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ ترابها رَمِيلٌ و إلى جانبها متن مُرْتَفِعٌ، و جمعها القِصُونُ (٣) و قول أبي النجم: بلْ مَنْهَلِ نَاءٍ عن الغياضِ، هَامِي العَشِيِّ، مُشْرِفِ القِصْقَاضِ (٤) قيل: القِصْقَاضُ و القِصْقَاضُ ما اسْتَوَى من الأَرْضِ يقول: يَسْتَيِّنُ القِصْقَاضُ في رَأْيِ العَيْنِ مُشْرِفًا لبعده. و القَصَّةُ يَضُّ: صوت تسمعه من النَّسِجِ و الوتر عند الإنباضِ كأنه قُطِعَ، و قد قَصَّ يَقِضُّ قَصِيضًا . و القِصْقَاضُ: صِخْرٌ يركب بعضه بعضاً كالرِّضامِ و قال شمر: القِصْقَاضُ الجبل يكون أطباقاً و أنشد: كأنما قَزَعُ أَلْجِيها، إذا وَجَفْتُ، قَزَعُ المَعاولِ في قِصْقَاضِهِ قال: القَلْعُ المُشْرِفُ منه كالقَلْعَةِ، قال الأزهرى: كأنه من قَصَّضْتُ الشَّيْءَ أَي دَقَّقْتُهُ، و هو فُعْلانُهُ (٥)

ص: ٢٢٢

(١-١) . قوله [و... أو كعوا] في شرح القاموس: أي سمناو إبلهم و قووها ليغيروا علينا.

(٢-٢) . قوله [انقد] كذا بالنهاية أيضاً، و بهامش نسخه منها: اندق أي بدل انقد و هو الموجود في مادة قصص منها.

(٣-٣) . قوله [القِصون] كذا بالأصل، و الذي في شرح القاموس عن الليث: و جمعها القِصص انتهى. يعني بكسر ففتح كما هو مشهور في فعل جمع فعله.

(٤-٤) . قوله [هامي] بالميم و في شرح القاموس بالباء.

(٥-٥) . قوله [فُعْلانُهُ] ضبط في الأصل بضم الفاء، و منه يعلم ضم قاف قِصْقَاضِهِ، و استدركه شارح القاموس عليه و لم يتعرض لضبطه.

منه. و في نوادر الأعراب: القَضُّهُ الوَسْمُ. قال الرازي: معروفه قَضَّتْهَا رُغْنُ الهَامِ و القَضُّهُ، بفتح القاف: الفَضُّهُ و هي الحجاره المُجْتَمِعَةُ المُتَشَدِّقَةُ. و القَضُّ قَضَهُ: كَشِيرُ العِظَامِ و الأَعْضَاءِ. و قَضَّ قَضَ الشَّيْءَ فَتَقَضَّ قَضَ: كَسَرَهُ فَتَكَسَّرَ و دَقَّهُ. و القَضُّ قَضَهُ: صوتُ كَشِيرِ العِظَامِ. و قَضَّ ضَتُّ السُّوَيْقِ و أَقَضَّ ضَتُّهُ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سَكْرًا يَابِسًا. و أَسَدُ قَضٍ قَاضٍ و قُضَا قِضٌ: يَحِطُّمُ كُلَّ شَيْءٍ و يُقَضِّقُضُ فَرِيَسَتَهُ. قال رؤبه بن العجاج: كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيْثِهِ نَضَانِصٍ، و أَسَدٍ فِي غِيَلِهِ قَضَاضٍ و

١٦- في حديث مانع الزكاه: يُمَثَّلُ لَهُ كَنْزُهُ شُجَاعًا فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيَقَضِّقُضُهَا. أَي يُكَسِّرُهَا. و

١٧- في حديث صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ فَقَمَتَ إِلَيْهِ فَضَرَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا. أَي انْكَسَرُوا و تَفَرَّقُوا. شمر: يقال قَضَّ قَضْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَي قَطَعْتُهُ، و الذَّنْبُ يُقَضُّ قِضُ العِظَامِ. قال أبو زيد: قَضَّ قَضَ بِالتَّأْيِينِ قَلَهُ رَأْسَهُ، و دَقَّ صَلِيفَ العُنُقِ، و العُنُقُ أَصْعَرُ و

١٧- في الحديث: أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا انْفَضَّ انْفِضَاضًا مِمَّا صُنِعَ بِابْنِ عَفَّانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ. قال شمر: يَنْفَضُ، بِالفاء، يَرِيدُ يَنْقَطِعُ. و قد انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ و تَقَطَّعَتْ. قال: و يُقَالُ قَضَّ فَا الأَبْعَدُ و فَضَّهُ وَو الفَضُّ: أَنْ يَكْسِرَ أَسْنَانَهُ. قال: و يُرْوَى بَيْتُ الكُمَيْتِ: يُقَضُّ أُصُولُ النَخْلِ مِنْ نَخَوَاتِهِ بِالفاء و القاف أَي يَقْطَعُ و يَرْمِي بِهِ. و القَضَاءُ مِنَ الإِبِلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ. و القَضَاءُ مِنَ النَّاسِ: الجِلَّةُ و إِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا جِلَّةً فِي أَبْدَانِهِمْ و أَسْنَانِهِمْ. ابن بَرِي: و القَضَاءُ مِنَ الإِبِلِ لَيْسَ مِنْ هَذَا البَابِ لِأَنَّهَا مِنْ قَضَى يُقَضَى أَي يُقَضَى بِهَا الحُقُوقُ. و القَضَاءُ مِنَ النَّاسِ: الجِلَّةُ فِي أَسْنَانِهِمْ. الأَزْهَرِيُّ: القَضُّهُ، بِتَخْفِيفِ الضَّادِ، لَيْسَتْ مِنْ حَدِّ المُضَاعَفِ و هِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ مَعْرُوفَةٌ، و رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: القَضُّهُ نَبْتُ يُجْمَعُ القِضَّةُ بَيْنَ و القِضُونِ، قَالَ: و إِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثْلِ البُرِّي قَلْتَ القِضَى وَو أَنشُد: بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضَةٍ بَيْنَ تَحُشُّهُ بِأَعْوَادِ رَنْدٍ، أَوْ أَلَاوِيَهُ شُقْرًا قَالَ: و أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي تَرَابُهَا رَمَلٌ فَهِيَ قِضَةٌ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، و جَمَعَهَا قِضَاتٌ. قَالَ: و أَمَّا القَضُّ قَاضٍ فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ أَيْضًا، و يُقَالُ: إِنَّهُ أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ. ابن دَرِيدٍ: قِضَةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَهُ بَيْنَ بَكْرِ و تَغْلِبَ سَمِيَ يَوْمَ قِضِهِ، شَدَّدَ الضَّادَ فِيهِ. أبو زيد: قِضٌ، خَفِيفَةٌ، حِكَايَةُ صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ، يُقَالُ: قَالَتْ رُكْبَتُهُ قِضٌ وَو أَنشُد: و قَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضٌ حِينَ تَشْبِيهَا

قعض:

القَعُضُ: عَطْفُكَ الخَشْبَةَ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الكَرْمِ و الهُودَجِ. قَعَضَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعَضًا

ص: ٢٢٣

فَانْقَعَصَتْ: عَطَفَهَا. وَخَشَبَهُ قَعَصٌ: مَقْعُوضَةٌ. وَقَعَصَهُ فَاثْقَعَصَ أَي انْحَنَى؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا، أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعَصَا، فَقَدْ أَفْدَى مَرَجَمًا مُنْقَضًا القَعَصُ: المَقْعُوضُ، وَصَفَ بِالمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ مَاءٌ غَوْرٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنَّ القَعَصَ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولِ كَقَوْلِكَ دَرَاهِمَ ضَرْبٍ أَي مَضْرُوبٍ، وَمَعْنَاهُ إِنْ تَرَيْتَنِي أَتَيْتُهَا المَرَأَةَ أَنَّ الهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي بِهَدَايَتِي فِي المَفَاوِزِ وَقُوَّتِي عَلَى السَّفَرِ، وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ تَرْتِينِ اللِّجْزِ بِالمُجَازَاةِ، وَمَا زَائِدُهُ. وَالصَّنَاعَيْنِ: تَشْبِيهُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ. وَالعَرِيشُ هُنَا: الهَوْدَجُ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: العَرِيشُ القَعَصُ الضَّيِّقُ، وَقِيلَ: هُوَ المُنْفَكُ.

قنبض:

القُنْبُضُ: القَصِيرُ، وَالأُنْثَى قُنْبُضَةٌ؛ قَالَ الفَرَزْدَقُ: إِذَا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالصُّحَى، رَقَدْنَ، عَلِيهِنَّ الحِجَالُ المُسَجِّفُ

قوض:

قَوَّضَ البِنَاءَ: نَقَضَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ، وَتَقَوَّضَ هُوَ: أَنَهَدَمَ مَكَانَهُ، وَتَقَوَّضَ البَيْتُ تَقَوُّضًا وَقَوَّضْتُهُ أَنَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الاعْتِكَافِ: فَأَمَرَ بِنِيبَانِهِ فَمَقَّوَضَ. أَي قَلَعَ وَأَزِيلَ، وَأَرَادَ بِالبِنَاءِ الخِبَاءَ، وَمِنْهُ تَقْوِيضُ الخِيَامِ، وَتَقَوَّضَ القَوْمُ وَتَقَوَّضَتِ الحَلَقُ وَالصُّفُوفُ مِنْهُ. وَقَوَّضَ القَوْمُ صِيْفَ فَوْفَهُمْ وَتَقَوَّضَ البَيْتُ وَتَقَوَّزَ إِذَا انْهَدَمَ، سِوَا مَا كَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ. وَتَقَوَّضَتِ الحَلَقُ: انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ، وَهِيَ جَمْعُ حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرْيَةٌ نَمَلٌ فَأَخْرَقْنَاهَا، فَقَالَ لَنَا: لَا تُعَدُّبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهَا لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّهَا. قَالَ: وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخٌ حُمْرٌ فَأَخَذْنَاهَا فَجَاءَتِ الحُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ تَقَوَّضُ فَقَالَ: مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بَفَرْخَيْهَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا نَحْنُ، قَالَ: زُدُّوهُمَا، فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: تَقَوَّضُ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلا تَقَرُّ.

قيض:

القَيْضُ: قِشْرَةُ البَيْضِ العُلْيَا اليَابِسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرْخُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ، وَالمَقْيِضُ مَوْضِعُهَا. وَتَقَيَّضَتِ البَيْضَةُ تَقْيِضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلِقًا، وَانْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ: تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلا تَمُوتُ، وَتَقَلَّقَتْ، وَقَاضَهَا الفَرْخُ قَيْضًا: شَقَّهَا، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَي شَقَّهَا عَنِ الفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَرُؤْسُهَا إِذَا شِئَتْ أَنْ تَلْقَى مَقْيِضًا بِقَفْرِهٖ، مُفْلَقَةً خِرْشَاؤُهَا عَنِ جَنِينِهَا وَالقَيْضُ: مَا تَقَلَّقَ مِنْ قُشُورِ البَيْضِ. وَالقَيْضُ: البَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَاؤُهُ كُلُّهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالقَيْضُ مَا تَقَلَّقَ مِنْ قُشُورِ البَيْضِ الأَعْلَى، صِوَابُهُ مِنْ قِشْرِ البَيْضِ الأَعْلَى بِإِفْرَادِ القِشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالأَعْلَى. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا- تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسِيرُهَا وَزُرَّاءُ، وَيَخْرُجُ ضِغَانُهَا (١) شَرًّا. وَ القَيْضُ: قِشْرُ البَيْضِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَدَّتِ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ وَزَيْدٌ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الخَلْقُ جُنْهُمًا وَإِنْسَهُمًا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ

---

١-٦). قوله [ضغانها] كذا بالأصل، و في النهايه هنا حضانها.

قِيضَتْ هذه السماء الدنيا عن أهلها فُنِثِرُوا على وجه الأرض، ثم تُقَاضُ السماواتُ سماءَ فسماءَ، كلما قِيضَتْ سماءٌ كان أهلها على ضِعْفٍ مَن تَحْتَهَا حتى تُقَاضَ السابعةُ. ، في حديث طويلٍ رُفِعَ شَمْرٌ: قِيضَتْ أَي نُقِضَتْ، يقال: قُضِيَ البِنَاءُ فأنقاضَ رُفِعَ رُؤْيُه: أفرخَ قِيضَ بِيضِهَا المُنْقَاضِ وقيل: قِيضَتْ هذه السماء عن أهلها أَي شُقَّتْ من قاضِ الفَرْخِ البِيضِ فأنقاضَتْ. قال ابن الأثير: قُضِيَ القَارُورَةُ فأنقاضَتْ أَي انصَدَعَتْ و لم تَتَفَلَّقْ، قال: ذكروها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيَامِ، وأعاد ذكرها في قِيضِ. وقاضِ البئرِ في الصخرِ قِيضًا: جَابَهَا. و بئر مَقِيضُهُ: كثيره الماء، وقد قِيضَتْ عن الجبلِ. و تَقْيِضُ الجِدَارُ والكَيْبُ و انقاضَ: تَهَدَّم و أنهالَ. و انقاضَتْ الرِّكِيَّةُ: تَكَسَّرَتْ. أبو زيد: انقاضَ الجِدَارُ انْقِيَاضًا أَي تصدَّعَ من غير أن يسقط، فإن سقط، فإن سقط قِيلَ: تَقْيِضُ تَقْيِضًا، وقيل: انقاضَتْ البئرُ أنهارت. وقوله تعالى: جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ، و قرئ: يَنْقَاضُ و يَنْقَاضُ، بالضادِ و الصادِ، فأما يَنْقُضُ فيسقط بسرعته من انقضاضِ الطيرِ و هذا من المضاعفِ، و أما يَنْقَاضُ فإنَّ المنذري روى عن أبي عمرو انقاضَ و انقاصَ واحدَ أَي انشَقَّ طولًا، قال و قال الأصمعي: المُنْقَاضُ المُنْقَعِرُ من أصله، و المُنْقَاضُ المنشق طولًا. يُقال: انقاضَتْ الرِّكِيَّةُ و انقاضَتْ السِّنُّ أَي تشققت طولًا. و أنشد لأبي ذؤيب: فراقٌ كَفَيْضِ السِّنِّ، فالصَّبْرُ إِنَّه لكلُّ أناسٍ عَمْرُهُ و جُبُورٌ و يروى بالصاد. أبو زيد: انقَضَ انْقِضَاضًا و انقاضَ انْقِيَاضًا كلاهما إذا تصدَّعَ من غير أن يسقط، فإن سقط قِيلَ تَقْيِضُ تَقْيِضًا، و تَقْوُضُ تَقْوُضًا و أنا قَوْضِيته. و انقاضَ الحائطُ إذا انهدمَ مكانه من غير هَدْمٍ، فأما إذا دُهِرَ فسقط فلا يقال إلا انقَضَ انْقِضَاضًا. و قِيضَ: حُفِرَ و شُقَّ. و قايضَ الرجلَ مُقايضَهُ: عارضه بمتاعٍ و هما قِيضَانٍ كما يقال يبيعان. و قايضَهُ مُقايضَهُ إذا أعطاه سِلْعَةً و أخذَ عَوَضَها سِلْعَةً، و باعَه فَرَسًا بفرسين قِيضَيْنِ. و القِيضُ: العَوَضُ. و القِيضُ: التمثيلُ. و يقال: قاضَه يَقِيضُهُ إذا عاضَه. و

١٦- في الحديث: إن شئتَ أقيضُكَ به المُختارةَ من دُرُوعِ بَدْرٍ. أَي أُبدِلُكَ به و أَعُوْضُكَ عنه. و

١٧- في حديث معاوية: قال لسعيد بن عثمان بن عفان: لو ملئتُ لي عُوْطُهُ دِمَشْقَ رِجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِيَزِيدَ ما قَبِلْتَهُمْ. أَي مُقايضَةً به. الأزهرِيُّ: و من ذواتِ الياءِ. أبو عبيد: هما قِيضَانٍ أَي مِثْلَانِ. و قِيضَ اللهُ فلانًا لفلان: جاءه به و أتاه له. و قِيضَ اللهُ له قَرِينًا: هَيَأَهُ و سَبَّهَ من حيث لا يَحْتَسِبُهُ. و في التنزيل: وَ قِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا ۗ وَ فِيهِ: وَ مَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا ۗ قَالَ الرَّجَاجُ: أَي نُسَيِّبُ لَهُ شَيْطَانًا يجعل اللهُ ذلكَ جِزَاءَهُ. وَ قِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا أَي سَبَّبْنَا لَهُمْ من حيث لم يَحْتَسِبُوهُ، و قال بعضهم: لا يكون قِيضٌ إلا في الشرِّ، و احتج بقوله تعالى: نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا، وَ قِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا ۗ قال ابن بري: ليس ذلك بصحيحٍ بدليل

١٤- قوله، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: ما أكرمَ شابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إلا قِيضَ اللهُ له من يُكرِمُهُ عندَ سِنِّهِ. أبو زيد: تَقْيِضُ فلانَ أباه و تَقْيَلَهُ تَقْيِضًا و تَقْيَلًا إذا نَزَعَ إِلَيْهِ في الشَّبهِ. و يقال: هذا قِيضٌ لهذا

وَقِيَاضٌ لَهُ أَى مَسَاوٍ لَهُ. ابْنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ لِسَانَهُ قَيْضُهُ، الْبَاءُ شَدِيدَةٌ. وَاقْتَاضَ الشَّيْءِ: اسْتَأْصَرَ لَهُ. وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: وَجَنَّبْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْتَيْضَ جِمَاهِمُ، وَ الْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ وَ الْقَيْضُ: حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنَ النَّحَازِ، يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ، ثُمَّ يُصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحِزُ فَيُوضَعُ الْحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْهِ. وَقَالَ الرَّاجِزُ: لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تُلْحَى الْعَصَا وَ قَيْضَ إِبِلِهِ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ، وَ هُوَ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. أَبُو الْخَطَّابِ: الْقَيْضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نَقْرَةُ الْغَنَمِ.

## فصل الكاف

كرض:

الْكَرِيضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ وَ صِنْعَتُهُ الْكِرَاضُ، وَ هُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَائُهُ فَيَمْضَلُ كَقَوْلِهِ: مِنْ كَرِيضٍ مُنْمَسٍ وَ قَدْ كَرَضُوا كِرَاضًا؛ حَكَاهُ الْعَيْنُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكَرِيضِ وَ صَحَّفَهُ وَ الصَّوَابُ الْكَرِيضُ، بِالصَّادِ غَيْرِ الْمَعْجَمِ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْكَرِيضُ وَ الْكَرِيضُ، بِالزَّيِّ، الْأَقِطُ؛ وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ: وَ شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيضِ الصَّوَائِنِ وَ ثِيرَانُ الْكَرِيضِ؛ جَمْعُ ثَوْرٍ: الْأَقِطُ. وَ الصَّوَائِنُ: الْبَيْضُ مِنْ قِطْعِ الْأَقِطِ، قَالَ: وَ الضَّادُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ. وَ الْكِرَاضُ: مَاءُ الْفَحْلِ. وَ كَرَضْتَ النَّاقَةَ تَكْرِضُ كَرَضًا وَ كُرُوضًا: قَبَلْتَ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبْتَهَا ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكِرَاضُ. وَ الْكِرَاضُ فِي لُغَةِ طَيِّءٍ: الْحِدَادُجُ. وَ الْكِرَاضُ: حَلَقُ الرَّجْمِ، وَاحِدُهَا كِرَضٌ، وَ قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: وَاحِدُهَا كُرَضَةٌ، بِالضَّمِّ، وَ قِيلَ: الْكِرَاضُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ؛ وَ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ: سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيْسٍ سَبْتِنَاءَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْكَِرَاضِ حَلَقَ الرَّجْمِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْمَاءَ فَيَكُونُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْكِرَاضُ فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ مَاءُ الْفَحْلِ، قَالَ: فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ مِثْلَ عِزْقِ النَّسَاءِ وَ حَبِّ الْحَصِيْدِ، قَالَ: وَ الْأَجُودُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ حَلَقُ الرَّجْمِ لَيْسَلَمَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَصَفَ هَذِهِ النَّاقَةَ بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءُ الْكِرَاضِ بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا؟ وَ الْيَعَارَةُ: أَنْ يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى النَّاقَةِ عِنْدَ الضَّرْبِ مُعَارَضَةً إِنْ اشْتَهَتْ ضَرْبَهَا وَ إِلَّا فَلَا؛ وَ ذَلِكَ لِكَرَمِهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: قَلَانِصٌ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةً عِرَاضًا، وَ لَا يُشْرَيْنَ إِلَّا عَوَالِيَا

الأزهري: قال أبو الهيثم خالف الطرماع الأموي في الكراض فجعل الطرماع الكراض الفحل و جعله الأموي ماء الفحل، و قال ابن الأعرابي: الكراض ماء الفحل في رحم الناقة، و قال الجوهري: الكراض ماء الفحل تَلْفُظُهُ الناقة من رَحِمِهَا بعد ما قَبِلَتْهُ، و قد كَرَضَتِ الناقة إِذَا لَفَظَتْهُ. و قال الأصمعي: الكراض حلق الرِّجَمِ ۖ و أنشد: حيث تُجَنُّ الحلق الكراضا قال الأزهري: الصواب في الكراض ما قاله الأموي و ابن الأعرابي، و هو ماء الفحل إِذَا أُرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِوقِ. أبو الهيثم: العرب تدعو الفُرْضَةَ التي في أعلى القوس كُرْضَةً، و جمعها كِراضٌ، و هي الفُرْضَةُ التي تكون في طرفِ أعلى القوسِ يُلقَى فيها عَقْدُ الوترِ.

## فصل اللام

لضض:

رجل لَضٌّ: مُطَّرِدٌ. و اللَّضُّ لاضٌ: الدليل. يقال: دليلٌ لَضٌّ أَي حاذِقٌ، و لَضَلَصَتْهُ: التفتاته يمينا و شمالاً و تحفظه ۖ و أنشد: و بَلَدٍ يَغِيَا على اللَّضَلِاضِ، أَي هَمَّ مُعْبِرٌ الفِجَاجِ فاضِي (1) أَي واسعٍ من الفضاء.

لعض:

لَعَضَهُ بلسانه إِذا تناوله، لَغِه يمانيه. و اللَّعُوضُ: ابن آوى، يمانيه.

## فصل الميم

محض:

المَحْضُ: اللبنُ الخالِصُ بلا- رَغْوِهِ. و لَبْنٌ مَحْضٌ: خالِصٌ لم يُخالِطْهُ ماءٌ، حُلُواً كان أو حامضاً، و لا يسمى اللبنُ مَحْضاً إِلا إِذا كان كذلك. و رجل ماحِضٌ أَي ذُو مَحْضٍ كقولك تامرٌ و لابِنٌ. و مَحَضَ الرجلُ و أمَحَضَهُ: سَقاه لبناً مَحْضاً لا ماء فيه. و امْتَحَضَ هو: شَرِبَ المَحْضَ، و قد امْتَحَضَهُ شاربُهُ ۖ و منه قول الشاعر: امْتَحِضَا و سَقِيَانِي ضَيْحَا، فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المَيْحَا و رجل مَحِضٌ و ماحِضٌ: يشتهي المَحْضَ، كلاهما على النسب. و

١٧- في حديث عمر: لما طَعِنَ شَرِبَ لبناً فخرج مَحْضاً. أَي خالِصاً على جِهته لم يختلط بشيء. و

١٦- في الحديث: بارِكْ لَهُم في مَحْضِهَا و مَحْضِهَا. أَي الخالِصِ و المَمْحُوضِ. و

١٦- في حديث الزكاه: فاعمِدْ إِلى شاهٍ مُمْتَلِنَةٍ شَحِماً و مَحْضاً. أَي سَمِينَةٍ كثيره اللبن، و قد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً. و المَحْضُ من كل شيء: الخالِصُ. الأزهري: كلُّ شيء خَلَصَ حتى لا يشوبه شيء يُخالِطُهُ، فهو مَحْضٌ. و

١٦- في حديث الوُسُوسِ: ذلك مَحْضُ الإِيمانِ. أَي خالِصُهُ و صَيْرِيحُهُ، و قد قدمنا شرح هذا الحديث و أتينا بمعناه في ترجمه صرح. و رجل مَمْحُوضُ الصَّرِيهِ أَي مُخَلِّصٌ. قال الأزهري: كلام العرب رجل مَمْحُوضُ الصَّرِيهِ، بالصاد، إِذا كان مُنْقَحاً مُهَذَّباً. و عربي مَحْضٌ: خالِصُ النسبِ. و رجل مَمْحُوضُ الحَسَبِ: مَحْضٌ خالِصٌ. و رجل مَحْضُ الحَسَبِ: خالِصُهُ، و الجمع مِحاضٌ ۖ قال: تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ و حالٍ كِرَامًا، حَيْثُما حَسِبُوا، مِحاضًا و الأُنثى بالهاء ۖ و فضه مَحْضَةٌ و مَحْضٌ و مَمْحُوضَةٌ كذلك ۖ قال



سيويه: فإذا قلت هذه الفضة مَحْضاً

ص: ٢٢٧

---

١-١. قوله [و بلد يعيا] فى الصحاح: و بلده تغبى.

قلته بالنصب اعتماداً على المصدر. ابن سيده: وقالوا هذا عربي مَحْضٌ و مَحْضاً، الرفع على الصفه، والنصب على المصدر، والصفه أكثر لأنه من اسم ما قبله. الأزهري: وقال غير واحد هو عربي مَحْضٌ و امرأه عربيه مَحْضَةٌ و مَحْضٌ و بَحْتٌ و بَحْتَةٌ و قَلْبٌ و قَلْبَةٌ، الذكر و الأنثى و الجمع سواء، و إن شئت ثَبِّتَ و جَمَعْتَ. و قد مَحَضَ، بالضم، مُحَوِّضَةً أَى صار مَحْضاً في حَسَبِهِ. و أَمَحَضَهُ الودَّ و أَمَحَضَهُ له: أَخْلَصَهُ. و أَمَحَضَهُ الحديث و النَّصِيحَةَ إِمْحَاضاً: صَدَقَهُ، و هو من الإِخْلَاصِ. قال الشاعر: قل للغواني: أ ما فيكُنَّ فَاتِكُهُ، تَعْلُو اللَّيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ ؟ و كل شيء أَمَحَضْتَهُ (١)، فقد أَخْلَصْتَهُ. و أَمَحَضْتُ له النَّصِيحَةَ إِذَا أَخْلَصْتَهُ. و قيل: مَحَضْتُكَ نُصِيحِي، بغير ألف، و مَحَضْتُكَ مودَّتِي. الجوهري: و مَحَضْتُهُ الودَّ و أَمَحَضْتُهُ. قال ابن بري في قوله محضته الود و أمحضته لم يعرف الأصمعي أمحضته الود، قال: و عرفه أبو زيد. و الأمحوضه: النصيحة الخالصة.

محض:

مَحَضَتِ المرأه مَحَاضاً و مَحَاضاً، و هي ما حَضَّ، و مَحَضَّتْ، و أنكرها ابن الأعرابي فإنه قال: يقال مَحَضَتِ المرأه و لا يقال مَحَضَّتْ، و يقال: مَحَضْتُ لبها. الجوهري: مَحَضَتِ الناقه، بالكسر، تَمَحَضُ مَحَاضاً مثل سمع يسمع سماعاً، و مَحَضَّتْ: أخذها الطلق، و كذلك غيرها من البهائم. و المَحَاضُ: وَجَعُ الودادِ. و كلُّ حاملٍ ضَرَبَها الطلقُ، فهي مَحِضٌ. و قوله عزَّ و جل: فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ، المَحَاضُ وَجَعُ الودادِ و هو الطلقُ. ابن الأعرابي و ابن شميل: ناقه مَحِضٌ و مَحُوضٌ و هي التي ضربها المَحَاضُ، و قد مَحَضَتْ تَمَحَضُ مَحَاضاً، و إنها تَمَحَضُ بولدها، و هو أن يَضْرِبَ الودُّ في بطنها حتى تُنْتِجَ فتَمْتَحِضُ. يقال: مَحَضَتْ و مَحَضَّتْ و تَمَحَضَتْ و امْتَحَضَتْ. و قيل: المَحِضُ من النساء و الإبل و الشاء المُقَرَّبُ، و الجمع مَوَاحِضٌ و مَحَضٌ و مَحَضٌ و مَحَضٌ. و مَسِيدٌ فَوْقَ مَحَالٍ نَعُضٌ، تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المَحَضِ و أنشد: مَحَضَتْ بِهَا لَيْلَهُ كُلَّهَا، فَجُنَّتْ بِهَا مُؤَيِّدًا حَنْفَقِيحًا ابن الأعرابي: ناقه مَحِضٌ و شاء مَحِضٌ و امرأه مَحِضٌ إِذَا دَنَا و لَادَهَا و قد أَخَذَهَا الطلقُ و المَحَاضُ و المَحَاضُ. نُصِيحَةٌ: إِذَا أَرَادَتِ الناقه أن تَضَعَ قَيْلَ مَحَضَتْ، و عامه قيس و تميم و أسد يقولون مَحَضَتْ، بكسر الميم، و يفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فَعِلَتْ و فَعِيلٌ، يقولون بَعِيرٌ و زَيْبٌ و شَيْهِيْقٌ، و نَهَلَتْ الإِبِلُ و سَخِرَتْ منه. و أَمَحَضَ الرجلُ: مَحَضَتْ إِبِلُهُ. قالت ابنه الخُسَّ الإِيَادِي لِأَبِيهَا: مَحَضَتْ الفُلايِيَةُ لِنَاقِهِ أَبِيهَا، قال: و ما عَلِمْتُكَ؟ قالت: الصَّلا رَاجٌ، و الطَّرْفُ لَاجٌ، و تَمَشِي و تَفَاجٌ، قال: أَمَحَضْتُ يا بنتي فاعقلى رَاجٌ يَزْتَجُجُ. و لَاجٌ يَلْمُجُ في سُرْعَةِ الطَّرْفِ. و تَفَاجٌ: تَبَاعُدٌ ما بين رِجْلَيْهَا. و المَحَاضُ: الحَوَامِلُ من النوق، و في المحكم: التي أولادها في بطنها، و أحدها حَلْفَةٌ على غير قياس و لا واحد لها

ص: ٢٢٨

(١-١). قوله [و كل شيء أمحضته إلخ] عباره الجوهري: و كل شيء أخلصته فقد أمحضته.

من لفظها، و منه قيل للفَصِيل إذا استكمل السنه و دخل في الثانيه: ابن مَخاض، و الأثني ابنه مَخاض. قال ابن سيده: و إنما سميت الحواملُ مَخاضاً تَفَاؤُلاً - بأنها تصير إلى ذلك و تَشْتَمِخُضُ بولدها إذا نُتِجَتْ. أبو زيد: إذا أَرَدتِ الحَواِمِلُ من الإبلِ قَلتِ نُوقَ مَخاض، و واحدتها خَلِيفَه على غير قياس، كما قالوا لواحده النساء امرأه، و لواحده الإبلِ نَاقَه أو بعير. الأصمعي: إذا حَمَلتِ الفَحْلَ على النَاقه فَلَقِحت، فهي خَلِيفَه، و جمعها مَخاض، و ولدها إذا استكمل سنه من يومٍ و لد و دخول السنه الأخرى ابن مَخاض، لأنَّ أمه لَحِقتِ بالمَخاض من الإبلِ و هي الحَواِمِلُ. و قال ثعلب: المَخاضُ العِشارُ يعنى التى أتى عليها من حملها عشره أشهرٌ و قال ابن سيده: لم أجد ذلك إلا له أعنى أن يعبر عن المَخاض بالعِشار. و يقال للفصيل إذا لَقِحت أمه: ابنُ مَخاض، و الأثني بنت مَخاض، و جمعها بنات مَخاض، لا تُشْتَمِ مَخاضٌ و لا تُجْمَعُ لأنهم إنما يريدون أنها مضافه إلى هذه السن الواحد، و تدخله الألف و الألف للتعريف، فيقال ابن المَخاض و بنت المَخاض و قال جرير و نسبه ابن برى للفرزدق في أماليه: و جَدنا نَهْشَلاً فَضَلَّتْ فُقَيْمًا، كَفَضَلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصِيلِ و إنما سموا بذلك لأنهم فَضَلُوا عن أمهم و أَلَحَّتْ بالمَخاض، سواء لَقِحت أو لم تَلْقَح. و

١٦- في حديث الزكاه: في خمس و عشرين من الإبل بنتُ مَخاض. و ابن الأثير: المَخاض اسم للثوق الحوامل، و بنتُ المَخاض و ابن المَخاض: ما دخل في السنه الثانيه لأن أمه لَحِقتِ بالمَخاض أى الحوامل، و إن لم تكن حاملاً، و قيل: هو الذى حَمَلت أمه أو حملت الإبل التى فيها أمه و إن لم تحمل هى، و هذا هو معنى ابن مَخاض و بنت مَخاض، لأنَّ الواحد لا يكون ابن نوق و إنما يكون ابن نَاقه واحد، و المراد أن تكون وضعتها أمها في وقتٍ مَيا، و قد حملت النوق التى وَضَعْنَ مع أمها و إن لم تكن أمها حاملاً، فنَسَبَ بها إلى الجماعه بحُكم مُجاوَرَتِها أمها، و إنما سُمى ابن مَخاض في السنه الثانيه لأنَّ العرب إنما كانت تحملُ الفُحول على الإناث بعد وضعها بسنه ليشند ولدها، فهي تحمل في السنه الثانيه و تَمَخُضُ فيكون ولدها ابن مَخاض. و

١٦- في حديث الزكاه أيضاً: فاعِجِدْ إلى شاهٍ مُمْتَلئِهِ مَخاضاً و شُحْماً. أى نِجاجاً، و قيل: أراد به المَخاض الذى هو دُنُوُّ الولاده أى أنها امتلأت حَمَلاً و سَمناً.

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: دَعِ الماخِضَ و الرُّبى. رهى التى أخذها المَخاض لتَضَع. و المَخاضُ: الطلُقُ عند الولاده. يقال: مَخِضتِ الشاهُ مَخُضاً و مِخاضاً و مَخاضاً إذا دنا نتاجها. و

١٧- في حديث عثمان، رضى الله عنه: أنَّ امرأه زارَتْ أَهْلَها فَمَخِضتِ عندهم. أى تحرَّك الولدُ عندهم فى بطنها للولاده فضرَبَها المَخاضُ. قال الجوهري: ابن مَخاضٍ نكره فإذا أَرَدتِ تعريفه أدخلت عليه الألف و اللام إلا أنه تعريف جنس، قال: و لا يقال فى الجمع إلا بناتُ مَخاض و بناتُ لَبُون و بناتُ آوى. ابن سيده: و المَخاضُ الإبلُ حين يُرْسَلُ فيها الفحلُ فى أوّل الزمان حتى يَهْدِرَ، لا واحد لها، قال: هكذا وُجِدَ حتى يهدر، و فى بعض الروايات: حتى يَفْسِدَ أى يَنْقَطِعَ عن الضراب، و هو مَثَلٌ بذلك. و مَخَضَ اللبنُ يَمَخُضُه و يَمَخُضُه مَخُضاً ثلاث لغات، فهو مَمَخُوضٌ و مَخِضٌ: أخذ زُبده، و قد تَمَخَّضَ. و المَخِضُ و المَمَخُوضُ الذى قد مَخِضَ و أخذ زُبده. و أمخَضَ اللبنُ أى حانَ له أن يُمَخَّضَ. و المَمَخُضُ: الإبرِجُ و أنشد ابن برى:

لقد تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا،

كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحَةَ اللَّبْنِ

والمَمَخَّضُ: السَّقَاءُ وَهُوَ الإِمخَاضُ، مثل به سبويه وفسره السيرافي، وقد يكون المَخْضُ في أشياء كثيرة فالبعير يَمَخُضُ بشِقْشِقَتِهِ وَوَأَنشُد: يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا (١) وَالسَّحَابُ يَمُخُضُ بِمَائِهِ وَيَتَمَخَّضُ، وَالدَّهْرُ يَتَمَخَّضُ بِالْفِتْنَةِ قَال: وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تُخُونُ نَعِيمَهَا، وَتُضَيِّجُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضٌ وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: إِنِّهَا تَتَمَخَّضُ بِفِتْنَتِهِ مُنْكَرُهُ. وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنِ يَوْمٍ سَوِيٍّ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحًا سَوِيًّا، وَهُوَ مِثْلُ بَدَلِكَ، وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرَهَا قَال: تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ أَنِّي، وَلكلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخَاضِ قَال: وَمَعْنَى هَذَا السَّبَبِ أَنَّ الْمَيِّتَةَ تَهَيَّأَتْ لِأَنَّ تَلَادَ لَهُ الْمَوْتُ يَعْنِي النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ أَوْ كَسْرِي. وَالإِمخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرَ بَعِيرٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْأَمَاحِيضِ. يَقَالُ: هَذَا إِخْلَابٌ مِنَ اللَّبَنِ وَالإِمخَاضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ، وَقِيلَ: الإِمخَاضُ اللَّبْنُ مَا دَامَ فِي الْمِمخَاضِ. وَالمُسْتَمخِضُ: البَطِيءُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ، فَإِذَا اسْتَمخَضَ لَمْ يَكُنْ يَرُوبُ، وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخَضَهُ فَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ المُسْتَمخِضُ، وَكَذَلِكَ أَطِيبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ. وَقَال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَدْ اسْتَمخَضَ لِبُنْكَ أَيْ لَا يَكَادُ يَرُوبُ، وَإِذَا اسْتَمخَضَ اللَّبْنُ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ زُبْدَهُ، وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ. وَاسْتَمخَضَ اللَّبْنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ. اللَّيْثُ: المَخْضُ تَحْرِيكُكَ المِمخَاضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبْنُ المَخِيضِ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ. وَتَمَخَّضَ اللَّبْنُ وَاسْتَمخَضَ أَيْ تَحَرَّكَ فِي المِمخَاضِ، وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَال عمرو بن حسان أحد بني الحرث بن همام بن مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: أَلَا- يَا أُمَّ عَمْرُو، لَا تَلُومِي فِجْعَلِ قَوْلُهُ تَمَخَّضَتِ يَنْبُوبٌ مَنَابَ قَوْلُهُ لَقِحَتْ بَوْلِدًا لِأَنَّهَا مَا تَمخَضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا- وَقَدْ لَقِحَتْ. وَقَوْلُهُ أَنِّي أَيْ حَانَ وَوَلَدَتْهُ لِتَمَامِ أَيَّامِ الْحَمْلِ. قَال ابن بَرِي: المَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ: أَلَا- يَا أُمَّ قَيْسٍ...، وَهِيَ زَوْجَتُهُ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَعِيفٌ يَقَالُ لَهُ إِسَافٌ فَعَقَرَ لَهُ نَاقَهُ فَلَامَتْهُ، فَقَال هَذَا الشَّعْرُ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةِ مَنْسَخِ أَمَالِي ابْنِ بَرِي أَنَّهُ عَقَرَ لَهُ نَاقَتَيْنِ بَدَلِ قَوْلِهِ

ص: ٢٣٠

(١-٢). قَوْلُهُ [يَجْمَعُنْ] كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: يَتَبَعْنَ، قَالَهُ يَصِفُ الْقُرُومَ.

فى القصيدة: أ فى نابئِنِ نالهُما إسافٌ تاوُهُ طلَّتْى ما إنْ تَنامُ ؟ و مَخَضْتُ بالدُّلوِ إذا نَهَزَتْ بها فى البئرِ و أنشد: إنْ لنا قَلِيداً هَموماً، يَزِيدُها مَخَضُ الدُّلا جُموماً و يروى: ...مَخَجُ الدُّلا h. و يقال: مَخَضْتُ البئرَ بالدُّلوِ إذا أَكثرتَ النَزْعَ منها بدلائك و حرَّكتها و أنشد الأصمعى: لَتَمَخَضُنْ جَوْفَكَ بالدُّلَى و

١٦- فى الحديث: أنه مرَّ عليه بجنازه تُمَخَضُ مَخَضاً . أى تُحَرِّكُ تحريكاً سريعاً و المَخِضُ: موضع بقرب المدينة. ابن بزرج: تقول العرب فى أدعِيه يتداعون بها: صَبَّ اللهُ عليك أم حُبَيْنِ ماخِضاً، تعنى الليل.

مرض:

المريض: معروف. و المَرَضُ: السُّقْمُ نَقِضُ الصِّحَّةِ، يكون للإنسان و البعير، و هو اسم للجنس. قال سيبويه: المَرَضُ من المَصَادِرِ المجموعه كالتَّغْلُ و العَقْلُ، قالوا أَمْرَضُ و أشغال و عُقول. و مَرَضَ فلان مَرَضاً و مَرَضاً، فهو مَرِضٌ و مَرِضٌ و مَرِضٌ، و الأنتى مَرِضَةٌ و أنشد ابن برى لسلامه بن عباده الجعدي شاهداً على مَرِضٍ: يُرِيننا ذا البِسرِ القوارِضِ، ليس بمَهزُولٍ، و لا بِمارِضٍ و قد أَمْرَضَهُ اللهُ. و يقال: أتيت فلاناً فأمْرَضْتَهُ أى وجدته مريضاً. و المَمْرَضُ: الرَّجُلُ المَسِيءُ قاماً، و التَّمَارِضُ: أن يُرى من نفسه المَرَضُ و ليس به. و قال اللحيانى: عُدَّ فلاناً فإنه مَرِضٌ، و لا تأكل هذا الطعام فإنك مَرِضٌ إن أَكَلْتَهُ أى تَمْرَضُ، و الجمع مَرَضِي و مَرِضِي و مَرِضٌ قال جرير: و فى المَرِضِ لنا شَجْوٌ و تَعْدِيبٌ قال سيبويه: أَمْرَضَ الرَّجُلَ جعله مَرِضاً، و مَرَضَهُ تَمْرِضاً قام عليه و وليه فى مَرَضِهِ و داواه ليزول مَرَضُهُ، جاءت فَعَلتْ هنا للسلب و إن كانت فى أكثر الأمر إنما تكون للإثبات. و قال غيره: التَّمْرِضُ حُسْنُ القِيامِ على المريض. و أَمْرَضَ القَوْمُ إذا مَرِضتْ إبلُهُم، فهم مُمْرَضُونَ. و

١٦- فى الحديث: لا يُوردُ مُمْرَضٌ على مُصَبِّحٍ. و المُمْرَضُ الذى له إبل مَرَضِي فَنهَى أن يَشِيقَى المُمْرَضُ إبله مع إبل المُصَبِّحِ، لا لأجل العَدْوَى، و لكن لأن الصُّحاحَ ربما عَرَضَ لها مَرَضٌ فوقع فى نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العَدْوَى فَيَفْتِنُهُ و يُشَدِّكُّه، فأَمْرَ باجْتِنابِهِ و البُعْدِ عنه، و قد يحتمل أن يكون ذلك من قِبَلِ الماءِ و المَرعى تَشِيقَتُوبُهُ الماشية فَتَمْرَضُ، فإذا شاركها فى ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء، فكانوا بجهلهم يسمونه عَدْوَى، و إنما هو فعل الله تعالى. و أَمْرَضَ الرَّجُلُ إذا وَقَعَ فى ماله العاهة. و

١٦- فى حديث تقاضَى الثَّمارِ يقول: أصابها مَرِضٌ . وهو، بالضم، داء يقع فى الثَّمَره فَتَهْلِكُ. و التَّمْرِضُ فى الأمر: التَضَجِيعُ فيه. و تَمْرِضُ الأُمور: تَوَهِينُها و أن لا تُحْكَمَها. و ربح مَرِضَةٌ: ضعيفه الهُبوب. و يقال للشمس إذا لم تكن مُنْجَلِيَةً صافيةً حسنَةً: مَرِضَةٌ. و كُلُّ ما ضَعُفَ، فقد مَرِضَ. و ليله مَرِضَةٌ إذا تَغَيَّمتِ السماء فلا يكون فيها ضوءٌ قال أبو حنَّه:

ص: ٢٣١

و لَيْلَهُ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ،

فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ

و رَأَى مَرِيضٌ فِيهِ انْحِرَافٌ عَنِ الصَّوَابِ، وَ فُسِّرَ ثَلَاثُ بَيْتِ أَبِي حَبَةَ فَقَالَ: وَ لَيْلَهُ مَرَضَتْ أَظْلَمَتْ وَ نَقَصَ نُورَهَا. وَ لَيْلَهُ مَرِيضَةٌ مُظْلِمَةٌ لَا تُرَى فِيهَا كَوَاكِبُهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: وَ طَخِيَاءٌ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضُهُ، أَجَنَّ العَمَاءُ نَجْمَهَا، فَهُوَ مَا صَحَّحَ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: رَأَيْتُ أَبَا الوَلِيدِ عَدَاةً جَمَعَ أَمْرَضَ أَيْ قَارَبَ الصَّوَابَ فِي الرَّأْيِ وَ إِن يُصَبَّ كُلُّ الصَّوَابِ. وَ المَرَضُ وَ المَرَضُ: الشُّكُّ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ وَ نِفَاقٌ وَ ضَعْفٌ يَقِينٌ؛ قَالَ أَبُو عبيدٍ: مَعْنَاهُ شَكٌّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فِيهِ جَوَابَانِ أَيْ بَكَفَرَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى: يَلِ لَطَبِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِكَفَرِهِمْ. وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ فَشَكُّوا فِيهِ كَمَا شَكُّوا فِي الَّذِي قَبْلَهُ، قَالَ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا؛ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَقَالَ: مَرَضٌ يَا غُلَامَ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَقَالُ المَرَضُ وَ السُّقْمُ فِي البَدَنِ وَ الدِّينِ جَمِيعًا كَمَا يَقَالُ الصَّحَّةُ فِي البَدَنِ وَ الدِّينِ جَمِيعًا، وَ المَرَضُ فِي القَلْبِ يَضِيحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الإِنْسَانُ عَنِ الصَّحَّةِ فِي الدِّينِ. وَ يَقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ العِدَاوَةِ، وَ هُوَ النِّفَاقُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصْلُ المَرَضِ النُّقْصَانُ، وَ هُوَ بَدَنٌ مَرِيضٌ نَاقِصٌ القُوَّةِ، وَ قَلْبٌ مَرِيضٌ نَاقِصٌ الدِّينِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ: هُمْ شَتَاءُ أَمْرَاضِنَا. أَيْ يَأْخُذُونَ بِنَارِنَا كَأَنَّهُمْ يَشْفُونَ مَرَضَ القُلُوبِ لَا مَرَضَ الأَجْسَامِ. وَ مَرَضَ فُلَانٍ فِي حَاجَتِي إِذَا نَقَصَتْ حَرَكَتَهُ فِيهَا. وَ رَوَى عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضًا قَالَ: المَرَضُ إِظْلَامُ الطَّبِيعَةِ وَ اضْطِرَابُهَا بَعْدَ صِيغَتِهَا وَ اعْتِدَالُهَا، قَالَ: وَ المَرَضُ الظُّلْمَةُ. وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: المَرَضُ فِي القَلْبِ فُتُورٌ عَنِ الحَقِّ، وَ فِي الأَبْدَانِ فُتُورُ الأَعْضَاءِ، وَ فِي العَيْنِ فُتُورُ النِّظَرِ. وَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ: فِيهَا فُتُورٌ؛ وَ مِنْهُ: فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ أَيْ فُتُورٌ عَمَّا أَمَرَ بِهِ وَ نُهِىَ عَنْهُ، وَ يَقَالُ ظَلَمَهُ؛ وَ قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: تَوَائِمُ أَشْبَاهَ بَارِضٍ مَرِيضِهِ، يُلْهَدُنْ بِخِذْرَافِ المِتَانِ وَ بِالغَرَبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُمَرِّضِهِ، عَنِ بَدَلِكِ فَسَادَ هَوَائِهَا، وَ قَدْ تَكُونُ مَرِيضُهُ هُنَا بِمَعْنَى قَفْرِهِ، وَ قِيلَ: مَرِيضُهُ سَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الحَرِّ. وَ المَرَضَانِ: وَادِيَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: المَرَضَانِ وَ المَرَايِضُ مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَ النَّقِيرِ فِيهَا أَحْسَاءٌ، وَ لَيْسَتْ مِنَ المَرَضِ وَ بَابُهُ فِي شَيْءٍ وَ لَكِنَّا مَأْخُودُهُ مِنَ اسْتِرَاضِهِ المَاءِ، وَ هُوَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا، وَ الرِّوَضَةُ مَأْخُودُهُ مِنْهَا. قَالَ: وَ يَقَالُ أَرْضٌ مَرِيضَةٌ إِذَا ضَاقَتْ بِأَهْلِهَا، وَ أَرْضٌ مَرِيضَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَا الهَرْجُ وَ الفِتْنُ وَ القَتْلُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً ،

مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرْمَرَمٍ

مضض:

المضُّ: الحُرْقَةُ. مَضَّنِي الهَمُّ و الحُرْزُنُ و القول يَمُضُّ مَضًّا و مَضِيضًا و أَمَضَّنِي: أَحْرَقَنِي و شَقَّ عَلَيَّ. و الهَمُّ يَمُضُّ القَلْبَ أَى يُحْرِقُهُ  
و قال رؤبه (١): مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالِإِلَهَ رَاضِي عَنكَ، و مَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ أَى فِي حُرْقَةٍ. و مَضَّضْتُ مِنْهُ: أَلَمْتُ. و مَضَّنِي الجُرحُ  
و أَمَضَّنِي إِمضاضًا: أَلَمَّنِي و أَوْجَعَنِي، و لم يعرف الأصمعي مَضَّنِي، و قدَّم ثعلب أَمَضَّنِي فقال ابن سيده: و كان من مَضَى يقول  
مَضَّنِي، بغير ألف، و أَمَضَّنِي جلدِي فدَلَّكَتُهُ: أَحَكَّنِي فقال ابن بري: شاهد مَضَّنِي قول حَرَّي بن ضَمْرَةَ: يا نَفْسُ، صَبْرًا عَلَيَّ ما كان  
مِنْ مَضِّضٍ، إذ لم أَجِدْ لِفُضُولِ القَوْلِ أَقرانا قال: و شاهد أَمَضَّنِي قول سِتَّان بن محرش السَّعْدِي: و بَتَّ بِالْحِضِيِّ بَيْنَ غَيْرِ رَاضِي، و  
التَّرْحَاضُ: الغَسْلُ. و المَضَّضُ: و جع المصيبة، و قد مَضَّضَتْ يا رجل مِنْهُ، بالكسر، تَمَضُّضٌ مَضَّضًا و مَضَّضًا و مَضَّضًا. و مَضَّضَ  
الكحلُ العَيْنَ يَمُضُّهَا و يَمُضُّهَا و أَمَضَّهَا. أَلَمَّهَا و أَحْرَقَهَا. و كُحِلَ مَضُّ: يَمُضُّ العَيْنَ، و مَضَّضَ يَمُضُّهُ حُرْقَتُهُ و أنشد: قد ذاقَ أَكْحالًا  
مِنَ المِضْمَاضِ (٢) و كَحَلَهُ كُحْلًا- مَضًّا إِذا كان يُحْرِقُ، و كَحَلَهُ بِمُلْمُولٍ مَضُّ أَى حارًّا. و مرأَةٌ مَضَّةٌ: لا- تحتمل شيئًا سِوَهُها كَأَنَّ  
ذَلِكَ يَمُضُّهَا عن ابن الأَعرابي، قال: و مِنْهُ قول الأَعرابي حين سئِلَتْ: أَى الناس أَكْرَمُ؟ قالت: البِيضاءُ البَضَّةُ الخَفِرَةُ المَضَّةُ  
التَهْذِيبُ: المَضَّةُ التي تَوَلَّمُها الكَلِمَةُ أَو الشَّيْءُ اليسير و تَوَذَّيها. أبو عبيد: مَضَّنِي الأَمْرُ و أَمَضَّنِي، و قال: أَمَضَّنِي كلامَ تَمِيمٍ. و  
يقال: أَمَضَّنِي هذا الأَمْرُ و مَضَّضْتُ لَهُ أَى بَلَّغْتُ مِنْهُ المَشَقَّةَ فقال رؤبه: فاقنِي و شَرُّ القَوْلِ ما أَمَضَّا و مُضْمَضٌ: اسمُ رَجُلٍ. و إِذا أَقرَّ  
الرَجُلُ بِحقِّ قَيلٍ: مِضٌّ يا هذا أَى قد أَقررتِ، و إِنْ فِي مِضٍّ و بِضٍّ لَمَطَمَعًا، و أَصلُ ذَلِكَ أَنَّ يَسألُ الرَجُلَ الرَجُلَ الحَاجَةَ فَيَعَوِّجُ  
شَفَتَهُ فَكَأَنَّهُ يُطَمِعُهُ فِيها. اللِّيثُ: المِضُّ أَنَّ يَقولُ الإِنسانُ بِطرفِ لسانِهِ شَبهَ لا، و هو هِيَجٌ بالفارسيَّةِ و أنشد: سألْتُها الوَصْلَ فقالتُ:  
مِضٌّ، و حَرَّكَتْ لِي رَأْسِها بِالنَّغْضِ (٣) النَّغْضُ: التَّحْرِيكُ. قال الفراء: مِضٌّ كقول القائل يقولها بأُضراسه فيقال: ما عَلَّمَكَ أَهلَكَ  
إِلا مِضٌّ و مِضٌّ، و بعضهم يقول إِلا مِضًّا بوقوعِ الفِعلِ

ص: ٢٣٣

١- ١) قوله [و قال رؤبه من إلخ] كذا بالأصل، و عبارته القاموس مع شرحه: و المضمض، بالكسر، الحرقه قال رؤبه: من يتسخط....

٢- ٢) قوله [قد ذاق إلخ] في شرح القاموس: و المضاض كسحاب الاحتراق، قال رؤبه: قد ذاق إلخ.

٣- ٣) قوله [سألته الوصل] كذا بالأصل، و الذي في الصحاح و شرح القاموس: سألت هل وصل؟.

عليها. الفراء: ما علمك أهلك من الكلام إلا- مِضًا و مِيضًا و بِيضًا و بِيضًا. الجوهري: مِضٌ، بكسر الميم و الضاد، كلمه تستعمل بمعنى لا و هي مع ذلك كلمه مُطْمَعَةٌ في الإجابة. أبو زيد: كثرت المِضائِضُ بين الناسِ أى الشرُّ و أنشد: و قد كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمَمِ المِضائِضُ و مِضْمَضٌ إِنْاءه و مِضْمَصَه إِذا حَزَّكَ و قيل: إِذا غَسَلَه، و تَمِضْمَضَ فى وُضُوئِه. و المِضْمَضَةُ: تحريك الماء فى الفم. و مِضْمَضَ الماءَ فى فيه: حَزَّكَ، و تَمِضْمَضَ بِهِ. الليث: المِضُّ مِضِيضٌ الماء كما تَمِضُّهُ. و يقال: لا تَمِضْ مِضِضَ العِزِّ، و يقال: ارشُفْ و لا تَمِضْ إِذا شَرِبْتَ. و مَضَّتْ العِزُّ تَمِضٌ فى شُرْبِها مِضِيضًا إِذا شَرِبْتَ و عَصَرْتَ شَفَتَيْها. و

١٦- فى الحديث: و لهم كَلْبٌ يَتَمِضُ مِضْمَضٌ عَراقِيبِ الناسِ. أى يَمِضُ. قال ابن الأثير: يقال مَضَّةٌ ضُتُّ أَمِضُّ مثل مَصَّةٌ ضُتُّ أَمِضُّ. و مِضْمَضَ النعاسُ فى عينه: دَبَّ، و تمضمضت به العينُ و تَمِضْمَضَ النعاسُ فى عينه، قال الراجز: و صاحِبَ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا، إِذا الكرى فى عَيْنِهِ تَمِضْمَضَا و مِضْمَضَ: نامَ نَوْمًا طويلاً. و المِضْماضُ: النومُ. و ما مِضْمَضْتُ عيني بنومِ أى ما نامتُ. و ما مِضْمَضْتُ عيني بنومِ أى ما نِمْتُ. و

١- فى حديث علي، عليه السلام: و لا تَدُو قُوقًا النَوْمِ إِلا غِرارًا و مِضْمَضَةً. ، لَمَّا جَعَلَ للنَوْمِ ذَوْقًا أَمْرَهُم أَن لا يَنالُوا مِنْهُ إِلا بِالسِّنِّينِهم و لا يُسَيِّغُوهُ، فشبهه بالمِضْمَضِ بالماء و إِلقائه من الفم من غير ابتلاع. و تَمِضْمَضَ الكلبُ فى أثره. هَرَّ. و

١٧- فى حديث الحسن: حَبابٌ كُلُّ عِيدانِكَ قَدْ مِضْمَضْنَا فوجدنا عاقبته مُرًّا. حَبابٌ بوزنِ قَاطِمِ أى يا حَبِيبُهِ يريد الدنيا، يعنى جَرَّبَناكَ و اختبرناكَ فوجدناكَ مُرَّه العاقبه. و المِضْماضُ: الرجل الخفيف السريع، قال أبو النجم: يَتُرَكَّنُ كُلُّ هَوَجِلٍ نَعَّاضٍ فَزْدًا، و كُلُّ مِعْضٍ مِضْماضِ ابن الأعرابي: مِضْمَضٌ إِذا شَرِبَ المِضْماضُ، و هو الماء الذى لا يُطاقُ مُلوحةً، و به سُمى الرجلُ مُضامًا ، و ضده من المياهِ القَطِيعُ، و هو الصافى الزُّلالُ. و قال بعض بنى كلاب فيما روى أبو تراب: تَماضَّ القومُ و تَماضُّوا إِذا تَلَجُّوا و عَضَّ بعضهم بعضًا بِالسِّنِّينِهم.

معض:

مِعْضٌ من ذلك الأَمْرِ، يَمِعْضُ مِعْضًا و مِعْضًا و امْتِعْضَ مِنْهُ: عَضِبَ و شَقَّ عَلَيْهِ و أَوْجَعَهُ و فى التهذيب: مِعْضٌ من شىء سمعه رُقال رؤبه: ذا مِعْضٍ لَوْ لا تَرُدُّ المِعْضَا و

١٧- فى حديث سعد: لما قُتِلَ رُسَيْمٌ بالقادسيه بَعَثَ إِلى الناسِ خالِدَ بنَ عُرْفُطَةَ، و هو ابنُ أُختِه، فامْتِعَضَ الناسُ امْتِعاضًا شديدًا. أى شَقَّ عَلَيْهِمُ و عَظَّمُ. و

١٧- فى حديث ابن سيرين: تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ إِذا مِعِضَتْ لِمِ تَنْكَحُ. أى شَقَّ عَلَيْها، و

١٧- فى حديث سُرَّاقَه: تَمِعَّضَتِ الفَرَسُ. ، قال أبو موسى: هَكَذا روى فى المعجم و لعله من هذا، و

١٧- فى نسخه: فَتَهَضَّتْ. قال ابن الأثير: و لو كان بالصاد المهمله من المِعْضِ، و هو التواء الرَّجْلِ، لكان وجهًا. و قال ثعلب: مِعْضٌ مِعْضًا عَضِبَ، و كلام العرب امْتِعَضَ ،



أراد كلام العرب المشهور **زُو** أمْعَضَهُ إِمْعَاضاً و مَعَّضَهُ تَمْعِيزاً: أنزل به ذلك. و أمْعَضَنِي الأَمْرُ: أوَجَعَنِي. و بنو مَاعِضٍ قوم دَرَجُوا في الدهر الأول. و قال أبو عمرو: المَعَاضُ من الإبل التي ترفع ذنبها عند نِتَاجِهَا.

## فصل النون

نبض:

نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضاً و نَبْضَاناً: تحرَّك و ضرب. و النَّبِضُ: العَصْبُ، صفةُ غالبةٌ. و المَنَابِضُ: مَضَارِبُ القلب. و نَبَضَتِ الأُمْعَاءُ تَنْبِضُ: اضْطَرَبَتْ. أنشد ابن الأعرابي: ثم يَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا، إِنْ مُتَّعْنَا و إِنْ حَادِيَه (١) أراد إِنْ مُتَّعْنِيه فاضْطَرَّ فحوَّلَه إلى لفظ المفعول، و قد يجوز أن يكون هذا كقولهم الناصاة في النَّاصِيَه و القاراة في القاريه، يَقلِبون الياء ألفاً طلباً للخفة. و قوله: و إِنْ حَادِيَه، إِمَّا أن يكون على النسب أي ذاتُ حِداء، و إِمَّا أن يكون فاعلاً بمعنى مفعول أي مَحْدُوّاً بها أو مَحْدُوَّةً. و النَّبْضُ: الحركة. و ما به نَبْضٌ أي حرَّكته، و لم يستعمل مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إلا- في الجَحِيد. و قولهم: ما به حَبْضٌ و لا نَبْضٌ أي حَرَكَ، و وجع مُنْبِضٌ. و النَّبْضُ: نَتْفُ الشَّعْرِ، عن كراع. و المِنبِضُ: المِنْدَفَةُ. الجوهري: المِنبِضُ المِنْدَفُ مثل المِجْبِضُ، قال الخليل: و قد جاء في بعض الشعر المَنَابِضُ المَنَادِفُ. و أُنْبِضَ القوسَ مثل أَنْضَ بِهَا: جَدَبَ و تَرَهَا لُتْصَوَّتَ. و أُنْبِضَ بالوتر إذا جَدَبَهُ ثم أرسله ليرن. و أُنْبِضَ الوتر أيضاً: جَدَبَهُ بغير سهم ثم أرسله، عن يعقوب. قال اللحياني: الإنباضُ أن تَمِدَّ الوتر ثم تُرْسَله فتسمع له صوتاً. و في المثل: لا يُعْجِبُكَ الإنباضُ قبل التَّوتِيرِ، و هذا مثل في استعجال الأمر قبل بلوغه إناه. و في المثل: إنباضٌ بغير توتير. و قال أبو حنيفة: أُنْبِضَ في قوسه و نَبْضَ أصواتها **زُو** أنشد: لئن نَصَيْتَ لِي الرُّوْفَيْنِ مُعْتَرِضاً، لأَمرِ مَيْتِكَ رَمِيّاً غير تَنْبِيزِ أي لا- يكون نَزْعِي تَنْبِيزاً و تَنْبِيزاً، يعني لا يكون تَوَعُّداً بل إيقاعاً. و نَبْضَ المَاءِ مثل نَضَبَ: سَالَ. و ما يُعْرَفُ له مَنْبِضٌ عَسَلِه كَمَضْرِبِ عَسَلِه.

نتض:

نَتَضَ الجلدُ نَتُوضاً. خرج عليه داء كآثار القوباء ثم تَفَشَّرَ طرائق. و في التهذيب: نَتَضَ الحِمَارُ نَتُوضاً إذا خرج به داء فأثَارَ القوباء ثم تَفَشَّرَ طرائق بعضها من بعض. و أُنْتَضَ العُرْجُونُ من الكَمَاهِ: و هو شيء طويل من الكَمَاهِ يَنْقَشِرُ أعاليه من جنس الكَمَاهِ **زُو** هو يَنْتَضُ عن نفسه كما تَنْتَضُ الكَمَاهُ الكَمَاهُ و السُّنُّ السُّنُّ إذا خرجت فرفَعته عن نَفْسِهَا، لم يَجِئ إلا هذا، قال الأزهري: هذا صحيح و من العرب مسموع، قال: و لم أجده لغير الليث، و قال أبو زيد: في معايه العرب قولهم ضَانٌ بَدِي تَنَاتِضَه تَفْطَعُ رَدْغَه المَاءِ بَعْتِي و إِرْخَاء، قال: يُسَكِّنون الرَدْغَه في هذه الكلمه وحدها.

نحض:

النَّحْضُ: اللحمُ نَفْسُه، و القِطْعَةُ الضَّخْمُه منه تَسْمَى نَحْضَةً. و المُنْحُوضُ و النَّحِيزُ: الذي

ص: ٢٣٥

ذَهَبَ لَحْمُهُ. وَقِيلَ: هُمَا الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْأَسْنَى بِالْهَاءِ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفْتُهُ نَحْوُ النَّحْضِ وَالْهَبْرَةِ وَالْوَذْرَةِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّحِيضُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْكَثِيرَ اللَّحْمِ وَيَكُونُ الْقَلِيلَ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ نَحِضَ نَحْضًا. وَوَقَدْ نَحَضْنَا نَحَاضَةً: كَثُرَ لَحْمُهُمَا. وَنَحَضَ لَحْمُهُ يَنْحَضُ نَحْوضًا: نَقَصَ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَنَحَاضَتُهُمَا كَثُرَتْ لَحْمَهُمَا، وَهِيَ مَنُحْوِضَةٌ وَنَحِيضٌ. وَنَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحَضُهُ وَيَنْحِضُهُ نَحْضًا: قَشَرَهُ. وَنَحَضَ الْعَظْمَ يَنْحَضُهُ نَحْضًا وَانْتَحَضَهُ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَاعْتَرَقَهُ. وَالنَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ: اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ كَلَحْمِ الْفَخْدِ. قَالَ عُبَيْدٌ: ثُمَّ أَبْرَى نَحَاضَةً فَتَرَاهَا ضَامِرًا، بَعْدَ بَيْدِنِهَا، كَالْهَالِالِ وَقَدْ نَحَضَ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ نَحِيضٌ أَيْ اكْتَنَزَ لَحْمَهُ. وَامْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ وَرَجُلٌ نَحِيضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَنَحِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَنُحْوِضٌ أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، وَانْتَحَضَ مِثْلُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزَّكَاهِ: فَاعْمَدَ إِلَى شَاهٍ مِمَّتَلْنِيهِ شَحْمًا وَنَحْضًا. ; النَّحْضُ: اللَّحْمُ ; وَ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ: عَيْرَانِهِ قُدْفَتْ بِالنَّحْضِ عَنِ عُرْضِ أَيْ رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ. وَ نَحَضْتُ السِّنَانَ وَالنَّصِيلَ، فَهُوَ مَنُحْوِضٌ وَنَحِيضٌ إِذَا رَقَّتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ رُو أَنْشُدُ: كَمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ، بِأَشْرَ مَنُحْوِضِ السِّنَانِ لَهَيْدَمًا وَقَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَدَّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنْ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ يَصِفُ الْجَنْبَ، وَالصَّوَابُ يَصِفُ الْخَدَّ: يُبَارِي شَبَاهَ الرُّمَحِ خَدًّا مُدَلَّقًا، كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ وَنَحَضْتُ فَلَانًا إِذَا تَلَحَّحْتَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ رُو أَنْشُدُ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيِّ: أَعْطَى بِلَا مَنٍّْ وَلَا تَقَارُضٍ، وَلَا سُؤَالٍ مَعَ نَحْضِ النَّاحِضِ

نَضُضُ:

النَّضُّ: نَضَّ يَضُّ الْمَاءُ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ. نَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضًّا وَنَضَّ يَضُّ: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَقِيلَ: خَرَجَ رَشْحًا رُو بَثْرَ نَضُوضٍ إِذَا كَانَ مَاءُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ. وَالنَّضُّضُ: الْحَسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهِ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُيِّبَتْ فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذَ. وَاسْتَنْضُ الثَّمَادُ مِنَ الْمَاءِ: تَتَّبَعَهَا وَتَبَرَّضَ بِهَا رُو اسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَيْحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ: وَ تَسْتَنْضُ الثَّمَادُ مِنْ مَهْلَى وَالنَّضُّضُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ. وَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ وَ الْمَرْأَةِ صَاحِبِهِ الْمَزَادَةَ قَالَ: وَ الْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ. يُقَالُ: نَضَّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا نَبَعَ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضِهِ رُو أَنْشُدُ الْفَرَاءَ: وَ أَخَوْتُ نُجُومَ الْأَخْدِ إِلَّا أَنْضَةً، أَنْضَةً مَحَلٌّ، لَيْسَ قَاطِرًا يُثْرَى أَيْ لَيْسَ يُبَلُّ الثَّرَى. وَ النَّضِيضَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ

ص: ٢٣٦

القليل، و الجمع نضائضٌ، قال الأسدی، و قيل لأبى محمد الفقعسى: يا جُمْل أشِقاكِ البرِيقِ الوامِضُ، و الدَّيْمُ الغادِيَةُ النَّضائِضُ، فى كلِّ عامٍ قَطْرُهُ نضائِضٌ و النَّضِيضَةُ: السحابَةُ الضعيفَةُ، و قيل: هى التى تَنْضُ بالماءِ تسيلُ. و النَّضِيضَةُ من الرِّياحِ: التى تَنْضُ بالماءِ فَتَسِيلُ، و قيل هى الضعيفَةُ. و نَضٌّ إليه من مَعروفِهِ شىءٌ يَنْضُ نَضًّا و نَضِيضًا: سألَ، و أَكثُرَ ما يُستعملُ فى الجَحْدِ، و هى النُّضاضَةُ. و يقال: نَضٌّ من مَعروفِكَ نُضاضُهُ، و هو القليلُ منه. و قال أبو سعيد: عليهم نضائضٌ من أموالهم و بَضائِضُ، و اِحدُها نَضِيضُهُ و بَضِيضُهُ. الأصمعى: نَضٌّ له بشىءٍ و بَضٌّ له بشىءٍ، و هو المَعروفُ القليلُ. و النَّضِيضَةُ: صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشوى على الرَّضْفِ. و قال الراجز: تَسْمَعُ للرَّضْفِ بها نضائِضا و النَّضائِضُ: صوتُ الشَّوَاءِ على الرَّضْفِ. قال ابن سيدة: و أراد للواحد كالأخْشارِمِ، و قد يجوز أن يُعنى بصوتِ الشَّوَاءِ أصواتُ الشَّوَاءِ. و تركتِ الإِبِلُ الماءَ و هى ذاتُ نَضِيضِهِ و ذاتُ نضائِضِ أَى ذاتُ عَطَشٍ لم تَزُ. و يقال: أنضَّ الراعى سِخالَهُ أَى سِقاها نَضِيضًا من اللَّبنِ. و أمْرٌ ناضٌ: مُمكِنٌ، و قد نَضَّ يَنْضُ. و نُضاضُهُ الشىءُ: ما نَضَّ منه فى يدِكَ. و نُضاضُهُ الرجلُ: آخِرُ ولده. أبو زيد: هو نُضاضُهُ ولدُ أبويه، يستوى فيه المذكر و المؤنث و التثنية و الجمع مثل العِجْزِهِ و الكِبرِ. و قيل: نُضاضُهُ الماءُ و غيره و كلُّ شىءٍ آخِرُهُ و بَقِيَّتُهُ، و الجمع نضائِضٌ و نُضاضٌ. و فلاان يَسْتَنْضُ مَعروفَ فلاان: يَسْتَقْطِرُهُ، و قيل: يَسْتَخْرِجُهُ، و الاسمُ النُّضاضُ. قال: يَمْتاحُ دَلْوِي مُطْرَبُ النُّضاضِ، و لا الجِدَى من مُتَعَبِ حَبائِضِ (1) و قال: إن كان خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضًا فَاقْنِي، فَشَرُّ الْقَوْلِ ما أَمَّضَا ابن الأعرابى: اسْتَنْضَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا و نَضَضْتُهُ إِذا حَرَّكْتَهُ و أَقْلَقْتَهُ، و منه قيل للحيه نَضائِضٌ، و هو القَلْبُ الذى لا يَثْبُتُ فى مكانه لِشَرَّتِهِ و نَشائِطِهِ. و النَّضُّ: الدَّرْهَمُ الصامِتُ. و النَّاضُّ من المَتاعِ: ما تحوَّلَ وِراقًا أو عِينًا. الأصمعى: اسمُ الدرَاهِمِ و الدنانيرِ عند أهلِ الحِجازِ النَّاضُّ و النَّضُّ، و إنما يسمونه ناضًّا إِذا تحوَّلَ عِينًا بعد ما كان مَتاعًا لأنَّهُ يقال: ما نَضَّ بِيدي مِنْهُ شىءٌ. ابن الأعرابى: النَّضُّ الإِظهارُ، و النَّضُّ الحاصلُ. يقال: خذ ما نَضَّ لَكَ من غَرِيمِكَ، و خذ ما نَضَّ لَكَ من دَيْنِ أَى تَيْسَرٍ. و هو يَسْتَنْضُ حَقَّهُ من فلاان أَى يَسْتَنْجِزُهُ. و يأخذُ مِنْهُ الشىءُ بعد الشىءِ. و نَضَضَ الرَّجُلُ إِذا كَثُرَ ناضُهُ، و هو ما ظَهَرَ و حَصَلَ مِنْ مالِهِ، قال: و مِنْهُ الخَبْرُ: خذْ صَدَقَةَ ما نَضَّ مِنْ أموالِهِم أَى ما ظَهَرَ و حَصَلَ مِنْ أَثْمانِ أُمَّتِعتِهِمْ و غيرها. و

١٧- فى حديثِ عمر، رضى اللهُ عنه: كان يأخذُ الزَّكاةَ مِنْ ناضِ المالِ. وهو ما كان ذهبًا أو فضَّةً عِينًا أو وِراقًا.

ص: ٢٣٧

(١- ١). قوله [يمتاح دلوى] كذا ضبط فى الأصل، و الشطر الثانى ضبط فى مادة حبض من الصحاح مثل ضبط الأصل.

و وُصِفَ رَجُلٌ بِكَرْهِهِ الْمَالَ فَقِيلَ: أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ عَنْ عِكْرِمَةَ: إِنَّ الشَّرِيكِينَ إِذَا أَرَادَا أَنْ يَتَفَرَّقَا يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ. قَالَ شَمْرٌ: مَا نَضَّ أَيْ مَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ، وَكَرِهَ أَنْ يُقْتَسَمَ الدَّيْنُ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اسْتَيْتَوَفَاهُ أَحَدُهُمَا وَ لَمْ يَسْتَيْتَوَفِهِ الْآخَرُ فَيَكُونُ رَبًّا، وَ لَكِنْ يَقْتَسِمَانِهِ بَعْدَ الْقَبْضِ. وَ النَّضُّ: الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ. تَقُولُ: أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ. وَ نَضَّ الطَّائِرُ: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَ نَضَّ نَضًّا الْبَعِيرُ تَفْنَاتِهِ: حَرَكَهَا وَ بَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ. قَالَ حَمِيدٌ: وَ نَضَّ نَضًّا فِي صُفْمِ الْحَصَى تَفْنَاتِهِ، وَ رَامَ بِسَيْلَمَى أَمْرَهُ، ثُمَّ صَيَّمَهَا وَ نَضَّ نَضًّا لِسَانَهُ: حَرَّكَهُ، الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ صَادٍ نَضَّضَهُ، كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فُتُبِدَلَا إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ دُخِلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُنَضُّ نَضًّا لِسَانَهُ. أَيْ يَحَرُّكُهُ، وَ يَرُودُ بِالضَّادِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ النَّضُّ نَضًّا: صَوْتُ الْحَيَّةِ. وَ النَّضُّ نَضًّا: تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا. وَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ: نَضَّ نَضًّا وَ نَضَّ نَضًّا. وَ حَيَّةٌ نَضَّاضٌ: تَحْرُكُ لِسَانَهَا. قَالَ ابْنُ جَنَى: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالٍ: سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةِ عَنِ النَّضِّ نَضًّا فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ، وَ قِيلَ: هِيَ الْمُصَوِّتَةُ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ. قَالَ الرَّاعِي: يَبِيْتُ الْحَيَّةَ النَّضَّ نَضًّا مِنْهُ، مَكَانَ الْحَبِّ، يَسْتَمِعُ السَّرَارَةَ الْحَبِّ: الْقُرْطُ، وَ قِيلَ: الْحَبِيبُ، وَ قِيلَ: النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ، وَ هُوَ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ.

نعض:

النُّعْضُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ سُهْلِيٌّ وَ قِيلَ: هُوَ بِالْحِجَازِ، وَ قِيلَ: لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُ بِهِ. قَالَ رُوْبَةُ: فِي سَلْوِهِ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا، خِدَنَ اللَّوَاتِي يَنْعَضُ بِنِ النَّعْضَا، فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَمًا مُنْقَضًا إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ، وَ يَكُونُ خِدَنَ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا مَوْضِعَ أَخْدَانِ اللَّوَاتِي، وَ إِمَّا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ إِلَّا- أَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكْمَلُ فِي الْوِزْنِ، وَ يَرُودُ: يَحْدُبُ اللَّوَاتِي...، وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا أَصَبْتُ، قَالَ: وَ لَا أَحَقُّهُ وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ.

نعض:

نَعَضَ الشَّيْءُ يَنْعُضُ نَعْضًا وَ نُعُوضًا وَ نَعْضَانًا وَ تَنْعُضُ وَ أَنْعَضَ: تَحَرَّكَ وَ اضْطَرَبَ، وَ أَنْعَضَهُ هُوَ أَيْ حَرَّكَهُ كَالْمَتَعَجَّبِ مِنَ الشَّيْءِ. وَ يُقَالُ: نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَ لَا- يَتَعَدَّى. وَ النَّعْضَانُ: تَنْعُضُ الرَّأْسِ وَ الْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَفَتْ تَقُولُ نَعَضْتُ رُؤْسَهُ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَثْمَانَ سَيْلِسَ بُولِي وَ نَعَضْتُ أَسْنَانِي. أَيْ قَلِقْتُ وَ تَحَرَّكَتُ. وَ يُقَالُ: نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ، وَ أَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَهُ رُؤْسَهُ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: وَ أَخَذَ يُنْعِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ. أَيْ يُحَرِّكُهُ وَ يَمِيلُ إِلَيْهِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَسَيُنْعِضُونَ إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ. قَالَ الْفَرَاءُ: أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَ إِلَى أَسْفَلٍ، وَ الرَّأْسُ يَنْعُضُ وَ يَنْعُضُ لُغْتَانِ. وَ الشَّيْءُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ: نَعَضَتْ سِنْتُهُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ

الظِّلِيمُ نَغْضًا وَ نَغْضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشِيَّتِهِ ارْتَفَعَ وَ انخَفَضَ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدَّتْ بِشَيْءٍ فَحَرَكَ رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ: قَدْ أَنْغَضَ رَأْسَهُ. وَ نَغَضَ رَأْسَهُ يَنْغُضُ وَ نَغْضًا وَ نُغُوضًا أَيْ تَحَرَكَ. وَ نَغَضَ بِرَأْسِهِ يَنْغُضُ نَغْضًا: حَرَكَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ: وَ اسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجًا أَصَكَّ نَغْضًا، لَا يَبْنِي مُسْتَهْدَجًا وَ فِي الْمَحْكَمِ: أَسَكَّ...، بِالسِّينِ. وَ النَّغْضُ: الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَ يَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ، وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ. وَ كُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ نَغْضٌ. يُقَالُ: نَغَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَ ثَبِيَّهُ الْغَلَامَ نَغْضًا وَ نَغْضَانًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: وَ لَمْ يَنْغُضْ بَهْنَ الْقَنَاطِرِ وَ نَغْضٌ وَ نَغْضٌ: الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرُوفُهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنُّوعِ كَأَسَامِهِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَّغْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ، وَ يُقَالُ: بَلُّهُ الَّذِي يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا. وَ النَّاغِضُ: الْغُضْرُوفُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ نَغْضُ الْكَتِفِ حَيْثُ تَذَهَبُ وَ تَجِيءُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ، وَ قِيلَ: النَّغْضَانِ اللَّذَانِ يَنْغُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى. وَ

١٤- رَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْرِجٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى نَاغِضِ كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، الْأَيْمَنِ وَ الْأَيْسَرِ فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجُمُعِ عَلَيْهِ الثَّالِثُ. قَالَ شَمْرٌ: النَّاغِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُقُقِ حَيْثُ يَنْغُضُ رَأْسَهُ، وَ نَغْضُ الْكَتِفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَشَّرَ الْكَنَّازِينَ بِرُضْفِهِ (١) فِي النَّاغِضِ. أَيْ بِحَجَرٍ مُخَمِّيٍّ فَيُوضَعُ عَلَى نَاغِضِهِ وَ هُوَ فَرْعُ الْكَتِفِ، قِيلَ لَهُ نَاغِضٌ لِتَحَرُّكِهِ، وَ أَصْلُ النَّغْضِ الْحَرَكَةُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّ الْكَعْبَةَ لَمَا احْتَرَقَتْ نَغَضَتْ. أَيْ تَحَرَكَتْ وَ وَهَتْ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبِيِّ: وَ إِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاغِضِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ، وَ رَوَى فِي نَغْضِ كَتِفِهِ: النَّغْضُ وَ النَّغْضُ وَ النَّاغِضُ: أَعْلَى الْكَتِفِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ. وَ غَيْمٌ نَغَاضٌ، وَ نَغَضَ السَّحَابُ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَخَضَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَ لَا- يَسِيرُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ [الْعَمَاضِ] بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ: بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضِ اللَّيْثِ: يُقَالُ لِللَّيْثِ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ تَمَخَّضَ: قَدْ نَغَضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحَرِّرًا وَ لَا يَسِيرُ. وَ مَحَالٌ نَغُضٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: لَا- مَاءٌ فِي الْمَقْرَاهِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ بِمَسِيدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ النَّغْضُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا: بَاتَ إِلَى نَغْضِهِ يَطُوفُ بِهَا، فِي رَأْسِ مَثْنٍ أَبْرَى بِهِ جَرْدُهُ هُوَ الشَّجْرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَ فَسَّرَ غَيْرَهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامِ.

ص: ٢٣٩

(١-٢). قوله [برضفه] كذا بالأصل، و الذي في النهاية في غير موضع: برضف.

١٤- فى صفته، صلى الله عليه و سلم، من حديث على، رضى الله عنه : كان نَعَّاصَ البطنِ، فقال له عمر، رضى الله عنه: ما نَعَّاصُ البطنِ؟ فقال: مُعَكَّنُ البطنِ، و كان عُكَّتهُ أَحْسَنَ من سِبَائِكِ الذهبِ و الفِضَّةِ. قال: النَّعُّصُ و النَّهْضُ أَخَوَانِ و لما كان فى العُكَنِ نُهْوضٌ و نُتوءٌ عن مُسْتَوَى البطنِ قيل للمُعَكَّنِ نَعَّاصُ البطنِ.

نفض:

النَّفْضُ: مصدر نَفَضْتُ الثوبَ و الشَّجَرَ و غيره أَنْفَضُهُ نَفْضاً إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَتَنَفَّضَ، و نَفَضْتُهُ شُدَّدَ للمبالغة. و النَّفْضُ، بالتحريك: ما تساقط من الورق و الثَّمَرِ و هو فَعْلٌ بمعنى مفعول كالتَقْبِضِ بمعنى المَقْبُوضِ. و النَّفْضُ: ما وَقَعَ من الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ. و النَّفْضُ: أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئاً فَتَنْفُضَهُ تَرْغِزُهُ و تُتْرِزُهُ و تَنْفُضُ الترابَ عنه. ابن سيدة: نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ نَفْضاً فَانْتَفَضَ. و النَّفَاضُ و النَّفَاضُ، بالضم: ما سقط من الشَّيْءِ إِذَا نَفِضَ و كذلك هو من الورق، و قالوا نَفَاضٌ من ورق كما قالوا حالاً من ورق، و أكثر ذلك فى ورق السَّمْرِ خاصه يُجْمَعُ و يُحْبَطُ فى ثوب. و النَّفْضُ: ما انْتَفَضَ من الشَّيْءِ. و نَفَضَ العِضَاءَ: حَبَطُهَا. و ما طَاحَ من حَمَلِ الشَّجَرِ، فهو نَفْضٌ. قال ابن سيدة: و النَّفْضُ ما طَاحَ من حَمَلِ النخلِ و تساقط فى أُصُولِهِ من الثَّمَرِ. و المِنْفُضُ: وعاء يُنْفَضُ فيه الثَّمَرُ. و المِنْفُضُ: المِنْسِيفُ. و نَفَضَتِ المَرَأَةُ كَرَشَهَا، فهى نَفُوضٌ: كثيره الولد. و النَّفْضُ: من قُضِبَانِ الكَرَمِ بعد ما يَنْضَرُ الوَرَقُ و قبل أَنْ تَتَعَلَّقَ حَيَوالقَه، و هو أَعْضٌ ما يكون و أَرْخَصُهُ، و قد انْتَفَضَ الكَرَمُ عند ذلك، و الواحده نَفْضَةٌ، جزم. و تقول: انْتَفَضَتْ جُلَّةُ الثَّمَرِ إِذَا نَفَضَتْ ما فيها من الثَّمَرِ. و نَفَضَ الشَّجَرَةَ: حين تَنْتَفِضُ ثمرُهَا. و النَّفْضُ: ما تساقط من غير نَفْضٍ فى أُصُولِ الشَّجَرِ من أنواعِ الثَّمَرِ. و أَنْفَضَتْ جُلَّةُ الثَّمَرِ: نَفَضَ جميعاً ما فيها. و النَّفْضَى: الحركة. و

١٦- فى حديث قَيْلَةَ: مُلَاءَتَانِ كَانَتَا مَضِيَّيْنِ بُوغَتَيْنِ و قد نَفَضَتَا. أى نَصِيلَ لَوْنٍ صَبَّغَهُمَا و لم يَبْقَ إِلَّا- الأ- ثَرُ. و النَّافِضُ: حُمَى الرِّعْدَةِ، مذكور، و قد نَفَضْتَهُ و أَخَذَتْهُ حُمَى نَافِضٌ و حُمَى نَافِضٌ و حُمَى بِنَافِضٍ، هذا الأعلى، و قد يقال حُمَى نَافِضٌ فى وصف به. الأصمعى: إِذَا كَانَتِ الحُمَى نَافِضاً قِيلَ نَفَضْتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ. و النَّفْضَةُ، بالضم: النَّفْضَاءُ و هى رِعْدَةُ النَّافِضِ. و

١٦- فى حديث الإفك: فَأَخَذَتْهَا حُمَى بِنَافِضٍ. أى برِعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا نَفَضَتْهَا أَى حَرَّكَتَهَا. و النَّفْضَةُ: الرِّعْدَةُ. و أَنْفَضَ القَوْمُ: نَفَدَ طَعَامَهُمْ و زَادَهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا، قال أبو المثلَم: له ظَبِيَّةٌ و له عَكَّةٌ، إِذَا أَنْفَضَ القَوْمُ لَمْ يُنْفِضِ و

١٦- فى الحديث: كُنَّا فى سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا. أى فَنَيْ زَادْنَا كَأَنَّهم نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِخُلُوقِهَا، و هو مِثْلُ أَرْمَلٍ و أَقْفَرٍ. و أَنْفَضُوا زَادَهُم: أَنْفَدُوهُ، و الاسم النَّفَاضُ، بالضم. و فى المثل: النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلْبَ ريقول: إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ القَوْمِ أَوْ مِيرْتُهُمْ قَطَرُوا إِبْلَهُمُ التى كانوا يَصِفُونَ بها فَجَبَّوْهَا للبيع فباعوها و اشْتَرَوْا بِشَمْنِهَا مِيرَةً. و النَّفَاضُ: الجِدْبُ، و منه قولهم: النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلْبَ، و كان ثعلب يفتحه و يقول: هو الجِدْبُ، يقول: إِذَا أَجْدَبُوا جَلَبُوا الإِبِلَ قِطَاراً قِطَاراً للبيع.

وَالْإِنْفَاضُ: الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ. وَيُقَالُ: نَفَضْنَا حَلَائِبَنَا نَفْضًا وَاسْتَنْفَضْنَاهَا اسْتِنْفَاضًا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهَا فِي حَلْبِهَا فَلَمْ يَدْعُوا فِي ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ. وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفْضًا: ذَهَبَ زَادَهُمْ. ابْنُ شَمِيلٍ: وَقَوْمٌ نَفَضُوا أَي نَفَضُوا زَادَهُمْ. وَانْفَضَ الْقَوْمُ أَي هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ. وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا: خَرَجَ آخِرُ سَيْبِئِهِ. وَنَفَضَ الْكَرْمُ: تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ. وَالنَّفْضُ: حَرَبُ الْعِنَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالنَّفْضُ: أَغْضُ مَا يَكُونُ مِنْ قَضِبَانِ الْكَرْمِ. وَنُفُوضُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا. وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَاسْتَنْفَضَهُ إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ. وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَهُ فَقَدَتْ وَلَدَهَا: وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ، وَتَخْشَى رُمَاءَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصِدٍ وَتَنْفُضُ أَي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ أَمْ لَا. وَالْغَوْثُ: قَبِيلُهُ مِنْ طِيٍّ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْغَارُ: أَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ. أَي أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلَبًا. وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ: مُتَيَّأَمَلٌ لَهُ. وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ: تَأَمَّلَهُمْ. وَقَوْلُ الْعُجْبَرِ السَّلُولِيِّ: إِلَى مَلَائِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفَهُ، لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبٌ يَقُولُ: يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيِّهِمُ الرَّأْيَ وَأَيِّهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ. وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ: كَذَلِكَ. وَاسْتِنْفَاضُ الذِّكْرِ وَانْفَاضُهُ: اسْتِبْرَؤُهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَةِ الْبَوْلِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: ابْغَيْنِي أَحْجَارًا اسْتِنْفِضُ بِهَا. أَي اسْتِنْتَجِي بِهَا، وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ لِأَنَّ الْمُسْتِنْتَجِيَّ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ أَي يُزِيلُهُ وَيُدْفَعُهُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْفُضُ وَيَتَوَضَّأُ. اللَّيْثُ: يَقَالُ اسْتِنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَي اسْتَخْرَجَهُ. وَقَالَ رُوَيْبَةُ: صَيَّرَ مَدْحِي لَكَ وَاسْتِنْفَاضِي وَالنَّفِيضَةُ: الَّذِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ. وَالنَّفْضَةُ: الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ. اللَّيْثُ: النَّفْضَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَجَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ، وَكَذَلِكَ النَّفِيضَةُ نَحْوَ الطَّلِيْعَةِ. وَقَالَتْ سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا اسْتَعَدَّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَهُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ: يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضْرَةً وَنَفِيضَةً، وَرَدَّ الْقَطَاءَ، إِذَا اسْتَمَالَ التُّبْعُ يَعْنِي إِذَا قَصُرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ، وَحَضْرَةً وَنَفِيضَةً مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَغْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَالنَّفِيضَةِ. كَمَا قَالَ الْآخَرُ: يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدْعَى وَاحِدًا وَكَقَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ: أَسْلِمٌ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ، وَيَا وَاحِدَ الدُّنْيَا، وَيَا جَبَلَ الْأَرْضِ أَي أَبُوكَ وَحْدَهُ يَقُومُ مَقَامَ كُلِّ خَلِيفَةٍ، وَالْجَمْعُ النَّفَائِضُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ: بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ الرِّجَالُ، تُلْقَى النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

قال الجوهري: هذا قول الأصمعي و هكذا رواه أبو عمرو بالفاء إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهزلى من الإبل. قال ابن بَرِي: النعام خشبات يُسْتَظَلُّ تحتها، والرَّجَالُ الرَّجَالُ، والسَّرِيحُ سُيُورٌ تُشَدُّ بها النَّعَالُ، يريد أن نعال النَّفَائِضِ تَقَطَّعت. الفراء: حَضِرُهُ النَّاسُ و هي الجماعه، و نَفِيضٌ تَهْمٌ و هي الجماعه. ابن الأعرابي: حَضِرُهُ يحضرها الناس، و نَفِيضُهُ ليس عليه أَحَدٌ. و يقال: إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلاً فَاخْفِضْ، و إذا تَكَلَّمْتَ نهاراً فَاغْفُضْ أَى التَّفْتِ هل ترى من تكرهه. و اسْتِنْفِضِ القَوْمَ: أَرْسَلُوا النَّفِضَةَ، و فى الصَّحاح: النَّفِيضَةُ. و نَفَضَتِ الإِبِلُ و أَنْفَضَتْ: نُبِجَتْ كُلُّهَا رُقال ذُو الرُّمَّةِ: ترى كَفَأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ و لم يَجِدْ، لها ثِيلٌ سَقَبٌ فى التَّاجِيزِ، لا مِسْ روى بالوجهين: تُنْفِضَانِ و تُنْفِضَانِ، و روى كِلَا كَفَأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ ...، و من روى تُنْفِضَانِ فمعناه تُسَدِّبِرْآن من قولك نَفَضْتَ المَكَانَ إذا نظرت إلى جميع ما فيه حتى تَعْرِفَهُ، و من روى تُنْفِضَانِ أو تُنْفِضَانِ فمعناه أن كلَّ واحد من الكَفَأَتَيْنِ تُلْقَى ما فى بطنها من أَجَنَّتِها فتوجد إناثاً ليس فيها ذكر، أراد أنها كَلَّها ما نِيثُ تُنْتِجُ الإِناثَ و ليست بمذاكير. ابن شميل: إذا لُبِسَ الثوبُ الأحمر أو الأصفر فذهب بعض لونه قيل: قد نَفَضَ صَبْغُهُ نَفْضاً رُقال ذُو الرمة: كَسَاكَ الذى يَكْسُو المَكَارِمَ حُلَّةً من المَجْدَلِ لا تَبْلَى، بِطَيْئاً نَفُوضُها ابن الأعرابي: النَّفَاضَةُ صُوازُهُ السُّواكُ و نَفَاتَتَهُ. و النَّفِضَةُ: المَطْرَةُ تُصَيَّبُ القِطْعَةُ من الأَرْضِ و تُخَطِّئُ القِطْعَةَ. التهذيب: و نَفُوضُ الأَمْرِ راشانها، و هي فارسية، إنما هي أَشْرَافُها. و النَّفَاضُ، بالكسر: إِزارٌ من أُرُرِ الصَّبِيانِ رُقال: جارِيه يَبِضُّاء فى نِفاضٍ، تَنْهَضُ فيه أَيَّما ائْتِهاضٍ و ما عليه نِفاضٌ أَى ثوب. و النَّفِضُ: خُزءُ النَّحْلِ رُعن أبى حنيفة. ابن الأعرابي: النَّفِضُ التَّحْرِيكُ، و النَّفِضُ بَبْصُرِ الطَّرِيقِ، و النَّفِضُ القِراءَةُ رُيقال: فلان يَنْفِضُ القِراءَةَ كُلَّهُ ظاهراً أَى يقرؤه.

نقض:

النَّقْضُ: إِفْسادُ ما أُبْرِمَتْ من عَقْدٍ أو بِناء، و فى الصَّحاح: النَّقْضُ نَقْضُ البِناءِ و الحَبْلِ و العَهْدِ. غيره: النَّقْضُ ضِدُّ الإِبْرَامِ، نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضاً و انْقَضَ و تَناقَضَ. و النَّقْضُ: اسمُ البِناءِ المَنْقُوضِ إذا هُدِمَ.

١٦- فى حديث صوم النَّطُوعِ: فَناقَضَنى و ناقَضْتُهُ. ، هى مُفَاعَلَةٌ من نَقَضَ البِناءَ و هو هَدْمُهُ، أَى يَنْقُضُ قولى و انْقَضَ قولى، و أراد به المُراجَعَةَ و المُرادَةَ. و ناقَضَهُ فى الشىء مُناقَضَةً و نِقاضاً: خالَفَهُ رُقال: و كان أَبُو العَيُوفِ أَحاً و جاراً و ذا رَحِمٍ، فُقِلْتُ له نِقاضاً أَى ناقَضْتُهُ فى قولى و هَجَوِهِ إِياى. و المُناقَضَةُ فى القول: أن يَتَكَلَّمَ بما يَتناقَضُ معناه. و النَّقِيضَةُ فى الشَّعْرِ: ما يَنْقُضُ به رُقال الشَّاعر: إِنى أَرى الدَّهْرَ ذا نَقْضٍ و إِمرارٍ أَى ما أَمَرَ عادَ عليه فَنَقَضَهُ، و كذلك المُناقَضَةُ فى الشَّعْرِ يَنْقُضُ الشَّاعرُ الأَخْرُ ما قاله الأَوَّلُ، و النَّقِيضَةُ الاسمُ يجمع على النَّقائِضِ، و لذلك قالوا:

ص: ٢٤٢



نَقَاضٌ جَرِيرٌ وَ الْفَرَزْدَقُ. وَ نَقِيضُكَ: الَّذِي يُخَالِفُكَ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَ النَّقْضُ: مَا نَقَضْتَ، وَ الْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَ يُقَالُ: انْتَقَضَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرءِ، وَ انْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ الْبِشَامَةِ، وَ انْتَقَضَ أَمْرُ الثَّغْرِ بَعْدَ سَيْدِهِ. وَ النَّقْضُ وَ النَّقْضَةُ: هُمَا الْجَمْلُ وَ النَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتَهُمَا وَ أَذْبَرْتَهُمَا، وَ الْجَمْعُ الْأَنْقَاضُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: إِذَا مَطَّوْنَا نَقْضَهُ أَوْ، نَقْضًا وَ النَّقْضُ، بِالْكَسْرِ: الْبَعِيرُ الَّذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَ النَّقْضُ: الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ، قَالَ السِّيرَافِيُّ: كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بِنْتِهِ، وَ الْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. قَالَ سِيَبَوِيهِ: وَ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَ الْأُنْثَى نَقْضُهُ وَ الْجَمْعُ أَنْقَاضٌ كَالْمَذْكَرِ عَلَى تَوْهُمِ حَذْفِ الزَّائِدِ. وَ الْإِنْتِقَاضُ: الْإِنْتِكَاثُ. وَ النَّقْضُ: مَا نُكِثُ مِنَ الْأَخِيهِ وَ الْأَكْسَبِيِّهِ فَعُزْلُ ثَانِيهِ، وَ النَّقَاضَةُ: مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ. وَ النَّقْضُ: الْمُنْقُوْضُ مِثْلُ النَّكْثِ. وَ النَّقْضُ: مُنْتَقِضُ الْأَرْضِ مِنَ الْكَمَاهِ، وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنِ الْكَمَاهِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ نَقْضًا فَانْتَقَضَتْ الْأَرْضُ. وَ أَنْشَدَ: كَانَ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاهٍ لِأَوَّلِ جَانٍ، بِالْعَصَا يَسْتَبِيرُهَا وَ النَّقَاضُ: الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَقَسَ، وَ حِرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ النَّكَاثُ، وَ جَمْعُهُ أَنْقَاضٌ وَ أَنْكَاثٌ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَ النَّقْضُ قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكَمَاهِ، وَ الْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَ نُقُوضٌ، وَ قَدْ أَنْقَضْتُهَا وَ أَنْقَضْتَ عَنْهَا، وَ تَنْقَضَتْ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاهِ أَيْ تَقَطَّرَتْ. وَ أَنْقَضَ الْكَمَاهُ وَ نَقَضَ: تَقَلَّفَعَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ. قَالَ: وَ نَقَضَ الْكَمَاهُ فَأَيْدِي بَصِيرَةٍ (١) وَ النَّقْضُ: الْعَسَلُ يُسَوِّسُ فِيؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ مَعَ الْأَسِّ فَتَأْتِيهِ النَّحْلُ فَتُعَسِّلُ فِيهِ. وَ عَنِ الْهَجْرِيِّ: وَ النَّقِيضُ مِنَ الْأَصْوَاتِ: يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَارِيحِ وَ الْعَقْرَبِ وَ الضَّفَدَعِ وَ الْعُقَابِ وَ النَّعَامِ وَ السَّمَانِيِّ وَ الْبَازِيِ وَ الْوَبْرِ وَ الْوَزْغِ، وَ قَدْ أَنْقَضَ. قَالَ: فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ، كَمَا يُنْقَضُ الْوَزْغَانُ، زُرْقًا عَيْونُهَا وَ أَنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَيْ صَوَّتَتْ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقْبَانِ وَ كَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ: تُنْقِضُ أَنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ وَ الْإِنْقَاضُ وَ الْكَيْتُ: أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ، وَ الْقَرْقَرَةُ وَ الْهَيْدِيْرُ: أَصْوَاتُ مَسَانِّ الْإِبِلِ. قَالَ شَيْخُ الظَّاهِرِ وَ هُوَ لِيٍّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ: رَبُّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيْرٍ شَهْبَرَةٍ، عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ أَيْ أَشْمَعْتُهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نَمِيْرٍ تَعْقِلُ بَعِيْرًا لَهَا وَ تَتَعَوَّذُ مِنْ شَيْطَانٍ، وَ كَانَ شَيْطَانًا عَلَى بَكْرِ، فَنَزَلَ وَ سَرَقَ بَعِيْرَهَا وَ تَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ. وَ تَنْقَضَتْ عِظَامُهُ إِذَا صَوَّتَتْ. أَبُو زَيْدٍ: أَنْقَضْتُ بِالْعِزْرِ أَنْقَاضًا دَعَوْتُ بِهَا. وَ أَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ: أَثْقَلَهُ وَ جَعَلَهُ يُنْقِضُ مِنْ ثِقَلِهِ أَيْ

بُصُوتٌ. و في التنزيل العزيز: وَ وَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ أَيْ جَعَلَهُ يُسْمَعُ لَهُ نَقِيضٌ مِنْ ثِقَلِهِ. و

١٧- جاء في التفسير: أثقل ظهرك، قال ذلك مجاهد و قتاده و الأصل فيه أن الظهر إذا أثقله الحمل سُمِعَ له نقيض أي صوت خفي كما يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ، قال: فأخبر الله عزّ و جلّ أنه غفر لنبيه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَوْزَارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكَمَتْ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ، وَ أَنَهَا لَوْ كَانَتْ أَثْقَالًا. حملت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت ۖ قال محمد بن المكرم، عفا الله عنه: هذا القول فيه تسميح في اللفظ و إغلاظ في النطق، و من أين لسيدنا رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَوْزَارٌ تَرَاكَمَتْ عَلَى ظَهْرِهِ الشَّرِيفِ حَتَّى تَثْقُلَهُ أَوْ يَسْمَعُ لَهَا نَقِيضٌ وَ هُوَ السَّيِّدُ الْمُعْصُومُ الْمُنَزَّهُ عَنِ ذَلِكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟ وَ لَوْ كَانَ، وَ حَاشَ لِلَّهِ، يَأْتِي بِذُنُوبٍ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ لَهَا ثِقْلًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ إِذَا كَانَ غَفَرَ لَهُ مَا تَأَخَّرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَأَيْنَ ثِقَلَهُ كَالشَّرِّ إِذَا كَفَاهُ اللَّهُ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَلَا صُورَةَ لَهُ وَ لَا إِحْسَاسَ بِهِ، وَ مِنْ أَيْنَ لِلْمُفَسِّرِ لَفْظَ الْمَغْفِرَةِ هُنَا؟ وَ إِنَّمَا نَصُّ التَّلَاوَةِ وَ وَضَعْنَا، وَ تَفْسِيرُ الْوِزْرِ هُنَا بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ، وَ هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ، أَوْلَى مِنْ تَفْسِيرِهِ بِمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ لَا ذِكْرَ لَهَا فِي السُّورَةِ، وَ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَهُ مِنْ حَمَلِهِ هَمٌّ قَرِيضٌ إِذْ لَمْ يَسْلَمُوا، أَوْ هَمٌّ الْمُنَافِقِينَ إِذْ لَمْ يُخْلِصُوا، أَوْ هَمٌّ الْإِيمَانِ إِذْ لَمْ يُعَمِّ عَشِيرَتَهُ الْأَقْرَبِينَ، أَوْ هَمٌّ الْعَالَمِ إِذْ لَمْ يَكُونُوا كُلَّهُمْ مُؤْمِنِينَ، أَوْ هَمٌّ الْفَتْحِ إِذْ لَمْ يَعَجَّلْ لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ هَمُومُ أُمَّتِهِ الْمَدِينِيِّينَ، فَهَذِهِ أَوْزَارُهُ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، رَغْبَةً فِي انْتِشَارِ دَعْوَتِهِ وَ خَشْيَةً عَلَى أُمَّتِهِ وَ مَحَافَظَةً عَلَى ظُهُورِ مِلَّتِهِ وَ حِرْصًا عَلَى صِفَاءِ شَرَعَتِهِ، وَ لَعَلَّ بَيْنَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ وَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ ۖ، وَ بَيْنَ قَوْلِهِ: فَلَعَلَّكَ بِأَخْبَعِ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا، مَنَاسِبَةٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، وَ إِلَّا فَمَنْ أَيْنَ لِمَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ذُنُوبٌ؟ وَ هَلْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ الْمَغْفُورِ إِلَّا حَسَنَاتٌ سِوَاهُ مِنَ الْأَبْرَارِ يَرَاهَا حَسَنَةً وَ هُوَ سَيِّدُ الْمُقْرَبِينَ يَرَاهَا سَيِّئَةً، فَالْبُرُّ بِهَا يَتَقَرَّبُ وَ الْمُقَرَّبُ مِنْهَا يَتُوبُ ۖ وَ مَا أَوْلَى هَذَا الْمَكَانَ أَنْ يُنْشَدَ فِيهِ: وَ مِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلِ ذُنُوبٌ وَ كُلُّ صَوْتٍ لِمَفْصَلٍ وَ إِصْبَعٍ، فَهُوَ نَقِيضٌ. وَ قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا سَمِعَ لَهُ نَقِيضٌ ۖ قَالَ: وَ حُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعَ مِنْهُ، مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا وَ نَقِيضُ الْمِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمِصْبِهِ، يُقَالُ: أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةُ ۖ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضُ الْمَحَاجِمِ وَ أَنْقَضَ الرَّحْلُ إِذَا أَطَّ ۖ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَ شَبَّهَ أَطِيطَ الرَّحَالِ بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيحِ: كَأَنَّ أَصْوَاتَ، مِنْ إِيْغَالِهِنَّ بِنَا، أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ، إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُتَذَرِّى رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَ فِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأْخِيرَ، أَرَادَ كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ إِذَا أَوْغَلَتِ الرَّكَابُ بِنَا أَيْ أَسْرَعَتْ، وَ نَقِيضُ الرَّحَالِ وَ الْمَحَامِلِ وَ الْأَدِيمِ وَ الْوَتْرِ: صَوْتُهَا مِنْ ذَلِكَ ۖ قَالَ الرَّاجِزُ:

شَيَّبَ أَصْدَاغِي، فَهَنَّ بِيضُ،

مَحَامِلٌ لِقِدِّهَا نَقِيضُ

و

١٦- فى الحديث: أنه سمع نقيضاً من فوقه، **نَقِيضُ الصَّوْتِ**، و **نَقِيضُ السَّقْفِ**: تحريك خشبه. و

١٧- فى حديث هِرْقَلٍ: و لقد تَنَقَّصَتِ العُرْفَةُ. أى تشققت و جاء صوتها. و

١٦- فى حديث هوازِنَ: فَأَنقَضَ به دُرَيْدٌ. أى نَقَرَ بلسانه فى فيه كما يُرْجَرُ الحِمارُ، فَعَلَهُ اسْتِجْهالاً، و قال الخطابى: أَنقَضَ به أى صَفَّقَ بإحدى يديه على الأخرى حتى سُمِعَ لها نَقِيضُ أى صوتٌ، و قيل: الإِنقاضُ فى الحيوان و النَقْضُ فى المَوْتانِ، و قد نَقَضَ يَنقُضُ و يَنقُضُ نَقْضاً. و الإِنقاضُ: صَوِيَتِ مثل النَّقْرِ. و إِنْقاضُ العِلْكَ: تصويته، و هو مكروه. و أَنقَضَ أصابعه: صَوَّتَ بها. و أَنقَضَ بالدابه: أَلصَقَ لسانه بالغار الأعلى ثم صَوَّتَ فى حافتيه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه، و كذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج و الرِّحالِ. و قال الكسائى: أَنقَضْتُ بالعنزِ إِنْقاضاً إذا دعوتها. أبو عبيد: أَنقَضَ الفَرْخُ إِنْقاضاً إذا صأى صَبِيئاً. و قال الأصمعى: يقال أَنقَضْتُ بالعييرِ و الفرسِ، قال: و كلُّ ما نَفَرَتْ به، فقد أَنقَضَتْ به. و أَنقَضَتِ الأَرْضُ: بدأ نباتها. و نَقَضَ الأذنين (١): مُسْتَدَارُهُما. و النُّقْاضُ: نَباتٌ. و الإِنْقِيضُ: رائحة الطَّيْبِ، خُزاعيه. و فى النوادر: نَقَضَ الفرسُ و رَفَضَ إذا أذلى و لم يَسْتَحْكِمِ إنعاطه، و مثله سِيا و أَسابٌ و شَوْلٌ و سَبَّحٌ و سَمَلٌ و أنساحٌ و ماسٌ.

نهض:

التُّهُوضُ: البراحُ من الموضع و القيامُ عنه، نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضاً و نُهوضاً و انْتَهَضَ أى قامَ، و أنشد ابن الأعرابى لزوَيْشِد: و دون حدر و انتهاض و ربوه، كأنكما بالرَّيْقِ مُخْتِنِقانِ و أنشد الأصمعى لبَعْضِ الأَغْفالِ: تَنْهَضُ الرُّعْدَةُ فى ظَهْرِى، من لُدُنِ الظُّهْرِ إلى العَصِيرِ و أَنهَضْتُهُ أنا فانتَهَضَ، و انتَهَضَ القومُ و تناهَضوا: نَهَضُوا للقتالِ. و أَنهَضَهُ: حَرَّكَه للهُوضِ. و اسْتَنْهَضْتُهُ لأمر كذا إذا أمرته بالهُوضِ له. و ناهَضْتُهُ أى قاوَمْتُهُ. و قال أبو الجهم الجعفرى: نَهَضْنَا إلى القومِ و نَعَضْنَا إليهم بمعنى. و تناهَضَ القومُ فى الحربِ إذا نَهَضَ كلُّ فريقٍ إلى صاحبه. و نَهَضَ النَّبْتُ إذا استوى، قال أبو نخيله: و قد عَلَتْنى ذُرَّاءُ بِأدى بَدى، و رَئِيَهُ تَنْهَضُ بالْتَشْدِيدِ قال ابن برى: صوابه: تَنْهَضُ فى تشدُّد. و أَنهَضَتِ الرِّيحُ السَّحابَ: ساقته و حملته، قال: باتت تُنادِيهِ الصَّبَا فأقبلا، تَنْهَضُهُ صِيْعُداً و يَأْبى ثَقِلا و التَّنْهَضُ: الطَّافَةُ و القوَّةُ. و أَنهَضَهُ بالشىء: قوَّاه على التُّهُوضِ به. و الناهِضُ: الفَرْخُ الذى استَقَلَّ للهُوضِ، و قيل: هو الذى وُفِّرَ جناحاه و نَهَضَ للطيرانِ، و قيل: هو الذى نَشَرَ جناحيه ليطيرَ، و الجمعُ نواهِضٌ. و نَهَضَ الطائرُ: بسَطَ جناحيه ليطيرَ. و الناهِضُ: فَرْخُ العُقابِ الذى وُفِّرَ جناحاه و نَهَضَ للطيرانِ، قال إمرؤ القيس:

ص: ٢٤٥

(١- ١). قوله [و نقضا الأذنين] كذا ضبط فى الأصل.

وقول لبيد يصف النبل: رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ، تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ إِنَّمَا أَرَادَ رِيْشَ مِنْ فَرْخٍ مِنْ فِرَاحِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ كُلِّهِ هَذَا مَا لَا يَجُوزُ إِلَّا نَاهِضٌ بِرِيْشِ النَّاهِضِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ . وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ : الْعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ ، لَا يَسْتَيْطِيعُ جَرَّهُ الْعَوَامِضُ ، إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ وَالْغَامِضُ : الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ . وَنَاهِضُهُ الرَّجُلُ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يُخْزِنُهُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : نَاهِضُهُ الرَّجُلُ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ بِغَضِّهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضُهُ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ . وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : نَهَضُوا . وَالنَّاهِضُ : رَأْسُ الْمَنْكَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّحْمُ الْمَجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَهُمَا نَاهِضَانِ ، وَالْجَمْعُ نَوَاهِضٌ . أَبُو عَيْبَةَ : نَاهِضُ الْفَرَسِ خُصِيَّةٌ يَلِيهِ عِضْدُهُ الْمُتَنَبِّرَةُ ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ ؛ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ : نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ ، حَيْدِيدُ الْمَحَازِمِ نَاتِي الْمَعِيدِ الْجَوْهَرِي . وَالنَّاهِضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عِضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا . وَنَهَضَ الْبَعِيرُ : مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمَنْكَبِ ، وَجَمْعُهُ أَنْهَضٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ؛ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ : وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضْدَهُ ، أَبْقَى السَّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ وَقَالَ النَّضْرُ : نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكِرَتِهِ إِلَى ثُغْرِهِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، الْوَاحِدُ نَاهِضٌ . وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيُّ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ ، وَهُوَ النَّهْضُ وَجَمْعُهُ نِهَاضٌ ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : يَتَابَعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ ، فَوْقَهُ بِهِ صِيْعَةٌ ، لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ (١) وَمَكَانٌ نَاهِضٌ : مَرْتَفِعٌ . وَالنَّهْضَةُ ، بِسُكُونِ الْهَاءِ : الْعَتَبَةُ مِنَ الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ يَصِيْعُ فِيهَا مِنْ غَمٍّ ، وَالْجَمْعُ نِهَاضٌ ؛ قَالَ حَاتِمُ بْنُ مُيْدَرِكَ يَهْجُو أَبَا الْعَيْوِفِ : أَقُولُ لِمَا حَبَبِيَّ وَقَدْ هَبَطْنَا ، وَخَلَّفْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا يُقَالُ : طَرِيقٌ ذُو مَعَارِضٍ أَيُّ مَرَاعٍ تُغْنِيهِمْ أَنْ يَتَكَلَّفُوا الْعَلْفَ لِمَوَاشِيهِمْ . الْأَزْهَرِيُّ : النَّهْضُ الْعَتَبُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّهَاضُ الْعَتَبُ ، وَالنَّهَاضُ السَّرْعَةُ ، وَالنَّهْضُ الضَّيْمُ وَالْقَسْرُ ، وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ ؛ قَالَ : أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا وَإِنَاءَ نَهْضَانِ . وَهُوَ دُونَ الشَّلْثَانِ (٢) ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

١-١) . قوله [يتابع نقباً إلخ] كذا في الأصل، وفي شرح القاموس: يتائم.

٢-٢) . قوله [الشلتان] كذا بالأصل بمثلته بعد اللام، وفي شرح القاموس بتاء مثناه بعدها.

نوض:

النَّوْضُ :وُضِلَهُ مَا بَيْنَ الْعُجْزِ وَ الْمَتَنِ، وَ حَخَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَعِيرِ. وَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٍ وَ هُمَا لِحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ قَطَنَهَا يَعْنِي وَسَيْطَ الْوَرِكِ قَالَ: إِذَا اغْتَرَمَنَ الدَّهْرُ فِي انْتِهَاضِ، جَادِبْنَ بِالْأَصْلَابِ وَ الْأَنْوَاضِ (١) وَ النَّوْضُ :شِبْهُ التَّدْبُدْبِ وَ التَّعْتُكْلِ. وَ نَاضَ الشَّيْءُ يَنْوُضُ نَوْضًا: تَدْبُدَّبَ. وَ نَاضَ فَلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا: ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَ نُضْتُ الشَّيْءَ وَ نَاضَ الشَّيْءُ يَنْوُضُهُ نَوْضًا: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَالْعُضْنِ وَ الْوَتِدِ وَ نَحْوَهُمَا. وَ نَاضَ نَوْضًا كَنَاصَ أَيْ عَدَلَ عَنْ كِرَاعٍ. وَ نَاضَ الْبِرْقُ يَنْوُضُ نَوْضًا إِذَا تَلَّأَ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَنْوُضُ بِحَاجِهِ وَ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُضَ أَيْ يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ، وَ الصَّادُ لَغَةٌ. وَ الْمَنَاضُ :الْمَلْجَأُ عَنْ كِرَاعٍ، وَ الصَّادُ أَعْلَى. وَ أَنْاضَ حَمْلُ النَّخْلَةِ إِنَاضَهُ وَ إِنَاضًا كَأَقَامٍ إِقَامَةً وَ إِقَامًا: أَدْرَكَ قَالَ لَيْسِدٌ: فَاخِرَاتٌ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا، وَ أَنْاضَ الْعَيْدَانُ وَ الْجَبَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا كَانَتِ الْوَاوُ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ ضَ نَ وَ أَشَدَّ انْقِلَابًا مِنْ ضَ نَ يَ. وَ الْإِنَاضُ :إِدْرَاكُ النَّخْلِ. وَ إِذَا أَدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ، فَهُوَ الْإِنَاضُ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْوَاضُ مِدَافِعُ الْمَاءِ. وَ الْأَنْوَاضُ وَ الْأَنْوَاضُ :مَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ (٢) مِنْهُ قَوْلُ لَيْسِدٍ: أَرَوَى الْأَنْوَاضَ وَ أَرَوَى مَدَّئِبَهُ وَ الْأَنْوَاضُ :مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ رُوَيْبَةُ: عَزَّ الدُّرَى ضَوَاحِكُ الْإِيْمَاضِ ، تُسَيِّقِي بِهِ مَدَافِعَ الْأَنْوَاضِ وَ قِيلَ: الْأَنْوَاضُ هُنَا مَنَافِقُ الْمَاءِ، وَ بِهِ فَسَّرَ الشَّعْرُ وَ لَمْ يَذَكَرْ لِلْأَنْوَاضِ وَ لَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدًا. وَ الْأَنْوَاضُ :الْأَوْدِيَةُ، وَاحِدُهَا نَوْضٌ ، وَ الْجَمْعُ الْأَنْوَاضُ. وَ النَّوْضُ :الْحَرَكَهَ. وَ النَّوْضُ :الْعُضِيُّ مَعْصُ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: الْعَرَبُ تَبْدَلُ مِنَ الصَّادِ ضَادًا فَتَقُولُ: مَا لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٌ أَيْ مَنَاصٌ، وَ قَدْ نَاضَ وَ نَاصَ مَنَاضًا وَ مَنَاصًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَوَّضْتُ الثَّوْبَ بِالصَّبْغِ تَنْوِيضًا وَ أَنْشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ: فِي غِيْلِهِ جَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ، بِالزَّغْفَرَانِ مِنَ الدَّمَاءِ، مُنَوَّضٌ أَيْ مُصْرَجٌ. أَبُو سَعِيدٍ: الْأَنْوَاضُ وَ الْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ، وَ هِيَ مَا نُوطَ عَلَى الْإِبِلِ إِذَا أُوقِرَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ: جَادِبْنَ بِالْأَصْلَابِ وَ الْأَنْوَاضِ

نيض:

ابن الأعرابي: النِّيْضُ ،بِالْيَاءِ،ضَرْبَانِ الْعِرْقِ مِثْلُ النَّبْضِ سِوَاءِ.

## فصل الهاء

هرض:

الْهَرَضُ :الْحَصْفُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَى الْجِلْدِ. وَ هَرَضَ الثَّوْبَ يَهْرَضُهُ هَرَضًا: مَرَّقَهُ.

هضض:

الْهَضُّ وَ الْهَضَضُ :كَسْرٌ دُونَ الْهَدِّ وَ فَوْقَ الرَّضِّ، وَ قِيلَ: هُوَ الْكَسْرُ عَامَّةً، هَضَّهُ يَهْضُهُ

ص: ٢٤٧

٢-٢. قوله [متفرقه] فى الصحاح مرتفعه.

هَضًّا أَى كَسْرِهِ وَدَقَّهُ فَانْهَضَّ ، وَهُوَ مَهْضُوزٌ وَهَضِيضٌ وَمُنْهَضٌّ . وَالْهَضُّ هَضُّهُ كَذَلِكَ إِلا أَنَّهُ فِى عَجَلِهِ وَالْهَضُّ فِى مُهْلِهِ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيعِ فِى الْأَصْوَاتِ . وَانْتَهَضَّهُ : كَسَرَهُ رَقَالَ الْعِجَاجِ : وَكَانَ مَا انْتَهَضَّ الْجِحَافُ بِهَرَجَا ، تَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَدَّجَا وَانْتَهَضَتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ إِذَا اسْتَرَدَّتْهَا لَهُ . وَالْهَضُّ هَضُّهُ : الْفَخِيلُ الَّذِى يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ . تَقُولُ : هُوَ يَهْضُ هَضُّ الْأَعْنَاقِ . وَفَخَلْ هَضًّا : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى يَصِيرُ رَجُلٌ وَالبَعِيرُ ثُمَّ يُنْحَى عَلَيْهِ بِكُلِّكَلِهِ ، وَقِيلَ : هَضَّهَضَّهَا . وَالْهَضُّضُ : التَّكْسِرُ . أَبُو زَيْدٍ : هَضَّضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ هَضًّا إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَّقْتَهُ . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا إِذَا أَسْرَعَتْ ، يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّضْتُ رُو قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ : جَاءَتِ تَهْضُ الْمَشَى أَى هَضُّ ، يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ هِىَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ فَتَدْفَعُ أَلْبَانَهَا عَنْهَا قَطْعَ رُؤُوسِهَا كَقَوْلِهِ : حَتَّى فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ وَهَضَّضَ إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرَجْلَيْهِ دَقًّا شَدِيدًا . وَالْهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، وَهِيَ أَيْضًا الْكَتِيبَةُ لِأَنَّهَا تَهْضُ الْأَشْيَاءَ أَى تَكْسِرُهَا . الْأَصْمَعِيُّ : الْهَضَّاءُ ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ رَقَالَ الطَّرْمَاحُ : قَدْ تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَّاءٍ كَالْجِنَّةِ ، يُخْفُونَ بَعْضَ قَرْعِ الْوِفَاضِ وَهُوَ فَعْلَاءٌ مِثْلُ الصَّحْرَاءِ رَحَكَاهُ ثَعْلَبُ رُو أَنشَدَ : إِلَيْهِ تَلْحَأُ الْهَضَّاءُ طُرًّا ، فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَارٍ قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ يَزْثَى أَبَا بَجَادٍ وَصَوَابِهِ : ... هُجْرًا لِحَادِي ، بِالْدَالِ رُو أَوَّلُ الْقَصِيدِ : مَصِيْفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي ، ابْنُ الْفَرَجِ : جَاءَ يَهْضُ الْمَشَى وَ يَهْضُهُ إِذَا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فِى تَدْفَعُ رُو أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَاهُ ثَعْلَبُ عَنْهُ : تَرَوَّحَيْتُ عَنْ حُرْضٍ وَحَمْضٍ ، قَالَ : تَهْضُ تَدُقُّ رُو يَقُولُ : رَاخَيْتُ عَنْ حُرْضٍ فَجَاءَتِ تَهْضُ الْمَشَى مَشَى الْعِذَارِي ، يَقُولُ : الْعِذَارِي يَنْظُرُنَ إِلَى الْمُغْضَى الَّذِى لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيْبِهِ وَ يَتَوَقَّعِينَ صَاحِبَ الرِّيْبِ ، فَشَبَّهَ نَظْرَ الْإِبِلِ بِأَعْيُنِ الْعِذَارِي تَغُضُّ عَمَّنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، وَشَبَّهَ نَظْرَهُنَّ : نَظْرُنَ . وَهَضَّاهَضُّ وَهَضَّاهَضُّ وَهَضَّاهَضُّ ، جَمِيعًا : وَادٍ رَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ الْهَذَلِيُّ : إِذَا خَلَّفْتُ بَاطِنَتِي سَرَارٍ ، وَبَطْنُ هَضَّاهَضُّ [هَضَّاهَضُّ] ، حَيْثُ عَدَا صُبَّاحٌ أَنْتُ عَلَى إِرَادِهِ الْبُقْعَةَ . وَهَضَّاهَضُّ وَهَضَّاهَضُّ : اسْمَانِ .

هلض:

هلض الشيء يهلضه هلضاً: ائترعه كالنبت تنترعه من الأرض، ذكر أبو مالك أنه سمعه من أعراب طيء، وليس ببت.

هنبض:

الهُبْضُ: العَظِيمُ البَطْنِ. وَ هَبْضَ الصَّحْكَ: أَخْفَاهُ.

هيض:

هاض الشيء هيضاً: كسره. و هاض العظم يهيضه هيضاً فانهاض: كسره بعد الجبور أو بعد ما كاد ينجر، فهو مهيض. و اهتاضه أيضاً، فهو مهتاض و منهاض، قال رؤبه: هاجك من أروى كمنهاض الفكك لأنه أشد لوجعه. و كل و جع على و جع، فهو هيض. يقال: هاضني الشيء إذا ردك في مرضك. و

١٧- روى عن عائشه أنها قالت في أبيها، رضى الله عنهما، لما توفى رسول الله، صلى الله عليه و سلم: و الله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبى لهاضها. أى كسرها: الهيض: الكسر بعد جبور العظم و هو أشد ما يكون من الكسر، و كذلك التمس في المرض بعد الأندمال، قال ذو الرمة: و وجه كقرن الشمس حُرّ، كأنما تهيض بهذا القلب لمحته كسرا و قال القطامي: إذا ما قلت قد جبرت صدوع، لهاض، و ما لما هيض اجتبار و قال ابن الأعرابي في

١٧- قول عائشه لهاضها. أى لألأنها. و الهيض: اللين، و قد هاضه الأمر يهيضه، و في حديث أبي بكر و النسابة: يهيضه حيناً و حيناً يصدعه أى يكسره مره و يشقه أخرى. و

١٦- في الحديث: قيل له خفض عليك فإن هذا يهيضك. و

١٧- في حديث عمر بن عبد العزيز: اللهم قد هاضني فهضه. و المسهتهاض: الكسير يبرأ فيعجل بالحمل عليه و السوق له فينكسر عظمه ثانياً بعد جبر و تماثل. و الهيضه: معاودة الهمة و الحزن و المرض بعد المرض، و قد تهيض: قال: و ما عاد قلبي الهمة إلا تهيضاً و المسهتهاض: المريض يبرأ فيعمل عملاً فيشق عليه أو يأكل طعاماً أو يشرب شراباً فينكس. و كل و جع هيض. و هاض الحزن قلبه: أصابه مره بعد أخرى. و الهيضه: انطلاق البطن، يقال: بالرجل هيضه أى به قياء و قيام جميعاً. و أصابت فلاناً هيضه إذا لم يوافقته شىء يأكله و تغير طبعه عليه، و ربما لأن من ذلك بطئه فكثر اختلافه. و الهيض: سيلح الطائر، و قد هاض هيضاً: قال: كأن متيته من النفي مهايض الطير على الصفي و المعروف مواقع الطير. قال ابن برى: هيضه بمعنى هيجه، قال هميان بن قحافه: فهيضوا القلب إلى تهيضه

## فصل الواو

وخض:

الوَخْضُ: الطَّعْنُ غير الجائِف، و قيل: هو الجائِف، و قد و خضه بالرُّمَحِ و خضاً: قال أبو منصور: هذا التفسير للوَخْضِ خطأً. الأصمعي:





إذا خالطت الطعنه الجؤف و لم تنفذ فذلك الوخض و الوخط. و قال أبو زيد: البج مثل الوخض و أنشد: ففخاً على الهام و بجاً و خضاً أبو عمرو: و خطه بالرمح و وخضه، و الوخيض المَطعون قال ذو الرمة: فكَرَّ يَمْشُقُ طَغْنًا فِي جَوَاشِنِهَا،

ورض:

وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ: رَحِمَتْ عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَبَاضَتْ بِمَرِّهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرِّهِ وَاحِدَةً ذَرْقًا كَثِيرًا، وَ كَذَلِكَ التَّوْرِيسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ وَرَضَتْ، بِالصَّادِ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: وَرَضَ الشَّيْخُ، بِالصَّادِ، إِذَا اسْتَرْخَى حِتَارَ خَوْرَانِهِ فَأَيْدِي. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَضَ وَ وَرَضَ إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ وَ أَخْرَجَهُ بِمَرِّهِ، وَ أَمَا التَّوْرِيسُ، بِالصَّادِ، فَلَهُ مَعْنَى غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُورِضُ الَّذِي يَزْتَادُ الْأَرْضَ وَ يَطْلُبُ الْكَلَاءَ، وَ أَنْشَدَ لَابْنِ الرَّقَّاعِ: حَسِبَ الرَّائِدُ الْمُورِضُ أَنْ قَدْ دَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبِّءٍ صَوَارٌ دَرَّ أَى تَفَرَّقَ. وَ النَّبْءُ: مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ. وَ يُقَالُ: نَوَيْتُ الصَّوْمَ وَ أَرْضْتَهُ وَ وَرَضْتَهُ وَ رَمَضْتَهُ وَ بَيْتَهُ وَ حَمَرْتَهُ وَ رَسَّسْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِضْ مِنَ اللَّيْلِ. أَى لَمْ يَنْوِ. يُقَالُ: وَرَضْتُ الصَّوْمَ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ مَهْمُوزًا ثُمَّ قَلَبْتَ الهمزة وَاوًا.

وفض:

الْوِفَاضُ: وَقَايَهُ ثِفَالِ الرَّحَى، وَ الْجَمْعُ وَفُضٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءِ كَالجِنَّهِ، يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ أَبُو زَيْدٍ: الْوِفَاضُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَوْفَاضُ وَ الْأَوْضَامُ وَاحِدًا وَفَضٌ وَ وَضَمٌّ، وَ هُوَ الَّذِي يُقَطَّعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ، وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ: كَمْ عَيْدٌ لَنَا قُرَابِيَّةِ الْعِزِّ تَرَكْنَا لِحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ وَ أَوْفُضْتُ لِفُلَانٍ وَ أَوْضَمْتُ إِذَا بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا يَتَّقَى بِهِ الْأَرْضَ. ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ الْوِفَاضُ وَ الْمَسْكُ وَ الْمَسَاكُ، فَإِذَا لَمْ يُمَسِّكْ فَهُوَ مَسِيهٌ. وَ الْوَفُضَةُ: خَرِيْبَةٌ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي أَدَاتَهُ وَ زَادَهُ. وَ الْوَفُضَةُ: جَعْبَةُ السَّهَامِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبَ فِيهَا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ وَفَاضٌ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْوَفُضَةُ شَيْءٌ كَالجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ: لَهَا وَفُضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحِفًا، إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَيْدِيِّ أَقْشَعَرَتِ الْوَفُضَةُ هُنَا: الْجَعْبَةُ، وَ السَّيْحِفُ: النَّضْلُ الْمِيدَلُّ. وَفَضَتِ الْإِبِلُ: أَسْرَعَتْ. وَ نَاقَهُ مِيفَاضٌ: مُسْرِعُهُ، وَ كَذَلِكَ النِّعَامَةُ، قَالَ:

ص: ٢٥٠

## خَرَجَاءُ تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا (١)

وَأَوْفَضَهَا وَاسْتَوْفَضَهَا: طَرَدَهَا. وَ

١٦- فى حديث وائل بن حجر: من زنى من بكرٍ فأصيّ قَعُوهُ كذا و اسْتَوْفَضُوهُ عاماً. أى اضربوه و اطرُدوه عن أرضه و عزِّبوه و انقُوه، و أصله من قولك اسْتَوْفَضْتَ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فى رعيها. الفراء فى قوله عزَّ و جل: كَانَتْهُمْ إِلَى نُسْبِ يَوْفُؤُونَ ، الإيفاضُ الإِسْرَاعُ، أى يُسْرِعُونَ. و قال الليث: الإِبِلُ تَفْضُ وَفَضاً وَ تَسْتَوْفِضُ وَ أَوْفَضَهَا صَاحِبُهَا وَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: طَاوَى الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجُهُ، مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُسْتَوْفِضٌ أَيْ أُفْرِغَ فَاسْتَوْفِضَ ، وَ أَوْفَضَ إِذَا أَسْرَعَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِضًا أَيْ مَدْعُورًا، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: اسْتَوْفِضَ اسْتَعْجَلَ وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ: إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَهُ أَوْ نَقْضَا، تَعَوَى الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضَا تَعَوَى أَيْ تَلَوَى. يُقَالُ: عَوَتِ النَّاقَةُ بُرْتَهَا فى سَيْرِهَا أَيْ لَوَتْهَا بِخِطَامِهَا وَ مِثْلُ شَعْرِ رُؤْبَةَ قَوْلُ جَرِيرٍ: يَسْتَوْفِضُ الشَّيْخُ لَا يَبْنِي عِمَامَتَهُ، وَ التَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرْكُومٌ وَ قَالَ الْحَطِيبِيُّ: وَ قَدَّرَ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ، أَوْفَضَتْ إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلُ وَ أَوْفَضَ وَ اسْتَوْفِضَ: أَسْرَعَ. وَ اسْتَوْفَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَ اسْتَعْجَلَهُ. وَ الْوَفْضُ: الْعَجَلَةُ. وَ اسْتَوْفَضَهَا: اسْتَعْجَلَهَا. وَ جَاءَ عَلَى وَفْضٍ وَ وَفَضَ أَيْ عَلَى عَجَلٍ. وَ الْمُسْتَوْفِضُ: النَّافِرُ مِنَ الدُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفَضَهُ أَيْ عَدُوهُ. يُقَالُ: وَفَضَ وَ أَوْفَضَ إِذَا عَدَا. وَ يُقَالُ لِقَيْتِهِ عَلَى أَوْفَاضٍ أَيْ عَلَى عَجَلِهِ مِثْلَ أَوْفَازٍ قَالَ رُؤْبَةُ: يَمِشُّ عَلَى بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِيِّ بِنِي يَقُولُ: أَوْضَعِ النَّاقَةَ وَ أَوْضَعِ إِذَا خَبَّتْ، وَ أَوْضَعْتُهَا فَوْضَفْتُ وَ أَوْفَضْتُهَا فَوْفَضْتُ. وَ يُقَالُ لِلْأَخْلَاطِ: أَوْفَاضٌ، وَ الْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَ الْأَخْلَاطُ مِنَ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ. وَ

١٤- فى حديث النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقِهِ أَنْ تَوْضَعَ فى الْأَوْفَاضِ . فُتُسَّرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَ كَانُوا أَخْلَاطًا، وَ قِيلَ: هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ، وَ هِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُتْلَقُ فِيهَا طَعَامُهُ، وَ الْأَوَّلُ أَجُودٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَوْفَاضُ هُمُ الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَ الْأَخْلَاطُ، مِنْ وَفَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ، وَ قِيلَ: هُمُ الْفُقَرَاءُ الصَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ، وَاحِدُهُمْ وَفَضٌ (٢). وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: مَالِي كُلُّهُ صَدَقَةٌ، فَأَقْتَرْتُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ . أَيْ افْتَقَرَا حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْفُقَرَاءِ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: وَ هَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْجَعْبَةُ الْمُشْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ

(١-٣). قوله [الإيضاض] هو الملقب كما تقدم و وضعت فى الأصل الذى بأيدينا لفظه الملقب هنا يازاء البيت.

(٢-٤). قوله [واحدهم وفض] كذا فى الأصل و النهايه بلا ضبط.

التي على فمها طبق من فوقها و الوفضه أصغر منها، و أعلاها و أسفلها مُستَوٍ. و الوفضُ: وضَمَّ اللحم طائيهُ عن كراع.

ومض:

وَمَضَ البرقُ و غيره يَمْضُ و مَضاً و مِمِضاً و مَمِضاً و مَمِضَاناً و تَوَمِضاً أَى لَمَعَ لَمَعاً خَفِيّاً و لم يَعْترَضُ فى نَوَاحِي الغيمِ قال إمرؤ القيس: أ صَاح تَرى بَرْقاً أَرِيكَ و مِيزَه ، كَلَمَعَ اليَدِينِ فى حَبِيّ مُكَلَّلٍ و قال ساعده بن جؤيه الهذلي و وصف سحاباً: أُخِيلُ بَرْقاً مَتَى حَابٍ لَه زَجَلٌ، إِذَا يُفْتَرُّ من تَوَمِضِهِ خَلَجاً و أَنشد فى ومض: تَضَحَكَ عن عُرِّ الثَّنَايا ناصِعٍ، مِثْلٍ و مِيزِ البرقِ لَمَّا عَن و مَضُ يَريد لَمَّا أَن و مَضَ. الليث: الوَمِضُ و الوَمِيزُ من لَمَعانِ البرقِ و كلُّ شىء صافى اللَوْنِ، قال: و قد يكون الوَمِيزُ للنار. و أَوَمِضَ البرقُ إِيماضاً كَوَمِضَ، فأما إِذا لَمَعَ و اعْتَرَضَ فى نَوَاحِي الغيمِ فهو الحَفْوُ، فَإِن اشْتَطَرَ فى وَسَطِ السماء و شقَّ الغيمِ من غير أَن يَعْترَضَ يَمِيناً و شَمالاً فهو العَقِيقَةُ. و

١٦- فى الحديث: أَنه سأل عن البرقِ فقال: أ خَفَواً أَمْ و مِيزاً . ؟ و أَوَمِضَ: رَأى و مِيزَ بَرْقٍ أَوْ نارٍ أَنشد ابن الأعرابي: و مُسِدِّ تَبِجِ يَغوَى الصَّدَى لِعَوائِهِ، رَأى ضَوْءَ نارِى فاسِدِّ تَنَهاها و أَوَمِضا اسِدِّ تَنَهاها: نَظَرَ إِلى سِنَهاها. ابن الأعرابي: الوَمِيزُ أَن يُومِضَ البرقُ إِيماضَهُ ضَعيفَه ثم يَخفى ثم يُومِضُ، و ليس فى هذا يَأْسٌ من مطرٍ قد يكون و قد لا يكون. و أَوَمِضَ: لَمَعَ. و أَوَمِضَ لَه بعينه: أَوَمَأَ. و

١٤- فى الحديث: هَلَأَ أَوَمِضَتِ إِلى يا رسول اللّهِ. أَى هَلَأَ- أَشَدَّتْ إِلى إِشارَه خَفِيّه من أَوَمِضَ البرقِ و مَمِضَ. و أَوَمِضَتِ المرأه: سارَقَتِ النَظَرَ. و يقال: أَوَمِضَتَه فلانَه بعينها إِذا بَرَقَتِ.

وهض:

التَهذيب: الأَصمعى يقال لَمَّا اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ وَهَضَهُ. أبو السَّمِيدَع: الوَهْضَةُ و الوَهْطَةُ و ذلك إِذا كانت مُدَوَّرَه.

## فصل الباء

يضض:

أبو زيد يَضُّضَ الجَزُو [الجزو] مِثْلَ جَضَّضَ و فَقَّحَ، و ذلك إِذا فَتَحَ عينه. الفراء: يقال يَضَّضُ، بالصاد، مِثْلَه. قال أبو عمرو: يَضُّضَ و يَضَّضَ و بَضَّضَ، بالباء، و جَضَّضَ بمعنَى واحد لغاتِ كلها.

ص: ٢٥٢

## حرف الطاء المهملة

ط:

الطاء حرف من حروف العريبيه، و هي من الحروف المجهوره و ألفها ترجع إلى الياء، إذا هَجَّيْتَهُ جَزَمْتَهُ و لم تعربه كما تقول ط د مُرْسَلَةً اللَّفْظَ بِلَا إِعْرَابٍ، فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَ صَيَّرْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ كَمَا تَعْرَبُ الْأَسْمَاءُ، فَتَقُولُ هَذِهِ طَاءٌ طَوِيلَةٌ لَمَّا وَصَفْتَهُ أَعْرَبْتَهُ، وَ الطَّاءُ وَ الدَّالُ وَ التَّاءُ ثَلَاثَةٌ فِي حِيْزٍ وَاحِدَةٍ، وَ هِيَ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى.

## فصل الألف

أبط:

الإِبْطُ: الإِبْطُ الرَّجُلُ وَ الدَّوَابُّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الإِبْطُ بَاطِنُ الْمَنْكِبِ. غَيْرُهُ: الإِبْطُ بَاطِنُ الْجَنَاحِ، يَذْكَرُ وَ يُؤنثُ وَ التَّذْكِيرُ أَعْلَى، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مَذْكَرٌ وَ قَدْ أَنَّثَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ، وَ الْجَمْعُ آبَاطٌ. وَ حَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: فَرَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ، وَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَ صَيَّرْتُ عَنْهُ، وَ أَيْضًا صَارِمٌ ذَكَرَ إِبْطِي أَي تَحْتَ إِبْطِي، قَالَ ابْنُ السِّيْرَانِيِّ: أَصْلُهُ إِبْاطِي فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ، وَ عَلَى هَذَا يَكُونُ صَفَهُ لَصَارِمٍ، وَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الإِبْطِ. وَ تَأَبَّطُ الشَّيْءُ: وَضَعَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ. وَ تَأَبَّطُ سَيْفًا أَوْ شَيْئًا: أَخَذَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، وَ بِهِ سَمِيَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ الْفَهْمِيِّ تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُ، زَعَمُوا، كَانَ لَا يَفَارِقُهُ السَّيْفُ، وَ قِيلَ: لِأَنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَ قَدْ تَأَبَّطُ جَفِيرَ سِهَامٍ وَ أَخَذَ قَوْمًا فَقَالَتْ: هَذَا تَأَبَّطُ شَرًّا، وَ قِيلَ: بَلْ تَأَبَّطُ سَكِينًا وَ أَتَى نَادِيَّ قَوْمِهِ فَوَجَّأَ أَحَدَهُمْ فَسَمِيَ بِهِ لِذَلِكَ. وَ تَقُولُ: جَاءَنِي تَأَبَّطُ شَرًّا وَ مَرَرْتُ بِتَأَبَّطُ شَرًّا تَدَعُهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ فِعْلِ إِلَى اسْمٍ، وَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ رَجُلًا فَوَجِبَ أَنْ تَحْكِيَهُ وَ لَا تَغْيِرَهُ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ جَمَلَةٍ تَسْمَى بِهَا مِثْلُ بَرَقَ نَحْرُهُ وَ دَرَى حَبًّا، وَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثْنِيَ أَوْ تَجْمَعَ قُلْتَ: جَاءَنِي ذُو تَأَبَّطُ شَرًّا وَ ذُو تَأَبَّطُ شَرًّا، أَوْ تَقُولُ: كِلَاهُمَا تَأَبَّطُ شَرًّا وَ كُلُّهُمُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ تَأَبَّطِي يُنْسَبُ إِلَى الصَّدْرِ، وَ لَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ وَ لَا تَرْخِيمُهُ، قَالَ سَيِّبِيُّ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْرَدُ فَيَقُولُ تَأَبَّطُ أَقْبَلُ، قَالَ ابْنُ

سيده: و لهذا أَلَزَمْنَا سيبويه في الحكايه الإِضافه إلى الصَّدْرِ و قول مليح الهدلى: و نَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غير مُدِيرٍ تَأَبَّطُ، ما تَزَهَّقُ بنا الحَرْبُ تَزَهَّقِ أَرَادَ تَأَبَّطُ شَرًّا فَحَذَفَ المفعول للعلم به. و

١٦- في الحديث: أما و الله إنَّ أَحَدَكُم لِيُخْرِجُ بِمَسْأَلَتِهِ من يَتَأَبَّطُهَا . أى يجعلها تحت إِبْطِهِ. و

١٧- في حديث عمرو بن العاص قال: لَعَمْرُ اللهِ إِنِّي ما تَأَبَّطُنِي الإِماءُ. أى لم يَخْضُنَنِي و يَتَوَلَّيْنَنِي تَرْبِيَّتِي. و التَأَبَّطُ: الاضْطِباع، و هو ضرب من اللبسه، و هو أن يُدْخَلَ الثوب من تحت يده اليمنى فَيُلْقِيهِ على مَنْكِبِهِ الأيسر، و

١٧- روى عن أبى هريره أنه كانت رِدْيَتُهُ التَأَبَّطُ . و يقال: جعلت السيف إِبْطِي أى يَلِي إِبْطِي قال: و عَضْبُ صَارِمٍ ذَكَرَ إِبْطِي و إِبْطُ الرَّمْلِ: لُغْطُهُ و هو ما رَقَّ منه. و الإِبْطُ: أَسْفَلُ حَبْلِ الرمل و مَسِيقُهُ. و الإِبْطُ من الرمل: مُنْقَطَعٌ معظمه. و استَأَبَّطَ فلان إذا حَفَرَ حُفْرَهُ ضَيْقَ رَأْسِهَا و وَسَّعَ أَسْفَلَهَا، قال الراجز: يَحْفَرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبَّطَا ابن الأعرابي: أَبْطَهُ اللهُ و هَبَّطَهُ بمعنَى واحد، ذكره الأزهري في ترجمه و بَطَّ رَأْيُهُ إذا ضَعَفَ، و الوابِطُ الضعيف.

أدط:

الأدط

(١)

:المُعَوَّجُ الفكُّ، قال أبو منصور: المعروف فيه الأَدَوُّ فَجَعَلَهُ الأَدَطُ، قال: و هما لغتان.

أرط:

الأَرَطِي: شجر يَبْتُ بِالرَّمْلِ، قال أبو حنيفة: هو شبيه بالْعَصَا يَبْتُ عَصِيًّا من أصل واحد يَطُولُ قدر قامه و له نُورٌ مثل نور الخِلافِ و رائحته طيبه، و احدثه أَرَطَاءٌ، و بها سمى الرجل و كُنِيَ، و التشبيه أَرَطِيَانِ و الجمع أَرَطِيَاتٌ، و قال سيبويه: أَرَطَاءٌ و أَرَطِي، قال: و جمع الأَرَطِي أَرَطِي قال ذو الرمة: و مثل الحمام الوُرْقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ به من أَرَطِي حَبِيلِ حُزْوَى أَرِينَهَا قال: و يجمع أيضاً أَرَاطٍ قال الشاعر يصف نُورَ وحش: فَضَافَ أَرَاطِي فَاجْتَالَهَا، له مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَرِ (٢) و قال العجاج: أَلْجَأَهُ لَفْحُ الصَّبَا و أَدْمَسَا، و الطَّلُّ فى خِيسِ أَرَاطٍ أَحْيَسَا فأما قوله أنشده ابن الأعرابي: الجَوْفُ حَيٌّ لَكَ من لُغَاطٍ، و من الأَلاءِ إلى أَرَاطٍ فقد يكون جمع أَرَطَاءِ و هو الوجه، و قد يكون جمع أَرَطِي كما قال التمران قال أبو منصور: و الأَرَطَاءِ و رَقَّ شجرها عَبْلٌ مَفْتُولٌ مَنبُتُهَا الرمالُ، لها عُروقٌ حُمْرٌ يدبغ بورقها أساقى اللبن فيطيب طَعْمَ اللبن فيها. قال المبرد: أَرَطِي على بناء فَعْلَى مثل

ص: ٢٥٤

١- ٥. قوله [الأدط إلخ] هو هكذا فى الأصل بالبدال المهمله مضبوطاً و كذا نقله شارح القاموس، قال و الصواب بالبدال المعجمه.

٢- ٦. قوله [كالحطر] كذا فى الأصل بالطاء و فى شرح القاموس بالضاد.

عَلَقَى إِلَّا أَنْ الْأَلْفَ الَّتِي فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرْطَاهُ وَعَلَقَاهُ، قَالَ: وَالْأَلْفُ الْأُولَى أَصْلِيهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ هِيَ أَصْلِيهِ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ، وَقِيلَ هِيَ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَرِطِيٌّ. وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ: إِذَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَرْطَتْ لِحْنٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْطَتْ بِالْفَيْنِ لِأَنَّ أَلْفَ أَرْضِي أَصْلِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْأَرْضِي شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ فَعْلَى لِأَنَّكَ تَقُولُ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ إِذَا دَبِغَ بِذَلِكَ، وَأَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ أَوْ بِنِي الْأَسْمِ عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرْطَاهُ: قَالَ: يَا رَبِّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ: إِنَّهُ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَدِيمٌ مَرِطِيٌّ، وَهَذَا يَذْكَرُ فِي الْمَعْتَلِّ، فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلِيهِ نَوَّنْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ جَمِيعًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا لِلإِلْحَاقِ نَوَّنْتَهُ فِي النَّكَرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ: أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِهِ: إِذَا جَعَلْتَ أَلْفَ أَرْضِي أَصْلِيًّا نَوَّنْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ جَمِيعًا: قَالَ: إِذَا جَعَلْتَ أَلْفَ أَرْضِي أَصْلِيًّا أَعْنَى لَامِ الْكَلِمَةِ كَانَ وَزْنُهَا أَفْعَلٌ، وَأَفْعَلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي النَّكَرَةِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: جِيءَ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِي. وَبَعِيرٌ أَرْضَوِيٌّ وَأَرْضَاوِيٌّ وَمَأْرُوطٌ: يَأْكُلُ الْأَرْضِيَّ وَيَلْزِمُهُ، وَمَأْرُوطٌ أَيْضًا: يَشْتَكِي مِنْهُ. وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَمُؤْرَظِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالْأَرْضِيِّ، وَالْأَرِيظُ: الْعَاقِرُ مِنَ الرِّجَالِ: قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ: مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيظِ، حَزْبَلٌ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيظِ، لَيْسَ بَدَى حَزْمٌ وَلَا سَيْفِيظٌ؟ وَالسَّفِيظُ: السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ. وَأَرَاظِيٌّ وَذُو أَرَاظِيٍّ وَذُو أَرَاظٍ وَذُو الْأَرْضِيِّ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدَى أَرَاظٍ وَقَالَ طَرْفُهُ: ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرْضِيَّ فَوَتَّقِ مُتَّقِبٌ، بَيْتُهُ سُوءٌ، هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

أَسْفَطُ:

الإِسْفِنُطُ وَالِإِسْفِنُطُ: الْمُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الإِسْفِنُطُ أَعْلَى الْخَمْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ اسْمٌ رُومِيٌّ: قَالَ الْأَعَشِيُّ: وَكَأَنَّ الْخَمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الإِسْفِنُطِ، مَمَزُوجَةٌ بِمَاءِ زَلَالٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو حَزَامٍ الْعُكْلِيُّ فَهُوَ مِمَّا يَمْدَحُ بِهِ وَيَعَابُ. قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: الإِسْفِنُطُ وَالِإِسْطَبْلُ خَمَاسِيَانِ، جَعَلَ الْأَلْفُ فِيهِمَا أَصْلِيهِ كَمَا يَسْتَعْوَرُ خَمَاسِيًّا جَعَلَتْ الْبَاءُ أَصْلِيهِ.

ص: ٢٥٥

أصفت:

الأصمعي: الإِصْفِطُ الخمر بالرومية، و هي الإِسْفِطُ، و قال بعضهم: هي خمر فيها أفاويه، و قال أبو عبيده: هي أعلى الخمر و صَفَوْتُهَا، و قيل: هي خُمور مخلوطه، قال شمر: سألت ابن الأعرابي عنها فقال: الإِسْفِطُ اسم من أسمائها لا أدري ما هو، و قد ذكرها الأَعشى فقال: أو اسْفِطُ عانَه بَعْدَ الرُّقَادِ، شَكَكَ الرِّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا

أط:

ابن الأعرابي: الأَطُّ الطَّوِيلُ و الأَنْثَى طَءٌ. و الأَطُّ و الأَطِيطُ: نَقِيضُ صوتِ المَحَامِلِ و الرِّحَالِ. إذا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ، و أَطَّ الرِّحْلُ و النَّسْعُ يَنْطُ أَطًّا و أَطِيطًا: صَوَّتَ، و كذلك كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صوتَ الرِّحْلِ الجَدِيدِ. و أَطِيطُ الإِبِلِ: صوتُهَا. و أَطَّتِ الإِبِلُ تَنْطُ أَطِيطًا: أَنْتَتْ تَعْبًا أو حَنِينًا أو رَزْمَةً، و قد يكون من الحَقْلِ و من الأَبْدِيَاتِ. الجوهري: الأَطِيطُ صوتُ الرِّحْلِ و الإِبِلِ من ثِقَلِ أَحْمَالِهَا. قال ابن برى: قال علي بن حمزه صوت الإِبِلِ هو الرُّغَاءُ، و إنما الأَطِيطُ صوتُ أَجْوَفِهَا من الكِظِّه إِذَا شَرِبَتْ. و الأَطِيطُ أَيضًا: صوتُ النَّسْعِ الجَدِيدِ و صوتُ الرِّحْلِ و صوتُ البَابِ، و لا- أَفَعَلَ ذلك ما أَطَّتِ الإِبِلُ، قال الأَعشى: أَلَسْتَ مُتَّهِيًّا عَن نَحْتِ أُنثَلْتِنَا؟ و لَسْتَ ضَائِرَهَا، ما أَطَّتِ الإِبِلُ و منه

١٧- حديث أم زرع: فجعلني في أهل صهيل و أطييط. أي في أهل خيل و إبل. قال: و قد يكون الأَطِيطُ في غير الإِبِلِ، و منه

١٦- حديث عُتْبَةَ بنِ عَزْرَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ ذَكَرَ بَابَ الجَنَّةِ قَالَ: لِيَأْتِيَنَّ عَلَيَّ بَابَ الجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ. أي صوتُ بالزَّحَامِ و.

١٦- في حديث آخر: حتى يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ. يعني بَابَ الجَنَّةِ، قال الزَّجَاجِيُّ: الأَطِيطُ صوتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ و أَشْبَاهِهِ و.

١٦- في الحديث: أَطَّتِ السَّمَاءُ. ; الأَطِيطُ: صوتُ الأَقْتَابِ. و أَطِيطُ الإِبِلِ: أصواتُهَا و حَنِينُهَا، أي أَن كَثْرَةَ مَا فِيهَا مِنَ المَلَائِكَةِ قَدْ أَثْقَلَهَا حَتَّى أَطَّتْ، و هَذَا مِثْلُ و إِبْدَانِ بَكْثَرِهِ المَلَائِكَةِ، و إِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ أَطِيطُ و إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيبٌ أُرِيدُ بِهِ تَقْرِيرُ عَظَمَةِ اللهِ عَزَّ و جَلَّ و.

١٦- في الحديث: العرشُ على مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ و إِنَّهُ لَيَنْطُ أَطِيطَ الرِّحْلِ الجَدِيدِ. يعني كُحُورَ النَّاقَةِ أَي أَنَّهُ لَيَعَجُزُ عَنِ حَمْلِهِ و عَظَمَتِهِ، إِذْ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ أَطِيطَ الرِّحْلِ بِالرَّكَبِ إِنَّمَا يَكُونُ لِقُوَّةِ مَا فَوْقَهُ و عَجْزِهِ عَنِ احْتِمَالِهِ و.

١٦- في حديث الاستسقاء: لقد أتيناك و ما لنا بغير يئط. أي يحن و يصيح زيريد ما لنا بغير أصلاً لأن البعير لا بد أن يئط. و في المثل: لا آتيك ما أطت الإبل. و الأَطَّاطُ: الصِّيَاحُ، قال: يَطْحَرُونَ سَاعَاتِ إِنْما العُبُوقِ مِنْ كِظِّهِ الأَطَّاطِهِ السَّبُوقِ (١) و أنشد ثعلب: و قُلِّصْ مُقَوَّرَهُ الأَلْيَاطِ بِاتِّ عَلَى مُلْحَبِ أَطَّاطِ يَعْنِي الطَّرِيقَ. و الأَطِيطُ: صوتُ الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ. و أَطِيطَ البَطْنِ: صوتُ يَسْمَعُ عِنْدَ الجُوعِ، قال: هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ وَذَيْلِهِ تَسْفِي مِنَ الأَطِيطِ؟



١-١) قوله [السبوق] كذا في الأصل بالموحده بعد المهمله و في هامشه صوابه السنوق، و كذا هو في شرح القاموس بالنون.

الدَّجُوبُ: الغرارة، والوذيلة: قطعه من السنّام، والأطيط: صوت الأعماء من الجوع. وأطت الإبل: مدت أصواتها، ويقال: أطيطها حينئها، وقيل: الأطيط الجوع نفسه، عن الزجاجي. وأطت القناه أطيأً: صوّتت عند التقويم، قال: أروم يئط الأيتر فيه، إذا انتحى، أطيأ فني الهند، حين تقوم فاستعاره. وأطت القوس تئط أطيأً: صوّتت، قال أبو الهيثم الهذلي: شدت بكل صهابي تئط به، كما تئط إذا ما ردت الفيق والأطيط: صوت الجوف من الخوا وحين الجذع، قال الأغب: قد عرفنتني سدرتي وأطت قال ابن بري: هو للراهب واسمه زهره بن سرحان، وسمى الراهب لأنه كان يأتي عكاظ فيقوم إلى سرحه فيرجز عندها بيني سليم قائماً، فلا يزال ذلك دأبه حتى يصير الناس عن عكاظ، وكان يقول: قد عرفنتني سرحتي فأطت، وقد وثت بغيرها فاشمطت وأطيأ اسم شاعر، قال ابن الأعرابي: هو أطيأ بن المغلس، وكان يقول: هو أطيأ بن لقيط بن نوفل بن نضله، قال ابن دريد: وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذي هو الصرير.

١٧- في حديث ابن سيرين: كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيأ (١) والأرض فضفاض. أطيأ: هو موضع بين البصره والكوفه، والله أعلم.

أقط:

الأقط والأقط والأقط: شىء يتخذ من اللبن المخبض يطبخ ثم يترك حتى يمتلئ، والقطعه منه أقطه، قال ابن الأعرابي: هو من ألبان الإبل خاصه. قال الجوهري: الأقط معروف، قال: وربما سكن في الشعر و تنقل حركة القاف إلى ما قبلها، قال الشاعر: رويدك حتى يئبت البقل والغضا، فيكثر إقط عندهم و حليب قال: وأتقتت أخذت الأقط، وهو افتعلت. وأقط الطعام يأقطه أقطاً: عمله بالأقط، فهو مأقوط، وأنشد الأصمعي: و يأكل الحية والحيتا، أبو عبيد: لبنتهم من اللبن، و لبأتهم البؤهم من اللبأ، وأقطتهم من الأقط. يقال: أقط الرجل يأقطه أقطاً أطمعه الأقط. وحكى اللحياني: أتيت بني فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أي أطمعوني ذلك، هكذا حكاها اللحياني غير معدييات أي لم يقولوا خبزوني وحاسوني وأقطوني. وأقط القوم: كثر أقطهم، عنه أيضاً، قال: وكذلك كل شىء من هذا، إذا أردت أطمعتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم بغير ألف، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا. والأقطه: هنه دون القبه مما يلي الكرش،

ص: ٢٥٧

١- ١. قوله [كنا بأطيأ] كذا بالأصل، وبهامشه صوابه بأطط محرکه، وهو كذلك في القاموس و شرحه و معجم ياقوت.

و المعروف اللَّاقِطَةُ ٢قال الأنزهري: سمعت العرب يسمونها اللَّاقِطَةَ و لعل الأَظْفَةَ لُغه فيها. و المَاقِطُ المَضَيِّقُ في الحرب، و جمعه المَاقِطُ. و المَاقِطُ: الموضع الذي يقتتلون فيه، بكسر القاف ٢قال أوس: جوادٌ كَرِيمٌ أَخُو مَاقِطٍ، نِقابٌ يُحَدِّثُ بِالْغائِبِ و الأَقِطُ و المَاقِطُ: الثَّقِيلُ الوَخِيمُ من الرجال. و المَاقِطُ: الأَحْمَقُ ٢قال الشاعر: يَتَّبِعُهَا شَمَزْدَلُ شَمَطُوطٍ، لا وَرِعَ جَبَسٌ، و لا مَاقِطُ و ضربه فأَقَطَهُ أَى صَرَعه كَوَقَطَهُ ٢قال ابن سيده: و أرى الهمزه بدلاً، و إن قَلَّ ذلك في المَفْتُوح، قال ابن الأثير: قد تكرر ذكر الأَقِطِ في الحديث و هو لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يابسٌ مُسْتَحْجَرٌ يَطْبَخُ به.

أمط:

قال ابن بري: الأَمِطِيُّ شجر طويل يحمل العِلْكَ ٢قال العجاج (١): و بالفرندادِ له أُمِطِي

## فصل الباء الموحده

بأط:

التهذيب: أبو زيد تَبَّأَطَ الرجلُ تَبَّؤُطاً إِذا أَمسى رَحِيَّ البال غير مهموم صالحاً.

بثط:

بَثَطَتْ شَفْتُهُ بَثُطاً: وَرِمَتْ، قال: و ليس بثبت.

برط:

ابن الأعرابي: بَرَطَ الرجل إِذا اشتغل عن الحَقِّ باللهو ٢قال أبو منصور: هذا حرف لم أسمع له غيره و أراه مقلوباً عن بَطَرَ.

بربط:

البَرِبُطُ: العود، أعجمي ليس من مَلاهي العرب فأعربته حين سمعت به. التهذيب: البربط من مَلاهي العجم شبه بصدر البَطِّ، و الصدرُ بالفارسيه بَرِّ ففيل بَرِبُطٌ. و

٤- في حديث علي بن الحسين: لا- قُمدَسَتْ أُمُّه فيها البَرِبُطُ. ٢قال: البَرِبُطُ مَلْهَاءُ تشبه العود، فارسي معرَّبٌ ٢قال ابن الأثير: أصله بَرِبَتْ فإن الضارب به يضعه على صدره، و اسم الصدر بَرِّ. و البَرِبِطِيَاءُ: ثياب. و البَرِبِطِيَاءُ: موضع ينسب إليه الوَشِيُّ ٢ذكره ابن مقبل في شعره: خُزامى و سَعْدانٌ، كَأَنَّ رِياضَها مُهَدَّنَ بذي البَرِبِطِيَاءِ المُهَدَّبِ

برقط:

تَبَرَّقَطَ الإِبِلُ: اختلفت و جوهها في الرِّعَى ٢حكاه اللحياني. و تَبَرَّقَطَ على قفاه: كَتَفَرَطَبَ. و البَرَّقَطَةُ: خَطُّو متقارب. و بَرَّقَطَ الرجلُ بَرَّقَطَةً: فَرَّ هارِباً و وَلَّى مُتَلَفِّتاً. و بَرَّقَطَ الشئ: فَرَّقَهُ. و المُبَرَّقَطُ: ضرب من الطعام، قال ثعلب: سمي بذلك لأن الزيت يُفَرَّقُ فيه

كثيراً. ابن بزرج: الفَرْشَطَةُ بَسِطُ الرجلين في الركوب من جانب واحد، و البَرْقَطَةُ القعود على الساقين بتفريج الركبتين. أبو عمرو: بَرْقَطَ في الجبل و بَقَّطَ إذا صَعَد.

بسط:

في أسماء الله تعالى: الباسطُ، هو الذي يَبْسِطُ الرزق لعباده و يوسِّعه عليهم بْجوده و رحمته و يبْسِطُ الأرواح في الأجساد عند الحياه. و البَسِطُ: نقيض القَبْضِ، بَسَطَهُ يبْسِطُهُ بَسِطاً فانبَسَطَ و بَسَّطَهُ فَبَسَّطَ، قال بعض الأغفال:

ص: ٢٥٨

---

١- ١). قوله [قال المعجاج] في معجم ياقوت: قال رؤبه. و جعل بدل الدال المهملة الأخيره من فرنداد ذالاً معجمه.

إِذَا الصَّحِيحُ غَلَّ كَفًّا غَلًّا،

بَسَطَ كَفَيْهِ مَعًا وَ بَلًّا

و بسط الشيء: نشره، و بالصاد أيضاً. و بسط العذر: قبوله. و انبسط الشيء على الأرض، و البسيط من الأرض: كالبساط من الثياب، و الجمع البسائط. و البساط: ما بسط. و أرض بساط و بسيطه: مُبَسَّطه مستويه. قال ذو الرمة: و دَوُّ كَكْفِ المُشْتَرَى، غير أنه بساط لأخفاف المراسيل واسع و قال آخر: و لو كان في الأرض البسيطة منهم لمُخْتَبِطِ عَافٍ، لَمَا عَرَفَ الفَقْرُ و قيل: البسيطة الأرض اسم لها. أبو عبيد و غيره: البساط و البسيطة الأرض العريضة الواسعة. و تبسط في البلاد أى سار فيها طويلاً و عرضاً. و يقال: مكان بساط و بسيط. قال العديلي بن الفريخ: و دُونَ يَدِ الحَجَّاجِ من أن تنالني بساط لأيدي الناعجات عريض قال و قال غير واحد من العرب: بيننا و بين الماء ميل بساط أى ميل متآخ. و قال الفراء: أرض بساط و بساط مستويه لا- نيل فيها. ابن الأعرابي: التبسط التنزه. يقال: خرج يتبسط مأخوذ من البساط، و هى الأرض ذات الرياحين. ابن السكيت: فرش لى فلان فراشاً لا يبسطنى إذا ضاق عنك، و هذا فراش يبسطنى إذا كان سابعاً، و هذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً، و هذا بساط يبسطك أى يسعك. و البساط: ورق السمر يبسط له ثوب ثم يضرب فينحط عليه. و رجل بسيط: مُبَسَّط بلسانه، و قد بسط بساطه. الليث: البسيط الرجل المُبَسَّط اللسان، و المرأة بسيط. و رجل بسيط اليمين: مُبَسَّط بالمعروف، و بسيط الوجه: مُتَهَلَّلٌ، و جمعها بسط. قال الشاعر: فى فتيه بسط الأقف مسامح، عند الفصال، قد يمهم لم يدثر و يد بسط أى مُطْلَقُهُ. و روى عن الحكم قال فى قراءه عبد الله: بل يداه بسطان، قال ابن الأبارى: معنى بسطان مبسوطتان. و

١٦- روى عن عروه أنه قال: مكتوب فى الحكمة: ليكن وجهك بسطاً تكن أحب إلى الناس ممن يُعْطِيهِم العطاء. أى مُبَسَّطاً منطلقاً. قال: و بسط و بسط بمعنى مبسوطتين. و الانبساط: ترك الاحتشام. و يقال: بسطت من فلان فانبسط، قال: و الأشبه فى قوله بل يداه بسطان (١)، أن تكون الباء مفتوحة حملاً على باقى الصفات كالرحمن و الغضبان، فأما بالضم فى المصادر كالغفران و الرضوان، و قال الزمخشري: يدا الله بسطان، تشبيه بسط مثل روضه أنف ثم يخفف فيقال بسط كأذن و أذن. و فى قراءه عبد الله: بل يداه بسطان، جعل بسط اليد كناية عن الجود و تمثيلاً و لا يد ثم لا بسط تعالى الله و تقدس عن ذلك. و إنه ليبسطنى ما بسطك و يقبضنى ما قبضك أى يسرنى ما سرك و يسوءنى ما ساءك. و

١٤، ١٥- فى حديث فاطمه، رضوان الله عليها: يبسطنى ما يبسطها. أى يسرنى ما يسرها لأن الإنسان إذا سُرَّ انبسط وجهه و استبشر. و

١٦- فى الحديث: لا تبسط

ص: ٢٥٩

ذِرَاعِيكَ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ. أَيْ لَا تَفْرُشْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ. وَالْانْبِسَاطُ: مَصْدَرُ انْبَسَطَ لَا يَبْسُطُ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ. وَالْبَسِيْطُ: جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ سُمِّيَ بِهِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ رَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ أَوَّلُهُ مُسْتَفْعَلُنَ فِيهِ سِيَّانٌ مُتَصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ. وَبَسَطَ فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يَحِبُّ وَيَكْرَهُ، وَبَسَطَ إِلَيَّ يَدَهُ بِمَا أَحَبُّ وَأَكْرَهُ، وَبَسَطَهَا مِيدُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَئِنْ بَسَّطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي. وَأُذُنٌ بَسِطَاءٌ: عَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ. وَانْبَسَطَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ وَطَالَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ الْعَيْثِ: فَوْقَ بَسِيْطًا مُتَدَارِكًا. أَيْ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ، وَالْمُتَدَارِكُ الْمَتَابِعُ. وَالْبَسِيْطَةُ: الْفَضِيلَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسِطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ، وَوَقَرَى: بَسِطَةً رَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ وَزَادَهُ بَسِطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْاِخْتِيَارُ لِـ الْمَالِ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهِيْبُ (١) الْعُدُوَّ. وَالْبَسِيْطَةُ: الزِّيَادَةُ. وَالْبَسِيْطَةُ، بِالْبِصِيْطِ، بِالضَّمِّ: لَغَةٌ فِي الْبَسِيْطَةِ. وَالْبَسِيْطَةُ: السَّعَةُ، وَفُلَانٌ بَسِيْطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعُ. وَامْرَأَةٌ بَسِيْطَةٌ: حَسِيْنَةٌ الْجِسْمِ سَهْلَةٌ، وَظَنِيْهِ بَسِيْطَةٌ كَذَلِكَ. وَالْبَسِيْطُ وَالْبَسِيْطُ: النَّاقَةُ الْمُخَلَّاهُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمَتْرُوكَةُ مَعَهَا لَا تَمْنَعُ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ أَبْسَاطٌ وَبُسَاطٌ رَقَالَ الْاَخِيْرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ، وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهَا بُسُطٌ رَقَالَ أَنَشَدَ لِلْمَرَّارِ: مَتَابِعٌ بُسُطٌ مُتَمِّمَاتٌ رَوَّاجِعٌ، كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمَّ حَائِلٍ وَقِيلَ: الْبَسِيْطُ هُنَا الْمُتَبَسِّطَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا لِـ تَنْقِضِ عَنْهَا رَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ رَقَالَ رَوَّاجِعٌ: مُرْجَعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَرْبَعُ عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ تَوْهَمَ طَرَحَ الزَّائِدَ وَلَوْ أْتَمَّ لَقَالَ مَرَّاجِعٌ. وَمَتَمِّمَاتٌ: مَعَهَا حُوَارٌ وَابْنُ مَخَاضٍ كَأَنَّهُا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ نَسْلِهَا.

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَتَبَ لَوْفِدٍ كَلْبٌ، وَقِيلَ لَوْفِدُ بَنِي عُيَيْمٍ، كِتَابًا فِيهِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ الطُّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عِيْوَارٍ. وَالْبَسَاطُ، يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالْهَمُولَةُ: الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ، وَالْحَمُولَةُ: الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا. وَالْبَسَاطُ: جَمْعُ بَسِطٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرُكْتُ وَوَلَدَهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تَعْتَظُ عَلَى غَيْرِهِ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسِيْطٌ وَبَسُوْطٌ، وَجَمْعُ بَسِيْطٍ بَسَاطٌ، وَجَمْعُ بَسُوْطٍ بَسُوطٌ، هَكَذَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ رَقَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ خَمْسُونَ بَسِطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعِ الْبَسَاطِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَسِطٍ، وَبَسِطٌ بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ كَالطَّحْنِ وَالْقَطْفِ أَيْ بَسِطَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَبِالضَّمِّ جَمْعُ بَسِطٍ كَطِطٍ وَطُّوَارٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَقَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْهَمُولَةِ الَّتِي تَرعى الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ، وَطُّوَارٍ: جَمْعُ ظَرٍّ وَهِيَ الَّتِي تُزْضِعُ. وَقَدْ أُبْسِطَتْ أَيْ تُرُكْتُ مَعَ وَلَدِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: بَسُوْطٌ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا يَقَالُ حَلُوبٌ وَرَكُوبٌ لِلَّتِي تُخَلَّبُ وَتُرُكَّبُ، وَبَسِطٌ بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ كَالطَّحْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ،

ص: ٢٦٠

(١- ١). قوله [يهيب] من باب ضرب لغه في يهايه كما في المصباح.

و القُطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ. و عَقَبَهُ بِاسِطَهٗ: بينها و بين الماء ليلتان، قال ابن السكيت: سَرْنَا عَقَبَهُ جَواداً و عَقَبَهُ بِاسِطَهٗ و عَقَبَهُ حُجُوناً أى بعيده طويله. و قال أبو زيد: حفر الرجل قامهً بِاسِطَهٗ إذا حَفَرَ مِدى قامته و مَدَّ يَدَهُ. و قال غيره: الباسُوطُ من الأَقْتابِ ضِدُّ المَفْرُوقِ. و يقال أيضاً: قَتَبَ مَبْسُوطاً، و الجمع مَباسِيطٌ كما يُجمع المَفْرُوقُ مَفارِيقَ. و ماء بِاسِطَ: بعيد من الكلابِ و هو دون المُطَلَبِ. و بُسَيْطَهٗ: اسم موضع، و كذلك بُسَيْطَهٗ رُقال: ما أَنْتِ يا بُسَيْطُ التي التي أَنْذَرَنِيكَ في المَقِيلِ صُحْبَتِي قال ابن سيده: أراد يا بُسَيْطَهٗ فرَحِمَ على لغه من قال يا حارِ، و لو أراد لغه من قال يا حاراً لقال يا بُسَيْطُ، لكن الشاعر اختار الترخيم على لغه من قال يا حارِ، ليعلم أنه أراد يا بسَيْطَهٗ، و لو قال يا بُسَيْطُ لجاز أن يُظن أنه بلد يسمى بِسَيْطاً غير مصغراً، فاحتاج إليه فحقره و أن يظن أن اسم هذا المكان بُسَيْطَ، فأزال اللبس بالتخيم على لغه من قال يا حارِ، فالكسر أشيخ و أذيع. ابن برى: بُسَيْطَهٗ اسم موضع ربما سلكه الحَجَّاجُ إلى بيت الله و لا تدخله الألف و اللام. و البَسَيْطَهٗ (١)، و هو غير هذا الموضع: بين الكوفه و مكه رُقال ابن برى: و قول الراجز: إِنَّكَ يا بسَيْطَهٗ التي التي أَنْذَرَنِيكَ في الطَّرِيقِ إِخوتِي قال: يحتمل الموضعين.

بسط:

البُصَيْطَهٗ، بالصاد: لغه في البَسَيْطَهٗ. و قرئ: و زاده بَصَيْطَهٗ، و مُصَيِّطٌ، بالصاد و السين، و أصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً لقرب مخرجهما.

بطط:

بَطَّ الجُرْحَ و غيره يُبْطُه بَطّاً و بَجَهَ بَجاً إذا شَقَّه. و المِبْطَهٗ: المَبْضَعُ. و بَطَطْتُ القَرْحَه: شَقَّقْتُها. و

١٦- في الحديث: أنه دخل على رجلٍ به ورم فما برح حتى بَطَّ. ; البَطُّ: شقَّ الدَّمْلُ و الخُراجُ و نحوهما. و البَطَّةُ الدَّبَّهٗ، مكيه، و قيل: هي إناء كالفارورهِ.

١٧- في حديث عمر بن عبد العزيز: أنه أتى بَطَّةً فيها زيت فصَبَّه في السِّراجِ. ; البَطَّةُ: الدَّبَّهٗ بلغه أهل مكه لأنها تُعمل على شكل البَطَّة من الحيوان. و البَطُّ: الإِوزُ، و واحدته بَطَّة. يقال: بَطَّةٌ أنثى و بَطَّةٌ ذكر، الذكر و الأنثى في ذلك سواء، أعجمى معرَّب، و هو عند العرب الإِوزُ صِغَارُهُ و كبارهُ جميعاً رُقال ابن جنى: سميت بذلك حكاية لأصواتها. و زيدُ بَطَّة: لقب. قال سيبويه: إذا لَقِبْتَ مفرداً بمفرد أضفته إلى اللقب، و ذلك قولك هذا قَيْسُ بَطَّة، جعلت بطة معرفه لأنك أردت المعرفه التي أردتها إذا قلت هذا سعيد، فلو نونت بطة صار سعيد نكره و معرفه بالمضاف إليه، فيصير بطة هاهنا كأنه كان معرفه قبل ذلك ثم أُضيف إليه. و قالوا: هذا عبد الله بَطَّة يا فتى، فجعلوا بطة تابعاً للمضاف الأول رُقال سيبويه: فإذا لَقِبْتَ مضافاً بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف، و ذلك قولك هذا عبد الله بطة يا فتى. و البَطُّ: من طير الماء، الواحد بطة، و ليست الهاء للتأنيث و إنما هي لواحد الجنس، تقول: هذه بطة للذكر و الأنثى جميعاً مثل حمامه و دجاجة. و البَطْبَطَّةُ: صوت البط.

ص: ٢٤١

والبَطِيطُ: العَجَبُ و الكَذِبُ ، يقال: جاء بأمر بَطِيطٍ أى عَجِيبٌ ، قال الشاعر: أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَ تَرَى بَطِيطًا ، من اللَّائِنِ فِي الحِقَبِ الخِوَالِي وَ لا- يقال منه فَعَلَ ، وَ أنشد ابن بَرِي: سَمِثٌ لِلعِرَاقِينِ فِي سَوْمِهَا، فَلَاقِي العِرَاقَانِ مِنْهَا البَطِيطَا وَ قال آخَر: أَلَمْ تَتَعَجَّبِي وَ تَرَى بَطِيطًا ، من الحِقَبِ المُلَوَّنَةِ العُنُونَا (١) ابن الأَعرابي: البَطُطُ الأَعاجِيبُ، وَ البَطُطُ الأَجْوَاعُ، وَ البَطُطُ الكَذِبُ، وَ البَطُطُ الحَمَقِي. وَ البَطِيطُ: رَأْسُ الخُفِّ، عِرَاقِيهِ، وَ قال كِرَاع: البَطِيطُ عِنْدَ العَامَةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ، قَدَمٌ بَغِيرِ سَاقٍ ، وَ قول الأَعرابي: إِنْ جَرِيَ حُطَائِطُ بَطَائِطِ ، كَأَثَرِ الطَّيِّ بِجَنَبِ الغَائِطِ (٢) قال ابن سِيَدِه: أَرَى بَطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَائِطِ، قال: وَ هَذَا البَيْتُ أَنشَدَهُ ابن جَنِي فِي الإِقْوَاءِ، وَ لو سَكَنَ فَقال بَطَائِطُ وَ تَنَكَّبَ الإِقْوَاءَ لكان أَحسَنَ. وَ نَهْرُ بَطٍّ: مَعْرُوفٌ ، قال: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ، وَ لا مُذْ قَطُّ،

بعط:

البُعِيطُ وَ الإِبْعَاطُ: العُلُوُّ فِي الجَهْلِ وَ الأَمْرِ القَبِيحِ. وَ أَبْعَطَ الرِجْلُ فِي كَلَامِهِ إِذا لَمْ يُزَسِّلْهُ عَلى وَجْهِهِ ، قال رُؤبِي: وَ قُلْتُ أَقْوالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعِطِ: أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَ لا تَسِيحُطُ وَ أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ: تَبَاعَدَ وَ تَجَاوَزَ القَدْرَ ، قال ابن بَرِي شَاهِدُهُ قولُ حَسَّانَ: وَ نَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا، وَ لو أَنَّهُمْ ثَبَّتُوا، لَمَّا رَجَعُوا إِذاً بِسَلامٍ وَ كَذَلِكَ طَمَحَ فِي السَّوْمِ وَ أَشْطَّ فِيهِ، قال ابن الأَعرابي: وَ كَذَلِكَ المُعْتَنِزُ وَ المُبْعِطُ وَ الصُّنْتُوتُ. وَ الفَرْدُ وَ الفَرْدُ وَ الفَرُودُ: الَّذِي يَكُونُ وَحِدَهُ. وَ الإِبْعَاطُ: أَنْ تُكَلِّفَ الإِنسانَ ما لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ ، أَنشَدَ ابن الأَعرابي: نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالإِبْعَاطِ ، إِذا اشْتَدَى نَوَهَنَ بِالسَّياطِ وَ رَواه ثَعْلَبٌ يُعْنِيهِنَّ بِالإِبْعَاطِ. اشْتَدَى: افْتَعَلَ مِنَ السَّدْوِ. وَ الإِبْعَاطُ: الإِبْعَادُ، قال: وَ مَشَى أَعْرابِي فِي صِلحِ بَيْنِ قَوْمٍ فَقال: لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا أَى أَبْعَدُوا وَ لَمْ يَقْرَبُوا مِنَ الصِّلحِ ، وَ قال مَجنونُ بَنِي عَامِرٍ: لا يُبْعِطُ النَّقْدُ مِنْ دَيْنِي فَيَجِجَ دَنِي، وَ لا- يُجِدُّنِي أَنْ سَيُوفَ يَقْضِيَنِي وَ رَوى سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قال: يُبَدِّلونَ الدالَّ طاءً فَيَقولونَ: ما أَبْعَطَ طارِكٌ، يَريدونَ: ما أَبْعَدَ دارِكٌ، وَ يَقولونَ: بَعَطَ الشاةُ وَ شَحَطَها وَ دَمَطَها

ص: ٢٦٢

١- ١). قوله [الملونه العنونا] هكذا هو في الأصل.

٢- ٢). قوله [الغائط] هو بالأصل هنا، وفيما سيأتي في مادة حطط بالعين المعجمه، والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة.



و بَدَحَهَا وَ ذَعَطَهَا إِذَا ذَبَحَهَا. وَ الْبُعْطُ وَ الْمَبْعُطَةُ: الْآسْتُ.

بعنط:

الْبُعْطُطُ وَ الْبُعْطُوطُ: سَيْرُهُ الْوَادِي وَ خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ. وَ الْبُعْطُطُ: الْآسْتُ، وَ قَدْ تَنْقَلِ الطَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ. يُقَالُ: أَلْزَقَ بُعْطَته وَ عَضُرَ طَهَ بِالصَّلَةِ الْأَرْضِ يَعْنِي اسْتَيْتَهُ، قَالَ: وَ هِيَ اسْتَيْتُهُ وَ جِلْمُهُ خُضَيْبِيَّةٌ وَ مَيْدَا كَبِيرُهُ. وَ يُقَالُ: عَطَّ بُعْطَكَ، هُوَ اسْتَيْتَهُ وَ مَيْدَا كَبِيرُهُ. وَ يُقَالُ لِلْعَالَمِ بِالشِّئِءِ: هُوَ ابْنُ بُعْطِهَا كَمَا يُقَالُ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: قِيلَ لَهُ أَخْبَرْنَا عَنْ نَسِيكِ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ بُعْطِهَا. / الْبُعْطُطُ: سَيْرُهُ الْوَادِي، يُرِيدُ أَنَّهُ وَاسِطُهُ قُرَيْشٍ وَ مِنْ سُرِّهِ بِطَاحِهَا.

بعقط:

الْبُعْطُوطُ: الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. وَ الْبُعْطُوطَةُ: دُخْرُوجُهُ الْجَعَلُ. ابْنُ بَرِي: الْبُعْطُوطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَ رَجُلٌ بُعْطُوطٌ وَ بُلْقُوطٌ: قَصِيرٌ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الْبَلْقُوطُ بَثْبُتٌ.

بقط:

فِي الْأَرْضِ بَقُطٌ مِنْ بَقَلٍ وَ عُشْبٌ أَيْ نَبْدٌ مَرْعَى. يُقَالُ: أَمْسِنَا فِي بَقُطِهِ مُعْشِيهِ أَيْ فِي رُفْعِهِ مِنْ كَلَابٍ، وَ قِيلَ: الْبَقُطُ جَمْعُهُ بَقُوطٌ، وَ هُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ وَ لَا مِنْهُ ضَمِيْعُهُ كَامِلُهُ، وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ النَّاحِيَةِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِمْ بَقُطًا بَقُطًا، بِإِسْكَانِ الْقَافِ، وَ بَقُطًا بَقُطًا، بِفَتْحِهَا، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ، وَ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقُطًا بَقُطًا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ. وَ حَكَى ثَعْلَبُ أَنَّ فِي بَنِي تَمِيمٍ بَقُطًا مِنْ رِبِيْعِهِ أَيْ فِرْقَهُ أَوْ قِطْعَهُ. وَ هُمْ بَقُطٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ مُتَفَرِّقُونَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ نُورِيَةَ: رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا، أَيْ مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ. أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَلِيمٍ: تَدَقُّطُهُ تَدَقُّطًا وَ تَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَلِيمٍ: تَبَقُّطُتُ الْخَبْرَ وَ تَسَقُّطُهُ وَ تَدَقُّطُهُ إِذَا أَخَذَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ بَقُطُ الْأَرْضِ: فِرْقَةُ مِنْهَا. قَالَ شَمْرٌ:

١٧- رَوَى بَعْضُ الرُّوَاهِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بَقُطِهِ إِلَّا طَارَ أَبِي بَحْطُهَا. / قَالَ: وَ الْبَقُطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ، تَقُولُ: مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعِهِ مِنَ الْبِقَاعِ، وَ يَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبَقُطَةِ مِنَ النَّاسِ وَ عَلَى الْبِقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْبَقُطَةُ مِنَ النَّاسِ: الْفِرْقَةُ، قَالَ: وَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبِقَاعُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ يُقَالُ: إِنَّهَا النَّقْطَةُ، بِالنُّونِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهَا. وَ بَقَطَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْطُ الْجَمْعُ، وَ الْبَقُطُ التَّفْرِقَةُ. وَ فِي الْمَثَلِ: بَقُطِيهِ بِطَبِّكَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ بَعْلَمَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ، وَ أَسْلَمَهُ أَنْ رَجُلًا أَتَى هَوَى لَهُ فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ: وَبَلِّغْكَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: بَقُطِيهِ بِطَبِّكَ أَيْ فَرَّقِيهِ بِرِفْقِكَ لَا يُفْطِنُ لَهُ، وَ كَانَ الرَّجُلُ أَحْمَقَ، وَ الطَّبُّ الرَّفْقُ. اللَّحْيَانِيُّ: بَقَطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ. التَّهْذِيبُ: الْبُقَّاطُ ثَغْلُ الْهَيْبِدِ وَ قِشْرُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَ كِلَابَهُ وَ مَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْبِدِ إِذَا لَمْ يَنْلِ صَيْدًا: إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَضَرَهُ، لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَيْبِدِ، جَرِيمٌ

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُلْقَى كَأَنَّهُ

غَرَائِقُ نَخْلٍ، يَعْثَلِينَ، جُثُومٌ

وَالْبُقَاطُ: أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ. وَالْبُقَاطُ: مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قُطِعَ يُحْطِئُهُ الْمِخْلَبُ، وَالمِخْلَبُ الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ. وَ

١٧- روى شمر بإسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال: لا يصلح بقط الجنان. قال شمر: سمعت أبا محمد يروى عن ابن المظفر أنه قال: البقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ. وَبَقَطَ الْبَيْتَ: قَمَّاشُهُ. أَبُو عَمْرٍو: بَقَطَ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقَطَ وَتَقَدَّقَدَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَّدَ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ: أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالُوا يُبْقَطُونَ. أَيَّ يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مَتَفَرِّقِينَ. وَالْبُقَاطُ: التَّفَرُّقَةُ.

بَلَطُ:

الْبَلَاطُ: الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْمُسَيِّتِيَّةُ الْمَلْسَاءُ، وَمِنْهُ يُقَالُ بِالطَّنَاهِمِ أَيَّ نَارَلْنَا هُمْ بِالْأَرْضِ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ: لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَابُ الْفَسِيحِ طَا عَلَيْهِ، أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ وَبِالْبَلَاطِ، بِالْفَتْحِ: الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي رِيًّا، وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الْأَبْطَحِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادِ الْإِيَادِيَّ: وَ لَقَدْ كَانَ ذَا كِتَابِ خُضْرٍ، وَ بِلَاطٍ يُشَادُ بِالْأَجْرُونَ [بِالْأَجْرُونَ] وَ يُقَالُ: دَارٌ مُبَلَّطَةٌ بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ. وَ يُقَالُ: بَلَطْتُ الدَّارَ، فَهِيَ مَبْلُوطَةٌ إِذَا فَرَشْتَهَا بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ. وَ كُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَ الْأَجْرِ بِلَاطٍ. وَ بَلَطَهَا يَبْلُطُهَا بَلْطًا وَ بَلَطَهَا: سَوَّاهَا، وَ بَلَطَ الْحَائِطَ وَ بَلَطَهُ كَذَلِكَ. وَ بِلَاطُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا، وَقِيلَ: مُنْتَهَى الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ. يُقَالُ: لَزِمَ فُلَانٌ بِلَاطَ الْأَرْضِ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ: فَبَاتَ، وَ هُوَ ثَابِتُ الرَّبَاطِ، بِمُنْحَنِ الْهَائِلِ وَ الْبَلَاطِ يَعْنِي الْمُسَيِّتِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ: فَبَاتَ يَعْنِي الثُّورَ وَ هُوَ ثَابِتُ الرَّبَاطِ أَيَّ ثَابِتِ النَّفْسِ، بِمُنْحَنِ الْهَائِلِ يَعْنِي مَا انْحَنَى مِنَ الرَّمْلِ الْهَائِلِ، وَ هُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ. وَ الْبَلَاطُ: الْمُسَيِّتِيَّةُ. وَ الْبَلْطُ: تَطْيِينُ الطَّانَةِ، وَ هِيَ السُّطْحُ إِذَا كَانَ لَهَا سُمَيْطٌ، وَ هُوَ الْحَائِطُ الصَّغِيرُ. أَبُو حَنِيفَةَ الدِّيْنَوْرِيُّ: الْبَلَاطُ وَجْهُ الْأَرْضِ، وَ مِنْهُ قِيلَ: بِالطَّنِيِّ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَكَ أَوْ فَرَ مِنْكَ فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَالِدُوا وَ بِالطُّوَا أَيَّ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالزَّمُوا الْأَرْضَ، قَالَ: وَ هَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَ هَذَا لَزِمَ الْأَرْضَ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ: يَبِينُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ، كَأَنَّمَا بَرَاهَ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ وَ أَبْطَطَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ: أَصَابَ بِلَاطُهَا، وَ هُوَ أَنْ لَا تَرَى عَلَى مَتْنِهَا تَرَابًا وَ لَا غِبَارًا، وَقَالَ رُوَيْبَةُ: يَا وَيْهِ إِلَى بِلَاطِ جَوْفِ مُبَلِّطٍ وَ الْبَلَالِيْطُ: الْأَرْضُونَ الْمَسْتَوِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ: وَ لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ. وَ أَبْطَطَ الرَّجُلُ وَ أَبْطَطَ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ. وَ أَبْطَطَ،

فهو مُبَلَطٌ، على ما لم يُسَمَّ فاعله: افتقر و ذهب ماله. و أَبْلَطَ، فهو مُبْلِطٌ إِذَا قَلَّ ماله. قال أبو الهيثم: أَبْلَطَ إِذَا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بِنِ دَرَمَاءَ بُلْطَهُ، فَيَا كُرْمَ مَا جَارٍ و يَا كُرْمَ مَا مَحَلَّ أَرَادَ فَيَا كَرَمَ جَارٍ عَلَى التَّعَجُّبِ. قَالَ: وَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي بُلْطِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَرِيدُ بِهِ حَلَّتْ عَلَى عَمْرٍو بِنِ دَرَمَاءَ بُلْطَهُ أَيْ بُرْهَهُ وَ دَهْرًا، وَ قَالَ آخَرُونَ: بُلْطُهُ أَرَادَ دَارَهُ أَنَّهَا مُبْلِطَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالْحِجَارِ وَ يُقَالُ لَهَا الْبَلَاطُ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: بُلْطُهُ أَيْ مُفْلِسًا، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: بُلْطُهُ قَرِيْبُهُ مِنْ جَبَلِي طِيءٍ كَثِيرُهُ التِّينِ وَ الْعِنْبِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ هَضْبَةٌ بِعَيْنِهَا، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بُلْطُهُ فَجَاءَهُ. التَّهْذِيبُ: وَ بُلْطُهُ اسْمُ دَارٍ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ كُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَهُ، فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِلْطِهِ زَيْمَرًا وَ زَيْمَرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ . قَالَ: الْبَلَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارِ تَفْرَشُ بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ سُمِّيَ الْمَكَانَ بَلَاطًا تَسَاعًا، وَ هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ أَبْلَطَهُمُ اللَّصُّ إِبْلَاطًا: لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا رَعْنِ اللَّحْيَانِي. وَ بِالْطِّ فِي أُمُورِهِ: بِالْبَلْغِ. وَ بِالْطِّ السَّابِغُ: اجْتَهَدَ. وَ الْبُلْطُ: الْمَجَانُّ وَ الْمُتَحَزِّمُونَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ. الْفَرَاءُ: أَبْلَطَنِي فَلَانَ إِبْلَاطًا وَ أَخْجَانِي (١) إِخْجَاءً إِذَا أَلْمَحَّ عَلَيْكَ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يُبْرِمَكَ وَ يُمَلِّكَ. وَ الْمُبَالِطَةُ: الْمُجَاهَدَةُ، يُقَالُ: نَزَلَ فَبَالِطَهُ أَيْ جَاهَدَهُ. وَ فَلَانٌ مُبَالِطٌ لَكَ أَيْ مُجْتَهِدٌ فِي صِلَاحِ شَأْنِكَ وَ أَنْشَدَ: فَهُوَ لَهْنٌ حَابِلٌ وَ فَارِطٌ، إِنَّ وَرَدَتْ، وَ مَادِرٌ وَ لَائِطٌ لِحَوْضَةٍ هَا، وَ مَا تَحَّجَّ مُبَالِطٌ وَ يُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسُّيُوفِ إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَ لَا يُقَالُ تَبَالَطُوا إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا. وَ التَّبَالُطُ وَ الْمُبَالِطَةُ: الْمُجَالَدَةُ بِالسُّيُوفِ. وَ بِالْطِّ فَلَانٌ: فَرَّ مِنْهُ. وَ التَّبْلُطُ: الْفَارُونَ مِنَ الْعَسْكَرِ. وَ بَلَّطَ الرَّجُلُ تَبْلِطًا إِذَا أَعْيَا فِي الْمَشْيِ مِثْلَ بَلَّحَ. وَ التَّبْلِطُ عِرَاقِيَّةٌ، وَ هُوَ أَنْ يَضْرِبَ فَوْعَ أُذُنِ الْإِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ. وَ بَلَّطَ أُذُنَهُ تَبْلِطًا: ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوْجِعُهُ. وَ التَّبْلُطُ وَ التَّبْلُطُ: الْمِخْرَاطُ، وَ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا الْخَرَاطُ، عَرَبِيَّةٌ، قَالَ: وَ التَّبْلُطُ يَبْرِي حُبْرَ الْفَرْفَارِ وَ التَّبْلُوطُ: ثَمَرُ شَجَرٍ يُؤْكَلُ وَ يَدْبَعُ بِقَشْرِهِ. وَ التَّبْلَاطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ: لَوْ لَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا التَّبْلَاطَ، وَ لَا كَانَ التَّبْلَاطُ لَنَا أَهْلًا، وَ لَا وَطْنَا

بلقط:

التَّبْلُقُوطُ: الْقَصِيرُ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَيْسَ بِنَبْتٍ.

بلنط:

الليث: التَّبْلِنُطُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الرُّخَامَ إِلَّا- أَنَّ الرُّخَامَ أَهْشُ مِنْهُ وَ أَرْخَى، قَالَ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومٍ: وَ سَارِيَتِي بَلْنُطٌ أَوْ رُخَامٌ، يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا

ص: ٢٤٥

(١-٣). قوله [و أخجاني] في شرح القاموس بفاء بدل الخاء المعجمه.

بنط:

الأزهرى: أما بنط فهو مهمل فإذا فصل بين الباء والنون بياء كان مستعملاً، يقول أهل اليمن للَسَّاجِ البِنْتُ، و على وزنه البِيطْرُ، و هو مذكور فى موضعه.

بهط:

البَهْطُ: كلمه سنديه و هى الأرزُ يطبخ باللبن و السمن خاصه بلا ماء، و استعملته العرب بالهاء فقالت بَهْطَهُ طيبه كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفه منه، كما قالوا لَبَنَهُ و عَسَلَهُ، و قيل: البَهْطُ ضرب من الطعام أَرَزُّ و ماء، و هو معرب و بالفارسيه بتا زو ينشد: تَفَقَّأَتْ شَحْمًا كما الإوز، من أكلها البَهْطُ بالأرز و أنشده الأزهرى: من أكلها الأرزُ بالبَهْطُ قال ابن برى: و مثله قول أبى الهندي: فأما البَهْطُ و حيتانكم، فما زلتُ منها كثير السَّقَمِ قال أبو تراب: سمعت الأشجعي يقول بَهْطَنِي هذا الأمر و بَهْطَنِي بمعنى واحد قال الأزهرى: و لم أسمعها بالطاء لغيره، و الله أعلم.

بوط:

البُوطَةُ: التى يُذِيب فيها الصائغ و نحوه من الصُّنَاعِ. ابن الأعرابى: باط الرجل يَبُوطُ إذا ذلَّ بعد عزٍّ أو إذا افتقر بعد غنى.

## فصل التاء المشناه

تحط:

الأزهرى قال: تَحُوطُ اسم القَحِيظِ زو منه قول أوس بن حجر: الحاقِظُ الناسِ [الناسِ] فى تَحُوطٍ، إذا لم يُرْسِمُوا تحتَ عائِدٍ رُبعا قال: كأنَّ التاء فى تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسماً معرفه للسنة، و لا يُجْرَى، ذكرها فى باب الحاء و الطاء و التاء.

## فصل التاء المثلثه

ثأط:

الثَّأطُ: دُوَيْبَه، لم يحكها غير صاحب العين. و الثَّأطُ: الحَمَاءُ. و فى المثل: ثَأَطَهُ مُدَّتْ بماءٍ يضرِب للرجل يشْتَدُّ مَوْقَهُ و حُمُقُهُ لأنَّ الثَّأطَهُ إذا أصابها الماء ازدادت فساداً و رُطوبه، و قيل للذى يُفْرِطُ فى الحُمُقِ ثَأَطَهُ مُدَّتْ بماءٍ، و جمعها ثَأَطٌ قال أميه يذكر حمامه نوح، على نبينا محمد و عليه الصلاه و السلام: فجاءتْ، بَعِيدٌ ما رَكَضَتْ، بِقُطْفٍ، عليه الثَّأطُ و الطَّيْنُ الكُبَارُ و قيل: الثَّأطُ و الثَّأطَةُ الطَّيْنُ، حماءٌ كان أو غير ذلك زو قال أميه أيضاً: بلغَ المَشَارِقِ و المَغَارِبِ، يَبْتَغِي و أورد الأزهرى هذا البيت مستشهداً به على الثَّأطهِ الحَمَاءِ فقال: و أنشد شمر لُتْبَعِ، و كذلك أورد ابن برى و قال: إنه لُتْبَعِ يصف ذا القَرْنَيْنِ، قال: و الخُبُّ الطَّيْنُ بكلامهم، قال الأزهرى: و هذا فى شعر تَبْعِ المروى عن ابن عباس. و الثَّأطُ: دُوَيْبَه لَسَاعَهُ.

و النَّاطِءُ :الحمقاء، مشتق من النَّاطِه . و ما هو باين ناطء و ناطء و ناطء و ناطء و ناطء أى باين أمه، و يكنى به عن الحمق.

ثبط:

الليث: ثَبَطَهُ عن الشىء تَثْبِيطاً إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ. و فى التنزيل العزيز: **وَ لَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ** قال أبو إسحق: التثبيط ردك الإنسان عن الشىء يفعلُه، أى كره الله أن يخرجوا معكم فردَّهم عن الخروج. و ثَبَطَهُ عن الشىء ثَبَطاً و ثَبَّطَهُ: رَيَّئَهُ و ثَبَّتَهُ. و ثَبَطَهُ على الأمر فَتَثَبَّطَ: وَقَفَّه عليه فتوقَّف. و أَثَبَطَهُ المَرَضُ إِذَا لم يكد يفارقه. و ثَبَّطْتُ الرجلَ ثَبَطاً: حبسْتُهُ، بالتخفيف. و

١٧- فى الحديث: كانت سودة امرأة ثَبَطَةً . أى ثقبه بطنه من التثبيط و هو التثبيط و الشغل عن المراد و قول لبيد: و هُم العشيْرَةُ إِن تَبَّطُ حاسِدٍ معناه إِن بَحَثَ عن معاييبها بذلك فسرَه ابن الأعرابى. و فى بعض اللغات: ثَبَّطْتُ شَفَهُ الإنسانِ و رِمْتُ، و ليس بثبت.

ثرط:

الثَّرْطُ مثل الثَّلْطِ: لغه أو لُثْغَةُ الجوهري: و الثَّرْطُ أيضاً شىء تستعمله الأساكفة و هو بالفارسيه شَرِيْسٌ ذكره النضر بن شميل و لم يعرفه أبو الغوث. و الثَّرْطُ بالکسر: الرجل الأحمق الضعيف. قال: و الهمزه زائده. و ثَرَطَهُ يَثْرُطُهُ ثَرُطاً: زَرَى عليه و عابه، قال: و ليس بثبت. قال الأزهرى: الثَّرْطُ، بالهمز بعد الطاء، الرجل الثقيل، قال: و إن كانت الهمزه أصلية فالكلمه رباعيه، و إن لم تكن أصلية فهى ثلاثيه، قال: و العَرْقِيُّ مثله.

ثرعط:

الثَّرْعَطُ: الحسا الرقيق. الأزهرى: الثَّرْعَطُ حساً رقيقاً طبخ باللبن.

ثرمط:

الثَّرْمَطُ و الثَّرْمِطُ على مثال عَلْبَطِهِ: الأخيره عن كراع: الطين الرَّطْبُ قال الجوهري: لعل الميم زائده. الفراء: وقع فلان فى ثَرْمَطِهِ أى فى طين رطب. قال شمر: و اثْرَمَطِ السَّقَاءُ إِذَا انْتَفَخَ و أنشد ابن الأعرابى: تَأْكُلُ بَقْلَ الرَّيْفِ حَتَّى تَحْبَطَا، فَبَطْنُهَا كَالوَطْبِ حِينَ اثْرَمَطَا و الاثْرَمَاطُ: اطمحراز السقاء إذا راب و رغا، و كَرْتاً إِذَا ثَخَنَ اللبن عليه كَرْتاًه مثل اللَّبَا الخَيْرِ. أبو عمرو: الثَّرْمُوطُ الرجل العظيم اللقم الكثير الأكل.

ثرنط:

قال الأزهرى: قرأت بخت أبى الهيثم لابن بزرج: اثْرَنْطاً أى حَمَقَ.

ثنط:

رجل ثَنَطٌ: ثَقِيلُ البطنِ بَطِيءٌ. و الثَّنَطُ و الأَثْنَطُ: الكَوَسَجُ، رجل أَثْنَطٌ بَيْنَ الثَّنَطِ من قوم ثَنَطٌ، و قيل: هو القليل شعر اللحية، و قيل: هو الخفيف اللحية من العارضين، و قيل: هو أيضاً القليل شعر الحاجبين، و رجل ثَنَطٌ الحاجبين و امرأه ثَنَاطٌ الحاجبين، و لا يستغنى عن

ذكر الحاجبين. ابن الأعرابي: الأثَّ الرقيق الحاجبين، قال: و التُّطُّ و الزُّطُّ الكواسج. التهذيب: و امرأه تُطُّ الحاجبين لا يستغنى فيه  
عن ذكر الحاجبين قال الشاعر: و ما من هواى و لا شيمتى، عَرَكَرَكَه ذاتُ لَحْمٍ زِيَمِ

ص: ٢٦٧

و لا ألقى ثطه الحاجبين،

مُحَرَفُهُ السَّاقِ، ظَمَأَى الْقَدَمَ

قوله مُحَرَفُهُ أَى مَهْزُولُهُ. و رَجُلٌ ثَطٌّ، بِالْفَتْحِ، مِنْ قَوْمِ ثَطَّانٍ وَ نَطَطِهِ وَ نِطَاطٍ بَيْنَ الثُّطُوطِ وَ النُّطَاطِ، وَ هُوَ الْكُوسُجُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ شَعْرُ اللَّحْيَةِ أَثْطٌ، وَ إِنْ كَانَتْ الْعَامَهُ قَدْ أُوْلِعَتْ بِهِ، إِنْمَا يُقَالُ ثَطٌّ، وَ أُنْشِدَ لِأَبِي النَّجْمِ: كَلِحِيهِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيُّ الثُّطُّ وَ حَكِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْجَوَالِقِيِّ قَالَ: رَجُلٌ ثَطٌّ لَا- غَيْرِ، وَ أَنْكَرَ أَثْطٌ، وَ أُوْرِدَ بَيْتُ أَبِي النَّجْمِ أَيْضاً، قَالَ: وَ صَوَابٌ إِنْشَادُهُ كَهَامِهِ الشَّيْخِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: وَ جَاءَ بَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ فَرَأَاهُ أَشْغَى ثَطًّا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ: سَأَلَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ الثُّطَاطُ. ؟ هُوَ جَمْعُ ثَطٍّ، وَ هُوَ الْكُوسُجُ الَّذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا طَاقَاتٍ فِي أَسْفَلِ حَنَكِهِ. وَ

١٤- رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: مَا فَعَلَ الْحُمْرُ النَّطَاطُ. ؟ جَمْعُ نَطَاطٍ وَ هُوَ الطُّوِيلُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً رَجُلٌ أَثْطٌ، فَقُلْتُ لَهُ: تَقُولُ أَثْطٌ؟ قَالَ: سَمِعْتُهَا، وَ جَمْعُ الثُّطِّ أَثْطَاطٌ، عَنْ كِرَاعٍ، وَ الْكَثِيرُ ثُطٌّ وَ ثَطَّانٌ وَ نِطَاطٌ وَ نِطَاطَةٌ، وَ قَدْ ثَطَّ يَثْطُ وَ يَثْطُ ثَطَّاطًا وَ نِطَاطَةً وَ ثُطُوطَةً فَهُوَ أَثْطٌ وَ ثَطٌّ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْمَصْدَرُ الثُّطُّ وَ الْأَسْمُ النُّطَاطَةُ وَ الثُّطُوطَةُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لِعَمْرِي إِنَّهُ فَرْقٌ حَسَنٌ. وَ أَمْرَاهُ نِطَاءٌ لَا إِسْبَ لَهَا يَعْنِي شِعْرَةَ رَكَبِهَا. وَ النِّطَاءُ: دُؤْبِيَّةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ، قِيلَ هِيَ الْعَنْكَبُوتُ.

ثعط:

الثَّعِيطُ: دُقَاقٌ رَمِيلٌ سَيَّالٌ تَنْقَلُهُ الرِّيحُ. وَ الثَّعِيطُ: اللَّحْمُ الْمَتَغَيَّرُ، وَ قَدْ تَعَطَّ تَعَطًّا، وَ كَذَلِكَ الْجِلْدُ إِذَا أُنْتِنَ وَ تَقَطَّعَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ: يَأْكُلُ لَحْمًا بَاتِنًا قَدْ تَعِيطَا، أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرِطَا قَالَ: وَ خَرِطَ بِهِ إِذَا غَضَّ بِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الثَّعِيطُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ تَعِيطُ اللَّحْمُ أَى أَنْتِنَ، وَ كَذَلِكَ الْمَاءُ، قَالَ الرَّاجِزُ: وَ مَنْهَلٌ عَلَى غَشَاشٍ [غَشَاشٍ] وَ فَلَطٌ، شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرَّهِ وَ تَعَطُّ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا مَيَذَرْتَ الْبَيْضَةَ فَهِيَ الثَّعِيطَةُ. وَ تَعِيطْتُ شَفْتَهُ: وَرَمْتُ وَ تَشَقَّقْتُ، وَ قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ: يَتَّعِطُنَ الْعَرَابُ، وَ هُنَّ سُودٌ، إِذَا خَالَسْنَهُ فُلِحَ فِدَامُ الْعَرَابِ: تَمَرُ الْخَزَمِ، وَ أَحَدَتُهُ عَرَابَةٌ. يَتَّعِطُنَهُ: يَبْرُضُ حَنَهُ وَ يَدُقُّ قَنَهُ. فُلِحَ: جَمْعُ الْفَلْحَاءِ الشَّفْهِ فِدَامٌ: هَرِمَاتٌ.

ثلط:

الثَّلْطُ: هُوَ سَلْحُ الْفَيْلِ وَ نَحْوُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا. وَ ثَلَطَ الثَّوْرُ وَ الْبَعِيرُ وَ الصَّبِيُّ يَتَلْطُ ثَلْطًا: سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا، وَ قِيلَ إِذَا أَلْقَاهُ سَهْلًا رَقِيقًا، وَ فِي الصَّحَاحِ: إِذَا أَلْقَى بَعْرَهُ رَقِيقًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا رَقَّ نَجْوُهُ هُوَ يَتَلْطُ ثَلْطًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَبَالَتْ وَ ثَلَطَتْ. ; الثَّلْطُ: الرَّقِيقُ مِنَ الرَّجِيعِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ وَ الْبَقْرِ وَ الْفَيْلِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا وَ أَنْتُمْ تَتَلْطُونَ ثَلْطًا. أَى كَانُوا يَتَغَوِّطُونَ يَابَسًا كَالْبَعْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا





قليلى الأكل و المآكل و أنتم تثلطون رقيقاً و هو إشاره إلى كثره المآكل و تنوعها. و يقال: ثلطته ثلطاً إذا رميته بالثلط و لطحته به  
قال جرير: يا ثلط حامضه تربع ماسطاً، من واسط، و تربع القلأما

ثلط:

الثلمطه: الاسترخاء، و طين ثلمط .

ثمط:

الثمط: الطين الرقيق أو العجين إذا أفرط فى الرقه.

ثنط:

الليث: الثنط خروج الكمأه من الأرض و النبات إذا صدع الأرض و ظهر، قال: و

١٦- فى الحديث كانت الأرض تميد فوق الماء فننطها الله بالجمال فصارت لها أوتاداً. ابن الأعرابى: الثنط الشق و الثنط الثقيل  
و منه

١٧- خبر كعب: إن الله تعالى لما مبد الأرض مادث فننطها بالجمال. أى شقها فصارت كالأوتاد لها، و ننطها بالآكام فصارت  
كالمثقلات لها، قال أبو منصور: فرق ابن الأعرابى بين الثنط و النثط، فجعل الثنط شقاً، و جعل النثط إثقلاً، قال: و هما حرفان  
غريبان، قال: و لا أدرى أعربيان أم دخيلان قال ابن الأثير: و ما جاء إلا فى حديث كعب، قال: و يروى بالباء بدل النون من  
التشيط، و هو التعويق.

## فصل الجيم

جحط:

جِحِطُ: زجر للغنم كجِحِضُ.

جحرط:

عجوز جِحِرِطُ: هَرِمَةٌ.

جخرط:

عجوز جِخِرِطُ: هَرِمَةٌ قال الشاعر: و الدردبيس الجِخِرِطُ الجَلَنَفَعَه و يقال: جِخِرِطُ، بالحاء المهملة.

جرط:

قال ابن برى: الْجَرَطُ الْغَصَصُ؛ قال نجاد الخيبرى: لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلَطًا، يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعِطًا، أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى جَرِطًا

جلط:

جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ. وَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ: جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إِذَا كَذَبَ. وَ الْجِلَاطُ: الْمُكَادِبَةُ. الْفَرَاءُ: جَلَطَ سَيْفَهُ أَى اسْتَلَّهُ.

جلحط:

الْجَلْحِطَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْجَلْحِطَاءُ، بِالضَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَلْحِطَاءُ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الطَّاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَزْنُ؛ عَنِ السِّيرَافِيِّ.

جلخط:

الْجَلْحِطَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا أَوْ الْحَزْنُ، لَغَهُ فِي جَلْحَطَ.

جلفط:

التَهْذِيبُ: الْجِلْفَاطُ الَّذِي يَسِيدُ دُرُوزَ السَّفِينَةِ الْجَدِيدَةِ بِالْخَيْوِطِ وَ الْخِرْقِ. يُقَالُ: جَلْفَطَهُ الْجِلْفَاطُ إِذَا سَوَّاهُ وَ قَيَّرَهُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الَّذِي يُجَلْفِطُ السَّفِينُ فَيُدْخَلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوِاحِ وَ خُرُوزِهَا مُشَاقَّةَ الْكَتَّانِ وَ يَمْسُحُهُ بِالزَّفْتِ وَ الْقَارِ، وَ فَعْلُهُ الْجَلْفَاطُ.

جلمط:

جَلَمَطَ رَأْسَهُ. حَلَقَ شَعْرَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الحاء المهملة

حبط:

الْحَبِيطُ مِثْلُ الْعَرَبِ: مِنْ آثَارِ الْجُرْحِ. وَ قَدْ حَبِطَ حَبِطًا وَ أُحْبِطَهُ الضَّرْبُ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ حَبِطَ الْجِرْحُ حَبِطًا، بِالتَّحْرِيكِ، أَى عَرِبَ وَ نُكِسَ.

ص: ٢٦٩

ابن سيده: والحَبِطُ وجع يأخذ البعير في بطنه من كَلْبٍ يَسِيءُ تَوْبِلُهُ، وقد حَبِطَ حَبِطًا، فهو حَبِطٌ، وإِبِلٌ حَبَاطَى و حَبِطَةٌ، و حَبِطَتِ الإِبِلُ تَحْبِطُ. قال الجوهري: الحَبِطُ أَنْ تَأْكُلَ الماشية فَتُكْثِرُ حَتَّى تَنْتَفِخَ لَدُنْكَ بَطُونُهَا وَ لَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا. وَ حَبِطَتِ الشَّاهُ، بِالْكَسْرِ، حَبِطًا: انْتَفَخَ بَطْنُهَا عَنْ أَكْلِ الدَّرَقِ، وَ هُوَ الحَنْدُوقُ. الأزهري: حَبِطَ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ يَحْبِطُ حَبِطًا، فَهُوَ حَبِطٌ وَ

١٦- فى الحديث: وَ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِّمُّ. وَ ذَلِكَ الدَّاءُ الحُبَّاطُ، قَالَ: وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ المَعْجَمَةَ مِنَ التَّحْبِطِ، وَ هُوَ الاضْطِرَابُ. قَالَ الأزهري: وَ أَمَا

١٤- قول النبى، صَلَّى الله عليه و سلم: وَ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِّمُّ. فَإِنَّ أَبَا عبيد فسر الحَبِطَ وَ تَرَكَ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَعْنَى أَهْلُ العِلْمِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا، فَذَكَرْتُ الحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ لِأَفَسِّرَ مِنْهُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ مِنْ تَفْسِيرِهِ، فَقَالَ وَ

١٤- ذَكَرَ سَنَدُهُ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَلَسَ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَلَى المِنْبَرِ وَ جَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرِهِ الدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسولَ اللهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ رَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسِحُ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ وَ قَالَ: أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ؟ وَ كَأَنَّهُ حَمَدَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِّمُّ إِلَّا آكَلَهُ الخَضِرُ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَ بَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَ إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ، وَ نَعَمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ المِسْكِينَ وَ اليَتِيمَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ. رَأَوْ كَمَا

١٤- قَالَ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: وَ إِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بغيرِ حَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الذِّى لَا يَشْبَعُ وَ يَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ. قَالَ الأزهري: وَ إِنَّمَا تَقَصَّيْتُ رَوَايَةَ هَذَا الخَبَرِ لِأَنَّهُ إِذَا بَيَّرَ اسْتَعْلَقَ مَعْنَاهُ، وَ فِيهِ مِثْلَانِ: ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لِلْمُفْرِطِ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا مَعَ مَنَعِ مَا جَمَعَ مِنْ حَقِّهِ، وَ المِثْلَ الأخرِ ضَرَبَهُ لِلْمُقْتَصِدِ فِي جَمْعِ المَالَ وَ بَدَلَهُ فِي حَقِّهِ، فَأَمَّا

١٤- قَوْلُهُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: وَ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا. فَهُوَ مِثْلُ الحَرِيصِ وَ المُفْرِطِ فِي الجَمْعِ وَ المَنَعِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الرِّبْعَ يُنْبِتُ أَحرارَ العُشْبِ الَّتِي تَحْلُولِيهَا الماشية فَتَسْتَكْثِرُ مِنْهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ بَطُونُهَا وَ تَهْلِكَ، كَذَلِكَ الذِّى يَجْمَعُ الدُّنْيَا وَ يَحْرِصُ عَلَيْهَا وَ يَشْتَرِحُ عَلَى مَا جَمَعَ حَتَّى يَمْنَعُ ذَا الحَقِّ حَقَّهُ مِنْهَا يَهْلِكُ فِي الأخرِ بِدخولِ النارِ وَ اسْتِجَابِ العَذَابِ، وَ أَمَا مِثْلُ المُقْتَصِدِ المَحْمُودِ

١٤- فَقَوْلُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَّا آكَلَهُ الخَضِرُ. فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَواصِرُهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَ بَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الخَضِرَ لَيْسَ مِنْ أَحرارِ البَقُولِ الَّتِي تَسْتَكْثِرُ مِنْهَا الماشية فَتَهْلِكُ أَكْلاً، وَ لَكِنَّهُ مِنَ الجَنْبِ الَّتِي تَزْعَاهَا بَعْدَ هَيْجِ العُشْبِ وَ يُبْسِ، قَالَ: وَ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ العَرَبَ يَجْعَلُونَ الخَضِرَ مَا كَانَ أَنْخَصَرَ مِنَ الحَلِيِّ الذِّى لَمْ يَصْفَرَ وَ الماشية تَزْعُ مِنْهُ شَيْئًا شَيْئًا وَ لَا- تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ فَلَا- تَحْبِطُ بَطُونُهَا عَنْهُ، قَالَ: وَ قَدْ ذَكَرَهُ طَرَفُهُ فَبَيْنَ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الصَّيْفِ فِي قَوْلِهِ: كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمَادُنْ، إِذَا أُنْبِتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الخَضِرِ فَالْخَضِرُ مِنَ كَلْبِ الصَّيْفِ فِي القَيْظِ وَ لَيْسَ مِنْ أَحرارِ بَقُولِ الرِّبْعِ، وَ النِّعَمُ لَا تَسِيءُ تَوْبِلُهُ وَ لَا تَحْبِطُ بَطُونُهَا عَنْهُ، قَالَ: وَ بَنَاتُ مَخْرٍ أَيْضًا وَ هِيَ سَحَابٌ

يَأْتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ، قَالَ: وَأَمَّا الْخُضْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ الشَّوِيَّةِ وَ لَيْسَتْ مِنَ الْجَنْبِ، فَضْرَبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَكَلَهُ الْخَضِرُ مَثَلًا لِمَنْ يَقْتَصِدُ فِي أَخْذِ الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا وَ لَا يُسْرِفُ فِي قَمِّهَا (١) وَ الْحِرْصُ عَلَيْهَا، وَ أَنَّهُ يَنْجُو مِنْ وَبَالِهَا كَمَا نَجَتْ أَكَلَهُ الْخَضِرُ، أَ لَا تَرَاهُ قَالَ: فَإِنَّهَا إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْخَضِرِ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلْطَطُ وَ بَالَتْ؟ وَ إِذَا تَلْطَطَ فَقَدْ ذَهَبَ حَبْطُهَا، وَ إِنَّمَا تَحْبُطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَلْطَطْ وَ لَمْ تَبَلْ وَ أَتَطَمَّتْ عَلَيْهَا بَطُونُهَا، وَ قَوْلُهُ إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ مَعْنَاهُ لَكِنَّ أَكَلَهُ الْخَضِرُ. وَ أَمَا

١٤- قول النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوه. هَاهُنَا النَّاعِمَةُ الْغَضَّةُ، وَ حَثٌّ عَلَى إِعْطَاءِ الْمَسْكِينِ وَ الْيَتِيمِ مِنْهُ مَعَ حَلَاوَتِهِ وَ رَغْبَةِ النَّاسِ فِيهِ، لِيَقِيَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَبَالَ نَعْمَتِهَا فِي دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ. وَ الْحَبْطُ: أَنْ تَأْكُلَ الْمَاشِيَةُ فَتَكْثُرَ حَتَّى تَنْتَفِخَ لِذَلِكَ بَطُونُهَا وَ لَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْحَبْطُ فِي الضَّرْعِ أَهْوَنُ الْوَرَمِ، وَ قِيلَ: الْحَبْطُ الْإِنْتِفَاحُ أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ حَبِطَ جِلْدُهُ: وَرِمَ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ حَبِطَ الْقَصِيْرِيُّ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ: فَلَيْقِ النَّسَاءِ حَبِيطَ الْمَوْقِفَيْنِ، يَسْتَبْتُنَّ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ قَالَ: وَ لَا يَقُولُونَ حَبِطَ الْفَرَسُ حَتَّى يُضَيِّقَ يَفْوَهُ إِلَى الْقَصِيْرِيِّ أَوْ إِلَى الْخَاصِرَةِ أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ لِأَنَّ حَبْطَهُ انْتِفَاحٌ بِطَنِهِ. وَ أَحْبَطًا الرَّجُلُ: انْتَفَخَ بَطْنُهُ. وَ الْحَبْطُ، يَهْمُزُ وَ لَا- يَهْمُزُ: الْغَلِيظُ الْقَصِيْرُ يَرِ الْبَطِيْنُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُحْبَطِيُّ، مَهْمُوزٌ وَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، الْمُثْمَلِيُّ غَضَبًا، وَ النُّونُ وَ الْهَمْزُ وَ الْأَلْفُ وَ الْبَاءُ زَوَائِدٌ لِلْإِلْحَاقِ، وَ قِيلَ: الْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفْرِجَلٍ. وَ رَجُلٌ حَبْطِيُّ، بِالْتَّنْوِينِ، وَ حَبْطَاءٌ وَ مُحْبَطٌ، وَ قَدْ أَحْبَطَيْتَ، فَإِنْ حَقَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ وَ أَبَدَلْتَ مِنَ الْأَلْفِ يَاءً وَ قَلْتَ حَبِيطٌ، بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْوَنًا لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ لِلتَّانِيَةِ فَيَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا كَمَا نَفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلِي وَ بُشْرِي، وَ إِنْ بَقِيَتِ النُّونُ وَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ قَلْتَ حَبِيطًا، وَ كَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ زِيَادَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ فَاحْذَفْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ، وَ إِنْ شِئْتَ أَيْضًا عَوَّضْتَ مِنَ الْمَحْذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَوِّضْ، فَإِنْ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ قَلْتَ حَبِيطًا، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَ الطَّاءِ مَكْسُورَةً، وَ قَلْتَ فِي الثَّانِي حَبِيطًا، وَ كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفْرَنِي. وَ أَمْرَاهُ حَبْطَاءٌ: قَصِيْرُهُ دَمِيْمَةٌ عَظِيْمَةٌ الْبَطْنِ. وَ الْحَبْطِيُّ: الْمُثْمَلِيُّ غَضَبًا أَوْ بَطْنُهُ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِي: رَجُلٌ حَبْطِيُّ، مَقْصُورٌ، وَ حَبْطًا وَ حَبْطَاءً أَيْ مُثْمَلِيٌّ غِيْظًا أَوْ بَطْنُهُ، وَ أَنْشَدَ ابْنَ بَرِي لِلرَّاجِزِ: إِذِي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا- أَحْبَطِي، وَ لَا- أَحَبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي قَالَ وَ قَالَ فِي الْمَهْمُوزِ: مَا لَكَ تَرْمِي بِالْخَنِي إِلَيْنَا، مُحْبَطًا مُنْتَفِمًا عَلَيْنَا؟ وَ قَدْ تَرَجَمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى حَبْطًا. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ صَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي تَرْجَمِهِ حَبْطًا لِأَنَّ الْهَمْزَ زَائِدَةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، وَ قَدْ أَحْبَطَاتُ وَ أَحْبَطَيْتُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبِيطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ، وَ لِذَلِكَ حَكَمَ عَلَى نُونِهِ وَ هَمْزَتِهِ أَوْ يَاءَتِهِ أَنَّهُمَا مُلْحَقَتَانِ لَهُ بِنِسَاءِ سَفْرِجَلٍ. وَ الْمُحْبَطِيُّ: اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ :

ص: ٢٧١

(١-٢). قَوْلُهُ [قَمِّهَا] أَيْ جَمْعِهَا كَمَا بِهِامِشُ الْأَصْلِ.

إِنَّ السَّقَطَ لِيُظَلَّ مُحَبَّنِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ. ،فسروه مُتَغَضَّبًا، وقيل: الْمُحَبَّنِيُّ الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبِيحِيُّ لِلشَّىءِ، وبالهمز العظيم البطن، قال ابن الأثير: الْمُحَبَّنِيُّ، بالهمز و تركه، الْمُتَغَضَّبُ المُسْتَبِيحِيُّ لِلشَّىءِ، وقيل: هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع إباء. يقال: احبنتأت و احبنتيت، و النون و الهمزة و الألف و الياء زوائد للإلحاق. و حكى ابن برى الْمُحَبَّنِيُّ، بغير همز، المتغضب، و بالهمز المنتفخ. و حَبَطَ حَبَطًا و حُبوطًا: عَمِلَ عَمَلًا ثم أَفْسَدَهُ، و اللهُ أَحْبَطَهُ. و فى التنزيل: فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ. الأزهرى: إذا عمل الرجل عملاً ثم أفسده قيل حَبَطَ عَمَلَهُ، و أَحْبَطَهُ صاحبه، و أَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَ مَنْ يُشْرِكُ بِهِ. و قال ابن السكيت: يقال حَبَطَ عَمَلُهُ يَحْبُطُ حَبَطًا و حُبوطًا، فهو حَبِيطٌ، بسكون الباء، و قال الجوهري: بطل ثوابه و أَحْبَطَهُ اللهُ. و روى الأزهرى عن أبى زيد أنه حكى عن أعرابى قرأ: فقد حَبَطَ عَمَلُهُ، بفتح الباء، و قال: يَحْبُطُ حُبوطًا، قال الأزهرى، و لم أسمع هذا لغيره، و القراءة: فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ. و

١٦- فى الحديث : أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ. أَى أَبْطَلَهُ، قال ابن الأثير: و أَحْبَطَهُ غَيْرُهُ، قال: و هو من قولهم حَبَطَتِ الدَّابَّةُ حَبَطًا، بالتحريك، إذا أصابت مَرَعَى طَيِّبًا فَأَفْرَطَتْ فى الأكل حتى تنتفخ فتموت. و الحَبَطُ و الحَبِطُ: الحَرثُ بن مازنِ بن مالكِ بن عمرو بن تميم، سُمى بذلك لأنه كان فى سفر فأصابه مثل الحَبَطِ الذى يصيبُ الماشية فَنَسَبُوا إليه، و قيل: إنما سُمى بذلك لأن بطنه ورم من شىء أكله، و الحَبِطَاتُ و الحَبِطَاتُ: أبناؤه على جهه النسب، و النَّسَبُ بِهِ إِلَيْهِمْ حَبِيطٌ، و هم من تميم، و القياس الكسر و قيل: الحَبِطَاتُ الحَرثُ بن عمرو بن تميم و العَبْرُ بن عمرو و القُلَيْبُ بن عمرو و مازنِ بن مالكِ بن عمرو. و قال ابن الأعرابى: و لقي دَغْفَلَ رجلاً فقال له: ممن أنت؟ قال: من بنى عمرو بن تميم، قال: إنما عمرو عُقَابٌ جَائِمَةٌ، فالحَبِطَاتُ عُقَّتُهَا، و القُلَيْبُ رَأْسُهَا، و أُسَيْدٌ و الهَجِيمُ جَنَاحَاهَا، و العَبْرُ جَوْتُهَا و جَوْتُهَا، و مازنٌ مِخْلَبُهَا، و كَعْبٌ ذَنْبُهَا، يعنى بالجثوه بدنها و رأسها. الأزهرى: اللبث الحَبِطَاتُ حَى من بنى تميم منهم المِسُورُ بن عبادِ الحَبِيطِ، يقال: فلان الحَبِيطى، قال: و إذا نسبوا إلى الحَبِطِ قالوا حَبِيطٌ، و إلى سَلِمَةَ سَلِمَى، و إلى شَقِرَةَ شَقِرَى، و ذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا فقال الأزهرى: و لا أرى حَبَطَ العَمَلِ و بَطْلَانَهُ مَأخُودًا إِلَّا من حَبَطِ البطنِ لأن صاحب البطن يَهْلِكُ، و كذلك عَمَلُ المَنَافِقِ يَحْبُطُ، غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حَبَطَ عَمَلُهُ يَحْبُطُ حَبَطًا، و حركوها من حَبَطَ بطنه يَحْبُطُ حَبَطًا، كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت و غيره. و يقال: حَبَطَ دَمَ القَتِيلِ يَحْبُطُ حَبَطًا إذا هَدَرَ. و حَبِطَتِ البِثْرُ حَبِطًا إذا ذهب ماؤها. و قال أبو عمرو: الإِحْبَاطُ أَنْ تُدْهَبَ ماء الرُّكْبَةِ فلا يعود كما كان.

حِطُّ:

الأزهرى: قال أبو يوسف السجزي: الحِطُّ كَالْعُدَّةِ أتى به فى وصف ما فى بَطُونِ الشاء، قال: و لا أدرى ما صحته.

حِشَطُ:

الأزهرى خاصه عن ابن الأعرابى: الحِشَطُ الكَشَطُ.

حِطط:

الحِطُّ: الوَضْعُ، حَطَّهُ يَحِطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ. و الحِطُّ: وُضِعَ الأَحْمَالِ عن الدَّوَابِّ،

تقول: حَطَّطْتُ عنها.

١٧- فى حديث عمر: إِذَا حَطَّطْتُمُ الرَّحَالَ فَشُدُّوا الشُّرُوجَ. أى إِذَا قَضَيْتُمُ الحَرَجَّ وَ حَطَّطْتُمُ رِحَالَكُمُ عَنِ الإِبِلِ، وَ هى الأ-كُورُ وَ المَتَاعُ، فَشُدُّوا الشُّرُوجَ عَلَى الخَيْلِ لِلعَزْوِ. وَ حَرَطَ الحِمْلُ عَنِ البَعِيرِ يَحُطُّه حَطًّا: أَنزَلَهُ. وَ كَلُّ مَا أَنزَلَهُ عَنِ ظَهْرِهِ، فَقَدْ حَطَّهُ. الجوهري: حَطَّ الرِّحْلَ وَ السَّرَجَ وَ القَوْسَ وَ حَطَّ أى نَزَلَ. وَ المَحَطُّ: المَنْزِلُ. وَ المِحَطُّ: مِنَ الأَدْوَاتِ، وَ قَالَ فى مَكَانٍ آخَرَ: مِنَ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاتِرَ حديدَهُ مَعطوفه الطَّرْفِ، وَ أَدِيمَ مَحْطُوطٌ، وَ أَنشَد: تُبِينُ وَ تُبْدَى عَنِ عُرُوقٍ، كَأَنَّهَا أَعِنَّةُ حَرَازٍ تُحَطُّ وَ تُبَشَّرُ وَ حَطَّ اللهُ عَنْهُ وَزَرَهُ، فى الدِّعَاءِ: وَضَعَهُ، مَثَلٌ بِذَلِكَ، أى خَفَّفَ اللهُ عَنِ ظَهْرِكَ مَا أَثَقَلَهُ مِنَ الوِزْرِ. يُقَالُ: حَطَّ اللهُ عَنْكَ وَزْرَكَ وَ لَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ. وَ اسْتَحَطَّهُ وَزَرَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَحُطَّهُ عَنْهُ، وَ الأَسْمُ الحِطَّةُ. وَ حَكَى أَنَّ بنى إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ: وَ قُولُوا حِطَّةً، لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتُحَطَّ عَنْهُمْ. وَ سَأَلَهُ الحِطِّيُّ أى الحِطَّةُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فى قولهِ تَعَالَى: وَ قُولُوا حِطَّةً، قَالَ: مَعْنَاهُ قُولُوا مَسْأَلَتَنَا حِطَّةً أى حَطُّ ذُنُوبِنَا عَنَّا، وَ كَذَلِكَ القِرَاءَةُ، وَ ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْأَلَتَنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً، قَالَ: وَ لَوْ قُرِئَتْ حِطَّةً كَانَ وَجْهًا فى العَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ: قُولُوا احْطُطُّوا عَنَّا ذُنُوبَنَا حِطَّةً، فَحَرَّفُوا هَذَا القَوْلَ وَ قَالُوا لَفِظُهُ غَيْرَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ الَّتِي أَمَرُوا بِهَا، وَ جَمَلَهُ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمَاهُمُ اللهُ بِهِ فَاسْقِينَ، وَ قَالَ الفَرَّاءُ فى قولهِ تَعَالَى: وَ قُولُوا حِطَّةً، يُقَالُ، وَ اللهُ أَعْلَمُ: قُولُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ حِطَّةً أى هى حِطَّةً، فَخَالَفُوا إِلَى كَلَامِ البَلْبَطِيِّ، فَذَلِكَ قولُهُ تَعَالَى: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ. وَ

١٧- روى سعيد بن جبیر عن ابن عباس فى قولهِ تَعَالَى: وَ ادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا، قَالَ: رُكْعًا، وَ قُولُوا حِطَّةً مَغْفِرَةً، قَالُوا: حِطَّةً وَ دَخَلُوا عَلَى أَشْتَاهِهِمْ، فَذَلِكَ قولُهُ تَعَالَى: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ. وَ

١٦- قَالَ اللِّيثُ: بَلَّغْنَا أَنَّ بنى إِسْرَائِيلَ حِينَ قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ كى يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْزَارَهُمْ فَتُحَطَّ عَنْهُمْ. وَ

١٦- قَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِنْطَهُ شَمَقِيَا أى حِنْطَهُ جِيدُهُ، قَالَ: وَ قولُهُ عَزَّ وَ جَلَّ حِطَّةً أى كَلِمَةً تُحَطُّ عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَ هى: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. وَ يُقَالُ: هى كَلِمَةٌ أَمَرُ بِهَا بنو إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوا لِحِطَّتِ أَوْزَارَهُمْ. وَ حِطَّةً أى حَدَرَهُ. وَ

١٦- فى الحديث: مِنَ ابْتِلَاءِ اللهُ بِبَلَاءٍ فى جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةً. أى تُحَطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَ ذُنُوبُهُ، وَ هى فِعْلَةٌ مِنَ حَطَّ الشَّيْءُ يَحُطُّ إِذَا أَنزَلَهُ وَ أَلْقَاهُ. وَ

١٦- فى الحديث: إِنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فى التَّوْرَةِ حَطُوطًا. وَ حَرَطَ السَّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا وَ حُطُوطًا: رَخِصَ، وَ كَذَلِكَ انْحَطَّ حُطُوطًا وَ كَسَرَ وَ انْكَسَرَ، يَرِيدُ فَتْرًا. وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ فى هَذَا المَكَانِ: وَ يُقَالُ سِعْرٌ مَقْطُوطٌ وَ قَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَ قَطَّ السَّعْرُ وَ قَطَّ اللهُ السَّعْرَ، وَ لَمْ يَزِدْ هَاهُنَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ. وَ الحِطَّائِطُ وَ الحِطَّائِطُ: الصَّغِيرُ وَ هُوَ مِنَ هَذَا لِأَنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ، أَنشَدَ قَطْرَبُ: إِنَّ جَرِيَّ حِطَّائِطُ بَطَّائِطُ، كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغَائِطِ بَطَّائِطُ إِتْبَاعٌ، وَ قَالَ مَلِيحٌ: بِكُلِّ حِطِيطٍ الكَعْبِ، دُرْمٌ حُجْوُهُ، تَرَى الحَجَلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقَلِّقِ

وقيل: هو القصير. أبو عمرو: الحُطَّائِطُ الصغير من الناس وغيرهم ٢٧٠ وأنشد: و الشَّيْخُ مِثْلُ النَّسِيرِ وَ الحُطَّائِطِ ، وَ النَّسْوَهُ الأَرَامِلُ  
المثَالِطِ قال الأزهري: و تقول صبيان الأعراب في أحاجيهم: ما حُطَّائِطُ بَطَّائِطِ تَمِيسُ تحت الحائط؟ يعنون الدَّرة. وَ الحَطَّاطُ: شِدَّةُ  
العِيدِ وَ الكَعْبُ الحَطِيطُ: الأَذْرَمُ. وَ الحِطَّانُ: التَّيْسُ. وَ حِطَّانٌ: من أسماء العرب. وَ الحُطَّائِطُ: بَثْرَةٌ صغيرة حمراء. وَ جاريه مَحْطُوطَةٌ  
المَتْنين: ممدودتُهُما، وَ قال الأزهري: ممدوده حسنه مستويه ٢٧١ قال النابغة: مَحْطُوطَةٌ المَتْنينِ غيرُ مُفَاضِهِ وَ أنشد الجوهري للقطامي:  
بيضاء مَحْطُوطَةٌ المَتْنينِ بَهْكَنَهُ، رِيَا الرِّوَادِفِ، لَمْ تُمَغِلْ بِأَوْلَادٍ وَ أَلِيَهُ مَحْطُوطَةٌ: لا مَأْكَمَةَ لَهَا. وَ الحَطُوطُ: الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارِ.  
قال ابن دريد: الحطوط الأكمه الصعبه، فلم يذكر ارتفاعاً ولا انحداراً. وَ الحَطُّ: الحَذْرُ من عُلُوِّ، حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا فَانْحَطَّ ٢٧٢ وَ أنشد:  
كَجَلْمِ وِدِّ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَمَلِ قال الأزهري: وَ الفِعْلُ اللّائِزُ الانْحِطَّاطِ. وَ يقال للهَيُّوطُ: حَطُوطٌ. وَ المُنْحِطُّ من  
المناكب: المُسَدِّتُفْلُ الذي ليس بِمُرْتَفِعٍ وَ لا مُسَدِّتٍ وَ هو أَحْسَنُهَا. وَ الحَطَّاطَةُ: بَثْرَةٌ تخرج بالوجه صغيره تُقَيِّحُ وَ لا تُقَرِّحُ، وَ الجمع  
حَطَّاطٌ ٢٧٣ قال المتنخل الهذلي: وَ وَجْهٌ قَدْ رَأَيْتُ، أُمَيْمٌ، صَافٍ، أَسِيلٌ غيرِ جَهْمِ ذِي حَطَّاطٍ وَ قَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَ أَحَطَّ، وَ ربما قيل  
ذلك لِمَنْ سَيَمَنَ وَجْهَهُ وَ تَهَيَّجَ. وَ الحَطَّاطَةُ: الجارية الصغيرة، تشبّه بذلك. وَ قال الأصمعي: الحَطَّاطُ البَثْرُ، الواحد حَطَّاطَةٌ ٢٧٤ وَ أنشد  
الأصمعي لزيد الطَّمَّاحي: قَامَ إِلى عَزْدَاءٍ فِي العُطَّاطِ، يَمَشِي بِمِثْلِ قائِمِ الفُسَيْطِاطِ، بِمُكْفَهَرِ اللَوْنِ ذِي حَطَّاطٍ قال ابن بري: الذي  
رواه أبو عمرو بِمُكْرَهَفِ الحُوقِ أَي بِمُشْرِفِهِ ٢٧٥ بعده: هَامَتَهُ مِثْلُ الفَنِيْقِ السَّاطِي، وَ قال الراجز: ثَم طَعَنْتُ فِي الجَمِيشِ الأَصْفَرِ بذي  
حَطَّاطٍ، مِثْلُ أَيْرِ الأَقْمَرِ وَ الواحد حَطَّاطَةٌ، قال: وَ ربما كانت فِي الوجه ٢٧٦ وَ منه قول المتنخل الهذلي:

و وجهٍ قد جَلَوْتُ، أَمِيمٌ، صَافٍ،

كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَدَى حِطَاطٍ

و قال أبو زيد: الأجر العيون الذي تَبَثَّرَ عَيْنُهُ و يلزمها الحَطَاطُ ، و هو الظُّبْطَابُ و الحُدْحُدُ. قال ابن سيده: و الحَطَاطُ ، بالفتح، مثل البَثْرِ في باطن الحُوقِ، و قيل: حَطَاطُ الكَمَرِ حُرُوفُهَا. و حَطَّ البعيرُ حِطَاطًا و انْحَطَّ: اعتمد في الزِّمامِ على أحدِ شِقَّتَيْهِ ؛ قال ابن مقبل: برأسٍ إذا اشتدَّتْ شَكِيمُهُ و جِهَهُ، أَسِيرَ حِطَاطًا ، ثم لَانَ فَبَغَلًا و قال الشماخ: و إن ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ، حَطَّتْ إِلَيْكَ حِطَاطًا هَادِيَهُ شُنُونِ العِلَّاتِ: الأَعْيَادِ، و الهَادِيَهُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ المتقدِّمه في سيرها، و الشُّنُونُ: التي بين السمينه و المَهْزُولِ. و نَجِيهَهُ مُنْحَطَّةٌ في سيرها و حَطُوطٌ. الأصمعي: الحِطُّ الاعتماد على السير، و الحَطُوطُ النَّجِيهَةُ السريعة، و ناقة حَطُوطٌ ، و قد حَطَّتْ في سيرها ؛ قال النابغة: فما وَاخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ عَرَبٍ، حَطُوطٌ في الزِّمامِ، و لا لَجُونٌ و يروى: ... في الزِّمامِ ... ، و قال الأعشى: فلا لَعَمْرُ الذي حَطَّتْ مَناسِمُهَا تُخَدِي، و سَبَقَ إِلَيْهَا الباقِرُ العَيْلُ (١) حَطَّتْ في سيرها و انْحَطَّتْ أَى اعتمدت، يقال ذلك للنَّجِيهَةِ السريعة. و قال أبو عمرو: انْحَطَّتِ الناقةُ في سيرها أَى أَسْرَعَتْ. و تقول: اسْتَحَطَّنِي فلان من الثمن شيئاً، و الحَطِيطَةُ كذا و كذا من الثمن. و الحَطَاطُ: زُبَيْدُ اللَّبَنِ. و حِطَّ البعيرُ و حُطَّ عنه إذا طَنِى فَالتَرَقَّتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ عن جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حِيَالِ الطَّنَى حتى يَنْفَصَلَ عن الجَنْبِ، و قال اللحياني: حِطَّ البعيرُ الطَّنَى و هو الذي لَزِقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ، و ذلك أن يُضَجَّعَ على جنبه ثم يؤخذ و يمد فَيَمَرَّ على أَضْلَاعِهِ إِمْرَارًا لا يُحْرِقُ. الأزهرى: أبو عمرو حَطَّ و حَتَّ بمعنى واحد. و

١٤- في الحديث: جلس رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى غُصْنِ شَجَرِهِ يَابِسِهِ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ وَرَقَهَا. ؛ معناه فَحَتَّ وَرَقَهَا أَى نَشَرَهُ. و الحَطِيطَةُ: ما يُحِطُّ من جملة الحساب فينْقُصُ منه، اسمٌ من الحِطِّ ، تجمع حَطَائِطٌ . يقال: حِطَّ عنه حَطِيطَةً و آفِيهِ. و الحُطُطُ الأبدان النَّاعِمَةُ. و الحُطُطُ أيضاً: مَرَاتِبُ السُّفَلِ، وَاخْدَتْهَا حِطَّةٌ ، و الحِطَّةُ: نُقْصَانُ المَرْتَبَةِ. و حَطَّ الجِلْدُ بِالمِحَطِّ يُحْطُهُ حِطًّا: سَيَّطَرَهُ و صَقَلَهُ وَ نَقَشَهُ. و المِحِطُّ و المِحَطَّةُ: حديدُه أَو خَشْبُهُ يُضَيِّقُ بِهَا الجِلْدَ حتى يَلِينَ وَ يَبْرُقَ. و المِحِطُّ ، بالكسر: الذي يُوشَمُ به، و يقال: هو الحديده التي تكون مع الخَزَائِنِ يُنْقَشُونَ بِهَا الأَدِيمَ ؛ قال النمر بن تَوَلَّب: كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيهِ صَنَاعٌ، عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الجِلْدُ مِنْ عِلِّ و أَمَا الذي

١٧- في حديث سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِ. أَى مَالَتْ إِلَيْهِ وَ نَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ.

ص: ٢٧٥

١- ٣). هَكَذَا وَرَدَ هَذَا البَيْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ هُوَ فِي قَصِيدَةِ الأَعْشَى مَرُورِي عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ: إِنِّي لَعَمْرُ الذي حَطَّتْ مَناسِمُهَا لَهُ، وَ سَبَقَ إِلَيْهِ الباقِرُ العَيْلُ.



و الحطاط: الرائحة الخبيثة، و حطيط في مشيه و عمله: أسرع. و يخطوط: وادٍ معروف. و عمران بن حطان، بكسر الحاء، و هو فيلان. و حطاط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر.

حطمط:

الأزهرى فى الرباعى: أبو عمرو الحطمط الصغير من كل شىء، صبى حطمط، و أنشد لرُبْعَى الزبيرى: إِذَا هِنَى حِطْمُطٌ مِثْلُ الْوَزْعِ، يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَلَعَ

حطنط:

الأزهرى: حطنطى يُعَيِّرُ بِهَا الرَّجُلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمَقِ.

حقط:

الحَيْقُطُ و الحَيْقُطَانُ: ذكر الدُّرَّاجِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: مِنَ الْهُوذِ كَدِرَاءِ السَّرَاهِ، وَ بَطْنُهَا خَصِيْفٌ كَلَمُونَ الْحَيْقُطَانِ الْمَسِيحِ الْمَسِيحُ: الْمَخْطُطُ، وَ الْخَصِيْفُ: لَوْنٌ أبيض و أسود كلون الرَّمَادِ، وَ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ: لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنُ دَرِيدٍ، وَ سَآئِرُ النَّاسِ الْحَيْقُطَانُ، وَ الْأُنْثَى حَيْقُطَانَةٌ. وَ الْحَقْطُ: خَفَةُ الْجِسْمِ وَ كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ، وَ الْحَقْطَةُ: الْمَرْأَةُ الْخَفِيْفَةُ الْجِسْمِ النَّزِقَةُ.

حلط:

حَلَطَ

حَلَطًا وَ أَحْلَطَ وَ اخْتَلَطَ: حَلَفَ وَ لَجَّ وَ غَضِبَ وَ اجْتَهَدَ. الْجَوْهَرِيُّ: أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: وَ كُنَّا وَ هُمْ كَاتِبِي سِيَبَاتٍ تَفَرَّقًا لَطَاتُهُ، ثِقَلُهُ، يَقُولُ: إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا. وَ السِّيَابُ: الدَّهْرُ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَ أَحْلَطَ هَذَا أَى أَقَامَ، قَالَ: وَ يَجُوزُ حَلَفَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْاِحْتِلَاطُ الْاجْتِهَادُ فِي مَحَلٍّ وَ لَجَاجِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْاِحْتِلَاطُ الْغَضَبُ وَ الضَّجْرُ، وَ مِنْهُ

١٤- حديث عبيد بن عمير: إنما قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: كشائتين بين غنمين فاختلفت عبيد و غضب. و فى كلام علقمة بن علاثة: إن أول العيى الاختلاط و أسوأ القول الإفراط. قال الشيخ ابن برى: يقال حلط فى الخير و حلط فى الشر. ابن سيدة: و حلط على حلطاً و اختلط غضب، و أحلطه هو أغضبه. الأزهرى عن ابن الأعرابى: الحلط الغضب من الحلط القسم. و الحلط: الإقامة بالمكان، قال: و الحلاط الغضب الشديد، قال: و قال فى موضع الحلط المقيمون على الشىء، و الحلط المقيمون فى المكان، و الحلط الغضابى من الناس، و الحلط الهائمون فى الصحارى عشقاً. ابن سيدة: و أحلط الرجل نزل بدار مهلكه. و فى التهذيب: حلط فلان، بغير ألف، و أحلط بالمكان أقام. و أحلط الرجل البعير: أدخل قضيبه فى حياء الناقه، و المعروف بالخاء معجمه.

حلبط:

شمر: يقال هذه الحُلْبَةُ و هي المائه من الإبل إلى ما بلغت.

حِمْط:

حَمَطَ الشىءَ يَحْمِطُهُ حَمْطاً: قَشَرَهُ، و هذا فِعْلٌ مِمَاتٌ. و الحَمَاطَةُ: حُرْقَةٌ و خُشُونَةٌ يَجِدُهَا

ص: ٢٧٤

الرجل في حلقه. و حماطه القلب: سواده ٢و أنشد ثعلب: لیت الغراب، رمى حماطه قلبه عمرو بأشهمه، التي لم تلعب و قولهم أصبت حماطه قلبه أى حبه قلبه. الأزهرى: يقال إذا ضربت فأوجع و لا تحمط فإن التحميط ليس بشيء ٢يقول: بالغ. و التحميط: أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعنى ضربته أى لم يبلغ. الأزهرى: الحماط من ثمر اليمن معروف عندهم يؤكل، قال: و هو يشبه التين، قال: و قيل إنه مثل فوسك الخوخ. ابن سيده: الحماط شجر التين الجلبى ٢قال أبو حنيفة: أخبرنى بعض الأعراب أنه فى مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقاً و له تين كثير صغار من كل لون: أسود و أملح و أصفر، و هو شديد الحلاوه يحرق الفم إذا كان رطباً و يعقره، فإذا جف ذهب ذلك عنه، و هو يندخر، و له إذا جف متانته و علوكه، و الإبل و الغنم ترعاه و تأكل نبتته ٢و قال مره: الحماط التين الجلبى. و الحماط: شجر من نبات جبال السراه، و قيل: هو الأفانى إذا يبس. قال أبو حنيفة: هو مثل الصليان إلا أنه خشب من المس، الواحد منها حماطه. أبو عمرو: إذا يبس الأفانى فهو الحماط. قال الأزهرى: الحماطه عند العرب هى الحكمة و هى من الجنبه، و أما الأفانى فهو من العشب الذى يتناثر. الجوهري: الحماط يبيس الأفانى تألفه الحيات. يقال: شيطان حماط كما يقال ذئب غصاً و تيس حلب ٢قال الراجز و قد شبه المرأه بحيه له عوف: عنجرد تحلف حين أحلف، كمثل شيطان الحماط أعرف الواحد حماطه. الأزهرى: العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحماط، و قيل: الحماطه بلغه هذيل شجر عظام تنبت فى بلادهم تألفها الحيات ٢و أنشد بعضهم: كأمثال العصى من الحماط و الحماط: تبن الذره خاصه ٢عن أبى حنيفة. و الحمطيط: نبت كالحماط، و قيل: نبت، و جمعه الحماطيط. قال الأزهرى: لم أسمع الحمط بمعنى القشر لغير ابن دريد، و لا الحمطيط فى باب النبات لغير الليث. و حماطان: شجر، و قيل: موضع ٢قال: يا دار سلمى بحماطان اسلمى و الحمطاط و الحمطوط: دويبه فى العشب منقوشه بألوان شتى، و قيل: الحماطيط الحيات ٢الأزهرى: و أما قول المتلمس فى تشبيهه و شىء الحلل بالحماطيط: كأنما لونها، و الصبح منقشع قبل الغزاله، ألوان الحماطيط فإن أبا سعيد قال: الحماطيط جمع حمطيط و هى دوده تكون فى البقل أيام الربيع مفصله بحمره يشبه بها تفصيلة البنان بالحناء، شبه المتلمس و شىء الحلل بألوان الحماطيط. و حماط: موضع ذكره ذو الرمه فى شعره: فلما لحقنا بالحمول، و قد علت حماط و حزباء الضحى متشاوس (١)

ص: ٢٧٧

١ - ١. قوله [بالحمول] فى شرح القاموس بالحدوج، و قوله [و حزباء] كذا هو فى الأصل و شرح القاموس بالحاء، و الذى فى معجم ياقوت: و حزباء بالجيم.

١٤- الأزهرى عن ابن الأعرابى أنه ذكر عن كعب أنه قال: أسماء النبى، صلى الله عليه وسلم، فى الكتب السالفه محمد و أحمد و المتوكّل و المختار و حميّطا، و معناه حامى الحرم، و فارقيطا . أى يفرّق بين الحقّ و الباطل؛ قال ابن الأثير: قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حميّطا، فقال: معناه يحمى الحرم و يمنع من الحرام و يوطئ الحلال.

حمطط:

الأزهرى فى الرباعى: الحمطيطُ دويّبه، و جمعها الحمايطُ؛ قال ابن دريد: هى الحُمطوطُ .

حنط:

الحنطه: البُرّ، و جمعها حنطٌ . و الحنّاطُ: بائع الحنطه، و الحنّاطه حِرْفته. الأزهرى: رجل حانطٌ كثير الحنطه، و إنه لَحانطُ الصُّبره أى عظيمها، يعنون صُبره الدراهم. الأزهرى: و يقال حنطٌ و نَحَطٌ إذا زَفَرَ؛ و قال الزّيفان: و انجدل المسحَلُ يَكْبُو حانطا كبا إذا ربا حانطاً، أراد ناحطاً يَزْفِرُ قَلْبَهُ. و أهل اليمن يسمون النّبل الذى يُزْمى به: حنطاً . و فى نوادر الأعراب: فلان حانطٌ إلى و مُشْتَحِنطٌ إلى و مُشْتَقْدِمٌ إلى و نابلٌ إلى و مُشْتَبِنْبِلٌ إلى إذا كان مائلاً عليه مَيْلَ عِدَاوِهِ. و يقال للبقُل الذى بلغ أن يُخَصِّد: حانطٌ . و حنطَ الزُّرْعُ و النبتُ و أحنطَ و أجزّ و أشسرى: حان أن يُخَصِّد. و قوم حانطون على النسب. و الحنطى: الذى يأكل الحنطه؛ قال: و الحنطى الحنطى يُمنح بالعظيمه و الرغائب الحنطى: القصير. و حنط الرّمثُ و حنطٌ و أحنطٌ: ابيضّ و أدرك و خرجت فيه ثمره غرباء فبدا على قلبه أمثال قطع الغراء. و قال أبو حنيفه: أحنط الشجرُ و العشبُ و حنطٌ يحنطُ حنوطاً أدرك ثمره. الأزهرى عن ابن الأعرابى: أوّرس الرّمثُ و أحنطٌ، قال: و مثله خصب العرفج . و يقال للرّمثِ أوّل ما يتفطر ليخرج ورقه: قد أقمل، فإذا ازداد قليلاً قيل: قد أدبى، فإذا ظهرت خضرته قيل: بقّل، فإذا ابيضّ و أدرك قيل: حنطٌ و حنطٌ . قال: و قال شمر يقال أحنط فهو حانطٌ و مُحْنِطٌ و إنه لحسن الحانطِ، قال: و الحانطُ و الوارسُ واحدٌ؛ و أنشد: تَيدَلنَ بعدَ الرّقصِ فى حانطِ الغضا أباناً و غلّاناً، به يَبْتُ السُدْرُ يعنى الإبل. ابن سيده: قال بعضهم أحنط الرّمثُ، فهو حانطٌ، على غير قياس. و الحنوط: طيب يُخلط للميت خاصه مشتقّ من ذلك لأن الرّمث إذا أحنط كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة و له رائحه طيبه، و قد حنطه . و

١٦- فى الحديث: أن ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع و تحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا و يئسوا. الجوهرى: الحنوط ذريره، و قد تحنط به الرجل و حنط الميت تحنيطاً، الأزهرى: هو الحنوط و الحنّاط، و

١٧- روى عن ابن جريج قال: قلت لعطاء أى الحنّاط أحب إليك؟ قال: الكافور، قلت فأين يجعل منه؟ قال: فى مرافقه، قلت: و فى بطنه؟ قال: نعم، قلت: و فى مزج رجليه و ما يبيضه؟ قال: نعم، قلت: و فى رُفْعِيهِ؟ قال: نعم، قلت: و فى عينيه و أنفّه و أذنيه؟ قال: نعم، قلت: أ يابساً يجعل الكافور أم يُبلُّ؟ قال: لا بل يابساً

قلت: أتكره المِسِيك حِنَاطاً؟ قال: نعم، قال: قلت هذا يدل على أن كل ما يُطَيَّبُ به الميت من ذَرِيرِهِ أو مِسْكٍ أو عُنْبُرٍ أو كَافُورٍ من قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أو صَنْدَلٍ مدقوق، فهو كله حَنُوط . ابن بري: اسْتَحْنَطَ فلان: اجترأ على الموت و هانت عليه الدنيا. و

١٧- في حديث ثابت بن قيس: و قد حَسِرَ عن فخذه و هو يتحنط. أى يستعمل الحَنُوطَ فى ثيابه عند خروجه إلى القتال، كأنه أراد به الاستعداد للموت و تَوَطِينَ النفس بالصبر على القتال. و قال ابن الأثير: الحَنُوطُ و الحِنَاطُ هو ما يُخلط من الطَّيبِ لأَكْفَانِ الموتى و أجسامهم خاصه. و عَنَزَ حُنْطُهُ: عريضه ضخمه. و حَنَطَ الأديم: احمر، فهو حَانِطٌ .

حنقط:

الحِنْقُطُ: ضرب من الطير يقال مثل الحَيِّقُطَانِ قال ابن دريد: لا أدري ما صحته، و قيل: هو الدراج، و جمعه حَنَاقِطُ، و قالوا: حَنَقُطَانٌ و حَيِّقُطَان. و حِنْقُطُ: اسم.

حوط:

حاطه

يحوطه

حَوُطاً و حِيْطَةً و حِيَاطَةً: حَفِظَهُ و تَعَهَّدَهُ؛ و قول الهذلي: و أَحْفَظُ مَنْصِبِي و أَحُوْتُ عِرْضِي، و بعضُ القوم ليس بذي حِيَاطٍ أراد حِيَاطَهُ، و حذف الهاء كقول الله تعالى: وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ، يريد الإقامه، و كذلك حَوُطَهُ قال ساعده بن جُوَيْبَةَ: عَلِيٌّ و كَانُوا أَهْلَ عَزِّ مُقَدَّمٍ و مَجْدٍ، إذا ما حَوُطَ المَجْدُ نائل (١) و يروى: ... حُوَّصَ ...، و هو مذكور فى موضعه. و تَحَوَّطَهُ: كَحَوَّطَهُ. و احتاط الرجل: أخذ فى أموره بالأ-حزَم. و احتاط الرجل لنفسه أى أخذ بالثقه. و الحَوُطَةُ و الحِيْطَةُ: الاحتياط. و حاطه الله حَوُطاً و حِيَاطَةً، و الاسم الحِيْطَةُ و الحِيْطَةُ: صانه و كَلَاهُ و رَعَاهُ. و

١٤- فى حديث العباس: قلت يا رسول الله ما أَعْنَيْتَ عن عمك، يعنى أبا طالب، فإنه كان يحوطك؟.

حاطه

يحوطه

حَوُطاً إذا حفظه و صانه و ذبَّ عنه و تَوَفَّرَ على مصالحه. و

١٦- فى الحديث: و تُحِيطُ دَعْوَتُهُ من ورائهم. أى تُحِيطُ بِدِقِّ بهم من جميع نواحيهم. و حاطه و أحاط به، و العَيْرُ يحوط عانته: يجمعها. و الحائطُ: الجدار لأنه يحوط ما فيه، و الجمع حِيَّاطٌ، قال سيبويه: و كان قياسه حُوْطَاناً، و حكى ابن الأعرابي فى جمعه حِيَاطٌ كقائم و قيام، إلا- أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكاه أن يكسّر على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسماً قال الجوهرى: صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى: الحائط اسم بمنزلة السقف و الركن و إن كان فيه معنى الحوط. و

حَيَّوْطَ حَائِطًا: عمله. وقال أبو زيد: حُطَّتْ قَوْمِي وَ أَحَطَّتْ الحَائِطُ ُ وَ حَيَّوْطَ حَائِطًا: عمله. وَ حَوَّطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا أَي بَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا، فَهُوَ مَحْوَّطٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا أُحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الأَمْرِ أَي أُدَوِّرُ. وَ الحَوَّاطُ: حَظِيرُهُ تَتَّخِذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا تَحْوِطُهُ. وَ الحَوَّاطُ حَظِيرُهُ تَتَّخِذُ لِلطَّعَامِ أَوْ الشَّيْءِ يُقْلَعُ عَنْهُ سَرِيعًا ُ وَ أَنشَدَ: إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ مَدْمُومَةً لَيْئِمَةً الحَوَّاطِ

ص: ٢٧٩

---

١-٢). قوله [حوط المجد] وقوله [و يروى حوص] كذا في الأصل مضبوطاً.

و الحَوَاطَةُ: حظيره تتخذ للطعام، و الحِيطَةُ، بالكسر: الحِياطَةُ، و هما من الواو. و مع فلان حِيطَةٌ لك و لا تقل عليك أى تَحْنُ و تَعَطُّفٌ. و المَحَاطُ: المكان الذى يكون خلف المال و القوم يَسْتَدِيرُ بهم و يَحُوطُهُمْ، قال العجاج: حتى رأى من خَمَرِ المَحَاطِ و قيل: الأرض المَحَاطُ التى عليها حائطٌ و حَدِيقَةٌ، فإذا لم يُحِيطْ عليها فهى ضاحيةٌ. و

١٦- فى حديث أبى طلحة: فإذا هو فى الحائط و عليه خَمِصَةٌ. ; الحائطُ هاهنا البَسِيتَانُ من النخيل إذا كان عليه حائطٌ، و هو الجِدَارُ، و تَكَرَّرَ فى الحديث، و جمعه الحوائطُ. و

١٦- فى الحديث: على أهلِ الحَوَاطِ حِفْظُهَا بالنهار. ، يعنى البَسَاتِينِ، و هو عامٌّ فيها. و حَوَاطُ الأمرِ: قِوَامُهُ. و كُلُّ من بلغ أَقْصَى شَيْءٍ و أَحْصَى عِلْمَهُ، فقد أَحَاطَ بِهِ. و أَحَاطَ بِهِ الخيلُ و حَاطَتْ و اِخْتَاطَتْ: اِخْتَدَقَتْ، و اِخْتَاطَتْ بفلان و أَحَاطَتْ إِذَا أَحَدَقَتْ بِهِ. و كُلُّ من أَخْرَزَ شَيْئاً كَلَّهُ و بَلَغَ عِلْمَهُ أَقْصَاهُ، فقد أَحَاطَ بِهِ. يقال: هذا الأمرُ ما أَحَطْتُ بِهِ عِلْماً. و قوله تعالى: وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ; أى جامعهم يوم القيامة. و أَحَاطَ بِالْأمرِ إِذَا أَخْدَقَ بِهِ من جِوَانِبِهِ كَلَّهُ. و قوله تعالى: وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ; أى لا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ قَدْرَتَهُ مشتمله عليهم. و حَاطَهُمْ قَصَاهُمْ و بَقِصَاهُمْ: قَاتَلَ عَنْهُمْ. و قوله تعالى: أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ; أى علمته من جميع جهاته. و أَحَاطَ بِهِ: عِلْمَهُ و أَحَاطَ بِهِ عِلْماً. و

١٦- فى الحديث: أَحَطْتُ بِهِ عِلْماً. أى أَخْدَقَ عِلْمِي بِهِ من جميع جهاته و عَرَفَهُ. ابن بزرج: يقولون للدَّراهم إِذَا نَفَصَتْ فى الفرائض أَوْ غيرها هَلُمَّ حَوَاطُهَا، قال: و الحِوْطُ ما تَتَمَّمُ بِهِ الدَّراهم. و حَاوَطْتُ فلاناً مُحَاوِطَةً إِذَا دَاوَرْتَهُ فى أمرٍ تُرِيدُهُ منه و هو يَأْبَاهُ كَأَنَّكَ تَحُوطُهُ و يَحُوطُكَ ; قال ابن مقبل: و حَاوِطْتُهُ حتى تَنَبَّتْ عِنايَهُ، على مُدِيرِ العِلباءِ رِيَّانَ كاهِلُهُ و أُحِيطَ بفلان إِذَا دَنَا هلاكُهُ، فهى مُحَاطٌ بِهِ. قال الله عزَّ و جل: وَ أُحِيطَ بِشِمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلى ما أَنْفَقَ فِيهَا ; أى أَصَابَهُ ما أَهْلَكَهُ و أَفْسَدَهُ. و قوله تعالى: إِلاَّ أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ; أى تَوَخَّذُوا من جِوَانِبِكُمْ، و الحائطُ من هذا. و أَحَاطْتُ بِهِ خَطِيبَتُهُ أَي مات على شِزْرِكِهِ، نعوذ بالله من خاتمةِ السُّوءِ. ابن الأعرابى: الحِوْطُ خَيْطٌ مَفْتُولٌ من لَوْنين: أَحْمَرٌ و أَسْوَدٌ، يقال له البَرِيمُ، تشدُّه المرأه على وَسِيطِها لثلاثِ تَصْيِيبِها العين، فيه خَرَزاتٌ و هِلالٌ من فَضِّه، يسمى ذلك الهِلالُ الحِوْطُ و يسمى الخَيْطُ بِهِ. ابن الأعرابى: حُطُّ حُطٌّ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُحَلِّيَ صَبِيَّهُ بالحِوْطِ، و هو هِلالٌ من فَضِّه، و حُطُّ حُطٌّ إِذَا أَمَرْتَهُ بصله الرحم. و حِوْطُ الحِطَّائِرِ: رجلٌ من التَّمْرِ بن قاسطٍ و هو أخو المُنْذِرِ بن إمْرِئ القيسِ لأُمِّه جَدُّ النعمانِ بن المنذرِ. و تَحُوطٌ و تَحِيطٌ و تَحِيطٌ و تَحِيطٌ و التَّحُوطُ و التَّحِيطُ، كله: اسمٌ للسِّنِّه الشَّدِيدِ.

## فصل الخاء المعجمه

خبط:

خَبَطَهُ

يَخْبِطُهُ

خَبَطًا: ضربه ضرباً شديداً. و خبط البعير بيده يَخْبِطُ خَبَطًا: ضرب الأرض بها ; التهذيب: الخَبَطُ ضرب البعير الشىء بخُفِّ يده

كما قال طرفه: تَخِطُ الأَرْضَ بِصُمَّمٍ وَوُحِحٍ، وَصِلاَبٍ كالمِلاطِيسِ سُمُرٌ (1) أراد أنها تَضْرِبُها بِأَخْفافِها إِذا سارَتْ. و

١٦- فى حدِيثِ سَعْدِ أَنه قال: لا تَخِطُوا حَبَطَ الجَمَلِ وَلا تَمْطُوا بِأَمِينٍ. ، يقول: إِذا قام قَدَمَ رِجْلِه يعنى مِنَ الشُّجودِ، نَهاه أَن يُقَدِّمَ رِجْلَه عَندَ القِيامِ مِنَ السُّجودِ. وَ الحَبَطُ فى الدَّوابِّ: الضَّرْبُ بِالأَيْدِى دُونَ الأَرْجُلِ، وَقيل: يَكُونُ لِلبَعيرِ بِاليدِ وَ الرَّجْلِ. وَ كُلُّ ما ضَرَبَه يَدُه، فَقَد حَبَطَه. أَنشد سيبويه: فَطَرْتُ بِمُنْصِيلى فى يَعمَلاتِ، دَوامِى الأَيْدِ، يَحْبِطُنَ السَّرِيحَا أَراد الأَيْدِى فاضْطُرَّ فَحذَف. وَ تَحَبَّطَه: كَحَبَطَه. وَ مِنْه قيل حَبَطَ عَشَواءُ، وَ هِى الناقه التى فى بَصَرِها ضَعْفٌ تَحَبَّطَ إِذا مَشَتْ لا تَتَوَقَّى شَيْئاً. قال زهير: رأيتُ المَنايا حَبَطَ عَشَواءَ مَنْ تُصَبُّ تَمَّتُه، وَ مَنْ تُحَطِّى يُعَمَّرُ فيهِرَمٍ يقول: رأيتها تَحَبَّطُ الحَلَقُ حَبَطَ العَشَواءَ مِنَ الإِبِلِ، وَ هِى التى لا تُبَصِّرُ، فَهى تَحَبَّطُ الكَلالَ- تُبَقِّى على أَحَدٍ، فَمَنْ حَبَطْتَه المَنايا مِنَ تَمَّتِه، وَ مِنْهُم مَن تُعَلِّه فيبِرُ أَو الهَرَمُ غايَتُه ثم الموتُ. وَ فلانَ يَحَبَّطُ فى عَمِياءَ إِذا رَكَبَ ما رَكَبَ بِجَهالِهِ. وَ رَجُلٌ أَحَبَّطُ يَحَبَّطُ بِرِجْلِهِ. وَ قولُه: عَنّا وَ مَدَّ غايَةَ المُنْحَطِّ، قَصَرَ ذُو الخَوالِجِ الأَحَبَّطُ إِنما أَراد الأَحَبَّطُ فاضْطُرَّ فَشَدَدَ الطاءَ وَ أَجراها فى الوِصْلِ مُجراها فى الوَقْفِ. وَ فَرَسٌ حَبِيطٌ وَ حَبُوطٌ: يَحَبَّطُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ. التَهذيبُ: وَ الحَبُوطُ مِنَ الخَيْلِ الذِى يَحَبَّطُ بِيَدَيْهِ. قال شجاع: يقالُ تَحَبَّطَنى بِرِجْلِهِ وَ تَحَبَّزَنى وَ حَبَطَنى وَ حَبَزَنى. وَ الحَبِيطُ: الوَطءُ الشَدِيدُ، وَقيل: هُوَ مِنَ أَيْدِى الدَّوابِّ. وَ الحَبَطُ: ما حَبَطْتَهُ الدَّوابُّ. وَ الحَبِيطُ: الحَوْضُ الذِى حَبَطْتَهُ الإِبِلُ فَهَدَمْتَهُ، وَ الجَمعُ حَبَطٌ، وَقيل: سَمى بِذلكَ لِأَنَّ طينَه يُحَبِّطُ بِالأَرْجُلِ عَندَ بَنائِهِ. قال الشاعرُ: وَ نُؤى كَأَعْضادِ الحَبِيطِ المَهْدَمِ وَ حَبَطَ القَوْمَ بِسيفِهِ يَحَبِّطُهُم حَبَطاً: جَلَدَهُم. وَ حَبَطَ الشَّجَرَه بِالعِصا يَحَبِّطُها حَبَطاً: شَدَّها ثم ضَرَبَها بِالعِصا وَ نَفَضَ وَ رَقَّها مَنها لِيُعْلِفَها الإِبِلُ وَ الدَّوابُّ. قال الشاعرُ: وَ الصَّقَعُ مِنَ خابِطِهِ وَ جُرْزُ قال ابنِ بَرى: صِوابٌ إِنشادُه وَ الصَّقَعُ... ، بِالخَفْضِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَ طَعَنٌ وَ حَزِ الوَخْرُ: الطَعْنُ غَيرَ النافِذِ. وَ الجُرْزُ: عَمودٌ مِنَ أَعْمادِهِ الخِباءِ. وَ فى التَهذيبِ أَيضاً: الحَبَطُ ضَرْبٌ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتى يَنْحَتَّ عَنه ثم يَسِي تَحْلِفُ مِنَ غَيرِ أَن يَضُرَّ ذلكَ بِأَصْلِ الشَّجَرِ وَ أَغْصانِها. قال اللِث: الحَبِيطُ حَبِيطٌ وَرَقِ العِصاهِ مِنَ الطَّلَحِ وَ نَحْوِهِ يُحَبَّطُ يُضْرَبُ بِالعِصا فَيَتناثرُ ثم يُعْلَفُ الإِبِلُ، وَ هُوَ ما حَبَطْتَهُ الدَّوابُّ أَى كَسَرْتَهُ. وَ

١٤- فى حدِيثِ تَحريمِ مَكه وَ المَدِينَةِ: نَهى أَن تُحَبَّطَ شَجَرُها. هُوَ ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالعِصا لِيَتناثرَ وَرَقُها، وَ اسمُ

ص: ٢٨١

(١- ١). روى هذا البيت فى قصيده طرفه على هذه الصورة: جافلاتٍ، فوق عوج عجل، رُكبتُ فيها ملاطيسُ سُمُر.



الورق الساقط الخبط، بالتحريك، فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل.

١٧- فى حديث أبى عبيده: خرج فى سريره إلى أرض جُهينه فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسئموا جيش الخبط . و المخبطة القصب و العصا قال كثير: إذا خرجت من بيتها حال دونها بمخبطه، يا حسن من أنت ضاربٌ يعنى زوجها أنه يخبطها و.

١٦- فى الحديث: فصربتها صرتها بمخبط فأسقطت جنيناً. ; المخبط، بالكسر: العصا التى يخبط بها الشجر. و.

١٧- فى حديث عمر: لقد رأيتنى بهذا الجبل أخطب مره و أخطب أخرى. أى أضرب الشجر لينتثر الورق منه، و هو الخبط و.

١٤- فى الحديث: سئل هل يضرب العبط؟ قال: لا إلا كما يضرب العضاة الخبط . ; الغبط: حسدٌ خاصٌ فأراد، صلى الله عليه و سلم، أن الغبط لا يضرب ضرر الحسد، و أن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاة من خبط ورقها الذى هو دون قطعها و استئصالها، و لأنه يعود بعد الخبط و رقعها، فهو و إن كان فيه طرفٌ من الحسد فهو دونه فى الإثم. و الخبط: ما انتفض من ورقها إذا خبطت، و قد اختبط له خبطاً. و الناقه تخبط الشوك: تأكله ; أنشد ثعلب: حوكت على نيرين، إذ تحاك، تخبط الشوك، و لا تشاك (١) أى لا- يؤذيها الشوك. و حوكت على نيرين أى أنها شحيمه قويه مكنته، و خبط الليل يخبطه خبطاً: سار فيه على غير هدى قال ذو الرمة: سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا، و حب بها من خابط الليل زائر و قولهم ما أدرى أى خابط الليل هو أو أى خابط ليل هو أى أى الناس هو. و قيل: الخبط كل شير على غير هدى. و.

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: خياط عسوات. أى يخبط فى الظلام، و هو الذى يمشى فى الليل بلا- مضى باح فيتحير و يضل، فربما تردى فى بئر، فهو كقولهم يخبط فى عمياء إذا ركب أمراً بجهاله. و الخباط، بالضم: داء كالجنون و ليس به. و خبطه الشيطان و تحبطه: مسه بأذى و أفسده. و يقال: بفلان خبطه من مس. و فى التنزيل: الذى يتخبطه الشيطان من المس ; أى يتوطؤه فيصرعه، و المس الجنون. و.

١٦- فى حديث الدعاء: و أعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان. أى يصير عني و يلعب بى. و الخبط باليدى: كالرمح بالرجلين. و خباطه معرفة: الأحمق كما قالوا للبحر خضارة. و روى عن مكحول: أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال: لقد عوفيت، لقد دفع عنك، إنها ساعه مخرجهم و فيها ينتشرون، فيها تكون الخبته قال شمر: كان مكحول فى لسانه لكنه و إنما أراد الخبته من تحبطه الشيطان إذا مسه بخيل أو جنون، و أصل الخبط ضرب البعير الشىء بخف يده. أبو زيد: خبطت الرجل أخبطه خبطاً إذا وصلته. ابن بزرج: قالوا عليه خبطه جميله أى مسحه جميله فى هيئته و سحنته. و الخبط: طلب المعروف، خبطه يخبطه خبطاً و أخطبه. و المخبط: الذى يسألك بلا و سيله و لا قرابه و لا معرفه. و خبطه بخير: أعطاه من

ص: ٢٨٢

(١- ١). قوله: حوكت كهكذا ورد على قلب الياء واوا، و القياس حيكت.

غير معرفه بينهما **قال عَلَمَهُ بن عَيْدَة:** و في **كُلِّ حَيٍّ** قد **خَبَطَتْ** **بِنِعْمِهِ**، **فَحَقَّ** **لَشَأْسٍ** من **نَدَاكَ** **ذَنُوبٌ** و **شَأْسٌ**: اسم **أَخِي** **عَلَمَهُ**، و **يروى:** ... **قد خَيَّطَ ...** **أراد خَبَطَتْ** **فقلب** **التاء** **طاء** و **أدغم** **الطاء** **الأولى** **فيها**، و **لو** **قال** **خَبَّتْ** **يريد** **خَبَطَتْ** **لكان** **أَقْيَسَ** **اللغتين**، **لأن** هذه **التاء** **ليست** **متصله** **بما** **قبلها** **اتصال** **تاء** **أَفْتَعَلَتْ** **بمثالها** **الذى** **هى** **فيه**، و **لكنه** **شبه** **تاء** **خَبَطَتْ** **بتاء** **افتعل** **فقلبها** **طاء** **لوقوع** **الطاء** **قبلها** **كقوله** **اطَّلَعَ** **و** **اطَّرَدَ**، و **على** **هذا** **قالوا** **فَحَضُّطٌ** **برجلى** **كما** **قالوا** **اضْطَبَّرَ** **قال** **الشاعر:** **و** **مُخْتَبِطٌ** **لم** **يَلْقَ** **من** **دُونِنَا** **كُفَى**، و **ذاتِ** **رَضِيَعٍ** **لم** **يُنْمِها** **رَضِيَعُها** **و** **قال** **ليد:** **لِيُبَكِّكَ** **على** **النعمانِ** **شَرِبٌ** **و** **قَيْنَةٌ**، و **مُخْتَبِطَاتٌ** **كالسَّعَالِي** **أَرَامِلٌ** **و** **يُقَالُ:** **خَبَطَهُ** **إذا** **سَأَلَهُ** **و** **منه** **قول** **زهير:** **يَوْمًا** **و** **لا** **خَابِطًا** **من** **مالِهِ** **وَرِقًا** **و** **قال** **أبو** **زيد:** **خَبَطْتُ** **فَلَانًا** **أَخِطُهُ** **إذا** **وَصَلْتَهُ** **و** **أَنشَدَ** **في** **ترجمه** **جرح:** **و** **إِنِّي**، **إذا** **ضَنَّ** **الرَّفُودُ** **بِرَفْدِهِ**، **لَمُخْتَبِطٌ** **من** **تَالِدِ** **المالِ** **جَارِحٌ** **قال** **ابن** **برى:** **يُقَالُ** **اخْتَبَطْنِي** **فَلَانٌ** **إذا** **جَاءَ** **يَطْلُبُ** **المَعْرُوفَ** **من** **غير** **آصَرِهِ** **و** **معنى** **البيتِ** **إِنِّي** **إذا** **بِحِلِّ** **الرَّفُودِ** **بِرَفْدِهِ** **فإِنِّي** **لا** **أَبْذُلُ** **بل** **أَكُونُ** **مُخْتَبِطًا** **لمن** **سَأَلَنِي** **و** **أُعْطِيهِ** **من** **تَالِدِ** **مالِي** **أى** **القديم**. **أبو** **مالك:** **الاخْتِبَاطُ** **طَلْبُ** **المَعْرُوفِ** **و** **الكسب**. **تقول:** **اخْتَبَطْتُ** **فَلَانًا** **و** **اخْتَبَطْتُ** **مَعْرُوفَهُ** **فاختبطنى** **بخير**. و

١٧- **في** **حديث** **ابن** **عامر:** **قيل** **له** **في** **مرضه** **الذى** **مات** **فيه** **قد** **كنت** **تَقْرَى** **الضيفَ** **و** **تُعْطِي** **المُخْتَبِطَ**. **و** **هو** **طالِبُ** **الرَّفْدِ** **من** **غير** **سابق** **معرفه** **و** **لا** **وَسَيْلِهِ**، **شُبَّهَ** **بِخَابِطِ** **الورِقِ** **أو** **خَابِطِ** **الليل**. **و** **الخِبَاطُ**، **بالكسر:** **سمه** **تكون** **في** **الفخذ** **طويله** **عَرَضًا** **و** **هى** **لبنى** **سعد**، و **قيل:** **هى** **التي** **تكون** **على** **الوجه**، **حكاه** **سيبويه**، **و** **قال** **ابن** **الأعرابي:** **هى** **فوق** **الخَدِّ**، **و** **الجمعُ** **خُبُطٌ** **قَالَ** **وَعَلَهُ** **الْجَزْمِيُّ:** **أَمَ** **هَلْ** **صَبَّحَتْ** **بَنِي** **السدَيَانِ** **مُوضِحَةً**، **شَنَعَاءُ** **بَاقِيَةَ** **التَّلْحِيمِ** **و** **الخُبُطُ** ؟ **و** **خَبَطَهُ** **خَبَطًا:** **وَسَمِيَهُ** **بِالخِبَاطِ** **قَالَ** **ابن** **الرماني** **في** **تفسير** **الخِبَاطِ** **في** **كتاب** **سيبويه:** **إنه** **الْوَسْمُ** **في** **الوجه**، **و** **العِلَاطُ** **و** **العِرَاضُ** **في** **العُنُقِ**، **قال:** **و** **العِرَاضُ** **يكون** **عَرَضًا** **و** **العِلَاطُ** **يكون** **طُولًا**. **و** **خَبَطَ** **الرجلُ** **خَبَطًا** **:طرح** **نفسه** **ه** **حيث** **كان** **و** **نام** **قَالَ** **دَبَّ** **إِق** **السُّدَيْبِيُّ:** **قَمُودَاءُ** **تَهْدِي** **قُلُوصًا** **مَمَارِطًا**، **يَشْدَخُنَ** **بِاللَّيْلِ** **الشُّجَاعَ** **الخِبَاطِ** **المَمَارِطُ:** **السَّرَاعُ**، **واحدتها** **مِمْرَطَةٌ**. **أبو** **عبيد:** **خَبَطَ** **مثل** **هَبَّعَ** **إذا** **نَامَ**. **و** **الخَبِطَةُ:** **كالزُّكْمِ** **تَأْخُذُ** **قَبْلَ** **الشِّتَاءِ**، **و** **قد** **خُبَطَ**، **فهو** **مَخْبُوطٌ**. **و** **الخَبِطَةُ:** **القِطْعَةُ** **من** **كل** **شَيْءٍ**. **و** **الخَبِيطُ** **و** **الخَبِطَةُ** **و** **الخَبِيطُ:** **الماء** **القليلُ** **يبقى** **في** **الحَوْضِ** **قَالَ:** **إِنْ** **تَسَلَّمَ** **الدَّفْوَاءُ** **و** **الضَّرُوطُ**، **يُصْبِحُ** **لَهَا** **في** **حَوْضِهَا** **خَبِيطٌ**

و الدَّفْوَءُ و الضَّرُوطُ: ناقَتانِ. و الخَبِطُه، بالكسر: اللبُّنُ القليلُ يبقى في السقاء، و لا فعل له. قال أبو عبيد: الخَبِطُه الجَزَعُه من الماء تَبَقَى في قَرِيهِ أو مَزاده أو حَوْضٍ، و لا فعل لها. قال ابن الأعرابي: هي الخَبِطُه و الخَبِطُه و الحِقْلُه و الحَقْلُه و الفَرْسُه و الفَراسُه و السُّحْبُه و السُّحَابُه، كله: بقيه الماء في الغدير. و الحَوْضُ الصَّغِيرُ يقال له: الخَيْطُ. ابن السكيت: الخَبِطُ و الرَّفْضُ نحو من النصف و يقال له الخَيْطُ، و كذلك الصَّلْصَلُه. و في الإِناءِ خَيْطٌ: و هو نحو النُّصْفِ، و يقال خَيْطٌ رُو أنشد: يُصَيِّحُ لها في حَوْضِهَا خَيْطٌ و يقال خَيْطُه رُو أنشد ابن الأعرابي: هَيْلُ رَامِنِي أَحِيدٌ بُرِيدُ خَيْطَتِي، أَمْ هَلْ تَعَيَّرَ سَاحَتِي و مَكَانِي؟ و الخَبِطُه: ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره. قال أبو زيد: الخَبِطُ من الماء الرَّفْضُ، و هو ما بين الثلثِ إلى النصفِ من السقاء و الحوض و الغدير و الإِناء. قال: و في القربه خَبِطُه من ماء و هو مثل الجزعه و نحوها. و يقال: كان ذلك بعد خَبِطِه من الليل أي بعد صَدْرٍ منه. و الخَبِطُه: القِطْعُه من البيوت و الناس، تقول منه: أَتَوْنَا خَبِطَه خَبِطَه أي قِطْعَه قِطْعَه، و الجمع خَبِطٌ. قال: أَفْرَعُ لِحُوفٍ قَدِ أَتَيْتُكَ خَبِطًا، مثل الظلام و النهار اختَلَطَا قال أبو الربيع الكلابي: كان ذلك بعد خَبِطِه من الليل و حَذْفِه و خدمه (١) أي قِطْعَه. و الخَيْطُ: لبن رائب أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط رُو أنشد: أو قُبْضُه من حازِرِ خَيْطٍ و الخِبَاطُ: الضَّرَابُ رُو عن كراع. و الخَبِطُه: ضربه الفحلِ الناقه رُو قال ذو الرمه يصف جملاً: خَرُوجٌ من الخَرَقِ البعيدِ نياطُه، و في السَّوْلِ يُرْضَى خَبِطَه الطَّرْقِ ناجِلُه.

خرط:

الخَرَطُ: قَشْرُكَ الورقِ عن الشجرِ اجْتِنَابًا بكفك، و أنشد: إِنَّ، دُونَ الذي هَمَمْتَ به، مِثْلَ خَرَطِ القَتَادِ في الظُّلْمَه أَراد في الظُّلْمَه. و خَرَطْتُ العودَ أَخْرَطُه و أَخْرَطُه خَرَطًا: قشرتَه. و خَرَطَ الشجره يَخْرَطُها خَرَطًا: انتزع الورق و اللحاء عنها اجْتِنَابًا. و خَرَطْتُ الورقَ: حَتَّتُه، و هو أن تَقْبِضَ على أعلاه ثم تُمَرِّ يدك عليه إلى أسفله. و في المثل: دُونَ خَرَطِ القَتَادِ. قال أبو الهيثم: خَرَطْتُ العُنُقودَ خَرَطًا إذا اجتذبت حبه بجميع أصابعك، و ما سقط منه فهو الخِرَاطُه. و يقال: خَرَطَ الرجلُ العُنُقودَ و اخْتَرَطَه إذا وضعه في فيه و أخرج عُمُشوشَه عارياً. و

١٤- في الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، كان يأكل العنب خَرَطًا . ، يقال: خَرَطَ العُنُقودَ إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه و يُخرج عُرْجُونَه عارياً منه. و الخَرُوطُ: الدابُه الجَمُوحُ الذي يَجْتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمْسِكِه ثم يَمْضِي عائرًا خارِطًا، و قد خَرَطَه فأنْخَرَطَ، و الاسم الخِرَاطُ. يقول بائع الدابه: بَرِئْتُ إِلَيْكَ من الخِرَاطِ أي الجِماحِ. و فرس خَرُوطٌ

ص: ٢٨٤

(١-٢). قوله [خدمه] كذا بالأصل، و الذي في شرح القاموس: خدمه.

أى جُمُوح. و يقال للرجل إذا أذن لعبده فى إيداء قوم: قد خَرَطَ عليهم عبده، شبه بالدابه يُفَسِّخُ رَسِيْنَهُ و يُرْسَلُ مهملاً. و ناقيه خَرِاطَةٌ و خَرَاتَةٌ: تَخْرِطُ فتذهب على وجهها. و خَرَطَ جارِيَتَهُ خَرِطاً إذا نَكَحَهَا. و خَرَطَ البازِي إذا أَرْسَلَهُ من سَيْرِهِ، قال جَوَّاسُ بن قَعَطِلٍ: يَزْعُ الجِيَادَ بِقَوْنِسٍ، و كأنه بازٍ تَقَطَّعَ قَيْدَهُ مَخْرُوطٌ و انْخِرَاطُ الصَّقْرِ: انْقِضَاؤُهُ. و خَرِطَ الرجلُ خَرِطاً إذا عَصَّ بالطَّعام، قال شمر: لم أَسْمِعْ خَرِطاً إلا هاهنا، قال الأزهرى: و هو حرف صحيح، و أنشد الأُمويُّ: يَأْكُلُ لَحْماً بائِثاً قد ثَعَطَا، أَكْثَرَ مِنْهُ الأَكْلُ حَتَّى خَرِطَا و انْخَرَطَ الرَّجُلُ فى الأَمْرِ و تَخَرَّطَ: رَكِبَ فيه رأسه من غير علم و لا معرفه. و

١- فى حديث عليّ، كرم الله وجهه: أنه أتاه قوم برجل فقالوا: إن هذا يُوْمُننا و نحن له كارهون، فقال له عليّ، رضى الله عنه: إنك لَخَرُوطٌ، أ تُوْمُّ قوماً و هم لك كارهون. قال أبو عبيد: الخَرُوط الذى يَتَهَوَّرُ فى الأمور و يركب رأسه فى كل ما يريد بالجهل و قله المعرفة بالأمور، كالفرس الخَرُوط الذى يَجْتَنِبُ رَسِيْنَهُ من يد مُمَسِّكِهِ و يَمْضِي لَوَجْهِهِ، و منه قيل: انْخَرَطَ علينا فلانٌ إذا اندرأ عليهم بالقول السيِّء و الفعل. و انْخَرَطَ الفرسُ فى سيره أى لَجَّ، قال العجاج يصف ثوراً وحشياً: فَظَلَّ يَزِقُّ مِنَ النَّشَاطِ، كالتَّبْرِيرِ لَجَّ فى انْخِرَاطٍ قال: شَبَّهه بالفرس البَرِّيرِ إذا لَجَّ فى سيره. و رَجُلٌ خَرُوطٌ: يَنْخَرِطُ فى الأمور بالجهل. و انخرط علينا بالقيح و القَوْلُ السيِّء إذا اندرأ و أقبل و اسْتَخَرَطَ الرَّجُلُ فى البُكَاءِ: لَجَّ فيه و اسْتَدَّ، و الاسم الخَرِيْطَى. و الخارِطُ و المُنْخَرِطُ فى العَيْدِ: السَّرِيع، عن ابن الأعرابى، و أنشد: نِعَمَ الأَلُوْكَ أَلُوْكَ اللحمِ تُرْسِلُهُ على خَوَارِطٍ، فيها الليلُ تَطْرِبُ يعنى بالخوارِطِ الحُمْرُ السَّرِيعَة. و اخْتَرَطَ السيفُ: سَلَّهُ من غَمْدِهِ. و

١٦- فى حديث صلاه الخَوْفِ: فاخْتَرَطَ سيفه. أى سَلَّهُ من غَمْدِهِ، و هو افْتَعَلَ من الخَرِطِ، و خَرَطَ الفَخِيْلَ فى الشُّوْلِ خَرِطاً: أَرْسَلَهُ، و خَرَطَ الإِبِلَ فى الرُّغَى خَرِطاً: أَرْسَلَهَا، و خَرَطَ الدَّلُوْ فى البئر كذلك أى أَلْقَاهَا و حَدَرَهَا. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه رأى فى ثوبه جَنَابَةً فقال: خُرِطَ علينا الاخْتِلاَمُ. أى أُرْسِلَ علينا، من قولهم خَرَطَ دَلُوْهُ فى البئر أى أَرْسَلَهَا. و الخَرِطُ، بالتحريك، فى اللبن: أن تُصَيَّبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أو داء أو تَرْبُصُ الشَّاءُ أو تَبْرُكُ الناقهه على نَدَى فيخرج اللبنُ مُتَعَقِّداً كقِطْعِ الأوتارِ و يخرج معه ماء أصفر، و قال اللحيانى: هو أن يخرج مع اللبن شغله قَيْحٌ، و قد أَخْرَطَتِ الشَّاءُ و الناقهه، و هى مُخْرِطٌ، و الجمع مَخَارِيطُ، فإذا كان ذلك لها عاده فهى مِخْرَاطٌ، قال ابن سيده: هذا نص قول أبى عبيد، قال: و عندى أن مَخَارِيطَ جمع مِخْرَاطٍ لا جمع مُخْرِطٍ، و الخِرْطُ: اللبنُ الذى يُصَيَّبُ به ذلك، قال الأزهرى: فإذا احْمَرَ لبنها و لم تُخْرِطْ فهى مُمَغْرٌ، و أنشد ابن بَرِّى شاهداً

على المخرط : و سَقَوْهُمْ، في إناء مُقْرِفٍ، لَبْنًا من درِّ مِخْرَاطٍ فَزَّرَ قَالَ: فَزَّرَ سَقَطَ فِيهِ فَأَرَهُ. و قال ابن خالويه: الخِرْطُ لبن مُنْعَقِدٌ يعلوه ماء أصفر. و الخَرِيطَةُ: هَنَهُ مثل الكيسِ تكون من الخِرْقِ و الأَدَمِ تُشْرَجُ على ما فيها، و منه خَرَاطٌ كُتِبَ السُّلْطَانِ و عَمَّالِهِ. و أَخْرَطَهَا: أَشْرَجَ فَاهَا. و رجل مَخْرُوطٌ: قَلِيلُ اللَّحْيَةِ. و المَخْرُوطَةُ من اللحاء: التي خَفَّ عَارِضَاهَا و سَبَطَ عُثُونُهَا و طَالَ. و رجل مَخْرُوطٌ الوجه: في وجهه طول من غير عَرَضٍ، و كذلك مَخْرُوطٌ اللحية إذا كان فيها طول من غير عَرَضٍ، و قد أَخْرَوَطَتْ لِحْيَتُهُ. و أَخْرَوَطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ و السَّفَرُ: اِمْتَدَّ، قال العجاج: مُخْرَوَطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ، فَوَتَّ الْغَرَاةِ ضَامِنَ السَّفَارِ و قال أعشى باهله: لَا تَأْمَنُ الْبَاذِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِيِّ، إذا ما أَخْرَوَطَ السَّفَرُ و منه قوله: و أَخْرَوَطَ السَّفَرُ. و يقال للشَّرِكِ إذا انْقَلَبَ على الصَّيْدِ فَعَلِقَ بِرِجْلِهِ: قد أَخْرَوَطَ فِي رِجْلِهِ. و أَخْرَوَطَتِ الشَّرِكَةُ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ: عَلِقَتْهَا فَاعْتَقَلَتْهَا، و أَخْرَوَاطُهَا امْتِدَادُ أَنْسُوطَاتِهَا. و الاخْرَوَاطُ فِي السَّيْرِ: المَضَاءُ و السَّرْعَةُ. و أَخْرَوَطَ البعيرُ فِي سَبِيهِ إذا أَسْرَعَ. و المَخْرُوطَةُ مِنَ النَّوْقِ: السَّرِيعَةُ. و تَخْرَطُ الطَّائِرُ تَخْرُطًا: أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكَاهُ. و المِخْرَاطُ: الحَيَّةُ التي من عَادَتِهَا أَنْ تَسْلُخَ جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ، قال الشاعر: إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مَرْفَلَهُ، كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارِ المَخَارِيطِ و المَخَارِيطُ: الحَيَّاتُ المُنْسَلِخَةُ. و الإخْرِيطُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الحَرِّ، له قُرُونٌ كَقُرُونِ اللُّوبِيَاءِ، و ورقه أصغر من ورق الرِّيحَانِ، و قيل: هو ضَرْبٌ مِنَ الحَمَضِ، و قال أبو حنيفة: هو أصْفَرُ اللَّوْنِ دَقِيقُ العِيدَانِ ضَخْمٌ لَهُ أَصُولٌ وَخَشْبٌ، قال الرَّمَّاحُ: بِحَيْثُ يَكُنُّ إِخْرِيطًا وَ سَدْرًا، وَ حَيْثُ عَنِ التَّفَرُّقِ يَلْتَقِينَا التَّهْدِيبُ: و الإخْرِيطُ مِنَ أَطْيَبِ الحَمَضِ، و هو مثل الرُّغْمِ، سُمِّيَ إِخْرِيطًا لِأَنَّهُ يُخْرَطُ الإِبِلَ أَى يَرْقُقُ سَلْحَهَا، كما قالوا لِبَقْلِهِ أُخْرَى تُسَلِّخُ المَوَاشِيَ إِذَا رَعَتْهَا: إِسْلِخٌ. و الخُرَاطُ و الخُرَّاطُ و الخُرَّيْطِيُّ و الخُرَاطِيُّ: شَحْمَةٌ تَمَصُّخُ عَنِ أَصْلِ البَرْدِيِّ، وَاحِدَتُهُ خُرَاطَةٌ. و خَرَطَ (١) الرُّطْبُ البَعِيرَ وَ غَيْرَهُ: سَلَّحَهُ. و بَعِيرٌ خَارِطٌ: أَكَلَ الرُّطْبَ فَخَرَطَهُ، قال: و هَذَا لَا يَصِحُّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَعِيرٌ خَارِطٌ بِمَعْنَى مَخْرُوطٍ. و اخْتَرَطَ الفَصِيلُ الدَّابَّةَ وَ خَرَطَهُ، و اخْتَرَطَ الإِنْسَانَ المَشِيئِي فَانْخَرَطَ بَطْنُهُ، و خَرَطَهُ الدَّوَاءُ أَى مَشَأَهُ،

ص: ٢٨٦

(١-١). قوله "و خرط إلخ" هو من الخرط و التخريط، و الرطب، بضم و بضمين: الرعى الأخضر، أفاده المجد.

وكذلك خَرَطَهُ تَخْرِيطاً. و حِمَارِ خَارِطٌ: و هو الذى لا يَسْتَقِرُّ العلفُ فى بطنه، و قد خَرَطَهُ البَقْلُ فَخَرَطَ، قال الجعدي: خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَمَّوْ ضَامِرٌ، أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبٌ الكَفَلُ مَشْطُوبٌ: قليل اللحم، و يقال: فى عَجْزِهِ طَرَائِقُ أَى خُطُوطٌ، و يقال: طَوِيلٌ غير مُدَوَّرٌ. و انخَرَطَ جِسْمُهُ أَى دَقَّ. و خَرَطْتُ الحَديدَ خَرَطاً أَى طَوَلْتُهُ كالعُمود، قال الأزهرى: قرأت فى نسخته من كتاب الليث: عَجِبْتُ لِخَرِطِيٍّ و رَقَمِ جَنَاحِهِ، و ذَمَّهُ طَخْمِيلٌ و رَعَثِ الضَّغَادِرِ (١) قال: الخَرِطِيٌّ فَرَّاشُهُ منقوشه الجناحين، و الطخميل الدَّيْكُ، و الضَّغَادِرُ الدَّجَاجُ، الواحده ضَغْدُورَةٌ، قال أبو منصور: و لا أعرف شيئاً مما فى هذا البيت.

خطط:

الخَطُّ: الطريقه المَسْتَبِيلَةُ فى الشىء، و الجمع خُطُوطٌ، و قد جمعه العجّاج على أخطاطٍ فقال: و شئ من فى العُبارِ كالأخطاطِ و يقال: الكَلأُ خُطُوطٌ فى الأرض أَى طَرَائِقُ لم يَعْمَ العَيْثُ البلادَ كُلِّها.

١٦- فى حديث عبد الله بن عمرو فى صفه الأرض الخامسه: فيها حَيَاتٌ كسلاسلِ الرَّمْلِ و كالأخطاطِ بين الشَّقائِقِ. و واحدتها خَطِيطَةٌ، و هى طرائقُ تُفَارِقُ الشَّقائِقُ فى غَلِظِها و لِينِها. و الخَطُّ: الطريق، يقال: الرَّمْ ذلك الخَطُّ و لا تَظَلَمُ عنه شيئاً، قال أبو صخر الهذلى: صُيُودُ القِلاصِ الأدمِ فى ليله الدُّجى، عن الخَطِّ لم يَسِرُّبْ لها الخَطُّ سارِبٌ و خَطَّ القَلَمُ أَى كتب. و خَطَّ الشىءَ يَخُطُّهُ خَطّاً: كتبه بقلم أو غيره، و قوله: فَاصْبَحَتْ بَعْدَ، خَطَّ، بِهَجَّتِها كَأَنَّ قَفراً، رُسُومَها، قَلَمًا أرادَ فَاصْبَحَتْ بعدَ بهجتها قَفراً كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَها. و التَّخْطِيطُ: التَّسْطِيرُ، التهذيب: التَّخْطِيطُ كالتَّسْطِيرِ، تقول: خُطَّطتَ عليه ذنوبه أَى سَطَّرت. و

١٤- فى حديث معاوية بن الحكم: أَنه سألَ النَّبىَّ، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، عن الخَطِّ فقال: كانَ نَبىٌّ من الأنبياءِ يَخُطُّ فَمَن وافَقَ خَطَّهُ عَلِمَ مِثْلَ عِلْمِهِ، و فى روايه: فَمَن وافَقَ خَطَّهُ فذاك. و الخَطُّ: الكتابه و نحوها مما يَخُطُّ. و روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أَنه قال فى الطَّرِيقِ: قال ابن عباس هو الخَطُّ الذى يَخُطُّه الحازى، و هو عِلْمٌ قديمٌ تركه الناس، قال: يَأْتى صاحِبُ الحاجه إِلى الحازى فَيُعْطِيهِ حُلُوناً فيقول له: أَقْعِدْ حَتى أَحِطَّ لَكَ، و بين يدي الحازى غُلامٌ له مَعَهُ مِيلٌ له، ثم يَأْتى إِلى أَرْضِ رِخْوَةٍ فَيَخُطُّ الأَسْتِتاذَ خُطُوطاً كثيره بالعجله لثلاثه يَلْحَقُها العَدَدُ، ثم يَرْجِعُ فيمحو منها على مَهْوِلٍ خَطَّينِ خَطَّينِ، فَإِن بَقِيَ من الخُطُوطِ خَطَّانِ فهُما علامه قضاء الحاجه و النُّجُوحِ، قال: و الحازى يمحو و غلامه يقول للتفاؤل: ابْنى عِيانَ، أَسِيرِعا البَيانَ، قال ابن عباس: فَإِذا مَحا الحازى الخُطُوطَ فَبَقِيَ منها خَطٌّ

ص: ٢٨٧

١- ١. قوله " ذمه " كذا بالأصل، و فى شرح القاموس بالراء، و رعث هو بالثاء المثلثه فى معظم المواضع و فى شرح القاموس زعب، بالزاي و العين.

واحد فهي علامه الخبيبه في قضاء الحاجه قال: و كانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الأسحم، و كان هذا الخط عندهم مشؤوماً. و قال الحرثي: الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى و يقول: يكون كذا و كذا، و هو ضرب من الكهانه قال ابن الأثير: الخط المشار إليه علم معروف و للناس فيه تصانيف كثيرة و هو معمول به إلى الآن، و لهم فيه أوضاع و اصطلاح و أسام، و يستخرجون به الضمير و غيره، و كثيراً ما يصيئون فيه. و

١٤- في حديث ابن أنس: ذهب بي رسول الله، صلى الله عليه و سلم، إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله، صلى الله عليه و سلم. أي أخط في الطعام أريه أني أكمل و لست بأكل. و أتانا بطعام فخططنا فيه أي أكلناه، و قيل: فخططنا، بالحاء المهملة غير معجمه، عذرنا. و وصف أبو المكارم مديعة دعي إليها قال: فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الأكل فأخذنا، قال: و أما خططنا فمعناه التغذير في الأكل. و الخط: ضد الخط، و الماشي يخط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم: أقبلت من عند زياد كالخرف، تخط رجلاي بخط مختلف، تكتبان في الطريق لأم ألف و الخطوط، بفتح الخاء، من بقر الوحش: التي تخط الأرض بأظلافها، و كذلك كل دابة. و يقال: فلان يخط في الأرض إذا كان يفكر في أمره و يدبره. و الخط: خط الزاجر، و هو أن يخط بإصبعه في الرمل و يزجر. و خط الزاجر في الأرض يخط خطاً عملاً فيها خطاً بإصبعه ثم زجر قال ذو الرمة: عشيته ما لي حيلة غير أنني، بلقط الحصى و الخط في التراب، مولع و ثوب مخط و كساء مخط: فيه خطوط، و كذلك تمر مخط و وحش مخط. و خط وجهه و اختط: صارت فيه خطوط. و اختط الغلام أي نبت عذاره. و الخطه: كالخط كأنها اسم للطريقة. و المخط، بالكسر: العود الذي يخط به الحائك الثوب. و المخطاط: عود تسوى عليه الخطوط. و الخط الطريق عن ثعلب قال سلامه بن جندل: حتى تركنا و ما تثنى طعائنا، يأخذن بين سواد الخط فاللوب و الخط: ضرب من البضع (١)، خطها يخطها خطاً. و في التهذيب: و يقال خط بها قساحاً. و الخط و الخطه: الأرض تترل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك. و قد خطها لنفسه خطاً و اختطها: و هو أن يعلم عليها علامه بالخط ليعلم أنه قد اختارها (٢) لينبئها داراً، و منه خط الكوفه و البصره. و اختط فلان خطه إذا تحجر موضعاً و خط عليه بجدار، و جمعها الخطط. و كل ما حظرتة، فقد خطت عليه. و الخطه، بالكسر: الأرض. و الدار يخطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجرها و يبنى فيها،

١- ٢. قوله [الْبضع] بالفتح و الضم بمعنى الجماع.

٢- ٣. قوله [اختارها] في النهايه: اختارها.

و ذلك إذا أذن السلطان لجماعه من المسلمين أن يَخْتَطُوا الدُّورَ في موضع بعينه و يتخذوا فيه مَسَاكِنَ لهم كما فعلوا بالكوفه و البصره و بغداد، و إنما كسرت الخاء من الخِطَّة لأنها أُخْرِجَت على مصدر بُنِيَ على فعله (١)، و جمع الخِطَّة خِطَطٌ .

١٤- سئل إبراهيم الحربي عن حديث النبي، صلى الله عليه و سلم: أنه ورث النساء خِطَطَهُنَّ دون الرجال، فقال: نعم كان النبي، صلى الله عليه و سلم، أعطى نساء خِطَطًا يَشِيكُنَّها في المدينة شبه القطائع، منهن أم عبد، فجعلها لهن دون الرجال لا حظَّ فيها للرجال. و حكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خِطَطٌ للمكان الذي يَخْتَطُّه لنفسه، من غير هاء، يقال: هذا خِطَطُ بني فلان. قال: و الخِطَطُ الطريق، يقال: الزم هذا الخِطَطُ، قال: و رأيت في نسخه بفتح الخاء. ابن شميل: الأرض الخِطِيطَةُ التي يُمَطَّرُ ما حَوْلَها و لا تُمَطَّرُ هي، و قيل: الخِطِيطَةُ الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين، و قيل: هي التي مُطِرَ بعضها. و

١٧- روى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل امرأته بيدها فقالت له: أنت طالق ثلاثاً، فقال ابن عباس: خطَّ الله نوءَها ألاَّ طَلَقَتْ نفسها ثلاثاً و روى: خَطَّ اللهُ نوءَها. ، بالهمز، أي أخطأها المطر قال أبو عبيد: من

١٧- رواه خطَّ اللهُ نوءَها. جعله من الخِطِيطِ، و هي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين، و جمعها خِطَائِطٌ . و

١٧- في حديث أبي ذر في الخِطَائِطِ: تَزَعَى الخِطَائِطُ و تَرُدُّ المَطَائِطُ. و أنشد أبو عبيده لهيمان بن قُحَافَةَ: على قِلاصٍ تَخْتِطِي الخِطَائِطُ ، يَتَّبَعْنَ مَوَارِ المِلاطِ مائطا و قال البعيث: ألا إنَّما أزرى بحارك عامداً سُوَيْعٌ، كخِطَائِفِ الخِطِيطِ، أَسِيحٌمٌ و قال الكمي: قِلاصٌ بالخِطِيطِ جاورتها، فَنَضَّ سَمالُها، العَيْنُ الدُّرُورُ القِلاصُ: جمع قَلَتِ للثغرة في الجبل، و السَّمالُ: جمع سَمَلِهِ و هي البقيَّة من الماء، و كذلك النَّضِ يَضُّ البقيَّة من الماء، و سَمالُها مرتفع بَنَضٌ، و العَيْنُ مرتفع بجاورتها، قال ابن سيده: و أما ما حكاه ابن الأعرابي من قول بعض العرب لابنه: يا بُنَيَّ الزم خِطِيطَةَ الذَّلِّ مَخافَةَ ما هو أَشَدُّ منه، فإنَّ أَصْلَ الخِطِيطِ الأَرْضُ التي لم تمطر، فاستعارها للذَّلِّ لأن الخِطِيطِ من الأَرْضِين ذليله بما بُخِستَه من حَقِّها. و قال أبو حنيفة: أرض خِطَطٌ لم تُمَطَّرَ و قد مُطِرَ ما حَوْلَها. و الخِطَّةُ، بالضم: شِبْه القِصَّة و الأَمْرُ. يقال: سِئِمْتُه خِطَّةً خَسِيفٍ و خِطَّةً سَوْءَةً قال تَابَّطُ شَرًّا: هُما خِطَّتَا: إمَّا إِسارٌ و مِنِّه، و إمَّا دَمٌ، و القَتْلُ بِالْحَرِّ أَجِيدٌ أراد خِطَّتَانِ فَحَذَفَ النونَ اسْتِخْفافاً. و

١٦- في حديث الحديبيه: لا يَسْأَلونِي خِطَّةً يُعْظَمونَ فيها حُرْماتِ اللهِ إِلاَّ أَعْطَيْتَهُم إِياها. و

١٦- في حديثها أيضاً: إنه قد عَرَضَ عليكم خِطَّةً رُشِدٍ فاقبلوها. أي أمراً واضحاً في الهدى و الاستقامة. و في رأسه خِطَّةٌ أي أمرٌ

ص: ٢٨٩

١- ١). قوله [على فعله] كذا في الأصل و شرح القاموس بدون نقط لما بعد اللام، و عبارته المصباح: و إنما كسرت الخاء لأنها أُخْرِجَت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبه و ارتد رده و افتري فريه.



ما، وقيل: في رأسه خُطَّةٌ أى جَهْلٌ وإقدامٌ على الأمور.

١٦- فى حديث قَيْلَةَ: أَيْلَامُ ابن هذه أَنْ يَفْصَلَ الخُطَّةَ وَيَتَّصِرَ مِنْ وَراءِ الحَجَرِ. ؟ أى إنه إذا نزل به أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يُهْتَدَى له إنه لا- يَعْيَا به و لكنه يَفْصَلُهُ حتى يُبْرِمَهُ و يخرج منه برأيه. و الخُطَّةُ: الحال و الأَمْرُ و الخَطْبُ. الأصمعى: من أمثالهم فى الاعتزام على الحاجه: جاء فلان و فى رأسه خُطَّةٌ إذا جاء و فى نفسه حاجه و قد عَزَمَ عليها، و العامَّةُ تقول: فى رأسه خُطِّيَّةٌ، و كلام العرب هو الأول. و خَطٌّ وجه فلان و اِخْتَطَّ. ابن الأعرابى: الأَخَطُّ الدَّقِيقُ المَحاسِنِ. و اِخْتَطَّ الغُلامُ أى نَبَتَ عِذارُهُ. و رجلٌ مُخَطَّطٌ: جَمِيلٌ. و خَطَطْتُ بالسيفِ وسطه، و يقال: خَطَّه بالسيفِ نصفين. و خُطَّةٌ: اسم عَنزٍ، و فى المثل: قَبَّحَ اللهُ عَنزاً خَيْرُها خُطَّةٌ. قال الأصمعى: إذا كان لبعض القوم على بعض فَضِيلَةٌ إلاَّ أَنها خَسِيسَةٌ قيل: قَبَّحَ اللهُ مِعزى خَيْرُها خُطَّةٌ، و خُطَّةٌ اسم عنز كانت عَنزٌ سَوءٌ رُو أَنشد: يا قوم، مَنْ يَحْلُبُ شاةً مَيْتَةً؟ قد حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْباً مُسْفِئَةً مَيْتَةً ساكنه عند الحلب، و جَنْباً عُلْبَةً، و مُسْفِئَةً مَدْبُوغَةً. يقال: أَشْفِئْتَ الزقَ دَبَعَهُ. الليث: الخَطُّ أرض ينسب إليها الرِّمَاحُ الخَطِّيَّةُ، فإذا جعلت النسبَةَ اسماً لازماً قلت خَطِّيَّةً، و لم تذكر الرِّمَاحَ، و هو خَطُّ عُمان. قال أبو منصور: و ذلك السِّيفُ كُلُّهُ يسمى الخَطُّ، و من قُرَى الخَطِّ القَطِيفُ و العَقِيْرُ و قَطْرٌ. قال ابن سيده: و الخَطُّ سِيفٌ البَحْرَيْنِ و عُمان، و قيل: بل كُلُّ سِيفٍ خَطٌّ، و قيل: الخَطُّ مَرَفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْنِ تُنسَبُ إليه الرِّمَاحُ. يقال: رُمِحَ خَطِّيٌّ، و رِمَاحُ خَطِّيَّةٍ و مِسْكٌ دارِيْنَ و ليس هنالك مسكٌ و لكنها مَرَفَأُ السُّفُنِ التى تحمل المِسْكَ من الهِنْدِ. و قال أبو حنيفة: الخَطِّيُّ الرِّمَاحُ، و هو نِسْبَةٌ قد جَرى مَجْرَى الاسم العلم، و نِسْبَتُهُ إلى الخَطِّ خَطُّ البَحْرَيْنِ و إليه تَرَفَأُ السُّفُنُ إذا جاءت من أرض الهِنْدِ، و ليس الخَطِّيُّ الذى هو الرِّمَاحُ من نبات أرض العرب، و قد كثر مجيئه فى أشعارها رُقال الشاعر فى نباته: و هَلْ يُنْبَتُ الخَطِّيُّ إلاَّ وَشِيجُهُ، و تُعْرَسُ، إلاَّ فى مَنابِتِها، التَّنْخُلُ؟ و

١٧- فى حديث أُمِّ زَرْعٍ: فَأَخَذَ خَطِّيًّا. ; الخَطِّيُّ، بالفتح: الرِّمَحُ المنسوب إلى الخَطِّ. الجوهري: الخَطُّ موضع باليمامة، و هو خَطُّ هَجَرَ تُنسَبُ إليه الرِّمَاحُ الخَطِّيَّةُ لأنها تحمل من بلاد الهِنْدِ فُتَقَوِّمُ به. و قوله

١٦- فى الحديث: إنه نام حتى سَمِعَ غَطِيطَهُ أو خَطِيطَهُ. ; الخَطِيطُ: قَرِيبٌ مِنَ الغَطِيطِ و هو صوت النَّائمِ، و الغين و الخاء متقاربتان. و جَلَسَ الخِطاط: اسم رجل زاجر. و مُخَطَّطٌ: موضع رُعن ابن الأعرابى رُو أَنشد: إلاَّ أَكُنْ لاقِيَتْ يَوْمَ مُخَطَّطٍ، فقد خَبَّرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّدُ و فى النوادر: يقال أقم على هذا الأَمْرِ بِخُطَّةٍ و بَحْجَةٍ معناهما واحد. و قولهم: خُطَّةٌ نائِيَةٌ أى مَقْصِدٌ بَعِيدٌ. و قولهم: خذ خُطَّةً أى خذ خُطَّةَ الاِنتِصافِ،

و معناه انتصف. و الخُطَه أيضاً من الخَطِّ: كالتَّنْقَطه من النَّقْطِ اسم ذلك. و قولهم: ما خَطَّ غِبَارَه أى ما شَقَّه.

خلط:

خَلَطَ الشىء بالشىء يَخْلِطُه خَلْطاً و خَلَطَه فَخْتَلَطَ: مَزَجَه و اِخْتَلَطَا. و خَالَطَ الشىء مُخَالَطَه و خِلَاطاً: مَازَجَه. و الخِلْطُ: ما خَالَطَ الشىء، و جمعه أَخْلَاطٌ. و الخِلْطُ: واحد أَخْلَاطِ الطَّيْب. و الخِلْطُ: اسم كلِّ نوع من الأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ الدَّوَاءِ و نحوه. و

١٦- فى حديث سعد: و إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاه ما له خلط. أى لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه و يئسه، فإنهم كانوا يأكلون خبز الشعير و ورق الشجر لفقهم و حاجتهم. و أخلاط الإنسان: أمزجته الأربعة. و سمن خلط: فيه شحم و لحم. و الخليط من العلف: تبن و قث، و هو أيضاً طين و تبن يخلطان. و لبن خليط: مختلط من حلو و حار. و الخليط: أن تحلب الضأن على لبن المعزى و المعزى على لبن الضأن، أو تحلب الناقه على لبن الغنم. و

١٦- فى حديث النبيذ: نهى عن الخليطين فى الأنبيذه. ، و هو أن يجمع بين صنفين تمر و زبيب، أو عنب و رطب. الأزهرى: و أما تفسير الخليطين الذى جاء فى الأشربه و ما جاء من النهى عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر و البسر أو من العنب و الزبيب، يريد ما يئيد من البسر و التمر معاً أو من الزبيب و العنب معاً، و إنما نهى عن ذلك لأن الأنواع إذا اختلفت فى الابتاذ كانت أسرع للشده و التخمير، و النبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه و إن لم يسكر، أخذاً بظاهر الحديث، و به قال مالك و أحمد و عامه المحدثين، قالوا: من شربه قبل حدوث الشده فيه فهو آثم من جهه واحده، و من شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين: شرب الخليطين و شرب المشكر، و غيرهم رخص فيه و عللوا التحريم بالإشكار. و

١٦- فى الحديث: ما خالط الصدقه مالا إلا أهلكته. ، قال الشافعى: يعنى أن خيانه الصدقه تثلف المال المخلوط بها، و قيل: هو تحذير للعمال عن خيانه فى شىء منها، و قيل: هو حث على تعجيل أداء الزكاه قبل أن تخلط بماله. و

١٦- فى حديث الشفيعه: الشريك أولى من الخليط، و الخليط أولى من الجار. ، الشريك: المشارك فى الشىء، و الخليط: المشارك فى حقوق الملك كالشرب و الطريق و نحو ذلك. و

١٧- فى الحديث: أن رجلين تقدما إلى معاويه فادعى أحدهما على صاحبه مالا و كان الميذعى حولا قلباً مخلطاً. ، المخلط بالكسر: الذى يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين و الناظرين. و الخلاط: اختلاط الإبل و الناس و المواشى، أنشد ثعلب: يخرجن من بعكوكه الخلاط و بها أخلاط من الناس و خليط و خليطى و خليطى أى أوباش مجتمعون مختلطون، و لا واحد لشيء من ذلك. و

١٤- فى حديث أبى سعيد: كنا نزرق تمر الجمع على عهد رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و هو الخلط من التمر. أى المختلط من أنواع شتى. و

١٧- فى حديث شريح: جاءه رجل فقال: إننى طلق امرأتى ثلاثاً و هى حائض، فقال: أما أنا فلا أخلط حلالاً بحرام. أى لا أحسب بالحيضه التى وقع فيها الطلاق من العده، لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضه و حراماً فى بعضها.



و وقع القوم في خُلَيْطَى و خُلَيْطَى مثال السَّمَيْهِ أَى اِخْتِلَاطٍ فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ. و التَّخْلِيطُ فى الأَمْرِ: الإِفْسَادُ فىهِ. و يقال للقوم إذا خَلَطُوا مَالَهُمْ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ: خُلَيْطَى 7 و أنشد اللحياني: و كُنَّا خُلَيْطَى فى الجِمالِ، فراعنى جِمالى تُوالى وُلَّهاً من جِمالِكَ و مألهم بينهم خُلَيْطَى أَى مُخْتَلِطٍ. أبو زيد: اِخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالثَّرَابِ إذا اِخْتَلَطَ على القوم أمرهم و اِخْتَلَطَ المَرْعَى بِالهَمَلِ. و الخُلَيْطَى: تَخْلِيطُ الأَمْرِ، و إنه لَفى خُلَيْطَى من أمره 7 قال أبو منصور: و تخفف اللام فيقال خُلَيْطَى. و

١٤- فى حديث النبى، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، أَنه قال: لا خِلاطٌ و لا شِناقٌ فى الصدقه. و

١٦- فى حديث آخر: ما كان من خَلَيْطَيْنِ فَإِنهما يتراجعان بينهما بالسَّوْبِ. 7 قال الأزهرى: كان أبو عبيد فسّر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فَتَبَّجَه و لم يُفسِّره على وجهه، ثم جَوَّدَ تفسيره فى كتاب الأموال، قال: و فسره على نحو ما فسره الشافعى، قال الشافعى: الذى لا أشكّ فيه أن الخَلَيْطَيْنِ الشريكان لن يقتسما الماشيه، و تراجُعُهما بالسَّوْبِ أن يكونا خَلَيْطَيْنِ فى الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل فى يد أحدهما، فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسَّوْبِ، قال الشافعى: و قد يكون الخَلَيْطَانِ الرجلين يتخالطان بماشيتهما، و إن عرف كل واحد منهما ماشيته، قال: و لا يكونان خَلَيْطَيْنِ حتى يُرِحا و يُسَيِّرَحا و يَسَيِّقيا معاً و تكون فُحولُهما مُخْتَلِطَةً، فإذا كانا هكذا صَدَقا صدقة الواحد بكل حال، قال: و إن تَفَرَّقا فى مُراحٍ أو سَيِّقِي أو فُحولٍ فليسا خَلَيْطَيْنِ و يُصَيِّدُقانِ صدقة الاثنين، قال: و لا- يكونان خَلَيْطَيْنِ حتى يحول عليهما حَوْلٌ من يومٍ اِخْتَلَطا، فإذا حال عليهما حول من يومٍ اِخْتَلَطا زَكَيَا زكاة الواحد 7 قال الأزهرى: و تفسير ذلك أن النبى، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، أوجب على من ملك أربعين شاه فحال عليها الحول، شاهة، و كذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائه و عشرين ففيها شاه واحد، فإذا زادت شاهة واحدة على مائه و عشرين ففيها شاتان، و لو أن ثلاثه نفر ملكوا مائه و عشرين لكل واحد منهم أربعون شاه، و لم يكونوا خُلَطَاءَ سنه كامله، فعلى كل واحد منهم شاه، فإذا صاروا خُلَطَاءَ و جمعوها على راع واحد سنه فعليهم شاه واحد لأنهم يصدّقون إذا اِخْتَلَطُوا، و كذلك ثلاثه نفر بينهم أربعون شاه و هم خُلَطَاءَ، فإن عليهم شاه كأنه ملكها رجل واحد، فهذا تفسير الخُلَطَاءِ فى المواشى من الإبل و البقر و الغنم. و قوله عزّ و جلّ: وَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ 7 فالخُلَطَاءُ هاهنا الشُرَكَاء الذين لا- يَتَمَيَّزُ مِلْكُ كل واحد من مِلْكِ صاحبه إلا بالقِسْمِ، قال: و يكون الخُلَطَاءُ أيضاً أن يخلطوا العين المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعى، و يكونون مجتمعين كالحلّه يكون فيها عشره آيات، لصاحب كل بيت ماشيه على حده، فيجمعون مواشيهم على راع واحد يراعها معاً و يَشْفِيها معاً، و كل واحد منهم يعرف ماله بِسَمْتِهِ و نجاره. ابن الأثير: و

١٦- فى حديث الزكاه أيضاً: لا- خِلاطٌ و لا وِراطٌ. 7 الخِلاطُ: مصدر خالطه يُخالطه مُخالطَةً و خِلاطاً، و المراد أن يَخْلِطَ رجل إبله بإبل غيره أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله تعالى منها و يَبْخَسَ المُصَدَّقَ فيما يجب له، و هو معنى قوله

١٦- فى الحديث الآخر: لا يُجْمَعُ بين متفرّقٍ و لا يُفَرَّقُ بين مُجتمعٍ خشية الصدقه. ، أما

الجمع بين المتفرّق فهو الخِلاط، و ذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً- لكل واحد أربعون شاه، فقد وجب على كل واحد منهم شاه، فإذا أظلمهم المصِدِّقُ جمعوها لثلاث- يكون عليهم فيها إلا شاه واحد، و أما تفریق المجتمع فأن يكون اثنان شريكان و لكل واحد منهما مائه شاه و شاه فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه، فإذا أظلمهما المصِدِّقُ فرّقا عنهما فلم يكن على كل واحد إلا شاه واحد، قال الشافعي: الخطابُ في هذا للمصِدِّقِ و لرَبِّ المال، قال: فالخَشِيَةُ خَشِيَتَانِ: خَشِيَةُ السَّاعِي أَنْ تَقُلَّ الصَّدَقَةُ، و خَشِيَةُ رَبِّ المال أَنْ يَقُلَّ مَالُهُ، فأمر كل واحد منهما أَنْ لا يُحْدِثَ في المال شيئاً من الجمع و التفریق قال: هذا على مذهب الشافعي إذ الخُطَةُ مؤثِّره عنده، و أما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده، و يكون معنى الحديث نفى الخِلاطِ لنفى الأثر كأنه يقول لا أثر للخُطَةِ في تقليل الزكاه و تكثيرها. و

١٦- في حديث الزكاه أيضاً: و ما كان من خَلِيطَيْنِ فَإِنِهِمَا يَتَرَاغَعَانِ بَيْنَهُمَا. بالسويّة. الخَلِيطُ: المُخَالِطُ و يريد به الشريك الذي يَخْلُطُ ماله بمال شريكه، و التراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقره و للآخر ثلاثون بقره و مالهما مختلط، فيأخذ الساعي عن الأربعين مُسِنَّةً و عن الثلاثين تَبِيْعاً، فيرجع بأذِلُّ المسِنَّةِ بثلاثه أسْبَاعِها على شريكه، و بأذِلُّ التَّبِيْعِ بأربعة أسْبَاعِها على شريكه لأن كل واحد من السَّيْنِ واجب على الشيوخ، كأنَّ المال ملك واحد، و في قوله بالسويّة دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه، و إنما يَضْمَنُ له قيمه ما يُخْصُه من الواجب دون الزيادة، و في التراجع دليل على أن الخُطَةَ تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به، و الذي فسره ابن سيده في الخِلاط أن يكون بين الخليطين مائه و عشرون شاه، لأحدهما ثمانون و للآخر أربعون، فإذا أخذ المصِدِّقُ منها شاتين ردَّ صاحبُ الثمانين على ربِّ الأربعين ثلث شاه، فيكون عليه شاه و ثلث، و على الآخر ثلثا شاه، و إن أخذ المصِدِّقُ من العشرين و المائة شاه، واحد ردَّ صاحبُ الثمانين على ربِّ الأربعين ثلث شاه، فيكون عليه ثلثا شاه و على الآخر ثلث شاه، قال: و الِورِاطُ الخديعةُ و الغشُّ. ابن سيده: رجل مِخْلَطٌ مِزِيلٌ، بكسر الميم فيهما، يُخَالِطُ الأُمُورَ و يُزِيلُها كما يقال فَاتِقٌ رَاتِقٌ، و مِخْلَاطٌ كَمِخْلَاطٍ. أنشد ثعلب: يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرَاطٍ، صَاتِ الحِيداءِ شَذِيفِ مِخْلَاطٍ و خَلَطَ القَوْمَ خَلْطاً و خَالَطَهُمْ: داخَلَهُمْ. و خَلِيطُ الرجل: مُخَالِطُهُ. و خَلِيطُ القوم: مُخَالِطُهُمْ كالتدويم المنادِم، و الجَلِيسِ المُجَالِسِ و قيل: لا- يكون إلا- في الشركه. و قوله في التنزيل: وَ إِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الخُطَاءِ هُوَ وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ. قال ابن سيده: و قد يكون الخَلِيطُ جمعاً. و الخُطَةُ، بالضم: الشَّرْكَه. و الخِطَةُ، بالكسر: العِشْرَةُ. و الخَلِيطُ: القوم الذين أمَّرتهم واحد، و الجمعُ خُطَاءٌ و خُلُطٌ قال الشاعر: بَانَ الخَلِيطُ بِسِجْرِهِ فَتَبَدَّدُوا و قال الشاعر: إِنَّ الخَلِيطَ أَحَدٌ وَ البَيْنَ فأنصَبَ رَمُوا قال ابن بري صوابه: إِنَّ الخَلِيطَ أَحَدٌ وَ البَيْنَ فأنجَرَدُوا، و أَخْلَفوكَ عِدَى الأَمْرِ الذي وَعَدُوا

و يروى: ...فانفردوا 7و أنشد ابن بى هذا المعنى لجماعه من شعراء العرب 7قال بسامه بن العدير: إن الخليط أجدوا السين فابنكروا ليته، ثم ما عادوا ولا انتظروا و قال ابن ميادة: إن الخليط أجدوا السين فاندفعوا، و ما ربوا قدر الأمر الذى صنعوا و قال نهشل بن حرى: إن الخليط أجدوا السين فابتكروا، و اهنأج شوقك أحنأج لها زمر و قال الحسين بن مطير: إن الخليط أجدوا السين فاذلجوا، بانوا و لم ينظرونى، إنهم لحنجوا و قال ابن الرقاع: إن الخليط أجدوا السين فاندفعوا، و أمتعوك بشوق آيه انصيرفوا و قال عمر بن أبى ربيعه: إن الخليط أجد بين فاحتملا و قال جرير: إن الخليط أجدوا السين يوم عدوا من داره الجأب، إذ أحنأجهم زمر و قال نصيب: إن الخليط أجدوا السين فاحتملوا و قال وعله الجزمي في جمعه على خلط: سائل مجاور جزم: هيل جنيت لهم حرباً، تفرق بين الجيره الخلط؟ و إنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد، فتقع بينهم ألفه، فإذا افرقوا و رجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك. قال أبو حنيفة: يلقي الرجل الرجل الذى قد أورد إليه فأعجل الرطب و لو شاء لأخره، فيقول: لقد فارقت خليطاً لا تلقى مثله أبداً يعنى الجز. و الخليط: الزوج و ابن العم. و الخلط: المختلط (1) بالناس المتحجب، يكون للذى يتملقهم و يتحجب إليهم، و يكون للذى يلقي نساءه و متاعه بين الناس، و الأنتى خلطه، و حكى سيبويه خلط، بضم اللام، و فسره السيرافى مثل ذلك. و حكى ابن الأعرابى: رجل خلط فى معنى خلط 7و أنشد: و أنت امرؤ خلط، إذا هى أرسلت يمينك شيئاً، أمسكته شمالك يقول: أنت امرؤ متملق بالمقال ضنين بالنوال، و يمينك بدل من قوله هى، و إن شئت جعلت هى كناية عن القصة و رفعت يمينك بأرسلت، و العرب تقول: أخلط من الحمى 7يريدون أنها متحبه إليه متملقه بورودها إياه و اغتياها له كما يفعل المحب الملق. قال أبو عبيده: تنازع العجاج و حميد الأرقط أرقوزتين على الطاء، فقال حميد: الخلاط يا أبا الشعثاء، فقال العجاج: الفجاج أوسع من ذلك يا ابن أخى أى لا تخلط أرقوزتى بأرقوزتك. و اختلط فلان أى فسد عقله. و رجل خلط بين الخلاطه: أحمق مخالط العقل، عن أبى العميثل الأعرابى. و قد حولط فى عقله خلاطاً و اختلط،

ص: ٢٩٤

(١-٢). قوله [و الخلط المختلط] فى القاموس: و الخلط بالفتح و ككتف و عنق المختلط بالناس المتملق إليهم.

و يقال: حُوِّلَ الرجلُ فهو مُخَالِطٌ، و اِخْتَلَطَ عقلُه فهو مُخْتَلِطٌ إذا تَغَيَّرَ عقلُه. و الخِلاطُ: مخالطُه الداءُ الجوفُ. و

١٦- فى حديث الوَسْوَسهِ: و رَجَعَ الشيطانُ يَلْتَمِسُ الخِلاطَ . أى يخالطُ قَلْبَ المصلى بالوَسْوَسهِ، و

١٦- فى الحديث يَصِفُ الأبرارَ: فَظَنُّ الناسَ أَنَّ قَدْ حُوِّلُوا و ما حُوِّلُوا و لكن خالطَ قَلْبَهُم هَمٌّ عَظِيمٌ. ، من قولهم حُوِّلَ فلان فى عقله مُخالطُه إذا اِخْتَلَطَ عقله. و خالطَه الداءُ خِلاطاً: خامرَه. و خالطَ الذئبُ الغنمَ خِلاطاً: وَقَعَ فيها. الليثُ: الخِلاطُ مخالطُه الذئبُ الغنمَ، و أنشد: يَصْمَنُ أهلُ الشاءِ فى الخِلاطِ و الخِلاطِ: مخالطَه الرجلُ أهله. و

١٧- فى حديث عبيدَةَ: و سُئِلَ ما يُوجِبُ الغُسلَ؟ قال: الخَفَقُ و الخِلاطُ . أى الجِماعُ من المخالطه. و

١٧- فى خطبه الحجاج: ليس أوانَ يَكْثُرُ الخِلاطُ . يعنى السَّفادُ، و خالطَ الرجلُ امرأته خِلاطاً: جامعها، و كذلك مخالطُه الجملُ الناقةَ إذا خالطَ ثيلُه حياءَها. و استخَلَطَ البعيرُ أى قَعَا. و أخَلَطَ الفخيلُ: خالطَ الأثني. و أخَلَطَه صاحبه و أخَلَطَ له: الأَخيرَه عن ابن الأعرابى، إذا أخَطَأَ فسَدَدَه و جعل قَضيبه فى الحياءِ. و استخَلَطَ هو: فَعَلَ ذلكَ من تَلقَاءِ نفسه. ابن الأعرابى: الخِلاطُ أن يأتى الرجلُ إلى مُراحٍ آخرَ فَيَأخُذُ منه جَمَلاً فَيَنْزِيهَ على ناقته سِرّاً من صاحبه، قال: و الخِلاطُ أيضاً أن لا يُحَسِنَ الجملُ القَعو على طَرُوقَتِهِ فَيَأخُذَ الرجلُ قَضِيهَ فَيُولِجُه. قال أبو زيد: إذا قَعَا الفحلُ على الناقه فلم يَشْتَرِشِدْ لحيائِها حتى يُدخِلَه الراعى أو غيرَه قيل: قد أخَلَطَه إِخْلاطاً و أَلَطَفَه إِطافاً، فهو يُخَلِطُه و يُلَطِّفُه، فإن فَعَلَ الجملُ ذلكَ من تَلقَاءِ نفسه قيل: قد استخَلَطَ هو و استلَطَفَ. ابن شميل: جملٌ مُخْتَلِطٌ و ناقه مَخْتَلِطُه إذا سَمِنَا حتى اِخْتَلَطَ الشحمُ باللحم. ابن الأعرابى: الخُلُطُ الموالى، و الخُلُطَاءُ الشركاء، و الخُلُطُ جيران الصِّفا، و الخَلِيطُ الصاحبُ، و الخَلِيطُ الجار يكون واحداً و جمعاً، و منه قول جرير: بانَ الخَلِيطُ و لو طُوعتُ ما بانا فهذا واحد و الجمع قد تقدم الاستشهاد عليه. و الأَخْلاطُ: الجماعه من الناس. و الخِلْطُ و الخِلْطُ من السَّهامِ: السهم الذى يثبتُ عودُه على عَوَجٍ فلا يزال يتعَوَّجُ و إن قُومٌ، و كذلك القوسُ، قال المتنخل الهذلى: و صفراءُ البُرايهِ غيرَ خَلِطٍ ، كَوَفِّ العاجِ عاتِكه اللياطِ و قد فُسِّرَ به البيتُ الذى أنشده ابن الأعرابى: و أنتَ امرؤُ خَلِطٍ إذا هى أرسلت قال: و أنتَ امرؤُ خَلِطٍ أى أنك لا تستقيم أبداً و إنما أنت كالقِدْحِ الذى لا يزال يتعَوَّجُ و إن قُومٌ، و الأَمُولُ أجود. و الخِلْطُ: الأَحْمَقُ، و الجمعُ أَخْلاطُ، و قوله أنشده ثعلب: فَلَمَّا دَخَلْنَا أَمَكَنْتُ من عِنايِها، و أَمَسِي كُتُّ من بعض الخِلاطِ عِنايى فسره فقال: تَكَلَّمَتِ بالرَفَثِ و أَمَسَكْتُ نفسى عنها فكأنه ذهب بالخِلاطِ إلى الرَفَثِ. الأصمعى: المِلْطُ الذى لا يُعْرَفُ له نسب و لا أب، و الخِلْطُ يقال فلان خَلِطٌ فيه قولان، أحدهما المُخْتَلِطُ النَّسَبُ، و يقال هو ولد الزَّنا فى قول الأعشى:

أراد أقيس لعبدان ابن عاهره، هجا بهذا جهنماً [جهنماً] أحد بنى عبدان. و اهتلب السيف من غمده و امترقه و اعتهقه و اختلطه إذا اشتله قال الجرجاني: الأصل اخترطه و كأن اللام مبدله منه، قال: و فيه نظر.

خمط:

قال الله عز و جل فى قصه أهل سبأ: وَ بَدَّلْنَا هُمْ بَجَنَّتِيهِمْ جَنَّتِينَ ذَوَاتَى أْكُلِ خَمْطٍ وَ أَثَلٍ قَالَ اللَّيْثُ: الخَمْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ، وَ قَالَ الزَّجَاجُ: يُقَالُ لِكُلِّ نَبْتٍ قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارِهِ حَتَّى لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ خَمْطٌ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الخَمْطُ فِي التَّفْسِيرِ ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَ هُوَ الْبَرِيرُ، وَ قِيلَ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ، وَ قِيلَ: الخَمْطُ فِي الْآيَةِ شَجَرٌ قَاتِلٌ أَوْ سَمٌّ قَاتِلٌ، وَ قِيلَ: الخَمْطُ الْحَمْلُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَجَرِهِ، وَ الخَمْطُ شَجَرٌ مِثْلُ السُّدْرِ وَ حَمَلُهُ كَالثُّوتِ، وَ قُرئ: ذَوَاتَى أْكُلِ خَمْطٍ، بِالْإِضَافَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَنْ جَعَلَ الخَمْطُ الْأَرَاكَ فَحَقَّ الْقِرَاءَةُ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ الْأَكْلَ لِلْجَنَى فَأَضَافَهُ إِلَى الخَمْطِ، وَ مَنْ جَعَلَ الخَمْطُ ثَمَرَ الْأَرَاكِ فَحَقَّ الْقِرَاءَةُ أَنْ تَكُونَ بِالتَّنْوِينِ، وَ يَكُونُ الخَمْطُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْلِ، وَ بِكُلِّ قِرَاءَتِهِ الْقِرَاءَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الخَمْطُ ثَمَرٌ يُقَالُ لَهُ فَسْوَةٌ الضَّبُعِ عَلَى صَوْرَةِ الخَشْخَاشِ، يَتَفَرَّكُ وَ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ. وَ قَدْ خَمَطَ اللَّحْمَ يَخْمِطُهُ خَمْطًا، فَهُوَ خَمِيطٌ: شَوَاهُ، وَ قِيلَ: شَوَاهُ فَلَمْ يُنْضَجْهُ. وَ خَمَطَ الْحَمَلَ وَ الشَّاءَ وَ الْحَيْدَى يَخْمِطُهُ خَمْطًا، وَ هُوَ خَمِيطٌ: سَلَخَهُ وَ نَزَعَ جِلْدَهُ وَ شَوَاهُ، فَإِذَا نَزَعَ عَنْهُ شَعْرَهُ وَ شَوَاهُ فَهُوَ السَّمِيطُ، وَ قِيلَ: الخَمْطُ بِالنَّارِ، وَ السَّمِيطُ بِالمَاءِ. وَ الخَمِْيطُ: المَشْوِيُّ، وَ السَّمِيطُ: الَّذِي نَزَعَ عَنْهُ شَعْرُهُ. وَ الخَمِْيطُ: الشَّوَاءُ، قَالَ رُوْبَةُ: شَاكٍ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ، شَكَّ المَشَاوِي نَقَدَ الخَمَْاطِ أَرَادَ بِالمَشَاوِي: السَّفَافِيْدَ تَدْخُلُ فِي خَلَلِ الْآبَاطِ، قَالَ: وَ الخَمَْاطُ السَّمَّاطُ، الْوَاحِدُ خَامِيطٌ وَ سَامِيطٌ. وَ الخَمْطَةُ: رِيحٌ نَوْرِ الْكَرَمِ وَ مَا أَشَبَّهُهُ مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ الذِّكَاؤِ طَيِّبًا. وَ الخَمْطَةُ: الخَمْرُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الخَمْطَةُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيْحِ كَرِيحِ النَّبِقِ وَ التَّفَاحِ. يُقَالُ: خَمِطَتِ الخَمْزُ، وَ قِيلَ: الخَمْطَةُ الحَامِضَةُ مَعَ رِيحٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: عُقَارٌ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ، وَ لَا خَلَّةٍ، يَكْوِي الْوَجْوهَ شَهَابُهَا وَ يَرُوى: ... يَكْوِي الشُّرُوبَ شَهَابُهَا. وَ قِيلَ: إِذَا أُعْجِلَتْ عَنِ الاسْتِحْكَامِ فِي دَنْهَا فَهِيَ خَمْطَةٌ. وَ كُلُّ طَرِيٍّ أَخَذَ طَعْمًا وَ لَمْ يَسْتَحْكِمْ، فَهُوَ خَمْطٌ، وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ الهَذَلِيُّ: وَ لَا تَسْبِقُنِ النَّاسَ مِنْى بِخَمْطِهِ، مِنْ السَّمِّ، مَيْذُورٍ [مَيْذُورٌ] عَلَيْهَا ذُرُورُهَا يَعْنِي طَرِيَّهُ حَدِيثُهُ كَأَنَّهَا عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: مُشْعَشَعُهُ كَعَيْنِ الدِّيَكِ، فِيهَا حُمَيَّاها مِنَ الصُّهْبِ الْخِمَاطِ



اختارها حَيْدِيثَهُ، واختارها أَبُو ذُؤَيْبٍ عَرِيْقَهُ، ولذلك قال: ليست بِخَمِطِهِ. وقال أَبُو حنيفه: الخَمِطَةُ الخمره التي أعجلت عن استحكام ريحها فأخذت رِيحَ الإِذْرَاقِ كَرِيحِ التُّفَّاحِ و لم تُدْرِكْ بعد، و يقال: هي الحامضه، و قال أَبُو زيد: الخَمِطَةُ أَوَّلُ ما تَبْتَدِئُ في الحَمْوضه قبل أن تشتدَّ، و قال السَّكْرِيُّ في بيت خالد بن زهير الهذلي: عني بالخَمِطِ اللَّوْمَ و الكلامَ القَبِيحَ. و لبن خَمِطٌ و خَامِطٌ: طَيِّبُ الرِّيحِ، و قيل: هو الذي قد أخذ شيئاً من الرِّيحِ كَرِيحِ النِّبِقِ أو التُّفَّاحِ، و كذلك سِقْمَاءُ خَامِطٌ، خَمِطٌ يَخْمِطُ خَمِطاً و خُمُوطاً و خَمِطٌ خَمِطاً، و خَمِطَتُهُ و خَمِطْتُهُ رائحته، و قيل: خَمِطُهُ أن يَصِيرَ كالخَمِطِيِّ إذا لَجَنَهُ و أَوْخَفَهُ، و قيل: الخَمِطُ الحامضُ، و قيل: هو المَرٌّ من كل شيء، و ذكر أَبُو عبيده أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوه الحلب و لم يتغير طعمه فهو سامِطٌ، فإن أخذ شيئاً من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ، فإن أخذ شيئاً من طعم فهو مَمَحَلٌّ، فإذا كان فيه طَعْمُ الحلاوه فهو قُوْهُهُ. اليزيدي: الخَامِطُ الذي يُشبهه ريحه رِيحُ التُّفَّاحِ، و كذلك الخَمِطُ أيضاً، قال ابن أحمر: و ما كنتُ أَخْشَى أن تكونَ مَيْتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ، خَمِطاً و صَافِياً التهذيب: لبن خَمِطٌ و هو الذي يُحَقَّنُ في سِقْمَاءِ ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خَمِطاً طَيِّبَ الرِّيحِ طيب الطعم. و الخَمِطُ من اللبن: الحامضُ. و أرض خَمِطَةٌ و خَمِطَةٌ: طيبه الرائحة، و قد خَمِطْتُ و خَمِطْتُ. و خَمِطُ السِّقْمَاءِ و خَمِطُ خَمِطاً و خَمِطاً، فهو خَمِطٌ: تغيرت رائحته، ضد سيبويه: و هي الخَمِطَةُ. و تَخَمِطَ الفحلُ: هَدَرَ. و خَمِطَ الرجلُ و تَخَمِطَ: غَضِبَ و تَكَبَّرَ و ثَارَ. قال: إذا تَخَمِطَ جَبَّ أَرْتَنُوه إلى ما يَشْتَهُونَ، و لا- يُشْنُونَ إن خَمِطُوا و التَّخَمِطُ: التَّكَبُّرُ، قال: إذا رَأَوْا مِن مَلِكٍ تَخَمِطاً أو خُزُواناً، ضَرْبُوه ما خَطَا و منه قول الكميت: إذا ما تَسَامَتَ للتخميطة صِيْدُهَا الأصمعي: التَخَمِطُ الأخذُ و القَهْرُ بَغْلِبِهِ، و أنشد: إذا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حُدَّ نَابِهِ، تَخَمِطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٍ و رجلٌ مُتَخَمِطٌ: شديدُ الغَضَبِ له ثُورَةٌ و جَلْبَهُ. و

١٧- في حديث رِفَاعَةَ قال: الماء من الماء، فتخَمِطَ عمر. أي غَضِبَ. و يقال للبحر إذا التَطَمَّتْ أمواجه: إنه لَخَمِطُ الأمواجِ. و بحر خَمِطُ الأمواجِ: مُضْطَرِبُهَا، قال سويد بن أبي كاهل: ذُو عُبَابٍ زَيْدٌ آذِيَةٌ، خَمِطُ التِّيَارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ [بِالْقَلْعِ] يعنى بِالْقَلْعِ [بِالْقَلْعِ] الصَخْرَ أي يرمى بالصخره العظيمه. و تَخَمِطَ البحرُ: التَطَمَ أيضاً.

خنط:

خَنَطَهُ

يَخْنِطُهُ

خَنَطًا: كَرَبَهُ. الأزهرى: الخَنَاطِيطُ و الخَنَاطِيلُ مثل العباديدِ جَمَاعَاتٌ في تَفْرِيقِهِ، و لا واحد لها.

خوط:

الخُوطُ: العُصْنُ الناعمُ، و قيل: العُصْنُ لِسَنِهِ، و قيل: هو كُلُّ قَضِيْبٍ ما كان رُعن أبي

حنيفه، و الجمع خِيَطَانٌ، قال: لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي دِمَشْقَ وَأَهْلِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ: سَيَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُضْنٍ نَابِتٍ يُقَالُ: خُوطٌ بَانٌ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ. وَ الْخُوطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْجَسِيمُ الْخَفِيفُ كَالْخَوْطِ. وَ جَارِيَهُ خُوطَائِيَّةٌ: مُشَبَّهَةٌ بِالْخُوطِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خُطُّ خُطٌّ إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَخْتَلَّ إِنْسَانًا بَرْمُجِهِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: تَخَوَّطْتُ فَلَانًا وَ تَخَوَّطْتُهُ تَخَوَّطًا وَ تَخَوَّطًا إِذَا أَتَيْتَهُ الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ أَيَّ الْحِينِ بَعْدَ الْحِينِ.

خيط:

الْخَيْطُ: السِّلْكُ، وَ الْجَمْعُ أَخْيَاطٌ وَ خَيْوِطٌ وَ خَيْوِطَةٌ مِثْلُ فَحْلٍ وَ فُحُولٍ وَ فُحُولِهِ، زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنَ مَقْبَلٍ: قَرِيْسًا وَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ خَيْوِطُهُ مَارِيٌّ لَوَاهِنٌ فَاتِلُهُ وَ خَاطَ الثَّوْبَ يَخِيْطُهُ خَيْطًا وَ خِيَاطَةً، وَ هُوَ مَخْيُوطٌ وَ مَخِيْطٌ، وَ كَانَ حَدَّهُ مَخْيُوطًا فَلَيِّنُوا الْيَاءَ كَمَا لَيِّنُوها فِي خَاطٍ، وَ التَّقْيُ سَاكِنَانِ: سَكُونُ الْيَاءِ وَ سَكُونُ الْوَاوِ، فَقَالُوا مَخِيْطٌ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، أَلْقَوْا أَحَدَهُمَا، وَ كَذَلِكَ بُرٌّ مَكِيْلٌ، وَ الْأَصْلُ مَكْيُولٌ، قَالَ: فَمَنْ قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ، وَ مَنْ قَالَ مَخِيْطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِتَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطُّتٌ، وَ الْيَاءُ فِي مَخِيْطٍ هِيَ وَاوٌ مَفْعُولٌ، انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسَكُونِهَا وَ انْكَسَارُ مَا قَبْلَهَا، وَ إِنَّمَا حَرَكُ مَا قَبْلَهَا لِسَكُونِهَا وَ سَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ، وَ إِنَّمَا كَسَرَ لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ، وَ نَاسٌ يَقُولُونَ إِنَّ الْيَاءَ فِي مَخِيْطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَ الَّتِي حَذَفُوا وَاوٌ مَفْعُولٌ لِيَعْرِفَ الْوَاوِيَّ مِنَ الْيَائِيَّةِ، وَ الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَاوِ مَزِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ، وَ الْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ أَوْ عَلَيْهِ تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ، وَ كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنِّقْصَانِ وَ التَّمَامِ، فَأَمَّا مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ: مَشْكٌ مَيْدُووْفٌ، وَ ثَوْبٌ مَصْوُونٌ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ، وَ فِي النُّحُوْبَيْنِ مَنْ يَقِيْسُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْوُولٌ، وَ فَرَسٌ مَقْوُودٌ، قِيَاسًا مَطْرَدًا؛ وَ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَدَلِيِّ: كَأَنَّ عَلَى صَحَاصِيحِهِ رِيَاطًا مُنْشَرَةً، نَزَعَيْنِ مِنَ الْخِيَاطِ إِذَا كَانَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَاطَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَ إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ لَغَةً. وَ خَيْطَةٌ: كَخِاطَةٍ؛ قَالَ: فَهِنَّ بِالْأَيْدِي مُقَيَّسَاتُهُ، مُقَدَّرَاتٌ وَ مُحَيَّطَاتُهُ وَ الْخِيَاطُ وَ الْمَخِيْطُ: مَا خِيَطَ بِهِ، وَ هُمَا أَيْضًا الْإِبْرَةُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَيْمٍ الْخِيَاطِ؛ أَيُّ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ وَ الْمَخِيْطِ. قَالَ سَيَّبِيُّهُ: الْمَخِيْطُ وَ نَظِيرُهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، قَالَ: وَ مِثْلُ خِيَاطٍ وَ مَخِيْطٍ سِرَادٌ وَ مِسْرَدٌ وَ إِزَارٌ وَ مِثْرَرٌ وَ قِرَامٌ وَ مِقْرَمٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَدُّوا الْخِيَاطَ

ص: ٢٩٨

والمَخِيْطُ . أراد بالخياط هاهنا الخَيْطُ، و بالمَخِيْطِ ما يُخاطُ به، و فى التهذيب: هى الإبره. أبو زيد: هَبَّ لى خِياطاً و نِصاحاً أى خَيْطاً واحداً. و رجل خائِطٌ و خِياطٌ و خِاطٌ؛ الأخيره عن كراع. و الخِياطَةُ: صِناعَةُ الخائِطِ. و قوله تعالى: حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ؛ يعنى بياضَ الصبِحِ و سوادَ الليلِ، و هو على التشبيه بالخَيْطِ لِدِقَّتِهِ، و قيل: الخَيْطُ الأَسْوَدُ الفجرُ المُستطيلُ، و الخَيْطُ الأَبْيَضُ الفجرُ المُعْتَرِضُ؛ قال أبو ذؤاد الإيادى: فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سِدْفُهُ، و لَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَناراً قال أبو إسحاق: هما فَجْرانِ، أحدهما يبدو أَسْوَدَ مُعْتَرِضاً و هو الخَيْطُ الأَسْوَدُ، و الآخر يبدو طالِعاً مُستطِلاً يَمَلأُ الأفقَ فهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ، و حقيقته حتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الليلُ مِنَ النهارِ، و قولُ أبى ذؤاد: أَضَاءتْ لَنَا سِدْفَهُ، هى هاهنا الظُّلمه؛ و لَاحَ مِنَ الصَّبْحِ أى يَيدا و ظهرو، قيل: الخَيْطُ اللُّونُ، و احتج بهذه الآية. قال أبو عبيد: يدل على صحه قوله ما

١٤- قاله النبى، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، فى تفسير الخَيْطَيْنِ: إنما ذلك سوادُ الليلِ و بياضُ النهارِ. قال أميَّةُ بن أبى الصلت: الخَيْطُ الأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ، و الخَيْطُ الأَسْوَدُ لَوْنُ الليلِ مَرْكُومٌ و يروى: ...مَكْتُومٌ. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ عِدِيَّ بن حاتمَ أَحَدَ حَبَلَاءِ أَسْوَدَ و حَبَلًا أَبْيَضَ و جعلهما تحتِ و سادِهِ لينظرَ إليهما عندَ الفجرِ، و جاءَ إلى رسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، فأعلمه بذلك فقال: إنك لَعَرِيضُ القَفَا، ليس المعنى ذلك، و لكنه بياضُ الفجرِ من سوادِ الليلِ. و فى النهايه: و لكنه يريد بياضَ النهارِ و ظلمه الليلِ. و خَيْطُ الشيبِ رأسُه و فى رأسِهِ و لِحْيَتِهِ: صارَ كَالخُيوطِ أو ظهرَ كَالخُيوطِ مثلَ و خَطِّ، و تَخَيَّطَ رأسُه كذلك؛ قال بدر بن عامر الهذلى: تالَّه لا أنسى مَنِيحَه واحِدٍ، حتى تَخَيَّطَ بالبياضِ قُرُونى قال ابن برى: قال ابن حبيب إذا اتصل الشيبُ فى الرأسِ فقد خَيْطَ الرأسَ الشيبُ، فجعل خَيْطَ مُتَعَدِّياً، قال: فتكون الروايه على هذا حتى تُخَيَّطَ بالبياضِ قُرُونى، و جُعِلَ البياضُ فيها كأنه شىءٌ خِيطٌ بعضُه إلى بعض، قال: و أمّا من قال خَيْطَ فى رأسِهِ الشيبُ بمعنى يَيدا فإنه يريد تُخَيَّطُ، بكسر الياء، أى خَيْطَتُ قُرُونى، و هى تُخَيَّطُ، و المعنى أن الشيبَ صارَ فى السوادِ كَالخُيوطِ و لم يتصل، لأنه لو اتصل لكان نَشِيْجاً، قال: و قد روى البيت بالوجهين: أعنى تُخَيَّطُ، بفتح الياء، و تُخَيَّطُ، بكسرها، و الخاء مفتوحه فى الوجهين. و خَيْطُ باطِلٍ: الضَّوءُ الذى يدخُلُ مِنَ الكَوِّه، يقال: هو أدقُّ من خَيْطِ باطِلٍ؛ حكاه ثعلب، و قيل: خَيْطُ باطِلٍ الذى يقال له لُعابُ الشمسِ و مُخاطُ الشيطانِ، و كان مَرَوَانُ بن الحَكَمِ يُلَقَّبُ بذلك لأنه كان طويلاً مُضْطَرَباً؛ قال الشاعر: لَحى اللهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ باطِلٍ على الناسِ، يُعْطى مَنْ يَشَاءُ و يَمْنَعُ و قال ابن برى: خَيْطُ باطِلٍ هو الخَيْطُ الذى يخرج من فَمِ العَنكَبوتِ. أحمد بن يحيى: يقال فلان

أَدَقَّ مِنْ خَيْطِ الْبَاطِلِ، قَالَ: وَخَيْطُ الْبَاطِلِ هُوَ الْهَبَاءُ الْمَثُورُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكَوْهَةِ عِنْدَ حَمَى الشَّمْسِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَهُونُ أَمْرُهُ. وَالْخَيْطَةُ: خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَبْلِ مُشْتَارِ الْعَسَلِ، فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَّةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ حَيَّدَبَهُ بِذَلِكَ الْخَيْطِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطِهِ بِجَرْدَاءٍ، مِثْلَ الْوَكْفِ، يَكْبُو غُرَابُهَا وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَتْدِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَيْطَةُ حَبْلٌ لَطِيفٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّلْبِ، وَوَأَنْشَدَ فِي التَّهْذِيبِ: تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطِهِ شَدِيدُ الْوَصَاهِ، نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ وَقَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّبُّ الْحَبْلُ وَالْخَيْطَةُ الْوَتْدُ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْخَيْطَةُ الْوَتْدُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ، وَقِيلَ الْحَبْلُ وَالْخَيْطُ وَالْخَيْطُ: جَمَاعَةٌ النَّعَامِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ. وَالْخَيْطِيُّ: كَالْخَيْطِ مِثْلَ سَيِّكْرِي، قَالَ لَيْدٌ: وَخَيْطًا مِنْ خَوَاضِبِ مُؤَلَّفَاتٍ، كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرَى لِشَيْبِلٍ، قَالَ: وَيَجْمَعُ عَلَى خَيْطَانٍ وَأَخْيَاطٍ. اللَّيْثُ: نَعَامَةٌ خَيْطَاءٌ بَيْنَهُ الْخَيْطُ، وَخَيْطُهَا: طَوْلُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا، وَيُقَالُ: هُوَ مَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ، وَقِيلَ: خَيْطُهَا أَنَّهُا تَتَقَاطَرُ وَتَتَأَعُّعُ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ. وَيُقَالُ: خَاطَ فُلَانٌ بَعِيرًا بَعِيرًا إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا، قَالَ رِكَاضُ الدَّبِيرِيِّ: بَلِيدٌ لَمْ يَخْطُ حَرْفًا بَعْنَسٍ، وَ لَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخِفَاءَ أَيْ لَمْ يَقْرُنْ بَعِيرًا بَعِيرًا، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ. وَالْخِفَاءُ: الثَّوْبُ الَّذِي يُتَغَطَّى بِهِ. وَالْخَيْطُ وَالْخَيْطُ: الْقَطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ، وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ أَيْضًا. وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءٌ بَيْنَهُ الْخَيْطُ: طَوِيلُهُ الْعُنُقِ. وَخَيْطُ الرَّقَبَةِ: نَخَاعُهَا. يُقَالُ: جَاحَشَ فُلَانٌ عَنِ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافَعَ عَنِ دَمِهِ. وَمَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةَ أَيْ الْفَيْئَةَ. وَخَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً: مَرَّ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقِيلَ: خَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً وَاخْتِاطَ وَاخْتِطَى، مَقْلُوبٌ، مَرَّ مَرًّا لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ، قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْخَطْوِ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا خَطًّا إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالُوا خَاطَهُ خَوْطَةً وَ لَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً، قَالَ: وَ لَيْسَ مِثْلَ كِرَاعٍ يُؤَمِّنُ عَلَى هَذَا. اللَّيْثُ: يُقَالُ خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سَيْرَهُ وَ لَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ، وَخَاطَ الْحَيَّةَ إِذَا انْسَابَ عَلَى الْأَرْضِ، وَ مَخِيطُ الْحَيَّةِ: مَرْحَفُهَا، وَ الْمَخِيطُ: الْمَمَرُّ وَالْمَسِيلُ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ بَيْنَهُمَا مَلْتَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ مَخِيطُ شُجَاعٍ، آخِرَ اللَّيْلِ، ثَائِرٌ وَيُقَالُ: خَاطَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَرَّ إِلَيْهِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: خَاطَ فُلَانٌ خَيْطًا إِذَا مَضَى سَرِيعًا، وَ تَخَوَّطَ تَخَوَّطًا مِثْلَهُ، وَ كَذَلِكَ مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخَطًا. ابْنُ شَمِيلٍ: فِي الْبَطْنِ مَقَاطُهُ وَ مَخِيطُهُ، قَالَ: وَ مَخِيطُهُ مَجْتَمِعُ الصُّفَاقِ وَ هُوَ ظَاهِرُ الْبَطْنِ.

## فصل الدال المهملة

دثط:

دَثَطَتِ القَرْحَةُ: انفجر ما فيها، وليس بثبت.

دحلط:

دَحَلَطَ الرجلُ دَحَلَطَهُ: خلط في كلامه. قال الأزهري: هذا الحرف في كتاب الجماهر لابن دريد مع غيره، قال: وما وجدت أكثرها لأحد من الثقات، قال: وينبغي للناظر أن يفحص عنها، فما وجد منها لإمام موثوق به فهو رباعي، وما لم يجد منها لثقة كان منها على ريبه وخذر.

دقظ:

الدَّقِظُ و الدَّقِطَانُ: الغضبانُ، قال أميُّه بنُ أبي الصلت: من كان مُكْتَبِيًّا من سَيِّءِ دَقِظًا، فراد في صدره، ما عاش، دَقِطَانَا

دوط:

الفراء: طَادَ إذا ثبت، و دَاطَ إذا حَمَقَ

## فصل الذال المعجمة

ذأط:

ذَأَطَ الإِنَاءَ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا: مَلَأَهُ. و الذَّأُطُ: الامْتِلَاءُ. و ذَأَطَهُ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا مثل ذَأَتَهُ أَي خَنَقَهُ أَشَدَّ الخَنْقِ حتى دَلَعَ لِسَانَهُ، كل ذلك عن كراع.

ذعط:

الذَّاعِطُ: الذَّابِحُ. و الذَّعْطُ: الذَّبْحُ الوَحِيُّ، و العين غير معجمه، ذَعَطَهُ يَذَعُطُهُ ذَعْطًا: ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا، و قيل: ذَبَحَهُ أَي ذَبَحَ كَانَ، و قد ذَعَطْتَهُ بالسكين و ذَعَطْتَهُ المَتِيَّةَ على المثل و سَحَطْتَهُ، قال أسامه بن حبيب الهدلي: إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا، من المَوْتِ، بِالهِمِيعِ الذَّاعِطِ و كذلك الذَّعْمَطَةُ، بزياده الميم. و مَوْتٌ ذَعَوُطٌ: ذَاعِطٌ.

ذعمط:

الذَّعْمَطَةُ: الذَّبْحُ الوَحِيُّ. ذَعَمَطَ الشاةَ: ذَبَحَهَا ذَبْحًا وَحِيًّا.

ذفظ:

ذَفَطُ الطائرِ ذَفَطًا: سفد، وكذلك التيس. و ذَفَطَ الذَّبَابُ إِذَا أُلْقِيَ ما فى بطنه؛ كل ذلك عن كراع.

ذقط:

ذَقَطُ الطائرُ أَنثاه يَذْقِطُها ذَقَطًا: سفدها، و خصَّ ثعلب به الذَّبَابُ و قال: هو إِذا نكح. قال ابن سيده: و لم أرَ أحداً استعملَ النكاحَ فى غير نوع الإنسانِ إلا ثعلباً هاهنا، و قال سيويه: ذَقَطَها ذَقَطًا و هو النكاحُ فلا أدرى ما عنى من الأنواعِ لأنَّه لم يُخصَّ منها شيئاً، قال أبو عبيد: ونَمَ الذَّبَابُ و ذَقَطَ بمعنى واحد. ابن الأعرابي: الذَّقِطُ الذبابُ الكثير السِّفادِ. غيره: الذُّقَطُ ذبابٌ صغيرٌ يدخلُ فى عيون الناسِ، و جمعه ذِقْطَانٌ. أبو تراب عن بعض بنى سليم: يقال تَذَقَّطْتُهُ تَذَقُّطًا و تَبَقَّطْتُهُ تَبَقُّطًا إِذا أخذته قليلاً قليلاً. الطائفى: الذُّقَطُ و هو الذى يكون فى البيوت.

ذمط:

فى نوادر الأعراب: طعام ذَمِطٌ و زَرِدٌ أى لَيِّنٌ سَرِيحٌ الانحدارِ.

ذهط:

ذَهُوْطٌ: موضع. و الذُّهُيْوُطُ على مثال عَذْيُوطٍ: موضع، و حكاه صاحب العين الذُّهُيْوُطُ، قال ابن سيده: و الصحيح ما تقدم.

ذوط:

ذاطه

يدوطه

ذَوُطًا إِذا حَنَقَهُ حتى يَدَلِّعَ لِسَانَهُ؛ عن كراع. و الذَّوْطُ: أَن يَطوَلَ الحَنَكُ الأَعلى و يَقْصُرَ الأَسْفَلُ. و الذَّوْطُ: صِغَرُ الذَّقَنِ، و قيل قَصْرُها. و الذَّوْطُ: سَقَاطُ الناسِ. و الذَّوْطَةُ،

ص: ٣٠١

و جمعها أذواطٌ. عنكبوت تكون بتهامه لها قوائم، و ذنبها مثل الحبه من العنب الأسود، صفراء الظهر صغيره الرأس تكعُ بذنبها فتُجهِدُ من تكعُه حتى يذوط، و ذوطُه أن يخذِرَ مرّات، و من كلامهم: يا ذوطُه ذوطيه. و الأذوطُ: الناقيصُ الدقن من الناس و غيرهم، و امرأه ذوطاء، و قد ذوطَ ذوطاً. و

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: لو منعوني جدياً أذوطَ لقاتلتهم عليه. هو من ذلك.

ذيط:

أبو زيد: ذاط في مشيه يذيط ذيطاناً إذا حرّك منكبّه في مشيه مع كثره لحم.

## فصل الرء

ربط:

رَبَطَ الشىءَ يَرْبِطُهُ و يَرْبِطُهُ رِبْطاً، فهو مَرْبُوطٌ و رَيْبِطٌ: شدّه. و الرِّبَاطُ: ما رُبِطَ به، و الجمع رُبُطٌ، و رَبَطَ الدابةَ يَرْبِطُها و يَرْبِطُها رِبْطاً و ارْتَبَطَها. و فلان يَرْبِطُ كذا رأساً من الدواب، و دابّهُ رَيْبِطٌ: مَرْبُوطه. و المَرْبِطُ و المَرْبِطَةُ: ما رَبَطَها به. و المَرْبِطُ و المَرْبِطُ: موضع رَبَطَها، و هو من الظروف المخصوصه، و لا يَجْرى مَجْرى مَنزِلَه الولد و مناطُ التُّرْبِيا، لا تقول هو منى مَرْبِطَ الفرس، قال ابن برى: فمن قال فى المستقبل أَرْبِطُ، بالكسر، قال فى اسم المكان المَرْبِطُ، بالكسر، و من قال أَرْبِطُ، بالضم، قال فى اسم المكان مَرْبِطاً، بالفتح. و يقال: ليس له مَرْبِطٌ عَنزٍ. و المَرْبِطَةُ من الرِّحْلِ: نِسْبَةُ لطفه تشدُّ فوق الحَشِيئَةِ. و الرِّبِطُ: ما ارْتَبِطَ من الدواب. و يقال: نِعِمَ الرِّبِطُ هذا لما يُرْتَبِطُ من الخيل. و يقال: لفلان رِبَاطٌ من الخيل كما تقول تِلادٌ، و هو أصلُ خيله. و قد خَلَفَ فلان بالثَّغْرِ خَيْلاً رابِطَةً، و ببلد كذا رابِطَةً من الخيل. و رِبَاطُ الخيلِ: مُرَابِطَتُها. و الرِّبَاطُ من الخيل: الخمسةُ فما فوقها، قال بُشَيْرُ بنِ أبى حمّام العَبَسِيّ: و إنّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ من آلِ داجِسٍ أَيْبَنَ، فما يُفْلِحُن دُونَ رِهانِ (١) و الرِّبَاطُ و المُرَابِطَةُ: مُلازمَةُ ثَغْرِ العَيْدِ، و أصله أن يَرْبِطَ كُلُّ واحدٍ من الفَرِيقين خيلَه، ثم صار لزومُ الثَّغْرِ رِبَاطاً، و ربما سميت الخيلُ أنفُسُها رِبَاطاً. و الرِّبَاطُ: المُواظِبَةُ على الأمر. قال الفارسي: هو ثانٍ من لزومِ الثَّغْرِ، و لزومُ الثَّغْرِ ثانٍ من رِبَاطِ الخيل. و قوله عَزَّ و جَلَّ: وَ صابِروا وَ رابِطوا قِيلَ: معناه حافِظُوا، و قيل: واطبوا على مواقيت الصلاة. و

١٤- فى الحديث عن أبى هريره: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلّم، قال: ألا- أدُلُّكم على ما يَمحو اللهُ به الخطايا و يَرْفَعُ به الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسْبِغِ الوُضوءَ على المَكَارِهِ، و كثره الخُطى إلى المساجِدِ، و انْتَظِرِ الصلاه بعد الصلاه، فذلِكُم الرِّبَاطُ. / الرِّبَاطُ فى الأصل: الإقامَةُ على جِهَادِ العدوِّ بالحرب، و ارتباطُ الخيل و إعدادُها، فشَبّه ما ذكر من الأفعال الصالحة به. قال القتيبي: أصلُ المُرَابِطَةِ أن يَرْبِطَ الفَرِيقانِ خيولهما فى ثَغْرِ كُلِّ منهما مُعدّاً لصاحبه، فسمى المُقامُ فى الثَّغورِ رِبَاطاً، و منه قوله: فذلِكُم الرِّبَاطُ أى أن المُواظِبَةَ على الطهاره و الصلاه كالجهاد فى سبيل الله، فيكون الرِّبَاطُ مصدرَ رابِطٌ أى لازمت، و قيل: هو هاهنا اسم لما يُرَبِطُ به الشىء أى يُشَدُّ، يعنى أن

١-٣) قوله [دون رهان] فى الصحاح: يوم رهان.



هذه الخلال تَرْبِطُ صاحبها عن المعاصي و تكفّه عن المحارم.و

١٦- فى الحديث: أَنَّ رَيْبُ بنى إِسْرَائِيلَ قال: زَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتُ. أَى زَاهِدُهُمْ وَ حَكِيمُهُمُ الَّذى يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا أَى يَشُدُّهَا وَ يَمْنَعُهَا.و

١٧- فى حديث عدى: قال الشعبي و كان لنا جاراً و رَبِيطاً بِالنَّهْرَيْنِ. و منه

١٧- حديث ابن الأكواع: فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ أَسَدَيْتَيْ نَفْسِي. أَى تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَ شَدَّهَا. قال الأزهرى: أَرَادَ النَّبى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِقَوْلِهِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِعُوا. و

١٦- جاء فى تفسيره: اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ وَ صَابِرُوا عَدُوَّكُمْ وَ رَابِعُوا أَى أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِهِ بِالْحَرْبِ. قال الأزهرى: و أصل الرِّبَاطُ من مَرَابِطِ الْخَيْلِ وَ هُوَ ارْتِبَاطُهَا بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ فى بَعْضِ الثَّغُورِ، وَ الْعَرَبُ تَسْمَى الْخَيْلَ إِذَا رُبِطَتْ بِالْأَفْنِيهِ وَ عُلِفَتْ: رُبُطاً، وَ أَحَدُهَا رَيْبُطٌ، وَ يَجْمَعُ الرِّبِيطُ رِبَاطاً، وَ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، قال الله تعالى: وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ عَدُوَّكُمْ، قال الفراء فى قَوْلِهِ وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ، قال: يَرِيدُ الْإِنَاثَ مِنَ الْخَيْلِ، وَ قال: الرِّبَاطُ مُرَابِطَةُ الْعَدُوِّ وَ مَلَازِمَةُ الثَّغْرِ، وَ الرَّجُلُ مُرَابِطٌ. وَ الْمُرَابِطَاتُ: جَمَاعَاتُ الْخَيْولِ الَّتى رَابَطَتْ. وَ يُقال: تَرَابَطَ الْمَاءُ فى مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَاءٌ مُتْرَابِطٌ أَى دائِمٌ لا يَنْزَحُ، قال الشاعر يصف سحاباً: تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقٍ مُتْرَابِطٌ وَ مُنْجِدِرُهُ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، سائِحٌ وَ الرِّبَاطُ: الْفُؤَادُ كَأَنَّ الْجِسْمَ رُبِطَ بِهِ. وَ رَجُلٌ رَابِطٌ الْجَأَشِ وَ رَيْبُطٌ الْجَأَشِ أَى شَدِيدُ الْقَلْبِ كَأَنَّهُ يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُفُهَا بِجُزْأَتِهِ وَ شَجَاعَتِهِ. وَ رَبَطَ جَأَشُهُ رِبَاطَةً: اشْتَدَّ قَلْبُهُ وَ ثِقٌ وَ حَزْمٌ فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ الرُّوعِ، وَ قال العجاج يصف ثوراً وحشياً: فَبَاتَ وَ هُوَ ثابِتُ الرِّبَاطِ أَى ثابِتُ النَّفْسِ. وَ رَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ أَى أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ وَ شَدَّهُ وَ قَوَّاهُ. وَ نَفَسٌ رَابِطٌ: وَاسِعٌ أَرِيضٌ، وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وَ الْجِلْدُ بَارِدٌ وَ النَّفْسُ رَابِطٌ وَ الصُّحُفُ مَنْتَشِرَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ، يَعْنى فى صَحَّتِهِ قَبْلَ الْحِمَامِ، وَ ذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلاً عَلَى الرُّوحِ، وَ إِنْ شَتَّ عَلَى النِّسْبِ. وَ الرِّبِيطُ: التَّمَرُ الْيَابِسُ يَوْضَعُ فى الْجِرَابِ ثَمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَ الرِّبِيطُ: الْبَشِيرُ الْمُودُونَ. وَ ارْتَبَطَ فى الْحَبْلِ: نَشِبَ، وَ عَنِ اللَّحْيَانِ. وَ الرِّبِيطُ: الدَّاهِبُ، وَ عَنِ الزَّجَاجِ، فَكَأَنَّهُ ضَدٌّ، وَ قِيلَ: الرِّبِيطُ الرِّهَابُ. وَ الرِّبَاطُ: مَا تَشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ وَ الدَّابَّةُ وَ غَيْرُهُمَا، وَ الْجَمْعُ رُبُطٌ، قال الأخطل: مِثْلُ الدَّعَامِيصِ فى الْأَرْحَامِ عَائِرُهُ، وَ الْأَصْلُ فى رُبِطٍ: رُبُطٌ كَكِتَابٍ وَ كُتُبٍ، وَ الْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى جِهَةِ التَّخْفِيفِ. وَ قَطَعَ الطَّبِيبُ رِبَاطَهُ أَى حَبَالَتَهُ إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُوداً. وَ يُقال: جاء فلانٌ وَ قد قَرَضَ رِبَاطَهُ. وَ الرِّبَاطُ: وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَّةِ. وَ الرِّبِيطُ: لِقَبُّ الْعَوْثِ بْنِ مُرَّةٍ (١).

ص: ٣٠٣

(١-٤). قَوْلُهُ [ابْنُ مُرَّةٍ] فى الْقَامُوسِ: ابْنُ مُرَّةٍ، بَدُونَ هَاءٍ تَأْنِيثٌ، قال شارحه: وَ وَقَعَ فى الصَّحاحِ مُرَّةٌ، وَ هُوَ وَ هُمُ.

رثط:

أهمله الليث. و في النوادر: أرثط الرجل في قعوده و رثط و تَرثط و رَطَم و رَضَم و أرظم كله بمعنى واحد.

رسط:

الأزهري: أهملها ابن المظفر، قال: و أهل الشام يسمون الخمر الرساطون، و سائر العرب لا يعرفونه، قال: و أراها روميه دخلت في كلام مَنْ جاورهم من أهل الشام، و منهم من يقلب السين شيئاً فيقول رشاطون.

رطط:

الرطيط: الحُمق. و الرطيط أيضاً: الأحمق، فهو على هذا اسم و صفه. و رجل رطيط و رطىء أى أحمق. و أرط القوم: حَمَقُوا. و قالوا: أرطى فإن خَيْرِك بالرطيط يُضرب للأحمق الذي لا يرزق إلا بالحُمق، فإن ذهب يتعاقل حُرِم. و قوم رطائط: حَمَقَى / حكاه ابن الأعرابي و أنشد: مهلاً، بنى رومان بعض عتابكم، و لم يُذكر للرطائط واحد، يقول: اضطرَب أمركم من جهه الجِدِّ و العقل فاحمقوا لعلكم تفوزون بجهلكم و حَمَقِكُمْ / قال ابن سيده: و قوله... أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتكم عليكم أمركم من قول الأعشى: لقد قلَقَ الحلق إلا انتظارا و قال ابن الأعرابي: تقول للرجل رُط رُط إذا أمرته أن يتحامق مع الحَمَقَى ليكون له فيهم جد. و يقال: استرطط الرجل و استرطأته إذا استرطأته. و الرطراط: الماء الذي أسأرتة الإبل في الحياض نحو الرجرج. و الرطيط: الجلبه و الصياح، و قد أرطوا أى جلبوا.

رغط:

رُغاط: موضع.

رقط:

الرُقطة: سواد يشوبه نُقط بياض أو بياض يشوبه نُقط سواد، و قد أرقط أرقطاطاً و أرقاط أرقطاطاً، و هو أرقط، و الأنتى رُقطاء. و الأزقط من الغنم: مثل الأبعث. و يقال: ترقط ثوبه ترقطاً إذا ترشش عليه ممداد أو غيره فصار فيه نُقط. و دججه رُقطاء إذا كان فيها لَمَع بيض و سود. و السليسه (1) الرُقطاء: دويبه تكون في الجبايين و هي أخبث العطاء، إذا دبَّت على طعام سيمته. و أرقاط عود العرفج أرقطاطاً إذا خرج ورقه و رأيت في متفرق عيدانه و كعوبه مثل الأظافير، و قيل: هو بعد التثقيب و القمل و قبل الإذباء و الإخوص. و الأزقط: التمر للونه، صفه غالبه غلبه الاسم. و الرُقطاء: من أسماء الفتنه لتلونها.

١٦- في حديث حديث حذيفه: ليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن: الرُقطاء و المظلمه و فلانه و فلانه. ،يعنى فتنه شَبَّهها بالحيه الرُقطاء ، و هو لون فيه سواد و بياض، و المظلمه التي تعم و الرُقطاء التي لا تعم. و

١٧- في حديث أبي بكره و شهادته على المغيره: لو شئت أن أعذ رقطاً كان على فخذيه. أى فخذى المرأه التي رُمى بها. و

---

١-١) قوله [و السليسه] كذا بالأصل مضبوطاً، و في شرح القاموس: السليه بسين واحده.

حديث صفه الحَزْوَرَه: أَغْفَرَ بَطْحَاوُهَا وَاذْقَاطٌ عَوَسِيَجُهَا. ; اذْقَاطٌ مِنَ الرَّقْطَةِ الْبِيَاضِ وَالسَّوَادِ. يُقَالُ: اذْقَطُ وَاذْقَاطٌ مِثْلَ اَحْمَرَ وَاَحْمَارٍ. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَحْسَبُهُ اذْقَاطٌ عَزْفُجُهَا. يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرَفُجُ فَلَانَ عَوْدَهُ: قَدْ ثَقَبَ عَوْدَهُ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ: قَدْ قَمِلَ، فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ اذْقَاطُ، فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ أَذْبَى. وَالرَّقْطَاءُ الْهَلَالِيَّةُ: الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ لَتَلُونُ كَانَتْ فِي جِلْدِهَا. وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْأَزْقَطُ: أَحَدُ رُجَازِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي وَجْهِهِ. وَالأَرَيْقُطُ: دَلِيلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رمط:

رَمَيْطُ الرَّجْلِ يَزِيمُطُهُ رَمَيْطًا: عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ. وَالرَّمْطُ: مَجْمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوَهُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالْغَيْضِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ، سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَرْجِ الْمَلْتَفَةِ مِنَ السُّدْرِ غَيْضٌ سِيدْرٌ وَرَهَيْطٌ سَدْرٌ وَرَهَيْطٌ مِنْ عَشْرِ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَ مِنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ.

رهط:

رَهْطُ الرَّجْلِ: قَوْمُهُ وَ قَبِيلَتُهُ. يُقَالُ: هُمْ رَهْطُهُ دِنِيهِ. وَالرَّهْطُ: عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَ مَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفْرًا، وَقِيلَ: الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَجَمَعَ وَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ مِثْلَ ذُوْدٍ، وَ لِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ نَسَبٌ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ: رَهْطِي، وَ جَمَعَ الرَّهْطُ أَرْهَاطًا وَ أَرْهَاطًا وَ أَرَاهِطًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ السَّابِقُ إِلَيَّ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلْهُ أَنْ أَرَاهِطَ جَمَعَ أَرْهَاطًا لِضَمِّيقِهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ رَهْطٍ، وَ لَكِنْ سَيَّبِيهِ جَعَلَهُ جَمَعَ رَهْطٍ، قَالَ: وَ هِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ بِنَاءِ جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ، وَ لَمْ تَكْسُرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ، قَالَ: وَ إِنَّمَا حَمَلُ سَيَّبِيهِ عَلَى ذَلِكَ عِلْمُهُ بَعْزُهُ جَمَعَ الْجَمْعُ لِأَنَّ الْجَمْعَ إِنَّمَا هِيَ لِلْوَاحِدِ، وَ أَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ فَفَرَعٌ دَاخِلٌ عَلَى فِرْعٍ، وَ لِذَلِكَ حَمَلَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: فُرْهُنٌ مَقْبُوضَةٌ، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، عَلَى بَابِ سَيْحَلٍ وَ سَحْلٍ وَ إِنْ قَلَّ، وَ لَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ رَهانَ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ لِعَزِّهِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ أَرْهَاطًا، وَ الْعَدْدُ أَرْهَاطَةٌ ثُمَّ أَرَاهِطَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطًا، فَاسْتَرَا حَوَا وَ شَاهَدَ الْأَرْهَاطُ قَوْلَ رُؤْبِهِ: هُوَ الدَّلِيلُ نَفْرًا فِي أَرْهَاطِهِ وَ قَالَ آخَرَ: وَ فَاضِحٌ مُفْتَضِحٌ فِي أَرْهَاطِهِ وَ قَدْ يَكُونُ الرَّهْطُ مِنَ الْعَشْرَةِ، اللَّيْثُ: تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَعَشَرُ وَ الرَّهْطُ وَ النَّفْرُ وَ الْقَوْمُ، هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ وَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ، وَ هُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ؛ قَالَ: وَ الْعَشِيرَةُ أَيْضًا الرِّجَالُ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعِثْرَةُ هُوَ الرَّهْطُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ إِذَا قِيلَ بَنُو فُلَانٍ رَهْطُ فُلَانٍ فَهُوَ ذُو قَرَابَتِهِ الْأَدْنَوْنَ، وَ الْفَصِيحُ يَلُهُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. وَ يُقَالُ: نَحْنُ ذُووُ ارْتِهَاطٍ أَيْ ذُووُ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِنَا؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: فَأَيَّقَطْنَا وَ نَحْنُ ارْتِهَاطٌ. أَيْ فَرَّقُ مُرْتَهَاطُونَ، وَ هُوَ مُصَدَّرُ أَقَامَهُ مَقَامَ الْفِعْلِ كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ: فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَ إِدْبَارٌ

أى مُقْبِلُهُ و مُدْبِرُهُ أو على معنى ذَوِي اِرْتِهَاطٍ، و أصل الكلمه من الرَّهْطِ، و هم عَشِيرَه الرجل و أهله، و قيل: الرَّهْطُ من الرجال ما دون العشره، و قيل: إلى الأربعين و لا- يكون فيهم امرأه. و الرَّهْطُ: جلد، قَدْرٌ ما بين الرُّكْبَه و السَّرَه، تَلْبَسُه الحائضُ، و كانوا فى الجاهليه يطوفون عُراه و النساء فى أرهاط. قال ابن سيده: و الرَّهْطُ جلد طائفي يُشَقَّقُ تَلْبَسُه الصبيان و النساء الحائضُ قال أبو المثلَّم الهذلى: متى ما أشأ غَيْرَ زَهْوِ الملوِكِ، أَجَعَلَك رَهْطاً على حِيضِ ابن الأعرابى: الرَّهْطُ جلد يُقَدُّ سِيوراً عَرَضُ السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيره قبل أن تُدرِك، و تلبسه أيضاً و هى حائض، قال: و هى نَجِيدِيه، و الجمع رِهَاطٌ قال الهذلى: بَضْرَب فى الجماعم ذى فُرُوعٍ، و طَعَنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ و قيل: الرَّهَاطُ واحد و هو أديم يُقَطع كَقَدْرٍ ما بين الحُجْرَه إلى الرُّكْبَه ثم يُشَقَّقُ كَأَمْثالِ الشُّرْكِ تَلْبَسُه الجارية بنتُ السبعه، و الجمع أرهطه. و يقال: هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق بعض أمثال المَراويحِ، و أنشد بيت الهذلى: مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ و قال ابن الأعرابى: الرَّهْطُ مِثْرٌ الحائض يجعل جلوداً مشققه إلا موضع الفلهم. و قال أبو طالب النحوى: الرَّهْطُ يكون من جلود و من صوف، و الحَوْفُ لا- يكون إلا- من جلود. و التَّرْهِيْطُ: عِظْمُ اللَّقْمِ و شِدَّةُ الأكلِ و الدَّهْورُه، و أنشد: يا أَيُّها الأكلُ ذُو التَّرْهِيْطِ و الرَّهْطَه و الرَّهْطاءُ و الرَّاهِطاءُ، كَلُّه: من جِحرَه اليربوع و هى أول حَفِيرَه يَحْتَفِرُها، زاد الأزهري: بين القاصه ماء و النافقاء يخبأ فيه أولاده. أبو الهيثم: الرَّاهِطاءُ التراب الذى يجعله اليربوع على فَمِ القاصعاء و ما وراء ذلك، و إنما يُعْطَى جِحرَه حتى لا يبقى إلا على قَدْرٍ ما يدخل الضوء منه، قال: و أصله من الرَّهْطُ و هو جلد يُقَطع سِيوراً يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للحائض تَتَوَقَّى و تَأْتَرُّرُ به. قال: و فى الرَّهْطُ فُرْجٌ، كذلك فى القاصعاء مع الرَّاهِطاءُ فُرْجُه يصل بها إليه الضوء. قال: و الرَّهْطُ أيضاً عِظْمُ اللَّقْمِ، سميت رَاهِطاء لأنها فى داخل فَمِ الجِحر كما أن اللَّقْمَه فى داخل الفم. الجوهري: و الرَّاهِطاء مثل الدَّامَاء، و هى أحد جِحرَه اليربوع التى يُخرج منها التراب و يجمعه، و كذلك الرَّهْطَه مثال الهَمْزَه. و الرَّهْطَى: طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً و يأكل زَمَعِ عناقيد العنب و يكون ببعض سِروَاتِ الطائِفِ، و هو الذى يسمى عَيْرَ السَّراه، و الجمع رَهَاطَى. و رَهْطٌ: موضع قال أبو قلابه الهذلى: يا دارُ أَعْرِفُها و حِشاً مَنازِلُها، بَيْنَ القَوائمِ من رَهْطِ فآلبانِ و رُهَاطٍ: موضع بالحجاز و هو على ثلاث ليالٍ من مكه قال أبو ذؤيب: هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ، و اعْتَصَمَ بِنَ كما يَسْتَقِي الجُدُوعُ، خِلالِ الدارِ، نَضَاحُ

و مَرْجُ رَاهِطٍ: موضع بالشام كانت به وَقْعَةُ التهذيب: و رُهاط موضع فى بلاد هذيل. و ذُو مَرَاهِطٍ: اسم موضع آخر قال الراجز يصف إبلاً: كم خَلَفْتُ بَلَيْهَا من حَائِطٍ، قال: و وادى رُهاطٍ فى بلاد هذيل. الأزهري فى ترجمه رط قال: الرَّمْطُ مُجْتَمَعُ العُرْفُطِ و نحوه من الشجر كالغَيْضِ، قال: و هذا تصحيف، سمعت العرب تقول للخزجه المُلْتَفِّه من السِّدْرِ غَيْضُ سِدْرٍ و رَهْطُ سِدْرٍ. و قال ابن الأعرابي: يقال فَرَشُ من عُرْفُطٍ، و أَيَكُهُ من أَثْلٍ، و رَهْطُ من عَشْرٍ، و جَفَجَفُ من رِمَثٍ، قال: و هو بالهاء لا غير، و من رواه بالميم فقد صحف.

روط:

راط الوخشي بالأكمه أو الشجره روطاً: كأنه يلودُ بها.

ريط:

الرَّيْطَةُ: الملاءة إذا كانت قِطْعَةً واحده و لم تكن لِفَقَيْنِ، و قيل: الرَّيْطَةُ كلُّ ملاءة غير ذات لِفَقَيْنِ كُلُّها نَشِيجٌ واحد، و قيل: هو كلُّ ثوبٍ لَيِّنٍ دقيقٍ، و الجمع رَيْطٌ و رِيَاطٌ، قال: لا مَهَلَّ حتى تَلْحَقِي بعَنْسٍ، أَهْلُ الرِّيَاطِ البِيضِ و القَلَنْسِي عَنَسُ: قَبِيلُهُ. قال الأزهري: لا تكون الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيضاء. و الرِّائِطَةُ: كالرَّيْطَةِ. و

١٧- فى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: أَتَى برائِطُهُ يَتَمَنَدَلُ بها بعد الطَّعامِ فَطَرَحَها. قال سفيان: يعنى بِمِنْدِيلٍ، قال: و أصحاب العريبه يقولون رَيْطُهُ. و

١٧- فى حديث حذيفه: ابْتاعُوا لى رَيْطَتَيْنِ نَفِيتَيْنِ. و،

١٦- فى روايه: أَنه أَتَى بِكَفَنِهِ رَيْطَتَيْنِ، فقال: الحَيُّ أَخْرُجْ إِلى الجديده من الميت. و

١٦- فى حديث أبى سعيد فى ذكر الموت: و مع كل واحد منهم رَيْطَةٌ مِنَ رِيَاطِ الجِنِّه. و رَائِطُهُ: اسم امرأه. و قال فى التهذيب: و رَيْطُهُ اسم للمرأة، قال: و لا يقال رَائِطُهُ. و رَيْطَاتٌ: اسم موضع قال النابغه الجعدى: تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوجافِ، و دارُها حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ (١) و راط الوخشي بالأكمه يَرِيطُ: لاذ، و يَرُوطُ أَغْلَى، و هى حكاية ابن دريد فى الجمهره، و الأولى حكاها الفارسى عن أبى زيد.

## فصل الزاي

زبط:

حكى ابن برى عن ابن خالويه: الزَّبَاطَةُ البَطَّةُ. و قال الفراء: الزَّبِيطُ صِيَاحُ البَطَّةِ. غيره: الزَّبِيطُ صِيَاحُ البَطَّةِ. و زَبَطَتِ البَطَّةُ زَبْطًا: صَوَّتَتْ.

زحط:

الزُّخْلُوطُ: الخَسِيسُ.

زخرط:

الزُّخْرُطُ، بالكسر: مُخَاطُ الإِبِلِ و الشَّاءِ و النعجِه و لُعَابُهَا، و جَمَلُ زُخْرُوطٍ: مُسِنَّ هَرَمٌ. و قال ابن بَرِي: الزُّخْرُوطُ الجَمَلُ الهَرَمُ.

زרט:

التهذيب: يقال سَرَطَ اللُّقْمَةَ و زَرَطَهَا و زَرَدَهَا، و هو الزَّرَاطُ و السَّرَاطُ، و روى عن أبي

ص: ٣٠٧

---

١-١). قوله [تحل إلخ] كذا بالأصل و مثله شرح القاموس، و في معجم ياقوت: وحاف بالكسر و حاء مهملة و زعم براء مفتوحه فمهملة ساكنه موضعان.

عمرو أنه قرأ الزُّرَّاطَ، بالزاي، خالصة. و روى الكسائي عن حمزه: الزُّرَّاطُ، بالزاي، و سائر الرواه رووا عن أبي عمرو الصِّرَّاطَ. و قال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير بالصاد و اختلف عنه، و قرأ بالصاد نافع و أبو عمرو و ابن عامر و عاصم و الكسائي، و قيل: قرأ يعقوب الحَضْرَمِي السُّرَّاطَ بالسین.

زطط:

الزُّرُّطُ: جيل أسود من السِّنْدِ إليهم تُنسب الثياب الزُّرِّيَّةُ، و قيل: الزُّرُّطُ إغرابُ جت بالهنديَّة، و هم جيل من أهل الهند. ابن الأعرابي: الزُّرُّطُ و التُّطُّ الكواشج، و قيل: الأزُّطُ المُسْتَوِي الوجه، و الأذُّطُ المُعْوَجُّ الفكِّ. و

١٦- في بعض الأخبار: فَحَلَقَ رَأْسَهُ زُطِّيَّةً. قيل: هو مثل الصَّليب كأنه فِعْلُ الزُّرُّطِ، و هم جنس من السُّودان و الهُنود، و الواحد زُطِّيٌّ مثل الزُّنْجِ و الزُّنْجِيِّ و الرومِ و الرُّومِيِّ شاهده: فَجئْنَا بِحَيِّيِّ وائِلٍ و بِلْفُها، و جاءَتْ تَمِيمٌ: زُطُّها و الأَساورُ و قال عوهم بن عبد الله: و يعنى الزُّرُّطُ عَبدُ القَيْسِ عَنَّا، و تَكْفِينا الأَساورَةَ المُزونا و قال أبو النجم، و كان خالد بن عبد الله أعطاه جاريةً من سَبِي الهِنْدِ فقال فيها أَرْجوزَةٌ أوْلُها: عُلِّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَناتِ الزُّرُّطِ و قيل الزُّرُّطُ السَّبابِجَةُ قوم من السِّنْدِ بالبصرة.

زعط:

زَعَطَه

زَعَطًا: خَنَقَهُ. و موتٌ زاعِطٌ: ذابِحٌ كذا عَطِطٍ. و زَعَطَ الحِمارُ: ضَرَطَ، قال: و ليس بثبت.

زلط:

الزَّلَطُ: المَشِيُّ السَّرِيعُ في بعض اللغات، قال ابن دريد: و ليس بثبت.

زلقط:

الزُّلْقُطَةُ: القصيره.

زنط:

الزَّنَّاطُ: الزَّحَامُ. و قد تَزانَطُوا إذا تَزاحَمُوا.

زهط:

الزَّهْوَطَةُ: عِظْمُ اللَّقْمِ، عن كراع. و فى التهذيب [زه ط] مهمله إلا الزَّهْيُوطُ، و هو موضع.

زوط:



زَاوُطُ : موضع. أبو عمرو: يقال أزوَطُوا و عَوَّطُوا و دَبَّلُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ و اَزْدَرَدُوا، و قيل: زَوَّطُوا .

زيط:

زاط

يزيطُ

زَيْطاً و زِيَاطاً : نازع، و هي المَنَازَعَةُ و اِخْتِلَافُ الأَصْوَاتِ : قال الهذلي: كَأَنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهَا وَعَى رَكْبٍ، أُمَيْمٌ، ذَوِي زِيَاطٍ (١) هكذا أنشده ثعلب و قال: الزِّيَاطُ الصِّيَاخُ. و رجل زِيَاطٌ : صَيَّاخٌ، و روى: ... ذَوِي هِيَاطٍ. و الزِّيَاطُ: الجُلُجُلُ، و أنشد بيت الهذلي أيضاً.

### فصل السين المهملة

سيط:

السَّبْطُ و السَّبْبُ و السَّبَبُ : نقيض الجَعْدِ، و الجمع سَبَاطٌ : قال سيبويه: هو الأكثر فيما كان على فَعَلٍ صِفَةً، و قد سَبَطَ سُبُوطاً و سُبُوطَةً و سَبَاطَةً و سَبَبَطاً : الأخيره عن سيبويه. و السَّبَبُ : الشعر الذي لا جُعوده فيه. و شعر سَبَبُ و سَبَبُ : مُسْتَرْسِلٌ غير جَعْدٍ. و رجل سَبَبُ الشعر و سَبَبُهُ

ص: ٣٠٨

١- ٢). قوله [بجانبها إلخ] في شرح القاموس: بجانبه أى الماء، و أولى زياط بدل ذوى زياط.

و قد سَبَطُ شعره، بالكسر، يَسْبُطُ سَبْطًا. و

١٦- في الحديث في صفة شعره: ليس بالسَّبِطِ ولا بالجَعِيدِ القَطِطِ. / السَّبِطُ من الشعر: المُتَسَبِّطُ المُسْتَوَسِّلُ، والقَطِطُ: الشَّدِيدُ الجُعُودِ، أي كان شعره وَسِطًا بينهما. و رجل سَبِطُ الجسمِ و سَبِطُهُ: طَوِيلُ الأُلُوحِ مُسْتَوِيهَا بَيْنَ السَّبَاطِ، مثل فَخِذٍ و فَخِذٍ، من قوم سَبَاطٍ إذا كان حَسِينِ القَدِّ و الاستواء. / قال الشاعر: فَجَاءَتْ بِهِ سَبِطُ العِظَامِ كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ، بَيْنَ الرَّجَالِ، لِتَوَاءِ و رجل سَبِطُ بالمَعْرُوفِ: سَبِهُهُ، و قد سَبِطَ سَبَاطَةً و سَبِطَ سَبْطًا، و لَغَا أَهْلُ الحِجَازِ: رَجُلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ و امرأه سَبِطَةٌ. و رجل سَبِطُ اليَدَيْنِ بَيْنَ الشُّبُوطِ: سَبِخِي سَبِخِي الكَفَيْنِ / قال حسان: رَبِّ خَالٍ لِي، لَوْ أَبْصَرْتَهُ، سَبِطُ الكَفَيْنِ فِي اليَوْمِ الخَصِرَةِ شَمْرٍ: مَطَرٌ سَبِطٌ و سَبِطُ أَي مُتَدَارِكٌ سَحٌّ، و سَبَاطَتُهُ سَبِغَتُهُ و كَثُرَتْهُ / قال القَاطِمِيُّ: صَاقَتْ تَعَمَّجُ أَعْرَافُ الشُّيُوبِ بِهِ مِنْ بَاكِرِ سَبِطٍ، أَوْ رَائِحِ يَبِلٍ (١) أَرَادَ بِالسَّبِطِ المَطَرَ الوَاسِعَ الكَثِيرَ. و رجل سَبِطٌ بَيْنَ السَّبَاطِ: طَوِيلٌ / قال: أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ أَي هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوِيلًا. و امرأه سَبِطَةُ الخَلْقِ و سَبِطَةٌ: رَخِصَةٌ لَيْتَنَهُ. و يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَوِيلِ الأَصَابِعِ: إِنَّهُ لَسَبِطُ الأَصَابِعِ. و

١٤- في صفته، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: سَبِطُ القَصَبِ. / السَّبِطُ و السَّبِطُ، بِسُكُونِ البَاءِ و كسرها: الممتدُّ الذي ليس فيه تَعَقُّدٌ و لا نُتُوءٌ، و القَصَبُ يَرِيدُ بِهَا سَاعِدِيهِ و سَاقِيهِ. و

١٦- في حديث المَلَاعِنَةِ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ سَبِطًا فَهُوَ لَزُوجِهَا. أَي مَمْتَدُّ الأَعْضَاءِ تَامَ الخَلْقِ. و السَّبَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا سُرِّحَ، و السَّبَاطَةُ: الكُنَاسَةُ. و

١٤- في الحديث: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَتَى سَبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ فِيهَا قَائِمًا ثُمَّ تَوَضَّأَ و مَسَّحَ عَلَي حُفَّتَيْهِ. / السَّبَاطَةُ و الكُنَاسَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ التَّرَابُ و الأَوْسَاخُ و مَا يُكْنَسُ مِنَ المَنَازِلِ، و قِيلَ: هِيَ الكُنَاسَةُ نَفْسُهَا و إِضَافَتُهَا إِلَى القَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيَّةٌ يَصِلُ لَهَا مَلِكٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتًا مُبَاحَةً، و أَمَا قَوْلُهُ قَائِمًا فَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلقَعُودِ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السَّبَاطَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعًا مُسْتَوِيًّا، و قِيلَ: لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ القَعُودِ، و قد جَاءَ

١٦- في بعض الروايات: لِعَلِّهِ بِمَا بَضَّ بِهِ. ، و قِيلَ: فَعَلَهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ، و فِيهِ أَنَّ مُدَافِعَةَ البُؤْلِ مَكْرُوهَةٌ لِأَنَّهُ بَالَ قَائِمًا فِي السَّبَاطَةِ و لَمْ يُوخِّزْهُ. و السَّبِطُ، بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ، الوَاحِدَةُ سَبِطَةٌ. قال أبو عبيد: السَّبِطُ النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الحَلِيُّ / و منه قول ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَمَلًا: بَيْنَ النِّهَارِ و بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ [عَقْدٍ]، عَلَى جَوَانِبِهِ الأَسْبَابُ و الهَدَبُ و قال فِيهِ العَجَّاجُ: أَجْرَدٌ يَنْفِي عُدْرَ الأَسْبَابِ

ص: ٣٠٩

(١- ١). قوله [أعراف] كذا بالأصل، و الذي في الأساس و شرح القاموس: أعناق.

ابن سيده: السَّبَطُ الرَّطْبُ من الحَلِيِّ و هو من نباتِ الرمل. وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد السَّبَطُ من الشجر و هو سَيْبٌ طَوَالٌ فى السماء دُقَاقُ العِيدَانِ تَأْكَلُهُ الإِبِلُ و الغنم، و ليس له زهره و لا شوك، و له ورق دِقَاقٌ على قَدْرِ الكُرَاثِ؛ قال: و أخبرنى أعرابى من عَنَزِهِ أَن السَّبَطُ نباتُ الدُّخَنِ الكِبَارِ دون الدُّرهِ، و له حَبٌّ كحَبِّ البِزْرِ لا يخرج من أَكِمَّتِهِ إلا بالدَّقِّ، و الناس يستخرجونه و يأكلونه خَبْزاً و طَبِخاً. و أحدثه سَبَطُهُ، و جمع السَّبَطِ أسْبَاطٌ. و أرض مَسْبُطَةٌ من السَّبَطِ: كثيرة السَّبَطِ. الليث: السَّبَطُ نبات كالثَّيْلِ إلا أَنه يطول و ينبت فى الرَّمال، الواحده سَبَطَةٌ. قال أبو العباس: سألت ابن الأعرابى ما معنى السَّبَطِ فى كلام العرب؟ قال: السَّبَطُ و السَّبِطَانُ و الأسْبَاطُ خاصه الأولاد و المصاوص منهم، و قيل: السَّبَطُ واحد الأسْبَاطِ و هو ولد الولد. ابن سيده: السَّبَطُ ولد الابن و الابنه.

١٤،٢،٣- فى الحديث: الحَسَنُ و الحُسَيْنُ سَبَطَا رسولِ الله. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ و رضى عنهما، و معناه أى طائفتانِ و قِطْعَتانِ منه، و قيل: الأسْبَاطُ خاصه الأولاد، و قيل: أولاد الأولاد، و قيل: أولاد البنات، و

١٤،٣- فى الحديث أيضاً: الحَسِينُ سَبَطٌ من الأسْبَاطِ. أى أُمَّةٌ من الأُمَّةِ فى الخير، فهو واقع على الأُمَّةِ و الأُمَّةُ واقع عليه. و منه

١٦- حديث الضَّبَابِ: إِنَّ اللهَ غَضِبَ على سَبِطٍ من بنى إِسْرَائِيلَ فمسخهم دَوَابًّا. و السَّبِطُ من اليهود: كالقبيلة من العرب، و هم الذين يرجعون إلى أب واحد، سُمى سَبِطًا لِتَفْرِقَ بَيْنَ ولدِ إِسْمَاعِيلِ و ولدِ إِسْحَاقَ، و جمعه أسْبَاطٌ. و قوله عَزَّ و جَلَّ: وَ قَطَعْنَا هُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا؛ أُمَّةً لَيْسَ أَسْبَاطًا بِتَمْيِيزٍ لِأَنَّ المَمْيِيزَ إِنَّمَا يَكُونُ واحداً لَكِنه بَدَلٌ من قولهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَأَنه قال: جَعَلْنَاهُم أَسْبَاطًا. و الأسْبَاطُ من بنى إِسْرَائِيلَ: كالقبائل من العرب. و قال الأَخْفَشُ فى قولهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا، قال: أُنْتُ لَأَنه أَراد اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ثم أَخْبَرَ أَن الفِرْقَةَ أَسْبَاطٌ و لم يجعل العدد واقِعاً على الأسْبَاطِ؛ قال أبو العباس: هَذَا غلطٌ لا يخرج العدد على غير الثانى و لكن الفِرْقَةُ قبل اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حتى تكون اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مؤنثه على ما فيها كَأَنه قال: و قَطَعْنَا هُمُ فِرْقًا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فيصح التَأْنِيثُ لما تقدم. و قال قطرب: واحد الأسْبَاطِ سَبِطٌ. يقال: هَذَا سَبِطٌ، و هذه سَبِطٌ، و هؤلاء سَبِطٌ جمع، و هى الفِرْقَةُ. و قال الفراء: لو قال اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَبِطًا لتذكير السَّبِطِ كان جائزاً، و قال ابن السكيت: السَّبِطُ ذَكَرٌ و لكن النيه، و الله أعلم، ذهبت إلى الأعمم. و قال الزجاج: المعنى وَ قَطَعْنَا هُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا، ف أسْبَاطًا من نعت فرقه كَأَنه قال: و جعلناهم أسْبَاطًا، فيكون أسْبَاطًا بدلاً من اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، قال: و هو الوجه. و قال الجوهرى: ليس أسْبِطًا بتفسير و لكنه بدل من اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِأَنَّ التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً كقولك اثنتى عشر درهماً، و لا يجوز دراهم، و قوله أُمَّةً من نعت أسْبِطٍ، و قال الزجاج: قال بعضهم السَّبِطُ القَرُونُ الذى يجىء بعد قرن، قالوا: و الصحيح أَن الأسْبِطِ فى ولدِ إِسْحَاقَ بنِ إِبراهيمَ بمنزله القبائل فى ولدِ إِسْمَاعِيلِ، عليهم السلام، فولد كلِّ ولدٍ من ولدِ إِسْمَاعِيلِ قبيلةً، و ولد كلِّ ولدٍ من ولدِ إِسْحَاقَ سَبِطٌ، و إنما سُمى هؤلاء بالأسْبَاطِ و هؤلاء بالقبائل لِتُفْصَلَ بَيْنَ ولدِ إِسْمَاعِيلِ و ولدِ إِسْحَاقَ، عليهما السلام. قال: و معنى إِسْمَاعِيلِ فى القبيلة (١) معنى الجماعه، يقال لكل جماعه من أب واحد قبيلةً، و أما الأسْبَاطُ فمشتق من السَّبِطِ، و السَّبِطُ ضرب من الشجر ترعاه الإِبِلُ، و يقال:

الشجرة لها قبائل، فكذلك الأشيباط من السبب، كأنه جعل إسحاق بمنزله شجره، و جعل إسماعيل بمنزله شجره أخرى، وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزله الشجره، والأولاد بمنزله أغصانها، فتقول: طوبى لفرع فلان وفلان من شجره مباركه. فهذا، والله أعلم، معنى الأشيباط والسبب. قال ابن سيده: وأما قوله: كأنه سبب من الأشيباط فإنه ظن السبب الرجل فغلط. وسبب الناقه وهى مسبب: ألفت ولدها لغير تمام.

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبب. أى يمتد على وجه الأرض ساقطاً. يقال: أسبب على الأرض إذا وقع عليها ممتداً من ضرب أو مرض. وأسبب الرجل إسباطاً إذا انبسط على وجه الأرض وامتد من الضرب. وأسبب أى امتد، منه، ومنه

١٧- حديث شريح: فإن هى درت وأسببت. يريد امتدت للإرضاع. وقال الشاعر: ولئن من لذه الخياط، قد أسببت، وأيما إسباط يعنى امرأه أتيته، فلما ذاق العسيلة مادت نفسها على الأرض، وقولهم: ما لى أراك مسبباً أى ميدلياً رأسك كالمهتم مشتزخى البدن. أبو زيد: يقال للناقه إذا ألفت ولدها قبيل أن يشيبين خلقه: قد سببت وأجهضت ورجعت رجاعاً. وقال الأصمعى: سببت الناقه بولدها وسبعت، بالغين المعجمه، إذا ألقته وقد نبت وبزه قبل التمام. والتسبيط فى الناقه: كالرجاع. وسببت النعجه إذا أسقطت. وأسبب الرجل: وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف، وكذلك من شرب الدواء أو غيره. عن أبى زيد. وأسبب بالأرض: لزق بها. عن ابن جبله. وأسبب الرجل أيضاً: سكت من فرق. والسببانة: قنأه جوفاء مضروب بالعقب يرمى بها الطير، وقيل: يرمى فيها بسهام صغار ينفخ فيها نفخاً فلا تكاد تخطى. والسباب: سقيفه بين حائطين، وفى المحكم: بين دارين، وزاد غيره: من تحتها طريق نافذ، والجمع سوابيط وساباط. وقولهم فى المثل: أفرغ من حجج سباب، قال الأصمعى: هو سباب كشرى بالمداين وبالجميه بلاس آباذ، وبلاس اسم رجل. ومنه قول الأعشى: فأصبح لم يمنعه كيد وجيله بساباط حتى مات وهو محزوق (١) يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيله. وساباط: موضع. قال الأعشى: هنالِكَ ما أغنته عزة ملكه بساباط، حتى مات وهو محزوق (٢) وسباب: من أسماء الحمى، مبنى على الكسر. قال المتنخل الهذلى: أجزت بفتيه بيض كرام، كأنهم تملهم سباط وسباط: اسم شهر بالروميه، وهو الشهر الذى بين

ص: ٣١١

١- ١). هكذا روى صدر هذا البيت فى الأصل روايتين مختلفتين. وكلتا الروايتين تخالف ما فى قصيده الأعشى، فقد روى فيها على هذه الصورة: فذاك، وما أنجى من الموت ربّه.

٢- ٢). هكذا روى صدر هذا البيت فى الأصل روايتين مختلفتين. وكلتا الروايتين تخالف ما فى قصيده الأعشى، فقد روى فيها على هذه الصورة: فذاك، وما أنجى من الموت ربّه.

الشتاء و الربيع، و في التهذيب: و هو في فصل الشتاء، و فيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين، فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمي أهل الشام تلك السنه عام الكبيس، و هم يتيمنون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من سفر. و السبط الربيعي: نخله تدرك آخر القيظ. و سابط و سبيط: اسمان. و سابوط: دابته من دواب البحر. و يقال: سبط فلان على ذلك الأمر يمينا و سمط عليه، بالباء و الميم، أي حلف عليه. و نجهه مسبوطة إذا كانت مسموطة مخلوقه.

سجلط:

السجلاط، على فِعْلَالٍ: الياسمين، و قيل: هو ضرب من الثياب، و قيل: هي ثياب صوف، و قيل: هو النَّمَطُ يُعْطَى به الهودج، و قيل: هو بالروميه سَجَلَاطُس. الفراء: السجلاط شىء من صوف تلقيه المرأة على هودجها، و قيل: هي ثياب موشيه كأن وشيها خاتم، و هي زعموا روميه. قال حميد بن ثور: تَحَيَّرَ إِمْرًا أَرْجُونًا مَهْدَبًا، و إِمْرًا سَجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُحْتَمًا أَبُو عَمْرٍو: يقال للكساء الكُحْلَى سَجَلَاطِي. ابن الأعرابي: خَزَّ سَجَلَاطِي إِذَا كَانَ كُحْلِيًّا.

١٦- في الحديث: أُهْرِدِي لَهُ طَيْلَسَانَ مِنْ خَزِّ سَجَلَاطِي. ، قيل: هو الكُحْلَى، و قيل: على لون السجلاط، و هو الياسمين، و هو أيضاً ضرب من ثياب الكتان و نمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها. يقال: سَجَلَاطِي و سَجَلَاطُ كَرْوَمِي و رُومِي. و السجلاط موضع، و يقال: ضَرَبْتُ مِنَ الرِّيَاحِينَ. قال الشاعر: أَحْبَبُ الْكَرَائِنِ وَ الضُّومَرَانَ، وَ شَرَبَ الْعَتِيفَةَ بِالسُّجَلَاطِ

سحط:

السَّحْطُ مثل الدَّعْطِ: و هو الذَّبْحُ. سَحَطَ الرَّجُلُ يَسْحَطُهُ سَحْطًا وَ شَحَطَهُ إِذَا ذَبَحَهُ. قال ابن سيده: و قيل سَحَطَهُ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا، و كذلك غيره مما يُذْبَحُ. و قال الليث: سحط الشاة و هو ذبح وحي.

١٧- في حديث وحيي: فَبَرَكَ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ سَحْطَ الشاه. أي ذبحه ذبحاً سريعاً.

١٦- في الحديث: فأخرج لهم الأعرابي شاة فسحطوها. و قال المفضل: المَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ كُلِّهِ الممزوج. و سحطه الطعام يَسْحَطُهُ: أَعْضَهُ. و قال ابن دريد: أكل طعاماً فسحطه أي أشرفه. قال ابن مقبل يصف بقرة: كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا، وَ رَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ وَ قَالَ يَعْقُوبُ: يَسْحَطُهَا هُنَا يَذْبَحُهَا، وَ الرَّجْرَجُ: اللُّعَابُ يَتَرَجْرَجُ. و سحط شرابه سَحَطًا: قتلته بالماء أي أكثر عليه. و أنسحط الشىء من يدي: أمْلَسَ فسقط، يمانية. ابن بري: قال أبو عمرو: المَسْحُوطُ اللَّبَنُ يُصَبُّ (١) وَ أنشد لابن حبيب الشيباني: متى يأتته ضيف فليس بذائق لماجاً، سوى المسحوط و اللبن الإذل

سخط:

السَّخَطُ وَ السَّخَطُ: ضِدُّ الرِّضَا مِثْلَ العُدْمِ وَ العَدَمِ، وَ الفِعْلُ مِنْهُ سَخَطَ يَسْخَطُ سَخَطًا.

ص: ٣١٢

و تَسَخَطَ و سَخَطَ الشىء سَخَطًا: كرهه. و سَخَطَ أى غضب، فهو سَاخِطٌ. و أَسَخَطَهُ: أَعْضَبَهُ. تقول: أَسَخَطَنِي فلان فَسَخَطْتُ سَخَطًا و تَسَخَطَ عَطَاءَهُ أى اسْتَقَلَّهُ و لم يقع مَوْقِعًا. يقول: كَلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عملاً تَسَخَطَهُ أى لم يرضه. و

١٧- فى حديث هِرْقَل: فهل يَرْجِعُ أحد منهم سَخَطَهُ لدينه؟.

السَّخَطُ و السُّخُطُ: الكراهيه للشىء و عدم الرضا به. و منه

١٦- الحديث: إن الله يَسَخُطُ لكم كذا. أى يكرهه لكم و يمنعكم منه و يُعاقِبُكم عليه أو يرجع إلى إرادته العقوبه عليه.

سرط:

سَرَطَ الطعامَ و الشىء، بالكسر، سَرَطًا و سَرَطَانًا: بَلَعَهُ، و اسْتَرَطَهُ و ازْدَرَدَهُ: ابْتَلَعَهُ، و لا يجوز سَرَطَ و أنسَرَطَ الشىء فى حَلْقِهِ: سار فيه سيرًا سهلًا. و المِسْرَطُ و المَسْرَطُ: البُلْعُومُ، و الصاد لغه. و السَّرَوَاتُ: الأَكُولُ رُعن السيرافى. و السُّرَاطِيُّ و السَّرَوُطُ: الذى يَسْتَرِطُ كل شىء يبتلعه. و قال اللحيانى: رجل سَرِطٌ و سَرِطٌ يبتلع كل شىء، و هو من الاشتراط. و جعل ابن جنى سَرِطًا ثلاثيًا، و السَّرِطُ أيضًا: البليغ المتكلم، و هو من ذلك. و قالوا: الأخذ سَرِطٌ و سَرِطٌ، و القضاء ضَرِطٌ و ضَرِطٌ أى يأخذ الدَّينَ فيَسْتَرِطُهُ، فإذا اسْتَقْضاهُ غريمُهُ أضْرَطَ به. و من أمثال العرب: الأخذ سَرَطَانٌ، و القضاء لَيَّانٌ، و بعض يقول: الأخذ سَرِطَاءٌ، و القضاء ضَرِطَاءٌ. و قال بعض الأعراب: الأخذ سَرِطِيٌّ، و القضاء ضَرِطِيٌّ، قال: و هى كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها، و المعنى فيها كلها أنت تُحِبُّ الأخذ و تكره الإِغْطَاءَ. و فى المثل: لا تكن حُلُومًا فَتُسْتَرِطَ، و لا مَرًّا فَتُنْقَى، من قولهم: أَعْقَيْتُ الشىء إذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكوه. و رجل سَرِطِيٌّ و سَرِطٌ و سَرَطَانٌ: جَيِّدُ اللَّقْمِ. و فرس سَرِطٌ و سَرَطَانٌ: كأنه يَسْتَرِطُ الجزى. و سيف سَرِطٌ و سَرِطِيٌّ: قاطع يَمُرُّ فى الضَّرْبِ كَأَنَّهُ يَسْتَرِطُ كل شىء يَلْتَمِهُمُ، جاء على لفظ النسب و ليس بنسب كأحمر و أحمرى، قال المتنخل الهذلى: كَلُونِ المِلْحِ ضَرِطَهُ هَبِيرٌ، و خَفَّ ياء النسبه من سَرِطِيٌّ لمكان القافيه. قال ابن برى: و صواب إنشاده يُبْرُ...، بضم الياء. و الفِلاطُ: الفُجَاءَةُ. و السَّرَاطُ: السبيل الواضح، و الصَّرَاطُ لغه فى السراط، و الصاد أعلى لمكان المُضارَعِ، و إن كانت السين هى الأصل، و قرأها يعقوب بالسين، و معنى الآيه تَبَثْنَا على المِنْهَاجِ الواضح، و قال جرير: أمير المؤمنين على صَرِاطٍ، إذا اغْوَجَ المَوارِدُ مُسْتَقِيمٌ و المَوارِدُ: الطَّرِيقُ إلى الماء، و احدثها مَوْرِدَةٌ. قال الفراء: و نفر من بَلْعَنِبَرٍ يصيرون السين، إذا كانت مقدمه ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء، صَادًا و ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك فى حنكك فينطبق به الصوت، فقلبت السين صَادًا صورتها صورته الطاء، و استخفوها ليكون المخرج واحدًا كما استخفوا الإِدْغَامَ، فمن ذلك قولهم الصَّرِاطُ و السراط،

ص: ٣١٣

قال: و هي بالصاد لغه قريش الأولين التي جاء بها الكتاب، قال: و عامه العرب تجعلها سينا، و قيل: إنما قيل للطريق الواضح سراط لأنه كأنه يَسْتَرِطُ المارّه لكثره سلوكهم لاجبه، فأما ما حكاه الأصمعي من قراءه بعضهم الزراط، بالزاي المخلصه، فخطأ إنما سمع المضارعه فتوهمها زايًا و لم يكن الأصمعي نحوياً فيؤمن على هذا. و قوله تعالى: هذا سراط على مستقيم، فسره ثعلب فقال: يعنى الموت أى على طريقهم. و السَّرِيْطُ و السَّرِطْرَاطُ و السَّرَطْرَاطُ، بفتح السين و الراء: الفالوذج، و قيل: الخبيص، و قيل: السَّرَطْرَاطُ الفالوذج، شاميه. قال الأزهرى: أما بالكسر فهى لغه جيده لها نظائر مثل جِلْبَابٍ و سِجْلَاطٍ، قال: و أما سِرَطْرَاطٌ فلا أعرف له نظيراً فقيل للفالوذج سِرَطْرَاطٌ، فكررت فيه الراء و الطاء تليغاً فى وصفه و استلذاذ آكله إياه إذا سَرَطَه و أساغه فى حلقه. و يقال للرجل إذا كان سريع الأكل: مِسِرَطٌ و سِرَاطٌ و سِرَاطَةٌ. و السَّرِطْرَاطُ: فِعْلَعَالٌ من السَّرَطِ الذى هو البُلع. و السَّرِيْطَى: حساً كالخزيره. و السَّرَطَانُ: دابيه من خلق الماء تسميه الفرس مِخ. و السرطان: داء يأخذ الناس و الدواب. و فى التهذيب: هو داء يظهر بقوائم الدواب، و قيل: هو داء يعرض للإنسان فى حلقه دموى يشبه الدبيلة، و قيل: السرطان داء يأخذ فى رُشغ الدابيه فيبيسه حتى يقلب حافرها. و السرطان: من بروج الفلك.

سرمط:

السَّرْمَطُ و السَّرْوَمَطُ: الجمل الطويل، و أنشد: بكل سام سِرْمَطٍ سِرْوَمَطٍ و قيل: السَّرْوَمَطُ الطويل من الإبل و غيرها. قال ابن سيده: السَّرْوَمَطُ وعاء يكون فيه زق الخمر و نحوه. و رجل سَرْوَمَطٌ: يَشْتَرِطُ كل شىء يتبلعه. و قد تقدّم على قول من قال إن الميم زائده، و قول لبيد يصف زق خمر اشترى جزافاً: و مُجْتَرَفِ جَوْنٍ، كأنَّ خِفَاءَهُ قَرَى حَبِشِيٍّ، بالسَّرْوَمَطِ، مُحَقَّبٌ (١) قال: السَّرْوَمَطُ هاهنا جمل، و قيل: هو جلد ظبيه لُفَّ فيه زق خمر. و كل خفاء لُفَّ فيه شىء، فهو سَرْوَمَطٌ له. و تَسْرَمَطُ الشعْرُ: قَلٌّ و حَفٌّ. و رجل سُرامِطٌ و سَرْمَطِيْطٌ: طويل. و السُّرامِطُ: الطويل من كل شىء.

سسط:

التهذيب: ابن الأعرابى السُّطُطُ الظلمه، و السُّطُطُ الجائرون. و الأَسْطُ من الرجال: الطويل الرُّجْلَيْنِ.

سعط:

السُّعِيْوُطُ و النُّشُوْغُ و النُّشُوْغُ فى الأنف، سَعَطَه الدَّوَاءُ يَسِيعُطُه و يَسِيعُطُه سِيعُطاً، و الضم أعلى، و الصاد فى كل ذلك لغه عن اللحيانى، قال ابن سيده: و أرى هذا إنما هو على المضارعه التي حكاها سيبويه فى هذا و أشباهه.

١٦- فى الحديث: شَرِبَ الدَّوَاءَ و اسْتِيعَطَ . ، و أسِيعَطَه الدَّوَاءُ أيضاً، كلاهما: أدخله أنفه، و قد اسْتِيعَطَ . أسْعَطْتُ الرُّجْلَ فاستعط هو بنفسه. و السُّعُوْطُ، بالفتح، و الصَّعُوْطُ: اسم الدَّوَاءِ يُصَبُّ فى الأنف. و السَّعِيْطُ و المِسْعُطُ و المُسْعُطُ: الإناء يجعل فيه

ص: ٣١٤

السُّعُوطُ و يصب منه في الأنف، الأخير نادر إنما كان حكمه المِسِّحَطُ، و هو أحد ما جاء بالضم مما يُعْتَمَلُ به. و أَسِيحَطُهُ الرُّمَحُ إِذَا طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ، و في الصحاح: في صدره. و يقال: أَسَعَطْتُهُ علماً إِذَا بالغت في إِفْهَامِهِ و تَكَرَّرَ مَا تُعَلِّمُهُ عَلَيْهِ. و اسْتَعَطَّ البَعِيرُ: شَمَّ شَيْئاً من بول الناقة ثم ضربها فلم يُخْطِئِ اللقح، فهذا قد يكون أَن يَشَمَّ شَيْئاً من بولها أو يدخل في أَنفه منه شيء. و السَّعِيطُ و السُّعَاطُ: ذَكَاء الرِّيحِ و حِدَّتُهَا و مُبَالَغَتُهَا فِي الأَنْفِ. و السُّعَاطُ و السَّعِيطُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ من الخمر و غيرها من كل شيء، و تكون من الخَزْدَلِ. و السَّعِيطُ: دُهْنُ البَانِ، و أنشد ابن بري للعجاج يصف شَعَرَ امرأه: يُسْقَى السَّعِيطُ من رُفَاضِ الصَّنَدَلِ (١) و السَّعِيطُ: دُرْدِيُّ الخمر، قال الشاعر: و طَوَالِ القُرُونِ فِي مُسَدِّ بَكْرٍ، أُشْرِبَتْ بِالسَّعِيطِ و السَّبَابِ (٢) و السَّعِيطُ: دُهْنُ الخَزْدَلِ و دهن الزنبق. و قال أبو حنيفة: السَّعِيطُ البَانُ. و قال مره: السُّعُوطُ من السَّعِطِ كالتشوق من النشق. و يقال: هو طيب السُّعُوطِ و السُّعَاطِ و الإِسْفِيطِ، و أنشد يصف إبلاً و ألبانها: حَمَضِيَّةً طَيِّبَةً السُّعَاطِ و

١٤- في حديث أم قيس بنت مخضين قالت: دخلت باني لي على رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و قد أعلقت من العذرة، فقال: علام تدغرن أولادك؟ عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفيه: يسعط من العذرة، و يلد من ذات الجنب..

سفظ:

السَّفَطُ: الذي يُعَبَّى فِيهِ الطَّيِّبُ و ما أشبهه من أدوات النساء، و السَّفَطُ معروف. ابن سيده: السَّفَطُ كالجوالق، و الجمع أسفاط. أبو عمرو: سَفَطَ فلان حوضه تسفيطاً إِذَا شَرَفَهُ و لاطه، و أنشد: حتى رأيت الحوض، ذو قد سَفَطَا، قَفراً من الماء هواء أمرطاً أراد بالهواء الفارغ من الماء. و السَّفِيطُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ، و قيل: السَّخِيُّ، و قد سَفَطَ سَفَاطَةً، قال حميد الأرقط: ما ذا تُرَجِّينَ من الأريط؟ ليس بذي حزم، و لا- سَفِيطٌ و يقال: هو سَفِيطُ النَّفْسِ أَي سَفِيطٌ طَيِّبٌ، لغه أهل الحجاز. و يقال: ما أشْفَطَ نَفْسَهُ أَي ما أَطَيَّبَهَا. الأصمعي: إنه لسَفِيطُ النَّفْسِ و سَفِيطُ النَّفْسِ إِذَا كان هَشّاً إِلى المَعْرُوفِ جواداً. و كلُّ رَجُلٍ أو شيء لا قَدْرَ لَهُ، فهو سَفِيطٌ، عن ابن الأعرابي. و السَّفِيطُ أيضاً: النَّذْلُ. و السَّفِيطُ: المَتَساقِطُ من البُسَيْرِ الأَخْضَرِ. و السَّفَاطَةُ: متاع البيت. الجوهري: الإِسْفِيطُ ضَرْبٌ من الأَشْرِبَةِ، فارسي معرب، و قال الأصمعي: هو بالرومية، قال الأعشى: و كأنَّ الخمرَ العتيق من الإِسْفِيطِ، ممزوجة بماء زلال

ص: ٣١٥

١- ١. قوله [ ... من رفاض ... ] تقدّم للمؤلف في مادة رفض: ... في رفاض h.

٢- ٢. قوله [ ... و السباب ] كذا في الأصل بموحدين مضبوطاً، و في شرح القاموس بياء تحتيه ثم موحده، و السباب البلح أو البسر.



السَّقَطَةُ: الوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ. سَقَطَ يَسْقُطُ سِقْوَطًا، فَهُوَ ساقِطٌ و سِقْوَطٌ: وَقَع، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى قَال: مِنْ كُلِّ بَلْهَاءٍ سِقْوَطِ الْبُرْقِعِ بِيضَاءٍ، لَمْ تُحْفَظْ وَ لَمْ تُضَيَّعْ يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تُحْفَظْ مِنَ الرَّيْبِ وَ لَمْ يُضَيَّعْهَا وَالدَّاهَا. وَ الْمَسْقُطُ، بِالْفَتْحِ: السَّقُوطُ. وَ سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لِلَّهِ عِزٌّ وَ جَلٌّ أَفْرُحٌ بِتَوْبِهِ عَيْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَ قَدْ أَضَلَّهُ. بِمَعْنَاهُ يَعْتَرُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَ يَقَعُ عَلَيْهِ كَمَا يَقَعُ الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ حَسَانَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ. أَيُّ عَلَى الْعَارِفِ بِهِ وَقَعَتْ، وَ هُوَ مِثْلُ سَائِرِ الْعَرَبِ. وَ مَسْقُطُ الشَّيْءِ وَ مَسْقُطُهُ: مَوْضِعُ سَقُوطِهِ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ. وَ قَالُوا: الْبَصْرَةَ مَسْقُطُ رَأْسِي وَ مَسْقُطُهُ. وَ تَساقَطَ عَلَى الشَّيْءِ أَيُّ أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ، وَ أَسْقَطَهُ هُوَ. وَ تَساقَطَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ سِقْوَطُهُ. وَ ساقَطَهُ مُساقَطَةً وَ سِقْوَطًا: أَسْقَطَهُ وَ تَابَعَ إِسْقَاطَهُ قَالِ ضَابِيُّ بْنُ الْحَرِثِ الْبُرْجُمِيِّ يَصِفُ ثورًا وَ الْكَلَابِ: يُساقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضارِيَاتِهَا، سِقْوَطًا حديدِ الْقَيْنِ أَخْوَلًا أَخْوَلًا قَوْلُهُ: أَخْوَلٌ أَخْوَلًا أَيُّ مَتَفَرِّقًا يَعْنِي شَرَرَ النَّارِ. وَ الْمَسْقُطُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ: الْمَوْضِعُ قَالِ: هَذَا مَسْقُطُ رَأْسِي، حَيْثُ وُلِدْتُ، وَ هَذَا مَسْقُطُ السُّوطِ، حَيْثُ وَقَعْتُ، وَ أَنَا فِي مَسْقُطِ النُّجْمِ، حَيْثُ سَقَطْتُ، وَ أَتَانَا فِي مَسْقُطِ النُّجْمِ أَيُّ حِينَ سَقَطْتُ، وَ فُلَانٌ يَحْنُ إِلَى مَسْقُطِهِ أَيُّ حَيْثُ وُلِدْتُ. وَ كُلُّ مَنْ وَقَعُ فِي مَهْوَاهُ يَقَالُ: وَقَعُ وَ سَقَطَ، وَ كَذَلِكَ إِذَا وَقَعُ اسْمُهُ مِنَ الدِّيوانِ، يَقَالُ: وَقَعُ وَ سَقَطَ، وَ يَقَالُ: سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَ لَا- يَقَالُ وَقَعُ حِينَ تَلَدُّهُ. وَ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا إِسْقَاطًا، وَ هِيَ مُسْقِطَةٌ: أَلْفَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ مِنَ السَّقُوطِ، وَ هُوَ السَّقُوطُ وَ السَّقُوطُ وَ السَّقُوطُ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لِأَنَّ أُمَّ قَدَمٍ سَقَطَتْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلْتِمٍ. السَّقَطُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ وَ الْكسْرِ، وَ الْكسْرُ أَكْثَرُ: الْوَلَدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَ الْمَسْتَلْتِمُ: لابسُ عِمَدِهِ الْحَرْبِ، يَعْنِي أَنَّ ثَوْبَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْبِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ لِأَنَّ فِعْلَ الْكَبِيرِ يَخْصُهُ أَجْرُهُ وَ ثَوْبُهُ وَ إِنْ شَارَكَهُ الْأَبُ فِي بَعْضِهِ، وَ ثَوْبُ السَّقَطِ مُؤَفَّرٌ عَلَى الْأَبِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يَحْشُرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي جُرْدًا مُرْدًا. وَ سَقَطَ الزَّنْدُ: مَا وَقَعُ مِنَ النَّارِ حِينَ يُقَدِّحُ، بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: سَقَطَ النَّارُ سِقْطًا وَ سِقْطًا وَ سِقْطًا مَا سَقَطَ بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِ الْوَرْدِي، وَ هُوَ مِثْلُ بَدَلِكِ، يَذْكَرُ وَ يُؤنْثُ. وَ أَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَ غَيْرُهَا إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا. وَ سَقَطَ الرَّمْلُ وَ سَقَطَهُ وَ سَقَطَهُ وَ مَسْقُطُهُ بِمَعْنَى مَنْقَطَعِهِ حَيْثُ انْقَطَعَ مُعْظَمُهُ وَ رَقَّ لِأَنَّهُ كَلَهُ مِنَ السَّقُوطِ، الْأَخِيرُ إِحْدَى تِلْكَ الشَّوَادِ، وَ الْفَتْحُ فِيهَا عَلَى الْقِيَاسِ لُغَةً. وَ مَسْقِطُ الرَّمْلِ: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرْفُهُ. وَ سِقْوَطُ النَّخْلِ: مَا سَقَطَ مِنْ بُشَيْرِهِ. وَ سَقِيطُ السَّحَابِ: الْبَرْدُ. وَ السَّقِيطُ: الثَّلَاجُ. يَقَالُ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبَيَّضَةً مِنَ السَّقِيطِ. وَ السَّقِيطُ: الْجَلِيدُ، طَائِيَةٌ، وَ كِلَاهُمَا مِنَ السَّقُوطِ. وَ سَقِيطُ النَّدى: مَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالِ الرَّاجِزُ: وَ لَيْلُهُ، يَا مَيَّ، ذَاتِ طَلٍّ،

ذاتِ سَقِيطٍ و نَدَى مُخْضَلٍّ،

طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الخَلِّ

و مثله قول هُذَبه بن حَشْرَمٍ: وَ وادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ، تَرى السَّقَطَ فى أَعْلَامِهِ كالكَرَاسِفِ و السَّقَطُ مِنَ الأَشْيَاءِ: ما تُسْقِطُهُ فلا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الجُنْدِ و القَوْمِ و نحوهِ. و السَّقَاطَاتُ مِنَ الأَشْيَاءِ: ما يَتَهَاونُ بِهِ مِنَ رُذَالِهِ الطَّعَامِ و الثِّيابِ و نحوها. و السَّقَطُ: رَدَىءُ المَتاعِ. و السَّقَطُ: ما أَشَقِطُ مِنَ الشَّيْءِ. و من أَمثالِهِم: سَقَطَ العِشاءُ بِهِ عَلى سِرْحانٍ، يُضْرَبُ مِثْلاً لِلرَّجُلِ يَبْغى البُغْيَةَ فَيَقَعُ فى أَمْرٍ يُهْلِكُهُ. و يُقالُ لِحُرْثِيِّ المَتاعِ: سَقَطَ. قال ابن سِيدِهِ: و سَقَطَ البَيْتُ حُرْثِيَّهُ لِأَنَّهُ ساقِطٌ عَنِ رَفِيعِ المَتاعِ، و الجَمعُ أَشِقَاطٌ. قال اللِّيثُ: جَمعُ سَقَطِ البَيْتِ أَشِقَاطٌ نَحوُ الإِبْرَةِ و الفَأْسِ و القِدْرِ و نحوها. و أَشِقَاطُ النّاسِ: أَوْباشُهُمُ، عَنِ اللّحيانى، عَلى المِثْلِ بِذَلِكَ. و سَقَطُ الطَّعَامِ: ما لا خَيرَ فِيهِ مِنْهُ، و قِيلَ: هُوَ ما يَشَقِطُ مِنْهُ. و السَّقَطُ: ما تُنَوَّلُ بِيعِهِ مِنَ تَابِلٍ و نحوهِ لِأَنَّ ذلِكَ ساقِطُ القِيمَةِ، و بائِعُهُ سَقَاطٌ. و السَّقَاطُ: الَّذى يَبِيعُ السَّقَطَ مِنَ المَتاعِ. و

١٧- فى حَدِيثِ ابنِ عَمَرَ، رَضى اللهُ عَنْهُما: كانَ لا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ و لا صَاحِبِ بَيعِهِ إِلا سَلَّمَ عَلَيْهِ. هُوَ الَّذى يَبِيعُ سَقَطَ المَتاعِ و هُوَ رَدِيئُهُ و حَقِيرُهُ. و البَيعَةُ مِنَ البَيعِ كالرُّكْبَةِ و الجِلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ و الجُلُوسِ، و السَّقَطُ مِنَ البَيعِ نَحوُ السُّكْرِ و التَّوَابِلِ و نحوها، و أَنْكَرَ بَعْضُهُم تَسْمِيَتَهُ سَقَاطاً، و قالَ: لا يُقالُ سَقَاطٌ، و لَكن يُقالُ صَاحِبُ سَقَطٍ. و السَّقَاطَةُ: ما سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ. و ساقِطُهُ الحَدِيثُ سِقَاطاً: سَقَطَ مِنْكَ إِليهِ و مِنْهُ إِليكَ. و سَقَاطُ الحَدِيثِ: أَن يَتَحَدَّثَ الوَاحِدُ و يُنصِتَ لَهُ الأَخرُ، فَإِذا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّائِكُ، قالَ الفَرزَدَقُ: إِذا هُنَّ ساقِطُنَ الحَدِيثِ، كَأَنَّهُ جَنى النُّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ و سَقَطَ إِلى قَوْمٍ: نَزَلُوا عَلى. و

١٧- فى حَدِيثِ النّجاشِىِّ و أبى سَمالٍ: فَأَما أَبُو سَمالٍ فَسَقَطَ إِلى جيرانِهِ لَهُ. أَي أَنَّهُمُ فَأَعادُوهُ و سَتَرُوهُ. و سَقَطَ الحَرَّ يَسْقُطُ سُقُوطاً: يَكْنى بِهِ عَنِ النِّزولِ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدى: إِذا الوَحْشُ ضَمَّ الوَحْشَ فى ظِلِّياتِها سَواقِطُ مِنَ حَرِّهِ، و قد كانَ أَظْهَرَ و سَقَطَ عَنكَ الحَرُّ: أَفْلَحَ، عَنِ ابنِ الأَعْرابىِّ، كَأَنَّهُ ضَدٌّ. و السَّقَطُ و السَّقَاطُ: الحَظُّ فى القَوْلِ و الحِسابِ و الكِتابِ. و أَشَقَطَ و سَقَطَ فى كِلامِهِ و بِكِلامِهِ سِقُوطاً: أَخْطَأَ. و تَكَلَّمَ فَمَما أَشَقَطَ كِلامَهُ، و ما أَشَقَطَ حَرفاً و ما أَشَقَطَ فى كِلامِهِ و ما سَقَطَ بِها أَي ما أَخْطَأَ فِيها. ابنُ السَّكَيْتِ: يُقالُ تَكَلَّمَ بِكِلامٍ فَمَما سَقَطَ بِحَرفٍ و ما أَشَقَطَ حَرفاً، قالَ: و هُوَ كَما تَقولُ دَخَلْتُ بِهِ و أَدْخَلْتُهُ و خَرَجْتُ بِهِ و أَخْرَجْتُهُ و عَلَوْتُ بِهِ و أَعْلَيْتُهُ و سُوتُ بِهِ ظَنّاً و أَسأتُ بِهِ الظَّنَّ، يُثَبِّتونَ الأَلفَ إِذا جاءَ بالأَلفِ و اللّامِ. و

١٦- فى حَدِيثِ الإِفْكِ: فَأَسَقَطُوا لَها بِهِ. يَعْنى الجارِيةَ أَي سَبُّواها و قالوا لَها مِنَ سَقَطِ الكِلامِ، و هُوَ رَدِيئُهُ، بِسَببِ حَدِيثِ الإِفْكِ. و تَسَقَطَهُ و اسْتَسَقَطَهُ: طَلَبَ سَقَطَهُ و عالجَهُ عَلى أَن يَسْقُطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبُ أَوْ يَبْوَحُ بِما عِنْدَهُ، قالَ جَريرٌ:

و السَّقَطَةُ: العَثْرَةُ و الزَّلَّةُ، و كذلك السَّقَاطُ، قال سويد بن أبي كاهل: كَيْفَ يَزْجُونَ سِقَاطِي، بَعْدَ مَا جَلَلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ و صَلَعٌ؟ قال ابن بري: و مثله ليزيد بن الجهم الهلالي: رَجَوْتُ سِقَاطِي و اِعْتَلَالِي و نَبَوْتِي، و رَاءِ كِ عَنِّي طَالِقًا، و اِرْحَلِي عَدَا و

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه: كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا: يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُهُ مِنْ سَيْلِمٍ مُعِيدًا، يَبْتَغِي سِقَطَ الْعِدَارِي. أَي عَثْرَاتِهَا و زَلَّاتِهَا. و العِدَارِي: جَمْعُ عِدْرَاءٍ. و يُقَالُ: فُلَانٌ قَلِيلُ الْعِثَارِ، و مِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ، و إِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ الْكِرَامِ يُقَالُ: سَاقِطٌ، و أَنشَدَ بَيْتَ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ. و أَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا أَلْقَى. و قَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي و سَقَطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ: زَلَّ و أَخْطَأَ، و قِيلَ: نَدِمَ. قال الزَّجَّاجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَةَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ: قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ و أُسْقِطَ. و قال أبو عمرو: لَا يُقَالُ أُسْقِطَ، بِالْأَلْفِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ. و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، قال الفارسي: ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مِنَ السَّقُوطِ، و قَدْ قُرئ: سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ أَي سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَحْصِلُ عَلَى شَيْءٍ و إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ: قَدْ حَصَلَ فِي يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ، فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ و فِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصِلُ فِي الْيَدِ و يُرَى بِالْعَيْنِ. الفراء في قوله تعالى وَ لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ: يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ و أُسْقِطَ مِنَ النَّدَامَةِ، و سَقَطَ أَكْثَرُ و أَجُودُ. و خُبِّرَ فُلَانٌ خَبْرًا فَسَقَطَ فِي يَدِهِ و أُسْقِطَ. قال الزَّجَّاجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَةَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ: قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ و أُسْقِطَ. قال أبو منصور: و إِنَّمَا حَسَّنَ قَوْلَهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ، بِضَمِّ السَّيْنِ، غَيْرَ مَسْمُومٍ فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ، قال: و مثله قول إمري القيس: فَدَعُ عَنْكَ نَهْبًا صَيِّحًا فِي حَجْرَاتِهِ، و لَكِنْ حَدِيثًا، ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ؟ أَي صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي حَجْرَاتِهِ، و كذلك المراد سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ، أنشد ابن الأعرابي: و يَوْمَ تَسَاقَطُ لَدَّائِهِ، كَنَجْمِ الثُّرَيَّا و أَمْطَارِهَا أَي تَأْتِي لَدَّائِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ: و خَزَقٍ تَحَدَّثَ غِيْطَانُهُ، حَدِيثَ الْعِدَارِي بِأَسْرَارِهَا أَرَادَ أَنْ بِهَا أَصْوَاتُ الْجَنِّ. و أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ هُزِّي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلِ يَسَاقِطُ، و قُرئ: تَسَاقِطُ و تَسَاقِطُ، فَمَنْ قَرَأَهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ الْجِدْعُ، و مَنْ قَرَأَهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ النَّخْلُ، و انْتِصَابُ قَوْلِهِ رُطْبًا جَنِيئًا عَلَى التَّمْيِيزِ الْمَحْوَلِ، أَرَادَ يَسَاقِطُ رُطْبُ الْجِدْعِ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ إِلَى الْجِدْعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مَفْسَّرًا؛

قال الأزهرى: هذا قول الفراء، قال: لو قرأ قارئٌ تُسْقِطُ عليك رُطْباً يذهب إلى النخلة، أو قرأ يسقط عليك يذهب إلى الجذع، كان صواباً. و السَّقِطُ: الفَضِيحَةُ. و الساقِطُ و السَّقِيطُ: الناقِصُ العِقلِ؛ الأَخيرُهُ عن الرِجائِ، و الأُنثى سَقِيطَةٌ. و السَّقِيطُ و الساقِطُ: اللُّثْمُ فى حَسَبِهِ و نَفْسِهِ، و قوم سَقِطَى و سَقِطاً، و فى التَهذِيبِ: و جمعه السَّوَاقِطُ. و أنشد: نَحْنُ الصَّمِيمُ و هُمُ السَّوَاقِطُ و يقال للمرأه الدنيئه الحَمَقَى: سَقِيطَةٌ، و يقال للرجل الدَنِيءُ: ساقِطٌ ماقِطٌ لاقِطٌ. و السَّقِيطُ: الرجل الأحمق. و

١٦- فى حديث أهل النار: ما لى لا يَدْخُلُنِى إِلاَّ ضِعْفاءِ الناسِ و سَقَطَهُم . أى أرادِلُهُم و أدوائُهُم. و الساقِطُ: المتأخِرُ عن الرجال. و هذا الفعل مَسَقِطَةٌ للإنسان من أعينِ الناسِ: و هو أن يأتى بما لا- ينبغى. و السَّقِطُ فى الفرسِ: استرخاء العِيدِ و السَّقِطُ فى الفرسِ: أن لا يزالَ مَنكُوباً، و كذلك إذا جاء مُسْتَرَحَى المَشَى و العِيدِ و. و يقال للفرسِ: إنه ليساقِطُ الشىء (١) أى يجىء منه شىء بعد شىء. و أنشد قوله: بَدَى مِيعَهُ، كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ و تَقْرِيْبِهِ الأَعْلَى ذَالِيلٌ تُعَلِّبُ و ساقِطُ الفرسِ العِدْوُ سِقَاطاً إذا جاء مسترخياً. و يقال للفرسِ إذا سبق الخيل: قد ساقِطَها. و منه قوله: ساقِطَها بَنَفَسِ مُرِيحِ، عَطَفَ المُعَلَى صُكَّ بالمِنيحِ، و هَذَا تَقْرِيْباً مع التَّجْلِيحِ المِنيحِ: الذى لا- نَصَبَ لهُ. و يقال: جَلَحَ إذا انكشَفَ لهُ الشَّأْنُ و غَلَبَ. و قال يصف الثور: كَأَنَّهُ سَقِطٌ مِنَ الأَسْباطِ، بين حوامِى هَيْدَبِ سَقِطِ السَّبِطِ: الفِرْقَةُ مِنَ الأَسْباطِ. بين حوامِى هَيْدَبِ و هَدَبِ أيضاً أى نواحى شجر ملتفِّ الهَدَبِ. و سَقِطٌ: جمع الساقِطِ، و هو المُتَدَلَّى. و السَّوَاقِطُ: الذين يَرِدُونَ اليَمَامَةَ لامْتِيارِ التمرِ، و السَّقِطُ: ما يحملونه من التمر. و سيف سَقِطٌ وراء الضَّرْبِ، و ذلك إذا قَطَعها ثم وصلَ إلى ما بعدها. و قال ابن الأعرابى: هو الذى يَقْعُدُ حتى يَصِلَ إلى الأرض بعد أن يقطع. و قال المتنخل الهذلى: كَلَوْنَ المِلحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيْبٌ، يُنْزِلُ العِظْمَ سَقِطاً سِرَاطِى و قد تقدَّم فى سِرطِ، و صوابُهُ يُنْزِلُ العِظْمَ. و السَّرَاطِىُّ: القاطِعُ. و السَّقِطُ: السيفُ يسقط من وراء الضَّرْبِ، يقطعها حتى يجوز إلى الأرض. و سَقِطُ السَّحابِ: حيث يرى طرفه كأنه ساقِطٌ على الأرض فى ناحيه الأفق. و سَقِطُ الخَباءِ: ناحيتاه. و سَقِطُ الطائرِ و سَقِطاه و مَسَقِطاه: جناحاه، و قيل: سَقِطاً جِناحَيْهِ ما يَجُرُّ منهما على الأرض. يقال: رَفَعَ الطائرُ سَقِطَيْهِ يعنى جناحيه.

ص: ٣١٩

١- ١). قوله [ليساقط الشىء] كذا بالأصل، و الذى فى الأساس: و إنه لفرس ساقط الشد إذا جاء منه شىء بعد شىء.

و السَّقَطَانِ مِنَ الظُّلَمِ: جَنَاحَاهُ ۖ وَ أَمَا قَوْلُ الرَّاعِي: حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ، وَ انْبَعَثَتْ عَنْهُ نَعَامُهُ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرٍ فَإِنَّهُ عَنِ النِّعَامِ سَوَادِ اللَّيْلِ، وَ سِقَطَاهُ: أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ، وَ هُوَ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّيْلَ ذَا السَّقَطَيْنِ مَضَى وَ صَدَقَ الصُّبْحُ ۖ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ نَعَامَهُ لِإِيْلِ ذِي سِقَطَيْنِ، وَ سِقَطَا اللَّيْلِ: نَاحِيَتَا ظِلَامِهِ ۖ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا: جَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ، وَ بِالذَّهَّاسِ رِيْثُ السَّقَاطِ قَوْلُهُ: رِيْثُ السَّقَاطِ أَيْ بَطِيءٌ أَيْ يَغْدُو (١) فِي الذَّهَّاسِ عَدْوًا شَدِيدًا لَا فُتُورَ فِيهِ. وَ يُقَالُ: الرَّجُلُ فِيهِ سِقَاطٌ إِذَا فُتِرَ فِي أَمْرِهِ وَ نَوَى. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُقَدِّمِ السُّلَمِيِّ يَقُولُ: تَسَقَطْتُ الْخَبَرَ وَ تَبَقَّطْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِهَذِهِ الْأَطْرَبِ السَّوَاقِطِ . أَيْ صِغَارِ الْجِبَالِ الْمُنْخَفِضَةِ اللَّاطِنَةِ بِالْأَرْضِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. أَيْ يَزْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ مِنْ أَسْقَطَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْقَاهُ وَ رَمَى بِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ شَرِبَ مِنَ السَّقِيطِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ السِّينِ، وَ فَسَّرَهُ بِالْفَخَّارِ، وَ الْمَشْهُورِ فِيهِ لُغَةً وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ الْمُعْجَمُ، وَ سَيَجِيءُ، فَأَمَّا السَّقِيطُ، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، فَهُوَ التَّلْحُجُّ وَ الْجَلِيدُ.

سَقَطُ:

السَّقَاطُونَ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي النُّونِ فِي تَرْجَمِهِ سَقَطْنَ كَمَا وَجَدْنَاهُ.

سَلَطُ:

السَّلَاطَةُ: الْقَهْرُ، وَ قَدْ سَلَطَهُ اللَّهُ فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ، وَ الْأَسْمُ سَلِطَةٌ، بِالضَّمِّ. وَ السَّلَطُ وَ السَّلِيطُ: الطَّوِيلُ اللِّسَانِ، وَ الْأُنْثَى سَلِيطَةٌ وَ سَلْطَانَةٌ وَ سَلِطَانَةٌ، وَ قَدْ سَلِطَ سَلِطَةً وَ سَلِطَةً، وَ لِسَانٌ سَلَطٌ وَ سَلِيطٌ كَذَلِكَ. وَ رَجُلٌ سَلِيطٌ أَيْ فَصِيحٌ حَدِيدُ اللِّسَانِ بَيْنَ السَّلَاطَةِ وَ السَّلُوطَةِ يُقَالُ: هُوَ أَشْلَطُهُمْ لِسَانًا، وَ امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ أَيْ صَحَّابَةٌ. وَ إِذَا قَالُوا امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةُ اللِّسَانِ، وَ الثَّانِي أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ. اللَّيْثُ: السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلِيطِ مِنَ الرِّجَالِ وَ السَّلِيطَةِ مِنَ النِّسَاءِ، وَ الْفِعْلُ سَلَطْتُ، وَ ذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَ اشْتَدَّ صَخْبُهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّلَاطَةُ الْقَوَائِمُ الطَّوَالُ، وَ السَّلِيطُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ الزَيْتُ، وَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ دُهْنُ السَّمْسِمِ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ دُهْنٍ عَصِرَ مِنْ حَبِّ زَيْتُونِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: دُهْنُ السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرَجُ وَ الْحَلُّ وَ يَقْوَى أَنَّ السَّلِيطَ الزَيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ: يُضَيءُ كَمِثْلِ سِرَاجِ السَّلِيطِ، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا قَوْلُهُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا أَيْ دُخَانًا دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ

ص: ٣٢٠

(١- ١). قَوْلُهُ [أَيْ يَغْدُو] كَذَا بِالْأَصْلِ.

الزيت لأن السليط له دُخان صالحٌ، و لهذا لا يُوقد في المساجد و الكنائس إلا الزيتُ، و قال الفرزدق: و لكن دِياْفِي أبوه و أمه،  
بِحورانٍ يعصِرْنَ السَّليطَ أَقارِبُهُ و حورانٌ: من الشام و الشام لا يُعصَرُ فيها إلا الزيتُ. و

١- في حديث ابن عباس: رأيت علياً و كأنَّ عَيْنَيْهِ سِراجا سَليطٍ . وهو دُهنُ الزيتِ. و السُّلطانُ: الحُجَّةُ و البُرْهانُ، و لا يجمع لأن مجراه مَجْرَى المصدرِ، قال محمد بن يزيد: هو من السَّليطِ. و قال الزجاج في قوله تعالى: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ، أَى و حُجَّةٍ بَيْنِهِ. و السُّلطانُ إنما سُمي سُلْطَاناً لَأَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، قال: و اشتاق السلطان من السَّليطِ، قال: و السَّليطُ ما يُضاهى به، و من هذا قيل للزيت: سَليط، قال: و قوله جَلَّ و عَزَّ: فَانْفُذُوا لَّا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ، أَى حيثما كنتم شاهدتم حُجَّةً لله تعالى و سُلْطَاناً يدل على أَنه واحد. و قال ابن عباس في قوله تعالى: فَوَارِيزًا فَوَارِيزًا مِنْ فِضَّةٍ، قال: في بياض الفضة و صِفاء القوارير، قال: و كل سلطان في القرآن حجه. و قوله تعالى: هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ، معناه ذهب عنى حُجَّتُهُ. و السلطانُ: الحجة و لذلك قيل للأُمراء سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجة و الحُقوق. و قوله تعالى: وَ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ، أَى ما كان له عليهم من حجه كما قال: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ، قال الفراء: و ما كان له عليهم من سلطان أَى ما كان له عليهم من حجه يُضِلُّهم بها إِلَّا أَنَا سَلْطَنَاهُ عَلَيْهِمْ لَنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ. و السُّلْطَانُ: الوالى، و هو فُعْلانٌ، يذكر و يؤنث، و الجمع السَّلاطينُ. و السُّلْطَانُ و السُّلْطَانُ: قُدْرَةُ المَلِكِ، يذكر و يؤنث. و قال ابن السكيت: السلطان مؤنثه، يقال: قَصَّصْتُ به عليه السُّلْطَانُ، و قد آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ. قال الأزهرى: و ربما ذُكِرَ السلطان لأن لفظه مذكر، قال الله تعالى: بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ. و قال الليث: السُّلْطَانُ قُدْرَةُ المَلِكِ و قُدْرُهُ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ و إن لم يكن مَلِكاً، كقولك قد جعلت له سُلْطَاناً على أخذ حَقِّي من فلان، و النون في السلطان زائده لأن أصل بنائه السَّليطُ. و قال أبو بكر: في السلطان قولان: أحدهما أن يكون سُمي سلطاناً لتسليطه، و الآخر أن يكون سُمي سلطاناً لأنه حجه من حُجَجِ اللَّهِ. قال الفراء: السلطان عند العرب الحجة، و يذكر و يؤنث، فمن ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الرجل، و من أنثه ذهب به إلى معنى الحجة. و قال محمد بن يزيد: من ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الواحد، و من أنثه ذهب به إلى معنى الجمع، قال: و هو جمع واحده سَليطٌ، فسَليطٌ و سُلْطَانٌ مثل قَفِيرٍ و قَفْزَانٍ و بَعِيرٍ و بُعْرانٍ، قال: و لم يقل هذا غيره. و التسليطُ: إِطْلَاقُ السُّلْطَانِ و قد سَلَطَهُ اللَّهُ عليه. و فى التنزيل العزيز: وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ. و سُلْطَانُ الدَّمِ: تَبَيُّغُهُ. و سُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ و حَدَّتُهُ و سَطْوَتُهُ، قيل من اللسانِ السَّليطِ الحديدِ. قال الأزهرى: السَّلاطه بمعنى الحِدَّةِ، قد جاءَ قال الشاعر يصف نُصْلاً محدَّده: سِلاطٌ حِدادٌ أَرْهَفَتْهَا المَوَاقِعُ و حافر سَليطٌ و سَليطٌ: شديد. و إذا كان الدابة وَقَاحَ الحافر، و البعيرُ وَقَاحَ الخُفِّ، قيل: إنه لَسَلَطَ الحافر، و قد سَلَطَ يَسَلُطُ سَلاطَةً كما يقال لسان سَليطٌ و سَليطٌ، و بعير سَلَطٌ الخُفِّ كما يقال دابه

سَلَطَهُ الحافر، و الفعل من كل ذلك سَلَطَ سَلَاطَهُ، قَالَ أُمِيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ: إِنَّ الأَنَامَ رَعَايَا اللّهِ كَلَّهُمْ، هُوَ السَّلِيَطُ فَوْقَ الأَرْضِ مُسْتَطِرٌّ قَالَ ابن جنى: هُوَ القَاهِرُ مِنَ السَّلَاطَةِ، قَالَ: وَ يَرُوى السَّلِيَطُ وَ كِلَاهِمَا شَاذٌ. التَّهذِيبُ: سَلِيَطٌ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِيَّةِ بِمَعْنَى المُسَلِّطِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ. وَ السَّلْطَةُ: السَّهْمُ الطَّوِيلُ، وَ الجَمْعُ سَلَاطٌ، قَالَ المَتَنَخَلُ الهَذَلِيُّ: كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضُهُ، وَ لَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النِّصَالِ، وَ لَا سَلَاطٌ قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النِّصَالَ، وَ مَعْنَى غَامِضُهُ أَيْ أَلْطَفَ حَيْدُهَا حَتَّى غَمَضَ أَيْ لَيْسَتْ بِمُرْهَفَاتِ الخِلْقَةِ بَلْ هِيَ مُرْهَفَاتِ الحَدِّ وَ المَسَالِيطُ: أَسْنَانُ المَفَاتِيحِ، الواحده مِسْلَاطٌ. وَ سَنَابِكُ سَلِطَاتٍ أَيْ حِدَادٌ، قَالَ الأَعَشَى: هُوَ الوَاهِبُ المَائَةِ المُصْطَفَاءِ، المُجْتَرِمُ: الخَارِصُ، وَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو المُعْتَرِمُ، بِالرَّاءِ، أَيْ الصَّارِمُ.

سلنط:

ابن بزرج: اسلنطت أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه.

سمط:

سَمَطَ الجَدَى وَ الحَمَلَ يَشِمُطُهُ وَ يَشِمُطُهُ سَمَطًا، فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَ سَمِيطٌ: نَتَفَ عَنْهُ الصَّوْفَ وَ نَظَفَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِشَوِيهِ، وَ قِيلَ: نَتَفَ عَنْهُ الصَّوْفَ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي المَاءِ الحَارِّ وَ اللِّيثِ: إِذَا مُرِطَ عَنْهُ صُوفُهُ ثُمَّ شَوِيَ بِإِهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: مَا أَكَلَّ شَاءَ سَمِيطًا. أَيْ مَشَوِيَّةً، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَ أَصْلُ السَّمِيطِ أَنْ يُنَزَعَ صُوفُ الشَّاهِ المَذْبُوحِ بِالمَاءِ الحَارِّ، وَ إِنَّمَا يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الغَالِبِ لِشَوِيهِ. وَ سَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطًا: عَلَّقَهُ. وَ السَّمِيطُ: الخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الحَرَزُ، وَ إِلا فَهُوَ سَلَكٌ. وَ السَّمِيطُ: خَيْطُ النِّظْمِ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ، وَ قِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ أَطُولُ مِنَ المِخْنَقَةِ، وَ جَمْعُهُ سُمُوطٌ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: السَّمِيطُ الخَيْطُ الوَاحِدُ المَنْظُومُ، وَ السَّمِيطَانِ اثْنَانِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانِهِ سَمِيطًا أَيْ نِظْمًا وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ: يَكُ رَسَنٌ، وَ إِذَا كَانَتِ القِلَادَةُ ذَاتَ نِظْمِينَ فَهِيَ ذَاتُ سَمِيطَيْنِ، وَ أَنشَدَ لِطَرْفِهِ: وَ فِي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ، مُظَاهِرٌ سَمِيطِي لُؤْلُؤٍ وَ زَبْرَجِدٍ وَ السَّمِيطُ: الدَّرْعُ يُعَلَّقُهَا الفَارِسُ عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ، وَ قِيلَ: سَمِيطُهَا. وَ السَّمِيطُ: وَاحِدُ السُّمُوطِ، وَ هِيَ سُيُورٌ تُعَلَّقُ مِنَ السَّرِجِ. وَ سَمَطْتُ الشَّيْءَ: عَلَّقْتُهُ عَلَى السُّمُوطِ تَسْمِيطًا. وَ سَمَطْتُ الشَّيْءَ: لَزِمْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: تَعَالَى نَسِيطٌ حَبٌّ دَعِيدٌ، وَ نَعْتِيدِي سَوَاءِ بَيْنِ وَ المَرَعَى بِأَمِّ دَرِينِ أَيْ تَعَالَى نَلَزَمَ حُبَّنَا وَ إِذَا كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقُهُ. وَ المُسَمِّطُ مِنَ الشَّعْرِ: أَيْبَاتُ مَشْطُورِهِ يَجْمَعُهَا قَافِيهِ

ص: ٣٢٢

واحد، وقيل: المُسَمِّطُ من الشعر ما قُفِيَ أرباعُ بُيوتِهِ و سُمِّطَ في قافيه مخالفه، يقال: قَصِيدَةٌ مُسَمِّطَةٌ و سَمِطِيَّةٌ كقول الشاعر، و قال ابن بري هو لبعض المحدثين: و شَبِيهَهُ كَالْقَسَمِ غَيْرِ سُودِ اللَّمَمِ دَاوِيَّتُهَا بِالكَتَمِ زُورًا و بُهْتَانًا و قال الليث: الشعر المُسَمِّطُ الذي يكون في صدر البيت أبيات مَشْطُورَةٌ أو مَنهُوكَةٌ مُقَفَّاهٌ، و يجمعها قافيه مُخَالَفَةٌ لازمه للقصيده حتى تنقضي، قال: و قال إمرؤ القيس في قصيدتين سَمِطِيَّتَيْنِ على هذا المثال تسميان السمطين، و صدر كل قصيده مَضِرَاعَانِ في بيت ثم سائرهُ ذُو سَمِطٍ، فقال في إحداهما: و مُسَمِّتِيْمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمِيْحِ ذَيْلَهُ، و أورد ابن بري مُسَمِّطَ إمرئ القيس: تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ، و أورد ابن بري لآخر: خَيَالٌ هَاجَ لِي شَجْنَا، و من أمثال العرب السائرهُ قولهم لمن يجوز حكمه: حَكْمُكَ مُسَمِّطًا، قال المبرد: و هو على مِذْهَبِ لَكَ حَكْمُكَ مَسَمِّطًا أَي مُتَمَّمًا إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْهُ لَكَ، يقال: حَكْمُكَ مَسَمِّطًا أَي مُتَمَّمًا، معناه لَكَ حَكْمُكَ و لا يستعمل إِلَّا محذوفًا، قال ابن شميل: يقال للرجل حَكْمُكَ مَسَمِّطًا، قال: معناه مُرْسَلًا يعني به جائزًا. و المُسَمِّطُ: المُرْسَلُ الذي لا يُرَدُّ. ابن سيده: و خذ حَقَّكَ مَسَمِّطًا أَي سَهْلًا مُجَوِّزًا نَافِذًا. و هو لَكَ مَسَمِّطًا أَي هِنِيئًا. و يقال: سَمِّطَ لِغَرِيمِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ. و يقال: سَمَطْتُ الرَّجْلَ يَمِينًا على حَقِّي أَي اسْتَحْلَفْتَهُ و قد سَمَطَ هو على اليمين يَسْمُطُ أَي حَلَفَ. و يقال:



سَبَطَ فلان على ذلك الأمر يمينا، وسمط عليه، بالباء والميم، أى حلف عليه. وقد سَمَطَتْ يا رجلُ على أمرٍ أنت فيه فاجرٌ، وذلك إذا وكَّد اليمين وأخلطها. ابن الأعرابي: السامِطُ الساكتُ، والسَمِيطُ السكوت عن الفُضول. يقال: سَمَطَ وسمَّطَ و أسَمَطَ إذا سكت. والسَمِطُ: الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثر ما يُوصف به الصَّيَّادُ قال رؤبه ونسبه الجوهري للعجاج: جاءت فلاقَتْ عنده الضَّابِلَا، سَمَطًا يُرَبِّي وُلده زعابِلا قال ابن بري: الرجز لرؤبه و صواب إنشاده سَمَطًا ... ، بالكسر (١)، لأنه هنا الصائد شبه بالسَمِط من النَّظام في صغر جسمه، وسمطاً بدل من الضَّابِل. قال أبو عمرو: يعنى الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله. و الزَّعابِلُ: الصغار. و أورد هذا البيت في ترجمه زعبل، وقال: السَمِطُ الفقير و مما قاله رؤبه في السَمِطِ الصائد: حتى إذا عاينَ روعاً رائعا كلابِ كلابٍ و سَمَطًا قابعا و ناقة سَمِطٌ و أسَمِطٌ: لا وسم عليها كما يقال ناقة غُفْلٌ. و نعل سَمِطٌ و سمط (٢) و سَمِيطٌ و أسماطٌ: لا رُقعة فيها، و قيل: ليست بمخضوفه. و السَمِيطُ من النعل: الطاق الواحد و لا رُقعة فيها قال الأسود بن يعفر: فأبلغَ بنى سَعْدِ بنِ عَجَلٍ بأننا حَدَدُونَاهُمْ نَعْلَ المِثَالِ سَمِيطًا و شاهد الأسماط قول ليلي الأخيلية: شَمُّ العرائنِ أسَمِيطٌ نِعَالُهُمْ، بيضُ السراويلِ لم يعلُقَ بها العَمْرُ و

١٤- في حديث أبي سَليطٍ: رأيت للنبي، صلى الله عليه و سلم، نَعْلَ أسماطٍ . ، هو جمع سَمِيطٍ هو من ذلك. و سراويل أسماطٍ: غير مَحْشُوَّةٍ. و قيل: هو أن يكون طاقاً واحداً رُعن ثعلب، و أنشد بيت الأسود بن يعفر. و قال ابن شميل: السَمِطُ الثوب الذى ليست له بطانه طيلسانٍ أو ما كان من قطن، و لا يقال كساء سَمِطٌ و لا ملحفه سَمِطٌ لأنها لا تُبَطَّنُ قال الأزهرى: أراد بالملحفه إزار الليل تسميه العرب اللِّحافَ و الملحفه إذا كان طاقاً واحداً. و السَمِيطُ و السَمِيطُ: الأجرُ القائمُ بعضه فوق بعض رُالأخيره عن كراع. قال الأصمعى: و هو الذى يسمى بالفارسيه براستق. و سَمَطَ اللبنُ يَسْمُطُ سَمَطًا و سُمُوطًا: ذهبته عنه حلاوه الحلب و لم يتغير طعمه، و قيل: هو أولُ تَغْيِيرِهِ، و قيل: السامِطُ من اللبن الذى لا يُصَوِّتُ فى السَّقَاءِ لَطْرَاءَتِهِ و خُثُورَتِهِ قال الأصمعى: المَحْضُ من اللبن ما لم يُخالطه ماءٌ حُلُواً كان أو حامضاً، فإذا ذهبته عنه حلاوه الحلب و لم يتغير طعمه فهو سَامِطٌ، فإن أخذ شيئاً من الرِّيح فهو خَامِطٌ، قال: و السامِطُ أيضاً الماءُ المُغْلَى الذى يَسْمُطُ الشىء. و السامِطُ: المُعْلَقُ الشىء بحبل خلفه من السُّمُوطِ قال الرِّفْيَانُ: كأنَّ أَقْتادِي و الأسامِطا

ص: ٣٢٤

- ١- (١). قوله [سمطاً بالكسر] تقدم ضبطه فى ماده ولد بالفتح تبعاً للجوهري.
- ٢- (٢). قوله [سمط و سمط] الأولى بضمين كما صرح به القاموس و ضبط فى الأصل أيضاً، و الثانى لم يتعرض لها فى القاموس و شرحه و لعلها كقفل.

و يقال: ناقة سُمُطٌ لا سَمَمَةَ عليها، و ناقة عُلُطٌ مَوْسُومَه. و سَمَطُ السَّكِينِ سَمَطًا: أَحَدَهَا رُعْنٌ كِرَاعٍ. و سِمَاطُ القَوْمِ: صَفَّهُمْ. و يقال: قامَ القَوْمُ حَوْلَهُ سِمَاطِينَ أَى صَفَّينَ، و كُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سِمَاطٌ. و سِيمُوطُ العِمَامَةِ: مَا أُفْضِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ و الأَكْتافِ. و السَّمَاطَانِ مِنَ النَّخْلِ (١) و النَّاسِ: الجَانِبَانِ، يُقَالُ: مَشَى بَيْنَ السَّمَاطِينَ. و

١٦- فى حدِيثِ الإِيمَانِ: حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ السَّمَاطِ . السَّمَاطُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ و النَّخْلِ، و المَرَادُ فى الحَدِيثِ الجَمَاعَةُ الَّتِي كَانُوا جُلُوسًا عَنْ جَانِبِيهِ. و سِمَاطُ الوَادِي: مَا بَيْنَ صَدْرِهِ و مُنْتَهَاهُ. و سَمَطُ الرَّمْلِ: حَبْلُهُ. قال: فَلَمَّا غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمَطٌ رَمَلَهُ لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بالدَّوَاهِنِ (٢) و سَمَطٌ و سَمِيطٌ: اسْمَانِ. و أَبُو السَّمِطِ: مِنْ كَنَاهِمِ رُعْنِ اللِّحْيَانِي.

سمعت:

اسْمِعَطُ العَجَاجِ اسْمِعَطًا إِذَا سَطَعَ. الأزهرى: اسْمَعَدَ الرِّجْلُ و اسْمَعَدَ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا، و كَذَلِكَ اسْمَعَطَ و اسْمَعَطَ، و يُقَالُ ذَلِكَ فى ذَكَرِ الرِّجْلِ إِذَا امْتَهَلَ.

سنط:

السَّنَطُ: المَفْصَلُ بَيْنَ الكَفِّ و السَّاعِدِ. و اسْتِنَعَ الرِّجْلُ إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ أَى سِنَطَهُ، و هُوَ الرُّشْعُ. و السَّنَطُ: قَرْظٌ يَنْبُتُ فى الصَّعِيدِ و هُوَ حَطْبُهُمْ، و هُوَ أَجْرُودٌ حَطْبٌ اسْتَوْقَدَ بِهِ النَّاسُ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا و أَقْلُهُ رَمَادًا. حكاية أبو حنيفة، و قال: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الخَيْرِ، قال: و يَدْبُغُونَ بِهِ، و هُوَ اسْمُ أَعْجَمِي. و السَّنَاطُ و السَّنَاطُ و السَّنُوطُ، كَلِمَةٌ لِحَيْهِ لَهُ، و قِيلَ: هُوَ الَّذِي لا شَعْرَ فى وَجْهِهِ البَتَّةِ، و قد سَنَطَ فِيهِنَّ. التهذيب: السَّنَاطُ الكَوَسِجُ، و كَذَلِكَ السَّنُوطُ و السَّنُوطِيُّ، و فعله سَنَطَ و كَذَلِكَ عامه ما جاء على بناءِ فِعَالٍ، و كَذَلِكَ ما جاء على بِنَاءِ المَجْهُولِ ثَلَاثِيًّا. ابن الأعرابي: السَّنَطُ الخَفِيفُ العَوَارِضُ و لم يبلِغُوا حَالَ الكَوَسِجِ. و قال غَيْرُهُ: الوَاحِدُ سَنُوطٌ، و قد تَكَرَّرَ فى الحَدِيثِ، و هُوَ بِالفَتْحِ الَّذِي لا لِحْيَةَ لَهُ أصلاً. ابن بَرِي: السَّنَاطُ يُوصَفُ بِهِ الوَاحِدُ و الجَمْعُ. قال ذُو الرِّمَّةِ: زُرْقٌ، إِذَا لَاقَيْتَهُمْ، سِنَاطٌ و يُقَالُ مِنْهُ: سَنَطَ الرِّجْلُ و سَنِطَ سَنَطًا، فَهُوَ سِنَاطٌ. و سَنُوطٌ: اسْمُ رِجْلِ مَعْرُوفٍ.

سوط:

السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، و مِنْهُ سَمِيَ المِسْوَاطُ. و سَاطَ الشَّيْءَ سَوَاطًا و سَوَّطَهُ: خَاضَهُ و خَلَطَهُ و أَكْثَرَ ذَلِكَ. و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ القِدْرَ إِذَا خَلَطَ مَا فِيهَا. و المِسْوَاطُ و المِسْوَاطُ: مَا سَيْطَ بِهِ. و اسْتَوَّطَ هُوَ: اخْتَلَطَ، نَادِرٌ. و

١٤- فى حَدِيثِ سَيُودِهِ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا و هِيَ تَنْظُرُ فى رُكُوبِهِ فِيهَا مَاءً فَنَهَاها و قال: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ المِسْوَاطَ .، يَعْنِي الشَّيْطَانَ، سَمِيَ بِهِ مِنَ سَاطَ

ص: ٣٢٥

١- ١) قوله [من النخل] هو بالحاء المهملة بالأصل و شرح القاموس و النهاية.

٢- ٢) قوله [فلما غدا إلخ] قال فى الأساس بعد أن نسبه للطرماح: أراد به الصائد، جعله فى لزومه للرملة كالسمط اللازم للعتق.

الْقَدْرَ بِالسُّوْطِ وَالْمِسْوِاطِ، وَهُوَ خَشْبَةٌ يُحَرَّكُ بِهَا مَا فِيهَا لِيُخْتَلَطَ، كَأَنَّهُ يُحَرَّكُ النَّاسُ لِلْمَعْصِيَةِ وَيُجْمَعُ فِيهَا. وَ

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: لَتَسَاطَنَ سَوْطُ الْقَدْرِ. وَ

١٥، ١- حديثه مع فاطمة، رضوان الله عليهما: مَسَوْطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَ لَحْمِي. أَي مَمزُوجٌ وَ مَخْلُوطٌ وَ مِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: لَكِنَّهَا خَلَّةٌ، قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا فَجَعٌ وَ وَلَعٌ، وَ إِخْلَافٌ وَ تَبْدِيلٌ أَي كَأَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ بِدَمِهَا. وَ

١٤- في حديث حليمة: فَشَقًّا بَطْنُهُ فَمَا يَسُوطَانِهِ . وَ سَيْوَوَطٌ رَأْيُهُ: خَلَطَهُ. وَ اسْتَيْوَوَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: اضْطَرَبَ. وَ أَمْرِيوَالَهُمْ بَيْنَهُمْ سَيْوِيَطَةٌ مُسْتَيْوَوَطَةٌ أَي مُخْتَلِطَةٌ. وَ إِذَا خَلَطَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِهِ قِيلَ: سَيْوَوَطَ أَمْرَهُ تَسْوِيَطًا وَ أَنْشَدَ: فَسَيْطُهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ، غَيْرَ مَيُوقِّقٍ، فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيَطِهَا بِمَعَانٍ وَ سَمِيَ السَّوَوَطُ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَيْيَطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ، وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ الدَّمُ بِاللَّحْمِ وَ يَسُوطُهُ. وَ قَوْلُهُمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوْطًا إِنَّمَا مَعْنَاهُ ضَرَبْتُهُ بِسَوْطٍ، وَ لَكِنْ طَرِيقُ إِعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَي ضَرَبْتُهُ بِسَوْطٍ، ثُمَّ حَذَفَتِ الضَّرْبَةَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ، وَ لَوْ ذَهَبَتْ تَتَأَوَّلُ ضَرْبَتُهُ سَوْطًا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ إِعْرَابِهِ ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ كَمَا أَنَّ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ أَلْزَمَكَ أَنَّ تَقْدِيرَ أَنْكَ حَذَفْتَ الْبَاءَ كَمَا يُحِذَفُ حَرْفُ الْجَرِّ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَمْرَتَكَ الْخَيْرِ وَ أَسْتِغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا، فَتَحْتَاجُ إِلَى اعْتِدَارٍ مِنْ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ، وَ قَدْ غَنِيَتْ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ فِي ضَرْبِهِ سَوْطًا، وَ مَعْنَاهُ ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ، وَ جَمَعَهُ أَسْوَاطٌ وَ سِيَاطٌ. وَ

١٦- في الحديث: مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ. وَ هُوَ جَمْعُ سَوْطٍ الَّذِي يُجْلَمُ بِهِ، وَ الْأَصْلُ سِوَاطٌ، بِالْوَاوِ، فَقَلِبْتَ يَاءَ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَ يَجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا. وَ

١٧- في حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِأَسِيَاطِنَا وَ قَسَيْنَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى بِالْيَاءِ وَ هُوَ شَاذٌ وَ الْقِيَاسُ أَسْوَاطِنَا، كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرِيَاخٌ شَاذًا وَ الْقِيَاسُ أُرُوَاخٌ، وَ هُوَ الْمُطَّرِدُ الْمُسْتَعْمَلُ، وَ إِنَّمَا قَلِبْتَ الْوَاوِ فِي سِيَاطٍ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَ لَا كَسْرَ فِي أَسْوَاطٍ. وَ قَدْ سَاطَهُ سَوْطًا وَ سَطَّتْهُ أَسْوَطُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوَوَطِ وَقَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ فَرَسَهُ: فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَنِيهِ عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي، إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَا صَوَّبْتُهُ: حَمَلْتَهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَ الصَّوْبُ: الْمَطْرُ، وَ الْغَنِيَةُ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ. وَ

١٦- في الحديث: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَاطُونَ . وَقِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ. وَ سَاطَ دَابَّتَهُ يَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوَوَطِ. وَ سَاوَوَطْنِي فَسَيْطَتُهُ أَسْوَطُهُ عَنْ اللَّحْيَانِي، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ خَاشِنَتِي بِسَوْطِهِ أَوْ عَارِضَتِي بِهِ فَعَلِبْتَهُ، وَ هَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ رَأَى نَصِيبَ عَذَابٍ، وَ يَقَالُ: شَدَّتْهُ لِأَنَّ الْعَذَابَ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوَوَطِ وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوَوَطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَ الْمَثَلُ، وَ يَرَوَى أَنَّ السَّوَوَطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَذَّبُونَ بِهِ فَجَرَى لِكُلِّ

عذاب إذ كان فيه عندهم غايه العذاب. و المِسِيَاطُ: الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقعسي: حتى انتهت رَجَارِجُ المِسِيَاطِ و السِّيَاطُ: قُضْبَانُ الكُرَاثِ الذي عليه ماليقه (1) تشبيهاً بالسياط التي يضرب بها رَو سَوَطَ الكراثِ إذا أخرج ذلك. و سَوَطُ باطل: الضوء الذي يدخل من الكوّه، و قد حكيت فيه الشين. و السُّوَيْطَاءُ: مرقه كثيره الماء تساط أى تخلط و تضرب.

## فصل الشين المعجمه

شبط:

الشُّبُوطُ و الشُّبُوطُ: الأَخيره عن اللحياني و هي رديئه: ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لَيْنُ المَمَسِ كأنه البرَبُطُ، و إنما يشبه البربط إذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط قال الشاعر: مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ، و هو أعجمي. قال ابن سيده: و حكى بعضهم الشُّبُوطَه، بفتح الشين و التخفيف، قال: و لست منه على ثقه، و الله أعلم.

شخط:

الشَّخِطُ و الشَّخِيطُ: البُعِيدُ، و قيل: البُعِيدُ في كل الحالات، يتقل و يخفف قال النابغه: و كُلُّ قَرِينِهِ و مَقَرِّ الْإِنْفِ مُفَارِقُهُ، إلى الشَّخِيطِ، القَرِينُ و أنشد الأزهري: و الشَّخِيطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مَن رَجَا و شَخَطَتِ الدَّارُ تَشَخَطُ شَخِطًا و شَخَطًا و شُخُوطًا: بَعْدَتْ. الجوهري: شَخَطَ المَزَارُ و أَشَخَطْتُهُ أَبْعَدْتُهُ. و شَوَاحِطُ الأوديه: ما تَبَاعَدَ منها. و شَخَطَ فلان في السَّوْمِ و أَبْعَطَ إذا اسْتَمَّ بِسَلْعَتِهِ و تَبَاعَدَ عن الحقِّ و جَاوَزَ القَدْرَ عن اللحياني. قال ابن سيده: و أرى شَخَطَ لغه عنه أيضاً.

17- في حديث ربيعه في الرجل يُعْتِقُ الشَّقْصَ من العبد، قال: يُشَخَطُ الثمنُ ثم يُعْتَقُ كلّه. أى يُبْلَغُ به أَقْصَى القِيمِهِ، هو من شَخَطَ في السَّوْمِ إذا أَبْعَدَ فيه، و قيل: معناه يُجْمَعُ ثَمَنُهُ من شَخَطَتِ الإِنَاءُ إذا مَلَأْتَهُ. و شَخَطَ شَرَابَهُ يَشَخِطُهُ: أَرَقَّ مِزَاجَهُ عن أبي حنيفة. و الشَّخِطَةُ: داء يأخذ الإبل في صُدُورِهَا فلا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ. و الشَّخِطَةُ: أثر سَيْحِجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أو فَخْذًا و نحوهما يُقال: أَصَابَتْهُ شَخِطَةٌ. و التَشَخُّطُ: الاضْطِرَابُ في الدَّمِ. ابن سيده: الشَّخِطُ الاضْطِرَابُ في الدَّمِ. و تَشَخَطَ الولد في السَّلَى: اضْطَرَبَ فيه قال النابغه: و يَقْدِفَنَ بالأولادِ في كُلِّ مَنزِلٍ، تَشَخَطُ، في أسلائِهَا، كالوَصَائِلِ الوَصَائِلِ: البُرُودُ الحُمْرُ. و شَخَطَهُ يَشَخِطُهُ شَخِطًا و سَخَطَهُ: ذَبَحَهُ، قال ابن سيده: و السين أعلى. و تَشَخَطَ المَقْتُولُ بدمه أى اضْطَرَبَ فيه، و شَخَطَهُ غَيْرُهُ به تَشْحِيطًا. و

17- في حديث مُحَيِّصَه :

ص: ٣٢٧

و هو يَتَشَحَّطُ في دمه. أى يَتَخَبِّطُ فيه وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ. و شَحَطَتَهُ العَقْرُبُ و وَكَعَتَهُ بمعنى واحد. و قال الأزهرى: يقال شَحَطَ الطائرُ و صَامَ و مَزَقَ و مَرَقَ و سَيَقَسَقَ، و هو الشَّحَطُ و الصَّوْمُ. الأزهرى: يقال جاء فلان سابقاً قد شَحَطَ الخيلَ شَحَطاً أى فَاتَهَا. و يقال: شَحَطَتْ بَنُو هاشمِ العَرَبِ أى فَاتُوهُمْ فَضْلاً و سَبَقُوهُمْ. و الشَّحَطَةُ: العُودُ مِنَ الرُّمَّانِ و غيره تَغْرِسُهُ إِلَى جَنبِ قَضِيْبِ الحَبَلَةِ حَتَّى يَغْلُوَ فَوْقَهُ، و قيل: الشَّحَطُ خَشْبُهُ تَوْضِعُ إِلَى جَنبِ الأَغْصَانِ الرُّطَابِ المَتَفَرِّقَةِ القِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا، و قيل: هو عود ترفع عليه الحبله حتى تَسْتَقِلَّ إِلَى العَرِيْشِ. قال أَبُو الخَطَّابِ: شَحَطَتَهَا أى وَضَعْتَ إِلَى جَنبِهَا خَشْبَهُ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا. و المِشْحَطُ: عُوْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ القَضِيْبِ مِنْ قَضِيْبَانِ الكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ. و الشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ القِيَّاسُ و هِيَ مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ جِبَالِ السَّرَاهِ رُقَالَ الأَعْشَى: و جِيَاداً، كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوْحِيْطِ، يَحْمِلْنَ شِكَّةَ الأَبْطَالِ قال أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي العَالِمُ بالشَوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الأَرزِ قُضْبَانِ تَسْمُو كَثِيرَهُ مِنْ أَسْلِ واحد، قال: و ورقه فيما ذكر رِقَاقٌ طَوَالٌ و لَهُ ثَمَرُهُ مِثْلُ العِنْبِ الطَوِيلِ إِلا أَنَّ طَرْفَهَا أَدْقُ و هِيَ لِيْنُهُ تَوَكَّلُ. و قال مَرَّةً: الشَّوْحَطُ و النَّبْعُ أَصْفَرَا العُودِ رَزِيْنَاهُ ثَقِيْلَانِ فِي اليَدِ إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا، و أَحَدَتَهُ شَوْحَطُهُ. و روى الأزهرى عن المبرد أَنَّهُ قال: النَّبْعُ و الشَّوْحَطُ و الشَّرِيَّانِ شَجَرُهُ وَاحِدٌ و لَكِنِهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا بِكَرَمِ مَنَابِتِهَا، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قَلْبِ الجِبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ، و مَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرِيَّانِ، و مَا كَانَ فِي الحَضِيضِ فَهُوَ الشَّوْحَطُ. الأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْجَارِ الجِبَالِ النَّبْعُ و الشَّوْحَطُ و التَّالِبُ رُو حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمِيالِهِ أَنَّ النَّبْعَ و الشَّوْحَطَ وَاحِدٌ و اِحْتِجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ يَصِفُ قَوْساً: تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا، و هِيَ حَطْوَةٌ، فَجَعَلَ مَنِبَتَ النَّبْعِ و الشَّوْحَطِ وَاحِداً رُو قال ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ قَوْساً: مِنْ فُرْعِ شَوْحَطِهِ، بِضَاحِي هَضْبِهِ، لَقِحَتْ بِهِ لَقْحاً خِلَافَ حِيَالٍ و أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: و قد جَعَلَ الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ، بَيْنَنَا و بَيْنَ بَنِي دُودَانَ، نَبْعاً و شَوْحَطاً قال ابْنُ بَرِيٍّ: مَعْنَى هَذَا أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ لَا تَطْلُبُ نَأْرَهَا إِلا إِذَا أَحْصَيْتْ بِلَادَهَا، أى صَارَ هَذَا المَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا القَيْسِيَّ الَّتِي تَكُونُ مِنَ النَّبْعِ و الشَّوْحَطِ. قال أَبُو زِيَادٍ: و تُصْنَعُ القِيَّاسُ مِنَ الشَّرِيَّانِ و هِيَ جِيْدُهُ إِلا أَنَّهَا سَوْدَاءٌ مُشْرَبَةٌ حَمْرُهُ رُقال ذُو الرَّمَةِ: و فِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَّانِ مُطْعِمَةٌ كَبِدَاءٍ، فِي عَجَسِيَّهَا عَطْفٌ و تَقْوِيْمٌ و ذَكَرَ الغَنَوِيُّ الأَعْرَابِيُّ أَنَّ السَّرَاءَ مِنَ النَّبْعِ رُو يَقْوَى قَوْلُهُ قَوْلُ أَوْسٍ فِي صِفَةِ قَوْسٍ نَبْعٌ أَطْنَبُ فِي

وصفها ثم جعلها سِراءَ فهما إذاً واحد وهو قوله: وصِ فراء من نبع كأن نَذِيرَها، إذا لم يُخَفِّضْهُ عن الوحش، أَفْكَالٌ و يروى: ...أَزْمَلُ فبالغ في وصفها ثم ذكر عَرَضَها للبيع (1) و امتناعه فقال: فَأَزَعَجَ أَنْ قِيلَ: شَتَّانَ ما ترى إِلَيْكَ، و عُوْدٌ من سِراءِ مُعْطَلٌ فثبت بهذا أن النبع و الشوحط و السِّراءِ في قول الغنوي واحد، و أما الشَّرِيان فلم يذهب أحدٌ إلى أنه من النبع إلا المبرد و قد ردَّ عليه ذلك. قال ابن بَرِي: الشوحط و النبع شجر واحد، فما كان منها في قَلْبِ الجبل فهو نَبْعٌ، و ما كان منها في سَيْفِحه فهو شوحط، و قال المبرد: و ما كان منها في الحَضِيضِ فهو شَرِيان و قد ردَّ عليه هذا القول. و قال أبو زياد: النبع و الشوحط شجر واحد إلا أن النبع ما ينبت منه في الجبل، و الشوحط ما ينبت منه في السَّهْلِ و.

١٦- في الحديث: أنه ضربَه بِمَحْرَشٍ من شَوْحِطٍ . هو من ذلك قال ابن الأثير: و الواو زائده. و شِيحاط: موضع بالطائف. و شُوَاحِطٌ: موضع قال ساعده بن العجلان الهذلي: غَدَاةٌ شُوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدَاً، و تَوْبُكَ في عِبَاقِهِ هَرِيدٌ و الشُّمُحُوطُ: الطويل، و الميم زائده.

شرط:

الشَّرْطُ: معروف، و كذلك الشَّرِيطَةُ، و الجمع شُرُوطٌ و شَرَائِطٌ. و الشَّرْطُ: إلزامُ الشَّيْءِ و التِّزَامُ في البَيْعِ و نحوه، و الجمع شُرُوطٌ و.

١٦- في الحديث: لا- يجوز شَرْطَانِ في بَيْعٍ . هو كقولك: بعتك هذا الثوبَ نَقْداً بدينار، و نَسِيئَةً بدينارين، و هو كالْبَيْعَتَيْنِ في بَيْعِهِ، و لا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شَرْطٍ واحد أو شرطين، و فرق بينهما أحمد عملاً بظاهر الحديث و منه

١٦- الحديث الآخر: نهى عن بَيْعٍ و شَرْطٍ .، و هو أن يكون الشرط ملازماً في العقد لا قبله و لا بعده و منه

١٦- حديث بَرِيَةَ: شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ. يُرِيدُ ما أَظْهَرَهُ و بَيَّنَّهُ من حُكْمِ اللَّهِ

١٤- بقوله الولاء لمن أعتق.، و قيل: هو إشاره إلى قوله تعالى: فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ مَوَالِيكُمْ و قد شَرَطَ له و عليه كذا يَشْرُطُ و يَشْرُطُ شَرْطاً و اشْتَرَطَ عليه. و الشَّرِيطَةُ: كالشَّرْطِ، و قد شارَطَه و شَرَطَ له في ضَيْعَتِهِ يَشْرُطُ و يَشْرُطُ، و شَرَطَ للأَجِيرِ يَشْرُطُ شَرْطاً. و الشَّرْطُ، بالتحريك: العلامة، و الجمع أَشْرَاطٌ. و أَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَعْلَامُها، و هو منه. و في التنزيل العزيز: فَقدَّ جَاءَ أَشْرَاطُها. و الاشتراطُ: العلامة التي يجعلها الناس بينهم. و أَشْرَطَ طائفةً من إبله و غنمه: عَزَلَهَا و أَعْلَمَ أنها للبيع. و الشَّرْطُ من الإبل: ما يُجَلَبُ للبيع نحو النَّابِ و الدَّبْرِ. يقال: إن في إبلك شَرْطاً، فيقول: لا و لكنها لُبَّابٌ كلها. و أَشْرَطَ فلان نفسه لكذا و كذا: أَعْلَمَها له و أَعَدَّها و منه سُمِّيَ الشَّرْطُ لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعْرِفُونَ بها، الواحد شُرْطَةٌ و شُرْطِيٌّ قال ابن أحمَر: فَأَشْرَطَ نَفْسَهُ حِرْصاً عَلَيْها، و كان بِنَفْسِهِ حَاجِئاً صَبِيئاً

ص: ٣٢٩

و الشَّرْطَةُ فِي السُّلْطَانِ: مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِعْدَادِ. وَ رَجُلٌ شَرْطِيٌّ وَ شَرْطِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْطِ، وَ الْجَمْعُ شَرْطٌ، سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا لِذَلِكَ وَ أَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ، وَ قِيلَ: هُمْ أَوَّلُ كِتَابِهِ تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَ تَنْتَهِي لِلْمَوْتِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَ تَشْرَطُ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لِأَنَّ يَرْجِعُونَ إِلَّا- غَالِبِينَ. هُمْ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ، وَ قِيلَ: بَلِ صَاحِبِ الشَّرْطِ فِي حَرْبٍ بَعِينَهَا، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الصَّوَابُ الْأَوَّلُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَهِدَ الشَّرْطِيُّ لِوَاحِدِ الشَّرْطِ قَوْلَ الدَّهْنَاءِ: وَ اللَّهُ لَوْ لَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ، وَ خَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَ التُّؤْتُورِ التُّؤْتُورُ: الْجُلُوزُ، قَالَ: وَ قَالَ آخَرٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ بِالْأَمِيرِ مِنْ عَامِلِ الشَّرْطِ وَ الْأَتْرُورِ وَ أَشْرَاطُ الشَّيْءِ: أَوَائِلُهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَ ذَكَرَهَا النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ الْإِشْتِقَاقُ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلْمَهُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ. وَ مَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ: أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ، وَ تَلْتَوِي مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ قَالَ: وَ لَا وَاحِدَ لَهَا. وَ أَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ: ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَاتُهَا، قَالَ: وَ مِنْهُ الْإِشْرَاطُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، وَ لِهَذَا سَمِيَتِ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا. وَ حَكَى الْحَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَ قَالَ: أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُتَكْرَهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَ شَرْطُ السُّلْطَانِ: نُخْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ، وَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ: فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ، وَ هُوَ مُعْصِمٌ، وَ أَلْقَى بِأَسْرَابِ لَهْ وَ تَوَكَّلَا- أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ، وَ قَوْلُهُ: أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَيَّأَ لِهَذِهِ النَّبْعَةِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيَ الشَّرْطُ شَرْطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَاءُ. وَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَ قِيَامِهَا. وَ الشَّرْطَانِ: نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ، وَ هُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ، وَ مِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَ يُقَالُ لِهَمَا الْأَشْرَاطُ، قَالَ الْعِجَاجُ: أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ، وَ رَيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ وَ هُمَا قَرْنَاهُ، وَ إِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ، وَ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْيُدُهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٌ وَ يَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ، قَالَ الْكَمَيْتُ: هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ، فِي فَلْتِهِ، بَيْنَ إِظْلَامٍ وَ إِسْفَارٍ وَ النَّسْبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، قَالَ الْعِجَاجُ: مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ أَرَادَ الشَّرْطِيْنَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّرْطَانِ تَنْبِيهُ شَرْطٍ وَ كَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرْطٍ، قَالَ: وَ النَّسْبُ

إلى الشَّرَطَيْنِ شَرَطِيَّ كقولهِ: و من شَرَطِيَّ مُرْتَعِنٌ بعامِرٍ قال: و كذلك النَّسَبُ إلى الأَشْرَاطِ شَرَطِيَّ، قال: و ربما نَسَبُوا إليه على لفظ الجمع أَشْرَاطِيَّ، و أنشد بيت العجاج. و رَوَضَهُ أَشْرَاطِيَّه: مُطِرَتْ بِالشَّرَطَيْنِ قَال ذُو الرَّمه يَصِف رَوْضه: قَرَحَاءَ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّه و كَفَّتْ فِيهَا الذُّهَابُ، و حَفَّتْهَا البَّرَاعِيمُ يعنى رَوَضه مُطِرَتْ بِنَوءِ الشَّرَطَيْنِ، و إنما قال قَرَحَاءَ لَأَنَّ فِي وَسِيَطِهَا نُورًا بَيَضَاءً، و قال حَوَاءَ لِحُضْرِهِ نَبَاتِهَا. و حكى ابن الأعرابي: طَلَعَ الشَّرَطُ، فَجَاءَ لِلشَّرَطَيْنِ بواحد، و التَّنْيِهُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى و أَشْهَرُ لَأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ فَصَارَا كَأَبَائَيْنِ فِي أَنَّهُمَا يُتَّبَتَانِ مَعًا، و تَكُونُ حَالَتَهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ. و أَشْرَطَ الرَّسُولُ: أَعَجَلَهُ، و إِذَا أَعَجَلَ الْإِنْسَانُ رَسولًا- إلى أَمْرٍ قِيلَ أَشْرَطَهُ و أَفْرَطَهُ مِنَ الأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الأَشْيَاءِ كَأَنَّهُ (1) مِنْ قَوْلِكَ فَارِطٌ وَ هُوَ السَّابِقُ. و الشَّرَطُ: رُذَالُ المَالِ و شِرَارُهُ، الواحد و الجمع و المذكَر و المؤنث فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَال جَرِيرٌ: تُسَاقُ مِنَ المِغْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ، و مِنْ شَرَطَ المِغْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ و

١٦- فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: وَ لَا- الشَّرَطَ اللَّيْمَةَ. أَيْ رُذَالُ المَالِ، و قِيلَ: صِغَارُهُ و شِرَارُهُ. و شَرَطَ النَّاسَ: حُشِرَتْهُمْ وَ خَمَانَهُمْ قَال الكَمَيْتُ: وَ حِيدَتْ النَّاسَ، غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ، وَ لَمْ أَذْمُهُمْ، شَرَطًا وَ دُونًا فَالشَّرَطُ: الدُّونُ مِنَ النَّاسِ، وَ الَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِشَرَطٍ. وَ الأَشْرَاطُ: الأَرْذَالُ. وَ الأَشْرَاطُ أَيْضًا: الأَشْرَافُ قَال يَعْقُوبُ: وَ هَذَا الحَرْفُ مِنَ الأَضْدَادِ وَ أَمَا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: فِي نَدَامِي بِيضِ الوُجُوهِ كِرَامٍ، تُبْهَوُا بَعِيدَ هَجْعِهِ الأَشْرَاطِ فَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الحَرَسَ وَ سِيفِلَةَ النَّاسِ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَشَارِيطُ مِنَ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طِيٍّ، وَ كَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَ ابْنُ أَشْرَطًا وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: لَا- تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيظَتَهُ مِنَ أَهْلِ الأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَ لَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا. يعنى أَهْلَ الخَيْرِ وَ الدِّينِ. وَ الأَشْرَاطُ مِنَ الأَضْدَادِ: يَقَعُ عَلَى الأَشْرَافِ وَ الأَرْذَالِ قَال الأَزْهَرِيُّ: أَطْنَهُ شَرَطَتَهُ أَيْ الخِيَارَ إِلا أَنْ شَمْرًا كَذَا رَوَاهُ. وَ شَرَطُ: لَقَبُ مالِكِ بْنِ بَجْرَةَ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِزْدَالِهِ لَأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ قَال خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ يَهْجُو مالِكًا هَذَا: لَيْتَكَ إِذْ رَهَبْتَ آلَ مَوْأَلَةٍ، وَ العَنَمُ: أَشْرَطُ المَالِ أَيْ أَرْذَلُهُ، مُفَاضِلَةٌ، وَ لَيْسَ هُنَاكَ فِعْلٌ قَال ابنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا نَادِرٌ لَأَنَّ المُفَاضِلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الفِعْلِ دُونَ الأَسْمِ، وَ هُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْنَكُ الشَّاتِينَ لَأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ، وَ كَذَلِكَ آبِلُ النَّاسِ لَا فِعْلَ

ص: ٣٣١

(١- ١). قوله [كأنه إلخ] كذا بالأصل و يظهر أن قبله سقطاً.



له عند سيبويه. و شَرَطُ الإِبِلِ: حَوَاشِيهَا و صِهْ غَارُهَا، واحدا شَرَطٌ أَيضاً، و نَاقه شَرَطٌ و إِبِل شَرَطٌ. قال: و فى بعض نسخ الإِصْلَاح: الغنمُ أَشْرَاطُ المَالِ، قال: فإن صح هذا فهو جمع شَرَطٍ. التَهْدِيبُ: و شَرَطُ المَالِ صِغارها، و قال: و الشَّرَطُ سُمُوا شَرَطاً لأن شَرَطَهُ كل شىء خِيارُهُ و هم نُخْبَةُ السُلْطَانِ من جُنْدِهِ، و قال الأَخْطَلُ: و يَوْمَ شَرَطِهِ قَيْسٌ، إِذْ مُنِيتَ بِهِمْ، حَنْتَ مَثَاكِيلُ من أَيْفَاعِهِمْ نُكُودٌ و قال آخَرُ: حَتَّى أَتَتْ شَرَطَهُ لِمَوْتِ حَارِدَةَ و قال أَوْسٌ: فَأَشْرَطَ فِيهَا أَى اسْتَخَفَّ بِهَا و جَعَلَهَا شَرَطاً أَى شَيْئاً دُونَاً خَاطَرَ بِهَا. أَبُو عَمْرٍو: أَشْرَطْتُ فَلاناً لَعْمَلِ كَذَا أَى يَسَّرْتَهُ و جَعَلْتَهُ يَلِيهِ، و أنشَد: قَرَبَ مِنْهُمْ كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ عَجَمَجَمٍ، ذى كِدْنِهِ عَمَلَطٍ المِشْرَطُ: المِيسِرُ لِلْعَمَلِ. و المِشْرَطُ: المِضْضِعُ، و المِشْرَاطُ مثله. و الشَّرَطُ: بَرَزُ الحِجَامِ بِالمِشْرَطِ، شَرَطَ يَشْرُطُ و يَشْرِطُ شَرَطاً إِذا بَرَزَ، و المِشْرَاطُ و المِشْرَطَةُ: الأَلَةُ الَّتِي يَشْرُطُ بِهَا.

١٧- قال ابن الأعرابي: حدثني بعض أصحابي عن ابن الكلبي عن رجل عن مجالد قال: كنت جالساً عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالكوفة فأنتى برجل فأمر بضرب عنقه، فقلت: هذا والله جهد البلاء، فقال: والله ما هذا إلا كشرطه حجام بمشروطته و لكن جهد البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع. و

١٤- فى الحديث: نَهَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ. ، و هى ذِيحَة لا تُفَرى فِيهَا الأَوْدَاجُ و لا تُقَطَّعُ و لا يُسْتَقَصَّى ذَبْحُهَا، أُخِذَ مِنْ شَرَطِ الحِجَامِ، و كان أَهْلُ الجاهليَّةِ يَقْطَعُونَ بَعْضَ حَلْقِهَا و يَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ، و إِنما أَضَافَها إِلى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذى حَمَلَهُمْ عَلى ذلِكَ و حَسَنَ هَذا الفِعْلَ لَدَيْهِمْ و سَوَّلَهُ لَهُمْ. و الشَّرِيطَةُ مِنَ الإِبِلِ: المَشْقُوقَةُ الأُذُنِ. و الشَّرِيطَةُ: شَبَّهَ حُيُوطِ تُفْتَلُ مِنَ الحُوصِ و اللِّيفِ، و قِيلَ: هُوَ الحَبْلُ ما كان، سَمِيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يُشْرَطُ حُوصَهُ أَى يُشَقُّ ثُمَّ يَفْتَلُ، و الجَمْعُ شَرَايِطُ و شُرَطٌ و شَرِيطٌ كَشَعْبِيرِهِ و شَعْبِيرِ. و الشَّرِيطُ: العَتِيدَةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طِيْبَها، و قِيلَ: هِىَ العَتِيدَةُ الطَّيِّبِ، و قِيلَ: العَتِيْبَةُ حِكاةُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ و بِهِ فُسْرُ قولِ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِيكَرِبَ: فَرَيْتُكَ فى الشَّرِيطِ إِذا التَّقِينَا، و سابِغُهُ و ذُو التُّونِينِ زَيْنَى يَقولُ: زَيْنُكَ الطَّيِّبُ الَّذى فى العَتِيدَةِ أَو الثِّيابِ الَّتى فى العَتِيْبَةِ، و زَيْنَى أَنَا السَّلَاحُ، و عَنى بَذى التُّونِينِ السَّيْفَ كَمَا سَمَاهُ بَعْضُهُم ذَا الحَيَاتِ، قالِ الأَسودُ بِنِ يَعْفَرُ: عَلَوْتُ بِذى الحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ، فَحَرَّ، كَمَا حَرَّ النِّسَاءِ، عَيْبِطاً و قال مَعْقِلُ بِنِ حُوَيْلِدِ الهُدَلِيِّ: و ما جَرَدْتُ ذَا الحَيَاتِ، إِلا لَأَقْطَعَ دَابِرَ العَيْشِ، الحُبابِ (١) كانت امرأته نظرت إلى رجل فضربها معقل بالسيف

ص: ٣٣٢

(١- ١). قوله [الحباب] ضبط فى الأصل هنا و فى مادته دبر بالضم، و قال هناك: الحباب اسم سيفه.

فَأَتَرَ يَدَهَا فَقَالَ فِيهَا هَذَا، يَقُولُ: إِنَّمَا كُنْتُ ضَرْبَتِكَ بِالسَّيْفِ لِأَقْتُلَكَ فَأَخْطَأْتُكَ لَجِدِّكَ: فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكَنَّ حَظًّا، وَوَأَقِيَهُ كَوَاقِيَهُ الْكِلَابِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّرَطُ الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِيءُ مِنْ قَدَرِ عَشْرَةٍ أَدْرُعُ مِثْلَ شَرَطِ الْمَالِ رُذَالِهَا، وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ مَا سَالَ مِنَ الْأَسْيَاقِ فِي الشُّعَابِ. وَالشَّرَوَاطُ: الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ: يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَحَلٍ شَرَوَاطٍ، مُخْتَجِرٌ بِخَلْقِ شَرَمَطَاطٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرَّجَزُ لِحَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ وَالرَّجَزُ مُغَيَّرٌ وَصَوَابُهُ بِكَمَالِهِ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ: وَقُلُوصٌ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطُ، الْأَلْيَاطُ: الْجُلُودُ. وَمُلْحَبٌ: طَرِيقٌ. وَأَطَّاطٌ: مُصَوِّتٌ. وَيَعَاطٌ: زَجْرٌ. وَأَرَاطٌ: مَوْضِعٌ. وَالسَّرَى، جَمْعُ سُرُوهِ: السُّهُمِ. وَالْأَمْرَاطُ: الْمُتَمَرِّطَةُ الرَّيْشِ. وَيُلْحَنُ: يَفْرَقُنُ. وَالدَّابُّ: شَدَّةُ السَّيْرِ وَالسَّوْقِ. وَالشَّظْفُ: خُشُونَةُ الْعَيْشِ. وَالضَّفْطُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ. وَالْمِلاَطُ: الْمِرْفَقُ، وَغُسْبٌ قَوَائِمُهُ. وَسِبَاطٌ: جَمْعُ سَبِطٍ. وَالْقَطْقَاطُ: السَّرِيعُ. اللَّيْثُ: نَاقَةُ شَرَوَاطٍ وَجَمَلُ شَرَوَاطٍ طَوِيلٌ وَفِيهِ دِقَّةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَرَجُلٌ شَرَوَاطٌ: طَوِيلٌ. وَبَنُو شَرِيطٍ: بَطْنٌ.

شطط:

الشَّطَّاطُ: الطُّوْلُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ، وَقِيلَ: حُسْنُ الْقَوَامِ. جَارِيَةٌ شَطَّطَةٌ وَشَاطَةٌ بَيْنَهُ الشَّطَّاطُ وَالشُّطَّاطُ، بِالْكَسْرِ: وَهُمَا الْاعْتِدَالُ فِي الْقَامَةِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: وَإِذَا أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشُّطَّاطِ وَالشَّطَّاطِ: الْبُعْدُ. شَطَّطْتُ دَارَهُ تَشَطُّطًا وَتَشَطُّطًا شَطَّاطًا وَشُطُوطًا: بُعِدْتُ. وَكُلُّ بَعِيدٍ شَاطٌ وَ مِنْهُ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَكَأَبِهِ الشُّطَّةُ؛ الشُّطَّةُ، بِالْكَسْرِ: بُعْدُ الْمَسَافَةِ مِنْ شَطَّطِ الدَّارِ

ص: ٣٣٣

إِذَا بُعِدَتْ. وَ الشَّطَطُ: مُجَاوِزُهُ الْقَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ احْتِكَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مَشْتَقٌّ مِنْهُ، قَالَ عَنْتَرَهُ: شَطَطَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ، فَأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَى طِلَابِهَا ابْنُهُ مَخْرَمٌ (١) أَي جَاوَزَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ، فَعَدَّاهُ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى جَاوَزَتْ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ تَقْدِيرُهُ بُعِدَتْ بِمَوْضِعِ مَزَارِهِمْ، وَ هُوَ قَوْلُ عَثْمَانَ بْنِ جُنَى إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الْخَافِضَ السَّاقِطَ عَنْ، أَي شَطَطَتْ عَنْ مَزَارِ الْعَاشِقِينَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَهَا مَهْرٌ مِثْلَهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ. أَي لَا نُقْصَانًا وَلَا زِيَادَةً. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَيَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا، قَالَ الرَّاجِزُ: يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا وَ شَطٌّ فِي سَلْمَتِهِ وَ أَشَطُّ: جَاوَزَ الْقَدْرَ وَ تَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ. وَ شَطٌّ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ يَشِطُّ شَطَطًا وَ اشْتَطَّ وَ أَشَطَّ: جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ لَا تَشْطِطْ، وَ قُرَيْ: وَ لَا تَشْطِطْ وَ لَا تَشْطِطْ، وَ يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَ لَا تَشْطِطْ، وَ مَعْنَاهَا كُلُّهَا لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ، وَ أَنشَدَ: تَشْطُّ تَشِطُّ عَمْدًا دَارُ جِيرَانِنَا، وَ لَلدَّارُ بَعْدَ غَدِّ أَبْعَدُ أَبُو عَيْدٍ: شَطَطْتُ أَشَطُّ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَ أَشَطَطْتُ: جُرْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَشَطُّ بِمَعْنَى أَبْعَدَ، وَ شَطٌّ بِمَعْنَى بَعْدَ، وَ شَاهِدُ أَشَطُّ بِمَعْنَى أَبْعَدَ قَوْلِ الْأَحْوَصِ: أَلَا يَا لِقَوْمِي، قَدْ أَشَطَّتْ عَوَازِلِي، وَ يَزْعُمَنَّ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي وَ

١٧- فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا كَلِمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَ أَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ؟ إِنْ كُنْتَ لَشَاطِي حَتَّى أَحْمِلَ قَوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَشْتَطِيعَ فَأَنْبَتَتْ. قَالَ أَبُو عَيْدٍ: هُوَ مِنَ الشَّطَطِ وَ هُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ، يَقُولُ: إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ وَ أَنْتَ قَوِيٌّ وَ أَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ عَلَيَّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بِمَعْنَى ظَالِمِي وَ هُوَ مُتَعَدٌّ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ أَبُو مَالِكٍ: شَطَنِي فَلَانٌ فَهُوَ يَشِطُّنِي شَطًّا وَ شَطُوطًا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ شَاطِي هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَي جَائِرٌ عَلَيَّ فِي الْحُكْمِ، وَ قِيلَ: قَوْلُهُ لَشَاطِي أَي لظَالِمٍ لِي مِنَ الشَّطَطِ وَ هُوَ الْجَوْرُ وَ الظُّلْمُ وَ البُعْدُ عَنِ الْحَقِّ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَطَنِي فَلَانٌ يَشِطُّنِي شَطًّا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَ ظَلَمَكَ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَقُولُ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا جَوْرًا وَ شَطَطًا، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، الْمَعْنَى لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا. وَ الشَّطَطُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ ثَمَنًا لَا شَطَطًا وَ لَا وَكَسًا. وَ اشْتَطَّ الرَّجُلُ فِيمَا يَطْلُبُ أَوْ فِيمَا يَحْكُمُ إِذَا لَمْ يَقْتَصِدْ. وَ أَشَطَّ فِي طَلْبِهِ: أَمْعَنَ. وَ يُقَالُ: أَشَطَّ الْقَوْمُ فِي طَلْبِنَا إِشْطَاطًا إِذَا طَلَبُوهُمْ رُكْبَانًا وَ مُشَاءً. وَ أَشَطَّ فِي الْمَفَازَةِ: ذَهَبَ. وَ الشَّطُّ: شَاطِيُّ النَّهْرِ وَ جَانِبُهُ، وَ الْجَمْعُ شَطُوطٌ وَ شَطَّانٌ، قَالَ: وَ نَصَّوْحَ الوُشَيْجِيِّ مِنْ شَطَّانِهِ، بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَ بَقْلٌ مِتَانِهِ وَ يَرُوى: مِنْ شَطَّانِهِ جَمْعُ شَاطِيٍّ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَطُّ الْوَادِي سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ. وَ الشَّطُّ:

ص: ٣٣٤

(١- ١). هَكَذَا رُوى هُنَا، وَ هُوَ فِي مَعْلَقَةِ عَنْتَرَةَ: حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ، فَأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَى طِلَابِكِ، ابْنُهُ مَخْرَمٌ.

جانبِ السَّنامِ، وقيل شَتَّقَهُ، وقيل نَصِيْفُهُ، ولكل سَيْنَامٍ شَطَّانٍ، و الجمع شَطُوطٌ. و ناقة شَطُوطٌ و شَطُوطَى: عظيمه جنبى السَّنامِ، قال الأصمعى: هى الضَّخْمَةُ السَّنامِ يُقالُ الراجز يصف إبلاً و راعِيها: قد طَلَّحَتْه جِلَّةُ شَطَائِطُ، فهو لَهْنٌ حابِلٌ و فارِطٌ و الشَّطُّ: جانبُ النهرِ و الوادى و السَّنامِ، و كلُّ جانبٍ من السَّنامِ شَطٌّ، قال أبو النجم: عُلِّقْتُ خَوْداً من بَنَاتِ الزُّطِّ، و الشُّطَّانُ: موضعٌ يُقالُ كثيرٌ عزَّه: و باقى رُسُومٌ ما تزالُ كأنَّها، بأضِعِدِهِ الشُّطَّانِ، رَيِّطٌ مُضَلَّعٌ و عَدِيدُ الأَشْطاطِ: موضعٌ بَمُلْتَقَى الطريقتين من عُسْدِ فَنِّ الحجاجِ إلى مكة، صانها اللهُ عزَّ و جلَّ و منه

١٤- قول رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: أَيْنَ تَرَكَتِ أَهْلَكَ بَعْدِ الأَشْطاطِ .؟ و الشَّطَّاشُ: طائر.

شقط:

الشَّقِيْطُ: الجِراؤُ من الخَزَفِ يُجْعَلُ فِيها المِماءُ، و قال الفراء: الشَّقِيْطُ الفَخارُ عَامَّةً. و

١٧- فى حديث ضمضم: رأيت أبا هريره، رضى الله عنه، يشرب من ماء الشَّقِيْطِ .، هو من ذلك، و رواه بعضهم بالسین المهمله، و قد تقدَّم.

شلط:

الشَّلْطُ: السكين بلغه أهل الحَوْفِ يُقالُ الأزهرى: لا أعرفه و ما أراه عربياً، و اللهُ أعلم.

شمط:

شَمَطَ الشىءَ يَشْمِطُهُ شَمِطاً و أَشْمَطَهُ: خَلَطَهُ؛ الأخيرهُ عن أبى زيد، قال: و من كلامهم أَشْمِطَ عَمَلَكَ بَصَدَقَةٍ أَى اخْلَطَهُ. و شىءٌ شَمِيطٌ: مَشْمُوطٌ. و كل لونين اختلطا، فهما شَمِيطٌ. و شَمَطَ بين الماء و اللبن: خَلَطَ. و إذا كان نصف ولد الرجل ذكوراً و نصفهم إناثاً، فهم شَمِيطٌ. و يقال: اشْمِطَ كذا لَعِدُوْهُ أَى اخْلَطَ. و كلُّ خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهُما، فقد شَمَطْتَهُما، و هما شَمِيطٌ. و الشَّمِيطُ: الصُّبْحُ لاخْتِلاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ و البياضِ، و يقال للصُّبْحِ: شَمِيطٌ مَوْلَعٌ. و قيل للصُّبْحِ شَمِيطٌ لاخْتِلاطِ بياضِ النهارِ بسوادِ الليلِ يُقالُ الكَمِيتُ: و أَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْاحُ الشَّمِيطَ خُدوداً، كما سَيَلَّتِ الأَنْصِلُ قال ابن برى: شاهد الشَّمِيطِ الصُّبْحِ قولُ البَعِيثِ: و أعْجَلْها عن حاجه، لم تَفْهَ بها، شَمِيطٌ، تَبَكَّى آخِرَ اللَّيْلِ، ساطِعٌ (١) و كان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه: اشْمُطُوا أَى خذوا مرَّةً فى قرآن، و مره فى حديث، و مره فى غريب، و مره فى شِعْر، و مره فى لغه أَى خَوْضُوا. و الشَّمِيطُ فى الشَّعْرِ: اِخْتِلافُهُ بلونين من سواد و بياض، شَمَطَ شَمِطاً و اشْمَطَّ و اشْمَطَّ، و هو أَشْمَطُ، و الجمع شَمِطٌ و شَمِطانٌ. و الشَّمِطُ فى

ص: ٣٣٥

(١- ١). قوله [تبكى] كذا بالأصل و شرح القاموس، و الذى فى الأساس يتلى أَى بالتضعيف كما يفيدُه الوزن.

الرجل: شَيْبُ اللَّحِيهِ، و يُقال للرجل أَشْيَبُ. و الشَّمَطُ: بياض شعر الرأسِ يُخالطُ سواده، و قد شَمِطَ، بالكسر، يَشْمَطُ شَمَطًا، و

١٤- في حديث أنس: لو شئتُ أن أعيدَ شَمَطاتِ كُنَّ في رأسِ رسولِ الله، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، فَعَلْتُ. ۚ الشَّمَطُ: الشَّيْبُ، و الشَّمَطَاتُ: الشَّعْرَاتُ البِيضُ التي كانت في شعر رأسه يريد قتلها. و قال بعضهم: و امرأه شَمَطَاءُ و لا يقال شَيْبَاءُ ۚ و قوله أنشده ابن الأعرابي: شَمَطَاءُ أَعْلَى بَرِّها مُطَرِّحٌ، قد طال ما تَرَحَّحَ المُتَرِّحُ شَمَطَاءَ أَى بِيضَاءَ المِشْفَرَيْنِ، و ذلك عند البُرُولِ ۚ و قوله: أَعْلَى بَرِّها مُطَرِّحٌ أَى قد سَمِنتَ فسَقَطَ و بَرِّها، و قوله قد طال ما تَرَحَّحَ المُتَرِّحُ أَى نَعَصَّها المَرَعَى. و فرس شَمِيطُ الذَّنَبِ: فيه لُونانٍ. و ذَنبُ شَمِيطُ: فيه سواد و بياض. و الشَّمِيطُ من النَّباتِ: ما رأيتُ بعضَهُ هائِجاً و بعضَهُ أَخْضَرَ ۚ و قد يقال لبعض الطير إذا كان في ذنبه سواد و بياض: إنه لشَمِيطُ الذَّنَابِي ۚ و قال طفيل يصف فرساً: شَمِيطُ الذَّنَابِي جَوْفَتْ، و هي جَوْنُه، بَنقَبِه دِياجٍ و رَيْطٍ مُقَطَّعِ الشَّمَطُ: الخَلَطُ، يقول: اختلط في ذنبها بياض و غيره. أبو عمرو: الشُّمطان الرُّطْبُ المُنَصَّفُ، و الشُّمطانُ: البُسَيْرَةُ التي يُرْتَبُّ جانب منها و يبقى سائرُها يابساً. و قد رُتِّعَ شَاءَ بِشَمِطِها و أشمَاطِها أَى بتأبْلِها. و حكى ابن برى عن ابن خالويه قال: الناس كلهم على فتح الشين من شَمِطِها إلا العُكَلِيَّ فإنَّه يكسر الشين. و الشَّمِطاطُ و الشُّمَطوطُ: الفِرْقَةُ من الناس و غيرهم. و الشَّمِطاطِيطُ: القِطْعُ المتفَرِّقُ. يقال: جاءت الخيل شَمِطاطِيطُ أَى متفَرِّقَه أرسالاً، و ذهب القومُ شَمِطاطِيطُ و شَمِلايِلُ إذا تفَرَّقوا، و الشَّمِلايِلُ: ما تَفَرَّقَ من شَعَبِ الأَغْصانِ في رؤوسها مثل شَماريخِ العَدَقِ، الواحد شَمِطاطِيطُ ۚ و في حديث أبي سفيان: صريح لؤي لا شَمِطاطِيطُ جُزْهُمُ الشَّمِطاطِيطُ: القِطْعُ المتفَرِّقُ. و شَمِطاطِيطُ الخيل: جماعه في تَفَرِّقِها، و واحدُها شَمِطوطُ. و تَفَرَّقَ القومُ شَمِطاطِيطُ أَى فِرَقاً و قِطْعاً، و واحدُها شَمِطاطُ و شَمِطوطُ، و ثوب شَمِطاطُ ۚ قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ: مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ شَمِطاطِيطِ، على سِراويلٍ له أَشَمِطاطِ و قد تقدَّمت أَرْجوزته بكمالها في ترجمه شرط، أَى بِخَلْقِ قَدِ تَشَقَّقَ و تَقَطَّعَ. و صار الثوبُ شَمِطاطِيطُ إذا تَشَقَّقَ ۚ قال سيويه: لا واحد للشَمِطاطِيطِ و لذلك إذا نسب إليه قال شَمِطاطِيطِيٌّ فأَبْقَى عليه لفظ الجمع، و لو كان عنده جمعاً لَرَدَّ النَّسَبُ إلى الواحد فقال شَمِطاطِيطِيٌّ أَو شَمِطوطِيٌّ أَو شَمِطاطِيطِيٌّ. الفراء: الشَّمِطاطِيطُ و العَبادِيدُ و الشَّعاريِرُ و الأَبايِلُ كُلُّ هذا لا يُفْرَدُ له واحد. و قال اللحياني: ثوب شَمِطاطِيطُ خَلَقَ. و الشَّمِطوطُ: الأَحْمَقُ ۚ قال الراجز: يَتَّبِعُها شَمَرَدَلُ شَمِطوطُ، لا وِرْعَ جَبَسُ و لا مَأْقُوطُ و شَمِطاطِيطُ: اسم رجل ۚ أنشد ابن جني: أنا شَمِطاطِيطُ الذي حُدِّثْتُ بِهِ، مَتَى أَتَبَّهُ لِلغَداءِ أَتَبَّهُ

ثم أنز حوله و أحتبه،

حتى يقال سيّد، و لستُ به

و الهاء في أحتبه زائده للوقف، و إنما زادها للوصل لا فائده لها أكثر من ذلك. و قوله حتى يقال روى مرفوعاً لأنه إنما أراد فعل الحال، و فعل الحال مرفوع في باب حتى، أ لا ترى أن قولهم سرتُ حتى أدخلها إنما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي، و لا يكون قوله حتى يقال سيّد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر إنما أراد أن يخكى حاله التي هو فيها و لم يرد أن يخبر أن ذلك قد مضى.

شمحط:

الشَّمْحَطُ و الشَّمْحَاطُ و الشَّمْحُوَطُ: المُفْرَطُ طُولاً، و ذكره الجوهري في شحط و قال: إن ميمه زائده.

شمعط:

قال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول اشْمَعَطَ القَوْمُ في الطَّلَبِ و اشْمَعَلُوا إذا بادَرُوا فيه و تفرَّقوا. و اشْمَعَلَتِ الإِبِلُ و اشْمَعَطَتِ إذا انتشرت. الأزهرى: قال مُدْرِكُ الجَعْفَرِيِّ يقال فَرَّقُوا لَصَوَالِكُمْ بُعِيَاناً يُضِيءُ بُونُ لها أى يَشْمَعِطُونَ، فسئل عن ذلك فقال: أَضَبُوا لفلان أى تفرَّقوا في طلبه. و أَضَبَ القَوْمُ في بُعِيَتِهِمُ أى في ضالَّتِهِمُ أى تفرَّقوا في طلبها. الأزهرى: اشْمَعَدَ الرجلُ و اشْمَعَدَ إذا امتلأ غَضَباً، و كذلك اشْمَعَطَ و اشْمَعَطَ، و يقال ذلك في ذَكَرَ الرجلُ إذا ائْتَمَهَلَ.

ششط:

المُشَطُّ: الشَّوَاءُ، و قيل: شِوَاءٌ مُشَطٌّ لم يُبَالِغْ في شِيءِهِ. و الشُّنْطُ: اللُّحْمَانُ المُنْضَجُهُ.

ششحط:

الشُّحُوَطُ: الطَّوِيلُ، مثَّل به سيبويه و فسره السيرافي.

شوط:

شَوَطَ الشَّيْءُ: لَغِيهِ في شَيْطِهِ. و الشَّوْطُ: الجَرْيُ مره إلى غايه، و الجمع أشواطٌ، قال: و بارحٍ مُعْتَكِرِ الأشْوَاطِ يعنى الريح. الأصمعي: شاطَ يَشُوَطُ شَوْطاً إذا عدا شَوْطاً إلى غايه، و قد عدا شَوْطاً أى طَلَقاً. ابن الأعرابي: شَوَطَ الرجلُ إذا طال سفره. و

١- في حديث سُلَيْمَانَ بنِ صُرَيْدٍ قال لعلى: يا أمير المؤمنين، إن الشَّوْطَ بَطِينٌ و قد بَقِيَ من الأمورِ ما تُعْرِفُ به صَيْدِيكَ من عَدْوِكَ. [البَطِينُ البَعِيدُ، أى إن الزمان طويل يُمكنُ أن أسْتَدْرِكَ فيه ما فَرَّطْتُ. و طافَ بالبيتِ سبعةَ أشواطٍ من الحجَرِ إلى الحجَرِ شَوْطٌ واحدٌ. و

١٦- فى حديث الطواف: رملَ ثلاثه أشواطٍ . هى جمع شوطٍ ، والمراد به المره الواحده من الطوافِ حول البيتِ، و هو فى الأصل مسافه من الأرض يعيدوها الفرس كالمئدان و نحوه. و شوطٌ باطلٌ: الضوء الذى يدخل من الكوه. و شوطٌ براح: ابن آوى أو دابته غيره. و الشوطُ: مكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء و الناس كأنه طريق طولُه مقدارُ الدَّعوه ثم يَنقَطِعُ، و جمعه الشِّياطُ ، و دخوله فى الأرض أنه يوارى البعير و راکبه و لا يكون إلا فى سهولِ الأرض يُنبِتُ نَبْتًا حسنًا. و

١٦- فى حديث ابن الأکوع: أَخَذْتُ عَلَيْهِ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ . و فى حديث المرأه الجوثيه ذِكرُ الشوطِ ، هو اسمٌ حائِطٍ من بساتين المدينه.

شيط:

شاط الشيء شيطاً و شياطه و شيطوطه: احترق، و خصَّ بعضهم به الزيت و الرُّبُّ قال: كَشَّاطِ الرُّبِّ عليه الأشكال و أشاطه و شَيَّطَه ، و شاطتِ القِدْرُ شَيْطًا :

ص: ٣٣٧

احترقت، وقيل: احترقت و لصق بها الشيء، و أشاطها هو و أشطتها إشاطه، و منه قولهم: شاط دم فلان أى ذهب، و أشطت بدمه. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: القسامه تُوجِبُ العَقْلَ و لا تُشَيِّطُ الدَّم. أى تؤخذ بها الدية و لا يؤخذ بها القصاص، يعنى لا تُهْلِكُ الدم رأساً بحيث تُهْدِرُهُ حتى لا يجب فيه شىء من الدية. الكلابى: شَوَطَ القِدْرَ و شَيَّطَهَا إذا أغلاها. و أشاط اللحم: فَرَقَهُ. و شاط السمن و الزيت: خَتَرَ. و شاط السمن إذا نَصَجَ حتى يَحْتَرِقَ و كذلك الزيت، قال نِقَادَةُ الأَسَدَى يصف ماء آجناً: أوردته قلائصاً أغلاطاً، أصفر مثل الزيت، لَمَّا شاطا و التَشْيِيطُ: لحم يُضَلِّحُ للقوم و يُشَوَى لهم، اسم كالتَّمِينِ، و المُشَيِّطُ مثله، و قال الليث: التَشْيِيطُ شَيَّطُوهُ اللحم إذا مَسَّتْه النار يَتَشَيِّطُ فيحترق أغلاه، و تَشَيَّطَ الصوفُ. و الشَّيَاطُ: رِيح قَطَنه مُحْتَرِقَةٍ. و يقال: شَيَّطُ رأس الغنم و شَوَّطْتُهُ إذا أحرقت صوفه لتُنظفه. يقال: شَيَّطَ فلان اللحم إذا دَخَنه و لم يُنضِجْه، قال الكميت: لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كان آيَتِها مِنْ قابِسِ شَيَّطِ الوَجَعاءِ بالنارِ و شَيَّطَ الطَّاهى الرأس و الكُرَاعِ إذا أشعل فيهما النار حتى يَتَشَيَّطَ ما عليهما من الشعر و الصوفِ، و منهم من يقول شَوَّطَ.

١٦- فى الحديث فى صفه أهل النار: أ لم يَرَوْا إلى الرأسِ إذا شَيَّطَ . و من قولهم شَيَّطَ اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرقت بَعْضَهُ. و شاط الرجلُ يَشَيِّطُ: هَلَكَ، قال الأعشى: قد نَحَضِبُ العَيْرَ فى مَكُونِ فائِله، و قد يَشَيِّطُ على أزماحنا البطل (١) و الإِشَاطَةُ: الإِهْلَاكُ. و

١٤- فى حديث زيد بن حارثه: أَنه قاتلَ بِرأيه رسولَ الله، صَلَّى اللهُ عليه و سلم، حتى شاطَ فى رِمَاحِ القومِ. أى هَلَكَ و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه: لَمَّا شَهِدَ على المُغِيرَةَ ثلاثَهُ نَفَرٍ بالزُّنا قال: شاطَ ثلاثُهُ أرباعَ المُغِيرَةِ. و كُلُّ ما ذَهَبَ، فقد شاطَ. و شاطَ دَمَهُ و أشاطَ دَمَهُ و بَدَمَهُ: أَذْهَبَهُ، و قيل: أشاطَ بَدَمِهِ عَمِلَ فى هَلَاكِهِ، و تَشَيَّطَ به دَمُهُ. و أشاطَ فلان فلاناً إذا أَهْلَكَه، و أَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِحْرَاقُ، يُقالُ: أشاطَ فلان دمَ فلانٍ إذا عَرَّضَهُ للقتلِ. ابن الأَبارى: شاطَ فلانٌ بدمِ فلانٍ معناه عَرَّضَهُ لِلهَلَاكِ. و يقال: شاطَ دمُ فلانٍ إذا جُعِلَ الفِعلُ للدمِ، فإذا كان للرجلِ قيل: شاطَ بَدَمِهِ و أشاطَ دَمَهُ. و تَشَيَّطَ الدَّمُ إذا عَلا بِصاحبِهِ، و شاطَ دَمَهُ. و شاطَ فلانٌ الدَّمَاءَ أى خَلَطَها كأنه سَفَكَ دَمَ القاتِلِ على دمِ المَقْتولِ، قال المَتَلَمِّسُ: أ حارِثُ إِنَّا لو تُشَاطُ دِماؤنا، تَزَيَّلْنَ حتى ما يَمَسُّ دَمٌ دَما و يروى: ... تُسَاطُ...، بالسَّينِ، و السَّوْطُ: الحَلَطُ. و شاطَ فلانٌ أى ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا. و يقال: أشاطَهُ و أشاطَ بَدَمِهِ. و شاطَ بِمعنى عَجَلَ. و يقالُ لِلغُبارِ السَّاطِعِ فى السَّماءِ: شَيَّطَى، قال القَطارى: تَعادى المَراخى ضَمْرًا فى جُنوحِها، و هُنَّ مِنَ الشَّيْطَى عارٍ و لا يَسُّ يصف الخيلَ و إِثارَتِها الغُبارَ بِسَنابِكِها. و

١٦- فى

ص: ٣٣٨

(١-٢). فى قصيدته الأَعشى: قد نَطَعُنُ العَيْرَ بَدَلًا قد نَحَضِبُ العَيْرِ.



الحديث: أَنْ سَفِينَهُ أَشَاطَ دَمَ جُزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشَاطَ دَمَ جُزُورٍ أَيْ سَفَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطَ يَشِيطُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَهُ بَعُودًا، وَالْجَذَلَ الْعُودَ. وَاشْتَاطَ عَلَيْهِ: التَّهَيَّبَ. وَالْمُسْتَشِيطُ: السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْمِشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمْنُ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشَايِيطُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّوَاتِي يُسْرِعُ عَنِ السَّمْنِ، يُقَالُ: نَاقَهُ مِشْيَاطٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ لِلنَّخْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطَ دَمُهُ. غَيْرُهُ: وَنَاقَهُ مِشْيَاطٌ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّمْنُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ: بَوْلَقَ طَعْنٍ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي قَالَ: الشَّاطِي الْمُحْتَرِقُ، أَرَادَ طَعْنًا كَأَنَّهُ لَهَبُ النَّارِ مِنْ شِدَّتِهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِالشَّاطِي الشَّائِطَ كَمَا يُقَالُ لِلهَائِرِ هَارٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ. وَيُقَالُ: شَاطَ السَّمْنُ يَشِيطُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ. الْأَصْمَعِيُّ: شَاطَتِ الْجُزُورُ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَصِيبٌ إِلَّا قَسْمٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: أَشَاطَ فَلَانُ الْجُزُورِ إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ. قَالَ: وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ إِشَاطُهُ أَيْضًا. وَيُقَالُ: تَشِيطُ فَلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ أَيْ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ. وَ

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه قال: إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخِذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءَ فَيُقَالُ عَاصٍ وَ لَيْسَ بَعَاصٍ فَيَشَاطُ لِحُمِّهِ كَمَا تُشَاطُ الْجُزُورُ. قَالَ الْكَمِيتُ: نُطْعِمُ الْجِيَالَ اللَّهَيْدَ مِنَ الْكُؤْمِ، وَ لَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجُزُورًا قَالَ: وَ هَذَا مِنْ أَشْطُتِ الْجُزُورِ إِذَا قَطَعْتَهَا وَ قَسَمْتَ لِحْمَهَا، وَ أَشَاطَهَا فَلَانٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوا هَا وَ بَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ: مِنْ يُشِيطُ الْجُزُورَ أَيْ مِنْ يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ، وَ أَنشَدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا: شَاطَتِ الْجُزُورُ أَيْ تَنَفَّقَتْ. وَ اسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَ لَهُ. وَ غَضِبَ فَلَانٌ وَ اسْتَشَاطَ أَيْ اخْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَهُ مِشْيَاطٌ وَ هِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّمْنُ. وَ اسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ. وَ اسْتَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ اخْتَدَمَ وَ خَفَ وَ تَحَرَّقَ. وَيُقَالُ: اسْتَشَاطَ أَيْ اخْتَدَمَ وَ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطَ فَلَانٌ أَيْ هَلَكَ. وَ

١٦- فى الحديث: إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ. ، يعنى إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَ تَلَهَّبَ وَ صَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَعْرَاهُ بِالْإِيْقَاعِ بِنِ غَضَبِ عَلَيْهِ، وَ هُوَ اسْتِنْفَعَلَ مِنْ شَاطَ يَشِيطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ. وَ اسْتَشَاطَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقْتَلَتْ قَالَ: أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ، وَ غَلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَ سُلْسَلُوا وَ

١٤- روى ابن شميل بإسناده إلى النبي، صلى الله عليه و سلم: مَا رُؤِيَ ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا . قَالَ: مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَحِكِهِ. وَ اسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَ هُوَ نَشِيطٌ. وَ الشَّيْطَانُ، فَعَلَانٌ: مَنْ شَاطَ يَشِيطُ. وَ

١٦- فى الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ فُتُونِهِ وَ شَيْطَانِهِ وَ شَجُونِهِ، قِيلَ: الصَّوَابُ وَ أَشْطَانِهِ. أَيْ حِبَالِهِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا. وَ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ:

و قد مَتَّتِ الخَدَوَاءُ مَتًّا عَلَيْهِمْ،

و شَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَ يُتَوَّبُ

فلم يصرف شيطانَ و هو شَيْطَانُ بن الحَكَمِ بن جلهمه، و الخَدَوَاءُ فرسه. و الشَّيْطُ: فرس أُتَيْفِ بن جبلة الضَّبِّي. و الشَّيْطَانُ: قاعانِ بالصَّمَانِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ.

## فصل الصاد المهمله

صرط:

الأزهري: قرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو و ابن عامر و عاصم و الكسائي: اِهْرِدْنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، بالصاد، و قرأ يعقوب بالسين، قال: و أصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً لُقُرب مَخَارِجِهَا. الجوهري: الصراطُ و السراطُ و الزراطُ الطريقُ قال الشاعر: أَكْرَعُ عَلَى الْحَزْوَرِيِّينَ مُهْرِي، وَ أَحْمِلُهُمْ عَلَى وَضْحِ الصَّرَاطِ

صعط:

قال اللحياني: الصَّعُوطُ و السَّعُوطُ بمعنَى واحد. قال ابن سيده: أرى هذا إنما هو على المُضَارَعَةِ التي حكاها سيبويه في هذا و أشباهه.

## فصل الضاد المعجمه

ضأط:

ضَيْطَ

ضَأَطًا: حَزَّكَ مَنْكِيئِهِ وَ جَسَدَهُ فِي مَشِيئِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

ضبط:

الضَّبُّطُ: لزوم الشيء و حَبْطُهُ، ضَبَطَ عَلَيْهِ وَ ضَبَطَهُ يَضْبُطُ (1) ضَبْطًا وَ ضَبَاطَةً، و قال الليث: الضَّبُّطُ لزومُ شيءٍ لا يفارقه في كل شيء، و ضَبِطُ الشيءِ حِفْظُهُ بالحزم، و الرجل ضابِطٌ أي حازِمٌ. و رجل ضابِطٌ وَ ضَبِطِي: قويٌّ شديدٌ، و في التهذيب: شديد البطش و القُوَّة و الجسم. و رجل أَضْبَطُ: يعمل بيديه جميعاً. و أَسَدٌ أَضْبَطُ: يعمل بيساره كعمله بيمينه قال الجَمِيحُ الأَسَدِي: أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَزَدِي أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ قَضِيبَاءٍ وَ غِيلٍ وَ الْأُنْثَى ضَبْطَاءَ، يكون صَفَهُ للمرأه و اللبؤه قال الجَمِيحُ الأَسَدِي: أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَزَدِي فَمُجْرِيَهُ ضَبْطَاءَ، تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ وَ شَبَّهُ المَرَأَهَ بِاللَّبْؤِ الضَبْطَاءَ نَزَقًا وَ خِفَّهُ وَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. و

١٦- في الحديث: أنه سئل عن الأَضْبِطِ . قال أبو عبيد: هو الذي يعمل بيديه جميعاً، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه، و كذلك كل

عامل يعمل بيديه جميعاً، و قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَهُ: عُرْدِيفِرُهُ ضَبْطَاءٌ تَخْدِي، كَأَنَّهَا فَنِيْقٌ، غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا وَ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعَسْرُ يَسْرُ. وَ يُقَالُ مِنْهُ: ضَبَطَ الرَّجُلُ، بِالسَّكْرِ، يَضْبُطُ، وَ ضَبَطَهُ وَ جَعَّ: أَخَذَهُ. وَ تَضَبَّطَ الرَّجُلُ: أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَ قَهْرٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَافَرَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، وَ سَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ، فَتَضَبَطُواهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ. وَ تَضَبَطَ الضَّأْنُ أَيْ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَ قَوَى. وَ تَضَبَطَتِ الضَّأْنُ: نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ. تُقَالُ لِلْعَرَبِ: إِذَا تَضَبَطَتِ الضَّأْنُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ، قَالَ: وَ ذَلِكَ أَنَّ الضَّأْنَ يُقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى

ص: ٣٤٠

١-١). قوله [يضبط] شكل في الأصل في غير موضع بضم الباء، وهو مقتضى إطلاق المجد و ضبط هامش نسخه من النهايه يوثق بها، لكن الذي في المصباح و المختار أنه من باب ضرب.

لأنها أكثر أكلاً من المغزى، والمغزى أَلَطْفُ أَخْنَاكَ وَأَحْسَنُ إِرَاغِهِ وَأَزْهَيْدُ زُهَيْدٍ مِنْهَا، فَإِذَا شَبِعْتَ الضَّانَ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكَثْرَةِ العُشْبِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطْتُ قَوِيَّتَ وَسَيِّمَتِ. وَضَبَّطَتِ الأَرْضُ: مُطِرَتْ. عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَالضَّبْبُطَى: القَوَى، وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلِّ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ البَعِيرَ الضَّابِطَ وَالمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ. وَالضَّابِطُ: القَوَى عَلَى عَمَلِهِ. وَيُقَالُ: فَلَانَ لَأ- يَضْبُطُ عَمَلَهُ إِذَا عَجَزَ عَنِ وِلايَةِ مَا وَلايَهُ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: قَوَى عَلَى عَمَلِهِ. وَلَعَبَهُ لِلأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةَ وَالمَسَّهُ، وَهِيَ الطَّرِيدَةُ. وَالأَضْبُطُ: اسْمُ رَجُلٍ.

ضبط:

الضَّبْغُطَى وَالضَّبْبُغُطَى، بِالعينِ وَالعَيْنِ: شَيْءٌ يُفَرِّعُ بِهِ الصَّبِيَّ.

ضبط:

الضَّبْبُغُطَى: الأ-حَمَقُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ شَيْءٌ يُفَرِّعُ بِهَا الصَّبِيانَ، وَأنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَزَوَّجَهَا زَوَّنَزَكَ زَوَّنَزَى، وَالأَلْفُ فِي ضَبْغُطَى لِلإِلْحَاقِ، وَهَذَا الرَّجُلُ أوردَهُ الأَزْهَرَى وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الأَسَدِيِّ: وَبَعْلُهَا زَوَّنَزَكَ زَوَّنَزَى، يُحْصِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبْبُغُطَى وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: مَا أَعْطَيْتَنِي إِلا- الضَّبْبُغُطَى مُرْسَى لَهْ أَى الباطِلِ. وَيُقَالُ: اسْكُتْ لَأ- يَأْكُلُكَ الضَّبْبُغُطَى. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الضَّبْبُغُطَى وَالضَّبْبُغُطَى، بِالغَيْنِ وَالعَيْنِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّبْبُغُطَى لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ وَلَكِنِهَا كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ. وَيُقَالُ: الضَّبْبُغُطَى فَرَّاعُهُ الرِّزْعُ.

ضبط:

الضُّرَاطُ: صَوْتُ الفَيْخِ المعروفِ، ضَرَطَ يَضْرِبُ ضَرْطًا وَضِرْطًا، بِكسْرِ الرَّاءِ، وَضَرِيطًا وَضُرَاطًا. وَفِي المَثَلِ: أَوْدَى العَيْرُ إِلا ضَرِطًا أَى لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلَدِهِ وَقُوَّتِهِ إِلا- هَذَا. وَأَضْرَطَهُ غَيْرُهُ وَضَرَّطَهُ بِمَعْنَى. وَكَانَ يُقَالُ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ: مُضَرَّطُ الحِجَارِ لِيَتَدَّتْهُ وَضَرَامَتُهُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِذَا نَادَى المُنَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ وَلَهُ ضُرَاطٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَهُ ضَرِيطٌ. يُقَالُ: ضُرَاطٌ وَضَرِيطٌ كُنْهَاقٍ وَنَهِيْقٍ. وَرَجُلٌ ضَرَّاطٌ وَضَرُوطٌ وَضِرَّوْطٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّبِيوِيَّةٌ وَفَسْرَةُ السِّيرَافِيِّ. وَأَضْرَطَ بِهِ: عَمِلَ لَهُ بِفِيهِ شَبَهُ الضُّرَاطِ. وَفِي المَثَلِ: الأَخْذُ سِرِّيَطَى، وَالقَضَاءُ ضَرِّيَطَى، وَبَعْضُ يَقُولُونَ: الأَخْذُ سِرِّيَطَى، وَالقَضَاءُ ضَرِّيَطٌ، بِمَعْنَاهُ أَنَّ الإِنْسَانَ يَأْخُذُ الدَّيْنَ فَيَسْتَرِطُهُ فَإِذَا طَالَ بَهُ غَرِيْمُهُ وَتَقاضاهُ بَدِينَهُ أَضْرَطَ بِهِ، وَقد قَالُوا: الأَكْلُ سِرَّاطَانٌ، وَالقَضَاءُ ضَرَّاطَانٌ، وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ تُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرَهُ أَنْ تَرُدَّ. وَ مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ: كَانَتْ مِنْهُ كَضْرَطِهِ الأَصَمُّ إِذَا فَعَلَ فَعْلَهُ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ قَبْلُهَا وَلا بَعْدُهَا مِثْلُهَا، يُضْرَبُ لَهُ (١). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ المَالِ فَأَضْرَطَ بِهِ. أَى اسْتَحْفَفَ بِهِ وَسَخِرَ مِنْهُ. وَ

١- فِي حَدِيثِهِ أَيْضًا، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ :

---

١-١) قوله [يضرب له] عبارة شرح القاموس عن الصاغانى: وهو مثل فى الدرہ.

أنه سئل عن شيء فأضرت بالسائل. أي استخف به و أنكر قوله، و هو من قولهم: تكلم فلان فأضرت به فلان، و هو أن يجمع شفتيه و يخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطه على سبيل الاستخفاف و الاستهزاء. و ضمير يط الأست: ما حوآليها كأن الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضرط قال الفصم بن مسلم البكائي: و بيت أمه، فأسأغ نهساً ضمريط استيها في غير نار قال ابن سيده: و قد يكون رباعياً، و سندرته. و تكلم فلان فأضرت به فلان أي أنكر قوله. يقال: أضرت فلان بفلان إذا استخف به و سخر منه، و كذلك ضرت به أي هزئ به و حكى له بفيه فعيل الضارط. و الضرط: خففه الشعر. و رجل أضرت: خفيف شعر اللحية، و قيل: الضرط رقه الحاجب. و امرأه ضرطاء: خفيفه شعر الحاجب رقيقته. و قال في ترجمه طرط: رجل أطرط الحاجبين ليس له حاجبان، قال و قال بعضهم: هو الأضرت، بالضاد المعجمه، قال: و لم يعرفه أبو العوث. و نعه ضرطة: ضخمه.

ضرط:

المضرعط: العظيم الجسم الكثير اللحم الذي لا غناء عنده. و اضرعط الشيء: عظم. عن ثعلب: و أنشد: بطونهم كأنها الحباب، إذا اضرعطت فوقها الرقاب و اضرعطت و اشماد اضرعطاطاً إذا انتفخ من الغضب، و الغين معجمه. و ضرعط: اسم جبل، و قيل: هو موضع ماء و نخل، و يقال له أيضاً ذو ضرغد: قال: إذا نزلوا ضرغد فقتاداً، يُغنيهم فيها نقي الضفادع

ضرفت:

ضرفت في الحبل: شدته. و قال يونس: جاء فلان مضرفطاً بالجمال أي مؤثقا.

ضط:

ابن الأعرابي: الضطط الدواهي، و قال غيره: الضطيط الوحل الشديد من الطين. يقال: وقعنا في ضطيطه منكروه أي في وحل و ردغه.

ضغط:

الضغط و الضغطة: عصر شيء إلى شيء. ضغطه يضغطه ضغطاً: زحمه إلى حائط و نحوه، و منه ضغطه القبر. و

١٦- في الحديث: لتضغطن على باب الجنة. أي تزحمن. يقال: ضغطه إذا عصره و ضيق عليه و قهره. و منه

١٦- حديث الحديث: لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة. أي عصراً و قهراً. و أخذت فلاناً ضغطه، بالضم، إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء. و

١٦- في الحديث: لا يشتري أحدكم مال امرئ في ضغطه من سلطان. أي قهره. و الضغطة: الضيق. و الضغطة: الإكراه. و الضغاط: المزاحمة. و التضاعط: التزاحم. و في التهذيب: تضاعط الناس في الزحام. و الضغطه، بالضم: الشده و المشقه. يقال: ارفع عنا هذه الضغطة. و الضاغط: كالزقيب و الأمين يلزم به العامل لئلا يخون فيما يجبي. يقال: أرسيله ضاغطاً على فلان، سمي بذلك لتضييقه على العامل. و منه

١٧- الحديث :

ص: ٣٤٢

قالت امرأه مُعَاذٍ لَهُ وَ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ: أَيَّنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضِهِ أَهْلُهُ؟ فَقَالَ: كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ . أَيَّ أَمِينٍ حَافِظًا، يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُطَّلَعُ عَلَى سِرَائِرِ الْعِبَادِ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالضَّاغِطِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَ يَمْنَعُهُ عَلَى الْأَخْذِ لِيُضَيِّقَهَا. وَ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ ضَغَطَهُ أَيَّ قَهْرًا وَ اضْطِرَارًا. وَ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَ اضْتَمَطَ: تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُزْمٍ أَوْ نَحْوِهِ رُحْنِ اللَّحْيَانِي، كَذَا حَكَاهُ اضْمِغَطَ بِالْإِظْهَارِ، وَ الْقِيَاسُ اضْطَغَطَ . وَ الضَّاغِطُ: أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ. وَ الضَّاغِطُ فِي الْبَعِيرِ: انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِيطِ وَ كَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ، وَ هُوَ الضَّبُّ أَيْضًا. وَ الضَّاغِطُ فِي الْإِبِلِ: أَنْ يَكُونَ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ شَبِيهَ جِرَابٍ أَوْ جِلْمَدٍ مَجْتَمِعٍ رُوِيَ قَالَ حَلْحَلُهُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَشِيمٍ وَ كَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ وَ قَالَ لَهُ: صَبْرًا حَلْحَلِ، فَأَجَابَهُ: أَصْبِرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَكَ قَالَ: الضَّاغِطُ الَّذِي أَصْلُ كَزَكَرْتَهُ يَضْغَطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ وَ يُوَثِّرُ فِيهِ وَ يَسْتَحْجِبُهُ. وَ الْمَضَاغِطُ: مَوَاضِعُ ذَاتِ أَمْسِلِهِ مُنْخَفِضَةٌ، وَ أَحَدُهَا مَضْغَطٌ . وَ الضَّغِيظُ: رَكِيئَةٌ يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيئَةٌ أُخْرَى فَتَنْدِفُنِ إِحْدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيَنْتِنُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَلَا يُشْرَبُ، قَالَ: فَتَلْكَ الضَّغِيظُ وَ الْمَسِيظُ رُوِيَ أَنَشَدَ: يَشْرَبُنِ مَاءَ الْأَجْنِ وَ الضَّغِيظِ ، وَ لَا يَعْفَنُ كَدَرَ الْمَسِيظِ أَرَادَ مَاءَ الْمَنْهَلِ الْأَجْنِ أَوْ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. وَ رَجُلٌ ضَغِيظٌ: ضَعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَتَّبِعُ مَعَ الْقَوْمِ، وَ جَمَعَهُ ضَغَطِي لِأَنَّهُ كَانَ دَاءً. وَ ضُغَاطٌ: مَوْضِعٌ. وَ

١٧- روى عن شريح أنه كان لا يُجِيزُ الضُّغَطَةَ . يُفَسِّرُ تَفْسِيرَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْإِكْرَاهُ، وَ الْآخَرُ أَنْ يُمَاطِلَ بَائِعَهُ بِأَدَاءِ الثَّمَنِ لِيَحْطَ عَنْهُ بَعْضُهُ رُوِيَ قَالَ النَّضْرُ: الضُّغَطَةُ الْمُجَاحِدَةُ، يَقُولُ: لَا أُعْطِيكَ أَوْ تَدَعُ مِمَّا لَكَ عَلَيَّ شَيْئًا رُوِيَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

١٧- فِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: هُوَ أَنْ يَفْطَلَ الْغَرِيمَ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ حَتَّى يَضْجَرَ صَاحِبَ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتَدَعُ مِنْهُ كَذَا وَ كَذَا وَ تَأْخُذُ الْبَاقِيَّ مُعْجَلًا؟ فَيُرْضَى بِذَلِكَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ إِنْ شَاءَ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا أَوْ خَمْسًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ضَغَطُهُ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَجُوزُ الضُّغَطَةُ . رُوِيَ: هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مِنْ لَكَ عَلَيْهِ مَا عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ بَيْنَهُ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ.

ضَفَطُ:

الضَّفَاطَةُ: الْجَهْلُ وَ الضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الضَّفَاطَةِ أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَزُوقَكَ أَهْلًا وَ مَالًا؟. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: تَأْوَلُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَلَمْ أَمَّا أَمْوَالِكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فَفِتْنَةٌ، وَ لَمْ يَرِدْ فِتْنَةُ الْقِتَالِ وَ الْاِخْتِلَافِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ. قَالَ: وَ أَمَّا الضَّفَاطَةُ فَيُنَادِي أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: عَنَى بِهِ ضَعْفَ الرَّأْيِ وَ الْجَهْلُ. وَ رَجُلٌ ضَفِيظٌ: جَاهِلٌ ضَعِيفٌ. وَ

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه سئل عن الوثر فقال: أنا أوتر حين ينام الضفطي . رُوِيَ أَرَادَ بِالضَّفَطِيَّ جَمْعَ ضَفِيظٍ، وَ هُوَ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَ الرَّأْيِ.

١٧- وَ عُوتِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي شَيْءٍ فَقَالَ: إِنِّي فِي ضَفَطَةٍ وَ هِيَ إِحْدَى ضَفَطَاتِي . أَيَّ غَفَلَاتِي رُوِيَ قَدْ



ضَفَطَ، بالضم، يَضْفُطُ ضَفَاطَةً. و.

١٦- فى الحديث: اللهم إني أعود بك من الضَّفَاطَةِ. هى ضَعْفُ الرَّأْيِ و الجهل، و هو ضَفِيطٌ و منه

١٦- الحديث: إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الرَّجْلِ الضَّفِيطِ الْمُطَاعِ فى قومه فانظروا إلى هذا.، يعنى عَيْنُهُ بن حِصْنٍ و.

١٧- فى حديث ابن سيرين: بلغه عن رجل شىء فقال: إني لأراه ضَفِيطًا. و رجل ضَفِيطٌ و ضَفَاطٌ الأخره عن ثعلب: ثقيل لا يَتَّبِعُ مع القوم هذه عن ابن الأعرابى. و الضَّفَاطَةُ: الدَّفُّ. و.

١٧- فى حديث ابن سيرين: أنه شهد نكاحاً فقال: أين ضَفَاطَتُكُمْ؟. فسروا أنه أراد الدَّفَّ، و

١٧- فى الصحاح: أين ضَفَاطَتُكُمْ. يعنى الدَّفَّ، و

١٧- قيل: أين ضَفَاطَتُكُمْ. قيل: لعابُ الدَّفِّ، سُمِّيَ ضَفَاطَةً لأنه لَهْوٌ و لَعِبٌ و هو راجع إلى ضعف الرأى و الجهل. ابن الأعرابى: الضَّفَاطُ الأَحْمَقُ، و قال الليث: الضَّفَاطُ الذى قد ضَفَطَ بِسِلْحِهِ ورمى به. و رجل ضَفَاطٌ و ضَفِيطٌ و ضَفَنَطٌ: سَيِّمٍ رَخْوٌ ضَخْمُ البُطْنِ، و قد ضَفَطَ ضَفَاطَةً. شمر: رجل ضَفِيطٌ أى أَحْمَقٌ كثير الأكل، و قال: الضَّفِيطُ النَّارُ من الرجال، و الضَّفَاطُ الجَالِبُ من الأَصِيلِ، و الضَّفَاطُ الذى يُكْرِى الإبل من موضع إلى موضع. و الضافِطُ و الضَّفَاطَةُ: العير تحملُ المَتَاعَ، و قيل: الضَّفَاطون التُّجَّارُ يحملون الطعام و غيره، أنشد سيويه للأخضر بن هبيرة: فما كنت ضَفَاطًا، و لكنَّ رَاكِبًا أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ و الضَّفَاطُ: الذى يُكْرِى من قريه إلى قريه أخرى، و قيل: الذى يُكْرِى من مَنَزَلٍ إلى منزلٍ حكاه ثعلب و أنشد: لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ و الضَّفَاطَةُ من الناس: الجَمَّالُونَ و المُكَارُونَ، و قيل: الضَّفَاطُ الجَمَالُ، و الضَّفَاطَةُ، بالتشديد، شبيهه بالدَّجَالِهِ و هى الرُّفْقَةُ العظيمة. و الضَّفَاطُ: المِخْتَلَفُ على الحُمْرِ من قريه إلى قريه، و يقال للحمر الضَّفَاطَةُ. و.

١٧- فى حديث قتادة بن النعمان: فَقَدِمَ ضَافِطَةً (١) من الدَّرَمِكِ.؛ الضافِطَةُ و الضَّفَاطُ الذى يجلب الميرة و المَتَاعَ إلى المُدُنِ، و المُكَارِى الذى يُكْرِى الأحمالَ، و كانوا يومئذ قومًا من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق و الزيت و غيرها و منه أنَّ ضَفَاطِينَ قَدِمُوا إلى المدينة. و قال ثعلب: رحل فلان على ضَفَاطِهِ، و هى الرُّوحَاءُ المائِلَةُ. و ضَفَطَ الرجلُ: أَسْوَى. و ما أعظم ضَفَاطَهُمْ أى حُرَّاهُمْ. و الضَّفَاطُ: المُحَدَّثُ. يقال: ضَفَطَ إِذَا قَصَى حاجته كأنه نزل عن راحلته و طَنَّ به ذلك.

ضفراط:

الضَّفْرَطُ: الرخو البطن الضخم، و هى الضَّفْرَطَةُ. و ضَفَارِطُ الوجه: كُسور بين الخَدِّ و الأنفِ و عند اللِّحَاطين، و احدها ضَفْرُوطٌ.

ضمراط:

الضُّمْرُوطُ: الضُّمْرُ و ضَيْقُ العيشِ. و الضُّمْرُوطُ أيضاً: مَسِيلٌ ضَيْقٌ فى وَهْدِهِ بين جبلين. ابن الأعرابى: يقال لخطوط الجبين الأساريرو و الضَّمَارِيطُ، و احدها ضُمْرُوطٌ، قال: و الضُّمْرُوطُ فى غير هذا موضع يُخْتَبَأُ فيه.

ضنط:

الضُّنْطُ: الضُّيُوقُ. وَ الضُّنَّاطُ: الزُّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ رُوَيْبَةُ: إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضُّنَّاطِ

ص: ٣٤٤

---

١-٢). قوله [فقدم ضافطه] كذا ضبط في النهاية في مادة درمك غير أنه أنث الفعل و شدد في أصلنا دال قدم و نصب ضافطه.

و فى نوادر أبى زىد: ضَبَطَ فلان من الشَّحْمِ ضَنْطاً، قال الشاعر: أبو بناتٍ قد ضَنِطَنَ ضَنْطاً

ضنفت:

التهديب فى الرباعى: رجل ضَنْفَطُ سَمِين رَخُو ضَخْمِ البطن بَيْنُ الضَّفَاطِه.

ضوط:

الضَّوَيْطَةُ: السَّمْنُ يُذَابُ بِالْإِهَالِهِ و يجعلُ فى نِخْيِ صَيْغِيرٍ و الضَّوَيْطَةُ: العَجِينُ، و قيل: الضَّوَيْطَةُ ما اسْتَرْخَى من العَجِينِ من كثره الماء. و الضَّوَيْطَةُ: الحَمِيْأَةُ وَ الطَّيْنُ، و قيل: الحَمَاءُ وَ الطَّيْنُ يكون فى أصل الحَوْضِ. و الضَّوَيْطَةُ: الأَحْمَقُ، قال: أَيْرُدُنِي ذَاكَ الضَّوَيْطَةُ عن هَوَى نَفْسِي، و يَفْعَلُ ما يُرِيدُ؟ قال ابن سيدة: هذا البيت من نادر الكامل لأنه جاء مخمساً. و قال ابن برى فى كتابه: الضَّوَيْطَةُ الأَحْمَقُ، قال رِيح الدُّبَيْرِي: أَيْرُدُنِي ذَاكَ الضَّوَيْطَةَ عن هَوَى نَفْسِي، و يفعلُ ما يُرِيدُ شَبَبُ؟ و استشهد الأزهري على ذلك بقول الشاعر: أَيْرُدُنِي ذَاكَ الضَّوَيْطَةَ عن هَوَى نَفْسِي، و يفعلُ غَيْرَ فَعِيلِ العَاقِلِ؟ و قال أبو حَمَزَه: يقال أَضُوطَ الزَّيَّارَ على الفَرَسِ أَى زَيَّرَه به. و فى فَمِه ضُوطُ أَى عَوَجٌ.

ضيط:

ضاطَ الرجلُ فى مَشِيهِ فهو يَضِيطُ ضَيْطاً و ضَيْطَاناً و حَاكَ يَحِيكُ حَيْكَاناً: مَشَى فَحَرَكَ مَنْكَبِيهِ و جَسَدَهُ حين يمشى مع كثره لحم و رَخاوه. قال الأزهري: و روى الإيادى عن أبى زىد: الضَّيْطَانُ أن يُحَرَكَ مَنْكَبِيهِ و جَسَدَهُ حين يمشى مع كثره لحم، ثم قال: روى المنذرى عن أبى الهيثم: الضَّيْكَانُ، قال: و هما لغتان معروفتان. ابن سيدة: و رجل ضَيْطَانٌ كثير اللحم رَخْوُهُ. و الضَّيْطَانُ: المَتَمَائِلُ فى مَشِيَّتِهِ، و قيل: الضَّخْمُ الجَنِينِ العَظِيمِ الأَسْتِ كَالضَّيْطَانِ، قال نِقَادَةُ الأَسَدِي: حتى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضَّيْطَانُ يَمَسُحُ لَمَّا حَالَفَ الإِغْبَاطَ بِالْحَرْفِ من سَاعِدِهِ المُخَاطَا و الضَّيْطَانُ: المَتَبَخَّرُ. و الضَّيْطَانُ: التَّاجِرُ، و المعروف الضَّفَاطُ. و الضَّيْطَاءُ من الإِبِلِ مثل الفَتْلَاءِ: و هى الثقيله.

## فصل الطاء المهمله

طرط:

الطَّرَطُ: خَفَّه شعر العينين و الحاجبين، طَرَطَ طَرَطاً فهو طَرِطٌ و أَطَرَطُ. أبو زىد: رجل أَطَرَطُ الحاجبين و أَمَرَطُ الحاجبين ليس له حاجبان و لا يُسْتَتَغْنَى عن ذكر الحاجبين. و قال بعضهم: هو الأَضْرَطُ، بالضاد المعجمه، قال: و لم يعرفه أبو الغوث. ابن الأعرابى: فى حاجبيه طَرَطُ أَى رَقَّهُ شعر، قال: و الطارِطُ الحاجبُ الخفيفُ الشعر. و الطَّرَطُ: الحُمُقُ. و رجل طَرِطٌ: أَحْمَقُ.

طوط:

الطَّاطُ و الطُّوطُ و الطَّاطُ: الفحل المَعْتَلِمُ الهائِجُ، يوصف به الرجل الشجاع، و الجمع طاطه و أطواطٌ. و حكى الأزهري عن الليث فى جمعه طاطون. و فُحولُ طاطه، قال: و يجوز فى الشعر فُحولُ طاطاتٌ و أطواطٌ و فحل طاطٌ، و قد طاطَ



طُوطًا، و الكلمه واويه و يائيّه قال ذو الرمه: فَرَبَّ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ، طَامِحٌ بِعَيْنَيْهِ عَمَّا عَوَدَتْهُ أَقَارِبُهُ قَالَ: طَاطٍ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكَادُ يُبَصِّرُهُ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْهَائِجُ الَّذِي يَرْفَعُ أَنْفَهُ مِمَّا بِهِ، وَيُقَالُ: طَاطٌ رُوَيْلٌ: الطَّاطُ الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ وَ هَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ، فَإِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ، وَ لَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ، وَ قَدْ يُقَالُ: غَلَامٌ طَاطٌ يُقَالُ: لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتَّ غَلَامًا طَاطًا، أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا - غَلَابًا قَالَ: هُوَ الَّذِي يَطِيطُ أَيْ يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ. وَ حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ: يُقَالُ طَاطُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَطَاطُهَا طَاطًا إِذَا ضَرَبَهَا. وَيُقَالُ: أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَحْلِ أَيْ ضَرَبْتُهُ. وَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ: الطَّاطُ وَ الطَّائِطُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدُ الْعُلْمِ رُوَيْلٌ أُنشِدُ: طَاطُ مِنَ الْعُلْمِ فِي التَّجَاجِ، مُلْتَهَبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ وَ قَالَ آخَرٌ: كَطَاطٍ يَطِيطُ مِنْ طُرُوقِهِ يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَهُ وَ الطَّاطُ: الظَّالِمُ. وَ الطُّوطُ وَ الطَّاطُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَ رَبَّمَا وَصِفَ بِهِ الشُّجَاعُ. وَ رَجُلٌ طَاطٌ وَ طُوطٌ، الْآخِرُ عَنْ كِرَاعٍ: مُفْرَطُ الطُّولِ، وَيُقَالُ: هُوَ الطُّوِيلُ فَقَطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِإِفْرَاطٍ. وَ طُوطَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِالطَّاطِ مِنَ الْعِلْمَانِ، هُمُ الطُّوَالُ. وَ الطُّوطُ: الْبَاشِقُ، وَيُقَالُ: الْخَفَّاشُ. وَ الطُّوطُ: الْحَيَّةُ رُوَيْلٌ قَالَ الشَّاعِرُ: مَا إِنَّ يَزَالَ لَهَا شَأُؤٌ يُقَوِّمُهَا مُقَوِّمٌ، مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ يَعْنِي الزَّمَامَ، شَبَّهَهُ بِالْحَيَّةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَطَطُ (1) الطُّوِيلُ، وَ الْأُنْثَى طَطَاءٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّاطِ وَ الطُّوطِ وَ هُوَ الطُّوِيلُ. وَ رَجُلٌ طَاطٌ أَيْ مُتَكَبِّرٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: وَ خَصِمٌ يَزَكُبُ الْعِوَصَاءَ طَاطٍ، عَنِ الْمُثَنَّلِيِّ غَنَامَاهُ الْقِدَاعُ أَيْ مُتَكَبِّرٌ عَنِ الْمُثَنَّلِيِّ، وَ الْمُثَنَّلِيُّ خَيْرُ الْأُمُورِ رُوَيْلٌ عَلَيْهِ بَيْتُ ذِي الرَّمَةِ: فَرَبَّ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٌ وَ جَبَلٌ طُوطٌ: صَغِيرٌ. وَ الطُّوطُ: الْقُطْنُ قَالَ: مِنَ الْمِيدَمَسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ وَيُقَالُ: الطُّوطُ قُطْنُ الْبُرْدِيِّ خَاصَّهُ رُوَيْلٌ أُنشِدُ ابْنَ خَالَوَيْهِ لِأُمِيهِ: وَ الطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَعَنَّ جِرَاؤَهُ، فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ أَعَنَّ: نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ، وَ جِرَاؤُهُ: جَوْزُهُ، الْوَاحِدُ جَزْوٌ [جَزْوٌ]. وَ يُعْضَدُ: يُوشَى. وَ

١٧- روى هشام عن أنس

ص: ٣٤٦

(١- ١). قوله [الأطط] قال في شرح القاموس هو بالتحريك و يوافقه ضبط الأصل هنا و فيما تقدم. و قوله [و الأنثى ططاء] هو في الأصل هنا بشد الطاء و ضبط فيه في مادة أطم بتخفيفها.

بن سيرين قال: كنت مع أنس بن مالك بمكان بين البصره والكوفه يقال له أطم، فصلّى على جمار المكتوبه مُستَقْبِلَ القِبْلَه يومئذٍ إيماءً العصرَ و الفجرَ في رَدْعِهِ في يومٍ مطير.

طيط:

طاط الفخيل في الإبل يطيط و يطاط طيطاً: هيدر و هاج. و الطيطوط: الشده. و رجل طيط: طويل كطوط. و الطيط أيضاً: الأحمق، و الأنتى طيطه. و الطيطان: الكراث، و قيل: الكراث البري ينبت في الرمل، قال بعض بني فقعس: إن بني معين صباه، إذا صبوا، فساء، إذا الطيطان في الرمل نورا حكاه أبو حنيفة. قال ابن بري: و ظاهر الطيطان أنه جمع طوط. التهذيب: و الطيطوى ضرب من الطير معروف، و على وزنه نينوى، قال: و كلاهما دخيلان. و ذكر عن بعضهم أنه قال: الطيطوى ضرب من القطا طوال الأرجل، قال أبو منصور: لا- أصل لهذا القول و لا- نظير لهذا في كلام العرب. قال الأزهرى: و في الموضوع (1) الذي فيه الحسين، سلام الله عليه و رحمته، موضع يقال له نينوى، قال الأزهرى: و قد وردته.

## فصل العين المهمله

عبط:

عَبَطَ الذبيحه يعبطها عبطاً و اعبطها اعبطاً: نحرها من غير داء و لا كسر و هى سمينه فتيه، و هو العبط، و ناقه عبيطه و معتبطه و لحمها عبيط، و كذلك الشاه و البقره، و عم الأزهرى فقال: يقال للدابه عبيطه و معتبطه، و الجمع عبط و عباط، أنشد سيبويه: أبيت على معارى واضحات، بهن ملوب كدم العباط و قال ابن بزرج: العبيط من كل اللحم و ذلك ما كان سليماً من الآفات إلا الكسر، قال: و لا يقال للحم الدوى المدحول من آفه عبيط. و

١٦- فى الحديث: فقاءت لحمًا عبيطًا. قال ابن الأثير: العبيط الطرى غير النضيج. و منه

١٧- حديث عمر: فدعا بلحم عبيط. أى طرى غير نضيج قال ابن الأثير: و الذى جاء فى غريب الخطابى على اختلاف نسخه:

١٧- فدعا بلحم غليظ. بالغين و الظاء المعجمتين، يريد لحمًا خشناً عاسياً لا يتقاد فى المضغ، قال: و كأنه أشبه. و

١٦- فى الحديث: مري بينك لا- يعبطوا ضرور الغنم. أى لا يشددوا الحلب فيعقروها و يدموها بالعصر، من العبيط و هو الدم الطرى، أو لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن، و المراد أن لا يعبطوها فحذف أن و عملها مضمره، و هو قليل، و يجوز أن تكون لا ناهيه بعد أمر فحذف النون للنهى. و مات عبطه أى شاباً، و قيل: شاباً صحيحاً، قال أميه بن أبى الصلت: من لم يمت عبطه يمت هراماً، للموت كأس، و المرء ذائقها و

١٧- فى حديث عبد الملك بن عمير: معبوطه نفسها. أى مذبوحة و هى شابته صحيحه. و أعبطه الموت

١-١. قوله [و في الموضع إلخ] عباره ياقوت: و بسواد الكوفه ناحيه يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين، رضى الله عنه.

واعتبطه على المثل. و لحم عبيط بين العبطه طرى، وكذلك الدم و الزعفران قال الأزهرى: و يقال لحم عبيط و معبوط إذا كان طرياً لم ييب فيه سبع و لم تصبه به عليه قال لبيد: و لا- أضن بمعبوط السنم، إذا كان القنار كما يستزوح القطر قال الليث: و يقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط. و

١٦- فى الحديث: من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود.، أى قتله بلا جنايه كانت منه و لا جريره توجب قتله، فإن القاتل يُقاد به و يقتل. و كل من مات بغيره، فقد اعتبط. و

١٦- فى الحديث: من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صيرفاً و لا عدلاً. هكذا جاء الحديث فى سنن أبى داود، ثم قال فى آخر الحديث: قال خالد بن دهقان، و هو راوى الحديث: سألت يحيى بن يحيى العسائى عن قوله اعتبط بقتله، قال: الذين يُقاتلون فى الفتنه فيرى أنه على هدى لا- يستغفر الله منه قال ابن الأثير: و هذا التفسير يدل على أنه من العبطه، بالغين المعجمه، و هى الفرح و السرور و حُسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمناً و فرح بقتله دخل فى هذا الوعيد، و قال الخطابى فى معالم السنن و شرح هذا الحديث فقال: اعتبط قتله أى قتله ظلماً لا عن قصاص. و عبط فلان بنفسه فى الحرب و عبطها عبطاً: ألغها فيها غير مكره. و عبط الأرض يعبطها عبطاً و اعتبطها: حفر منها موضه ما لم يحفر قبل ذلك قال مرار بن منفذ العدوى: ظل فى أعلى يفاع جاذلاً، يعبط الأرض اعتباط المحتفز و أميا بيت حميد بن ثور: إذا سنا بكها أثرن معبطاً من التراب، كبت فيها الأعاصير فإنه يريد التراب الذى أثارته، كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل. و العبط: الرية. و العبط: الشق. و عبط الشىء و الثوب يعبطه عبطاً: شقه صحيحاً، فهو معبوط و عبيط، و الجمع عبط قال أبو ذؤيب: فتخالسا نفسيهما بنوافذ، كنوافذ العبط التى لا- تزفع يعنى كشق الجيوب و أطراف الأكمام و الذبول لأنها لا- تزفع بعد العبط. و ثوب عبيط أى مشقوق قال المنذرى: أنشدنى أبو طالب النحوى فى كتاب المعانى للفراء: كنوافذ العطب...، ثم قال: و يروى كنوافذ العبط...، قال: و العطب القطن و النوافذ الجيوب، يعنى جيوب الأقمصه و آخراتها لا- تزفع، شبه سعة الجراحات بها، قال: و من رواها العبط أراد بها جمع عبيط، و هو الذى ينحر لغيره، فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد. و عبط الشىء نفسه يعبط: انشق قال القطامى: و ظلت تعبط الأيدي كلوماً، تمج عروقها علماً متاعاً و عبط النبات الأرض: شققها. و العابط: الكذاب. و العبط: الكذب الصراح من غير عذر. و عبط على الكذب يعبطه عبطاً



واعتبته: افتعله، واعتبته: عرضته: شتمه و تنقصه. وعبطته الدواهي: نالته من غير استحقاق قال حميد و سماه الأزهرى الأريقت: بمنزل عف، و لم يخالط مدنسات الريب العوايط و العوبط: الداهيه. و

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، قالت: فقد رسول الله، صلى الله عليه و سلم، رجلاً كان يجالسُه فقالوا: اعتبَط، فقال: قوموا بنا نعوده. قال ابن الأثير: كانوا يُسمون الوعك اعتباطاً. يقال: عبطته الدواهي إذا نالته. و العوبط: لجه البحر، مقلوب عن العوطب. و يقال عبط الحمارُ التراب بحوافره إذا أثاره، و التراب عبيط. و عبطت الريح وجه الأرض إذا قسرتُه. و عبطنا عرق الفرس أى أجريناه حتى عرق قال الجعدي: و قد عبط الماء الحميم فأسهلاً

عطلط:

العطلط: اللبن الخاثر. الأصمعي: لبن عطلط و عجبط و عكلط أى تخين خاثر، و أبو عمرو مثله، و هو قصر عثالط و عجالط و عكالط، و قيل: هو المتكبد الغليظ، و أنشد: أخرس فى مخرمه عثالط (١)

عجلط:

العجلط: اللبن الخاثر الطيب، و هو محذوف من فعائل و ليس فعائل فيه و لا- فى غيره بأصل قال الشاعر: كيف رأيت كثناتى عجبطه، و كثناه الخامط من عكلطه؟ كثناه اللبن: ما علا- الماء من اللبن الغليظ و بقى الماء تحته صافياً، و قال الراجز: و لو بغى أعطاه تيساً قافطاً، و لسيقاء لبناً عجالطاً و يقال للبن إذا خثر جداً و تكبد: عجبط و عجالط و عجالتد، و أنشد: إذا اضبطجت رائباً عجالطاً من لبن الضأن، فلست ساخطاً و قال الرقيان: و لم يدع مذكاً و لا عجالطاً، لشارب حزرًا، و لا عكالطاً قال ابن برى: و مما جاء على فعائل عثالط و عكالط و عجالط و عمهج: اللبن الخاثر، و الهدبجد: الشبكره فى العين، و ليل عكمس: شديد الظلمه، و إبل عكمس أى كشير، و درع دلمص أى براقه، و قدر خزخز أى كبيره، و أكل الذئب من الشاه الخدلق، و ماء زوزم: بين الملح العذب، و دودم: شىء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء فى الطرار، قال: و جاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن.

عذط:

العذيط و العذيطوط: الذى إذا أتى أهله أيدى أى سيلح أو أكسل، و جمعه عذيطون و عذاييط و عذاوييط، الأخير على غير قياس، و قد عذيط يعذيط عذيطه، و الاسم العذط، قالت امرأه: إني ثليت بعذيطوط به بحر، يكاد يقتل من نجاه إن كسرا

ص: ٣٤٩

و المرأة عَذْيُوطَةٌ، و هي التَّيتَاءَةُ، و الرجل تَيْتَاءٌ، قال الأزهرى: و هو الزُّمْلَقُ و الزَّلَيْتِيُّ، و هو التَّمِيُوتُ و التُّتُّ، و منهم من يقول عَظْيُوطٌ، بالطاء.

عرط:

اعْتَرَطَ الرَّجُلُ: أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ. و عَزَيْطٌ و أُمُّ عَزَيْطٍ و أُمُّ الْعَزَيْطِ، كله: العَقْرَبُ. و يقال: عَرَطَ فُلَانٌ عِرْضَ فُلَانٍ و اعْتَرَطَهُ إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالغَيْبِ، و أَصْلُ الْعَرَطِ الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى.

عرفط:

العُرْفُطُ: شَجَرُ الْعِضَاءِ، و قيل: ضَرْبٌ مِنْهُ، و قال أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْعِضَاءِ الْعُرْفُطُ وَ هُوَ مَفْتَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ، و له وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَ شَوْكَةٌ حَدِيدَةٌ حَجْنَاءٌ، و هُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِحَاوِيهِ وَ تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ وَ تَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ عُلْفَةٌ كَأَنَّهُ الْبَاقِلِيُّ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ، و قيل: هُوَ حَبِيثُ الرِّيحِ وَ بِذَلِكَ تَحْبُتُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وَ أَنْفَاسُهَا حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهَا، و هُوَ مِنْ أَحْبَثِ الْمَرَاعَى، وَاوْحَدَتُهُ عُرْفُطَةٌ، و بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُرْفُطَةُ شَجَرُهُ قَصِيرُهُ مُتَدَانِيهِ الْأَغْصَانُ ذَاتُ شَوْكٍ كَثِيرٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ الْبَعِيرِ بَارِكًا، لَهَا وَرَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ تَتَّبَتُّ بِالْجِبَالِ تَعْلُقُهَا الْإِبِلُ أَى تَأْكُلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غِصِيَّتَيْهَا، قال مسافر العَبَسِيِّ يَصِفُ إِبِلًا: عَبَسِيَّةٌ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا، الْجَوْهَرِيُّ: الْعُرْفُطُ، بِالضَّمِّ، شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ يَنْضَحُ الْمُغْفُورَ وَ بَرَمَتُهُ بِيضَاءٌ مُدْخَرَجَةٌ، و قيل: هُوَ شَجَرُ الطَّلْحِ وَ لَهُ صَمْغٌ كَرِيهُ الرِّائِحَةِ فَإِذَا أَكَلَتْهُ النُّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ. و

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، شَرِبَ عَسَلًا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ لَهُ إِحْدَى نِسَائِهِ: أَكَلْتَ مَغَافِيرَ، قَالَ: لَا، وَ لَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا، فَقَالَتْ: جَرَسَتْ إِذَا نَحَلَهُ الْعُرْفُطُ. / الْمَغَافِيرُ: صَمْغٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الْعُرْفُطِ حُلُوٌّ غَيْرُ أَنْ رَائِحَتُهُ لَيْسَتْ بِطَبِيعِهِ، وَ الْجَرَسُ: الْأَكْلُ. وَ إِبِلٌ عُرْفُطِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ. وَ اعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ. وَ الْمُعْرَنْفُطُ: الْهَنْ / أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَ قَدْ كَبِرَ: يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ، إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ فَأَجَابَهَا: يَا حَبْدًا مُعْرَنْفُطُكَ، إِذْ أَنَا لَا أَفْرُطُكَ

عرط:

العُرَيْقُطَةُ: دَوِيْبَةٌ عَرِيضَةٌ كَالْجُعَلِ / الْجَوْهَرِيُّ: وَ هِيَ الْعُرَيْقُطَانُ .

عرط:

العَرُطُ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْرِ، وَ هُوَ النَّكَاخُ.

عسط:

قال الأزهرى: لم أجد فى عسط شيئاً غير عَسْطُوسٍ، و هى شجره لينه الأغصان لا أبَنَ لها و لا شَوْكٍ، يقال إنه الخَيْرَانُ، و هو على بناء قَرْبُوسٍ وَ قَرْقُوسٍ وَ حَلْكَوكٍ للشديد السواد / و قال الشاعر: عَصَا عَسْطُوسٍ لِيْنِهَا وَ اعْتَدِلَهَا قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: الْعَيْسَطَانُ مَوْضِعٌ.

عسَطَ:

عَسَمَطْتُ الشَّيْءَ عَسَمَطَةً إِذَا خَلَطْتَهُ،

عشط:

عَشَطَهُ

يَعْشِطُهُ

عَشَطًا: جَذَبَهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي عَشَطَ شَيْئًا صَحِيحًا.

ص: ٣٥٠

عشنت:

العشنتُ: الطويل من الرجال كالعشيط، وجمعه عشنتون وعشانط، وقيل في جمعه: عشانطه مثل عشانقه قال الراجز: بُوَيْرِلًا ذا كِدْنِه مَعْلَطًا، من الجمال، بازلاً. عشنتا قال: ويقال هو الشابُّ الظريفُ. الأصمعي: العشنتُ والعشيطُ معاً الطويل، الأول بتشديد النون، والثاني بتسكين النون قبل الشين.

عضط:

العَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ الأخيره عن ثعلب: الذي يُحْدِثُ إِذَا جَامَعَ، وَقَدْ عَضَيْطَ، وَكَذَلِكَ الْعِذِيوُطُ. وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: أَذْوُطُ وَأَضْوُطُ.

عضرط:

العِضْرِيوُطُ والعِضْرِيوُطُ: الْعِجَانُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذَّكَرِ إِلَى الدُّبْرِ. وَالْعِضْرِيوُطِيُّ: الْفَرْجُ الرَّخْوُ قَالَ جَرِيرٌ: تُوَاغِهَ بَغْلَهَا بِعِضْرِيوُطِي، كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا وَالْعِضْرِيوُطُ: اللَّيْمُ. وَالْعِضْرِيوُطُ وَالْعِضْرِيوُطُ: الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ، وَهُمُ الْعِضْرِيوُطُ وَالْعِضْرِيوُطِيُّ. وَالْعِضْرِيوُطِيُّ: التُّبَاعُ وَنَحْوُهُم، الْوَاحِدُ عِضْرِيوُطٌ وَعِضْرِيوُطٌ وَوَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَطْفِيْلٌ: وَرَاحِلُهُ أَوْصِيَتْ عِضْرِيوُطَ رَبِّهَا بِهَا، وَالَّذِي يَخْنَى لِئَدْفَعَ أَنْكَبٌ يَعْنِي بَرَبَهَا نَفْسَهُ أَى نَزَلَتْ عَنْ رَاحِلَتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي لِلْقِتَالِ وَأَوْصِيَتْ الْخَادِمَ بِالرَّاحِلِهِ. وَقَوْمُ عِضْرِيوُطِي: صِيْعَالِيكٌ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ أَهْلَبَ الْعِضْرِيوُطِ، قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّبَبِ وَالْمَذَاكِرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي: أَتَانُ سَافَ عِضْرِيوُطَهَا حِمَارٌ وَهِيَ الْعِضْرِيوُطُ وَالتُّبْعُطُ لِلْأَسْتِ. يُقَالُ: أَلْزَقَ بُعْطَهُ وَعِضْرِيوُطَهُ بِالصَّلَةِ يَعْنِي اسْتَيْتَهُ. وَقَالَ شَمْرٌ: مَثَلُ الْعَرَبِ: إِيَاكَ وَكُلِّ قَوْزٍ أَهْلَبَ الْعِضْرِيوُطِ. ابْنُ شَمِيْلٍ: الْعِضْرِيوُطُ الْعِجَانُ وَالْخُصِيَّةُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: تَقُولُ فِي الْمَثَلِ: إِيَاكَ وَالْأَهْلَبَ الْعِضْرِيوُطِ فَإِنَّكَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: مَهْلَاكَ بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عِتَابِكُمْ، أَرِطَ: أَحْمَقٌ. وَالْأَهْلَبُ: هُوَ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْأُنثِيَيْنِ. وَيُقَالُ: الْعِضْرِيوُطُ عَجْبُ الذَّنْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْعِضْرِيوُطُ الْأَجْرَاءُ وَوَأَنْشَدَ: أَذَاكَ خَيْرٌ، أَيُّهَا الْعِضْرِيوُطُ، وَأَيُّهَا اللَّعْمَطَةُ الْعِمَارِيوُطُ وَحَكِي ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالُوِيهِ: الْعِضْرِيوُطُ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ، وَمِثْلُهُ اللَّعْمَطُ وَاللُّعْمُوْطُ، وَالْأُنْثَى لُعْمُوْطَةٌ.

عضرفط:

العِضْرَفُوْطُ: دَوِيْبُهُ بِيضَاءُ نَاعِمِهِ. وَيُقَالُ: الْعِضْرَفُوْطُ ذَكَرُ الْعِظَاءِ، وَتَصْغِيرُهُ عِضْرِيوُطٌ وَعِضْرِيوُطٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ دَوِيْبُهُ تَسْمَى الْعِشْوَدَةُ بِيضَاءُ نَاعِمِهِ، وَجَمْعُهَا عِضْرَفُوْطَاتٌ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْرَفُوْطٌ وَوَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

ص: ٣٥١

فَأَجْرَهَا كَثُرَ مَا فِيهِمْ،

كما يُجْحِرُ الْحَيَّةُ الْعَصْرَ فُوطًا

عطط:

العَطُّ: شقُّ الثوبِ وغيره عَرْضاً أو طُولاً من غير بَيِّنُونَه، وربما لم يقيد ببينونه. عَطَّ ثوبه يَعُطُّه عَطّاً، فهو مَعْطُوطٌ و عَطِيطٌ، و اَعْتَطَهُ و عَطَطَهُ إِذَا شَقَّه، شَدَّدَ لِكَثْرَتِهِ. و الانْعِطَاطُ: الانْتِشَاقُ، و انْعَطَّ هو رَقِيَ أبو النجم: كَأَنَّ، تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُعْطُطُ، شَطّاً رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ و قال المتنخل: بَضْرِبٍ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فُرُوعٍ، و طَعْنٍ مِثْلٍ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ و يروى: فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُضُولٍ، و يروى: تَعْطَاطُ. و الرَّهْطُ: جلد يشقُّ تَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ و النساء. و قال ابن برى: الرَّهَاطُ جُلُودٌ تَشَقُّقٌ سَيُوراً. و العَطَوْتُ: الطَّوِيلُ. و الأَعَطُّ: الطَّوِيلُ. و قال ابن برى: العَطُّطُ المَلَا حِفُّ المَقْطَعَةِ، و قول المتنخل الهذلي: و ذَلِكَ يَقْتُلُ الفَتِيانَ شَفْعاً، و يَسْدُبُ حُلَّةَ اللَيْثِ العَطَاطِ و قال ابن برى: هو لعمر و بن معد يكرب، قيل: هو الجَسِيمُ الطَّوِيلُ الشُّجاع. و العَطَاطُ: الأَسَدُ و الشُّجاع. و يقال: لَيْثٌ عَطَاطٌ، و شُجاع عَطَاطٌ: جَسِيمٌ شَدِيدٌ، و عَطَّه يَعُطُّه عَطّاً إِذَا صَرَعَهُ. و رَجُلٌ مَعْطُوطٌ مَعْتُوتٌ إِذَا غَلَبَ قَوْلًا. و فعلاً. و انْعَطَّ العُودُ انْعِطَاطاً إِذَا تَنَنَّى مِنْ غير كَسْر. و العَطَوْتُ: الانْتِطَاقُ السَّرِيعُ كالعَطَوْدِ. و العَطَوْدُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و العُطْعُطُ: الجَدْيُ، و يقال له العُتْعُتُ أَيضاً. و العُطْعُطَةُ: حكاية صوت. و العُطْعُطَةُ: تَتَابُعُ الأصواتِ و اختلافُها فِي الحرب، و هي أَيضاً حكاية أصوات المَجَانِ إِذَا قالوا: عِطِ عِطِ، و ذلك إِذَا غَلَبَ قومٌ قوماً. يقال: هُم يَعْطِطُونَ و قد عَطَطُوا. و

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ أُتَيْسٍ: إِنَّهُ لِيَعْطِطُ الكَلَامَ. و عَطَطَ بالذَّبِّ: قال له عا طِ عا طِ.

عظط:

قال الأزهرى فى ترجمه عذط: و منهم من يقول: عِظِيوُطُ، بالظاء، و هو الذى إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى.

عفظ:

عَفَطَ

يَعْفِطُ

عَفَطاً و عَفَطَاناً، فهو عَافِطٌ و عَفِطٌ: ضَرَطَ، قال: يَأْرُبُ خالٍ لَكَ قَعْقَاعٍ عَفِطٌ و يقال: عَفَقَ بها و عَفَطَ بها إِذَا ضَرَطَ. و قال ابن الأعرابي: العَفَطُ الحُصَاصُ للشاه و النَّفَطُ عَطاشُها. و

١- فى حديث على: و لكانت دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفَطِهِ عَنزٍ. أَي ضَرَطِهِ عَنزٍ. و المِغْفَطَةُ: الِاسْتِ، و عَفَطَتِ النعجهُ و الماعِزَةُ تَعْفِطُ عَفِطاً كَذَلِكَ. و العرب تقول: ما لفلان عَافِطٌ و لا نَافِطٌ، العَافِطُ: النعجهُ و عِللٌ بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَأَنْهَا تَعْفِطُ أَي تَضْرِبُ، و النَافِطَةُ إِتباع. قال: و هذا كقولهم ما له ثاغِيَةٌ و لا راغِيَةٌ أَي لا شاةٌ تَتَغَوُّ و لا ناقةٌ تَرَعُو. قال ابن برى: و يقال ما له سارِحَةٌ و لا رائِحَةٌ، و ما له دَقيقَةٌ و لا جَلِيلَةٌ، فالدَقيقَةُ الشاه، و الجَلِيلَةُ الناقه، و ما له حائَةٌ و لا آئَةٌ، فالحائَةُ الناقه تَحِنُّ لولدها، و الآئَةُ الأُمُّ تَبْنُ مِنَ التَّعَبِ

وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ، فَالْهَارِبُ الصَّادِرُ عَنِ الْمَاءِ، وَالْقَارِبُ الطَّالِبُ

ص: ٣٥٢

للماء، وما له عاؤٌ ولا نابعٌ أى ما له غنم يعوى بها الذئب و يتبجح بها الكلب، وما له هلعٌ ولا هلعهُ أى حذى و لا عناق. و قيل: النافطه العنز أو الناقه، قال الأصمعى: العافطه الضائنه، و النافطه الماعزه، و قال غير الأصمعى من الأعراب: العافطه الماعزه إذا عطست، و قيل: العافطه الأمه و النافطه الشاه لأن الأمه تعفط فى كلامها كما يعفط الرجل العفطى، و هو الألكن الذى لا يفصح، و هو العفأط، و لا يقال على جهه النسبه إلا عفطى. و العفط و العفيط: نثير الشاء بأنوفها كما ينثير الحمار، و فى الصحاح: نثير الضأن، و هى العفطه. و عفطت الضأن بأنوفها تعفط عفاً و عفيطاً، و هو صوت ليس بعطاس، و قيل: العفط و العفيط عطاس المعز، و العافطه الماعزه إذا عطست. و عفط فى كلامه يعفط عفاً: تكلم بالعريبه فلم يفصح، و قيل: تكلم بكلام لا يفهم. و رجل عفاط و عفطى: ألكن، و قد عفت عفتاً، و هو عفات. قال الأزهرى: الأعت و الألفت الأعسر الأخرق. و عفت الكلام إذا لواه عن وجهه، و كذلك لفته، و التاء تبدل طاء لقرب مخرجها. و العافط: الذى يصيح بالضأن لتأنيه، و قال بعض الرُّجَّاز يصف غنماً: يحار فيها سالى و آوتط، و حاليان و محاح عافط و عفط الراعى بغمه إذا زجرها بصوت يشبه عفطها. و العافطه و العفاطه: الأمه الراعيه. و العافط: الراعى، و من سبهم: يا ابن العافطه أى الراعيه.

عفلط:

العفطه: خلطك الشىء، عفطته بالتراب. ابن سيده: عفط الشىء و عفطه خلطه بغيره. و العفأط و العفيط: الأحمق.

عفنت:

العفنت: اللثيم السىء الخلق. و العفنت أيضاً: الذى يسمى عناق الأرض.

عقط:

اليعقوطه: دُخْرُوجُه الجعل يعنى البعره.

عكلط:

لبن عكلط و عكلتد: خاثر، قال الشاعر: كيف رأيت كئآتى عجلطه، و كئأه الخامط من عكلطه الأصمعى: إذا خثر اللبن جداً فهو عكلط و عجلط و عثلط، و أنشد ابن برى فى ترجمه عثلط للزفان: و لم يدع مذقاً و لا عجالطاً، لشارب حزراً، و لا عكالطاً قال: و مما جاء على فعمل عكلط و عثلط و عجلط و عمهيج اللبن الخاثر، و الهدبىد للشبكره فى العين، و ليل عكمس شديد الظلمه، و إبل عكمس أى كثيره، و درع دلمص أى براقه، و قدر خزخز أى كبيره، و أكل الذئب من الشاه الجدلق، و ماء زوزم بين الملح و العذب، و دودم شىء يشبه الدم يخرج من السمره يجعله النساء فى الطرار، و جاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن.

علط:

العلاط: صفحه العنق من كل شىء. و العلاطان: صفحتا العنق من الجانبين. و العلاط: سيمه فى عرض عنق البعير و الناقه، و السطاع بالطول. و قال أبو على فى التذكره من كتاب ابن حبيب: العلاط يكون فى العنق عرضاً، و ربما كان خطاً واحداً، و ربما كان خطين، و ربما كان خطوطاً فى كل جانب، و الجمع أعطه و عأط. و الإغليط: الوسم بالعلاط. و عأط البعير و الناقه يعطهما

يَغُطُّهُمَا عَطَاءً

ص: ٣٥٣



وَعَلَّطَهُمَا: وَسَمَهُمَا بِالْعِلَاطِ، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ، وَرَبِمَا سُمِّيَ الْأَثَرُ فِي سَالِفَتِهِ عَلَّطًا كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قِيلَ: لِأَعْلِطَنَّ حَزْزَمًا بَعْلُطٍ، بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ الْبُدُوحُ: الشَّقُوقُ. وَحَزْزَمٌ: اسْمٌ بَعِيرٍ. وَعَلَّطَهُ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالشَّرِّ يَغْلُطُهُ عَلَّطًا: وَسَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يَعْرِفُ بِهَا، وَالْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ. وَالْعِلَاطُ: الذِّكْرُ بِالشُّوْءِ، وَقِيلَ: عَلَّطَهُ بِشَرِّ ذِكْرِهِ بِسَوْءٍ قِيلَ الْهَذَا لِي وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَتَنَخْلِ: فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي، هُدُوءًا، بِالمَسَاءِ وَالْعِلَاطِ وَالْمَسَاءُ: مَصْدَرٌ سُؤْتُهُ مَسَاءَةٌ. وَعَلَّطَهُ بِسَهْمٍ عَلَّطًا: أَصَابَهُ بِهِ. وَنَاقَهُ عَلَّطًا: بَلَاسَمَهُ كَعُطِّلٍ، وَقِيلَ: بَلَاسَخِطَامٍ قِيلَ أَبُو دُوَادِ الرُّؤَاسِي: هَلَّا سَأَلْتِ جَزَاكَ اللَّهُ سَيِّئَةً، وَجَمَعَهَا أَعْلَاطٌ قِيلَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ: أَوْرَدْتُهُ فَلَانِصًا أَعْلَاطًا، أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا وَالْعِلَاطُ: الْحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ. وَعَلَّطَ الْبَعِيرَ تَغْلِيطًا: نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالْعُلُطُ: الطُّوَالُ مِنَ النَّوْقِ. وَالْعُلُطُ أَيْضًا: الْقِصَارُ مِنَ الْحَمِيرِ. وَقَالَ كِرَاعٌ: عَلَّطَ الْبَعِيرَ إِذَا نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ، وَهِيَ سِمَةٌ بِالْعَرَضِ. قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ وَبَعِيرٌ عَلُطٌ مِنْ (1) خِطَامِهِ. وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ: خَيْطُهَا. وَعِلَاطُ الشَّمْسِ: الَّذِي تَرَاهُ كَالْخَيْطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا. وَعِلَاطُ النُّجُومِ: الْمُعَلَّقُ بِهَا، وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ قِيلَ: وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ، كَحَبْلِ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ الْفَرْقُ: الْكِتَانُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي نَسَخِهِ: كَحَبْلِ الْفَرْقِ، قَالَ: الْكِتَانُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُ الْفَرْقَ بِمَعْنَى الْكِتَانِ. وَقِيلَ: أَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ هِيَ النُّجُومُ الْمُسَيَّمَةُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا مَغْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ، وَقِيلَ: أَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ هِيَ الدَّرَارِيُّ الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَهُ عَلَّطًا لَا سِمَةَ عَلَيْهَا وَلَا خِطَامًا. وَنُوقَ أَعْلَاطًا، وَالْعِلَاطَانُ وَالْعُلُطَانُ: الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْقَمَارِيِّ قِيلَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطِينَ، بَاكَرَتْ قَضِيْبَ أَشَاءَ، مَطَّلَعَ الشَّمْسِ، أَسْحَمَا وَقِيلَ: الْعُلُطَانُ الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُلُطَانُ طَوْقٌ، وَقِيلَ سِمَتُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عِلَاطَا الْحَمَامَةِ طَوْقُهَا فِي صَفْحَتِي عُنُقِهَا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ. وَالْعُلُطَةُ: الْقِلَادَةُ. وَالْعُلُطَانُ: وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّيَّانِ قِيلَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفِ الْعُكَلِيِّ يَنْسُبُ بَلِيلِي

ص: ٣٥٤

الأَخِيلِيَّة: جاريه من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ، و قيل: عُلُطَتَاها قُبَلُها و دُبُرُها، و جعلهما كالسَّمَتَيْنِ. و العُلُطه و العُلُط: سواد تُخَطُه المرأه فى وجهها تَتَرَيَنَّ به، و كذلك اللُّعْطُه. و لُعْطُه الصَّقر: ضِعْفُه فى وجهه. و نَعَجُه عُلُطاء: بَعُرُضُ عُنُقِها عُلُطُه سوادٍ و سائرها أبيض. و العِلاطُ: الخُصومُه و الشَّرُّ و المُشاعِبُه، قال المتنخل: فلا- و اللّهِ نادى الحَيُّ ضَيْفِي و أورد البيت المقدم، و قال: أَى لا نادى. و الإِغْلِيطُ: ما سقط ورقه من الأَغْصانِ و القُضبانِ، و قيل: هو ورق المَرخِ، و قيل: هو وعاء ثَمَر المَرخِ، قال إمرؤ القيس: لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ، كإِغْلِيطِ مَرخٍ، إذا ما صَفِرَ واحِدَتُه إِغْلِيطَةٌ، شبه به أُذُنُ الفرس. قال ابن برى: البيت للنمر بن تَوَلَب. و العِليطُ: شجر بالسراهِ تُعمل منه القِسيُّ، قال حميد بن ثور: تكادُ فروعُ العِليطِ الصُّهْبُ، فَوَقَنا، به و ذُرَى الشَّرِيانِ و النِّيمِ تَلْتَقِي و اِعْلُوطنى الرجلُ: لَزِمْنِي، و اشتقّه ابن الأعرابي فقال: كما يلزم العِلاطُ عنق البعير، و ليس ذلك بمعروف. و الاغْلِواطُ: ركوبُ الرأْسِ و التَّقْحُمُ على الأمور بغير رَوِيهِ. يقال: اِعْلُوَطُ فلان رَأْسَه: و قيل: الاغْلِواطُ ركوبُ العنقِ و التَّقْحُمُ على الشىء من فوق. و اِعْلُوَطُ الجملُ الناقه: ركب عُنُقِها و تَقْحَمُ من فوقها. و اِعْلُوَطُ الجملُ الناقه يِعْلُوَطُها إذا تسدّاها لِيَضْرِبَها، و هو من باب الأَفْعُوَالِ مثل الأَخْرِواطِ و الاجْلِواذِ. و اِعْلُوَطُ بعيره اِعْلِواطاً إذا تعلق بعُنُقِه و عَلاه، و إنما لم تنقلب الواو ياء فى المصدر كما انقلبت فى اِعْشَوْشَبِ اِعْشِيشاباً لأنها مشدّده. و الاغْلِواطُ: الأَخْذُ و الحَبْسُ. و الاغْلِواطُ: رُكوبُ المَركوبِ عَزِيّاً، قال سيبويه: لا يتكلم به إلا مزيداً. و المَعْلُوطُ: اسم شاعر. و عِليطُ

اسم.

علبط:

غَنَمٌ عُلْبِيطَةٌ: أوْلُها الخَمسونِ و المائِه إلى ما بلغت من العِدَّة، و قيل: هى الكثيره، و قال اللحيانى: عليه عُلْبِيطَةٌ من الضأنِ أَى قِطْعَه فحَصَّ به الضأن. و رجلٌ عُلْبِيطٌ و عُلَابِيطٌ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ. و ناقه عُلْبِيطه: عَظِيمه. و صدرٌ عُلْبِيطٌ: عَرِيضٌ. و لبنٌ عُلْبِيطٌ: رَائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خَائِثٌ جَدًّا، و قيل كل غليظٍ عُلْبِيطٌ، و كل ذلك محذوف من فُعَالِلٍ، و ليس بأصل لأنه لا تتوالى أربع حركات فى كلمه واحده. و العُلْبِيطُ و العُلَابِيطُ: القَطِيعُ من الغنمِ، و قال: ما راعِنِي إلا خَيالٌ، هابِطاً على الثبيوت قَوْطَه العُلَابِيطُ خيال: اسم راعٍ.

ص: ٣٥٥

علسط:

العسلطه و العلسطه :كلام غير ذى نظام.و كلام مُعلسط :لا نظام له.

علقط:

العلقط :الإثْبُ قال ابن دريد:أحسبه العلقه.

عمط:

عَمِطَ عِرْضَهُ عَمِطاً و اعْتَمَطَهُ:عابه و وقع فيه و تلبه بما ليس فيه.و عَمِطَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَمِطاً و عَمِطَهَا عَمِطاً كَعَمِطَهَا ۚ لَمْ يَشْكُرْهَا و كَفَرَهَا.

عمرط:

العَمَرُطُ ،بتشديد الراء:الشديد الجسور.و قيل:الخفيفُ من الفتيانِ،و الجمع العمارِطُ .و العَمْرُوطُ :الماردُ الصُّغْلُوكُ الذى لا يدعُ شيئاً إلا أخذهُ،و عمّ بعضهم به اللُّصُوصَ .و العَمْرُوطُ :اللُّصُ،و الجمع العمارِيطُ و العمارِطُهُ .و قوم عمارِطُ :لا شىء لهم،واحدهم عَمْرُوطُ .و عَمْرَطَ الشىء:أخذه.

عملط:

العَمَلِطُ و العَمَلُطُ ،بتشديد اللام:الشديد من الرجال و الإبل ۚو أنشد ابن برى لِنِجَادِ الخَيْبَرِى: أَمَا رَأَيْتَ الرَّجَلَ العَمَلُطَا ، الأَزْهَرِى:قال أبو عمرو:العَمَلَسُ القويُّ على السفر و العَمَلُطُ مثله ۚو أنشد: قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرْمٍ مُشْرَطٍ، عَجَمَجَمَ ذى كِدْنِهِ عَمَلِطُ المُشْرَطُ:المُيَسَّرُ للعَمَلِ .و بعير عَمَلُطُ :قويٌّ شديدٌ.

عنط:

العَنْطُ :طولُ العُنُقِ و حُسْنُهُ،و قيل:هو الطولُ عامَّةً.و رَجُلٌ عَنَطِيطٌ ،و الأُنثى بالهاء:طويل،و أصلُ الكلمه عنط فكررت،قال الليث:اشتقاقه من عنط و لكنه أُرِدَفَ بحرفين فى عَجْزِهِ ۚو أنشد: تَمَطُّو السُّرى بِعُنُقِ عَنَطِيطٍ و من الناس مَنْ خَصَّ فقال:الطويل من الرجال.و

١٦- فى حديث المُتَعِه:فتاه مِثْلُ البَكْرِهِ العَنَطَنُطَه . أى الطويله العُنُقِ مع حُسنِ قَوامِ،و عَنَطَها طَولُ عُنُقِها و قَوامِها،لا يُجعل مصدر ذلك إلا العَنَطُ ،قال الأزهرى:و لو جاء فى الشعر عَنَطَنُطَها فى طول عُنُقِها جاز ذلك فى الشعر.قال:و كذلك أَسَدٌ عَنَشَمَشَمٌ بَيْنَ العَشمِ،و يوم عَصِيٍّ بَصَبٌ بَيْنَ العِصابِ.و أَعْنِطُ :جاء بولد عَنَطَنُطُ .و فرس عَنَطَنُطُهُ :طويله ۚقال: عَنَطَنُطُ تَعِيدُو بِهِ عَنَطَنُطَهُ و العَنَطَنُطُ :الإِبْرِيْقُ لَطولُ عُنُقِهِ ۚقال ابن سيدة:أنشدنى بعضُ من لقيت: فَقَرَّبَ أَكْوَاساً لَهُ و عَنَطَنُطاً ، و جاءَ بَتُّفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ و العِنِطِيانُ :أَوَّلُ الشَّبَابِ،و هو فَعْلِيانٌ،بكسر الفاء ۚعن أبى بكر بن السَّرَّاجِ.

عنبط:

رَجُلٌ عُنْبُطٌ وَعُنْبُطَةٌ: قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ.

عنشط:

الْعُنْشَطُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَشَّائِنِ. وَالْعُنْشَطُ أَيْضاً: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: أَتَاكَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ، صَيْبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عُنْشَطٍ

ص: ٣٥٦

وَعَنْشَطٌ: غَضِبَ. الْعَنْشَطُ: الطَّوِيلُ، وَكَذَلِكَ الْعَشْنَطُ كَالْعَشَقِ.

عنفت:

الْعَنْفُطُ: اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ. وَالْعَنْفُطُ أَيْضاً: عَنَاقُ الْأَرْضِ.

عوط:

قال ابن سيده: عَاطَتِ الناقَةُ تَعُوطُ عَوْطاً وَتَعَوَّطَتْ كَتَعَيَّطَتْ، وَأَحَالٌ عَلَى تَرْجَمِهِ عَيْطٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ الناقَةُ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ، فَإِذَا لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضاً فَهِيَ عَائِطٌ عَوْطٌ وَعُوطِطٌ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَائِطٌ عَيْطٌ، قَالَ: وَجَمَعَهَا عَوْطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطُطٌ وَعُوطُطٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ، قَالَ: وَيُقَالُ عَاطَتِ الناقَةُ تَعُوطُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عبيدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوْطُطٌ مُصَدَّرٌ وَلا يَجْعَلُهُ جَمْعاً، وَكَذَلِكَ حَوْلٌ. وَقَالَ الْعِيدَبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ: يُقَالُ تَعَوَّطَتْ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ، وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ: بَكَرَهُ عَائِطٌ، وَجَمَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعَيْطُ، قَالَ: فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطٌ عَوْطٌ، وَهِيَ مِنَ تَعُوطِ رُو أَنشُد: يَرْغَبُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ، كَمَا تَزَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا وَقَالَ آخَرُ: نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لِقَحْنٍ لِعَيْطِطٍ، وَنِعْمَ، فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَاثُ وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلناقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلِ سَنَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ: قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِاطاً، فَهِيَ مَعْتَاطٌ، قَالَ: وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِاطُهَا مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا أَى اعْتَاصَتْ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ اعْتَاطَتْ وَتَعَوَّطَتْ وَتَعَيَّطَتْ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقاً فَأَتَى بِشَاهٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِمَعْتَاطٍ . ، وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَلُدُّهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ، قَالَ: وَقَدْ تَعْتَاطَ الْمَرْأَةُ. وَناقَهُ عَائِطٌ، وَقَدْ عَاطَتْ تَعَيْطُ عَيْاطاً، وَنُوقَ عَيْطٌ وَعُوطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالَ عَاطَتْ تَعُوطُ، وَجَمَعَ الْعَائِطُ عَوَائِطُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَيْطُ خِيَارُ الْإِبِلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَا بَيْنَ الْحِقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ.

عيط:

الْعَيْطُ: طُولُ الْعُنُقِ. رَجُلٌ أَعْيِطٌ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْمُثَنَّى: فَانْطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ بَكَرَهُ عَيْطَاءً .

الْعَيْطَاءُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ، وَناقَهُ عَيْطَاءٌ كَذَلِكَ، وَالذَّكَرُ أَعْيِطٌ، وَالجَمْعُ عَيْطٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِهِ جَمَلٌ أَعْيِطٌ وَناقَهُ عَيْطَاءٌ قَالَ: وَيُقَالُ عَيْاطٌ أَيْضاً، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: صَيِّحٌ مَحْمَحٌ مُجَرَّبٌ عَيْاطٌ وَهَضْبَةٌ عَيْطَاءٌ: مَرْتَفِعَةٌ. وَقَارَةٌ عَيْطَاءٌ: مُشْرِفَةٌ اسْتِطَالَتْ فِي السَّمَاءِ. وَفَرَسٌ عَيْطَاءٌ وَخَيْلٌ عَيْطٌ: طَوَالٌ. وَقَصْرٌ أَعْيِطٌ: مُنِيفٌ، وَعَزٌّ أَعْيِطٌ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ أُمِّيَّةٌ: نَحْنُ ثَقِيفٌ، عِزُّنَا مَنِيعٌ أَعْيِطٌ، صَيِّبٌ الْمُزْتَقِيُّ رَفِيعٌ وَرَجُلٌ أَعْيِطٌ: أَبِيٌّ مُتَمَنِّعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: وَلا يَشْعُرُ الرِّمْحُ، الْأَصَمُّ كُعُوبُهُ، بَثْرُوهَ رَهْطِ الْأَعْيِطِ الْمُتَمَلِّمِ الْمُتَمَلِّمِ: هُنَا الظَّالِمُ، وَيُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: الْأَعْيِطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ سَمِحٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَاطَتِ الناقَةُ تَعَيْطُ عَيْاطاً وَتَعَيَّطَتْ وَاعْتَاطَتْ لَمْ تَحْمَلِ سِنِينَ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ،

و هي عائطٌ من إِبِلٍ عَيْطٍ و عَيْطٍ و عَيْطَاتٍ و عُوَطٍ، الأَخيره على من قال رُسلٌ، و كذلك المرأه و العنز، و ربما كان اعْتِيَاطُ الناقه من كثره شحمِها، و قالوا عائطٌ عَيْطٍ و عُوَطٍ و عُوَطٍ فبالعوا بذلك. و

١٦- في حديث الزكاه: فاعمِدِ إلى عَنَاقِ مُعْتَاطٍ . قال ابن الأثير: المُعْتَاطُ من الغنم التي امتنعت من الحَبَلِ لِسَمَنِها و كثره شحمِها و هي في الإِبِلِ التي لا- تَحْمِلُ سنوات من غير عُقْرِ، و الذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تَلِدْ و قد حانَ وِلاَدُها، و هذا بخلاف ما تقدّم في عوط و عيط، قال ابن الأثير: إلا أن يريد بالولاد الحمل أي أنها لم تحمل و قد حان أن تحمل، و ذلك من حيث معرفه سَنَها و أنها قد قاربت السنّ التي يحمل مثلها فيها، فسمى الحمل بالولادِ، و الميم و التاء زائدتان. و العُوَطُ، عند سيبويه: اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء و اوا و لم يجعل بمنزله بيض حيث خرجت إلى مثاليها هذا و صارت إلى أربعه أَحرف و كأن الاسم هنا لا تحرك ياءه ما دام على هذه العده، و أنشد: مُظَاهِرَهُ نَبِيًّا عَيْتِقًا و عُوَطًا ، فقد أَحَكَمَا خَلْقًا لها مُتَبَايِنَا و العائطُ من الإِبِلِ: البكره التي أَدْرَكَ إنا رَحِمَها فلم تَلْفَحْ، و قد اعتاطتُ، و هي مُعْتَاطٌ، و الاسم العُوَطُ و العُوَطُ. و التَعَيْطُ: أن يَتَّبِعَ حجر أو شجر أو عود فيخرج منه شِبه ماء فيصِ مَعُ أو يَسِيلُ. و تَعَيْطَتِ الدُّفْرَى بالعَرَقِ: سالت، قال الأزهرى: و ذفرى الجمل تَتَعَيْطُ بالعَرَقِ الأَسود، و أنشد: تَعَيْطُ ذِفْرَها بِجَوْنٍ كأنه كَحَيْلٍ، جَرى من قُنْفُذِ اللَّيْتِ نابعٌ و عَيْطٌ عَيْطٌ: كلمه يُنادى بها عند السُّكْرِ أو الغلبه، و قد عَيْطَ. قال الأزهرى: عَيْطٌ كلمه يُنادى بها الأَشْرُ عند السُّكْرِ يَلْهُجُ به عند الغلبه، فإن لم يزد على واحده قالوا: عَيْطٌ، و إن رَجَعَ قالوا: عَطَيْطٌ. و يقال: عَيْطٌ فلان بفلان إذا قال له عَيْطٌ عَيْطٌ. و التَعَيْطُ: غَضَبُ الرجل و اِخْتِلاطُهُ و تَكَبُّرُهُ، قال ذو الرمه: (١) و البُعَى من تَعَيْطِ العَيْاطِ و قال: التعيط هاهنا الجلبه و صياحُ الأشر بقوله عيط. و مَعَيْطٌ: موضع، قال ساعده بن جُؤَيَّه: هل اِقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ من أَحَدٍ كانوا بِمَعَيْطٍ، لا وَخَشٍ و لا قَرَمٍ؟ كانوا في موضع نعت لأحد أي هل أَبْقَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ واحداً من أناس كانوا هناك، قال ابن جنى: مَعَيْطٌ مَفْعِلٌ من لفظ عَيْطَاء و اعْتَاطَتْ إلا أنه شَدَّ، و كان قياسه الإِعْلالُ مَعَاطٌ كَمَقَامٍ و مَباعٍ غير أن هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في الجنس، و نظيره مَرِيمٌ و مَكْوَزُهُ.

## فصل الغين المعجمه

غبط:

الغِبْطَةُ: حُسْنُ الحالِ. و

١٦- في الحديث: اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا. ، يعنى نَسَأَلُكَ الغِبْطَةَ و نَعُوذُ بِكَ أن نَهْبِطَ عن حالِنا. التهذيب: معنى قولهم غَبْطًا لا هَبْطًا أَنَا نَسَأَلُكَ نِعْمَهُ نُعْبِطُ بها، و أن لا- نُهْبِطُنا من الحالِ الحَسَنَةِ إلى السَيِّئَةِ، و قيل: معناه اللهم ارْتِفَاعًا لا اتُّضَاعًا، و زياده من فضلك لا حَوْرًا و نَقْصًا، و قيل: معناه: أنزلنا مَنزِلَهُ نُعْبِطُ

ص: ٣٥٨

عليها و جُنُبنا مَنازِلَ الهُبوطِ و الضَّعفه، و قيل: معناه نَسَأَلِك الغِبْطَه، و هِيَ النُّعْمَةُ و السُّرُورُ، و نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّلِّ و الخُضُوعِ. و فلان مُعْتَبِطٌ أَى فى غِبْطِهِ، و جَائِزٌ أَنْ تَقُولَ مُعْتَبِطٌ، بفتح الباء. و قد اُعْتَبِطَ، فهو مُعْتَبِطٌ، و اُعْتَبِطَ فهو مُعْتَبِطٌ، كل ذلك جائز. و الاغْتِباطُ: شُكْرُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَ أَفْضَلَ وَ أَعْطَى، وَ رَجُلٌ مَعْبُوطٌ. وَ الغِبْطَةُ: المَسْرَةُ، وَ قد اُعْطِطَ. وَ غَبِطَ الرَّجُلَ يَغْبِطُهُ غَبْطًا وَ غِبْطَةً: حَسَدَهُ، وَ قيل: الحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى نِعْمَتَهُ عَلَى أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ، وَ الغِبْطَةُ أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ المَعْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زوالها وَ لا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ وَ لَيْسَ بِحَسَدٍ، وَ ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فى تَرْجِمِهِ حَسَدَ قال: الغَبْطُ ضَرْبٌ مِنَ الحَسَدِ وَ هُوَ أَخْفَ مِنْهُ، أَلَا تَرى

١٤- أَنْ النَّبىِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَمَّا سَأَلَ: هَلْ يَضُرُّ الغَبْطُ؟ قال: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الخَبْطُ. فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ وَ لَيْسَ كَضَرِّ الحَسَدِ الَّذى يَتَمَنَّى صاحِبُهُ زَيَّْ النِّعْمَةِ عَنْ أَخِيهِ، وَ الخَبْطُ: ضَرْبٌ مِنْ رِيقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ عَنْهُ ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرِ وَ أَغْصَانِها، وَ هَذَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أبى عبيدِهِ فى تَرْجِمِهِ غَبْطًا، فَقَالَ:

١٤- سِئِلَ النَّبىُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، هَلْ يَضُرُّ الغَبْطُ؟ فَقَالَ: لا إِلاَّ كَمَا يَضُرُّ العِضَاءَ الخَبْطُ. وَ فُسِّرَ الغَبْطُ الحَسَدَ الخَاصَّ. وَ روى عَنْ ابنِ السَّكَيْتِ قال: غَبِطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا إِذا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ ما لَهُ وَ أَنْ لا يَزُولَ عَنْهُ ما هُوَ فِيهِ، وَ الَّذى أَرادَ النَّبىُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنْ الغَبْطُ لا يَضُرُّ ضَرْرَ الحَسَدِ وَ أَنَّ ما يَلْحَقُ الغابِطَ مِنَ الضَّرْرِ الرَّاجِعِ إِلى نُقْصانِ الثَّوابِ دُونَ الإِخْباطِ، بِقَدْرِ ما يَلْحَقُ العِضَاءَ مِنَ خَبْطِ وَرِقِها الَّذى هُوَ دُونَ قَطْعِها وَ اسْتِئْصالِها، وَ لَأنَّهُ يَعودُ بَعْدَ الخَبْطِ وَرِقُها، فَهُوَ وَ إِنْ كانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فى الإِثْمِ، وَ أَصْلُ الحَسَدِ القَشْرُ، وَ أَصْلُ الغَبْطِ الجَسُّ، وَ الشَّجَرُ إِذا قُيِّرَ عَنْها لِحاوِها يَبْسُتُ وَ إِذا حُبِطَ وَرِقُها اسْتَخْلَفَ دُونَ يُبْسِ الأَصْلِ. وَ قالَ أبو عَدْنانَ: سَأَلْتُ أبا زَيْدَ الحَنْظَلِىَّ عَنْ تَفْسِيرِ

١٤- قول سيدنا رسول الله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَيْ يَضُرُّ الغَبْطُ؟ قال: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ العِضَاءَ الخَبْطُ. فَقَالَ: الغَبْطُ أَنْ يُغْبِطَ الإِنسانُ وَ ضَرَرُهُ إِتياءُ أَنْ تُصَيِّبَهُ نَفْسٌ، فَقَالَ الأَبانِيُّ: ما أَحْسَنَ ما اسْتَخْرَجَها تُصَيِّبُهُ العَيْنُ فَتُغَيِّرُ حَالَهُ كَمَا تُغَيِّرُ العِضَاءَ إِذا تَحَاتَّ وَرِقُها. قال: وَ الاغْتِباطُ الفَرَحُ بالنِّعْمَةِ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: الغَبْطُ رَبِما جَلَبَ إِصابَهُ عَيْنَ بِالمَعْبُوطِ فَمَقامُ النَّجْأَةِ المَحْذُورِ، وَ هِيَ الإِصابَةُ بِالعينِ، قال: وَ العَرَبُ تُكَنى عَنِ الحَسَدِ بِالغَبْطِ. وَ قالَ ابنُ الأَعرابى

١٤- فى قولهِ: أَيْ يَضُرُّ الغَبْطُ؟ قال: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الخَبْطُ. قال: الغَبْطُ الحَسَدُ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الغَبْطِ وَ الحَسَدِ بِما أَنزَلَهُ فى كِتابِهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَ اُعْتَبَرَهُ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قائلٍ: وَ لا تَتَمَنَّوا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِلرِّجالِ نَصيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَ لِلنِّساءِ نَصيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ، وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَ فى هَذِهِ الآيَةِ بَيانٌ أَنَّهُ لا يَجوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَنَّى إِذا رَأى عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ نِعْمَةَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِها عَلَيْهِ أَنْ تُزَوى عَنْهُ وَ يُؤْتاها، وَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَها بِلا تَمَنَّ لَزِيَّها عَنْهُ، فَالغَبْطُ أَنْ يَرى المَعْبُوطَ فى حَالِ حَسَبِهِ فَيَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ مِثْلَ الحَالِ الحَسَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّى زوالها عَنْهُ، وَ إِذا سَأَلَ اللَّهُ مِثْلَها فَقَدْ انْتَهى إِلى ما أَمَرَ بِهِ وَ رَضِيَ بِهِ، وَ أَمَّا الحَسَدُ فَهُوَ أَنْ يَشْتَهَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مالٌ المَحْسُودِ وَ أَنْ يَزُولَ عَنْهُ ما هُوَ فِيهِ، فَهُوَ يَبْغِيهِ العَوائِلَ عَلَى ما أُوتِيَ مِنْ حُسْنِ الحَالِ وَ يَجْتَهِدُ فى إِزالِها عَنْهُ بَغْياً وَ ظُلْمًا،

و كذلك قوله تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَ قَدْ قَدَّمْنَا تَفْسِيرَ الْحَسَدِ مُشَبَّعًا.

١٦- فى الحديث: على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع. و منه

١٦- الحديث أيضاً: يأتى على الناس زمان يغبط الرجل بالوحد كما يغبط اليوم أبو العشرة، يعنى كان الأئمة فى صدر الإسلام يزرقون عيال المسلمين و ذراريتهم من بيت المال، فكان أبو العشرة مغبوطاً بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم، ثم يجيء بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحد ليخفه المؤمنه، و يزنى لصاحب العيال و.

١٦- فى حديث الصلاة: أنه جاء و هم يصلون فى جماعه فجعل يغبطهم . قال ابن الأثير: هكذا روى بالتشديد، أى يحملهم على الغبط و يجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه، و إن روى بالتخفيف فىكون قد غبطهم لتقدمهم و سيقهم إلى الصلاة . ابن سيده: تقول منه غبطته بما نال أغبطه غبطاً و غبطه فاغبط، هو كقولك منعته فامتنع و حبسته فاحتبس . قال حريث بن جبلة العذرى، و قيل هو لعش بن لبيد العذرى: و بينما المرء فى الأحياء مغبط، إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير أى هو مغبط . قال الجوهري: هكذا أنشدني أبو سعيد، بكسر الباء، أى مغبوط. و رجل غابط من قوم غبط . قال: و الناس بين شامت و غبط و غبط الشاة و الناقة يغبطهما غبطاً: جسهما لينظر سمنهما من هزلهما . قال رجل من بنى عمرو بن عامر يهجو قوماً من سليم: إذا تحللت غلاقاً لتعرفها، و ناقة غبوط: لا يعرف طرقتها حتى تغبط أى تجس باليد. و غبطت الكبش أغبطه غبطاً إذا جسست أليته لتنظر أ به طرقت أم لا و.

١٦- فى حديث أبى وائل: فغبط منها شاة فإذا هى لا تنقى. أى جسها بيده. يقال: غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سمنها من هزها. قال ابن الأثير: و بعضهم يرويه بالعين المهملة، فإن كان محفوظاً فإنه أراد به الذبح، يقال: اغبط الإبل و الغنم إذا ذبحها لغير داء. و أعبط النبات: غطى الأرض و كثف و تدانى حتى كأنه من حبه واحد و أرض مغبطة إذا كانت كذلك. رواه أبو حنيفة: و الغبط القبضات المصيرومة من الزرع، و الجمع غبط. الطائفي: الغبوط القبضات التى إذا حصت البر و ضيع قبضه قبضه، الواحد غبط و غبط. قال أبو حنيفة: الغبوط القبضات المحصودة المتفرقة من الزرع، واحداً غبط على الغالب. و الغبط: الرخل، و هو للنساء يشد عليه الهودج و الجمع غبط و أنشد ابن برى لوعلة الجرهمي: و هل تركت نساء الحى ضاحية، فى ساحة الدار يستوقدن بالغبط؟ و أغبط الرخل على ظهر البعير إغباطاً، و فى التهذيب: على ظهر الدابة: أدامه و لم يحطه عنه . قال حميد



الأرقط و نسبه ابن برى لأبى النجم: و انتسَفَ الجَالِبِ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا الْمَيْسِ عَلَى أَصْيَالِهِ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ صُيْلًا. و أُغْبِطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى. دامت. و

١٤- فى حديث مرضيه الذى قُبِضَ فيه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ أُغْبِطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى. أَى لَزِمْتَهُ، وَ هُوَ مِنْ وَضَعِ الْغَيْبِطِ عَلَى الْجَمَلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَمْ تَفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ: أُغْبِطْتُ عَلَيْهِ وَ أَرْدَمْتُ وَ أَعْمَطْتُ، بِالْمِيمِ أَيْضًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِغْبَاطُ يَكُونُ لَازِمًا وَ وَاقِعًا كَمَا تَرَى. وَ يُقَالُ: أُغْبِطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَاطَا يَمْسِيحُ، لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا، بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: سِيرَ مُعْبِطٌ وَ مُعْمِطٌ أَى دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ، وَ قَدْ أُغْبِطُوا عَلَى رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ، وَ هُوَ أَنْ لَا يَضَعُوا الرَّحَالَ عَنْهَا لَيْلًا وَ لَا نَهَارًا. أَبُو خَيْرَةَ: أُغْبِطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ وَ هُوَ ثُبُوتُهُ لَا يُقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ عَضٍ. وَ أُغْبِطْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَ اتَّصَلَ. وَ سَمَاءُ غَبَطَى: دَائِمَةُ الْمَطَرِ. وَ الْغَيْبُطُ: الْمَرْكَبُ الِذِى هُوَ مِثْلُ أُكْفِ الْبَخَاتِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَ يَكُونُ لِلْحَرَاثِرِ، وَ قِيلَ: هُوَ قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعِهِ هَذِهِ الْأَقْتَابِ، وَ قِيلَ: هُوَ رَحْلٌ قَتَبَةٌ وَ أَخْنَاؤُهُ وَاحِدُهُ، وَ الْجَمْعُ غَبِطٌ، وَ قَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ: يَزُمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبِطٌ بِرَمْخَرٍ، يُعْجَلُ الْمَرْمِيُّ إِعْجَالًا يَعْنَى بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ، وَ شَبَّهُ الْقِسَى الْفَارِسِيَّةَ بِهَا. اللَّيْثُ: فَرَسٌ مُعْبِطٌ الْكَاتِبِ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعَ الْمَسْبُوحِ، شَبَّهُهُ بِصَنْعَةِ الْغَيْبِطِ وَ هُوَ رَحْلٌ قَتَبَةٌ وَ أَخْنَاؤُهُ وَاحِدُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: مُعْبِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ وَ

١٧- فى حديث ابن ذى يَزَنَ: كَأَنَّهَا غَبِطٌ فِي زَمَخَرٍ. الْغَبِطُ: جَمْعُ غَبِيطٍ وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الِذِى يُوْطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى الْبَعِيرِ كَالْهُوْدَجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَ غَيْرِهِ، وَ أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَحَدَ أَخْشَابِهِ (١)، شَبَّهُهُ بِهَ الْقَوْسِ فِي انْحِنَائِهَا. وَ الْغَبِيطُ: أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ، وَ قِيلَ: الْغَبِيطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا. وَ الْغَبِيطُ: مَسِيلٌ مِنَ الْمَاءِ يَشُقُّ فِي الْفُفِّ كَالْوَادِى فِي السَّعَةِ، وَ مَا بَيْنَ الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرُّوْضُ وَ الْعُشْبُ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ قَوْلُهُ: خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبِاطِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: عِنْدَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَزُكَّنْ إِلَى غَبِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ إِنَّمَا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِى عُدُوءٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَ لَا غَيْرُهُ. وَ الْمُعْبِطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِى خَرَجَتْ أُصُولُ بَقْلِهَا مُتَدَانِيَةً. وَ الْغَبِيطُ: مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: فَمَالَ بِنَا الْغَبِيطِ بِجَانِبَيْهِ عَلَى أَرَكٍ، وَ مَالَ بِنَا أَفَاقُ وَ الْغَبِيطُ: اسْمٌ وَادٍ، وَ مِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ. وَ غَبِيطُ الْمَدْرَةِ: مَوْضِعٌ. وَ يَوْمُ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ: يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِشَيْبَانَ وَ تَمِيمٍ غَلَبَتْ فِيهِ

ص: ٣٦١

(١- ١). قوله [أحد أخشابه] كذا بالأصل و شرح القاموس، و الذى فى النهاية: آخر أخشابه.

شَيَانٌ قَالَ: فَإِنْ تَكَ فِي يَوْمِ الْعُطَالَى مَلَامُهُ، فَيَوْمِ الْغَيْبِ كَانَ أُخْرَى وَ أَلْوَمَا

غطط:

عَطَّه فِي الْمَاءِ يُعْطُهُ وَ يَعْطُهُ عَطًّا: عَطَّسَهُ وَ عَمَّسَهُ وَ مَقَلَّهُ وَ عَوَّصَهُ فِيهِ. وَ انْعَطَّ هُوَ فِي الْمَاءِ انْعِطَاطًا إِذِ انْقَمَسَ فِيهِ، بِالْقَافِ. وَ تَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ أَيْ يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ: فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَعَطَّنِي . ۚ الْعَطُّ: الْعَصِيرُ الشَّدِيدُ وَ الْكَبْسُ، وَ مِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ الْعَوَّصُ، قِيلَ: إِنَّمَا عَطَّه لِيُخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَاطَّانِ فِي الْمَاءِ وَ عَمْرٌ يَنْظُرُ. أَيْ يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يُعْطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَ عَطَّ فِي نَوْمِهِ يَعْطُ عَطِيطًا: نَخَرًا. وَ عَطَّ الْبَعِيرُ يَعْطُ عَطِيطًا أَيْ هَيْدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ، وَ قِيلَ: هَيْدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقْشِقَةِ، قَالَ: وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ اللَّهُ مَا يَعْطُ لَنَا بَعِيرٌ. ۚ عَطَّ الْبَعِيرُ: هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ، وَ النَّاقَةُ تَهْدِرُ وَ لَا تَعْطُ لِأَنَّهُ لَا شَقْشِقَةَ لَهَا. وَ عَطِيطُ النَّائِمِ وَ الْمَخْنُوقِ: نَخِيرُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ عَطِيطَهُ . ۚ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ، وَ هُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا، وَ عَطَّ يَعْطُ عَطًّا وَ عَطِيطًا، فَهُوَ غَاطٌّ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ نَزُولِ الْوَحْيِ: فَإِذَا هُوَ مُخَمَّرُ الْوَجْهِ يَعْطُّ . وَ عَطَّ الْفَهْدُ وَ التَّمْرُ وَ الْحَبَّارِيُّ: صَوْتٌ. وَ الْعَطَاطُ: الْقَطَا، بِفَتْحِ الْغَيْنِ، وَ قِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَاحِدَتُهُ عَطَاطَةٌ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ عَطَاطًا جُثْمًا، أَصْوَاتُهَا كَتَرَاتِنِ الْفُرْسِ وَ قِيلَ: الْقَطَا ضَرْبَانِ: فَالْقِصَارُ الْأَرْجَلِ الصَّفْرُ الْأَعْنَاقِ السُّودِ الْقَوَادِمِ الصُّهْبِ الْخَوَافِي هِيَ الْكُودْرِيَّةُ وَ الْجُونِيَّةُ، وَ الطَّوَالُ الْأَرْجَلِ الْبَيْضِ الْبَطُونِ الْعُزْبُ الظُّهُورِ الْوَاسِعَةُ الْعَيْونِ هِيَ الْعَطَاطُ ۚ وَ قِيلَ: الْعَطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ عُزْبُ الْبَطُونِ وَ الظُّهُورِ وَ الْأَبْدَانِ سَوْدُ الْأَجْنَحِ، وَ قِيلَ: سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحِ طَوَالُ الْأَرْجَلِ وَ الْأَعْنَاقِ لَطَافٌ، وَ بِأَخْدَعِي الْعَطَاطِهِ مِثْلُ الرَّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ أَسْوَدٌ وَ أَبْيَضٌ، وَ هِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمُكَاءِ، وَ إِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَخِّ لَيْسَ تَكُونُ أَشِيرَابًا أَكْثَرَ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ، وَ لَهَا أَصْوَاتٌ وَ هُنَّ عُثْمٌ، وَ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَ قِيلَ: الْعَطَاطُ طَائِرٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَطَا ضَرْبَانِ: جُونِيٌّ وَ عَطَاطٌ ، فَالْعَطَاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ، مُضِيْفَرَّةُ الْخُلُوقِ قَصِيرَةٌ الْأَرْجَلِ فِي ذَنْبِهَا (١) رِيشتانِ أَطُولُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ. التَّهْذِيبُ: الْعَطَاطُ إِنَاثُ السَّخْلِ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَ صَوَابُهُ الْعَطَاءُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، الْوَاحِدُ عَطُوعٌ وَ عُتْعُتٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُ. وَ الْعَطَاطُ، بِضَمِّ الْغَيْنِ: الصَّبْحُ، وَ قِيلَ: اخْتِلَاطُ ظَلَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِضِيَاءِ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَ قِيلَ: بَقِيَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الصَّبْحِ ۚ وَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْعَطَاطِ: قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْعَطَاطِ ، يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ وَ قَالَ رُوْبَهُ: يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْعَطَاطِ ، إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الضَّنَاطِ

ص: ٣٦٢

و الضَّنَاطُ: الكثرة و الرَّحَامُ: و قول الهذلي: يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ، و لو رَأَوْا أُولَى الوَعَاوِعِ كَالغُطَاطِ المُقْبِلِ روى بالفتح و الضم، فمن روى بالفتح أراد أنَّ عِدَى القوم يَهْوُونَ إلى الحَرْبِ هَوَى الغَطَاطِ يشبههم بالقَطَا، و من رواه بالضم أراد أنهم كَسَادِ السَّدْفِ، و نسب الجوهري هذا البيت لابن أَحمر و خَطَّاهُ ابن بَرَى و قال هو لأبى كسير الهذليّ و أنشده: لا- يُجْفَلُونَ عن المُضَافِ، إذا رَأَوْا أُولَى الوَعَاوِعِ كَالغُطَاطِ المُقْبِلِ فإِذَا مَن يَكُونُ البَيْتُ بَعِينَهُ أَوْ هُوَ لِشَاعِرٍ آخَرَ. و قال ثعلب: الغُطَاطُ و الغَطَاطُ السَّحْرُ. ابن الأعرابي: الأَغَطُّ الغِنِيُّ. قال الأزهري: شكَّ الشيخُ في الأَغَطِّ الغنى. و الغَطَّطَهُ: حِكَايَهُ صَوْتِ القِتْدَرِ في الغَلِيَانِ و ما أشبهها، و قيل: هو اشتداد غَلِيَانِهَا، و قد عَطَّطَتِ فَهِيَ مُعَطَّطَةٌ، و الغَطَّطَهُ يحكى بها ضرب من الصوت. و المُعَطَّطَةُ: القِتْدَرُ الشديدة الغليان. و

١٦- في حديث جابر: و إنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ . أَى تَعْلَى و يُسْمَعُ غَطِيطُهَا . و غَطَّطَ البَحْرُ: غَلَّتْ أَمْوَاجُهُ . و غَطَّطَ عَلَيْهِ النَوْمُ: غَلَبَ .

غطمط:

الغَطَّطَةُ: اضْطِرَابُ الأمْوَاجِ . و بحر غُطَامِطٌ و غَطْوَمِيطٌ و غَطْمِيطٌ: عَظِيمٌ كَثِيرُ الأمْوَاجِ، مِنْهُ . و الغُطَامِطُ، بِالضَّمِّ: صَوْتُ غَلِيَانِ مَوْجِ البَحْرِ، و قد قيل: إن الميم زائده، قال الكمي: كَأَنَّ الغُطَامِطَ مِنْ غَلِيَانِ أَرَاخِيزُ أَسِيلِمَ تَهْجُو غِفَارًا و هُمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتَا بَيْنَهُمَا مُهَاجَاةً . و الغَطَّطَةُ: صَوْتُ السَّيْلِ فِي الوَادِي . و التَّغَطَّطُ و الغَطَّطِيطُ: الصَّوْتُ، و سَمِعْتُ لِلْمَاءِ غُطَامِطًا و غَطْمِيطًا، قال: و قد يَكُونُ ذَلِكَ فِي الغَلِيَانِ . و غَطَّطَتِ القِتْدَرُ و تَغَطَّطَتِ: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا . و المُعَطَّطَةُ: القِتْدَرُ الشديدة الغليان. و التَّغَطَّطُ: صوت معه بحح.

غلط:

الغَلَطُ: أَنْ تَعْيَا بِالشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ، و قد غَلَطَ فِي الأَمْرِ يَغْلُطُ غَلْطًا و أَعْلَطَهُ غَيْرُهُ، و العَرَبُ تَقُولُ: غَلَطَ فِي مَنْطِقِهِ، و غَلَّتْ فِي الحِسَابِ غَلْطًا و غَلَّتَا، و بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا لَغْتَيْنِ بِمَعْنَى. قال: و الغَلَطُ فِي الحِسَابِ و كُلُّ شَيْءٍ، و الغَلَّتْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الحِسَابِ. قال ابن سيده: و رأيت ابن جنى قد جمعه على غِلَاطٍ، قال: و لا- أَدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ. و قال الليث: الغَلَطُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْيَا الإِنْسَانَ عَنِ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ. و قد غَالَطَهُ مُغَالَطَةً . و المَغْلَظَةُ و الأَغْلُوطَةُ: الكَلَامُ الَّذِي يُغْلَظُ فِيهِ و يُغَالَظُ بِهِ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَيَّدْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيظِ . و التَّغْلِيظُ: أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ غَلِظْتَ . و المَغْلَظَةُ و الأَغْلُوطَةُ: مَا يُغَالَظُ بِهِ مِنَ المَسَائِلِ، و الجَمْعُ الأَغَالِيظُ . و

١٤- في الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ، و فِي رِوَايَةِ الأَغْلُوطَاتِ . قال الهروي: الغُلُوطَاتُ تُرَكَّتْ مِنْهَا الهمزة كما تقول جاء لَحْمٌ بترك الهمزة، قال: و قد غَلِظْتُ مَنْ قَالَ إِنَّهَا جَمْعُ غُلُوطَةٍ، و قال الخطابي: يقال مسأله غُلُوطٌ إذا كان يُغْلَظُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاهُ حَلُوبٌ وَ فَرَسٌ رَكُوبٌ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ فِيهَا الهاء فقلت غُلُوطَه كَمَا يَقَالُ حَلُوبَه وَ رَكُوبَه، و أراد

المسائل التي يُعَالِطُ بها العلماء لِيَزِلُّوا فِيهِجَ بِذَلِكَ شَرٌّ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ، وَمِثْلُهُ

١٧- قول ابن مسعود: أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ. يُرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ. فَأَمَّا الْأَعْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَعْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٍ مِنْ الْعَلَطِ كَالْأَخْدُوثِ وَالْأَعْجُوبَةِ.

غمط:

غَمَطَ النَّاسَ: اخْتَقَارَهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَغَمَطَ النَّاسَ غَمَطًا: اخْتَفَرَهُمْ وَاسْتَضَعَّرَهُمْ، وَكَذَلِكَ غَمَضَهُمْ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ.، يَعْنِي أَنَّ يَرَى الْحَقَّ سَفِهًا وَجَهْلًا وَيَخْتَقِرُ النَّاسَ أَيِ إِنَّمَا الْبَغْيُ فِعْلٌ مَنْ سَفِهَ وَغَمَطَ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ: الْكِبْرُ أَنْ تَسْفِهَ الْحَقَّ وَتَغْمَطَ النَّاسَ؛ الْعَمَطُ: الْإِسْتِهَانَةُ وَالْإِسْتِحْقَارُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَمَصِ. وَغَمَطَ النَّعْمَةَ وَالْعَافِيَةَ، بِالْكَسْرِ، يَغْمَطُهَا غَمَطًا: لَمْ يَشْكُرْهَا. وَغَمَطَ عَيْشَهُ وَغَمَطَهُ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا، يَغْمِطُهُ غَمَطًا، بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا: يَبْطِرُهُ وَحَقَرَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: اغْتَمَطْتُهُ بِالْكَلامِ وَاغْتَطَطْتُهُ إِذَا عَلَوْتَهُ وَقَهَرْتَهُ. وَغَمَطَ الْحَقَّ: جَحَدَهُ. وَغَمِطَهُ غَمِطًا: ذَبَحَهُ. وَالْعَمِطُ: الْمَطْمِئُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْعَمَضِ. وَتَغَمَطَ عَلَيْهِ تَرَابُ السَّبْتِ أَيْ غَطَّاهُ حَتَّى قَتَلَهُ. وَالْعَمِيطُ وَالْمُغَامِطَةُ فِي الشُّرْبِ: كَالْعَمِيجِ، وَالْفِعْلُ يُغَامِطُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: غَمِطَ غَمَالِيَطَ غَمَلَّطَاتٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَمِيجَ غَمَالِيَجَ غَمَلَّجَاتٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدًا. وَالْإِعْمَاطُ: الدَّوَامُ وَاللُّزُومُ. وَأَعَمَطْتَ عَلَيْهِ الْحُمَى: كَأَعْبَطْتَ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَصَابَتْهُ حُمَى مُغَمِطَةٌ. أَيِ لَازِمَةٌ دَائِمَةٌ، وَالْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. يُقَالُ: أَعْبَطْتَ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْعَمِيطِ كُفْرَانِ النَّعْمَةِ وَسَرِّهَا لِأَنَّهَا إِذَا غَشِيَتْهَا فَكَأَنَّمَا سَتَرْتَ عَلَيْهِ. وَأَعَمَطْتَ السَّمَاءَ وَأَعْبَطْتَ: دَامَ مَطَرُهَا. وَسَيَاءُ غَمَطَى: دَائِمَةُ الْمَطَرِ كَعَبَطَى.

غمط:

التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ: أَبُو سَعِيدٍ: الضَّرَائِمِيُّ مِنَ الْأَرْكَابِ الضَّحْمِ الْجَافِي؛ وَوَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ: تَوَاجَهْ بَعْلَهَا بَضْرَائِمِي، كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ ضَبَابًا وَرَوَاهُ ابْنُ شَمِيلٍ: تَنَازَعَ زَوْجَهَا بَعْمَارِيَطِي، كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا (١) وَقَالَ: عُمَارِيَطِيهَا فَرَجَهَا.

غمط:

الْعَمَلَطُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ.

غوط:

الْعَوُطُ: الثَّرِيدَةُ. وَالتَّغْوِيَطُ: اللَّقْمُ مِنْهَا، وَقِيلَ: التَّغْوِيَطُ عِظْمُ اللَّقْمِ. وَغَاطَ يَغُوطُ غَوْطًا: حَفَرَ، وَغَاطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ. وَيُقَالُ: اغْوِطْ بِرُكٍّ أَيْ أَبْعِدْ قَعْرَهَا، وَهِيَ بَثْرٌ غَوِيَطَةٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَالغَوْطُ وَالغَائِطُ: الْمُتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ طَمَأْنِينِهِ، وَجَمْعُهُ أَعْوَاطٌ وَغُوطٌ وَغِيَاطٌ وَغِيَاطَاتٌ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: وَخَزَقٍ تُحَشِّرُ الرُّكْبَانَ فِيهِ، بَعِيدِ الْجَوْفِ، أَعْبَرَ ذِي غِيَاطِ

---

١-٢). و هو في ديوان جرير: تواجہ بعلها بعضارتی کأن علی مشافره جبابا.

وقال: وخزقٍ تحيدت غيطانه، حديث العذارى بأسرارها إنما أرادَ تحيدت الجن فيها أى تحيدت جن غيطانه كقول الآخر: تسيمع للجن به زيزيما هتاملاً من رزها وهينما قال ابن برى: أغواط جمع غوط بالفتح لغه فى الغائط، و غيطان جمع له أيضاً مثل ثور و ثيران، و جمع غائط أيضاً مثل جان و جنان، و أما غائط و غوط فهو مثل شارف و شرف و شاهد الغوط، بفتح الغين، قول الشاعر: و ما بينها و الأرض غوط نفانف و يروى: ... غول...، و هو بمعنى البعيد. ابن شميل: يقال للأرض الواسعة الدعوه: غائط لأنه غاط فى الأرض أى دخل فيها، و ليس بالشديد التصوب و لبعضها أسناد، و

١٦- فى قصه نوح، على سيدنا محمد و عليه الصلاه و السلام: و انسدت ينابيع الغوط الأ- كبر و أبواب السماء. و الغوط: عمق الأرض الأبعد، و منه قيل للمطمئن من الأرض غائط، و لموضع قضاء الحاجه غائط، لأ- العاده أن يقضى فى المنخفض من الأرض حيث هو أستر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه. قال أبو حنيفه: من بواطن الأرض المئته الغيطان، الواحد منها غائط، و كل ما انحدر فى الأرض فقد غاط، قال: و قد زعموا أن الغائط ربما كان فرسخاً و كانت به الرياض. و يقال: أتى فلان الغائط، و الغائط المطمئن من الأرض الواسع. و

١٤- فى الحديث: تنزل أمتى بغائط يسمونه البصيرة. أى بطن مطمئن من الأرض. و التغويط: كناية عن الحدت. و الغائط: اسم العذره نفسها لأنهم كانوا يلقونها بالغيطان، و قيل: لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط و قضاوا الحاجه، فقيل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائط، يكتى به عن العذره. و فى التنزيل العزيز: أو جاء أحد منكم من الغائط و كان الرجل إذا أراد التبرز ارتاد غائطاً من الأرض يعيب فيه عن أعين الناس، ثم قيل للبراز نفسه، و هو الحدت: غائط كناية عنه، إذ كان سبباً له. و تعوط الرجل: كناية عن الخراء إذا أحدث، فهو متعوط. ابن جنى: و من الشاذ قراءه من قرأ: أو جاء أحد منكم من الغيط، يجوز أن يكون أصله غيطاً و أصله غيوط فحفف، قال أبو الحسن: و يجوز أن يكون الياء واواً للمعاقيه. و يقال: ضرب فلان الغائط إذا تبرز. و

١٦- فى الحديث: لا يذهب الرجال يضربان الغائط يتحدثان. أى يقضى بيان الحاجه و هما يتحدثان، و قد تكرر ذكر الغائط فى الحديث بمعنى الحدت و المكان. و الغوط أغمض من الغائط و أبعده. و

١٤- فى الحديث: أن رجلاً جاءه فقال: يا رسول الله، قل لأهل الغائط يحسبونا مخالطتى. أراد أهل الوادى الذى يتزله. و غاطت أنساع الناقه تعوط غوطاً: لزقت بطنها فدخلت فيه، قال قيس بن عاصم: سخطم سعد و الرباب أنوفكم، كما غاط فى أنف القصب جريزها و يقال: غاطت الأنساع فى دف الناقه إذا تبينت آثارها فيه. و غاط فى الشىء يعوط و يعيط: دخل فيه. يقال: هذا رمل تعوط فيه الأقدام.

و غاطَّ الرجلُ في الوادي يَغُوطُ إذا غاب فيه ُ، و قال الطَّرِمَاحُ يذكرُ ثوراً: غاطَّ حتى اسْتِثَارَ مِنْ شَيْمِ الأَرْضِ سِيفاه من دُونِها باده (١) و غاطَّ فلانٌ في الماءِ يَغُوطُ إذا انغمَسَ فيه. و هما يَتَغَاوِطان في الماءِ أي يَتَغامِسانِ و يَتَغاطَّانِ. الأصمعي: غاطَّ في الأرضِ يَغُوطُ و يَغِيطُ بمعنى غاب. ابن الأعرابي: يقال غُطَّ غُطٌّ إذا أمرته أن يكون مع الجماعة. يقال: ما في الغاطِّ مثله أي في الجماعة. و العَوْطَةُ: الوَهْدَةُ في الأرضِ المُطْمَئِنَّة، و ذهب فلان يَضْرِبُ الخَلاء. و عُوْطُهُ: موضع بالشام كثير الماء و الشجر و هو عُوْطُهُ دِمَشق، و ذكرها الليث معرّفه بالألف و اللام. و العُوْطَةُ: مجتمَعُ النباتِ و الماء، و مدينه دِمَشقُ تسمى عُوْطَةَ، قال: أراه لذلك. و

١٦- في الحديث: أَنَّ فُسطاطَ المسلمين يوم المَلحَمِ بالعُوْطِهِ إلى جانب مدينه يقال لها دِمَشقُ. العُوْطِهِ: اسم البساتين و المياه التي حول دِمَشق، صانها الله تعالى، و هي عُوْطُتُها .

## فصل الفاء

فرط:

الفارِطُ: المتقدم السابق، فرَطَ يَفْرِطُ فروطاً. قال أعرابي للحسن: يا أبا سَعِيدٍ، عَلَّمَنِي دِيناً وَ سُوْطاً، لا ذاهباً فروطاً، و لا ساقطاً سِقوطاً أي دِيناً مُتوسِّطاً لا مُتقدِّماً بِالغُلُوِّ و لا مُتأخِّراً بِالثُلُوِّ، قال له الحسن: أحسنت يا أعرابي خيرُ الأمورِ أوساطُها. و فرَطَ غيره ُ أنشد ثعلب: يُفَرِّطُها عن كُتْبِهِ الخَيْلِ مَضِيَّ دَقِّ كَرِيمٍ، و شَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخادُلُ أي يُقَدِّمُها. و فرَطَ إليه رسوله: قَدَّمَهُ و أرسله. و فرَطَه في الخُصومِ: جَرَّأه. و فرط القومَ يفرطهم فرطاً و فراطةً: تقدّمهم إلى الوِرْدِ لِإِصلاحِ الأَرشِيِّهِ و الدِّلاءِ و مَدْرِ الحِياضِ و السَّقْيِ فيها. و فرَطتُ القومَ أَفرطهم فرطاً أي سبقتهم إلى الماء، فأنا فارِطٌ و هم الفَرَّاطُ ُ قال القُطامي: فاستعجلونا و كانوا من صحابيتنا، كما تقدّم فرَاطٌ لُوْرَادٍ و

١٦- في الحديث أنه قال بطريق مكة: مَنْ يَسْبِقُنَا إلى الأَثايهِ فَيَمِدُّر حَوْضَها و يُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حتى نَأْتِيهِ. ، أي يُكثِر من صبّ الماء فيه. و

١٦- في حديث سراقه: الذي يُفْرِطُ في حَوْضِهِ. أي يَمْلُؤُهُ ُ، و منه قصيد كعب: تَنفَى الرِّياحُ القَدَى عنه و أَفْرَطَهُ أي مَلأه، و قيل: أَفْرَطَهُ هاهنا بمعنى تركه. و الفارِطُ و الفَرَطُ، بالتحريك: المتقدم إلى الماء يتقدّم الوارِدَةَ فَيَهَيِّئُ لَهُم الأَرْضانَ و الدِّلاءَ و يملأُ الحِياضَ و يستقي لهم، و هو فَعَلٌ بمعنى فاعِلٍ مثل تَبِعَ بمعنى تابع ُ و منه

١٤- قول النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ. أي أَنَا مُتقدِّمُكُمْ إليه ُ، رجل فرَطٌ و قوم فرَطٌ و رجل فرِطٌ و قوم فرِاطٌ ُ قال: فَأثَارَ فارِطُهم غَظاطاً جُثْماً، أَصواتُها كترأطنِ الفُرسِ و يقال: فرَطتُ القومَ و أَنَا أَفْرَطُهم فروطاً إذا تقدّمْتهم، و فرَطتُ غيري: قَدَّمْتُهُ، و الفَرَطُ: اسم للجمع. و

١٤- في الحديث: أَنَا و النَبِيونَ فَرَّاطٌ لِقاصِفينَ. ، جمع فارِطٍ، أي متقدّمون إلى الشِّفاعِ، و قيل: إلى

١-١) قوله [ باده ] هو هكذا في الأصل على هذه الصورة.



١٧- فى حديث ابن عباس قال لعائشه، رضى الله عنهم: تَقَدَّمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ. ، يعنى رسولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أبا بكر، رضى الله عنه، وَ أَضَافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَصِفًا لَهُمَا وَ مَدْحًا، وَ قَوْلُهُ: إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَ فَرَطًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِى يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَ الْجَمْعِ، وَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِى هُوَ اسْمٌ لَجَمْعِ فَرِطٍ، وَ هَذَا أَحْسَنُ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَوَارِسًا فَمُقَابِلُهُ الْجَمْعُ بِاسْمِ الْجَمْعِ أَوْلَى لِأَنَّهُ فِى قَوْهِ الْجَمْعِ. وَ الْفَرَطُ: الْمَاءُ الْمَتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاءِ. وَ الْفِرَاطَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ شَرَعًا بَيْنَ عَدَّةِ أَحْيَاءٍ مِنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ، وَ بئرُ فِرَاطَةٍ كَذَلِكَ. ابن الأعرابى: الْمَاءُ بَيْنَهُمْ فِرَاطَةٌ أَى مُسَابِقَةٌ. وَ هَذَا مَاءُ فِرَاطِهِ بَيْنَ بَنِي فِرَاطٍ وَ بَنِي فِرَاطٍ، وَ مَعْنَاهُ أَيُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ سَقَى وَ لَمْ يُزَاحِمْهُ الْآخَرُونَ. الصَّحَاحُ: الْمَاءُ الْفِرَاطُ الَّذِى يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ. وَ فِرَاطٌ الْقَطَا: مَتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِى وَ الْمَاءُ يُقَالُ نِقَادَةُ الْأَسَدِ: وَ مَنْهَلٌ وَرَدُّهُ التَّقَاطُ، لَمْ أَرَ، غَذٌّ وَرَدُّتُهُ، فِرَاطًا إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَ الْعَطَاطَا وَ فِرَطْتُ الْبِئْرَ إِذَا تَرَكْتَهَا حَتَّى يَثُوبَ مَائُهَا يُقَالُ ذَلِكَ شَمْرٌ وَ أَنْشَدَ فِى صِفَةِ بئرٍ: وَ هِىَ، إِذَا مَا فِرَطْتُ عَقَمَدَ الْوَدَمِ، ذَاتُ عِقَابٍ هَمَشٍ، وَ ذَاتُ طَمِّ، يَقُولُ: إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبِئْرُ قَدَرًا مَا يُعَقِّدُ وَذَمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ. وَ الْعِقَابُ: مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ، جَمَعَ عَقَبٌ وَ أَمَا قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِيكَرِبٍ: أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ، كَانَتْ قَطَاطٍ أَى أَطَلْتُ إِمْهَالَهُمْ وَ التَّائِنَى بِهِمْ إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ. وَ الْفِرَاطُ: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَ عَمَلٍ. وَ فِرَاطُ الْوَالِدِ: صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا، وَ جَمْعُهُ أَفِرَاطٌ، وَ قِيلَ: الْفِرَاطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَ جَمْعًا. وَ

١٦- فى الدعاء لِلطُّفْلِ الْمَيِّتِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فَرَطًا. أَى أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ. وَ فِرَاطٌ فَلَانٌ وَ لِدًا وَ افْتَرَطَهُمْ: مَا تَوَا صِهَ غَارًا. وَ افْتَرَطَ الْوَالِدُ: عَجَّلَ مَوْتَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ افْتَرَطَ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا: قَدَّمَتْهُمْ. قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً فَصِيحَةً تَقُولُ: افْتَرَطْتُ ابْنَيْنِ. وَ افْتَرَطَ فَلَانٌ فِرَاطًا لَهُ أَى أَوْلَادًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ. وَ افْتَرَطَ فَلَانٌ وَلَدًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلْمَ. وَ افْتَرَطَ فَلَانٌ أَوْلَادًا أَى قَدَّمَهُمْ. وَ الْإِفِرَاطُ: أَنْ تَبْعَثَ رَسُولًا مَجْرَدًا خَاصًّا فِى حَوَائِجِكَ. وَ فَارَطْتُ الْقَوْمَ مُفَارَطَةً وَ فِرَاطًا أَى سَابَقْتُهُمْ وَ هُمْ يَتَفَارَطُونَ يُقَالُ بَشَرٌ: إِذَا خَرَجَتْ أَوَائِلُهُنَّ شُعْنًا وَ يُرَوَى: الْحِيَامُ. وَ فَلَانٌ لَا يُفْتَرَطُ إِحْسَانَهُ وَ بَرُّهُ أَى لَا يُفْتَرَسُ وَ لَا يُخَافُ قُوَّتَهُ، وَ قَوْلُ

أبي ذؤيب: وقد أرسلوا فرأطهم فتأثلوا قليلاً سفاهاً، كالإماء القواعِدِ يعنى بالفراط المتقدمين لحفر القبر، و كله من التقدم و السبق. و فرط إليه منى كلام و قول: سبق رو

١٦- فى الدعاء: على ما فرط منى. أى سبق و تقدم. و تكلم فلان فراطاً أى سبقت منه كلمه. و فرطته: تركته و تقدمته رو قول ساعده بن جويه: معه سقاء لا يفراط حملة صقن، و أخراص يلحن، و مشاب أى لا يترك حملة و لا يفارقه. و فرط عليه فى القول يفراط: أسرف و تقدم. و فى التنزيل العزيز: <sup>□□□</sup>إِنذًا نخاف أن يفراط علينا أو أن يطغى رو الفراط: الظلم و الاعتداء. قال الله تعالى: <sup>□□□</sup>وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا. و أمره فوط أى متروك. و قوله تعالى: <sup>□□□</sup>وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا، أى متروكاً ترك فيه الطاعة و غفل عنها، و يقال: إياك و الفراط فى الأمر رو فى حديث سيطيح: <sup>□□□</sup>إِنْ يُمْسِ مُلْكُ بِنَى سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ أَى تَرَكَهُمْ وَ زَالَ عَنْهُمْ. و قال أبو الهيثم: أمر فوط أى متهاون به مضيع رو قال الزجاج: <sup>□□□</sup>وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا، أى كان أمره التفريط و هو تقديم العجز، و قال غيره: <sup>□□□</sup>وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا أَى نَدَمًا و يقال سرفاً و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: لا يرى الجاهل إلا مفراطاً أو مفراطاً. وهو بالتخفيف المُسرف فى العمل، و بالتشديد المقصّر فيه رو منه

١٦- الحديث: أنه نام عن العشاء حتى تفرطت. أى فات وقتها قبل أدائها.

١٦- فى حديث توبه كعب: حتى أسرعوا و تفارط الغزو. أى فات وقته. و أمر فوط أى مجاوز فيه الحد رو منه قوله تعالى: <sup>□□□</sup>وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا. و فرط فى الأمر يفراط فوطاً أى قصر فيه و ضيعه حتى فات، و كذلك التفريط. و الفراط: الفرس السريعه التى تتفرط الخيل أى تتقدمها. و فرس فوط: سريعه سابقه قال لبيد: <sup>□□□</sup>وَ لَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلَ شَكَّتَى فُرُطٌ وَ شَاحَى، إذ غدوت، لجامها و افترط إليه فى هذا الأمر: تقدم و سبق. و الفوط، بالضم: اسم للخروج و التقدم، و الفوطه، بالفتح: المره الواحده منه مثل غرّفه و غرّفه و حشوه و حشوه رو منه

١٤- قول أم سلمه لعائشه: إن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، نهاك عن الفوطه فى البلاد. غيره: و

١٤- فى حديث أم سلمه قالت لعائشه، رضى الله عنهما: إن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، نهاك عن الفوطه فى الدين. يعنى السبق و التقدم و مجاوزه الحد. و فلان مفترط السجال إلى العلى أى له فيه قدمه رو أنشد: ما زلت مفترط السجال إلى العلى، فى حوض أبلج، تمدر الترتوقا و مفارط البلد: أطرافه رو قال أبو زيد: <sup>□□□</sup>وَ سَمَوْا بِالْمَطِيّ وَ الدُّبَلِ الصَّمِّ لَعَمِيَاءَ فى مفارط بيد و فلان ذو فوطه فى البلاد إذا كان صاحب أسفار كثيره. ابن الأعرابى: يقال ألفاه و صادفه و فارطه و فالطه و لاقطه كله بمعنى واحد. و قال بعض

الأعراب: فلان لا- يُفترط إحسانه و بُرّه أى لا- يُفترص ولا- يُخاف فؤته. و الفارطان: كوكبان متباينان أمام سيرير بنات نعش يتقدّمانها. و أفرط الصّباح: أول تباشيره لتقدّمها و إنذارها بالصّبح، واحدها فُرطٌ و أنشد لرؤبه: باكرته قبل الغطاط اللّغط، و قبل أفرط الصّباح الفُرط و الإفراط: الإعجال و التقدّم. و أفرط فى الأمر: أسرف و تقدّم. و الفُرط: الأمر يُفترط فيه، و قيل: هو الإعجال، و قيل: النّدم. و فرط عليه يفترط: عجل عليه و عيدا و آذاه. و فرط: توائى و نسي. و الفُرط: العجّله. و قال الفراء فى قوله تعالى: **إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا**، قال: يعجل إلى عقوبتنا. و العرب تقول: فرط منه أى يدّر و سبق. و الإفراط: إعجال الشىء فى الأمر قبل الثبوت. يقال: أفرط فلان فى أمره أى عجل فيه، و أفرطه أى أعجله، و أفرط السقاء ملأته، و السحابة تُفرط الماء فى أول الوسيمى أى تُعجله و تُقدّمه. و أفرطت السحابة بالوسمى: عجلت به، قال سيويه: و قالوا فرطت إذا كنت تُحدّره من بين يديه شيئاً أو تأمره أن يتقدّم، و هى من أسماء الفعل الذى لا يتعدى. و فرط الشهوه و الحزن: غلبتهما. و أفرط عليه: حمّله فوق ما يطيق. و كلُّ شىء جاوز قدره، فهو مُفرط. يقال: طول مُفرط و قصر مُفرط. و الإفراط: الزيادة على ما أمرت. و أفرطت المزادة: ملأتها. و يقال: غدير مُفرط أى ملآن و أنشد ابن برى: **يُرْجَعُ بَيْنَ خُزْمِ مُفْرَطَاتِ صَوَافٍ**، لم يُكدرها الدلاء و أفرط الحوض و الإناء: ملأه حتى فاض. قال ساعده بن جويه: فأزال ناصحها بأبيض مُفرط، من ماء ألهاب بهنّ التّألب أى مزجها بماء غدير مملوء. و قول أبى وجزه: **لَاعِ يَكَادُ خَفِيّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ**، مُستزفع لسرى الموماه هَيّاج (1) يُفْرِطُهُ: يملؤه روعاً حتى يذهب به. و الفُرط، بفتح الفاء: الجبل الصغير، و جمعه فُرطٌ رُعن كراع. الجوهرى: و الفُرط واحد الأفرط و هى آكام شبيهات بالجبال. يقال: البوم تنوح على الأفرط رُعن أبى نصر و قال وغلّه الجزمى: سائلٌ مُجاورٌ جزم: هل جنيت لهم؟ و الفُرط: سيفُ الجبال و هو الجُرُّ رُعن اليزيدى رُقال حسان: ضاقَ عَنَّا الشُّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ، و ملأنا الفُرط منكم و الرّجل و جمعه أفرط رُقال إمرو القيس: و قد ألبست أفرطها ثنى غيّه

ص: ٣٦٩

(١-٢). قوله [مستزفع لسرى] أورده فى ماده ربع مستزفع بسرى و فسرّه هناك.

و الفَرْط: العَلَمُ المستقيم يُهتدى به. و الفَرْط: رأس الأ-كَمه و شخصها، و جمعه أفراط و أفرطُ قال ابن بَرَاقه: إذا الليلُ أذجى و اكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ، و صاح من الأفراط بومٌ جواثمٌ و قيل: الأفراط هاهنا تباشير الصبح لأن الهام تزقو عند ذلك، قال: و الأول أولى، و نسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمداني و قال: أراد كأن الهام لما أحسَّت بالصبح صَيْرَخت. و أفرطتُ في القول أى أكثرت. و فرط في الشىء و فرطه: ضيعه و قدّم العجز فيه. و فى التنزيل العزيز: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَبِّتِي عَلَيَّ مَا فرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ رأى مخافه أن تصيروا إلى حال الندامه للتفريط فى أمر الله، و الطريق الذى هو طريق الله الذى دعا إليه، و هو توحيد الله و الإقرار بنبوه رسوله، صلى الله عليه و سلم قال صخر البغى: ذلك بزى، فلن أفرطه، أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا يقول: لا أخلفه فأقدم عنه و قال ابن سيده: يقول لا أضيّعه، و قيل: معناه لا أقدمه و أتخلف عنه. و الفَرْطُ: الأمر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيّع. و فرط فى جنب الله: ضيّع ما عنده فلم يعمل له. و تفارطت الصلاة عن وقتها: تأخرت. و فرط الله عنه ما يكره أى نحاه، و قلما يستعمل إلا فى الشعر قال مرقش: يا صاحبي، تلبثنا لا تُعجلا [تَعْجلا]، و الفَرْطُ: الحين: يقال: إنما آتية الفَرْطُ و فى الفَرْطُ، و آتية فرط أشهر أى بعدها قال ليبيد: هل النفس إلا مُتَعَهُ مُسْتِعَارُهُ، تُعار، فتأتى ربها فرط أشهر؟ و قيل: الفَرْطُ أن تأتية فى الأيام و لا تكون أقل من ثلاثه و لا أكثر من خمس عشره ليله. ابن السكيت: الفَرْطُ أن يقال آتيك فرط يوم أو يومين. و الفَرْطُ: اليوم بين اليومين. أبو عبيد: الفَرْطُ أن تلقى الرجل بعد أيام. يقال: إنما تلقاه فى الفَرْطُ، و يقال: لقيته فى الفَرْطُ بعد الفَرْطُ أى الحين بعد الحين. و

١٧- فى حديث ضباعه: كان الناس إنما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرُونَ كما تبعرُ الإبل. أى بعد يومين. و قال بعض العرب: مضيت فرط ساعه و لم أومن أن أنفلت، فقليل له: ما فرط ساعه؟ فقال: كمِذ أخذت فى الحديث، فأدخل الكاف على مُذ، و قوله و لم أومن أى لم أثق و لم أصدق أنى أنفلت. و تفارطته الهموم: أتته فى الفَرْطُ: و قيل: تسابقت إليه. و فرط: كفف عنه و أمهله. و فرطت الرجل إذا أمهلته. و الفِراط: التزك. و ما أفرط منهم أحداً أى ما ترك. و ما أفرطت من القوم أحداً أى ما تركت. و أفرط الشىء: نسبه. و فى التنزيل: وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ قال الفراء: معناه منسيون فى النار، و قيل: منسيون مضيعون متروكون، قال: و العرب تقول أفرطت منهم ناساً أى خلقتهم و نسيتهم، قال: و يُقرأ مُفْرَطُونَ، يقال: كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم فى

الذنوب، و يروى مُفَرِّطُونَ كقوله تعالى: يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ، يقول: فيما تَرَكْتُ و ضَيَّعت.

فرشط:

فَرَشَطَ الرَّجُلُ رَجُلًا فَرَشَطَهُ: أَلْصَقَ أَلَيْتِيهِ بِالْأَرْضِ وَ تَوَسَّدَ سَاقِيهِ. وَ فَرَشَطَ الْبَعِيرُ فَرَشَطَهُ وَ فَرَشَطًا: بَرَكَ بُرُوكًا مُسْتَرَحِيًا فَأَلْصَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ، بِزَكَاةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ. وَ فَرَشَطَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلَبِ. وَ فَرَشَطَ الْجَمَلُ إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبَوْلِ، وَ الْفَرَشَطَةُ: أَنْ تَفْرَجَ رَجُلِيكَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا. وَ الْفَرَشَطَةُ: بِمَعْنَى الْفَرَحِجَةِ. وَ فَرَشَطَ الشَّيْءَ وَ فَرَشَطَ بِهِ: مَدَّهُ. قَالَ: فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرِشَاطُ بِفَيْشِهِ، كَأَنَّهَا مِلْطَاطٌ وَ فَرِشَطُ اللَّحْمِ: شَرْشَرُهُ. ابْنُ بَرَزَجٍ: الْفَرَشَطَةُ بَسَطُ الرَّجْلَيْنِ فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ.

فسط:

الْفَسِيطُ: قُلَامُهُ الظُّفْرُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ، وَاحِدَتُهُ فَسِيطَةٌ، وَ قِيلَ: الْفَسِيطُ وَاحِدٌ زَعْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ يَصِفُ الْهَلَالَ: كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا فَسِيطٌ، لَدَى الْأُقُقِيِّ، مِنْ خِصْمَةٍ رَ يَعْنِي هَلَالًا شَبَّهَهُ بِقُلَامِهِ الظُّفْرِ وَ فَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ: أَرَادَ بَابِنَ مُزْنَتِهَا هَلَالًا أَهْلًا بَيْنَ السَّحَابِ فِي الْأُقُقِيِّ الْغَرْبِيِّ زُو يَرُوى: كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهَا، يَصِفُ هَلَالًا طَلَعَ فِي سَنَةِ جَدْبٍ وَ السَّمَاءِ مَغْبَرَةً فَكَأَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْعُبَارِ قُلَامُهُ ظَفْرٌ، وَ يَرُوى: قَصِيصٌ مَوْضِعٌ فَسِيطٌ، وَ هُوَ مَا قُصَّ مِنَ الظُّفْرِ. وَ يُقَالُ لِقُلَامِهِ الظُّفْرِ أَيْضًا: الرَّنْقِيرُ وَ الْخِذْرَفُوتُ. وَ الْفَسِيطُ عِلَاقٌ مَا بَيْنَ الْقَمْعِ وَ النَّوَاهِ، وَ هُوَ تُفْرُوقُ التَّمْرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَاحِدَةُ فَسِيطَةٌ، قَالَ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطُ جَمْعٌ. وَ رَجُلٌ فَسِيطٌ النَّفْسُ بَيْنَ الْفَسَاطَةِ: طَيِّبُهَا كَسَفِيطِهَا. وَ الْفُسْطَاطُ: بَيْتٌ مِنْ شَعْرٍ، وَ فِيهِ لُغَاتٌ: فَسْطَاطٌ وَ فُسْتَاطٌ وَ فُسَاطٌ، وَ كَسْرُ الْفَاءِ لُغَةٌ فِيهِنَّ. وَ فُسْطَاطٌ: مَدِينَةٌ مِصْرَ، حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَ الْفُسْطَاطُ وَ الْفُسْطَاطُ وَ الْفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَ الْفُسْطَاطُ وَ الْفُسْتَاطُ: لُغَةٌ فِيهِ التَّاءُ بَدَلَ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ فَسَاطِيطٌ، وَ لَمْ يَقُولُوا فِي الْجَمْعِ فَسَاتِيطٌ، فَالطَّاءُ إِذَا أَعْمَ تَصْرُفًا، وَ هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلَ مِنَ الطَّاءِ فَسْطَاطٌ أَوْ مِنْ سِينٍ فَسْطَاطٌ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَا اعْتَرَمْتَ أَنَّ تَكُونَ التَّاءُ فِي فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءِ فَسْطَاطٍ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ؟ قِيلَ: بِإِزَاءِ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنْ سِينٍ فَسْطَاطٌ فِيهِ شَيْئَانِ جَيِّدَانِ: أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمُثَلِّينِ وَ هُوَ أَقْبَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُثَلِّينِ لِأَنَّ الْاسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَا- فِي الْأَوَّلِ، وَ الْآخِرُ أَنَّ السَّيْنِينَ فِي فُسْطَاطٍ مَلْتَقِيَتَانِ وَ الطَّاءُ فِي فُسْطَاطٍ مُفْتَرِقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا، وَ اسْتِثْقَالُ الْمُثَلِّينِ مَلْتَقِيَيْنِ آخَرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُنْفَصِلَيْنِ، وَ فُسْطَاطُ الْمِصْرِ: مَجْتَمِعُ أَهْلِهِ حَوْلَ جَامِعِهِ. التَّهْذِيبُ: وَ الْفُسْطَاطُ مَجْتَمِعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوْلَى مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ. هُوَ بِالضَّمِّ وَ الْكُسْرِ، يَرِيدُ الْمَدِينَةَ الَّتِي فِيهَا مَجْتَمِعُ النَّاسِ، وَ كُلُّ مَدِينَةٍ فَسْطَاطٌ زُو مِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: الْفُسْطَاطُ. وَ

١٧- قَالَ الشَّعْبِيُّ فِي الْعَبْدِ الْأَبِيِّ: إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسْطَاطِ

ففيه عشرة دراهم، وإذا أخذ خارج الفسيطاط فيه أربعون. قال الزمخشري: الفسيطاط ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق و به سُميت المدينة. و يقال لمصر و البصره: الفسيطاط. و معنى

١٤- قوله، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْفُسَيْطَاطِ . ، أن جماعه الإسلام في كَتَبَ اللهُ و وَقَايْتَهُ فَأَقِيمُوا بَيْنَهُمْ و لا تفارقوهم. قال: و.

١٦- في الحديث أنه أتى على رجل قُطعت يده في سرقة و هو في فُسَيْطَاطٍ ، فقال: مَنْ آوَى هَذَا الْمُصَابِ؟ فقالوا: خَزْرِيمُ بن فَاتِكِ، فقال: اللهم بارك على آل فَاتِكِ كما آوَى هَذَا الْمُصَابِ.

فشط:

انْفَشَطَ الْعُودُ: انْفَضَّحَ، و لا يكون إلا في الرطب.

فطط:

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. و الْأَفْطُ: الْأَفْطُسُ.

فطفط:

فَطَفَطَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُفْهَمْ كَلَامُهُ. و الْفَطْفَطَةُ: السَّلْمُ، قال نِجَادُ الْخَيْبَرِيِّ: فَكَثُرَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرِبُ، فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعًا و فَطَفَطَا و الْمَذْبُوبُ: الْأَحْمَقُ.

فلط:

الْفِلَاطُ: الْفَجَاءُ لَغَةً هَذِيلٌ. لَقِيْتَهُ فَلَطًا و فِلَاطًا أَي فَجَاءَهُ، هَذَا لِيهِ، و قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: بِهِ أَحْمَى الْمُضَافَ، إِذَا دَعَانِي، و نَفْسِي، سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ صَادَفَهُ و فَارَطَهُ و فَالَطَهُ و لَاقَطَهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

١٧- و رُفِعَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلٌ قَالَ لِآخِرٍ فِي يَتِيمِهِ كَفَلَهَا: إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَأَمَرَ بِحَدِّهِ، فَقَالَ: أَأُضْرَبُ فِلَاطًا؟. قال أبو عبيد: الْفِلَاطُ الْفَجَاءُ، مَعْنَاهُ أَأُضْرَبُ فَجَاءَهُ. و يُقَالُ: تَكَلَّمَ فِلَانٌ فِلَاطًا فَأَحْسَنَ إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنَ، قال الرَّاغِزِيُّ: و مَنْهَلٌ عَلَى غِشَاشٍ [غِشَاشٌ] و فَلَطٌ شَرِبْتُ مِنْهُ، بَيْنَ كُرْهِهِ و نَعَطُ و يُقَالُ: فَلَطَ الرَّجُلُ عَنِ سَيْفِهِ دُهْشَ عَنْهُ، و أَفْلَطَهُ أَمْرٌ: فَاجَأَهُ، قال الْمُتَنَخِّلُ: أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ فَتَسَيَّعِي، ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ الْمَعْدِلِ أَي فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ فِيهَا زَوْجُهَا، فَاسْرَعَتْ مِنَ السَّرْوَرِ و ثَوْبُهَا مَائِلٌ عَنْ مَنْكِبِهَا عَلَى غَيْرِ الْقَصْدِ، يَصِفُ فِيهَا بِالْحُمُقِ. و أَفْلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا: مِثْلُ أَفْلَتَنِي، و قِيلَ لَغَةً فِي أَفْلَتَنِي، تَمِيمِيهِ قَبِيحُهُ، و قد اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ فَقَالَ: بَأْضِيْدَقِ بَأْسٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينِهِ و أَمْضَى، إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ أَرَادَ أَفْلَتَ الْقَائِمَ الْيَدَ فَقَلْبَ. و الْفِلَاطُ: التَّرْكَ كَالْفِرَاطِ، رَعْنُ كِرَاعٍ.

فلسط:

فِلَسْطِين: اسم موضع، و قيل: فِلَسْطُون، و قيل: فِلَسْطِين اسم كوره بالشام. ابن الأثير: فِلَسْطِين، بكسر الفاء و فتح اللام، الكوره المعروفه فيما بين الأردن و ديار مصر و أم بلادها بيت المقدس، صانها الله تعالى، التهذيب: نونها زائده و تقول: مررنا بفِلَسْطِين و هذه فِلَسْطُون. قال أبو منصور: و إذا نسبوا إلى فِلَسْطِين قالوا فِلَسْطِيّ، قال: تَقَلُّه فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ

وقال ابن هرزمه: كَأَسْ فِلْسِيَّيْهُ مُعْتَقَهُ، شُجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُرْنَه السَّيْلِ وَفِلْسِيَّيْنِ: بِلْد ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ طِينٌ قَالِ ابْنُ بَرِي: حَقَّقَهَا أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ مِنْ بَابِ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِلْسُطُونَ .

فوط:

الفُوطه: ثوبٌ قصيرٌ غليظٌ يكونُ مئزرًا يجلبُ من السُّنْدِ، وقيل: الفُوطه ثوبٌ من صوفٍ، فلم يُجَلِّ بِأَكْثَرٍ، وجمعها الفُوطُ. قال أبو منصور: لم أسمع في شيء من كلام العرب في الفُوطِ، قال: ورأيت بالكوفه أزرًا مخططه يشترها الجمالون والخدم فيتزرون بها، الواحد فوطه، قال: فلا أدري أعرابي أم لا.

## فصل القاف

قبط:

ابن الأعرابي: القَبِيطُ الجمع، والبَقِيطُ التفرقة. وقد قَبِطَ الشيءَ يَقْبِطُه قَبْطًا: جمعه بيده. والقَبِاطُ والقَبِيطُ والقَبِيطِيُّ والقَبِيطَاءُ: الناطف، مشتق منه، إذا خفت مددت وإذا شددت الباء قصرت. وقَبَطَ ما بين عينيه كَقَطَبَ مقلوب منه؛ حكاها يعقوب. والقَبِيطُ: جيل بمصر، وقيل: هم أهل مصر وبنكها. ورجل قَبِيطِيٌّ. والقَبِيطِيَّةُ: ثياب كتان بيض رفاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القَبِيطِ على غير قياس، والجمع قَبَاطِيٌّ قَبَاطِيٌّ، والقَبِيطِيَّةُ قد تضم لأنهم يعيرون في النسبه كما قالوا سِهْلِيٌّ وَدُهْرِيٌّ قال زهير: لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعَ بَاقٍ، كما دَنَسَ القَبِيطِيَّةُ الودَكُ قال الليث: لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قَبِيطِيٌّ، بالكسر، والثوب قَبِيطِيٌّ، بالضم. شمر: القَبَاطِيُّ ثياب إلى الدقه والرقه والبياض؛ قال الكميت يصف ثوراً: لِيَاحَ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِعَ إِزَاراً، وَفِي قَبِيطِيَّةٍ مُتَجَلِّبُ و قيل: القَبِيطِيُّ ثياب بيض، وزعم بعضهم أن هذا غلط، وقد قيل فيه: إن الرءاء زائده مثل دَمِثٍ وَدِمَثَرٍ وشاهده قول جرير: قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ، وَالقَبِيطِيُّ مِنَ التِّيْلَامِقِ سُودَا وَ

١٤- في حديث أسامه: كسانى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قَبِيطِيَّةٌ . والقَبِيطِيَّةُ: الثوب من ثياب مصر رقيقه بيضاء و كأنه منسوب إلى القَبِيطِ و هم أهل مصر. و في حديث قتل ابن أبى الحُقَيْقِ: ما دلنا عليه إلا بياضه فى سواد الليل كأنه قَبِيطِيَّةٌ . و

١٦- فى الحديث: أَنه كَسَا امْرَأَةً قَبِيطِيَّةً فقال: مُرَّها فلتتخذ تحتها غلاله لا تصف حَجْمَ عظامها. ، و جمعها القَبَاطِيُّ وَ منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه: لا تُلبسوا نساءكم القَبَاطِيَّ فَإِنَّه إِنْ لا يَشِفُّ فَإِنَّه يَصِفُّ. و

١٧- فى حديث ابن عمر: أَنه كان يُجَلِّلُ بِيَدْنِهِ القَبَاطِيَّ وَ الأَنْمَاطَ. وَ القَبِيطُ: معروفٌ قال جنـدل: لكن يَرَوْنَ البَصَلَ الحَرِيْفَا، وَ القَبِيطُ مُعْجَبًا طَرِيْفَا وَ رأيت حاشيه على كتاب أمالى ابن برى، رحمه الله تعالى، صورتها: قال أبو بكر الزبيدى فى كتابه لحن



العامة: و يقولون لبعض البقول قَنِيْبٌ، قال أبو بكر: و الصواب قَنِيْبٌ، بالضم، واحداً ته قَنِيْبُهُ، قال: و هذا البناء ليس من أمثله العرب لأنه ليس فى كلامهم قُنَيْلٌ.

قحط:

القَحْطُ: احتباس المطر. و قد قَحَطَ و قَحِطَ، و الفتح أعلى، قَحَطًا و قَحَطًا و قُحوطًا. و قُحِطَ الناس، بالكسر، على ما لم يسم فاعله لا غير قَحَطًا و أَقْحَطُوا، و كرها بعضهم. و قال ابن سيده: لا يقال قُحِطُوا و لا أَقْحَطُوا. و القَحْطُ: الجذب لأنه من أثره. و حكى أبو حنيفة: قُحِطَ المطر، على صيغه ما لم يسم فاعله، و أَقْحِطَ، على فعل الفاعل، و قُحِطت الأرض، على صيغه ما لم يسم فاعله، فهى مَقْحُوطَةٌ. قال ابن برى: قال بعضهم قَحِطَ المطر، بالفتح، و قَحِطَ المكان، بالكسر، هو الصواب، قال: و يقال أيضاً قُحِطَ القَطْرُ، قال الأعشى: و هُمُ يُطْعِمُونَ، إِنْ قُحِطَ القَطْرُ، و هَبَّتْ بِشَمَائِلٍ و ضَرِيْبٍ و قال شمر: قُحِطَ المطر أن يَحْتَبَسَ و هو محتاج إليه. و يقال: زمان قاحط و عام قاحط و سنة قحيط و أزمن قواحط. و عام قحط و قحيط: ذو قحط. و

١٤- فى حديث الاستسقاء برسول الله، صلى الله عليه و سلم: قَحِطَ المطر و احمرَّ الشجر. هو من ذلك. و أَقْحَطَ الناس إذا لم يُمَطَّرُوا. و قال ابن الفرّج: كان ذلك فى إقحاط الزمان و إكحاط الزمان أى فى شدّته. قال ابن سيده: و قد يُشتقُّ القَحْطُ لكل ما قلَّ خيره و الأصل للمطر، و قيل: القَحْطُ فى كل شىءٍ قلّه خيره، أصل غير مشتقّ. و

١٦- فى الحديث: إذا أتى الرجل القوم فقالوا قَحَطًا قَحَطًا له يوم يلقى ربه. أى أنه إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة، و قَحَطًا منصوب على المصدر أى قُحِطت قَحَطًا و هو دعاءٌ بالجذب، فاستعاره لانقطاع الخير عنه و جذبه من الأعمال الصالحة. و

١٦- فى الحديث: مَنْ جامع فأقْحَطَ فلا غسل عليه. ، و معناه أن يَنْتَشِرَ فيولج ثم يَفْتُرُ ذَكَرَهُ قبل أن يُنزلَ، و هو من أَقْحَطَ الناس إذا لم يَمَطَّرُوا، و الإقحاط مثل الإكسال، و هذا مثل

١٦- الحديث الآخر: الماء من الماء. ، و كان هذا فى أوّل الإسلام ثم نَسِيَخَ و أمرَ بالاغتسال بعد الإيلاج. و القَحِطِيُّ من الرجال: الأ-كول الذى لا-يبقى من الطعام شيئاً، و هذا من كلام أهل العراق رُوِى قال الأزهرى: هو من كلام الحاضره دون أهل البادية، و أظنه نُسب إلى القَحْطُ لكثرة الأكل كأنه نجا من القَحْطُ فلذلك كثر أكله. و ضرب قحيط: شديد. و التَّقْحِيطُ: فى لغه بنى عامر: التلقيح؛ حكاه أبو حنيفة. و القَحِيطُ: ضرب من النبات، و ليس بشت. و قَحْطَانُ: أبو اليمن، و هو فى قول نَسَبًا بتهم قَحْطَانُ بن هُودٍ، و بعض يقول قَحْطَانُ بن اِرْفَخْشَدُ بن سام بن نوح، و النسب إليه على القياس قَحْطَانِيٌّ، و على غير القياس أَقْحَاطِيٌّ، و كلاهما عربى فصيح.

قرط:

القُرْطُ: الشَّنْفُ، و قيل: الشَّنْفُ فى أعلى الأذن و القُرْطُ فى أسفلها، و قيل: القُرْطُ الذى يعلّق فى شحمه الأذن، و الجمع أقراط و قراط و قروط و قِرْطَه. و

١٦- فى الحديث: ما يمنع إحدائكم أن تصنع قُرْطِينَ من فضة. / القُرْطُ: نوع من حلِيِّ الأذن معروفٌ وقَرَّطت الجارية فتقَرَّطت هى / قال الراجز يخاطب امرأته:

ص: ٣٧٤

قَرَطَكَ اللهُ، على العَيْنَيْنِ،

عَقَارِباً سُوداً وَاَرْقَمَيْنِ

و جاريه مُقَرَّطه: ذات قُرْط. و يقال للذُّرَّة تعلق في الأذن قُرْطٌ، و للتُّومه من الفضة قُرْطٌ، و للمعاليق من الذهب قُرْطٌ، و الجمع في ذلك كله القِرْطه. و القُرْط: الثُّرَيَّا. و قُرْطاً النَّصْل: أذناه. و القِرْط: شَيْبه (١) حَسَبَه في المعزى، و هو أن يكون لها زَنْمَتَان معلقتان من أذنيها، فهي قُرْطاء، و الذكر أَقْرَطٌ مُقَرَّطٌ، و يستحب في التيس لأنه يكون مِثْنًا. قال ابن سيده: و القِرْطه و القِرْطه أن يكون للمعزى أو التيس زَنْمَتَان معلقتان من أذنيه، و قد قَرِطَ قَرِطاً، و هو أَقْرَطٌ. و قَرِطَ فَرَسه اللِّجَام: مَرَدَّ يده بعنانه فجعله على قَداله، و قيل: إذا وضع اللِّجَام وراء أذنيه. و يقال: قَرِطَ فَرَسه إذا طرح اللِّجَام في رأسه. و

١٧- في حديث النعمان بن مقرن: أنه أوصى أصحابه يوم نهاونند فقال: إذا هزرت اللواء فلتب الرجال إلى خيولها فيقروطوها أعنتها. ، كأنه أمرهم بالجامها. قال ابن دريد: تقريط الفرس له موضعان: أحدهما طرُح اللجام في رأس الفرس، و الثاني إذا مدَّ الفارس يده حتى جعلها على قَدال فرسه و هي تُخَضَّرُ، قال ابن بري و عليه قول المتنبي: فقَرَطُهَا الأَعِنَّة راجعاتٍ و قيل: تقريطها حَمْلُهَا على أَشَدِّ الخُضْر، و ذلك أنه إذا اشتدَّ خُضْرُهَا امتدَّ العنان على أذنها فصار كالقُرْط. و قَرِطَ الكُرَاتِثَ و قَرِطه: قَطَعه في القَدْرِ، و جعل ابن جني القُرْطُم ثلاثياً، و قال: سُمِّيَ بذلك لأنه يُقَرِّط. و قَرِطَ عليه: أعطاه قليلاً. و القُرْط: الصَّرْعُ، عن كراع. و قال ابن دريد: القِرْطى الصَّرْع على القفا، و القُرْط شُعْله النار، و القِرْط شُعْله السَّراج. و قَرِطَ السَّراج إذا نزع منه ما احترق ليضىء. و القُرْطه: ما يُقَطع من أنف السراج إذا عشى، و القُرْطه ما احترق من طرف القَتيله، و قيل: بل القُرْطه المصباح نفسه، قال ساعده الهذلي: سَبَقْتُ بها مَعَابِلَ مُرَهَفَاتِ مُسَالَاتِ الأَغْرَه كَالقِرَاطِ (٢) مُسَالَات: جمع مُسَاله، و الأَغْرَه: جمع الغرار، و هو الحد، و الجمع أَقْرَطه. ابن الأعرابي: القِرْط السراج و هو الهِرْلق. و القِرْط و القِرْطاط من الوزن: معروف، و هو نصف دانق، و أصله قِرْط بالتشديد لأن جمعه قَرَارِيط فُأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباج و جمعه دَبَابِيج، و أما القيراط الذى فى حديث ابن عمر و أبى هريره فى تشييع الجنازه فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد، قال ابن دريد: أصل القيراط من قولهم قَرِطَ عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً. و

١٦- فى حديث أبى ذرّ: ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمه و رحماً. / القيراط جزء من أجزاء الدينار و هو نصف عُشره فى أكثر البلاد، و أهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة و عشرين، و الياء فيه بدل من الراء و أصله قِرْط، و أراد بالأرض المُستفتحة مصر، صانها الله تعالى، و خصها بالذكر و إن كان القيراط مذكوراً فى غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا:

ص: ٣٧٥

١-٣. قوله [و القيرط شيه] كذا بالأصل.

٢-٤. قوله [سبقت] كذا بالأصل، و الذى فى شرح القاموس: شُنت. قال و يروى قرنت، و نسبه عن الصاغاني للمتخل الهذلي يصف قوساً.

أعطيت فلاناً قراريط إذا أسمع ما يكرهه، واذهب لا أعطيك قراريطك أي أسئبتك و أسئمعك المكروه، قال: لا يوجد ذلك في كلام غيرهم، و معنى

١٦- قوله فإن لهم ذمه و رحماً. أن هاجر أم إسماعيل، عليهما السلام، كانت قبيلته من أهل مصر. و القُرط: الذى تُغلفه الدواب و هو شبيه بالزُّطبه و هو أجلُّ منها و أعظم ورقاً. و قُرط و قُرَيْط و قَرِيط: بطون من بنى كلاب يقال لهم القُروط. و قُرط: اسم رجل من سُنيس. و قُرط: قبيله من مَهْره بن حَيْدان. و القُرَيْطيه و القُرَيْطيه: ضرب من الإبل ينسب إليها، قال: قال لى القُرَيْطى قولاً أفهمه، إذ عَصَه مَضروسٌ قد يألُمُه

قرطط:

القُرطاطُ و القُرطاط و القُرطان و القُرطان كله لذى الحافر كالحلس الذى يلقى تحت الرحل للبعير، و منه قول الراجز: كأنما رَحَلَى و القَرِاطِطا و هذا الرجز نسبة الجوهرى للعجاج، و قال ابن برى: هو للزفیان لا- للعجاج، قال: و الصحيح فى إنشاده: كأن أقتادى و الأسامطا، و الرَحْل و الأنساع و القراططا، ضَمَّنْتُهُنَّ أَخْدَرِيًّا نَاشِطًا و قال حميد الأرقط: بأزحبي مائر الملائ ذى زفره ينشر بالقراطط [بالقراطط] و قيل: هو كالبزذعه يطرح تحت السرج. الأصمعى: من متاع الرحل البرذعه، و هو الحلس للبعير، و هو لذوات الحافر قراطط و قرطان و قرطان، و الطنفسه التى تلقى فوق الرحل تسمى النمرقه. و قال الأزهرى فى الرباعى: القراطط البرذعه، و كذلك القراطط و القراطط و القراطط: العجب. ابن سيده: و القُرطان و القُرطاط و القُرطاط و القُرطاط: الداهيه، قال أبو غالب المعنى: سألناهم أن يُزفِدُونَا فَأَحْبَلُوا، و جاءت بِقُرْطِيطٍ من الأمر زينب و القُرْطِيط: الشىء اليسير، قال: فما جادت لنا سلمى بِقُرْطِيطٍ و لا فوفه و يقال: ما جاد فلان بِقُرْطِيطه أيضاً أى بشىء يسير.

قرفظ:

أقرنفظ. تقبض. تقول العرب: أَرَيْنَبٌ مُقْرَنْفَطَةٌ على سواء عُرْفُطَه، تقول: هربت من كلب أو صائد فعلت شجره. و المُقْرَنْفَطُ: هُنُ المراه رُعن ثعلب، و أنشد لرجل يخاطب امرأته: يا حَبْدًا مُقْرَنْفَطُكْ، إِذْ أَنَا لَـ أَقْرَطُكْ (١) فأجابته: يا حَبْدًا ذَبَاذِبُكْ، إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكْ قال الأزهرى: و من الخماسى المُلحق ما روى أبو العباس عن ابن الأعرابى: أقرنفظ إذا تقبض و اجتمع. و أقرنفظت العنز إذا جمعت بين قُطْرَيْها عند السَّفاد لأن ذلك الموضع يوجعها.

ص: ٣٧٦

(١- ١). قوله [يا حبذا إلخ] فى ماده عرفط عكس ما هنا.

الْقَرْمَطِيْطُ: الْمُتْقَارِبُ الْخَطْوِ. وَ قَرْمَيْطٌ فِي خَطْوِهِ إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ. وَ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: قَالَ لِعَمْرٍو قَرْمَطْتُ، قَالَ: لَا تُرِيدُ أَكْبَرَتْ لِأَنَّ الْقَرْمَطَةَ فِي الْخَطْوِ مِنْ آثَارِ الْكِبَرِ. وَ أَقْرَمَطَ الرَّجُلُ أَقْرَمَاطًا إِذَا غَضِبَ وَ تَقَبَّضَ. وَ الْقَرْمَطَةُ: الْمُقَارَبَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَ الْقَرْمُوطُ: زَهْرُ الْعَضَا وَ هُوَ أَحْمَرٌ، وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْعَضَا كَالزُّرْمَانِ يُشَبَّهُ بِهِ الثَّدْيُ وَ أُنْشِدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَتْ ثَدْيَاهَا: وَ يُنْشَرُ جَيْبُ الدَّرْعِ عَنْهَا، إِذَا مَسَّتْ، حَمِيلٌ كَقَرْمُوطِ الْعَضَا الْخَضِيلِ النَّدِيِّ قَالَ: يَعْنِي ثَدْيَهَا. وَ أَقْرَمَطَ الْجِلْدُ إِذَا تَقَارَبَ فَاَنْضَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ: تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدْدَةٍ، إِذَا أَقْرَمَطَتْ يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْخَصِيِّ وَ الْقَرْمَطَةُ فِي الْخَطِّ: دِقَّةُ الْكِتَابَةِ وَ تَدَانِي الْحُرُوفِ، وَ كَذَلِكَ الْقَرْمَطَةُ فِي مَشْيِ الْقَطُوفِ. وَ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَ تَدَانِي الْمَشْيِ. وَ قَرْمَطَ الْكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: فَرَّجَ مَا بَيْنَ الشُّطُورِ وَ قَرْمَطَ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ. وَ قَرْمَطَ الْبَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ. وَ الْقَرَامِطَةُ: جِيلٌ، وَ أَحَدُهُمْ قَرْمَطِيٌّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِمُدْخَرُوجِهِ الْجُعِيلِ الْقَرْمُوطَةُ. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: جَاءَنَا فُلَانٌ (١) فِي نِخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ فِقَاعِيَيْنِ مُقَرْمَطَيْنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مُلْكَمَيْنِ جَوَانِبُهُمَا رِقَاعٌ فَكَأَنَّهُ يُلْكَمُ بِهِمَا الْأَرْضَ، وَ قَوْلُهُ فِقَاعِيَيْنِ يَصِرَانِ، وَ قَوْلُهُ مُقَرْمَطَيْنِ لِهَمَّا مُتْقَارَانِ.

قسط:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَسَنَى الْمُقْسِطَةُ: هُوَ الْعَادِلُ. يُقَالُ: أَقْسِطَ يُقْسِطُ، هُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ، وَ قَسِطَ يُقْسِطُ، هُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ، فَكَأَنَ الْهَمْزُ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَا إِلَيْهِ فَاشْكَاهُ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَ يَرْفَعُهُ. الْقِسْطُ: الْمِيزَانُ، سُمِيَ بِهِ مِنَ الْقِسْطِ الْعِيدَلِ، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَ يَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمَرْتَفِعِ إِلَيْهِ وَ أَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَ يَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ، وَ هُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَ يُنْزِلُهُ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَ خَفِضَهُ تَقْلِيلُهُ، وَ رَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ. وَ الْقِسْطُ: الْحِصَّةُ وَ النَّصِيبُ. يُقَالُ: أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ. وَ كُلُّ مِقْدَارٍ هُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ. وَ تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعِيدَلِ وَ السَّوَاءِ. وَ الْقِسْطُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدْلُ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٌ، يُقَالُ: مِيزَانٌ قِسْطٌ، وَ مِيزَانَانِ قِسْطٌ، وَ مَوَازِينُ قِسْطٌ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ رَأْيَ ذَوَاتِ الْقِسْطِ. وَ قَالَ تَعَالَى: وَ زِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ: هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الشَّاهِيْنُ، وَ يُقَالُ: قِسْطَاسٌ وَ قِسْطَاسٌ. وَ الْإِقْسَاطُ وَ الْقِسْطُ: الْعَدْلُ. وَ يُقَالُ: أَقْسَطَ وَ قَسَطَ إِذَا عَدَلَ. وَ جَاءَ

١٦- فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا. أَيْ عَدَلُوا (٢)

(١ - ١). قَوْلُهُ [وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَنَا فُلَانٌ إِلَى آخِرِ الْمَادَةِ] حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي مَادَةِ: ق ر ط م.

(٢ - ٢). قَوْلُهُ [وَ إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَاهُنَا فَقَدْ جَاءَ الْخ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

هاهنا، فقد جاءَ قَسَطٌ في معنى عدل، ففي العدل لغتان: قَسَطٌ و أَقْسَطٌ، و في الجَوْر لغه واحده قَسَطٌ، بغير الألف، و مصدره القُسُوطُ و.

١- في حديث عليّ، رضوان الله عليه: أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ و القَاسِطِينَ و المَارِقِينَ. النَّاكِثُونَ: أَهْلُ الجَمَلِ لِأَنَّهُمْ نَكَثُوا بَيْعَتَهُمْ، و القَاسِطُونَ: أَهْلُ صِفِّينَ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الحُكْمِ و بَعَوْا عَلَيْهِ، و المَارِقُونَ: الخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ. و أَقْسَطٌ فِي حِكْمِهِ: عَدْلٌ، فَهُوَ مُقْسِطٌ. و فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ أَقْسَطُوا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ. و القِسْطُ: الجَوْرُ. و القُسُوطُ: الجَوْرُ و العِدُولُ عَنِ الحَقِّ وَ أَنشَدَ: يَشْفِي مِنَ الضُّغْنِ قُسُوطُ القَاسِطِ قَالَ: هُوَ مِنَ قَسَطٍ يَتَّقِطُ قُسُوطًا و قَسَطَ قُسُوطًا: جَارَ. و فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ أَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الفَرَاءُ: هُمُ الجَائِرُونَ الكُفَّارُ، قَالَ: وَ المُقْسِطُونَ العَادِلُونَ المُسْلِمُونَ. قَالَ اللّهُ تَعَالَى: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ. و الإِقْسَاطُ: العَدْلُ فِي القِسْمَةِ و الحُكْمِ يُقَالُ: أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ و أَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ. و قَسَطَ الشَّيْءُ: فَزَقَهُ رُعْنُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَ أَنشَدَ: لَوْ كَانَ خَزْوَاسِطٍ و سَيْقَطُهُ، و يُقَالُ: قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النِّفْقَةَ تَقْسِيطًا إِذَا قَتَرَهَا وَ قَالَ الطَّرْمَاحُ: كَفَّاهُ كَفًّا لَـ يَرَى سَبِيحَهَا مُقْسِطًا رَهْبَةً إِعْدَامِهَا و القِسْطُ: الكَوْزُ عِنْدَ أَهْلِ الأَمْصَارِ. و القِسْطُ: مِكْيَالٌ، وَ هُوَ نِصْفُ صَاعٍ، وَ الفَرْقُ سِتُّهُ أَقْسَاطٌ. المَبْرَدُ: القِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَ أَحَدٌ وَ ثَمَانُونَ دِرْهَمًا. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ النِّسَاءَ مِنَ أَشْفِيَةِ السُّفْهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ القِسْطِ و السَّرَاجِ. القِسْطُ: نِصْفُ الصَّاعِ وَ أَصْلُهُ مِنَ القِسْطِ النَّصِيبِ، وَ أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَتْ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَ تَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وُضُوءِهِ وَ سِرَاجِهِ. و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ المُدَيِّنِينَ و القَسِطِينَ. القِسْطَانِ: نَصِيبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرزُقُهُمَا النَّاسُ. أَبُو عَمْرٍو: القَسِطَانُ وَ الكَسِطَانُ العُبَارُ. و القَسْطُ: طُولُ الرَّجْلِ وَ سَعَتُهَا. و القَسْطُ: يُنْسَى يَكُونُ فِي الرَّجْلِ وَ الرَّأْسِ وَ الرُّكْبَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ فِي الإِبِلِ أَن يَكُونُ البَعِيرُ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ خَلْقَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الأَقْسَطُ وَ النَاقَةُ قَسِطَاءُ، وَ قِيلَ: الأَقْسَطُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ يُنْسَى خَلْقَهُ، قَالَ: وَ هُوَ فِي الخَيْلِ قَصِيرُ الفَخْذِ وَ الوَظِيفِ وَ انْتِصَابُ السَّاقِينَ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ انْتِصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ ذَلِكَ ضَعْفٌ وَ هُوَ مِنَ العُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَحِبُّ فِيهِمَا الانْحِنَاءَ وَ التَّوْتِيرَ، قَسِطَ قَسِطًا وَ هُوَ أَقْسِطُ بَيْنَ القَسْطِ. التَّهْذِيبُ: وَ الرَّجْلُ القَسِطَاءُ فِي سَاقِهَا عَوِجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى القَدَمَانِ وَ يَنْضَمَّ السَّاقَانِ، قَالَ: وَ القَسْطُ خِلَافُ الحَنْفِ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الخَيْلَ:

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجُلِ الدَّبِيِّ،

أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ (١)

أبو عبيد عن العَدْبَسِ: إِذَا كَانَ البَعِيرُ يَابَسَ الرَّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْسَطٌ، وَيَكُونُ القَسَطُ يُبْسًا فِي العُنُقِ قَالَ رُوْبُهُ: وَصَرَبِ أَعْنَاقِهِم القِسَاطِ يُقَالُ: عُنُقٌ قَسِيْطَاءٌ وَأَعْنَاقٌ قِسَاطٌ. أَبُو عمرو: قَسِيْطَتٌ عِظَامُهُ قُسُوْطًا إِذَا بَيَّسَتْ مِنَ الهُزَالِ وَرُوْ أَنْشَدَ: أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ، وَهُوَ يَبْكِي أَسِيْفًا وَيَنْتَحِبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالأَصْمَعِيُّ: فِي رِجْلِهِ قَسِطٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءً الأَسِيْفِلَ كَأَنَّهَا مَا لَحَجَّ. وَالقَسِيْطَانِيَّةُ وَالقَسِيْطَانِيُّ: خِيُوْطٌ كَخِيُوْطِ قَوْسِ المُرْنِ تَخِيْطٌ بِالقَمَرِ (٢) وَهِيَ مِنْ عَلامَةِ المَطَرِ. وَالقَسِيْطَانَةُ: قَوْسٌ قُرْحٌ (٣) قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: يُقَالُ لِقَوْسِ اللّهِ القَسِيْطَانِيُّ وَرُوْ أَنْشَدَ: وَأَدِيْرَتْ حَفَفٌ تَحْتَهَا، مِثْلُ قَسِيْطَانِيٍّ دَجْنِ العَمَامِ قَالَ أَبُو عمرو: القَسِيْطَانِيُّ قَوْسٌ قُرْحٌ وَنُهِيَ عَنِ تَسْمِيَةِ قَوْسِ قُرْحٍ. وَالقَسِطَانَسُ: الصَّلَاءُ. وَالقَسِطُ، بِالصُّمِّ: عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ لِغَايَةِ الكُسِطِ عَقَّارٌ مِنَ عَقَاقِيْرِ البَحْرِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: القَافِ بَدَلٌ، وَقَالَ اللّيثُ: القَسِطُ عَوْدٌ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الهِنْدِ يَجْعَلُ فِي البُخُوْرِ وَالدَّوَاءِ، قَالَ أَبُو عمرو: يُقَالُ لِهَذَا البُخُوْرِ قُسِطٌ وَكُسِطٌ وَكُشِطٌ وَرُوْ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: وَقدْ أُوْقِرُونَ مِنْ زَبَدٍ وَقُسِطٍ، وَ مِنْ مِسْكِ أَحَمٍّ وَ مِنْ سَلامٍ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ: لَا تَمَسُّ طِيْبًا إِلاَّ بُنِذَ مِنْ قُسِطٍ وَ أَظْفَارٍ، وَ فِي رِوَايَةِ: قُسِطٌ أَظْفَارٌ.

القَسِيْطُ: هُوَ صَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَقِيلَ: هُوَ العَوْدُ؛ غَيْرُهُ: القَسِيْطُ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ طَيِّبٌ الرِّيْحِ تَتَبَخَّرُ بِهِ النِّفْسَاءُ وَالأَطْفَالُ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ: وَهُوَ أَشْبَهَ بِالحَدِيثِ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلى الأَطْفَارِ وَرُوْ قَوْلُ الرَّاجِزِ: تُبَدِي نَقِيًّا زَانِهَا خِمَارُهَا، وَ قُسِيْطُهُ مَا شَانَهَا غُفَارُهَا يُقَالُ: هِيَ السَّاقُ نُقِلَتْ مِنْ كِتَابِ (٤). وَ قُسِيْطٌ: اسْمٌ. وَ قَاسِطٌ: أَبُو حَيٍّ، وَهُوَ قَاسِطُ بَنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيِّ بْنِ جَدِيْلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيْعَةَ.

قسط:

قَشَطَ الجُلَّ عَنِ الفَرَسِ قَشِطًا: نَزَعَهُ وَ كَشَفَهُ، وَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الأَشْيَاءِ، قَالَ يَعْقُوبُ: تَمِيمٌ وَ أَسَدٌ يَقُولُونَ قَشِطْتُ، بِالقَافِ، وَ قَيْسٌ يَقُولُ كَشِطْتُ، وَ لَيْسَتْ القَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الكَافِ لِأَنَّهُمَا لَغْتَانِ لِأَقْوَامٍ مَخْتَلِفِيْنَ. وَقَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: وَ إِذَا السَّمَاءُ قَشِطَتْ، بِالقَافِ، وَ المَعْنَى وَاحِدٌ مِثْلُ القَسِطِ وَ الكُسِطِ وَ القَافُورِ وَ الكَافُورِ. قَالَ الزَّجَاجُ: قَشِطْتُ وَ كَشِطْتُ وَاحِدٌ مَعْنَاهُمَا قَلَعْتُ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ. يُقَالُ:

ص: ٣٧٩

١-٣. قوله [إذ هن أقساط إلخ] أورده شارح القاموس في المستدركات وفسره بقوله أي قطع.

٢-٤. قوله [تخييط بالقمر] كذا بالأصل وشرح القاموس.

٣-٥. قوله [و القسطانه قوس إلخ] كذا في الأصل بهاء التأنيث.

٤-٦. قوله: [نقلت من كتاب]، هكذا في الأصل.

كشطت السقف و قشطته .و القشاط :لغه فى الكشاط.و قال الليث: القشط لغه فى الكشط.

قطط:

القَطُّ: القَطْعُ عامَّةً، و قيل: هو قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كالحَقِّهِ و نحوها تُقَطُّها على حَيْذٍ و مَسِيْبٍ كما يَقُطُّ الإنسانُ قَصِيْبَهُ على عَظْمٍ، و قيل: هو القَطْعُ عَرَضاً، قَطُّهُ يَقُطُّهُ قَطًّا: قَطَعَهُ عَرَضاً، و اقْتَطَّه فاقْتَطَّ و اقْتَطَّ و منه قَطُّ القلمِ. و المِقْطَةُ و المِقْطُ: ما يَقُطُّ عليه القلمُ. و فى التهذيب: المِقْطَةُ عَظِيمٌ يكون مع الوراقيين يقطون عليه أطراف الأقلام. و

١- روى عن على، رضوان الله عليه: أنه كان إذا علا قَدَّ و إذا توسَّطَ قَطَّ. يقول إذا علا قِرْنَهُ بالسيف قَدَّهُ ينصفين طولاً كما يُقَدُّ السير، و إذا أصاب سِدِيْه قَطَعَهُ عَرَضاً نصفين و أبانه. و مَقَطُّ الفرس: مُنْقَطِعٌ أضلاعه. ابن سيده: و المَقَطُّ من الفرس منقطع الشراسيفِ قال النابغة الجعدي: كأنَّ مَقَطَّ شراسيفِهِ، و القِطاطُ: حَزَفُ الجبلِ و الصخره كأنما قُطَّ قَطًّا، و الجمع أَقْطُهُ و قال أبو زيد: هو أعلى حافه الكهف و هى ثلاثه أَقْطُهُ. أبو زيد: القَطِيْطَةُ حافه أعلى الكهفِ، و القِطاطُ: المِثَالُ الذى يَحْذُو عليه الحاذى و يَقُطُّ النعلَ قال رؤبه: يا أَيُّها الحاذى على القِطاطِ و القِطاطُ: مِدار حافر الدابَّهِ لأنه كأنه قُطَّ أى قُطِعَ و سَوَى قال: يَزِدَى بِسِمْجِرِ صُلْبِهِ القِطاطِ و القِطاطُ: شعر الزنجى. يقال: رَجَلُ قَطُّ و شعر قَطُّ و امرأه قَطُّ، و الجمع قَطَطُونُ و قَطَطَاتٌ، و شعر قَطُّ و قَطَطٌ: جَعِيدٌ قصير، قَطٌّ يَقُطُّ قَطًّا و قِطاطَةٌ و قِطاطٌ، بإظهار التضعيف، قَطًّا، و هو طَرِيفٌ. و جَعِيدٌ قَطُّ أى شَدِيدُ الجَعُودِ. و قد قَطِطَ شعره، بالكسر، و هو أحد ما جاء على الأصل بإظهار التضعيف، و رَجَلُ قَطُّ الشعرِ و قَطَطُهُ بمعنى، و الجمع قَطُونُ و قَطَطُونُ و أَقْطاطُ و قِطاطُ قال الهذلى: يُمَشَّى بَيْننا حانوتُ خَمِرٍ، من الخُزَسِ الصَّراصِرِ القِطاطِ (١) و الأُنثى قَطَّةٌ و قَطَطٌ، بغير هاء. و

١٦- فى حديث الملاء عنه: إن جاءتْ به جَعِيداً قَطَطاً فهو لفلان. و القَطَطُ: الشَدِيدُ الجَعُودِ، و قيل: الحَسَنُ الجَعُودِ. الفراء: الأَقْطُ الذى انْسَبَحَتْ أسنانه حتى ظهرت دَرادِرُها، و قيل: الأَقْطُ الذى سقطت أسنانه. ابن سيده: و رَجَلُ أَقْطُ و امرأه قَطَّاءٌ إذا أَكَلَا على أسنانهما حتى تَنَسَّحِقَ حكاها ثعلب. و القِطاطُ: الحَرَاطُ الذى يعمل الحُحُقَ و أنشد ابن بَرى لرؤبه يصف أُنثى و حماراً: سَوَى، مَساحِيَهِنَّ، تَقْطِيطُ الحُحُقِ، تَقْلِيلٌ ما قارَعَنَ مِنْ سَمِّ الطُّرُقِ (٢) أراد بالمساحى حوافرهن لأنها تَسِيحى الأرض أى تَقْشُرُها، و نَصَبَ تَقْطِيطَ الحُقِّ على المصدر المشبه به لأن معنى سَوَى و قَطَطَ واحد، و التَقْطِيطُ :

ص: ٣٨٠

١- ١. قوله [يمشى] كذا هو بالياء هنا و فى مادة خرص، و بالتاء الفوقيه فى مادة حنت.

٢- ٢. قوله [سم الطرق] كذا هو بالسين المهمله فى الموضعين و لعله شم أو صم.



قطع الشيء، وأراد تقطيع حُقِّق الطَّيْب و تَسْوِيَتِهَا، و تَقْلِيلُ فَاعِلٍ سَوَى أَى سَوَى مَسَاحِيَهِنَّ تَكْسِيرُ مَا قَارَعَتْ مِنْ سَمِّ الطَّرْقِ، و الطَّرْقُ جَمْعُ طَرْقَه و هى حَجَارَه بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. و حَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ: فَتَحَامَلُ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَنْفَذَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: قَطْنِي قَطْنِي (١). و قَطَّ السَّعْرُ يَقَطُّ، بِالْكَسْرِ، قَطًّا و قُطُوطًا، فَهُوَ قَاطٌ و مَقْطُوطٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: غَلَا. و يُقَالُ: وَرَدْنَا أَرْضًا قَطًّا سَعْرًا، قَالُوا أَبُو وَجْزَه السَّعْدِيُّ: أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَأْذَنِ، وَ حَاجَهَ الْحَيِّ وَ قَطَّ الْأَسْعَارُ وَ قَالَ شَمْرٌ: قَطَّ السَّعْرُ، إِذَا غَلَا، خَطَأً عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى فَتْرٍ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَمَّ شَمْرٌ فِيمَا قَالَ. وَ رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: خَطَّ السَّعْرُ حُطُوطًا وَ انْحَطَّ انْحِطَاطًا وَ كَسَرَ وَ انْكَسَرَ إِذَا فَتَرَ، وَ قَالَ: سَعْرٌ مَقْطُوطٌ وَ قَدْ قَطَّ إِذَا غَلَا، وَ قَدْ قَطَّهَ اللَّهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَاطِطُ السَّعْرُ الْغَالِي. اللَّيْثُ: قَطٌّ خَفِيفُهُ بِمَعْنَى حَسَبٍ، تَقُولُ: قَطُّكَ الشَّيْءُ أَى حَسْبِيْكَ، قَالَ: وَ مِثْلُهُ قَدْ، قَالَ وَ هُمَا لَمْ يَتِمَّكَانِ فِي التَّصْرِيفِ، فَإِذَا أَضْفَتَهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قَوَّيْنَا بِالنُّونِ قَلْتُ: قَطْنِي وَ قَدْنِي كَمَا قَوَّوْا عَنِّي وَ مَنِي وَ لَدْنِي بَنُونَ أُخْرَى، قَالَ: وَ قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَعْنَى قَطْنِي كَفَانِي فَالنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ مِثْلُ نُونِ كَفَانِي، لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ، وَ قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ: الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ وَ كَفَى زَيْدٍ دِرْهَمٌ، وَ هَذِهِ النُّونُ عِمَادٌ، وَ مَنَعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا حَسْبِيْنِي أَنْ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَ الطَّاءُ مِنْ قَطِّ سَاكِنَةٍ فَكُرِّهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ، وَ جَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ: إِنَّ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا إِنَّكَ وَعَيْدَتْنِي مِلْنِي، فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ، وَ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ. بِمَعْنَى حَسَبٍ، وَ تَكَرَّرَ هَذَا لِلتَّأْكِيدِ، وَ هى سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَطْنِي أَى حَسْبِي. قَالَ اللَّيْثُ: وَ أَمَا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبْدُ الْمَاضِي، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، وَ هُوَ رَفْعٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلُ وَ بَعْدُ، قَالَ: وَ أَمَا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أَعْطَيْتَهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطًّا فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَ الْعَدَدِ، وَ قَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ وَ قُطُّ وَ قُطُّ، مَرْفُوعَةٌ خَفِيفَةٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ الْقَافِ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: أَمَا قَوْلُهُمْ قَطُّ بِالتَّشْدِيدِ، فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطٌ وَ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ، وَ لَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَ النَّصْبِ لَكَانَ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَ أَمَا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَ آخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدُّ يَا هَذَا، وَ أَمَا الَّذِينَ خَفَفُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاهُ ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ فِي قَطِّ وَ هى مُشَدَّدَةٌ، وَ كَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزَمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتَهُ قُطًّا، مَجْزُومَةٌ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، وَ جِهَةٌ رَفَعَهُمْ لَمْ أَرَهُ مُبْدُؤًا يَوْمَانِ، وَ هى قَلِيلَةٌ، كُلُّهُ تَعْلِيلٌ كُوفِيٌّ وَ لِذَلِكَ لَفْظُ الْإِعْرَابِ مَوْضِعٌ لَفْظُ الْبِنَاءِ هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ، وَ أَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسَبٍ، وَ هُوَ الْاِكْتِفَاءُ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: قَطُّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ مَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ، وَ قَدْ يُقَالُ قَطٌّ وَ قَطِي، وَ قَالَ: قَطُّ مَعْنَاهَا الْاِنْتِهَاءُ وَ بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَحَسْبُ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا، مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَطُّ زَيْدًا

دِرْهَمٌ أَى كِفَاهٍ، وَزَادُوا النُّونَ فِى قَطٍّ فَقَالُوا قَطْنَى، لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَكْسِرُوا الطَّاءَ لثَلَا يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ نَحْوَ يَدَى وَ هِنَى. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَطْنَى كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لَا زِيَادَةَ فِيهَا كَحَسْبَى، قَالَ الرَّاجِزُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ وَ قَالَ: قَطْنَى، سَيِّلاً رَوَّيْدًا، قَدْ مَلَأَتْ بَطْنَى (١) وَ إِنَّمَا دَخَلَتِ النُّونُ لِئَلَّا يَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِى يَبْنِى الْأَسْمَاءَ عَلَيْهِ، وَ هَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ، وَ إِنَّمَا تَدْخُلُ الْفِعْلَ الْمَاضِىَ إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِكَ ضَرْبِنِى وَ كَلِمِنِى لِتَسْلَمَ الْفَتْحَةُ الَّتِى بَنَى الْفِعْلَ عَلَيْهَا وَ لِتَكُونَ وَقَايَهُ لِلْفِعْلِ مِنَ الْجَزْرِ، وَ إِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِى الْأَسْمَاءِ مَخْصُوصَةً قَلِيلَةً نَحْوَ قَطْنَى وَ قَدْنَى وَ عَنَى وَ مَنَى وَ لَمَدْنَى لَا- يِقَاسُ عَلَيْهَا، فَلَوْ كَانَتِ النُّونُ مِنْ أَسْلِ كَلِمَةٍ لَقَالُوا قَطْنَكَ وَ هَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّى: عَنِى وَ مَنِى وَ قَطْنَى وَ لَدْنَى عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّ نُونَ الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْيِيهَا الْجَزْرَ وَ تَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا، وَ كَذَلِكَ هَذِهِ الَّتِى تَقَدَّمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهَا لِتَقْيِيهَا الْجَزْرَ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا، وَ قَدْ يُنْصَبُ بِقَطٍّ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِقَطٍّ مَجْزُومَةً، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَ يَخْفِضُ بِهَا مَا بَعْدَهَا، وَ كُلُّ هَذَا إِذَا سُمِّيَ بِهِ ثُمَّ حَقَّرَ قِيلَ قَطِيْطٌ لِأَنَّهُ إِذَا ثَقُلَ فَقَدْ كُفِّيَتْ، وَ إِذَا خَفِيَ فَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَطِّ الَّذِى هُوَ الْقَطْعُ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِى: مَا زَالَ هَذَا مَذْقُطٌ يَا فَتَى، بِضَمِّ الْقَافِ وَ التَّثْقِيلِ، قَالَ: وَ قَدْ يُقَالُ مَا لَهُ إِلَّا عَشْرَةٌ قَطُّ يَا فَتَى، بِالتَّخْفِيفِ وَ الْجَزْمِ، وَ قَطُّ يَا فَتَى، بِالتَّثْقِيلِ وَ الْخَفْضِ. وَ قَطَاطٌ: مِنْهُ مِثْلُ قَطَامِ أَى حَسْبَى، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْيَدٍ كَرِبَ: أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ قَالَتْ: قَطَاطِ أَى قَطْنَى وَ حَسْبَى، قَالَ ابْنُ بَرِّى: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ وَ قَتَلْتُ سِرَاتَكُمْ بِكَافِ الْخَطَابِ، وَ الْفِرَاطُ: التَّقَدُّمُ، يَقُولُ: أَطَلْتُ التَّقَدُّمَ بَوَعِيدِى لَكُمْ لِتَخْرُجُوا مِنْ حَقِّى فَلَمْ تَفْعَلُوا. وَ الْقِطُّ: النَّصِيبُ. وَ الْقِطُّ: الصَّكُّ بِالْجَائِزَةِ. وَ الْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَ قِيلَ: هُوَ كِتَابُ الْمُحَاسَبَةِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأُمِّيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ: قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا، وَ الْقِطُّ وَ الْقَلَمُ وَ فِى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: عَجَّلْ لَنَا قِطًّا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ، وَ الْجَمْعُ قُطُوطٌ، قَالَ الْأَعْشَى: وَ لَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ، يَوْمَ لَقِيْتَهُ بَغْبِطَتَهُ، يُعْطَى الْقُطُوطَ وَ يَأْفِقُ قَوْلَهُ: يَأْفِقُ يُفْضَلُ،

١٧- قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ وَ الْحَسَنُ قَالُوا: عَجَّلْ لَنَا قِطًّا، أَى نَصِيْبِنَا مِنَ الْعَذَابِ. وَ

١٧- قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا فَقَالُوا: رَبَّنَا عَجَّلْ لَنَا قِطًّا، أَى نَصِيْبِنَا. وَ

١٧- قَالَ الْفَرَاءُ: الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَ إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِذَلِكَ وَ قَالُوا: عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ. وَ الْقِطُّ فِى كَلَامِ الْعَرَبِ: الصَّكُّ وَ هُوَ الْحِظُّ. وَ الْقِطُّ: النَّصِيبُ، وَ أَصْلُهُ الصَّحِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ بِصَلِّهِ يُوَصَّلُ بِهَا، قَالَ: وَ أَصْلُ الْقِطِّ مِنْ قَطَطْتُ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانِ بَيْعِ الْقُطُوطِ

ص: ٣٨٢

(١- ١). قَوْلُهُ [سَلَا] كَذَا هُوَ بِالْأَصْلِ وَ شَرَحَ الْقَامُوسُ، قَالَ: وَ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ مَهَلًا أَنْتَهَى. وَ لَعَلَّ الْأَوَّلَى مَلَأَ.

إذا خرجت بأساً، و لكن لا- يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها. قال الأزهرى: القُطوط هاهنا جمع قِط و هو الكتاب. و القِطَّ: النصيب، و أراد بها الجوائز و الأرزاق، سميت قُطوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في رِقاع و صِكاكٍ مقطوعه، و يبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصّل ما فيها في ملك من كُتبت له معلومه مقبوضه. الليث: القِطَّة السُّنُورُ، نعت لها دون الذكر. ابن سيده: القِطُّ السنور، و الجمع قِطاطٌ و قِططه، و الأثنى قِطَّه، و قال كراع: لا- يقال قِطَّه قال ابن دريد: لا أحسبها عربيّه، قال الأخطل: أَكَلَتِ القِطاطَ فَأَفْتَيْتَهَا، فهل في الخناييص من مَغْمَزٍ؟ و مضى قِطُّ من الليل أى ساعه رُحكى عن ثعلب. و القِطِطُ، بالكسر: المطر الصَّغار الذى كأنه شَذرٌ، و قيل: هو صغار البَرَدِ، و قد قَطَقَتِ السماءُ فهى مُقَطِّطَةٌ، ثم الرِّذاذُ و هو فوق القِطِطِطِ، ثم الطَّشُّ و هو فوق الرِّذاذِ، ثم البَغْشُ و هو فوق الطَّشِّ، ثم الغَيْبُه و هو فوق البَغْشِ، و كذلك الحَلْبُه و الشَّجِيذُه و الحَفْشُه و الحَشْكُه مثل الغَيْبِه. و قال الليث: القِطِطُ المطر المتفرِّق المتتابع المتحاتنُ. أبو زيد: أصغر المطر القِطِطُ. و يقال: جاءت الخيل قِطاطًا، قِطيعًا قِطيعًا، قال هُمَيانُ: بالخيل تَتْرَى زَيْمًا قِطاطًا و قال علقمُه بن عبّده: و نحن جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيئِهِ خَيْلَنَا، نَكَلَّفُهَا حَدَّ الإِكامِ قِطاطًا قال أبو عمرو: أى نَكَلَّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ الإِكامِ فَتَقْطَعَهَا بحوافرها، قال: و واحد القِطاطِ قُطوطٌ مثل حِدودٍ و جدائدٍ، و قال غيره: قِطاطًا رِعالًا و جماعاتٍ فى تَفْرِقه. و يقال: تَقَطَّقَتِ الدُّلُو إلى البئرِ أى انْحَدَرَتِ قال ذو الرمه يصف سَيْفَرَه دَلالًا فى البئرِ: بِمَعْقُودِهِ فى نِسْعِ رَحْلِ تَقَطَّقَتِ إلى الماءِ، حتى انْقَدَّ عنها طَحائِبُه ابن شميل: فى بطن الفرس مَقاطُه و مَخِيطُه، فأما مِقْطُه فطرفه فى القِصِّ و طرفه فى العانه. و

١٧- فى حديث أبى و سأل زَرَّ بن حُبَيْش عن عدد سورهِ الأحزاب فقال: إمّا ثلاثاً و سبعين أو أربعاً و سبعين، فقال: أ قِطُّ؟. بألف الاستفهام أى أ حَسُبُّ؟ و

١٤- فى حديث حَيوَه بن شُرَيْحٍ: لَقِيْتُ عُقْبَه بن مُسَيْلِمٍ فقلت له: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عن عبدِ الله بن عمرو بن العاصِ أن رسولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كان يقول إذا دخل المسجد: أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سُلْطانَه القديم من الشيطان الرجيم، قال: أ قِطُّ؟ قلت: نعم. و قَطَّقَتِ القِطاطُ و الحَجَله: صَوَّتت و حدها. و تَقَطَّقَتِ الرِجْلُ: رَكِبَ رأسه. و دَلَّجَ قِطاطًا: سَيرِعَ، عن ثعلب رُو أنشد: يَسِيحُ بعد الدَّلْجِ القِطاطِ، و هو مُدِلُّ حَسَنُ الأَلياطِ (١) و قُطِيطٌ: اسم أرض، و قيل: موضع: قال القُطامى: أبتِ الخُروجِ من العِراقِ، و لَيْتَها رَفَعَتِ لنا بِقُطِيطِطِ أَطعانا

ص: ٣٨٣

(١- ٢). قوله [يسيح] كذا بالأصل هنا، و تقدم فى مادته شرط: يصيح.

و داره قُطِطَ عَنْ كِرَاعٍ. وَ الْقُطُقُطَانَةُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا؟ فَالْقُطُقُطَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمِينٌ (١)

قعط:

قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا: ضَبَطَهُ. وَ الْقَعَطُ: الشَّدَّةُ وَ التَّضْيِيقُ. يُقَالُ: قَعَطَ فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي. وَ قَعَطَ وَثَاقَهُ أَيَّ شَدَّهُ. وَ الْقَعَطَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ: كَمَّ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطِهِ وَ وَرْطِهِ، دَافَعَهَا دُو الْعَرِشِ بَعْدَ وَبْطَتِي، وَ دَافَعَ الْمَكْرُوهَةَ بَعْدَ قَعَطَتِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِعْسِرُ الَّذِي يُقَعِّطُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي وَقْتِ عُسْرَتِهِ، يُقَالُ: قَعَطَ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ. وَ الْقَاعِطُ: الْمُضَيِّقُ عَلَى غَرِيمِهِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: قَعَطَ فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا صَاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ، وَ كَذَلِكَ جَوَّوْقٌ وَ نَهَتْ وَ جَوَّرَ. وَ قَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقَعِّطُهَا قَعَطًا وَ اقْتَعَطَهَا: أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَ لَمْ يَتَلَخَّ بِهَا، وَ قَدْ نَهَى عَنْهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَ الْمُتَعَمِّمَ بِالتَّلْحِي وَ نَهَى عَنِ الاقْتِعَاطِ . هُوَ شَدُّ الْعِمَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارِهِ تَحْتَ الْحَنَكِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الاقْتِعَاطُ هُوَ أَنْ يَغْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَ لَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْمَقْعَطَةُ وَ الْمَقْعَطُ مَا تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ، وَ الْمَقْعَطَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ، وَ جَاءَ فُلَانٌ مُقْتَعِطًا إِذَا جَاءَ مُتَعَمِّمًا طَائِقِيًّا، وَ قَدْ نَهَى عَنْهَا، وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ، وَ يُقَالُ: قَعَطْتَهُ قَعَطًا، وَ أَنْشَدَ: طَهَيْتُهُ مَقْعُوطًا عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ أَبُو عَمْرٍو: الْقَاعِطُ الْيَابِسُ. وَ قَعَطَ شَعْرُهُ مِنَ الْحُفُوفِ إِذَا يَبَسَ. وَ الْقَعِوَةُ: تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ مِثْلَ الْقَعُوشِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَعُوطُوا بِيوتِهِمْ إِذَا قَوَّضُوهَا وَ جَوَّرُوهَا. وَ أَقَعَطَ الرَّجُلَ إِقْعَاطًا إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَ أَهَنْتَهُ. وَ قَعِطَ هُوَ إِذَا هَانَ وَ ذَلَّ. وَ الْقَعِطُ: الْكَشْفُ. وَ قَدْ أَقَعَطَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَيَّ انْكَشَفُوا. وَ قَعَطَ الدَّوَابَّ يَقَعِّطُهَا قَعَطًا وَ قَعَّطَهَا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا. وَ رَجُلٌ قَعَاطٌ وَ قِعَاطٌ: سَوْاقٌ عَنيفٌ شَدِيدٌ السَّوْقِ. وَ أَقَعَطَ فِي أَثَرِهِ: اشْتَدَّ. وَ الْقَعِطُ: الطَّرْدُ. وَ هُوَ يَقَعِّطُ الدَّوَابَّ إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا شَدِيدًا. وَ الْقِعَاطُ وَ الْقَعِطُ: الْمُتَكَبِّرُ الْكَبْرُ. وَ الْقَعِيطَةُ: أَنْثَى الْحَجَلِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَرَبٌ قَعِطِيٌّ وَ قِعْصِيٌّ شَدِيدٌ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ قَرَبٌ مُقَعِّطٌ .

قعمط:

الأزهرى: القعموطه و البعموطه، كله: دحرجه الجعل.

قنط:

قَنَطَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى وَ قَمَطَهَا يَقْمِطُهَا وَ يَقْفِطُهَا قَنَاطًا وَ قَنِطَهَا: سَفَّهَا، وَ قِيلَ: الْقَنِطُ إِنَّمَا يَكُونُ لِدَوَابِّ الظِّلْفِ، وَ ذَقَطَ الطَّائِرُ يَذْقِطُ ذَقْطًا. ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَنُطُ شَدَّةُ لِحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ أَيَّ شَدَّهُ اخْتِفَازَهُ، وَ الدَّقِطُ غَمْسُهُ فِيهَا، وَ الْقَنُطُ نَحْوَهُ. يُقَالُ: مَقَطَهَا وَ نَخَسَهَا وَ دَاسَهَا يَدُوسُهَا، وَ الدَّوْسُ النَّيْكَ. وَ قَنَطَ الْمَاعِزُ: نَزَا. وَ أَقْنَطَتِ الْمِعْزَى أَقْنِيطَاطًا: حَرَصَتْ عَلَى الْفَحْلِ فَمَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا إِلَيْهِ. وَ اقْتَنَطَ التَّيْسُ إِلَيْهَا وَ اقْتَنَطَهَا وَ تَقَاطَا تَعَاوَنَا عَلَى ذَلِكَ. وَ الْقَنَطِيُّ وَ الْقَنِيطُ، كِلَاهُمَا: الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ؛ الْقَنِيطُ عَلَى فِعْلِ مِنَ الْقَنُطِ مِثْلَ خَيْطَفٍ مِنَ الْخَطْفِ،

ص: ٣٨٤

والتيسُ يَقْتَفِطُ إليها و يَقْتَفِطُهَا إِذَا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا. وَقَفَطْنَا بِخَيْرٍ: كَأَفَانَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: رُقِيَهُ الْعَقْرَبُ [شَجَّهَ قَرْنِيَهُ مِلْحَهُ بَحْرَى قَفَطَى] يَقْرُؤُهَا سَبْعَ مَرَاتٍ، وَقُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، سَبْعَ مَرَاتٍ.

قلط:

الْقَلَطِيُّ: الْقَصِيرُ جِدًّا. ابْنُ سَيْدِهِ: الْقَلَطِيُّ وَالْقَلَاطُ وَالْقَيْلِيطُ، وَارَى الْأَخِيرَهُ سَوَادِيَّةً، كُلُّهُ: الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّنَانِيرِ وَالْكَلَابِ. وَالْقَيْلِيطُ، وَقِيلَ الْقَيْلِيطُ: الْمُتَنَفِّخُ الْخُضِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْقَيْلِيطِ. وَالْقَيْلِيطُ: الْأَدْرُ وَهُوَ الْقَيْلَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَلَطُ الدَّمَامَةُ. وَالْقَلُوطُ، يُقَالُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ. وَالْقَلِيطُ: الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ.

قلعط:

أَقْلَعَطُ الشَّعْرَ: جَعَدْتُ كَشَعْرَ الزَّرْنَجِ، وَقِيلَ: أَقْلَعَطْتُ وَأَقْلَعَدْتُ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةِ الرَّأْسِ، وَقَالَ: فَمَا نُهْنَهُتُ عَنْ سَبَطِ كَمِيٍّ، وَلَا عَنْ مُقْلَعَطِّ الرَّأْسِ جَعِدٍ وَهُوَ الْقَلْعَطَةُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: بَاتَلَعُ مُقْلَعَطِّ الرَّأْسِ طَاط

قمط:

الْقَمِطُ: شَدُّ كَشَدِّ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ وَفِي غَيْرِ الْمَهْدِ إِذَا ضَمَّ أَعْضَاؤَهُ إِلَى جَسَدِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ. ابْنُ سَيْدِهِ: قَمَطَهُ يَقْمِطُهُ وَيَقْمِطُهُ قَمِطًا وَقَمَطَهُ شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْقِمَاطُ. وَالْقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاهِ عِنْدَ الذَّبْحِ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ قَمَطَتِ الصَّبِيَّ وَالشَّاهَ بِالْقِمَاطِ أَقْمِيطُ قَمِطًا. وَقَمِطَ الْأَسِيرَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ. وَالْقِمَاطُ: الْخِرْقَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قَمِطَ، وَقَدْ قَمَطَهُ بِهَا. قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْقَمِطُ إِلَّا شَدَّ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مَعًا. وَالْقِمَاطُ: اللَّصُوصُ، وَالْقِمَاطُ: اللَّصُّ، وَالْقَمِطُ: الْأَخْذُ. وَقَعَّ عَلَى قِمَاطِ فُلَانٍ: فِطَنَ لَهُ فِي تُوْدِهِ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِ فُلَانٍ أَيْ عَلَى بُنُودِهِ، وَجَمَعَهُ الْقَمِيطُ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا حَوْلَ قَمِيطِ أَيْ تَامَ، وَأَنْشَدَ صَاعِدُ فِي الْفُصُوصِ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ يَذْكَرُ غَزَالَهَ الْحَزْرَوِيَّةَ: أَقَامَتْ غَزَالَهَ سُوقَ الضَّرَابِ، لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ، حَوْلًا قَمِيطًا وَيُرْوَى: ... شَهْرًا قَمِيطًا. وَغَزَالَهَ اسْمُ امْرَأَةٍ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا قَمِيطًا. أَيْ تَامًا كَامِلًا. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا قَمِيطًا وَحَوْلًا قَمِيطًا أَيْ تَامًا. وَسَيَفَادُ الطَّيْرُ كُلَّهُ: قِمَاطٌ. وَقَمِيطُ الطَّائِرِ الْأَنْثَى يَقْمِطُهَا وَيَقْمِطُهَا قَمِطًا: سَيَفَادُهَا، وَكَذَلِكَ التَّيْسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ مَرَّةً: تَقَامَطَتِ الْغَنَمُ، فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ. وَتَرَاصَتِ الْغَنَمُ وَتَقَامَطَتِ وَإِنَّهُ لَقَمَطَى أَيْ شَدِيدَ السَّفَادِ. الْحَرَانِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: قَفَطَ التَّيْسُ يَقْفُطُ وَيَقْفِطُ إِذَا نَزَا، وَقَمَطَ الطَّائِرُ يَقْمُطُ وَيَقْمِطُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلطَّائِرِ قَمَطَهَا وَقَفَطَهَا. وَالْقَمِطُ: مَا تَشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ، وَ مِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمِيطِ.

١٧- فِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ الْقَمِطُ. وَكَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ أَدْعِيَاهُ مَعًا، وَقَمَطَهُ شُرْطُهُ الَّتِي يُوثَقُ بِهَا وَيَشَدُّ بِهَا، مِنْ لَيْفٍ كَانَتْ أَوْ مِنْ خُوصٍ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي تَلِيهِ الْمَعَاقِدُ دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ الْقَمِيطِ، وَمَعَاقِدُ الْقَمِيطِ تَلِي صَاحِبَ

الخصُّ: الخُصُّ: البيت الذى يعمل من القصب، قال ابن الأثير: هكذا قال الهروى بالضم، و قال الجوهري: القمط، بالكسر، كأنه عنده واحد.

قمعط:

اقمَعَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَظَّمْهُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَ حَمَصَ أَشْفُ فُلَّهُ. وَ اقْمَعَطَ: تداخل بعضه فى بعض، و هى القمَعَطَةُ. و القمَعُوطَةُ و المَقْمُوطَةُ، كلتاها: دَوِيْبُهُ ماء.

قنط:

القنوط: اليأس، و فى التهذيب: اليأس من الخير، و قيل: أشدُّ اليأس من الشىء. و القنوط، بالضم، المصدر. و قنَطَ يَقْنِطُ وَ يَقْنِطُ قُنُوطًا مثل جلس يجلس جلوساً، و قنَطَ قنَطًا وَ هو قَانِطٌ: يئسُّ، و قال ابن جنى: قنَطَ يَقْنِطُ كَأبى يَأْبى، و الصحيح ما بدأنا به، و فيه لغة ثالثة قنِطَ يَقْنِطُ قنَطًا، مثل تعب يتعب تعباً، و قنَاطه، فهو قنِطٌ، و قرئ: و لا تكن من القنطين. و أما قنَطَ يَقْنِطُ، بالفتح، فيهما، و قنِطَ يَقْنِطُ، بالكسر، فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين، قاله الأخفش. و فى التنزيل: قال و من يَقْنِطُ من رحمه ربه إلا الضالون، و قرئ: و من يَقْنِطُ، قال الأزهرى: و هما لغتان: قنَطَ يَقْنِطُ، و قنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا فى اللغتين، قال ذلك أبو عمرو بن العلاء. و يقال: شمر الناس الذين يَقْنِطُونَ الناس من رحمه الله أى يُؤيِسُونَهُمْ. و

١٦- فى حديث خزيمه فى روايه: وَ قُطِبَ القِنِطَةُ. ، قُطِّتْ أى قُطِعَتْ، و أما القِنِطَةُ فقال أبو موسى: لا نعرفها، قال ابن الأثير: و أظنه تصحيفاً إلا أن يكون أراد القِنِطَةَ بتقديم الطاء، و هى هَنَه دون القِبِه. و يقال للجمه بين الوركين أيضاً: قِنِطَةٌ.

قنسط:

التهذيب فى الرباعى عن ابن الأعرابى: القُنْسِطِيُّ شجره معروفه.

قوط:

القوْطُ: المائه من الغنم إلى ما زادت و خصَّ بعضهم به الضأن، و قيل: القوْطُ هو القَطِيع اليسير منها، قال الراجز: ما رَاعِنِي إِلا حَيَالُ هَابِطًا، و يروى: ما راعنى إلا جناح هابط العلابط: هى الخمسون و المائه إلى ما بلغت من العدد، و هو اسم للنوع لا واحد له مثل النفر و الرهط. و أدبيها: وسطها. و الوابط: الذى تكثر عليه فلا يدري أيتها يأخذ و هو المعبى. و الملاعط: ما حول البيوت: و استميت: اخترت خيارها، و قوطه فى البيت منصوب بهابطا فى البيت قبله، و هو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته. و جناح: اسم راع، و الجمع أقواط. و قوطه: موضع.

## فصل الكاف

كحط:

كحَطَ المطرُ: لغه فى قحَطَ، و زعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف.



كشط:

الكُشْطُ: الذى يُتَبَخَّرُ به، لغه فى القُشْطِ. التهذيب: يقال كُشِطَ لهذا العود البحرى.

كشط:

كَشَطَ الغِطَاءَ عن الشىء و الجِلْدَ عن الجُزُور و الجُلَّ عن ظهر الفرس يَكْشِطُهُ كَشِطًا: قَلَعَهُ و نَزَعَهُ و كَشَفَهُ عنه، و اسم ذلك الشىء الكِشَاطُ، و القَشْطُ لغه فيه. قيسٌ تقول: كَشِطْتُ، و تميمٌ تقول: قَشِطْتُ، بالقاف، قال ابن سيده: و ليست الكاف فى هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين. و كَشِطْتُ البعير كَشِطًا: نَزَعْتُ جِلْدَهُ، و لا يقال سَلَخْتُ لأن العرب لا تقول فى البعير إلا كَشِطْتَهُ أو جَلَدْتَهُ. و كَشِطَ فلان عن فرسه الجِلَّ و قَشِطَهُ و نَضَاهُ بمعنى واحد. و قال يعقوب: قرئش تقول كَشِطَ، و تميم و أسد يقولون قَشِطَ. و فى التنزيل العزيز: وَ إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ، قال الفراء: يعنى نَزَعَتْ فَطَوِيَّتْ، و فى قراءه عبد الله قَشِطَتْ، بالقاف، و المعنى واحد. و العرب تقول: الكافور و القافور و الكُشْطُ و القُشْطُ، و إذا تقارَبَ الحرفان فى المَخْرَجِ تعاقبا فى اللغات. و قال الزجاج: معنى كَشِطْتُ و قَشِطْتُ قَلَعْتُ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ. و قال الليث: الكَشِطُ رَفْعُكَ شَيْئًا عن شىء قد غَطَاهُ و غَشِيَهُ من فوقه كما يُكْشِطُ الجلد عن السنم و عن المسلوخه، و إذا كَشِطَ الجلد عن الجُزُور سُمِيَ الجلد كِشَاطًا بعد ما يُكْشِطُ، ثم ربما غُطِيَ عليها به فيقول القائل ارفع عنها كِشَاطَهَا لأنظر إلى لحمها، يقال هذا فى الجُزُور خاصه. قال: و الكَشِطَةُ أَرْبَابُ الجُزُورِ المَكْشُوطِ، و أنتهى أعرابى إلى قوم قد سَلَخُوا جزوراً و قد غَطَوْهَا بِكِشَاطِهَا فقال: مَنْ الكَشِطَةُ؟ و هو يريد أن يَسْتَوْهَبَهُم، فقال بعض القوم: و عاء المرامى و مثابت الأقران و أذنى الجِزَاءِ من الصَّدَقَةِ، يعنى فيما يُجْزَى من الصدقه، فقال الأعرابى: يا كِنَانَهُ و يا أَسَدُ و يا بَكْرُ، أَطْعَمُونَا من لحم الجُزُورِ و فى المحكم: وقف رجل على كِنَانَهُ و أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ و هما يَكْشِطَانِ عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما جِلاء الكاشِطَيْنِ؟ فقال: خَابِئُهُ المَصَادِعِ و هَضَارُ الأقران، يعنى بخابئهِ المَصَادِعِ الكِنَانَهُ و بهَضَارِ الأقران الأَسَدِ، فقال: يا أَسَدُ و يا كِنَانَهُ أَطْعَمَانِي من هذا اللحم، أراد بقوله ما جِلاؤُهُما ما اشِماهُما، و رواه بعضهم: خَابِئُهُ مَصَادِعِ و رَأْسُ بلا شعر، و كذا روى يا صُلَيْعِ مكان يا أَسَدِ، و صُلَيْعٌ تصغير أَصْلَعِ مُرْحَمًا. و انكَشِطَ رَوْعُهُ أى ذهب.

١٦- فى حديث الاستسقاء: فَتَكْشِطُ السحاب. أى تَقْطَعُ و تَفَرِّقُ. و الكَشِطُ و القَشْطُ سواء فى الرِّفْعِ و الإِزَالَةِ و القَلْعِ و الكَشْفِ.

كلط:

الكَلِطَةُ: مِشْيَةُ الأَعْرَجِ الشَّدِيدِ العرج، و قيل: هى عَيْدُو المَقْطُوعِ الرَّجْلِ، و قيل: مِشْيَةُ المُقْعِدِ. أبو عمرو: الكَلِطَةُ و اللَّبْطَةُ عَيْدُو الأَقْرَلِ. ابن الأعرابى: الكَلِطُ الرَّجَالُ المُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا و مَرْحًا.

١٧- روى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كَلِطُهُ، و آخر يقال له لَبْطُهُ، و ثالث اسمه خَبِطُهُ.

## فصل اللام

لأط:

لأطه



لأطاً: أمره بشيء فألح عليه أو اقتضاه فألح عليه أيضاً. و لأطه لأطاً: أتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتواری. و لأطه بسهم: أصابه.

لبط:

لبط فلان بفلان الأرض يلبط لبطاً مثل لبيج به: ضربها به، و قيل: صرعه صرعاً عنيفاً.

ص: ٣٨٧

وَلِبِطَ بفلان إذا صُرِعَ من عين أو حُمى. وَ لِبَطَ به لِبَطًا: ضَرَبَ بنفسه الأرض من داء أو أمر يَغْشاه مفاجأة. وَ لِبَطَ به يُلْبَطُ لِبَطًا إذا سَقَطَ من قِيام، وَ كَذَلِكَ إذا صُرِعَ. وَ تَلْبَطُ أَى اضْطَجَعَ وَ تَمَرَّغَ وَ التَّلْبُطُ: التَّمَرُّغُ. وَ

١٤- سئل النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ: أَوْلَيْتُكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْعُرْفِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ. أَى يَتَمَرَّغُونَ وَ يَضْطَجِعُونَ، وَ يُقَالُ: يَنْصَرَّغُونَ، وَ يُقَالُ: فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَى يَتَمَرَّغُ فِيهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ مَا عَزَّ: لَا تَسْبُوهُ إِنَّهُ لَيَتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا رُجِمَ. أَى يَتَمَرَّغُ فِيهَا، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَ يَتَلَبَّطُ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطُ. أَى يَنْصَرَّعُ مُسْبِطًا عَلَى الْأَرْضِ أَى مُمْتَدًّا، وَ

١٧- فِي رِوَايَةٍ: تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَ تَلْبِطُهُ. أَى تَضْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَامَرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ رَأَى سَيْهَلَ بْنَ حُنَيْفٍ يُغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَى صُرِعَ وَ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَ كَانَتْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَ لَا جِلْدَ مُخَبَّأَةً، فَأَمَرَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، عَامِرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ الْعَائِنَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَ جَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَيْهَلٍ فَارْحَ مَعَ الرِّكْبِ. وَ يُقَالُ: لِبَطَ بِالرِّجْلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، خَرَجَ وَ قَرِيشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ. ، يَعْنِي أَنَّهُمْ سُقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ كَذَلِكَ لُبِجَ بِهِ، بِالْجِيمِ، مِثْلُ لِبَطَ بِهِ سِوَاهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ سَكْرَانًا مُلْتَبِطًا كَقَوْلِكَ مُلْتَبِجًا، وَ مُتَلَبِّطًا أَحْجُودٌ مِنْ مُلْتَبِطٍ لِأَنَّ اللَّبِاطَ مِنَ الْعَدْوِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ: لَيْسَ عِنْدِي (١) مِنَ الْخَبْرِ مَا يَسِيرُكُمْ، فَالْتَبَطُوا بَعَجْبِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ: إِيَّاهُ يَا حَجَّاجَ. الْفَرَّاءُ: اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرَ بِيَدَيْهِ. وَ لَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبِطُهُ لِبَطًا: خَبَطَهُ. وَ اللَّبِطُ بِالْيَدِ: كَالْخَبِطِ بِالرِّجْلِ، وَ قِيلَ: إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَتَلَكَّ اللَّبَطَةُ، وَ قَدْ لَبِطَ يَلْبِطُ قَالَ الْهَذَلِيُّ: يَلْبِطُ فِيهَا كُلَّ حَيْزُونٍ الْحَيْزُونُ: الشَّهْمَةُ الدَّكِيَّةُ. وَ التَّبِطُ: كَلْبَطُ. وَ تَلَبَّطَ الرَّجُلُ: اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ. وَ لِبَطَ الرَّجُلُ لِبَطًا: أَصَابَهُ سَعَالٌ وَ زُكَامٌ، وَ الْأَسْمُ اللَّبَطَةُ، وَ اللَّبَطَةُ: عَيْدُو الشَّدِيدِ الْعَرَجِ، وَ قِيلَ: عَيْدُو الْأَقْرَلِ. أَبُو عَمْرٍو: اللَّبَطَةُ وَ الْكَلَطَةُ عَدُو الْأَقْرَلِ، وَ اللَّبِاطُ عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ. وَ التَّبِطُ الْبَعِيرُ يَلْتَبِطُ التَّبِاطَ إِذَا عَدَا فِي وَثْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ: مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَ أَلْتَبِطُ وَ إِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَ ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ: مَرَّ يَلْتَبِطُ، وَ الْأَسْمُ اللَّبَطَةُ، بِالْتَحْرِيكِ. وَ الْأَلْبَابُ: الْجُلُودُ زَعْنُ ثَعْلَبٍ وَ أَنْشَدَ: وَ قُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْأَلْبَابِ وَ رِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ: ...مَقْوَرَةُ الْأَلْبَابِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ لِبَطَ. وَ لِبَطَةُ: اسْمٌ، وَ كَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لِبَطَةُ وَ كَلَطَةُ وَ جَلَطَةُ (٢).

ص: ٣٨٨

(١-٢). قوله [ليس عندي إلخ] كذا بالأصل، و هو في النهاية بدون ليس.

(٢-٣). قوله [و جلطه] هو بالجيم، و قد مر في كلط خبطه بالخاء المعجمة و وقع في القاموس حلطه بالخاء المهملة.

لثط:

ابن الأعرابي: اللَّثُّطُ ضَرْبُ الكِفِّ الظُّهْرِ قَلِيلاً قَلِيلاً، و قال غيره: اللَّطُّثُ و اللَّثُّطُ كلاهما الضَّرْبُ الخفيف.

لحط:

ابن الأعرابي: اللَّحْطُ الرَّشُّ. يقال: لَحَطَ بَابَ دارِهِ إِذا رَشَّه بالماء. قال: و اللَّحْطُ الرَّشُّ. و

١- فى حديث عليّ، كرم الله وجهه: أَنه مرَّ بقوم لَحَطُوا بَابَ دارِهِم. أَي رَشُّوه.

لخط:

قال ابن بزرج فى نوادره: قال خَيْشَنُه: قد التَّخَطَّ الرَّجُلُ من ذلك الأمر، يُريد اِخْتَلَطَ، قال: و ما اِخْتَلَطَ إِنما التَّخَطَّ .

لطط:

لَطَّ الشَّيْءُ يُلَطُّه لَطًّا: أَلْزَقَه. و لَطَّ به يُلَطُّ لَطًّا: أَلْزَقَه. و لَطَّ الغَريمُ بالحقِّ دُونَ الباطِلِ و أَلَطَّ، و الأُولَى أَجود: دافَع و مَنَعَ الحقَّ. و لَطَّ حَقُّه و لَطَّ عليه: جَحَدَه، و فلان مُلَطٌّ و لا يقال لاطُّ، و قولهم لاطُّ مُلَطٌّ كما يقال خَبِيثٌ مُخْبِثٌ أَي أَصحابه خُبِثاء. و

١٦- فى حديث طَهْفَه: لا تُلَطِّطُ فى الزَّكاهِ. أَي لا تَمْنَعُها زُقال أبو موسى: هكذا رواه القتيبي لا تُلَطِّطُ على النهي للواحد، و الذى

١٦- رواه غيره: ما لم يكن عَهْدٌ و لا مَوْعِدٌ و لا تَتَأقَلُ عن الصلاه و لا يُلَطِّطُ فى الزكاه و لا يُلَحِّدُ فى الحياه. قال: و هو الوجه لأنَّه خطاب للجماعه و اقع على ما قبله، و

١٦- رواه الزمخشري: و لا نُلَطِّطُ و لا نُلَحِّدُ، بالنون. و أَلَطَّه أَي أَعانَه أو حمَله على أن يُلَطِّطَ حقى. يقال: ما لكُ تُعِينُه على لَطِّطِه؟ و أَلَطَّ الرَّجُلُ أَي اِشْتَدَّ فى الأمر و الخُصومه. قال أبو سعيد: إِذا اِخْتَصِمَ رَجُلانُ فَكان لأحدهما رَفِيدٌ يَزِفُمُده و يَشُدُّ على يده فذلك المعين هو المُلَطُّ، و الخُصم هو اللَّاطُّ. و

١٧- روى بعضهم قولَ يحيى بنِ يَعْمَرَ: أَنشأتُ تَلَطُّها. أَي تَمْنَعُها حَقَّها من المَهَر، و

١٧- يروى تَطُّها. ، و سَنَدَكره فى موضعه، و ربما قالوا تَلَطَّيْتُ حَقَّه، لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فأبدلوا من الأخيره ياء كما قالوا من اللعاع تَلَعَّيْتُ. و أَلَطَّه أَي أَعانَه. و لَطَّ على الشَّيْءِ و أَلَطَّ: سَتَر، و الاسم اللَّطُّطُ، و لَطَّطْتُ الشَّيْءَ أَلَطَّه: سَتَرْتَه و أَخْفَيْتَه. و اللَّطُّ: السَّتْر. و لَطَّ الشَّيْءَ: سَتَرَه. و أنشد أبو عبيد للأعشى: و لَقَدْ ساءَها البياضُ فَلَطَّ بِحِجابٍ، مِنْ بَيْننا، مَصْدُوفٍ و يروى: مَصْرُوفٍ، و كل شئ سَتَرْتَه، فقد لَطَّطْتَه. و لَطَّ السَّتْر: أَرزَها. و لَطَّ الحِجاب: أَرزَها و سَدَّه. قال: لَجَجنا و لَجَّتْ هذَه فى التَّغَضُّبِ، و لَطَّ الحِجابِ دُونَنا و التَّنقُبِ و اللَّحْطِ فى الخَبَرِ: أن تَكْتُمَه و تُظْهَرِ غيره، و هو من السَّتْر أيضاً. و منه قول الشاعر: و إِذا أَتانى سائِلٌ، لم أَعْتَلِلْ، لا لَطُّ مِنْ دُونَ السَّوامِ حِجابى و لَطَّ عليه الخَبَرُ لَطًّا: لَوَّاه و كَتَمَه. الليث: لَطَّ فلان الحَقَّ بالباطل أَي سَتَرَه. و الناقه تَلَطُّ بِذَنبِها إِذا أَلْزَقَتْ بفرجها و أَدخلته بين فخذِها ؛

١٤- وَقَدِيمِ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَاَ إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنشَدَ: إِلَيْكَ أَشْكَو ذُرْبَهُ مِنَ الذُّرْبِ، أَخْلَفَتِ  
الْعَهْدَ وَ لَطَّتْ بِالذَّنْبِ. أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بُضْعَهَا وَ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا، كَمَا

ص: ٣٨٩

تَلَطَّ الناقه بذيها إذا امتنعت على الفحل أن يضربها و سدّت فرجها به، وقيل: أراد توارث و أخفت شخصها عنه كما تخفى الناقه فرجها بذيها. و لَطَّت الناقه بذيها تَلَطُّ لَطًّا: أدخلته بين فخذيهما 7 و أنشد ابن بري لقيس بن الخطيم: لِيَالِ لَنَا، وَوُدُّهَا مُنْصَبٌ، إِذَا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا وَ لَطَّ الْبَابَ لَطًّا: أغلقه. و لَطَطْتُ بفلان أَلَطُّهُ لَطًّا إِذَا لَزِمْتَهُ، وَ كَذَلِكَ أَلَطَّطْتُ بِهِ إِظْظَاً، وَ الْأَوَّلُ بِالطَّاءِ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي بَابِ لُزُومِ الرَّجْلِ صَاحِبِهِ. وَ لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِطُّ لَطًّا: لَزِمَهُ. وَ لَطَطْتُ الشَّيْءَ: أَلَصَّقْتُهُ. وَ

١٦- في الحديث: تَلَطُّ حَوْضُهَا. 7 قال ابن الأثير: كذا جاء في الموطأ، و اللط الإلصاق، يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله. و اللط العقم، و قيل: هو القلاده من حب الحنظل المصيبغ، و الجمع ليطاط 7 قال الشاعر: إِلَى أَمِيرٍ بِالْعِرَاقِ تَطُّ، وَجِهَ عَجُوزٍ حُلِيَّتْ فِي لَطِّ، تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الذِي تُعْطَى أَرَادَ أَنَّهَا بَحْرَاءُ الْفَمِ 7 قال الشاعر: جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَّاطَ، يَزِينُهَا شَرَانِحَ أَحْوَابٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ وَ اللَّطُّ: قِلَادَةٌ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا حَسِينًا وَ كَرَمًا حَسِينًا وَ عِقْدًا حَسِينًا كُلَّهُ بِمَعْنَى 7 عَنْ يَعْقُوبَ. وَ تَرَسٌ مَلْطُوطٌ أَيْ مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ 7 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ: صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيهِ، تُنْبِي الْعُقَابَ، كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ تُنْبِي الْعُقَابَ: تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَاسْتِهَا. وَ الْمَجْنَبُ: التُّرْسُ 7 أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّعِيَةَ مِثْلَ ظَهْرِ التَّرْسِ إِذَا كَبَبْتَهُ. وَ الطَّعِيَةُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ. وَ اللَّطَّاطُ وَ الْمَلْطَّاطُ: حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَ جَانِبِهِ. وَ مَلْطَّاطُ الْبَعِيرِ: حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَ الْمَلْطَّاطَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، وَ قِيلَ: مَلْطَّاطُ الرَّأْسِ جُمْلَتُهُ، وَ قِيلَ جِلْمَتُهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ مَلْطَّاطٌ 7 قَالَ: وَ الْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلْطَّاطِ الْبَعِيرِ وَ هُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَ الْمَلْطَّاطُ: أَعْلَى حَرْفِ الْجَبَلِ وَ صِيحُنُ الدَّارِ، وَ الْمِيمُ فِي كُلِّهَا زَائِدَةٌ 7 وَ قَوْلُ الرَّاجِزِ: يَمْتَلِخُ الْعَيْنِينَ بَانْتِشَاطٍ، وَ فَرُوزَةُ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلْطَّاطِ وَ فِي ذِكْرِ الشُّجَاجِ: الْمَلْطَّاطُ وَ هِيَ الْمِلْطَاءُ وَ الْمَلْطَّاطُ طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ 7 قَالَ رُؤْبَةُ: نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَّاطِ، فِي وَرْطِهِ، وَ أَيُّمَا إِيرَاطٍ وَ يَرُوى: فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطِهِ الْأَوْرَاطِ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ. وَ الْمَلْطَّاطُ: حَافَةُ الْوَادِي وَ شَفِيرُهُ وَ سَاحِلُ الْبَحْرِ. وَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: هَذَا الْمَلْطَّاطُ طَرِيقٌ بَقِيَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ، يَعْنِي بِهِ شَاطِئَ الْفِرَاتِ، قَالَ: وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

أبو زيد: يقال هذا لطاط الجبل (١) وثلاثة أَلِطَه، وهو طريق في عرض الجبل، والقِطاطُ حافهُ أَعْلَى الكَهْفِ و هي ثلاثة أَقْطَه. و يقال لَصُوبِجِ الخَبَازِ: المِلطاط و المِرْفاق. و اللَّطِيطُ: الغَلِيطُ الأَسنانُ قال جرير: تَقْتَرُّ عن قَرْدِ المَنابِتِ لِطِيطٍ، مِثْلِ العِجانِ، و ضِرْسِيَّها كالحافر و اللَّطِيطُ: الناقه الهَرْمُه. و اللَّطِيطُ: العَجوز. و قال الأصمعي: اللطلط العجوز الكبيره، و قال أبو عمرو: هي من النوق المسينه التي قد أكل أسنانها. و الأَلُطُ: الذي سَقَطت أسنانه أو تَأَكَلت و بَقِيَتْ أُصُولُها، يقال: رَجُلٌ أَلُطٌ بَيْنَ اللَّطِيطِ، و منه قيل للعجوز لِطِيطٍ، و للناقه المسينه لِطِيطٍ إذا سَقَطت أسنانها. و المِلطاطُ رَحَى البِزْرِ. و المِلاط: خشبه البزر (٢) و قال الراجز: فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الفِرْشَاطُ، بِفَيْشِهِ كَأَنَّها مِلطاطُ

لعط:

لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا: رماه فأصابه به. و لَعَطَهُ بعين لَعَطًا: أصابه. و اللَّغَطَةُ: خَطٌّ بسواد أو صفره تَخُطُّه المرأه في خَدِّها كَاللُّغَطِ، و لُغَطُهُ الصَّقْرُ: سَيْفَعَةٌ في وجهه. و شاه لَعَطَاءٌ: بيضاء عُرْضِ العنق. و نَعَجَه لَعَطَاءٌ: و هي التي بَعُرْضِ عُنُقِها لُغَطَةٌ سَوْداء و سائرها أبيض. و قال أبو زيد: إن كان بَعُرْضِ عُنُقِ الشاه سواد فهي لَعَطَاءٌ، و الاسم اللَّغَطَه. و

١٦- في الحديث: أنه عاد البراء بن معرور و أخذته الذُبْحُه فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بالنار. أي كواه في عُنُقِه. و لُغَطَ الرَّمْلُ: إِبْطُه، و الجمع أَلعاط. قال أبو حنيفة: لَعَطَتِ الإِبِلُ لَعَطًا و التَّعَطَّتْ لَم تَبْعَدْ في مَرعِها و رَعَتْ حَوْلَ البيوت، و المَلْعَطُ ذلك المَرعَى، و المَلاعِطُ المَرعَى حول البيوت. يقال: إِبِلُ فلانٍ تَلْعَطُ المَلاعِطَ أي ترعى قريباً من البيوت، و أنشد شمر: ما راعني إلا جَناحَ هابِطًا، (٣) على البيوتِ، قَوَّطَه العَلابِطا ذاتِ فُضُولٍ تَلْعِطُ المَلاعِطَ و جَناحٌ: اسم راعي غنم، و جَعَلَ هابِطًا هاهنا واقِعًا. و لَعَطَنِي فلانٌ بِحَقِّي لَعَطًا أي لَوانِي به و مَطَلَنِي. و اللَّغَطُ: ما لَزِقَ بَنَجْفِه الجبل. يقال: خذ اللَّغَطُ يا فلان. و مَرَّ فلانٌ لاعِطًا أي مَرَّ مُعارِضًا إلى جنب حائط أو جبل، و ذلك الموضع من الحائط و الجبل يقال له اللَّغَطُ. و أَلْعَطَ الرَّجُلُ إذا مشى في لُغَطِ الجبل، و هو أصله.

لغط:

اللَّغَطُ و اللَّغَطُ: الأَصواتُ المُبْهَمَه المُخْتَلطَه و الجَلْبَه لا تُفْهَم. و

١٦- في الحديث: لو لهم لَغَطٌ في أسواقهم. ; اللَّغَطُ صوت و صَجَّه لا يُفْهَم مَعناه، و قيل: هو الكلام الذي لا يبين، يقال: سمعت لَغَطَ القوم، و قال الكسائي: سمعت لَغَطًا و لَعَطًا، و قد لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغَطًا و لَعَطًا و لِعَاطًا قال الهذلي: كَأَنَّ لَغَا الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ لَغَا رَكِبَ، أُمِيمٌ، ذَوِي لِعَاطٍ

ص: ٣٩١

١- ١. قوله [لطاط الجبل] قال في شرح القاموس: إطلاقه يوهم الفتح، وقد ضبطه الصاغانى بالكسر كزمام.

٢- ٢. قوله [و الملاط خشبه البزر] كذا بالأصل، و لعلها المملطاط.

٣- ٣. ١. ورد في صفحه ٣٨٦ خيال بدل جناح و لعل الصواب ما هو هنا.

و يروى: وَغَى الخُمُوشِ. و لَغَطُوا و لَغَطُوا إِلْغَاطاً و لَغَطَ القَطَا و الحَمَامُ بصوته يَلْغَطُ لَغْطاً و لَغِيطاً و أَلْغَطَ، و لا يكون ذلك إلا للواحدة منهن، و كذلك الإلْغَاطُ؛ قال يصف القَطَا و الحمام: و مَنهَلٌ و رَدُّتُهُ التَّقَاطَا، و قال رؤبه: بَاكَرْتُه قَبْلَ العَطَاطِ اللُّغَطِ، و قَبْلَ جُونِيَّ القَطَا المَخْطَطِ و أَلْغَطَ لَبْنَهُ: أَلْقَى فِيهِ الرِّضْفَ فَارْتَفَعَ لَهُ نَشْتِيشٌ. و اللُّغَطُ: فَنَاءُ البَابِ. و لُغَاطٌ: اسْمُ مَاءٍ، قال: لَمَّا رَأَتْ مَاءَ لُغَاطٍ قَدِ سَجِسَ و لُغَاطٌ: جَبَلٌ. قال: كَأَنَّ، تَحْتَ الرِّجْلِ و القُرْطَاطِ، خَنْدِيزَةٌ مِنْ كَتِفَيْ لُغَاطٍ و لُغَاطٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ.

لَقَط:

اللَّقَطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الأَرْضِ، لَقَطَهُ يَلْقُطُهُ لَقْطاً و التَّقَطَهُ: أَخَذَهُ مِنَ الأَرْضِ. يقال: لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطُهُ أَى لِكُلِّ ما نَدَرَ مِنَ الكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُها و يُدِيعُها. و لاقِطُهُ الحَصَى: قانِصُهُ الطَيْرِ يَجْتَمِعُ فِيها الحَصَى. و العَرَبُ تقول: إِنَّ عِنْدَكَ دِيكاً يَلْتَقِطُ الحَصَى، يقال ذلك لِلنَّمَامِ. اللِّيثُ: إِذا التَّقَطَ الكَلَامَ لِنَمِيمِهِ قَلتَ لُقَيْطِي خُلَيْطِي، حكاية لفعله. قال اللِّيثُ: و اللُّقَطَةُ، بِتَسْكِينِ القافِ، اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقَى فَتأخُذُهُ، و كذلك المَنْبُودُ مِنَ الصَّبِيانِ لُقَطَةً، و أُمِّيا اللُّقَطَةُ، بِفَتْحِ القافِ، فَهُوَ الرَّجُلُ اللِّقَاطُ يَتَّبِعُ اللُّقَطَاتِ يَلْتَقِطُها؛ قال ابن بَرِي: و هذا هُوَ الصَّوابُ لِأَنَّ الفِعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالضُّحْكَةِ، و الفِعْلَةُ لِلْفاعِلِ كَالضُّحْكَةِ؛ قال: و يدلُّ على صِحِّهِ ذلك قولُ الكَمِيتِ: أَلُقَطَةَ هُدْهِدٍ و جُنُودَ أُتَيْ مَبْرُشِمَةَ، أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا؟ لُقَطُهُ: مَنادى مُضَافٍ، و كذلك جُنُودَ أُتَيْ، و جَعَلَهُم بِذَلِكَ النِّهايةَ فِي الدِّناءِ لِأَنَّ الهُدْهِدَ يَأْكُلُ العَدِرَةَ، و جَعَلَهُم يَدِينُونَ لامرأه. و مَبْرُشِمَةُ: حالٌ مِنَ المَنادى. و البَرُشِمَةُ: إِدامَةُ النَظَرِ، و ذلك مِنْ شَدَّةِ الغِظِ، قال: و كذلك التُّخْمَةُ، بِالسَّكُونِ، هُوَ الصَّحيحُ، و التُّخْبَةُ، بِالتَّحريكِ، نادرٌ كما أَنَّ اللُّقَطَةَ، بِالتَّحريكِ، نادرٌ؛ قال الأَزْهَرِيُّ: و كَلَامُ العَرَبِ الفِصحاءِ غَيْرُ ما قال اللِّيثُ فِي اللُّقَطَةِ و اللَّقَطَةِ، و روى أَبُو عبيدٍ عَنِ الأَصمَعِيِّ و الأَحْمَرِ قالَا: هِيَ اللُّقَطَةُ و القُصْعَةُ و التُّنْفَقَةُ مَثَقَلاتٌ كُلُّها، قال: و هذا قولُ حُذافِ النَحْوِيِّينَ لَمْ أَسْمَعْ لُقَطَةَ لِغَيْرِ اللِّيثِ، و هَكَذا رواه المَحْدَثُونَ عَنِ أَبِي عبيدٍ أَنَّهُ قالَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِنَّهُ سَأَلَ عَنِ اللَّقَطَةِ فَقَالَ: أَحْفَظْ عِفَاصِها و وِكاها. و أَمَّا الصَّبِيُّ المَنْبُودُ يَجِدُهُ إِسْمانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ العَرَبِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، و الَّذِي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ أَوِ الشَّيْءَ السَّاقِطَ يُقالُ لَهُ: المُلْتَقِطُ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: المَرأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوارِيثَ: عَتِيقَها و لَقِيطَها و وَلَدَها الَّذِي لاعَنَتِ عَنْهُ.؛ اللَّقِيطُ الطِّفْلُ الَّذِي يَوجَدُ مَرْمِياً عَلَى الطَّرِيقِ لا يُعْرَفُ أَبُوهُ

و لا- أمه، و هو فى قول عامه الفقهاء حُرٌّ لا ولاء عليه لأحد و لا يرثه مُلْتَقِطُهُ، و ذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضَعْفِهِ عند أكثر أهل النقل. و يقال للذى يَلْقُطُ السَّنَابِلَ إِذَا حُصِدَ الزَّرْعُ وَ وُخِرَ الرُّطْبُ مِنَ العِدْقِ: لاقِطٌ و لَقَاطٌ و لَقَاطَةٌ. و أمَّا اللُّقَاطَةُ فهو ما كان ساقطاً من الشىء التَّافِه الذى لا قيمه له و من شاء أخذه.

١٦- فى حديث مکه: و لا- تَحِلُّ لُقَاطُهَا إِلَّا لِمُنَشِدٍ. و قد تكرر ذكرها من الحديث، و هى بضم اللام و فتح القاف، اسم المالِ المَلْقُوطِ أى الموجود. و الالتقاطُ: أن تَعْتَرَّ على الشىء من غير قَصْدٍ و طَلَبٍ و قال بعضهم: هى اسم المُلْتَقِطِ كالضَّحَكِ و الهَمَزِ كما قَدَّمَنا، فأما المالُ المَلْقُوطُ فهو بسكون القاف، قال: و الأول أكثر و أصح. ابن الأثير: و اللقطة فى جميع البلاد لا تحل إلا لمن يُعَرِّفُها سنه ثم يَتَمَلَّكُها بعد السنه بشرط الضمان لصاحبها إذا وجدته، فأما مكه، صانها الله تعالى، ففى لُقَاطِها خلاف، فقيل: إنها كسائر البلاد، و قيل: لا، لهذا الحديث، و المراد بالإنشاد الدوام عليه، و إلا فلا فائده لتخصيصها بالإنشاد، و اختار أبو عبيد أنه ليس يحلُّ للملْتَقِطِ الانتفاع بها و ليس له إلا الإنشاد، و قال الأزهرى: فرّق بقوله هذا بين لُقَاطِ الحرم و لُقَاطِ سائر البلاد، فإن لُقَاطِ غيرها إذا عَرِّفَتْ سنه حل الانتفاع بها، و جعل لُقَاطِ الحرم حراماً على مُلْتَقِطِها و الانتفاع بها و إن طال تعريفه لها، و حكم أنها لا تحلُّ لأحدٍ إلا بئيه تعريفها ما عاش، فأما أن يأخذها و هو ينوى تعريفها سنه ثم ينتفع بها كلقطه غيرها فلا و شىء لَقِيطٌ و مَلْقُوطٌ. و اللَّقِيطُ: المنبوذ يُلْتَقِطُ لَأَنَّهُ يُلْقَطُ، و الأثنى لَقِيطُهُ، قال العبرى: لو كُنْتُ من مازنٍ، لم تَسِيَّبِحْ إبلى بَنُو اللَّقِيطِ من ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ و الاسم: اللُّقَاطُ. و بنو اللَّقِيطِ: سُمِّوا بذلك لأن أهمهم، زعموا، التَّقِطُ حُذَيْفَةُ بن بدر فى جوارٍ قد أَضْرَبَتْ بهنَّ السنه فضمَّها إليه، ثم أعجبتَه فخطبها إلى أبيها فتزوَّجها. و اللُّقَاطُ و اللُّقَاطَةُ و اللُّقَاطَةُ: ما التَّقِطُ، و اللُّقَاطُ، بالتحريك: ما التَّقِطُ من الشىء. و كلُّ نثاره من سُنبُلٍ أو ثمر لَقَطٍ، و الواحد لَقَطُهُ. يقال: لَقَطْنَا اليوم لَقَاطاً كثيراً، و فى هذا المكان لَقَطٌ من المرتع أى شىء منه قليل. و اللُّقَاطَةُ: ما التَّقِطُ من كَرَبِ النخل بعد الصَّرام. و لَقَطُ السُّنبُلِ: الذى يُلْتَقِطُهُ الناس، و كذلك لَقَاطُ السنبُلِ، بالضم. و اللُّقَاطُ: السنبُلِ الذى تُحْطِنُهُ المَنَاجِلُ تلتقطه الناس، حكاية أبو حنيفة، و اللُّقَاطُ: اسم لذلك الفعل كالحصاد و الحصاد. و فى الأرض لَقَطٌ للمال أى مَرَعَى ليس بكثير، و الجمع أَلْقَاطُ. و الأَلْقَاطُ: الفِرْقُ من الناس القليل، و قيل: هم الأوباش. و اللَّقَطُ: نبات سِيَهْلَى يَنْبُتُ فى الصيف و القيظ فى ديار عَقِيلٍ يشبه الخِطْرَ و المَكْرَةَ إلا أن اللَّقَطَ تشتدُّ خُضْرَتُهُ و ارتفاعه، و احدته لَقَطُهُ. أبو مالك: اللَّقَطَةُ و اللَّقَطُ الجمع، و هى بقله تتبعها الدوابُّ فتأكلها لطيبها، و ربما انتفتها الرجل فناولها بغيره، و هى بقول كثيره يجمعها اللَّقَطُ. و اللَّقَطُ: قِطْعُ الذَّهَبِ المُلْتَقِطِ يوجد فى المعدن. الليث: اللَّقَطُ قِطْعُ ذَهَبٍ أو فضه أمثال الشُّدْرِ و أعظم فى المعادن، و هو أجودُه. و يقال ذهبٌ لَقَطٌ. و تَلَقَطَ فلان التمر أى التقطه من هاهنا و هاهنا. و اللَّقِيطَى: المُلْتَقِطُ للأخبار. و اللَّقِيطَى شبه



حكاية إذا رأيت كثير الالتقاط للقطات تعبيه بذلك. اللحياني: داري يلقاط دار فلان و طواره أى بحذائها: أبو عبيد: الملاقطة فى سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعاً. الأصمعى: أضرحت مراعيها ملاقط من الجذب إذا كانت يابسه لا كلاً فيها و أنشد: تمشى، و حيل المرتعى ملاقط، و الدندن البالى و حمض حانط و اللقيطه و اللاقطه: الرجل الساقط الرذل المهين، و المرأه كذلك. تقول: إنه لسقيط لقيط و إنه لساقط لاقط و إنه لسقيطه لقيطه، و إذا أفردوا للرجل قالوا: إنه لسقيط. و اللاقط الرفاء، و اللاقط العبد المعتق، و الماقط عبد اللاقط، و الساقط عبد الماقط. الفراء: اللقط الرفو المقارب، يقال: ثوب لقيط، و يقال: القط ثوبك أى ازفأه، و كذلك نمل ثوبك. و من أمثالهم: أصيد القنفذ أم لقطه، يضرب (١) مثلاً للرجل الفقير يستغنى فى ساعه. قال شمر: سمعت حميريه تقول لكلمه أعيدتها عليها: قد لقطتها بالملقاط أى كتبتها بالقلم. و لقيته التقاطاً إذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه، قال نقاد الأسد: و منهل وردته التقاط، لم ألق، إذ وردته، فوطا إلا الحمام الوزق و الغطاطا و قال سيويه: التقاطاً أى فجأه و هو من المصادر التى وقعت أحوالاً نحو جاء ركضاً. و وردت الماء و الشىء التقاطاً إذا هجمت عليه بغته و لم تحتسبه. و حكى ابن الأعرابي: لقيته لقاطاً مواجهاه. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أن رجلاً من تميم التقط شبكه فطلب أن يجعلها له. الشبكه الأبار القريبه الماء، و التقاطها عثوره عليها من غير طلب. و يقال فى النداء خاصه: يا ملقطان، و الأثنى يا ملقطانه، كأنهم أرادوا يا لاقط. و فى التهذيب: تقول يا ملقطان تعنى به الفسل الأحمق. و اللاقط: المولى. و لقط الثوب لقطاً: رقعته. و لقيط: اسم رجل. و بنو ملقط: حيان.

لمط:

ابن الأعرابي: اللمط الاضطراب. أبو زيد: التمط فلان بحقى التماطاً إذا ذهب به.

لهط:

لَهَطَ

يَلْهَطُ

لَهَطاً: ضرب باليد و السوط، و قيل: اللهط الضرب بالكف مشوره أى الجسد أصابت، لَهَطَه لَهَطاً و لَهَطَتِ المرأه فرجها بالماء لَهَطاً: ضربته به. و لَهَطَ به الأرض: ضربها به. ابن الأعرابي: اللاهط الذى يرش باب داره و ينظفه.

لوط:

لاط الحوض بالطين لوطاً: طينه، و الناطه: لاطه لنفسه خاصه. و قال اللحياني: لاط فلان بالحوض أى طلاه بالطين و ملسه به، فعدى لاط بالباء قال ابن سيده: و هذا نادر لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مدّه و مدّه به و منه

١٧- حديث ابن عباس فى الذى سأل عن مال يتيم و هو واليه أوصىب من لبن إبله؟ فقال: إن كنت تلوط حوضها و تهنأ جزباها فأصب من رسلها. قوله تلوط حوضها أراد باللوط تطيين الحوض و إصلاحه و هو

---

١-٤). قوله [يضرب إـخ] فى مجمع الأمثال للميدانى: يضرب لمن وجد شيئاً لم يطلبه.

١٦- حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ :و لَتَقُومَنَّ وَ هُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ، وَ فِي رِوَايِهِ: يَلِيطُ حَوْضَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيِّهِ مَا لِأَطْوَا . أَيْ لَمْ يَصِيبُوا مَاءَ سَيْحًا إِنَّمَا كَانُوا يَشْرَبُونَ مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ وَ

١- فِي خُطْبَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ لَا طَهًا بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبْتُ. وَ اسْتَلَّطُوهُ أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ: فَالْتَاطَ بِهِ وَ دُعِيَ ابْنَهُ. أَيْ التَّصَّقَ بِهِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شُغْلٌ لَا يَنْقُضِي، وَ أَمَلٌ لَا يُدْرِكُ، وَ حِرْصٌ لَا يَنْقَطِعُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ لَا طَ لِفَلَانٍ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَبَعَثَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَ نَفْسِهِ. أَيْ أَلْصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَ مِنْهُ

٤- حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي الْمُسْتَلْطَاطِ: أَنَّهُ لَا- يَرِثُ. ، يَعْنِي الْمُلْصِقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لغيرِ رِشْدِهِ وَ يُقَالُ: اسْتَلْطَاطَ الْقَوْمُ وَ الطَّوَهُ (١) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوبًا تَكُونُ لِمَنْ عَاقِبَهُمْ عَذْرًا، وَ كَذَلِكَ أَعْدَرُوا وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِعَيْنِيَّةَ بِنِ حِصْنِ بْنِ سَيْدِ تَلَطُّتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّ صَاحِبَنَا قَتَلَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: فَسَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنْ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ وَ تَغْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا وَ لِيُقْسِمَنَّ مَائَةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قَتَلَ وَ هُوَ كَافِرٌ. فَقَوْلُهُ بِمِ اسْتَلْطُتُمْ أَيْ اسْتَوْجَبْتُمْ وَ اسْتَحَقَقْتُمْ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدَّمَ وَ صَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَلْصَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ اسْتَلْطَاطَ الْقَوْمُ وَ اسْتَحَقُّوا وَ أَوْجَبُوا وَ أَعْدَرُوا وَ دَنُوا (٢) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوبًا يَكُونُ لِمَنْ يَعاقِبُهُمْ عُدْرٌ فِي ذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِمْ. وَ لَوْطُهُ بِالطَّيْبِ: لَطَخَهُ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُفْرَكَةٌ أَرْزَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا، وَ لَوْ لَوْطُتْهُ، هَيَّيَانُ مُخَالِفٌ يَعْنِي بِالْهَيَّيَانِ الْمُخَالِفِ وَ لَمَدَهُ مِنْهَا، وَ يَرُودُ عِنْدَ أَهْلِهَا، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ الزَّوْجِ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَرْزَى بِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا مِنْهَا هَيَّيَانٌ. وَ لَا طَ الشَّيْءَ لَوْطًا: أَخْفَاهُ وَ أَلْصَقَهُ. وَ شَيْءٌ لَوْطٌ: لِأَزَقَ وَ صَفَ بِالمصدرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: رَمْتِنِي مَتَّى بِالْهَوَى رَمَى مُمْضِعٌ مِنَ الْوَحْشِ لَوْطٌ، لَمْ تَعْقَهُ الْأَوَالِسُ (٣) الْكَسَائِي: لِأَطَ الشَّيْءَ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَ يَلِيطُ. وَ يُقَالُ: هُوَ أَلُوطٌ بِقَلْبِي وَ أَلِيطُ، وَ إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطًا وَ لَيْطًا، يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ. وَ لَا طَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ لَوْطًا: لَزِقَ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَمْرًا لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ وَ الْوَلَدُ أَلُوطٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

١٧- قَوْلُهُ وَ الْوَلَدُ أَلُوطٌ . أَيْ أَلْصَقُ بِالْقَلْبِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ لَا طَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطًا، وَ يَلِيطُ لَيْطًا وَ لِيَاطًا إِذَا لَصِقَ بِهِ أَيْ الْوَلَدُ أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ، وَ الْكَلِمَةُ وَاويِهِ وَ يَأْتِيهِ. وَ إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ لَوْطًا وَ لَوْطَةً وَ لَوْطَةً، الضَّمُّ عَنْ كِرَاعٍ وَ اللَّحْيَانِي، وَ لَيْطًا، بِالْكَسْرِ، وَ قَدْ لَا طَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَ يَلِيطُ أَيْ لَصِقَ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: مَا أَرْعَمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَ عَمْرٌ وَ لَكِنْ أَجِدُ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ مَا لَا- أَجِدُ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

- 
- ١-١. قوله [و الطوه] كذا بالأصل و لعله محرف عن و التاطوا أى التصق بهم الذنب.
- ٢-٢. قوله [و دنوا] كذا بالأصل على هذه الصورة و لعله ذبوا أى دفعوا عن يعاقبهم اللوم.
- ٣-٣. قوله [الأوالس] سيأتى فى موضع الأوانس بالنون، و هى التى فى شرح القاموس.

و سلم. و يقال للشىء إذا لم يُوافق صاحبه: ما يَلْتَاطُ ُ، و لا يَلْتَاطُ هذا الأمرُ بَصْفَرى أى لا يَلْزُقُ بقلبي، و هو يَفْتَعِلُ من اللُّوْطِ. و لاطه بسهم و عين: أصابه بهما، و الهمز لغة. و التاَطُ و لداً و اِسْتِـتَلَاطُه: اِسْتِـتَلَحَقَه ُ، قال: فهل كُنْتُ إِلَّا بُهْتَهَ اِسْتِـتَلَاطَها شَقِيٌّ، من الأَقْوامِ، و عُدُّ مُلَحَّقٌ؟ قطع ألف الوصل للضرورة، و روى فاسْتِـتَلَاطَها. و لا-ط بحقه: ذهب به. و اللُّوْطُ: الرِّداء. يقال: انْتَقَى لُوْطَكَ فى الغَزَالِه حتى يَجِفَّ. و لُوْطُه رِداؤُه، و نَقَّه بَسْطُه. و يقال: لَيْسَ لُوْطِيَه. و اللُّوِيْطُه من الطعام: ما اختلط بعضه ببعض. و لُوْط: اسم النبى، صَلَّى اللهُ على سيدنا محمد نبينا و عليه و سلم. و لاط الرجل لواطاً و لاوط أى عَمِلَ عَمَلِ قومِ لُوْطٍ. قال الليث: لُوْط كان نبياً بعثه الله إلى قومه فكذبوه و أحدثوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلاً لمن فَعَلَ فِعْلَ قومِه، و لوط اسم ينصرف مع العُجْمه و التعريف، و كذلك نوح: قال الجوهرى: و إنما أَلْزَمَهما الصرف لأن الاسم على ثلاثه أحرف أوسطه ساكن و هو على غايه الخفه فقاومت خِفَّتُه أحد السببين، و كذلك القياس فى هِنْد و دَعِيدِ إِلَّا أَنَّهُمْ لم يلزموا الصرف فى المؤنث و خَيْرُوك فيه بين الصرف و تركه. و اللِّيَاطُ: الرِّبَا، و جمعه لِيْطٌ، و هو مذكور فى ليط، و ذكرناه هاهنا لأنهم قالوا إِنَّ أصله لوط.

ليط:

لاط حُبُه بقلبي يلو ط و يَلِيْطُ لِيْطاً و لِيْطاً: لَزِق. و اِنى لأجد له فى قلبى لُوْطاً و لِيْطاً، بالكسر، يعنى الحُبُّ اللازِقُ بالقلب، و هو أَلُوْطُ بقلبي و أَلِيْطُ، و حكى اللحيانى به حُبُّ الولد. و هذا الأمر لا- يَلِيْطُ بَصِيْفَرى و لا- يَلْتَاطُ أى لا- يَغْلُقُ و لا- يَلْزُقُ. و التاَطُ فلان و لداً: ادَّعاه و استلحقه. و لاط القاضى فلاناً بفلان: ألحقه به. و

١٧- فى حديث عمر: أنه كان يَلِيْطُ أولاد الجاهليه بأبائهم، و فى روايه: بمن ادَّعاهم فى الإسلام. أى يُلْحِقُهُم بهم. و اللِّيْطُ: قشر القصب اللازق به، و كذلك لِيْطُ القناه، و كلُّ قَطْعَه منه ليطه. و قال أبو منصور: لِيْطُ العود القشر الذى تحت القشر الأعلى. و فى كتابه لوائل بن حُجْر: فى التَّيْبِه شاه لا- مُقَوَّرَه الألياطِ ُ، هى جمع لِيْطُ و هى فى الأصل القشر اللازق بالشجر، أراد غير مُسْتَرخِيَه الجلود لهُزَالِها، فاستعار اللِّيْطُ للجلد لأنه للحم بمنزلته للشجر و القصب. و إنما جاء به مجموعاً لأنه أراد ليط كل عُضْو. و اللِّيْطُه: قشره القصبه و القوس و القناه و كلُّ شىء له مَتانُه، و الجمع لِيْطُ كَرِيْشِه و ريش ُ، و أنشد الفارسى قول أوس بن حَجْر يصف قَوْساً و قَوْساً: فَمَلَّكَ بِاللِّيْطِ الذى تحت قِشْرِها كَغِرْقِيٍّ يَبِيْضُ كَنَه القَيْضِ مِنْ عِل قال: مَلَّكَ، شَدَّد، أى ترك شيئاً من القِشْرِ على قلب القوس ليتمالك به، قال: و ينبغى أن يكون موضع الذى نصباً بَمَلَّكَ و لا- يكون جِزاً لأنَّ القِشْر الذى تحت القوس ليس تحتها، و يدللك على ذلك تمثيله إياه بالقَيْضِ و الغِرْقِيٍّ ُ، و جمع اللِّيْطِ لِيَاطُ ُ، قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ: و قُلْصِ مُقَوَّرَه الألياطِ قال: و هى الجُلُودُ هاهنا. و

١٧- فى الحديث: أن رجلاً قال لابن عباس: بأى شىء أذكى إذا لم أجد

حَدِيدَةٌ؟ قَالَ: بَلِيْطُهُ فَالِيْهِ. أَى قَشْرِهِ قَاطِعِهِ. وَ الَّلِيْطُ: قَشْرُ القَصْبِ وَ القَنَاهِ وَ كَلَّ شَيْءٌ كَانَتْ لَهُ صِلَابَةٌ وَ مَتَانَةٌ، وَ القِطْعَةُ مِنْهُ لِيْطَةٌ ۚ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (١)، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَأَتَيْتِ بَعْصَافِيرَ فُذْبَحَتْ بَلِيْطُهُ . وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ القِطْعَةَ المَحْدَدَةَ مِنَ القَصْبِ. وَ قَوْسٌ عَاتِكُهُ اللَّيْطُ وَ اللَّيْطُ أَى لَازِقَتُهَا. وَ تَلَيَّطَ لِيْطَةً: تَشَطَّاهَا. وَ اللَّيْطُ: قَشْرُ الجُعَلِ، وَ اللَّيْطُ: اللَّوْنُ (٢) وَ هُوَ اللَّيْطُ أَيْضًا ۚ قَالَ: فَصَيَّرَ جَابِيَهُ صُهَارِجًا، تَحَسَّبُهَا لِيْطُ السَّمَاءِ خَارِجًا شَبَهُ خُضْرَهُ المَاءِ فِي الصُّهْرِيْجِ بِجِلْدِ السَّمَاءِ، وَ كَذَلِكَ لِيْطُ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ تَمَسُّحٌ وَ تَمَرُّنٌ حَتَّى تَصْفَرَّ وَ يَصِيرُ لَهَا لِيْطٌ ۚ وَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْسًا: عَاتِكُهُ اللَّيْطُ. وَ لِيْطُ الشَّمْسِ وَ لِيْطُهَا: لَوْنُهَا إِذْ لَيْسَ لَهَا قَشْرٌ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: بَارِئِي التِّي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ، إِذَا اصْفَرَّ لِيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا (٣) وَ الجَمْعُ أَلْيَاطٌ ۚ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: يُضِيْبُجُ بَعِيدَ الدَّلَجِ القَطْقَاطِ، وَ هُوَ مُدِلُّ حَسَنِ الأَلْيَاطِ وَ يَقَالُ لِلإِنْسَانِ اللَّيْنِ المَجْسَمِ: إِنَّهُ لَلَّيْنُ اللَّيْطُ . وَ رَجُلٌ لَيْنُ اللَّيْطِ أَى السَّجِيَّةِ. وَ اللَّيْطُ: الرِّبَا، سُمِّيَ لِيْطًا لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَجِلُّ أَلْصِقٌ بِشَيْءٍ ۚ وَ كَلَّ شَيْءٌ أَلْصَقَ بِشَيْءٍ وَ أَلْصَقَ إِلَيْهِ، فَفَقَدَ أَلْيَطُ بِهِ، وَ الرِّبَا مُلْصَقٌ بِرَأْسِ المَالِ. وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ كَتَبَ لِثَقِيْفٍ حِينَ أَتَوْا كِتَابًا فِيهِ: وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ إِلَى أَجَلِهِ فَبَلِّغْ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِيْطٌ مُبْرَأٌ مِنَ اللَّهِ، وَ إِنْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ فِي رَهْنٍ وَرَاءَ عُكَاظٍ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِلَى رَأْسِهِ وَ يَلَاطُ بِعُكَاظٍ وَ لَا يُؤَخَّرُ. ۚ وَ اللَّيْطُ، فِي هَذَا الحَدِيثِ: الرِّبَا الَّذِي كَانُوا يُزْبُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ رَدَّهُمُ اللَّهُ إِلَى أَن يَأْخُذُوا رُؤُوسَ أَمْوَالِهِمْ وَ يَدْعُوا الفَضْلَ عَلَيْهَا. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: جَمْعُ اللَّيْطِ اللَّيْلِيْطُ، وَ أَصْلُهُ لَوْطٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: مَا يَسِيرُنِي أَنِّي طَلَبْتُ المَالَ خَلْفَ هَذِهِ اللَّائِطَةِ وَ إِنْ لِي الدُّنْيَا. ۚ اللَّائِطَةُ: الأَسْطِطَانَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِزَوْقِهَا بالأَرْضِ. وَ لِأَطَهُ اللَّهُ لِيْطًا: لَعَنَهُ اللَّهُ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ أُمِّيَّةَ يَصِفُ الحِيَةَ وَ دَخُولَ إبْلِيسَ جَوْفَهَا: فَلَاطَهَا اللَّهُ إِذْ أَعْوَتْ خَلِيْفَتَهُ، طَوَّلَ اللَّيْالِيَّ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا أَرَادَ أَن الحِيَةَ لَا تَمُوتُ بِأَجَلِهَا حَتَّى تَقْتُلَ. وَ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ: مِنْهُ، سُرِّيَاتِيَّةٌ، وَ قِيلَ: شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ إِتْبَاعٌ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ القَالِيُّ لَيْطَانٌ مِنَ اللَّاطِ بِقَلْبِهِ أَى لَصِقَ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ مَا يَلِيْطُ بِهِ النِّعَمِ وَ لَا يَلِيْقُ بِهِ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَ لَتَقُومَنَّ وَ هُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ، وَ فِي رِوَايَةٍ: يَلِيْطُ حَوْضَهُ. أَى يُطَيِّئُهُ.

## فصل الميم

مثط:

المثط: غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الأَرْضِ، قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: وَ لَيْسَ بَثْبَتٌ.

ص: ٣٩٧

١- ١). قوله [على النبي إلخ] في النهاية على أنس، رضى الله عنه، إلى آخر ما هنا.

٢- ٢). قوله [و الليط لون] هو بالفتح و يكسر كما في القاموس.

٣- ٣). قوله [تأرى] في شرح القاموس تهوى.

المَخْطُ: شبيه بالمَخِطِ، مَخَطَ الوترَ والعقبَ يَمَخِطُه مَخَطًا: أمرَ عليه الأصابع ليضرب لِحاه. وامتَحَطَ سيفه: سَلَّه. وامتَحَطَ الرُّمَح: انتزَعَه. الأزهرى: المَخِطُ كما يَمَحِطُ البازي ريشه أى يُذهبه. يقال: امتَحَطَ البازي. ويقال: مَحَطْتُ الوتر، وهو أن تَمِرَّ عليه الأصابع ليضرب لِحاه، وكذلك تَمَحِطُ العقبَ تخليصه. وقال النضر: المُمَاطَةُ شدة سِنانِ الجملِ الناقه إذا استناخها ليضربها، يقال: سَأَنها و مَاطَها مِطاطًا شديدًا حتى ضرب بها الأرض.

مخط:

مَخَطُه

يَمَخِطُه

مَخَطًا أى نَزَعَه و مَيَّدَه. ويقال: مَخَطَ فى القوس. و مَخَطَ السهمَ يَمَخِطُ و يَمَخِطُ مُخَوِّطًا. نَفَذَ و أَمَخَطَه هو. ويقال: رماه بسهم فأَمَخَطَه من الرَّمِيه إذا أَنْفَذَه. و مَخَطَ السهمَ أى مَرَق. و أَمَخَطَتِ السهمَ: أَنْفَذْتَه، وربما قالوا: امْتَحَطَ ما فى يده نزعَه و اخْتَلَسَه. و المَخِطُ: السَّيْلانُ و الخُرُوجُ. و فَعَلَ مِخْطًا ضَرابًا: يأخذ رِجلِ الناقه و يضرب بها الأرض فيغسلها ضرابًا، و هو من ذلك لأنه بكثره ضرابه يستخرج ما فى رِجَمِ الناقه من ماء و غيره. و المِخاطُ: ما يسيل من الأنف. و المِخاطُ من الأنف كاللُعابِ من الفم، و الجمع أُمِخَطُه لا- غير. و مَحَطْتُ الصبيَّ مَخَطًا و مَخَطَه يَمَخِطُه مَخَطًا و قد مَخَطَه من أنفه أى رَمَى به. و امْتَحَطَ هو و تَمَحَطَ امْتِخاطًا أى اسْتَبَثَر. و مَخَطَه بيده: ضَرَبَه. و الماخِطُ: الذى يَنْزِعُ الجِلْدَةَ الرَّقِيقَه عن وجه الحُوار. و يقال: هذه ناقه إنما مَخَطَها بنو فلان أى نُتِجَتْ عندهم، و أصل ذلك أن الحُوار إذا فارق الناقه مَسَّحَ النَّاتِجَ عنه غِرْسَه و ما على أنفه من السَّابِياء، فذلك المَخِطُ، ثم قيل للناتج ماخِطٌ و قال ذو الرَّمِيه: و انمِ القُتُودَ على عَيْرانِهِ حَرَجِ مَهْرِيهِ، مَخَطَتِها غِرْسَها العَيْدُ (١) العَيْدُ: قوم من بنى عَقِيلَ يُنسَبُ إليهم النَّجائبُ. ابن الأعرابى: المَخِطُ شبه الولد بأبيه، تقول العرب: كأنما مَخَطَه مَخَطًا. و يقال للسهم الذى تراءى فى عين الشمس للناظر فى الهواء عند الهاجرة: مِخاطُ الشيطانِ، و يقال له لُعابُ الشمسِ و ريقُ الشمسِ، كل ذلك سَمِعَ عن العرب. و مَخَطَ فى الأرض مَخَطًا إذا مضى فيها سريعًا. و يقال: بُرِدَ مَخِطٌ و وَخِطَ قَصِيرٌ، و سَيرَ مَخِطٌ و وخط: سريع شديد و قال: قَدَ رابِنا من سَيرِنا تَمَخِطُه، أَصْبَحَ قَدَ زائِلَه تَخَمُطُه (٢) قيل: تَمَخُطُه اضْطِرابُه فى مَشِيَتِه يسقط مره و يتحامل أخرى. و المَخِطُ: اسْتِلالُ السَّيفِ. و امْتَحَطَ سيفه: سَلَّه من غِمْدِه. و امْتَحَطَ رُمَحَه من مَرَكزِه: انتزَعَه. و امْتَحَطَ الشىءَ: اخْتَطَفَه. و المَخِطُ: السَّيِّدُ الكَرِيمُ، و الجمع مَخِطون و قول رؤبه: و إنَّ أدواءَ الرِّجالِ المَخِطِ مَكانُها من شُمَّتِ و عَظِطِ كَسَّرَه على توهم فاعل و قال أبو منصور و رأيت فى

ص: ٣٩٨

(١-٤). قوله [و انم] هو بالواو فى الأصل و الأساس، و أنشده شارح القاموس بالفاء جواب إذا فى البيت قبله.

(٢-٥). قوله [من سيرنا] و قوله [تخبطه] كذا بالأصل، و الذى فى شرح القاموس عن الصاغاني من شيخنا: و تخبطه بالباء.

شعر رؤبه: و إن أدواء الرجال النُّخَطِ بالنون. قال: و لا أعرف المَخَطَ فى تفسيره. و المَخاطَةُ: شجره تُثمر ثمراً حُلواً لَزِجاً يُؤكل.

مرط:

المَرطُ: نَتَفُ الشعر و الرِّيش و الصُّوف عن الجسد. مرطَ شعره يَمُرطُه مَرطاً فأنمرط: نتفه، و مرطه فتمرط 7 و المرطاة: ما سقط منه إذا نَتَف، و خصص اللحيانى بالمرطاه ما مرطَ من الإبط أى نَتَف. و الأمرطُ: الخفيفُ شعر الجسد و الحاجبين و العينين من العَمَش، و الجمع مُرطٌ على القياس، و مرطه نادر 7 قال ابن سيده: و أراه اسماً للجمع، و قد مرطَ مرطاً. و رجل أمرطُ و امرأه مرطاء الحاجبين، لا يُستغنى عن ذكر الحاجبين، و رجل نمص، و هو الذى ليس له حاجبان، و امرأه نمصاء 7 يستغنى فى الأنمص و النمصاء عن ذكر الحاجبين. و رجل أمرط: لا شعر على جسده و صدره إلا قليلاً، فإذا ذهب كله فهو أملطُ 7 و رجل أمرطُ بين المرط: و هو الذى قد خَفَّ عارضاه من الشعر، و تمرطَ شعره أى تحات. و ذئب أمرطُ: مُنتَبِ الشعر. و الأمرطُ: اللصُّ على التشبيه بالذئب. و تمرطَ الذئب إذا سقط شعره و بقى عليه شعر قليل، فهو أمرط. و سهم أمرطُ و أملطُ: قد سقط عنه قُدْذُه. و سهم مُرطٌ إذا لم يكن له قُدْذ. الأصمعى: العُمُرُوطُ اللصُّ و مثله الأمرطُ. قال أبو منصور: و أصله الذئب يتمرط من شعره و هو حينئذ أحب ما يكون. و سهم أمرطُ و مَريطُ و مرطُ و مُرطُ: لا ريش عليه 7 قال الأسدَى يصف السهم، و نسب فى بعض النسخ للبيد: مُرطُ القِتاذاذِ فليس فيه مَصِيَنَع، لا الرِّيشُ يَنفَعُه، و لا التَّعْقِيبُ و يجوز فيه تسكين الراء فيكون جميع أمرط، و إنما صحَّ أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر: و إنَّ التى هامَ الفُؤادُ بذِكرها رَقودٌ عن الفَحْشاءِ، حُرْسُ الجبائرِ واحده الجبائر: جباره و جبیره، و هى السوارُ هاهنا. قال ابن برى: البيت المنسوب للأسدَى مُرطُ القِتاذاذِ هو لنافع بن نُفيع الفَقْعَعِيّ، و يقال لنافع بن لقيط الأسدَى، و أنشده أبو القاسم الزَّجَاجى عن أبى الحسن الأَخفش عن ثعلب لُثُوفِيع بن نُفيع الفَقْعَعِسى يصف الشيب و كبره فى قصيده له و هى: بانَّتْ لَطِيَّتِها العِداةَ جُنُوبُ،

ص: ٣٩٩



لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَثْقَالَه،

و جمع المُرْطِ السَّهْمِ أَمْرَاطٌ و مِرَاطٌ زُقال الرَّاجِز: صُبَّ، على شاءَ أَبِي رِيَاطِ، ذُوَاله كالأَقْمُوحِ المِرَاطِ و أنشد ثعلب: و هُنَّ أَمثالُ الشَّرَى الأَمْرَاطِ و الشَّرَى هاهنا: جمع سُروهِ من السَّهَامِ زُ و قال الهذلي: إِلاَّ عَوَابِسُ، كالمِرَاطِ، مُعِيدَه بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَعَضِّفٍ (1) و شرح هذا البيت مذكور في موضعه. و تَمَرَّطَ السَّهْمُ: خلا من الرِّيشِ. و

١٧- في حديث أَبِي سُفْيَانَ: فامْرَطَ قَدْذُ السَّهْمِ. أَي سَقَطَ ريشه. و تَمَرَّطَ أُوْبَارُ الإِبِلِ: تطايرت و تفرقت. و أَمْرَطَ الشَّعْرُ: حان له أن يُمْرَطَ. و أَمْرَطَتِ الناقَةُ ولدها، و هي مُمْرَطٌ: أَلْقَتْه لغير تمام و لا شعر عليه، فإن كان ذلك لها عاده فهي مِمْرَاطٌ. و أَمْرَطَتِ النخْلَهُ و هي مُمْرَطٌ: سقط بُسْرُها غَضًّا

ص: ٤٠٠

---

١- ١). قوله [عوابس] هو بالرفع فاعل يشرب في البيت قبله كما نبه عليه المؤلف عن ابن بري في مادة صيف، فما تقدم لنا من ضبطه في مادة عود خطأ.

تشبيهاً بالشعر، فإن كان ذلك عادتها فهي ممرط أيضاً. والمَرِطَاوانِ والمَرِيطَاوانِ: ما عَرِيَ من الشفه السفلى والسَّبله فوق ذلك مما يلي الأنف. والمَرِيطَاوانِ في بعض اللغات: ما اكتنف العنقفة من جانبيها، والمَرِيطَاوانِ: ما بين الشَّره والعانه، وقيل: هو ما خفَّ شعره مما بين السره والعانه، وقيل: هما جانبا عانه الرجل اللذان لا شعر عليهما، ومنه قيل: شجره مَرِطَاءٌ إذا لم يكن عليها ورق، وقيل: هي جلده رقيقه بين السره والعانه يميناً وشمالاً حيث تَمَرَّطَ الشعرُ إلى الرُّفَعَيْنِ، وهي تمدُّ وتقصُر، وقيل: المَرِيطَاوانِ عِرْقَانِ في مَرَأِ البطن عليهما يعتمد الصَّائِحُ، ومنه

١٧- قول عمر رضى الله عنه، للمؤذن أبى مَحْدُورَةَ، رضى الله عنه، حين سمع أذانه و رفع صوته: لقد خشيتُ (١) أن تنشقَّ مَرِيطَاوُكَ . ، ولا- يُتَكَلَّمُ بها إلا مصغره تصغير مَرِطَاءٍ ، وهي المَلْسَاءُ التي لا شعر عليها، وقد تقصُر. وقال الأصمعي: المَرِيطَاءُ ، ممدوده، هي ما بين السره إلى العانه، وكان الأحمر يقول هي مقصوره. والمَرِيطَاءُ: الإِبْطُ، قال الشاعر: كأنَّ عُرُوقَ مَرِيطَائِهَا ، إذا لَصَّتِ الدَّنَعُ عنها، الجبال (٢) والمَرِيطَاءُ: الرِّبَاطُ. قال الحسين بن عَيَّاش: سمعت أعرابياً يسبح فقلت: ما لك؟ قال: إنَّ مَرِيطَايَ ليرسى (٣) ، حكى هاتين الأخيرتين الهروى في الغربيين. والمَرِيطُ من الفرس: ما بين الثَّنه و أم القِرْدَانِ من باطن الرُّسْعِ، مكبر لم يصغر. و مَرِطٌ به أمه تَمَرُّطُ مَرِطاً: ولدته. و مَرِطٌ يَمَرُّطُ مَرِطاً و مَرِطاً: أَسْرَعُ، و الاسم المَرِطَى . و فرس مَرِطَى: سَرِيعٌ، وكذلك الناقه. و قال الليث: المَرِطُ سِرْعَةُ المَشَى و العدو. و يقال للخيل: هَنَّ يَمَرُّطُنْ مَرِطاً . و روى أبو تراب عن مُدْرِكِ الجعفرى: مَرِطُ فلان فلاناً و هَرَدَهُ إذا آذاه. و المَرِطَى: ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ، قال الأصمعي: هو فوق التَقْرِيبِ و دون الإِهْذَابِ، و قال يصف فرساً: تَقْرِيبُهَا المَرِطَى و الشَّدُّ إِبْرَاقٌ و أنشد ابن برى لطفيل الغنوى: تَقْرِيبُهَا المَرِطَى و الجَوْزُ مُعْتَدِلٌ، كأنها سَبَدٌ بالماء مَغْسُولٌ (٤) و المَرِطَةُ: السريعة من النوق، و الجمع مَمَارِطٌ، و أنشد أبو عمرو للدَّبَّيْرِي: قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصاً مَمَارِطاً ، يَشْدَخُنْ بالليل الشُّجَاعَ الخَابِطَا الشُّجَاعَ الحِيَهُ الذَكَرُ، و الخابِطُ النَّائِمُ، و المَرِطُ كِسَاءٌ مِنَ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، و قيل: هو الثوب الأخضر، و جمعه مَرِطُ . و

١٤- في الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، كان يصلى فى مَرِطٍ نَسَائِهِ. أى أكسيتهم، الواحد مَرِطٌ يكون من صوف، و ربما كان من خز أو غيره يؤتزر به. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان يُعَلِّسُ بالفجر فينصرف النساء مُتَلَفِّعاتٍ بمَرِطِهِنَّ ما يُعرفن من

ص: ٤٠١

١- ١) قوله [لقد خشيت] كذا بالأصل، و الذى فى النهاية: أ ما خشيت.

٢- ٢) قوله [لصت] كذا هو فى الأصل، و شرح القاموس باللام و لعله بالنون كأنه يشبه عروق إبط امرأه بالجبال إذا نزعت قميصها.

٣- ٣) قوله [ليرسى] كذا بالأصل على هذه الصورة.

٤- ٤) قوله [تقريبها إلخ] أورده فى ماده سبد بتذكير الضميرين و هو كذلك فى الصحاح.

الغلس. و قال الحكم الخضري: تساهم ثوبها ففي الدرع رآده، و في المِرْطِ لفاوان، رُدْفُهْمَا عَيْلُ قَوْلِه تَسَاهَمُ أَيْ تَقَارَعُ. و المِرْطُ كل ثوب غير مَخِيط. و يقال للفاوُذ المِرْطِراطُ و السِّرْطِراطُ، و الله أعلم.

مسط:

أبو زيد: المَسْطُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النّاقَةِ فَيَسِيخُ فِيهِ تَخْرُجُ وَثَرُهَا، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحْمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ رَائِبُهَا وَ لَمْ تَلْقَحْ. وَ مَسَطَ النّاقَةَ وَ الْفَرَسَ يَمْسِطُهَا مَسِطًا: أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا وَ اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا، وَقِيلَ: اسْتَخْرَجَ وَثَرُهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ الَّذِي تَلْقَحُ مِنْهُ، وَ الْمَسِيطَةُ: مَا يُخْرَجُ مِنْهُ. قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ حِصَانٌ لَتِيمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحْمِهَا. يُقَالُ: مَسَيْطَهَا وَ مَصَتْهَا وَ مَسَاهَا، قَالَ: وَ كَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ وَ التَّاءِ فِي الْمَسِطِ وَ الْمَصْتِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَحْلٌ مَسِيطٌ وَ مَلِيخٌ وَ دَهِيْنٌ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ. وَ الْمَسِيطَةُ وَ الْمَسِيطُ: الْمَاءُ الْكَادِرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَ الْمَطِيطَةُ نَحْوُ مِنْهَا. وَ الْمَسِيطُ، بِغَيْرِ هَاءٍ: الطِّينُ عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَعْرَابِي فِي الطِّينِ فَقَالَ: هَذَا الْمَسِيطُ، يَعْنِي الطِّينَ. وَ الْمَسِيطَةُ: الْبَثْرُ الْعَذْبَةُ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبَثْرِ الْأَجْنِهِ فَيُفْسِدُهَا. وَ مَاسِطٌ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَلْحٌ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مَلْحٍ يَمْسُطُ الْبَطُونَ، فَهُوَ مَاسِطٌ. أَبُو زَيْدٍ: الضَّغِيطُ الرِّكِيهُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيهٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ وَ تَنْدَفِنُ فَيُنْتِنُ مَآؤُهَا وَ يَسِيلُ مَآؤُهَا إِلَى مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا، فَتَلْكُ الضَّغِيطُ وَ الْمَسِيطُ وَ أَنْشَدَ: يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ الضَّغِيطِ، وَ لَا يَعْنَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ وَ الْمَسِيطَةُ وَ الْمَسِيطُ: الْمَاءُ الْكَادِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَ أَنْشَدَ الرَّاجِزُ: يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَ الضَّغِيطِ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَسِيطَةُ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَ الْبَثْرِ فَيُنْتِنُ وَ أَنْشَدَ: وَ لَا يَطْحَتُهُ حَمِيْأَةُ مَطَائِطُ، يَمِيدُهَا مِنْ رَجْرِجِ مَسَائِطُ قَالَ أَبُو الْعَمْرِ: إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ، وَ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ مُسِيطَةٌ. وَ يُقَالُ: مَسَطْتُ الْمَعِي إِذَا خَرَطْتُ مَا فِيهَا بِأَصْبَعِكَ لِخُرْجِ مَا فِيهَا. وَ مَاسِطٌ: مَاءٌ مَلْحٌ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا. وَ مَسَطَ الثَّوْبَ يَمْسِطُهُ مَسِطًا: بَلَّهَ ثُمَّ حَرَّكَهُ لِيَسْتَخْرَجَ مَاءَهُ. وَ فَحْلٌ مَسِيطٌ: لَا يُلْقَحُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمَاسِطُ: شَجَرٌ صَيْفِيٌّ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ فَيَمْسُطُ مَا فِي بَطُونِهَا فَيَخْرُطُهَا أَيْ يُخْرِجُهَا قَالَ جَرِيرٌ: يَا تَلَطَّ حَامِضِهِ تَرَوَّحَ أَهْلُهَا، مِنْ وَاسِطٍ، وَ تَنَدَّتِ الْقَلَامَا وَ قَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ: يَا تَلَطَّ حَامِضُهُ تَرَبَّعَ مَاسِطًا، مِنْ مَاسِطٍ، وَ تَرَبَّعَ الْقَلَامَا

مشط:

مَسَطَ شَعْرَهُ يَمْسِطُهُ وَ يَمْسِطُهُ مَسِطًا: رَجَلَهُ، وَ الْمَشَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَسْطِ، وَ قَدْ امْتَسَطَ، وَ امْتَسَطَتِ الْمَرْأَةُ وَ مَسَطَتْهَا الْمَاشِطَةُ مَسِطًا. وَ لِمَهْ مَسِيطٌ أَيْ مَمَشُوطَةٌ. وَ الْمَاشِطَةُ:

ص: ٤٠٢

التي تُحَسِّن المَشْطَ، و حرفتها المِشَاطه . و المَشَاطه : الجاريه التي تُحَسِّن المِشَاطه . و يقال للمُتَمَلِّقِ : هو دائم المَشْطِ، على المَثَلِ . و المَشْطُ و المِشْطُ و المَشْطُ : ما مُشِطَ به، و هو واحد الأَمْشَاطِ ، و الجمع أمْشَاطُ و مِشَاطٌ ، و أنشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان: قد كنتُ أغنى ذِي غَنَى عَنْكُمْ كما أغنى الرَّجَالِ، عن المِشَاطِ ، الأَقْرَعُ قال أبو الهيثم: و في المِشْطِ لغه رابعه المَشْطُ ، بتشديد الطاء ، و أنشد: قد كنتُ أَحْسَبُ بِنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ، إِنَّ الغَنِيَّ عن المَشْطِ الأَقْرَعُ قال ابن بري: و يقال في أسمائه المِشْطُ و المَشْطُ و المِمْشَطُ و المِكَدُّ و المِرْجَلُ و المِسرْحُ و المِشْقَا، بالقصر و المدِّ، و النَّحِيْتُ و المَفْرَجُ . و

١٤- في حديث سَعْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : أَنَّهُ طَبَّ وَ جَعَلَ فِي مُشْطٍ وَ مُشَاطِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَ اللَّحْيَةِ عِنْدَ التَّشْرِيحِ بِالمِشْطِ . وَ المِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْطِ كَالرُّكْبَةِ وَ الجِلْسَةِ، وَ المِشْطَةُ وَاحِدَةٌ . وَ مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ ضَرْبٌ يُسَمَّى المَشْطُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ المَشْطُ سِمَةٌ مِنَ سِمَاتِ البَعِيرِ عَلَى صُورِهِ المَشْطُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: تَكُونُ فِي الخَدِّ وَ العُنُقِ وَ الفَخْذِ ، قَالَ سَيْبِيُّهُ: أَمَّا المَشْطُ وَ الدَّلْوُ وَ الخُطَافُ فَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ عَلَيْهِ صُورُهُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ . وَ بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ: سَمَّيْتَهُ المَشْطُ . وَ مَشَّطَتِ النَّاقَةُ مَشْطًا وَ مَشَّطَتْ: صَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا مِثْلَ الأَمْشَاطِ مِنَ الشَّحْمِ . وَ مُشْطُ القَدَمِ: سِيَلامِيَاتُ ظَهْرِهَا، وَ هِيَ العِظَامُ الرَّقَاقُ المُفْتَرِشَةُ فَوْقَ القَدَمِ دُونَ الأَصَابِعِ . التَّهْذِيبُ: المَشْطُ سِيَلامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ ، يُقَالُ: انْكَسَرَ مُشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ . وَ مُشْطُ الكَتِفِ: اللَّحْمُ العَرِيضُ . وَ المَشْطُ: سَبَجَةٌ فِيهَا أَفْئَانٌ، وَ فِي وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَ تُسَوَّى بِهَا القِصَابُ، وَ يُعْطَى بِهَا الحُبُّ، وَ قَدْ مَشَّطَ الأَرْضَ (١) وَ رَجَلَ مَمْشُوطًا: فِيهِ طَوْلٌ وَ دِقَّةٌ . الخَلِيلُ: المَمْشُوطُ الطَوِيلُ الدَّقِيقُ . وَ غَيْرُهُ يَقُولُ: هُوَ المَمْشُوقُ . وَ مَشَّطَتْ يَدَهُ تَمْشِطُ مَشْطًا: خَشَنْتُ مِنْ عَمَلٍ، وَ قِيلَ: المَشْطُ أَنْ يَمَسَّ الرِّجْلُ الشُّوكَ أَوْ الجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ المِصْنَفِ: مَشَّطَتْ يَدَهُ، بِالطَّاءِ المَعْجَمَةِ، لَغَةً أَيْضًا، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَ المَشْطُ: نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مُشْطُ الذَّنْبِ لَهُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ القِتَاءِ .

مطط:

مَطَّ بِالذَّلْوِ مَطًّا: جَذَبَ ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَ مَطَّ الشَّيْءَ يَمْطُهُ مَطًّا: مَدَّهُ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ ذَكَرَ الطَّلَاءَ: فَأَدْخَلَ فِيهِ إِصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَتَمَطَّطُ . أَيَّ يَتَمَدَّدُ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ ثَخِينًا . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: وَ لَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ . أَيَّ لَا تَمُدُّوا . وَ مَطَّ أَنَامِلُهُ: مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا . وَ مَطَّ حَاجِبَهُ مَطًّا: مَدَّهُ فِي تَكْلِمِهِ . وَ مَطَّ حَاجِبِيهِ أَيَّ مَدَّهُمَا وَ تَكَبَّرَ . وَ المَطُّ: سَعَةُ الخَطْوِ، وَ قَدْ مَطَّ يَمْطُ وَ مَطَّ خَطَّهُ وَ خَطْوُهُ: مَدَّهُ وَ وَسَّعَهُ . وَ مَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ: مَدَّهُمَا . وَ تَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَيَّ مَدَّهُمَا . وَ المَطْمَطَةُ: مَدُّ الكَلَامِ وَ تَطْوِيلُهُ . وَ مَطَّ شِدْقَهُ: مَدَّ فِي كَلَامِهِ، وَ هُوَ المَطَّطُ . التَّهْذِيبُ: وَ مَطْمَطَ

ص: ٤٠٣

(١-٥) . قَوْلُهُ [مِشْطُ الأَرْضِ] كَذَا فِي الأَصْلِ بَدُونَ تَفْسِيرٍ .

إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ. وَ الْمَطِيئَةُ: الْمَاءُ الْكَادِرُ الْخَاشِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، فَهُوَ يَتَمَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّذْغَةُ، وَجَمَعَهُ مَطَائِنٌ، وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ: خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَائِنِ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَطِيئَةُ الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطُّ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: إِنَّا نَأْكُلُ الْخَطَائِنَ وَ نَرِدُ الْمَطَائِنَ. هِيَ الْمَاءُ الْمَخْتَلَطُ بِالطِّينِ، وَاحِدَتُهُ مَطِيئَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَادِرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. وَ صَلَاً مُطَاً وَ مِطَاً وَ مُطَائِنٌ: مُمْتَدٌّ وَ أُنْشِدْ ثَعْلَبٌ: أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ، إِذَا مَا نَضَبَا، بَكْرَةَ شِيْزَى وَ مُطَاً سَلَّهَا يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِيْلَا الْبَعِيرِ وَ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ. وَ الْمَطَائِنُ: مَوَاضِعُ حَفْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ تَجْتَمِعُ فِيهَا الرَّدَاغُ وَ أُنْشِدْ: فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَةٌ مِنْ مَطِيئَةٍ، مِنْ الْأَرْضِ، فَاسْتَصَيَّ فَيَنْهَا بِالْجَحَافِلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَطَطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ. وَ تَمَطُّ أَي تَمَدَّدَ. وَ التَّمَطَّى: التَّمَدُّدُ وَ هُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَ أَصْلُهُ التَّمَطُّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَطْوَاءِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ. وَ الْمَطِيئَةُ، مَقْصُورٌ عَنْ كِرَاعٍ، وَ الْمَطِيئَةُ، كُلُّ ذَلِكَ: مَشِيَّةٌ التَّبَخْتَرُ. فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى هُوَ التَّبَخْتَرُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَي يَتَبَخْتَرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَا فَيَلْوِي ظَهْرَهُ تَبَخْتَرًا، قَالَ: وَ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيئَةُ وَ خَدَمَتْهُمْ فَارِسٌ وَ الرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ غَيْرُهُ: الْمَطِيئَةُ، بِالْمِيمِ وَ الْقَصْرِ، التَّبَخْتَرُ وَ مَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى الْمَطِيئَةِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَطَيُّبَاتٍ مِنَ الطَّنِّ وَ تَقْضِيَّتٍ مِنَ التَّقْضُضِ، وَ كَذَلِكَ التَّمَطَّى يَرِيدُ التَّمَطُّ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْمَيْطُ وَ الْمَطْوُ وَ الْمَدُّ وَاحِدٌ. الصَّحَّاحُ: الْمَطِيئَةُ، بِضَمِّ الْمِيمِ مَمْدُودٌ، التَّبَخْتَرُ وَ مَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ. وَ يُقَالُ: مَطَوْتُ وَ مَطَطْتُ بِمَعْنَى مَدَدْتُ وَ هِيَ مِنَ الْمَصْعَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مُكَبَّرٌ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَ قَدِ مَطَى بِهِ فِي الشَّمْسِ يُعَذَّبُ. أَي مَدَّ وَ بَطَحَ فِي الشَّمْسِ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: وَ تَرَكَتِ الْمَطِيئَةَ هَارًا. هِيَ الْمَطِيئَةُ جَمْعُ مَطِيئَةٍ وَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُرَكَبُ مَطَاها أَي ظَهْرها، وَ يُقَالُ يُمَطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَي يُمَدُّ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

معط:

مَعَطَ الشَّيْءَ يَمْعَطُهُ مَعْطًا. مَدَّهُ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ: إِنْ فُلَانًا وَ تَرَّ قَوْسَهُ ثُمَّ مَعْطَ فِيهَا. أَي مَدَّ يَدَيْهِ بِهَا، وَ الْمَعْطُ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ: الْمَدُّ، وَ طَوِيلٌ مُمْعَطٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ مُدٌّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ فِي الطَّوِيلِ الْمُمْعَطُ، بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مُمْعَطًا بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ إِلَّا- بِإِقْرَائِهِ فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ لِأَبِي تَرَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ وَ فُلَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يَقُولَانِ: رَجُلٌ مُمْعَطٌ وَ مُمْعَطٌ أَي طَوِيلٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أُبْعَدُ أَنْ يَكُونَ لَغْتَيْنِ كَمَا قَالُوا لَعَنَّكَ وَ لَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ، وَ الْمَعْصُ وَ الْمَعْصُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ، وَ سُرُوعٌ وَ سُرُوعٌ لِلْقُضْبَانِ الرَّخْصَةِ. وَ الْمَعْطُ: الْجَذْبُ. وَ مَعْطَ السَّيْفَ وَ امْتَعْطَهُ: سَلَّهُ. وَ امْتَعْطَ رَمَحَهُ: انْتَزَعَهُ، وَ مَعْطَ

شعره و جلده مَعْطاً، فهو أَمْعِطٌ. يقال: رجل أَمْعَطُ أَمْرَطُ لا شعر له على جسده بَيْنَ المَعْطِ و مَعْطٍ. و تَمَعَّطَ و اَمَّعَطَ، و هو اَفْتَعَلَ (١): تَمَرَّطَ و سَقَطَ من داءِ يَعْرِضُ له. و يقال: اَمَّعِطَ الجبلُ و غيره أى انجرد. و مَعْطَه يَمْعَطُه مَعْطاً: نَتَفَهه. و تَمَعَّطتْ أُوْبَارُ الإبل: تطايرت و تفرّقت، و من أسماء السَّوءِ المَعْطَاءِ و الشَّعْرَاءِ و الدَّفْرَاءِ. و ذئبٌ أَمْعَطُ: قليل الشعر و هو الذى تساقط عنه شعره، و قيل: هو الطويل على وجه الأرض. و يقال: مَعْطُ الذئبِ و لا يقال مَعْطُ شعره، و الأُنْثَى مَعْطَاءٌ. و

١٦- فى الحديث: قالت له عائشه لو آخذت ذات الذئب مئاً بذنبيها، قال: إذا أدعها كأنها شاه مَعْطَاءٌ. زهى التى سقط صوفها. و لَصَّ أَمْعَطَ على التمثيل بذلك: يشبه بالذئب الأَمْعَطَ لِحْبَنَه. و لصوص مَعْطٌ، و رجل أَمْعَطُ: سَنُوطٌ. و أرض مَعْطَاءٌ: لا نبت بها. و أبو مَعْطَه: الذئب لتَمَعَّطَ شعره، علم معرفه، و إن لم يخص الواحد من جنسه، و كذلك أسامه و ذُوَالُه و تُعَالُه و أبو جَعِيدَه. و المَعْطُ: ضرب من النكاح. و مَعْطَهَا مَعْطاً: نكحها. و مَعْطَنِي بحقى: مَطَّلَنِي. و التَّمَعَّطُ فى حُضْرِ الفرس: أن يُمَدَّ ضَ بَعِيَه حتى لا يجد مزيداً، و يَحْسِرُ رجله حتى لا يجد مزيداً للحاق، و يكون ذلك منه فى غير الاحتِلاطِ يَمْلَخُ يديه و يَضْرُحُ برجليه فى اجتماعهما كالسابع. و

١٦- فى حديث حكيم بن معاويه: فأعرض عنه فقام مُتَمَعَّطاً. أى متسَخَّطاً متغضباً. قال ابن الأثير: يجوز أن يكون بالعين و الغين. و ماعِطٌ و مُعَيْطٌ: اسمان. و بنو مُعَيْطٍ: حى من قريش معروفون. و مُعَيْطٌ: موضع. و أَمْعَطُ: اسم أرض. قال الراعى: يَخْرُجُنِ بالليلِ من نَفْعٍ له عَرَفٌ، بقاعِ أَمْعَطَ، بين السَّهْلِ و الصَّيْرِ

مغط:

المَغْطُ: مَدَّ الشىء يستطيله و خص بعضهم به مَدَّ الشىء اللين كالمُضْرانِ و نحوه، مَغَطَه يَمْغُطُه مَغْطاً فَاَمَّعَطَ و اَمَّعَطَ. و المُمَّغِطُ: الطويل ليس بالبائن الطول، و قيل: الطويل مطلقاً كأنه مَدَّ مَدّاً من طوله. و

١٤- وصف على، عليه السلام، النبى، صلى الله عليه و سلم، فقال: لم يكن بالطويل الممَّغِطِ و لا القصير المتردد. و يقول: لم يكن بالطويل البائن و لكنه كان رَبْعَه. الأصمعى: المُمَّغِطُ، بتشديد الميم الثانيه، المتناهى الطول. و اَمَّعَطَ النهار اَمَّغَاطاً: طال و امتد. و مَغَطَ فى القوس يَمْغُطُ (٢) مَغْطاً مثل مَخَطَ: نزع فيها بسهم أو بغيره. و مَغَطَ الرجلُ القوسَ مَغْطاً إذا مَدَّها بالوتر. و قال ابن شميل: شدَّ ما مَغَطَ فى قوسه إذا أغرق فى نزع الوتر و مَدَّه لِيُعِيدَ السهم. و مَغَطَتِ الجبلُ و غيره إذا مَدَدته، و أصله مُنْمِغِطٌ و النون للمطاوعه فقلبت ميماً و أدغمت فى الميم، و يقال بالعين المهمله بمعناه. و المَغْطُ: مَدَّ البعير يديه فى السير. قال: مَغْطاً يُمَدُّ غَضْنَ الآباطِ و قد تَمَغَّطَ، و كذلك فى عدو الفرس أن يُمَدَّ ضَبْعِيَه. قال أبو عبيده: فرس مُتَمَغَّطٌ و الأُنْثَى مُتَمَغَّطَةٌ. و التَمَغُّطُ: أن يُمَدَّ ضَ بَعِيَه حتى لا يجد مزيداً فى جَزِيَه و يَحْتَشِيَ رجله فى بطنه حتى لا يجد مزيداً للإلحاق ثم يكون ذلك منه فى غير احتِلاطِ، يَشْبِيحُ

ص: ٤٠٥

(١-١). قوله [افتعل] كذا فى الأصل و القاموس بالتاء، و فى الصحاح انفعل بالنون.

(٢-٢). قوله [يمغط] كذا ضبط فى الأصل، و مقتضى إطلاق المجد أنه من باب كتب.



---

١-١) قوله [حكيم بن حزام] الذي تقدم حكيم بن معاويه، والمصنف تابع للنهائيه في المحلين.



و المِلاطان: جانبا السنام مما يلي مُقدّمته. و المِلاطان: الجنبان، سميَا بذلك لأنهما قد مُلِطَ اللحمُ عنهما مُلْطاً أى نُزِعَ، و يجمع مُلْطاً و المِلاطان: الكتفان، و قيل: المِلاطُ و ابن المِلاط الكتف بالمنكب و العَضُد و المِرْفَق. و قال ثعلب: المِلاطُ المِرْفَق فلم يزد على ذلك شيئاً، و أنشد: يَتْبَعْنَ سَدَوْ سَيْلِسِ المِلاط و الجمع مُلْطُ، الأزهرى فى قول قَطْران السَّعدى: و جَوْنُ أَعانَتِهِ الصُّلُوعُ بِزَفْرِهِ إِلَى مُلْطِ بَانَتْ، و بَانَ خَصِيلُهَا قال: إِلَى مُلْطِ أى مع مُلْطٍ، يقول: بان مِرْفَقُها من جَنبِها فليس بها حازٌّ و لا ناكِتٌ، و قيل للعَضُدِ مِلاطُ لأنَّهُ سَمِيَ باسم الجنب، و المُلْطُ: جمع مِلاطٍ للعَضُدِ و الكتف. التهذيب: و ابنا مِلاط العَضُدان، و فى الصحاح: ابنا مِلاط عَضُدا البعير لأنهما يَليانِ الجنبين، قال الراجز يصف بعيراً: كِلا- مِلاطِيه إِذا تَعَطَّفَا بَنا، فما راعى براع أَجَوفاً قال: و المِلاطانِ هاهنا العَضُدانِ لأنهما المائِرانِ كما قال الراجز: عَوجاءَ فِيها مَيْلٌ غَيْرُ حَرْدٍ تُقَطِّعُ العِيسَ، إِذا طال النَّجْدُ، كِلا مِلاطِيها عن الزُّورِ أَيَدُ قال النضر: المِلاطان ما عن يمين الكركره و شمالها. و ابنا مِلاطِي البعير: هما العَضُدان، و قيل ابنا مِلاطِي البعير كَتفاه، و ابنا مِلاطِي العَضُدانِ و الكتفان، الواحد ابن مِلاطٍ، و أنشد ابن برى لُعِينه بن مِرْداس: تَرى ابْنِي مِلاطِيها، إِذا هى أَرَقَلْتُ، أُمراً فبانا عن مُشاشِ المُرُورِ المُرُورُ: موضع الزُّور. و قال ابن السكيت: ابنا مِلاط العَضُدان، و المِلاطانِ الإِبْطانِ، و قال أنشدنى الكلابى: لَقَدْ أُيِّمْتُ، ما أُيِّمْتُ، ثم إِنَّهُ أُتِيحَ لَها رِخْوَ المِلاطَيْنِ قارِسُ القارِسُ: البارد، يعنى شيخاً و زوجته، و أنشد لَجُحَيْشِ بن سالم: أَظُنُّ السَّرْبَ سِرْبَ بِنِي رُمَيْحِ، و ابن المِلاطِ: الهلالُ، حكى عن ثعلب. و قال أبو عبيده: يقال للهلال ابن مِلاط. و فلان مِلاطٌ، قال الأصمعى: المِلاطُ الذى لا يُعرف له نَسَبٌ و لا- أبٌ من قولك أَمْلَطَ ريش الطائر إِذا سَقَطَ عنه. و يقال غلامٌ مِلاطٌ خِلاطٌ، و هو المختلط النسب. و المِلاطُ: الجنبُ، و أنشد الأصمعى: مِلاط- تَرى الدُّبَّانَ فِيه كَأَنَّهُ مَطِينٌ بِنَاطِ، قد أُمِيرَ بِشَيانِ النَّاطِ: الحَمَاهُ الرِّقِيقَةُ. و الدُّبَّانُ: الوَبْرُ الذى يكون على المَنكَبين. و أُمِيرَ: خِلاطٌ. و الشَّيْانُ: دَمُ الأَخَوَيْنِ، قال ابن برى: و هذا البيت دليل

على أنه يقال للمنكب و الكتف أيضاً مِلاطٌ و للعضدين ابنا مِلاطٍ قال و قالت امرأه من العرب: ساقٍ سَيقاها لَيْسَ كائِنِ دَقْلِ، يُقَحِّمُ القامه بَعِيدَ المَطْلِ، بِمَنْكِبٍ و ابْنِ مِلاطٍ حَيْدَلٍ و المِطَى من الشَّجَاجِ: السَّمْحاقُ. قال أبو عبيد: و قيل المِلاطُ، بالهاء، قال: فإذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصوره، و تفسيرُ

١٦- الحديث الذي جاء: يُقَضَى في المِطَى بدمها. ،معناه أنه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقَضَى فيها بالقصاص أو الأرش، و لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زياده أو نقصان، و هذا قول بعض العلماء و ليس هو قول أهل العراق، قال الواقدي: المِطَى مقصور، و يقال المِلاطُ، بالهاء، هي القشره الرقيقه التي بين عظم الرأس و لحمه. و قال شمر: يقال شَجَّه حتى رأيت المِطَى، و شَجَّه مِطَى مقصور. الليث: تقدير المِلاطُ أنه ممدود مذكر و هو بوزن الحرباء. شمر عن ابن الأعرابي: أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضية قال: ثم المِلاطُ، و هي التي تخرق اللحم حتى تَدُنُو من العظم. و قال غيره: يقول المِطَى قال أبو منصور: و قول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المِطَى ميم مفعول و أنها ليست بأصلية كأنها من لَطَيْت بالشىء إذا لَصَتْ به. قال ابن برى: أهمل الجوهرى من هذا الفصل المِطَى، و هي المِلاطُ أيضاً، و هي شَجَّه بينها و بين العظم قشره رقيقه، قال: و ذكرها في فصل لطي. و

١٦- في حديث الشَّجَاجِ: في المِطَى نصف ديه المَوْضِحَه. ،قال ابن الأثير: المِطَى، بالقصر، و المِلاطُ القشره الرقيقه بين عظم الرأس و لحمه، تمنع الشججه أن تُوضِحَ، و قيل الميم زائده، و قيل أصلية و الألف للإلحاق كالذى في مِغزى، و المِلاطُ كالعِزْهَاهِ، و هو أشبه. قال: و أهل الحجاز يسمونها السَّمْحاقُ. و قوله

١٦- في الحديث: يُقَضَى في المِطَى بدمها. ،قوله بدمها في موضع الحال و لا يتعلق بيقضى، و لكن بعامل مضمَر كأنه قيل: يقضى فيها مُلْتَبَسَه بدمها حال شجها و سيلانه. و في كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج: المِلاطُ و هي السَّمْحاقُ، قال: و الأصل فيه من مِلاطُ البعير و هو حرف في وسط رأسه. و المِلاطُ: أعلى حرف الجبل و صحنُ الدار. و

١٦- في حديث ابن مسعود: هذا المِلاطُ طريق بَقِيَّه المؤمنين. ،هو ساحل البحر قال ابن الأثير: ذكره الهروى في اللام و جعل ميمه زائده، و قد تقدم، قال: و ذكره أبو موسى في الميم و جعل ميمه أصلية. و منه

١- حديث علي، كَرَّمَ اللهُ وجهه: فأمرتهم بلزوم هذا المِلاطُ حتى يأتِيهم أمرى. ،يريد به شاطئِ الفُراتِ. و الأملطُ: الذى لا شعر على جسده و لا رأسه و لا لحيته، و قد مَلَطَ مَلَطًا و مُلَطَهُ. و مَلَطَ شعره مَلَطًا: حلقه، عن ابن الأعرابي. الليث: الأملطُ الرجل الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس و اللحية، و كان الأحنفُ بن قيس أَمْلَطَ أى لا شعر على بدنه إلا فى رأسه، و رجل أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ و هو مثل الأَمْرَطِ قال الشاعر: طَبِيخُ نَحازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهٍ، دَقِيقُ العِظامِ، سَيءُ القِشْمِ، أَمْلَطُ يقول: كانت أمه به حامله و بها نَحازُ أى سَعالٍ أو جِيدَرِيٍّ فجاءت به ضاويًا. و القِشْمُ: اللحمُ. و أَمْلَطت الناقه جَنِينها و هي مُمْلِطَةٌ: أَلْفَتَه و لا- شعر عليه، و الجمع مَمالِيطُ، بالياء، فإذا كان ذلك لها

عاده فهي مِطْلَاطٌ، والجين مِلِيطٌ. والمِلِيطُ: السَّخْلَةُ. والمِلِيطُ: الجَدَى أَوَّلُ ما تَضَعُه العنز، وكذلك من الضَّانِ. و مَلَطَّه أُمَّه تَمَلَّطَه ولولته لغير تمام. وسهم أَمَلَطُ و مَلِيطُ: لا ريش عليه مثل أَمَرَطُ رُو أَنشد يعقوب: و لو دَعَا ناصِرَه لَقِيطًا، لذاقَ جَشًّا لم يَكُنْ مَلِيطًا لَقِيطٌ: بَدَل من ناصِرِ رُو. تَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذا لم يَكُن عليه ريش. و مَلَطِيَه: بَلَد. و يقال: مَالَطَ فلان فلانًا إِذا قال هذا نصف بيت و أَتَمَّه الآخِر بيتًا. يقال: مَلَّطَ له تَمَلِيطًا. و المَلَطَى: الأَرْضُ (١) السَّهْلَة. قال أبو علي: يَحْتَمَلُ و زُنُّها أَنْ يَكُونَ مَفْعالًا- و أَنْ يَكُونَ فِعْلاء، و يقال: بَعَثَهُ المَلَسِيُّ و المَلَطَى و هو البِيعُ بلا عَهْدِهِ. و يقال: مَضَى فلان إِلى مَوْضِع كذا فيقال جَعَلَهُ اللهُ مَلَطَى لا عَهْدَه أَي لا رَجْعَه. و المَلَطَى مثل المَرَطَى: مِنَ العَدُوِّ. و المَتَمَلَّطَةُ: مَقْعَدُ الاشْتِيامِ، و الاشْتِيامُ: رَئِيسُ الرُّكابِ.

ميط:

ماطٌ عنى مَيْطًا و مَيْطانًا و أَماطٌ: تَنَحَّى و بَعُدَ و ذَهَبَ.

١٤- فى حديث العقبة: مَطُّ عِنا يا سَعْدُ. أَي ابْجُدْ. و مَطُّ عَنْه و أَمَطُّ إِذا تَنَحَّيْتَ عَنْه، و كذلك مَطُّ غَيْرى و أَمَطُّهُ أَي نَحَّيْتَهُ. و قال الأصمعى: مَطُّ أَنَا و أَمَطُّ غَيْرى، و مِنْه إِماطُهُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.

١٦- فى حديث الإيمانِ: أَدانها إِماطُهُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. أَي تَنَحَّيْتَهُ رُو مِنْه

١٦- حديث الأكلِ: فليَمِطْ ما بَها مِنْ أَدَى. و

١٦- فى حديث العَقِيْقَه: أَمِيطُوا عَنْه الأَذَى. و المَيْطُ و المِياطُ: الدَّفْعُ و الرِّجْرُ، و يقال: القوم فى هِياطٍ و مِياطٍ. و ماطَه عنى و أَماطَه نَحاه و دَفَعَه. و قال بعضهم: مَطُّ بِهِ و أَمَطُّهُ على حَكْم ما تَتَعَدَّى إِليه الأَفْعالُ غير المتعدية بوسيط النقل فى الغالب. و أَماطَ اللهُ عَنْكَ الأَذَى أَي نَحاه. و مَطُّ و أَمَطُّ عَنِ الأَذَى إِماطُهُ لا يَكُونُ غَيْرَه.

١٦- فى الحديث: أَمِطْ عِنا يَدَكَ. أَي نَحَّها.

١٤- فى حديث بدر: فَمَاطَ أَحَدُهُم عَنِ مَوْضِعِ يَدِ رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ. و

١٤- فى حديث خيبر: أَنه أَخَذَ الرِايَةَ فَهَزَّها ثُمَّ قال: مَن يَأْخُذْها بِحَقِّها؟ فِجاءَ فلان فقال: أَنَا، فقال: أَمِطْ، ثُمَّ جِاءَ آخِرُ فقال: أَمِطْ. أَي تَنَحَّ و اذْهَبْ. و ماطَ الأَذَى مَيْطًا و أَماطَه: نَحاه و دَفَعَه رُو قال الأَعشى: فَمِيطى، تَمِيطى بِصُلْبِ الفُؤادِ، و وَصَلَ حَبْلٌ و كَنَدَها أَنَّهُ لَأنَّهُ حَمَلَ الحِجْلَ على الوُضِيْلَه رُو يروى: وَصُولِ حِجَالٍ و كَنَدَها و رواه أبو عبيد: و وَصَلَ حِجَالٍ و كَنَدَها قال ابن سيدة: و هو خَطًّا إِلا أَنْ يَضَعَ وَصَلَ مَوْضِعِ واصلِ رُو يروى: و وَصَلَ كَرِيمٍ و كَنَدَها الأصمعى: مَطُّ أَنَا و أَمَطُّ غَيْرى، قال: و مِنْ قال بِخِلافِهِ فهو باطل. ابن الأَعرابى: مَطُّ عَنِى و أَمِطَ عَنِى بِمعنى رُو قال: و روى بيت الأَعشى: أَمِيطى تَمِيطى ... ، بِجَعْلِ أَماطٍ و ماطٍ بِمعنى، و الباء

ص: ٤٠٩



زائده و ليست للتعديه. و يقال: أَمِطَ عني أى اذهب عني و اعيدل، و قد أَمَاطَ الرجلُ إِمَاطَه. و ما طَ الشيءُ: ذهب. و ما طَ به: ذهب به. و أَمَاطَه: أذهبهُ. و قال أوس: فَمِيطِي بِمِيطِ، و إِنْ شِئْتِ فأنعِمِي صِباحاً، و رُدِّي بَيْنَنَا الوَصْلَ، و اسلِمِي و تَمَاطِي القومَ: تَبَاعَدُوا و فسد ما بينهم. الفراء: تَهَاطَ القومُ تَهَاطُطاً إِذا اجتمعوا و أصلحوا أمرهم، و تَمَاطَوا تَمَاطُطاً إِذا تَبَاعَدُوا. و قال أبو طالب بن سلمه: قولهم ما زلنا بالهياتِ و المِياطِ. قال الفراء: الهياتُ أشدُّ السُّوقِ فى الوزد، و المِياطُ أشدُّ السُّوقِ فى الصدرِ، و معنى ذلك بالمجىء و الذهاب. اللحياني: الهياتُ الإقبالُ، و المِياطُ الإذبارُ. و قال غيره: الهياتُ اجتماع الناس للصلح، و المِياطُ التفرُّقُ عن ذلك. و قال الليث: الهياتُ المُزاوَلُهُ، و المِياطُ المِيلُ. و يقال: أرادوا بالهياتِ الجلبِ و الصخبِ، و بالمِياطِ التباعُدِ و التَّحَى و المِيلُ. و ما طَ عني فى حكمه يَمِيطُ مِيطاً: جار. و ما عنده مِيطٌ أى شىء، و ما رجع من متاعه بِمِيطٍ. و أمرٌ ذو مِيطٍ: شديد. و امتلاً حتى ما يجد مِيطاً أى مزيداً. عن كراع. و المِياطُ: اللُّعَابُ البَطالُ. و

١٧- فى حديث أبى عثمان النَّهْدِيِّ: لو كان عُمرُ مِيزاناً ما كان فيه مِيطٌ شعره. أى مِيلٌ شعره. و فى حديث بنى قريظه و النَّضِيرِ: و قد كانوا يبلدُهم ثقلاً، كما ثقُلْتُ بِمِيطانِ الصُّخورِ فهو بكسر الميم (١) موضع فى بلاد بنى مُزَيْنَه بالحجاز.

## فصل النون

نَاط:

ابن بُرْج: نَاطٌ بِالْحِمْلِ نَاطاً و نَيْطاً إِذا زَفَرَ بِهِ.

نِيط:

النَّيْطُ: الماء الذى يَنْبِطُ [يَنْبِطُ] من قعر البئر إِذا حُفرت، و قد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ و يَنْبِطُ نَبْطاً و نُبوْطاً. و أَنبَطْنَا الماءَ أى استنبطناه و انتهينا إليه. ابن سيده: نَبَطَ الرَّكِيَّةَ نَبْطاً و أَنبَطَهَا و اسْتَنْبَطَهَا و نَبَطَهَا الأَخِيرَه عن ابن الأعرابى: أَمَاهَهَا. و اسم الماء النُّبْطُ و النَّبْطُ، و الجمع أَنبِاطٌ و نُبوْطٌ. و نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ و يَنْبِطُ نُبوْطاً: نَبِجٌ. و كل ما أَظْهَرَ، فَقَدْ أُنبِطَ. و اسْتَنْبَطَهُ و استنبط منه علماً و خبراً و مالاً: استخرجه. و الاسْتَنْبَاطُ: الاستخراج. و استنبطَ الفقيه إِذا استخرج الفقه الباطن باجتهاده و فهمه. قال الله عزَّ و جل: لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. قال الزجاج: معنى يَسْتَنْبِطُونَهُ فى اللغه يستخرجونه، و أصله من النَّبْطِ، و هو الماء الذى يخرج من البئر أَوَّل ما تحفر. و يقال من ذلك: أَنبَطَ فى غَضْرَاءِ أى استنبطَ الماء من طين حُرِّ. و النَّبْطُ و النَّيْطُ: الماء الذى يَنْبِطُ [يَنْبِطُ] من قعر البئر إِذا حُفرت. قال كعب بن سعد الغنوي: قَرِيبٌ ثَرَاهُ ما يَنالُ عَدُوَّهُ له نَبْطاً، عند الهوانِ قُطُوبُ (٢) و يروى: قَرِيبٌ نَدَاهُ. و يقال للرَّكِيَّةِ: هِىَ نَبْطٌ إِذا أُمِيهَتْ. و يقال: فلان لا يَدْرِكُ له نَبْطٌ أى لا يُعْلَمُ قَدْرُ علمه و غايته. و

١٦- فى الحديث: مَنْ

ص: ٤١٠

١- ١). قوله [بكسر الميم] هو فى القاموس و النهايه أيضاً و ضبطه ياقوت بفتحها.

٢- ٢). قوله [عند الهوان] هو هكذا فى الصحاح، و الذى فى الأساس: أبى الهوان.

غداً من بيته يَنْبُطُ علماً فَرَشَتْ له الملائكةُ أَجْنِحَتَهَا. أى يُظْهَرُه و يُفْشِيه في الناس، و أصله من نَبَطَ الماءُ يَنْبُطُ إذا نَبَعَ و منه

١٦- الحديث: و رجلٌ ارْتَبَطَ فرساً لِيَسْتَنْبِطَها . أى يَطْلُبُ نَسْلَها و نِتاجَها، و

١٦- فى روايه: يَسْتَنْبِطُها. أى يَطْلُبُ ما فى بطنها. ابن سيده: فلان لا يُنالُ له نَبَطٌ إذا كان داهياً لا يُدْرِكُ له غَوْر. و النَبَطُ: ما يَتَحَلَّبُ من الجبل كأنه عَرَقٌ يَخْرُجُ من أَعْرَاضِ الصخر. أبو عمرو: حَفَرَ فَأَتْلَجَ إذا بَلَغَ الطين، فإذا بَلَغَ الماءَ قِيلَ أَنْبَطَ، فإذا كَثُرَ الماءُ قِيلَ أَمَاءٌ و أَمَهَى، فإذا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ أَشْهَبَ. و أَنْبَطَ الحَقَّارُ: بَلَغَ الماء. ابن الأعرابى: يقال للرجل إذا كان يَعُدُّ و لا يُنْجِزُ: فلان قَرِيبُ الثرى بَعِيدُ النَّبَطِ. و فى حديث بعضهم و قد سُئِلَ عن رجل فقال: ذاك قَرِيبُ الثرى بَعِيدُ النَّبَطِ، يريد أنه دانى المَوْعِدِ بَعِيدُ الإِنْجَازِ. و فلان لا يُنالُ نَبَطُهُ إذا وُصِفَ بالعزِّ و المَنَعِ حتى لا يجد عدوُّه سبيلاً لأن يَتَهَضَّمَه. و نَبَطٌ: واد بعينه، قال الهذلى: أَضَرَّ به ضاحٍ فَنَبَطَا أسالِه، فَمَرَّ، فأعلى حَوْزِها، فَخُصِرَها و النَّبَطُ و النَّبْطَةُ، بالضم: بياضٌ تحت إِبْطِ الفرس و بطنه و كَلِّ دابَّه و ربما عَرَضَ حتى يَغْشَى البطن و الصدر. يقال: فرس أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ، و قيل الأَنْبَطُ الذى يكون البياض فى أعلى شِقْمَى بطنه مما يليه فى مَجْرِى الحِزامِ و لا يَصْعَدُ إلى الجنب، و قيل: هو الذى بطنه بياضٌ، ما كان و أين كان منه، و قيل هو الأبيض البطن و الرُّفْعُ ما لم يَصْعَدَ إلى الجنبين، قال أبو عبيده: إذا كان الفرسُ أبيضَ البطن و الصدر فهو أَنْبَطٌ؛ و قال ذو الرمة يصف الصبح: و قد لَاحَ للَسارى الذى كَمَّلَ السُّرى، شَبَهَ بياضَ الصبح طالِعاً فى اخمِرارِ الأفقِ بفرسٍ أَشْفَرَ قد مال عنه جُلُّه فبان بياضُ إِبْطِه. و شاه نَبْطاء: بياضُ الشاكلة. ابن سيده: شاهُ نَبْطاء بياضُ الجنبين أو الجنب، و شاه نَبْطاء مُوشِحُهُ أو نَبْطاءٌ مُخَوَّرَةٌ، فإن كانت بياضاً فهي نَبْطاء بسواد، و إن كانت سوداء فهي نَبْطاء بياض. و النَّيِّطُ و النَّبِيطُ كالحَيْشِ و الحَبَشِ فى التقدير: جيلٌ يَنْزِلُونَ السواد، و فى المحكم: ينزلون سواد العراق، و هم الأَنْبَاطُ، و النَّسَبُ إِلَيْهِمُ نَبِيطٌ، و فى الصحاح: ينزلون بالنَّبْطِ بين العِراقين. ابن الأعرابى: يقال رجل نَبِيطٌ، بضم النون (١)، و نَبِيطٌ و لا تَقِلُ نَبِيطٌ. و فى الصحاح: رجل نَبِيطٌ و نَبِيطٌ و نَبِاطٌ مثل يَمَنى و يَمانى و يمان، و قد استنبطَ الرجلُ. و فى كلام أَيْوَبَ بنِ القَرَّيْبِيِّ: أهلُ عُمان عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا، و أهلُ البَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا. و يقال: تَنْبَطُ فلان إذا انتمى إلى النَّبَطِ، و النَّبَطُ إنما سُمُوا نَبِطاً لاسْتَنْبَاطِهِم ما يَخْرُجُ من الأَرْضين. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: تَمَعَدُوا و لا تَسْتَنْبِطُوا. أى تَشَبَّهُوا بَمَعَدٍ و لا تَشَبَّهُوا بالنَّبَطِ. و

١٧- فى الحديث الآخر: لا تَنْبَطُوا فى المدائن. أى لا تَشَبَّهُوا بالنَّبَطِ فى سَكَنها و اتخاذا العِقادِ و المِلْكِ. و

١٧- فى حديث ابن عباس: نحن مَعاشِرُ قُرَيْشٍ من النَّبَطِ من أهلِ كُوَيْبِ رَبَّا. قيل: إن إبراهيم الخليل ولد بها و كان النَّبَطُ سَكَنها  
و منه

١٧- حديث

ص: ٤١١

عمرو بن مَعْدِيكَرِب: سألَهُ عُمَرُ عن سَيِّدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، فقال: أَعْرَابِيٌّ فِي حَبْوَتِهِ، نَبِطِيٌّ فِي جَبْوَتِهِ. أرادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الخِرَاجِ وِ عِمَارَةِ الأَرْضِينَ كَالنَّبْطِ حَذَقًا بِهَا وَ مَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَ العِرَاقِ وَ أَرْبَابَهَا.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ، وَ فِي رِوَايَةٍ: أَنْبَاطًا مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرِيٍّ يَا نَبِطِيٌّ فَقَالَ: لَا حَيْدَ عَلَيْهِ كَلْنَا نَبْطًا. يَرِيدُ الجِوَارَ وَ الدَّارَ دُونَ الوِلَادَةِ. وَ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطٌ، فَأَنْبَاطٌ فِي نَبْطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ. وَ النَّبِيطُ كَالكَلْبِ. وَ عَلَكُ الأَنْبَاطِ: هُوَ الكَامَانُ المَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلجِرْحِ. وَ النَّبْطُ: المَوْتُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَدَّ السُّرَاهُ المُحَكَّمَةُ أَنَّ النَّبِيطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كَلْنَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النَّبِيطُ المَوْتُ. وَ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ: رَمَلُهُ مَعْرُوفُهُ بِالدَّهْنَاءِ، وَ يُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ هَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ. وَ إِنْبِطٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ إِثْمَدٍ وَ قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ: فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنْهَا حِمَاكُمْ، فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهَا، مَا بَيْنَ إِنبِطَ فَالْكُذْرِ

نشط:

النَّطُّ: خُرُوجُ النَّبَاتِ وَ الكَمَاهِ مِنَ الأَرْضِ. وَ النَّطُّ: النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصِيدُ الأَرْضَ وَ يَظْهَرُ. وَ النَّطُّ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ، وَ قَدْ نَطَّهَ بِيَدِهِ: غَمَزَهُ، وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: كَانَتِ الأَرْضُ تَمُوجُ تَمِيدًا (١) فَوْقَ المَاءِ فَتَنطُّهَا اللهُ بِالجِبَالِ فَصَارَتِ لَهَا أوتَادًا. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ أَيْضًا: كَانَتِ الأَرْضُ هَيَّاقًا عَلَى المَاءِ فَتَنطُّهَا اللهُ بِالجِبَالِ. أَيْ أَثْبَتَهَا وَ ثَقَّلَهَا. وَ النَّطُّ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَثْبُتَ. وَ نَطَّ الشَّيْءُ نَطْطًا: سَكَنَ، وَ نَطَّطَهُ: سَكَّنْتَهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَ مِنْهُ

١٧- خَبَرُ كَعْبٍ: أَنَّ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا مَرَدَّ الأَرْضَ مَادَتِ فَتَنطُّهَا بِالجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتِ كالأوتادِ لَهَا، وَ نَطَّهَا بِالأَكَامِ فَصَارَتِ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: فَرَّقَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَ النَّطِّ، فَجَعَلَ النَّطُّ شَقًّا، وَ جَعَلَ النَّطُّ إِثْقَالًا، قَالَ: وَ هُمَا حِرْفَانُ غَرِيبَانِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي أَعَرِيبَانِ أَمْ دَخِيلَانِ.

نحط:

الأَزْهَرِيُّ: النَّحْطُ دَاءٌ يُصِيبُ الخَيْلَ وَ الإِبِلَ فِي صَدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ. وَ النَّحْطُ: شِبْهُ الزَّفِيرِ. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: النَّحْطُ الزَّفِيرُ، وَ قَدْ نَحِطَ يَنْحِطُ، بِالكَسْرِ، قَالَ أَسَامَةُ الهَيْذَلِيُّ: مِنَ المُرْبَعِينَ وَ مِنْ آزَلٍ، إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ ابْنِ سَيِّدِهِ: وَ نَحَطَ القَصَّاصُ يَنْحِطُ إِذَا ضَرَبَ بِثُوبِهِ عَلَى الحِجْرِ وَ تَنَفَّسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ أَنشَدَ الفَرَّاءُ: وَ تَنَحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ، نَحْطُهُ تَقْضُبُ مِنْهَا، أَوْ تَكَادُ، ضُلُوعُهَا (٢) ابْنِ سَيِّدِهِ: النَّحْطُ وَ النَّحِيطُ وَ النَّحَاطُ أَشَدُّ البِكَاءِ، نَحَطُ يَنْحِطُ نَحْطًا وَ نَحِيطًا. وَ النَّحِيطُ أَيْضًا: صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ، وَ قِيلَ: هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ بِالسُّعَالِ. وَ شَاءَ نَاحِطٌ: سَرِعَ بِهِ وَ بِهَا نَحْطُهُ. وَ النَّحِيطُ: الزَّجْرُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ. وَ النَّحِيطُ وَ النَّحْطُ: صَوْتُ الخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَ الإِغْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الحَلْقِ، وَ الفِعْلُ كالفِعْلِ. وَ نَحَطَ الرَّجُلُ يَنْحِطُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ القَنَاةُ فَصَوَّتْ مِنْ صَدْرِهِ.

---

١-٢. قوله [تموج تميد] كذا في الأصل، وهو في النهاية بدون تموج.

٢-٣. هذا البيت للنابعه، وفي ديوانه: تقضضُ ... بدل تقضبُ h.



و النَّحَاطُ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ قَالَ: وَ زَادَ بَغْيَ الْأَنْفِ النَّحَاطِ

نخط:

نَخَطَ إِلَيْهِمْ: طَرَأَ عَلَيْهِمْ. وَ يُقَالُ: نَعَرَ إِلَيْنَا وَ نَخَطَ عَلَيْنَا. وَ مِنْ أَيْنَ نَعَزْتَ وَ نَخَطْتَ أَى مِنْ أَيْنَ طَرَأْتَ عَلَيْنَا؟ وَ مَا أُدْرِى أَى النَّحْطِ هُوَ أَى مَا أُدْرِى أَى النَّاسِ هُوَ ۚ وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَى النَّحْطِ، بِالْفَتْحِ، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، وَ رَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ. وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: النَّحْطُ النَّاسُ. وَ نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَ انْتَخَطَهُ أَى رَمَى بِهِ مِثْلَ مَخَطَهُ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: وَ أَجْمَالِ مَيِّ، إِذْ يُقَرَّبُ بَعِيدًا مَا نَخَطَنَ بِذِبَابِ الْمَصَّيْفِ الْأَزَارِقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَرْجَمِهِ مَخَطٌ فِي قَوْلِ رُوَيْبِهِ: وَ إِنْ أَدَوَّاءَ الرَّجَالِ الْمُخَطِّ قَالَ: الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي شَعْرِ رُوَيْبِهِ: وَ إِنْ أَدَوَّاءَ الرَّجَالِ النَّحْطِ بِالنُّونِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّحْطُ اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَّاحِ شَجَاعَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّعَانِينَ فِي الرَّجَالِ. وَ يُقَالُ لِلشُّخْدِ وَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ: النَّحْطُ، فَإِذَا اصْفَرَ فَهُوَ الصَّفْقُ وَ الصَّفْرُ وَ الصُّفَارُ. وَ النَّحْطُ أَيْضًا: النَّخَاعُ وَ هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا.

نخرط:

النَّخْرُطُ: نَبَتٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَيْسَ بَبْتٌ.

نسط:

النَّسِيطُ: لُغَةٌ فِي الْمَسِيطِ وَ هُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحِمِ لِاسْتِخْرَاجِ الْوَلَدِ. التَّهْذِيبُ: النَّسِيطُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وَ لَادَهَا، وَ النَّونُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ، وَ هُوَ مِثْلُ الْمُسِيطِ.

نشط:

النَّشَاطُ: ضِدُّ الْكَسَلِ لِيَكُونَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَ الدَّابَّةِ، نَشَطَ نَشَاطًا وَ نَشِطَ إِلَيْهِ، فَهُوَ نَشِيطٌ وَ نَشَطَهُ هُوَ وَ أَنْشَطَهُ ۚ الْأَخِيرُ عَنْ يَعْقُوبَ. اللَّيْثُ: نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا، فَهُوَ نَشِيطٌ طَيْبٌ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ، وَ النَّعْتُ نَاشِطٌ، وَ تَنْشِطُ لِأَمْرٍ كَذَا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَلَى الْمَنْشِطِ وَ الْمَكْرَه. ۚ الْمَنْشِطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَ تَخْفُ إِلَيْهِ وَ تُؤَثِّرُ فَعْلُهُ وَ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ. وَ رَجُلٌ نَشِيطٌ وَ مُنْشِطٌ: نَشِطَ دَوَابُّهُ وَ أَهْلُهُ. وَ رَجُلٌ مُتَنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا، فَإِذَا سَيَّمَ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا. وَ رَجُلٌ مُتَنْشِطٌ مِنَ الْإِنْتِشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ، وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ. وَ أَنْشَطَ الْقَوْمَ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً. وَ نَشِطَ الدَّابَّةُ: سَيَّمَ. وَ أَنْشَطَهُ الْكَلْبُ: أَسْمَنَهُ. وَ يُقَالُ: سَمِنَ بَأْنِشَطِهِ الْكَلْبُ أَى بَعُقَدَتَهُ وَ إِحْكَامَهُ إِيَّاهُ، وَ كِلَاهُمَا مِنْ أَنْشُوطِهِ الْعُقْمَدِ. وَ نَشِطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ: خَرَجَ، وَ كَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَ النَّاشِطُ: النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ۚ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ: وَ إِلَّا النَّعَامَ وَ حَفَانَهُ، وَ طَعْيًا مَعَ اللَّهْقِ [اللَّهْقِ] النَّاشِطِ وَ كَذَلِكَ الْجَمَارُ ۚ وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: أَ ذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ، مُسْفَعٌ الْخَدَّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ (١)

١-١) قوله [هاد] كذا بالأصل و الصحاح، و تقدم فى نمش عاد بالعين المهملة.

و نَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ نَشِطًا: مضت على هُدًى أو غير هدى. و يقال للناقة: حَسِينٌ ما نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي سَدَّوْ يَدِيهَا فِي سِيرِهَا. الليث: طريق ناشِطٌ يَنْشِطُ من الطريق الأَعْظَمِ يَمَنُهُ وَيَسِيرُهُ. و يقال: نَشِطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ. و الناشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ: الطَّرِيقُ. و نَشِطَ الطَّرِيقُ يَنْشِطُ: خرج من الطريق الأَعْظَمِ يَمَنُهُ أو يَسِيرُهُ. قال حميد: مُعْتَزِمًا بِالطَّرِيقِ النَّوْاشِطِ (١) و كذلك النَّوْاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ. و الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدُهُ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا مِثْلَ عَقْدِهِ التَّكَّةِ. يقال: ما عِقَالُكَ بِأَنْشُوطِهِ أَي ما مَوَدَّتُكَ بِوَاهِيهِ، و قيل: الْأَنْشُوطَةُ عَقْدُهُ تَمَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْحَلُ، و الْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُ إِذَا مُدِّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا. و قد نَشِطَ الْأَنْشُوطَةَ يَنْشِطُهَا نَشِطًا و نَشَطُهَا: عَقْدُهَا وَ شَدَّهَا، و أَنْشَطُهَا حَلَّهَا. و نَشَطَتِ الْعَقْدُ إِذَا عَقَدْتَهُ بِأَنْشُوطِهِ. و أَنْشَطَ الْبَعِيرَ: حَلَّ أَنْشُوطَتِهِ. و أَنْشَطَ الْعِقَالَ: مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ. و أَنْشَطَتِ الْحَبْلَ أَي مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلُ. و نَشَطَتِ الْحَبْلَ أَنْشَطَهُ نَشِطًا: رَبَطْتَهُ، و إِذَا حَلَلْتَهُ فَقَدْ أَنْشَطْتَهُ، و نَشَطَهُ بِالنَّشِاطِ أَي عَقَدَهُ. و يُقَالُ لِلْأَخِيذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ، و لِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ، و لِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ، و لِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتَهُ: كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنَ عِقَالٍ، و نَشِطَ أَي حُلَّ. و

١٦- في حديث السحر: فكأنما أنشط من عقال. أي حل. قال ابن الأثير: وكثيراً ما يجيء

١٦- في الرواية كأنما نشط من عقال. ، و ليس بصحيح. و نَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ يَنْشِطُهَا و يَنْشُطُهَا نَشِطًا: نَزَعَهَا وَ جَذَبَهَا مِنَ الْبَثْرِ صُعِيدًا بغير قامه، و هي البكرة، فإذا كان بقامه فهو المَتَّح. و بثر أنشاط و إنشاط: لا- تخرج منها الدلو حتى تُنَشِطَ كثيراً. و قال الأصمعي: بثر أنشاط قريبه القعر، و هي التي تخرج الدلو منها بجذبه واحده. و بثر نشوط: و هي التي لا- تخرج الدلو منها حتى تُنَشِطَ كثيراً. قال ابن بري: في الغريب لأبي عبيد بثر إنشاط، بالكسر، قال: و هو في الجمهره بالفتح لا غير. و

١٧- في حديث عوف بن مالك: رأيت كأن سيباً من السماء دلى فانتشط النبي، صلى الله عليه و سلم، ثم أعيد فانتشط أبو بكر، رضي الله عنه. ، أي جذب إلى السماء و رفع إليها، و منه

١٧- حديث أم سلمة: دخل علينا عمار، رضي الله عنهما، و كان أحاها من الرضاة فنشط زينب من حجرها، و يروى: فانتشط. و نَشَطَهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشُطُهُ نَشِطًا: طَعَنَهُ، و قيل: النَشِطُ الطَعْنُ، أَياً كَانَ مِنَ الْجَسَدِ وَ نَشَطَتِ الْحَيَةُ تَنْشِطُهُ وَ تَنْشُطُهُ نَشِطًا وَ أَنْشَطْتَهُ: لَدَغْتَهُ وَ عَضَّتْهُ بِأَنْبَابِهَا. و

١٦- في حديث أبي المنهال و ذكر حَيَاتِ النَّارِ وَ عِقَارِهَا فَقَالَ: وَ إِنَّ لَهَا نَشِطًا وَ لَسْبًا، و في روايه: أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطًا. أَي لِسْعًا بِسُرْعَةٍ وَ اخْتِلَاسٍ، وَ أَنْشَأَنَ بِمَعْنَى طَفِقَنَ وَ أَخَذَنَ. وَ نَشَطْتُهُ شَجُوبٌ نَشِطًا، مِثْلُ بَدَلِكَ. وَ انْتَشَطَ الشَّيْءُ: اخْتَلَسَ. قَالَ شَمْرٌ: انْتَشَطَ الْمَالُ الْمَرْغَى وَ الْكَلَاءُ انْتَرَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْاخْتِلَاسِ. وَ يُقَالُ: نَشَطْتُ وَ انْتَشَطْتُ أَي انْتَرَعْتُ. وَ النَّشِيطَةُ: مَا يَغْنَمُهُ الْغُزَاهُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى مَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّشِيطَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْضِهِ الْقَوْمِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:

ص: ٤١٤

(١- ١). قوله [معتزماً إلخ] كذا في الأصل و الأساس أيضاً إلا أنه معدى باللام.

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا،

و حُكْمُكَ وَالنَّشِيطُ وَالْفُضُولُ

يخاطب بشيطام بن قيس. و الميرباع: ربع الغنيمه يكون لرئيس القوم فى الجاهليه دون أصحابه، و له أيضاً الصفايا جمع صفى، و هو ما يططفه لنفسه مثل السيف و الفرس و الجاربه قبل القسمة مع الربع الذى له. و

١٤- اضيَطَفَى رسولُ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سَيْفَ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عمرو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ يَدْرٍ، وَ اصْطَفَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَرِثِ مِنْ بَنِي الْمُضَيْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيِّعِ، جَعَلَ صِدَاقَهَا عِتْقَهَا وَ تَزْوُجَهَا، وَ اضْيَطَفَى صَيْفِيَةَ بِنْتَ حَيْيِّ فَعَلَّ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ. ، وَ لِلرَّيْسِ أَيْضاً النَّشِيطُ مَعَ الرَّبِيعِ وَ الصَّفَى، وَ هُوَ مَا انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ. وَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، خَاصَّةٌ وَ كَانَتْ لِلرَّيْسِ أَيْضاً الْفُضُولُ مَعَ الرَّبِيعِ وَ الصَّفَى وَ النَّشِيطُ، وَ هُوَ مَا فَضَّلَ مِنَ الْقِسْمِ مِمَّا لَا تَصِحُّ قِسْمَتُهُ عَلَى عَدَدِ الْغَزَاهِ كَالْبَعِيرِ وَ الْفَرَسِ وَ نَحْوَهُمَا، وَ ذَهَبَتْ الْفُضُولُ فِي الْإِسْلَامِ. وَ النَّشِيطُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُؤَخَذُ فُتْسْتَاقٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا رَوْ قَدْ انْتَشَطُوهُ. وَ النَّشُوطُ: كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ وَ هُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَ مِلْحٍ. وَ انْتَشَطَتْ السَّمَكَةُ: فَشَرَّتْهَا. وَ النَّشُوطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَ لَيْسَ بِالشَّبُوطِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ الْنَاشِطَاتِ نَشِطًا، قَالَ: هِيَ النُّجُومُ تَطَّلِعُ ثُمَّ تَغِيْبُ، وَ قِيلَ: يَعْنِي النُّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرْجِ إِلَى بُرْجٍ كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا الْمَلَائِكَةُ، وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَبْضَتِهَا، وَ قَالَ الزُّجَاجِيُّ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشِطًا أَيْ تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ الْبِرِّ. وَ نَشِطَتْ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلَتْهَا تَرْعَى، وَ قَالُوا: أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطِ إِذَا حُلَّتْ رَوْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: نَشِطَهَا ذُو لَمَةٍ لَمْ تَقْمَلِ، صُلِبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْزُلِ أَيْ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشِطُ نَاقِضُ الْجِبَالِ فِي وَقْتِ نَكْثِهَا لِتُضْفَرَ ثَانِيَةً. وَ تَنْشِطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا: وَ ذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ. وَ تَنْشِطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ: قَطَعَتْهَا رُ قَالَ: تَنْشِطُهَا كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ يَقُولُ: تَنَاوَلْتَهُ وَ أَسْرَعَتْ رَجِيعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا. وَ الْمِغْلَاةُ: الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ. وَ الْوَهْقُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: الْحِمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَ الْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا رَوْ قَالَ هَمِيَانُ: أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطًا: الشَّامَ بِي طَوْرًا، وَ طَوْرًا وَاسِطًا وَ نَشِيطًا: اسْمٌ. وَ قَوْلُهُمْ: لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ، هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادَ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرْوٍ قَبْلَ إِتْمَامِهَا، فَكَانَ زِيَادٌ كَلِمًا قِيلَ لَهُ: تَمَّ دَارَكَ، يَقُولُ: لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ، فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا.

نطط:

النَّطُّ: الشَّدُّ. يُقَالُ نَطَّ وَ نَاطَهُ وَ نَطَّ الشَّيْءَ يَنْطُهُ نَطًّا مَدَّهُ. وَ الْأَنْطُ: السَّفَرُ الْبَعِيدُ، وَ عَقَبَهُ نَطَاءً. وَ أَرْضُ

نَظِيطةٌ: بَعِيدَةٌ. وَتَنْظِنُ الشَّيْءَ: تَبَاعَدَتْ. وَنَظْنُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ. وَالنُّظُ: الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ. وَنَطٌّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُّ نَطًّا: ذَهَبَ، وَإِنَّهُ لَنَطَّاطٌ. وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مِهْذَارٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْمِهْذَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: فَلَا تَحْسَبْ بَنِي مُسَدِّ تَعَدًّا لِنَفَرِهِ، وَإِنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ وَقَدْ نَطَّ يَنْطُّ نَظِيطًا. وَرَجُلٌ نَطْنَاطٌ: طَوِيلٌ، وَالْجَمْعُ النَّطْنَاطُ. وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي زُهَيْمٍ: سَأَلَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمْرُ النَّطْنَاطُ؟. جَمْعُ نَطْنَاطٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَهُ، وَ.

١٤- فِي رَوَايَةٍ: مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ النَّطْنَاطُ؟ وَ يَرَوِي الثُّطَاطُ. ،بِالْثَاءِ الْمَثَلِثَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَنَظْنُ الشَّيْءَ: مَدَدْتَهُ.

نعط:

نَاعِطٌ: حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ، كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاءِ. وَنَاعِطٌ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: نَاعِطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ. وَنَاعِطٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَقِيلَ: هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَيْدٌ: وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ نَاعِطٍ، أَعْوَضَنَ بِهِ أَى لَوَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ. وَالدُّومِيُّ: هُوَ أُوَيْدِرُ صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ. وَالمَشَقَّرُ: حِصْنٌ، وَرَبَّهُ: أَبُو إِمْرِي الْقَيْسِ. وَالنُّعُطُ: الْمَسَافِرُونَ سَفَرًا بَعِيدًا، بِالْعَيْنِ. وَالنُّعُطُ: الْقَاطِعُ اللَّقْمِ بِنِصْفَيْنِ فَيَأْكُلُونَ نِصْفًا وَيَلْقُونَ النِّصْفَ الْآخَرَ فِي الْغَضَارِهِ، وَهُمُ النَّعُطُ وَ النَّعُطُ، وَاحِدُهُمْ نَاعِطٌ وَ نَاعِطٌ، وَهُوَ السَّيِّءُ الْأَدَبِ فِي أَكْلِهِ وَ مُرُوءَتِهِ وَ عَطَائِهِ. وَ يُقَالُ: أَنْعَطَ وَ أَنْعَطَ إِذَا قَطَعَ لُقْمَهُ. وَ النَّعُطُ، بِالْعَيْنِ: الطَّوَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

نغط:

قال الأزهرى فى ترجمه نعط: و النَّعُطُ، بِالْعَيْنِ، الطَّوَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

نفظ:

النَّفْطُ وَ النَّفْطُ: دُهْنٌ، وَ الْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: النَّفْطُ وَ النَّفْطُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ وَ الدَّبْرِ وَ الْقِرْدَانِ وَ هُوَ دُونَ الْكُحَيْلِ. وَ رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ وَ النَّفْطَ هُوَ الْكُحَيْلُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّفْطُ عَامَّةُ الْقَطِرَانِ، وَ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ، قَالَ وَ النَّفْطُ وَ النَّفْطُ حَلَابِيهِ جَبَلٌ فِي قَعْرِ بَثْرٍ تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ، وَ الْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَ النَّفَّاطَةُ وَ النَّفَّاطَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ. وَ النَّفَّاطَاتُ وَ النَّفَّاطَاتُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ يُرْمَى بِهَا بِالنَّفْطِ، وَ التَّشْدِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَفُ. التَّهْذِيبُ: وَ النَّفَّاطَاتُ ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ يُسْتَصْرَبُ بِهَا، وَ النَّفَّاطَاتُ أَدَوَاتٌ تُعْمَلُ مِنَ النُّحَاسِ يرمى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَ النَّارِ. وَ نَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا: غَضِبَ، وَ إِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا أَى يَتَحَرَّكُ مِثْلَ يَنْفِطُ. وَ الْقَدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا: لَغَةٌ فِي تَنْفِطٍ إِذَا عَلَتْ وَ تَبَجَّسَتْ. وَ النَّفْطَانُ: شَبِيهُ السُّعَالِ، وَ النَّفْخُ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَ النَّفْطُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَجْلُ. وَ قَدْ نَفِطَتْ يَدُهُ، بِالْكَسْرِ، نَفْطًا وَ نَفْطًا وَ نَفِيطًا وَ تَنْفَطَتْ: قَرِحَتْ مِنَ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَصِيبُهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَ اللَّحْمِ، وَ قَدْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ، وَ يَدٌ نَافِطَةٌ وَ نَفِيطَةٌ وَ مَنْفُوطَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ

منفوطه، قال: ولا وجه له عندي لأنه من أنفطها العمل، و النّفط ما يُصيّبها من ذلك. الليث: و النّفطه بئرٌ تخرج في اليد من العمل ملاءى ماء. أبو زيد: إذا كان بين الجلد و اللحم ماء قيل: نَفَطَت تَنْفَطُ نَفْطًا و نَفِيطًا. و رَعَوْه نَافِطَةً: ذاتُ نَفَاطَاتٍ رُو أنشد: و حَلَبَ فِيهِ رُغًا نَوَافِيطُ و نَفَطَ الطَّبِييُّ يَنْفِطُ نَفِيطًا: صَوْتٌ، و كذلك نَزَبَ نَزِيبًا. و نَفَطَتِ المَاعِزَةُ، بالفتح، تَنْفِطُ نَفْطًا و نَفِيطًا: عَطَسَتْ، و قيل: نَفَطَتِ العنزُ إذا نَثَرَتْ بَأَنفِهَا رُو عن أبي الدُقَيْشِ. و يقال في المثل: ما له عَافِطُهُ و لا نَافِطُهُ أى ما له شىء رُو قيل: العَفْطُ الضَّرْبُ، و النّفطُ العُطَاسُ، فالعَافِطُهُ من دُبُرِها، و النَافِطُهُ من أَنفِها، و قيل: العَافِطَةُ الضَّائِنَةُ، و النَافِطَةُ المَاعِزَةُ، و قيل: العَافِطَةُ المَاعِزَةُ إذا عَطَسَتْ، و النَافِطَةُ إِبْتِاعٌ. قال أبو الدُقَيْشِ: العَافِطَةُ النعْجَةُ، و النَافِطَةُ العنزُ، و قال غيره: العَافِطَةُ الأَمَةُ، و النَافِطَةُ الشَّاءُ، و قال ابن الأعرابي: العَفْطُ الحُصَاصُ للشَّاءِ، و النّفطُ عُطَاسُها، و العَفِيطُ نَثِيرُ الضَّانِ، و النّفِيطُ نَثِيرُ المَعزِ. و قولهم في المثل: لا يَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقُ أى لا يُوخَذُ لِهَذَا القَتِيلِ بَثَارِ.

نقط:

النُّقْطَةُ: واحده النُّقْطَةُ رُو النِّقَاطُ: جمع نُقْطَةٍ مثل بُزْمَةٍ و بِرامٍ رُو عن أبي زيد. و نَقَطَ الحرفَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا: أَعْجَمَهُ، و الاسمُ النُّقْطَةُ رُو نَقَطَ المصاحفَ تَنْقِيطًا، فهو نَقَّاطٌ. و النُّقْطَةُ: فَعْلُهُ واحده. و يقال: نَقَطَ ثوبه بالمِدادِ و الزعفرانِ تَنْقِيطًا، و نَقَّطَتِ المَرأَةُ حَدَّها بالسوادِ: تَحَسَّنَ بِذَلِكَ. و الناقِطُ و النَّقِيطُ: مولى المولى، و فى الأَرْضِ نَقْطٌ من كِلابٍ و نِقَاطٌ أى قِطْعٌ متفرِّقٌ، و احدثها نُقْطَةُ، و قد تَنْقَطَتِ الأَرْضُ. ابن الأعرابي: ما بقى من أموالِهِم إلا النُّقْطَةُ، و هى قِطْعَةٌ من نخلِ ها هنا، و قِطْعَةٌ من زرعِ ها هنا. و

١٧- فى حديث عائشه، رضوان الله عليها: فما اختلفوا فى نُقْطِهِ . أى فى أمرٍ و قَضِيَّتِهِ. قال ابن الأثير: هكذا أثبتته بعضهم بالنون، قال: و ذكره الهروى فى الباء، و قال بعض المتأخرين: المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون، و هو كلام مشهور، يقال عند المبالغة فى المُوَافِقَةِ، و أصله فى الكتابين يُقَابِلُ أَحَدَهُما بِالْأَخرِ و يعارض، فىقال: ما اختلفا فى نُقْطِهِ يعنى من نُقْطِ الحروفِ و الكلماتِ أى أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا الشىء اليسير.

نمط:

النَّمَطُ: ظَهارةُ فراشٍ ما رُو فى التهذيب: ظَهارةُ الفراشِ. و النَّمَطُ: جماعه من الناس أمرُهُم واحد. و

١٦- فى الحديث: خيرُ الناسِ هذا النَّمَطُ الأوسط. و

١- روى عن على، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، أَنه قال: خير هذه الأُمَمِ النَّمَطُ الأوسطُ يَلْحَقُ بِهِم التالى و يرجع إليهم الغالى. رُو قال أبو عبيده: النَّمَطُ هو الطريقه. يقال: الزَمَ هذا النَّمَطُ أى هذا الطريق. و النَّمَطُ أيضاً: الضَرْبُ من الصُّرُوبِ و النُوعِ من الأنواع. يقال: ليس هذا من ذلك النَّمَطِ أى من ذلك النوع و الضَرْبِ، يقال هذا فى المتاع و العلم و غير ذلك، و المعنى الذى أراد على، عليه السلام، أَنه كره العُلُوَّ و التقصير فى الدين كما جاء فى الأحاديث الأخر.

١٧- أبو بكر: الزَمَ هذا النَّمَطُ . أى الزم هذا المَذْهَبَ و الفَنَّ و الطريق. قال أبو منصور: و النَّمَطُ عند العرب و الزُّوجُ ضُرُوبُ الثِّيابِ المَصْبُغَةِ. و لا يكادون يقولون نَمَطٌ و لا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لَوْنٍ من حُمْرِهِ أو خَضْرِهِ أو صَفْرِهِ، فأما البياض فلا يقال نمط، و يجمع أنماطًا .



و النمط :ضرب من البُسيط، و الجمع أنماط مثل سبب و أسباب قال ابن بري: يقال له نمط و أنماط و نماط و قال المتنخل: علامات كتخبير النماط و

١٧- في حديث ابن عمر: أنه كان يُجللُ يَدَيْهِ الأَنماط . قال ابن الأثير: هي ضرب من البُسيط له حَمَل رقيق، واحدها نَمَط . و الأَنمِطُ :الطريقة. و النَمِطُ من العلم و المتاع و كلُّ شىء:نوعٌ منه، و الجمع من ذلك كله أنماط و نماط ، و النسبُ إليه أنماطِي و نَمَطِي . و وَعَسَاءُ التَّمِيطِ و التَّبِييطُ:معروفه تُنَبِّتُ ضروباً من النبات، ذكرها ذو الرُّمه فقال: فَأَضَحَّتْ بوعساء التَّمِيطِ كأنها ذرى الأثل، من وادى القُرى، و نخيلها و التَّمِيطُ :اسم موضع قال ذو الرمه: فقال: أراها بالتَّمِيطِ كأنها نخيل القُرى، جَبَّارُهُ و أطاولُهُ

نهط:

نَهَطَهُ بالرُّمَحِ نَهَطًا: طعنه به.

نوط:

ناطَ الشىءَ يَنُوطُهُ نَوَاطًا: عَلقه. و النَوَاطُ: ما عُلِقَ، سُمي بالمصدر، قال سيويه و قالوا: هو منى مناط الثريا أى فى البُعد، و قيل: أى بتلك المنزلة فحذف الجارّ و أوصل كذهبت الشام و دخلت البيت. و انتاط به تعلق. و النَوَاطُ: ما بين العَجْزِ و المَثَنِ. و كلُّ ما عُلِقَ من شىء، فهو نَوَاطٌ . و الأنواطُ: المعاليق. و فى المثل (١): عايطُ بغير أنواطِ أى يتناولُ و ليس هناك شىء مُعَلَّقٌ، و هذا نحو قولهم: كالحادى و ليس له بغير، و تجشأ لُقمانُ من غير شيع. و الأنواطُ: ما نُوطَ على البعير إذا أُوقِر. و التَّنَواطُ: ما يُعَلَّقُ من الهودج يُزَيَّنُ به. و يقال: نيطَ عليه الشىء عُلِقَ عليه قال رفاع بن قيس الأسدى: بلاد بها نيطت على تمائمى، و أول أرض مس جلعدي ترائبها و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه أتى بمال كثير فقال: إني لأحسبكم قد أهلكتم الناس، فقالوا: و الله ما أخذناه إلا عفواً بلا سوطٍ و لا نوط . أى بلا ضرب و لا تعليقٍ و منه

١- حديث على، كرم الله وجهه: المُتَعَلَّقُ بها كالتَّوْطِ المُدْبَذِبِ . أراد ما يَناطُ بِرِخْلِ الرَّاكِبِ من قَعْبٍ أو غيره فهو أبدأً يتحرك. و نيط به الشىء أيضاً: وُصِلَ به. و

١٧- فى الحديث: أَرى الليلية رجُلٌ صالحٌ أنَّ أبا بكرٍ نيطَ برسولِ الله، صلى الله عليه و سلم . أى عُلِقَ. يقال: نُطْتُ هذا الأمرَ به أنوطه، و قد نيطَ به، فهو مُنوط . و

١٧- فى حديث الحجاج: قال لِحَفَّارِ البئر: أ حَسَفْتُ أم أَوْسَلْتُ ؟ فقال: لا واحدَ منهما و لكن نيطاً بين الأمرين . أى وسطاً بين القليل و الكثير، كأنه مُعَلَّقٌ بينهما قال القتيبي: هكذا روى بالياء مشدده، و هى من ناطه يَنُوطُهُ نَوَاطًا، فإن كانت الرواية بالباء الموحده فيقال للركيه إذا استخرج ماؤها و استنبت هى نبط، بالتحريك. و نياط كل شىء: مُعَلَّقُهُ كنياطِ القوسِ و القِرْبَةِ. تقول: نُطْتُ القِرْبَةَ بِنياطها نَوَاطًا . و نياطُ القوس: مُعَلَّقُها. و النياطُ: الفؤاد. و النياطُ: عِرْقٌ علق به القلب من الوتين، فإذا قُطِع مات صاحبه، و هو النَيْطُ أيضاً و منه قولهم: رماه الله



---

١-٢). قوله [و في المثل إلخ] هو عبارته الصحاح، و في مجمع الامثال للميداني: يضرب لمن يدعى ما ليس يملكه.

بالنَيْطِ أى بالموت. و يقال للأرنب: مُقَطَّعُهُ النَّيَاطُ كما قالوا مُقَطَّعُهُ الأَسِيحَار. و نِيَاطُ القَلْبِ: عِرْقٌ غليظٌ نِيَطُ به القَلْبُ إلى الوَتِينِ، و الجمع أنوِطَةٌ و نُوطٌ، و قيل: هما نِيَاطَانٍ: فالأعلى نِيَاطُ الفؤادِ، و الأسفل الفَرْجُ، و قال الأزهرى فى جمعه: أنوِطَةٌ، قال: فإذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نُوطٌ لأن الياء التى فى النِيَاطِ و او فى الأصل. و النِيَاطُ و النَائِطُ: عِرْقٌ مستَبِطِنُ الصُّلبِ تحت المتن، و قيل: عِرْقٌ فى الصلب ممتدٌّ يُعَالِجُ المَصِّفُورَ بقطعته، قال العجاج: فَبِيحِّ كَلِّ عازِدِ نَعُورِ، قَضَبِ الطَّيِّبِ، نَائِطِ المَصِّفُورِ (١) القَضَبُ: القَطْعُ. و المَصِّفُورُ: الذى فى بطنه الماء الأصفر. و نِيَاطُ المَفَازِ: بُعدُ طريقها كأنها نِيَطتُ بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع، و إنما قيل لبعُدِ الفلاة نِيَاطٌ لأنها منوطه بفلاة أخرى تتصل بها قال العجاج: و بَلَدِهِ بَعِيدِهِ النِّيَاطِ، مَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطْوُ الخَاطِيِ و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: إذا انتطت المغازى. أى إذا بعُدت و هو من نِيَاطِ المَفَازِ و هو بعدها، و يقال: انتطت المغازى أى بعُدت من النُّوطِ، و انتطت جازت على القلب قال رؤبه: و بَلَدِهِ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ أراد نِيَطُ فقلب كما قالوا فى جمع قَوْسٍ قَيْسِيٌّ و انتطت أى بعُد، فهو نِيَطٌ. ابن الأعرابى: و انتطت الدارُ بعُدت، قال: و منه

١٧- قول معاوية فى حديثه لبعض خُدَّامه: عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودته واحده و إن قدّم العهد و انتطت الدار، و إياك و كل مُسْتَحْدَثٍ فإنه يأكل مع كل قوم و يجرى مع كل ربيع. و أنشد ثعلب: و لكنَّ ألفاً قد تجهز غادياً، بحوران، مُنتطت المَحِلُّ غَرِيبٌ و النِّيَطُ من الآبار: التى يجرى ماؤها معلقاً ينجِدُ من أجوالها إلى مَجْمَعِها. ابن الأعرابى: بئر نِيَطٌ إذا حُفرت فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها و لم تعن من قعرها بشيء و أنشد: لا تستقى دلاؤها من نِيَطٍ، و لا بعيد قعرها مُخْرُوطٍ و قال الشاعر: لا تتقى دلاؤها بالنِيَطِ (٢) و انتطت الشىء: اقتضبه برأيه من غير مُشاوَرِهِ. و النُّوطُ: الجُلَّةُ الصغيره فيها التمر و نحوه، و الجمع أنواطٌ و نِيَاطٌ. قال أبو منصور: و سمعت البحرانيين يسمون الجلال الصغار التى تعلق بعرها من أقتاب الحُمُولِ نِيَاطاً، و واحدها نُوَطٌ. و

١٤- فى الحديث: إن وفد عبد القيس قدّموا على رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فأهدوا له نوطاً من نوطاً من تَغْضُوضِ هَجْرٍ. أى أهدوا له جُلَّةً صغيره من تمر التَغْضُوضِ، و هو من أسرى ثمران هجر، أسودٌ جعدٌ لحيمة عذب الطعم حلو. و

١٤- فى حديث وفد عبد القيس: أطعمنا من بقيته القوس الذى فى

ص: ٤١٩

١- ١. قوله [فبج إلخ] أورده المؤلف فى مادة نعر و قال: بج شق أى طعن الثور الكلب فشق جلده، و تقدم فى مادة ع ن د فبج كل بالخاء المعجمه و رفع كل و الصواب ما هنا.  
٢- ٢. قوله [تتقى] كذا بالأصل و لعله تستقى.

نَوَاطِك. الأصمعي: و من أمثالهم في الشده على البخيل: إن ضَجَّ فِرْدُهُ وَقَرَأَ، و إن أَعْيَا فِرْدُهُ نَوَاطًا، و إن جَزَجَرَ فِرْدُهُ ثَقَلًا رُقال أبو عبيده: النوط العلاوه بين الفودين. و يقال للدعي يئتمى إلى قوم: مَنُوطٌ مُدْبَذَبٌ رُسمى مذذباً لأنه لا يدري إلى من يئتمى فالريح تُدْبِذُبه يميناً و شمالاً. و رجل منوط بالقوم: ليس من مُصاصِهِم رُقال حسان: و أنت دَعِي نِيَطٌ في آل هاشم، كما نِيَطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدْحُ الفَرْدُ و نِيَطُ به الشىء: وُصِلَ به. و النَوَاطَةُ: الحَوْصَلَةُ رُقال النابغه في وصف قطاه: حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ، سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ، للماء في النَّحْرِ منها نَوَاطَةٌ عَجَبٌ قال ابن سيده: و لا أرى هذا إلا على التشبيه. حَذَاءٌ: خفيفه الذنب. سَكَاءٌ: لا أذن لها، شبه حوصلة القطاه بنوطه البعير و هى سَلَعُهُ تكون في نَحْرِهِ. و النَوَاطَةُ: ورم في الصدر، و قيل: ورم في نَحْرِ البعير و أَرْفَاغُهُ و قد نِيَطَ له رُقال ابن أحمَر: و لا عِلْمٌ لى ما نَوَاطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ، و لا أئى مَن فارتق أسقى سِقائياً و النَوَاطَةُ: الحِقْدُ. و يقال للبعير إذا ورم نَحْرُهُ و أَرْفَاغُهُ: نِيَطَتْ له نَوَاطُهُ، و بعير مَنُوطٌ و قد نِيَطَ له و به نَوَاطُهُ إذا كان في حلقه ورم. و يقال: نِيَطَ البعير إذا أصابه ذلك. و

١٦- فى الحديث: بعير له قد نيط . يقال: نيط الجميل، فهو منوط إذا أصابه النوط، و هى غُدَّة تُصَيِّبه فى بطنه فتقتله. و النَوَاطَةُ: ما يَنْصَبُ من الرِّحَابِ من البلد الظاهر الذى به العَضَا. و النَوَاطَةُ: الأَرْضُ يكثر بها الطَّلَحُ، و ليست بواحدة، و ربما كانت فيه نِيَاطٌ تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها و أسفلها. ابن شميل: و النَوَاطَةُ ليست بوادٍ ضَخْمٌ و لا بَتَّلَعَةٍ هى بينهما. و النَوَاطَةُ: المَكَانُ فى وسطه شجر، و قيل: مَكَانٌ فى طَرْفَاءٍ خاصَّة. ابن الأعرابى: النَوَاطَةُ المَكَانُ فى شجر فى وسطه، و طَرْفَاهُ لا- شجر فىهما، و هو مرتفع عن السيل. و النَوَاطَةُ: الموضع المرتفع عن الماء رُعن ابن الأعرابى. و قال أعرابى: أصابنا مطر جَوْدٌ و إنا لِنَوَاطُهُ فجاء بجار الضبُع أى بسَيْلٍ يَجْرُ الضبُع من كثرته. و التَّنَوُّطُ و التَّنَوُّطُ: طائر نحو القاربه سواداً تركب عَشَها بين عودين أو على عود واحد فتُطِيلُ عَشَها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يُدخِلَ يده إلى المنكب، و قال أبو على فى البصريّات: هو طائر يُعَلِّقُ قشوراً من قشور الشجر و يُعَشِّشُ فى أطرافها ليحفظه من الحيات و الناس و الذرّ رُقال: تُقَطِّعُ أعناق التَّنَوُّطِ بالضحى، و تَفْرِسُ فى الظلّماء أفعى الأجارع و وصف هذه الإبل بطول الأعناق و أنها تصل إلى ذلك، و أحدها تَنَوُّطَةٌ و تَنَوُّطَةٌ. قال الأصمعي: إنما سُمى تَنَوُّطًا لأنه يُدَلِّى خِيوطاً من شجره ثم يُفْرَخُ فيها. و ذات أنواطٍ: شجره كانت تُعبد فى الجاهليّه، و

١٦- فى الحديث: اجعل لنا ذات أنواطٍ . قال ابن الأثير: هى اسم سَيْمَرِهِ بعينها كانت للمشرّكين يُنَوِّطون بها سِلاَحَهُم أى يعلّقونه بها و يَعْكُفون حولها، فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك. و أنواط جمع نَوَاطٍ، و هو مصدر سُمى به المَنُوط. الجوهري: و ذات أنواط اسم شجره بعينها. و

١٤- فى الحديث: أنه

أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَهُ دَفْوَاءَ تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ . وَ يُقَالُ: نَوَطُهُ مِنْ طَلْحٍ كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ وَ أَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ وَ فَوْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَ وَهْطٌ مِنْ عُشْرِ وَ غَالٌ مِنْ سَيْلَمٍ وَ سَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ وَ قَصِيمَةٌ مِنْ غَضًّا وَ مِنْ رِمْتٍ وَ صَرِيمَةٌ مِنْ غَضًّا وَ مِنْ سَلَمٍ وَ حَرَجُهُ مِنْ شَجَرٍ . وَ قَالَ الْخَلِيلُ: الْمَدَّاتُ الثَّلَاثُ مَنْوُطَاتٌ بِالْهَمْزِ، وَ لِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوَقُوفِ: أَفْعَلِي أَفْعَلًا أَفْعَلُوْ، فَهَمْزُوا الْأَلْفَ وَ الْيَاءَ وَ الْوَاوَ حِينَ وَقَفُوا .

نيط:

النَّيْطُ: الْمَوْتُ . وَ طَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ . وَ رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَ فِي نَيْطِهِ : وَ ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ، وَ مَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ وَ رَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي يَنْوُطُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ . إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَ الْيَاءُ دَاخِلُهُ عَلَيْهَا دَخُولَ مَعَاقِبِهِ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا أَيْ نَيْوُطًا ثُمَّ خَفَفَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِذَا خَفَفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَ الْهَيْئِ وَ اللَّيْنِ وَ اللَّيْنِ .

١- روى عن علي، عليه السلام، أنه قال: لو دَّ معاويه أنه ما بقى من بنى هاشم نافعُ ضَرَمِهِ إِلَّا طَعِنَ (١) فِي نَيْطِهِ . مَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ، غَيْرَ أَنَّ الْوَاوَ تَعَاقَبَ الْيَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ . وَ قِيلَ: النَّيْطُ نِيطُ الْقَلْبِ وَ هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مَتَّعِلِقٌ بِهِ .

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ: وَ أَشَارَ إِلَى نِيطِ قَلْبِهِ . وَ أَتَاهُ نَيْطُهُ أَيْ أَجَلُهُ . وَ نَاطٌ نَيْطًا وَ انْتَاطَ : بَعُدَ . وَ النَّيْطُ: الْعَيْنُ فِي الْبَثْرِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْقَعْرِ .

## فصل الهاء

هبط:

الْهُبُوطُ: نَقِيضُ الصُّعُودِ، هَبَطَ يَهْبِطُ وَ يَهْبِطُ هُبُوطًا إِذَا انْهَبَطَ فِي هُبُوطٍ مِنْ صِيٍّ مُعُودٍ . وَ هَبَطَ هُبُوطًا: نَزَلَ، وَ هَبَطْتَهُ وَ أَهْبَطْتَهُ فَانْهَبَطَ . قَالَ: مَا رَاعَنِي إِلَّا- جَنَاحُ هَابِطًا ، عَلَى التَّبْيُوتِ، قَوْطُهُ الْعَلَابِطُ أَيْ مُهْبِطًا قَوْطُهُ . قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فَحَذَفَ وَ عَدَى .

١٦- فِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو: وَ أَنَا أَتَهَبَّطُ إِلَيْهِمْ مِنَ التَّيْبِ . أَيْ أَنْحَدِرُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَ هُوَ بِمَعْنَى أَنْهَبَطُ وَ أَهْبِطُ . وَ هَبَطَهُ أَيْ أَنْزَلَهُ، يَتَعَدَى وَ لَا يَتَعَدَى . وَ أَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ، فَأَجُودُ الْقَوْلِينَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: وَ إِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عِظَمِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَضَاءَلُ وَ حَشَعُ، وَ هَبَطَتِ نَفْسُهُ لِعِظَمِ مَا شَاهَدَ، فَتُسَبِّبُ الْفِعْلَ إِلَى تَلَكُّ الْحِجَارِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَ السُّقُوطُ مَسْبَبًا عَنْهَا وَ حَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: وَ مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ رَمَى . هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنَى، وَ كَذَلِكَ أَهْبَطْتَهُ الرَّكْبُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢): أَهْبَطْتَهُ الرَّكْبُ يُعِدِّنِي، وَ أَلْجَمُهُ، لِلنَّائِبَاتِ، بِسَيْرٍ مَحْذَمِ الْأَكْمِ وَ الْهُبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَدُورُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

- ١-٣. قوله [إلا طعن] كذا ضبط في النهاية، و بهامشها ما نصه: يقال طعن في نيطة أي في جنازته، و من ابتداء بشيء أو دخل فيه فقد طعن فيه، و قال غيره: طعن على ما لم يسم فاعله، و النيطة نياط القلب و هي علاقته فإذا طعن مات صاحبه.
- ٢-٤. قوله [ابن زيد] في شرح القاموس: الرقاع، و فيه أيضاً يغذيني بمعجمتين بدل يعديني.

وَفَزَقُ مَا بَيْنَ الْهَيْبُوطِ وَالْمُهْبُوطِ اسْمٌ لِلْحَيْدُورِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، وَالْمُهْبُوطُ الْمَصْدَرُ. وَالْمُهْبِطَةُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَهَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا أَيْ نَزَلْنَاهَا. وَالْمُهْبِطُ: أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرٍّ. وَالْمُهْبِطُ أَيْضًا: النَّقِصَانُ. وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ: نَقِصَتْ حَالُهُ. وَهَبِطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَيْفَالٍ وَنَقَصُوا، قَالَ لَيْسِدٌ: كُلُّ بَنِي حُرَّهٍ مَصَّ يَرْهَمُ وَهُوَ نَقِصٌ ارْتَفَعُوا. وَالْمُهْبِطُ: الدُّلُّ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْسِدٍ هَذَا: إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا. وَيُقَالُ: هَبَطَهُ فَهَبَطَ، لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِيِّ وَاحِدًا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ غَبَطًا لَا هَبَطًا. أَيْ نَسَأَلُكَ الْغَبَطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيْ نَسَأَلُكَ الْغَبَطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تُهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَيْفَالٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَبَطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّلِّ وَالْإِنْحِطَاطِ وَالنُّزُولِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسِدٍ: إِنْ يَغْبَطُوا يَهْبِطُوا... رَوَى قَوْلَ الْعَبَّاسِ: ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لَا بَشَرٌ أَنْتَ، وَلا مُضْعَغَةٌ، وَلا عَلَقٌ أَرَادَ لَمَّا أَهْبَطَ آدَمُ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتُ فِي صَيْلِبِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ غَبَطًا لَا هَبَطًا، قَالَ: الْمُهْبِطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النَّقْصِ وَالتَّسْفُلِ، وَالْمُهْبِطُ أَنْ تُغْبَطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ. وَهَبَطْتُ إِبْلَى وَغَنِمِي تَهْبِطُ هُبُوطًا: نَقِصْتُ. وَهَبَطْتُهَا هَبِطًا وَأَهْبَطْتُهَا، وَهَبَطْتُ ثَمَنَ السِّلْعَةِ يَهْبِطُ هُبُوطًا: نَقِصْتُ، وَهَبَطْتُهُ أَهْبِطُهُ هَبِطًا وَأَهْبَطْتُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: هَبَطْتُ ثَمَنَ السِّلْعَةِ وَهَبَطْتُهُ أَنَا أَيْضًا، بَغَيْرِ أَلْفٍ. وَالْمُهْبُوطُ: الَّذِي مَرَضَ فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ. وَهَبَطَ فُلَانٌ إِذَا اتَّضَعُ. وَهَبَطَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي هُبُوطٍ. وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ وَهَبِيطٌ: هَبَطَ الْمَرَضُ لِحِمِّهِ نَقِصَهُ وَأَخْرَجَهُ وَهَزَلَهُ. وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ: نَقِصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ. وَهَبَطَ شَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا اتَّضَعُ وَقَلَّ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ: وَمِنْ أَيْنِهَا بَعِيدٌ إِبْدَانِهَا، وَمِنْ شَحْمِ أَنْبَاجِهَا الْهَابِطُ وَيُقَالُ: هَبَطْتُهُ فَهَبَطَ لَازِمًا وَوَأَقَعَ أَيْ أَنْهَبَطْتُ أَسْنِينَمَتَّهَا وَتَوَاضَعَتْ. وَالْمُهْبِيطُ مِنَ النَّوْقِ: الضَّامِرُ. وَالْمُهْبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ: الضَّامِرُ، وَكُلُّهُ مِنَ النَّقِصَانِ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الْمُهْبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: وَكَأَنَّ أَفْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا، مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ، هَبِيطٌ مُفْرَدٌ أَرَادَ بِالْمُهْبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: عَنَى بِالْمُهْبِيطِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ شَبَهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطَتِهَا وَجَعَلَهُ مُنْفَرَدًا لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرِعَ لِعِيدِوهِ. وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبَطْتُهُ أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: يَقَالُ: هَبَطَ فُلَانٌ أَرْضَ كَذَا وَهَبَطَ السُّوقَ إِذَا أَتَاهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا: يَخْبِطُنْ مَلَّاحًا كَذَا وَی الْقَرْمَلِ فَهَبَطْتُ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلِ أَيْ أَتَتْهُ بِالْغَدَاةِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ: هَبَطَهُ

الزمان إذا كان كثير المال و المعروف فذهب ماله و معروفه. الفراء: يقال هبطه الله و أهبطه. و التهبُّطُ: بلد، و قال كراع: التهبُّطُ طائر ليس في الكلام على مثال تفعل غيره، و روى عن أبي عبيده: التهبُّطُ على لفظ المصدر. و

١٧- في حديث ابن عباس في العصف المأكول قال: هو الهبوط . قال ابن الأثير: هكذا جاء في روايه بالطاء، قال سيفيان: هو الذرُّ الصغير، قال: و قال الخطابي أراه وهماً و إنما هو بالراء.

هرط:

هرط الرجل في عرض أخيه و هرط عرض أخيه يهرطه هرطاً: طعن فيه و مزقه و تنقصه، و مثله هرتة و هرده و مزقه و هرطمه. و تهارط الرجلان: تشاتما. و قيل: الهزط في جميع الأشياء المزق العنيف، و الهزط لغه في الهزت و هو المزق العنيف. و ناقه هرط مُسنه، و الجمع أهراط و هروط. و الهزط: لحم مهزول كأنه مخاط لا ينتفع به لغثائته. و الهزط و الهزطه: النعجه الكبيره المهزوله، و الجمع هرط مثل قزبه و قزب. الليث: نعجه هرطه و هى المهزوله لا- ينتفع بلحمها غثوثه، الفراء: و لحمها الهرط، بالكسر. و قال ابن الأعرابي: الهرط، بفتح الهاء، و هو الذى يتفتت إذا طبخ. ابن شميل: الهزطه من الرجال الأحمق الجبان الضعيف. ابن الأعرابي: هرط الرجل إذا استرخى لحمه بعد صلابه من عله أو فرع، و الإنسان يهرط في كلامه: يسفسف و يخلط. و الهيرط: الرخو.

هرمط:

هرمط عرضة: وقع فيه و هو مثل هرطه.

هطط:

الأزهرى: الهطط الهلكى من الناس، و الأهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه، و الناقة هطاء. و الهطهطه: الشرعه فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره. ابن الأعرابي: هطهط إذا أمرته بالذهاب و المجىء.

هقط:

هقط: من زجر الخيل عن المبرد وحده قال: لَمَا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ ، عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخَطَّطِي

هلط:

الأزهرى عن ابن الأعرابي: الهاط المسترخى البطن، و الهاطل الزرع الملتف.

همط:

الهيط: الظلم. هميط يهميط همطاً: خلط بالأباطيل. و همط الرجل و اهتمطه: ظلمه و أخذ منه ماله على سبيل الغلبه و الجور قال الشاعر: و من شديد الجور ذى اهتماط و الهماط: الظالم. و همط فلان الناس يهمطهم إذا ظلمهم حقهم.

١٧- و سئل إبراهيم النخعي عن عمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها، فإذا رجعوا إلى أهلهم أهدوا لجيرانهم و دعوهم إلى طعامهم، فقال: لهم المهنأ و عليهم الوزر. معناه أنهم يأخذون منهم على سبيل القهر و الغلبه. يقال: همط ماله و طعامه و عرضه و اهتمطه إذا أخذه مره بعد مره من غير وجه، و

١٦- في روايه: كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجأون. ، يعنى يدعون إلى طعامهم، يريد أنه يجوز أكل طعامهم و إن كانوا ظلّمه إذا لم يتعيّن الحرام. و

١٧- في حديث خالد بن عبد الله: لا غزو إلا أكله بهمطه . ؛ استعمل الهمط في الأخذ بخرق و عجله و نهب. أبو عدنان: سألت الأصمعي عن الهمط فقال: هو الأخذ بخرق و ظلم ؛ و قيل: الهمط الأخذ بغير تقدير، و الهمط الخلط من الأباطيل



و الظلم. تقول: هو يَهْمَطُ و يَخْدَطُ هَمَطًا و خَلَطًا. و يقال: هَمَطَ يَهْمَطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ و مَا أَكَلَ. ابن الأعرابي: ائْتَرَزَ من عِرضه و اهِتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ و عَابَهُ. و قال ابن سيده: و اهِتَمَطَ عِرضه شَتَمَهُ و تَنَقَّصَهُ، و قال: و اهِتَمَطَ الذئبُ السخْلَه أَو الشَّاهَ أَخَذَهَا رَعْنِ ابْنِ الأعرابي.

همط:

هَمَطَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ أَو جَمَعَهُ.

هنبط:

التَهْدِيبُ لابْنِ الأثير

١٧- في حديث حبيب بن مسلمة: إِذْ نَزَلَ الهَنْبَاطُ . رَقِيل: هُوَ صَاحِبُ الجَيْشِ بِالرُّومِ.

هيط:

مَا زَالَ مُنْذُ اليَوْمِ يَهِيْطُ هَيْطًا و مَا زَالَ فِي هَيْطٍ و مَيْطٍ و هَيْاطٍ و مَيْاطٍ أَي فِي ضِعْفِ جَاجٍ و شَرٍّ و جَلْبَةٍ، و قيل: فِي هَيْاطٍ و مَيْاطٍ فِي دُنُوِّ و تَبَاعُدي. و الهَيْاطُ و المَهَيْطَةُ: الصُّبْحُ و الجَلْبَةُ. قال أبو طالب فِي قولِهِمْ مَا زَلْنَا بِالهَيْاطِ و المَيْاطِ: قال الفراء الهَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الوَرْدِ، و المَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ، و معنى ذَلِكَ بِالمَجِيءِ و الذَّهَابِ. اللحياني: الهَيْاطُ الإقبالُ، و المَيْاطُ الإِدْبَارُ. غيره: الهَيْاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ، و المَيْاطُ التَّفَرُّقُ عَن ذَلِكَ، و قد أُمِيتَ فِعْلُ الهَيْاطِ . و يقال: بَيْنَهُمَا مُهَيْطَةٌ و مُمَيْطَةٌ و مُعَايِطَةٌ و مُسَايِطَةٌ، كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ. و الهَيْاطُ: الذَّاهِبُ، و المَيْاطُ: الجائِي. قال ابن الأعرابي: و يقال هَايِطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ. و يقال: وَقَعَ القَوْمُ فِي هَيْاطٍ و مَيْاطٍ. و تَهَيْطُ القَوْمُ تَهَيْطًا إِذَا اجْتَمَعُوا و أَضَلُّوا أَمْرَهُمْ، خِلافَ التَّمَايِطِ، و تَمَايَطُوا تَمَايِطًا: تَبَاعَدُوا و فَسَدَ ما بَيْنَهُمْ، و اللهُ أَعْلَمُ.

## فصل الواو

ويط:

الوَاطُ: الضَّعِيفُ. و بَطَّ فِي جِسْمِهِ و رَأْيِهِ يَبِطُ وَبُطًا و وَبُوطًا و وَباطَةً و وَبَطًا و وَبَطًا و وَبَطًا: ضَعْفٌ و ثَقُلٌ. و وَبَطَ رَأْيُهُ فِي هَذَا الأَمْرِ وَبُوطًا إِذَا ضَعُفَ و لَمْ يَسُدِّ تَحْكِمَ رُو أَنشَدَ ابن بَرِي لِحَمِيدِ الأَرْقَطِ: إِذْ بَاشَرَ النَّكَثَ بِرَأْيِي و ابِطِ و كَذَلِكَ وَبَطَ، بِالكَسْرِ، يُوْبَطُ وَبُطًا. و الوَاطُ: الخَسِيسُ و الضَّعِيفُ الجَبانُ. و يقال: أَرَدتْ حَاجَهُ فَوَبَطَنِي عِنها فِلانُ أَي حَبَسَنِي. و الوَباطُ: الضَّعْفُ رُقالِ الرَاجِزِ: ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَباطٍ و الوَاطُ: الخَسِيسُ. و وَبَطَ حَظَّهُ وَبُطًا: أَحَسَّهُ و وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. و وَبَطَتِ الرَّجُلُ: وَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ. و

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: اللهُمَّ لا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي. أَي لا تُهِنِّي و تَضَعْنِي. أبو عمرو: وَبَطَهُ اللهُ و أَبَطَهُ و هَبَطَهُ بِمعْنى واحِدٍ رُو أَنشَدَ: أذاكَ خَيْرٌ أَيُّها العَضارِطُ، أَم مَسِيَّاتُ شَيْبِهِنَّ و ابِطُ؟ أَي واضِعِ الشَّرْفِ. و وَبَطَ الجِرْحَ وَبُطًا: فَتَحَهُ كَبَطَهُ بَطًا.

وخط:

الْوَحْطُ مِنَ الْقَتِيرِ: النَّبْدُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِواءُ الْبِياضِ وَالسَّوَادِ، وَقِيلَ: هُوَ فُشُو الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ. وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخُطًّا وَخَصَّه  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ، وَوَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِعِرَّتِي، إِلَى أَنْ عَلا وَخُطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي وَوُخِطَ فُلانٌ إِذَا  
شَابَ رَأْسُهُ، فَهُوَ مَوْخُوطٌ .

و يقال فى السّير: وَخَطَّ يَخْطُ إِذَا أُسْرِعَ، وَكَذَلِكَ وَخَطَّ الظِّلْمُ وَنَحْوَهُ. وَالْوَخْطُ: لَغَةٌ فِى الْوَخْدِ، وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَظَلِيمٌ وَخَاطٌ سُرْعٌ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قِيلَ ذُو الرَّمَةِ: عَنِّي وَ عَنِ شَمَزْدَلٍ مَجْفَالٍ، أَعْيَيْطٌ وَخَاطُ الْخَطِي طُوَالٌ وَ الْمِيخَطُ: الدَّاخِلُ. وَخَطَّ أَى دَخَلَ. وَفَرُوجٌ وَاخِطٌ: جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيحِ وَ صَارَ فِى حَدِّ الدُّيُوكِ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُخَالِطَ الْجَوْفَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَ لَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَ الْوَخْطُ، وَوَخَطَهُ بِالرَّمْحِ وَ وَخَضَهُ، وَ فِى الصَّحَاحِ: الْوَخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ، وَقَدْ وَخَطَهُ وَخَطَّ رُو طَعَنٌ وَخَاطٌ، وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَاطَ قِيلَ: وَخَطَّ بِمَاضٍ فِى الْكُلِّى وَخَاطَ وَ فِى التَّهْذِيبِ: وَخَضَّ بِمَاضٍ. وَوَخَطَهُ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ: وَخَطَّ فُلَانٌ يُوَخِّطُ وَخَطَّ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَ اللَّيْثِ فِى تَفْسِيرِ الْوَخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: وَ أَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِدُبَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا. وَ الْوَخْطُ فِى الْبَيْعِ: أَنْ تَرْزَحَ مَرَّةً وَ تَخْسِرَ أُخْرَى. وَوَخَّطَ النَّعَالَ: حَقَّقَهَا. وَ

١٤- فِى الْحَدِيثِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَاتَّبَعْنَاهُ، فَلَمَّا سَمِعَ وَخَطَّ نِعَالِنَا خَلْفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ: امْضُوا، وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ، حَتَّى مَضَيْنَا كُلَّنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشَى خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا: بِمَ (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ وَخَطَّ نِعَالَكُمْ خَلْفِي فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَ مَشَيْتُ خَلْفَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ، لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبَهُ تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشَى بِالنَّمِيمَةِ، وَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ عَنِ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ. وَ

١٦- فِى حَدِيثِ مُعَاذٍ: كَانَ فِى جَنَازِهِ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِبَارِحِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَّ نِعَالِكُمْ. أَى حَقَّقَهَا وَ صَوْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ.

ورط:

الْوَرْطَةُ: الْإِسْتُ، وَ كُلُّ غَامِضٍ وَرْطَةٌ. وَ الْوَرْطَةُ: الْهَلَكَةُ، وَقِيلَ: الْأَمْرُ تَقَعُ فِيهِ مِنْ هَلَكِهِ وَ غَيْرِهَا قِيلَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ: قَمَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِى وَرْطِهِ، قَمَدَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَيْطَ الْمُعْتَرَكِ قَالَ الْمُفْضَلُ بْنُ سَلَمَةَ فِى قَوْلِ الْعَرَبِ وَقَعَ فُلَانٌ فِى وَرْطِهِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو هِىَ الْهَلَكَةُ وَوَأَنشَدَ: إِنَّ تَأْتِ يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخُطَّةِ، تُتَلَقَى مِنْ ضَرْبِ نُمَيْرٍ وَرْطَهُ وَ جَمَعَهُ وَرَاطٌ وَوَقَوْلُ رُوْبِهِ: نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ، فَأَصْبَحُوا فِى وَرْطِهِ الْأَوْرَاطِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَنْدٍ وَ أَرْزَادٍ وَ فَرْخٍ وَ أَفْرَاحٍ قِيلَ أَبُو عَبِيدٍ: وَ أَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ مُطْمِئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا. وَوَرَّطَهُ وَوَرَّطَ أَى أَوْقَعَهُ فِى الْوَرْطَةِ فَتَوَرَّطَ هُوَ فِيهَا، وَوَرَّطَهُ: أَوْقَعَهُ فِيهَا لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهُ. وَ

١٧- فِى حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بَغَيْرِ حِلٍّ.

ص: ٤٢٥

و تَوَرَّطَ الرَّجُلُ وَ اسْتَوَرَّطَ: هَلَمَّكَ أَوْ نَشَبَ. وَ تَوَرَّطَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَ اسْتَوَرَّطَ فِيهِ إِذَا ارْتَيَّكَ فِيهِ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْمَخْرَجُ مِنْهُ. وَ الْوَرَّطَةُ: الْوَحِيلُ وَ الرَّدْغَةُ تَقَعُ فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْهَا. يُقَالُ: تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطِهِ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَدَّةٍ وَقَعَتْ فِيهَا الْإِنْسَانُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرَّطَةُ أَهْوِيَةٌ مُتَّصَوِّبَةٌ تَكُونُ فِي الْجِبَلِ تَشَقُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ فِيهَا وَ قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ الْإِبِلَ: تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسُّبٌ أَنَّهُ وُغُورٌ وَرَاطٌ، وَ هُوَ يَبْدَأُ بَلْقَعٌ وَ الْوِرَاطُ: الْخَدِيدَةُ فِي الْغَنَمِ وَ هُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ مَتَفَرِّقِينَ أَوْ يَفَرِّقَ بَيْنَ مَجْتَمِعِينَ. وَ الْوَرَّطُ: أَنْ يُورِطَ إِبِلُهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تَرَى فِيهِ فَيُعَيِّبُهَا فِيهِ. وَ

١٦- قوله: لَا وَرَّطَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ لَا تُعَيِّبُ غَنَمَكَ فِي غَنَمٍ غَيْرِكَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَ كِتَابِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَهُ: لَا خِلَاطَ وَ لَا وِرَاطَ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: الْوِرَاطُ الْخَدِيدَةُ وَ الْعِشُّ، وَ قِيلَ: إِنْ مَعْنَاهُ

١٦- كَقَوْلِهِ لَا- يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ وَ لَا- يُفَرِّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشِيَهُ الصَّدَقَةَ. وَ قَالَ ابْنُ هَانئٍ: الْوِرَاطُ مَا خُوِذَ مِنْ إِيْرَاطِ الْجَرِيرِ فِي عُتُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ حَتَّى تَخْنُقَ الْبَعِيرَ وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورِطِ، سِيْرَحَ الْقِيَادِ، سَمَّحَةَ التَّهْبُطِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: الْوِرَاطُ أَنْ تَخْبَأَهَا وَ تَفَرِّقَهَا. يُقَالُ: قَدِ وِرَطَهَا وَ أَوْرَطَهَا أَيِ سَتَرَهَا، وَ قِيلَ: الْوِرَاطُ أَنْ يُعَيِّبَ مَالَهُ وَ يَجْحَدَ مَكَانَهَا، وَ قِيلَ: الْوِرَاطُ أَنْ يَجْعَلَ الْغَنَمَ فِي وَهْيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَتَخْفَى عَلَى الْمَصِيدِ، مَا خُوِذَ مِنَ الْوَرَّطِ، وَ هِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يَعْسِرُ الْمَخْرُجَ مِنْهَا، وَ قِيلَ: الْوِرَاطُ أَنْ يُعَيِّبَ إِبِلَهُ فِي إِبِلٍ غَيْرِهِ وَ غَنَمَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوِرَاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَهُوَ الْوِرَاطُ وَ الْإِيْرَاطُ، قَالَ: وَ الشَّنَاقُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَ الرَّجُلِينَ وَ الثَّلَاثَةَ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَاقًا، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: شَانَقْنِي فِي شَتَقٍ وَ اخْلُطْ مَالِي وَ مَالَكَ، فَإِنَّهُ إِنْ تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْنَا شَتَقَانٌ، وَ إِنْ اجْتَمَعَ مَالُنَا خَفَّ عَلَيْنَا، فَالشَّنَاقُ الْمَشَارَكَةُ فِي الشَّتَقِ وَ الشَّنَقِينَ.

وَسَطٌ:

وَسَطَ الشَّيْءُ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، قَالَ: إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسِيطًا، إِنِّي كَبِيرٌ، لَا- أُطِيقُ الْعُنْدَا أَيِ اجْعَلُونِي وَسِيطًا لَكُمْ تَرْفُقُونَ بِي وَ تَحْفَظُونَنِي، فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ أَنْ تَفْرُطَ دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضَيَّرَ عَنِّي، فَإِذَا سَكَنْتَ السَّيْنَ مِنْ وَسِيطٍ صَارَ ظَرْفًا، وَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: أَتَيْتُهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صِيْلَاءَةٌ وَرَسٌ، وَسِيطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا فَإِنَّهُ احْتِاجَ إِلَيْهِ فَجَعَلَهُ اسْمًا، وَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ، إِذَا عَجَمَتْ، وَسِيطُ الشُّؤْنِ، شِفَارُهَا يَكُونُ عَلَى هَذَا أَيْضًا، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِذَا عَجَمَتْ وَسِيطُ الشُّؤْنِ شِفَارُهَا الشُّؤْنِ أَوْ مُجْتَمَعُ الشُّؤْنِ، فَاسْتَعْمَلَهُ ظَرْفًا عَلَى وَجْهِهِ وَ حَذَفَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّ حَذْفَ الْمَفْعُولِ كَثِيرٌ

قَالَ

الفارسي: و يُقَوَّى ذلك قول المَرَار الأَسَدِي: فلا يَسْتَحْمَدُونَ النَّاسَ أَمْرًا، و لَكِنْ ضَرَبَ مُجْتَمَعُ الشُّوُونَ و حَكَى عن ثعلب: وَسَطَ الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَانَ مُضَيِّمًا، فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءً مُخْلَخَلَةً فَهُوَ وَسَطٌ، بِالإِسْكَانِ، لاَ غَيْرِ. و أَوْسَطُهُ: كَوَسَطُهُ، وَهُوَ اسْمٌ كَأَفْكَلٍ و أَزْمَلٍ رُقَالَ ابن سِيْدِهِ و قَوْلُهُ: شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الكُمَّاءُ، وَ أُلْهِمَتْ أَفْوَاهُهَا بِأَوْسَطِ الأَوْتَارِ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَوْسَطٍ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَاسِطًا عَلَى وَوَأَسِطًا، فَاجْتَمَعَتْ وَاوان فَهَمَزَ الأُولَى. الجوهري: و يقال جَلَسْتُ وَسَطَ القَوْمِ، بِالتَّسْكِينِ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وَ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ، لِأَنَّهُ اسْمٌ رُو أَنشَدَ ابن بَرِي لِلرَّاجِزِ: الحَمْدُ لِلَّهِ العَشِيَّةِ وَ السَّفَرِ، وَ وَسَطَ اللَّيْلِ وَ سَاعَاتِ أُخْرَ قَالَ: وَ كُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ، وَ إِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ قَالَ: وَ رَبِّمَا سَكَنَ وَ لَيْسَ بِالوَجْهِ كَقَوْلِ أَغْصِرِ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلَانَ: وَ قَالُوا يَا لَ أَشْجَعِ يَوْمَ هَيْجِ، وَ وَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَ اِحْتِمَايَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بن بَرِي، رَحِمَهُ اللهُ، هُنَا شَرَحَ مَفِيدٌ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ الوَسَطَ، بِالتَّحْرِيكِ، اسْمٌ لَمَّا بَيْنَ طَرَفِي الشَّيْءِ وَ هُوَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ قَبَضْتُ وَسَطَ الحَبْلِ وَ كَسَرْتُ وَسَطَ الرَّمْحِ وَ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ، وَ مِنْهُ المِثْلُ: يَزْتَعِي وَسِيطًا وَ يَزْبِضُ حَجْرَةً أَى يَزْتَعِي أَوْسِيطَ المَرْعَى وَ خِيَارَهُ مَا دَامَ القَوْمُ فِي خَيْرٍ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ شَرٌّ اعْتَرَلَهُمْ وَ رَبَضَ حَجْرَهُ أَى نَاحِيَهُ مَنعَزَلًا عَنْهُمْ، وَ جَاءَ الوَسْطُ مَحْرُكًا أَوْسِيطُهُ عَلَى وَ زَانَ يُقْتَضِيهِ فِي المَعْنَى وَ هُوَ الطَّرْفُ لِأَنَّ نَقِيضَ الشَّيْءِ يَتَنَزَّلُ مَنزِلَهُ نَظِيرُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَوْزَانِ نَحْوِ جَوْعَانَ وَ شَبْعَانَ وَ طَوِيلٍ وَ قَصِيرٍ، قَالَ: وَ مِمَّا جَاءَ عَلَى وَ زَانَ نَظِيرُهُ قَوْلُهُمُ الحَزْدُ لِأَنَّهُ عَلَى وَ زَانَ القَضِيدِ، وَ الحَزْدُ لِأَنَّهُ عَلَى وَ زَانَ نَظِيرِهِ وَ هُوَ الغَضْبُ. يُقَالُ: حَزَدَ يَحْرُدُ حَزْدًا كَمَا يُقَالُ قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا، وَ يُقَالُ: حَزَدَ يَحْرُدُ حَزْدًا كَمَا قَالُوا: عَضِبَ يَعْضِبُ غَضَبًا رُو قَالُوا: العَجْمُ لِأَنَّهُ عَلَى وَ زَانَ العَضِّ، وَ قَالُوا: العَجْمُ لِحَبِّ الزَّبْيِ وَ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ وَ زَانَ النُّوَى، وَ قَالُوا: الخِضْبُ وَ الخِزْبُ لِأَنَّ وَ زَانَهُمَا العِلْمُ وَ الجَهْلُ لِأَنَّ العِلْمَ يُحْيِي النَّاسَ كَمَا يُحْيِيهِمُ الخِضْبُ وَ الجَهْلُ يُهْلِكُهُمْ كَمَا يُهْلِكُهُمُ الجَدْبُ، وَ قَالُوا: المَنْسِرُ لِأَنَّهُ عَلَى وَ زَانَ المَنْكِبِ، وَ قَالُوا: المَنْسِرُ لِأَنَّهُ عَلَى وَ زَانَ المِخْلَبِ، وَ قَالُوا: أَذْلَيْتُ الدَّلُو إِذَا أَرَسَلْتَهَا فِي البُرِّ، وَ دَلَوْتُهَا إِذَا خَدَبْتُهَا، فَجَاءَ أَذْلَى عَلَى مِثَالِ أَرَسَلَ وَ دَلَا عَلَى مِثَالِ جَدَبَ، قَالَ: فَبِهَذَا تَعَلَّمَ صَحْهُ قَوْلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الضَّرِّ وَ الضَّرِّ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمَا بِمَعْنَى فَقَالَ: الضَّرُّ بِإِزَاءِ النِّفَعِ الَّذِي هُوَ نَقِيضُهُ، وَ الضَّرُّ بِإِزَاءِ السُّقْمِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي المَعْنَى، وَ قَالُوا: فَادَ يَفِيدُ جَاءَ عَلَى وَ زَانَ مَاسٍ يَمِيسُ إِذَا تَبَخَّرَ، وَ قَالُوا: فَادَ يَفُودُ عَلَى وَ زَانَ نَظِيرِهِ وَ هُوَ مَاتَ يَمُوتُ، وَ النَّفَاقُ فِي السُّوقِ جَاءَ عَلَى وَ زَانَ الكَسَادِ، وَ النَّفَاقُ فِي الرَّجْلِ جَاءَ عَلَى وَ زَانَ الجِدَاعِ، قَالَ: وَ هَذَا النِّحْوُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ جَدًّا رُقَالَ: وَ اعْلَمْ أَنَّ الوَسَطَ قَدْ يَأْتِي صَفْهُ، وَ إِنْ كَانَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مِنْ جِهَةِ أَنْ أَوْسَطَ الشَّيْءَ أَفْضَلُهُ وَ خِيَارُهُ كَوَسَطَ المَرْعَى خَيْرٌ

من طرفيه، و كوسط الدابه للركوب خير من طرفيها لتمكن الراكب، و لهذا قال الراجز: إذا ركبت فاجعلاني وسطا و منه

١٦- الحديث: خيار الأمور أوسطها. و منه قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۚ أَيُّ عَلَىٰ شَكٍّ فَهُوَ عَلَىٰ طَرَفٍ مِّن دِينِهِ غَيْرٌ مُّتَوَسِّطٍ فِيهِ وَ لَا مُتَمَكِّنٌ، فلما كان وسط الشيء أفضله و أعدلّه جاز أن يقع صفه، و ذلك في مثل قوله تعالى و تقدّس: وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيًّا ۚ أَيُّ عَيْدَلًا، فهذا تفسير الوسيط و حقيقه معناه و أنه اسم لما بين طرفي الشيء و هو منه، قال: و أما الوسيط، بسكون السين، فهو ظرف لا- اسم جاء على وزن نظيره في المعنى و هو بين، تقول: جلست و سيط القوم أي بينهم و منه قول أبي الأحرار الحماني: سَلُومَ لَوْ أَصِيبَتْ وَسِيطُ الْأَعْجَمِ أَي بَيْنَ الْأَعْجَمِ و قال آخر: أَكْذَبُ مِّن فَاخِتِهِ وَ قَالَ سَيِّوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ: إِنِّي كَأَنِّي أَرَىٰ مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَ لَا أَمَانَةَ، وَسِطَ النَّاسِ، عُرْيَانًا وَ

١٤- في الحديث: أتى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و سيط القوم. أي بينهم، و لما كانت بين طرفاً كانت وسط طرفاً، و لهذا جاءت ساكنه الأوسط لتكون على وزانها، و لما كانت بين لا- تكون بعضاً لما يضاف إليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف إليه كذلك و سيط لا تكون بعض ما تضاف إليه، ألا ترى أن وسط الدار منها و وسط القوم غيرهم؟ و من ذلك قولهم: وَسِيطُ رَأْسِهِ صَيْلِبٌ لِأَنَّ وَسِيطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا، وَ تَقُولُ: وَسِيطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ فَتَنْصِبُ وَسِيطَ عَلَى الظرف و ليس هو بعض الرأس، فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى و من جهة اللفظ؛ أما من جهة المعنى فإنها تلزم الظرفه و ليست باسم متمكن يصح رفعه و نصبه على أن يكون فاعلاً و مفعولاً- و غير ذلك بخلاف الوسيط، و أما من جهة اللفظ فإنه لا يكون من الشيء الذي يضاف إليه بخلاف الوسط أيضاً؛ فإن قلت: قد ينتصب الوسط على الظرف كما ينتصب الوسط كقولهم: جلست وسط الدار، و هو يزعي وسطاً، و منه ما جاء

١٦- في الحديث: أنه كان يقف في صلاه الجنازه على المرأه و سيطها. ، فالجواب: أن نصب الوسط على الظرف إنما جاء على جهة الاتساع و الخروج عن الأصل على حد ما جاء الطريق و نحوه، و ذلك في مثل قوله: كما غسل الطريق الثعلب و ليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في و سيط، ألا- ترى أن و سيطاً لا يزم للظرفه و ليس كذلك و سيط؟ بل اللازم له الاسميه في الأ- كثر و الأ- عم، و ليس انتصابه على الظرف، و إن كان قليلاً- في الكلام، على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين، فافهم ذلك. قال: و اعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفه و رجعوا فيه إلى وسط و يكون بمعنى و سيط كقولك: جلست في وسط القوم و في وسط رأسه دهن، و المعنى فيه مع تحركه كمعناه

مع سكونه إذا قلت: جلستُ وَسَطَ القومِ، وَسَطَ رأسِهِ دُهْنِ، أ لا ترى أن وَسَطَ القومِ؟ إلا أن وَسَطاً يلزم الظرفيه ولا يكون إلا اسماً، فاستعير له إذا خرج عن الظرفيه الوَسَطُ على جهه النيباه عنه، وهو في غير هذا مخالف لمعناه، وقد يُستعمل الوَسَطُ الذى هو ظرف اسماً و يُبْقَى على سكونه كما استعملوا بين اسماً على حكمها ظرفاً فى نحو قوله تعالى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ رُفَاتُ الْقَتَالِ الْكَلَابِي: مِنْ وَسِيطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ، بعد ما هَتَفَتْ رَبِيعَةُ: يَا بَنِي خَوَارٍ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَسِيطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سِيرَجِ الْمَجْدَلِ، حِينًا يَحْبُو، وَحِينًا يُنِيرُ وَ

١٦- فى الحديث: الْجَالِسُ وَسِيطُ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ. ،قال: الوَسِيطُ، بالتسكين، يقال فيما كان مُتَفَرِّقَ الأجزاء غير مُتَّصِلِ كَالنَّاسِ وَ الدَوَابِّ وَ غير ذلك، فإذا كان مُتَّصِلَ الأجزاء كَالدَّارِ وَ الرَّأْسِ فهو بِالْفَتْحِ. وَ كل ما يَصِلُحُ فِيهِ بَيْنَ، فهو بِالسُّكُونِ، وَ ما لا يَصِلُحُ فِيهِ بَيْنَ، فهو بِالْفَتْحِ وَ قيل: كل منهما يَقَعُ مَوْقِعَ الأخر، قال: وَ كَأَنَّهُ الأَشْبَهُ، قال: وَ إِنَّمَا لِعِنَ الْجَالِسِ وَسِيطُ الْحَلْقَةِ لِأَنَّهُ لا بَدَّ وَ أَنْ يَسْتَدْبِرَ بَعْضَ المُحِيطِينَ بِهِ فَيُوذِيهِمْ فِيلْعُونَهُ وَ يَذْمُونَهُ. وَ وَسِيطُ الشَّيْءِ: صارَ بِأَوْسِيطِهِ رُفَاتُ غِيْلانِ بْنِ حُرَيْثٍ: وَ قد وَسِيطُتْ مالِكاً وَ حَنْظَلًا صَيَّابَهَا، وَ العَدَدُ المُجَلِّجُ قال الجوهري: أراد وَ حَنْظَلَهُ، فلما وقف جعل الهاء أَلْفًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلا الهَهُهُ وَ قد ذهبَت عند الوقف فَأَشْبَهت الألفَ كما قال إمرؤ القيس: وَ عَمَّرُو بَنُ دَرَماءِ الهُمَامِ إِذا عَمَدًا بِجَذَى شَطَبِ عَضْبٍ، كَمِشِيهِ قَسُورًا أَراد قَسُورَهُ. قال: وَ لو جعله اسماً محذوفاً منه الهاء لأجراه، قال ابن برى: إِنَّمَا أَراد حُرَيْثُ بْنُ غِيْلانِ (١) وَ حَنْظَلُ لِأَنَّهُ رَحِمَهُ فى غير النداء ثم أطلق القافيه، قال: وَ قول الجوهري جعل الهاء أَلْفًا وَ هُمُ مِنْهُ. وَ يقال: وَسِيطُتْ القومَ أَسِيطُهُمْ وَسِيطًا وَ سِيطَةً أَى تَوَسَّطْتُهُمْ. وَ وَسِيطُ الشَّيْءِ وَ تَوَسَّطَهُ: صارَ فى وَسِيطِهِ. وَ وَسُوطُ الشَّمْسِ: تَوَسَّطُها السَّماءُ. وَ وَسِيطُ الرِّجْلِ وَ وَسِيطَتُهُ: الأَخيرُهُ عَنِ اللِّحْيَانِي: ما بَيْنَ القادِمِهِ وَ الأَخِرِهِ. وَ وَسِيطُ الكُورِ: مُقَدِّمُهُ رُفَاتُ طرفه: وَ إِن شِئتَ سامى وَسِيطُ الكُورِ رَأْسِيها، وَ عامتْ بِضَمِّ بَعِيها نَجاء الخَفِيْدِ وَ وَسِيطَتُهُ القِلادَةُ: الدَّرَّةُ التى وَسِطَها وَ هى أَنفَسُ خَرزِها رُو فى الصِّحاحِ: وَسِيطَةُ القِلادَةِ الجَوْهَرُ الذى هو فى وَسِطِها وَ هو أَجودها، فأما قول الأعرابي للحسن: عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا لا ذاهبًا فُرُوطًا وَ لا ساقِطًا سُقُوطًا، فَإِنَّ الوَسُوطَ ها هنا المُتَوَسِّطُ بَيْنَ الغالى وَ التَّالى، أ لا تراه قال لا ذاهبًا فُرُوطًا؟ أَى لَيْسَ يُنالُ وَ هو أَحسَنُ الأَدِيانِ رُأ لا ترى إِلى

١- قول علي، رضوان الله عليه: خير الناس هذا النمط الأوسط

ص: ٤٢٩

(١-٢). قوله [حريث بن غيلان] كذا بالأصل هنا و تقدم قريباً غيلان بن حريث.

يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الغَالِي ؟. قال الحسن للأعرابي: خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا قال ابن الأثير في هذا الحديث: كُلُّ خَصِيْلِهِ محموده فلها طَرَفَانِ مِذْمُومَانِ، فَإِنَّ السَّخَاءَ وَسَطٌ بَيْنَ البُخْلِ وَ التَّبذِيرِ، وَ الشَّجَاعَةَ وَسَطٌ بَيْنَ الجُبْنِ وَ التَّهَوُّرِ، وَ الإِنْسَانَ مَأْمُورٌ أَنْ يتجنب كل وَصْفٍ مِذْمُومٍ، وَ تَجُنَّبَهُ بِالتَّعَرُّي مِنْهُ وَ البُعد مِنْهُ، فَكَلَّمَا ازداد مِنْهُ بُعِيداً ازداد مِنْهُ تَقَرُّباً، وَ أبعَدُ الجِهَاتِ وَ المقاديرِ المعاني مِنْ كل طرفين وَسَطُهُمَا، وَ هو غايه البعد مِنْهُمَا، فَإِذَا كان فِي الوَسَطِ فقد بُعِدَ عَنِ الأَطْرَافِ المذمومه بقدر الإمكان. وَ

١٦- فِي الحديث: الوالد أَوْسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ. أَي خَيْرُها. يقال: هو مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَي خَيْرِهِمْ. وَ

١٦- فِي الحديث: أَنَّهُ كان مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ. أَي مِنْ أَشْرَفِهِمْ وَ أَحْسَبِهِمْ. وَ

١٦- فِي حديثِ رُفَيْقَةَ: انظُرُوا رِجالاً وَسِيطاً. أَي حَسَبِيًّا فِي قَوْمِهِ، وَ مِنْهُ سَمِيَتِ الصَّلَاةُ الوُسَيْطِي لِأَنَّها أَفْضَلُ الصَّلواتِ وَ أعْظَمُها أَجْراً، وَ لِذلكِ خُصَّتْ بِالمُحافَظَةِ عَلَيْها، وَ قِيلَ: لِأَنَّها وَسِيطٌ بَيْنَ صَلاتِي اللَّيْلِ وَ صَلاتِي النَّهارِ، وَ لِذلكِ وَقَعَ الخِلافُ فِيها فِقِيلِ العَصْرِ، وَ قِيلَ الصَّبْحِ، وَ قِيلَ بِخِلافِ ذلكِ، وَ قال أَبُو الحَسَنِ: وَ الصَّلَاةُ الوَسْطِي يَعْنِي صَلَاةَ الجُمُعَةِ لِأَنَّها أَفْضَلُ الصَّلواتِ، قال: وَ مِنْ قالِ خِلافَ هذا فقد أَخْطَأَ إِلا أَنْ يَقولَهُ بِروايهِ مُسْنَدُهُ إِلى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَ وَسَطٌ فِي حَسَبِهِ وَسَاطُهُ وَ سِطَّةٌ وَ وَسْطٌ وَ وَسَطٌ وَ وَسِيطَةٌ أَي أَكْرَمَهُ إِسْمًا: يَسِيطُ البُيُوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً، مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنُهُ المُسْتَرَفِدِ وَ وَسَطٌ قَوْمَهُ فِي الحَسَبِ يَسِيطُهُمْ سِيطَةً حَسَنَةً. اللَّيْثُ: فَلانِ وَسِيطُ الدارِ وَ الحَسَبِ فِي قَوْمِهِ، وَ قد وَسِيطُ وَسَاطَةً وَ سِيطَةً وَ وَسِيطٌ وَ وَسِيطَةٌ: وَ سَطَّتْ مِنْ حَنْظَلَةٍ الأَصِيطُماً وَ فَلانِ وَسِيطٌ فِي قَوْمِهِ إِذا كان أَوْسَطَهُمْ نَسَباً وَ أَرْفَعَهُمْ مَجِيداً قال العَرَجِيُّ: كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطاً، وَ لَمْ تَكُ نَسَبَتِي فِي آلِ عَمْرِ وَ التَّوَسِيطُ: أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فِي الوَسَطِ.

١- وَ قرأَ بَعْضُهُمْ: فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعاً؛ قال ابن بَرِي: هَذِهِ القِراءَةُ تُنسَبُ إِلى عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، وَ إِلى ابنِ أَبِي لَيْلى وَ إِبراهيمِ بنِ أَبِي عَبدِ اللهِ وَ التَّوَسِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَيْنِ. وَ التَّوَسُّطُ مِنَ النَّاسِ: مِنَ الوَسَاطَةِ، وَ مَرَعَى وَسَطٌ أَي خِيارٌ قال: إِنَّ لَها فَواسِراً وَ فَرَطاً، وَ نَفْرَةَ الحَيِّ وَ مَرَعَى وَسِيطاً وَ وَسَطُ الشَّيْءِ وَ أَوْسِيطُهُ: أَعدَلُهُ، وَ رِجْلٌ وَسَطٌ وَ وَسِيطٌ: حَسَنٌ مِنْ ذلكِ. وَ صارَ المِاءُ وَسِيطَةً إِذا غَلَبَ الطِّينُ عَلى المِاءِ؛ حكاها اللحياني عَنِ أَبِي طَيبِهِ. وَ يقالُ أَيضاً: شَيْءٌ وَسَطٌ أَي بَيْنَ الجَيِّدِ وَ الرَّدِيِّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ كَذَلِكَ جَعَلناكُمْ أُمَّةً وَسِيطاً؛ قال الزجاج: فِيهِ قولان: قال بَعْضُهُمْ وَسِيطاً عِدْلاً، وَ قال بَعْضُهُمْ خِياراً، وَ اللَّفظانِ مُخْتَلِفانِ وَ المعنى واحِدٌ لِأَنَّ العَدْلَ خَيْرٌ وَ الخَيْرُ عَدْلٌ، وَ

١٤- قِيلَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ كان مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ. أَي خِيارِهِمْ، تَصِفُ الفاضِلَ النَّسَبَ بِأَنَّهُ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ، وَ هَذَا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ اللِغَةِ لِأَنَّ العَرَبَ تَسْتَعْمَلُ التَّمْثِيلَ كَثِيراً، فَتَمَثَّلُ القَبِيلَةُ بِالوادي وَ القِلاعِ وَ ما أَشَبَّهُه، فَخَيْرُ الوادي وَسِيطُهُ، فيقال: هذا



من وَسَطِ قَوْمِهِ و من وَسَطِ الوادى و سِرَرِ الوادى و سَرَارَتِهِ و سِرِّهِ، و معناه كله من خَيْرِ مكان فيه، و كذلك النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، من خير مكان فى نَسَبِ العرب، و كذلك جُعِلَتْ أُمَّتُهُ أُمَّهُ وَسِطاً أَى خِياراً. و قال أحمد بن يحيى: الفرق بين الوَسَطِ و الوَسِيطِ أَنَّهُ ما كانَ يَبِينُ جُزءً من جُزءٍ فهو وَسَطٌ مثل الحَلْقَةِ من الناس و السُّبْحَةِ و العِقْدِ، قال: و ما كانَ مُضَيِّمًا لا يَبِينُ جُزءً من جُزءٍ فهو وَسَطٌ مثل وَسَطِ الدارِ و الرَاحَةِ و البُقْعَةِ، و قال الليث: الوَسَطُ مخففه يكون موضعاً للشىء كقولك زيد وَسَطُ الدارِ، و إذا نصبت السنين صار اسماً لما بين طَرَفَيْ كُلِّ شىءٍ، و قال محمد بن يزيد: تقول وَسَطُ رَأْسِكَ دُهْنٌ يا فَتى لِأَنَّكَ أَخْبِرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فى ذلك الموضع فَأَسْكَنْتَ السنين و نصبت لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، و تقول وَسَطُ رَأْسِكَ صُيْلَبٌ لِأَنَّهُ اسم غير ظَرْفٍ، و تقول ضَرَبْتُ وَسَطَهُ لِأَنَّهُ المفعول به بعينه، و تقول حَفَرْتُ وَسَطَ الدارِ بئراً إذا جعلت الوَسَطُ كله بئراً، كقولك حَفَرْتُ وَسَطَ الدارِ، و كل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف و صار اسماً كقولك سِرَّتْ من وَسَطِ الدارِ لِأَنَّ الضمير لِمَنْ، و تقول قمت فى وَسَطِ الدارِ كما تقول فى حاجه زيد فتحرك السنين من وَسَطِ لِأَنَّهُ هاهنا ليس بظرف. الفراء: أَوْسَيْطُ القَوْمِ و وَسَيْطَتُهُم و تَوْسَيْطَتُهُم بمعنى واحد إذا دخلت وَسَيْطَتُهُم. قال الله عَزَّ و جَلَّ: فَوَسَيْطُنَ بِهِ جَمْعاً. و قال الليث: يقال وَسَطٌ فلانٌ جماعه من الناس و هو يَسَيْطُهُم إذا صار وَسَيْطَتُهُم، و إنما سُمى وَسَيْطُ الرِّجْلِ وَسَيْطاً لِأَنَّهُ وَسَطٌ بين القادِمِ و الآخرِ، و كذلك وَسَيْطَةُ القِلادَةِ، و هى الجَوْهرَةُ التى تكون فى وَسَيْطِ الكِرْسِ المَنْظُومِ. قال أبو منصور فى تفسيرِ وَسَيْطِ الرِّجْلِ و لم يَتَّبِعْهُ: و إنما يعرف هذا من شاهِدِ العَرَبِ و مَارَسِ شَدَّ الرِّجَالِ على الإبل، فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإنَّ خَطَأَهُ يكثر، و للرَّجُلِ شَرِّخَانِ و هما طَرَفاهُ مثل قَرْبُوسِي الشَّرِّجِ، فالطَرَفُ الذى يلى ذنب البعير آخره الرِّجْلُ و مؤخِرَتُهُ، و الطرف الذى يلى رأس البعير وَسَيْطُ الرِّجْلِ، بلا هاء، و لم يسمَّ واسطاً لِأَنَّهُ وَسَطٌ بين الآخرِ و القادِمِ كما قال الليث: و لا قادمه للرَّجْلِ بَنَتْهُ إِنما القادِمَةُ الواحدة من قَوادِمِ الرِّيشِ، و لَضَرْعِ الناقه قَادِمَانِ و آخِرَانِ، بغير هاء، و كلام العرب يُدَوِّنُ فى الصحف من حيث يصح، إِمَّا أَنْ يُؤَخِّدَ عن إِمَامِ ثِقَةٍ عَرَفَ كلام العرب و شاهِدَهُم، أو يقبل من مؤدِّ ثِقَةٍ يروى عن الثقات المقبولين، فأما عباراتُ مَنْ لا معرفه له و لا أمانه فإنه يُفسد الكلام و يُزِيله عن صِيغَتِهِ، و قال: و قرأت فى كتاب ابن شميل فى باب الرِّجَالِ قال: و فى الرِّجْلِ وَسَيْطُهُ و آخِرَتُهُ و مَوْرِكُهُ، فواسطه مُقَدَّمَةُ الطويل الذى يلى صدر الرَّاكِبِ، و أما آخِرَتُهُ فمؤخِرَتُهُ و هى خشبته الطويله العريضه التى تحاذى رأس الرَّاكِبِ، قال: و الآخرُ و الواسطُ الشَّرِّخَانِ. و يقال: ركب بين شَرِّخَيْ رحله، و هذا الذى وصفه النُّضْرُ كله صحيح لا شك فيه. قال أبو منصور: و أما وَسَيْطَةُ القِلادَةِ فهى الجَوْهرَةُ الفاخره التى تجعل وَسَيْطَها. و الإِصْبِجُ الوَسْطَى. و وَسَيْطُ: موضع بين الجزيره و نَجْدِ، يصرف و لا يصرف. و وَسَيْطُ: موضع بين البصره و الكوفه و وصف به لتوسُّطِهِ ما بينهما و غلبت الصفة و صار اسماً كما قال: و نَابِغَةُ الجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ يَبْتُهُ، عليه تُرابٌ من صَفِيحٍ مُوَضَّعٍ

قال سيبويه: سموه واسطاً لأنه مكان وسط بين البصره والكوفه: فلو أرادوا التأنيث قالوا واسطه، و معنى الصفه فيه و إن لم يكن فى لفظه لام. قال الجوهري: و واسط بلد سمى بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفه و البصره، و هو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليه التأنيث و ترك الصرف، إلا منى و الشام و العراق و واسطاً و دابقاً و فلجاً و هجرأ فإنها تذكر و تصرف. قال: و يجوز أن تريد بها البقع أو البلده فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثى به عمرو بن عبيد الله بن معمر: أما قریش، أبا حفص، فقد زرت و قولهم فى المثل: تغافل كأنك واسطى ;

١٧- قال المبرد: أصله أن الحجاج كان يتسخرهم فى البناء فيهربون و ينامون وسط الغرباء فى المسجد، فيجىء الشريطى فيقول: يا واسطى، فمن رفع رأسه أخذه و حمله فلذلك كانوا يتغافلون. و الوسوط من بيوت الشعر: أصغرها. و الوسوط من الإبل: التى تجر أربعين يوماً بعد السنه هذه عن ابن الأعرابى، قال: فأما الجرور فهى التى تجر بعد السنه ثلاثه أشهر، و قد ذكر ذلك فى بابه. و الواسط: الباب، هذليته.

وطط:

الوطواط: الضعيف الجبان من الرجال. و الوطواط: الخفّاش. قال: كأن برفعيها سيلوخ الوطواط أراد سلوخ الوطواط فحذف الياء للضرورة كما قال: و تجمع المتفرقون من الفراعيل و العساير أراد العساير، و هو ولد الضبع من الذئب. و قال كراع: جمع الوطواط و طواط و وطواط، فأما و طواط فهو القياس، و أما الوطواط فهو جمع مؤنث و لا يكون جمع و طواط لأن الألف إذا كانت رابعه فى الواحد ثبتت الياء فى الجمع إلا- أن يضطر شاعر كما بيننا. و قال ابن الأعرابى: جمع الوطواط الوطواط. و الوطط: الضعفى العقول و الأبدان من الرجال، الواحد و طواط، و أنشد ابن برى لذى الرمه يهجو إمرأ القيس: إنى إذا ما عجز الوطواط، و أنشد لآخر: فداكها دوكاً على الصراط، ليس كدوك بعلها الوطواط و قال النضر: الوطواط الرجل الضعيف العقل و الرأى. و الوطواط: الخفّاش، و أهل الشام يسمونه السروع

ص: ٤٣٢

و هي البحريه، و يقال لها الخُشَّافُ، و الوَطُوطُ: الخُطَّافُ. و قيل: الوطواط ضرب من خَطاطِيفِ الجبالِ أسود، شبه بضرب من الخَشاشِيفِ لُنُكُوصِهِ و حَيْدِهِ، و كُلُّ ضَعِيفٍ وَطُوطٍ، و الاسم الوَطُوطَةُ. و

١٧- روى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوَطُوطِ يُصِيبه المُمْحَرِمُ: قال: درهم، و في روايه: ثلثا درهم. قال الأصمعي: الوَطُوطِ الخُفَّاشِ. قال أبو عبيد: و يقال إنه الخُطَّافُ، قال: و هو أشبه القولين عندى بالصواب

١٧- لحديث عائشه، رضی اللہ عنہا، قالت لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ المَقَدِسِ: كانت الأوزاعُ تَنفُخُهُ بأفواهِها و كانت الوَطُوطُ تُطْفِئُهُ بأجْنَحَتِها. قال ابن برى: الخُطَّافُ العُصفورُ الذي يسمى عصفور الجنه، و الخفَّاش هو الذي يطير بالليل، و الوطواط المشهور فيه أنه الخفَّاش، و قد أجازوا أن يكون هو الخطاف، و الدليل على أن الوطواط الخفَّاش قولهم: هو أَبْصِرُ لَيْلاً من الوَطُوطِ. و الوَطُوطَةُ: مقاربه الكلام، و رجل وَطُوطٍ إذا كان كلامه كذلك؛ و قيل: الوَطُوطِ الصِّيَاحُ، و الأُنثى بالهاء. اللحياني: يقال للرجل الصِّيَاحِ وَطُوطٍ، و زعموا أنه الذي يُقارِبُ كلامه كأنَّ صوتَه صوتُ الخَطاطِيفِ، و يقال للمرأه وَطُوطَةٌ. و يقال للرجل الضعيفِ الجبانِ الوَطُوطِ، قال: و سمي بذلك تشبيهاً بالطائر؛ قال العجاج: و بَلَدِهِ بَعِيدِهِ النِّيَاطِ، بَرَمَلِها من خَاطِيفٍ و عَاطِ، قَطَعْتُ حِينَ هَيَبِهِ الوَطُوطِ و الوَطُوطِطِ: الضعيف، و يقال الكثير الكلام. و قد وَطُوطُوا أَيْ ضَمُّ عَفَوا. و أما قولهم: أَبْصِرُ في الليل من الوَطُوطِ فهو الخُفَّاشِ.

وفظ:

لَقَيْتَهُ عَلَى أَوْفَاطٍ أَى عَلَى عَجَلِهِ، و الظاء المعجمه أعرف.

وقط:

الوَقُوطُ و الوَقِيطَةُ: حُفْرَه في غِلَظٍ أو جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيها ماء السَّماءِ. ابن سِيده: الوَقُوطُ و الوَقِيطُ كالرَّذْهَةِ في الجَبَلِ يَسْتَتَعُّعُ فِيها الماءُ تُتَّخَذُ فِيها حِياضٌ تَحْبِسُ الماءَ للمارِّه، و اسم ذلك الموضع أَجْمَعٌ وَقُوطٌ، و هو مثل الوَجِيدِ إِلا أَنَّ الوَقُوطَ أوسع، و الجمع وَقُطانٌ و وَقِاطٌ و إِقِاطٌ، الهمزُه بدل من الواوِ و أنشد: و أَخْلَفَ الوِقُطانَ و المَآجِلا و لغه تَمِيمٌ في جمعه الإِقاطُ مثل إِشاح، يصيرون كُلَّ وَاوٍ تَجىءُ على هذا المِثالِ أَلْفاً. و يقال: أَصابنا السَّماءُ فَوَقَّطَ الصَّخْرُ أَى صارَ فِيهِ وَقُوطٌ. و الوَقُوطُ: ما يَكُونُ في حَجَرٍ في رَمَلٍ (١)، و جمعه وَقِاطٌ. و وَقَطَه وَقُوطاً: صَيَّرَعَه. و رَجُلٌ وَقِيطٌ: مَوْقُوطٌ؛ أنشد يعقوب: أَوْجَرَتْ حارِ لَهْدَماً سَلِيطاً، تَرَكَتُهُ مُنْعَرِراً وَقِيطاً و كذلك الأُنثى بغير هاء، و الجمع وَقُطَى و وَقِاطَى. و وَقَطَه: قَلَبَه على رأسه و رَفَعَ رِجلِيه فَضربَهُما، مَجْموعَتين، بِفَهْرٍ سَبْعِ مَراتٍ، و ذلك مما يُدَاوَى بِهِ. و وَقَطَه بَعيرُهُ: صَيَّرَعَه فَعَشِيَّ عَلَيْهِ. و أَكَلتُ طِعاماً وَقَطَنى أَى أَنامنى. و كُلُّ مُتَخَنٍ ضَرْباً أو مَرَضاً أو حُزناً أو شَبِيعاً وَقِيطٌ الأَحْمَرُ: ضَرَبَهُ فَوَقَطَه إِذا صَرَعَه صَرَعَه لا يَقومُ مِنها. و المَوْقُوطُ: الصَّرِيعُ. و وَقَطَه بِهِ الأَرْضُ إِذا صَرَعَه. و

١٤- في الحديث: كان إذا

ص: ٤٣٣

نزل عليه الوحي وُقِطَ في رأسه. أي أنه أدركه الثقل فوضع رأسه. يقال: ضربه فوقه أي أثقله، و يروى بالطاء بمعناه كأنّ الطاء عاقبت الذال من وقّدت الرجل أفده إذا أثخنته بالضرب. ابن شميل: الوقيطُ و الوقيعُ المكان الصُّلب الذي يستتقع فيه الماء فلا يبرز الماء شيئاً. و يومُ الوقيطِ: يومٌ كان في الإسلام بين بنى تميم و بكر بن وائل. قال ابن بري: و الوقطُ اسم موضعٍ قال طفيل: عرفت لسلمي، بينَ وقطٍ فضلغ، منازل أقوت من مصيفٍ و مزيعٍ

ومط:

ابن الأعرابي: الومطه الصرعه من التعب.

وهط:

وهطه

وهطاً، فهو مؤهوط و وهيطٌ: ضربه، و قيل: طعنه. و وهطه يهطه وهطاً: كسّره و كذلك وقصه، و أنشد: يمرُّ أخلاقاً يهطن الجندلا و الوهيطُ: شتبه الوهن و الضعف. و وهيط يهيط وهطاً أي ضعف. و رمى طائراً فأوهطه أي أضعفه. و أوهط جناحه و أوهطه: صرعه صرعه لا يقوم منها، و هو الإيهاط، و قيل: الإيهاط القتل و الإيثخان ضرباً أو الرمي المهلك، قال: بأسهم سريعه الإيهاط قال عزام السلمي: أوهطت الرجل و أوزطته إذا أوقعته فيما يكره. و الأوهاط: الخصومه و الصياح. و الوهيطُ: الجماعة. و الوهيطُ: المكان المطمئن من الأرض المستوي يثبت فيه العضاء و السم و الطلح و العرُط، و خص بعضهم به منبت العرُط، و الجمع أوهاط و وهاط. و يقال لما اطمأن من الأرض وهطه، و هي لغة في وهيد، و الجمع وهط و وهاط، و به سمي الوهط. و يقال: وهط من عُشر، كما يقال: عيص من سدر. و

١٦- في حديث ذي المشعار الهمداني: على أن لهم وهاطها و عزازها. الوهاط: المواضع المطمئنة، وواحدتها وهط، و به سمي الوهيطُ ما كان لعمر بن العاص، و قيل: كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف، و قيل: الوهط موضع، و قيل: قريه بالطائف. و الوهطُ: ما كثر من العرُط.

ويط:

الواطه: من لُجج الماء.

## فصل الياء

يعط:

يعاط مثل قطام: زجر للذئب أو غيره إذا رأيته قلت: يعاط يعاط و أنشد ثعلب في صفة إبل: و قُصِّ مَقْوَرَه الأياط، باتت على مُلَحَّبِ أطاط، تَنجُو إذا قيل لها: يعاط و يروي ... يعاط، بكسر الياء، قال الأزهرى: و هو قبيح لأن كسر الياء زادها قُبْحاً لأن الياء خلقت من الكسره، و ليس في كلام العرب كلمه على فعال في صدرها ياء مكسوره. و قال غيره: يسار لغه في اليسار، و بعض يقول

إِسَارٌ، تُقْلَبُ هَمْزُهُ إِذَا كُسِّرَتْ، قَالَ: وَهُوَ بَشِيعٌ قَيْيْحٌ أَعْنَى يَسَارٍ وَإِسَارٍ، وَقَدْ أُعْطِيَ بِهِ وَيَعْطَى وَيَأْطَهُ وَيَأْطَى بِهِ. وَيَعَاظُ وَيَعَاظُ  
، كِلَاهِمَا: زَجْرٌ لِلإِئِيلِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ يَاعَاظُ وَيَعَاظُ، وَبِالْأَلْفِ أَكْثَرُ، قَالَ: صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاظِ

ص: ٤٣٤

دُوَالُهُ كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ،

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا: يَاعَاطِ

و حكى ابن بَرِي عن محمد بن حبيب: عَاطِ عَاطِ، قال: فهذا يدل على أن الأصل عَاطِ مثل غَاقِ ثم أُدخِل عليه يا فقيلا يَاعَاطِ، ثم حذف منه الألف تخفيفاً فقيلا يِعَاطِ، و قيل: يِعَاطِ كَلِمَةٌ يُنذِرُ بِهَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشاً؛ قال المتنخل الهذلي: و هذا ثمَّ قد عَلِمُوا مَكَانِي، إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ: أَلَا يِعَاطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و يقال يِعَاطِ زَجْرٌ فِي الْحَرْبِ؛ قال الأعشى: لَقَدْ مُنُوا بِبَيْحَانِ سَاطِ ثَبَّتِ، إِذَا قِيلَ لَهُ: يِعَاطِ

ص: ٤٣٥

حرف الظاء المعجمه

ظ:

روى الليث أن الخليل قال: الظاء حرف عربى خُصَّ به لسان العرب لا- يشركهم فيه أحد من سائر الأمم، و الظاء من الحروف المجهوره، و الظاء و الذال و الثاء فى حيز واحد، و هى الحروف اللثويه، لأن مبدأها من اللثه، و الظاء حرف هجاء يكون أصلاً لا بدلاً و لا زائداً، قال ابن جنى: و لا يوجد فى كلام التبط، فإذا وقعت فيه قلبوها طاء، و سندر ذلك فى ترجمه طوى.

### فصل الهمزه

أحظ:

أحاطه: اسم رجل.

أظظ:

قال ابن برى: يقال امتلاً الإناء حتى ما يجد مئطاً أى ما يجد مزيداً.

### فصل الباء الموحده

بظظ:

بَظُّ الضارِبُ أَوْ تَارَهُ يَبْظُهَا بَظًّا: حَرَّكَهَا وَ هَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ، وَ الضَّادُ لَغَةٌ فِيهِ. وَ بَظُّ عَلَى كَذَا: أَلْحَجَّ عَلَيْهِ، قَالَ: وَ هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ أَلْحَطُّ عَلَيْهِ إِذَا أَلْحَجَّ عَلَيْهِ. وَ هُوَ كَذُّ بَظُّ أَيْ مَلْحٌ وَ فَظُّ بَظُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَفَظُّ مَعْلُومٌ وَ بَظُّ إِتْبَاعٌ، وَ قِيلَ: فَظِيظٌ بَظِيظٌ، وَ قِيلَ: فَظِيظٌ أَيْ جَافٍ غَلِيظٌ. وَ أَبْظُّ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ، وَ الْبَظِيظُ: السَّمِينُ النَّاعِمُ.

بهظ:

بَهَظْنِي الْأَمْرُ وَ الْحِمْلُ يَبْهَظُنِي بَهَظًا: أَثْقَلَنِي وَ عَجَزَتْ عَنْهُ وَ بَلَغَ مِنِّي مَسَدَّقُهُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: ثَقُلَ عَلَيَّ وَ بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّتَهُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ أَثْقَلَكَ، فَقَدْ بَهَظَكَ، وَ هُوَ مَبْهُوظٌ. وَ أَمْرٌ بَاهِظٌ أَيْ شَاقٌّ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ: بَهَظْنِي الْأَمْرُ وَ بَهَظْنِي، قَالَ: وَ لَمْ يَتْبَعَهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ. وَ يُقَالُ: أَبْهَظَ حَوْضَهُ مَلَأَهُ. وَ الْقَرْوُنُ الْمَبْهُوظُ: الْمَغْلُوبُ. وَ بَهَظَ رَاحِلَتَهُ يَبْهَظُهَا بَهَظًا: أَوْقَرَهَا وَ حَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَّعَبَهَا. وَ كُلٌّ مِنْ كَلْفٍ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ. وَ بَهَظَ الرَّجُلُ: أَخَذَ بِقُفْمِهِ أَيْ بِدَقَنِهِ وَ لِحِيَّتِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: بَهَظْتَهُ أَخَذَتْ بِقُفْمِهِ وَ بَغُمَهُ. قَالَ شَمْرٌ: أَرَادَ بِقُفْمِهِ فَمَهُ، وَ بَغُمَهُ أَنْفَهُ، وَ الْفُقْمَانِ هُمَا





اللَّحْيَانِ. وَ أَخَذَ بَفُغُوهُ أَى بِفَمِهِ. وَ رَجُلٌ أَفْعَى وَ امْرَأَةٌ فَغَوَاءٌ إِذَا كَانَ فِي فَمِهِ مَيْلٌ.

بيظ:

الْبَيْظَةُ: الرَّحْمُ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَ الْجَمْعُ بَيْظٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَ أَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ: حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى، كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظَا الْفَظِيظُ مَاءُ الْفَحْلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاطُ الرَّجُلِ يَبِيظُ بَيْظًا وَ بَاطٌ يَبُوطٌ بَيُوطًا إِذَا قَرَّرَ أَرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَرُونَ الْمَنِيَّ، وَ بِأَبِي عُمَيْرٍ الذَّكْرَ، وَ بِالْمَهْبِلِ قَرَارَ الرَّحْمِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَيْظُ مَاءُ الرَّجُلِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاطُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ.

## فصل الجيم

جحظ:

الْجِحَاطُ: خُرُوجُ مُقْلَةِ الْعَيْنِ وَ ظَهْوُهَا. الْأَزْهَرِيُّ: الْجِحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَ نُتُوُّهَا مِنَ الْجِحَاجِ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ جَاحِظٌ الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتْ حِدَقَتَاهُ خَارِجَتَيْنِ، جَحِظَتْ تَجِحِظُ جُحُوظًا. الْجَوْهَرِيُّ: جَحِظَتْ عَيْنُهُ عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا وَ نَتَأَتْ، وَ الرَّجُلُ جَاحِظٌ وَ جَحِظَمٌ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَ الْجِحَاطَانِ: حِدَقَتَا الْعَيْنِ إِذَا كَانَتَا خَارِجَتَيْنِ. وَ جِحَاطُ الْعَيْنِ: مَحْجَرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَ عَيْنٌ جَاحِظَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ جَحِظْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الْغَدْوَةَ.

(١)

؛ جُحُوظُ الْعَيْنِ: نُتُوُّهَا وَ انْزِعَاجُهَا، تَرِيدُ: وَ أَنْتُمْ شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ تَتَرَقَّبُونَ أَنْ يَنْعَقَ نَاعِقٌ أَوْ يَدْعُوَ إِلَى وَهْنِ الْإِيمَانِ دَاعٍ. وَ الْجَاحِظُ: لَقِبَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ الْجَاحِظُ كَذَّابًا عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ عَلَى آلِهِ وَ عَلَى النَّاسِ؛ وَ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ: أَمْسَكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاحِظِ فَإِنَّهُ غَيْرُ ثِقَةٍ وَ لَا مَأْمُونٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَ كَانَ أَوْتَى بَسِيْطَةً فِي لِسَانِهِ وَ بَيَانًا عَدْبًا فِي خِطَابِهِ وَ مَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَةَ ذَمُّوهُ، وَ عَنِ الصُّدُقِ دَفَعُوهُ. وَ الْجَاحِظَتَانِ: حِدَقَتَا الْعَيْنِ. وَ جَحِظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ: نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا صَنَعَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَرَادُ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ سُوءَ صَنِيعِهِ. قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرُ يَدِكَ، يَعْنُونَ بِهِ لِأَرِيَنَّكَ سُوءَ أَثَرِ يَدِكَ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الدَّعْظَايَةُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّعْظَايَةُ، وَ هُمَا الْكَثِيرَا اللَّحْمِ، طَالًا - أَوْ قَصِيرًا، وَ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجِعْظَايَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي نَسْخِهِ الْجِحَاطُ حَرْفُ الْكَمَرَةِ.

جحمظ:

جَحَمَظَتِ الرَّجُلَ إِذَا صَفَدَتْهُ وَ أَوْثَقَتْهُ. وَ جَحَمَظَ الْغَلَامَ شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَ فِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ: هُوَ بَعْضُ مَنْ جَحَمَظُوهُ. وَ الْجَحَمَظَةُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ، وَ قَدْ جَحَمَظَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْجَحَمَظَةُ الْقِمَاطُ؛ وَ أَنْشَدَ: لَرَّ إِلَيْهِ جَحِظَوَانًا مَدْلَظًا، فَظَلَّ فِي نَشِيْعَتِهِ مُجَحَمَظًا

---

١-٤). قوله [الغدوه] كذا في الأصل بغين معجمه و في النهايه بمهمله.

جفظ:

رجل جَطَّ: ضخم. و.

١٦- فى الحديث: أَبْغَضَكُمْ إِلَى الْجَبْطِ الْجَعُظِّ. الفراء: الجَطُّ و الجَوَاظُ الطويل الجَسِيم الأكل الشَّرُوب البَطْرُ الكَفُور، قال: و هو الجِعْظَارُ أَيْضاً.

١٤- روى عن النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَعِيظٍ حَيَّظٌ مُسْتَكْبِرٌ مَنَاعٌ قَلْتُ: مَا الْجَبْطُ؟ قَالَ الضَّخْمُ، قَلْتُ: مَا الْجَعُظُّ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ. ابن الأعرابى: جَطَّ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ مَعَ قَصِيرِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُم: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَطَّه وَ شَطَّه وَ أَرَّه إِذَا طَرَدَهُ. وَ فُلَانٌ يَجُطُّ وَ يَعْظُ وَ يَلْعَطُ: كُلُّهُ فِي الْعَدُوِّ.

جعظ:

الجِعْظُ وَ الْجَعِظُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُتَسَخِّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَ قَدْ جَعِظَ جَعْظاً. وَ الْجِعْظُ: الضَّخْمُ. وَ الْجَعِظُ: الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ وَ مِنْهُ

١٤- الحديث المروى عن أبى هريره: أَن، النَّبِى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَبَّ جَعِظٍ مُسْتَكْبِرٍ قَلْتُ: مَا الْجَبَّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قَلْتُ: مَا الْجَعِظُ؟ قَالَ الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ. وَ أَنشَدَ أَبُو سَعِيدِ بَيْتَ الْعَجَّاجِ: تَوَاكَلُوا بِالْمَرْيَدِ الْعَنَاظَا، وَ الْجُفْرَتَيْنِ أَجْعُظُوا إِجْعَاظَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَ زَمُّوا بِأَنْفُسِهِمْ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَجْعَظَ الرَّجُلُ فَرَّ وَ أَنشَدَ لِرُؤْبِهِ: وَ الْجُفْرَتَانِ تَرَكُوا إِجْعَاظَا قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ قَوْمٌ أَجْعَاظُ فُرَارٌ. وَ جَعَّظَهُ عَنِ الشَّيْءِ جَعَّظاً وَ أَجْعَظَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَ مَنَعَهُ، وَ أَنشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ أَيْضاً هُنَا. وَ الْجِعْظُ: الدَّفْعُ. وَ جَعَّظَ عَلَيْنَا، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَعَّظَ عَلَيْنَا، فَيَثْقُلُ، أَيْ خَالَفَ عَلَيْنَا وَ غَيَّرَ أُمُورَنَا. وَ رَجُلٌ جِعْظَايَهُ: قَصِيرٌ لَحِيمٌ، وَ جِعْظَانٌ وَ جِعْظَانَةٌ: قَصِيرٌ.

جعمظ:

الجُعْمُظُ: الشَّحِيحُ الشَّرِيهُ النَّهْمِ.

جفظ:

قال ابن سيده فى ترجمه حفظ: اجْفَظَّتِ الْجِيفَةُ إِذَا انْتَفَخَتْ، وَ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً عَنِ اللَّيْثِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ مِنْكَرٌ وَ الصَّوَابُ اجْفَظَّتْ، بِالْجِيمِ، اجْفِظَظًا. وَ رَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْجَفِيطُ الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفَخُ، بِالْجِيمِ، قَالَ: وَ كَذَا قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَرِّجٍ لَهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ الَّذِى عَرَفْتَهُ لَهُ: اجْفَظَّتْ، بِالْجِيمِ، وَ الْحَاءُ تَصْحِيفٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ الْجِيمِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ مَتَحِيراً فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ. الْجَوْهَرِيُّ: اجْفَظَّتِ الْجِيفَةُ انْتَفَخَتْ، قَالَ: وَ رَبَّمَا قَالُوا اجْفَظَّتْ فَيَحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ: ابْنُ بَرِّجٍ: الْمُجْفِظُ الْمَيْتُ الْمُنْتَفَخُ. التَّهْذِيبُ: وَ الْمُجْفِظُ الَّذِى أَصْبَحَ عَلَى شَفَا الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرِّ أَصَابِهِ.

جلاظ:

اجلنظى: استلقى على الأرض و رفع رجليه. التهذيب فى الرباعى: اجلنظى الرجل على جنبه، و اسـ لنتقى على قفاه. أبو عبيد:  
المجلنظى الذى يستلقى على ظهره و يرفع رجليه. و

١٧- فى حديث لقمان بن عاد: إذا اضطجعت لا أجلنظى . أبو عبيد: المجلنظى المسبط فى اضطجاعه، بقول فلست كذلك، و  
الألف للإلحاق و النون زائده، أى لا أنام نومة الكسلان و لكن أنام مستوفزاً، و منهم من يهمز فيقول اجلنظأت و اجلنظيت .

ص: ٤٣٨

جلحظ:

رجل جَلِحَظَّ و جَلِحَاظَّ و جَلِحِظَاءُ :كثير الشعر على جسده و لا- يكون إلا- ضخمًا. و فى نواذر الأعراب: جَلِحَظَاءُ من الأرض و جَلِحَاظَّ (1) و جَلِدَاءُ و جَلْدَانٌ. ابن دريد: سمعت عبد الرحيم ابن أخى الأصمعى يقول: أرض جَلِحِظَاءُ، بالطاء و الحاء غير معجمه، و هى الصُّلبه، قال: و خالفه أصحابنا فقالوا: جَلِحِظَاءُ، بالحاء المعجمه، فسألته فقال: هكذا رأيته، قال الأزهرى: و الصواب جَلِحِظَاءُ ، كما رواه عبد الرحيم لا شك فيه بالحاء غير معجمه.

جلحظ:

أَرْض جَلِحِظَاءُ، بالحاء معجمه: و هى الصلبة قال الأزهرى: و الصواب جلحظاء، بالحاء غير معجمه، و قد تقدم.

جلفظ:

جَلَفَظَ السفينه: قَبَّرَها. و الجِلْفَاظُ: الذى يُشَدُّ السفن الجُدُّ بالخِيط و الخِرْق ثم يُقَيَّرُها. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: لا أَحْمِلُ المسلمين على أَعْوَاد نَجْرها النَّجَارُ و جَلَفَظَها الجِلْفَاظُ . فهو الذى يُسَوِّى السفن و يُصَلِّحُها، و هو مروى بالطاء المهمله و الطاء المعجمه.

جلمظ:

الجِلْمَاظُ: الرجل الشَّهْوَانُ.

جنعظ:

الجِنْعِيظُ: الأَكُولُ، و قيل: القصير الرجلين الغليظ الأشم. و الجِنْعَاظَةُ: الذى يَتَسَخَّطُ عند الطعام من سُوء خُلُقِه. و الجِنْعِيظُ و الجِنْعَاظُ: الأَحْمَقُ، و قيل: الجافى الغليظ، و قيل: الجِنْعَاظُ و الجِنْعَاظَةُ العَمِيْرُ الأخلاق قال الراجز: جِنْعَاظُهُ بأَهْلِه قد بَرَّحَا، إن لم يجد يوماً طَعَاماً مُصْلِحاً، قَبَّحَ و جَهَّأَ لم يَزَلْ مُقْبِحاً قال: و هو الجِنْعِيظُ إِذَا كان أَكُولاً.

جوظ:

الجَوَاطُ: الكثير اللحم الجافى الغليظ الضخم المُخْتَالُ فى مِشْيَتِه قال رؤبه: و سَيَفُ غَيَاظٍ لَهُم عَيَاظًا، يَعْلُو به ذا العَصَلِ الجَوَاطُ و قال ثعلب: الجَوَاطُ المتكبر الجافى، و قد جَاظَ يَجُوظُ جَوَاطًا و جَوَاطَانًا. و رجل جَوَاطَةٌ: أَكُولُ، و قيل: هو الفاجر، و قيل: هو الصَّيَّاحُ الشَّرِّير. الفراء: يقال للرجل الطويل الجسيم الأَكُولِ الشَّرُوبِ البَطْرِ الكافر: جَوَاطٌ جَعَطُ جَعَطَار. و

١٦- فى الحديث: أَهْلُ النار كُلُّ جَعَطَرِيٍّ جَوَاطُ . أبو زيد: الجعظريُّ الذى يَنْتَفِخُ بما ليس عنده، و هو إلى القَصِيرِ ما هو. و الجَوَاطُ: الجَمُوعُ المَنُوعُ الذى جَمَعَ و مَنَعَ، و قيل: هو القَصِيرُ البَطِينُ. و الجَوَاطُ: الأَكُولُ. و فى نواذر الأعراب: رجل جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَيِّجٌ المِشْيِه. أبو سعيد: الجَوَاطُ الضَجْرُ و قَلَه الصبر على الأمور. يقال: ارزُقْ بِجَوَاطِكَ ، و لا يُغْنِي جَوَاطِكَ عنك شيئاً. و جَوَاطُ الرجل و

جَوَّظَ وَ تَجَوَّظَ :سَعَى.

## فصل الحاء المهملة

حِظَ:

المُحِبِّظِيُّ: المُمْتَلِيُّ غَضَبًا كالمُحِظْنِيِّ.

حِضَ:

الحِضَظُ: لغه في الحِضَضِ، وهو دواءٌ يُتَّخَذُ من أَبوال الإِبِلِ يُقال ابن دريد: وذكروا أن الخليل كان يقوله، قال: ولم يعرفه أصحابنا. قال الجوهري: حكى أبو عبيد عن اليزيدي الحِضَظَ فجمع بين الضاد والظاء؛ و أنشد شمر: أَرْقَشَ ظَمَّانٌ إِذَا عُصِرَ لَفَظٌ،  
أَمَرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضَظٌ

ص: ٤٣٩

---

(١-١). قوله [و جِلْحَاظٌ إِخ] تقدم في مادة جلد جِلْظَاء من الأَرْضِ و جِلْمَاظٌ و الصَوَابُ ما هنا.

الأزهري: قال شمر و ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحفظ .

حفظ:

الْحِظُّ: النَّصِيبُ، زاد الأزهري عن الليث: من الفضل و الخير. و فلان ذو حَظٍّ و قِسْمٍ من الفضل، قال: و لم أسمع من الحظِّ فِعْلاً. قال ابن سيده: و يقال هو ذو حَظٍّ في كذا. و قال الجوهري و غيره: الحَظُّ النصيب و الحِذُّ، و الجمع أَحْظُّ في القلَّة، و حُظوظ و حِظاظٌ في الكثرة، على غير قياس؛ أنشد ابن جني: و حُسِّدٍ أَوْشَلْتِ من حِظاظِها، على أَحاسِي الغَيْظِ و اكتِظاظِها و أحاظٍ و حِظاءٍ، ممدود، الأخيرتان من مَحْوَلِ التضعيف و ليس بقياس؛ قال الجوهري: كأنه جمع أَحِظٍ؛ أنشد ابن دريد لسُوَيْدِ بن حذافٍ العَبِيدِيّ، و يروى للمعلوط بن يَدَلِ القُرَيْعِيّ: متى ما يَرِ الناسُ العَنِيّ، و جازَّه قال ابن بري: إنما أتاه العنِي لَجَلادته و حُرْمِ الفقير لِعَجْزه و قلَّ معرفته، و ليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القَسام، و هو الله سبحانه و تعالى لقوله: نَحْنُ قَسَمٌ مِّنْ بَيْنِهِمْ مَعِيشَتُهُمْ. قال: و قوله أحاظٍ على غير قياس و هم منه بل أحاظٍ جمع أَحْظٍ، و أصله أَحْظُظُّ، فقلبت الطاء الثانية ياء فصارت أَحْظٍ، ثم جمعت على أحاظٍ. و

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه: من حَظَّ الرجل نَفَأَ أَيِّمَهُ و موضع حَقَّهُ. قال ابن الأثير: الحَظُّ الجَدُّ و البَحْتُ، أي من حَظَّه أن يُرْعَبَ في أَيِّمِهِ، و هي التي لا- زوج لها من بناته و أخواته و لا يُرْعَبَ عنهن، و أن يكون حقه في ذمِّه مأْمُونٌ جُحودُهُ و تَهَضُّمُهُ ثِقَهُ و فِئِي به. و من العرب من يقول: حَظُّ و ليس ذلك بمقصودٍ إنما هو غَنَّهُ تلحقهم في المشدَّد دليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حظوظ. قال الأزهري: و ناس من أهل حِمصٍ يقولون حَظ، فإذا جمعوا رجعوا إلى الحُظوظ، و تلك النون عندهم غَنَّهُ و لكنهم يجعلونها أصليه، و إنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدَّد نحو الرُّزِّ يقولون رُز، و نحو أُرْتُجَّه يقولون أُرْتُجَّه. قال الجوهري: تقول ما كنتَ ذا حِظٍّ و لقد حَظَّطتَ حِظًّا، و قد حَظَّطتُ في الأمر فأنا أَحِظُّ حَظًّا، و رجل حَظِيظٌ و حَظِّي، على النسب، و مَحْظوظ، كله: ذو حِظٍّ من الرُّزق، و لم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى أنهم لم يقولوا حِظٌّ، و فلان أَحِظُّ من فلان: أجدُّ منه، فأما قولهم: أَحْظَيْتَهُ عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المَحْوَل، و قد يكون من الحُظوه. قال الأزهري: للحَظُّ فعل عن العرب و إن لم يعرفه الليث و لم يسمعه، قال أبو عمرو: رجل مَحْظوظ و مجدود، قال: و يقال فلان أَحْظُّ من فلان و أَحِذُّ منه، قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بُرْزَج: يقال هم يَحْظُونُ بهم و يَجِدُونُ بهم. قال: و واحد الأَحْظاء حَظِّي منقوص، قال: و أصله حَظٌّ. و روى سلمه عن الفراء قال: الحَظِيظُ العَنِيُّ المُوَسِّرُ. قال الجوهري: و أنت حِظٌّ و حَظِيظٌ و مَحْظوظ أي جديد ذو حَظٍّ من الرُّزق. و قوله تعالى: وَ مِمَّا يُلْقَاهُمْ إِلَّا- ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ؛ الحَظُّ هاهنا الجنه، أي ما يُلْقَاهَا إِلَّا مَنْ وَجبت له الجنه، و من وجبت له الجنه فهو ذو حَظٍّ عظيم من الخير.

و الحُظُّظُ و الحُظُّظُ على مثال فَعِيل: صَمِعَ كَالصَّبْرِ، و قيل: هو عُصاره الشجر المرّ، و قيل: هو كُحل الخَوْلان، قال الأزهرى: و هو الحِدْلُ، و قال الجوهري: هو لغه فى الحُضُّض و الحُضُّض، و هو دواء، و حكى أبو عبيد الحُضُّظ فجمع بين الضاد و الظاء، و قد تقدّم.

حفظ:

□ الحفيظ: من صفات الله عز و جل لا يَغْرُب عن حفظه الأشياء كلها مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ و الأَرْضِ، و قد حفظ على خلقه و عباده ما يعملون من خير أو شرّ، و قد حفظ السماوات و الأرض بقدرته و لا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. و فى التنزيل العزيز: يَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. قال أبو إسحاق: أى القرآن فى لوح محفوظ، و هو أم الكتاب عند الله عز و جل، و قال: و قرئت محفوظاً، و هو من نعت قوله يَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ محفوظ فى لوح. و قال عز و جل: فالله خير حفظاً و هو أرحم الراحمين، و قرىء: خير حفظاً نصب على التمييز، و من قرأ حفظاً جاز أن يكون حالاً- و جاز أن يكون تمييزاً. ابن سيده: الحِظُّظُ نقيض النسيان و هو التعاهد و قلّه الغفله. حَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا، و رجل حافظ من قوم حُفَاطٍ و حَفِيطٌ، عن اللحيانى. و قد عَدَّوهُ فقالوا: هو حَفِيطٌ عِلْمَكَ و عِلْمَ غَيْرِكَ. و إنه لحافظ العين أى لا يغلبه النوم، عن اللحيانى، و هو من ذلك لأن العين تَحْفَظُ صاحبها إذا لم يغلبها النوم. الأزهرى: رجل حافظ و قوم حُفَاطٌ و هم الذين رَزَقُوا حِفْظًا ما سَمِعُوا و قلما يَنْسَوْنَ شيئاً يَعُونَهُ. غيره: و الحافظ و الحفيظ الموكل بالشئ يحفظه. يقال: فلان يحفظنا عليكم و حافظنا. و الحفظه: الذين يُحْصُونَ الأعمال و يكتبونها على بنى آدم من الملائكة، و هم الحافظون. و فى التنزيل: وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ، و لم يأت فى القرآن مكسراً. و حَفِظَ المَالَ و السَّرَّ حِفْظًا: رَعَاهُ. و قوله تعالى: وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سِفْفًا مَحْفُوظًا، قال الزجاج: حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا- بإذنه، و قيل: مَحْفُوظًا بالكواكب كما قال تعالى: إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب و حفظاً من كل شيطانٍ ماردٍ. و الاحتفاظ: خصوص الحفظ، يقال: احتفظت بالشئ لنفسى، و يقال: احتفظت فلاناً مالاً إذا سألته أن يحفظه لك، و استحفظته سراً و استحفظه إياه: اشترعاه. و فى التنزيل: فى أهل الكتاب بما أسيئتم حفظوا من كتاب الله، أى استودعوه و أتمنوا عليه. و احتفظ الشئ لنفسه: خصها به. و التحفظ: قلّه الغفله فى الأمور و الكلام و التيقظ من السقطة كأنه على حذر من السقوط، و أنشد ثعلب: إني لأبغضُ عاشقاً متحفظاً، لم تتهمه أعين و قلوب و المحافظه: المواظبه على الأمر. و فى التنزيل العزيز: حافظوا على الصلوات، أى صلّوها فى أوقاتها، الأزهرى: أى واطبوا على إقامتها فى مواقيتها. و يقال: حافظ على الأمر و العمل و ثابرت عليه و حارص و بارك إذا داوم عليه. و حفظت الشئ حفظاً أى حرصته، و حفظته أيضاً بمعنى استظهرته. و المحافظه: المراقبة. و يقال: إنه لذو حفاظٍ و ذو محافظه إذا كانت له أنفه. و الحفيظ: المحافظ، و منه قوله تعالى: وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ. و يقال: احتفظ بهذا الشئ أى احفظه. و التحفظ: التيقظ. و تحفظت الكتاب أى استظهرته شيئاً بعد شئ. و حفظته الكتاب أى حملته على حفظه. و استحفظته: سألته أن يحفظه،



و حكى ابن بى عن القراز قال: استحفظته الشىء جعلته عنده يحفظه، يتعدى إلى مفعولين، ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب. والمحافظة والحفاظ: الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب، والاسم الحفيظة. والحفاظ: المحافظة على العهد والمحماه على الحرم ومنعها من العدو. يقال: ذو حفيظة. وأهل الحفائظ: أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذائبون عنها، قال: إنا أناس نلزم الحفاظ وقيل: المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالوعد. والحفيظة: الغضب لحرمة تتهك من حرمتك أو جار ذى قرابه يظلم من ذويك أو عهد يترك. والحفظ والحفيظة: الغضب، والحفاظ كالحفظ، وأنشد: إنا أناس نمنع الحفاظ وقال زهير (١) فى الحفيظة: يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها، وإن غصة بوا، جاء الحفيظة والجدة والمحفظات: الأمور التى تحفظ الرجل أى تغضبه إذا وتر فى حميمته أو فى جيرانه، قال القطامى: أخوك الذى لا تملكك الحس نفسه، وتزفص، عند المحفظات، الكنائف يقول: إذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطعن عليه سخيمه لإساءه كانت منه إليه فأوحشته، ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه. وحرم الرجل: محفظاته أيضاً، وقد أحفظه فاحتفظ أى أغضبه فغضب، قال العجيز السلولى: بعيد من الشىء القليل احتفاظه عليك، ومزور الرضا حين يغضب ولا يكون الإحفاظ إلا بكلام قبيح من الذى تعرض له وإسماعه إياه ما يكره. الأزهرى: والحفظه اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفظه، وقال العجاج: مع الجلا ولائح القتير، وحفظه أكنها ضم مبرى فسر: على غضبه أجنها قلبى، وقال الآخر: وما العفو إلا لامرى ذى حفيظة، متى يغف عن ذنب امرئ السوء يلجج و

١٦- فى حديث حنين: أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم. أى أغضبهم من الحفيظة الغضب.

١٦- فى الحديث أيضاً: فبدرت منى كلمه أحفظته. أى أغضبه. وقولهم: إن الحفائظ تذهب الأخقاد أى إذا رأيت حميمك يظلم حميت له وإن كان عليه فى قلبك حقد. النصر: الحافظ هو الطريق البين المستقيم الذى لا ينقطع، فأما الطريق الذى يبين مره ثم ينقطع أثره ويمحى فليس بحافظ. والحفاظ الجيفة: انتفخت، قاله ابن سيدة ورواه الأزهرى أيضاً عن الليث ثم قال الأزهرى: هذا تصحيف منكر، والصواب اجفأطت، بالجيم، وروى عن الفراء أنه قال: الجفيظ المقتول

ص: ٤٤٢

(١-٢). قوله [زهير] فى الأساس الحطيئه، وهذا الصواب، لأنه من أبيات للحطيئه مرويه فى ديوانه.

المنتفخ، بالجيم، قال: و هكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له: اجفأطت، بالجيم، و الحاء تصحيف، قال الأزهرى: و قد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضاً، قال: فظننت أنه كان متحيراً فيه فذكره في موضعين.

حظ:

حَنْطَى به أى نَدَّدَ به و أسمعهُ المَكْرُوه، و الألف لِلإِحقاق بِدَخْرَج. و هو رجل حِنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَحَاشاً، و قد حكى ذلك بالخاء أيضاً، و سَنَدَكَرَهُ. الأزهرى: رجل حِنْطِيَانٌ و حِنْذِيَانٌ و حِنْذِيَانٌ إِذَا كَانَ فَحَاشاً. قال: و يقال للمرأة هى تُحَنْطَى و تُحَنْدَى و تُعَنْطَى إِذَا كَانَتْ يَدِيَّهَ فَحَاشَه. قال الأزهرى: و حَنْطَى و حَنْدَى و عَنْطَى ملحقات بالرباعى و أصلها ثلاثى و النون فيها زائده كأنَّ الأصل فيها معتلٌ، و قال ابن برى: أَخْنَطُ الرجل أعطيته صلته أو أجره، و الله أعلم.

### فصل الخاء المعجمه

خظظ:

التهديب: أهمله الليث و روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال: أَخَطَّ الرجلُ إِذَا اسْتَرْخَى بطنُهُ و اندال.

خنظ:

رجل خِنْطِيَانٌ و خِنْذِيَانٌ، بالخاء معجمه: فاحشٌ. و خَنْطَى به و غَنْطَى به: نَدَّدَ، و قيل: سَخِرَ، و قيل: أَعْرَى و أَفْسَدَ. قال جندل بن المشنى الحارثى: حتى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ، قَامَتْ تُحَنْطَى بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ

### فصل الدال المهمله

دأظ:

أبو زيد فى كتاب الهمز: دَأَظْتُ الوِعَاءَ و كُلَّ ما مَلَأْتَهُ أَدَأَظُهُ دَأَظًا، و حكى ابن برى دَأَظْتُ الرجلَ أَكْرَهْتَهُ أَنْ يَأْكُلَ على الشيع. و دَأَظَ المَتَاعَ فى الوِعَاءِ دَأَظًا إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ، قال: و دَأَظْتُ السَّقَاءَ مَلَأْتَهُ. أنشد يعقوب: لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ و الدَّأُظُّ، حتى ما لَهُنَّ عَرَضُ يَقُول: كَثْرَةُ أَلْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عن لِحومهن. و أورد الأزهرى هذه الكلمه فى أثناء ترجمه دَأَظَ و قال: رواه أبو زيد الدأظ، قال: و كذلك أقرأني المنذرى عن أبي الهيثم، و فسره فقال: الدأظ السمن و الاثتلاء يقول: لا يُنْحَرْنَ نَفاسه بهنَّ لِسَمَنَهِنَّ و حَسَنَهِنَّ. و حكى عن الأصمعى أنه رواه الدأظ، بالضاد، قال: و هو أن لا يكون فى جلودهن نقصان، و قال أيضاً: يجوز فيها الضاد و الظاء معاً، و قال أبو زيد: العَرَضُ هو موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئاً. و دَأَظَ القُرْحَةَ: غَمَزَهَا فأنفضت. و دَأَظَهُ يَدَأُظُهُ دَأَظًا: خَنَقَهُ.

دظظ:

الدَّظُّ: هو الشَّلُّ بلغه أهل اليمن. دَظَّهْمُ فى الحرب يَدُظُّهْمُ دَظًّا: طَرَدَهُم، يمانيه، و دَظَّظْنَاهُمْ فى الحرب و نحن نَدُظُّهْمُ دَظًّا. قال الأزهرى: لا أَحفظ الدَّظَّ لغير الليث.

دعظ:

الدَّعْظُ: إِيْعَابُ الذَّكَرِ كُلِّهِ فِي فَرجِ الْمَرْأَةِ. يُقَالُ: دَعَّظَهَا بِهِ وَدَعَّظَهُ فِيهَا وَدَعَمَّظَهُ فِيهَا إِذَا أَدخَلَهُ كُلَّهُ فِيهَا. وَدَعَّظَهَا يَدَعَّظُهَا دَعَّظًا  
نَكَحَهَا. وَالدَّعْظَايَةُ: الْكثِيرُ اللَّحْمِ كَالدَّعْكَايَةِ. وَقال ابن

ص: ٤٤٣

السكيت في الألفاظ إن صح له: الدّعظايه القصير، وقال في موضع آخر من هذا الكتاب: و من الرجال الدّعظايه ، وقال أبو عمرو: الدّعكايه و هما الكثيرا اللحم، طالا أو قصرًا، وقال في موضع: الجعظايه بهذا المعنى.

دعظ:

الدّعموظُ: السّيءُ الخُلُقُ. و دَعَمَظَ ذَكَرَهُ فِي الْمَرَأَةِ: أَوْعَبَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ دَعَمَظْتَهُ أَوْعَعْتَهُ فِي شَرِّهِ.

دقظ:

ابن برى: الدَّقِظُ العَضْبَانُ، وَ كَذَلِكَ الدَّقِظَانُ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ: مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سِيَّتِي دَقِظًا فَرَابَ فِي صَدْرِهِ، مَا عَاشَ، دَقِظَانًا قَالَ: قَوْلُهُ فَرَابَ أَي لَا زَالَ فِي رَيْبٍ وَ شَكٍّ.

دلظ:

دَلَّظَهُ

يَدْلِظُهُ

دَلَّظًا: ضَرَبَهُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ كَرَّهَ وَ لَهَزَهُ. وَ دَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ: دَفَعَ فِي صَدْرِهِ. وَ الْمِدْلَظُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ، وَ الدَّلَّظُ عَلَى مِثَالِ خِدَبٍ. وَ انْدَلَّظَ الْمَاءُ: انْدَفَعَ. وَ دَلَّظَتِ التَّلْعَةُ بِالْمَاءِ: سَالَ مِنْهَا نَهْرًا. وَ دَلَّظَ: مَرَّ فَاسْتَبْرَحَ عَنْ السِّيْرَانِ، وَ كَذَلِكَ ادْلَنْظَى الْجَمَلُ السَّرِيعَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ السَّمِينُ وَ هُوَ أَعْرَفٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: رَجُلٌ دَلَّظَى، غَيْرُ مُعْرَبٍ، تَحِيدُ عَنْهُ.

دلعمظ:

الأزهرى في آخر حرف العين: الدِّلْعِمَظُ الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ.

دلنظ:

التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الْأَصْمَعِيُّ الدَّلَنْظَى السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ قَالَ شَمْرٌ: رَجُلٌ دَلَنْظَى وَ بَلَنْزَى إِذَا كَانَ ضَخْمًا غَلِيظَ الْمَنْكَبِينَ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الدَّلَّظِ، وَ هُوَ الدَّفْعُ. وَ ادْلَنْظَى إِذَا سَيَّحَ وَ غَلَّظَ. الْجَوْهَرِيُّ: الدَّلَنْظَى الصَّلْبُ الشَّدِيدُ، وَ الْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفْرِجَلٍ، وَ نَاقَةُ دَلَنْظَاهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمِهِ دَلْظٌ فِي الثَّلَاثِيَّةِ: وَ يُقَالُ دَلَّظَى مِثْلَ جَمَزَى وَ حَيَّيْدَى، قَالَ: وَ هَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثِيَّةُ يُوصَفُ بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَ الْمَذْكَرُ؛ قَالَ: وَ قَالَ الطَّمَّاحِيُّ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَمِيقَ الدَّلَنْظَى، يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْتُنِي؟ أَي فَيُرْضِي.

## فصل الرء

رعظ:

رُعْظُ السَّهْمِ: مَدْخَلُ سِتْنِخِ النَّصْلِ وَ فَوْقَهُ لِفَائِفُ الْعَقَبِ، وَ الْجَمْعُ أَرْعَاطٌ وَ أُنْشِدَ: يَزْمِي إِذَا مَا شَدَّدَ الْأَرْعَاطَا، عَلَى قِسْمِيٍّ حُرْبَطَتْ

١٦- فى الحديث: أهيدى له يكسوم سـلاحاً فيه سيهم قد ركب معبلة فى رُغْظِه . الرُّغْظُ: مدخل النَّصْلِ فى السهم. والمعبلُ و المعبلة: النَّصْل. و فى المثل: إنه ليكسرُ عليك أزعاض النبل غضباً يُضرب للرجل الذى يشتد غضبه، و قد فسّر على وجهين: أحدهما أنه أخذ سهماً و هو غضبان شديد الغضب فكان ينكت بنصله الأرض و هو واجمٌ نكتاً شديداً حتى انكسر رُغْظُ السهم، و الثانى أنه مثل قولهم إنه ليحرقُ عليك الأرم أى الأسنان، أرادوا أنه كان يصيرُف بأنيايه من شدّه غضبه حتى عنتت أسنأخها من شدّه الصريف، فشبهه مـداخل الأنيا و منابتها بمـداخل النَّصال من النَّبال. و رَعْظُه بالعقب رَعْظاً، فهو مَرْعُوظ و رَعِيْظ: لفه عليه و شدّه به. و فوق الرُّغْظُ الرِّصافُ: و هى لفائفُ العقب. و قد رَعِظَ السهمُ، بالكسر،

رَعَظًا: انكسر رُعْظُهُ، فهو سهم رَعِظٌ. و سهم مَرَعُوظٌ: وصفه بالضعف، و قيل: انكسر رُعْظُهُ فشدَّ بالعقب فَوْقَهُ، و ذلك العقبُ يسمَّى الرِّصَافِ، و هو عيبٌ و أنشد ابن بَرِي للراجز: ناضلني و سهمه مَرَعُوظٌ

## فصل الشين المعجمه

شظظ:

شظني الأمر شظًا و شظوظًا: شقَّ عليّ. و الشظاظ: العود الذي يدخل في عذوه الجوالق، و قيل: الشظاظ خشيبة عفاء محدده الطرف توضع في الجوالق أو بين الأونين يشد بها الوعاء قال: و حوقل قربه من عرسه سوقي، و قد غاب الشظاظ في اسديه أكفاً بالسين و التاء قال ابن سيده: و لو قال في اسه لنجا من الإكفاء لكن أرى أن الاس التي هي لغه في الاست لم تك من لغه هذا الراجز، أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقه قربه من عرسه، و ذلك أنه رآها في النوم فذلك قربه منها و مثله قول الراعي: فبات يريه أهله و بناته، و بتُّ أريه النجم أين مخافقه أي بات النوم و هو مسافر معي يريه أهله و بناته، و ذلك أن المسافر يتذكر أهله فيحيلهم النوم له و قال: أين الشظاظان و أين المربعه؟ و أين وسق الناقه الجلفعه؟ و شظ الوعاء يشظله شظًا و أشظله. جعل فيه الشظاظ قال: بعد اختكاء أريتي إسطاظها و شظظت الغرارتين بشظاظ، و هو عود يجعل في عذوتي الجوالقين إذا عكما على البعير، و هما شظاظان. الفراء: الشظيظ العود المشقق، و الشظيظ الجوالق المشدود. و شظظت الجوالق أي شدت عليه شظاظه. و

١٦- في الحديث: أن رجلاً كان يزعي لفته ففجتها الموت فحزها بشظاظ. وهو خشيبة محدده الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير، و الجمع أشظه. و

١٧- في حديث أم زرع: مزقته كالشظاظ. و شظ الرجل و أشظ إذا أنعظ حتى يصير متاعه كالشظاظ قال زهير: إذا جحت نساؤكم إليه، أشظ كأنه مسد مغار و الشظاظ: اسم لص من بني ضببه أخذوه في الإسلام فصلبوه قال: الله نجاك من القضييم، و من شظاظ فاتح العكوم، و مالِك و سيفه المسيموم أبو زيد: يقال إنه لألص من شظاظ، و كان لصاً مغيراً فصار مثلاً. و أشظظت القوم إسطاظاً و شظظتهم شظاً إذا فرقتهم و قال البعيث: إذا ما زعانيف الرجال أشظها ثقال المرادي و الذري و الجماجم الأصمعي: طار القوم شظاظاً و شعاعاً أي تفرقوا و

وَأَنشَدَ لِرُؤَيْسِ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ: طِرْنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ، لَا تَزَعَوِي أُمَّ بِهَا عَلَى وَلَمَدٌ، كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لِيَدٍ وَ الشَّطَشَطَهُ: فِعْلٌ زَبَّ الغَلَامِ عِنْدَ البُولِ. يُقَالُ: شَطَشَطَ زَبَّ الغَلَامِ عِنْدَ البُولِ.

شقط:

الفراء: الشَّقِيظُ الفَخَّارُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: جِرَارٌ مِنْ حَزَفٍ.

شمظ:

ابن دريد: الشَّمْظُ المَمْعُ. ابن سيده: شَمَّظَهُ شَمَّظَهُ (1) عَنِ الأَمْرِ يَشْمِظُهُ شَمَّظًا مَنَعَهُ؛ قَالَ: سَتَشْمِظُكُمْ عَنِ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفُنَا، وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقْفِرًا جِلْدَانٌ: ثَبِيتهُ بِالطَّائِفِ؛ التَّهْذِيبُ: وَشَمَّظَهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: كَمَا انْقَضَبَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا بِشَمَّظَةِ رَفْهًا، وَالمِيَاءُ شُعُوبٌ (2)

شظ:

شَنَاظِي الجِبَالِ: أَعَالِيهَا وَ أَطْرَافُهَا وَ نَوَاحِيهَا، وَاحِدَتُهَا شَنْظُوهٌ عَلَى فُعْلُوهِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: فِي شَنَاظِي أَقْنٍ دُونَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النُّعَامِ الأَقْنُ: حُفْرٌ تَكُونُ بَيْنَ الجِبَالِ يَنْبِتُ فِيهَا الشَّجَرُ، وَاحِدَتُهَا أَقْنَةٌ، وَقِيلَ: الأَقْنَةُ بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ. وَ عُرَّةُ الطَّيْرِ: ذَرْقُهَا، وَ الَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ: بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ. وَ امْرَأَةُ شَنَاظٍ: مُكْتَنِزَةُ اللِّحْمِ. وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ مَصْعَبِ. امْرَأَةُ شَنْظِيَانٍ بَنْظِيَانٍ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَابَةً. وَ يُقَالُ: شَنْظَى بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ المَكْرُوهَ. وَ الشَّنَازُ: مَنْ نَعَتِ المَرَأَةَ وَ هُوَ اكْتِنَازٌ لِحْمِهَا.

شوظ:

الشُّوَاطُ وَ الشُّوَاطُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا، وَقَالَ رُؤَيْبَةُ: إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعْنَا أَقْيَاطًا، وَ نَارَ حَرْبٍ تُسَيِّرُ الشُّوَاطَا وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٌ؛ وَقِيلَ: الشُّوَاطُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ لَيْسَ فِيهَا نُحَاسٌ، وَقِيلَ: الشُّوَاطُ لَهَبُ النَّارِ وَ لَا يَكُونُ إِلا مِنْ نَارٍ وَ شَيْءٌ آخِرٌ يَخْلُطُهُ؛ قَالَ الفَرَّاءُ: أَكْثَرُ القُرَاءِ قَرَوْا شُواظًا، وَ كَسَرَ الحَسَنُ الشَّيْنِ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ البَقْرِ صُورًا وَ صِوَارًا. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِدُخَانِ النَّارِ شُواظٌ وَ شِوَاطٌ وَ لِحَرِّهَا شُواظٌ وَ شِوَاطٌ، وَ حَرَّ الشَّمْسِ شُواظٌ [شِوَاطٌ]، وَ أَصَابَنِي شِوَاطٌ مِنَ الشَّمْسِ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

شيظ:

يُقَالُ: شَاظَتْ (3) يَدِي شَظِيئِهِ مِنَ القَنَاهِ تَشِيطُهَا شَيْظًا: دَخَلَتْ فِيهَا.

ص: ٤٤٤

(١-١). قوله [شمظه إلخ] كذا ضبط في الأصل فهو عليه من حد ضرب و مقتضى إطلاق المجد أنه من حد كتب.

(٢-٢). قوله [انقضبت] كذا بالأصل و شرح القاموس، و الذي في معجم ياقوت: انقضبت، بتقديم الباء على الضاد.

٣-٣. قوله [شاظت إلخ] فى القاموس: و شاظت فى يدى إلخ فعدها بنفى.



عظظ:

العُظُّ: الشدَّة في الحرب، وقد عَظَّتْهُ الحَرْبُ بمعنى عَضَّتْهُ، وقال بعضهم: العُظُّ من الشدَّة في الحرب كأنه من عَضَّ الحرب إِيَّاه، ولكن يُفْرَق بينهما كما يفرق بين الدَّعْثِ و الدَّعْظِ لاختلاف الوَضْعَيْن. و عَظَّهُ الزمانُ: لَغِه في عَضِّهِ. و يقال: عَظَّ فلاناً بالآرض إذا أَلَزَقَهُ بها، فهو مَعْظُوظ بالآرض. قال: و العِظاظُ شِبْهُ المِظاظِ، يقال: عَاطَهُ و ماظَهُ عِظاظاً و مِظاظاً إذا لَاحَاهُ و لَاجَّه. و قال أبو سعيد: العِظاظُ و العِضاضُ واحد، و لكنهم فرَّقوا بين اللفظين لَمَّا فرَّقوا بين المعنيين. و المُعَاظَةُ و العِظاظُ جميعاً: العَضُّ. قال: بَصَّير في الكَرْبِهِه و العِظاظُ أَى شدَّه المُكَاوَحِهِ. و العِظاظُ: المشقَّة. و عَظَّعَظَ في الجبل و عَضَّ عَضَّ و بَرَّقَطَ و بَقَّطَ و عَنَّتَ إذا صَيَّعَدَ فيه. و المُعْظَعُظُ من السهام: الذي يَضْطَرِبُ و يَلْتَوِي إذا رُمِيَ به، و قد عَظَّعَظَ السهمُ. و أنشد لرؤبه: لَمَّا رَأَوْنَا عَظَّعَظَتَ عِظَاطَا نَبْلَهُمْ، و صَيَّدُوا الوُعَاظَا و عَظَّعَظَ السهمُ عَظَّعَظَهُ و عِظَاطَاً و عَظَاطَاً، الأَخِيرَهُ عن كراع و هي نادره: التوى و ارتعش، و قيل: مَرَّ مُضْطَرِباً و لم يقصد. و عَظَّعَظَ الرجلُ عَظَّعَظَهُ: نَكَصَ عن الصيِّدِ و حادَ عن مُقاتلته. و منه قيل: الجبانُ يُعْظَعِظُ إذا نَكَصَ. قال العجاج: و عَظَّعَظَ الجَبانُ و الرِّتْيَ أَراد الكلبَ الصَّيْنِيَّ. و ما يُعْظَعِظُهُ شَيْءٌ أَى ما يَسْتَفِزُّهُ و لا يُزِيلُهُ. و العَظَايُهُ يُعْظَعِظُ من الحَرِّ: يَلْوِي عُنُقَهُ. و من أمثال العرب السائره: لا تَعِظِينِي و تَعْظَعِظِي، معنى تعظعظي كُفَى و ارتدعي عن عَظِّكَ إِيَّاي، و منهم من جعل تعظعظي بمعنى اتعظي. و روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في ادعاء الرجل علماً لا- يُحسِنه، و قال: معناه لا- تُوصِي بِنِي و أَوْصِي نَفْسَكَ. قال الجوهري: و هذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أبو عبيد و أنا أظنه و تُعْظَعِظِي، بضم التاء، أَى لا يكن منك أمر بالصلاح و أن تَفْسِدِي أَنْتِ في نَفْسِكَ. كما قال المتوكل الليثي و يروى لأبي الأسود الدؤلي: لا- تَنَّهُ عن خُلُقِي و تَأْتِي مِثْلَهُ، عارٌّ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ فيكون من عَظَّعَظَ السهمُ إذا التوى و اغوجَّ، يقول: كيف تأمُرِينِي بالاستقامه و أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ؟ قال ابن بري: الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لأنه قد روى المثل تَعْظَعِظِي ثم عِظِي، و هذا يدل على صحه قوله.

عكظ:

عَكَظَ دَابَّتَهُ يَعْكِظُهَا عَكَظاً: حَبَسَهَا. و تَعَكَّظَ القَوْمُ تَعَكَّظاً إذا تَحَبَّسُوا لِيَنْظُرُوا في أُمُورِهِمْ، و منه سُمِّيَتْ عُكاظُ . و عَكَظَ الشَّيْءُ يَعْكِظُهُ: عَزَّكَه. و عَكَظَ خَصِيْمَهُ بِاللَّدَدِ و الحُجَجِ يَعْكِظُهُ عَكَظاً: عَزَّكَه و قَهَرَهُ. و عَكَظَهُ عن حاجته و نَكَظَهُ إذا صَرَفَهُ عَنْهَا. و تَعَاكَظَ القَوْمُ: تَعَارَكُوا و تَفَاخَرُوا. و عُكاظُ: سُوْقٌ للعرب كانوا يَتَعَاكُظُونَ فيها. قال الليث: سُمِّيَتْ عكاظاً لأنَّ العرب كانت تجتمع فيها

فِيَعْكُظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْمُفَاخَرَةِ أَي يَدْعَكَ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ وَ مَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ قِبَالُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ وَ يَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَ يَحْضُرُهَا الشُّعْرَاءُ فَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحَدَثُوا مِنَ الشُّعْرِ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ، قَالَ: وَ هِيَ بِقَرْبِ مَكَّةَ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَ يَتَفَاخَرُونَ وَ يَتَنَاشَدُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ هَدِمَ ذَلِكَ وَ مِنْهُ يَوْمًا عُكَاظٌ لِأَنَّهُ كَانَ بِهَا وَقَعَهُ وَ بَعْدَ وَقَعِهِ قَالِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: تَعَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاظَ كِلَيْهِمَا، وَ إِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَعَيَّبُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا وَ تَمِيمٌ لَا تَجْرِيهَا قَالِ أَبُو ذُؤَيْبٍ: إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ، وَ قَامَ الْبَيْعُ وَ اجْتَمَعَ الْأُلُوفُ أَرَادَ بِعُكَاظٍ فَوْضَعَ عَلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ. وَ أَدِيمٌ عُكَاظِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَ هُوَ مِمَّا حُمِلَ إِلَى عُكَاظٍ فَبِيَعُ بِهَا. وَ تَعَكَّظَ أَمْرُهُ: التَّوَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ وَ بُعِدَ قِيلَ تَنَكَّظَ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ وَ مَرَّةً تَنَكَّظُ؛ تَعَكَّظَ: تَمَنَّعَ، وَ تَنَكَّظَ: تَعَجَّلَ. وَ تَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: تَمَنَّعَ وَ تَحَبَّسَ. وَ رَجُلٌ عَكَّظٌ: قَصِيرٌ.

عنظ:

الْعُنْظُوانُ وَ الْعِنْظِيَانُ: الشَّرِيرُ الْمُتَسَمِّعُ الْبَيْدِيُّ الْفَحَّاشُ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فُعْلُوَانٌ، وَقِيلَ: هُوَ السَّاحِرُ الْمُعْزِيُّ، وَ الْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ. الْفَرَاءُ: الْعُنْظُوانُ الْفَحَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ وَ الْمَرْأَةُ عُنْظُوانَةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَعْرُوفُ عِنْظِيَانٌ. وَ يُقَالُ لِلْفَحَّاشِ: حِنْظِيَانٌ وَ حِنْظِيَانٌ وَ حِنْذِيَانٌ وَ حِنْذِيَانٌ وَ عِنْظِيَانٌ. يُقَالُ: هُوَ يُعِنْظِي وَ يُحِنْذِي وَ يُحِنْذِي وَ يُحِنْظِي وَ يُحِنْظِي، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ مَعًا، وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَيْدِيَّةِ: هِيَ تُعَنْظِي وَ تُحَنْظِي إِذَا تَسَلَّطَتْ بِلِسَانِهَا فَأَفْحَشَتْ. وَ عِنْظَى بِهِ: سَيَّرَ مِنْهُ وَ أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَ شَتَمَهُ قَالِ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ: لَقَدْ حَشِيَّتْ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي، تُعِنْظِي بِكَ أَي تُعْزِي وَ تُفْسِدُ وَ تُسَمِّعُ بِكَ وَ تَفْضَحُكَ بِشَيْعِ الْكَلَامِ، بِمَسْمَعٍ مِنَ الْحَاضِرِ وَ تَذَكَّرِكَ بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَ تُنَدِّدُ بِكَ وَ تُسْمَعِكُ كَلَامًا قَبِيحًا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُنْظُوانَةُ الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى، وَ الْعُنْظُبُ الذِّكْرُ. قَالَ: وَ الْعُنْظُوانُ شَجَرٌ، وَقِيلَ: نَبْتُ أَغْبَرُ ضَخْمٌ، وَ رُبَّمَا اسْتَهْلَلَ الْإِنْسَانُ فِي ظَلِّهِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَأَنَّهُ الْحُرْضُ وَ الْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَ جَعَّ بَطْنُهُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ مَعْرُوفٌ يَشْبَهُ الرَّمْثَ غَيْرَ أَنَّ الرَّمْثَ أُبْسِطٌ مِنْهُ وَرَقًا وَ أَنْجَعٌ فِي النَّعْمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ نُونُهُ زَائِدَةٌ وَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ عَيْنٌ وَ ظَاءٌ وَ وَاوٌ؛

ص: ٤٤٨

قال الراجز: حَرَقَهَا وَاِرْسُ عُنْطَوَانٍ ، فاليومُ منها يومُ أَرْوَانٍ واحدهُ عُنْطَوَانِه . و عُنْطَوَان :ماء لبني تميم معروف .

## فصل الغين المعجمه

غلظ:

الغِلْظُ: ضدُّ الرِّقِّهِ في الخَلْقِ و الطَّبِيعِ و الفِغِيلِ و المَنْطِقِ و العَيْشِ و نحو ذلك. غَلِظَ يَغْلِظُ غِلْظًا: صارَ غَلِيظًا، و استغلظَ مثله و هو غَلِيظٌ و غِلَظٌ، و الأُنثى غَلِيظَه، و جمعها غِلَظٌ، و استعار أبو حنيفه الغِلْظَ للخمر، و استعاره يعقوب للأمر فقال في الماء: أمَّا ما كان آجِنًا و أمَّا ما كان بَعِيدَ القعرِ شديدًا سَقِيه، غَلِيظًا أمرُه. و غَلِظَ الشَّيْءُ: جعله غَلِيظًا. و أَغْلَظَ الثَّوْبَ: وجده غَلِيظًا، و قيل: اشتراه غَلِيظًا. و اسْتِغْلَظَه: ترك شراءه لِغِلْظِه. و قوله تعالى: وَ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا؛ أَي مَوْكِدًا مُشَدَّدًا، قيل: هو عَقْدُ المَهْر. و قال بعضهم: الميثاق الغليظ هو قوله تعالى: فَأَمَّا لِسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْبِيحُ بِإِحْسَانٍ، فاستعمل الغِلْظُ في غير الجواهر، و قد استعمل ابن جنى الغِلْظَ في غير الجواهر أيضًا فقال: إذا كان حرف الروى أَغْلَظَ حكمًا عندهم من الرَّدْفِ مع قوته فهو أَغْلَظَ حكمًا و أعلى خَطَرًا من التَّأْسِيسِ لبعده. و غَلِظَتِ السُّنْبَلَةُ و اسْتِغْلَظَتْ: خرج فيها القمح. و استغلظَ النباتُ و الشجر: صارَ غَلِيظًا. و في التنزيل العزيز: كَرَزِعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ، و كذلك جميع النبات و الشجر إذا استحكمت نَبْتَتُهُ. و أرض غليظه: غير سهله، و قد غَلِظَتْ غِلْظًا، و ربما كنى عن الغَلِيظِ من الأرضِ بالغِلْظِ. قال ابن سيده: فلا أدري أ هو بمعنى الغَلِيظِ أم هو مصدر وصف به. و الغَلِظُ: الغَلِيظُ من الأرضِ، رواه أبو حنيفه عن النضر و رُدُّ ذلك عليه، و قيل إنما هو الغِلْظُ، قالوا: و لم يكن النضر بثقه. و الغَلِظُ من الأرضِ: الصُّلْبُ من غير حجاره، عن كراع، فهو تأكيد لقول أبي حنيفه. و التَّغْلِيظُ: الشدَّةُ في اليمين. و تَغْلِيظُ اليمين: تشديدها و توكيدها، و غَلِظَ عليه الشَّيْءُ تغليظًا، و منه الديه المُغْلَظَةُ التي تجب في شبه العمدة و اليمين المُغْلَظَةُ. و

١٦- في حديث قتل الخطأ: ففيها الدية مغلظة . قال الشافعي: تغليظ الديه في العميد المحض و العمدة الخطأ و الشهر الحرام و البلد الحرام و قتل ذى الرحم، و هي ثلاثون حقه من الإبل و ثلاثون حده و أربعون ما بين تيته إلى بازل عامها كلها خلفه أى حامل. و غَلِظْتُ عليه و أَغْلَظْتُ له و فيه غَلِظُه و غُلِظُه و غَلِظُه و غَلِظُه أى شِدَّةُه و اسْتِطَالُه. قال الله تعالى: وَ لِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَهُ قَالَ الزجاج: فيها ثلاث لغات غلظه و غُلِظُه و غَلِظُه، و قد غَلِظَ عليه و أَغْلَظَ و أَغْلَظَ له في القول لا غير. و رجل غَلِيظٌ: فُظٌّ فيه غَلِظُه، ذو غَلِظِه و فُظَاظِه و قساوه و شدة. و في التنزيل العزيز: وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ. و أمر غَلِيظٌ: شديد صعب، و عهد غليظ كذلك، و منه قوله تعالى: وَ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا. و بينهما غَلِظُهُ و مغالظُهُ أى عداوه. و ماء غَلِيظٌ: مُرٌّ.

غنظ:

الغَنْظُ و الغِنَاطُ: الجَهْدُ و الكَرْبُ الشَّدِيدُ و المَشَقَّةُ. غَنَظَ الأمرُ يَغْنِظُه غَنْظًا، فهو مَغْنُوظٌ. و فعل ذلك غَنَاظِيكَ و غَنَاظِيكَ أى لِيَشُقَّ عَلَيْكَ مَرَّةً بعد مره، كلاهما عن اللحياني. و الغَنْظُ و الغَنَظُ: الهَمُّ

اللازم، تقول: إنه لمَعْنُوظٌ مَهْمُومٌ، و غَنَظَهُ الهَمُّ و أَعَنَظَهُ: لَزِمَهُ. و غَنَظَهُ يَغْنِظُهُ و يَغْنُظُهُ، لغتان، غَنَظًا و أَعَنَظْتَهُ و غَنَظْتَهُ، لغتان، إذا بلغت منه الغمُّ وُ الغَنَظُ: أن يُشرف على الهلكة ثم يُفَلت، و الفِعل كالفعل يُقال جرير: و لقد لقيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا، العِيَارُ: رَجُلٌ، و جرادة: فَرَسُهُ، و قيل: العِيَارُ أعرابي صَاد جراداً و كان جائعاً فَأَتى بهنِ إلى رَماد فَدَسَّهِنَّ فِيهِ، و أَقبل يخرجهن منه واحده واحده فيأكلهن أحياء و لا يشعر بذلك من شدَّه الجوع، فأخِر جراده منهن طارت فقال: و الله إن كنت لأُنْضِجُهُنَّ فُضْرَبَ ذلك مثلاً لكل من أفلت من كَرْب. و قال غيره: جراده العِيَارُ جراده وُضِعَت بين ضِرْسَيْهِ فَأُفَلتت، أراد أنهم لا زَمُواكَ و غَمِيوك بشدَّه الخُصومه يعني قوله غَنَظُوك، و قيل العِيَارُ كان رجلاً. أَعْلَمَ أَخَذَ جراده ليأكلها فَأُفَلتت من عَلم شَفَتَهُ، أي كنت تُفَلت كما أفلتت هذه الجراده. و ذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال: غَنَظُ ليس كَالغَنَظِ، و كَظُّ ليس كَالكَظِّ يُقال أبو عبيد: الغَنَظُ أشدُّ الكرب و الجَهْد، و كان أبو عبيده يقول: هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب و الشده ثم يُفَلت. و غَنَظَهُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا إذا بلغ به ذلك و مَلَأَهُ غَيْظًا، و يقال أيضاً: غَانِظُهُ غَنَاظًا يُقال الفقعسى: تَنَبَّحَ ذُفْرَاهُ مِنَ الغَنَاظِ و غَنَظَهُ، فهو مغنوظ أي جَهَدَهُ و شَقَّ عَلَيْهِ يُقال الشاعر: إذا غَنَظُونَا ظالِمينَ أَعاننا، على غَنَظِهِم، مَنْ من الله واسعٌ و رَجُلٌ مُغَانِظٌ يُقال الراجز: جافٍ دَلَنْظِي عَرِكٌ مُغَانِظٌ، أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظٌ و غَنَظِي بِهِ أَي نَدَدَ بِهِ و أَسْمَعَهُ المَكْرُوهَ، و

١٦- في الحديث: أَعِيْظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ و أَحَبُّهُ و أَعِيْظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمَلَاكِ. قال ابن الأثير: قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أَعِيْظُ في الحديث، و لعله أَعِظُ، بالنون، من الغَنَظِ و هو شدة الكرب، و الله أعلم.

غِيْظُ:

الغِيْظُ: الغَضَبُ، و قيل: الغِيْظُ غَضَبٌ كامنٌ للعاجز، و قيل: هو أشدُّ من الغَضَبِ، و قيل: هو سَوْرَتُهُ و أوْلُهُ. و غِيْظُ فلاناً أَعِيْظُهُ غِيْظًا و قد غَاظَهُ فَاغْتَاظَ و عِيْظُهُ فَتَعِيْظُ و هو مَعِيْظٌ يُقال قُتَيْبَةُ بِنْتُ النُّضْرِ بْنِ الحَرِثِ و قَتَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَبَاها صَبْرًا: ما كان ضَرَكًا، لو مَنَنْتَ، و رُبما مَنْ الفَتَى، و هو المَعِيْظُ المُحَنَّقُ و التَغِيْظُ: الاغْتِيَاظُ، و في حديث أم زرع: و غِيْظُ جَارَتِها، لأنها ترى من حسنِها ما يَغِيْظُها. و

١٦- في الحديث: أَعِيْظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمَلَاكِ. قال ابن الأثير: هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره، فإن الغِيْظَ صِفَةٌ تَغْيِيْرُ المَخْلُوقَ عِنْدَ احتداده يتحرك لها، و الله يتعالى عن ذلك، و إنما هو كناية عن عقوبته للمتسمى بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذه

ص: ٤٥٠

١٦- قد جاء في بعض روايات مسلم : أغيظ رجل على الله يوم القيامة و أخبثه و أغيظه عليه رجل تسمى بملك الأملاك. قال ابن الأثير: قال بعضهم لا- وجه لتكرار لفظتى أغيظ في الحديث و لعله أغيظ، بالنون، من العنظ، و هو شدّه الكرب. و قوله تعالى: سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا قال الزجاج: أراد غليان تَغَيُّظِ أَى صوت غليان. و حكى الزجاج: أغيظه، و ليست بالفاشيه. قال ابن السكيت: و لا يقال أغيظه. و قال ابن الأعرابي: غايظه و أغيظه و غَيَّظَه بمعنى واحد. و غايَّظَه : كغَيَّظَه فاغتاظ و تَغَيَّظَ. و فعل ذلك غَيَّظَكَ و غَيَّظِيكَ. و غايَّظَه : باراه فصنع ما يصنع. و المُغايَّظَه : فَعَلُ في مُهَلَه أَو منهما جميعاً. و تَغَيَّظَتِ الهاجره إذا اشتدَّ حَمِيها قال الأختل: لَمَدُنْ عُدُوهُ، حتى إذا ما تَغَيَّظَتِ هواجزُ من شعبان، حام أصيلها و قال الله تعالى: تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ رَأَى من شدّه الحرُّ. و غَيَّظَ : اسم. و بنو غَيَّظٍ : حتى من قيس عيَّلان، و هو غَيَّظُ بِنُ مَرَّةً بِنِ عوفِ بنِ سعدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ. و غَيَّظَ بِنُ الحُضَيْنِ بنِ المنذر: أحد بنى عمرو بن شيبان الذهلي السدوسي و قال فيه أبوه الحُضَيْنِ يهجوهُ: نَسَبِي لَمَّا أُولِيَتْ من صالح مَضَى،

١- و كان الحُضَيْنُ هذا فارساً و كانت معه رايه على، كرم الله وجهه، يوم صِفِّين و فيه يقول، رضى الله عنه: لِمَنْ رايه سوداء يَحْفُقُ ظُلُّها،

## فصل الفاء

فظظ:

الْفَظُّ: الحَشِينُ الكلام، و قيل: الِفظ الغليظ قال الشاعر رؤبه: لما رأينا منهم مُغتَظًا، تَعْرِفُ منه اللُّؤْمَ و الفِظاظا و الفِظَظُ: خشونه في الكلام. و رجل فَظٌّ: ذو فِظاظه جافٍ غليظ، في مَنطِقِه غِلْظٌ و خشونه. و إنه لَفَظٌ بَطٌّ: إِتباعٌ حكاة ثعلب و لم يشرح بَطًّا قال ابن سيده: فوجهناه على الإِتباع، و الجمع أفظاظ قال الراجز أنشده ابن جنى: حتى ترى الجَوَاطَ من فِظاظها مُدْلُولِيًا، بعد شدا أفظاظها و قد فَظَّظَتْ، بالكسر، تَفَظُّ فِظاظَه و فَظَّظًا، و الأول أكثر لثقل التضعيف، و الاسم الفِظاظَه و الفِظاظَ قال:

و يقال: رجل فُطٌّ بَيْنُ الفِطَاظِ و الفِطَاظِ و الفِطَظِ قال رؤبه: تَعْرِفُ منه اللُّؤْمُ و الفِطَاظَا و أَفْطَظْتَ الرجلَ و غيرَه: رَدَدْتَه عما يريد. و إذا أَدْخَلْتَ الخِيطَ فى الخَرْبِ، فقد أَفْطَظْتَه؛ عن أبى عمرو. و الفُطُّ: ماء الكرش يُعْتَصِرُ فيشرب منه عند عَوَزِ الماءِ فى الفلوات، و به شبه الرجل الفط الغليظ لغلظه. و قال الشافعى: إن افتظَّ رجل كرش بعير نحره فاعتصر ماءه و صَفَّاه لم يجز أن يتطهر به، و قيل: الفُطُّ الماءُ يخرج من الكرش لغلظ مَشْرَبِهِ، و الجمع فُطُوظٌ قال: كَأَنَّهُمْ، إِذْ يَعَصِرُونَ فُطُوظَها، بَدَجَلَه، أو ماء الخَرْبِبه مَوْرِدٌ أراد أو ماء الخَرْبِبه مَوْرِدٌ لهم؛ يقول: يستيبلون خيلهم ليشربوا أبوها من العطش، فإذا الفُطُوظُ هى تلك الأبال بعينها. و فُطَّه و افْتُظَّه: شَقَّ عنه الكرش أو عصره منها، و ذلك فى المفاوز عند الحاجه إلى الماء؛ قال الراجز: بَجَّكَ كَرْشُ النَّابِ لافْتَظَها الصَّحاح: الفُطُّ ماء الكرش؛ قال حسان بن نُشْبَه: فكونوا كَأَنفِ اللَّيْثِ، لا شَمَّ مَرَعَمًا، و لا نال فُطَّ الصَّيْدِ حتى يُعَفَّرَا يقول: لا يَشُمُّ ذَلَه فُتْرَعَمَه و لا يَنال من صيده لحمًا حتى يصرعه و يُعَفَّرَه لأنه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع. و منه قولهم: افتظَّ الرجلُ، و هو أن يسقى بعيره ثم يَشُدُّ فمه لثلا- يجتَرُّ، فإذا أصابه عطش شق بطنه فقطر فَرَثَه فشربه. و الفُطِيطُ: ماء المرأه أو الفحل زعموا، و ليس بَبَّتِ و أما كراع فقال: الفُطِيطُ ماء الفحل فى رحم الناقه، و فى المحكم: ماء الفحل؛ قال الشاعر يصف القطا و أنهن يحملن الماء لفراخهن فى حواصلهن: حَمَلْنَ لها مِياهاً فى الأداوى، كما يَحْمِلْنَ فى البَيْظِ الفُطِيطَا و البَيْظُ: الرحم. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنْتَ أَفْظُ و أَغْلَظُ من رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ. رُجُلٌ فُطٌّ أَى سَيِّءُ الخُلُقِ. و فلان أَفْظُ من فلان أَى أَصْعَبُ خُلُقًا و أَشْرَسُ. و المراد هاهنا شدة الخُلُقِ و خشونته الجانب، و لم يُرَدَّ بهما المفاضله فى الفِطَاظِ و الغِلْظِ بينهما، و يجوز أن يكون للمفاضله و لكن فيما يجب من الإنكار و الغلظه على أهل الباطل، فإن النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، كان رؤوفًا رحيمًا، كما وصفه الله تعالى، رَفِيقًا بأُمَّتِه فى التبليغ غيرَ فُطٌّ و لا غليظٍ و منه

١٤- أن صفته فى التوراه: ليس بفظ و لا غليظ. و

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، قالت لمروان: إن النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، لعن أباك و أنت فُطَاظَةٌ من لعنه الله. بظاءين، من الفُطِيطِ و هو ماء الكرش؛ قال ابن الأثير: و أنكره الخطابى. و قال الزمخشرى: أَفْطَظْتُ الكرشَ اعتصرتُ ماءها، كأنه عُصارَةٌ من اللعنه أو فُعاله من الفُطِيطِ ماء الفحل أَى نُطْفَه من اللعنه، و قد روى فضض من لعنه الله، بالضاد، و قد تقدم.

فوط:

فاظت نفسُه فَوْظًا: كفاظت فَيْظًا. و فاظ الرجلُ يَفُوظُ فَوْظًا و فَوْظًا، و سندرَه فى فيظ. قال ابن جنى: و مما يجوز فى القياس، و إن لم يرد به

استعمالاً، الأفعال التي وردت مصادرهما و رفضت هي نحو فاذ الميٲ فيظاً و فوظاً، و لم يستعملوا من فوظ فعلاً، قال: و نظيره الأين الذي هو الإعياء لم يستعملوا منه فعلاً، قال الأصمعي: حان فوظه أى موته و.

١٧- فى حديث عطاء: أ رأيت المريض إذا حان فوظه . أى موته قال ابن الأثير: هكذا جاء بالواو و المعروف بالياء. قال الفراء: يقال فاضت نفسه تفيض فيضاً و فيوضاً، و هى فى تميم و كلب، و أفصح منها و آثر: فاضت نفسه فيوظاً، و الله أعلم.

فيظ:

فاظ الرجل، و فى المحكم: فاذ فيظاً و فيوظاً و فيظوظه و فيظاناً و فيظاناً الأخره عن اللحيانى: مات قال رؤبه: و الأزد أمسي شلؤهم لفاظاً، لا يدفنون منهم من فاظاً، إن مات فى مصيفه أو فاظاً أى من كثره القتلى و.

١٦- فى الحديث: أنه أقطع الزبير حصر فرسه فأجرى الفرس حتى فاذ، ثم رمى بسوطه فقال: أعطوه حيث بلغ السوط. فاذ بمعنى مات و.

١٦- فى حديث قتيل ابن أبى الحقيق: فاذ والى بنى إسرائيل. و فاضت نفسه تفيض أى خرجت روجه، و كرهها بعضهم و قال دكين الراجز: اجتمع الناس و قالوا: عرس، ففقت عين، و فاضت نفس و أفاضه الله إياها و أفاضه الله (١) نفسه قال الشاعر: فهتكت مهجة نفسه فأفظتها، و تأزته بمعمم الحلم (٢) الليث: فاضت نفسه فيظاً و فيظوظه إذا خرجت، و الفاعل فائظ، و زعم أبو عبيده أنها لغة لبعض تميم، يعنى فاضت نفسه و فاضت الكسائى: تفيضوا أنفسهم، قال: و قال بعضهم لأفيظن نفسك، و حكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه لا يقال فاضت نفسه و لا- فاضت، إنما يقال فاذ فلان، قال: و يقال فاذ الميٲ، قال: و لا يقال فاض، بالصاد، بته ابن السكيت: يقال فاذ الميٲ يفيض فيظاً و يفوظ فوظاً، كذا رواها الأصمعي قال ابن برى: و مثل فاذ الميٲ قول قطري: فلم أر يوماً كان أكثر مقعصاً، يبيح دماً، من فائظ و كليم و قال العجاج: كأنهم، من فائظ مجزجم، حشبت نفاها دلظ بحر مفعم و قال سراقه بن مزداس بن أبى عامر أخو العباس بن مزداس فى يوم أوطاس و قد اطرده بنو نصر و هو على فرسه الحقباء: و لو لا الله و الحقباء فاضت و حان فوظه أى فيظله على المعاقبه حكاه اللحيانى.

ص: ٤٥٣

١-٤. قوله [و أفاضه الله إلخ] كذا فى الأصل.

٢-٥. قوله فى البيت [بمعمم الحلم] كذا بأصله، و لعله بمعمم الحكم أى بمقلد الحكم، فى الأساس: و عمموني أمرهم قلدوني.

و فَاظَ فَلَانٌ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا رَعْنُ اللَّحْيَانِي. وَ ضَرَبْتَهُ حَتَّى أَفْطَتْ نَفْسَهُ. الْكَسَائِي: فَاطَتْ نَفْسَهُ وَ فَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى، وَ تَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ: تَفَيَّظُوا هِيَ الْكَسَائِي هُوَ تَفَيَّظَ نَفْسَهُ. الْفَرَاء: أَهْلُ الْحِجَازِ وَ طَيٌّ يَقُولُونَ فَاطَتْ نَفْسَهُ، وَ قُضَاعَهُ وَ تَمِيمٌ وَ قَيْسٌ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسَهُ مِثْلَ فَاضَتْ دَمْعَتَهُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَاطَتْ نَفْسَهُ، بِالظَّاءِ، لَغَةً قَيْسٌ، وَ بِالضَّادِ لَغَةً تَمِيمٌ. وَ رَوَى الْمَازِنِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فَاطَتْ نَفْسَهُ، بِالظَّاءِ، إِلَّا- بَنِي ضُبَيْبٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ بِالضَّادِ رُو مِمَّا يُقَوَّى فَاطَتْ، بِالظَّاءِ، قَوْلُ الشَّاعِرِ: يَدَاكَ: يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ: وَ سَمِيَتْ عَيْظًا، وَ لَسْتُ بِغَائِظٍ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ: يُقَالُ فَاطَ الْمَيْتُ، بِالظَّاءِ، وَ فَاضَتْ نَفْسَهُ، بِالضَّادِ، وَ فَاطَتْ نَفْسَهُ، بِالظَّاءِ، جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا- الْأَصْمَعِيُّ فَإِنَّهُ لَا- يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاءِ وَ النِّفْسِ رُو الَّذِي أَجَازَ فَاطَتْ نَفْسَهُ، بِالظَّاءِ، يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: كَادَتْ النِّفْسُ أَنْ تَفَيَّظَ عَلَيْهِ، إِذْ تَوَى حَشْوَ رَيْطِهِ وَ بُرُودٍ وَ قَوْلِ الْآخَرِ: هَجَزْتُكَ، لَا قَلِي مَنِي، وَ لَكُنْ

## فصل القاف

قرظ:

الْقَرْظُ: شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ وَرَقُ السَّلْمِ يُدْبَعُ بِهِ الْأَدَمُ، وَ مِنْهُ أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ، وَ قَدْ قَرِظْتُهُ أَقْرِظُهُ قَرْظًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرْظُ أَجُودُ مَا تُدْبَعُ بِهِ الْأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ وَ هِيَ تُدْبَعُ بِوَرَقِهِ وَ ثَمَرِهِ. وَ قَالَ مَرَّةً: الْقَرْظُ شَجَرٌ عِظَامٌ [عِظَام] لَهَا سُوقٌ غِلَازٌ أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَ وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ، وَ لَهُ حَبٌّ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ، وَ هُوَ يَنْبُتُ فِي الْقِيْعَانِ، وَ أَحَدُتُهُ قَرْظَةٌ، وَ بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قَرْظَةً وَ قَرْيَةً. وَ إِبْلُ قَرْظِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْقَرْظَ. وَ أَدِيمٌ قَرْظِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالْقَرْظِ. وَ كَبَشٌ قَرْظِيٌّ وَ قَرْظِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْقَرْظِ، وَ هِيَ الْيَمَنُ، لِأَنَّهَا مَنَابِتُ الْقَرْظِ. وَ قَرْظُ السَّقَاءِ يَقْرِظُهُ قَرْظًا: دَبَعَهُ بِالْقَرْظِ أَوْ صَبَغَهُ بِهِ. وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ مِسْحَلٍ: أَدِيمٌ مُقْرِظٌ كَأَنَّهُ عَلَى أَقْرَظْتِهِ، قَالَ: وَ لَمْ نَسْمَعْهُ، وَ اسْمُ الصَّبْغِ الْقَرْظِيٌّ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ عِنْدَ رَجُلِهِ قَرْظًا مَضْبُورًا. وَ

١٦- فِي

ص: ٤٥٤



الحديث أتى بهديته في أديم مقروظ . أى مدبوغ بالقرظ. و القارظ: الذى يجمع القرظ و يجتنيه. و من أمثالهم: لا يكون ذلك حتى يؤوب القارطان ، و هما رجلان: أحدهما من عنزه، و الآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزه، خرجا ينتحيان القرظ و يجتنيانه فلم يرجعا فضررب بهما المثل فقال أبو ذؤيب: و حتى يؤوب القارطان كلاهما، و يُشَرَّ في القتلَى كُليبٌ لوائل (1) و قال ابن الكلبي: هما قارطان و كلاهما من عنزة، فالأكبر منهما يدُكُرُ بن عنزة كان لصلبه، و الأصغر هو رُهمُ بن عامر من عنزة و كان من حديث الأول أن خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدُكُر و هو القائل فيها: إذا الجوزاء أردفت الثريا، ظننت بال فاطمة الظنونا و أما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القرظ أيضاً فلم يرجع، فصار مثلاً في انقطاع الغيبه، و إياهما أراد أبو ذؤيب في البيت بقوله: و حتى يؤوب القارطان كلاهما قال ابن بري: ذكر القزاز في كتاب الظاء أن أحد القارطين يقدم بن عنزة و الآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزه. ابن سيده: و لا- آتيك القارظ العنزى أى لا- آتيك ما غاب القارظ العنزى، فأقام القارظ العنزى مقام الدهر و نصبه على الظرف، و هذا اتساع و له نظائر قال بشر لابنته عند الموت: فرجى الخير، و انتظرى إياي، إذا ما القارظ العنزى آبا التهذيب: من أمثال العرب فى الغائب: لا يرزجى إيايه حتى يؤوب العنزى القارظ، و ذلك أنه خرج يعجنى القرظ ففقد، فصار مثلاً للمفقود الذى يؤيس منه. و القراط: بائع القرظ. و التقريظ: مدح الإنسان و هو حى، و التأين مدحه ميتاً. و قرظ الرجل تقريظاً مدحه و أثنى عليه، مأخوذ من تقريظ الأديم يبالغ فى دباغه بالقرظ، و هما يتقارطان الثناء. و قولهم: فلان يقرظ صاحبه تقريظاً، بالطاء و الضاد جميعاً عن أبي زيد، إذا مدحه بباطل أو حق.

١٦- فى الحديث: لا تُقرظونى كما قرظت النصارى عيسى. / التقريظ: مدح الحى و وصفه، و منه

١- حديث على، عليه السلام: و لا هو أهل لما قرظ به. أى مدح و

١- حديثه الآخر: يهدتك فى رجلائك: مَجَبٌ مُفْرَطٌ يُقرظنى بما ليس فى، و مُبَغِضٌ يَحْمَلُهُ شَنَاى على أن يبهتنى. التهذيب فى ترجمه قرظ: و قرظ الرجل، بالطاء، إذا ساد بعد هوان. أبو زيد: قرظ فلان فلاناً، و هما يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، و مثله يتقارضان، بالضاد، و قد قرّضه إذا مدحه أو ذمه، فالتقارظ فى المدح و الخير خاصه، و التقارض فى الخير و الشر.

١٧، ١٤- و سَعِدُ القَرظِ: مُؤذِنٌ سَيِّدِنَا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كان بقباء فلما ولّى عمرُ أنزله المدينة فولدته إلى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة.

ص: ٤٥٥

(١- ١). قوله [لوائل] كذا فى الأصل و شرح القاموس، و الذى فى الصحاح: كليب بن وائل.

و القُرَيْظُ: فرس لبعض العرب. و بنو قُرَيْظَه: حَيٌّ من يَهُودَ، و هم و النَّضِيرِ قَبِيلَتَانِ من يَهُودِ خَيْبَرَ، و قد دخلوا في العرب على نَسَبِهِمْ إلى هرون أخى موسى، عليهما السلام، منهم محمد بن كعب القُرَظِيُّ. و بنو قُرَيْظَه: إِخْوَةُ النَّضِيرِ، و هما حَيَّانِ من اليهود الذين كانوا بالمدينه، فَأَمَّا قُرَيْظَه فإِنَّهُمْ أُبَيَّرُوا لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ و مُظَاهَرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ على رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَمْرٌ بِقَتْلِ مُقَاتِلَتِهِمْ و سَبِّ ذُرَارِيِّهِمْ و استتفاهه أموالهم، و أما بنو النضير فإِنَّهُمْ أُجْلُوا إلى الشام، و فيهم نزلت سورة الحشر.

تعط:

أَفْعَطَنِي فلان إِعْطَاً إِذَا أَدخَلَ عَلَيْكَ مَشَقَّهُ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِمَعزَلٍ، و قد ذكره العجاج في قصيده ظائيه. و أفعظه: شق عليه.

قوظ:

قال أبو علي: القَوْظُ في معنى القَيْظِ، و ليس بمصدر اشتق منه الفعل لأن لفظها واو و لفظ الفعل ياء.

قيظ:

القَيْظُ: صِيْمُ الصَّيْفِ، و هو حاقُّ الصَّيْفِ، و هو من طلوع النجم إلى طلوع سهيل، أعنى بالنجم الثريا، و الجمع أقياظٌ و قيوظٌ. و عامله مُقَايِظَةٌ و قيوظاً أى لزم القَيْظُ الأَخِيرَهُ غَرِيبَهُ، و كذلك استأجره مُقَايِظُهُ و قياظاً، و قول امرئ القيس أشده أبو حنيفة: قَايِظُنَا يَا كَلَنَ فِينَا قُعداً، و مَحْرُوتُ الْجَمَالِ (١) إنما أراد قِظَنَ معنا. و قولهم اجتمع القَيْظُ إنما هو على سعة الكلام، و حقيقته: اجتمع الناس في القَيْظِ فحذفوا إيجازاً و اختصاراً، و لأن المعنى قد علم، و هو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل اليمامة. و قد قاط يومنا: اشتد حرُّهُ، و قِظْنَا بِمَكَانٍ كَذَا و كَذَا و قاطوا بموضع كذا، و قَيْظُوا و اقتاظوا: أقاموا زمن قَيْظِهِمْ، قال توبه بن الحمير: تَرَبَّعَ لَيْلَى بِالْمُضَيِّحِ فَالْحِمَى، و تَقْتَاظٌ من بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوْاقِيَا و اسم ذلك الموضع: المَقِيظُ و المَقِيظُ. و قال ابن الأعرابي: لا مَقِيظٌ بَأَرْضٍ لا بُهْمَى فِيهَا أَى لا- مَرَعَى فِي القَيْظِ. و المَقِيظُ و المَصِيْفُ واحد. و مَقِيظُ الْقَوْمِ: الموضع الذى يقام فيه وقت القَيْظِ، و مَصِيْفُهُمُ: الموضع الذى يقام فيه وقت الصَّيْفِ. قال الأزهري: العرب تقول: السنه أربعه أزمان، و لكل زمن منها ثلاثه أشهر، و هى فصول السنه: منها فصل الصَّيْفِ و هو فصلُ ربيع الكَلالِ آذَارُ و نَيْسَانُ و أَيَّارُ، ثم بعده فصل القَيْظِ حَزِيرَانُ و تَمَوْزُ و آب، ثم بعده فصل الخريف أَيْلُولُ و تَشْرِينُ و تَشْرِينُ، ثم بعده فصل الشتاء كَانُونُ و كَانُونُ و سُبَّاطُ. و قَيْظَنِي الشئُ: كَفَانِي لِقَيْظَتِي. و

١٤- في حديث عمر، رضى الله عنه، أنه قال حين أمره النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، بتزويد وفد مُزَيْنَه: ما هى إِلا أَصْوَعُ ما يُقَيِّظُنَ بَنِيَّ. ، يعنى أنه لا- يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدّه الحر. و القَيْظُ: حَمَارَةُ الصَّيْفِ؛ يُقَالُ: قَيْظَنِي هَذَا الطَّعَامُ و هَذَا الثَّوبُ و هَذَا الشئُ، و سَتَانِي و صَيِّفَنِي أَى كَفَانِي لِقَيْظِي، و أنشد الكسائي: مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ، فِهَذَا بَنِيَّ

ص: ٤٥٦

١ - ١). القَدَّ: بالضم: السمك البحرى. المحروت: نبات. و قد ورد هذا البيت في ماده حرت و فيه القَدَّ بكسر القاف و هو الشئ المقدود أو القديد، و فيه الخمال بدل الجمال، و لعل الخمال جمع لخميله على غير القياس.

يقول: يكفيني القَيْظُ و الصَّيْفَ و الشتاء، و قاطَ بالمكان و تَقَيَّظَ به إذا أقام به في الصيف؛ قال الأعشى: يا رَحْمًا قاطَ على مَطْلُوبٍ، يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ و

١٤- في الحديث: سِرنا مع رسول الله، صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ، في يوم قائظ . أى شديد الحرّ و.

١٦- في حديث أشراط الساعة: أن يكون الولد غَيْظًا و المطر قَيْظًا . لأن المطر إنما يُراد للنبات و بَرْدِ الهواء و القَيْظُ ضدّ ذلك. و في الحديث ذكر قَيْظٍ ، بفتح القاف، موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخله. و المَقِيظَةُ: نبات يبقى أخضرَ إلى القَيْظِ يكون عُلقَةً للإبل إذا يَبَسَ ما سواه. و المَقِيظَةُ من النبات: الذى تدوم خُضرته إلى آخِرِ القَيْظِ ، و إن هاجت الأرض و جَفَّ البقل.

## فصل الكاف

كظظ:

الكِظَّةُ: البِطْنَةُ. كَظَّهُ الطعامُ و الشرابُ يُكْظُهُ كَظًّا إذا مَلَأَهُ حتى لا يُطِيقَ على النَّفْسِ، و قد اكَتَظَّ. الليث: يقال كَظَّهُ يُكْظُهُ كَظَّهُ، معناه عَمَّهُ من كثرة الأكل. قال الحسن: فإذا عَلَنَتِ البِطْنَةُ و أخذته الكِظَّةُ فقال هاتِ هاضُومًا. و

١٧- في حديث ابن عمر: أهدى له إنسانٌ جوارشُن، قال: فإذا كَظَّكَ الطعامُ أخذت منه. أى إذا امتلأت منه و أثقلك، و منه

١٧- حديث الحسن: قال له إنسان: إن شَبَعْتُ كَظَنِي و إن جُعْتُ أضعفني. و

١٧- في حديث النخعي: الأَكِظَةُ على الأَكِظَةِ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ. ; الأَكِظَةُ: جمع الكِظَةِ و هو ما يعترى المُمْتَلِيَّ من الطعام أى أنها تُشِمُّ من و تُكْسِلُ و تُشِقِّمُ. و الكِظَةُ: عَمٌّ و غِلْظَةٌ يجدها في بطنه و امتلاء. الجوهري: الكِظَةُ، بالكسر، شىء يعترى الإنسان عند الامتلاء من الطعام؛ و أما قول الشاعر: و حَسِدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِها، على أَحاسِي الغَيْظِ، و اكتِظاظِها قال ابن سيده: إنما أراد اكتِظاظي عنها فحذف و أوصل، و تعليل أَحاسِي مذكور في موضعه. و الكِظِيظُ: المُعْتَاطُ أشدُّ الغَيْظِ؛ و منه قول الحُصَيْنِ بن المُنْذِر: عَيْدُوكَ مَشِيرُورٌ، و ذُو الوُدِّ، بالذى يرى منك من غَيْظٍ، عليك كِظِيظٌ و الكِظُكُظَةُ: امتلاء السِّقَاءِ، و قيل: امتدادُ السِّقَاءِ إذا امتلأ و قد تَكَظَّ كَظًا، و كَظَّظْتُ السِّقَاءَ إذا مَلَأْتَهُ، و سِقَاءٌ مَكْظُوطٌ و كِظِيظٌ. و يقال: كَظَّظْتُ حَضِيْمِي أَكْظُهُ كَظًّا إذا أَخَذْتُ بِكَظْمِهِ و أَلْجَمْتَهُ حتى لا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ. و

١٧- في حديث الحسن: أنه ذكر الموت فقال: عَنَيْظٌ ليس كالعَنَيْظِ و كَظٌّ ليس كالكِظِ . أى هَمٌّ يملأ الجوف ليس كالكِظِ أى كسائر الهُوموم و لكنه أشدُّ. و كَظَّهُ الشرابُ أى مَلَأَهُ. و كَظَّ الغَيْظُ صدرَه أى مَلَأَهُ، فهو كِظِيظٌ. و كَظَّنِي الأمرُ كَظًّا و كَظَّاهُ أى مَلَأَنِي هَمَّهُ. و اكَتَظَّ الموضوعُ بالماء أى امتلأ. و كَظَّهُ الأمرُ يُكْظُهُ كَظًّا: بَهْظُهُ و كَرَبَهُ و جَهَدَهُ. و رجلٌ كَظٌّ: تَبَهَّظُهُ الأمور و تغلبه حتى يَعْجَزَ عنها. و رجلٌ لَظٌّ كَظٌّ أى عَسِرٌ متشدّد.

و الكِظاظُ: الشدَّة و التَّعب. و الكِظاظُ: طولُ المِلازمِ على الشدَّة؛ أنشد ابن جنى: و خُطه لا- خَيْرَ في كِظاظِها ، أنشَطت عَنِّي عَزوتِي شِدِّظاظِها، بَعِيدَ احتِكَاءِ أُرْبِيَّتِي إِشْظاظِها و الكِظاظُ في الحرب: الضِّيقُ عند المَعْرَكَة. و المُكَاظَةُ: المُمارَسَةُ الشَدِيدَةُ في الحرب. و كاظَّ القومُ بعضُهم بعضاً مُكَاظَةً و كِظاظاً و تكاظوا: تضايقوا في المعركة عند الحرب، و كذلك إذا تجاوزوا الحدَّ في العِداوَة؛ قال رؤبه: إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا، إِذ سَيِّمَت رِيبِعُهُ الكِظاظا أَي مَلَّت المُكَاظَةَ ، و هي هاهنا القِتال و ما يَمَلُّ القلبُ من هَمِّ الحَرْبِ. و مَثَلُ العرب: ليس أَخو الكِظاظِ مَن تَشَأَمُهُ . يقول: كاظَّهم ما كاظوك أَي لا تَسَأَمُهم أَوْ يَسَأَمُوا، و منه كِظاظُ الحرب، و الكِظاظُ في الحرب: المُضايِقَةُ و المِلازمَةُ في مَضيقِ المَعْرَكَة. و اكَتَظَّ المَسيلُ بالماء: ضاقَ من كثرته، و كَظَّ المَسيلُ أَيضاً. و

١٦- في حديث رُقَيْقَةَ : فَكَتَظَّ الوادِي بِشَجِيحِهِ . أَي امْتَلَأَ بالمطر و السيلِ، و

١٦- يروى : كَظَّ الوادِي بِشَجِيحِهِ .

اكَتَظَّ الوادِي بِشَجِيحِ الماءِ أَي امْتَلَأَ بالماء. و الكَظِيظُ: الرِّحامُ، يقال: رَأَيْتَ على بابِهِ كَظِيظاً . و

١٦- في حديث عُتْبَةَ بنِ عَزْوانَ في ذِكرِ بابِ الجَنَّةِ : و لِيَأْتِيَنَّ عليه يَوْمَ و هو كَظِيظٌ . أَي مَمْتَلِئٌ .

كعظ:

حكى الأزهري عن ابن المظفر: يقال للرجل القصير الضخم كعِظٌ و مُكعَظٌ، قال: و لم أسمع هذا الحرف لغيره.

كنظ:

كَنَظَهُ الأَمْرُ يَكُنُظُهُ و يَكُنِظُهُ كَنُظاً و تَكَنُظُهُ : بَلَغَ مَشَقَّتَهُ مِثْلَ غَنَظِهِ إِذا جَهِدَهُ و شَقَّ عَلَيْهِ . اللِّيثُ: الكَنِظُ بِلِوْغِ المَشَقَّةِ مِنَ الإِنسانِ . يقال: إِنَّهُ لَمَكُنُوظٌ مَعْتُوظٌ . النُّصْرُ: غَنَظُهُ و كَنَظُهُ يَكُنُظُهُ ، و هُوَ الكَرَبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ على المَوْتِ . قال أبو تراب: سَمِعْتُ أبا مِجْجَنٍ يَقولُ: غَنَظُهُ و كَنَظُهُ إِذا مَلَأَهُ و غَمَّهُ .

كنعظ:

في حواشي ابن بري: الكِنعَظُ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الأَكْلِ .

## فصل اللام

لحظ:

لَحَظَهُ

يَلْحَظُهُ

لَحَظاً و لَحَظاناً و لَحَظَ إِلَيْهِ: نَظَرَهُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَيِّ جَانِبِهِ كانَ، يَمِيناً أَوْ شَمالاً، و هُوَ أَشَدُّ التَّفاتُّناً مِنَ الشَّرْزِ؛ قال: لَحَظْناهُمُ حَتَّى

كَأَنَّ عَيُونَنَا بِهَا لِقْوَةٌ، مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ وَقِيلَ: اللَّحْظَةُ النَّظْرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَلَمَّا تَلَّثَهُ الْخَيْلُ، وَ هُوَ مُتَابِرٌ عَلَى الرَّكْبِ، يُخْفَى نَظْرَهُ وَ يُعِيدُهَا الْأَزْهَرِي: الْمَاقُ وَ الْمَيُوقُ طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ، وَ اللَّحَاطُ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَ، وَ الْجَمْعُ لِحُظٌ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: جُلُّ نَظْرِهِ الْمُلَاحَظَةُ. [الأزهرى: هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه إلى الشيء شذراً، و هو شقُّ العين الذي يلي الصدغ. و اللحاظ، بالفتح: مؤخر العين. و اللحاظ، بالكسر: مصدر لاحظته إذا راعيته. و الملاحظه:

مُفاعله من اللَّحِيظِ، و هو النظر بِشِقِّ العين الذى يلى الصدغ، و أمّا الذى يلى الأنف فالْمُوقُ و الماق. قال ابن برى: المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير، و هو مؤخرها مما يلى الصدغ. و فلان لِحِيظُ فلان أى نَظِيرُهُ. و لِحَاظُ السَّهْمِ: ما ولى أعلاه من القَمَدِذِ، و قيل: اللِّحَاظُ ما يلى أعلى الفُوقِ من السهم. و قال أبو حنيفة: اللِّحَاظُ اللَّيْطَةُ التى تَنَسَّحِي من العَسِيبِ مع الرِّيشِ عليها مَنبِتُ الرِّيشِ. و قال الأزهري: و أما قول الهذلي يصف سَهَمًا: كَسَاهُنَّ أَلَمًا كَأَنَّ لِحَاظَهَا، و تَفْصِيْلَ ما بين اللِّحَاظِ، قَضِيْمٌ أَرَادَ كَسَاهَا رِيشًا لُوَامًا. و لِحَاظُ الرِّيشِ: بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ من الجَنَاحِ فُقُشِرَتْ فَأَسْفَلُهَا الأَبْيَضُ هو اللِّحَاظُ، شَبَّهَ بطن الرِّيشِ المَقْشُورِ بالقَضِيمِ، و هو الرِّقُّ الأَبْيَضُ يُكْتَبُ فيه. ابن شميل: اللِّحَاظُ مِيسَمٌ فى مُؤَخِرِ العينِ إلى الأذُنِ، و هو خط ممدود، و ربما كان لِحَاظَانِ من جانِبَيْنِ، و ربما كان لِحَاظٌ واحدٌ من جانب واحد، و كانت سَمَةً بنى سعد. و جمل مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ، و قد لَحَظْتَ البعيرَ و لَحَظْتَهُ تَلْحِيظًا. و قال رؤبه: تَنْصَحُ بِعَيْدِ الخُطْمِ اللِّحَاظَا و اللِّحَاظُ و التَّلْحِيظُ: سَمَهُ تحت العينِ. و حكاها ابن الأعرابي. و أنشد: أم هل صِيَّ بَحْتِ بَنِي الدِّيَانِ مُوَضِّحَةً، شَنَعَاءَ باقِيَةِ التَّلْحِيظِ و الخُبُطِ (1) جعل ابن الأعرابي التَّلْحِيظَ اسمًا للسَّمِ، كما جعل أبو عبيد التَّحْجِيْنَ اسمًا للسَّمِ فقال: التَّحْجِيْنَ سَمَهُ مُعْوَجَهُ. و قال ابن سيده: و عندى أَنَّ كل واحد منهما إنما يُعْنَى به العمل و لا يُبْعَدُ مع ذلك أَن يكون التَّفْعِيلُ اسمًا، فَإِنْ سَيَّبُوهُ قد حكى التَّفْعِيلُ فى الأَسْمَاءِ كالتَّثْبِيْتِ، و هو شجر بعينه، و التَّمْتِيْنِ، و هو خُيُوطُ الفُسْطاطِ، و يَقْوَى ذلك أَنَّ هذا الشاعر قد قرنه بالَخُيْطِ و هو اسم. و لِحَاظُ الدَّارِ: فِناؤُهَا. و قال الشاعر: و هلْ بِلِحَاظِ الدَّارِ و الصَّخْنِ مَعْلَمٌ، و من آيها بَيْنُ العِراقِ تَلُوحٌ؟ البَيْنُ، بالكسر: قِطْعُهُ من الأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ البَصْرِ. و لَحَظُهُ: اسم موضع. و قال النابغة الجعدي: سَقَطُوا على أَسَدٍ، بَلَحَظَهُ، مَشْبُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهْمِ الأَزْهَرِي: و لَحَظُهُ مَأْسَدَةٌ بِيْتِها مَه. و يقال: أُسَدٌ لَحَظَةٌ كما يقال أُسَدٌ بِيْشَهُ، و أنشد بيت الجعدي.

لظظ:

لَظَّ بِالْمَكَانِ و أَلَّظَّ بِهِ و أَلَّظَّ عَلَيْهِ: أَقام به و أَلَحَّ. و أَلَّظَّ بِالْكَلِمَةِ: لَزِمَهَا. و الإلْظاظُ: لَزُومُ الشَّيْءِ و المُثابَرَةُ عَلَيْهِ. يقال: أَلَّظَّتْ بِهِ أَلِظًا إِلْظاظًا. و أَلَّظَّ فلان بفلان إِذا لَزِمَهُ. و لَظَّ بالشَّيْءِ: لَزِمَهُ مِثْلَ أَلَّظَّ بِهِ، فَعَلَّ و أَفَعَلَ بِمَعْنَى. و مِنْهُ

١٤- حديث النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَلْظُوا فى الدِّعَاءِ بيا ذا الجلال و الإِكْرَامِ. و أَلْظُوا أى لَزِمُوا هذا و اثْبُتُوا عَلَيْهِ و أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَ التَّلْفُظُ بِهِ فى دَعائِكُمْ. و قال الراجز: بَعَزْمِهِ جَلَّتْ غُشا إِلْظاظُها و الاسم من كل ذلك اللَّظِيظُ. و فلان مُلِظٌ بفلان

ص: ٤٥٩

(١-٢). قوله [التلحيط] تقدم للمؤلف فى مادة خبط التلحيم بالميم بدل الظاء.

أى مُلازِم له ولا يُفَارِقُه ،و أنشد ابن برى: أَلْظُّ به عَبَاقِيَهُ سَرَنَدَى، جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ القَرِينِ وَ اللُّظِيظُ: الإِلْحَاحُ.و

١٤- فى حدِيث رَجَمَ اليَهُودى .فلما رآه النّبى،صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَلْظُّ بِهِ النُّشْدَةَ. أَى أَلْمَحِّ فى سؤَالِهِ وَ أَلزَمَهُ إِيَاهُ.و الإِلْحَاحُ: الإِلْحَاحُ قَال بَشْرٌ: أَلْظُّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ،حَتَّى تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ مِنَ الوِسَاقِ وَ المُلَاطَظَةُ فى الحَرْبِ: المُوَاطَبَةُ وَ لزوم القِتَالِ مِنْ ذَلِكَ.و قد تَلَاطَظُوا مُلَاطَظَةً وَ لِحَاحًا، كِلَاهِمَا:مصدر على غير بِنَاءِ الفَعْلِ.و رَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ أَى عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ،و مِلَظٌّ وَ مِلْطَاطُظٌ: عَسِرٌ مُضَيِّقٌ مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ.قال ابن سِيدَه:و أَرى كَظًّا إِتْبَاعًا.و رَجُلٌ مِلْطَاطُظٌ:مِلْحَاحٌ،و مِلَظٌّ:مِلْمَحٌّ شَدِيدُ الإِبْلَاجِ بِالشَّيْءِ يُلْحِقُ عَلَيْهِ قَال أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسَى: جَارِيَّتُهُ بِسَابِحِ مِلْطَاطُظٍ، يَجْرى عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاطٍ وَ قال الرَاجِزُ: عَجِبْتُ وَ الدَّهْرُ لَهُ لَظِيظٌ وَ أَلْظُّ المَطْرُ:دَامٌ وَ أَلْحٌ.و لَظَلَّتْ الحِيَهُ رَأْسِيهَا:حَزَّتْ،و تَلْظَلَّتْ هى:تَحَرَّكَتْ.و التَّلْظَلُّظُ وَ اللُّظْلُظَةُ مِنْ قَوْلِهِ:حِيَهُ تَتَلْظَلُّظُ،و هُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شَدَّةِ اغْتِيَاظِهَا،و حِيَهُ تَتَلْظَى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَ خُبَيْثِهَا،كَأَنَّ الأَصْلَ تَلْظَلُّظُ،و أَمَّا قَوْلُهُمْ فى الحَرِّ يَتَلْظَى فَكَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللُّظَى.و اللُّظَالِظُ: الفَصِيحُ.و اللُّظْلُظَةُ:التَحْرِيكُ ،و قول أبى وَجْزَه: فَأَبْلَغُ بَنى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مُلْظَةً، رَسولٌ امْرِئٍ بَادى المَوَدَّةِ ناصِحٌ قِيلَ:أَرَادَ بِالمُلْظَةِ الرِّسَالَةَ،و قَوْلُهُ رَسولٌ امْرِئٍ أَرَادَ رِسالَةَ امْرِئٍ.

لعظ:

ابن المظفر:جاريه مُلْعَظُهُ طَوِيلُهُ سَمِينُهُ قَال الأَزْهَرى:لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَرْفَ مُسْتَعْمَلًا فى كِلامِ العَرَبِ لغيرِ ابنِ المَظْفَرِ.

لعمظ:

اللَّعْمَظَةُ وَ اللَّعْمَاطُ:انْتِهَاسُ العَظْمِ مِلءِ الفِمْ.و قد لَعَمَظَ اللّحْمَ لَعْمَظَةً:انْتَهَسَهُ.و رَجُلٌ لَعَمَظٌ وَ لَعْمُوْظٌ:حَرِيصٌ شَهوانٌ.و اللَّعْمَظَةُ:التَطْفِيلُ.و رَجُلٌ لَعْمُوْظٌ وَ امْرَأَةٌ لَعْمُوْظَةٌ:مَتَفَلِّانٌ.الجَوْهَرى: اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّةُ.و رَجُلٌ لَعَمَظٌ وَ لَعْمُوْظَةٌ وَ لَعْمُوْظٌ:و هُوَ النِّهْمُ الشَّرُّةُ،و قَوْمٌ لَعَامِظَةٌ وَ لَعَامِظٌ قَال الشَّاعِرُ:أَشْبَهُ،و لا فَخْرَ،فِإِنَّ التى تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ ابنِ بَرى: اللُّعْمُوْظُ الذى يَخْدُمُ بَطْنَهُ مِثْلَ العُضْرُوطِ قَال رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ: لَعَامِظَةٌ بَيْنَ العَصَا وَ لِحَائِهَا،أَدِقَّاءُ نِيالَيْنِ مِنْ سَقَطِ السَّفْرِ لَعَمَظَتِ اللّحْمَ:انْتَهَسَتْهُ عَنِ العَظْمِ،و رِيبًا قَالُوا لَعَمَظْتَهُ،على القَلْبِ.الأَزْهَرى:رَجُلٌ لَعَمَظُهُ وَ لَعْمَظُهُ وَ هُوَ الشَّرُّةُ الحَرِيصُ ،و أنشد الأَصْمَعى لخاله: أذاك خَيْرٌ أَيْهَا العَضارِطُ، وَ أَيْهَا اللَّعْمَظَةُ العَمَارِطُ

ص: ٤٦٠

قال: وهو الحَرِيصُ اللَّحَّاسُ.

لغظ:

اللَّغْظُ: ما سقط في العَدِيرِ من سَفَى الرِّيحِ، زعموا.

لفظ:

اللفظ: أن ترمى بشيء كان في فيك، والفعل لَفَظَ الشَّيْءَ. يقال: لَفَظْتُ الشَّيْءَ من فمى أَلْفِظُهُ لَفْظًا رَمِيته، وذلك الشَّيْءُ لُفَاظُهُ. قال امرؤ القيس يصف حماراً: يُوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ حَمِيلِهِ، يَمُجُّ لُفَاظَ البَقْلِ في كُلِّ مَشْرَبٍ قال ابن برى: واسم ذلك المَلْفُوظُ لُفَاظُهُ و لُفَاظٌ و لَفِيظٌ و لَفْظٌ. ابن سيده: لَفَظَ الشَّيْءَ و بالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا، فهو مَلْفُوظٌ و لَفِيظٌ:رمى. و الدنيا لَافِظُهُ تَلْفِظُ بمن فيها إلى الآخرة أى ترمى بهم. و الأرض تَلْفِظُ المَيِّتَ إذا لم تقبله و رَمَتْ به. و البحر يَلْفِظُ الشَّيْءَ: يرمى به إلى الساحل، و البحرُ يَلْفِظُ بما فى جَوْفِهِ إلى الشُّطُوطِ. و

١٦- فى الحديث: و يَبْقَى فى كل أرض شِرازُ أهلِها تَلْفِظُهُمُ أَرْضُهُم. أى تَقْذِفُهُم و ترمىهم من لَفْظِ الشَّيْءِ إذا رَمَاه. و

١٦- فى الحديث: و مَنْ أكل فما تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ. أى فَلْيُلْقِ ما يُخْرِجُهُ الخِلالَ من بين أسنانه. و

١٧- فى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: أنه سئل عما لَفَظَ البحرُ فَنهى عنه. أراد ما يُلْقِيهِ البحرُ من السمكِ إلى جانبه من غير اضطياذ. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: فقَاءَتْ أَكْلَها و لَفَظَتْ حَبِيئِها. أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات و غيره. و اللَافِظَةُ: البحر. و فى المثل: أَسِيخى من لَافِظِهِ ريعنون البحر لأنه يَلْفِظُ بكل ما فيه من العنبر و الجواهر، و الهاء فيه للمبالغة، و قيل: يعنون الديك لأنه يلفظ بما فيه إلى الدجاج، و قيل: هى الشاه إذا أشلواها تركت جرتها و أقبلت إلى الحلب لكرمها، و قيل: جودها أنها تُدعى للحلب و هى تَعْتَلِفُ فتلقى ما فى فيها و تُقبلُ إلى الحالب لتُحلبَ فرحاً منها بالحلب، و يقال: هى التى تَزُقُّ فرخها من الطير لأنها تخرج ما فى جوفها و تُطعمه. قال الشاعر: تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤالِ، و كُفِكَ أَسِيحُ من لَافِظِهِ و قيل: هى الرّحى سميت بذلك لأنها تلفظ ما تطحنه. و كل ما زَقَّ فرخه لَافِظُهُ. و اللُّفَاظُ: ما لُفِظَ به أى طرح. قال: و الأزدُ أَمسى شِلْمُوهُمُ لُفَاظاً أى متروكاً مطروحاً لم يُدْفَن. و لَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُها لَفْظًا: كأنه رَمى بها، و كذلك لَفَظَ عَصِيْبَهُ إذا مات، و عَصِيْبُهُ رِيقُهُ الذى عَصَبَ بفيه أى غَرى به فَيَس. و جاء و قد لفظ لِحامه أى جاء و هو مجهود من العطش و الإغياء. و لَفَظَ الرجلُ: مات. و لَفَظَ بالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا: تكلم. و فى التنزيل العزيز: [ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ. و لَفَظْتُ بالكلام و تَلَفَّظْتُ به أى تكلمت به. و اللَّفْظُ: واحد الألفاظ، و هو فى الأصل مصدر.

لمظ:

التَلْمِظُ و التَمَطُّقُ: التَذَوُّقُ. و اللَّمِيزُ و التَلْمِظُ: الأخذ باللسان ما يَبْقَى فى الفم بعد الأكل، و قيل: هو تَشْبَعُ الطَّعمِ و التَذَوُّقُ، و قيل: هو تحريك اللسان فى الفم بعد الأكل كأنه يَنْتَبِعُ بقيه من الطعام بين أسنانه، و اسم ما بقى فى الفم اللُّمَاطَةُ. و التَمَطُّقُ بالشفتين: أن



تُضَمُّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مَعَ

ص: ٤٦١

صوت يكون منهما، و منه ما يستعمله الكتبه في كتبهم في الديوان: لَمَطْنَاهُمْ شيئاً يَتَلَمَّظُونَهُ قبل حلول الوقت، و يسمى ذلك اللُّمَاطَه ، و اللُّمَاطَه ، بالضم: ما يبقى في الفم من الطعام ورو منه قول الشاعر يصف الدنيا: لُمَاطُهُ أَيام كَأَحْلَامِ نَائِمٍ و قد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل ورو أنشد: لُمَاطُهُ أَيام. و الإلْمَاطُ الطعن الضعيف و قال رؤبه: يُحْرِذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلْمَاطًا و ما عندنا لَمَاطٌ أَى طعام يُتَلَمَّظُ. و يقال: لَمَظُ فلاناً لُمَاطَهُ أَى شيئاً يَتَلَمَّظُهُ. الجوهري: لَمَظَ يَلْمُظُ ، بالضم، لَمَظًا إِذَا تَتَّبَعَ بلسانه بقيه الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفّتيه، و كذلك التَلْمُظُ . و تَلَمَّظَتِ الحيه إِذَا أخرجت لسانها كتَلْمُظُ الأكل. و ما ذُقت لَمَاطًا ، بالفتح. و

١٦- في حديث التَّخْنِيكِ: فجعل الصبى يتلَمَّظ . أَى يُدِيرُ لسانه في فيه و يحركه يتتبع أثر التمر، و ليس لنا لَمَاطٌ أَى ما نَذوقُه فتَلْمُظُ به. و لَمَظَانَهُ: ذَوَّقْنَاهُ و لَمَّجْنَاهُ. و التَمَّظُ الشيء: أَكَلَهُ. و مَلَمَظُ الإنسان: ما حوّل شَفْتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ. و لَمَظُ الماء: ذاقه بَطْرَفِ لسانه، و شرب الماء لَمَاطًا: ذاقه بَطْرَفِ لسانه. و أَلَمَّظَهُ: جعل الماء على شفّته و قال الراجز فاستعاره للطعن: يُحْمِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلْمَاطًا (١) أَى يبائع في الطعن لا- يَلْمُظُهُمْ إِياءه. و اللَّمَظُ و اللَّمَّظُ: بياض في جَحْفَلِهِ الفرس السُّفْلَى من غير العَرَه، و كذلك إن سالت عُرَّتَهُ حتى تدخل في فمه فيتَلَمَّظُ بها فهي اللَّمَّظَةُ و الفرس أَلَمَظُ ، فإن كان في العُلْيَا فهو أَرْتَمٌ، فإذا ارتفع البياض إلى الأَنفِ فهو رُتْمِيَّةٌ، و الفرس أَرْتَمٌ، و قد أَلَمَظُ الفرس المِظَاطًا . ابن سيده: اللَّمَظُ شيء من البياض في جَحْفَلِهِ الدابّه لا- يُجَاوِزُ مَضَمَّهَا، و قيل: اللَّمَّظَةُ البياض على الشفتين فقط. و اللَّمَّظَةُ: كالتُّنْكَةُ من البياض، و في قلبه لُمَظُهُ أَى نُكْتُهُ. و

١٦- في الحديث: النَّفَاقُ فِي القَلْبِ لُمَظُهُ سُوداءُ، و الإِيْمَانُ لُمَظُهُ بِيضاءُ، كلما ازداد ازدادت. و

١- في حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: الإِيْمَانُ يَبْدُو لُمَظَّهُ فِي القَلْبِ، كلما ازداد الإِيْمَانُ ازدادت اللَّمَّظَةُ . ، قال الأصمعي: قوله لُمَظُهُ مثل النُّكْتَةِ و نحوها من البياض ورو منه قيل: فرس أَلَمَظُ إِذَا كان بَجَحْفَلَتِهِ شيء من بياض. و لَمَظُهُ من حَقِّهِ شيئاً و لَمَّظَهُ أَى أَعْطَاهُ. و يقال للمرأة: أَلَمَظِي نَسَجَكَ أَى أَصْفِيهِ. و أَلَمَظُ البعير بَدَنَهُ إِذَا أَدخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

لمعظ:

أبو زيد: اللَّمَّعَظُ الشَّهْوانُ الحَرِيصُ، و رجل لُمَعُوظٌ و لُمَعُوظُهُ من قوم لَمَاعِظِهِ، و رجل لَعَمَظُهُ و لَمَعَظُهُ: و هو الشَّرُّ الحَرِيصُ.

## فصل الميم

مشظ:

مَشِظَ الرِجْلُ يَمَشِظُ مَشِظًا و مَشِظَتْ يَدُهُ أَيضًا إِذَا مَسَّ الشُّوكَ أَوِ الجِدْعَ فدخل منه في يده شيء أو شَظِيئُهُ، و قد قيلت بالطاء، و هما لغتان، و هو المَشِظُ ورو أنشد ابن السكيت قول سَحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرِياحِي: و إِنَّ قَنَاتَنَا مَشِظُ شَظَاهَا، شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقُ القَرِينِ

ص: ٤٦٢

(١- ١). قوله [يحميه] كذا في الأصل و شرح القاموس بالميم، و تقدم يحذيه طعنًا، و في الأساس و أحذيته طعنه إِذَا طعنته.

قوله مَشِطٌ شَظَاهَا مَثَلٌ لَامْتِنَاعٍ جَانِبِهِ أَى لَا تَمَسُّ قَنَاتِنَا فَيُنَالِكُ مِنْهَا أَدَى، وَإِنْ قُرْنَ بِهَا أَحَدٌ مَدَّتْ عُنُقَهُ وَحَيَّ دَبَّتَهُ فَذَلَّ كَأَنَّهُ فِى حَيْلٍ يَحْدِيهِ، وَقَالَ جَرِيرٌ: مِشَاطٌ قَنَاهُ دَرُؤُهَا لَمْ يُقَوِّمْ وَ يُقَالُ: قَنَاهُ مَشِطٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صِيْلِبُهُ تَمَشِطُ بِهَا يَدٌ مِنْ تَنَاوُلِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ: وَكُلُّ فِتَى أَخَى هَيْجَا شُجَاعٍ عَلَى خَيْفَانِهِ مَشِطٌ شَظَاهَا وَ الْمَشِطُ أَيضاً: الْمَشَقُّ وَ هُوَ أَيضاً تَشَقُّقٌ فِى أَصُولِ الْفَحْدَيْنِ، وَقَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى: قَد رَثَّ مِنْهُ مَشِطٌ فَحَجَّجَا، وَ كَانَ يَضْحَى فِى الثُّيُوتِ أَرْجَا الْحَجَّجَةَ: الْكُوصُ، وَ الْأَرْجُ: الْأَشْرُ.

مِظَاظٌ:

مَظَّهٌ

مُظَاظٌ وَ مِظَاظٌ: خَاصِمُهُ وَ شَاتِمُهُ وَ شَارَهُ وَ نَازَعَهُ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا، وَقَالَ رُؤْبَةُ: لِأَوَاءِهَا وَ الْأَرْزَلِ وَ الْمِظَاظَا وَ

١٧- فِى حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ هُوَ يُمَاطُ جَاراً لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا تُمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَ يَذْهَبُ النَّاسُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُمَاطَةُ الْمَخَاصِيْمَةُ وَ الْمَشَاقِفَةُ وَ الْمَشَارَةُ وَ شَدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُولِ اللَّزُومِ، يُقَالُ: مَاظَطَّنْتُهُ أُمَاطُهُ مِظَاظاً وَ مُمَاطَهُ، أَبُو عَمْرٍو: أَمَظَّ إِذَا شَتِمَ، وَ أَبْظَّ إِذَا سَيَّمَنَ، وَ فِيهِ مِظَاظَةٌ أَى شَدَّةُ حُلُقٍ، وَ تَمَاطُ الْقَوْمُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ: جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُعَانِظٌ، أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظٌ وَ أَمَظَّ الْعُودَ الرَّطْبَ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوتُهُ فَعَرَّضَهُ لِدَلْكَ. وَ الْمَظُّ: رُمَانُ الْبَرِّ أَوْ شَجَرُهُ وَ هُوَ يُنَوَّرُ وَ لَا يَعْقِدُ وَ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَ.

١٧- فِى حَدِيثِ الزُّهْرَى وَ بَنَى إِسْرَائِيلَ: وَ جَعَلَ رُمَانَهُمُ الْمَظَّ . وَ هُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّى لَا يُنْتَفَعُ بِحَمَلِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنْبَاتُ الْمَظِّ الْجِبَالِ وَ هُوَ يَنْوَرُ نَوَّراً كَثِيراً وَ لَا- يُرْبَى وَ لَكِنْ جُلُنَارُهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَيِّءٍ: وَ لَا- تَقْنِطُ، إِذَا جَلَّتْ عِظَامٌ أَلْظَّ أَى لَعَحَّ. قَالَ: وَ الرَّاءُ زَيْدُ الْبَحْرِ، وَ الْمَظُّ دَمُ الْأَخْوِينِ، وَ هُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَ عَصَارُهُ عُرُوقُ الْأَرْضَى، وَ هِيَ حُمْرٌ، وَ الْأَرْضَاهُ خَضْرَاءٌ فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَتْ مَشَافِرَهَا، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا: فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ، هُوَ الضَّحْكُ، إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

ص: ٤٦٣

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا، مَظًّا مَأْبِدٍ

و آلِ قَرَّاسٍ، صَوْبُ أَشَقِيهِ كُحْلٍ

قال ابن بري: صوابه... مأبِدٍ، بالباء، و من همزه فقد صحفه. و آلُ قَرَّاسٍ: جبال بالسَّراهِ. و أَشَقِيهِ: جمع سَيْقِيٍّ، و هي السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الوُقُوعِ. و يروى: صوبُ أَرَمِيهِ جمع رَمِيٍّ، و هي السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الوُقُوعِ أَيضاً. و مَظَّهُ: لَقَبُ سَفِيَّانِ بْنِ سَلَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ.

ملظ:

المِلْوُوطُ: عَصَا يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تُمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ المِلْوُوطَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و إنما حملته على فِعْوَلٍ دون مِفْعَلٍ لِأَنَّ فِي الكَلَامِ فِعْوَلًا. و ليس فيه مِفْعَلٌ، و قد يجوز أن يكون مِلْوُوطٌ مِفْعَلًا. ثم يُوقَفُ عليه بالتشديد فيقال مِلْوُوطٌ، ثم إن الشاعر احتاج فأجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال المِلْوُوطَا كقوله: بِيَازِلٍ وَجَنَاهُ أَوْ عَيْهَلٌ أَرَادَ أَوْ عَيْهَلٌ، فوقف على لغه من قال خالدٌ، ثم أجراه في الوصل مجراه في الوقف، و على أَى الوجهين وَجَّهَتَهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرِفُ اشتقاقه.

## فصل النون

نشظ:

الليث: النَّشُوْطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ نَحْوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الحَاجِ، وَ الفِعْلُ مِنْهُ نَشَظَ نَشْطًا يَنْشُظُ وَرُوْ أَنشَدَ: لَيْسَ لَهُ أَصْبَلٌ وَ لا- نَشُوْطٌ قَالَ: وَ النَشْطُ الكَشِيعُ فِي سُورَةِ وَ اِخْتِلاس. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَ صَوَابُهُ النَشْطُ، بِالطَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

نعظ:

نَعَظَ الذَّكَرُ يَنْعُظُ نَعْظًا وَ نَعْظًا وَ نُعُوْظًا وَ أَنْعَظَ: قَامَ وَ انْتَشَرَ، قَالَ الفَرَزْدَقُ: كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الجَوَارِي، لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ وَ أَنْعَظَ صَاحِبُهُ. وَ الإِنْعَاضُ: الشَّبَقُ. وَ أَنْعَظَتِ المَرْأَةُ: شَبِقَتْ وَ اشْتَهَتْ أَنْ تُجَامَعَ، وَ الأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ النَّعْظُ، وَ يُنْشَدُ: إِذَا عَرِقَ المَهْقُوعُ بِالمَرْءِ أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُهُ، وَ ابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا وَ يَرُوى: وَ اِزْدَادَ رَشْحًا عِجَانُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ فَقَالَ: قَدْ يَزَكِبُ المَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلَهُ، وَ قَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ

١٧- روى عن محمد بن سلام أنه قال: كان بالبصيرة رجل كحال فأتته امرأه جميلة فكحلها و أمر الميلا على فمها، فبلغ ذلك السلطان فقال: و الله لأفشن نعظه، فأخذه و لفه في طن قصب و أخرقه. و إنعاض الرجل: انتشار ذكره. و أنعظ الرجل: اشتهى الجماع. و حرر نعظ: شبق، أنشد ابن الأعرابي: حياكه تمشى بعلطتين، و ذى هباب نعظ العصريين

و هو على النسب لأنه لا- فِعِيل له، يكون نَعِظُ اسم فاعل منه، و أراد نَعِظُ بالعصرين أى بالغداه و العشى أو بالنهار و الليل. أبو عبيده: إذا فتحت الفرس ظبيتها و قبضتها و اشتتت أن يضربها الحصان قيل: انتعظت انتعاظاً. و

١٧- فى حديث أبى مسلم الخولانى أنه قال: يا معشرَ خولانَ، أنكحوا نساءكم و أياماكم، فإنَّ النعظَ أمر عارمٍ فأعدوا له عيدَه، و اعلموا أنه ليس لُمُنعِظٍ رأى. ، الإنعاضُ: الشَّبَقُ، يعنى أنه أمر شديد. و أنعظت الدابة إذا فتحت حياءها مره و قبضته أخرى و بنو ناعظ: قبيله.

نكظ:

النَّكْظُ و النَّكْظَةُ: العَجَلَةُ، و الاسم النَّكْظُ رُقال الأعرشى: قد تجاوزتُها على نَكْظِ المَيْطِ، إذا خَبَّ لَامِعَاتُ الآلِ و قيل: هو مصدر نَكِظَ رُ و قال آخر: عبرت على نياسب شتى، الأصمعى: أنكظته إنكاظاً إذا أعجلته، و قد نكظ الرجل، بالكسر. ابن سيده: نكظه ينكظه نكظاً و نكظه تنكيظاً و أنكظه غيره أى أعجله عن حاجته. و تنكظ عليه أمره: التوى، و قيل: تنكظ الرجل اشتد عليه سفره، فإذا التوى عليه أمره فقد تعكظ رُ هذا الفرق عن ابن الأعرابى. و المنكظه: الجهد و الشده فى السفر رُقال: ما زلت فى منكظه و سير لصبته أغيرهم بغيرى أبو زيد: نكظ الرجل نكظاً إذا أرف، و قد نكظت للخروج و أفدت له نكظاً و أفداً.

## فصل الواو

وشظ:

وَشَظَ الفَأْسَ و القَعَبَ و شَظاً: شدَّ فُوجَهُ خُرْبَتِهَا بَعُودَ و نحوه يُضَعُّ بِقِهَا به، و اسم ذلك العود الوَشِيطَةُ. و الوَشِيطَةُ: قطعُه عظم تكون زياده فى العظم الصِّمِيمِ رُقال أبو منصور: هذا غلط، و الوَشِيطَةُ قطعُه خشبه يُشْعَبُ بها القَدَحُ، و قيل للرجل إذا كان دَخِيلاً فى القوم و لم يكن من صِيَمِيمِهِم: إنه لَوْشِيطُهُ فِيهِم، تشبيهاً بالوشيطه التى يُرَأَبُ بها القَدَحُ. و وَشَظْتُ العظمَ أَشَظُّهُ و شَظاً أى كَسَرْتُ منه قطعُه. الليث: الوَشِيطُ من الناس لَفِيفٌ ليس أصلهم واحداً، و جمعه الوشائظُ. و الوَشِيطَةُ و الوَشِيطُ: الدُّخْلَاءُ فى القوم ليسوا من صَمِيمِهِم رُقال: على حين أن كانت عَقِيلٌ و شَائِظاً، و كانت كلابٌ، خامرى أم عامرٍ و يقال: بنو فلان وَشِيطُهُ فى قومهم أى هم حَشَوُ فِيهِم رُقال الشاعر: هم أهل بطحاوى قَرِيشٍ كَلَيْهِمَا، و هم صُلْبُهَا، ليس الوشائظُ كالصُّلْبِ و

١٧- فى حديث الشعبى: كانت الأوائل تقول: إياكم و الوشائظُ. رُهم السِّفْلَةُ، واحدهم وَشِيطُ، و الوشِيطُ :

ص: ٤٦٥

الخسيس، وقيل: الخسيس من الناس. و الوَشِيظُ: التابع و الحِلْفُ، و الجمع أو شاذ :

وعظ:

الْوَعِيظُ و العِظَةُ و العِظَةُ و المَوْعِظَةُ: النَّصِيحُ و التذْكِيرُ بالعَوَاقِبِ، قال ابن سيده: هو تذكيرك للإنسان بما يُليِّن قلبه من ثواب و عقاب. و

١٦- في الحديث: لأجعلنك عِظه . أى مَوْعِظه و عِبره لغيرك، و الهاء فيه عوض من الواو المحذوفه. و فى التنزيل: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَلْيُصِرْ إِلَىٰ بَيْتِهِ أَوْ يُنْفِقْ مِنْهُ جَدًّا كَغَيْرِهِ كَاشِحًا مَغْلُوبًا يَدُوعًا. و قد وَعَظَهُ وَعَظًا و عِظَهُ، و اتَّعَظَ هو: قَبِلَ الموعِظه، حين يُذكر الخبر و نحوه. و

١٦- فى الحديث: و على رأس السِّرِاطِ و اعْظُ الله فى قلب كل مسلم. ، يعنى حُجَّجَه التى تَنْهَاهُ عن الدُّخُولِ فيما منعه الله منه و حرَّمه عليه و البصائر التى جعلها فيه. و

١٦- فى الحديث أيضاً: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَدِّتْ لَهُمُ الرِّبَا بِالْبَيْعِ و القَتْلُ بالموعِظه . قال: هو أن يُقتل البرىء لِيَتَّعِظَ به المُرِيبُ كما

١٧- قال الحجاج فى خطبته: و أَقْتُلُ البرىء بالسَّقِيمِ. و

١٦- يقال: السَّعِيدُ من وَعَظَ بغيره و الشَّقِيُّ من اتَّعِظَ به غيره. قال: و من أمثالهم المعروفه: لا تَعْظِيْنِي و تَعْظِيْنِي أَي اتَّعِظِي و لا تَعْظِيْنِي، قال الأزهري: و قوله و تَعْظِيْنِي و إن كان كمكثّر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا خَضَّ خَضَّ الشىء فى الماء، و أصله من خَضَّ.

وقظ:

الْوَقِيطُ: المَثْبُت الذى لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ كَالْوَقِيدِ، عن كراع. الأزهري: أما الوقيط فإن الليث ذكره فى هذا الباب، قال: و زعموا أنه حَوْضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير، قال أبو منصور: و هذا خطأ محض و تصحيف، و الصواب الوَقِيطُ، بالطاء، و قد تقدّم. و

١٤- فى الحديث: كان إذا نزل عليه الوحي وُقِطَ فى رأسه. أى أنه أدركه الثقل فوضِعَ رأسه. يقال: ضربته فَوْقَ ظَهْرِهِ أى أثقله، و يروى بالطاء بمعناه كأن الظاء فيه عاقبت الذال من وَقَدَتِ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَثْقَلَتْهُ بالضرب. و

١٤- فى حديث أبى سفيان و أميه بن أبى الصلت: قالت له هند عن النبى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: يزعم أنه رسول الله قال: فَوْقَ ظَهْرِي. قال ابن الأثير: قال أبو موسى هكذا جاء فى الروايه، قال: و أظن الصواب فَوْقَ ظَهْرِي، بالذال، أى كَسَرْتَنِي و هَدَّتَنِي.

وكظ:

وَكَذَّبَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَاكَّظَ: وَوَاظَبَ: وَقَالَ حَمِيدٌ: وَوَكَّظَ الْجَهْدُ عَلَى أَكْظَامِهَا أَيْ دَامَ وَثَبَّتَ. اللَّحْيَانِي: فَلَانَ مُوَكَظًا عَلَى كَذَا وَوَاكَّظَ وَوَاظَبَ وَوَاظِبٌ وَوَاكِبٌ وَوَاكِبٌ أَيْ مُثَابِرٌ، وَوَاكَّظَهُ: الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْأَمْرِ.

١٧- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا، قَالَ مُجَاهِدٌ: مُوَكَظًا. وَوَكَّظَهُ إِذَا مَرَّ بِكَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَكَظُ الدَّفْعُ. وَوَكَّظَهُ يَكْظُهُ وَكُظًا: دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ، فَهُوَ مَوْكُوظٌ. وَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّوَلَّى كَتَعَكَّظَ وَتَنَكَّظَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ومظ:

التَّهْدِيبُ: الْوَمُظَةُ الرِّمَانَةُ الْبَرِّيَّةُ.

## فصل الياء

يقظ:

الْيَقَظَةُ: نَقِيضُ النَّوْمِ، وَالفِعْلُ اسْتَيْقَظَ، وَالنَّعْتُ يَقْظَانُ، وَالتَّأْنِيثُ يَقْظِي، وَنِسْوَةٌ رِجَالٍ أَيْقَظٌ. ابْنُ سَيْدَةَ: قَدْ اسْتَيْقَظَ وَأَيْقَظَهُ هُوَ وَاسْتَيْقَظَهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّمَيْرِيُّ:

ص: ٤٦٦

إِذَا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمَّ بَطْنًا، كَأَنَّهُ

بِمَعْبُوءٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدَ رَادِعٌ

و قد تكرر فى الحديث ذكر اليقظه و الاستيقاظ ، و هو الانتباه من النوم. و أيقظته من نومه أى تبهته فتيقظ ، و هو يقظان . و رجل يقظ و يقظ : كلاهما على النسب أى مُتَيَقِّظ حذر، و الجمع أيقاظ ، و أمّا سيويه فقال: لا يُكسّر يقظ لقله فَعَلٌ فى الصفات، و إذا قلّ بناء الشىء قلّ تصرّفه فى التكسير، و إنما أيقاظ عنده جمع يقظ لأنّ فعلاً فى الصفات أكثر من فَعَلٍ، قال ابن برى: جمع يقظ أيقاظ ، و جمع يقظان يقاظ ، و جمع يقظى صفه المرأه يقاظى . غيره: و الاسم اليقظه ، قال عمر بن عبد العزيز: و من الناس من يعيش شقياً، و ما كان يقظاً ، و لقد يقظ يقاظه و يقظاً بيئاً. ابن السكيت فى باب فَعَلٍ و فَعِلٍ: رجل يقظ و يقظ إذا كان مُتَيَقِّظاً كثير التيقظ فيه معرفه و فطنه، و مثله عَجِلٌ و عَجَلٌ و طَمَعٌ و طَمِعٌ و فُطِنٌ و فُطِنٌ. و رجل يقظان: كيقظ، و الأنثى يقظى ، و الجمع يقاظٌ . و تيقظ فلان للأمر إذا تبهه، و قد يقظته . و يقال: يقظ فلان ييقظ يقظاً و يقظه ، فهو يقظان . الليث: يقال للذى يثير التراب قد يقظه و أيقظه إذا فرقه. و أيقظت الغبار: أثرته، و كذلك يقظته تيقظاً . و استيقظ الخلخالُ و الحللى: صوّت كما يقال نام إذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طرّيج: نامت خالخالها و جالَ و شاحها، و يقظه و يقظان: اسمان. التهذيب: و يقظه اسم أبى حى من قریش. و يقظه: اسم رجل و هو أبو مخزوم يقظه بن مؤره بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر قال الشاعر فى يقظه أبى مخزوم: جاءت قریش تُعودنى زُمرًا،













بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩